**طفولة ملوثة بالواقع**

**الكاتبه / d3do3a**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**منتديات غرام**

**تجميع / اسطوره !**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**السلام عليـــكم ورحمه الله وبركــآته ...**

**مو قادره اصدق اني بنزل روايتي الثالثه بعد انقاطع خمس سنوات عن الكتــآبه**

**الكتـــآبه العالــم اللي احب اعيــش فيـــه**

**واتمنـــى بجد تنــآل اعجآبكم روايتي واكون بالمستوى اللي كنت فيــه واحسن**

**دبـــي العــآلم اللذي سترو فيها شخصيــآتي من خـلآل كتـآبتي وتحت قوانيني وتخيلاتي ...**

**تتوآلى حــروفـي متشكلـــه بهيئــه قلب محــب**

**حفر في آعمــآقي كلمـآت ظلت ساطعه بريقهــآ**

**مشتعــله معآنيـها**

**لا يضمدهآ وآقع مديــد**

**ولا يسلبــها نآهب متصنع**

**جدرآن قلبـي مليئــه بالآحلام**

**مليئــه بشخصيــآت واقعيــه**

**آحدآثها غارقـه في بحور عالمنـآ**

**قصصهآ مترآميه على السواحـل**

**بعضها تنجو وتنهض لتكآفح**

**وبعضها يستلقي بيـأس**

**طفوله ملوثه بالواقع ...**

**" اطفال سرقو من حضن البرائه والطفوله "**

**ورقــه بيضاء خاليه من الكتآبه ..**

**سقط عليها بعضآ من الحبـــر**

**حاولت ان اتدارك الموقف وامحيــه**

**ولكن الورقه كساها السواد ...**

**كـ قلب الطفل**

**عندما يلطخه الزمن من صغره**

**يصارع ,,, يكافح للبقاء ... ولكن اثر الايام لايزول**

**وتبقى الطفوله المصدر اللذي يغذي بقيه سنوات العمر ....**

**الفصـــل الاول ...**

**تــلك الطفلــه تقــف تحت اشعه الشمس الحآرقه .. جائـعه .. تكمل بقيـه يومها بالتسول**

**واخـــرى لي اناس تجردو من الرحمه تجردو من تئنيب الضمير واصبحت هيا عائق لمسيره حياتهم**

**وهنالك تقف فتآه معنفه لاتستطيع ان تعبــر او تتحدث ببســآطه سلبت منها نعومه الطفوله والحيـآه الرغيده**

**واخــرى في مكآن مجهول بنسبه لها لاتعلم لما الجميع ينظر لها بنظره المذنبه ....**

**اربــعه اطفــآل ...**

**لايتجاوزو الخامسة عشر ... سلبت منهم الطفوله**

**سلبت منهم انقى اللحظآت .**

**جميــع اصناف الحلويـــآت ...**

**العـــآب باأحجام مختلفـــه ....**

**وروود ورديه منتشره في ارجااء الغرفـــه**

**وهيا تقف بفستان وردي منفوووش**

**مو عـــآٍرفه تــآكل ولا تلعب**

**بس كل اللي عارفتــــه انها اسعد وحده حاليا ...**

**تجري وتضحك وكأنو المكــآن مالو نهـــآيه**

**: سميـــه**

**صرخــه خلتها تصحى وتنط من فرشتها واحلامها الورديه البسيطـه...**

**صوتــه يجبلها الرعب**

**وقفت وشعرها منكوش ...**

**ولبسها المبهدل قميص اصغر منها وتحتو بنطلون**

**صحيت للواقع اللي هيا عايشه فيـه**

**غرفه صغيره يتشاركوها فتيات بعمر الزهور**

**وشخص يتآجر فيــهم ويجعلهم متشردين متسولين في الشوارع ...**

**قالت بخوف وصوتها كلو نوم : ايوا عمو جاسم**

**قرب منها ونزل جسمو لمستواها الصغير وقال بهدوء يرعب اكتر : ليش كلهم جاهزين الا انتي**

**قلبها حيوقف من الخوف طالعت في البنات اللي كلهم صف واقفين ومنزلين راسهم للارض**

**قالت بتلكلك : ا آنـ ا اسفه \_ حطت صباعها عند فمها \_ والله والله اخر مرا**

**مو حزنان**

**ولا كسرته بحركتها طفله بس برضو مو مهتم ...**

**وقف : اليوم حترجعي وانتي معاكي 400**

**فتحت عينها مفجوعه : بس**

**قاطعها بصرخته : مابتناقش معاكي روحي الله ي"""**

**\_ بدأ يمن عليهم \_ مشربكم وماأكلكم وذا اللي القاه تبوني بكرا احرمكم عشان تفهمو اني ماحب التأخير ...**

**ولاصوت طلع بس كل وحده قلبها يدق اكتر من التانيــه**

**وقفت سميه مع البنـــآت ...**

**كمل كلامه : كل وحده يلا على شغلهاا ...**

**انتشرو بالغرفه السبعه بنات ... اعمارهم متفاوته بين العشره ل 14**

**قال كلامو ومشي وهما يحوسو بالغرفه اللي متجمعه فيها اكياس سودا واغراض غير قابله للاستخدام**

**تمشي وتدف العفش برجلها راحت للحمام**

**عباره الباب عن ستاره سودا معلقينها البنات بنفســهم ...**

**والمكان صغيــر جدآ ...**

**فتحت الموياا وطلع صوت مزعج حطت يدها تستنى ينزلها شي ومانزل : اوووف مافي مويا**

**رجعت دخلت الغرفه الوحيده**

**خرجت بنطلونها الجنز مايل على الابيض من كتر مالبستو**

**رفعت شعرها البني بمطاط جاها صوت من وراها ..**

**: انا قعدت اصحي فيكي ياسميه بس مارضيتي**

**سميه اصغر وحده عمرها عشره سنوات : كم مرا اقول لاتنادوني سميه اسمممي روان**

**مريم :معليش .... طيب من فين حتجيبي الفلوس**

**روان : حاخد من اي احد**

**مريم : اربعميه مرا كتتتير محد حيديكي**

**روان بنرفزه : انتي لو صحيتيني ماكان صرخ عليا**

**مريم كالعاده كذابه : والله والله صحيتك**

**روان اتاففت: ماتبطلي كذب**

**مشيت وسحبت كرتون المووويا وراحت تبيع كالعاآده لموقعها ف الاسواق الشعبيه ....**

**تطالع في الناس الرايحه والجايه وتستنى ىاللحظه اللي تقدر تسرق فيــها**

**مو خايفه من احد غير جاسم ..**

**تنادي بصوتها الناعم وهيا رافعه قاروره المويه : مويااا مووويا**

**ابتسمت لما شافت اطفال بعمرها معاهم اللعاب ...نزلت القاروره لاشعوريا ولما يضحكو تضحك معاهم**

**وكأنه اللعبه في يدها مو يدهم ...**

**فاقت لما شافت وحده تمشي وشنطتها مفتوحه والجوال مانزل من عينها**

**ابتسم الشي الشرير الصغير الللي جوتها**

**تعشق دي اللحظات**

**تحب تسرق ... دي الموهبه اللي عندها وقاعده تطورها كل ماكبرت :P**

**نادت وحده من البنات اللي معاها : هدددددى**

**هدى معاها مناشف : ايوا**

**روان وتطالع بفريستها وتكلم هدى : اممسكي امممسكي المويااا شويا وحجي**

**هدى بطفش : روااان اقعدي عمو جاسم حيعصب**

**روان ضحكت وراحت بسرعه وبدات تمشي بهدوء ورا الحرمـــه**

**تستنى اللحظه المناسبه**

**تحس بسعاااده جوتها وكأنه احد جبلها افخم هديــه**

**عينها تترقب الكل ...**

**قربت من الحرمه لما دخلو وسط زحمه**

**دخلت يدها الصغيره وسط الشنطه وحست بالمحفظه سحببتها**

**وجرررريت .....**

**جريت وابتسااامه كبيره على وجهها وتحاول ماتضحك بصوتها**

**تبا تبعد لااكتر مكان ممكن تحس فيه بالامان ....**

**حافظه الشوارع زي اسمها ...**

**طاحت في الارض لما انقطعت جزمتها**

**بس دا ماوقف عزيمتها انها تروح لمكان امن وكأنو احد يجري وراها ...**

**وقفت ورجلها نصها براا**

**وصلت للمكان اللي تبآه ...فتحت المحفظه وسارت تنطنط وتضحك : وااااا**

**تخرج الفلوس وتعدهم عرفت انو كتير بس ماتعرف كم**

**خرجت من المحفظه الفلوس اللي يباها جاسم والباقي دستو في مكانها السري تحفر حفره وتدفن فلوسها ...**

**ورجعت كملت يومها بالتسول ... تجمع فلوس من كل مكان .. صغيره عيونها البريئه والكلمات اللي حافظتها**

**تخلي كتير يحزنو عليها ويدوها فلوس**

**وهذه اول طفلـــه لوثها الواقع .... " سميه او كما تحب ان يطلق عليها روآن "**

**طفوله ملوثـه بالوآقع**

**طفله روايتي الثانيـــه ...**

**ومابعد جهلها وبرائتها الا مصيبه وعار ...**

**لم تتجاوز الخامسه عشر ...**

**الكل ينظر لها وكل شخص له تحليل وسط راســه ورأيه الخاص**

**البعض ينظر لها بحزن**

**والبعض بااشمئزاز**

**والبعض لايعلم كيف تخفي تحت هذه الملامح البريئه شيئ مقزز كفعلتها**

**والبعض مازال يراها طفله لاتعلم ماذا حدث لها ...**

**قاعده امام خمسه اشخاص .. تاكل اظافرها وعيونها تائهه بينهم ومليئه بالدموع ...**

**مو عارفه ايش قاعد يسير**

**كانت في المدرســــه حست بتعب ودوها المستشفى**

**وفجاه**

**تشوف معلمتها تطالع في الدكتوره بصدمـــه ...**

**صرخه فوقتها : انتي سااامعتني**

**نزلـــت دمعتها على طول**

**يتكلم معاها بصوت جهوري: ترا مرت ثلاث سااعات وانا بتكلم معاكي فكيني واهرجي**

**صوت تنفسها العالي بين شهقات بكاها طغى بالمكان خايفه منهم**

**الرجال بعصبيه رمى الاوراق ووقف : لاحول ولاقوه الا بلله ... فهد تعال اتفاهم معاها انا تعبت خرج من الغرفه**

**وسارو اربعه رجال يطالعو فيها وصوت بكاها الطفولي بكل المكان**

**غطت وجهها بيدها وتبكي**

**فهد قلبه يوجعه بعمر بنته**

**مو قادر يتكلم معاها يحس انو حيبكي**

**مسك يدها ونزلها عن وجهها قال بحنيه : لاتخافي حكيني ايش سار معاكي**

**اشرت براسها بالنفي وبكل خوف : ماسار شي**

**استغفر كدا مرا وهوا يطالع بااصحابه ويبا احد ينقذه من دا الموقف : يابنتي انتي لسى صغيره**

**قاطعته وهيا تترجاه : الله يخليك كلم بابا ليش يبا يضربني**

**طفش ,,, حزنان بس ماحتستوعب اللي قاعد يسير : اهلك سابوكي انتي حتروحي الاصلاحيه بس ممكن تساعدينا وتقوليلنا التفاصيل**

**مو فاهمه ايش يقول**

**مو فاهمه ايش اصلاحيه**

**كل اللي بنسبه لها مهم بالجمله**

**" اهلك سابوكي "**

**قالت ببرائه وهيا تبكي : ليش يسيبوني طيب ليش كانو بيضربوني ماسويت شي اناا**

**حك شعره وخلاص بدا يتعب : يابنتي ساعديني عشان اساعدك**

**ولا كانه يكلمها صوت بكاها زاد : ابا بابا**

**فهد سابها وراح لصاحبه واتنهد يكل ضيق : بلله كيف حيرموها وهيا بدا العمر**

**حاتم : مو اي اب يستحمل شي عن بنته كدا**

**فهد اتنرفز: يااخي البنت مو فاهمه ايش سرلها مو معقول مستوعبه ,, اخوها كان حيموتها وهيا تقول ليشش**

**حاتم بجديه : بلاهه عااد انا متنرفزز تراا والله لو اختي كان ماخرجت الا وانا قاتلها**

**فهد مو قادر يصدق تفكيره : بجدك انتا ؟!!! البنت مو فاهمه عمرها 15 سنه**

**حاتم يحاول يفهمه : طيب فاهمك العمر هوا المشكله بس الجريمه اللي سارت فيها وحده والكلام اللي حيطلع واحد وبعدين الموضوع اتكرر وهيا سمحت بدا الشي**

**فهد حس انه محد حيحاول يساعدها**

**واساسا مافي مجال احد يساعدها**

**اهلها وسابوها**

**والطب الشرعي اثبت الجنايه**

**واللي يستناها " الاصلاحيه "**

**ظلم طفله**

**سذاجــــه ام برائــــه . ...؟؟؟؟**

**طفـــوله ملوثه بالوآآقع ...**

**عندمــآ تنزع من داخل الأم الغريزه الفطريـــه والثوابت الدينيـــه ...**

**" قلوب بلا انسانيـــه "**

**في احــد الامــآكن المشبوهه ..لابســه حجاب ووتحاول تغطي وجهها كل مامر احد جمبها ...**

**ومعاها بنت صغيره تمشي وراهاا ....وصلت للمكان اللي وصفولها هوآآ ...**

**طلت في البنت : خليكي هنا دحين جيــه**

**دخلت العمــآه وخلت البنت تستناها برا**

**طلعت اول دور وزي ماقال الشقه رقم اربعه ...**

**مدت يدها للجرس وقعدت فتره متردده تضغط ولا لا ...**

**وقطع صمتها الباب لما انفتح فجــآه**

**نزلت يدها وشالت الحجاب عن وجهها : جاسم .؟**

**اتاخرت وكان خلاص خارج : ايوا**

**ابتسم0ت بخوف شكلو مايطمن : ممكن نتكلم**

**جاسم فتح باب الشقه : ادخلي**

**دخلت وهيا متردده مو عارفه دا بيتو ولا لا بس المكان جميل ومرتب ...**

**جاسم ابتسم : اقعدي اقعدي انتي من طرف سعيد ؟**

**جلست وهيا حاضنه شنطتها : ايوا**

**جاسم : فين البنت ولا بطلتي**

**: هيا برا بس كنت بعرف فين حتروح وكي**

**جاسم قاطعها : الافلااام دي انا ماحبها اسلمك المبلغ ودي خلاص بنتي فين تعيش ايش تسوي دا مو شغلك**

**بخوف : يعني امها تبى تطمن انتا عارف الوضع ساير صعب**

**جاسم وياشر على عيونه : حتكون هنا وحتعيش احسن من الحياه اللي كانت عايشتها**

**مو عارفه تصدقه ولا لا بس مافي خيار للرجعه ...**

**جاسم يجلس بااهتمام : تجوني في يوم تطلبو البنت مالكم شي عندي اعتبروها فص وذاب وممكن برا البلد**

**: طيب بس اهم شي المبلغ دحين معاك**

**جاسم ابتسم بشر : اكيد معايا ... كم عمرها قلتيلي**

**: 11 \_ اتذكرت وفتحت شنطتها \_ دي البطاقه حقتها ..**

**يشد على كلامو بااعجااب : حلوووو**

**: طيب ايش حتقولها**

**جاسم وقف : اجبلك المبلغ وانتي امشي وسيبي الباقي عليا ...**

**: طيب**

**راح جاب الظرف الابيض وسلمها وخرجو مع بعض للبنت ...**

**هادئـــه واقفه ف مكــآنها وتلعب بطرف فستانها البسيط ..**

**: هديــل**

**هديل دارت : ايوا خاله ..**

**جاسم لما شافها انشكح ابتسامه عريضه على وجهه يحب دا المستوى من البنــآت ...**

**: دا عمك جاسم سلمي عليه**

**ماحست بشي غريب سلمت عليه كالعاده بهدوء وبكل ادب ...**

**خالتها نزلت لمستواها وحطت يدها على كتفها :زي ماقلتلك انتي حتروحي مع عمك جاسم وتبدأي تشتغلي وبعدين حنجيكي ..**

**حست بخوف بس اشرت براسها بكل طاعه : طيب**

**وكآآنت دي اول كذبـــه تنقال لهـــآ**

**حضنتها خالتها ومشيـــت**

**وجاسم مسك يدها : يلا حنروح دحين البيت اللي حتقعدي فيه مع 7 بنات حلوين زيــك**

**وكآن اسلوبـــه جميل ... ودي اول واخر لحظه ممكن تشوف نبره الصوت الهاديــه منـــه**

**تمشي معاه : طيب**

**مو زي باقي البنات اللي عندو باين انها هاديه بشكل فضيـــع**

**: انتي عارفه ايش حتشتغلي**

**اشرت براسها بنفي لا**

**جاسم : البنات لما توصلي حيعلموكي ...**

**واخدو تــآكســي ووصلو لوجهتهم**

**في المناطـــق العشوائيــه اللتي تفتقر سبل الحيــآه الكريــمه .**

**جدرآنها لاتخلــو من شخآميط المراهقيــن وتهديدآت عيآل الشوارع**

**وعبآرات متعصبين الانديـــه الرياضيــه**

**في كل ركــن من شوارعها كومــه قمائم**

**كل بيــت يحكي قصـه بدآخله ...**

**البطاله**

**الجوع والفقر**

**الذل والاهانـــه**

**تلك قواسم مشتركه يعيشوها كل يوم ...**

**بطالع بعيونها البربيــئه يمين ويســآر بانبهــآر وبتعجب**

**لاشعوريا قربت من جاسم وهيا تمشي**

**صح انها ماتعيش في بيت جميــل لكن حاسه بالامان فيــه**

**هنا الشوارع تخوف**

**الناس يخوفــه**

**الكل يطالع فيهآ**

**وعارفين انها بضاعه جديده حتنضم لبقيه البنات ...**

**مشيـــت مشيييت والبيت لسى ماوصلولو**

**ماتوقعت انها حتترمي في مكان كدا**

**ماسكــه نفسها لاتبكي**

**قطع تفكيرها صوت جاسم : وصلنا**

**قالها وتتمنى انها ماسمعت**

**تطالع في البيت ...اللي من دور وآحد وسقفـــو جدآ مرخـــي ..**

**وجدرآنو مشطبه ومليــآنه شخاميــط**

**جنب الباب آدوآآت بنــآء طووب وصخـــر ...**

**دق الباب الحديد ...**

**وفتحتو بنت في عمرها ودخلت بسرعه وهيا تقول : عموووو جاااسم**

**البنات كانو يلعبو في الغرفه كل وحده رمت اللي بيدها ووقفت ...**

**مشيت في اللممر الصغير ودخلت الغرفـــه اللي مضيئــه بسبب النآفذه المفتوحـــه**

**ذا وقت مايرتاحو البنات بعد الظهر لين بعد صلاه العصر يرجعو تاني لشغلهم**

**وقفو البنات السبعه صف واحد**

**وهيا واقفه قبالها بجانب جاسم**

**تلعب بطرف فستانها بكل توتر**

**انبسطت انو فيه بنات كتير دا الشي الوحيد الايجابي في عينها ...**

**جاسم بصرامه : دي هديــل بعد العصر حتبدا شغل معاكم وحتعيش معاكم ابا وحده فيكم تكون مسؤوله عنها وتعلمها كل شي**

**الكل خايــف يتطوع ... لانه لو غلطت هديل في يوم هما حيتعاقبو معاها ...**

**جاسم ضحك لاشعوريا بس ضحكتو تخوفهم اكتر وقال يلعب لعبه خفيفه دام هديل اول مرا معاهم : يلا اللي تجي حشتريلها حلويات**

**نقطه ضعفها الحلويات**

**حاولت تمسك نفسها**

**حاووولت بس ماقدرت**

**محد اتحرك من البنات**

**هيا رجلها تبا تتقدم بس متررده**

**تتذكر شكل الحلويات وتضعف ...**

**ماقدرت تقاوم واتقدمت ... : انا**

**جاسم عارف انها حتتقدم : هديل دي سميه من بعد اليوم انتي حتكوني معاها .. \_ طل في روان وبتحذير \_ سميه مابا اي غلطه**

**روان : طيب**

**جاسم طالع في للبس هديل : خليها كمان تغير للبسها واديها شي من عندكم**

**روان : طيب**

**جاسم : خلاص انا رايح وحجي اخر الليل اخد الفلوس ...**

**روان بحماس : عمو جاسم انا جبت الفلوس اللي طلبتها**

**جاسم ابتسم : هاتي**

**روان ادتو الفلوس وهوا مسح على شعرها : اييوا كدا لاتزعليني تاني**

**روان مبسوطه من نفسها : طيب**

**ماهمو كيف جابت الفلوس اهم شي دبرتهم ..**

**: يلاا انا ماشي ... \_ باأمر \_ هدى تعالي معايا**

**خرج وهدى بلعت ريقها من الخوف**

**عارفه ايش يبى بس برضو تترعب منو ...**

**الكل طالع في هدى وحزنانين عليها**

**خرجت من البيت وهيا خرجت معاه وردت الباب**

**جاسم رجع اياديه الاتنين ورا ظهرو : ها سار شي جديد**

**هدى ببلاهه من الخوف: مع سميه = " روان "؟**

**جاسم اتنرفز على طول : يعني مع مين انا قلتلك تسوي شي غير دا الموضوع**

**هدى بتلكلك : انا اسـ فه .لا ماسار شي**

**جاسم : مافي احد غريب جا كلمها .؟**

**هدى : لا متأكده اصلا عيني ماتنزل من عليها ..**

**جاسم بتحذير : كلمه وحده تنطقيها انتي عارفه ايش حسوي فيكي**

**هدى رفعت اكتافها وصباعها على فمها: والله العظيم ماتكلم**

**جاسم اشر على البيت : يلا ارجعي ولو احد سئلك قوليلهم كلام دايما .**

**هدى : طيب**

**دخلت هدى بس محد كلمها لانو كلهم حولين هديـــل**

**ويمسكو فستانها وشعرها وكأنهم اول مرا يشوفو بنت ...**

**روان تمسك فستان هديل : فستانك مرا حلو انا ابا اشتري زيو**

**هديل ابتسمت وماردت...**

**روان : شوفي انا حعلمك كل شي \_ حطت يدها على صدرها \_ حخليكي زيي فنانه**

**هديل بصوت خافت : طيب**

**نجاة : انتي حراميه ياروان مو فنانه**

**روان حطت يدها على وسطها : هيا اسكتي لااجي اضربك**

**نجاه : خوفتيني والله**

**هدى اكبر وحده فيهم: روووان خلاص**

**روان مسكت يد هديل : امشي امشي نخرج دولا مجانين اكره اقعد معاهم**

**هديل سحبت يدها : لا مابى اطلع برا**

**روان : ليش**

**هديل رجعت شعرها ورا اذنها : المكان يخوف**

**روان ضحكت : انتي معايا والله لو احد كلمك اضربو في عينو لين ماينعمي**

**هديل ابتسمت : خلينا هنا**

**روان طالعت في نجاه وهدى ورفعت صوتها : اوووف مع اانو في ناس مابى اشوفهم**

**جلست في الارض ومسكت يد هديل وسحبتها لتحت : اقعدددي**

**هديل : احنا ايش نشتغل ..**

**روان اتحمست وعدلت جلستها بااهتمام :مرا الشغل حتنبسطي فيه هوا الوقت طويل \_ قربت منها وهمست في اذنها \_ بس انا اشرد واللعب دايما ههه**

**هديل ضحكت لانو وهيا تهمس قشعرتلها جسمها : ماحيزعل الرجال**

**روان : هههههه اسمو عمو جاسم لا طبعا مايدري لو دري حيقتلني والله**

**هديل ابتسمت لانو روان بس بتضحك حبتها : طيب انا ايش حسوي**

**روان تحرك يدها وترمش بعينها وكأنو تشتغل في افخم مؤسسه في الحياه : اللي تبيه محد يغصبك انتي اختاري ايش تبي**

**هديل بدأت ترتاح : من فين اختار ..**

**روان دارت تبا تهرج مع هدى : هددددى**

**هدى : خييير**

**روان اتذكرت : اووه نسيت اني ماتكلم معاكي ياطويله انتبهي تصقعي بالباب وانتي خارجه ههههه \_ طلت في هديل وتكمل هرجتها كأنو ماهزات دوبها احد \_ شوفي فييه اتوقع كرتون مويا وللبنان مدري المناشف فيه كتير اليوم ولا لا**

**هديل ماقدرت تمسك نفسها حطت يدها على فمها وضحكت : حرام عليكي**

**هدى تشمق : تاففهه انتي يبالو احد يقص لسانك احترميني انا اكبر منك**

**روان تحرك يدها بدون ماتطالع فيها وكأنه تقولها اسكتي : سيبكي منها**

**هديل : خلاص حرام**

**روان تهمسلها : انا اصلا دايما اتضارب معاهم كلهم عبيطين مايسمعو كلامي**

**هديل حاسه انو روان مشكلجيه دا وهيا باين انها اصغرهم واقصرهم ...**

**هديل : هههههه**

**روان مسكت يد هديل : حعلممك كيف تجيبي فلوس كتتتتير**

**هديل ابتسمت وانبسطت من حركات روان معاها : ايوا ؟**

**روان مدت يدها بالهوا وهيا كأنها بتشحت : اول ماتشوفي حرمه حلوا على طول امدحيها يعني قولي عيونك مرا حلوا اللله يجعل ايامك حلوا زي عيونكك ولو عرفتي انها متزوجه ادعي لزوجها اللله يحفظلك زوجك ويعمي عينو عن كل الحريم**

**هديل تحسبها تمزح: ههههههه انتي تبيني اشحت**

**روان ضحكت معاها وبكل برود : نطلب فلوس عادي هما عندهم فلووس مرا كتتتير عادي يدونا شويا منها**

**هديل اتذكرت كلام نجاه وقالت بتردد : انتي حراميه**

**روان رجعت شعرها ورا كتفها ورافعه اكتاها بفخرر وكأنو احد بيكرمها : اييوا احلى شي لما اخد من الناس بدون مايدرو**

**هديل امها كانت تدرسها فاتعرف الصح من الغلط : حرااام**

**روان كشرت : ايش هوا**

**هديل : السرقه حراام**

**روان ضحكت وبكل ثقه تتكلم : لااا لااا مو حررام هما عندهم فلوس كتتير الناس ومايرضو يدونا انا اخد بدون مايدرو مو حرام**

**هديل ماعرفت ايش ترد عليها**

**روان بااسلوبها اللي تحبب الناس فيها : انتي سوي زي ماانا اسوي وخلاص**

**هديل بااقتناع : حسوي كل شي بس ماحسرق**

**روان : على كيفك اصلا مو اي احد يقدر يسرق بعدين الشرطه تمسكك \_ روان شهقت لما اتذكرت \_ ايوا الشرطه لما نكون في السوق ونبيع لو شوفتي الشرطه اشررردي**

**هديل انفجعت : ليشش ؟**

**روان وطت صوتها وهيا تحكي وكأنه شي مرعب : الشرطه لما يمسكوكي يعذبوكي انتبهي منهم**

**هديل : الشرطه تحمي الناس**

**روان عقدت حواجبها واول مرا تسمع بدا الشي وباانفعال قالت : لاااا واللله الشرطه لو مسكتك يخفوكي عن العالم\_ رفعت صوتها \_ بنااات مو صح الشرطه مرا اخدت وداد وماشفناها مرا تانيه**

**الكل : ايييوا**

**علياء : احنا نكره الشرطه**

**روان وهيا تأيدهم ومعقده حواجبها وداخله بااندماج في الموضوع : ايوا ايييوا حتى انا ماحبهم اصلا مرا رميت بواحد بحجره من بعيد وشردت \_ حطت يدها على فمها وهيا تضحك \_**

**هديل ضحكت معاها مع انو مو مقتنعه بكلامهم ومتفاجأه بتفكيرهم بس مع الايام حتسيـــر زيـــهم ...**

**هديل : انتي اسمك سميه ولا روان**

**روان :انا غيرت اسمي بنفسي عمو جاسم يقولي اسمي سميه بس ماعجبني**

**هديل ضحكت : هههههه مو على كيفك تغيري اسمك**

**روان : الا على كيفي كل شي اسويه على كيفي انتي مين اختار اسمك**

**هديل : ماما**

**روان فتحت عينها على وسعها : انتي عندك ام**

**هديل استغربت : ايوا**

**الكل طالع بهديـــل وكأنه عندها حاجه محد عندو زيهـآآ**

**جالسين بقيه البنات بعيد**

**بس سارت عيونهم على هديــل ومستنيتهم تحكيهم ايش يعني " ام "**

**روان : طيب ليش جيتي هنا**

**هديل : عشان هيا لازم تشتغل ومو مخليني اجي معاها ومافي مكان اقعد فيه**

**روان بااستغراب : يعني انتي بعدين حتروحي ؟**

**هديل بثقه : ايوا قالتلي بس تخلص وحتجي تاخدني**

**الكل حاســـدها مو عارفين انها حتسيـــر جزء منهم**

**هديل : وانتي فين امك**

**روان عادي مو زعلانه رفعت كتفها :مدري عمو جاسم يقول انو هوا لقاني وانا صغيره كان عمري سنه وحده**

**هديل : يعني انتي كنتي ضايعه ؟**

**روان : لا**

**هديل : طيب كيف ماعندك ام واب**

**روان : هوا قلي ماعندي ام واب ماتو ولقاني بعدين \_ تأشر على باقي البنات \_ كلنا ماعندنا ام واب**

**هديل بااستيعاب طفولي: اهاااا عشان كدا تعيشو مع بعض**

**روان : ايوا**

**واخـــدهم الوقت وهما يتكلمو كلام شويا طفولـــي وشويا يكون اكبـــر منهم ....**

**طفوله ملوثه بالوآقع**

**المــــذلـــه باأبـــشــع صـــــورهــــا**

**بـــعد مــآنزل الحـــكم ... بعد ماتهمت باإنهـــآ زانيـــه والحبـــس هـــوآ عقــآبها ...**

**نـــزلت من السياره ...**

**دموعها جفت من كتر البكى**

**تنتـــظر المجهول**

**دخلت للمركز وسلموها وكانها قطعه خردى**

**طلبو اسمها وقالتهلهم اسمها بالكامل ترف مراد ال"""""**

**سجلـــو كل بياناتها**

**ماتعترض على شي**

**ايش مايقولولها تسويه**

**ادوهــآ علبـــه عشان تشيل اكسسوارها**

**شالت بنجرتها الذهب بالقوه من يدها**

**شالت اخراصها**

**وشريطه المدرسه البيضا المزينه شعره**

**وبعدها وصلت لأكتر موقف يذل اي بــــنت ...**

**طلبت يدها انها ترفـــع يدها للجدار ...**

**والشرطيـــه تتحسس جسمها شـــبر شـــبر**

**حتى الامــآكن اللي المفروض محد يمسكها كآنت تنزل يدها الصغيره مقجوعه كل شويــآ**

**وتسمع صرخت الشرطيــه وترفع يدها بكل خـــوف**

**مالها حــق تعتـــرض**

**مالها حق تفتـــح فمـــها ..**

**سحبتها بعدين تاخد بصمتا تمسك صبــآع صبــآع وتحطو بكل قوتها بالحبر وتخليها تبصمم**

**صوروها من كــــل جنـــب**

**ودخلوها على اطباء يكشفو عليها عشان لايكون عندها اي مرض معدي**

**خـــلصت كل الاجـــرائات وهيا بس دموعها تنزل بدون صوت**

**ادوها اللبس اللي كان كبير كمان عليها وحطو الكلبشـــآت على يدها ورجها**

**تسحبـــها بالممر الطويــل وصوت السلاسل هوا اللي طاغي على المكــآن**

**مو قــآدره تمشي تحس انها بتطيـــح كــل شويــآ**

**وكاأي وحده جديده يدخلوها حبس انفرادي**

**ويــــراقبه تصرفاتها**

**غرفه 2\*2 وحمام اعزكم الله**

**انفتحت البوابه الصغيره قالت بصوتها الجهوري : ادخللللي**

**اول ماشافت المكان قلبها دق بسرعه**

**تخاف تقعد لوحدها بااي مكان**

**دارت على الحرمه وتترجاها : الله يخليكي مابى اقعد لوحدي نادولي ماما**

**الحرمه كل مرا توصل لدي المنطقه تسمع نفس الموال من كل البنات**

**ماسابت مجال للنقاش دفتها وقفلت عليها الباب**

**اترمت وسط الغرفه بكل وحشيه**

**طاحت على الارض الصلبه والكلبشــآت اللي بيدها ورجلـــها وجعتها**

**دوبها بتقوم انقفل الباب سارت تدقدق الباب وتصررخ : لاتسيبوني هنا لوحدي الله يخليكم تعااالو**

**- صرختها بتزيـــد وحبـآلها الصوتيــه شويا وتتقطع - الله يخليكم تعااالو انا خااايفه**

**تتتتعالي اماانه**

**تترجى**

**تبكي**

**تصصرخ**

**مامن مجيب**

**جلست بالارض عنذ الباب وغمضت عينها**

**خااايفه**

**والدموع سيد الموقف**

**مرت ساعه ساعتين تلاته**

**وبدات تطالع بالمكان اللي اضائته خافته**

**وقفت وهيا تسند جسمها الصغير على الباب**

**راحت للفرشــه اللي على الارض وقعدت تكمل بكــآها لين مانـــآمت**

**مر عليها يوم كامل**

**وهدوءها هوا اللي طاغي عليها**

**حطولها اكل واخذته واكلت بسرعه**

**تحس كانه لها فتره طويله مااكلت**

**دي الفتره كلها وهيا مراقبه**

**بيشوفها جاهزه انها تتحط في زنزانه فيها 8 اشخاص ولا ممكن تسوي مشاكل**

**لكـــن الطفوله شي مستـــوحي من بــــرائتها**

**وكل اللي هيا فيه حاليا بسبب برائتها وجهلها**

**مرت عليها الساعات**

**ولسى مو عارفه ايش بيسير فيها**

**ليش اهلها ماسئلو عنها مو قادره تصدق انهم سابوها ...؟**

**ليش هيا هنا ...؟**

**الشي الاهم لمتى حتقعد هنا يوم يومين تلاته ؟؟**

**وفجاه فتحه الزنزانه**

**وعقدت حواجبها**

**لما دخلت اضائه قويه الغرفه**

**مسكت بالجدار ووقفت وهيا خايفه**

**سايره خايفه من اي احد رجعت على ورى**

**كانت تبى تخرج اول**

**بس دحين خايفه فين حياخدوها**

**نادتها بصوت صارم : تعالي**

**قالت بتردد وصوتها يرجف : حروح لماما وبابا ؟**

**صرخت بكل صوتها والصدى رجع بالمكان : قلت تتتتعالي**

**بكل طاعه راحت وهيا ميته خوف**

**سحبتها من يدها**

**وتمشي ترف معاها ويدها توجعها بس خايفه تقولها**

**تمشي بخطوات سريعه وهيا تنسحب وكانها خروف بينسحب للمشنقه**

**وقفت قدام زنزانه بس كبيره فيها 9 افرشـــه بالارض**

**فكت الكلبشات من يدها ورجلها و فتحت الزنزانه وقالتلها : دا خلاص مكانك دخلت وقفلت الزنزانه**

**الكـــل يطــآلع فيـــها**

**سمعت تعليقــآت بس لســآتها واقفه مكـــآنها**

**خايفه ... مرعوبـــــه ...**

**ومو عــآرفه ايش حيســـير معــآها**

**مو عارفه ايش وضـــع البنــآت دول في دآ المكـــآن**

**كلهم اهلهم مايبوهم ..؟**

**ليش بتتعامل وكأنها مجرمه**

**المجهول المنتظر ........**

**ليس هنـــآك اسوء من قلب بلا ضميــر عندما ترزق بطفله**

**وتجعلها مهـــآنه مذلـــوله جسدها يشوهه الكـــدمــآت**

**بسبب مشاعـــر طغت عليـــها وجعلتها كالعميــآء**

**جردت من انسانيــتها**

**جردت من انوثتها**

**والضحيـــه / آطفال ليس لهم ذنـــب**

**دق بـآب الجرس وهوا راخي راســو ... ماسك الشنطه اللي على كتفه واصابعو كلها مجرحــه**

**انفتح الباب .... اخوه بااستغراب : ايش بك اتأخرت**

**حاول يتحاشى نظرآتـــه ويدخـــل لكن الكل كآن متجمع بالصــآله**

**ابـــوه وامــــه واخوآنو الاتنين والكل يسئلو نفس السؤال : ليــش اتأخرت !**

**رفع راسسو وعينـــو كلها دموع عمرو 16 سنـــه**

**وجهه كلــو كدمــآت وخشمــو دم**

**الام شهقت وحطت يدها على قلبها : ايش بكك ياتميم**

**وكأنه هزأتو بالكلمه دي نزلت دموعــو على طـــول**

**بكــي بصوتـــه طاحت الشنطه من كتفه وغطى وجهه بيدو المجرحــه**

**شالت يدو من على وجهه وهيا خايفه : قولي ايش بـــك**

**يحاول يتكلم بين شهقاتــه : اصحــآبي يقولو اختي وسخــه**

**صمـــــت**

**صوت بكـــآه بس اللي في الصاله**

**الكل انخرس وملامحهم ونظراتهم المكسوره اللي تتكلم وكأنه جا يعصر لليمون على جرحهم**

**كمل وهوآ مقهور : يقولو انها بنت """" وانو احنـآ راضين وعارفين ايش كآنت تسوي**

**ياخد نفسو بين بكــآه ويكمل : قلتلكم مابى ارجع لما تخلص الاجازه**

**امـــو نزلت على ركبــها ودموعها في عينها تحاول تتكلم بكل قوه وتخلي اولادها ياخدو دي الثقه : دي مو اختك لو احد قال انها وسخه قلهم ايوا وسخه**

**يطالع فيها مفجوع : والله اللي يتكلم عنها حضربو**

**اخــوه بعصبيــه عمرو 25 ومتزوج : حتتضارب مع الكل عشانها ! لاتخلي احد يكســرك**

**امــآ اخوه اللي اكبر من تميم بسنـــه انسحــب مو قادر يقتنع بتفكير اهله الغريب عن اختــهم اللي المفروض في يوم وليله**

**يعادوها ومايدافعو عنها**

**وماينحرق قلبهم عليــها لو انجابت سيرتها**

**تميم يمسح دموعه: مابى اروح المدرســه**

**الام وهيا تشد على كتفـــو : شايف بسببها تبا تحرق مستقبلك .. تبا تدمر نفسك ! .. بكرا حتروح وحتشتكي على الوسخين اللي سوو كدا حتكسر عينهم كلهم لو جيت**

**تميم بعد يد امو وقال بعصبيه : مااابى ارووح قلتتت**

**دخل غرفـــته هوآ وآخوه التاني وبلبس المدرســه**

**انسدح على سريره واتغطى باللحـآف وقعد يبـــكي وكأنه طفـــل صغيـــر**

**اما في السرير اللي جمبـــو ..**

**سامع صريخهم بـــرا**

**مسوي مجنونن**

**مايبى يسمعهم**

**مايبى يتناقش معاهم**

**مو عارف اللي يفكر فيه صح ولا لا**

**شويا يكرهها وشوياا يشتقلها ...**

**تـآمر حط السمــآعات في اذنـــو وفتح الاغاني على اعلى شي عشان مايسمــع صوت شـــي ...**

**كان المفروض يتغدو لـــكن محد له نفس يتغدى**

**انسدت نفســـهم ...**

**الاب قاعـــد على الكنبـــه ... نظراتو مكســـوره .. مالو ســآر اي كلمــه بالبيت**

**الام ممشيــه كل شـــي**

**الام قاعده جمبـــو تحاول تكون الحلقه القويـــه بالموضووع تصرخ وتقولهم كلام تقنعهم فيــه وآخر الليل**

**يسمع زوجهـــآ شهقاتها لين ماتنــآم**

**مهما مثلت القوه لازم في لحظه تشيل القنــآع**

**اخـــوهم " لـــيث " انسحب من البيت وهوآ كاره اختـــو وكــآره كل حيــآتهم بسببها**

**راح لمـــرته وهوا بدي اللحظه شايل هم انو يقولولها حــآمل ببنت**

**البنــآت حاليــآ بنسبه له عـــآر وبس**

**صمــــت في البيــــت مو طبيعـــي**

**أجواء متوتره**

**كل وآححد في عــآلم عايش لوحدو**

**الهم مكبر الام والاب اضعاف اضعاف عمرهم**

**خــرجت من الغرفــه وهيا تلعـــب**

**صغيــره**

**مو فاهمه الا انو فجأه اختها " تــرف " سارت مو فيــه**

**فجأه تسمع الكل كارهها ويسبها في البيت بدون سبب**

**لكن هيا نفــس تفكير تميم مشتاقين لها وبــس ...**

**صرخه فجعتها وخلتها تطيح الكــآسه البلاستيــك من يدها : لمــى ادخلي غرفتـــك**

**حتى ماأخدت الكــآسه دخلت غرفتها وبـــس**

**ماهتمت عارفه انو امها معصبه كالعادهـ .... وكلهم يشردو لغرفهم كآنت بتروح لأخوانها لكن مع الفجعه**

**ماقدرت تروح وماتبى تخرج عشان لاتتهزأ**

**خرجت كيـــس المكعــبــآت الكبيـــره وكتتهم في الارض وتبــآ تبني قصـــر الأميــره**

**ولآ نص ســـآعه وســـآر هجوم على غرفتــها فجعها**

**فكت الباب واترزع بالجدآر ...طالعت مفجوعه : ايش في ماما**

**صغيـــره لســآتها تــآني ابتدائي ...**

**الام والجوال بيدها وشكلها عقلها بيطيـــر من اللي بيسير فيــها : دوبها كلمتني استاذتــك**

**لمــى !؟؟؟؟**

**الام جــآت لعندها وهيا تطالع في لمى المتربعه بكل عفويــه بالارض : فين شردتي هــآ!!**

**لمى انفجعت : ماروحت مكــآن**

**الام عرفت من اسلوب بنتها انها بتكذب مسكت من شعرها لين ماوقفتها**

**وتصررخ وعرووق رقبتها كلها بارزه : قووووليلي ولا والله لاأقتتتلك واللله يالمى لاأقتلك**

**لمى تحسسس شعرها بيتقطع :والله ياماما \_ كانت بتتكلم بس من الالم والخــوف بكيت بكل صوتها \_**

**والام تشد شعرها وتحركها وكأنها لعبه بيدها : قووووليلي لاتجننيني تبو تفضحوووني تبو تموتوني انتوو**

**الاب مو في البيـــت كآن دوبو خــآرج**

**والأولاد جو يجـــرو مفجوعيـــن يطالعو عند الباب مو مستوعبين ايش بيسير**

**الام ولساتها تصـــرخ : اتكلمي \_ تديها كف على وجهها وبيدها التانيه ماسكه شعرها \_ اتتتكلمي بقوول**

**تــآمر ماقدر دخل وسار يحاول يسحب اختـــو وهيا تدفو : اطلللع برااا اقولك**

**لمـى فلتت من يد امها وجات ورا تــآمر**

**الأم مع العصبيـــه تضرب نفسها ووجهها كلو احمـــر : حسبيه الله ونعم الوكيييل حسبيه الله فيكم انا ايش سويتلكم الله ينتقم منكم**

**تــآمر خاف من دعوآت امــو: ماما اهدي**

**الام رفعت يدها بتحذير : والله ياتـآمر لو مااخرجت من الغرفه ياويلك**

**لمى ماسكه في بلوزته من ورا وتبكي خايفه يسيبها من كتر مو شاده حاسس انها خانقتــه**

**تــآمر : قوليلي طيب ايش اللي سار**

**الام اتنرفزت مرا منـــو دفتـــو ومســـكت لمى من شعررها وسحبتها معاها وهيــآ تبكي بكل صوتــها دخلتها غرفتها**

**وقفلت عليــها الباب :قوليلي فين كنتي**

**لمى بعدت عنها وترفع صباعها الصغير وتبكي : والله واللله كنت خايفه من الأبله لأني ماحليت الوآجب**

**والبنات قالولي انها عصبيه وتضرب ونزلت قعدت الدرج**

**الام مو مقتنعـــه ماتثق في بنـــآتها من بعـــد ترف**

**ضربتــها من كل قلبـــها**

**ضربتها لين ماتحس الحريقه اللي في قلبها هديـــت شويـــآ**

**امـــآ بررا تـــآمر يدق البـــآب زي المجنون وهوا يسمع صريـــخ اختـــو**

**طالع في تميم الي واقف لساتو عند باب غرفه لمى وماتحرك : اتصللل على ابـــويا بسرعـــه**

**تميم ولا اتحرك**

**تامر صرخ : بسرررعه روح**

**تميم راح للتلفون يحاول يدق الرقم اللي المفروض حافظو زي اسمو**

**مو قادر**

**يضغط اول رقمين ويرجع يقفل**

**يضغط تلاته ارقام ويرجع يقفل**

**وحاول تالت ورابع وفجأه استسلم وســـآر يبــــكي ....**

**فتحت باب الغرفــه وخـــرجت اما تــآمر راح لاختــه اللي مرميه بالارض وتبكي بدون صوت**

**آمـــآ هيا دخلت الحمام قفلت البـــآب**

**واقفه مكـآنها ماتحركت**

**حاولت تستوعب اللي سوتــه**

**وقعدت بالارض وســـآرت تبــــكي**

**محــد ســآر بعقلــه بسبب الفضيـــحه**

**الام اتحولـــت لكــآئن مافيه اي رحمـــه ...**

**ولمـــى اللي حـآليا البنت الوحيـــده هيا الضحيــه .**

**طفوله ملوثه بالوآقع**

**ومـــضت الايــآآم والشهور والسنيـــن ...**

**لن ابــآلغ واخبركم انها لم تمر عليـــهم ايام ابتسمو وضحكو فيــهآآ**

**ولكن قســوه الحيـآه والظلم طغت على جميــع اللحظات الجميـــله**

**لحـــظــآت ســـٍريعـــه ...**

**انـــآ لمـــى...**

**حيـــآتي كلها اتدمرت بسبب اختي " ترف "**

**جسمي كلــو كدمــآت اصحى من نص نومي بسبب الألم**

**اتوفى بابا بعد سنـــه من فضيحه " تـــرف "**

**وامـــي بعد وفــآته ســآرت اسوء**

**اخواني يدافعو عنـــي لكن بسببها يشردو دايما من البيـــت**

**وانا اللي اقعد معـآها**

**اخــآف من كـــل شــي لو طاحت فرشه من يدي تصرخ عليــآ**

**لو طلبت مني طلب وغلطت فيــه تضربــني باأي حــآجه جمبــها**

**اخويا ليث آخذ مرتـــو وسافرو ومانعرف شي عنهم غير اتصالات**

**انا ماحبــو اصلا لأانو يتصل كل يوم ويزيد هَم مـــآمآ ويحرص عليها انها تنتبه عليا عشان لاأكون**

**عار عليهم زي تــرف**

**بنسبــه للمدرســه ماما تجي كل يــوم معـآيا وتستناني لين ماأخرج !**

**ابتدآئي ومتوسط وثنوي**

**ودخلت الجـآمعه وبحكم الاختلاط في مدينتنا كرهتني بالدراســه لو مر رجال وهيا جمبي تقولي انتي طالعتي وشوفتك**

**سارت عيني في الارض وبرضو ماأسلم من لسانها**

**ماعرف اتعامل مع احـــد بسببها**

**خلتني بدون شخصيـــه**

**اكتــر اتنين اكرهم في حيــآتي ماما وتــرف**

**دمرو حيـآتي**

**نفسي اروح ازور ترف واخرج اللي بنفسي**

**لكن ماما مانعتنا نشوفها ...**

**ماما راحتلها مره بس**

**ماندري ايش سار معاها**

**لكن كل بعد فتــره يتصلــو عليـنــآ حاولت 4 مرات تنتحــر**

**وكل مرا تنتحر تزيد مده عقابها 6 شهور**

**وغيــر مشاكلها اللي بنص السجــن**

**وقعدت سنتنين لأنو امي مارضيت تاخدها وعرفنا بعد فتــره انها خرجت**

**امي لدحين مفجوعه كيــف خــرجت لأنو لازم احد من الاهل يخــرجها ودا السؤال اللي محد يعرف اجابتــه**

**اما بنسبــه ليــآ ... قتلت ماما كل احلامي وطموحـــي**

**بنتني زي ماهيا تبــآ انا ماليــآ رايي دخلتني ادرس شريـــعه**

**بعد مآكنت ابا طـــب**

**حتى لما حاولت ابني صداقات في الجــآمعه قابلتهم ماما وكسفتني قدآمهم تطلع كل عيـــوبي**

**وتتكلم عني بطريقه مو حـــلوه وتقول عني عاصيـــه وانا حتى صوتي مايترفع عليــها**

**مدري ليش اتعامل دي المعامله واخوآني شايلتهم فوق رآسها**

**تميم ســآر طبيب اسنــآن**

**وتـــآمر محــآسب في شركــه**

**تــــرف ....**

**استوعبت بعد دخولي الاصلاحيــه اني حآمل وكآنت دي صدمتي**

**لأني كنت احسب اللي تحمل هيا اللي تلبس فستآآن ابيض وتجيب بعدها النونو**

**كنــت احسب انو الطفــل يخرج من بطن امــو ويكون لابس ملابســه**

**يالله قد ايش كنت بريــئه ...**

**مريــت بتسعــه شهور حمـــل وانا عمري 15 سنــــه**

**كبـــرت ميـــه مرآآ مع التجربـــه**

**وكبرت الف مــرا لما ولدت**

**وكبـــرت مليـــون مرا لما مرت سنتنين وهوا بحضني**

**وسحبوه بكل وحشيه مني وودوه الملجأ**

**كآن عمري 16 سنــه وحسيت ايش يعني امـــومه ...**

**اصعب لحظــه في حيــآتي كنت اتوقعها دخول الاصلاحيــه بس كآنت**

**اصعب لحظـــه لما حرموني من ولدي**

**عشــت ديك الفتره حاله نفسيــه صعبه سرت اكلم نفسي كتتير**

**سرت هجوميــه وعدائيـــه على اي احد**

**احلــم فيه دايما انو يناديني وماقدر اخدوو**

**احلم فيه انو "جيعان وماحد ياأكلو "انو يبكي ومحد يحضنو" انو مريض ومحد يسهر معاه ...**

**بعد ماستوعبت اللي ســـرلي كرهت كل صنــف الرجــآل الا ولدي " سامي "**

**كآنو دايما يجهزو جلسات عشان اتقابل مع اهلي**

**بس محد كآن يجــي**

**مرا ماما جآت وشافتني وبكـــيت**

**وقفت مكآني حتى ماحضنتها**

**وهيا ماحضنتني ببساطه لأنه ممنوع احد يلمسني ..**

**كنآ نبكي وكل وحده ف مكآنها**

**وكأنها تلومني ليش سويتي كدا**

**وانا الومها واقلها ليش ماجيتيني طول دي الفتره**

**قربت خطوه كنت حتجرأ حسيت ايش يعني ام بعد ماجبت ولد**

**كنت حتكلم**

**بــس خرجــت**

**مافهمت ليش جآت .؟ مافهمت ليش مو راضيه تسامحني ..؟**

**اعرف انو اخوآني يبـــو يقتلونـــي انا كنت البنت الكبيــره**

**او بنسبــه لهم حاليآآ العار الكبيـــر في العيـــله**

**اما بنسبــه للاصلاحيـــه ...**

**بعد ماكنت في دنيــآ واسعــه بعد ماكنت زي الفراشه بكل مكآآن اطيــر**

**سرت في زنزانــه مافيها غير فراش حقيـــر واضائــه خافــته**

**حتى الكلام محســوب علينــآ**

**الوآن الجدار الكئيـــه**

**نخرج من باب وينقفل الباب السابق وكأنه سجن ورا سجـــن ...**

**كل بعــد فتــره تجيني محــآكمــه جديده ويحبسوني فوق الشهور شهور تــآنيه**

**وفوق عدد الجلد اللي اخدو جلــد تـــآني**

**اتذكـــر اول مرا انجلدت فيــه اغمى عليــآ من الالـــم**

**مستحيــل انســى شي ســآرلي بداك المكــآن**

**مستحيل انسى الاهــآنه والسب ونظرات الا ستحقار اللي كنت اشوفها بعيونهم**

**ومديره السجن في كل مشكله اســـويها اعرف اني حتعاقب بس اسويــهــآ**

**حاولت اكتــب لماما رســآله لكن جو رموها بوجههي وقالولي امك تقول ماعندها بنت اسمها تـَرف**

**طلعت فيــآ بقرف وقالت " انتي عار عار عليهم "**

**مستحيل انســى كلمتــها ...**

**مرا سمحو انوولدي يجي يزورني ... لكن ممنوع اللمســه**

**ممنوع احضنـــه**

**نظرتــو وهوا يطالع في الكلبشات اللي بيدي ورجلي**

**وبشعري النــآشف المشعتر**

**وبوجهي البآهت كسرتني زيـــآده**

**خلتـــني ابطــل مشــآكل وآحــآول اخــرج عشان اوفرلو بيئــه كويســآ**

**بس وجآ اليــوم اللي اخرج فيـــه من دا المكــآن**

**مافي اهل ياخدوني لكــن بعــد معــآنآه جا اخويــآ تــآمر وخرجني**

**شوفتــو وحسيت قلبي حيخــرج كبـــر ســآر رجال عمرو 27سنـــه**

**اول ماخرجنــآ مسكني من يدي**

**حسبت حيحضني**

**وقالي بتهديد وعينو مليــآنه دموع : مابى اشوفك تــآني**

**طالعت فيه مفجووعـــه : فين اروح**

**قال وهوا يتكلم من ورا قلبــه وخايف من اللي سواه : روحــي عند صحبتك خلود اتكلمت معاها مابى اسمع سيرتك بعد اليوم**

**نزلت دموعي ماعرف ارد عليــه**

**هديــل دي صحبــتي كآنت مسجونه معايا مدري كيف وصلــها !**

**مدري كيف عرفــها !**

**شــد على يدي وشويا يكسرلي هيا: ليث وامي ولمى لو شافوكي حيقتلوكي فاهمه**

**طالعت فيه بترجـــي : اسمعني**

**ساب يدها : لاتتكلمي انتي ماتدري ايش سويتي فينــآ \_ صوته رجف \_ انا مو عارف ليش خرجتك اصلا**

**مسكت يدو وأنا اترجاه خوفت يرجعني تــآني للمكــآن: والله ماحتسمعو سيرتي انا عندي ولد ابا اربيــه ابا بس ولدي ماحجيكم**

**يبــآ يبــكي ومــآسك نفســو ... : حوقفلك تـآكسي وحديــه المكــآن وعنوان صحبــتك ومابى اسمع شي عنكم**

**حركت راسها بالايجــآب وهيا تمسح دموعها : طيب**

**كمل كلامه وهوا يحذرها : مابى اسمع شي عنك**

**بكل خوف ترد : طيب**

**وقفلها تــآكسي وركبــت ومشيــت السيــآرهـ**

**امــآ هوا منهــآر من جوتـــه مو عارف ليش ســوآ كدا**

**بس يحس انه من حقــها تعيش واللي شافتــو بداك المكــآن يكفيــها .. الجلد والحبــس والاهــآنه يكفي**

**ماتوقعها كدآ شكلها اتغيـــر باين من وجهها قد ايش اتعذبت**

**خرجـــت لعالم جديــــد**

**عدلت حيـــآتي عشت انا وخلود حيــآه جديده في بيـــت وآحد ...**

**وبعد محاولات عده وصعوبــآت مريت فيها اخدت ولـــدي لحضنــي تانـــي**

**لــكن شهور قليله خلود رجعت تدمـــن وسحبتني معــآها لدي السكــــه .**

**هـــديـــل ...**

**كــل يــوم يمر وانا على امل ماما تجي تآخدني ...**

**كل يوم اقول بكــرا**

**وفجا انسى نفسي اسبوع اسبوعين وابسط موقف يخليني ابكي واسئل عم جاسم متى تجي**

**يالله قد ايش يعصب لما اجيب سيرتها**

**اسوء يوم في حيــآتي لما صرخ عليا وقلي هيا سابتك وباعتك ليــآ**

**شكــلو مرا كآن معصب مستحيــل هيا تسوي كدا**

**مع انو احس روان مصدقــتو**

**كلامو آثر في نفسيتي كتيــر ماصدقتو بس كلامه وجعني**

**جلست اربعه ايام ماتحرك من مكاني**

**وروان تروح تشتغل بدالي**

**وتجبلي اكل وتتحايل عليا اكل**

**وتغطيني وقت مانام**

**ولما ينقص الفلوس تتهزأ والكل يبا يشتكي لعم جاســم اني انا مابسوي شي**

**بس روان تحطها فيها وتتهزأ بدالي**

**مرت الشهور والبنات قررو يشردو بعد ماعصب علينا عم جاسم وحرمنا من الاكل يومين**

**اتحمســـت**

**كنت ابا اسيب المكآن المقرف دآ واشرد اعيش في اي خرآبه ولا اعيش تحت رحمــه واحد**

**لكــن روان مارضيـــت**

**تقول انو اتعودت على المكآن وخايفه تروح اي مكان تآني ..!**

**اول مانفتح الموضوع اتضــآربنـــا**

**وصرخت عليها وماحسيت بنفسي لما ضربتها من القهر**

**كنت ابكي ابا اروح معاهم ابا اشررد بس ماقدر اسيبها**

**اطالع فيها وبترجي لكن مارضيــت تجي**

**شردت معآهم**

**لكـــن بنص الطريق استوعبت انو روآن عندي اهم من اي حآجه**

**مستوعبين لما تنحرمو من العيله وتلقو في شخص واحد**

**الام والاخت والصحبـــه وكل شي دي روآن**

**رجعت ولقيتها تبــكي بكل صوتــها**

**ديك اللحظه انا وروان سرنــآ واحد**

**همنآ واحد كلمتنا وحده عم جآسم جاب بنات بعمر ال 8 سنوات**

**واحنا سرنا بالـ 24**

**انا ورواون غير مرا عن بعض**

**روان كل يوم في مصيبه وتسرق وعبيـطه ولتحــه كل العيوب فيها بس تموتني ضحك**

**يعني مايمر يوم الا وفيه مصيبه وتورطني معاها وننام واحنا نضحك**

**روآن ....**

**كبرت على يد عمو جآســـم .... ماعرف ولا شي غير عمـــو جآسم**

**وهديــل تبــآ تسيبو تقول انها اتخنقت مو قادره استوعب تفكيــرها**

**دا عالمي مستحيــل اروح لمكــآن تـآني**

**انا راضيــه بحيــآتي راضيــه بشغلي**

**التطورات في حيــآتي**

**سرت انظف بيوت الـنـآس واخد مقابل عليــه**

**ومازلت اسرق**

**وهديـــل لدحيـن كارهه دا الطبــع فيا**

**وكارهه على قولها الذل اللي احنـآ فيـه**

**لما نتكلم انا وهيا في دا الموضوع لازم نتجادل**

**وكأننا متزوجين وعندنا عشره اطفال**

**ماأنكر انو بعض الاحيـآن تسير مواقف تحرق قلبي لككــن حتسير سواء مع عمو جاسم ولا بدونه**

**نظره النــآس لينا اتغيرت عن اول بحكم انو كبرنـــآ**

**في الحــآره**

**سارو الشباب يطالعو فينــآ**

**صح محد يقدر يسويلنا شي لانهم يخافو نشتكي**

**لكن النظرات تكفــي**

**اما في خارج الحــآره نتعرض للأذيــه والتحرش بشكل يومــي**

**مانقدر نتكلم مو من حقنا نشتكي لانو احنا اللي حنخسر ...**

**هديـــل بنسبه ليـآ كل حآجه عمري ماحسيت ايش يعني عيلــه وهيا حسستني بدا الشعور**

**مع انو شخصياتنا غير مرا عن بعـــض**

**هديــل عاطفيـه وبس تضحك على اي حــآجه اسويها بس لما تعصب واحتاجها**

**تسند الظهر بدون كلام لما تفك فمها بالتهزيئ والشردحه ماتسكت**

**هيا السبب اللي مخليتني اقدر اكمــل ايآمي ...**

**مــــٍرت الــــسنــــيـــــن .....**

**في آحد البيــــوت البسيـــطه وآقـــفه جمــب ولدها اللي ســآر بعمر الـ 11**

**سـآر بطولــها اللي يشــوفهم مع بعض مايستوعبــو انو دا ولــدها**

**مايستوعبــو متى حملت وولدت وكبــر وهيا حاليا ب 25**

**شعــرها مبهدل لآبســه قميس بيت قصير وعليــه روب**

**كل شويــآ تغطي جسمها بالروب وهيا بالقوه تحاول تتكلم معاه : لا تتآخر**

**تغمـــض عينــها بكل قوتــها وهيا حــآسه بصداع ..**

**يطالع فيها وهوا عارف ايش بــها بس سآكت**

**كمل فطورو وهوا قاعد على الكنبه ويطالع بالتلفزيون**

**تـــرف وهيا تحاول تركــز : ايش .. \_ ضربت جبينها \_ قصــدي نسيت**

**ســآمي انسد نفسو عن الاكــل وقف وشال شنطه المدرسـه السودآ**

**قال وهوا يذكرها : الساعه عشره حيجي صاحب الشقه ياخد الايجار لاتنسي**

**يكلمها وكأنه هيا اصغر منــو**

**فتحت عينها على وسعها : اييييوا صح صح يبالي اقول لخلود**

**سامي حط الشنطه على كتف واحد واستغرب : مو اخدتي منها انتي نص الايجار**

**ترف ضحكت وحطت يدها على فمها : ايوا صرفت \_ ضيقت على عينها \_ بس شويا**

**سامي بقله حيله وصوتو علي : مو قلتلك اديني الفلوس انا امسكها**

**ترف تبرر لنفسها : سامي والله كنت احتاجها**

**سامي قرب منها وبهجوميه قال: في ايش احتجتيها .؟**

**ترف تطالع حولينها وهيا مشتته مرا : اممم ... كنت ابااا**

**سامي بعصبيــه : حشيش صححح**

**ترف فتحت عينها بخوف : لا لا حبيبي انا بطلت \_ حطت يدها على كتفو \_ مستح**

**سامي دف يدها بعصبيه \_ مشي وهوا مقهوور \_ انا رايح المدرسه**

**ترف حاولت تلحق وراه : سامي اسمعني والله**

**ومالحقت تبرر لنفســها الا هوا قفل باب الشقه بعصبيـــه**

**غطت اياديـــها على عينها وسارت تدوور بالغرفه بتوتر**

**وفجأأأه صرخت بقله حيــله**

**الا سامي**

**مو قادره تتغير كل مرا تحاول تتغير عشــآنه**

**بس ضعيفــــه**

**خلـــود خرجت مفجوعه وهيا دوبها صاجيـــه : ايش فييي**

**ترف جلست على الكنبه : تعبببت تعبببت**

**خلود لساتها واقفه مكانها خلاص اتعودت كل بعد كم يوم مضاربه سامي وترف ...: ايش فيـــه**

**ترف تهرج بخوف : سامي عرف اني حششت**

**خلود اتثاوبت بملل : دام شايفه نفسك كدا ليش خرجتي من غرفتك**

**ترف مسكت راسها : مدري مدري**

**خــلود مو فارقه معــآها : روحي نــآمي ياشيخه حيجي وهوا مو زعلان ماتعرفيه**

**ترف : الا بس انا وعدتو**

**خلـود رفعت اكتافها : عادي اوعديه تاني**

**ترف : لا لا حبطل ماحكدب عليه**

**خلود ضحكت بااستهزاء لانها عارفه طبــع ترف : انا حدخل انام صحيتيني انتي وولدك من صباح ربنـــآ**

**البيت عباره عن ثلاث غرف**

**غرفه سامي , غرفه ترف , غرفه خلود**

**والصاله هيا مكان جلستهم واكلهم ...**

**خــرج ســآمي كآره عمــرو ... كآره نفســو ... بس مايقدر يكره امــو**

**يحــزن عليها يعرف انو لو رجع حتجي تحضنو تبكي**

**عارف انها حتتأسفلو وتقلو واللله ماكررها وماحسويها**

**عنـــدو امل كبيــر فيـــها**

**عارف قد ايش مضغوطه ف حيــآتها وعمرها مانقصت عليه بشي**

**وكل مرا يصدقهـآ وحيصدقـــها ويديها كمــآن فرصـــه ...**

**رآآح للمدرســه وطبــعا الاجتهاد دا شي اللي يحبـــو ...**

**يعشــق المدرســـه ودا الشي اللي يحلي يومـــه .**

**آمـآ بنسبـه لترف حطت راسها على المخده وقعدت تبـــكي لين مانـآمت**

**دقــت الساعــه عشــره ...**

**وهنــآ خلــود زآدت من عندها فلوس وادتو لصاحب العمآره ورجعت تنــآم**

**ســآمي خلــص من المدرســه**

**عـآرف انو امو منآحه وبــكآ دحين**

**اشترى غدى بطريــقو ورجع البيــت**

**فتح باب الشقه بمفاتيحـــه**

**وحطها على الطاوله مع شنطتو ودخل المطبــخ**

**جهز الاكــل لاأمو وكأنه هيا الزعلانه مو هوآ**

**ودخل عليها وهوا شايل صحن الاكل**

**جلس جمبها على السرير : ماما ... ماما**

**فتحت عينها بشويش طالعت في الاكل وبعدها بسامي وابتسمت**

**اتذكرت الي سار الصباح ورفعت جسمها على طول**

**سامي يحط السلطه على الرز : يلا كلــي**

**تــرف تنقهر انو ماحتلقى زي ولدهآ**

**ودا الصراع اللي دايما بينها وبين نفســها ...**

**حط صحن الاكل على رجلها وهيا مسكت يدو: الله يخليك ليا**

**سآمي ابتسم وهوا لسى شايل في نفسو عليها : اباكي تاكلي عشان اتكلم معاكي بموضوع**

**تــرف شربت كآسه مويـآ : حبيبي شويا حآكل قولي ايش فيـه**

**سامي اتربع على السرير قبالها بااهتمام : لقيتلك وظيفه**

**ترف رفعت حاجبـها بااستغراب : طيب انا عندي شغل !**

**سامي يفكر بكل شي اكتر منها : بس الدخل بسيط وبتتعبي مرا ياماما على الفاضي**

**ترف ضحكت : طيب فين العمل**

**سامي بحماس : في محل ملابس ابو صاحبي مشتري وكالتها**

**ترف عقدت حواجبها : طيب ؟**

**سامي : تقريبا المحل فاتح منو في كل مول ماشاءالله عليـه المهم كلمتو تتوظفي عنــدو ..**

**ترف : كلمت صاحبك**

**سامي بفخر : لا ابوه**

**ترف : هههههههه منجدك**

**سامي : ايوا**

**ترف ميلت جسمها عليه ودفتو : يسعد ولدي اللي كبــر**

**سـآمي ابتسم ودقيقه واختفت الابتسامه :ماما انا بسوي دا كلو عشان ماباكي تشتغلي مع خاله خلود اباكي تخرجي لعالم تآني**

**ترف لحظه صمت وبعدها حطت راسها على كتفو وحست انها حتبكي : كل ماأحس اني اكره نفسي انتا تسحبني وتخليني اطالع في الحيآه بنظره تانيه**

**رفعت راسها وحضنت وجهه بيدها : انتا احلى شي سار في حيــآتي واعرف اني كبرتك بمشاكلي بس \_ مسحت دموعها \_ انا ماعندي احد غيرك**

**مسك يدها وباسها : انا عارف انك تبي تتغيري وبتحاولي**

**ابتسمتلو بين دموعها**

**سامي وقف : يلا انا بروح استحمى**

**ترف : طيب حبيبي**

**وهوا عند الباب اتذكر : اوه صحح نسيت اقولك ترا في العصر حنروح نقابل ابو صاحبــي**

**ترف : امااا**

**سامي يطالع فيها بحماس ويرفع حوآجبه الاتنين : اتجهزي ياقميل**

**تــرف ضحك : روووح استحمى**

**خــرج وهيا تطالع ومفتخره فيـــه**

**تحس انها ظالمتو في حيــآتو**

**تفكيره وكلامو كأنه ولد بالعشرين**

**بسبب الظروف اللي عاشها مع امو وخلود واضطر يكون لهم الرجال قبل لايكون المراهق اللي يبا يعيش اللحظه**

**اضطر يرد بصرامه على اي احد عشــآن لايشكو في يوم انو امو وصحبتها بدون سنــد**

**اضطر يسوي حاجات كتيــر عشان وصل لدي المرحــله ....**

**تــرف نطت من على الســـرير وطالعت في نفسها بالمرآيه وعلى وجهها ابتســآمه عريضــه**

**اخيــرا جو جديـــد غير عن وظيفتها هيا وخلود الممله**

**فتحت دولاب ملابســها مو عارفه ايش تلبس**

**شي كآجوال**

**ولا شي رسمي**

**ولا شي انيق**

**نادت بحماااس : ساااامي**

**بس ماردد**

**: ااوووف**

**غمآزاتها الاتنين محفوره بخدها من كتــر مو مبتسمــه**

**غصبــآ عنــها مهما قدمت على وظآيف**

**ماكانت تلقى اللي تبــآه**

**لكن حاليآ دي وظيفه حبتها مع انو ماتدري كيف طبيعه العمل**

**مــر الوقت وهيا بالغرفه وحايســه**

**دخل سامي وشعرو الملبلبل على جبينو ومدخل يدو وسط اذنو ويحركها ...**

**ترف ابتسمت : اخيرا جيييت شووف شووف ايش اللبس \_ تحط البلوزه اللاولى \_ دي \_ وتحط الثانيه \_ ولا دي**

**سآمي : ههههههه من جدك ياماما اللبسي اي شي**

**ترف اتذكرت : هيي هناك ناديني ترف مو ماما اخاف يحسدوني**

**سآمي : ههههه طيب**

**عارف انه محد يصدق انها امو بذات لما يقعدو يضحكو ويتكلمو مع بعض كأنهم اخوآن**

**تــرف شكلها صغير وطفولي ودا الشي يخليه متحسس حتى من اصحابو لما يشوفوها ...**

**طفوله ملوثه بالوآقع**

**d3do3a001**

**آحيـآنا من الصعب التمآثل للشفاء**

**بعد آلام السنين , وخيبات امل متتابعــــه .....**

**نــروح لبيـــت افـــخم ...**

**واثاثـــه بسيط يعكـــس آنـــآقـــه سيدة المنــزل ....**

**متجمعيـــن الاخوآن في غرفـــه المعيشـــه مع امهـــم ...**

**وهــوا يلعب بجوالــو ..**

**و ليـــث مســرح وفي عالم لوحده**

**الام : ليـــث ايش بك**

**تـآمر : شارد من بزورتو عشان يروق هنا**

**ليـث كشـــر : الله يحفظهم قول ماشاءالله**

**تـآمر : ايش قلنا دحين - باستهزاء \_ الله يحفظهم بس**

**الام وعلى فمها ابتسامه بسيطه : ايش بك ياولدي**

**ليــث : مو حابب افتح الموضوع وانكــد عليكي**

**الام على نفس روقانها اخدت فنجان القهوه : اتكلم عادي**

**ليث بتردد غير جلسته واتكلم : من يوم مارجعت لدبـي تــآني قلبي قابضني , وانا عارف انها عايشه هنــآ ومبسووطه**

**لاشعوريا وهيا ماسكه الفنجـــآن سار يتحرك**

**يدها رجفت**

**ماتوقعتتت يفتح السيــــرهـ**

**تــآمر انصدمم وماعـــلق**

**والللي كــآن يلعب بجوالــه رفع عينـــو يطالع فيـــه مصدوم برضـــو لي**

**ليــــث حس بنظراتهمم وقال بتشتت وهوا يحرك اياديه : قولو عني مجنون قولو حقود بس مو قادر انسى ومو قادر اكمل حياتي وهيا عايشه ومبسوطه واحنا نتحمل نتيجه غلطها**

**حطت الفنجـــآن وقفت وعدلت بلوزتها قالت بكل رواق : لاتجبلي سيرتــها تــآني \_**

**وخرجت من الغرفه وهيا تحاول تلم شتات نفسها**

**رمالها قنبـــله فجرت كل شي جوتها**

**حاولت تروح لغرفتـــها عشان تخبي الالم اللي جوتـــها**

**حاولت تشرد من نظرات اولادها**

**من الكلام اللي ممكن تسمعو**

**بكل بساطه ماتبــى تسمع شي**

**امـــآ في الغرفـــه**

**تــآمر بصدمه يهرج : انتا مجنون !!!**

**ليـــث وقف بتوتر ويهرج بسرعه : مو قاددددر مو قادرر احس ليا شهر هنا ةانا مو قادر اخرج الموضوع من راسي اتمنيت اني مارجعت**

**تــآمر لساتو على نفس الصدمه : انتا تعرف كم مر ..؟!**

**ليـــث : عااارف مو المصيبه اني عااارف كل اللي حولينننا محد ناسي احنا بس االللي نسوي غبي ونتناسى \_ اشر على نفسو \_ انــآ عندي بنت حالــيا خايف عليها من كل شي خـآيف انها تطلع على خالتها الوســــخه اخاف ربي يبليني و**

**: قفللل الموضوع**

**ليـــث طل فيــه وهوا متنرفز : لييش عشان شايفها مظلومه صح**

**تميـــم مايبى يتناقش : انا ماقلت مظلومه ولا جبت سيرتها**

**ليـــث يااشر على راسه : محد فكرر هيا كيف عايشه هيا ايش بتسوي بسمعتنا دي لسى شايله اسم العيله**

**تــآمر باانفعال : ايش تباانا نروح نقتلها**

**ليـــث سكـــت وماعلق وكأنه يقولو ايوا بصمتـــه**

**تـامر صرخ عليه :انتا تستهبببل**

**ليـــث بنفس الانفعال : ماأستهبل على الاقل الناس لما ياأشرو عليــآ يقولو نظف شرفو مو يطالعو فيا ويقولو اختهم ال"""" مدري فين عايشه وايش بتسوي**

**تميـــم وقف وجا لعندو وهوا متنرفز : انتـــآ باأي حق جـآي تتكلم دحين بعد ماشلت مرتك وشردت وسبتنا في نص المصيبــه**

**ليــث اشر على نفسه وهوا يضرب على صدره ويصرخ :اناااا ماعيش زيكم وراااسي تحتت انا لو حعيش هنا كنت قتلتها وعشت**

**\_ يضرب على صدره بااقوى ووجهه احمر وبكل انفعال \_ مووو انا اللي تجي وحده تخليني امشي وراسي بالارض وماقدر اطالع باأحد مو انننا اللي تخليني مكسور قدام الرجـآآآل آآآنآآ رجال دمي حــآر اغسل شرفي بيدي**

**تــآمر ضحك بااستهزاء واشر على برا : روووح دور عليـــها دا اذا كانت عايشه هنا اصلا ولا اذا كآنت عايشه من الاساس**

**تميم دار واخد جوآله اللي على الكنبـــه وانسحــب لغرفتــــه**

**مايبى يتنكـــد**

**عاشـــو اسوء ايــآم حيــآتهم بسبب دا الموضوع**

**مايبـــى يرجع يتذكـر الاهـــآنآت واللحظات القديمــــه**

**خفف اضائــه الغرفـــه ... وانسدح على السرير ورفع جوآله يتفرج في اليوتيوب ..**

**فجأه فتحت البــآب**

**طالع وابتسم : تعـــآلي**

**جـآت لعندو وجلست على طرف سريره وهيا تلعب بكم بلوزتها الطويله : طفشــآنه**

**تميم اتربع على السرير : ايش تبيني اسويلك**

**لمــى وهيا تزيد سرعه لعبها بكم البلوزه بتوتر : ابا اتكلم مع ماما بموضوع بس سايره غريبه يوم هاديـه واحس ماعرفها ويوم ماتكون طبيعيه**

**تميم : قوليلي وانا اتكلم معاها**

**لمى طالعت فيــه وخايفه تتكلم وكأنو ماسك عصايه وبحاسبها :هوا موضوعين**

**تميم : طيب قوليلي**

**لمى كانت بتهرج الا حط يدو على يدها وترته وهيا تلعب بالبلوزه : وقفي**

**لمى ابتسمت : طيب**

**شال يدو وهوا كدا ارتاح : ايوا ؟!**

**لمى : اول شي نفسي بجوآل كل البنات عندهم تعبت وانا اتابع من جوالها كلام البنــآت والله ماحسوي شي غلط فيــه**

**تميم بدون مايعلق على هــرجه الجوال : وتاني شي ؟**

**لمى : دي الفتره بنات الجـآمعه يتكلمو عن وحده ميك اب ارتست اسمها عُلا وهيا من هنــآ وتسوي دوره مكيــآج \_ وهيا تتكلم يحس بلمعه بعينها من كتر مااتتمنى الشي \_ والله شوفت الاعلانات بالجـآمعه ومرا نفـــسي فيــها**

**تميم ضحك : تبي تجلطي امك مو عارفه كيــف**

**لمى : هههههههه ايش اسوي مرا نفسي اتعلم مكيــآج**

**تميم يقلد امه وبنبرتها الحاده : تبي تحطي المكيــآج لمين وتتعلميه اصلا ليـــش**

**لمى : هههههههههههه خلااص خلاص مابى شي**

**تميم ضربها بمزح على ظهرها : حتكلم معـآها**

**لمى ابتسمت وقالت بصوت وآطي : باقي شي صغير صغير مرا**

**تميم : هيا خدلك ماتنعطي وجه مرا**

**لمى : ههههههههه الدوره حق المكيــآج غاليه وماما لو عرفت و**

**تميم قاطعها : قومي من وجهي**

**لمى عارفه اخوها فاضحكت : ايش بك**

**تميم : ماحقولها بكم الدوره لو رضيت انا اسجلك وخلاص**

**لمى تحس الابتسامه طالعه من اعماق قلبــها تحس نفسها تحضنو بس ماتعرف تعبــر وتنكســف : مرا شكرا**

**تميم حس بفرحتها : لاتنبسطي لين مانشوف نفسيه امك كيف**

**لمى ترفع يدها بتشجيع : اللله يقويـــك وينصرك عليها**

**تميم : هههههههههه**

**لمى خرجت من الغرفه وعلى وجهها ابتساامه محد قدهـــآ**

**وفجأه سمعت صوت اخوآنها قربت وهيا تسمع واختفت الابتســآمه**

**ليـــث : انا لو بس ادري مين اللي خرجها حقتلو بيدي والله**

**تــآمر قعد بملل على الكنبـــه : خللاااص ياخي قفل الموضوع**

**ليث لساتو وآقف ويتكلم بنرفزه : دام انا رجعت ماحيرتاحلي بال لين ماألقى دي الوسخـــه**

**تامر قعد باهتمام في طرف الكنبــه ويهرج بكل برود وهوا يعدد النقاط اللي حيمر فيها : اها عشان تقتلها وتنسجن انتا ,وامي تتجنن زيــآده وبزورتك يضيعو ويسيرو الناس يقولو ابوكم قاتل ومسجون ويعيشو بدون اب وبنتك وقتها بجد حتضيع لأنو مافي رقيب ولا حسيب عليها \_ رجع سند جسمو على الكنبه وقال بااستهزاء \_ اهنيك على تفكيرك**

**ليث مرا انقهر منــو رفع يدو بتهديد : بنتي لاتجيب سيرتها وبعدين لو قتلتها محد حيدري**

**تــآمر : انتا بجدك بتدور عليها !**

**ليث والجديه طاغيه على ملامحه : طبببعا حريح ابويــآ بقبره واريح امي من حرقه قلبها**

**تــآمر بدأ يخااف بس يحاول مابينلو : استغفر ربك دا قتـــل حكمها اخدتو واتعاقبت عليه الباقي بينها وبين ربنا**

**ليث جلس في الكنبه اللي قبالو وهوا يستهزأ : انتا لليبرالي صح ! بقولك اختي جابـــت ولد ماندري من مييين**

**تــآمر بنفس نبره ليث يهرج : ترف كآن عمرها 15 سنـــه \_ رددها بقهر \_ 15 سنـــه ياووووسخ \_ قال بصوت أعلى \_ 15 سنـــه يا"""" \_ وقف وهوا ياأشر على راســو \_ لو روحت تكلم انسان شبه عاقل حيقول البنت استغلها واحد وهيا مو عارفه شي**

**ليث وقف قبالو بزبط هنــآ لأول مرا تامر يقول رايــو عن الموضوع**

**ليث الشياطين قدام عيننننو لأنو من اسلوبه تامر واضح دايما انو بصفها قال بااستنتاج : انتا اللي خرجتها ؟**

**تـآمر دفو من قدامو وماعلق**

**ليــث رجع مسكو وهوا يرفع صوتــه : قووولي انتا اللي خرجتها ولا لا**

**تـآمر دف يدو تــآني : لاتمسكني انا قلت انها بريئــه وانو احنا ظلمنــآها بس ماحروح بنفسي اخرجها**

**خــرج من الغرفــه ولقى لمــى قدآمو**

**انقهرت من كلامـــه**

**وكأنه تقولو انتا شايفني كيف سرت بسببها**

**سابها وخـــرج من البيت بكبــــره**

**وهوا يفكـــر اللي سواه صح ولا غلـــط**

**الرساله اللي كتبتها لأمه قراها قبل لاترجعلهم هيــآ**

**قطعتلو قلبـــو**

**ماتوقع انها هنــآك تعاني بدا الشكـــل**

**كل يوم يحط راســو على المخده يحلم فيـــها**

**يحس انهم ظالمينها لأنو محد يبا ياخدها**

**وفيــه كآن كلام غريـــب مافهمه**

**ونفســو يروح يقعد معــآها بس مو قادر يجلس معاها**

**حاسس انو ضعيف**

**عندو اخــت ومايقدر يدافع عنــها او يكون سند لــها ...**

**اتذكر موضوع ليــث**

**بدأ يخــآف عليها يبا يحذرها اقلها**

**بس سنـــه ونـــص عدى من يوم ماخــرجت مايدري لساتها ساكنــه بنفس البيت**

**ولا صحبتها غيرت رقمها ولا نفســـو ...**

**اما ليـــث لمــح لمــى وناداها بعصبيـــه : تعااالي**

**انفجعت ضمت اياديها لبــعض ودخلت بشويش : هلا**

**طالع بلبســها : ايش البجااامه دي !**

**طالعت بلبسها مافييييه شي !**

**بنطلون وسيــع وبلوزه وسيعه مرا مو مبين اي تفاصيــل بجسمــها ... : ايش بهــآ !**

**: روووحي غيريها**

**كانت بتخرج الا اتذكرر : ايييوا صح تعااالي**

**ندمت انها وقفت تسمعلهم اصلا من يوم مايجي ليـــث مستحيـــل تخرج من غرفتها الا وقت الاكل**

**تعرف انها حتتهزأ**

**: انتي ليش سايره تلبسي طرح ملونــه مع عبايتك**

**قالت بااستغراب : طرحتي نفس العبايه**

**ليث بشك : انا شايفك**

**طالعت فيه مفجوعه : والله مو ملونه تباني اجبلك هييـآ**

**ليث : جيبيها**

**لمى !! :طيب !**

**وبجد دخلت جابتها وعلى طول لازم ينتقد**

**ايش لزمه الخط الرمــآدي دا لفت نظر لاأكتر**

**لمى : ماما اشترتلي هيا مو انا**

**ليث رمالها الطرحه وطاحت بالارض : امي سايره ماتفكر وانتي دارستلي شريعه على الفاضي**

**لمى نفسها تتكلم معاه بالدين وتفهمو انو فاهمو غلـــط لكن**

**تعتبرو انسان همجي وعقليتو متخلفه ومستحيل يسمع غير لنفسو**

**لمى بتنهي النقاش كالعاده اخدت طرحتها من الارض : حروح اشتري غيرها**

**ليث ملامحه كلو قرب : خلي واحد من اخونك يجبلك**

**لمى : طيب**

**ورآحت على غرفتــها على طــــول**

**امــآ ليث بعد خمسه دقايق فتح عليها باب الغرفه فجأه**

**ودخل ويطالع بكل الغرفه واياديه ورا ظهرو وكأنها بمعسكر !**

**ورجع خرج : مو لازم تقفلي الباب**

**انفجعت لانو اخوانها يدقو الباب امها تسوي نفس الحركه بس عادي اتقبلتها**

**اما هوآآ يدخل بد يالطريقه طيب لو تبا تللبس !**

**راح لأمو لقاها نايـــمه فارجع لبيتـــو بعد ماكره الكل في جيتـــو ...**

**بعد مرور نص اليــــوم والاجواء هاديــه في البيــــت ...**

**تميم راح لغرفه مامتو ودخل لقاها قاعده على كرسيــها وعلى الطاوله كـآسه مويـآ والحبوب المهدئــه**

**: كيفك دحين \_ قفل الباب ورآه \_**

**: احسن راسي مصدع شويـآ**

**جلس جمبها ومسك يدها : طيب تميمك يبا طلب منك**

**ابتسمت دي الفتره هيا انسانه تــآنيــه مع الحبوب اللي يكتبلها هيا الدكتور : ايش**

**تميم يتكلم بااسلوبها : مو عاجبني جلسه لمى الطويــله في البيت بدون شي**

**عقدت حوآجبها وهيا ماتبى تنفعل اصلا : ليش سوت شي**

**تميم شد على يدها : لا لاا تعرفي لمى مايطلع منها شي غلط بس المجتمع اتغير شوفي كيف البنات حولينها مانباها تتمنى حياتهم**

**: ايش تباني اسويلها جامعه ودخلتها عشانكم ايش باقي اكتـــر**

**تميم بكدب : في دوره مكيــآج شوفتها اليوم في الصباح وحده اعلنت عنها ونسائي الموضوع مافيه اي ختلاط كدا يسير تنشغل بعد الجامعه ويادوب عندها وقت للمزاكره**

**بدات تكشر : وليش افتح على نفسي ابواب**

**تميم : بالعكس احنا كدا مانفتح على نفسنا ابواب انها تنخنق ماحيكون عندها وقت تحك شعر راسها**

**: لا لا انا تعبت كل يوم اروح معاها الجامعه يكفي مافيا ا**

**قاطعها وهوا يبوس يدها ويتكلم بكل هدوء : ولاأزعلك انا استناها عند الباب ولا اتحرك لين ماتخرج \_ يشد على كلامو \_ عند الباب مو في السياره**

**مو داخل برضو مزاجها : ايش الموضوع دا اللي تباه انتا فجأه**

**تميم يعرف امو حتنفي الموضوع فاجاب كدبــه تــآنيه : اسمعي يانبع الحنان انا ليا مصلحه بالموضوع**

**: ايوا ؟!**

**تميم : صراحه في بنت عاجبتني وهيا هنــآك وانتي عارفه اني ابا لمى تشوفها وتعرف كيف طبايع البنت واخلاقها دا الزمن الواحد مايعرف كيف البنات الا مع العشره**

**الام اتحممممست اخيييرا احد يفكر بالزواج بعد فتره طويــــله : اللليييوم تروح تدخلها الدوره دحين دحين روحو دحين**

**تميم يضحك ويسلم على يدها : هههههههههه وعد لمى في عيني قبل اي احد تــآني**

**الام ماهمها لمى : البنت انتا فين شوفتها كيف محترمه بنت نــآس**

**تميم طبــعا بدأ ياألف : اوووه لو تشوفيها ياأمي تقولي تربيتك اخلااق واحترام**

**الام وابتسامه على وجهها : ااه ياتميم ماتدري قد ايش نفسي افرح فيك انتا وتــآمــر**

**تميم حاول مايعلق لأنو ماجابت سيره لمى باس راســها : يلا حبيبي ارتاحي وانا حقولك ايش يسير معانا بكــرا**

**الام وابتسامه على وجهها سندت جسمها على الكـــرسي ...**

**بدأت تكبـــر والامراض تكتـــر بسبب الهـــم**

**بسبب العصبيـــه**

**بسبب الضغط النفسي والهلوســـه اللي معيشه نفسها فيـــها**

**توصل لمراحل ماتنام الا باأدويه منومـــه**

**وتوصــل لمرآحل من العصبيه ماترتاح الا بالمهدئــآت**

**وكلو بسبب افكــآر هيا رسمتها في راســـها**

**طفوله ملوثه بالواقع ...**

**كــيف لشخص وآحد ان يكون اسرة واصدقاء ووطـــن .؟**

**كيف لجزء ضئيــل جدآ من هذا العالم ان يكون لك العالـــم كلـــه ....**

**في الآحيـــآء العشوائيـــه وبتحديد المنزل العتيق المكـــون من طــآبــق وآحد ....**

**تضرب باأياديها الاتنين في بعض : يلا يلا يابنات اتأخرتـــو ...**

**جات لعندها البنت الصغيره : ماما روان سويلي شعري**

**ابتسمت روان تعاملهم كأنها امهم لأنو تبـآهم يحسو بالشعور اللي ماتعرفو هيا ومستحيل يجربوه**

**صح ماحتكون في مكــآن الأم لكــن تحاول تعوضهم بطريقـــه حلــوا**

**: تعاالي**

**ادتها ظهرها وهيا تتكلم : ماما لو جآ داك الولد تـــآني**

**روان بقهر وهيا تمشطلها شعرها : غيري مكــآنك ولو احد اذاكي ارجعي البيت**

**: بس عمو جــآسم لو شافني حيصرخ**

**: روااااان**

**روان انفجعت وسابت البنت الصغيره ... خرجت من الغرفـــه**

**: ها ياهديـــل**

**لقت هديــل جالسه في الارض مع وحده برضو صغيره**

**روان قربت منها : ايش فيي**

**البنت الصغيره مغطيه على عينها وتبــكي لها اسبوع جديده بينهم : ماببى اروح**

**هديل تمسح على شعرها : حبيبي فرح لازم تروحي وتشتغلي شوفي الكل بيروح \_ تطالع في روان وتباها تتصرف معاها \_**

**روان ماتكلمت ولا علقت قاعده بتفكر في كلامها قبل لاتقـــولو ...**

**بعد تفكيــر وهديــل تفرصع عينها تباها تقنعها تروح : تعالي معايا الغرفه**

**دخلت الغرفه وصرخت: بننننات ابا اكلمكم**

**كلهم سابو اللي بيدهم وفرح واقفه عند باب الغرفه وتفرك يدها الصغيره بعينهها ونظراتها كلها قهــر**

**وهديــل واقفه جمبــها ...**

**روآن : انا عارفه انكم بتتعبو عشان كدآ حنسوي مصيبه صغيره وعمو جآسم مايدري عنها**

**البنات كلهم عيونهم الصغيره مترقبه كلامها وهما مو فاهمينها ايش تبا تسوي**

**روان تآشر على الاكيــآس اللي فيها ملابس مجمعينها من بيوت النــآس : اباكم تدورولكم احلى الملابس وانا وهديل حنسوي شعوركم وحنوصلكم الملاهـــي**

**صــــرخه هزت البيـــت كلــــو ينطنطو وهديل ضحكت ماجا في بالها تسوي كدآآآ**

**روان رفعت يدها وهيا تباهم يوطو صوتهم : اوووص اوووص اسمعـــونـــي عشان تروحو**

**وقفو كلهم بطـــآعه والابتسامه مو قادرين يخفوهــآ**

**روان : حتروحو تدسو العفش اللي المفروض تبيعوه عشان عمو جــآسم ثانيــآ انا وهديل حنشتغل اليوم ونجبلو الفلوس وانتو انبسطو**

**هديـــل وهيا واقفه عند الباب هرجت : لاتنســـو نفسكم وتتاخرو**

**البنــآت باصوات مختلفه : ماحنتاخر**

**:حنخلص ونجي على طول**

**: انا بلعب كل الالعاب**

**: ههههه ايوا حتى انا**

**: روان : يلاا بسرعه روحو دسو العفش وتعالو نلبسكم ونخليكم اميرآت اليـــوم**

**فـــرح ضحكت بين دموعها وجريت اخدت علبه اللبان وخرجت بسرعه اول وحده تدس اللعلبــه**

**اما هديـــل جـآت لروان : انا حدي كل وحده من الفلوس اللي عندي ينبسطو فيــها**

**روان :اووك**

**هديل ضررربتها على كتفها : تبهريني والله**

**روان ضحكت وادتها نظره اللي انا فخمه : مدري ايش تسو بدوني ..**

**هديل راحت الابتسامه اللي بوجهها : اسرري \_ وسابتها \_**

**البنـــآت بفتره قصيـــره جدآ اتجهزو ... ولبســـو .... وكل وحده تطالع في نفسها بالمرايه الصغيــره**

**المعلقه في الجدآر هديـــل ترفعهم عشان مايوصلولها : تجننو تجننو**

**فرح ضحكت وهيا مبسوطه بفستانها : مررا حلوو**

**هديل نزلت لمستواها : دا فستاني لما كنت بعمرك**

**فرح رفعت الفستان من قدام وغطت وجهها وتدور : ابا اخدووو**

**هديل وقفتها ونزلت الفستان من وجهها : هههههه لاتطيحي ياهبله**

**فرح وقفت بااتزان وهيا تبتسم ومبينه كل اسنانها : طططيب ماما هديـــل \_ حضنتها \_ انا مراا احبـــك**

**هديل شدت عليها واتنهدت بقهر على حالهم : وانا احبك كمــآن**

**ادوهــم الفلوس ... وخرجوو مع هديـــل وروان وصلوهم للملآهي ومشيـــو يسترزقو ...**

**ببيحاولو يدورو شغـــل قريـــب ...**

**روان بقهر : حبايبي ماتوقعت ينبسطو لددي الدرجه**

**هديل : وانا بعمرهم كنت احتاج دا الشي**

**روآن :كلنا... ان شاءالله ينبسطو والله نفسي اقعد معاهم بس جاسم حيقتلنا لو ماجبنالو اليوم مبلغغ محترم**

**هديل استوعبت : والله نسيت انو اليوم اجــآزه**

**روان : مو عشان كدا اترددت اوديهم بس خلاص نحاول نضغط على نفسنا هوا يـــوم ...**

**هديــل اشرت على العمــآره : آجل خلاص انا حدخل ادق اشوف لو احد يبــآ شغل**

**روآن : اووك وانا العمــآره اللي جمبـــها ....**

**هديــل دقــت على شقتين محد يبــآ**

**اصلا يطالعو فيــها من فـــوق لتــحت وكأنهم مو مستوعبين انه دي ممكن تدخل تنظف بيتهم**

**اللي عندها اولاد واللي خايفه على زوجـــها يصرفوهــآ ويقفلو البــآب ...**

**فتحتــلها وحده كبيـــره في الســـن ودخلتها تنظــف ...**

**امـــآ روآن دقت على وحده الباب وفتحتلها الباب ونفس النظرات بتلقاهـــآ**

**خرجت من العماره للعماره اللي بعدهــآ**

**واللي بعدهــآ**

**محد يبـــآ**

**خرجت جوالها نوكيـــآ وشافت الساعه انصدمت من الوقت باقي تلاته ســآعات**

**دي يادوب في شقه وحده ... وكم حيطلع معاها**

**الحـــل الوحيــد تروح للآماكن الفخمـــه البيوت الكبيـــره على الاقل لو استقبلوها حتخرج بمبلغ طيب**

**وقفت تــآكســـي .. وخلتو يمشي بدون اتجــآه لين ماهيا حست انو دي الشوارع اللي تبــآها**

**دقت على الفله الاولى بالانترفون ومحد رد والتاني قالولها لا والتالت قالتلها تعــآلي ..**

**فتحتلها الباب والسعاده على وجه روان**

**لابســـه جينز اسود وبلوزه وسيعه رجاليه لونها زيـــتي وشعرها ملموم بطريقه عشوائيـــه ...**

**امــآ صحبــه البيت وكلت شغالتها تستقبلها وتخليها تنزل تنظف المستودع معـــآها**

**وبجد نزلـــت المستودع اخد وقت طويـــل روان بسرعه بسرعه سارت تحاول تخلص**

**وجهها كلو غباار وبس تكحكح : انا لازم امشي**

**الشغاله : بس لسى فيه شغل**

**روان بكدب : السياره تستناني لازم اروح بكــرآ اجــي اكمل**

**الشغاله : طيب دحين نروح نكلم مدام**

**روان تنفض يدها من الغــبــآر : طيب فين الحمام**

**الشغاله : فوق لف يمين فيه حمام**

**روان طلعت وتمشـــي بالبيت وهيا معجبــه بالمكــآآن**

**فاتحه فمهاا على الفخآمه والانــآقه**

**شايفتها جنــــه بنسبه لها**

**حست بنفسها ودخلت الحمام غسلت وجهها ويدها وكآنت بتخرج سمعت صوت رجال عند الباب**

**مانزلت يدها عن مقبض الباب ماتدري ليش ماتبــى تخرج**

**تكره الرجال لما يشوفوها في بيتهم ماتبى تتعرض كالعاده لاأحد يتحرش فيها بكلامه ولا بشي تــآني**

**: والله محتاجين عمــآل في المستودع**

**صوتــه واصلهاا وبتسمع بتمعن**

**: عادي شوف لو حتى شباب ياخدو باليوميه ..... لا لا اباهم في المستودع اللي ب """""""" ... مشكور شووف كمــآن**

**وبدأ يبعد الصووت ...**

**اما هيــآ فتحت الباب وكآنت بتروح المستودع للشغاله انتبهت لمحفظه رجاليـــه وجمبها مفاتيح سياره**

**بدون تفكير طالعت يمين ويســـآر**

**مافي احـــد**

**مجبوره تســـرق ولا اليـــوم حيقتلهم جــآسم ...**

**اخدت المحفظه فتحتها وسحبت اللي فيها بدون ماتشوف دخلتها في جيب الجينز ونزلت بسرعه المستودع**

**الشغاله لساتها تشتغل**

**روان وقلبها يدق تبا تخرج من البيت بسرعه : قولي لمدام تجيب فلوس انا بروح**

**الشغاله سابت الكرتون وتضحك : معليش معليش انا فيه ينسى**

**روان ابتسمتلها : بسرعه بللله دا رجال يستنى**

**الشغاله : دحين اجي**

**الشغاله مشيت ووراها روان اشرت لروان تستناها في الحوش**

**وهيا دخلت لصحبــه البيت اخدت فلوس روآن**

**وروان طبعا ماتنازلت عن فلوسها**

**كآن باإمكانها تشرد لكن تبا حق عرق جبينها ...**

**واخدت فلوســـها وخرجت تدور تآكسي ...**

**خرجت الفلوس وضحكت : يالله قد ايش انا خطططططيره**

**اتصلت على هديـــل بكل سعاده تتكلم : الوووو**

**هديــل التعب واضح في صوتها : هاا**

**روان : هههههه ايش بك ياقلبي ايش مزعلك**

**هديــل تهرج بقهر : العجوزه الكلبــه اغرتني بوجهها الحزين وخلتني انظف كل شي تخيلي دا الوقت كلو بيت واحد**

**روان :هههههه اماا**

**هديـــل : والله ظهري حينكسر**

**روان : اسمعي الرصيد حيخلص فينك**

**هديــل: في الطريق اكيد البنات رجعو انا قريبه**

**روان : والله لسى باقيلي حق تلت ساعه**

**هديل : مو منجك يعني حنتهزا على تآخيرك وعلى الفلوس**

**روان : لاتشيلي هم جبت فلوس تعيشنا اسبوع مانشتغل**

**هديل صرخت : ياوووووسخه ماتبطلي , سرقتي صح انتي مجنونه تبي يمسكوكي**

**روان تضحك وكآنت بتهرج الا رصيدها خلـــص**

**هديـــل : الووو .. الووو \_ طالعت في الجوال وعرفت انو خلص رصيدها وهيا اصلا ماعندها حطت جوالها في الشنطه اللي معلقه على كتفها وقالت بقهر \_ حيوووانه حيووووانه**

**قربت من البيـــت بــآقي لفه سمعت صريــخ واصوات ازعــآج**

**جريـــت بسرعه وفي بداايه اللفـــه والبيت يبعد عنها بثلاث منــآزل ...**

**الشرططـــه محاوطين بيتهم ومعاهم البنـــآت الصغــآر**

**من الصدمـــه ماتحركت**

**تطالع فيهم وهما ينسحبو لجوت السيــآرات**

**صريـــخهم**

**شافت فرح تنشــآل**

**وتهاني**

**وخديجـــه**

**وتغريـــد**

**صوت تنفسها زاد**

**صريخهم تحسو وســـط راســـها ...**

**صرخت بكل صوتــها لما احد مسكها من وراها وسحبها لممر ضيق بين منزلين ضربتو لاشعوريا : سيبببني**

**حاول يمسك يدها : انا انا عمك جاااسم**

**استوعبت**

**طالعت فيـــه مفجوعـــه دموعها نزلت**

**لاأول مرا تنبسط لما تشوفو : عمو جاسم البنات اخدوهم**

**جــآسم : فين سميــه**

**هديل : لسا بعيده**

**جاسم بتوتر : طيب روحي بسرعه استنيها في بدايه الحي وتعالولي انا في المحطه استناكم بسيارتي**

**هديل بين دموعها : طيب البنااات ي**

**جاسم دفها : روووحي سوي اللي قلتو ولا مصيرك حيكون زي باقي البنـــآت**

**هديل مشيت وهيا تطالع وراها**

**جاسم صرخ عليها : بسسسسرعه**

**هديـــل جريت وهيا تبــــكي**

**بكآآها بيزيد وهيا تستوعب اللي قاعد يسير**

**البنات دولا زي اخواتها**

**ايش اللي ســـآر ...**

**كيـــف جو الشرطـــه لبيتهم ..**

**بيتهم يعني خلاص رآآح**

**فين حيروحو ...**

**راحت لبدايـــه الحـــي وهيا تستنى روآآن**

**تبـــكي واللي يمر من جنبها يطالع فيها**

**تمسح دموعها وتحاول تتمالك نفســـها**

**مر الوقت وهيا تستنى وشافت روآن راحت لها بســـرعه**

**روان انفجعت اول ماشافت هديـــل تبكي**

**اتوقعت انو حتوصل على مصيبه وصريخ من جــآسم بس مو لدي الدرجه : ايــــش فيه**

**هديــل رجعت تبكــي لما شافتها : الشرررطه**

**روان قلبها طاح بس لما سمعت الشرطـــه**

**عرفت انو في وحده تكون اتمسكت**

**هديـــل كملت : حولين بيتها واخدو كل البنـــآت**

**روان انفجعت : اييييش \_ روان كآنت رايحه \_**

**هديل مسكتها : فين رااايحه**

**روان والخوف طاغي عليها : البنااات**

**هديل : خلاص اخدوهم ياروان**

**روان رفعت شعرها عن وجهها والكلام يخرج بالقوه منها : ااه يااااربي \_ اتذكرت فتحت عينها على وسعها \_ كلمتي عمو جاسم**

**هديـــل كآنت دوبـــها بتقولــها نروح المحطـــه**

**شي وقفـــها**

**روان ماحتفوق الا لو سحبتها بالقوه من دآ العالــــم**

**هديل بدون ماتفكر ايش ممكن يسير لو عرفت روان قاالت : عمو جـآسم كآن هنـآك**

**روان : ايوووا !**

**هديـــل مو عارفه تقول الحقيقه**

**ولا تألف حــآجه ممكن يغير حيـــآتهم**

**قالت بكل انـــآنيـــه**

**: هوا اللي بلغ علينا**

**روان عقدت حوآجبها : كييف يبلغ على نفسو**

**هديل رفعت كتفها وقلبها سار يدق اكتر من اول : مدري شفتو ياأشر على البنــآت وهما ياخدوهم**

**روان اشرت براسها : مستحيل مستحيل يسويها**

**هديل سمعت صوت سياره الشرطه : خلينا نمشي الله يخليكي**

**روان واقفه مصدومه دوبها بكيـــت**

**ايش يعنـــي يبلغ عليـــهم**

**كيف يبلغ على نفســـه اصلا ...!**

**هديـــل خافت جاســـم يجي سحبت يد روووان ومشيت**

**وروان تمشي وراها بدون اي رده فعل**

**هديـــل وقفت السيـــآره**

**مسكت روان وخلتها تدخل وبعدها دخلت هيـــآ وقالتلو :امشــــي ....**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**واقفـــه قدآم المـــرآيه وهوا متربع على السرير ويتفرج مقاطع ويضحك ...**

**مقربــه وجهها من المرآيه وهيا ترسم الايلاينر وتخليهم نفس الرســـمه**

**بعدت وسارت تطالع في عينها**

**اقتنعت وعملت مسكرا خفيفه .... وبلاشــر وروج وردي مات**

**طالعت فيه وهيا تعدل بشعرها وتحركو : يلا خلصــت**

**رفع عينو من جوالـــو وباين التفاجئ اللي فيه**

**ضحكت : ايش بـــك**

**سامي : والله ياماما بديت اندم**

**ترف عارفه ايش قصدو مسكت علبه المناديل ورمتها بوجهه : ايش حتحسبني في البيت**

**سامي : والله وظيفتك الاولى كنتي تروحي مبهدله مو متعود اشوفك كدا**

**ترف وهيا تتعطر : انتا تقارن كمــآن دي بديك**

**سامي مبسوط انه في وجهها كدا الابتسامه وتحس بالحيـــآه ومتشيكه**

**صح شايل هم نظرات الرجال لها بس حيحاول يتغاضــى**

**سامي وهوا اتجهز في عشره دقايق : هههه خلاص نمشي**

**ترف وهيا تلبس الكوتش وتنطنط عشان تدخلو**

**سامي : اقعدي ياماما**

**ترف وهيا رافعه رجل وتحاول تدخل الجزمه : اهو بخلص سرعه سرعه في الاداء**

**سامي قام من على السرير : لكي ساعه تتجهزي جات على الجزمــه**

**ترف : ههههههه دا جزاتي مابى الطعك**

**سامي ويتريق : بسسس ياهوووو**

**ترف شالت جوالها : امشي خلصت اهو مانخلص من فلسفتك ...**

**خرجو للصاله وهما يضحكو**

**وخــلود في يدها الفصفص وتـتفرج على التلفزيون**

**مو عآجبها انو لقيت وظيفه بدونـــها ...**

**ترف : خلود تبي شي وانا راجعه**

**خلود طالعت فيها من فوق لتحت : والله اللي يشوفك يقول رايحه تفتحي شركتك الخاصه**

**ترف انفجعت سوت بس ايلاينر وهيا متردده بس الكل بيسوي**

**مو شايفه انها اوفـــر**

**خلود تخرج الفصفص من فمها وتكمل : جيبلي معاكي حشوه معســل**

**سامي حك خشمو وهوا عارف انو مو عاجبها العجب : انا حنزل اوقف سياره**

**ترف : طيب لو تبي شي تـــآني ارسليلي على الجــوال**

**خلود بدون ماتطالع فيــها : طيب**

**رفعت صوتها لما سامي مشي قبلها : اصبر حنزل معاك**

**اتوجهه للمـــول وتــرف مرآ متحمســـه ...**

**وصـــلو وســـئل السيكيورتي على مكـآن المحـــل بــزبــط ...**

**وراحـــو .... وصل للمحـل ودخل وهيــآ ماسكه يدو ..**

**بـــس كآنت فيــه حرمــه**

**ماعرف ايش يســـوي**

**يتصل ولا يسئلها ...**

**اللي في المحل لبنانيـــه : اتفضلي**

**سـآمي : عم ماززن ال""""" موجود**

**الحرمه بااستغرب : والله ماعرف هوا مايجي كل يوم**

**ســآمي رفع جوالو: خلاص واتصل عليـــه ... \_ بعد عن الحرمه وهوا يتكلم وقفل بعدها راح لاأمه \_ دحين حيجي**

**ولا خمسه دقايق وهوا داخل بخطوات السريعه وباين انو مايبى يتآخر عليهم : هلا سامي**

**سامي سلم عليـــه : اهليـــن .. معليش ياعم والله بتعبك معايا**

**مازن: انتا زي ولدي \_ يطالع في المحل \_ فينها امك**

**سامي اشر لاأمه وهيا جات**

**ماستوعب مـــآزن : امك فين**

**سامي ضحك واشر عليها : دي هيا**

**حتى العامله اللي في المحل مفجوعه !!**

**مــآزن كبير في السن لابس نظارتو ويحركها قدام عينو عشان يستوعب : ماشاءالله صغيره وحلوه \_ ونظرته قهرت سامي \_**

**ترف تكره نظرات الرجال لها حاولت تتماشى معاه عشان العمل : مشكوور**

**مــآزن : والله نفسي اقعد معاكي ومع سامي بس معايا واحد يستناني ولازم امشي بس بكرا توقعي على العقد وعلى الراتب انا اتفاهمت مع سامي**

**ترف : اووك**

**مازن : انا حوصي ميرنا عليكي وحتعلمك كل شي لاتشيلي هم**

**ترف : الله يديك العافيه ماتقصـــر ....**

**مــآزن راح للموظفخ وباين انو كآن بيتكلم معاها عن موضوع زاعجو**

**وبعدين غير الموضوع ووصاها على ترف ...**

**سامي : ماما انتبهي على نفسك انا خلاص حمشي كمان ونهايه الدوام اجيكي**

**ترف : لاتجي انا حرجع البيت بنفسي**

**سامي : حشوف بيننا اتصال**

**ترف : خلاص حبيبي الله يحفظك طمني عليك لما توصل**

**سامي قرب بيبوس راســـها**

**وترف لما قرب قرصتو في بطنو : خلاص انا اختك الناس داخله المحل**

**سامي ضحك ومسك بطنه باألم : آي ههههههه عورتيني**

**ترف : تستاهل**

**سامي رفع يده : يلا سلام ماشي**

**ترف ابتسمتلو : حبيبي جبلي موكآ لاتيه من ستاربكس قبل لاتمشي**

**سامي : طيب**

**سامي راح وجبلها وهيا قاعده تتعلم وتمسك قطع الملابـــس باإعجـــآب**

**تسمع لميرنا كيف بتتعامل مع الزبايــن بكل للطف وابتسامه على وجهها**

**حاولت حاولت تكون زيـــها .... تحس براحه نفسيه وهيا هنـــآ لدحين**

**ضايقتها البلوزه مرآ : ميرنا فين ممكن اعدل بلوزتي**

**ميرنا : في المخزن**

**ترف وف يدها الموكآ الحـــآر : طيب**

**دخلت المخزن ... وهوا مظلم .... شمت ريحه دخــآن**

**استغربـــت**

**بتدور مفتاح اللمبـــه خرجت راسها : ميرنا من فين اللمبه**

**ميرنا : جوااا على اليسار**

**تـــرف بخطوات بطيئـــه تمشـــي .... وفجأه شي يمسك رجلهاااا**

**صرخت بكل صوووتها**

**شافت شي اسوود اتحرك ومع الفجعه رمممت الكككفي حقتها على الشي اللي اتحرك كدفااع عن النفس**

**سمعت صرررخه واااحد وشردت على طووول بعد ماسوت فيـــه مصيبـــه ...**

**نهايه الفصل الاول ...**

**انتتظر رايــــكم .**

**الفـــــصل الثــــآني ....**

**مع ســوء الآحوال وانقطـآع اســباب الأمل**

**كل ماتردده ربي علمــني كيف لاتبكيني خيبــه**

**ولايكسرني خذلآن**

**يارب علمنــي كيف أكون اقوى ....**

**صـــدمـــه جعلتها خرســـآء ... ماعندهــآ شك انو كلام هديــل غلـــط**

**لكن مو عارفـــه تستوعب الموضوع .... تـــحس في شي مو فاهمتــــه**

**كيـــف ..؟**

**وليــــش ؟**

**طيب هيا فيـــن تروح دحين ..؟**

**البيت اللي فتحت عينها فيـــه**

**البيت اللي مرضت وبكيت وضحكت فيـــه**

**اخدوه منها بدون سابق انذار**

**طيب البنـــآت اللي عاشت معآهم سنـــه وكآنو بنسبه لها اخواتها الصغار**

**خلاص ..!**

**راحو لحيــآه تانيه مستحيل تشوفهم مرآ تانيــــه**

**السياره تمشي وهما الاتنين ساكتيـــن**

**هديــــل قلبها يوجعها على البنات ومن المصيبه والكذبـــه اللي قالتها ....**

**بتحـــآول تقنع نفســها انها سوت شي صح ...**

**وانو حيآثر بشكل إيجــآبي بحياتهم**

**لكـــن ....**

**من يوم قالها السواق : من اول يمشي فين يبا يروح**

**حســـت انهم في مصيبـــه ...**

**طالعت في روان اللي بعالـــم تـــآني ...**

**وبـآين انها لـــسى مافاقت من الصدمــه**

**بتردد : وقف**

**فتحت شنطتها وادتو فلـــوس**

**فكت باب السياره : يلا ياروان**

**روان نزلت**

**آخـــر الليل عمرهم ماقعدو لدا الوقت في الشـــآرع**

**روان قويــــه دايما**

**ماتبـــكي دايما هيا اللي توقف مع الكل بس دحيـــن لا**

**لا**

**مو قادره**

**كآن البيت داك بنسبه لها العالم العائلي اللي انحرمت منه**

**بنت جوتــه ذكريــآت طفولتها**

**يكفي انها طفوله وحيده بدون اهل لكن على الاقل في ذكرى**

**ماقدرت تمشي اكتتتر**

**فجأه الطريق تشوفو غباااش من كتر دموعها مو محجره بعينها**

**حاولت تكـــآبر**

**ودارت على هديـــل وحضنتها وبككككيت**

**بكل صوتها بكيــــت**

**بكيـــت بكــآ عمرها اللي حبستو جوتها كـــلو**

**هديـــل انفجعععت**

**قالت بضعف : رووان**

**روان ولأول مرا هيا تبا احد يساعدها : ابا ارجـــع**

**هديل حضنتها زياده ومرا انحرق قلبها على اللي سوتـــه : انا معآكي**

**روآن بعدت عنها وتمسسح دموعها وهيا تاخد نفسها بالقوه : فين حنروح قوليلي**

**هديــل تطالع حولينها : تعالي ندور**

**مشيت هديل وهيا ماســـكه روآن اللي كل شويــآ تشوفها تبكي وتمسح دموعهآ**

**ضميـــرها مرا مؤنبـــها مو عارفه كيف ترضيـــها**

**شافت بيت بيتبني .... طالعت في روان : ندخل نقعد هنـــآ**

**روآن ماتقرف من شي**

**مافرقت معاها ولا ردت**

**هديــل دخلت للبيت احجــآر ووســـخ : روان اقعدي على الدرج**

**وقعدت تنظفلهم مكــآن وتشيل الطوب وتحطو بمكان تــآني**

**جلست وسندت جسمها على الجدار : تعالـــي \_ روان ولا ردت \_ روان**

**روان طالعت فيها : ها**

**اشرتلها جمبـها : تعالي**

**روان قامت وقعدت جمبـــها**

**مافي نوور**

**ظلآم**

**اضائــه خفيفه من لمبــآت الشوارع**

**تقريبــآ الحي اغلبو عمــآير بتتبني**

**صمـــت مرا عليـــهم**

**كل وحده تفكـــر بشي تـآآني**

**قطــع صمتها صوت روان : ليش سوآ كدا**

**هديل سكتت لفتره وبعدين اتكلمت : مدري**

**كلهم عيونهم على الطوب اللي قدامهم ويفكرو بميـــه شي**

**روان ولسى مو مستوعبــه : اديني سبب اقنع نفسي فيه \_ طالعت في هديل وعيونها مغرقه دموع \_ قوليلي اي شي**

**هديـل مو مستوعبه ليش متعلقه بجاسم : اديني انتي سبب عشان مايسوي كدا**

**روان : ياهدييل فيه الف سبب جاسم كبرت على يدو صح انو يعصب عليا كتير ويصرخ عليا بس مو مصلحته يسلمني للشرطه**

**هديــل بقهر : ياروان دا مجرم دا ياخد البنات و**

**روان قاطعتها : احنا كنا محتاجين دا البيت وهوا جبلنا هوا ماسوا شي غلط لما يخلنيا نشتغل عندو**

**هديــل ماتبى تتضارب معاها : مابى اتمشكل معاكي ياروان دا استغلنا اككتر من كدا ماحقول**

**روان وقفت بعصبيه : في ايش استغلك مو اهلك رموكي وانا اهلي ماتو محد اخدنا غيرو محد اكلنا غيرو**

**هديل رافعه راسها وتطالع فيها : اهلي مارموني**

**روان اشرت عليها : انتي مو راضيه تقتنعي انو اهلك مايبوكي وانا ماحقتنع بتفكيرك عن جاسم \_ مشيت معصبه بتخرج \_**

**هديـــل صح انقهرت من كلام روان بـس خافت انها تخرج وتسيبها :فييين رايحه**

**روان وهيا معصبه : بجلس لوحدي**

**خـــرجـــت لوحدها**

**تــآخد نفسها بالقوه وكآنو مافي هوى حولينهــآ**

**مكتووومه**

**مخنوووقه**

**حــآسه هديـــل مو فارقه معــآها غير البنــآت الصغار عارفه تفكيرها ومن زمان تستنى دا اليــــوم**

**مشيـــت ومشيـــت**

**مو خــآيفه من الشوارع ولا من اصوات الكلآب ...**

**جلست على الكرآسي المخصصه للباصات ..**

**رفعت رجولها**

**وضمتها وبتطالع على الرصيف اللي قبالها في الشارع التـــآني**

**بكيـــت**

**وسارت تبكي بصوتها**

**تحســـد هديـــل لانها تعرف امها وابـــوها**

**اما هيـــآ ماتعرفهم ولا تتذكرهم**

**نفسها يكون عندهــآ أم**

**نفسها يكون عندها اب**

**دايـما تسرق لانها تحس بالنقص انو هما عندهم كل شي فلوس عيله بيت**

**وهيــآ ماعندها ولاشي**

**مــآتنســـى اول يوم سرقت وهيا تشوف بنت صغيره ماسكه امها وف يسارها ابوها**

**يطالع فيها ويضحك ويبوسها ويرفعها ويشيلها**

**حست بحقد جوتها تبا تقهرهم**

**وسرقت شنطه الحــرمه ...**

**حست بسعاده ف لحظتها ومن داك اليوم وهيا تسوي دا الشي ...**

**اما ف العمـــآره**

**خـــآيفه ... مرعوبــه .. حتى ماتبى تتحرك وتروح تدور على روان ...**

**بس بنفس الوقت قهرتها روآن**

**لدحيــن عندها امل انو اهلها يرجعـــو ... ومستحيل تفكر في يوم بغير كدا**

**بعــد نص ساعه فجأه سمعت صوت هديل شدت على جسمها ومسكت بعصااايه جمبــها : مممين**

**روان بصوت بالقوه طالع : انا ياهبله**

**هديل رخت يدها وحطت العصايه بالارض**

**روان بهدوء رجعت جلست جمب هديــل : انا اسفــه**

**هديــل استغربت : ايش غير رايك**

**روان تتكلم وهيا حاسه بغبنه : اليوم لأول مرا افتقد لدي الدرجه ماما**

**هديل رخت ملامحها وهيا مستغربه في حيــآتها ماجابت روان سيرتهم**

**روان كملت : اتوقع لو حسيت في يوم انو عندي ام كان كرهت الحياه مع جاسم زي مو انتي كارهتها \_ نزلت عينها ليدها وهيا تلعب في اظافيرها وصوتها مكسور \_ انا اسفه لاني مافكرت فيكي وانا اسفه لاني جبرتك تقعدي السنين دي كلها**

**هديل ابتسمت : محد جبرني انا كنت اباكي ومستحيل اسوي شي بدونك**

**روان رفعت يدها مسحت دمعتها اللي نزلت بسرعه وضحكت بين دموعها : ايش حنسوي دحين**

**هديل ضحكت وهيا نفسها تبكي كمان : والله مدري**

**روان : عندي فلوس لاأكلنا**

**هديــل : وانا كمان عندي ,, العجوزه الحقيره كسرتلي ظهري وتخيلي جات تديني عشره**

**روان لاشعوريا ضحكت : ههههه تمزززحي**

**هديل حاولت تغير الجو وتحكيها : والله حقيره يابنت خلتني اغسلها الشقه**

**روان ماتت ضحكك**

**هديل تضحك وتكمل : اقولك حاطه كرسي خشب وقاعده تشرب قهوه وتراقبني وانا اغسل الشقه كأنها قاعده على البحر**

**روان بين ضحكتها : مافي اثاث !!!**

**هديل : الا ياقلبي بس مو انا البنت الخارقه اللي تسوي كل شي خلتني اخرج العفش**

**روان : ههههههههههههه ااااه يابطني \_ تطالع في هديل مفجوعه \_ من جدك رضيتي ! انتي بلهه**

**هديل ببلاهه :مو انا قلت لو حسوي دا الشغل حتديني الف ونص .... كل ماقلها كم تقولي لاتشيلي هم حكرمك**

**روان : هههههههههه**

**هديـــل : لا والشي اللي يحرقك انو حسبت بكرا عندها مناسبه ... الا تقولي انا ماعندي احد يزورني \_ مسكت بلوزتها بقهر \_ طيب ياااابنت الك"""" دام محد يزورك ليش مخليتني انظف شقتك وكأنو بكرا فرررحك**

**رووان وجهها محمر من الضحك متخيله شكل هديـــل وقت الكرف : ااااه ياااهديل بطننني بطننني ... بلله ايش سويتي لما ادتك العشره**

**هديل : والله قعدت اضحك حسبتها تمزح**

**روان : ههههههههههههههههههههه**

**هديـــل بفخر : اتضاربت معاها وصرختت للين صوتي ماراح مسحت فيها البلاط**

**روان : وكم ادتك**

**هديل بصوت هادي: عشره برضو**

**روان : ههههههههههههههههههههههههه**

**هديل بحقد : عجوزه وسخه**

**روان : ههههههههه حبيتها**

**هديــل : دي الوحيده اللي حلال فيها السرقه**

**روان : على موضوع السرقه شوفي**

**روان خرجت من جيبـــها الفلوس وحطتهم على فخذ هديــل**

**هديــل فرصعت عينها : يااااكلبـــه**

**روان : هههههه ابرد قلبك**

**هديل تمسك الفلوس وتفرقهم عن بعض وتتكلم : انتي ماحتوبي لين ماتنمسكي في يوم**

**روان : اخصا عليـــكي انا محترفه درجه اولى**

**هديل : والله ابا ازعل بس مو قادره**

**روان : في وقتها الفلوس جــآت**

**هديـل : حتفكلنا ازمـــه**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**فــي كل مره أنظر لمآ أعتبره ثمرة أملي**

**اشعر بالقوه**

**لأكون الوالدة المثــآليـــه**

**كلما استنفذت الحيـآه قوتي ..**

**اسرعت بالنظر الى ملاكي الطـآهر**

**من يعلمني**

**ان التمـآسك اساس المسئوليـه .... والتفاؤل مصير كل محسن للظن**

**خــــرجت جــري من المخزززن ورمت نفسها على ميرنا وجــآت وراهااا : فييي احـــد جوووآ**

**ومالحقت ميرناا تتكـــلم إلا يــخرج واحد وهوا مبعد بلوزته من جسسسمه ومعصب : ممين دي الغبيييه**

**حطت يدها عند فمها بخوف ماتوقعت انو انسان اللي جوا**

**جا ف بالها حيوان وبيهجم عليها**

**ميرنا طالعت في ترف ..**

**وهوا بعصبيه : انتتي !!!**

**ترف ووقفت جمب ميرنا: معليش مدري انو فيه احد**

**يحرك البلوزه من على جسمو ويتكلم : يعني دعستي على رجلي وكبيتي فوقي قهوه زي النار وتقولي مدري انو فيه احد**

**ترف ماحست لما دعست على رجلو : مادعست عليك**

**بنرفزه : لا بلله يعني انا ليش مسكتك**

**ترف ببلاهه : ليش اصلا قاعد بظلام**

**بنرفزه وهوا يشد على كلامه : اييييش لاأهلك صلااااح**

**ميرنا تطالع حولينها وتحمد ربها مافي احد :خلااص خلاااص حتفضحونـآ**

**ترف ضمت يدها لتحت صدرها ومو شايفه انها سوت شي غلط**

**اما هوا طالع بنص عيـــن فيــها وراح اخد منــآديل يمسح القهوه**

**ميرنا جات لعندو : البلوزه مرا انعدمت**

**مكششر ويتكلم : حروح اشتريلي من اي محل**

**ميرنــآ : خلاص انا اروح**

**ورا الكاشير ... قعد على الكرســـي**

**وهيا في ركنيــه المحـــل**

**جالــس يطالع فيــها بنظره حقيـــره ...**

**قهرتو ......**

**نظره رجاليـــه تفصفص كل شي فيـــها**

**تحس قاعد يــآكلها بنظراتو " وقققح "**

**نفسها تديــه كف**

**فجأه شمت حــآجه عقدت حوآجبـــها وهيا تحرك راسها يمين ويسار وتحاول تعرف من فين الريحه**

**راحت للمخزن وهوا برضو بكل وقاحه يطالع ..**

**واول مادخلت : حرييييقه**

**قام من الكرررسي مفجووع وراح للمخزن**

**قعد يدور اللي يطفي فيه الحريقه واول مالقاها فكهااا وطففى النـــآر**

**كـآنت بسيــــطه**

**ودوبها بادئــــه**

**اما هيــآ حاطه يدها على فمها مفجووعه**

**دار عليها :انبسطي**

**فرصعت عينها مفجوعه : ايش دخلننني !**

**مشي ومارد عليها ...**

**لما دعست على رجلـو طاحت السجــآره وكان بياخدها كبت القهوه عليه ونسيــها مع الفجعـــه**

**تـــرف شايفه الشياطين تتنطنط قدام عينـــها ...**

**ضامه يدها تحت صدرها متنرفزه من اسلوبـــه ونظراتـــه**

**حاولت ماتديــه اي اهميــــه**

**جآت ميرنا وهيا شايفـــه الجو مشحوون كشرت لما شمت الريــحه : ايش الريحه دي**

**ترف وهوا بنفس الوقت ردو**

**ترف : اسئليـــه**

**: اسئليــها**

**طالععـــو في بعض وكل واحد سب التـآني من النظره بـــس**

**ميرنــآ طلت في الاتنين مفجوعه بتردد مدت يدها له وف يدها كيس : خد**

**:شكـــرا**

**اخد الكيـــس ودخــل يغير ...**

**امــآ ميرنا وقفت عند ترف وهيا تهمسلها : ايش بك**

**ترف بقهر : مايستحي مرا**

**ميرنـآ انفجعت : ليششش**

**ترف مو عارفه ايش سار بزبط بس حاسه بكميه استفزاز جوتها مو طبيعيه : مدري**

**ميرنا بنصيحه : حاولي ماتحتكي كتير معاه**

**ترف بنرفزه : انتي شايفتني بحتك معاه هوا الغلطان**

**ميرنا : حتى لو غلطان لو حـآبه شغلك**

**ترف ماستوعبت : ايش دخلو في شغلي**

**ميرنا : دا براء ولد مـآزن**

**ترف رفعت حوآجبها الاتنين: اهااا .. وهوا ايش وضعو هنــآ**

**ميرنا رفعت اكتافها الاتنين :مدري له تلاته ايام معايا بالمحل واغلب وقتو بالمخزن**

**ترف بقهر : والله كنت مبسوطه لين ماشفتو**

**ميرنا ابتسمت : بالعكس مرا جنتل مـآن ووسيم**

**ترف طالعت فيها بنص عيـــن ...**

**وميرنا ضحكت وكملو شغلهم لما دخلو مجموعه بنــآت**

**امــآ في المخــزن ... غير بلوزتــه وفتح اللمبـــه عشــآن الاخت تــرف لاتستهبل تـآني ...**

**وجلس في الارض وهوا راكز نفسو على الجدآر ...**

**حط السماعات في اذنــو ... وهوا يتكــلم : هلا ياعمــري .. جوالي كآن مطفي**

**وآخدو الكلام وكأنه مافي اتنين يشتغلو بـــرآ**

**ميرنـآ وترف كل شويــآ يدخلو ياخدوا المقاسات وهوا ولا اتحركــ**

**ميرنا دخلت عليــه بعد ســـآعه**

**: ميرنا ميرنا**

**ميرنا دارت : هلا**

**ادآها فلوس : بللله روحي جيبلي بيتزا**

**ميرنا اتنرفزت بس سكتت اخدت الفلوس وخرجت لتــرف ...**

**: ترف انا رايحه اشتري لبراء اكل اوك**

**ترف مرا بان التفاجئ بوجهها : من جدككك !**

**ميرنا : ايش اسوي**

**ترف : ارمي الفلوس بوجههه وقوليلو قوم اتحرك**

**ميرنـآ باستسلام : خلاص مالو داعي اتمشكل انا حآبه عملي مرا**

**ترف مرا مقهوره ...**

**هيا مو في الاصلاحيــه عشان احد يتحكم فيــها بعد اليوم**

**هيــآ حره نفسها**

**لا احد في عملها ولا برا عملها يقدر يمشي اوامره عليــها**

**: براحتــك**

**ميرنا رآحـــت**

**وترف نفسها تقوم تضربـــو متنرفزه متنرفزه ولدها اللي عمرو 13 سنه يشيل مسئوليــه اكتر من دا**

**دخلـــت وحده طلبت مقـــآس وترف راحت للمخزن**

**جالســ ولا عليـــه**

**يتسمع اغاني**

**ويهرج وهوا مبتسم بالواتس ..**

**اما هيـآ شافت الشي اللي تباه بس في رف مرتفع**

**قالت لو نطت حتوصـــل**

**نطت اول مرا**

**وتــآني مرا سحبت الكيس**

**حست باانتصار ودارت وابتسامه على وجهها**

**شافتو يطالع فيها ويضحك**

**ورجع نزل عينو على الجــوال**

**اما هيا خرجت من المخزن مو عــآرفه تتنفرز من وضعــو في المحل**

**ولا من نظراتـــو ولا من ايش بزبط**

**خـــللص الدوام وبالوقت المحدد ســـآمي جــآ**

**ترف ابتسمت اول ماشافتو : مو قلتلك حتصل عليك**

**سامي جا لعندها : فاضي ماعندي شي .. كيف اول يوم**

**ترف تبا تحكيـــه طبعا ماتخبي عليه شي : نوصل البيت واقولك**

**سامي يهمسلها وترف ترتب الجنزات بطريقه منظمه قبل لايقفلو : قوليلي دحين**

**ترف تطالع في ميرنا وتهمس لسامي : فيه واحد يشتغل معا**

**سامي عقد حوآجبـــه وقبل لايتكلم**

**: سااامي**

**سامي طالع ناحيه الصوت وابتسم بااستغرب : برااء**

**آمــآ ترف فتحت فمهــآ**

**ماتباه يسلم على ولدها**

**ماجا في بالها انو يعرفو**

**مع انو اخو صاحبـــو ..**

**براء يسلم عليه : كيفك**

**سامي : تمام الحمدالله وانتا كيفك**

**براء :والله بخير الحمدالله \_ طالع في ترف \_ ايش بتسوي هنــآ**

**سامي : جيت اخد امي وماشي**

**براء لسى ماستوعب : فينها ماشاءالله**

**سامي عادي متعود برضـــو اشر على ترف : اليوم اول يوم لها معاكم**

**ترف تطالع بنص عين وماتبى تجي ابتسمت بمجامله قدام ولدها بس**

**براء : ايوا اعرف .. اختك دي ؟**

**سامي : هههههه لا دي امي**

**براء لاشعوريا : بس ياشيــخ**

**سامي وجههو كلو جدي**

**براء رجع طالع في ترف مو مستوعب**

**طالع في وجهها**

**في جسمها**

**مومستوعب البنت صغيره صغيره**

**وكالعاده سامي متنرفز وبيحاول يمسك نفســـو : يلا انا ماشي**

**براء طل فيــه : طيب \_ رفع يدو \_ سلام**

**وخرج برآء قبل سامي لايخـــرج ...**

**امـآ سامي راح لامو .. مايحب يقولها انو دا طالع ولا نظرتو مو كويسا**

**ويفتح عينها على شي يمكن هيا مو شايفتو**

**فايسكت كل مرا**

**امــآ هيا**

**مايحتاج يقولها دايما تشوف النظرات ...**

**ترف وخلاص باقي اخر بلوزه تطبقها : دايما تشوفو**

**ســآمي : براء ؟؟**

**ترف : ايوا**

**سامي : لا مرا ماشوفو كتير اصلا عايش لوحدو مو مع اهلو .. هوا ايش يسوي هنـآ**

**ترف بنرفزه : مدري عنو**

**سامي : هههه ايش بك**

**ترف : من يوم مابدأنا وهوا جالس جوا على جوالو**

**سامي ارتاح حسب سار شي : محل ابوه هوا حر**

**ترف تقلد سامي بااستفزاز : محل ابوه هوا حر**

**سامي :ههههه ليش متنرفزه بلله**

**ترف بقهر : مدري مو مرتاحتلو .. يلا بس خلينا نروح \_ اشرت لميرنا اللي على الكاشير \_ يلا ميرنا انا ماشيه**

**ميرنا ابتسمتلها : اووك**

**خرجــو الاتنين من المول ..**

**سامي : مبسوطهه .؟**

**ترف : اييوا الحمدالله عاجبني الشغل صح الوقت طويل مرا بس برضو يعتبر حلو**

**سامي : بس مساء؟**

**ترف : لا صباح ومساء**

**سامي عارف دا الشي عشان كدا اخترلها دا الشغل**

**مايبا يكون عندها وقت فاضي**

**يباها تجي البيت بس تنــآم**

**وتصحى تمشي ..**

**واخدهم الطريـــق كلو وهوا يحكيــها هيا ماقدرت تحكي تفاصيل عن براء**

**بعد ماستوعبــت انو يعرفـــو ماتبى تسوي مشاكل مع سامي وآهل صاحبــو ..**

**تـــــآبع الفصل الثـــآني ...**

**لبـــست عبــآيتها السودآ ... طرف اكمــآمها خط بسيط رمــآدي**

**ربطت الطرحه بعد ماعدلت شعرهــآ طالعت في نفسها بااقتنــآع**

**ملامحــها نـآعمه**

**وبريئـــه**

**واللي يزيدها نعومــه لأنها ممنوعــه تحط اي مكــيآج في وجهها وهيــآ خـارجه**

**حاولت ماتبين انها مرا مبسوطه عشـآن امها لاتبدأ تشك بالكذبــه اللي الفوها**

**اخدت شنطتها الرمـآديه وحطتها على كتفها وخــرجت من الغرفه : تمممميم انا جــآهزه**

**راحت للصاله ولقت امهــآ مسرحه وتطــآلع في الســآعه المعلقه بنص الجدار: ماما !**

**طالعت فيها وبعدها عقدت حوآجبها : هاا !**

**خايفه تتكلم خايفه تقول شي وتعصب امها تبا تخرج بسسرعه قبل لاتسير اي مصيبـه : انا رايحه مع تميم**

**طالعت في جزمتها وفي شنطتها وبعبايتها وبوجهها تتفحصها وكأنها عينـــه**

**بعد اقتنـآع اشرت برآســها : طيـــب**

**شردت بسسسرعه قبل لاتتكلم معاها في اي موضوع**

**راحت لغرفه تميم فتحت الباب الغرفه مظلمه والمكيف مفتوح !!!!!!!!!!!!**

**كآنت حتنجلط فتحت اللمبه وراحت تسحب منو الللحف : تمممممي**

**وماكملت كلمتها الا وهوا يضحك**

**لقتو متغطي باللحاف وهوا متجهز وكل شي**

**سابت اللحاف بزعل : والله حرام عليك قلبي طــآح قلت سنــه عشان تقوم**

**تميم جلس وحط رجلو جمب الجزمه ولبســها : هههههه امي ماسوتلك شي لازم انا انكد عليكي**

**لمى ضمت يدها تحت صدرها : ترا انا من يوم ماصحيت بحاول ماتكلم معاها خايفه والله تسويلي شي**

**تميم وقف واخد مفاتيح السياره وحط يدو على كتفها وهوا يقربها لحضنه : ماحيسير شي خلاص انا اديتك كلمه**

**لمى ابتسمت براحه وهوا لساتو خانقها ومقربها لعندو ويمشي وهيا تمشي معاه : طيب خلاص فهمت سيبني**

**تميم برضو ساحبها زي الغنــمه ويعلي صوتو عشان امو تسمــع : حتروحي تشوفي البنت اللي اخوكي يباها طيب**

**لمى خايفه من الكذبــه بس تحاول تمشي معاه : ايوا حراقبها لاتشيل هم**

**وصلو عند باب الشقه وهنا تميم ســآبها :**

**لمى : تبا تخرج من غير ماتقول لماما شي ها تبا تقتلك دحين تدعي عليك دعوه تخلينا بنص الطريق توقف السياره \_ تدفو من ظهرو \_ روح الله يسعدك سلم عليها**

**تميم : ههههههههههههههه طيب نسيت**

**دخل سلم على امو وهيا زي القنبله المفجوره على طول : كويس والله جيت سامعك تضحك مع الاخت وماشي وكأنو مافي احد بالبيت**

**تميم رجع يبوس راسها : اخصا عليكي انا انسى الحب حقتي**

**تحب لما اولادها كدا يتغزلو فيها غمضت عينها وفتحتها بشموخ : طيب لاتتاخر وانتبه على اختك**

**تميم : ان شاءالله**

**خــرج من البيت وراح ركـب سيــآرتو الجديده ... بعد ماتوظف هوآ وتــآمر**

**وضعهم المـآدي مرا اتحســـن ...**

**لمــى قفلت باب السياره وتعدل طرحتها وتتكلم : اااه اخيـــرا اخيرا تدري انو نومي كلو وانا احلم بالدوره دي واني قابلت عُلا**

**تميم : انا محقق الامنيــآت**

**لمى : بس لسى ماكلمت ماما على الجوال**

**تميم وهوا دوبو حرك السياره : والله الجوال هرجتها صعبه حاليا لأنو امي حتركز عليكي زياده وليث هنــآ حيجلس ينكش وانتي عارفته خليكي على دي الدوره وبعدها الجوال**

**لمى بقهر : حسبيه الله عليــه اكرهه**

**تميم طالع فيها ورجع طالع في الطريق : اخوكي ياوسخه**

**لمى : ايت اخ ددا استغفرالله كل ماتنجاب سيرتو يجيني الهم هوا والتانيه اللي ماتتسمى**

**تميم مرا ماعلق على الموضوع : قفلي الموضوع دا وخليكي في الشي اللي انتي فيه لاتنكدي على نفسك**

**لمى لاشعوريا كددا تحس في شي خنقها حاولت تبتسم**

**تــميم : افتحي الدرج اللي قدامك**

**لمــى بكل طاعه فكتو وفجاه صرخت : لاتتتتقول دا ليااا**

**تميم ضحك : ايفون 7 ايش تبي اكتــر من كدا**

**لمى اخدت العلللبه وتطالع فيه وتطالع في العلبه مومصدقه : تمممزح تمزززح**

**تميم : ههههههههههه بس اسمعي الجوال مايدخل البيت**

**لمى تلف الكرتون بيدها وتبا تبكي من الفرحه : ليش ماما ماتدري**

**تميم : اييوا ماليا نفس تروحي لمكان كدا ويكون ماعندك جوال وتصوري وتنبسطي**

**لمى لاشعوريا نزلت دموعها وقالت بصوت هادي عكس المشاعر اللي جوتها : مرا شكرا**

**تميم انفجع طالع فيها وبمزح ضربها على كتفها : بطلي بلاهه انا جايبلك هوا عشان تنبسطي**

**لمى زادت بكى وتتكلم وهيا تمسح دموعها : انا مرا مبسوطه**

**تميم مرا حزن عليها عارف قد ايش كابتينها**

**وحارمينها من ابسط حقوقها : صدقيني بس اديني وقت شويــآ وحخليكي تدخليه البيت معاكي انتي عارفه انو اخاف عليكي من امي وماباها تضربك لو الموضوع حينقلب عليا كآن اديتك هوا قدامها**

**لمى بااقتناع وابتسمت بين دموعها : انا عارفه انك ماحتقصر**

**تميم : يلا افتحي الجوال قبل لانوصل \_ خرج من جيبو البطاقه \_ دي شريحتك**

**لمى تفتح كرتون الايفون بحمــآس خرجت الجوال ومسكتو بيدها مو مصدقه : مرررا يجنن والله مو مصدقه**

**تميم يطالع فيها وهوا مبتســـم ...**

**لمــى حطتو على صدرها :وااا اخاف عليه يسرلو شي**

**تميم بقهر :نسيت والله اجبلك كفر**

**لمى : احطو في عينووو مو مشكله**

**ودخلت الشريحه وشغلت الجوآل وزبطــت وضعها**

**وسجلت رقـــم تمــيم وهيا مبسوووطه ....**

**لمى بتردد : اقدر انزل سنـآب ؟**

**تميم طالع فيــها :هاتي جوالك**

**لمى خافت : لا خلاص ماباه**

**تميم : هههههههه بفعلك ياشيخه خدمه عشان تستخدمي النت**

**لمى : يعني عادي انزلو**

**تميم : ايوا انا واثق فيكي**

**لمى دي الكلمـــه ماتدري قد ايش تتمنى تسمعها من امها ابتسمت وهيا حاسه انها اكتر انسانه محظوظه بدي الحياه**

**فعلها الخدمــه ونزلها السناب بنفسوو واداها الجوال**

**لمى بحمــآس : حضيف عُلا وكل اللي يعلمو مكيــآج**

**تميم ابتسملها وهوا مكمل الطريق ...**

**وقف السيــآره قدآم المكــآن المخصص .. : يلا لو خلصتي اتصلي عليــآ**

**لمــى فجأه حست بخووف ورهبه جوتها مو طبيعيه اول مرا ف حيــآتها تسوي شي بدون امها**

**بدون حسيب او رقيــــب**

**عمرها ماعتبت عند البــآب الا وامها مرافقـــه ليـــها ..**

**تميم خرج محفظتو : خدي دي كمان خليها معاكي**

**لمى : خلاص والله مالو داعي**

**تميم وهوا يحرك يدو : يلاا حتتاخري خدي**

**لمى اخدت الفلوس ماتحب تــآخد او تطلب من آخوانها**

**ونزلــت من السيــآره ..**

**دخلـت ودقــآت قلبـــها بتزيـــد**

**البنــآت مشعترين في المكــآن كلـــو**

**اللي بعبايتها واللي منقبــه واللي بجنزها والتيشيرت**

**كل وحده جايــه تـآخد خبــره من خبيره المكيــآج " عُلا "**

**شافتهم ياخدو بطايـــق وبيعلقوها على رقبتهم**

**بتردد راحت وقالتلهم اسمها وادوها برضوورجعت دخلت القاعه الصغيـــره**

**المخصصه لدوره**

**بدأو النبــآت يقعدو وهيا اول ماشافت عُلا تدخل راحت قعدت وابتسااامه على وجهها مو طبيعيه**

**تطالع في عُلا بااعجاب انيقـــــه بشكل مو طبيعي**

**مع انها لابســه اليوم للبس كآجوآل ..**

**تيشيرت من dolceandgabbana**

**مكتوب عليه بالاسود d&g وعليه خطوط بسيطه بالاصفر والوردي**

**لابســه بنطلون اسود وجزمتها الورديــه من ديــور ...**

**اتكلمت معاههم بكل لبــآقه وادب ودخلت بعدها المودل اللي اليوم حتسويلهم تتوريـآل بسيط**

**قبل لاتبدا معاهم كل شـــي**

**جوالها حق العيلـــه بدأ يدق وصمتتو وبدأ يدق تــآني وهيا شايفه الاسم**

**بدأت تتوتر ابتسمتلهم : معليش حبايبي بس دقيـــقه**

**ردت عليها ودارت وهيا تتكلم بهمس : ايش فيييه فجعتيني**

**بملل : اوف اوووف من اول استناكي فينننك**

**علا مفجوعه : من جدك انتي انا لسى مابدات**

**: تممممزحي مو قلتيلي اجي 6**

**علا : قلتلك ابدأ 6**

**:استغفرراللله**

**علا : قروشتيني والله**

**: انا حمشي في الممشى اجل انزل كم كيلو**

**علا لاشعوريا ضحكت : مررا على اساس حتنحفي سلااام سلام \_ وقفلت بوجهها \_**

**قفلــت من عٌلا وكآنت بتفتح السنــآب الا انفتحت الكميرا الاماميه وبعدت الجوال مفجوعه : بسسم الله**

**رجعت قربت الجوال لوجهها وهيا تمسك خدودها : كأنهم كبرو \_ طالعت في السواق \_ خلاص خليك هنــآ**

**استنت ســـآعه وبعدها طفشـــت**

**نزلت من السيــآره وهيا مو عارفه تدخل القـآعه الصغيره ولا تروح للمشى اللي قبالو**

**اتذكرت كلام عُلا : انا اوريكي لو مانحفت وسرت رشيقه**

**قفلــت عبــآيتها اللي قيمتها اكتـــر من ملابســها اللي جوآ**

**والطرحه بطريقه عشوائيــه على شعرها**

**حطت السماعات**

**وهيا رايحــه بكل ثقــه تمشي**

**شغلت اغنيتها المفضله وتمشي مامرت تلاته دقايق وهيا تمشي بخطوات سريعه**

**بدأت تتعب بس بتسوي نفسها رياضيه وتهتم عشان ضميرها لايأنبها لما تروح كافي وتطلب داك الحلى اللي يزيدها 5 كيلو بلحظتها**

**رفعت جوالها وهيا تمشي بســـرعه وصورت نفسها وارسلت سنــآب كتبت على صورتها " اليوم اول يوم رياضه "**

**الصوره ماكملت دقيقه الا وبدات التعليقات**

**فتحت محادثــه صحبتها " ههههههههههههه ماصدق ماصدق اتحركتي"**

**" اخيرآ المزه اللي جوتك حتطلع "**

**وتعليقات تعليقات مموتتها ضحـــك سارت تمشي بخطوات سريعه والجوال قدآمها**

**اما بعد كم خطوه منـــها نزل على ركبتـــو وهوا يربط حبــل الجزمـــه ...**

**ووراه تمشي بخطوات سريــعه ولا مركزه انو في احد قدآمها**

**وطااحت فوووقو بكل تقلها حتى ماحاولت تمسك نفسها**

**انصقع وجهها بالرصيـــف**

**وهوا بعد ماترمت على ظهرها انقلبت على قدام : سرررلك شي**

**شي كبير كدا انقلب قدامو وانصقع بالرصيف**

**جلست على الرصيف وهيا مو عارفه ايش تمسك بزبط من الالم بس حاليا**

**خشمها اللي حستو انطق ودموعها اتجمعت من الالم : ااااي**

**يدها على خشمها ويدها التانيه تحركها باألم في الهوا**

**النـــآس يطالعو فيها بس ماتحركت**

**وهوا نزل بمستواها : سرلك شي**

**طالعت فيه وياريت ماطالعت**

**نفسها تندفن حاليــآ تنحت بوجهه**

**ليش ليشششش دايما تسرلها مواقف غبيــه مع نـآس مزز كدا**

**حاولت تلملم كبريائها وتقوم ورجعت جلست : اااه يارجلي**

**حزنان عليها مع انو الطيحه غبيـــه لكن النــآس بيتفرجو واللي بيجري في الممشى بيعدو من جمبهم**

**تميـــم : مو قادره تقومي**

**ماتبى تطالع فيـــه نفسها تلطم وجهها حبكت تسوي الفتاة الرياضيه اليـــوم**

**تطالع يمين ويسار : جوووالي فين**

**تميم انتبه لجوالها وقف وجبلها هوأ وملامحه كلو اسى وهوا يطالع بالجوال : الشاشه راحت فيها**

**مدت يدها واخدت الجوال بدون ماتعلق مرا مرا منحرجه ضغطت كدا مرا الجوال مطفي**

**حاولت توقف ورجعت تجلس رجلها مرا توجعها**

**مد يدو : هاتي اوقفك**

**رفعت راسها تاني وهيا تطالع فيه**

**مدت يدها بتردد وحطتها على يدو**

**رفعها ولوهله حست نفسها ريشه لما وقفتت على رجولها ســآرت قبــاله**

**حتى وهيا واقفه تطالع فيه على فوق اشرت على سيــآرتها قالت وهيا عندها لدغه بحرف الراء : تقدر تناديلي السواق سيارتي ديك**

**ابتسملها : طيب**

**وراح للسواق وخلى السياره تجيــها**

**فتحت باب السياره وقالت للسواق يروح عند القاعه زي اول**

**اما هوا رجع السماعات في اذنو ورجع يجري على بــآل تخلص لمـى**

**في السيــآره رجعت تتصل تلاته مرات على عُلا لين ماردت**

**علا بهمس : خير خييير**

**صوتها شويا وتبكي : علا انا طحت ورجلي مرا توجعني اباكي تجي معايا**

**علا : بجدك ولا تمزحي**

**تمسك رجلها : آآ والله**

**علا لسى كآن باقيلها وقت : طيب طيب**

**اعتذرت لكل الموجودين وقالتلهم عندها ظــرف طارئ وحتعوضهم بالايام الجــآيه**

**لمى كآنت مستمتع بكل لحظـــه وقفت اول ماعتذرت**

**وعلا طلبت من اللي معاها تلم المكيــآج واخدت بس شنطتها وجوالها ومشيــت**

**ولمى وراهاا خــآرجه فتحت باب القــآعه وخــرجت**

**عُلا راحت على طول لسياره صحبتها لما لمحتـــها وركبت : ايش بببك**

**صحبتها حطت راســها على فخذها : آآآه سرلي شي مرا حيووان**

**علا : انتي دحين اتعورتي ولا ايش بززبط**

**صحبتها رفعت راسها وطالعت بالسواق : وديني المستشفى \_ طلت بعلا \_ ايوا والله رجلي مرا توجعني مابا اروح لوحدي اخاف تعرفيني**

**علا ولسى مفجوعه : طيب ايش ســـآر**

**صحبتها : تخيلي طحت فوق واحد مرا مرا مزز كنت في الممشى بجري وماشوفتو وطحت فوقو \_ غطت وجهها بيدها وهياكأنها تبكي من الاحراج \_ ابا انتحححر**

**علا : هههههههههههههه بجدككك**

**: والله العظيم وتخيلي قعد يحاول يساعدني وانا نفسي اشرد لأول مرا اتمنى اني اكون رشيقه في حيــآتي عشان اجري من دا الموقف**

**عُلا : ههههههههههههههههههههههههه**

**: انتي لو تشوفي كيف الادمي كيوت كآن فهمتي ليش قلبي يوجعني**

**علا : حبيبتي مايحتاج انو يكون كيوت عشان يوجعك قلبك انتي فرمتي واحد دوبك**

**: آآآآآآآآآآآآآآ اسكتتتتي ياحقيييره**

**علا اشرت لها عشان تسكت : بصور سنــآب**

**علا رفعت جوالها : معليش معللليش من كل البنات اليوم بس والله صحبتي \_ ضحكت \_ طاحت واتعورت**

**ارسلت السنــآب ..**

**: لازم تقولي يعني**

**علا : ههههههههههههههه ماقدر**

**جاتها التعليقات : يقولو كيف صحبتك اتعورت وانتي تضحكي ... والله احكيهم**

**اتعودت على علا شمقت : حقيييره والله تستغلي ابسط المواقف عشان شهرتك**

**علا : ههههههههههههههه حبيبتي انتي استغل العالم كله وماستغلك ياكلبوشتي اللزيز**

**علا رفعت جوالها : اسمعو اسمعو صحبتي كآنت في الممشى ومانتبهت طاحت فوق واحد لاتسئلوني كيف بس هيا منهاره ههههههههه**

**رجعت صورت تــآني : رجلها مو قادره تحركها بس مو دا اللي قاهرها اللي قاهرها انو الولد مز**

**بدات تجي التعليقات وهيا تضحك ورجعت تصور : ايييوا هيا الدلوعه اللي ماتعرف تنطق حرف الراء ماتحب تطلع بالسنابات**

**صورت علا المستشفى وكتبت " حادث الولد المز والدلوعه الكلبوزه "**

**نرجع لورا شويـــآ انتبه لأختو خـآرجه راح لسيارتـــه لمى ركبت السياره وهيا تأشرله : شوف شوف دي علا**

**طالع فيها وهيا بتركب سياره صحبتـــها**

**حركت السياره ومشي : كيف اول يوم**

**لمى : والله مرا مرا انبسطت اضطرت تمشي عشان ظرف سرلها المهم اني مبسوووطه**

**تميــم : حتى انا انبسطت**

**لمى تحسبو يمزح : معليش طفشت وانتا تستنى**

**تميم : لا والله كنت امشي عدى الوقت**

**لمى : كوويس \_ رفعت جوالها \_ ادتنا سنااابها وضفتها كماان**

**بشويش تحط الرقم السري وتلف يمين ويسار وهيا مضيعه السناب ولسى مو عارفه تستخدم**

**ايش دا**

**تميم : هاتي**

**لمى : لا لا انتا سوق خليني اتعلم**

**تميم : طيب**

**لمى بحمااس : لقيييتو \_ فتحتو وشغلت على طول الوحيده الموجوده علا \_**

**مبتسمه وتتفرج كآنت تتكلم عن حماسها لبكـــرا لدوره المكيـآج**

**وانها حتقابل كل البنات وتقعد معاهم ...**

**وبدات تعرف منتجات استخدمتها وعجبتها**

**وخلص اليوم وبدأ يومها التــآني لما صوت الطريق وهيا رايحه القاعه الصغيره**

**: شووف دا قبل لانبدأ**

**وبعدها السنــآبه حق الاعتذار**

**" معليش معللليش من كل البنات اليوم بس والله صحبتي \_ ضحكت \_ طاحت واتعورت "**

**تميم ملامح الاستغراب كست وجهه بس ماعلـــق**

**اشتغل السنــآب اللي بعدو**

**" اسمعو اسمعو صحبتي كآنت في الممشى ومانتبهت طاحت فوق واحد لاتسئلوني كيف بس هيا منهاره ههههههه"**

**تميم ضحـــك ولمى ماتدري ضحكت معاه**

**اشتغلت السنــآبه اللي بعدها**

**" رجلها مو قادره تحركها بس مو دا اللي قاهرها اللي قاهرها انو الولد مز"**

**لمى خـآفت انو اخوها يزعل انو بيهرجو عن شباب ماتبى تتمشكل**

**طالعت فيـه وضغطت مرتين وطفى السنـآب**

**تميم : ايش بك**

**لمى : ولاشي**

**تميم مو عارف يقولها ولا لاعمرهم ماتكلمو في مواضيع تخص بنــآت ...**

**سكت وهوا يبــآ يضيف عــلا عشــآن يعرف اخبــآر صحبتــها**

**ببســـآطه عجبتـــو .. حتى اسمها مو عارفـــو**

**امــآ لمــى مين حيقدر اليوم يمحي الابتسامه من وجهها**

**تحس روحها من جوه مبتسمــــه ....**

**طفوله ملوثه الواقع**

**في احـــد الامــآكن زي المجنون رايح جـــآي وجوآلو بـــس يدق ...**

**مايبى يرد**

**قاعد يشـــرد من اتصال كآن زمان مايدق نص رنه الا ويرد على طـــول**

**دخل وآحد من الرجال وطالع فيــه : هاا لقيتهم**

**الرجال : دورنا في كل مكان حتى في مراكز الشرطه ماتمسكو**

**جــآسم مسك الرجال وهوا يصرخ : طلعووولي دول البنتين من تحت الارض فااهم ولا لا \_ دفوو وهوا زي المجنون يتكلم \_ اباها بدي اليومييين عندي واللله لاأقتلك لو مالقيتهم**

**الرجال بكل طاعه والضعف باين في عينو : ان شاءالله**

**جـآآسم قعد على الكنبـــه وهوا وجهه مافي اغضـــب منــو يتنفس بصووته**

**حياته كلها مرهونـــه على دا الشـــي**

**وخسرو دحيــــن**

**مو عارف ايش يسوي**

**مو عارف كيـــف يتصـــرف**

**دي الايام الجآيه عارف انها حتكون اصعب الايام اللي تمر عليــــه**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**اشــعه الشمس متسلطه على وجهها ونايمه بكـــل تعب ...**

**سمعت اصوات بدأت تكشـــر**

**زاد الصــوت وهنا فتحت عينها بشويش وحطت يدها على عينها من الشمس**

**طالعت حولينها**

**تستوعب شويـــآ وضعها وبعدها رفعت جسمها مسكت رقبتها باألم**

**طالعت في اللي نايمه جمبها وشعرها مغطي وجهها حركتها بشويش وتنادي : رووان**

**رووان**

**روان فتحت عينها ورده فعلها زي هديـــل اتمنت اللي سار امس حلم**

**جلست ومسكت ظهرها : ااه يااظهري**

**هديـــل معقده حوآجبها من الشمس : كيف النومه**

**روان تمرر يدها على ظهرها : اتوقعت حتكون اسووء**

**هديل : هههههه صحيت كدا مرا احس بشي يقرصني وانتي نايمه وتشخري**

**روان : في اي مكان انام لاتخافي عليا**

**هديــل تتمطع ووتثاوب وتتكلم بنقس الوقت : ايش حنسوي دحين**

**روان كانت بتهرج بس الاتنين انفجعو لما سمعو اصوات رجــآل**

**هديـــل وقفت وتعدل ملابســها : العمـآل جو**

**روان قامت على طول : بلله كيف حننزل قدامهم**

**هديــل سكتت شويا وبعدها قالت : انو جاين نتفرج على العماره عجبتنا**

**روان تتريق عليها : هههههههه من نظافتك حيصدقوكي ملابسنا كلها تراب كأننا نشتغل معاهم**

**هديل دفتها : مافي حل غيرو**

**روان : نسوي اننا جن انكشي شعرك**

**هديل طالعت فيها وبمزح تتكلم : دا الجمال كلو جني يطلع**

**روان تسوي نفسها استحت : اووه**

**هديل بجديه : ماتبطلي افكارك البلهه ..**

**روان : هههههه حيوانه جيبيلي اكل وقتها افكر اما بطني فاضيه فمخي طافي**

**هديــل مشيت قبالها : امشي بـــس**

**وبـــجد مشيـــو جمب العمال كانهم مجانين ويطالعو في العمــآره ولاأحد اتكلم معاهم ....**

**: هههههههه قلتلك**

**روان : كنت ببدا يومي باأكشن خليتيه سخيف**

**هديل دفتها بقهر : انا الغلطانه**

**يمشـــو بدون هــدف ...**

**روان : ايش حنسوي**

**هديــل : نمشي**

**روان سوت نفسها اتفاجئت : بلله ! طيب كويس**

**هديــل : ههههههه ايش بك انتي**

**روان رفعت يدها : ترا خرجت نفسنتي كلها امس خلينا نعرف ايش وضعنا عشان لااسويلك زي امس**

**هديــل وقفت قبالها : يلا طيب قوليلي ايش حنسوي**

**روان تطالع يمين ويسار :اكل اككككل عشان افكر**

**لقــو كفتيريــآ كل وحده طلبتلها سندوتش .. وجلسو على الرصيـــف والسيارات تمشي وكأنو مافي امـآكن مخصصه للجلوس..**

**روان تاكل وتهرج : ايش رايك نروح للعجوزه**

**هديـل تحس البيت قريب تخاف جاسم يشوفهم : لا لا بلاشي**

**روان : طيب ماينفع كدا فين حنام بالليل**

**هديــل : نشوف وحده تخلينا نشتغل عندها**

**روان طالعت فيها بنص عيــن : لا بلله مين اللي حيخلينا الاتنين نشتغل ..**

**هديــل تشرب عصيرها رفعت اكتافها :مدري**

**روان تاكل وطبعا الافكار بدات تدفق عليها : اسمعي اسمعي البيت اللي امس اشتغلت فيه كبير وانا مشيت ولسى فيه شغل روحي انتي اليوم**

**هديــل : طيب تعالي معايا**

**روان : لا لا انا حوصلك وامشي ... اخاف يمسكوني**

**هديــل : هههههههه مو بقلك تجيبلينا المصايب**

**روان بهجوميــه : هيا اسكتي ترا قاعده تاكلي من فلوسي الحرام**

**هديل : هههههههه حيوانه ليش بتذكريني خليني اتلزز بالاكل ..**

**روان باابتسامه شريره : كدا الوساخه تمشي بعروقي \_ رمت كيس السندوتش في نص الســـكه وكأنو مافي قمامه**

**وقــآمت**

**هديــل طالعت فيها : طيب استنيني اخلص**

**روان : قوومي خلاص يكفيكي اكل**

**هديل وقفت وهيا تاكل : هههههههه**

**روان تمسح يدها بملابســها : يبالنا ملابس**

**هديـل : نروح نشتري بالفلوس اللي عندك**

**روان : انقلعي**

**هديـل بتافف : ايش حنسوي فيها**

**روان : خلينا اول نعرف فين حنام بالليل بعدين نصرف الفلوس**

**هديل : لو روحت طيب عند دول النـــآس ايش اقولهم**

**روان : حاولي تتمسكني قوليلهم بشتغلكم بمبلغ بسيط**

**هديــل : وانتي ؟**

**روان : مدري نشوف اول يوافقو ولا لا**

**هديل : اباكي معايا**

**روان وهيا في شي براسها : طيب انتي اول شي زبطي وضعك بعدين انا ازبط وضعي ...**

**هديل ماعجبها الكلام بس قالت تحـــآول ...**

**وقفو تآكسي وراحـــو لنفس البيــت اللي عباره عن فلــه دوريـــن ...**

**وصــلت وهديــل نزلت وروان قالت لسواق على مكــآن تــآني ...**

**ودقــت هديــل الجرس مرا مرتـــين تلاته اربعه خمســه**

**ومحـــد يـــرد**

**الســآعه 10 الصباح ...**

**مستمره بالدق لين ماردت عليها الشغاله وبعــدها فتحتلها البــآب ...**

**الشغاله : فيه ينظف مستودع**

**هديــل : طيب**

**الشغاله باين انها دوبها صاحيــه وتعبــآنه**

**هديــل لساتها بالحوش : ماينفع اتكلم مع حرمه**

**الشغاله : لا لا مدام فوق مسدوح لسى**

**هديــل : طيب قوليلها انو انا ابا اشتغل هنـآ في بيت وعادي اي فلوس تديني انا راضيــه**

**الشغاله اتفاجئت اكككيد تبا احد يساعدها .. : يعني دحين مافي ينظف مستودع لو قال لا**

**هديل برد سريع : الا حنظف بس كمان قوليلها اني ابا شغل وانا نظيفه مرا انتي شوفي كيف اشتغل انا**

**الشغاله : طيب انتي خليكي هنا انا اطلع اكلم مدام واجي**

**هديل ابتسمت : طيب**

**دخلت الشغاله وقفلت باب الفله وسابتها بالحوش ...**

**امــآ هديــل حطت يدها ورا ظهرها ... وتمشي بالحوش ...**

**في دراجات صغــآر باين انو فيه صغار بالبيت ...**

**وسيــكل بنكــي ابتسمت لما شافتو**

**مرا كآن نفسها فيه وهيا صغيره ...**

**فووق وبالتحديد الدور الثاني وبــغرفه صاحبــه البيت االلي مسدوحه على سريرها**

**ومتكســله تروح دوآمها ...**

**دقت باب الغرفــه : ادخل**

**دخلت الشغاله : مدام فيه بنت هنا يبا شغل**

**صاحبه البيت : طيب مو مشكله خليها تساعدك بالمستودع مو امس ماخلصتوه ؟**

**الشغاله : ايوا لسى**

**صاحبه البيت : طيب**

**الشغاله وهيا ماسكه اياديها الاتنين ببعض : مدام هدا بنت يبا يشتغل هنا على طول يقول ياخد اي فلوس مو مشكله**

**صاحبه البيت كشرت : لا لا قوليلها تنظف وتمشي**

**الشغاله وباين التحطيم بوجهها : طيب مدام**

**صاحبه البيت بتردد: نانا**

**الشغاله كانت خارجه وقفت : انتي تبي احد يساعدك**

**الشغاله وابتسامه بسيطه على وجهها : بيت كبير ماشائلله**

**صاحبه البيت : بس دي من فين جيه**

**الشغاله : دا بنت صغير شكلو كوويس انا اشوف شغل لو فيه تمام اقولك**

**صاحبــه البيت بتردد واضح : طيب بس اول حكلم بابا محمد وبعدين اشوف انا بنت وافكر**

**الشغاله وابتسسسامه على وجهها : طيب مداام**

**صاحبه البيت تحب نــآنــآ عندها تشتغل لها 15 سنـــه**

**وحزنانه عليها لانها كبــرت في السن**

**استقدمت شغاله تانيــه لكن لدحين ماجات ...**

**امــآ تحـــت**

**هديـــل لســآتها تطالع في الالعاب وماسكه نفسها لاتلعــــب**

**قطــع تفكيرهــآ نــآنــآ لما جاتها : مدام قال مو اكيد بس هيا تكلمك بعدين**

**هديـــل على طوو ل حضنتها : واااا من جدككك**

**نانا مرا انفجعت قالت بااحراج : ايوا**

**هديــل متعودين كل بعد فتره يتعرفو على ناس جدد ويكونو اخواات لبعـــض ..**

**مو مكسوفه انها حضنت نانا اللي ماتعرفها ...**

**هديل تشمر اكمامها : طيب يلا فين اشتغل ...**

**نانا انبسطت على حمـآسها : تعالي**

**ونزلتها المستودع واخد منــها ســآعه ونص الشغل ...**

**خــلصو شغل وهنــآ بدآت نــآنـــآ تعرفها على البيت**

**اتحمست مع انو لسى ماردت عليها ...**

**طلعتها من المستودع ومشيو بالممر الطويـــل وهنـآ خرجت على الصـآله الكبيـــره**

**وجهها عليه كل علامات الانبهار والتعجب ..مكان جلستهم العائليه**

**اثاثه باللون الرمادي الفاتح وعليه خداديات باللون الابيض والفوشي قدام الجلسه**

**طاوله بيضآ عليها كل انواعالملسات من شبسات ومكسرآت وشوكولاتات**

**وع الجدران التلفزيون الكبير وحولينو المسرح المنزلي وسماعاتو موزفه في كل الاركان**

**وع اليســآر غرفه سفره تتوسطــها طاوله الاكل اللي تجمع بين الوان السكري والاسود وتتسع ل 8 اشخصــآص**

**الصــآله بنسبه لها شــي جنــآن تمشي بالصندل اللي يطلع صوت مزعــج ع سراميــك**

**اشرتلها على المطبـخ : دا مطبـــخ**

**اندهاشها لســآتو بيزيد**

**المطبخ قد بيتهم بمرتين مصمم بطريقه ايطاليه من الخشب الغامق الطبيعي ....**

**فوقتها من تأملها صرخه : ناااانااا**

**نانا على طول سابتها وخرجت الصاله وهيا رافعه راسها على فوق :ايوا أولا**

**حاطه شنطتها على كتفها ودخل عفشها وهيا مابتطالع على نانا : قلتي للسواق يتجهز**

**نانا : اييوا جاهز سواق**

**خرجت نظارتها الشمسيه وقفلت شنطتها ونزلت بسررعه من الدرج : شكرررا نانا**

**نانا ابتسمـــت وهديــل واقفه عند البــآب وتطالع فيها وهيا تنزل من الدرج**

**شعرها لتحت كتفها مفتوح وفيه لفات بسيــطه**

**مكيــآجها مخليها تجنن**

**لبســها بلوزه مخططه بالابيض والاسود من زارا**

**وجينز اسود**

**وشنطه من هيرمز مكملـــه جمال اطلالتها**

**صوت كعبها طاغي على المكــآن**

**ولا انتبهت لهديــل اللي واقفه عند الباب ومتنحه فيها ...**

**خرجت على طول بعد مالبست نظارتها ..**

**اما نانا دارت على هديل لقتها لسى تطالع في الباب : نطلع فوق**

**هديل : دي ميـن**

**نانا : دي بنت مدام اسمها علا**

**هديـل بعفويـه : مرا حلوا**

**نانا ابتسمت : ايوا علا مشهور الناس يحبها**

**هديــل اتفاجئت وببلاهه قالت: مشهوره ممثله يعني**

**نانا ضحكت : لا لااا هيا تصور مكياج وكتير ناس يجو يسو عند مدام علا**

**هديــل : اهااا**

**نانا مبسوطه انو فيـــه احد معــآها راحت لدرج : تعالي دحين مدام علا يروح انا لازم ننظف غرفه قبل لايجي**

**هديــل وراها تمشي وهيا تطلع وماسكه بدربزان الدرج البني بحماس قالت : انا انظفها**

**نانا : بس لازم انا اشوف تنظيف كيف**

**هديــل حزنانه عليها عشانها كبيره : انتي اقعدي وانا انظف عادي**

**نانا مرررا مبسوطه : طيب**

**وصلت ولقت غرفتين على يمينها وغرفه في النص وغرفــه غلى يســآها ويعتبر قسم خــآص**

**لصحبه البيت بغرفه تلفزيون وحمام ...**

**اما التلات الغرف ...**

**نانا اشرت على غرفه علا : دي غرفه علا**

**واشرت على التـآنيه : دي غرفه رجال عزام**

**وعلى الغرفه اللي بالنص : دي غرفـــه رجال عدي**

**طبعا نــآنـآ عندها حرف العين مطموس ...**

**يعني الاسامي تقولها أولا .. أزام ... أودي**

**فتحت بــآب غرفه علا وهنــآ هديـــل اتجننت على الغرفه**

**رايـــقه**

**سريرها متوسط الحجم باللون الابيض في نص الغرفه وعلى الجنبين الكومدينه الاسطوانيه**

**عليها الابجورات الراقيه باللون الفضي المطفي**

**وع اليمين التسريحه باادراجها الكتير وخلفها الشباك**

**الكبير المنسدله عليه ستاير شيفون باللون السكري والبيج معطيه اضائه لطيفه للغرفه**

**وفوق السرير لوحتين بالرسم اليدوي المحترف**

**والسجاده باللون الوري الباهت تكسر الوان الغرفه المريحه للعين**

**صح الغرفه مقربـــعه بس دا مايخفي زوق عُلا الكلاسيك ...**

**طالعت في تسريـــحتها كميـــه مكياج مو طبيعيه**

**ماقدرت ماتقرب وتعلق : ايش الفرش دي**

**نانا : عشان مكيــآج**

**هديل فتحت عينها مفجوعه : داا كللو !!**

**نانا : لايمسك شي هنا مدام مايحب**

**هديـل دوبها كانت نفسها تراودها تلعب بس بطلت**

**نانا كملت : بس كنس ونظف ارض وسرير وشيل ملابس**

**اما مكيـآج خط احمـــر لعلا ماتحب احد يرتب مكيـآجها ....**

**هديـــل تنظف وهيا مبسوطه مــرآآ**

**ونـآنا مبسوطه اكتر منها لانو مو مخليتها هديل تسوي شي**

**نانا بس راحت تجيب المكنسه وممسحه الارض وقعدت تــآني ...**

**هديـــل قلبت الغرفــــه لدرجه الطاقه نظفتها من الغبره حواف السرير التسريحه**

**دولابها من جوآ خرجت الملابس طبقتهم تــآني وهيا متجننه على الملابس ونفسها تلبس زيها**

**مسحت الرفوف ورجعت ترتبهم تــآني بكل ترتيب بك لتنظيـــم**

**مرت على بيوت كتتتير اتعلمت من حريم كتتتير وحاليا هيا تبا تثبت نفســــها ....**

**خلصـــت من الغرفه فتحتلها باب الغرفـــه اللي جمبها**

**وكآنت غرفـــه شبابيه ...**

**ورق جدران رمادي فاتح شباك كبير مطل على الشارع وجمبــو السرير الاسرد بالاصفر**

**قدام السرير مكتب متوسط عليه الجهاز المكتبي قدام المكتب رفوف بشكل مربعات**

**فيها كتب وقرابيع عزام**

**فوضويته لاتقـــل عن غرفه عُلا**

**دخلت وهيا تطالع في البلايزالمرميه بالارض**

**اوراقو مشعتره في الارض وجمب المكتـــب**

**قوارير مويـــه وكاسات قهوه**

**لحاف السرير والمخده مرمي جمب السرير**

**الاثقال حق الريــآضه في نص الغرفـــه**

**رده فعل هديـــل ابتساااامه من كل قلبها**

**شكل الغرفه كدا محمسها عشان ترتب ...**

**ودخلت تبدأ بالتنظيف وبتشيل كاسات القهوه انكب فنجان على المكتب بالغلط**

**سحبت مناديل كتير بشكل عشواائي وسارت تمسح المكتب وانفجعت لما شافت انو جــآ على واحد من الاوراق**

**تحاول ماتبين لنانا انو في شي مديه ظهرها لنانا وتمسح الورقه حطت مع باقي الاوراق بخـــوف**

**وكمــلت تنظيف وهيــآ تدعي انو الورقه مو مهمه ...**

**نظف الغرفه من قلبـــها وعقمتها**

**ولمـــآ خرجت صحبه البيت برضو دخلت لغرفتها ونظفتها**

**وماسابت برضو غرفـــه عـــدي اللي كآنت نظيفه اساسا وواضح انو محد يدخلها**

**.**

**تابع الفصل الثاني**

**لمكـــآن تـآني ...**

**تمشــي مع التـآكسي بعشوائيه وقفـــتو ونزلـــت**

**تبا تقعد لوحــدها وتفـــكر ...**

**ايش حتسوي**

**مرت تلات ساعات وهيا تدق من باب لباب وكلهم يقفلو بوجهها**

**تــٍروح تشتغل في المستودع اللي سمعت موضوعو امـــس حست المستودع شي يومي**

**وممكن الراتب يكون كويسس ... لكن شغله رجاليـــه ايش دخلها ..!**

**مالها نفس تجلس تدقدق الآبوآب اكتر من كدا .. مالها نفـــس تشوف نظره الرجـــآل لهــآ**

**وكأنها شي المفروض يستغلـــوه ... مشيت جمــب محلآت شعبيه رجــآليه**

**وفجأه وقفت ..**

**بتفكـــر**

**مو عــآرفه الشي اللي ببالها صح ولا لا**

**بس تبــآ تســويـــه**

**دخلت المحـــل اشترتلها بلوزه وبنطلون وكــآب صووف يوصل لبدآيه الرقبــه**

**وراحت لصيدليـــه اشترت شــآش ومقــص ...**

**ودورت على حمام في مكــآن عــآم ودخلت قفلت الباب على نفسها وحطت الكيس على جنب**

**غمضت عينــها وزفرت وهيا تحاول ماترجع بقرارها**

**تحــآول تتذكر كم مــرا اتحرشو فيــها الرجال بالبيوت**

**حــآليا نفسيتها ماتسمح تمـــر بموقف كــــدآآ**

**تشتغل بين رجــآل وكأنها وآحد زيـــها**

**ماتدري ليش مقتنعه بدي الفكـــره**

**خرجت المقص ومسكت شعرها اللي يوصل لنهايه ظهرها غمضت عينها**

**وتقصص**

**الصوت تحسسو يوجعلها قلبـــها**

**ماقدرت تقصو كتير قصتو لحد كتفها ...**

**وكدا لو لبست الكــآب ماحيبان فيــه شي تحتــو ..**

**لفت الشاش حوليــن صدرهــآآ ...**

**ولبست البلوزه الشبــآبيــه وبنطلون ابدا مافيه اي تخصيــر**

**مو مبين معالم جسمها نهائيا من كتر مو فضفاض ولبست حزآم عشان لايــطيح ...**

**خرجت من الحمــآم ومعاها الكيـــس ...**

**اول مالمحت نفسها بالمرآيــه قربت اكتـــر**

**حطت الكيس بالارص وشالت الكاب لمت شعرها مزبوط عشان لاينفك ورجعت لبست الكــآب ..**

**اتأملت نفسها لاأخر مرا مو حاســه انها قادره تبتسم ولا قادره تبــكي**

**كدا مو حــآسه بشي حــآليــآ ...**

**كملت طريقــها مشـــي وهيا تحاول توصــل للمكـآن ..**

**مشيت اكتر من نص ساعه بس ماحست بنفســها**

**من كتــر التفكيــــر ....**

**طالعت في المكــآن ومشيت بخطوات سريـــعه**

**شاحنـآت قدآم مستـــودع ..وفي ثلاثــه رجــآل ...**

**اول ماوصــلت حاولت تخشن صوتــها : السلاام عليكم**

**طالعو فيها وكلهم شافـــو ولد كيــوت ونعوم : وعليكم السلام ...**

**تحك نهايه رقبتها وتتكلم بكل ثقه : امس قلي واحد انو اجي هنا عشان اشتغل**

**بشك : اها اننتا جاي من عند لؤي**

**ماعرفت تقول ايوا ولا لا .. ايوا ولا لا**

**ايوا ولا لا**

**قاعده تدور في راسها دي الجمله**

**وفي اقل من دقيقه قالت : ايــوا**

**الرجال طالع في اللي جمبو ويهمسلو: ايش جايب بلله لؤي بزره**

**الرجال بعد اهتمام : خلاص اهم شي يسوي شغلو ...**

**رفع يدو ويصرخ : هيي ياشباب تعالـــو**

**كأنت لوحدها فجأه خمسه رجال سارو وراها**

**قلبها حيوقــف**

**كلهم يطالعو فيــها وشايفينها ولد مززز**

**ماتعرف انو بعض الرجــآل ماهمهم ولد ولا بنـــت**

**واحد من الرجال اشر لروان : روح اكتب اسمك في الملف**

**تكتـــب !**

**ماتعرف !**

**روآن بكل طـآعه : طيب**

**راحت لطاوله الخشبيه اللي محطوطه جمــب باب المستودع ...**

**وجلست تقلد ثــآني اسم في اللستـــه**

**ورجعت بكل ثقـــه تشيــل الكرآتيـــن**

**في البدايه كل ماتجي تشيل كرتون كل واحد يسحبو منها**

**وتسمع عبارات**

**: تقيل عليك ياحلوو**

**: خليني اساعدك**

**: ههههههه ماحتقدر هات هات**

**خصرتـــهم وسارت ماتسيب لواحد مجـآل يــآخد منهــآ**

**تشيــل الكراتين وهيا متعوده تشيل اشياء ثقيـــله ... مو شي جديده ...**

**فضو الشاحنـــه الاولـــى**

**والشــآحنه التـــآنيـــه ..**

**وهنــآ بدأو الشبــآب ينصــرفـــو ...**

**وهيا واقفــه ماأخدت فلوســها ..مو عارفه ايش هرجه الفلوس اصلا**

**اتحمست وشالت ولا اتكلمت معاهم**

**راحت للي شايفتو المسئول : لو سمحت**

**طالع فيها وحط كاسه الشاهي على الطاوله الخشبيــه ...**

**روان تكمــل وهيا تحاول تخشن صوتها : مو عارف امشي ولا لسى استنى فلوسي**

**: مو انتا قلتلي جاي من عند لؤي**

**روان حست انها بدأت تتورط : ايوا !**

**مسك الملف وهوا عارف انها اخر اسم سجلت :انتا وليد احمد ال """"**

**روان بلعت ريقها وقالت وصوتها يادوب يطلع : ايوا**

**مانتبه الرجال للاسامي الباقيـــه ...**

**اشر الرجال على المستودع : طيب مو انتا امين المستودع ادخل ساعد رايد**

**روان طالعت فيه بتناحه**

**ايش امين المستودع دي !!**

**الرجال رفع صوتو : ادخخخل**

**روان اتحركت بكل تنـــآحه وهيا داخله للمستودع**

**وفجأه سمعت صوت تسطيح شباب انفجعت حسبت كل الشباب مشيـــو ...**

**شافت واحد عند الكراتين والبقيه مو شايفتهم بس سامعه اصواتهم : انتا رايد .؟**

**رايد : ايوا**

**روان :انا وليد قالولي اني امين المستودع**

**رايد بتفاجئ : كوويس فيه احد معايا**

**روان حستــو طيب ابتسمت**

**رايد :تعال ساعدني**

**روان وطت صوتها وبخوف قالت : ايش اسوي**

**رايد ماهتم اذا تعرف ولا لا : اول ش حنحط البطايق التعريفيه على الصناديق \_ اشرلها على جوا \_ ادخل جوا حتلقى على**

**كرســـي ملف فيلو كل البطايق جيبـــها**

**روان تطالع فين مايأشر : جووا ؟**

**رايد : ايوا**

**روان دخلت بكل طــآعه وقفت لما فجأه سمعت صوت برضو ضحـــك ...**

**اصواتهم وهما يضحكو مخوفتــها**

**برضو مشيت لين ماوصلت لمكــآن الصوت والكراسي البلاستيك البيــضا**

**الاول جالس على الكرسي ومادد رجلو على كرسي تــآني**

**والتاني قاعد على الكرسي بطريقه عكسيـــه**

**والتالت وآقف ويحكيهم وهوا مدمع من الضحك**

**واقفــه تطالـــع فيهم**

**اللي واقف : اقولك والله سار ابويا يلحق ورايا بالسياره وانا احاول اتوهه**

**: هههههههههههههه بلله لو مسكك وعرف انو لك اسبوعين انتا هنا**

**: ههههههههههههه يااخي ايش دراني انو ممكن القاه \_ كان بيكمل وشافها واقفه من بعيد \_ هلا !**

**روان ماحستهم عمــآل مرا بدا المكــآن لبسهم مايدل على كدآ**

**انيقين**

**نظيفين**

**مرتبين**

**مشيت بخطوات ثقيله بااتجاههم وقالت وصوتها يادةب يطلع : ابا الملف اللي فيه البطايق**

**عقد حوآجبه : انتا مين !**

**روان دي المرا تحاول تكون واثقه من نفسها : انا وليد**

**بتفاجئ : انتاا اللي جابك لؤي !**

**رووان كرهت وليد وكرهت لؤي وكرهت الكذذبه اللي دخلت نفسها فيها**

**: ايوا**

**طالعو الاتنين بلؤي : اما دا وليد اللي قلتلنا عليه**

**رووووان انجلطت لؤي هوا واحد منهم**

**لؤي نزل رجلو من على الكرسي وهوا متفاجئ زيهم : شكلك متغيــر !**

**روان تبلع ريقها من الخـــوف قلبها حيوووقف من كتر مايدق**

**مو عارفه ايش تقول مو عارفه ايش تـــرد**

**لؤي وقف : تعاال**

**روان تمشي وهيا تحس رجولها تقيله**

**ماتبى توصل لعندو**

**وقفت قبالــو**

**لؤي مد يدو ولسى في ملامح الدهشه عليــه : كيففك**

**روان مدت يدها اللي مافيها اي معالم انوثـــه**

**اظافيرها تحتها سواد ومكســـره**

**ويدها ناشفه : كويــ س**

**سحبت يدها منــو**

**ولؤي لسى يكمل : كيف حال ابوك دحين**

**روان : طيــب**

**لؤي : يلا سلملي عليــه وشوف \_ اشر على اصحـآبو \_ دا عزام وعدي اولاد خالتي**

**روان دارت عليهم ورفعت يدها وهيا تسلم من بعيد**

**ومشيــت**

**: ولييد**

**وقفت وهيا مو عارفه ايش يبو منـــها ...**

**دارت عليهم**

**عٌدي ماسك الملف : ماتبا الملف**

**ابتسمت ابتسامه صفرا مالها اي معنى : نسيت**

**راحت بخطوات سريعه اخدتو وسحبت نفسها من عندهم**

**لؤي ولسى يطالع : يااخي ماتذكرو كدآ**

**عزام : وربي كأنو بنت ههههه**

**عدي : ايوا والله فجعني اول ماشفتو ... ولا بالقصص اللي حكيتني فيها عنو قلت بس حيجي واحد معضل دحين**

**لؤي : هههههه انا شفتو مرا وهوا صغير والحكاوي ابويا قلي لكن ملامحه ماكانت كدا مرا**

**عزام وقف : سيبك منو دحين عدي انتا اليوم المفروض نجي نستقبلك من المطار صح**

**عدي : هههههه اييوا**

**عزام : الساعه كم**

**عدي : قول لابويا انو مايحتاج تجوني انا حجي على العشا**

**عزام : هههههههههه مافيا حيل اتمرمط للمطار**

**عدي يضيق على عينو : والله وحشتني نانا**

**عزام :ههههههههه اسري ياشيخ**

**لؤي ابتسم : والله حبوبه دي الادميه ماتخيل بيتكم من غيرها**

**عزام : الاسبوع اللي فات كآنت تبا تسافر تعبت وهيا تشتغل لوحدها وامي بكيت وسارت تقولها والله اسفر عدي وعزام وماسفرك**

**لؤي : ههههههههههههههههههه**

**عزام : تخيل انا مستكن وقاعد اشرب قهوتي وفجأه اسمعها تقول كدا وربي صدمتني المشكله تحلف عليها كدا مرا**

**عدي : ههههههههههه امي لما تحب احد مشكله اقولك اتصلت عليها قبل اسبوع دحين انا مسوي الشبكه سيئه في الهند وماقدر اتواصل معاهم المهم اتصلت عليها كآم في الاين وهيا تبكي وتكلمني ووحشتني وفجأه تجي نانا تقول \_ يقلد صوتها \_ مداااام مافي نت وربي \_ يضحك ويكمل \_ انو امي قالتلي دقيقه عدي بس حنقفل المودم ونرجع !!!!!!!!!!!!!!! \_ يأشر على نفسو \_ طيب ولدك ! طيب لكي اسبوع ماتكلميني !**

**عزام : ههههههههههههههه وربي امي تستهبل مرا**

**لؤي : ههههههههههه حرام عليكم والله خالتي على نياتها**

**عزام يدخل جوالو بجيبو : ايش على نياتها حركاتها الفتره الاخيره سايره غريبه المهم \_ رفع يدو\_ يلا سلاام ورايا نووم عشان نصحى نستقبل عدي**

**عدي : هههههههههههههه الله يديك العافيه ياأخويا**

**عزام : بس عشان وقفتك معايا اخر مرا**

**عدي يضرب على صدرو: افااا اخووك اناا**

**عــــزام مشي وهوا خــآرج يطـــآلع بروآن وروان تحاول تتحاشى نظراتـــو ....**

**ولؤي وعـــدي بعد نقاشات طويـــله برضـــو قــآمو ورآحو لرايــــد اللي معاه روان ...**

**روان بتزبط لسى الملصقات على الكرآتيـــن ... ومديتهم ظهرها خايفه مــرآ**

**لؤي : رايد خليك انتا اليوم هنــآ ووليد بكــرا**

**روان مافهمت بس حاولت ماتعلـــق وتسوي نفسها فاهمـــه ...**

**لؤي: انا حجي في الليل**

**رايد : اوك ان شاءالله**

**لؤي : اتصل عليــآ لو فيه شي**

**رايد : اكيد ان شاءالله**

**لؤي خـــرج وجمبــو عـــدي كالعاده يتكلم ويضحك ولؤي يعلـــق ...**

**امــآ روان زفرت براحه اول ماخـــرجــو ...**

**طالعت في رايد : متى حيخلص دوامك**

**رايد: اليوم الساعه 1 الليل امشي**

**روان اتفاجئت : اووف**

**رايد : بس دا الاسبوع عشان البضايع بعدو حيكون الدوام 7 ساعات**

**روان بتردد : دول مين ...؟**

**رايد :اللي اعرفو انو المستودع حق ابو لؤي لكن البضايع حق محلات ابو عزآم وعدي**

**روان : وهما ايش يسو هنا**

**رايد :لؤي يجي يراجع الارواق ويشوف كيف الشغل اما الاتنين ماعرف ايش وضعهم**

**روان بااسلوب همجي : شكلو عندهم فلووس كتتتير**

**رايد ضحك ويشتغل وهوا يتكلم : لايغرك المظاهر ابو عزام عليه ديون وحاليا دي البضاعه لو مامشى سوقها واتباعت حيروح فيها وابو لؤي شريكهه في نص الحاجات الكل يتكلم عنهم بالسوق انو وضعهم كل مالو للأسوء**

**روان كملت شغلها وهيا تتكلم وتضحك مع رآيـــد**

**طيب .. وعلى نياتـــه ... وتسئل سؤال بسيط عن الشغل يعلمها كل حآجه**

**على إنها متورطه بالكدبـــه اللي قالتها لكـــن لما مشي لؤي واولاد خالتــو ارتاحت شويا ....**

**امـــآ في مكـآآن تــآني وبجوو تـــآني مـــرا**

**الغرفـــه بارده الظلام كآسي الغرفـــه وكأنه اخر الليل**

**تتقلب على السرير بنعـــومه واللحاف النــآعم مغطي جسمــها**

**لكن وجهها مايدل انها مرتاحه بنومـــها**

**معقده حوآجبــها وبتحلـــم**

**تلاته رجــآل ماسكينها بركنيــه ويبــو يقتلوها**

**تحاول تبرر تحاول تتكلم لكن مو قادره**

**تحس في احد كآتمها**

**تحس كآنو في يد على فمها مو مخليها تتكلم ولا تتنفس ...**

**فجأه صوت نغمه جوآل مو عارفه هيا بتحلم ولا دا مو حلم**

**خرج واحد سكين وكآن حيقتلها وجهه عبوس**

**وجهه يخووف كلو سوواد**

**ودوبو بيقرب منها هيا رفعت نفسها من على السرير وبتتنفس بسسسرعه**

**تطالع حولينها شدت على لحاف السرير وهيا تبا تستوعب انها على سريرها**

**وانو دا كلـــو حلم سيئ ...**

**طالعت بالجوال وابتسمت وعينها كلو دموع**

**حتى في احلامها هوا اللي ينقذهــآ**

**اخدت الجوآل وردت عليه وهيا تحاول تبين صوتها طبيعي بس مو قادره : الو**

**يتكلم بهمس : ايواا فينك ياماما**

**عقدت حوآجبها : في البيت ليش**

**: ايش بكك ؟َ!**

**تتكلم وصوتها كلو نوم وخوف : كنت نايمه وحلمت حلم خوفني**

**: اهاا \_ مو قادر يتكلم كتير \_ الساعه 11 دوامك بدئ من ساعه انا في الحصه دحين كنت حاسس انو حتروح عليكي نومه**

**نسيت الحلم**

**ونسيــــت النوم كللو**

**شهقت وبعدت اللحاف عليها كانت حتقـــوم رجلها مسكت في اللحاف وطاحت من على السرير : آآآآآآآآآآ**

**: الووو .. الووو**

**رفعت جسمها من على الارض مو عارفه تتالم ولا تضحك وتدور على الجوال مسكتو : ههههه ايواا \_ مسكت ظهرها \_ اااي ياظهري**

**بيهمس لسى : ايششش بكك**

**ترف تضحك وهيا ماسكه ظهرها :طحت من السرير**

**اسامه : لاحول ولاقوه الا بلله فجعتيني ياماما**

**ترف لساتها تضحك : فاتتك الطيحه ههههههههه**

**صرخه بالفصل : اااااساااامه**

**اسامه قفل بوجهها بعد ماتهزئ من الاستاذ**

**آمـــآ هيا اتذكرت الوقـــت وقآمت بســـرعه تتجهـــز ورآحت**

**وكالعاده مرممطه وتدورلها سيــآره توديـــها ...**

**ووصلت الساعه 12 ونـــص**

**اول ماشافتها ميرنا : اخيييرا**

**ابتسمت ترف واول ماشافت براء اختفت ابتسامتها باين باين انها طالعت فيه وشمقت ...**

**ميرنا انفجعت وحاول ماتعلق**

**اما ترف اتكلمت وكأنو ماسوت شي : معلش راحت عليا نومه**

**براء انتبه لنظرتها حب يستفزها : والله بسببك اشتغلت اليوم**

**ترف طالعت فيـــه وبدلع قالت : انتبه على اظافرك لاتتكسر بس**

**ميرنا نزلت عينها وسوت نفسها مجنوووونه ...**

**اما برااء ضحك بكل صوتـــه : والله شكلي حبدأ انبسط بالدوام**

**ترف نفسها تاكلو بنظراتها عدت من جمبــو وكأنها ماسمعتو**

**اما ميرنا لحقتها ومسكتها من يدها وهيا تهمسلها وتشد على كلامك : ايش بك انتي بلهه**

**ترف حطت يدها على خشمها : اخلاقي اليوم في خشمي حلمت حلم نكد عليا مو ناقصني دا كمان**

**ميرنا تشد على يدها : ترف حيسويلك مشاكل بعدين**

**ترف وصوتها عالي: ماباقي الا رجال بنص شنب يجي يتمشكل معايا**

**ميرنا سابتها على طول وبعدت عنها خافت**

**اما براااء بس سمع ردها على قد ماستفزتو على قد ماحطها براســـو ...**

**رفع صوتـــو وهوا يتكلم :هههههههههههه والله محترمك بس لانك متزوجه**

**ترف طالعت فيه : والله مو مجنونه عشان اضيع عمري وانا متزوجه**

**ميرنا دارت جسمها وهيا تحاول تصرف نفسها وكأنها ترتب الملابس ومفرصعه عينــها**

**مو عارفه ايش ســـآر**

**امس كل واحد كآن في حالـــو واليوم بيآكلو بعض**

**اما بـــراء كآن بيعلق ودخلــو عيلــه المحل**

**طالع فيــها بوعيــد وهيا شمقت**

**كــآرهه كل اصناف الرجــآل**

**كل ماتحاول تتقبلهم احلامها تذكرها بكل شي سرلـــها....**

**مالقت المعامله السيئه الا من الرجـــآل**

**حتى اخوانها ...**

**حتى لما اتمسكت ماتنسى نظرات الرجال لها**

**امــآ تــرف شويا ودخلت المخـــزن وهوا لحقـها**

**وقف عند الباب وهيا شايفتـــو بس مطنشـــه**

**قال بهــدوء : كلامك لساتو في راســي**

**طالعت فيها وكملت تسوي شغلها**

**كمل بنفس الاسلـــوب وهوا بتوعدلها : خلي قوتك دي تنفعك ونشوف اللي بنص شنب ايش يسوي**

**سابها وخـــرج**

**مو شايفه انها غلطت ولا انها هيا اللي بدأت : حيوووان كمان عينو قويـــه**

**مـــرت ســآعه وجا وقت انهم يقفلـــو ... ترف خرجت اول وحـــده**

**وهوا وراها وميرنا شايفه نظراتـــو ...باين انو مولــع من جوتـــه**

**خرجت من المـــول وتمـــشــي على الرصيــــــف**

**ودوبها بتقطع السكــه الا جــآت سييياره تدق بوووري ومســـرعه**

**مع الفججعععه راحت تتتجري بســرعه للرصيف التــآني**

**الشـــارع فاضي ووقفت السياره بعد ماسمعت**

**صوت تفحيط**

**وهوى بيطيرها**

**فتحت عينها والسياره واقفه جمبــها**

**فتح القزاز وهيا بناحيــه الراكب التـآني**

**: هاا تركبــي ياحلو**

**تـــرف انفجعت رفعت يدها وهيا ترتجف : انتا مجنووون**

**براء ضحك : ههههههههههههه ايش بكك خايفه \_ يغمزلها \_ اركبي نتكلم شويا**

**ترف وجهها مصفر تاشر عليه : انتا تستهبل**

**ببرود يكلمها : شايفه كيف وجهك سار دا والرجال اللي بنص شنب ماسوا شي وخلاكي كدا**

**جات سياره وراه وسارت تدق بوووري بعصبيـــه**

**ترف تطالع فيه وتطالع بالسياره مو مستوعبـــه ايش قاعد يسوي**

**اما هوا كمل كلامـــو : اشوفك في العصـــر \_ ورفعلها حوآجبه الاتنين بشــر ومشــي \_**

**لساتها واقفه بمكــآنها وتطالع في سيارتو وهيا تبــعد لين ماختفت ...**

**دقايق مرت وبعدها كملت طريقها وهيا مفجوعه منـــو : حقير !**

**دي الكلمــه الوحيـــده اللي حستها لايقــه عليـــه ...**

**وصلت البيت ... فتحت الباب بمفاتيـحها ودخلت رمت شنطتها اول مادخلت الصاله**

**اسامه خرج من غرفتــه : ايش بك مكشره**

**قرب وسلم على راســها ...**

**ترف مو قادره ماتبين ملامحها فاضحتها مرا**

**مستفزها مستفزها مستفزززها**

**تحس بحـــريقـــه جوتــها**

**قالت بجفاصــه : حححر \_ ودخلت غرفتــها \_**

**اما اســآمه لحق وراها : حسي فيا كل يــــوم تجيني ضربه شمس وانا جي**

**جلست على سريرها وتفسخ الجزمه : اسامه مصدعه مو ناقصتك ترا**

**اسامه كآن مبتسم اختفت ابتسامتــه : طيب**

**سحــب نفســـو ورآح غرفتـــه**

**عادي متعود تفصل عليـــه كدا ....**

**قفل اللمبـــه ورمى نفســو على السرير ...**

**اما هيا فسخت الجزمه واول ماخرج اسامه رمت الجزمه بكل عصبيه على الجدار**

**قامت وقفلت الباب بكل قوتــــها ...**

**جلست على السرير تاني .. وقفت ... تروح وتجي بالغرفه**

**مو عارفه ايش تســـوي**

**مو عارفه كيف تفرغ الطاقــه اللي جوتها**

**تحس بالقوه ماســـكه نفسها**

**خرجها عن طورها بمعنـــى الكلمـــه**

**وبعـــد تلات ســآعــآت وهيا مسدوحه ومســـرحــه بــس**

**تحاول تهدى**

**تحاول تمســك نفســـها ...**

**قامت استحمـــت وغيرت ملابســـها وبتتجهـــز ..**

**حطت جوالها في الشنطــه وسمعت صوت بالمطبــخ دخلت ...**

**خلود يدها حمــره من نكهه المعسل قاعده تزبط الراس : كويس لقيتك**

**خلود راحت للمغسله تغسل يدها : ايش فيه**

**تــرف متردده تقولها ولا لا : سار معايا موقف ومرا مضايقني**

**خلــود تنشف يدها بالمناديــل : ايش هوآ**

**تــرف حكتــها كل اللي سـآر**

**خلود وهيا متفاجئـه : من جدكك ياترف كم مرا اقولك مايسير تقولي لرجال دا الكلام**

**ترف تحاول تبرر لنفسها : مدري شكلو مستفزني من يوم ماشفتو**

**خلود : والله تستاهلي**

**ترف : ياخلود مستفز انتي ماتشوفي نظراتو**

**خلود : برضو ماتقولي الكلام اللي قلتيــه انتي مجنونه غيرو والله يقتلك في مكآنك**

**ترف : مو عارفه كيــف حروح دحين**

**خلود بتخرم القصدير وتتكلم ببرود : اتاسفيلو**

**ترف شهقت : مع نفسسسك**

**خلود : والله عيب عليكي يعني الآدمي كمان يسير اخو صاحب اسامه المفروض تحترميه**

**ترف تبا تبكي تبا احد بصفها : خلللللوووود**

**خلود : ايش اسويلك يعني تبيني اكدب عليكي واقولك ماغلطتي**

**ترف : ايوا غلطت بس مو لدرجه اني اتاسف خلاص اسوي مجنونه واسكت**

**خلود : بكيفك سوي مجنونه وهوا حاطك براسو وحيقعد ياأذيكي وتستاهلي اللي يجيكي وقتها**

**ترف رجعت شعرها ورا اذنها : والله ماعرف اتعامل مع دا الجنس استغفرالله**

**خلود خارجه من المطبــخ وترف وراها تمشـــي**

**حطت راس المعسل وحطت الفحك وقعدت على الكنبـ**

**اما ترف جلست جمبها : ولعي بسرعه اشفط كم شفطه ابرد قلبي قبل لاأروح**

**خلود : هههههههه كمان انتي اللي تبي تبردي قلبك**

**ترف تهرج بشويش ماتبى اسامه يسمع : والله ترا احس كأنو هوا اللي سبني من يوم ماجيت وانا متنرفزه منو**

**خلود :عينك قويـــه مدري متى تستوعبي انو الرجال عالم جميـــل اتعاملي معاهم بلطافـــه بكيـــآته باأنوثـــه**

**ترف : ههههههههههههههههه اخلصي وقوليلي ايش اسوي من غير ماعتذر**

**خلود : لو ماتبي تعتذري خليكي سـآكته واتحاشيــــه واتحملي اللي يجيكي ...**

**ترف وقفت : اوووف منك ياشيخه نكدتي عليا زيــآده والله ... انا ماشيـــه**

**خلود تنفخ في الهوا الدخان : ماتبي تستكنـــي**

**ترف بنرفزه : ماااابى**

**خرجــت وقفلت البـــآب اتوجهت من التـآكسي للمول على طــول ...**

**واول مادخلت المحـــل بوجهها**

**دخلت المخزن**

**حطت شنطتها وخرجت ...**

**مو لاقيــه ميرنا**

**تسئل ولا لا**

**تطنــش احسن مــرت نــص ســآعه وباين انو مشغول بجوالــه في هرجه**

**مكشـــر ومو مديها وجه**

**وهيا تتعامل مع الزبـآين ...**

**جــآت لعندو : انا بخرج بجبلي اكــل**

**بدون مايطالع فيـــها وعينو على الجوال ويكتب باين انو مرا متنرفز : جيبيلي معاكي**

**تــرف !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**عندهــآ حليـــن ياتخلي ترف الشريره تستحوذ عليها وماتجبلو شــي**

**ياتكسر الشر وتروح تجيب عشان يهجد من ناحيتها**

**خرجت من المحــل وهيا تفكر نفسها تطنشو**

**رفعت جوالها واتصلت على خلــود : خللللود**

**خلود : خيييييير خييير ايش مسويه كمان**

**ترف ورافعه صوتها عشان الناس اللي حولينها : مو عارفه ايش اسوي \_ حكتها ايش سار \_**

**خلود ببرود : والله يابنتي انا مو عارفه ليش انتي محتاره**

**ترف : اخاف يولف ويسير يعاملني زي ميرنا**

**خلود : فيه فرق انتي غلطتي ودحين حتعتذريلو بطريقه غير مباشره اما لو سار يعاملك زي ميرنا انا اديكي الكرت الاحمر انك تطلعي عينو**

**ترف اقتنعت : طيب**

**وصلت للمطــآعم ومو عارفه ايش تجبلو حتى ماسئلتو ... اتذكرت ميرنا جابتلو بيتزا داك اليوم**

**وسوت نفس الشـــي وهيا راحت مآك اخدتلها وجبتها ومشيـــت ...**

**وصلت لعندو وحطتلو اكلو على الطــآوله وهيا دخلت جوآ تــآكل**

**اول ماخرجت لقتو يطالع فيها رفعتلو حآجبها**

**: شكرا على البيتزا ماعرفتك اليوم وانتي مؤدبه وهاديــه**

**في حاجه جوتها قاعده تقولها " اهدي ياترف اهدي ياترف " : في الصباح كنت معصبه \_ سكتت شويا وبعدين قالت \_ تعرف ليش ميرنا ماجات**

**براء : قالتلي تعبانه**

**ترف تلعب بالساعه اللي بيدها : اهاا**

**فجأه ضحك من قلبببو وكأنها قالت نكته : دا اول حوار بيني وبينك من غير مضاربــه**

**ماتدري تضحك يعني ولا لا بس الموضوع ماضحكها**

**تحسو يستفزها بتعليقاتو ابتسمتلو ابتسامه تسليكيــه**

**وجآ دورو يدخل يـــآكــل ...**

**امــآ في المحــل**

**دخــل وآحد يتفرج على الملابــس وهوا يفصل جسم تــرف يطالع فيــها**

**بااعجاب**

**يطالع فيـــها بنظرات شويا ويـآكلها**

**هيا واقفه على المكــتب حآسه انو داخل بس يطالع اصلا عشان كدا ماراحتلـــو**

**لكن هوآ جــآ لعندهــآ : ايش يسوي الجمال دا كلو هنــآ لوحدو**

**جــآبها من النهايه لايلف ويدور ولاشي**

**يباها تمسك معاه**

**ترف انفجعت من ردو اللي مافيه اي تكتيك في المغازله : خير ؟!**

**نزل راسو على المكــتب ورجع رفعو بعد ماتعبتو بنظرتها : ياووويل حآلي**

**تبــآ تضحك فاجعها**

**اسلوبــه مرا غبـــي**

**ثلاثيني ورزه شكــلو بس الاسلوب مرا خلاه بعينها عبيــط**

**آمـــآ جوآ سمــع كلامــو والاكل لسى قاعد يمضغو ماستوعب رجع كمل اكل**

**وصوتـهم واصله ...**

**تــرف ابتسمت وهيا تحاول تمشي الموضوع بااحترام : اخويــآ حابب تشتري شي ولا اطلع برا**

**هيا تتكلم وهوا يتخرفن زيــآده : وه فديت كلمه اخويــآ منك**

**تــرف ونظرات الفجعه بوجهها بعدت من ورا الطاوله وجات لعندو اشرت على الباب وبااسلوب هجومي قالت : اطلع براا**

**بتفاهم : اسمعي يامزه انتي ,, خليكي هاديــه ليش العصبيــه**

**ترف : بقولك اطلع**

**نزل عينــو على وسطــها ورجع طالع بوجهها : خلاص خلاص انا حشتري**

**تــرف بكل صوتــها : انتااا وسخخ بقولك اطلـــع \_ رفعت يدها وهيا بتحذر الا جا واحد مسكها ورجعها على ورا \_**

**وبصـوتــه الهادي اللي مليان شــر : خييير!!!**

**الرجال انفجع ماتوقع انو فيــه احـــد : معللليشش معليـــش**

**جا يمشي الا براء مسكــو من بلوزتـــه**

**تـــرف تدف براء تبا تضربـــو : حيووان ماتستحي \_ وبراء بيدو التانيــه يرجعها لورا \_ بعدي خلاص**

**ترف ولا كأنو احد يكلمها تشردح وهيا رافعه صباعها بتهديد وكدا شي قصير بين رجالين طوال تحشر نفسها : دحين خوفت ياووسخ**

**براء سحبـــو برا المحـــل من تــرف ولا راضيه تفهم انها تبــعد**

**والرجال يحاول يتفاهم : ياشيخ اصبر فاهمني غلط والله**

**في المحـــل تروح وتجــي معصبـــه دخلو بنـآت وحاولت تتعامل معاهم بس وجهها محمر وباين العصبيــه بعينـــها ...**

**خلصــو وخــرجو واول مادخل بــراء جات : هاا ايش سويتلو**

**براء يعني اكيد اتضارب معاه قال بمزح : قتلتو**

**تــرف :يستاااهل والله كل الرجال لو يتبادو من المجتمع يكون احسن**

**براء : هههههههههههه يابنت انتي ايش بك على مجتمع الرجال**

**ترف ضامه يدها تحت صدرها وتتكلم بقرف : انتو نـآس نجســه**

**براء فرصع عينو على الكلمــه : ترا في الطيب وفي البطال عادي**

**ترف مو مقتنعه : في الطيب وفي البطال اكيــد لكن كلكم في مرحله معينه تسيرو واحد \_ مشيت من قدآمو وراحت للمكتب وهيا يومها كلو قفل من الصبــآح اساسا متضايقـــه \_**

**براء مو عـآرف ايش بــها .. بس فهــم انها كآنت متزوجه وآحد وســخ وطلع عينها دا اللي استنتجو**

**براء جا لعندها وهوا بيفتح حوآر : اسمعي**

**كانت تطلع بالورقه اللي قدامها رفعت راسـها : ايوا**

**براء طالع في عينـها ورجع شتت نظرو وقعد يحكــي : انا متزوج طيب**

**تــرف مرا اتفاجئت : ايوا ؟**

**براء : ومرتــي انا اخترتها بنفســي ولنا تقريبا سنـه متزوجين المهم هيا حاليـآ عند اهلها ماتبا تكمل مع انو انا شاكك انو في احد في حيـآتها بس ماقلت عن مجتمع البنات انهم وسخين وكلكم زي بعض**

**تــرف مو مقتنعه بكلامو: الحرمه ماتروح تخون الا لو انتا بتسوي شي غلط**

**براء ابتسم يتكلم باعجاب : صغيره وعندك ولد بطولك ماشاءالله وحكيمه كمان كتير كدا**

**ترف : صح كلامي يعني**

**براء : هههههههههههه لا \_ سكت شويا \_ مدري**

**ترف : كيف ماتدري**

**براء : مدري عنها بكيفها**

**تــرف : مو فاهمه حتطلقها يعني**

**براء بااقتناع : لا ماحطلقها حخليها كدا معلقه**

**ترف رجعت تطالع بالورقه : مو بقولك انتو مجتمع وسخ**

**براء رفع يدو وهوا يرجع شعرو لورا : مو وسـآخه بس ماحطلقها عشان تروح ل**

**ترف قاطعتو : سؤال انتا متأكد انها تخونك**

**براء : اسلوبها واضح**

**ترف بعدت عن المكتب واخدت قاروره المويــآ : الحرمه لما تبا تجنن زوجها وتباه يهتم فيها تحسسو انو هوا ماسار مهم وهنا الرجال عشان تفكيرو وســخ ودنيئ يفكر انها بتخونه على طول مع انو الرجال طول وقتهم يخونو والحرمه مسكينه ماتستوعب الا لما تكفشو**

**براء : الحرمه المجنونه اللي تسوي كدآ اللي تكون عاقله تحاول تصلح بيتها تحاول تهتم بزوجها**

**ترف : مو اكيد هيا سوت دي الحاجات ولما شافت انك ماتستاهل سارت ماتهتم**

**براء ابتسم : انتي ليش مطلعتني الشرير في القصه ترا وربي مظلوم**

**ترف : مدري احس من يوم ماشوفتك شرير ومو مرتاحتلك**

**براء : ههههههههههههههههه**

**ترف تفك القاروره وتقفلها تفكها وتقفلها : المهم لاتعلق البنت دام ماتباك**

**براء يستفزها : بكيفكم الشغله متى ماتطفشو تبو تمشــو وخلاص**

**تــرف اشرت على نفسها : والله نفسي اقعد مع كل حرمه واقولها ليشش ليشش تتزوجي ليش تزيدي نسبه الذكوره في المجتمع**

**براء :هههههههههههههههههههههههه يابنت انتي ايش بي اهلك اليوم طبيعي الحقد دا**

**ترف : والله طبيعي اللي مو طبيعي انك تعلق مرتك وماتطلقها عشان مزآجك**

**براء : انا حررر انا رجال ليا السلطه اني اسوي دا الشي**

**ترف : والله لو انها حرمه من ظهر رجال بجد كآن رفعت عليك خلع \_ مشيت وهيا شويا تفعص القاروره اللي بيدها \_**

**دخلـــو بنــآت وبرآء راح قعد على الكرســي اللي وراه المقعــد ...**

**اما هيا اتعاملت معاهم ومشـــيت ...**

**جآت لعندو : هيا خدلك متزوج وشويا وتاكل البنات بعينك**

**براء انفجع : انتي حتقعدي تراقبيني**

**ترف : لا بس استغربت ليش جلست هنا وماذخلت**

**براء : جالس هنا عشـآن لايجي واحد غبي زي اول ويستهبل عليكي دا جزاتي**

**ترف : اعرف ادافع عن نفسي روح شيل هم مرتك لايكون احد يااذيها**

**براء نزل عينو على جوالو : غلطان الواحد يحكيكي عن شي**

**الدوآم لســآتو في البدآيـــه ... الوقت طويـــل .. بدت تتعـــب**

**براء قاعد مستكن وهيا واقفه وتروح وتجي وتقعد على الطاوله الللي فيها الجنزآت ...**

**وقف واتمطــع : رايح اجبلي قهوه عشان لاأنــآم**

**تــرف اتثاوبت : جبلي معاك\_ قالتلو طلبها وخرج\_**

**امـآ هيــآ وقفت عند باب المحــل وشايفتو رآيـــح وفجأه وقف ومعاه بنتين**

**اخــدهم الكلام ...**

**شافتــو يضحك ... شافتو ياأشرلها على المحل**

**قالت بنرفزه :وبعدين يقول مرتو تخونـــو**

**: ايش**

**طالعت مفجوعه من الصوت اللي جا جمبها قالت :ساامي**

**سامي : وصلتي لمرحله انك تكلمي نفسك ياماما**

**ترف ضربتو على كتفو : فجعتني ايش جاابك**

**دخلت المحل وهوا دخل وراها : جيت اتطمن عليكي اتصلت ماتردي**

**ترف : اووه والله جوالي في الشنطه**

**سامي : خلصت خدمه النت صح**

**ترف : ايوا**

**سامي : ايوا انتي ماترميه الا لما ماعندك نت**

**ترف قعدت على الطاوله ومسكت يدو : حبيبي انتا والله كنت بتصل عليك ونسيت**

**سامي باين الطفش في عينو : والله البيت ممل بدونك لنا يومين مانتضارب**

**ترف : هههههههههههههههه عادي قاعده اتضارب مع اللي هنا لاتشيل هم**

**سامي بخوف : ماما بلا بلاهه**

**ترف بكذب وهيا ترمش بعينها : بلله انا اقدر اتضارب مع احد غيرك**

**سامي مايصدقها طبعا : كم مرا اسحبك من مضاربه مع رجال**

**ترف ضحكت : والله هما يبدأو**

**سامي يشد على يدها : ايوا بس اللله يخليكي ياماما مايسير هنا تتضاربي حاولي تطنشي**

**ترف : طيب ان شاءالله**

**فجأه يد تدخل بينهم وهوا ماسك القهوه**

**ترف اخدت من يدو : شكرا**

**سامي طالع فيه بااستغراب : هلا**

**براء دخلو يدو في جيبو ويدو التانيــه ماسك قهوتــو : كيفك**

**ســآمي : كويس الحمدالله**

**براء : كيف المدرســه وكيف محمود**

**سامي :تمام ,, باقيلنا اسبوعين على الاختبارات**

**براء : اووه الله يعينكم**

**تــرف تشرب بصوت عالي عشان لاتنحرق وفي النهايه انحرقت : اااح**

**براء : حطيتلك كراميل**

**ترف ولساتها مكشره من الحراره : كنت بقولك ونسيت**

**براء : كويس**

**ترف طالعت في سـآمي : اقعد معايا حكيني ايش سويت اليوم**

**سامي : كنت بحكيكي اليوم وطردتيني من غرفتك**

**ترف : ههههههههههه انا اسفه كنت تعبانه**

**براء سحب نفسو وراح قعد على المكتب**

**ســآمي : خلاص راحت عليكي سار شي مهم في حيـآتي**

**ترف :ككداب**

**سامي : والله**

**ترف بحماس : حكيني**

**سامي : ماحقولك**

**ترف حطت القهوه على الطاوله ومسكت بلوزته بترجي : امانه قولي**

**سامي يرفع حواجبه بالنفي : ماحقولك والله قهرتيني في الظهر حلفت اني ماقولك**

**ترف وقفت وضربتو على كتفو : تحلف على امك \_ باأمر \_ يلا قولي**

**سامي : انا حلفت**

**ترف وبجد متنرفزه تسحبو من بلوزتو وتفرصع عينها : سااامي قولي ولا والله ياويلك**

**سامي ضحك : هههههههه ماما ماتبطلي دا الاسلوب**

**اما في واحد قاعد يطالـــع فيهم ومو مستوعب انه دي أم دا**

**كأنهآ اختـــو**

**ســآمي بقله حيــله : طيب خلاص حقولك**

**ترف وابتسامه على وجهها : ايشش**

**سامــي : اختاروني الحـآرس وعندنـــآ مباراه بعد 6 ايــآم**

**ترف بحماس : ماشاءالله مبررروك حبيبي**

**سـآمي : الخبر التـآني**

**ترف : اييوا !؟**

**سامــي : المبـآراه مو هنـآ**

**ترف : اجل ؟**

**سامي : في \*\*\*\*\*\* يعني تبعد 4 ساعات ورايحين في بـآص**

**ترف : معاكم يعني المدرب**

**سامي : ايوا معانا مدير المدرســه كمـآن وحنقعد يومين**

**ترف هنا اتفاجئت : تبا تبات برا البيت !!!!!**

**سـآمي وعلامات الترجي : ماما تعرفي قد ايش احب الكوره**

**ترف : ايوا بس تروح وترجع بنفس اليوم**

**سامـــي : ياماما مع العيـآل حكون ووحيحجزولنا بفندق وكل شي عليهم الله يخليكي**

**دخل رجــآل وحـــرمتو وترف سابت سامي وهيا مكشره وراحتلـــهم ..**

**سـآمي راح وقف عند براء وهوا برضـو مكشـــر**

**براء طل فيــه وبعدين رجع يكمل يهرج بالواتس مع ميســآ**

**براء : ايش تبــي**

**ميسـآ : بقولك طلقني لين متى وانتا سايبني كدا**

**براء : انا مو فاهم في يوم ولليله صحيتي تبي الطلاق**

**ميســآ : شوف انتا ايش سويت**

**براء : اربعه شهور وانتي عند اهلك لو تبيني كان جيتي صارحتيني**

**ميسـآ : أهو إنتا قلتها انا مــآباك ماباك يااخي**

**براء : طيب ماحطلق لين ماعرف ايش اللي غيرك فجأه**

**ميسـآ : اسلوب الناس البريئه اللي بتتكلم فيه وكأنك ماسويت شي ماحبو**

**براء : وانتي اسلوب الناس اللي عندها كرآمه وماتبى تتكلم مو داخل مزاجي تبي تمشي الموضوع عبط حمشيه عبط ياميسا**

**ميســآ قرات كلامو وماردت**

**براء رمى جوالو على المكـتب : الحريم وظيفتهم ينكدو بس عليك**

**ســآمي بقهر : ايوا والله \_ طالع فيه \_ بلله ايش حتخسر لو خلتني اروح فيها شي**

**براء : لا طبعا**

**سامي : كنت جاي مبسوط قلبت مزآجي**

**براء : حاول فيها لما ترجع البيت**

**سامي : امي كآئن شرير صغير لما تعصب تعصب**

**براء حس الوصف لايق عليها : ههههههههههههههه**

**امــآ سامي ودع مــآمتو ورجــع البيـــت ....**

**ترف مصنقره وقاعده على الطاوله جمب الملابس ...**

**يطالع فيــها كل شويـــآ ويتذكر تعليق سامي ويضحك بينه وبين نفســو**

**فجأه جـآت تكلمو ميســآ شاف اسمها من برا وفتح الواتس ..**

**"ميسـآ : اسمع تعال نتكلم "**

**براء : نتكلم في ايش ؟ "**

**ميسـآ : في وضعنا مستعده ارجع بس على شروطي**

**براء من غير مايضحك ارسل ضحكه طويله : ههههههههههههههههههههههههه تستهبلي صح**

**ميسـآ " ايش بك ؟ "**

**براء " خشخيشه انا عندك على بالك لما تقوليلي تعالي حجيكي جري "**

**ميسـآ " مو فاهمه لاتبا تطلق ولا تبانا نتفاهم "**

**براء بعناد " اييييوا انا اباكي كدا معلقه لا في الارض ولا في السمـآ "**

**ميسـآ اتصلت عليــه وهوا رد ودخل المخزن ..**

**ميسا :وبعدين معااك**

**براء بااستفزاز : اهلين بزوجتي اهلين بمرتي الحبيبه**

**ميسا : انتا تبا تستفزني صح**

**براء باستهتار : والله مو قصدي استفزك**

**ميسـآ بنرفزه : برااء انتا ايش تبا بزبط مني**

**براء : انتي عبيطه صح ؟! دوبك قبل نص ساعه ماتبي تتكلمي وطالبه الطلاق وليا اربعه شهور احاول اتكلم معاكي خاصرتني ذحين سبحححححان الله نزل عليكي الوحي وتبي تتفاهمي وانا المفروض الكلب حقك اجيكي جري صح ؟**

**ميسآ : انتا ماتعرف شي اصلا ولو قلتلك اللي اعرفو حتعذرني على اللي سويته معاك**

**براء : دوبك جيه تهرجي ! مو فاهم ايش سار معاكي عشان غيرتي رايك !**

**ميسـآ : هديت وفكرت بالموضوع لأنو من حقك تعرف**

**براء ماقدر يمسك نفسو وضحك من قلبببو وهوا محروق من جوآ : ههههههههههههههه الله يديكي العافيه ياقلبي بعد اربعه شهور هديتي دا يدل على إنك مرا تحبيني ياعمري**

**ميسآ عارفه انو يستهزا فيها : انتا لو سمعتني حتعذرني**

**براء يهرج بقهر : لو جيتيني بعدها بشهر كآن سمعتلك بس دحين استني لين انا ماأصفى واحتمال وقتها اباكي واحتمال لا**

**ميسآ : كمآن انتا الغلطان وتقلب الموضوع عليا !**

**براء : انتي مجنونه ! \_ بدا مرا يتنرفز وعارفه انها تبا تتكلم فايبا يقهرها زي ماكانت تقهرو ومايسمعلها \_ اقولك يلا انا في الدوام سلام**

**وقفـــل من غيـــر مايسمع اي رد منـــها**

**جاتو على الواتس ترسل ورا بعض عارف انها عصبت**

**بس مافتـــح دحين حيردلها حركتها ...**

**خرج قعـــد مع تـرف لين ماخــلص الدوآم ...قفل المحــل وراح لمواقــف السيــآرات**

**شغل سيارتـــه وحررك شافها تمشــي على الرصيـــف شاف كدا سياره توقفلها**

**عارف انها بتتعاكس ... مارضي يدخـــل وراح لبيـــت اهـــله**

**فتحلو بــآب الفلـــه اخوه محمود : سلاام انتا لسى صاحــي**

**محمود : دحين داخل انـآم**

**: فين امي وابويـآ**

**: في الصــآله الحقهم قبل لاينامو كمان**

**: طيب**

**دخــل على اموو وابــوه وسلم عليهم وقــعد**

**وطبــعا اول موضوع حيتناقشو فيــه ميســآ**

**امو : ايش ســآر معاك ؟**

**براء :والله ماسرت عارف اباها ولا لا**

**امو : انتا تبا تكسفني بس مع النـآس**

**براء : انا عارف اصلا متصلين عليا عشان اهلها**

**امو : شهرين وحيكملها البنت نص سنه قاعده عندد اهلها**

**براء : مو مشكلتي هيا اللي كانت تبا تقعد وكنت ابا اطلقها من داك الوقت انتو ماخليتوني اهو دحين تبا ترجع وانا ماليا نفس اتكلم حتى معاها**

**ابـوه : ياأخي خليك رجال وسوي شي واحد صح في حيـآتك لا دراسه ولا تشتغل اجي المحل مالقاك اصلا وحتى الزواج مو قادر تمسك حرمتك**

**براء بيحاول مايتمشكل مع ابــوه : لو أمي سوت فيك ربع حركات ميسا كآن طلقتها من زمان ,, راجع بيتي مالقى حرمتي ولا القى عفشها فجأه قاعده في بيت صحبتها وتقولي مخنوقه طيب ايش سويتلك ايش ســآر حتى عمي اكلمو ايش بها خليني اكلمها يقول البنت مضغوطه مو متعوده على الحيــاه الزوجيه والضغط اللي عايشه فيه لا ياااااشيخ ! شغاله وجايبلها واكلنا كل يوم من برا مو فاهم ايت ضغط اللي عايشته يعني حتى اهلها مابيقوموها في النهايه تجي تقولي خليك رجججال مو انا لو مو رجال ارجعلها**

**الام تحاول تهديــه : ياولدي انتا عارف بنت عمك دلوعه ومو متعوده تسوي شي**

**براء : اوك انا عارف وكنت متفهم دا الشي وحطيتها في عيوني بس مو لدرجه تسويلي حركات افلام هنديه وتبوني اسكت واتحمل**

**أهو قلتوها بنفسكم حتكمل تقعد عند اهلها نص سـنه واهلها راضين مو فارقه معاهم احنا اصلا لو رجعنا لبعض صدقني ياأبويا مشاكلك مع عمي حتزيد بسبب بنتـــه**

**الاب : لاحول ولا قوه الا بلله ايش اللي خلاني اشجعك على دي الزواجه اصلا**

**براء سند جسمو على الكنبــه :وربي كرهت حيــآتي مخليتني زي الكلب الشهور اللي فاتت وهيا تتدلع**

**الام حزنت على ولدهــآ : انا بس منحرجه من اهلها انتا عارف كيف علاقتنا قويــه والفتره الاخيره مو عارفين نتصرف مع بعض**

**براء : والله اني صبرت عليها عشانكم بس خلاص كمان حسو فيــآ**

**الاب وقف : انا داخل انــآم**

**وسابهم ومشـــي صرف نفســـو مخنوق حيتحط في موقف مرا غبــي مع اخوه والسبب زواج اولادهم ...**

**الام طالعت فيه : معليشش موقفه صعب كمــآن**

**براء : عارف**

**الام : انتا استخير ياولدي قبل لاتطلق وتتسرع**

**براء : ياأمي فين التسرع بالموضوع لنا اربعه شهور كل واحد عايش لوحده**

**الام عندها امل لسى يرجعو : برضو استخير**

**براء : ان شاءالله ..**

**الام : المهم كيف العمل**

**براء : كويس ماشي الحــآل**

**الام سكتت شويا وبعدها قالت بااهتمام : هيا ام سامي تشتغل معاك**

**براء ماستوعب وطالع فيها بااستغراب بعدين فهم : ايووا**

**الام باأسف : بلله ابوك ايش يبا بوحده زيها**

**براء مرا استغرب : ليش ايش بها !**

**الام : خريجه سجون لها مسجونه اكتر من 7 سنوات الله واعلم ايش مصيبتها**

**براء مرا انفجع : من جدك !!!!!!!**

**الام : ايوا ابوك لما اخد اوراقها الرسميه اتكلم مع ولدها عشان كدا ماكانت تشتغل في اي مكان محد يقبلها وابوك سوا فيها خير استغفرالله لاتجبلنا بس مصآيب**

**براء مرا مصدووم : والله صدمتيني**

**الام : ابوك مايفكر والله .. سامي طيب واحبو بس امو من فين نعرفها عشان نسوي فيها خيــر المشكله حتى مانعرف ايش سوت عشان تنسجن ومحمود يقولي سامي ماعندو اهل لاخيلان ولا اعمام مقطوعين من شجره الله يستر بس علينا**

**براء بيدافع بس لسى برضو مصدوم من الكلام : مو باين عليها تراها محترمه وف حالها**

**الام : تحت السواهي دواهي الله يستر منها بس**

**براء دحين سار يفســـر كل حركــآتها بس برضو ماستنتج شــي**

**لكن امو صدمتـــو بالموضوع**

**جــلس شــويــآ معاها ووقف : يلا انا رايح**

**امو : الوقت اتاخر اطلع نــآم في غرفتك**

**براء : لا خلاص اروح بيتي و**

**امو قاطعتو : يلا الله يرضى عليك لاتشغل بالي بدا الوقت**

**براء فيه اصـــلا نوم ومكسل يمسك الطريق : طيب**

**طــلع لغرفتو واخد ريموت المكيف وشغلو ورمى نفسو على السرير من غير مايفسخ شي**

**واول شي جا ببالو : متى كآنت مسجونه ! ومتى جابت سامي ! ومتى لحقت تتزوج !**

**الفضول قاتـــله**

**سار حاسس انو وراها قصـــه مرا كبيــــره**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**امــآ في مكـــآن تــآني واجواء بعيده كل البـــعد عن الرآحـــه النفسيــه**

**شخصيــه تصـــف معاناه فتــآة لـــيس لها سنـــد ليـــس لها ملجأ**

**والظلم هوآ من جعلها تمـــر بهذه الظروف ...**

**خلصــت من عملها وخرجت تمشي في الشـــوارع بدون هـــدف**

**مو عارفــه ترجع لهديـــل ! طيب لو لقت هديــل شغل هنــآك بدا البيت المريح هيا ايش حتســوي!**

**وقفت في شــآرع هادي مافيــه احـــد طالعت بيدها المجرحه من كتر الشغل**

**ضمت اياديها لبعض وهيا تحس كأنو امواس من كتر مايوجعها**

**شالت الكــآب من على رآســها وفكت شعرها**

**وكمــلت طريقــها لين ماوقفو اتنين قدآمــها : ايش تسوي ياحلوه هنــآ ..**

**روان دخلت يدها بجيبها : ايش تبو**

**الرجال قدم خطوه وقرب وهيا رجعت خطوه لورى : بعدد عني**

**الرجال التـآني يطالع فيها : ليش خـآيفه**

**جا يقرب**

**خرجت السكينه الصغيره اللي بجيبها : والله اللي يقرب**

**قاطعو كلامها بصوت ضحكتهم اللي فجعتها**

**رافعه يدها وهيا من جوتها بتموت من الخوف لكن صوتها مايدل على خوفها**

**: ايش حتسوي بيدك الصغيره دي**

**كآن بيقرب الا هيا حركت السكين بكل قووتها**

**وفجأه صررخ دفتهم وجــــريت**

**تجـــري وتحس قلبها حيوقف من الخووف**

**طالعت وراها الا الاتنين يجرووو**

**خلاص تحس رجلها مو شايلتها**

**طريـــق طويل مو عارفه ايش نهايته**

**ومافي احد غيرها هيا وهمـــآ**

**: والله لاتندمممي يا"""**

**بيهددوها وهما لسى مامسكوها ايش قمه الرعــــب الللي هيا عايشـــته**

**طالعت وراها تتمنى انهم بعيد بس فجاه طــآحت بالارض والسكين فلتت من يدها ...**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ \_\_\_\_\_\_**

**روقــــآن عائلــه بسيـــطه ملمومين كلهم حول طاولــه الطعـــآم**

**والطاوله ممجهزه باألز الاكـــل من سلطات لمقبلات واطبــآق ريئيسيــه**

**نقــآش ... ضحك ... يتذكرو مواقف زمــآن**

**ببسآطه عائله مترابطه ..**

**: والله وحشتني ياعدي**

**عدي : انتي الصلاه ع النبي ماتخلي الواحد لحظه يحس انو اشتاقلك سناب ورا سناب**

**علا : ههههههههههه لو سمحت انا انسانه مشهوره والنــآس تتمنى تشوف سناباتي**

**عزام : ولل ياشيخه تخيل مسويه اعلان**

**علا صرخت تخاف من عيون اخوانها : اسكتتتتتتو \_ رفعت الشوكه اللي بيدها \_ قولو ماشاءالله والله أدخلها ف عينكم**

**امها : ههههههههههه**

**ابوها : طلعتي احسن من اخوانك**

**عزام : اخص عليك يابو عزام ماتعرفني كيف ف عملي**

**علا بفخر : مهما كرفت ماحتجيب ربع اللي اجيبه**

**عزام : ههههههههههههه انتي حاجه مشهوره مؤقته فجأه حتختفي دي الظاهره وحتكتئبي اما انا قاعد ابني نفسي طوبه طوبه**

**عدي :مو امس قلتلي تبا وظيفه ومو مرتاح ههههههههههه**

**عزام دوبو بيحط الملعقه ف فمو الا طالع فيــه : خليك في نفسك**

**الاب هوا شاكك اصلا بس جات لعندو : مو قلتلي امس ماعندك شبكه وماقدرنا نوصلك متى كلمك**

**عزام طل في عدي ونفسو يقولو تستاهل خلي فلتك تنفعك**

**عدي مايعرف يكذب مرررا : مو امس امس ماتذكر متى اتوقع قبل قبل قبل امس شي زي كدا يعني**

**عزام ساكت مايبى يرقعلو يعرف اخوه انو حيفضح نفســـو شويــآ**

**الاب : لا ياشيخ**

**عُلا ماسابتلهم مجــآل يكملو لما قالت : ماما ماشاءالله البيت اليوم يفتح النفس وغرفتي من زمان ماشوفها كدا نانا من فلها دي الطاقه**

**الام : لسى كنت بكلم ابوكي على الموضوع**

**: خير ؟**

**عدي : حتروح نانا !!!!!!**

**الام طالعت فيه مفجوعه : تف من فمك تروح انتا ولا هيــآ**

**عدي انفجع : اعوذ بلله ياماما**

**عزام يهمسلو : قلتلك الوالده الكريمه فيها شي ههههههه**

**الام كملت كلامــها : فيه وحده جـات الصباح تبا شغل وهيا اللي نظفت البيــت نانا تبا احد يساعدها وانتا عارف حقون الاستقدم لسى يبالهم وقت ... وبنفس الوقت خايفــه مهما كآن من الشارع الحرمه**

**الاب : شوفيها وخليها كم يوم عجبك شغلها وارتحتيلها خليها ماعجبك خرجيها**

**الام : والله مرا خايفــه من الموضوع بس نانا محزنتني**

**عزآم : صراحه ليا فتره ماشوف غرفتي كدا نظيفه والبيت**

**الام : ايوا انا رجعت من دوامي دوبي قلبي انشرح من النظافه بس لسى ماشوفتها**

**علا : خليها ياماما ونانا هيا عارفه شغل البيت لو مارتاحتلها تقولنا نخرجها**

**الام وقفت : الحمدالله \_ شويا اشوف الحرمه واتفاهم معاها \_**

**خلصــو اكـــل واتوجههو للصــآله كملو جلستهم**

**لهم شهـــرين مايشوفو عـــدي ..**

**: نااانااا**

**نانا خرجت من المطبـــخ : ايوا مدآم ..**

**: سوي 3 كاسات شاهي اخضر .. ايش اسم حرمه اللي يجي في الصباح ؟**

**نانا : هديل**

**الكـــل استغـــرب من الاسم**

**الام : خلاص لما يخلص الشاهي خليه هيا تجيبها**

**نانا : طيب مدام**

**عدي : ههههههههههه ايش هديل**

**عزام : لايغرك الاسم دحين تجيك وحده تصرع وجهك**

**عدي : هههههههههههههههه فاكر ياسمين**

**الام اتذكرت الشغاله ياسمين : هههههههههههه استغفرالله سيبو خلق الله في حالو**

**علا : انتو نـآس سطحيــه وهمكم المظآهر**

**عدي يتريق عليها : مين امس تبا وحده عندها هالات وحبوب عشان تسوي \_ يقلدها \_ تتوريال**

**علا : ايش دخل دا دحين في كلامي انا طلبت وحده بدي المواصفات عشان اعلم البنات**

**عدي : بلله ماتطفشي وانتي كدا تتصنعي انك حبوبه وتجاملي الكل**

**علا فرصعت عينها : انا حبوبه ومبسوطه انوالناس يحبوني ليش بجاملهم**

**عدي : مدري ياخي لما اتفرج عليكي اسوي سكيب سكيب سكيب**

**علا طالعت في ابوها : باااابااا شوف عدي**

**عدي : حتى معتز والله حتى ماما كم مرا اشوفها ماتتفرج سناباتك**

**علا انصدمت : بجد انتو ماتتفرجو**

**عزآم مفجوع منو : انتا ليش كدا تسوي تحديد على الكل اتكلم عن نفسك ياخي - طالع في علا وهوا باين انو يكذب ويشد على كلامه \_ انا مررررا احبك واتفرج سنابه سنابه واعيدها قبل لاأنام عشان لاأنسى كلامك المهم عن المكيـآج اخصريكي من عدي**

**علا حطت يدها على قلبها : شكرا جرحتوني والله**

**عدي : شوفي احنا اخوانك في النهايه مانبى نتفرج على مكيـآج \_ اشر على امه \_ بس امككك ليش تسوي سكيب وتتفرج على صحباتك وتضحك**

**الام : هههههههههههه حسبيه الله عليك ياكذاب**

**علا كآنت دوبــها بتتكلم الا دخـــلت هديــل**

**نانا مديــتها للبس من عندها**

**بلوزه لفوق الركبــه بيضا ومخططه بوردي وبنطلون وسيــع نفس الشي مقلم**

**وربطه مغطيه شعرها**

**شايله الشاهي وهيا تتنافض من جوآ**

**وزاد خوفها لما شافتهم كلهم يطالعو فيها**

**حاولت تسوي زي نانا ماقالتلها لاتطالع وتحط التبسي على الطاوله وتنزل عينها**

**عزآم !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**عدي !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**الاب !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**الام : انتي هديــل !**

**هديل وهيا راخيه راسها : ايوا**

**الام سـآرت مو عارفه كيف تتكلم معاها ولا ايش تقولها !تطالع في زوجها مفجوعـــه**

**عزام بقمه السعاده حط يدو على فمو وقال : اووه شيت**

**عدي ماسك نفسو لايضحك مو مستوعب انو دي شغاله رفع جوالو بدون لحد ينتبه وصورها**

**وارسل للؤي وكتب " شغالتنا مزززززززه "**

**امــآ هديـــل مع فجعتهم ســآرت مو عارفـــه ايش مصيرها بينهم ....**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**فــي مكــآن تــآني على سريرها ولابســه بجامتها الحـــرير**

**وفارده شعرها على المخده وتطالع في السقف وتفــكر بقرارها**

**توافق ولا مـــآتوافق**

**عندها استعداد انو ســآمي يسيبها يومين**

**تحس انها حتتجنن**

**وشويا تبا تفكر بسعادته كمان**

**تباه ينبسط**

**غطت وجهها بيدها بقهر : اااه**

**انانيـــه بحبها لســآمي راسها مصــدع كتـــر التفكيـــر ...**

**فجأه دقت الباب وفتحتو**

**ترف طالعت بااستغراب : ايوا ؟**

**خلود في يدها جوالها ووجهها مصفر مو عارفه ايش تقـــولها !**

**تــرف حست انو فيـــه شي جلســـت : ايش في !!... اهرجي**

**خلود جات لعند السرير ومدت يدها وقالت بهدوء : كلمي اخوكي**

**كلمـــه شلتها .. صعقتها الاسم لوحدو خلى قلبها يغووووص جوت بطنها ..**

**نظرة الخوف كســـت وجهها ....**

**حركت هديل يدها مرا تانيه وكأنها تفوقها : خدي**

**اخدت الجوال بنفس الملامح والصدمه وحطت على اذنها**

**قالت بصوت يادوب يطلــع : الو**

**نهايه الفصل الثاني**

**توقعاتكم ورايكم بالفصل ....**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركـــآته**

**اول شي احب اقولكم مشكورين على تعليقاتكم**

**وبسبب تواجدكم وتحفيزكم خلصت الفصل الثالث بدري الحمدالله**

**وحنزلكم هوآ ... المفروض انزلو السبت الجي لكن ماقدر اخلي الفصل جاهز عندي ومانزلو**

**الفصــل الثـــآلــــث ...**

**الكـــل بيطــآلع فيـــها مفجوعيــــن .... منزلــه رآسها وماتبى تطالع فيـــهم من كتــر الخـوف**

**عدي يخبط عـــزام بكتفو بدون محد ينتـــبه ... يمكن اكتر اتنين مبسوطيـــن عدي وعزآم**

**امــآ عــلآ زي رده فعل امها مفجووعه وبـس**

**الشــآهي قدامهم وكلهم نسيــو انهم طالبين شاهـــي**

**الآب بهدوء وابتسامه على وجهه : كيفك يابنتي**

**هديل بدون ماترفع راسـها : الحمدالله**

**عدي وعزام كآنو حينجلطو من الحماس لما هرجت عربــي ومافيه اي تكسيـــر**

**الاب وقــف وطالع في مرتــه : ناديها**

**حس الوضــع ماينفع يتكلم معاها قدام الكـــل**

**الام وقفت وهيا لســى مفجوعه : تعالي**

**هديــل بكل طـآعه مشيت ورآهم وهيا مو عارفه ايش الموضـــوع**

**الام جمب زوجها وتتكلم بهمس : كيف اصرفها دي**

**الاب : ليش تصرفيها**

**الام فتحت عينها مفجوعه وهمست بقهر : عشان اولادك كيف اقعدها**

**الاب : اهاا طيب**

**فتح باب الغرفـــه ودخل هوا ومرتــو عدو على الكنبــه واشرلها تقــعد قدآمهم ..**

**الام موو عارفه كيف تصرفـــها**

**الاب : قالتلنا نانا انك تبي تشتغلي ..**

**هديـل : ايوا \_ بكدب \_ انا دورت كدا مكان اشتغل فيه ومالقيت احد يفتحلي بابه**

**الاب : فين اهلك !**

**هديـل تلعب بطرف البلوزه الطويلـــه بتوتر**

**حست الشعور دا زي يوم ماجابها جاسم تتعرف على البنــآت**

**بلعت ريقـها : ماعندي**

**الام بتردد : وفين كنتي عايشه قبل لاتجي هنا**

**هديــل : كنت \_ سكتت مو متعوده تقول لاأحد حكايتها حاولت تقوي نفسها وتتكلم \_ كنت عايشه مع بنات من وانا صغيره ونبيع في السوق مويا وحاجات تانيه**

**الام : وفينهم دحين**

**هديل رفعت كتفها وعينها مليانه دموع : مدري \_ ماكانت تبا تجيب سيره الشرطه \_ انا وصحبتي شردنا وهيا راحت تدور على شغل في مكان تاني**

**الام طالعت في الاب ماتنكر انها حزنــآنه بس برضــو اولادها شباب : يعني انا كان نفسي اساعدك بس انا عندي اولاد**

**هديل قاطعتها بترجي : والله ماأخرج وهما فيــه حنظف البيت واقعد مع نانا واسوي اللي هيا تباه وبــس ايش تبيه مني انا حاضر**

**الام انقهرت مرا مو قادره تقولها لا ولا قادره تقولها ايوا : يابنتي والله اسفــه كآن نفسي اسآعدك**

**هديل ماتبى ترجع الشــآرع : والله العظيم ماحتحسي بوجودي**

**الام طالعت بزوجها تباه ينقذهــآ**

**: يابنتي روحي نامي دحين ولما تصحي نتكلم**

**هديــل حستهم محترمين مايبو يخرجوها في الشارع بدا الوقت المتأخر ودامهم بيتكلمو يعني متمسكين برايهم: طيب**

**خـــرجت هديـــل وعدت من قدام عدي وعلا وعزام وهيا راخيه راســها**

**عزام حط يدو على قلبو وهوا يستهبل: ايش بها كدا زعلانه**

**عدي طالع فيه : لاتقول امي وابويا خرجوها**

**علا :اكييد حيخرجوها منتو شايفين كيف عينكم حتطلع على البنت**

**عدي : احنا مبسوطين انو في وحده حتساعد نانا بس عشان كدا مافي سبب تاني**

**علا : هههههههههههه اسري بلله**

**دخلت الام والتلاته طالعو فيــها**

**علا : ايش ســـآر**

**الام قعدت على الكنبه واتنهدت بضيــق : حزنتني والله بس صعبه اجلسها قلنالها مانقدر قعدت تترجى ماعرفت ارد قلها ابوكي بكرا نتكلم**

**عزام يسوي بريئ: وليش صعبه تجلسيها**

**الام طالعت في اولادها الاتنين اللي باين انهم مقهورين : ولاشــي كدا مزاج ماباها**

**عدي : سايره قاسيه الفتره الاخيره**

**الام : هههههه اقولك روح نــآم وراك جامعه**

**عدي :بكرا ماحروح**

**الام : لك تلاته اسابيـــع مابتروح اهجد ياعدي**

**عدي مسك بلوزته بقرف : اكررره الدراسه مابى اكمل**

**الام وقفت : قوم ناام مافيا حيل اتناحل معاك ... بروح لاأبوكـــم ...**

**هديـــل دخلت الغرفـــه حق نانا .. ونانا كآنت مستنيتها ومتفائله مرا وصدمتها هديـــل**

**نانا : ليش !**

**هديل مالها نفس تتكلم رفعت كتفها : مدري بس حنام هنا وبكرا امشي**

**نانا اشرتلها على الفرشه اللي بالارض : حطيت هادا لليانه**

**هديل ابتسمتلها : شكرا**

**ونانا انسدحت على سريرهـــآ ...**

**هديل خرجت جوآلها وترســل كول مي لروان ... مو عارفه هيــآ فيـــن ولا ايش ســآر معاها**

**بالها بدأ ينشغل عليـــها ...**

**طفوله ملوثه بالواقع ...**

**في شوارع عشـــوائيــه تفتقر للتنظيم ..**

**طاحت عـــلى الارض بسبب صخـــره**

**ماحست باألم ماحست بالجرح اللي برجلها**

**كل اللي كــآنت خايفه منـــو انهم يمسكــوهآ وبــس . تطالع فيهم وهمــآ يجرو وملامحهم كلــها شــر**

**رعـــب فضيـــع لأول مرا تحس بكل دا الخــوف**

**رفعت نفســها من الارض ورجعت تجـــري بدون هــدف**

**تجــري لأبعد مكــآن ممكن تــروحـــو**

**وتسئــلها هديــل ليش مانشــرد من عند جاســـم**

**اتذكرت لما كآنت صغيره وضاعت في الشــآرع وجـآ وآحد يحاول ياخدها**

**اتذكرت لما ضربــها واحد بسبب انها تطلب منو فلوس طفشتو**

**اتذكرت لما سحبــو منها اولاد كل الفلوس اللي كآنت تحطهم في الحفــره**

**ورموها في الركنيــه وضربوها كلهم**

**تتذكــر مواقف ماتحب تحكيها لأحد لكـــن اللي بيسرلها دحين دا جوابها على هديــل**

**ببساطـــه لأنهم بنــآت حيتهانو وماحيقدرو يسو شــي ...**

**بدأت تشـــوف الشــآرع العآآم وتشووف سيــآرات واضائــه عاليـــه**

**شايفتو بعينها بس من الرعب تحسو لســـى بعيـــد ...**

**وصـــلت للرصيـــف وقطعت السكـــه بدون ماتطالع في السيـــآرات**

**فجأه المكـــآن ينقلب كلللو اصوات بواااري وازعــآج**

**طالعت وراها ماشافتهم شــآفت حديقـــه فيها العاب مرجيحه وزحليقـــه**

**وكلهم عوائـــل راحت على طـــول لأكتر مكان فيه ضجه عشـــآن ترمي نفســـها بينهم**

**عشــآن تحس بالأمان**

**برضو قعدت تتاكد بخوف ومالقتهم**

**جلست على العشب الاخضــر في نص الحديقـــه**

**ازعاج**

**اصوات رجال**

**ممزوجه بضحكات وبكــآ اطفال**

**خد ... اشتري دا. .. انتبه لاتطيـــح ... يابنت تعااالي ...**

**صوت تنفـسها لسى عالي**

**نبضات قلبها ماهديـــت**

**تسمع الاصوات وتبـــكي**

**ياألله قد ايــش تتمنى تكون واحد من دول الاطفال**

**تبا الأمان اللي عندهم**

**تبا احد يخاف عليها لاتطيح ولا لاتبــعد**

**غطت يدها بوجهها وتبــكي وكأنه مافــي احد**

**فجأه نسيــت الكـــل**

**مخنووووقه اكتتر مكــآن يكســرها جلست فيــه**

**انها تشوف عيله مهتمه باأطفالها**

**دا بنسبــه لها شي يقتــــلها**

**حست بشي على كتفها وقفت مفجووعه**

**حرمه كبيره في السن : فيكي شي يابنتي**

**روان رجعت على ورا واشرت براسها بالنفي : لا**

**مشيــت وسابت الحرمه لوحدها ماتبا احد يكلمــها ماتبا احد يسوي نفســه مهتم فيــها**

**خرجت الكاب من جيبها ولبستو ودخلت شعــٍرها**

**تمشي وهيا تطالع حولينها خايفـــه**

**ركبت تــآكسي وقالتلو يوديــها للمكــآن اللي فيــه هديـــل ...**

**خرجت جوالها لقتــو صامت وفيــه رسايل من هديــل اتصلت عليها على طول بعد ماحاولت تعدل صوتها**

**: الو**

**هديل مفجوعه : فييينك انتي**

**: روان دحين جيتك**

**هديــل : ايش سار معاكي**

**روان :لقيت مكـآن اشتغل فيــه ..**

**هديــل : حللو .. انا شكلي حخرج من هنـآ**

**روان: ليشش**

**هديـل : مدري الام خايفه على اولادها وتقولي مايسير بس حيخلوني انام اليوم**

**روان :طيب اسمعي ولا اقول دحين لما اوصل اخرجيلي**

**هديــل مو عارفه كيف حتخرج بس طبــعا لازم تشـــوف روان ..: طيب**

**قفـلت من هديــل وهيا حاســه انها مسئوله عنــها**

**طول عمرها هيا تهتم بنفسها وبهديــل ...**

**امــآ هديــل مستنيــه البيــت يهدى فجأه ســآر صمت**

**نانا نامـــت وبتشخر بكل صوتــهابالغرفه**

**فتحت البــآب بتردد خرجت راســها ..صمت مو طبيعي**

**واللمبـــآت مقفـــله غرفتها تحت جمب المستودع مالهم علاقه بقســم البيت مــرا**

**بس لازم تطــلع عشــآن تخرج لروآن**

**طلعت الدرج وخرجت للممر الطويـــل وقفت شويــآ وهيا تتاكد فيــه احد ولا لا وبعدها فتحت باب الحوش**

**وخـــرجت**

**اول ماوصلت رنــه لجوالــها فتحت باب الشارع وروان دخلت الحوش ...**

**هديــل على طول حضنتها :وحشتيني**

**روان نفسها تبـــكي بس ماسكــه نفسـها كل وحده حتسوي قويــه عشان تسند التانيـــه ...**

**روان :وانتي كمان**

**هديـل بعدت عنها وانفجعت من شعرها مسكتو : ايش سويتي وايش دا اللبس**

**روان حكتــها فين بتشتغل وايش الكذبــه اللي الفتــها**

**هديل : مو منجدك**

**روان : مشي حالك اهم شي اننا نشتغـــل بس كنت بقولك انو حاولي تماطلي معاهم**

**هديل : ايش اسوي**

**روان :قوليلهم بس يومين اشتغل عندكم على بال اختي تدور مكـآن نقعد فيــه**

**هديـل : ولو مارضيو**

**روان : انتي حاولي وانا اول ماخلص بكرا من شغلي حروح ادور احد ممكن يشغلنا الاتنين**

**هديــل : طيب تعالي ننام**

**روان : ماحقدر ادخل**

**هديل مسكت يدها : حنام تحت محد ينزل مرا**

**روان : بلاشي تخليهم يعصبو من اول يوم**

**هديل ولساتها مصممه : ماحنام بدونك ولا حخرج معاكي دحين**

**روان : هديل اهجدي**

**هديل وتسحب يدها : محد حيدري والبيت كبير ضايعين فيه**

**روان باستسلام دخلت وراها وهيا تهمس : حتودينا بدهيه**

**هديل ابتستملها ودخلــو البيـــت وهما يمشو بشويــش**

**نزلو على طول وقبل لاتدخل غرفه نانا : ترا في وحده معايا هنــآ**

**دخلو وانسدحو وهديل تغطي وجه روان وتضحك بشويش : لاتباني ياعبيطه**

**روان تخرج خشمها وهيا فاتحه عينها بقوه : تبي تموتيني ياغبيه**

**هديل بس تضحك مرا وحشتها روان غطتها تاني بللحاف: افرضي صحيت وشافتك**

**روان تشيل اللحاف من وجهها : اجل تصحى تشوفني ميته عادي**

**هديل :ههههههه يلا يلا حكيني ايش سويتي**

**روان : ولاشي بس لقيت دا المكان اللي اشتغل فيه وبــس خلصت وجيت**

**هديل اتنهدت : ادعيلي يخلوني هنا**

**روان : انتي اتمسكني ولا تبيني اعلمك زي زمان**

**هديــل فجاه ضحكت : فاكره ديك المسكينه اللي تجينا كل يوم تدينا فلوس عشان تحسبك عميه وانا اقعد ماسكتك وابكي**

**رواان فلتت ضحكه منها وحطت يدها على فمها مفجوعه: ههههههه ياحيووانه لاتضحكيني ماقدر امسك ضحكتي**

**هديل تتذكر وتكمل : مانسى وجهها لما شافتك تلعبي وقلتيلها انا بس في الظلام اشوف**

**روان حاطه يدها على فمها وهوا احمر مستحيل تنسى داك اليوم :ههههههه مصاصه دماء**

**هديل غطت وجهها ووجه روان تحت اللحاف ويتاهمسو ويضحكو**

**في البلكونـــه واقف وهوآ مو مستوعـــب مين دخلت بيتهم ...!!**

**رجع لغرفـــته وقعد متنــح شويــآ وبعدها نزل يشوف ايش الهرجه ومين دي اللي جايتهم اخر الليل**

**بــس مالقى احــد وقف عند الدرج اللي ينزل لغرفه نانا ومتردد ينزل ولا لا**

**طالع حولينه ونزل بهدووء وصل لغرفه نانا وحط اذنو على الباب**

**سمــع ضحكــآت خفيفـــه !**

**وفجأه صمت وفجأه ضحكك**

**رجع لغرفتـــه وهوا مو عــآرف ايش الهـرجه بس حيصحى بدري يشوف مين دي اللي جــآت كمان ...**

**طفوله ملوثه بالواقع ....**

**في آخـــر الليل يدور بسيــآرتــه في الشوارع بدون هـــدف**

**مـــلل**

**طفـــش وقف كدآ مرا لأي مجموعه بنات او بنت واقفه لوحدها ويوصلها**

**يسلــوه ويخلو الوقت يمـــر ...**

**جا النــوم ورجع لبيـــته دخل الشقــه ولقى ابــوه قاعد على الاخبــآر: هلا**

**: اخيرا جيت**

**جلس على الكنبه اللي جمب ابوه:ماتوقعتك صـآحي**

**: انسدحت ماجاني النوم قلت استناك \_ رفع الريموت وهوا يوطي الصوت \_ كنت بكلمك ف موضوع**

**طالع فيه وهوا مستني يتكلم**

**: قررت اتزوج**

**لؤي مفجوع وقال باانكسار واضح بعينه: امي لها شهرين متوفيه !**

**: الحزن بالقلب ياولدي ربي عالم قد ايش مشتقلها بس ايش اسوي**

**لؤي لسى ماستوعــب ضحك : بجدك !**

**: لسى حدور وحده على قد حالها وترضى بيا**

**لؤي سكت شويــآ وبعدها وقف : دام انتا متخذ قرارك خلاص الله يوفقك**

**الاب متمسك بكلامه عارف انو ولدو حيزعل يومين ويرضى : والله فكرت بالموضوع كتير واستخرت والحمدالله**

**لؤي : طيب انا حنام تعبان**

**الاب : تصبح على خيــر \_ ورفع الريموت وزاد الصوت \_**

**لؤي دخل غرفته والشي الوحيد اللي يحط حرته فيه قفلتو لباب الغرفه جلس على طرف السرير وهوا**

**متنرفز**

**معصـــب**

**متضـــآيـق**

**لســى مافاق من فقدو لأمو وابــوه حيتزوج**

**لسى مخنوق سار يكره انو يرجع البيـــت**

**كل شي مالو طــعم**

**فطورهم غداهم وعشاهم**

**جلستهم في الصــآله ســآر مالها معنــى مافي حديث يتكلموه غير شي يخنق زياده**

**اتنهد بكل صوتـــه وكل اللي يتمناه بدي اللحظـــه انو يضمهــآ**

**ويقعد معاها ...**

**دق جوآله خرجو من جيبو رقــم غريـــب**

**دي تالت مرا يتصل عليــه دا الرقـــم ..**

**خليه يرد ويخلـــص ... : الو**

**: لؤي ؟**

**: ايوا هلا مين معايا**

**: انا وليد**

**لؤي : وليد مين**

**: وليد ال""""**

**لؤي استوعب : معليش بس صوتك متغير بالجوال**

**وليد استغرب بس كمل كلامه : والله كنت احاول اوصلك طول اليوم وماقدرت انا اسف لاني جيت سجلت اسمي ومشيت اتصلو عليا الاهل سارت ظروف كآن نفسي اشوفك واعتذرلك بس مالقيتك**

**لؤي تنح : متى انتا مشيت !**

**وليــد : الساعه 9 الصباح**

**لؤي وهوا يتكلم وفبالو يفكر بـــشي تــآني : اهااا يعني ماقدرت تحضر اليوم**

**وليد وهوا يعيد : ايوا معليش ولاحقدر اجي دي الفتره انا اسف بجد وعارف انك اعتمدت عليـآ**

**لؤي : طيب انتا مارسلت احد بدالك !**

**وليد بااحراج : لا والله معليش مافكرت ت**

**لؤي :مومشكله حصل خيــر اهم شي انتا كويس وكآن نفسي اشوفك امي حكتنا عنك كتير**

**وليد : الله يرحمها ويكثر من امثالها كآنت انسانه طيبه ووقفت كتير معانا**

**لؤي : امين يارب لو احتجت شي اتصل عليــآ**

**وليد : مشكور ماتقصـــر**

**قفـــل وهوا على وجهه مية علامه استفـــهام**

**طيب مين اللي في المستودع ....!**

**قام غيــر ملابســـه وهوا باله بس في الموضوع دآ**

**مو قادر ينـــآم يبا يجي الصبــآح عشان يعرف ايش الهـــرجه ...**

**قـــآعد على ســريـــره يتــآبع عــلا لها يومين ولا جابت سيــره صحبتـــها**

**انقهـــر ..**

**ومالحـــق يفكــر اكتـــر الا ويسمــع صوت صراخ اختـــو دف اللحاف**

**ونط من فوق سريره ....**

**في المطبــــخ وماســـكه شعـــر بنتها قدام القدر اللي على الفـــرن وبيغلي الاكل : كم مرررا اقولك لاتكثري الملح ماتفهمي ماااتفهمي**

**لمــى تحس البخــآر الحــآر بوجههها : ممامااا انا اسفه الله يخليكي**

**امها وصلت لمرحله ماتقدر تتحكم بنفســها وموهمه نفسها بدا الشي لأنو دي التصرفات بس مع شخص واحد بتسويــها :ماتفهمي الا لما**

**اديكي درس وقتها تستوعبي**

**قربت وجهها اكتــر وسارت لمى تصررخ بكل صوتـــها : ماااامااا اااه ماااماا الله يخليكي الله يخليكي**

**جا تـميم زي المجنووون سحب اختـــو :من جدككك ياماما !!!!!!!!!!!**

**مسكت في اخـــوها وجسمها كلو يتنافض وتبكي بكل صوتها**

**الام بعصبيــه : ذووق الاكل ماينطعم الله يقرفها طبعا مو فاضيــه يادوب تتجهز لخرجتها الجيـــه**

**تميم اشر لأختو : روحي غرفتك**

**لمــى على طـــول شـــردت ...**

**تميم سار مايرتاح يسيب لمى مع امو لازم ياهوا ياتــآمر في البيـــت ...**

**وبنفس الوقت عارفين انه امهم اللي فيها مرض نفـــسي ...**

**كـآن نفسو يقولها كلام كتيـــر بس عارف طبع امو انها حتعصب لو دافع عن لمى وحتتجنن زياده وتضربها اول ماتجيها فرصه**

**مسك امــو وحضنها : لاتعصبي نفسك لمى صغيره ماتفهم انتي المفروض تعلميها**

**امو تهرج برضو معصبه وهيا في حضنو : هيا بقرره كم مرا اعلمها ماتفهم**

**تميم يهرج معاها وكأنها طفله: ايوا بقره كلنا عارفينها ماعندها ربع ذكائك لازم تستحمليها ولا ليش تتعبي نفسك انا اجبلك اللز اكل من برا**

**امو بعدت عن حضنو ورفعت يدها : لاا سدت نفسي الله يسد نفسها ويسد طريق توفيقها ان شاءالله**

**مرا انقهر من الدعــــوه ..بس ايــش يقول يسكـــت ويدعي انو الله يسعد اختــو ويوفقهـآ ...**

**قفـــلت باب غرفتها وقعدت ورا الباب تبـــكي بكــل صوتـــها**

**تمرر يدها على وجهها اللي تحســـو حــآر**

**مو عــآرفه ليــن متى حتعيش دي الحيــآه**

**لين متى حتكون مضطهده ف دآ البيت اليوم امها**

**وبكرا ليث جاي على الغدى فاأكيد في مصيبه تـآنيــه**

**قامت من مكــآنها وهيــآ تبــآ تــروح الحمام مسحت دموعها**

**خرجت من غرفتها واتوجهت للحمام اللي بين غرفتها وغرفه امــها بس فيــه احد**

**اتوجهت لقسم الضيـــوف شويـآ بعيد عن غرفـهم**

**دخلت المجــلس حق الرجال وفيه جوتـــه الحمام الخــآص ... دخلت وقفلت الباب على نفسها**

**بعد ماخلصت غسلت وجهها تبا تتجهز لخرجتها**

**ماحتحرق قلبــها بقعدتها بالبيت**

**دوبها بتفتح الباب الا كل شي في جسمها جبــس لما سمعتو يتكلم ..: هلا تــرف**

**حست عينها حتخرج من مكانها من كتر الصدمه حطت اذنها على الباب**

**تبا تتأكد دقات قلبها كل مالها تـــزيد**

**حطت يدها على فمها وهيا تحاول تضبط انفاســـها**

**في مكـآن تــآني فجعتها لاتقل عنـــها**

**فجعتها اضعاف اضعاف اللي تحس فيـــه لمـــى**

**مو قادره تتحرك من على سريرها**

**صوتها رجف لاشعوريـــآ تحاول تمسك نفسها بس ماقدرت : ايوا تـآمر**

**خلود تطالع فيها صح بعض الاحيـــآن يتضاربـــو ويتمشكلو كتيــر**

**بس تعرف قد ايش بتعاني تــرف وقد ايش انظلمت**

**ماقدرت تشوفها وهيا كدا ضعيفه**

**خرجت من الغرفه وسابتها**

**تـآمر قعد على اقرب كنبه بعد ماسمع صوتــها : كيفك**

**ترف: كويسـآ**

**كلمات بالقوه تـــخرج من كل وآحد**

**تـآمر سكت شويـآ وبتردد قال : كيف ولدك**

**ترف نزلت دموعها ومسحتها بكبرياء وكأنه شايفها : تمـآم**

**تـآمر : كم عمرو دحين**

**ترف تجاوبو مو قادره تقولو ليش اتصلت مبسوطه لأنو بيكلمها : 11 سنه**

**تامر ابتسم وبنفس الهدوء لساتو يتكلم : ماشاءالله**

**لحظه صمــت تــآنيه**

**تامر : كنت متصل اسئلك انتي تخرجي برا البيت كتير**

**ترف مافهمت ايش غرضو من السؤال بس جاوبت : بس اروح لدوامي وارجع ليش ؟**

**تـآمر : عملك فين**

**تررف مرا خافت بس ماتحس تامر ممكن يضرها قالت : اشتغل في محل """"**

**تامر باستغراب : محل """"" يعني في مول تشتغلي؟**

**ترف : ايوا**

**تامر هنا حس المفروض يقولها : اسمعي انا اتصلت لسبب واحد بس**

**ترف ساكته وتباه يكمل**

**تـآمر : ليث كآن مسافر ورجع وبيدور عليكي**

**ترف مرا خافت بس كان عندها امل انهم عرفو الحقيقه انها مظلومه : ايش يبا**

**تامر مو عارف ايش يقولها : بس كنت بقولك انتبهي على نفسك وكنت ابا ارسلك صورته لو شفتيه في اي مكـآن \_ سكت وبعدها قال \_ انتبهي على نفسك**

**ترف لاشعوريا بكيت بصوتها بعد ماكانت تبكي بصمت : ايش يبا مني انا وولدي في حالنا مانبا شي منكم**

**تامر : انا ماليا صلاح ولا ابا شي منك وبنفس الوقت حبيت اديكي خبر بس**

**ترف خلاص تبا تقفل : طيب**

**تـآمر بتردد : انا اسف لو**

**ترف قاطعته : مالك صلاح شكرا لانك اتصلت ..فيه شي تـآني ؟**

**تامر فهم انها تبا تقفل : لا**

**ترف : طيب مع سلامه**

**قفلت بدون ماتسمع رد منـــو ... رمت الجوال بعصبيه على اللحاف**

**وانسدحت على مخدتها وبكيت بكل صوتتتها**

**حتى لما سارت حـــره يبو يقيدوها**

**يبوها تمشي في الشوارع خايفـــه تشوف احد فيـــهم ..**

**خلود على طوول دخلت الغرفه لما سمعتها وجات جلست عالسرير وحطت يدها على ظهر ترف : ايش سار**

**ترف تتكلم بكل صوتها وهيا معصبه وتبكي : ليث يدور عليا مو مرتاح اني عايشه ومبسوطه يبا ياخد روحي الله ياخد رووحه**

**خلود تمرر يدها على ظهر ترف : ماحيقدر يسويلك شي لاتخافي**

**ترف تهرج بين شهقاتها : حسبيه الله ونعم الوكيـــل حسبيه الله فيهم**

**خلود : حبيبي انتي اخصريكي منهم لو احد قرب منك اشتكي عليــه وبس**

**صوت نغمه الجوال رفعت جسمها ترف من ع سرير على طول ومسكت الجوال**

**كانت بتفتحه الا فيه رمز سري ادته لخلود ووجها احمر من البكى : افتحيه دا تــآمر**

**خلود بكل طاعه فكت من غير ماتسئل**

**فتحت الواتس وشافت الصوره رسمت ابتسامه قهر على وجهها ودموعها تنزل : شوففيه دا ليث**

**تحط الجوال قدام خلود : دا اخويــآ**

**رجعت تطالع بصورته وتبــكي بدون ماتتكلم**

**مرت دقايق وهيا تطالع فيـــه**

**طالعت في خلود وملامحها كلها قهر : يشبه سـآمي**

**خلود اخدت الجوال منها : طلعيهم من راسك انا لو ادري تامر حيقولك دا الكلام ماكان خليتك تردي**

**ترف تاشر على نفسها : عادي انا زيك بلهه اتوقعت انو يبا يشوفني واشتقلي**

**قامت من على السرير وهيا مو عارفه ايش تبا بس تحس نفسها مخنوقه**

**تمشي بالغرفـــه وهيا تحرك يدها على صدرها وكأنه الغرفـــه مافيها هوى**

**: الله ياخدو**

**وقفت قدام التسريحه وشالت المزهريه وكسرتها في الارض وكآنت بتشيل العطور**

**خلود قامت مفجوعه من السرير ومسكتها : تتتترف اهجدي ساامي لايصحى**

**دفتها وهيا تمسك بلوزتها : ايش يبووو مننني ايش يبووو رامينني لوحدي وبرضو مو هاين عليهم اعيش**

**خلود تحضنها وتحاول تتكلم : خلاص اهدي الله يخليكي**

**ترف لسى تحس في كلام جوتها كان نفسها تقولو لتامر : مالو حق يتصل يقولي دا الكلام مالو حق يحرمني اني اعيش براحتي**

**خلود :مالهم حق انا عارفه انا غلطانه لاني رديت عليــه \_ بعدت عن ترف وطالعت بوجهها \_ خلاص انتي اقوى من كدا لاتخليه ياأثر عليكي**

**تــرف تمسح دموعها وقالت بقهر : حرقلي قلبي بكلامه**

**واقفه ورا البــآب رجولها مو شايلتها مع الفجعـــه**

**لا لا يمزززح تـــآمر**

**تتمنى يطلع يمـــزح**

**دحيــن عــرفت مين خـــرجها**

**كمــآن يتواصل معــآهآ**

**حســـت بكره فضيع لتامر**

**مو عارفه كيف حتطالع في عينــــه**

**بعد مامشي قعدت شويـــآ وبعدها راحت لغرفتها وانفجرت بكـــى**

**لين مادق الباب وبعدها فتحـــه**

**دخل بس راســـه وهوا مبتسم عارف انها تبكي يحسب عشان امها ضربتها : يامزتي ماتبي تلبسي ولا ماحتروحي**

**رفعت راسها وهيا تطالع فيــه : قايمه**

**تميم : والله لو أمي دخلت وجهك بالقدر كآن برضو روحتي يلا يلا استناكي**

**قفل الباب**

**وهيا ضحكت مع انو الموضوع جارحها بس اتخيلت شكلها وهيا محروقه ورايحه ...**

**اتجهزت لبست عبايتها وحطت شنطتها على كتفـــها وخرجت**

**سلمت على امها وكأنو ماسار شي ولقت تميم واقف بالشورت الاسود وبلوزته السودا المخططه من الجنب بفصفوري عند الباب**

**: يلا يلا \_ يطالع في سـآعته \_ اتاخرنا**

**: طيب**

**ركبــت معاه السيـــآره وهيا موضوع تــآمر وتــرف مو راضي يخرج من راســـها ....**

**تميم كل شويـآ يطالع فيــها : غريبه ماتبي الجوال**

**لمــى : اوه نسيتو \_ فكت الدرج وخــرجتو شغلتو \_**

**تميم : كيف اتعلمتي مكياج .؟**

**لمى وعينها على الجوال: ايوا مع اني بس ليا اربعه ايام لكن استفدت مرا**

**تميم : كوويس**

**لمـى على طول فكت السنـآب وتتفرج على عـلا**

**ليــن ماوصلت تتفرج وهيا بالها مو فــ السنابات مـــرا بالها كيف توصل لتــرف ولا كيف تبرد قلبــها .**

**: مع ســـلامــه**

**امـآ تميم مالقى موقــف قدام القـآعه فاضطر يمشي**

**وهيا مشيت باإتجاه الباب مسكت الشنطه بتدخل الجوآل واللي واقف عند الباب يدير ويمشي**

**سد الطريـــق وهوا واقف ويطالــع فيها بااستغراب**

**لمحت احد رفعت راسها عن الشنطه وانفجعت مو عارفه ليش وااقف كدا**

**ابتسم واشر عليها بعفويـــه : انتي معايا بالجامعه صح**

**مسكت حبل الشنطه وحست قلبها حيخرج من مكــآنه : معليش متاخره**

**بعد عن الباب باستغراب وسابها تدخل**

**رجع لسيــآرته واتصـــل : ايوا .. علا حطيتلك الاشياء عند الباب .. اخر مرا اتعامل كأني سواق عندك**

**علا : هههههههههههه حبيبي عُدي والله معليش ... مرا مرا شكرا**

**لمـــى دخلت .. وقلبها يدق بسسسرعه**

**اييوا موقف زي كدآ يخليها يمكن مفجوعه طول يـــومهـآ**

**موقف زي كدا لو ســـآر وامــها فيـــه كآن فضحتها**

**كآن طلعتها هيا الغلطانه مع انو مالها صلاح ...**

**نفضت كل الافكــآر من رآســــها ...**

**وركزت بالشي المهم " علا " وبــــس ...مر الوقــت بســرعه صح لاشعوريــآ تسرح وتتذكر تــرف**

**بــس كل ماتتذكر انها شي مو مهم عشــآن تفكر فيها بمكـــآن زي كـــدآ**

**لأول مرا تبا تقدم نفسها على الكـــل ...**

**بـــرا**

**برضـــو اليـــوم مر وماجـــآت اللي مستنيـــها مرا بدأ يتضايق من الموضوع**

**خرج السماعات من اذنــو وهوا في نص اللممشــى ويفكر يسوي دي الحركــه ولا لا ...**

**ليش مايسويـــها يبا يطمن دا رابع يوم يجي وماتـــجي بعد الطيحــه**

**رجع حط السماعات وكمــل يجــري شال الفكره من رآســـو**

**دق جواله ورد : ايوا لمــى**

**: طيب السياره بعيده انا حجيكي لما اتصل اخرجي \_ قفل \_**

**وراح لأختو دوبو وقف عند القــآعه الا شــاف سيــآرتها**

**ابتســآمه اترسممت على وجههه مو طبيعيه**

**ماتصـــل على لمــى**

**مايباها تخـــرج**

**اما صحبـــه علا فكت بــآب السيـآره وخــرجت**

**بتمشي كويسس يعني مافيها شي**

**بسسرعه قدم يبا يوصل قبلها لعند البــآب**

**يمشي بخطوات سريـــعه ووصل وهيا تمشي وتتلكع**

**مسوي انو مشغول بجوآلـــه**

**واول ماوصلت طالع فيها وانو اتفاجئ : اهللن**

**مرا اتفاجئت لما شافتــه واتفاجئت اكتــر انو كلمها : اهلين !**

**وقفت في مكـآنها ولا اتحركت**

**: كيف رجلك**

**طالعت في رجلها ببلاهه وبعدها قالت : كويسا !**

**طالعت في الباب وهيا تبا تدخل وهوا عارف انها منحرجه كدا وقفها بسؤال تاني : انا اسف على داك اليوم**

**تهرج بهدوء وهيا من جوتها بتموت من كتر مو مستحيه : لا انا اللي ماشوفتك انا اللي اسفه**

**تميم برضو هرج بسرعه قبل لاتمشي : كل يوم اجي مع اختي على اساس اشوفك واعتذرلك والله**

**ابتسمت ووجهها حمـــر : الله يديك العافيه مايحتاج انا اللي منحرجه منك**

**تميم ابتسملها وهيا هنــآ راحت فيها لاشعورياا ابتسمت تـآني بتنــآحه وبعدها اشرت على الباب : صحبتي مستنيتني**

**تميم : اوك معلليش**

**وهيا اول مادتو ظهرها فرصعت عينها مفجوعــــه**

**ودخلت تدور زي المجنونه على علا وخدودها محمره بشكل فضيــــع ...**

**في القــآعه لمـى واقفه ومستنيه اتصـــآل تميم**

**جـآت جمبها وقالت وهيا تتذكر : امم لمى صح**

**لمـى وابتسامه على وجهها :اييوا**

**علا ابتسمتلها : ماشاءالله عليكي ابهرتيني والله اليوم**

**لمى متفاجئـــه ماتوقعت تجي تكلمها وتمدحها كمان : بجد !**

**ماعندها ثقه بنفســـها**

**حست اللي سوتـــه مو داك الشي وكلهم كآنو احسن منها**

**علا وباين انها اعجبت مرا بعملها : ايوا حبيبتي والله ابدعتي وحابه بجد اكلمك بموضوع يخص دا الشي \_ مدتلها بطاقتها \_ خدي دا رقمي اتصلي عليا**

**لمى مدت يدها مو صدقــــه : ان شاءالله**

**علا : مع سلامـــه**

**لمــى ولسى الابتسامه على وجهها ونفسها تنطنط كمان : مع سلامه**

**تطالع في الكرت مو مستوعبــــه**

**فوقها صوت جوآلها اللي يدق من غيـــر ماترد خرجت على طول**

**اما عـــلا شافت صحبتها ...**

**: رشااااا**

**رشـــآ نفس الصوت اللي مبسوطه وتبا تبكي بنفس الوقت : علاا**

**علا وقفت : ايش بك كمان !**

**رشا حاطه يدها على خدودها اللي تحسهم زي النـــآر : تعالي نروح ناكل حلا يفوقني من الصدمه**

**علا : هههههههههههه لاتقولي شوفتيه تاني**

**رشــآ : ايييييوا الكلب يجننن نفسي احضنوو وهوا يكلمني**

**علا : هههههههههههههه ايش جابو**

**رشا تحرك نفسها بدلع : كآن بيطمن عليا**

**علا : المفروض انتي الللي تطمني عليه**

**رشا عرفت ايش قصدها ضربتها على كتفها : والله العظيم ماعورته انا اللي اتعورت**

**علا: بجد جا عشان يطمن عليكي ؟**

**رشا : لا قلي هوا يجي مع اختو هيا هنا بس مدري بتاخد دوره ولا تشتغل المهم انو كان بيطمن عليا**

**علا : ياعيني ياعيني يعني انا السبب في التعارف دآ**

**رشــآ مدت يدها : حضن حضن ياصحبتي**

**علا حضنتها وهيا تضحك : هههههههه حشوفك شكلي كل يوم**

**رشا بعدت وتطاالع فيها : كم يوم باقي على الدوره وتخلص**

**علا : يومين**

**رشا حطت يدها على قلبــها : تتوقعي حيقدر يشبكني في يومين**

**علا : ههههههههههه لا الا لو كنتي خفيفه**

**رشا بمزح رفعت عدسه عينها على فوق وهيا تفكر وبعدها طالعت في علا : بجد ماحفوتو لازم اكون خفيفه**

**خرجت من القــآعه والارض مو شايلتها من الفـــرحـــه**

**شافت تميم ومسكـــت يدو وشدت عليها : علا علا تباني اكلمها**

**ماشين بطريقهم للسيــآره**

**تميم بااستغراب : في ايـــش ..**

**لمى : مدري بس عجبها المكيــآج اللي سويتـــه وقالتلي تبا تتكلم معايا كانت مستعجله ومع الصدمه ماسئلتها ف ايش المهم اني ابا الجوال عشان اتصل عليها**

**تميم : هاتي جوالك لما نوصل وحخليه معايا متى ماتبي تتصلي تعالي غرفتي وكلميــها**

**لمى نطت وهيا تمشي : ااااه مرا مبسوطه**

**تميم : هههههههههههههه**

**صحــيت هديــل قبل روان من كتر مو خايفـــه نانا تصــحى**

**حركت روان :روان روان**

**روان بصوت عالي وهيا تتحرك على الفرشــه : امممم**

**هدييل حطت يدها على فمها وهيا تكتمها : اوصصص**

**روان تحسب احد هجم عليها دفتها على طووول وجلست مفجوعه**

**هديل : ايش بك**

**روان حطت يدها على قلبها :فجعتيني بلهه انتي**

**هديــل وقفت تأشرلها على براا : قومي نانا حتصحى**

**روان بعدت اللحاف وخــرجو بســرعه من الغرفـــه ولساتهم واقفين بالدرج ...**

**روان بقهر : مرا مريح المكان ابا انااام**

**هديل اتبسمت : يلا لاتسويلنا دحين مصيبه خليني اطلع اشوفلك طريــق**

**روان قعدت على الدرج وهيا سانده خدها على يدها وتحس انها حتنـــآم تــآني**

**سمعت صوت هديــل طلعت وخرجتها الحـــوش ودعــو بعض ومشيت روآن**

**امــآ هديــل دوبها بتديـــر الا لقــتو واقف قدامها : بسسم الله**

**: مين اللي خــرج**

**هديــل قلبها يدق بسرعه :محد**

**: شوفتك تفكي الباب**

**هديل بكذب : طاحت اسورتي وبدور عليـها**

**: الساعه سبعه الصباح !**

**هديل بكذب زياده وهيا تتمسكن : ايوا الاسوره دي من ماما الله يرحمها**

**سابـــتو ودخـــلت بدون ماتسمع ردو ...**

**اما هوآ حــس انو صدقــها مع انو لمح احــد معاها دوبــو ...**

**رجع دخـــل وقبل لاتنـــزل ناداها تــآني : بنت**

**طالعت فيــه : جيبيلي كآسه مويــآ**

**هديل خافت الام تنزل وهيا تتكلم مع واحد من اولادها: انا ماشتغل عندكم**

**ونـــزلت للمستـــودع**

**اما عزآم رجع لغرفتـــه شكلها لزيز وهيا صاحيه من النوم وخارجه من غير ماتحط شي على راسها**

**لو امه شافتها كدا حتقتلها ...**

**نزلت وهيا تكلم نفسها : خايفه على اولادها وانا المفروض اللي اخاف منهم ..**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**رآحت روآن لعملـــها وهيــآ تعبـــآنه نوم اخدت سندوشت في طريقــها**

**حست باألم في رجلها رفعت البنطلون لقت دم نــآشف وزراق فضيع حول الجرح**

**عقدت حوآجبها وهيا تمرر يدها عليــه اتذكرت طيحه امس ولا حست فيــه من كتر الخــوف ..**

**نزلت البنطــلون ولبست الكــآب ونزلت لما وصـــلت دخلت وسلمت على رايـــد وكملــت شغل لين ماجا الظهــر**

**هنــآ جآ اللي راعبــها : السلام عليـــكم**

**رايد وروان : وعليـكم السلام**

**روان على طول تكمل الشغل وهيا دايره ظهرها ماتبا تتواجه فيــه**

**اما لؤي يتكلم مع رايــد وعيــنو عليـــها**

**مو عارف يمسكو ولا يمشي معاه في الكذبـــه**

**وف دقايق قرر انو يمشي معاه يبا يشوف ايش نهايـــته ...**

**حاسس انو متوتر ودوبـــه فهم ليـــش ...**

**رفع جواله لؤي لما دق : ايوا هلا عدي**

**: لا في المستودع .... ياشيخ اهجد وروح الجامعه .... خلص محاضراتك ونخرج.. نادي عزام .. ليش ايش عندو ... ههههههههههههههه يااخي اخوك دا مدري لمتى حيشتغل .... يلا سلام**

**روان "اااه ياقلبي حيشلوني "**

**رايد : ولليد تعال ودي دي الكراتين**

**الكراتين كانت جمب لؤي**

**راحت بخطوات سريعه وهيا بسرعه بتشيلها وتمشي من قدامه**

**: ولييد**

**روان دوبها بتشيل الكرتون الا وقفت : هلا**

**لؤي اشر براسه عليها : ايش بها يدك**

**روان طالعت في يدها ولقتها مجرحه طالعت فيه : طحت امس**

**لؤي : وانتا تشتغل ؟**

**روان : لا لا في الشارع**

**لؤي : اها سلامتك**

**روان نزلت تشيل الكراتين وقالت : الله يسلمك**

**ومشيـــت على طووول بدأ يحس بشي مو طبيعي**

**ملامحه مرا ماتدل انو ولــد بس بنفس الوقت ماجا ببالو انو بنت !**

**رايــد بدأ يلاحظ بس نظراتو على روان واول مامشيت وبعدت قال وهوا يدافع : تراه لسى مايفهم استنى عليه شويا يتعلم**

**لؤي سحب كرســي وقعد : اتوقعته فاهم في شغله**

**رايد : لا اول مرا اتوقع يشتغل انا علمتو**

**لؤي رفع حوآجبه وطبــعا يعرف انو وليدد دا اختصاصه .. : اها يلا مو مشكله**

**جــآت روان ولــؤي وجهلها كلامــــه : اسمع انا مــآشي دحين انتا اليوم حتقعد صح ؟**

**روان : ايوا**

**: خلاص انا حجي على 8**

**روان اشرت براســها من غيــر ماتتكلـم**

**خرج وهيا تطالع فيــه لبــس نظارتو الشمسيــــه ومشــي ...**

**مرتـــب مرتـــب وهيا جمبو تفجع من كتر مو مبهدلـــه ..**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**وآقفــه قدام المرآيـــه لفت شعــرها وخلتو على فوق ... لبست تيشيرت ابيض وبنطلون جنـــز**

**وجهها فـآضحها من كتـــر مابكيت مع انو لها ســآعه هاديـــه لكن بــرضو عيونها منفوخــه من البكى**

**وخشمها محمـــر**

**خرجت من غرفتها طلت على ســآمي لقتــه نايــم**

**لما يزعـــل يقعد على سريره طول وقتــه وبس ينــآم ..**

**اخدت شنطتها وخــرجت**

**وصـــلت للمــول وهيا لأول مرآ تطــآلع بكل النــآس**

**حاولت ماتخآف وتطنــش لكن مو بيدهــآ الموضــوع ..**

**وصــلت للمحل ولقت ميــرنآ**

**ميرنا اتفاجئت من وجهها بس ماحبت تعلق : كيفك**

**تـرف : كويسا وانتي كيفك بعد التعب**

**ميرنـآ : الحمدالله اليوم مرا احسن**

**ترف ابتسمتلها وشمت ريحــه الدخـآن عرفت انو براء جوآ كالعاده**

**اول ماسمع صوتها خلــص سجارتــه وخــرج مايدري ليـــش بس نفسو يطالع فيــها**

**نفســو يعرف ايش هرجتـــها وقصة السجن اللي سمعها ..**

**بس اول ماشاف وجهها ماحب يحتك كتيــر معاها باين انو ســآير معاها شــي بس سلم من بعيد وهيا ابتسمت**

**وهنا ميــرنا انفجعت من الوضــع اخر مرا كآنو حيقتلو بعـــض**

**تــرف جلست في مكــآنها المعتــآد يدخلو النــآس ولاتتحرك**

**ف عــآلم تــآني**

**واي رجــآل يدخل تطالع فيــه وكأنه خايفه يكون ليث**

**قامت من مكــآنها وراحت للطاوله اللي قاعد وراها براء**

**شافت الولاعـــه واتذكـــرت الحشيش اللي بشنطتــها ..**

**طالعت فيه براء : ممكن ؟**

**براء طالع في ولاعته وبااستغراب : اوك!**

**اخدت الولاعه واخدت شنطتــها وطلت في ميرنا : شويــه جــآيــه**

**تبا تبعد عن انظــآر كل النــــآس مو عـــآرفه فيــن تـــروح**

**مو عارفه فين تقعد بس مو قادره تتحمـــل**

**مخنـــوقه**

**نزلت لمواقف السيـــآرات تطالع يمين ويســآر**

**هدوووء والاضائــه خفيفه ...**

**السيــآرات مصفوفه في كل الموآقف جلست على دكـــه وكآنت خلف السيــآرات**

**ولعت سجـــآرتها ونفخت بكل رآحه في الهوآ**

**شعـــورها حــآليا لايوووصـــف**

**حطت السجاره تاني على فمها وهيا تنفخخ**

**مر الوقــت وهيا لســآتها مستمتعه بكل لحظه**

**حست بااسترخــآء فضيــع**

**وكل عضلات جسمها اترخت دا الشي اللي يروقها**

**دا الشي اللي يهديــها من الضغوطات اللي حوليـها**

**رمت سجــآرتها فكت شنطتها واتعطرت**

**مسحت يدها بمناديل معطــره**

**ورجعـــت دخلت وهيا مبتسمـــه**

**تحس انها راقت ارتاحت ... مع انو نفسها حاليا تترمي في اي مكــآن وتنــآم**

**وبراء يطالع فيها مفجوع قربت منو وادتو الولآعه**

**ورجعت قعدت ف مكــآنها بكل صمـــت**

**ولاعتــه حولينها زي القمــآش قربها من خشمــو ورجع شمها تــآني**

**متــآكذ من الريحــه مو دخــآن**

**تحشش !**

**ميرنـآ : تبوني اجبلكم اكــل معايا**

**تـرف على طول : ايوا بلله مرا جيعانه**

**براء : لا شكرا**

**ترف قالت لميــرنا اللي تبــآه وخرجت**

**براء قاعد يحوووس في المحل مو عارف يتكلم معاها ايش يقول**

**بعد الموقف دا وكلام امــو سـآر مو عارف ايش يقوولــها**

**سكت بصمت وبعدها قال : انتي فين كنتي تشتغلي قبل لاتجي هنـآ**

**تـرف طالعت فيــه وهيا مرا هاديــه : امم كنت مع صحبتـي شغله نسائيـه**

**براء : قد ايش قعدتي تشتغلي فيها**

**ترف : سنـه ونص تقريبا**

**براء : وقبلها فين كنتي تشتغلي**

**تـرف ملامحها اتغيرت وكأنه قلها كلمه جرحتها : ماكنت اشتغل**

**براء ببلاهه : اها يعني دي تاني وظيفه لكي**

**ترف وهيا تلعب بتوتر بجيب الجنز : ايوا**

**براء : كآن زوجك هوا اللي يصرف يعني عليكم**

**تـرف سكتت وبعدها قالت : انا مآخلي رجال يصرف عليـآ**

**براء ابتسم : زوجك ياهو حتى زوجك وسخ زي بقيه الرجال**

**ترف وقفت بهجوميــه : ايش تبا ؟**

**براء عارف انها حتعصب : ايش بك بنتناقش عادي**

**تــرف : خليك في حـآلك**

**براء لعب بالورق اللي بيدو على الطاوله وقال بااستفزاز : يعني طالبه ولاعتي ورايحه تحششي وبعدين تقوليلي خليك في حالك**

**ترف جات لعندو واللي فاصل بينهم بس الطاوله : انتا ايش لك**

**براء رفعلها حاجبو : انتي بتحششي في نص دوآم كيف ماتبيني اعلق**

**تــرف حطت صباعها على راسـها وتهرج بكل استفزاز : انا حـــره ومالك حكم عليـآ خليك في نفسك وف مرتك اللي ساحبه عليك**

**براء : ههههههههه والله مو حزنان الا عشان عندك ولــد \_ رمالها الولاعه \_ روحي حششي زي ماتبي ابويـآ استخف لما وظفك**

**ترف بحلق ت بعينها مصدومه من ردو قالت بشويش : ايش قلت !**

**: لو سمحتتتي في مقاس ميديم**

**تــرف لساتها تطالع في براااء وهوا مو مبتسم بس نظرتو حقيره وكأنه يقولها انتي وسخه**

**: لووو سمحتي**

**ترف دارت على البنت وهيا تحاول تهدى تحاول بس مو قادره تتعامل معاها وتبا تخلص**

**والبنت رايقه وتشتري**

**دق جوآل بــراء وهيا تسمعو يتكلم ويضـــحك**

**بالها مو مع البنت بالها معاااه نفسها تخنقـــه**

**خــرج من المحل وهوآ يتكلم مع صاحبـــه : ايوا تعال انا قبال المحل**

**وجـآت ميرنا تديها الاكل وبكل نرفزه ردت : انسدت نفسي**

**ميرنا انفجعت : ححطلك هوا في المخزن**

**ترف ولاردت عليها مستنيـــه براء يجي ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**عـــلى طـــآوله العشـــآ متجمعين بس مافي حيــآه بينهم**

**كلهم جالسين عشان فيه شي جامعهم وهيا امـــهم ...**

**يحاولو يجــآملو ويتكلمو مع بعــض عشانها لاأكتــر**

**قاعده ف مقدمــه الطاوله**

**وبيمينها ليث وبيسارها تــآمر**

**وجمب تـآمر لمى وقبالها تميم**

**الام : ليث ترا حزعل لوماجبت بزورتك بكرا**

**ليث : ياامي ايش اسوي هيا كل يومين ناطتلي عند اهلها واخده البزوره**

**تـآمر :الادميه طفشت من كتر قعدتك مع اصحابك**

**ليث طالع فيه : ايش حشرك انتا**

**الام اتكلمت قبل لايعلق تامر : المهم المرا الجايه جيبهم معاك ولا ماحتدخل**

**ليث : ان شاءالله**

**سااد الصمت مرا تــآنيه واصوات الملاعق هيا اللي طاغيه بالغرفــه**

**ليث : في خبــر - ساب ملعقته في الصحن وطالع في لمى \_**

**لمى كآنت عينها على صحنها حست بنظرتو وانفجعت رفعت راسها بشويش والكل يطالع فيـها : ايش في**

**ليــث : في عريس متقدملك..\_ بفخر \_ صاحبي تركي**

**تميم برده فعل سريعه: العصبي اللي يصرخ على الرايح والجـآي**

**ليـث : تحمد ربها جاها واحد**

**تامر :ليش ايش بها وحتى لوماجاها قاعده معززه مكرمه معانا**

**لمى مفجووعه اخر شي ممكن توافق عليه واحد جاي من طرف ليــث**

**ماتكذب وتقول ماتبى تتزوج**

**بالعكس تبا تشرد من امها بس مو مع اصحاب ليـــث ..**

**لمى نزلت عينها وهيا تلعب بالأكل اللي باقي بصحنها : مابى اتزوج**

**ليــث : وليش ماتبي تتزوجي**

**لمى بكذب : بخلص دراسه**

**ليث بااستهزاء : بس يللي الدراسه اكله مخك ايش حتسيري يعني بعد دراستك مصيرك تتزوجي وتقعدي في بيت زوجك**

**تميم : ياأخي خلاص سيبها البنت ماتبى**

**تامر : اهجد ياليث**

**ليث يطالع فيهم الاتنين : انتو محامين الدفاع ولا كيف انا بهرج معاها بتفاهم مع اختي**

**الام : بس انتا وهوا .. ليث اذا الرجال كويــس ليش نقول لا**

**الكل طالع مفجوع وكأنها حسمت الموضوع**

**لمى وقفت مفجوعه : قلت مابى اتزوووج**

**ليــث : ايش عندك عشان ماتتزوجي بقولك الرجال كووويس**

**لمى طنشتو ورااحت لغرفتها وهيا تبـــا تبـــكي**

**ليث على طوول وقف وتميم وقف معاه ومسكو من يدو : سيبها انا اتفاهم مع امي خلااص**

**ليث سحب يدو ويهرج وهوا مفجوع : ترا ماحاكلها ابا اتكلم معاهاا**

**ولحق ورا لمــى وودخل غرفتها وقفل الباب**

**اما هيا قاعده على سريرها وحاضنها رجولها اول مرا تتكلم وتعلق على شي ماتباه**

**بس مستحيل تخرج من الجحيم دا لجحيم تـآآني**

**ماتوقعتـــه يجي وراها**

**واقف عند الباب ويتكلم : اديني سبب مقنع عشان ماتتزوجي**

**لمى : بكمل دراسه**

**ليـث : بلا بلاهه جاكي واحد قبلو واستخرتي ولما شوفتيه وطلع مو كويس كنسلتي ايش معنى دحين ماتبي من غير ماتفكري حتى**

**لمى عارفه تفكيرو طالعت فيه وهيا تبا تبكي : والله ماعندي شي ممكن يزعلك**

**ليث : طيب اجل حتشوفي الرجال انا قلتلك طيب واخلاق خليه يجلس معاكي ونشوف وقتها**

**لمى نزلت رجلها من على السرير : الله يخليك ياليث مابى اقعد مع احد**

**ليــث : بلاهه الشغله ماتبي وخلاص لاتستفزيني يالمى وادي كلمه للرجال**

**لمى لساتها مصممه : والله واحلفلك على المصحف انو مافي سبب يزعلك**

**ليث يطالع فيها وبعدها قال : حتكلم معاه وبعد ماتقعدي معاه ماتوقع حتقولي لا**

**لمى خايفه انو يدخل بيتهم وامها تورطها فيــه ماتبى تسيب مجال انو يدخل اصلا**

**قامت وجات لعندو : الله يحفظلك بزوتك ياليث لاتفتح الموضوع وتكلمو**

**ليث : الزواج سنه الحياه وكبرتي خلاص لين متى حتقعدي كدا**

**ليت كآن بيخرج الا مسكت يدو وبكل ضعف اتكلمت: ابوس يدك ياليث لاتكلمو**

**ليث :" انتي مجنوونه ترا تخليني اشك فيكي زياده بطلي دي الحركات**

**لمى لساتها ماسكه يدو : طيب اسمع حقولك شي بيني وبينك بس بشرطط دا الرجال مايدخل بيتنا**

**ليث طالع فيها وهوا مو عارف ايش الشي اللي حيخليه ممكن يكنسل دا الموضوع : ايش !**

**لمى تضغط على يدو : بيني وبينك حتى اخواني مايدرو طيب**

**ليث بيشوف نهايتها : اهرجي**

**لمى سابت يدو وبتردد قالت : انا اعرف فين تــرف**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**الســـآعه تمنيـــه ... خلصت شغـــلها وقعدت واول مادخــل عليها ووقفت باارتباك**

**لؤي : سلآم**

**روان : وعليكم السلام ...**

**لؤي : مخلص شغلك**

**روان اخدت الملف اللي جمبها وتديه هوا : ايوا خد**

**لؤي فتحه ويتفحص ورقـــه ورقـــه وراح بعدها يشوف البضـــآعه وترتيبها ...**

**قفلو ورجع طالع فيه : انتا مين ؟**

**روان مرا انفجعت كآنت تتوقعه حيسئلها على شي في الملف : ايش ؟**

**لؤي : انتا مين ؟**

**روان بتردد :وليد**

**لؤي : تستهبل انتا بزره شكلك ماخلصت حتى الثنوي**

**روان قلبها يدق بســرعه موعارفه ايش تـــرد**

**لؤي : وليد اتصل عليــآ امس يعتذر ومو انتا اصلا اللي عينتك**

**روان تحاول تألف كذبــه : ايوا مو انتا**

**لؤي : كيف وانتا بتقول اسمك وليد**

**روان تأشر على نفسها : ايوا اسمي وليد**

**لؤي : وليد \*\*\* \*\*\*\*\* ؟**

**روان : لا**

**لؤي : وكيف مسجل اسمك بدا الاسم**

**روان متماشيه مع الكذبــه وتحاول ماتفضح نفسها : مو انا اللي كتبته قلت لواحد اسمي وهوا سجلو**

**لؤي بدأ يشك في اللي حوليــه : طيب يعني انتا المفروض تكون عامل تنزل البضاعه وبس مو امين مستودع**

**روان : مدري انا قالولي دي شغلتي واشتغلت ولا جيت في البدايه اششيل بس البضاعه**

**لؤي رجع اياديه لورا وهوا شايل الملف ويطالع فيها : ليش احسك كذاب**

**روان حست انها الكذبــه محترفــه عشان كدا بدات تثق في كلامها : كيف تبــآني اثبتلك**

**لؤي : وريني بطاقتك اول**

**روان بكذب : ماجبتها**

**لؤي : طيب ايش المفروض اسوي معاك دي وظيفه رسميه يعني حتى راتبك كان حيتحول لحساب وليد ومو انتا اللي تاخدو**

**روان تبا تتمسكن بس مو عارفه كيـــف**

**المفروض انها ولد بتفكر ايش الشي الي المفروض يقولو الرجال عشان يحزنو على بعــض ..**

**روان : والله اسمع انا امي مرا مريضـــه ولما جيت هنــآ حسبت جاني رزق من السمـآ دي الوظيفه ومستني اول راتب عشان اوديها المستشفى**

**جاتـــو على الوتـــر الحـــســـآس ...**

**لانت ملامحــهه اللي كانت مرا جديـــه : اها**

**روان : لو ماتباني اشتغل عادي امشي**

**لؤي رجع يطالع في الملف وبعدها قال : لا خلاص كمـــل**

**روان مرا جيعاانه مو قادره اصلا تســـوي شي : طيب ابا اروح اشتريلي اكل \_ حطت يدها على بطنــها \_ مرا جيعان**

**وليــد : طيب روح لاتتاخر**

**روووان خـــرجت على طول وهيا مبتسمه وشويا وتبوس نفسها من كتر مو مفتخره بالكذبــــه ...**

**مشيت مشيـــت وهيا تدور اقرب مكــآن فيـــه اكــل وقبل لاتدخل لمجموعه الاسواق الشعبيـــه وقفت وهيا**

**تطالع في الاطفـــآل اللي يبيعو ابتسمت وهيا تشوفهم نفسها تحضنهم كلهم**

**نفســها تعوضهم كلهم عن الايام اللي حيمرو فيـــها ..**

**جات وحده تمد يدها لروان : الله يخليكي ابا فلوس**

**روان ابتسمتلها وخرجتلها وحطتها في يدها وقالتلها بهمس : اسمعي روحي اشتري اللي تبيه ولاتديه للرجال اللي معاكي طيب**

**البنت فكت يدها ولما شافت الفلوس نطت : شكرررا شككككرا**

**وراحت تجري**

**اما روان شالت الكــآب من على شعــرها وفكتو من الحـــر**

**اشترتلها سندوتـــش ودوبــها بتمشي الا سمعت احد بشك يقول : سميــــه**

**الصووت هوآ**

**نبره الصــــوت اللي كآنت تصحى عليها مفجوعه**

**مادارت ولا تبا تتأكد**

**بس طاح كيس الاكل من يدها**

**زاد تنفســـها**

**حست بخطواته وهوا يعيد بشـــك : سميـــه !**

**جريـــت وهوا هنــآ صــــرخ : سممممميـــــه**

**يجري وراهاا وهوا مو عارف ليش بتشـــرد منـــو اخر وحده يتوقعها تشــرد سميــه**

**تدف اي احد يجي قدامها ماحتخليــه يمسكــها**

**عشان يسلمها زي باقي البنـآت**

**مع انو نفسها توآجهه نفسها تضربو وتصـــرخ عليــه**

**بس ماحست بنفسها الا وهيـــآ تشـــرد**

**تبــآ تبعد لكن قاعده تمشي لأكتر مكــآن ممكن تحســـو امــآن المستودع**

**لفت يمين ويســآر يمين ويميـــن وهوا بدأ يبـــعد شافت المستودع**

**ملاذها ومنقذها الوحيــــد دخللت وركعت وهيا تحاول تاخدخ انفاســـها**

**قاعد على الكرسي ويتفرج بجوالـــه وفجاه رفع راسه لما سمع صوت تنفسها**

**رفعت نفسها وشعرها مشعتر على وجهها : الله يخليـــك لاتقول لاأحد اني هنـــآ**

**يطـــآلع فيـها مو مصدق نفس اللبس نفس الوجـــه**

**بس الصوت اتغيـــر والشعر غيرها مرا**

**" بنـــت "**

**سمعت صرخه : سمممميه**

**ودخخخلت جوآ تستخبــى**

**وهوا لسى مصدوم وقاعد على كرســـيه وفجاه يجي واحد يسئل وتنفسو زيها بالقوه ياخدو : شوفت وحده هنـآ**

**لؤي وملامح الصدمه بوجهه : لا !**

**جــآسم : فينك يابنت """"**

**لؤي !!!!!!!!!!!!**

**جاسم خـــرج وهوا يدور**

**اما لؤي خــرج وراه وشافـــه راح بعيـــد**

**دخـــل وهوا مصدوم يبا يتــأكد**

**شــآفها قاعده بين كرتونين تطالع فيــه وباين الخوف ف عينــها : راح !**

**يطالع بيدها المجرحه وجنزها المشقوق من عند الركبــه قال بتناحه : ايوا**

**سندت نفسها على الكرتون ووقفت وجسمها كلو يتنافـــض**

**اشـــر على كرسي :تعالي اقعدي**

**قعدت وهوا واقف يطالع فيها**

**لؤي بتشتت : انا مو عارف اسئلك على ايش اول !**

**روان وهيا تمرر يدها على الاجراح اللي باصابعها : انا اسفه بس كنت مضطره اكدب عشان اشتغل**

**لؤي : عشان برضو امك المريضـه ؟!**

**روان سكتت وبعدها طالعت فيه : لا**

**لؤي : طيب مين دا**

**روان : عمو جاسم**

**لؤي : وليش تشردي من عمك !**

**روان :هوا مو عمي هوا رباني بس يبا يسلمني للشرطه**

**لؤي : ليش**

**روان مو عارفه ليش قاعده تبررلو وقفت وبتردد قالت : ولاشي انا ماشيــه**

**لؤي : يمكن لسى برا**

**روان دوبها بتمشي وقفت**

**لؤي : خليكي لنهايه الدوام وبعدين اخرجي**

**روان : طيب**

**واقفين الاتنين وفجأه صمت وتوتر**

**لؤي رجع يسئل :ليش كنتي تبي تتوظفي**

**روان مقهوره ماتبى تتكلم دام في النهايه حيطردها : مالقيت وظايف شوف انا عارفه اني كذبت عليك بس انا كنت محتاجه الشغل ولدحين محتاجته**

**لؤي ببلاهه قال وهوا حزنان : طيب لو تبي تكملي كملي**

**روان : بجدددد !**

**لؤي : ايوا محد داري انك بنت**

**روان ابتسمت : طيب شكرا**

**ضمت يدها تحت صدرها وهيا مبتسمه وهوا يطــآلع فيــها ولسى نفسو يعرف : ايش هرجه الرجال**

**روآن : ولاشي كنت اشغل عندو وشردت**

**لؤي : ايش تشتغلي !**

**روان : انظف البيوت وبس بعدها شردت لما كان يبا يسلمني**

**لؤي : ليش فين اهلك ؟**

**روان : ماعندي**

**لؤي يطالع فيــها مصدوم وفجأه سمعو صوت شــآحنه يعني البضــآعه وصــلت**

**روان لبــست الكــآب : شوفلي بس اذا هوآ برا ولا لا**

**لؤي خرج ومالقى احــد**

**وهيا خرجــت تنزل الكراتين**

**قبل لايعرف انها بنــت كآن حيخليه ينزل لوحده امــآ دحين ماقــدر راح ينــزل ويســآعد معــآهآ**

**لين ماخلصـــو ودخلو المستودع بين الكراتيــــن ..**

**روان حطت يدها في وسطــها وهيا تنفخ براحه : باقي الشغل الممتع**

**شالت الكــآب تاني من على راسها ..ورفعت شعرها بالمطاط اللي على يدها**

**وهوا اخدلو كرســـي وقعد شويا يطالع بجواله شويا يطالع فيــها**

**رفع راسو وقلها بعد مافكر كتيــر : سؤال انتي كيف عشتي عند دا الرجال**

**روان فجاه طالعت فيه وهيا مو عارفه ايش السؤال اللي جا بعد صمت طويل : هههههههه ايش الدخله**

**لؤي غير جلسته بااهتمام : معليش بس بجد فيه مية سؤال براسي ابا اعرف ليش عشتي عندو !**

**روان وهيا عينها على شغلها وتتكلم : هوا ياخد البنات اللي ماعندهم اهل ويهتم فينا ويخلينا نشتغل وآخر الاسبوع يجي يلم الفلوس مننا**

**لؤي مفجوع: يتاجر فيكم يعني**

**روان كشرت : مدري ايش تسموها**

**لؤي مو قادر يسكت : طيب ايش الأجراح دي اللي بيدك ورجلك**

**روان تبا تشتغل وهوا بس يسئل تطالع بالاشياء االي قدامها وتتكلم بهدوء عادي : امس رجالين كآنو يلحقو ورايا بعد ماخلصت الدوام وانا بشرد منهم طحت واتعورت**

**لؤي مانزل عينو من عليها مفجوع مفجوع مفجوع :تمزحي !!**

**روان طلت فيه ولما شافت وجهه وهوا مصدوم ضحكت : ههههههههههه ليش بكدب**

**لؤي على نفس ملامح الصدمه :ايش كانو يبو**

**روان بنفس تناحتو ترد : ايش يبو يعني!!!**

**لؤي فهمها وسكت ربع ساعه وبعدين سئلها : طيب انتي فيين تنامي ؟**

**روان ماقدرت تمسك نفسها : هههههههههههههه ايش فيه !**

**لؤي ابتسم لما ضحكت وعارف انو مزودها : والله مصدوم مو قادر استوعب حيـآتك**

**روان : واضح من وجهك**

**لؤي لساته مبتسم : بجد فين تنامي**

**روان : اول ماشردت نومت في عمـآره بتنبني وامس نومت عند صحبتي تشتغل عند ناس ودخلتني بهدوء بيتهم ونومت**

**تتكلم وتشتغل وكأنها تحكي قصه طريفه ظريفـــه**

**وهوا مبلم**

**ومستنيها تضحك وتقول امزززح**

**لؤي ضحك وهوا مفجوع : من جدك انتي**

**روان رفعت راسها ووجها كلو جديه : انتآ شايفني بضحك ؟**

**لؤي اتمحت الضحكه من وجهه : طيب**

**روآن ضحكت اول ماشافته كدا مبلم طالعت فيه من فوق لتحت : طبعا انتا ولدت في فمك ملعقه من ذهب ماتعرف الناس ايش تعاني**

**لؤي : معليش انا سمعت حكاوي ياكترها بس انتي حاله شاذه انا اول مرا في حيـآتي اسمع شي زي كدا**

**روان سوت بوجهها انها حزينه : احنا نحزن صح**

**لؤي ضحك لاشعوريا : مدري احزن عليكي ولا لا بس بتذكر قبل شويا وانتي تحلفيلي وامك مريضه والله حزنتيني يعني احسك ممكن تكذبي كمان دحين**

**روان مسكت ظهرها : ااه ياظهري \_ مسكت الورق وهيا تلصقو في الكرتون وتتكلم \_ والله شوفت بعينك عم جاسم يعني خلاص ماقدر اكذب اكترمن كدا**

**لؤي بدأ يرتاح بالكلام : سؤال تاني دحين انتي من صغرك كنتي تنظفي ولا لما كبرتي خلاكي تشتغلي**

**روان :وانا صغيره كنت ابيع مويا اول شي في السوق وبعض الاحيــآن اجلس اطلب فلوس من النـآس**

**لؤي بتردد : تشحتي !**

**روان اشرتلو :ايييوا انتو ياللي فلوسكم تارسه الدنيا كدا تسموها**

**لؤي : هههههههههههههه ليش انتو ايش تسموها**

**روان بلطافه تتكلم : اطلب فلوس انتو عندكم فلوس زايده فاأنا اطلبها منكم**

**لؤي عجبو الوصف : هههههههههههه ايش الكيـــآته دي ترا مو كل اللي تشوفيهم مرتاحين ماديا**

**روان : دام يرجع بيتو وعندو فرشه ينام عليها مريحـــه ومتى ماجاع اكل دا فلوسو زايده**

**لؤي : على كيفك انتي مفسره الموضوع**

**روان وقفت : ايوا انا نظرتي غير عنكم**

**لؤي : اهااا**

**كملـــت شغلها ولؤي كل شويــآ يسئلها نساها موضوع جــآسم**

**المفروض كآن يجي شويــآ ويمشي وقعد معاها ليـــن نهايه دوآمــها ...**

**قفلو المستودع لؤي يمشي معاها لين يوصل سيارتو : طيب الوقت اتأخر تعالي اوصلك**

**روان ماترفض طبعا تبا توفر فلوس ركبت معاه وهيا تطــألع في السياره بااعجاب من جوا**

**شغل السياره وحــرك**

**: مرا حلوا السياره**

**لؤي ابتسم**

**وهيا تمرريدها على الازارير وضغطت زر شغلت الاغاني على اعلى صوت**

**حطت اياديها على اذنها وهوا قفلو على طول**

**روان حطت يدها على قلبها : وي حسبت السياره انفجرت**

**لؤي ضحك من قلبــه :ههههههههههههههههههههههههههههه**

**روان : اسمع**

**لؤي طالع فيها وهوا لساتو يضحك : هاا**

**روان : قبل لاتوصلني وقف عند اي مكان جيعانه**

**لؤي : مدري ايش حيكون فاتح**

**روان : اي كافتريا**

**لؤي وقف بعد مالقى اللي طلبتو وكان حينزل الا هيا نزلت قبلو ورزعت الباب بقوووه**

**حس القفله في قلبه اما هيا دارت ماتوقعت ينقفل كدا وتطالع فيه من ورا القزاز وتاشر انو معللليش**

**ابتسملها وراحت اشترت 4 ساندوشتات ورجعت السياره من غير ماتطالع فيه رمتلو واحد : كول**

**كان عينو في الطريق ودوبو محرك طالع في السندوشت اللي على رجلو وبعدها فيها : خير !**

**روان وفمها كلو اكل : كول كول انتا ماأكلت شي**

**اخد السندوتش وحطو على جمب : شكرا !**

**قعدت توصفلو الطريـــق ...لين ماوقفتو عند باب خالتو ...**

**لؤي : دحين صحبتك تشتغل هنــآ**

**روان : ايوا ليش**

**لؤي : هيا شردت معاكي !**

**روان : ايوا**

**لؤي استوعب انو صحبتها هيا المزه اللي يقول عنها عدي: اهاااا ... دا بيت خالتي**

**قبـــل 12 ســـآعه وف الـــظهر مستنيـــه القرار اللي حيــآخدوه فيـــها**

**دخلت على الام وهيا مستنيتها في غرفتها ...**

**: مساء النور هديل**

**هديل : مساء الخيـــر**

**: اتوقعتك مشيتي نانا قالتلي انك هنــآ**

**هديــل : كنت بس بكلمك على موضوع**

**الام : خير يابنتي ؟**

**هديــل : انا بس اباكي تديني يومين هنــآ وصدقيني حمشي ولاارجع صحبتي بس بتدورلنا شغل لأنو ماعندي مكان انام فيه**

**الام سكتت**

**وهديل حست انها بتضعف : اديني الفلوس اللي تبيها ماحتشرط بس خليني هنا يومين حشتغل واسوي كل شي**

**الام وحاسه انها هم عليها : طيب بس اهم شي تخلصي شغلك تنزلي تقعدي تحت**

**هديل ابتسمت : مرررا شكرااا طيب**

**خـــرجت من الغرفــــه ونظفت البيـت وعقمتـــه ...**

**ودخلت غرفـــه عدي ونظفتها وبعدو علا وجــآ دور عزآم**

**دخلت ودوبها بترتيب السرير الا فتحت باب الحمــآم وخــرج بالبوكســر وشايل منشفه بيدو**

**وهوا يغني : شففتت وصلننني هوآآك**

**هديل شهقت مع الفجعه وهوا انفجع اكتتر منها رمي المنشـــفه عليها وطاحت في الارض**

**مشيت بسسسرعه تبا تمسك الباب وتخرج الا انصقعت في الباب ورجعت خرجت وهيا ماسكه جبينها : آآآ**

**يطــآلع مفجوووع مو عارف من فين طلعتلو**

**نزلت جري من الدرج وراحت المطبــخ شافت نانا**

**نانا : ايش يقول مدام**

**هديل ووقلبها يدق بسرعه قالت : بس اقعد يومين**

**نانا : قود قود**

**هديــل : ايش حتطبخي**

**ســآعه ودخــل المطبــخ وهيا قاعده تساعد نـآنآ**

**اتربشت اول ماشافتو وهوا داخل عشان يتفرج طبعا عليـــها : هيي بنت**

**هديل مرا اتنرفزت دي تاني مرا يناديها بنت : نعم**

**: سويلي قهوه تركي وطلعيلي هيا فوق**

**هديل : ماعرف اســوي**

**قال باأمر نانا علميها وخــرج من المطبــخ وهوا بيضحك على نظرتها لما قالها بنــت باين انها انقهرت**

**نانا علمتها وادتها تطلعــو ...هديــل وقفت عند الباب ودقتو برجلها**

**: ادخلي**

**هديــل دخلت وحطتــو على المكتــب وهوا بين اوراقـــه جايــه تخرج : بنننت**

**هديل غمضت عينها ورفجعت تاني قدامو : ايوا**

**: فين كآسه المويــآ**

**هديــل نزلت جابتلو المويــآ حطتها بكل قوتها على الطاوله وخرجت وهوا يضحك**

**ماتبى تقعد في الغرفه ماعندها شغــل قالت لنانا رايحه اغسل الحوش ..**

**نانا محد قدها كأنها عروســـه دي اليومين ...الابتسامه طول وقتها على وجهها**

**وطول وقتها مرتاحه بس عليها الطبيخ**

**رفعت شويا بنطلوونها وقاعده ومعاها للي المويا وترش في كل مكــآن**

**على دخله عدي اول ماشافها ابتسامه اترسمت على وجهه : يامساااء الفللل يامســآء الجمآآآل يامسااء**

**هديل مرا اتنرفزت رفعت اللي وكشت المويا على الجنز من تحت عشان يسكت : اوووه معليش بالغللط**

**عدي بعد الابتساممه والفرحه وقف مصدوم يطالع بنفســه ويطالع فيــها**

**مرا ماتوقع تسوي كدا حسبها حتضحك ضحكه منحرفه ويسيرو اصحــآب**

**كدآ كآن في مخو من امـــس ...**

**هديــل : ممكن تدخل عشان اكمل**

**عدي يطالع فيها بحقد: نكدتي علياااا \_ دخخل وهوا مبلبل قلبــه ابيض \_**

**طلــع على فووق ولقى باب غرفه عزآم مفتووح جا لعند الباب : غريبه انتا في البيت**

**عزام بالكرسي الدوار دار على عدي وقبل لايعلق شاف ملابســه مبلبله : ايش بكك**

**عدي غمزلو : انا والمزه كنا نلعب**

**عزآم : من جدك !!**

**عدي : هههههههه كنا بنلعب بس دمها تقيل كشتني بالمويــآ**

**عزآم : تستاهل**

**عدي يطالع وراه وبعدين قال : ياخي فتنه فتنه البنت**

**عزآم : اهجد امي وابويا لايشوفوك ...**

**عدي :طيب طيب حقوم اغير ورايا كلاس شويــآ**

**عزام : قفل الباب معاك \_ رجع دار كرسيه على المكتب ويكمل \_**

**عدي دخل غرفته رمى ملابســو في الارض وغير وشال الاوراق اللي يباها ورجع نـــزل ...**

**لقى معاها الممسحه وتمسح الارض حطت يدها على وسطها وهيا مستنيتو يمشي**

**عدي واقف عند باب الفله لسى مانزل درج الحوش : ماقلتيلي امي خلتك تقعدي**

**هديــل تطالع فيه ومستنيتو ويمشي ولاعلقت على كلامه**

**عدي ابتسم : شكلو حنتعود عليكي وتسيري زي نانا**

**هديــل بكل صوتـــها : يامداااااام**

**عدي نط من التلات الدرجااات وخرج بسسسرعه من الحووش**

**اما هيــآ قعدت تضحــك حالتهم صعبـــه**

**تخلص من الاول يجيـــها التـــآني**

**خلصـــت شغـــلها ... وبعد سـآعتين اتجعمو على الغدى وهيا اتغدت في المطبـــخ مع نــآنآآ**

**طعم الاكل يجنن تــآكل ونفسها روآن تذووق الاكـل**

**مارضيت تخلص صحنها**

**عشـآن روان لما تجي ....**

**مـــر اليـــوم وهيا تحــآول تتحاشى بس عزآم وعـــدي ...**

**ليــن اخــر الليل ... كآنت في المطـبخ الاضـآئه خافتــه**

**تعصر برتقــآل لعُلا ...خلصت وبتصب العصير في الكــآسه**

**ودخــل عزآم .. سند جسمو على الدولاب**

**هديــل حاسـه بنظراتـــه**

**حاسه انو واحد وراهااا صح يبعد عنها خمســه متــر لكن متـأكده انو بيتفرج عليها بووقاحــه**

**استنو يتحرررك ولا كأنه بنفس المكــآن**

**دارت بكل عصبيه وهيا تقول : ايشش تبي**

**كآن بيدو اوراقــه ويقرأ وف عــآلم تـــآني مرآآ**

**مو منتبه انها موجوده اصلا**

**مع صرختها انفجع وطاحت كل الاوراق في الارض**

**طالع فيها مفجوع : مجنونننه انتي**

**هديـــل حطت يدها على فمها استوعبت انو مو داري عنها اصلا : انا اسففففه**

**نزل الارض يلم الاورآق وهوا معصـــب**

**جات لعندو ونزلت للارض وهيا برضو تلم معاه وتتاسف : انا اسفه والله حسبتك تلحق ورايا عدي طفشني**

**ادتـــو الاوراق ووقفو مع بعض وهيا تطالع فيه وتتاسف تاني : معليش والله**

**عزام يرتب الاوراق : مو مشكله**

**شافت ورقه بعيــده راحت تجيبـــها ولفتها الكلام اللي في البدايه لاشعوريا قراتــه**

**ماذا يفعل المرء عندما ينطفئ شيئ ما داخله ..؟**

**حيث لاتعود القصائد والأغاني تعني له شيئ**

**حين يستيقظ ضاربآ بيديه على صدره**

**ربآه ! هنا شيئ ينبض لكنـه مؤلم**

**طلت فيــه وباين في ملامحها الاعجــآب : مرا حلو الكلام من اي كتــآب**

**استغرب انها تقرأ وكمان تسئل عن الكتــآب اخد الورقه منها : لسى قاعد اكتبــه**

**اتفاجئت ونست نفســها : انتا تكتب !**

**عزآم : لسى اول محاوله**

**هديل بعفويــه : مرا انا احب الكتب بس مو دايما اقدر اشتري**

**عزام : فكريني اديكي**

**هديل ابتسمت : عندك !**

**عزآم : ايوا شويا اخلص واجبلك كم كتـآب**

**هديل وابتسامتها كل مالها تزيـــد : طيب استنـآك**

**مشي من قدآمها وهيــآ راحت لعُلا**

**دقت البــآب زي نانا ماعلمتها ودخلـــت ..**

**وكآنت علا على سريرها متربــعه وبتوريهم درجات الارواج الجديده اللي اخدتها من " عودميلانو "**

**وقفت تصوير اول مادخلت هديــل وابتسمتلها**

**هديل حطتلها الكـآسه على الكومدينـــه : شكرا الله يديكي العافيه**

**هديـل وتطالع في علا وتتمنى تكون قاعدهه مكــآنها وعندها كل دي الرفاهيـــه : عفوا**

**كآنت بتخــرج الا علا نادتها : هدييل**

**هديل دارت عليها : ايوا ؟**

**علا : تقدري تمسكيلي الجوال عشان اصــور**

**هديــل ابتســمت : اييوا**

**علا مدتلها الجوال لما اقولك صوري ابدأي اوك**

**هديل تطالع في الجوال ماتعرف تستخدمه : ماعرف استخدمــه**

**علا ماجا ببالها انو ممكن ماتعرف : اها معلليش تعالي شوفي**

**هديل قربت منها بس ماقعدت على السرير ...**

**وعلا توريها كيف تصـــور بالسنــآب**

**وبدات هديــل تصورها وعلا توري بقيه المنتجــآت**

**اول ماخلصــت علا طلت فيــها وهيا تتامل ملامحها نفســها تمكيـجها ..**

**وبتردد قالت: ابا اطلب منك طلب**

**هديل وهيا مبسوطه معاها : ايش في**

**علا : نفسي اسويلك مكيــآج عادي تكوني عندي مودل**

**هديل مافهمتها : كيف يعني**

**علا : يعني اسويلك مكيــآج وانا اصور والنــآس يشوفو**

**هديــل ابتسمت وهيا مو عارفه ايش الوضع بالزبط بس حست انو شي حلـــو : طيب بس متى**

**علا : بكرا ماحفضى بعدو**

**هديــل : انا حمشي ماحكون فيــه**

**علا : مو مشكله تعاليلي وانا اسويلك سواء هنا ولا في الصالون حقتـــي**

**هديــل اتحمست : خلاص ان شاءالله**

**وخرجــت وهيا تبا تنطنط مرا مبسوووطــه**

**دوبها بتنزل الدرج الا سمعت بهمس : بنت**

**رجعت طلعت الدرجتين اللي نزلتــها**

**ولما شافتو طالعت حولينها بخـــوف وجات لعندو : نعم**

**واقفيــن عند باب غرفتـــه**

**مد يدو : دي الكتــآبين حتعجبك**

**هديل ابتسمت واخدتها : مرا شكـــرا**

**: قوليلي رايك بعدين فيهم**

**عــلا فتحت بابا وهيا تهرج بالجوال**

**هديـــل بســرعه دخلت غرفــه عزآم مع الفجعه وجات ورا الباب**

**امــآ عزآم مع التنــآحه ولا اتحرك لســآته واقف عند الباب ومصنــم**

**عُلا مندمجه مع المكــألمه انتبهت لعزآم طالعت فيه وهيا مكشره مو عارفه**

**ليش واقف كدا في اخر الليل عند الباب !**

**اشرتلو بيدها وهيا بس تحرك شفايفها " ايش بك! "**

**عزام بتصريـف غبي : كنت نازل اجبلي مويـآ وبطلت**

**علا حركت راسها ورجعت للمكالمه : طيب انا قلتلك دا الاسبوع لاتستقبلي في مواعيدي عرايس**

**امــآ عزآم دخل غرفتــه وقفل الباب وهيا تحس مع قفله الباب قلبها يدق بجنون**

**ضامه الكتــب لصدرها قعد على كرسيــه وهوا يطالع فيــها : المهم اللي معاكي كتابين " عينا اللوز " و " كافكا على الشاطئ " كل واحد يختلف عن التاني الاول رومنسي والثاني حبيت كيف الوصــف دقيق ويعيشك كل شي**

**تطالع في الكــتب ببلاهه وهيا لسى سامعه صوت عــلا وشكلها بتتضارب : اهاا**

**عزآم يطالع في مـلامحهـآ حـآبب بساطتها**

**طالعت فيه وهوا نزل عينــو وقال بتوتر : انتي ماشيه بكــرا ؟**

**هديـل اشرت براسـها : ايوا بكرا اخر يوم انام فيه هنا وبعدها حصحى وامشي \_ حسبت بيسال عشان الكتـب \_ ححاول اخلص قرائه قبل لاأروح**

**عزام طالع فيـها : مو مشكله خدي الكتب انا خلصتها**

**هديل ابتسمت : شكرا**

**عزآم اخد الكوره الصغيره اللي كانت على المكتب ويلعب فيها ويكلمها يبا يخرج التوتر اللي جوته في اي حاجه : فين حتروحي تشتغلي**

**هديل : في بيت اي احد**

**عزآم : اها**

**دقت بــآب الغرفـه : عزاام**

**عزام وقف على طوول وهيا ضمت الكتب تاني وطالعت فيه بخــوف جا لعندها وهيا لصقت ف الجدآر وفتح الباب**

**مافك الباب كلـو حاتط يدو عشان لاتدخل عُلا ..**

**اما هديــل الباب قبال وجهها تحاول تضبط انفاسها ومــآتخــآف**

**عـلا : سامعتك تتكلم لساتك صاحي**

**عزآم : ايوا كنت بكلم لؤي**

**علا ابتسمت اول ماسمعت الاسم : كيفو**

**عزآم : كويسس**

**علا : ليش ماتخلوه يجي هنـآ**

**عزآم : مدري عنو يبا يقعد دي الفتره لوحده فاسايبينو على راحتو**

**علا حزنــآنه عليــه : اهاا ..**

**عزآم يباها تمشي : متى حتنــآمي**

**علا : والله مدري نازله اسويلي اي شي جيعــآنه**

**عزآم : بالعافيه**

**علا : لو ماحتنام انزل نقعد**

**عزآم : حشوف بس بسوي شغله للؤي وبعدين انزلك**

**علا تطالع في يدو اللي على الباب كآنت حتعلق بس عارفه اكيد مسوي مصيبه**

**لكن مو متخيله انو فيه احد بالغرفـــه : طيب**

**نزلت عــلا وهوا قفل الباب وسار قبالها بينهم خطوات بسيطـــه**

**اتنفست براحـــه وهيا تبا تبكي : والله قلبي كـآن حيوقف**

**اما هوا ابتسم وهوا شايفها مرا من قريـــب : كيف حتخرجي دحين**

**هديل : مو نزلت تطبخ**

**عزام سكت وبعدها قال : اخرجي معايا ولو نزلنا واشرتلك روحي على طول لغرفتــك**

**هديــل بنظرات خوف : يالله ايش الرعب دا**

**عزآم : ماحيسير شي تعالي**

**هديل اشرت براسها : طيب**

**وتحس انها حتعصر الكتــب من التـــوتر**

**فتح باب غرفــته وخرجو وهيا وراه نزل الدرج وهيا تنزل وراه بشويــش**

**تهمــس :قلبي حيوقــف**

**اما هوآ مبســوط وابتسامه مرســومه على وجهه ..**

**وفجأه صوت عٌلا يقــرب وهيا تدندن**

**هديــل بسرعه طلــعت ودخللت غرفـــه عزآم**

**وهوا بـــرضو واقف في مكــآنه**

**علا في اول درجه بتطلع : كنت نازل**

**عزام سند يدو على الدربزان ببلاهه : ايوا**

**علا في يدها صحن فشـآر وبيبسي : خلاص مافيا حيل اسوي شي**

**عزآم : يلا كويس انا اصلا فيا نوم بس حزنت عليكي وقلت اقعد معاكي**

**علا طالعت في شك : حاسه وراك مصيبه**

**عزآم : ههههههههه ماتنعطي وجه انا الغلطان نازلك**

**علا شكت في نفسها وطلعت وهيا تكلمو : معليشش ياسيدي**

**عزآم : تصبحي على خيــر**

**علا : وانتا من اهله**

**وطلعـــو الاتنين وكل واحد دخل غرفتــه**

**وشاف هديل ف مكــآنها وتبا تبــكي هرجت بهمــس : انا مين قلللي اجي اخد الكتــب**

**عزآم ضحك : عادي حنزلك لاتخــآفي**

**هديل حاستو رايق وهااادي ولا عليـــه : لاتتكلم كدا ببرود ترا بجد خايفه**

**عزآم :طيب وانا بقولك لاتخافي محد حيدري انك هنــآ**

**هديــل تطالع فيــه وهيا تحاول تطمن نفسهـآ شويــآ لو كآن عدي كآن انجلطــت**

**لابــس شورت البيت الابيض لحد الركبــه وبلووزه سودآ**

**وهيا بلبســها حق نــآنــآ وكل شويا تعدل اللي على راســها مغطيه بس شعرها ,,ورقبتها واذنها واضحـــه**

**فتح البــآب وراح لغرفــه علا سمع صــوت فلم جا اشر لهديــل تنزل**

**ومع الخــوف تنزل بخطــوآت ســـريعه مرا وصلت للصاله وهوآ فوق يطالع فيــها وقبل لاتمشي نادها : بننننت**

**طالعت فيــه**

**وهوا ابتسملها : تصبحي على خيــر**

**لاشعــوريا ابتسمت وتنحت وبعدها قالت : وانتا من اهـــله**

**رجــع لغرفــته وهيا نزلت على طول ورمت نفسها على الليانه**

**تحس قلبها يدق مرا بســـرعه ماتدري من الخــوف ولا من عــزام ولا من ايش بـــزبط**

**جلست مفجوعه لما اتذكـــرت روان اخدت جوالها وادتها كول مي واتصلت**

**: ياحيوووووانه يااازفته ياوووسخه**

**هديل قاطعتها : انا اسففه والله اسفه**

**روان : فينننك**

**هديـل : كنت محبوسه والله وجوالي تحتت**

**روان : انا برااا من اول**

**هديــل : دحين اجييكي**

**خرجت هديــل بســرعه تفك لروآن وقعدو في الدرج اللي جمب المستودع بعد ماقفلت الباب اللي ينزل على عندهم**

**عشان ياخدو راحتــهم ..**

**روان : وحشتيني والله**

**هديــل : حتى انتي والله اكلت اليوم اكل لزيز \_ وقفت \_ دحين اجبلك**

**روان مسكت يدها : اقعدي اقعدي \_ رفعت الكيس بيدها التانيه \_ جبتلك اكل**

**هديل ابتسمت وقعدت : لاتجيبي بكــرا انا حسويلك واحطو في الثلاجه لين ماتجي**

**روان : الله يسعدك يامرتي**

**هديل ضربتها : حيواننه \_ تطالع في يد روان \_ ايش دددا**

**روان تطالع في يدها : دوبك تشوفي**

**هديل : اييوا**

**روان : طحت امس قبل لااجيكي**

**هديل تطالع فيها بحزن : ااحح مرا شكلو يوجع**

**روان غيرت الموضوع وحكتــها على لؤي وهديــل حكتــها على عزآم وعــلا**

**روان : انتبهي ياهديــل منهم ترا دول ناس ماتضمنيهم**

**هديـل : ايوا عارفــه حتى لؤي لايستهبل ويسوي صاحبك**

**روان : هههههههه خليه يسوي صاحبي دام في النهايه بيخليني اشتغل كم مرا اعلمك كيف تستغلي النــآس**

**هديـل : طيب ياذكيـه انتي**

**روان شهقت : تخخخخيلي**

**هديل : ايش فيه**

**روان : شوفت عمو جــآسم اليوم**

**هديل ملامحها راحت فيـها : تمزحي َ!**

**روان : وربي**

**هديل بخووف: كلمك !**

**روان : اقولك شردت مو لؤي كيف عرف عشان شردت وجيت لعندو وشاف عم جاسم كمان**

**هديـل : يعني مايعرف فينك**

**روان : مدري مو دا اللي شاايله همو**

**هديل مرا خايفـه : روان بطلي الشغل دا**

**روان : انتي مجنونه مستوعبه كم الراتب ولا لا**

**هديــل : عارفه لو مسكك حتروحي فيها ولا حشوفك**

**روان : مو مشكله انا حشوف الوضع بكــرا وحغير ملابسي**

**هديــل مرا بدات تتوتر قالت وهيا مو مرتاحه : طيب ...... \_ بعد صمت \_ انا ايش حسوي فين حنام لو خرجنا من هنـآ**

**روان اتنهدت بضيييق : والله مدري حشوف بكرا حخلص الدوام بدري وحروح ادور لاتشيلي هم إنتي**

**هديـل وقفت : تعالي ننـآم**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**قـــآعده في المحــل والشياطيــن تنطنط قدآمها من كتــر العصبيــــه ...**

**تتحاول تطفي عصبيتها لما تتعامل مع الزبــآين لكن مو قــآدره**

**دق جوآلها بنغمه الرسايل وخــرجتو من جيب الجنز المخصــر على جسمها ..**

**فتحت الواتــس ولقت الرساله من " حبيبي "**

**"ماما قدمو الرحلــه وحيروحو بكــرا , انا ف حيـآتي ماسويت شي اباه**

**كل شي بسويه عشـآنك , لأول مرا احسك انانيه ومابتفكري فيا**

**انتي عارفه قد ايش حلمي دا الشي بس اخترتي راحت بالك كالعاده "**

**تقرأ الرساله مرا ومرتيـــن وكأنه اليــوم دا مخصص عشــآن يحرقو قلبــها وخلاص**

**الا ســآمي**

**دايما هوآ الشي اللي يهديــها واليوم هوآ الشي اللي زادها**

**حســت دا عمــآهآ كتبتلو وهيا تبــآ تبــكي " روح جهز شنطتك وروح , كنت حقولك لما ارجع اني اباك تروح واني انانيه واخاف عليك اكتر من نفسي لكن سبقتني وكتبتلي الكلام دا سوي اللي تباه "**

**في البيـــت قرا كلامها وانقهـــر مايدري انعمى لما شاف اصحابه مبسوطين وبيتجهزو وهوآ لســى ماوقعتلو امو على الورقه**

**وكتب الكلام بدون مايحاسب انها امــو**

**رفع جواله ولسى محادثه امو مفتوحه كتب " انا اسف على كلامي "**

**رجعت كتبتلو " طيب "**

**كتبلها " احبك لاتزعلي مني "**

**قرأت كلامـــو ولاردت**

**حطت جوالها في جيبــها ولسى كلامــو في قلبــها**

**تتذكر كلام برااء وكلام تــآمر وكلام سامي**

**ليــش تسكــت**

**ليش كل وآحد يجي يحــرق قلبــها ويمشــي**

**طالعت في ميــرنا وهيا واضح العصبيــه بوجهها : تعرفي فين براء**

**ميرنا المسكينه الضعيفه وطاحت على اتنين مجانين : يا في المطاعم او ف ستاربكس مع صاحبو**

**خرجت تدور عليــه بدون ماتفكر بعواقـــب اللي حتســويه**

**تطــألع يمين ويســآر وزي المجنونـــه تحاول تلقــآه**

**مشكلـــجيـــه ماهمها ايش يسير اهم شي هيا ترتـآح**

**طــول عمرها يندعــس على راحتها وكأنها مو انســـآنه**

**كأنها حـآجه مهمشه مالها حــق تعيـــش بحريــه**

**غلطــه دمرت كل حــيآتهها بسبب وآحد مافكــر حتى فيـها**

**مالقتــه في المطــآعم**

**راحت لستــآربكــس فتحت الباب والهوا البارد خــرج وريحــه انــوآع القهوه طاغيه على المكــآن**

**هدووء كــآن ... اصوات وهمســآت بسيطــه من اللي قاعدين على طاولاتهم ..**

**شافـتــه قاعد ومعــآه واحد وقدامو كوب القهوه وقاروره مويــآ وصاحبه نفــس الشي ..**

**ماهتمت للنـآس الموجوده ...**

**يبو يطالعو فيــها خليهم يطالعو طول عمرها كآنت فرجــه وتتعاقب قدام الكل لما تغلط**

**كل اللي شايفتــو حاليــآ براء وبــــس**

**جات لعند الطـــأوله مو عارفه ايش تسوي فجأه وصلت لعنده وحست مو عارفه ايش تقــول**

**شي كتتتير جوتها بس مو عارفه ايش هووا ولا كيف تبــرد قلبـــها**

**طالع فيــها وهوا مفجوع فجأه جات فوق راســو ... وصاحبــو نفس الشي تنــح فيـها**

**اخدت قاروره المويــآ فكتها وكشتها كلها بوجهه وحطت يدها على الطاوله وهيا تحسم الموضوع : دحين لك الحق تروح تسئل ابوك ليش استخف ووظفني**

**قـآم زي المجنـــون والكرسي اللي كان عليه انقلللب مع الدفــه مسكها من يدها وهوا بقمه غضبـــه : انتي مجنوونه**

**قربهااا منو وخبطت فييه ورجعت لورا وهوا ضاغط برضو على يدها : محد قد هجدكك انتتي**

**الكـــل يطــألع مفجووع وكلهم تحليلهم اكيد انو براااء الوســـخ**

**صاحبو قام وهوا ماسك يد صاحبو ويحاول يبعد تــرف : براااء اهجد النــآس تطالع**

**تــرف مرا خافت بس تحاول تكون قويــه ايش حيسوي حيقتلها زي ليث يعني : سيبني بقولك مرا ثانيه ثمن كلامك قبل لاتقولو**

**بــراء لسى ماسكها بكل قوتـــه ووقال الكلام اللي جابتو لنفسها بحركتها : لما تكوني بنت نااس وقتها اثمن كلامي مو خريجه سجون**

**كل عضــله في جسمــها ترخت**

**كل ملامحها لانـــت**

**عمرو ماحد عايرها بدا الشــي**

**لأول مرا تسمعها**

**دايما ترددها جوتها بس اول مرا تسمعها من احـــد**

**وماقــدرت في لحظــه تقول اي كلمـــه ....**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**جــرس البــآب لســآتو يــدق وهوا جوت البيت يطالع من العين ومرعـــوب**

**ايش يفتح يقووول ... ضــآعت ... شردت وهوا المفروض شغلته الشاغل ينتبه عليــها ...**

**اللي بالطـــرف الـــتآني مستمر وهوا يـــدق ...**

**لين حــس انو مافي احد ومشي بعد مارفع جواله واتصـــل على اللي ارســـله ...**

**امــآ جــآسم دخل غرفتــه واخد جوآله واتصـــل : اسسمع اباكم اليــوم من مكـآن السوق لين ماقلتلك تدورو انا شويــآ وجــي ..**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**صحيــت من الصبـــآح طبــعا بسبب هديــل وهيا مسويتلها سندوتش بيـــض .. وجايبتلها بلوزه وكاب من اشياء عدي او عزام ماتدري**

**روآن خــرجت قعدت على اول رصيــف لقيتــو وقعدت تــآكل**

**الســآعه 7 الصبـــآح ايش حتســـوي جسمها كلـــو مكســر ....نفســها تنــآم**

**وقفت ولقت حديقــه انسدحت على الكــرسي ونــآمت من غيــر ماتحس بنفســها تعبـــآنه..**

**وصحيت بسبب اشعه الشممس واصوات السيــآرات خرجت جوالها وانفجعت لما لقت السـآعه 10**

**خرحت بسرعه على الشارع وراحت توقف سيـآره واتوجهت على العمـــل**

**لبست الكــآب ومالحقت تروح تشتري شي وعلى حظها ماشافت جـــآسم ..**

**دخلت على طول المستودع ورايــد ولؤي طالعو فيــها قال وصوتها كلو نوم : السلام عليكم**

**رايد : وعليكم السلام**

**لؤي طالع فيها من غير مايرد مستغرب من لبسها كمـــآن متاكد انها ملابس عزام !**

**روان وهيا تبرر : معليش راحت عليا نومــه**

**رايد ابتسملها ودخــل على جوا**

**لؤي طالع في رايد وبعدين فيها : ايش اللي بوجهك**

**روان مررت يدها على وجهها : ايش !**

**لؤي يااشر على خده : هناا**

**روان حسست : ااه من الكرسي شكلو طبع \_ وضحكت وحطت يدها على فمها لما خافت رايد يسمعها \_**

**لؤي : ايت كرسي**

**روان : كنت نايمه في الحديقه اللي جمب بيت خالتك**

**وكان بيتكلم الا رايــد جا وعلق على وجهها ...**

**راح قــعد على الكـــرسي وهوا يشــوف كيف رايد يتعامل معــآها**

**يتكلمو ويضحكو وفجاه رايد حــوط يدو حولين رقبتها**

**وعاادي عندها ماسوت شي**

**وقف : يلا انا ماشي حجي على الساعه اربعه**

**روان طالعت فيه وهيا مبتسمه سارت مرتاحه وماتتوتر من لؤي :طيب**

**رايد : ان شاءالله**

**خرج وهوا بــرضو يسمع تعليقاتهم ومــزحهم مايدري ليــش اتنرفز**

**خــرج وعلى نهايه دوام روآن كانت الســآعه 7 ....**

**ودخل سلم عليهم ولقاهم هاجديين وكل واحد في حــآله باين انهم طفشانين**

**لؤي شيك على كــل شــي مايدري اصلا ليش جي**

**رايــد :طيب قبل لاتمشو الاتنين انا حروح اجبلي اكــل**

**روان : طيــب**

**خــرج وهنـآ لؤي على طول كلمها : ليش نومتي في الححديقه**

**روان ضحكت : ترا تفجعني بتعليقاتك اللي تجي فجأه**

**لؤي : من اول ابا اسئلك وماقدرت**

**روان : عشان لازم اخرج بدري قبل لاتصحى الشغاله حقتهم وتشوفني**

**لؤي : طيب ليش ماتشتغلي مع صحبتك**

**روان : اصلا صحبتي حتخرج بكرا خالتك ماتباها**

**لؤي بتفاجئ : فين حتروحو !**

**روان وباين انها مرا مضايقه : مدري**

**لؤي : طيب ليش ماتستأجرو شقه**

**روان ضحكت : من فين لأمي شقه وايجار شقه**

**لؤي : عادي في شقق رخيصه وانتي وصحبتك حتشتغلو اكيــد**

**روان سكتت وهيا مو عارفه الا شي زمان قالوه البنات : مو اول ششي لازم نديهم مبلغ عشان ناخد الشقه**

**لؤي سكت وبعدها قال بتردد : انا اديكي واخصمها من راتبك**

**روان طالعت مفجوعه : من جدك تهرج !**

**لؤي بيحاول يقنع نفسو انو بيسوي دا الموضوع صدقه لاأكتر وضعهم يحزن وماحيخلي بنات في الشارع : ايوا انا عندي مبلغ اقدر اساعدكم فيــه**

**روان حست انه دا ممكن يساعدها في يوم لكن مو لدي الدرجه مرا مصدومه : من جدك لاتخليني افرح على الفاضي**

**لؤي ضحك : والله حشوفلك حتى لو ملحق ولا اي شي ممكن تقعدو فيـه**

**روان مافهمت ايش ملحق بس اهم شي سقف تقعد تحتو هيا وهديــل: حتاخدها على اساس انها لك يعني**

**لؤي : اللي تبيه**

**روان بتردد : احنا ماعندنا بطايق ترا**

**لؤي سكت وبعدها قال انا لو لقيت شي حديكي خبـر \_ اتذكر عدي \_ اصبري بس شويا**

**بعد عنها واتصل على عدي ...**

**: هلا عدي كيفك**

**: تمام يااوسخ امس سحبت عليا**

**لؤي : هههههههه اعوضك اليوم**

**: طيب نشـــوف**

**لؤي : اسمع فاكر ديك البنت اللي ساكنه في شقه وقلتلي صحبتها مزه وعندها ولد دي القصه القديمه**

**عدي : اهاا خلوود**

**لؤي : ايوا اتوقع هيا المهم مو انتا وصلتها لعمارتهم**

**عدي بتريقه : العماره الغير قانونيه**

**لؤي : ايييوا**

**عدي : طيب !**

**لؤي : تقدر تكلمها تشوف لو فيه شقه في عمارتهم ولا قريبه منهم**

**عدي : ليش تبي تشردي ياحلوه**

**لؤي ضحك : هههههههههههههه اسري ياحيوان فيه ناس هنا محتاجين وابا اجبلهم**

**عدي : طيب مو مشكله حكلمها دحين واردلك ..**

**ولا خمســه دقـــايق الا اتصل عليــه عدي : اسمع تقول في شقتين فاضيــه خليهم يروحو يشوفوها**

**لؤي : مررا حلو اديني العنوان**

**واخــد العنوان وراح لروان وقلها : يلا نروح نشوف الشقق**

**روان فتحت عينها على وسعها تحس انو بيمزح معاها رفعت صباعها وهيا تحذره : ترا دي المواضيع ماحب امزح فيها**

**ابتسملها : والله ماأمزح قال فيه شقتين بس لسى ماعرف كيف سعرها**

**روان ضمت اياديها لبعض الاتنين : ترا والله لو زبط الموضوع بجد مدري مدري ايش حسويلك**

**لؤي : هههههههه ادعيلي**

**ودخــل رايد وهوا شايفهم مبسوطيــن وساد الصمــت على طول**

**لؤي : يلا انا مــآشي**

**وروان تطالع في ساعتها الجلد السودا اللي باين انه اتلبست قبل لاتكون في يدها واتهرت : وانا خلص دوامي**

**وخــرجو مع بـــعض بس كل وآحد له منظــر مختــلف**

**روان بلبسها المبهـــدل**

**ولؤي بلبســو الانبيـق من الجزمــه للجينز والبلوزه وســآعته وشعره الاسود الكثيــف ولحيتــه المرتبه بطريقه تعكس فيه ملامحه الرجوليـــه**

**روان جريت لين ماوصلت عندو وهيا تضحك : يلا يلا نروح دحين**

**لؤي : والله المفروض اروح مع ولد خالتي بس حوديكي ونشــوف**

**روان مستحيـــل تستغنى دحين عنو دام يقدر يســآعدها فاحتستغلـــو لأخر لحظه ف حيــآتها ...**

**وصلو للسيــآره ... وضغط على السويتش وشغلها دوبو بيروح جهتته**

**الا روان تشوف واحد من رجــآل جــآسم**

**حافظتهم زي اسمـــها ...**

**: لللؤي**

**طالع فيــها وهيا قربت منــو وتحاول تغطي نفســها فيــه**

**انفــجع**

**منزله راســها وهيا شويا وتدخل في حضنو وتحاول ماتتحرك قلبها يدق بجنوون بسس بسبب الخوف : لاتتحرك**

**لؤي مغطيــها بجســمو العريــض : ايش فييه**

**روان وتتكلم بصوت واطي : دا واحد من رجال عمو جــآسم**

**لؤي طالع فيــه ورجع نزل راسه وهوا يطالع فيها ماسكه بلوزته وكأنها طفله صغيره**

**تتنافـــض .. اللي يشــوف جرأتها وكيف اشتغلت بين رجــآل مايتوقــع انو في شي يهــزها ..**

**بدأ يحس انفاسه مو منضبطــه بدأت تزيــد دقــآت قلبــه**

**نهايه الفصل الثالث**

**رايكم وتعليقاتكم هيا اللي تخليني انزل الفصل الرابع قريب**

**استننننننناكم وبقوه**

**الســـلام عليــكم ...**

**كيفكم يابنآت**

**اول شي احب اقولكم اني بجد تعبت على دا الفصل عشان انزلكم هوآ**

**لأنو كان موعدو الاسبوع الجاي مو دا الاسبوع**

**بس ماحبيت اتأخر عليكم ...**

**اتمنى من كل قلبي القى اللي يتابع روايتي بصمت يعلق لأنو كلامكم هوا اللي بيشجعني ..**

**طبعا حسابي بالانستا اللي حابب يتــآبعني او مايقدر يشارك في غرام يرسلي على الانستقرام**

**d3do3a001**

**الفصـــل الرآبـــــع ..**

**احيـآنــآ يحسب المرء أن قصــه ما انتهت ... فاإذا بهــآتبدأ**

**إن مستقبل انسـآن كآمل تراه فجأه متعلقآ بحادث صغيـر لا قيــمه له ...**

**في غرفــه نومــها البسيــطه صووت المكيــف هوا اللي طـآغي حاليا على الغرفــه بعد صمتــه المطول**

**قرب منها وهيا رجعت لورى مفجوعـــه**

**ملامحه مرا خوفتـــها باين انه مصدوم من كلامــهآ قالت بخوف : ليث**

**يحرك راسـه بنفي وهوا يطالع فيـها : انتي مابتستهبلي صح !**

**خافـــت**

**اتوترت بلعت ريقها : لا**

**: مين قلك**

**لمـى تبا تخرج اخوانها من الموضوع : صحبتي**

**قال بين اسنانه وعروق جبينه بارزه :ايش عرفها صحبتك هااا**

**لمى :صحبتي قالتلي شوفت وحده تشتغل مرا تشبهك قلتلها ايش اسمها تقولي سمعت ينادوها تــرف وبــس لسى الموضوع دوبني عرفته وماقدرت اقول لتــآمر وتميم خوفت يروحولها ماباهم يشوفوها**

**ليـث : فين تشتغل**

**لمى : في محل """"" بس مدري ايت فرع**

**ليـث دار من الغرفــه وبيخرج الا جات لمى تترجاه : اماانه ماتقول لاأخواني**

**ليث فتح البــآب ومن غرفتــها لبـــآب الشقــه وخرج من البيت بعد ماخبط الباب بكل قوتـــه**

**الكل انفجع !!**

**ايش ســآر !**

**ليش هوا اللي معصـــب!**

**الام جــآتها الغرفــه : ايش بو خــرج**

**لمى وحست بكدبه جاتها بســرعه : مدري جـآه اتصال وخرج**

**الام ضربت على صدرها : وي لايكون سار شي لاأولاده**

**لمى انفجعت وقالت عشان تهديها : لا لا صاحبو اللي يباه**

**الام : ان شاءالله خيــر ... روحي شيلي الاكل**

**لمـى : طيب**

**ورجعت لمكــآن تجمعهم ولقت تــآمر وتميم**

**تـآمر : اخصريــكي من ليث لو ماتبي تتزوجي ماحتتزوجي**

**لمى مو طايقه تامر ولا تبا تتكلم معاه : اتفاهمت معاه خلاص**

**تامر وتميم طالعو فيها !!!!!**

**تميم : اتفاهمتي مع ليـث!**

**لمى شالت تلاته صحون جوت بعض : ان شاءللله بس يكون فهم \_ ودخلت المطبــخ \_**

**خــآرج من العماره مو عارف فين بيــروح بدا الوقــت اكيــد باقي ساعه عشان تقفل المحلات**

**ركــب سيارته وفتح جوالو كتب في قوقل مـآب اسم المحل ولقى كدآ فــرع وبدأ باأقرب واحد جمبــه ...**

**طفوله ملوثه بالوآقع ...**

**في الشوارع الهاديـــه ماسكـه بلوزتــه وهيا قريبــه مرا منــه**

**مستخبيـه في حضنو بدون ماتلصــق فيــه**

**مو حــآسه غير بخــوف من اللي يشتغل عند جـآسم لايشوفها ...**

**امـآ هوآ فجأه جاسس بشعور غريــب وكأنه مو قادر ياخد نفســو الا بصوت مسموع بسب سرعه دقات قلبـه**

**يحاول يهدي نفســو مو قادر يحاول يشتت تفكيره مو قادر**

**مو عــآرف ايش بــو ...**

**يحرك اصــآبع يدو بتوتــر وهوا سار يبا الرجال يروح قبل روآن ...**

**رفعت راسها وهيا تهمس : ها رااح !**

**بدون مايطالع فيها دار يشوف الرجــآل قال وصوته يادوب خرج: خلاص حيمشي**

**روان سابت بلوزته وقالت بتريقه : جدار ماشاءالله محد شايفني**

**لؤي طالع فيها مفجوع : صلي ع نبي**

**روان رفعت يدها وحطتها قدام وجهه : ماشاءالله ماشاءلله**

**نزل يدها : خلاص مشي**

**روان بسـرعه راحت فكت باب السيـآره وركبت**

**وهوا ماصدق بعدت عنو اتنفــس برآحه**

**ومو عارف ايش بـــو يمكن لأنها بنت وقربت منو لاأكتر**

**دا العـــذر اللي حطـو براســه**

**ركب السيــآره وشغلها وحــرك : دحين ليش بيدور دا عليكي**

**روآن شالت الكــآب من على راسها وتهرج وهيا مو فاهمه : مدري مو معقوله يسوي دا كلو عشان يسلمني الشرطه**

**: طيب حتسيري تداومي**

**روان وانها جابت فكره : اجي معاك الصباح واخرج معاك \_ مدت يدها وتبا يدها كفو \_ كيف بس الفكره**

**لؤي طالع فــي يدها وبعدين فيـها : مجنونه انتي**

**روان نزلت يدها وسندت جسمها على المقعده : والله فكره حلوا**

**لؤي : انا حضطر يعني اجي بدري من الصباح عشان اوصلك واجي كل يوم نهايه الدوام**

**روان رفعت كتفها : خلاص مو مشكله ادبر نفسي**

**لؤي : طيب شوفيلك شغله تانيه**

**روان متمسكه بالعمل : لا طبعااا**

**لؤي : شكلو دا مجنون ايش تضمني يسويلك لو مسكك**

**روان : ماتعرفني انتا والله انا اسرع وحده في الجري**

**لؤي طالع فيها وضحك : بلهه انتي ماشوفتي نفسك كيف شويا وتبكي وجيتيني \_ يقلد صوتها \_ لللؤؤي**

**روان : هههههههههههههه طيب انتا حاليا منقذي ايش مايسرلي حستنجد فيك اما لما اكون لوحدي اعرف ادبر نفسي**

**لؤي يسمعلها وعينه على الطريق ومبتسم : والله مدري ليش احسك كذابه**

**روان تحسو يستهون فيــها : ترا والله انتا ماتعرفني والله الكل يعتمد عليا**

**لؤي ضيق على عينو وطالع فيها بشك روان انقهرت : واللله ماكدب**

**لؤي : هههههههههههههههههه طيب ليش متنرفزه**

**روان : كدا قهرتني انا كذبت مرا بس ماحكذب كمان تاني**

**لؤي رفع صباعين ويحركهم قدام عينها : مرررتين كذبتي**

**روان دفت يدو بقهر : بس كذبت على اسمي**

**لؤي : وعلى امك اللي الفتيها من راسك**

**روان ضحكت ضحكتها مرا عاليه وتخلي الواحد لاشعوريا يبتسم معاها : والله اني خطيره يعني بعض الاحيان انبهر من نفسي**

**لؤي طالع فيها ويستهزا : الله يحفظك ياشيخه**

**روان : ههههههههه**

**لؤي اخد جواله : خليني اشوف العنوان بزبط المكــآن يتوه \_ اتصل على عدي \_**

**واخدهم الطــريق تعليــق وكــلام حاسس براحه بالكلام معاها**

**مافي تكلف**

**مافي تصنع**

**مافي اي رزه بالموضوع**

**كدا قاعد معاها على طبيعته وهيا تتكلم معاه بكل رآحه وكأنه هديــل**

**صــآحب لاأكتـــر ..**

**وصــلو وقفو عند العمــآره وروان نزلت وهيا مبتسمــه وهوا نزل وهوا شويــآ مو عاجبه الوضع**

**وقعدو ســآعه يستنو لين ماجـآ صاحب العماره بعد مرمطه ولما لقيو رقمو ...**

**جاهم رجــآل كبير في السن : السلام علييكم انتا لؤي**

**لؤي ممد يدو : وعليكم السلام ايوا ياعمي**

**الرجال اشرلو على باب العماره : حياك حياك اسف على التاخير**

**لؤي : لا عادي**

**روان مرا معصبه من كتر ماتاخر تمشي وراه وترفع يدها وكأنو معاها سكين**

**لؤي يطالع فيها مفجوع مو عارف يضحك ولا ينصدم !**

**جات لعند لؤي تهمس : نفسي اديه كف**

**لؤي : الرجال كبير في السن ومحترم**

**روان طالعت فيه بنص عين كانت مرا متحمسه وهيا تستنى راح كل حمـآسها : طيب طيب**

**دخلت اياديها في جيبها وشعرها رافعتــه على فوق**

**فتحلهم اول شقه وكـآنتت في الدور الارضـــي**

**وبعد ماكانت روان مكشـــره ابتسمت وهيا تشوف البيـــت**

**اما لؤي ماعجبـــه لكن ســآكت**

**غرفـــه كبيـره وصـآله وحمام ومطــبخ**

**بنسبه لها جمب بيتهم القديـــم يجنن دا**

**الرجال : وفيه شقه فوق تلاته غــرف كبيــره واحلى**

**روان بحماس : لا لا انا ابا دي \_ وتطالع في لؤي \_ دي دي حلوا**

**لؤي : طيـــب بكم الايجــآر**

**واخدهــم الكلام وبكــرا في الصبــآح زي ماتبى روان حتستلم المفاتيح**

**مشي الرجـال وروان خرجت تنطنط من العمــآره : اااه قلبي والله مو مصدق قد ايش مبسوطه**

**:يلا منزل مبارك**

**روان ماعرفت ايش ترد عليه بس ضربت يدها على صدرها : اسمع حعشيك على حسابي**

**لؤي لف لناحيه التانيه وهوا رايح للسياره : يلا فين حتعشيني**

**روان فتحت باب السياره ودخلت واستنو يدخل : انتا اختار الكافتيريا اللي تباها**

**لؤي ضحك من قلبه ومو قادر يوقف ضحك شغل السياره ويرجع يضحك تاني**

**روان : ايش بك**

**لؤي : اقولك حنشوف اقرب شي وانا اللي عازمك**

**روان ولسى مصممه : لا والله خلاص انا قلت عليا**

**لؤي :نشوف اكلات سريعه كنتاكي ولا مـ**

**روان قاطعته : ليش تبا تنكد عليا وانا مبسوطه**

**لؤي : اووه خلاص حقك عليا نروح كافتيريا**

**طفوله ملوثه بالواقع ...**

**قبـل ســآعات وفي اجواء البيت العصريـــه ...**

**خلــصت شغل البيــت ونزلت بسـرعه لتحــت تقرا الكتب**

**جالسه على الدرج اللي ينزل لغرفتها وممده رجولها وتقرا بااستمتـآع**

**تعشـــق الكتب**

**حست بعطش سابت الكـتآب على الدرج وطلعت تجبلها مويـآومرت في الصــآله وابـو عزآم وعزآم كآنو قاعدين ...**

**اول ماشافها تدخل المطبــخ حاول ينهي الموضوع مع ابـوه عشان يلحقها**

**نزل عينو على جوالو وقام وهوا مسوي مندمج وداخل المطبــخ**

**ولما بعد عن نظرات ابـوه قال : انتي ماشيه اليوم صح**

**طالعت فيه وهيا بيدها الكاسه الفاضيه : حنام هنا ولما اصحى حمشي على طول**

**: ايش بك مختفيه طول اليوم**

**هديل ابتسمت : بقرا الكتآب**

**: بديت اندم اني اديتك هوآ**

**هديل لاشعوريا ضحكت : ليش**

**عزآم صرف الموضوع : ولاشي ... خلصتيه ؟**

**هديل رفعت الكاسه : لا بجبلي مويا عطشانه ونازله اكمل**

**عزام : تبي تروقي وانتي تقراي الكتآب**

**هديل : ايوا !**

**عزآم : اسويلك قهوه**

**هديل رفعت حاجبها بااستغراب : انتا تسويلي !**

**عزآم ابتسملها : مافي اللز من قهوتي حسويلك وانزلي اقراي واستكني**

**كان في نص المطبــخ عدا من جمبها وهوا يدور اشياء القهوه**

**تطالع فيه وهيا مبسوطه مرا وتحس قلبها حيخرج من كتــر مايدق**

**اول مرا احد يسويلها شي**

**تطالع فيــه وهوا يشتغل عشـآنها ويتكلم لكن فجأه تحس نفسها ف عااالم تاني صورته وبسسس**

**وصوته مو سامعه شي**

**وخلص وصب القهوه بالفنجان الابيــض : احلى فنجان قهوه \_ وطالع ف عيونها ووطى صوته \_ لعيونك**

**وجهها حممر رفعت يدها بتاخدها بس تحس يدها تقيلــه وتتنافض**

**صوته الهادي وهوا يقولها قلبت كل كيــآنها**

**اخدت الفنجآن وهوا ابتسملها ابتسامه بسيطه تدل على شخصيـته الهاديــه**

**دايما تسمع غزل ومدح لما تمشي وتحرشات بس عمرها ماحستها او سمعتها بدي النبره**

**خرج قبلها من المطبــخ وهيا حطت الفنجان على الطاوله على طووول**

**وتاخد نفسها مو عارفه تبكي من الخووف ولا تضحك من الفرحه والاحساس اللي حستــو**

**مشاعر متضاربـــه ..**

**حاولت تمسك نفســـها واخدت الفنجان تبا تمشي قدامو عادي بدون ماترتبك**

**لكن بمجرد مارفع عينو عليها وهيا تمشي حست كل شي انقلب تــآني**

**الأم نزلــت من فوق وشايله شنطه الخروج على يدها والابتسامه على وجهها ريحــه البيت تجيب العافيـــه**

**تعشق النظــآفه ...**

**جلست جمب زوجها : والله على قد قلبي مو واجعني على قد اني مابى اتحمل ذنبها واخليها**

**عزام ببلاهه : تتحملي ذنبها !**

**الام : اكيد طبعا**

**عزام مستمر ومسوي نفسو مو فاهم: مافهمت**

**الام ماتبى تتكلم : خلاص مو لازم \_ رفعت صوتها \_ هدييييل**

**الاب : دوبها نزلت ماحتسمعك**

**الام وهيا تفتح شنطتها : عزام ناديها**

**عزام استغرب دايما امو تخليهم يحاشوها**

**الام طالعت فيه تحت نظارتها اللي منزلتها لنص خشمها : من عند الباب ناديها لاتنزل**

**عزام اوووه وعزز الطلب : طيب**

**مشي وكان حينادي الا دخل راسو ولقاها قاعده بهمس : بنتت**

**هديل رفعت راسها مفجوعه : ايش فيه**

**عزام ضحك لانو خلاص رضيت بااسم بنت : كيف القهوه**

**هديل حست انها حتموت مع ضحكته : لزيزه**

**عزام:طيب تعالي**

**هديل الكتاب بين يدها وتطالع فيه : فين اجي**

**عزام : تعالي شويــآ**

**هديل قفلت الكتآب بتردد وقفت : فيه شي ؟**

**عزام : بسسسرعه تعالي**

**طلعت السبعه الدرجات ووصلت لعندو : ايش فيه فجعتني ؟**

**عزام : امي تباكي**

**هديل انفجعت زياده : ليشش ايش سار**

**عزام : مدري قالتلي اناديكي**

**هديل : طيب \_ اشرتلو \_ امشي**

**عزام اشرلها: لا انتي امشي اول**

**هديل ماتبى تمشي قدامو :لا انتا امشي**

**عزام مسكها من كتفها وخلاها قبلو وبهمس قال : امشي**

**هديل كأنها لعبه اول ماقلها امشي مشيت وهيا مفجوعه**

**عزام قاعد يطالع فيـــها ويتاملها ..**

**وهيا حاسه بنظراتته**

**اما في الصاله . اول مادخلت هديل ووراها عزام**

**الام همست للاب : شوف بلله قلتلو يناديها ويجي اختفى سنه ورجع معاها**

**الاب شايف ولدو مرا بريئ اول ماكان حيدخل الصاله برضو خرج جوالو وعينو على الجوال وهوا يمشي**

**كأنه مو مهتم ف هديـــل : خلاص حتمشي البنت اليوم روقي**

**هديل دخلت ومشبكه اياديها في بعضــ**

**اما عزآم حاول يقعد في مكــآن اهله ماينتبهو عليـه وهوا يطالــع فيــه**

**الام ابتسمتلها : كنت بكلمك قبل لااروح العمل ... انتي حاليا ماعندك عمل صح**

**هديل اشرت براسها وهيا متوتره من نظرات عزام : ايوا**

**الام : طيب اسمعي انا اختي بكرا عندها لمه بسيطه في بيتها وتبا احد يساعدها بس بكرا**

**هديل على طول فهمت : طيب عادي اجـي**

**الام ابتسمت : انا اصلا مادحتلها شغلك وقلتلها ماحتلقى زيـك**

**عزآم ماعجبو الوضـع اولاد خالتو دول وسخيــن**

**عدي عبيط ويحب ياأذي هديــل لكن مستحيل يغلط او يسوي شي يجرحها**

**لكن دول مايضمنهم**

**هديل ابتسمتلها :شكرا**

**ام عزام ادتها جوالها : اتصليلي على رقمك عشان اسجلو**

**هديل بكل طاعه اخدت الجوال وحطت الرقم ورجعتلها هوا**

**ام عزام : اوك يابنتي يسير انا وقت ماحتاجك هنا او ف اي مكـآن حتصل عليكي تعرفي نانا كبرت وكل بعد فتره احتاج احد يجي يساعدها**

**هديل مرا انبسطت انها ممكن ترجع حتى لو يوم وتمشي : طيب متى ماتبيني كلميني وانا اجي**

**ام : الله يديكي العافيه بكرا الظهر اختي حتكلمك برضو وتقولك العنوان**

**هديل : ان شاءلله**

**ومشيت هديــل وهيا مبسوطه ونزلت لكتـآبها وقهوتها وبالها مع عزآم**

**اما عزآم : مين جاي بكرا عند خاله**

**الام : احنا**

**عزام اتفاجئ : من جدك !**

**الام : ايوا مسويه لمه وحيجي خالك كمان**

**عزام لساتو متفاجئ لانو بكرا كان خارج مع اصحابه : طيب كويس انك قلتيلنا**

**الام : هههههههههه والله قلت لعلا وعدي انتا مختفي الهم المغرب حنروحلهم**

**عزام : والله مرا بدري انا حجي على 9**

**الام وقفت : بكيفك اهم شي تجي**

**عزام : طيب**

**: يلا مع سلامه**

**: مع سلامه**

**الاب وقف :صحيني ياعزام بعد سـآعه**

**عزام : ايش عندك**

**الاب : ابو لؤي يباني**

**ودوبو بدأ ينبسط بجو البيـــت وبيــآخد راحتــو قبل عدي لايجي لكـــن صاحبو اتصل وسرلو حـآدث**

**ولازم يروحلــو خرج وهوا متنكد : حبكت اليوم يسوي الحادث**

**قاعده ف غرفتـــه بعد ماقفــل الباب بالمفتاح .. وف يدها الكــرت وبتتصل من جوآالها اللي محد يــدري عنــه**

**تميم مسدوح على سريره ... ويطالع فيها وهيا على الكرسي وتدق من اول : هاتي يالمى انا اتصل**

**لمى وباقيلها رقمين : خلاص خلاص \_ وتضغط بشويش \_ أهو اتصلت \_ وفجاه ابتسامه على وجهها بعد ماسمعت صوت الرنه**

**وقفــت وهيا متوتره ..**

**وفتحت عينها على وسعها لما سمعت صوت عُلا : الوو**

**لمى وقلبها حيخرج وكأنها تكلم حبيبها : ايوا هلا علا**

**علا : مين معايا**

**لمى ببلاهه اشرت على نفسها : انا لمى اللي معاكي في الدوره**

**وتميم ماقدر يمسك نفســه وضحك**

**لمى مرا انقهرت بس ادتو ظهرها وكمــلت : معليش اتاخرت عليكي بالاتصال**

**علا : والله حسبتك ماحتتصلي ..**

**لمى : سارتلي ظروف ولا نفسي كان اتصل اول مارجعت**

**علا : هههههههههه حبيبتي اسمعي انا كنت حابه اكلمك في موضوع**

**لمى : ايوا ؟**

**علا : لو تتابعيني حتعرفي انو ليا شهرين فاتحه صالوليني الخــآص**

**لمى ابتسمت لأنو ماتدري : ماشاءلله**

**علا : انا مو عارفه اذا ممكن توافقي لكن انا محتاجه لسى ايدي عامله وماعندي امكانيه اجيب حاليا ناس رواتبهم عاليه مرا**

**وبنفس الوقت انتي الصلاه ع نبي شغلك فنــآن ونظيف مرا**

**لمى مو مصدقه : بجدك تهرجي !**

**علا : ايوا ههههه ايش فيه**

**لمى تهرج بتوتر وتلكلك وهيا مو مصدقـــه : مدري والله مرا اكيد نفسي اسوي دا الشي بس لازم اكلم ماما**

**علا : مو مشكله حبيبتي خدي راحتك وانا كمان لسى نفسي اشوفك تسوي لكدا وحده**

**لمى : ان شاءالله ان شاءللله بس اكلم ماما واكدلك**

**علا : اوك حبيبتي استنى ردك**

**لمى تطالع في تميم وشويا وتقوم تحضنو : طيب ان شاءلله**

**علا : مع سلامه**

**لمى : مع سلامه**

**نزلت الجوال وقفلت ورفعت راسها وهيا تطالع في تميم ومصدومه**

**تميم : ايش فيه !**

**لمى مسكت الجوال باياديها الاتنين وتتكلم وهيا مو مصدقه : تباني اشتغل في صالونها !**

**تميم : بس ياااشيخه**

**لمى ضحكت : والله**

**تميم : خلصو البنات**

**لمى تقول كلامها وكانها مو مستوعبته: تقولي شغلك فنان !**

**تميم ضحك : طيب ليش انتي مو واثقه من نفسك**

**لمى تحرك الجوال : انتا مستوعب انها علا \_ شدت على الكلمه \_ علللا تكلمني تباني اشتغل عندها !!!**

**تميم : نجي للسؤال الهم دحيــن امك حتخليكي تشتغلي !**

**لمى رفعت كتفها ولساتها تحس نفسها تحلم : مدري انتا اتصرف**

**تميم : ههههههههههههههه شغال عند اهلك انا**

**لمى جلست على السرير : حرام اضيع فرصه زي كدا دا القدر قاعد يبتسلمي**

**تميم : هههههههههههههههههه استغفراللله**

**لمى : امانه ياتميم اسويلك اي شي**

**تميم يرفع حواجبه بالنفي**

**ولمى تبا تبكي : تمممميم الله يخليك ماتدري قد ايش نفسي فيه**

**تميم : روحي كلمي امي بنفسك**

**لمى انفجعت : اموت نفسي ولا اكلمها**

**تميم : خلاص اجل مو لازم**

**لمى : والله العظيــم اسوي اللي تباه امانه ياتميم فكر فيااا**

**تميم : فكرت فيكي لما دخلتك الدوره وجبتلك جوال امي دحين حتركز معاكي مرا وحتطفشك**

**لمى : عادي تطفشني وانا بسوي شي احبو انا راضيه**

**تميم : والله مدري**

**لمى : الله يخليييك بقولك اسويلك اللي تباه لو كل شويا نفسك اطبخلك حدخل اسويلك ايش مافنفسك انا اسويه**

**تميم اتنهد وهوا محتتتتار وبعدها فتح عينو بككككل شـــر**

**وعدل جلسته على السرير**

**رفع حاجبه : حتسويلي اي شي اي شي**

**لمى متحمسه بس فجاه خافت قالت بتردد : ايوا اي شي !**

**تميم طفش وهوا يستنى متحمس يتكلم مع رشــآ : اتصلي على علا**

**لمى انفجعت : ليش !**

**تميم يبا يورط اختو عشان لاتقول لا : اتصلي عليها وقوليلها الكلام اللي اقولك هوا**

**لمى : طيب قولي هوا دحين**

**تميم : لا \_ اخد من الكومدينه اللي جمبو دفتر وقلم \_ يلا اتصلي على بال اكتبلك**

**لمى انحرجت من دحين : تمممميم الله يخليك لاتحرجني معاها**

**تميم طالع فيها وبتهديد : عندك حلين ياتتصلي ياتبطلي ووالله ماحسويلك شي مع امي**

**لمى انفجعت : تمممميم لاتحلف امانه**

**تميم يعيد : والله لو ماسويتي اللي اباه ماحسويلك شي**

**لمى : استحي منها ياتميم**

**تميم : يابنتي ماحسوي شي يطيحك من عينها اتصلي بس**

**لمى رفعت جوالها بتتصل ورجعت نزلتو وقالت بضعف : تممميم**

**تميم بعد ماكتب الكلام : خلاص ماتبي تتصلي براحتك**

**لمى رفعت الجوال تاني : حسبيه الله ونعم الوكيل**

**تميم يضحك بشــر وهوا مر مبسوط : هههههههههههههه اليوم يومك ياتيمو**

**لمى انفجعت ونزلت الجوال : تمممميم ايش فيييه قولي طيب**

**تميم شكلو مضحكها : اتصلي وانتي تعرفي الوقت متاخر اتصلي بسرعه قبل لاتنام**

**لمى رفعت الجوال واتصلت وحطت الجوال على اذنها واول ماسمعت الرنه قفلت عينها بقهر**

**اما هوا فتح الورقه الاولى وكل صفحه حاتط جمـــله .. ولسى مارفعلها الدفتر تشوف**

**اول ماردت علا فتحت عينها : السلام عليكم**

**علا : هلا وعليكم السلام بشريني**

**لمى وباين انها منحرجه من قبل لاتعرف ايش الهرجه: لا لا لسى بس كنت بكلمك في موضوع \_ تاشر لتميم وتهمس \_ ايشش**

**تميم وهوا يضحك رفعلها الدفتر وهيا عقدت حواجبها تبا تقرا بينها وبين نفسها الا قرصها وقلها بهمس اتكلمي**

**لمى مسكت يدها باالم وحاولت تقرا : ايش اسم صحبتك اللي طاحت في الممشى**

**علا : هههههههه رشا ليشش**

**لمى حطت يدها على عينها وهيا مكسوفه من نفسسسها ورجعت تطالع في تميم وهمستلو ليشش**

**فتحلها الورقه التــآنيه**

**ولمى تهرج وتستوعب بنفس اللحظه : عشان اخويـآ بسببو طاحت في الممشى \_ عقدت حوآجبها وهيا تكمل \_ وهوا مرا منحرج ونفسو يعتذرلها ويبا رقمها \_ قالت الكلمه الاخيره وفرصعت عينها وسارت تضرب تميم \_**

**وتميم يضحكك بدون صـــوت**

**وعلا مرا انصدمت : اخوكي اللي كان في الممشى !!!**

**لمى تبعد الجوال عن اذنها وتبا تبكككي**

**وتميم ميييت ضحك ....**

**: ايوا هوآ**

**علا : هههههههههههههههههههههههه من جدك**

**لمى مرا مكسووفه : اييوا انا حتى دوبي عرفت والله**

**علا : ههههههههههههههههه والله مو مستوعبه طيب مو مشكله ارسلك رقمها لو حابب يعتذر يعني**

**لمى تبا تقفل : طيب معليش والله على الازعاج**

**علا وهيا منشكحه : لا حبيبتي عادي دحين ارسلك على الواتس**

**لمى : استناكي**

**علا : يلا باي**

**لمى : باي**

**واول ماقفلت سحبت المخده وسارت تضربو : انتا ماتستحي انتاااا مرا ماتستتتحي**

**تميم : ههههههههههههههههههههههههههههههههههه اه ياااقلبي والله ماتوقعتك تتصلي**

**لمى حطت يدها على قلبها : اااه ياقلبي كان حيوقف ... دحين انتا من جد اللي كانت تهرج عنو علا في السناب**

**تميم بااستهبال : اييوا انا المزز**

**لمى : هههههههههههه وانا قفلت السناب خوفت تزعل**

**تميم : المهم المهم ايش اسم البنت**

**لمى : رشا**

**تميم ابتسم**

**لمى : ايش تبى في البنت**

**تميم ببرائه : بعتذرلها انتي ماتدري كيف طاحت تحزن**

**كأنـــه امس ماتكلم معاهــآ بس ماكفاه المموضوع**

**لمى تطالع فيه وهيا حاليا شايفه اخوها مرا مايستحي وجريئ وكل شي ...**

**اما هوا ماكان يبا يدخل لمى ف الموضوع لكن ماقدر يستحمـــل**

**وعلا ارسلت الرقم من غير ماتقول لرشا وهيا ميته ضحك مستنيه بس رشا ترد وتنجلط**

**عارفه انو اعتذرلها فافهمت انو معجـــب فيها زي مو رشــآ معجبــه فيــه ...**

**لمى جاتها نغمه رساله الواتس واول ماشافت الرقم : دحين حرسلك**

**وتميم متــربع على سريره والابتسامه مو راضيه تنمحي من وجهه**

**واخدها الكلام مع تميم لين ماطردها من الغرفه ويبا يتصل على رشــآ الساعه 11 ونص الليل**

**خـــرجت لمـــى وراحت لغرفتــها وهيا مسدوحه على سريرها فجأه سمعت صوت**

**بس ماركزت**

**وبحلظظه استوووعبت الصوت وخرجت الجوال من جيبها**

**قلبها حيوووقف ماتدري كيف مادتتو لتميم وهيا خارجه**

**سامعه صوت التلفزيون من برا امها لساتها سهرانه**

**ماحتقدر تخرج وهوا معاها حتى لو دستو تخاف تفضح نفسها من كتر مو خايفه**

**فتحت الجوال بتردد وفتحت السناب وجاتها الكميرا الاماميه**

**نفسها تجرب فلتر الورد ضغطت لين ماجاتها الفلاتر وزي ماعلمها تميم تحتار الفلتر اللي يعجبها**

**جاها طوق الورد رفعت الجووال وصورت نفسـها .. عدلت جلستها وبسبب جلستها سارت الصوره**

**جريئه ببجامتها الناعمه وشعرها اللي واصل لنهايه رقبتها صورت نفسها وحفظت الصوره وهيا مرا متجننه عليها نفس صور البنات اللي تشوفها بجوالاتهم ...**

**سمعت صووت امها تتكلم مع تــآمر انفجعت**

**قامت من سريرها وطفت الجوال وحطتو في دولاب ملابسها ورجعت انسدحت بعد ماطفت اضائه الغرفه**

**ونـــومها كلو كوآبيـــس عن الجووآل**

**اما في الغرفـه الشبابيه اللي جمبــها ..**

**قام من السرير وهوا متوتر مو عارف يتصل ولا لا**

**يعني اعتذرلها خلاص ايش حـيتصل يقول ...**

**وبعدين اقنع نفسو انها خاربه خاربه يعني صحبتها عرفت اكيد حتقولها انو اخد رقمك**

**اتصـــل وهوا يسمع صوت الاتصــآل**

**تييين تيييين تيييين**

**وقلبه وراه يدق بجنـــون واول ماقالت الو حس قلبو غاص جوتـــو**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**في ســتـآربـكس ... في اكتــر مكـآن الوآحد يكون رايــق فيــه**

**المشروبات السـآخنه والبــآرده موزعه على الطاولات الخشبيـــه**

**وريحــه القهوه المنتشره بالمكــآن تهدي الاعصــآب زيـآده**

**تمتمــآت وهمســآت وضحكــآت بسيـــطه**

**لكـــن وجود براء وتــرف وتــر المكــآن**

**الكل يطــآلع فيـــهم ومو عارف ايش اللي ســآير**

**صوتــه العالي والكلمه اللي نطقها خلاهم كلــهم يطالعو فيــــها ...**

**والكل كأنو مستني ايش ممكن تســـوي**

**حتضربو !**

**حتصرخ عليـــه !**

**بــس تــرف**

**واقفــه وحست نفسها بدي اللحظه جســد بدون ورح**

**مو قادره تتحرك مو عارفه تســوي شــي**

**قال الكلمه مره وحده لكن صدى صوتــه يتكرر في راسها الف مرا**

**عينها لسى عليـه وبعد ماكانت تطالع بكل ملامح مشدوده وقويــه**

**سارت في لحظه وبأقل من ثانيــه مكسوره وضعيفـه**

**حاولت تنطق الكلمه والصــوت مخنوق ويادوب طــلع : سيبني**

**من غير ماتسحب يدها من غير ماتشدها قالت الكلمه وكأنو فجاه اختفت قوتها**

**يطالع فيها ومايدري يندم على الشي اللي سواه لكن بدون مايحس رخت يدو وسابها**

**مشيــت من قدامو بدون كلمه تـآنيه .. مو عارفه طريقـها تطالع حولينها وكل اللي تشوفه نظرات**

**تحس الكل يطالع فيها وصوت برااء يتردد في راسها**

**خريجـه سجون**

**خريجــه سجــون**

**خريجـــه سجـــــون**

**وصلت لعند الباب كانت حتفكو ودخل واحد ومانتبه لوجودها ودفــها بكتفــو**

**وهنـآ براء قدم خطوه وحس بنفسو ورجع وقف مكــآنه بدون اي حــركه**

**حس الضربــه في قلبــه جــآت**

**كدا شي نغزه وكأنه هوا اللي اتعور**

**انصقعت بالطاوله اللي جمبها وكأنها ريشــه**

**: معليش معلللليش**

**الكل لسى يطـــآلع والرجال مو فاهم يحسب بسبب الصقعه**

**رجع يكرر : انا اســف**

**ماهتمت**

**كانت الضربــه قويــه لكن في شي يوجعها اكتــر**

**في شي بقلبها يوجعها وكأنه سكاكين تنغرس جوتــه**

**وكل ماتاخد نفسها كل ماتحس انو يوجعها زيــآده**

**خرجت وهيــآ تشرد من براء ومن الكــل**

**تتحــآشى نظرات الكل بعد ماكان ماهاممها احـــد**

**فــآق على كلمــه صاحبــه : هيا كانت مسجونه !**

**طالع فيــه وكره نفســو بدي اللحظه**

**بدون مايعلق بدون مايقول شي سحــب نفســو من المكان**

**خرج وشافها تمشي بعيد بدون اتجــآه**

**مو رايحه للمحل ولا دي البوابه اللي تخرج منها دايما**

**وقفت فجأه وبعدها سارت تطالع يمين ويســآر**

**شاف يدها ترتفع لعينها وكأنها تمسح دموعها المحجره عشان تشوف طريقها**

**وغيرت اتجاهها للبوابه اللي تخرج منـها دايما وخرجت بصمت يقتلـو**

**رجع للمحل وهوآ مو شايف بعينو غير نظرتها اول ماقالها الكلمه**

**ندمـــآن بشكل مو طبيعي**

**ميرنا اول ماشافتو وبلوزته مبلبله استغربت : ايش بــك**

**بس ماسمعها راح للمخزن بياخد سويتش السيــآره**

**ويمشي**

**شاف شنطتها**

**حتى ماجات اخدتها**

**لدي الدرجه جرحتها !**

**اخد مفاتيـحه : انا ماشي**

**ميرنا استغربت وبتردد قالت : شوفت ترف ؟!**

**قال بدون مايطالع فيها : مشيت**

**ميرنا انفجععت سابوها الاتنين في المحل ورايحين لكن ماقدرت تفك فمهــآ**

**راح بخطوات ســريعه لسيارته يبا يشوفهــآ**

**ركب السيــآره ومـــشي ويطالع يمين ويســآر**

**بس مالقـآها**

**ضرب دركسون السيــآره كده مرا بكل قهرر**

**وتنفســه العالي واضح فيه الندم**

**اول ماخرجت من المول لقت تـآكسي ركبــت واتوجهت لبيتها**

**بتمـر حاليا بهدووء يفجع**

**ونقدر نقول يمكن دا الهدوء ما قبل العاصفـه**

**طول الطريق نظرت برااء وهوا يطالع فيها بقرف ويقولها خريجه سجون**

**نفس نظره اللي رمت بوجهها رسالتها وقالتلها انتي عار عاار على اهلك**

**نفس نظره ليـــث اول ماشافها وكان يحاول يهجم عليها والرجال مسكووه**

**نظرتــو نفس نظرات كل شخــص حسسها انها منبوذه والمفروض ماتعيش بينهم ...**

**مــر وقتها في التــآكسي حستها دقايق مرت بلمح البصــر**

**ماحست الا والرجال يسالها ايت لفه وايت عمـآره**

**وصلت للعماره طلعت للدور الثـآني ..لاشعوريا كآنت بتمسك الشنطه واستوعبت انها مو فيه**

**ماهتمت**

**دقت الجــرس مع انو فيه مفتاح استبنـآ تحت الدعـآسه لكن مالها خــلق**

**دقت الجرس تـآني**

**خللود : طيب طييب مييين \_ طالعت من العين وفتحت الباب بااستغراب \_ وي ايش جابك**

**ترف دخلت وقالت بدون ماتطالع فيها : تعبـآنه**

**خلود رفعت يدها وهيا تشوف الساعه 10 : سلامتك**

**دخلت غرفتها قفلت الباب**

**فسخت جزمتــها وطلعت على السـرير وانسدحت**

**انكمشت على نفســها وبانت شي صغيـــر وسط سريرها الكبيــر**

**انسدحت من غير ماتتغطى باللحاف**

**مــرت ســآعه وهيا على نفــس الوضعيه**

**الهدووء وصوت الساعه المزعجه هوا اللي طــآغي في المكــآن**

**تك**

**تــك**

**تــــك**

**تـــــك**

**فتــح البـآب وبشك وهوا شايف ظهرها مو عارف صاحيه ولا نــآيمه : ماما**

**:هممم**

**: صاحيــه ؟**

**ماتبـى تخليه يتنكد قبل لايروح رفعت جسمـها وسندتو على المخدات اللي وراها : ايوا**

**دخل بشويش وهوا يطالع فيها بشك : قالتلي خاله خلوود انك تعبانه**

**: بس مصدعه**

**جا لعندها وهوا حاسس انو فيها شي :ماما لو ماتبيني اروح ماحروح**

**: لا بالعكس روح وانبسط انا طول وقتي برا البيت**

**بتردد : يعني مازعلتي من كلامي**

**ترف : لا**

**جا حضنها وحست انها حتبــكي**

**ماســكه نفسها وكأنه شي صعب اللي قاعده تسويــه**

**اصعب شي انك تكــآبر وتكبت حرقه قلبك جوآ**

**بعد عنها بدون مايطالع فيها راحح بااتجاه الباب : بجبلك الورقه عشان توقعيها**

**ورجعلها وجبلها الورقه واتكلم معاها لين ماحس فيــه نوم راح لغرفــته**

**حينــآم عشام يصحى لموعد رحلتـــه**

**هيــآ رجعت انسدحت تبــلد فضيع اتوقعت انها حتقعد تبــكي لين مايروح ســآمي**

**بس ماتدري ايش تحس فيه دحين**

**مررت الســآعات ونامت على نفس الوضعيه وصحيت على منبه جوالها**

**اخدت جوآلها وقامت من السرير راحت لغرفه ســآمي ولقتـو صاحي وبيقفل شنطه ملابســو**

**باسته وحضنتو اكتر من مــرا وكأنه رايح وماحيرجع**

**شايف الدموع ف عينها ويهديها بكلمه حنبسط انا ياماما**

**وخــرج من البيت وكأنها روحها خرجت معاه**

**وكأنه الالم اللي تحس فيه زاد اضعاف اضعافـــه**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**جالسيــن برواق ع الكراسي الخشبيه المريحه اللي بعضها عليها خخداديات باللون العودي**

**وبعضها باللون الكحلي طالع منظرها جميــل كل وحده قدامها مشروبها المفضل ع الطاوله القزازيـه**

**مستمتعين بالاطلاله الرائعه على البحر وعمايى دبي الشاهقه ومستمتعين بالجو الجميـــل ...**

**مـاسكه كاسه العصيـر الطبيعي والمصاص ف فمهـآ**

**واختهـها تطالع فيـها وف الرجال اللي بالطاوله اللي جمبهم : من اول يطالع**

**: سيبيه في حالو واخصريه وهوا ماحيطالع اما تديه نظرات حيقعد ولا يمشي**

**: عادي خليه**

**رشـا حطت العصير على الطاوله : استحي انتي متزوجه**

**: مو متزوجه انا معلقه لين حضرة جنابه مايقولي ايش وضعي معاه**

**رشا بتملل : ميسا والله مرا عيب اللي بتسويه بجد انا مكسوفه سايره من براء ومن عمي ومرته**

**ميسـآ : وليش تنكسفي انا حره ماسرت اباه**

**رشا بقهر : بلاهه هيا انتي الغلطانه لو ف نفسك شي عليه تروحي تصارحيه مو تخصريه وتقعدي تتبكبكي عند بابا وتكرهي بابا فيه**

**ميسا : حركاتو مستفزه طيب قهرني**

**رشا : ماتفهمي لما اقولك انتي الغلطانه اتحملي نتيجه غلطك براء كلنا عارفين انو مستفز من دون شي كيف اجل لما تقهريه**

**ميسا شمقت : خلييه اصلا ماحيقدر يسيبني عارفته**

**رشا ضحكت : ليش ماحيقدر ناقصه يد ولا رجل**

**ميسا بهجوميه : ترا تقهريني لما تدافعي عنو**

**رشا : انا مع الحق انتي جننتي بابا عشان تتزوجيه تحبي بس تاخدي الشي ولما يسير لكي خلاص تطفشي**

**ميسا وهيا حزنانه على نفسها: انا حسيت ماقدر اتحمل الحياه الزوجيـه احب براء بس هوا وضعه المادي ماعجبني كمان على بالي حعيش عندو ويكون وضعو زي عمي مو راتب ماقدر اشتري فيه جزمه ولا شنطه ومافي سفريات**

**رشـآ : مو المفروض تتحملي هوا يبا يبني حياتو وف عين اي وحده غيرك هوا عندو كل شي لكن انتي تبي واحد يرشك فلوس**

**ميسا : هههههههه والله يارشا ماستحمل ماسافر كل بعد شهرين حاولت اتقبل الوضع واتخنقت ولما عرفت داك الموضوع خرجت عن طوري خلاص ليش استحمل**

**رشا : لو تحبيه كان استحملتي**

**ميسا سندت جسمها على الكرسي : والله احبه بس احب نفسي كمان**

**رشا تلعب بالمصاص : والله ربي رحمو منك**

**ميسا : ههههههههه حرام عليكي**

**رشا وهيا عارفه اختها : اييوا كنتي مجنونه فيه عشان شوفتي البنات كيف وصحبتك متجننه ونفسو يديها وجه ولما طالع فيكي ولقيي اهتمام منو ماقدرتي تتحملي دي النظره**

**ميسا بغرور واضح : انا حبيت براء واحب طبايعو وشكلو ياأسرني بس بجد الحياه الزوجيه والالتزامات شي صعب عليا**

**رشا : اي التزامات الله يخليــكي وهوا كان يحاول مايخليكي تسوي شي**

**ميسا تطالع في اظافرها الحمرا الطويلــه : تراني اختك خليكي بصفي**

**رشا طالعت فيها بقهر : انا ماشيه اقول الكلام معاكي ضايع ماما قالتلي اجي اقنعك لكن محد يقدر عليكي**

**رشا بعدت كرسيـها واخدت شنطتها**

**وميسـآ قهرتها بكلامها : انتي عشان محد يطالع فيكي فلو جاكي الرجال حتعبديه زي البلهه ترا الحياه مو كلها تتمحور عليهم انا كمان ليا حق تكون عندي متطلبات**

**رشا واقفه والكلام في نفسـها مرا قهرتها : لو كل الحريم زيك ماكان احد قعد متزوج ووانا ماأتمنى اني اكون فرجه لكل الرجال والفت الاخضر واليابس**

**ميسا جالسه بعبايتها اللي مخصره كل جسمها وكأنها مو لابسه عبــآيه : طيب يافيلسوفه نشوف لما تتزوجي ايش حتسوي دا اذا اتزوجتي**

**رشا مشيت وطنشتها شايله شنطتها في نص ذراعها المكشوفه وساعه رولكس مزينه يدها ..**

**راحت للسيارتها وقالت للسواق : رجعني البيــت**

**عدلت طرحتها وهيا تسمع صوت جوالها يـدق ...**

**اتوقعت انها امها ...**

**خرجت الجوال وانكبت الشنطه في السياره ردت من غير ماتشوف المتصل وهيا تلم مفاتيحها واغراضها اللي طاحت : الوو**

**: الوو**

**كانت ماسكه الجوال بكتفها لكن سابت اللي بيدها وبعدت الجوال عن وجهها وهيا تشوف الرقم غريب : مين معايا ؟!**

**: انا تميم**

**استغربت زياده : مين تميـم !**

**: تميم اللي في الممشى**

**فتحت عينها مفجوعه وهيا مو مستوعبـه هرجت بتلكلك : ها كيـف قصدي ايوا كيف جبت رقمي**

**ابتسم وهوا يتكلم وكأنها شايفتو : اختي طلبتو من علا**

**صمت من ناحيتها مو عارفه ايش تقولو ..!**

**: انا اسف اذا بحرجك بااتصالي بدا الوقت**

**رشا بتوتر واضح في صوتها : لا يعني فيه شي !**

**تميم متوتر اكتر منها وترته وهيا مرتبكه : اسمعي**

**برضها ساكتــه**

**تميم كمل : والله لاتحسبيني وسخ بجد من بعد داك اليوم \_ قال باارتباك وقلبه يدق بجنون \_ وانتي مو راضيه تخرجي من راسي**

**حالتها اسوء منــو وجهها كلو حمــر مو عارفه ايش تقول ..**

**تميم بشك : الو !**

**رشا حاولت تعدل صوتها : ايوا**

**تميم انفجع مافكر يسئل اذا البنت مرتبطه ولا لا : معلليش انا اسف والله اذا بحرجك**

**رشا وتهرج بهدوء عكس اللي جوتها : والله احرجتني بجد وصدمتني**

**تميم لأول مرا يحس بالاحراج دا : انا اسف**

**رشا : لاتتاسف بس علا ماقالتلي شي فامفجوعه شويا وكلامك فجعني زياده**

**تميم : مدري كيف كنت اكلمك واليوم ماجيتي فاخلاص حسيت مافي غير اني اتجرئ واطلب رقمك**

**رشا : سارتلي ظروف وماقدرت اجي**

**تميم من ردها عرف انها بتاخد وتدي معـآه بس ابتسم وهوا يسمع دلعها بحرف الراء حب كلامها مرا : اهاا جلست استناكي عند الباب خوفت تجي وماشوفك**

**رشا خدودها محمممره ومرا مستحيه مو عارفه ايش ترد**

**تميم حاسس انها مو عارفه تتكلم : انا والله بس حابب اتعرف عليكي واذا الموضوع فيه احراج لكي اعتبريني ماتصلت**

**رشا : مدري ايش اقولك**

**تميم : اعتبري اللي سار في الممشى صدفه حلوه عشان اتعرف عليكي**

**رشا لاشعوريا ضحكت : لاتذكرني**

**تميم : بالعكس احلى موقف قد سارلي**

**رشا ابتسمت وهيا منحرجه**

**تميم : تبيني اقفل الموضوع ؟**

**رشا وهيا مبتسمه قالت بدلع عفوي : ايوا مرا استحي لما اتذكره**

**تميم حس انو ذاب على صوتها قال بكل طاعه : طيب كيفك**

**رشا ضحكت : كوويسا**

**بدأ صبــآح اليـــوم التـآني**

**روآن بدات تحس فيه امـــل بحيـــآتهم**

**هديــل مبسوطــه لكن نفسها تشوف عزآم اكتــر**

**لمــى خايفه من قرار امــها ...**

**وتــرف الهم الالــم الغصــه دا اللي تحســو من امس ...**

**هديـــل صحيــت في الصبــآح وصحــت روان : روااان يلا قومـي**

**روان بالقوه قــآمت وكاأمس راحت للحديقـــه وهديــل لسى قالتلها بتساعد نانا وتجيـــها**

**روان ماقدرت تستحمل ونــآمت على كرســي الحديقـــه .**

**عزآم صحــي من بــدري ولقى على حظو عــدي صاحي ...نزلو الاتنين الدرج : غريبه صاحي بدري**

**عـدي ياأشرلو على كتبو : اتوقع واضح يعني**

**عزآم : تباني اوصلك ؟**

**عدي : لؤي حيجيني**

**عزام : كوويس متى حتخرج سيارتك**

**عدي : بكرا قالولي \_ رفع يدو \_ يلا سلام**

**وخررج للحوش وبعدها اتصل على لؤي : فينك مو تقولي وصلت**

**لؤي : هههههه اعرفك لكيــع خلاص خلاص في اللفه**

**عدي : طيب**

**ووصــل لؤي وعدي ركــب : ابوس خشمك يالخوي**

**لؤي وعينو لسى منفخه من النوم : لاتتعود ترا**

**عدي مايبا يقولو انو عزام في البيت ويتسب ...بس لؤي شاف السياره : عزام فيه !**

**عدي بكذب : دحين حيمشي ومشواره مرا مو مشوار جامعتي**

**لؤي صدق المسكيـــن ووصــل عدي للجـآمعه ..**

**ورجــع لبيــته نـآم على ســـريره المريــح في الاضائــه الخافتــه**

**والبروده اللي هوا يحبــها ....**

**وهيا نايمـــه على خشب قاسي .. والشمس اشعتها على وجهها**

**وتتمنى نسمه هوآ تجيــها**

**امــآ هديــل صحيت تنظف الصاله قبل لاتمــشي وانبسطت لما شافتــو قاعد**

**جات لعند الطاوله اللي قبالو وجلست على الارض وهيا تبخ الطاوله**

**وتمســحها**

**يطالع فيها ونفسو يقولها قومي لاتنظفي**

**عينو عليها مانزلت : حتروحي اليوم عند خالتي**

**هديل طالعت فيه ومو عارفه ليش بيسئل : ان شاءالله ..ليش !**

**عزام نفسو يقولها لاتروحي بس يحس مالو حق : لا ولاشي بس كنت بتاكد**

**نزلت عينها على الطاوله وبتردد قالت : انتا جي ؟**

**عزام ابتسملها : ايوا**

**رفعت جسمها من الارض وهيا اتبسمتلو**

**عزام : حيفرق عندك لو ماجيت ؟**

**مرا فجعها بسؤاله ..: ها !**

**عزام : تبيني اجي ؟**

**هديل راحت تمسح الطاوله اللي تحت التلفزيون وصوتها يادوب طلع : على كيفك**

**وســآد الصمــت لما ابوه نــزل وهوا على جواله ابوه استغرب الساعه 8 الصبــآح !**

**عزام دايما يسهر ماينام بـــدري**

**اما هديــل صرفت نفسها للمطبـــخ**

**: ايش صحــآك**

**بكدب : خارج شويــآ عندي كدا شغله**

**: اهاا طيب يلا مع سلامه**

**وخــرج ابوه لعمــلو ...وهوا دخــل للمطبخ لقاها واقفـــه : ايش بك**

**هديــل مو عارفه ليش تبا تنظف كانت تبا تشوفو وصرفت روان : خلاص انا ماشيــه**

**عزآم : مو ف الظهر ماشيــه**

**هديـل : لا دحين ,, البيت نظيف وماعندي شي اسويــه**

**عزام ماعندو جرئــه يقولها اي شي ... غير : اشوفك اليوم عند خالتي**

**ابتسمت ونزلت راسها : ان شاءلله**

**ايش حيقولها يعني ... اصلا ايش بها بتديــه وجه**

**عارفه انو معجب ممكن بشكلها لكنها في النهايه شغاله عندهم**

**مستحيل نظرتو لفين حتطور علاقتها معاه**

**اسئله اترددت في راسها بشكل سريع في دي الثواني**

**: يلا مع سلامه**

**طالع فيها : مع سلامه**

**حست غصه بنفســها ماتدري ايش تبا منــو ايش تبا يسوي اصلا**

**مشيت وعدت من جمبو وقلبها طاااح لما مسك يدها**

**كل شي في جسمها تحسو وقف حتى نبضات قلبها وتنفسها في لحظه ماحست فيهم**

**طالعت فيه مفجوعه وهوا طالع فيها : انتبهي على نفسك هنـآك**

**ماتدري ايش تسوي تبا تبكي من الاحراج اشرت براسها بدون ماتتكلم اصلا ماتدري ليش لسانها فجاه سار تقيل**

**وماقدرت تنطــق شي ...**

**اول ماسابها شـــردت تمشي بخطوات سريعه واول مانزلت الدرج وقفت في اول درجه**

**وسندت جسمها على الجدار وحطت يدها على قلبها واخدت تنفسها بصووت مسموووع**

**ابتساااامع على وجهها مو طبيــــعيه**

**احســـآس مرا جميــل**

**كدا فجأه ولأول مرا بحيآتها تحس انو الحيااااه مرا حلوووا**

**غيرت ملابســها رجعت للجينـز والتيشيرت اللي مو مخصر ولا سيع على جسمها**

**بس مبين معالم انوثـتها**

**شعرها الكستنائي رفعتو على فــوق**

**وطوله لنص ظهرها نازل**

**اخدت الكتابين ودا الشي الوحيد اللي جات بدونه وحتخرج معــآه**

**طلعت من غرفـــه نآنآ بعد ماسلمت عليها**

**وطلعت سمعت صوت ام عزآم وعزآم في الصـآله قالت تدخل تودعها**

**وياريت مادخـــلت**

**يطــآلع فيها وكأنه ماقد شافها قبــل كدا**

**كان لبسها وسيع ودحين جينز وشعرها وكل شي كأنو فجر ميه شي جوته زياده**

**مو متخيل انها تخرج كداا في الشارع**

**يطالع فيها وبدا يحرك رجلو بتوتر**

**وامو تكلمها وخرجت وهوا نفسو يخرج وراها لكن امو مسكتــو وتتكلم معاه**

**وهوا مافراسو غير شكلها اللي مجننو**

**خــرجت وسمعت امو تقولو اسمع ياولدي عرفت وقتها انو خلاص ماحتشوفو تــآني**

**خرجت وراحت للحديقه وهيا حاضنه كتبــها**

**ولقت روان نايمه**

**ومن كتر السعاده االلي تحسها نزلت جسمها وباست روان في خدها**

**وراان مع الفجعه دفتها ورفعت اياديها الاتنين وكأنها تلعب كارتيه : هييييييي**

**هديل ماتت ضحـــك : مجنونه انتي**

**روان وتتنفس بسرعه : حيييوانه ماتعرفيني يعني كيف انفجع**

**هديل تتذكر شكلها وتضحك : ههههههههههههههههه روان والله مجنونه**

**روان وقفت وهيا تفرك عينها : ايش السعاده اللي انتي فيها**

**هديل ماتوقعت انو باين عليها وكفشتها من اول لحظه طبعا مستحيل تحكيها لانو روان حتديها مواعض : عشان حيكون عندنا بيت**

**روان تطالع في الساعه اللي بيدها : خلينا نمشي لين ماتجي الساعه 9 واتصل على البطل حقتي**

**هديل : هههههههههههههههههه خلاص دا اسمو**

**روان : ايوا ايش بك جابلنا شي مستحيل كنت افكر فيه انا وانتي**

**هديل مسكت يدها وفي يدها التانيه الكتب : يلا يلا ناكل اي شي**

**روان طالعت فيها : مو عاجبتني اليوم**

**هديل : هههههههههههههه ايش بك**

**روان ضيقت على عينها وهيا تطالع فيها : والله بجد مو عاجبتني احس فيكي شي موترني**

**هديل ميته ضحك وكأنها تقولها نكت**

**روان دفت يدها : يابنت اهجدي ايش بك قولي يلا**

**هديل : ههههههههههههه مافي شي ايش بك**

**روان تحاول تصدقها مع انها مو مرتاحه : طيب مصيرك تتكلمي ياهديل**

**هديل رجعت مسكت يدها : هيا بنااا**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**صحيــت لدوام الجـآمعه لبست ملابسـها اللي محد حيشوفها وعبايتها خرجت من الغرفه**

**وامــها تستناها في الصاله وباين انها تعبانه نوم : اسمعي حوديكي اليوم الجامعه وحروح اقضي ليث جي هوا واولاده**

**لمى استغربت انو حيجي وهوا عارف مكان تــرف اولى يروح يدور عليها : هوا قال حيجي**

**امها : ايوا اتصلت قلتلو لو ماجبتهم مني راضيه عليك**

**لمى دوبها فهمت : اها**

**وف لحظه اتذكرت جوآلها اللي بين ملابســها**

**: دحين جيــه**

**الام لابســه عبايتها وجاهزه وبدات تهزئ : لكي ساعه ماخلصتي**

**لمى بسرعه دخلت غرفتها اخدت الجوال وحطتو بشنطتها ماتضمن ليث لو جا قبلهم مايدخل غرفتها**

**مجنون وهيا تفكر ســآرت في اي حاجه ...**

**خرجو مع السواق اللي دايما يجيبها ويوديــها**

**امها جالسه جمبها وف يدها ورقه المقاضي وهيا تطالع لو فيه شي ناقص**

**لمى بتذكير وبصوت واطي عشان السواق لايسمع صوتها : ماما تعرفي انو سـآعه ماحتأخر**

**امها : طيب لو خلصتي حكون عندك لاتشيلي هم**

**لمى : طيب**

**ووصلت الجــآمعه وامها بنظرتها اللي تفجع : خلصي واستنيني**

**لمى طيب حطت الشنطه على كتفها ودخلت للجامعه**

**وطبعا امها راحت مع السوآق اللي بس ياخدوه في الصباح ووقت دوام لمى ...**

**وهيا دخلت للجامعه ولمحاضرتها ... واول ماخلصت خــرجت**

**مشيت باارجاء الجامعه محد يتعرضلها الكل يعرف انها محترمــه وفحالها ..**

**خرجت برا وهيا تستنى امها قعدت في كراسي الانتظار**

**طفشــآنه نفسها تخرج الجوال**

**امها لو جــآت حتشوف سيــآرتها من بعيــد**

**خرجت الجوال وشغلتـو**

**وفتحت سنابات علا وهيا مستمتــعه**

**دوبــو خارج من الجامعه شايفها على الكرسي عقد حوآجبه**

**وهوا متأكد انو هيا نفســها**

**لقـآفه .. فضوول .... رايح يكلمــها**

**مرت خمســه دقايق وهيا تتفرج لين ماسمعت صوت خشن وكلو رجــوله ...**

**رفعت راسها بشويش مع الرعـــب**

**اكتر شي مرعب في حياتها لما يجي يكلمها وآحد**

**عدي اشر عليها : انتي شوفتك في دوره المكيـآج صح**

**لمى وقفت مفجوعه مو عارفه تشــرد ولا ايش تسـوي**

**دوبها بتتكلم الا لمحت السياره**

**رعـــب مو طبيعي**

**قدامها واحد و ف يدها جوآل**

**مسكت شنطتها حاولت تفكها السحاب علـــق**

**مافكرت**

**ماستوعـــبت**

**كل اللي خايفه منها امــها وبــس**

**تحاول تفـــك تــآني وهوا عينو سار معاها على الشنطه**

**مارضي السياره حتقـــرب**

**مافي حل الا انها ترمي الجوال خلاص دا اللي جاا ببالها**

**لسى ماقفلتو حتى**

**رمتلو جوالها**

**ومشيـــت**

**عدي !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**مسك الجوال بعد ماكان حيطيح منو واداركه مفجوع وهوا شايفها تمشي لبـــعيد**

**يطالع في الجوال اللي لسى منور في يدو وقبل لايطفي حط صباعو وزادت الاضائــه**

**رفع عينو وهوا يشوفها تركب السياره وتببعد السياره**

**رجع نزل عينو تاني على الجوآل ..**

**يبا يستوعب ايش الموضوع**

**امــآ هيا اتوجهت للسياره وهيا تدعي جوة قلبها انها ماشافت شي : يااارب يااارب**

**ماهمها الجوال ماهمها اي شي**

**امها ماحتخليها تجي الجامعه لو شافت الجوال بيدها ....**

**فتحت باب السياره وركبت وبدات تهدى لما شافت انو امها مادتها وجه**

**بدات اضائه الجوال تخف شويــآ رجع حط صباعو تاني وشــآف السياره بعدت مرا**

**حرك صبــآعه يمين ويســآر الجوال واضح جديد**

**فجأه جا ببالو انو ممكن الجوال مســروق !**

**عشان كدا رمتو عليه !**

**يبا يتاكد فتح الاستديو وانفجع !**

**صورتيــن لها وهيا تدلع ببجامتها وعلى سريرها ..!**

**ماسار في راسو الا تحليل واحد انها سوت دي الحركه بالعنيه !**

**مو معقوله ترمي جوالها وتمشي !**

**ليشش !**

**يرجع يتامل الصوره التانيه ويرجع يفتح اللي قبلها**

**جلس على الكرسي بتنـآحه**

**وبكل شر رفع جواله وسار يصور صورتها عشان لو طفى جوالها ماحيقدر يشوف الصور تاني**

**نزل جوالها ورجع يتامل صورها نفســها**

**طيب ليش سوت كدا !**

**مو قادر يستوعب يحسها محترمــه لكن التبرير الوحيــد انها بتلفتو ببلاهه ...**

**عينها على الطاقه وتاكل اظافرها بتوتر**

**ماتدري اذا يقدر يفتح الرقم السري ماتعرف دي الحاجات**

**خايفــه**

**ومرعوبــه**

**مين قلها تتصور**

**مين قلها تاخد اصلا الجوال**

**تميم لو سئلها ايش حتقولو**

**احسن شي انها ماتروح اليوم الدوره عشان لايسئلها في السياره**

**وتسوي نفسها تعبانه بالبيت وخلاص ...**

**دا اللي جا براسها وحتسويـــه ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**فلا أنت قــتــلتـني ....**

**ولا تـركتني آعيـــــش**

**فتحت عينــها وطلــــت في السـآعه**

**مسكــت جوالها وهيا تكتب لسامي طول الوقت وشافتو كتبلها " وصــلت "**

**اتصلــت عليه واطمنت ...**

**غمضت عينها مو قادره تنـآم رفعت جسمها من على السرير وجلست على الطرف تراود نفسها انها تخرج من الغرفه ..**

**اصلا كل ساعه وهيا صاحيـــه من الهم اللي فيـها**

**تحلم باأخونها وابــوها وبــراء**

**تحلم في حـآجات كتير وكوابيـس**

**غير خوفــها على ســآمي**

**خرجت من الغرفه وشافت خلود تتكلم بالوآتس**

**وحاطه السمــآعات مو حاسه باأحد حولينها**

**قربت منهــآ تبا تكلمها الا وقفت مفجوعه وراها**

**وهيا تلمح اسـم تامر في الواتس**

**وخلود تمرر اصابعها بشكل سريع على كيبورد الجوال**

**تصحك بصوت هادي وتحسب انو محد سامعها من كتر صوت الاغاني عالي في اذنها ...**

**كتبلــها " خلاص فلوس الايجار انا حجبلك هيا لما اقدر واقولك فين نتقابل "**

**فجاه خلود حست بظل في الارض طالعت وراها وقامت مفجوعه من على الكنبه**

**سحبت السماعات من اذنها : تررف**

**ترف مفجوعه اشرتلها على الجوال : انتي تكلمي تامر !**

**خلود مو عارفه ترف ايش قرات بس من صدمتها عرفت انها اتورطت : اسمعيني**

**ترف وهيا مو مستوعبه ومعقده حواجبها : فلوس ايجار ! هوا اللي يديكي فلوس الايجار !!**

**خلود مرا خاافت : والله ياترف سويت دا عشانك**

**ترف مسكت راسها وهيا تحاول تستوعب عمرها خلود ماتاخرت بفلوس الايجـآر**

**مع انو راتبهم كان واحد وخلود طول وقتها تصرفو على الحشيش**

**ضحكت ببلاهه : انتي كنتي تستغلي اخويـآ وتاخدي فلوسو \_ استوعبت شي وقالت وهيا مفجوعه \_ هوا يحسب انو عندي خبر !**

**خلود خايفه تجاوب**

**ترف قربت منها وهيا تبا تبكي وتسئلها : قلتيلو اني اعرف صح !!!**

**خلود رفعت يدها وهيا تبرر : والله ياترف لو تامر ماكان عندنا بيت دحين**

**ترف تعيد سؤالها : دحين هوا يحسب انو عندي خبر وانو هوا بيسوي خير فيا !**

**خلود حركت راسها بخوف**

**ترف نزلت دمعتها وبتقول وهيا مصدومه: ليش بتسوي كدا فيا**

**خلود حاولت تقرب منها وترف دفتها : بععععدي ياوسخه استغليتيه \_ واشرت على نفسها \_ واستغليتيني كمان**

**قعدنا ندفع انا وهوا ايجاار عشان انتي تعيشي معايا**

**خلود : والله ياترف انا كنت بديكي دايما من فلوسي بس هوا بيدفع بس الايجار**

**ترف ومو مستوعبه لسى : طيب احنا قريب دافعين الايجار ليش بيديكي دحين تاني !**

**خلود مو عارفه ايش تقولها منحرجه مسكتها في موقف مرا قــــوي**

**وماتقدر تكــذب...: قوووليلي**

**خلود : قلتلو صاحب العماره زاد الايجااار**

**مسكت راســـها وهيا تروح وتجي في الغرفه**

**مو قادددره تستوعب**

**بتتجنن**

**خلووود الشي الوحيد اللي خرجت فيـــها من الدنيـآ بعد سـآمي**

**مافيها طاقه تصــرخ**

**مافيها طاقه تتكلم**

**اشرتلها على الباب : اطلعي برااا**

**خلود : تترف اسمعيني والله لو**

**ترف رفعت صوتها وهيا لساتها مانزلت يدها : بقووولك براا \_ لما ماتحركت خلود شالت الكاسه اللي على الطاوله ورمتها بااتجاه خلود وهيا تصرخ \_ اططططلعي من البيت**

**خلود بعدت مفجوعه وجات الكـآسه على الجدار لأول مرا احد يهينها كدا وماتقدر تدافع**

**خرجت من البيت وقفلت البــآب بكل قوتها وقفت عند الباب وهيا تسمــع صوت تــرف تبكي**

**سمعت صوت اشيااء تتكســر نفسها تدخل بس مالها وجه تطالع فيـــها**

**خرجت من العماره ومو عارفه ايــش تســـوي**

**في الصــآله زي المجنونه شالت اي شي قزاز وترميـــه تبا تخرج الشي اللي جوتها كسرت تلات كاسات**

**جك المويـــآ فازتين كبــآر وبعدها اترمت بينهم في الارض تبـــكي**

**تبكــي بكل صوتها مو عارفه بتبكي ولا بتصرخ**

**حاطه يدها على صدرها ونفسها تخرج كل شي يوجعها**

**مرت نص ســآعه وهيا على وضعها ...**

**وبعدها دخلت غرفــه خلود وسارت تفك الدواليب وتفتــــش**

**خرجت الحشيش وخرجت قارورتين شراب**

**ماهتمت**

**مافكرت حرام مو حرام**

**بس مو قادره تستحمل اللي جوتـــها خرجتهم على الطاوله اللي في الصــآلـــه**

**وعــآشت الجو اللي مخليــها في عــآلم تـآني ....**

**في مكــآن تــآني بدأ دوام الصبــآح وهوا عندو امل تجــي**

**مادخل حتى المخزن .. مانام عدل من كتر ضميره مو مؤنبه على الكلام اللي قالو ..**

**مر الوقـــت وجا الظهر وهنا اقتنع انها مستحيــل تجي**

**قال بتردد : ميرنا**

**ميرنا طالعت فيـه : هلا**

**براء : اتصلي على ترف**

**ميرنا بااستغراب :ايش اقولها**

**براء وهوا مسوي انو مو عاجبه الوضع : بعرف اذا حتداوم ولا لا**

**ميرنا رفعت جوالها واتصلت مرا .. مرتين .. تلاته محد رد**

**براء سوا نفسو مشفول بجواله وهوا باله في مكــآن تاني**

**يحس نفسو مرا وســـخ من كتر مو ندمان**

**ولا دقـــآيق الا دخــل وآحد عليــهم وطبـعا اتوجه للرجال اللي في المحل : السلام عليكم**

**براء رفع راسـه :وعليكم السلام هلا اخويـآ**

**يطالع في المحل وبعدها قال : انا كنت بسئل هنا تشتغل وحده اسمها تـرف !**

**براء ملامح الاستغراب كلها كست وجهه : مين انتا !**

**: ممكن تجاوبني**

**براء شد على كلامه: انا سئلتك انتا مين**

**ليث : يعني تشتغل هنــآ**

**براء باستهبال : احتمال واحتمال بمكان تاني**

**ليث قرب للطاوله وهوا متنرفز قال بين اسنانه : انا اخوها**

**براء ماقدر يمسك ضحكتو : كيف ماتعرف فين اختك تشتغل**

**ليث مرا متنرفز يطالع فيــه وكل نظراتو تهديد بس ماحيتضارب ويخسره وهوا واضح يعرف فينها : من زمان ماشوفها**

**براء جلس على الكرسي : طيب تعال بكرا مدري حتداوم ولا لا**

**ليث : يعني تشتغل هنـآ !!!!!!!!!**

**براء طالع فيـه : ايوا**

**في مكــآن مرا بعيــد عنهم كل شويــآ يتصــل**

**يرسـل واتس ورا بعـض بس مافي احد يــرد عليــه**

**مرت ساعه ’ ساعتين ’ ثلاثــه ومالها حــس**

**اتصل على خلـود على طول وبرضو ماترد بدا يقلق بدا يخـآف ...**

**حاسس انو فيـه شي**

**هوا خارج وهيا مو طبيعيه**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**السـآعــه 11 الصبـآح**

**وصــلو العمـآره بعد اتصــآل لؤي .. وانفجعت روان لما شافتو واقف عند باب الشقه ومعاه رجال دخل الشقه**

**وبيمسح لؤي كل شويا عرق جبينو**

**جات لعندو وهديـل وراها : ايش فيه**

**خرج الرجال ولؤي مد يدو : الله يديك العافيه**

**: الله يعافيك**

**ومشــي**

**لؤي طالع في هديل وهيا رفعت يدها بتناحه في الهوا من بعيد يعني سلام برضو ...**

**ابتسملها ورجع طالع في روان : ايش قلتي**

**روان شايفتو تعبان وحالتو حاله : مين الرجال**

**لؤي : ادخلي الشقه**

**روان دخلت الشقــه وهديـل وراها طبعا والاتنين مبتسمات ...**

**جبلهم ليانــه حق السرير ومخدات ولحف**

**اشرلها على المطبـخ وفيه انبوبه غاز وتلاجه صغيره واكيااس مقاضي من سوبرماركت**

**ماسوا دا الشــي لسبب معين**

**لكن دا طبعه وطبـــع امــه**

**مايقدرو يستحملو يشوفو احد محتـآج ومايسو كدا**

**ولو بيدو كان يجبلها اكتر من كدا لكن ماحب يحرجهم**

**روان خرجتلو على طول : ايشش داا**

**لؤي : عشان تقدرو تنـآمو**

**روان وابتسامه امتنان على وجهها مو عارفه ايش تقولو : مرا شكرا**

**لؤي ابتسملها : عادي ادخل بس اركبلك انبوبه الغاز**

**روان بعدت عن الباب وهوا دخـل**

**طبـعا الفرن من اول موجود فرن صغيـر على قدهم ومكيف الغرفه برضو من اول موجود**

**هديــل تطالع في لؤي وترجع تطالع في روان يبو يصرخو يتحمسو بس ماسكين نفســهم**

**روان واقفه عند باب المطبــخ وضامه يدها تحت صدرها ومو قادره تخفي الابتسامه اللي على وجهها**

**وهوا تاني جسمو ويحاول يتأكد مافي تسريب للغاز ...**

**واول ماخلــص وقف وغسل يدو : خلصصت**

**باين انو ميــت حـــر**

**تعبــآن**

**روان رفعت الكيــس اللي بيدها :كل**

**لؤي خلاص عرف ضحك : برضو سندوتش من كافتيريا**

**روان : ههههه ايوا**

**لؤي : لا بالعافيه**

**روان : والله تاكل**

**لؤي يطالع بالاكياس : بس لو فيه مويه عطشان**

**روان فكت السندوتش اللي في الكيــس : كل دا وانا اجبلك مويـآ**

**ورطتــو وكآن جيعان اصلا**

**اخد السندوتــش وهيا بسرعه راحت تدورو مويــآ وعينها بتطلع في الاكياس عصيرات**

**واجبان وشبسات ادتو قاروره : خد**

**وعينها فيها لمعه كدا من كتر مو مبسوطه ونفسها تبـــكي: ايش بك**

**روان : مرا مبسوطه والله حاسه كأني بحلم**

**لؤي شرب المويـآ واتذكر المفاتيح حط المويا على الطاوله خرج المفاتيح من جيبو : خدي**

**روان اخدت المفاتيح وحطتهم على صدرها : يالله شعوور حلووو**

**لؤي : هههههه يلا انا لازم امشي**

**روان رفعت صباعها : كل ولا حزعل**

**لؤي ابتسملها : طيب يلا مع سلامه ....**

**بس خرج من البيـــت لسى حتى ماخرج من العماره**

**وروان راحت الغرفه عند هديل وفجاه يسمع صريخهم وقف مفجوع بس لما سمع ضحكاتهم**

**ضحك ماتوقع ردة فعلهم دي**

**اما روان وهديـــل ماسكين بعض وينطنطو فوق الليانات ويصرخوو ببلاهه وفجاه رمو نفسهم**

**عليهاا وحسوو برااحه**

**مسدوحين على شـــي للين ... هديل انتبهت للمكيــف : واااا**

**ونطت بسرعه تشغلو ورجعت انسدحت في نفس مكان روان : الادمي دا يبالو بوسه**

**روان ماتت ضحك : والله كنت ماسكه نفسي مابوسو**

**هديل طالعت فيها وهيا ترفع حواجبها شر : يستاهل والله**

**روان فهمتها وضربتها : وسخه**

**هديل حضنتها وهما مسدوحين وغمضت عينها : اااه يااارب**

**روان طالعت فيها شافت دموعها غمضت كمان هيا عينها ونفســها كمان تبـــكي**

**بيت خــآص فيهم**

**مافي احد مقيـــدهم**

**اكــل موجود**

**ايش يبو اكتــر من كــدآ ...**

**لكـــن ماتوقعه انو دي بــدايه لحيـآتهم المتعبــه الجديده ..**

**نـآمو بدون مايحســـو وصحيت هديــل على صوت جوآلها ...**

**طالعت حولينها وابتسمت وزادت ابتسامتها لما جا ببالها عزآم**

**رفعت جوالها رقم غريب : الو .. وعليكم السلام ... ايوا انا هديل ... طيب فين العنوان .. اممم .. طيب سـآعه وانا عندك ان شاءالله**

**دا الكلام كلو فوق راس روان وهيــآ ولا حاسه بشي**

**دفتها بيدها وتتمطع :بنت رووان روووان**

**روان فتحت عينها ونفس رده فعل هديل ابتسمت وهيا مرا نعسانه : دا بيتنا**

**هديل : هههه اييوا .. انا حمشي**

**روان نسيت الهرجه : فين**

**هديـل : مو قلتلك عندي شغل**

**روان جلست : طيب يلا اوصلك واروح لشغلي انا كمان**

**هديل : لا مايحتاج انتي خلاص روحي لعملك**

**هديل راحت المطبــخ وهيا ترتب كل شي في التلاجه**

**وروان دخلت الحمام ومستمتتتعه باأحلى استحمام تاخدو ..**

**لبسو ملابســهم نفـسـها .. وراحت كل وحده باإتجآه مختـلف ...**

**وصــلت روان لعملها متأخره طبعا وجلست مع رايــد مافي شغل**

**ولـــؤي رجــع ينـآم عشان يلحق لمـة خالتـو**

**وهديــل راحت لبيت خالتهم اصغــر من بيت اهل عزآم لـكن مرتـــب وانيــق**

**ماحبت خاله وجهها مرا مو سمح زي امــه لكن كانت تسوي اللي تباه**

**تأمرها بصوت عالي**

**لما تسوي شي غلط ترفع صوتـــها ..**

**مو مرتااحه بتعاملها**

**بس كانت تسوي اللي تباه وتحاول تتحاشاها**

**وبدأو يجــو اول وآحد جــآ خالهم دا اللي فهمتو وشافت بنــآتو بعمرها بس**

**شكلهم يجنن اناقتهم من اظافر رجولهم لشعر راســهم**

**كل وحده تدخل فيــهم المطبخ وتشوف هديــل تنفجـع ...**

**ماخلتها تغير لبسها بنفس الجنز والتيشيرت حقــها**

**لفت بس شعرها على فــوق**

**وحده من البنــآت خرجت للصالون وهيا مفجوعه وتهرج مع خالتها بهمس : مين دي ياخاله ..**

**: شغاله نوره جابتلي هيا**

**بغيره : واولاده ماتخافي عليهم ودي معاهم**

**قالت بقرف ونظره سطحيه : شغاله حيطالعو فيها باايش**

**ماقدرت تردعلى خالتها راحت قعدت عند اختــها وهيا مو عاجبها الوضــع**

**اذا هيا جلست تطالع في وجهها وجسمها اجل الشباب ايش حيسو ..**

**جو اولادها وبعدها ام عزام وعــلا وبعدها عدي وعزآم**

**كلهم بنفس الصالــون الكبير الاخوآت واخوهم الكبيــر وبزورتهم بــس**

**مافي احد بعمــر صغير كلهم فوق العشــرين**

**البنات ملوممين مع بعض التلاته والاربعه الشباب مع بعــض**

**لين مادق الجــرس وجـآه لؤي**

**خالتهم فتحتلو وسلمت عليــه وهوا قلبو قابضــو**

**مو مرتــآح اول لمه تسيــر وامه متوفيــه**

**اول مادخل الصالون فجأه صمت ســآد وفيه وحده قلبها يدق بجنون وكل شويا تطالع فيــه**

**حاسس بنظراتهم وكلهم يسلمو ويسمع عبارات دايما مايسمعها وحشتنا فيننك**

**رفع يدو من بعيد وسلم على البنات ورجع للشباب**

**عزام وعدي ومراد وكريم ..**

**عزام : ايش بــو وجهك**

**لؤي صاحــي بطنــه مقلوبــه وحاسس جسمو طايح وسخونــه : مدري**

**عدي مسك خدو : دا كلو عشان اشتقتلي**

**لؤي دف يدو وضحك : امشي يامجنون**

**ومــرت ربــع ســآعه وهوا حاسس تعبــو بيزيــد وفجأه قام وراح للحمام على طوول**

**ام عزام وقفت : ايش بو**

**عزام : مدري شكلو تعبان**

**خالاتو لحقـــوه للحمــآم وهما يسمعوه يستفرغ ..ماقدر يخرج من الحمام قعد خمسه دقايق وهوا على نفس الحاله**

**فتح الباب وشاف خالاتو وخاله كمان جا : ايش بكك**

**لؤي : انا راجع البيت**

**ام عزام قربت منو وحطت يدها على جبينو : يالله ايش بك مسخن**

**لؤي اتذكر السندوتش حق روان جالو تسمم منو هما بطنهم اتعودت على دي الاكلات**

**عندهم منــآعه اما هوآ اكل امس ومر الموضوع بسلام لكن اليـــوم اتنكـب**

**: شكلو من الغدى**

**ام عزآم مرا حزنانه عليـه : ياولدي تعال عندي كل اكل المطاعم دا مو طيب**

**لؤي : ان شاءلله انا بس بمشي دحين بروح ارتاح في البيت**

**ام كريم : اقولك ارتاح هنـآ مافي روحه**

**لؤي : الله يسعدك ياخاله خليني ارتاح واجيكي بكرا**

**ام كريم: بلله ترجع البيت لوحدك ايش تسوي احنا هنا معاك**

**لؤي : معليش لو ارتحت والله اجيكم**

**خالهم : سيبوه خلاص على راحتــه**

**دخــل الصالون تــآني وسار التعب واضــح مرا عليــه وبعينه**

**اخد جواله ومفاتيــحه والشباب حاولو يمسكوه لكن مارضي يقعد**

**رفع عينو وشافها تطالع فيــه ابتسمتلو وهيا مقهوره عليــه**

**نزل عينو وخــرج من الغرفـــه**

**رجــع لبيــته اللي يبـعد عشـره دقايق عن بيت خالتـو واول مادخل راح للحمام**

**خرج واترمى على سريره ...بملابســه مع التعــب**

**ابــوه مو داري عنــو الا بعد ماتصلت عليه خالتو وطلبت منو يجبلو دوآ**

**راح للصيدليه ورجع دخل غرفتــو : لؤؤي**

**فتح عينــه : ها**

**ابوه حط الكاسه جمبـو وكيس الصيدليـه : قوم خد ادويتـك**

**في الصــآلون بس خرج لؤي**

**في البدايه شايلين همــو لكن مع الهرج والمواضيــع الكل نسيــه**

**الا شخص واحد بــآلها معاه .. نفسها تتصل عليــه**

**بنت خالهم جابت تبسي وفيه الفناجيـــن وفجاه طااح عليــها واتكسسرت كل الفناجين**

**حطت يدها على فمها : معللليش**

**عدي يهمس لعزام : من الكعب اللي لابستو من اول مستنيها تطيح طيحت الكاسات ولا طاحت ول عليها**

**عزام ضحك عدي مرا يكره بنات خالهم ولكن اتمحت الابتسامه من وجهه**

**اول مانادت خالتو : هدددددييـــــــــــــــــــــــــــل**

**بعد ماكان الكل يطـــآلع في غيداء**

**اول ماجات عند الباب وهيا شابكه يدها الاتنين في بعض من التوتر : ايوا**

**: جيبي المكنســه وتعالي كنســي**

**اشرت براسها وخرجت**

**كريم طالع في اخوه وبعدين في عزام وعدي : ايش المززه دي !!!!!!!**

**عدي باافتخار : دي شغالتنا**

**كريم : يلع" اوم جسمهااا**

**عزآم حس بحريقــه جوتــه بدأ يحرك رجلو بتوتر والنقاش مانتهى هنــآ**

**مراد : وجهها تحس انك تبا """"**

**وبيسمع الفــــآظ وعدي يضحك وهما مستمريــن بتعليق**

**مو قادر يتحمــل**

**غيداء تطالع حاقده عارفه انو مراد بيعلق على هديـل ...**

**دخلت هديــل وهـيا شايله المكنسـه وتتنافض وزاد توترها لما لمحت عزآم يطالع فيـها ...**

**مسكت الفيش وهيا تدور فين تحطو**

**خالتو اتنرفزت لأنو اول كنست هنا وورتها مكان الفيش علت صوتها : وراكي وراااكي بلا بلاهه**

**هديــل انصدمت من التعليق بس مع الخوف دارت وحطت الفيــش**

**عزآم مايدري يلقاها من اولادها ولا من خالتـــو**

**ام عزام قرصت اختها : استحي على وجهك**

**صوت المكنســه طاغي على المكــآن تكنس وتحس نفسها معميـــه**

**كريم ومراد مابطلو تعليقات**

**كريم : ناديها يامراد قولها هنا في قزاز**

**مرام : هههههههههههههه اسري مو شايف الاخت كيف حتاكلني بنظراتها**

**واستمرو يعلقو على جسمــها ويبو يجيبوها لناحيتـــهم ..**

**ماتوقع يحــس بدي الغيره كلــها طالع في علا واشرلها على جوالهها**

**علا فتحت جوالها باستغراب**

**وعزام كلمها : " خليها تخرج "**

**علا " مين ! "**

**عزام بيحاول مايبين " البنت .. شوفي كريم ومراد"**

**علا طالعت فيهم وهما يضحكو وباين انهم بيخططو لشي .. مرا حزنت " طيب "**

**وقفـت وراحت باتجاه هديــل وابتسمتلها : روحي خلاص انا اكمل**

**ام عزام ابتسمت لحركه علا مرا كارهه نظرات اولاد اختها ماتوقعت انهم يسو كدآ**

**حتى مو محترمين وجود امهم ولا خالهم ...**

**هديــل ماصدقت سابت على طول المكنســه وشردت من الغرفــه**

**ام كريم : بلله ليش تتعبي نفسك ياعلا**

**علا : عادي ياخاله خليها تشوف شغلها في المطبخ**

**دخلت المطبــخ وهيا تبا تبـــكي سامعه تعليقات الشباب**

**ماتدري ليش دي المرا حست باهانه خالتو ونظرات اولاد خالتو جرحتها**

**مع انها بتتعرض لمواقف كدا كتيـــر**

**لكن اليـــوم تحس غيــــر**

**وكأنه اول مرا احد يسبها**

**وكأنو اول مرا ولد يطالع فيــها بدي النظرآت ..**

**ومــر الموقــف الاول بســلام يلمحها كــل شويــه من بعيـــد**

**طالع فيــهم وكلهم مندمجيــن بالهـــرج خرج من الغرفــه وراح بااتجاهها**

**كانت واقفه عند المغسله وتدلك وفجاه صوته فجفها : ليش لابسه دا اللبس**

**هديـل طالعت فيـه مفجوعه**

**دخل المطبــخ وهوا يعبي لنفســه مويـآ ويتكلم : مو شايفه نظراتهم يعني**

**هديل غسلت يدها ومسكت المنشفه تنشف وهيا لسى تطالع فيه وهوا ولا يطالع ماردت عليــه**

**حط عينو بعينها وبينهم مسـآفه كبيــره : سؤال من اول ف راسي .. انتي متعوده على دي المواقف !؟**

**هديــل ماحتكذب ايوا متعوده لكن الفرق الوحيد اليوم انها بتتهان قدام انسان معجبه فيــه : ايوا**

**عزام ابتسم بقهر ورفع الكاسه وهوا شرب ويدو التانيه بجيبــو : كويس**

**هديل اتنرفزت من ردة فعلو : ايش الللي ككويس !**

**عزام بدون مايفكر غير في غيرته : انك متعوده على دي المواقف**

**هديـل : ايوا متعوده عليها لأني مضطره**

**عزام طالع في لبسها : منتي مضطره تجي بللبس زي كدا**

**هديل : على اساس لبسي اللي حيفرق**

**عزام : طبعا يفرق 70 بالميــه وماتوقع انتي مو مستوعبه دي المعلومه**

**هديـل دا اللي كان عندها ودا اللي لقيتو وكانت تلبسو زمان وسيــع دحين ضاق عليـها وملابسهم كلها راحت في بيت جاسم : ايش قصدك !**

**عزام : انتي فاهمتني شوفتي كيف كان شكلك في بيتنا وشكلك هنــآ ! قاعد اسمع تعليقاتهم على جسمك والمفروض ماعلق**

**هديل ابتسمت حست الكلمه جرحتها لأنو لها منظور تـآني : ليش مقهور ؟**

**عزام سكت**

**هديل رجعت تسئل : قولي عشان هوا فيه جوابين وانا حرد عليــك على كل جوآب**

**دخلــت امـــو وهديــل مرا اتوترت ... وعزآم صرف نفســو**

**واضــح انو كـآن فيــه شي**

**وجيههم الاتنين مقلــوبــه**

**اساسا هيا جـآت لأنها لاحظت عزام مختفـــي ... بس شالت كل شي من راســها**

**مستحيل تشك في عزآم عارفه تفكيره وعقليتــه عدي ممكن اما عزآم لآ ...**

**امــآ في الصــآلون ...**

**كريــم : ياخي سارو الفلورز عندي بالانستا اربعميه الف**

**عدي : ههههههههه كلو من صور البنات اللي تنزلها**

**كريم : هههههه ايوا البنات يحبو يجمعو صور بعض ... هاات لو عندك**

**عدي خرج جواله : اللي عندي ماحيفرق عندهم لو نشرتها**

**كريم : كويس عشان اخاف من الذنوب**

**عدي طالع فيه : بس ياااشيخ انتا تجمع الذنوب وتحسد غيرك لو عندو اكتر منك**

**كريم : هههههههههههههههههههههههههه**

**عدي فتحلو جوالو : خد اللي تباه**

**كريم اخد جواله وطالع في مراد : شايف كيف الناس اللي ماوراها مصايب**

**مراد : ياخي ايش لك انا انســآن ماحب احد يمسك جوالي**

**كريم : ههههههه \_ وعينو على جوال عدي يقلب في الصور جا عند صوره لمى وابتسم ونقلها على طول \_**

**عــدي نااااسي شي اسمو صور لمـى**

**لو يدري ماكان حيديــه الجوآل**

**لين مايعرف ايش هــرجتها ...**

**عـــلا مخنـــوقه خرجت من الصــآلون واتصــلت على لؤي وهيا تطالع حولينها**

**خايفه احد يسمعــها ...**

**: الوو**

**سمعت صوتــه التعبــآن : هلا**

**علا : كيفك**

**لؤي : تمام**

**علا : ليش ماقعدت**

**لؤي : وليش اقعد**

**علا : في البيت محد يهتم فيــك**

**لؤي مالو نفس يتكلم : سبحان الله بعد امي ماتوفت سار الكل خايف عليا**

**علا سكتت وبعدها قالت : انا اسفه لؤي**

**لؤي : مو مستني شي منك انتي حرة نفسك**

**علا : لؤي والله انا اسفه**

**لؤي : طيب \_ صوت كلو تعب \_ الله يخليكي ياعلا انا تعبان خلقــه**

**علا حست انها حتبـكي : طيب كنت بس بطمن عليـك**

**لؤي : شكرا**

**مشيت وهيا مقهوره من نفســها ... لقت غاده قبالها : ايش بك يابنت**

**علا ابتسمت :ولاشي**

**غاده مسكتها : من يوم ماجاه لؤي وانتي قالبه وجهك**

**علا بضعف : حاسه اني حقيره**

**غاده شدت على يدها : خلاص ياعلا انتي ايش عرفك**

**علا تاشر على نفسها : يختي مو قادره انسى صوتــه لما كلمني**

**غاده سمعت الموضوع من اختها لكن مو من علا : انتي كنتو متفقين على الانفصال صح ؟**

**علا استغربت من الشطحه : ايوا**

**غاده : يعني انتي مو زعلانه عليه**

**علا ماتبا احد يفهمها غلط: لا لاانا والله بس حزنانه على وضعو وشايفه محد بيسئل عنو**

**غاده : اهاا شايفتك تطالعي فيه طول الوقت قلت يمكن بديتي تحني**

**علا بااقتناع تـآم : لا وصدقيني حتى هوا اخر شي يفكر فيه انو يرجعلي لأنو اتناقشنا بدا الموضوع كتير لكن طريقه الانفصال وانا متصله اهزأ واصرخ عشان موضوع تافه وماكنت داريه انو خاله اتوفت واني اسمعو يبكي دا لوحده كسرني يعني اتمنيت انو انفصلنا بعد وفاتها اكون اقلها معاه**

**غاده : نصيب حبيبتي وبعدين كويس انها خطبه مو زواج \_ ابتسمتلها \_ وانتي ترا طيبه خلاص تلاقيه يعرف دحين ميه وحده ويقعدو يراضوه ويطبطبـو عليـه ماتعرفي الشباب يعني**

**علا : ان شاءلله**

**هديــل كملت دليــك الصحون وتنظيــف وهيا تتحــاشا تتكلم مع اي احــد**

**نادتها ام كريــم مرا ودخلت بدون ماتطالع في عزام بعد ماكانت تحاول تشوفو ولو ثانيــه**

**لكن دخلت بكل جمود وخرجت .....**

**رجعت جهــزو العشــآ واتعشــو وخــرجو وبعدها ســآعه خــرجو كآنت تسمع ضحكاتهم**

**وتعليقات عزآم وهيا في المطبـــخ محروقـــه**

**تحاول تهدي نفسها**

**ايـــش بـك ياهديل انتي ماجيتي الا تطالعي بناس اعلى منـك**

**مستحيل يصارح احد من اهله حتى لو حبنـــي**

**امــآ هوا في الطريـــق ونفــس الصراع**

**ايــش بك ياعزام دي تلاته ايام تعرفها وحسوي الحبيب المجروح**

**دي عاشت حياه زبــآله**

**دخلت ميه بيت قبل لاتجينا وأهو موقف واحد مر قدام عيني**

**جمالها مو كــل شي ... دي شغاله .. دي مالها احــد**

**الســـآعه 12 ونـــص الليل خلاص بــآقي بس ملاعق العشــآ وتخلص ظهرها يوجعها من الوقفـــه**

**تبا ترجع لبيتهم المريـــح وتخرج عزام وعيلتو كلها من راســها ...**

**الام راحت لغرفتــها على بال هديــل تخلــص**

**واولادها حسبــوها نــآمت ... وابوهم مســآفر ... وبنت جميله بكامل انوثتها عندهم بالبيــت ..**

**دخل مراد المطبـــخ وبحزم قال : روحي ادي لأمي كاسه مويــآ**

**هديل بتردد قفلت المويا : فينها**

**مراد : في غرفتها**

**هديل وتنشف يدها : فين غرفتها**

**مراد : اول ماتخرجي روحي يمين تاني غرفــه**

**هديــل اخدت كـآسه وصبت فيها المويــآ البارده**

**واتوجهت للغرفـــه شافت الباب مردود ... دقت كدا مرا وفتحتو مالقت احد حطت الكــآسه على الطاوله**

**وهيا مستغربه لأنو واضح انها مو غرفه امهم بس دوبها بتدير الا شافت كريــم قدامها قفل الباب وابتسملها**

**كريم طالع فيــها ودخل يدو بجيبو وهوا يعرف يتفاهم مع دول النــآس**

**خرج فلوس من جيبـــو كانت بالالوف : كم تبي ...**

**هديل رجعت على ورا ورفعت صباعها بتحذيـــر : لو سمحت بعــد**

**كريم بتفاهم : والله العظيـــم حديكي اللي تبيــه جمالك دا مايغلى عليه شي ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**الســـآعه 12 الليل في مكـــآن تــآني المفروض يكــون مبسوط**

**بس مو حاسس بدا الشعور**

**الخوف والتوتر طــآغي عليـــه**

**اصحابو كلهم نامو وهوا لسى صــآحي ...**

**اتصــل على اامــو مـآترد ... اتصل على خلود ماترد**

**كتيـــر كدا من الظهر وهوا يحاول يوصــل لأحد فيـــهم ...**

**اتصــل على صاحبو اخو براء واخد رقم براء منــو**

**وبدون تفكيــر اتصل عليــه على طول : الو**

**بـراء وهوا مسغرب : ايوا !**

**: انا ســآمي**

**براء كان في سيـآرته وراجع بيتـو مرا استغرب من اتصالو : هلا سامي**

**سامي بتلكلك :كنت ابا اسئلك ماما اليوم جات الدوام ؟**

**براء باستغراب : ليش انتا مو معاها**

**سامي : لا انا روحت مع اصحابي الرحله**

**براء : اها !**

**سامي يتكلم وهوا خايف: وبتصل عليها من الظهر مابترد وامس كانت مرا غريبه حتى صحبتها اللي ساكنه معانا مابترد عليا**

**براء حس بقلق زيـو بس ماحب يخوفو : هيا جات الدوام ومشيت المغرب**

**سامي ويبا يبكي : طيب ليش مابتكلمني**

**براء مو عارف يصرفو : والله مدري يمكن ساير شي**

**سامي : انا متأكد انو فيه شي**

**براء سكت وبعدين قال : طيب كيف اقدر اساعدك ؟**

**سامي بتردد : تروح لبيتنا**

**براء اتفاجئ**

**وسامي كمل : بس دق لو ردت خاله خلود ولا امي انا حرتاح**

**براء يبا يهديه : ياسامي ايش بك كدا ترا عادي يمكن سار موضوع بسيط وزعلانه**

**سامي مايبى يقول اكتر من اللي قالو : ان شاءالله .. تقدر تروح ؟**

**براء مع الموقف الاخير مايتمنى يروح لكن حزن على سـآمي : طيب اديني العنوان**

**سامي وصفلو البيت وكأنو براء قاعد ياخد الوصف من رجــأل كبيــر**

**مع انو البيت يتوه لكن مع وصفــه ابدآ ماحــآس ... وقف سيــآرتو قبال البيـــت**

**وطلــع للدور الثـآني زي مـآقال ودق دق دق محد يــرد رجع اتصل على سـآمي يتاكد من العنوان**

**وهوآ : محد يفتح ياسامي**

**سامي اتجنن مستحيـــــل احد يدق ومحد يفتح وغير كدا مستحيييل لساعه 12 امو تكون برا البيـت**

**فيه شي ياحتكون مصيبه جوت البيت ياسايرتلهم مصيبه برا البيت ...: طيب .. شكرا**

**نزل براء**

**وســآمي خرج من الغرفه اللي فيها اصحابــو**

**متاكد انو سايــر شي ... مستحي يطلب دا الطلب من براء لكن**

**بدأ مية شي في راسو يجيه وكلهها مجنوننه زي حركات امو**

**سكت شويــآ وبعدها اتجمعت دموعو وهوا يتخيــل انو ممكن يكون سرلها شي**

**مايبى يعيش تاني في الميتم**

**كــآن شعور صعــب الحيــآه هنــآك**

**شعور انك ماعندك ام شي يقـــتل**

**حيتقبلها بكل عيوبــها لكن مايرجع لداك المكـآن**

**رفع جوآله واتصل وهوا يبكــي دي المرا**

**براء دوبه ركــب السيــآره ورد على اتصاله وانفجع : ايش بك**

**سامي يهرج بين شهقاته : انا خايف على ماما**

**براء طفى السيـاره مع الفجعه : كلمتك سار شي !**

**سامي يحاول يهرج : لا**

**براء :طيب ايش بك**

**سامي : اخاف تسوي شي بنفسها**

**براء مو مستوعب : ايش حتسوي يعني ايش بك ياسامي**

**سامي يحاول يهدى لكن اتخيل بس انو امو يسرلها شي وانو يروح الميتم تاني سااار ضعععيف مرا : ماما عندها مشاكل كتير**

**براء لسى مو فاهم : طيب ايش الللي ممكن يسير**

**سامي مو قادر يقوله التفاصيل بسبب بكاه : تقدر تروح تاني البيت**

**براء :انا تحت بس محد فتح**

**سامي يمسح دموعه ويتكلم : فيه مفتاح حتلقاه عند الباب**

**براء فتح الباب : طيب اصبر**

**مرا كـــره تــرف في دي اللحظه ... ايت ام اللي تخلي ولد عمره 11 سنــه يخاف عليها لاتسوي شي**

**ايت ام اللي تخلي ولد بدا العمر في رحله مع اصحابه وطول وقتــو يفكر وخايف عليها بدل مايستمتع وينبسط باللحظه**

**ايش الام الانانيـــه دي**

**فجأه نسي انو هزأها وجرحها**

**في نفسو حس انها تستــآهل**

**طلــع البيـــت وهوا حزنــآن على سامي جا عند الباب ولسى الجوال على اذنو : فين**

**سامي : تحت الدعاسه**

**براء رجع لورا ورفع الدعاسه اللي بالارض ولقى المفتاح**

**حس بتوتر وهوا يدخل المفتاح في الباب وفيه حرمه احتمال بالبيت**

**بس ســآمي عمـآه**

**دوبو بيفتح الباب وطلع صوت مزعج بسبب القزاز اللي بالارض عقد حواجبه وقدم خطوتيـــن وعينو على الارض ويرفعها وهوا**

**يشوف البيت كلو قزاز لين ماجات عينو على نهايه الصالــه مسدوحه على الكنبــه بنفس لبســها اللي جات فيه المول اخر مرا**

**والطاوله اللي قدامها كلو المحظورات حقـــها**

**ســآمي : الوو**

**براء مو مستوعب المكان كيـف يمشي بشويش وهوا يبا يشوفها عايشه ولا ميته**

**ودعس على قزاز وحركت يدها : امك نايمه**

**سامي : من جد**

**براء وعينو مانزلت من عليها : ايوا والله نايمه**

**سامي ضحك بين دموعه ومنحرج : انا اسف والله بس ماتوقعت ماتسئل عني**

**براء مرا حاقد عليها : لما تصحى كلمها وشوف ايش ساير معاها**

**سامي : خلاص حستناها وشكرا مرا انا من الساعه 10 ابا انام ومو قادر**

**براء : يلا نام مافي شي تشيل همو**

**سامي بشك : المفتاح**

**براء قاطعه : حرجعو مكانو**

**سامي :طيب مع سلامه**

**براء نزل الجوال من على اذنــه وقدم لين ماسار قدام الطاوله وهوا يبعد عن القزاز المكســـر**

**مو مصدق الاشياء اللي قدامها هوا رجال وماسواها ...**

**نادى بصوتــه الجهوري : تتتتترف**

**فتحت عينها بشويــش ورجعت غمضتهم وهيا مو مستوعبــه اي شي**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**خلـــصت دوامها اليوم متأخر الســآعه 1 الليـــل ...**

**رجعت وانصدمت لما مالقت هديـــل ... اتصلت على جوالها وماردت ...**

**استنت نص ساعه ورجعت تتصل لين الســآعه 2 ...**

**مرا خافت**

**مرا اتوترت**

**لؤي اكيــد دام يقربلهم يعــرف شي .. اتصلت على لؤي مرتين لين مارد**

**بس صوته ماكان زي كل مــرا : للؤي**

**لؤي : ايوا**

**روان استغربت : صحيتك ؟**

**لؤي : لا صاحي**

**روان : ايش بك**

**لؤي حاقد عليها : تعبان جاني تسمم من السندوتش حقتك**

**روان ماقدرت تمسك نفسها ماتضحك : هههههههههه تمزح**

**لؤي حقد زيــآده : ترا والله مرا تعبان**

**روان : ايش معنى انتا جاك تسمم واحنا لا**

**لؤي : ماشاءلله طول يومك عايشه على دي السندوتشات مناعه جاتك**

**روان تتريق عليه : ههههههه واا ع دلووع بطنك تعورك**

**لؤي : ماأمزح**

**روان : ايش بتسوي**

**لؤي : تحت اللحاف وبكلمك**

**روان : ههههههههههههههه نفسي لما ااتعب كدا اكون تحت اللحاف**

**لؤي :يعني الواحد فين يكون لما يتعب**

**روان : عمو جاسم مرا قلتلو اني تعبانه وكنت مسخنه فسحبني من ملابسي وخرجني الشارع وخلاني اروح ابيع**

**لؤي حس نفسو اهبل : ايش تبيني يعني اسوي**

**روان : قوم اتحرك لو قعدت تحت اللحاف ماحتتعافى**

**لؤي : ترا المفروض الحكايه اللي قلتيها قصه حزينه مو قصه هادفه نستفيد منها ونطبقها**

**روان ضحكت من قلبها :والله عمو جاسم عبيط لكن استفدت منو**

**لؤي : انتي غريبه والله**

**روان : ليش**

**لؤي : نفسي اشوفك تبكي**

**روان ضحكت وقعدت تضحك دقيقتين مو قادره تسكت : ااااه يااابطني**

**لؤي مبتسم ومفجوع من فصلتها : ايش بكك**

**روان : اعوووذ بلله منك ليش ابكي**

**لؤي : مدري تحكيني قصص تفجع احس اني ابا ابكي وانتي تضحكي**

**روان : ههههههههههههههههه انا ماأبكي انا رجاله**

**لؤي : طيب يارجاله كويس اتصلتي علياا عشان ماجيت الدوام**

**روان دوبها تستوعب انها متصلله شهقققت بكل صووتها وقفلت بوجهه**

**وهوا رجع اتصـــل : ايش فييه**

**روان مقهوره : رصيدي راااح علييك**

**لؤي كان مسدوح وتحت اللحاف جلس مع الفجعه : ياشيخه فجعتيني قلت سار شي**

**روان : اييوا اديني عنوان خالتك**

**لؤي : خاله نوره**

**روان : ايش عرفني دي اللي اتلميتو عندها اليوم**

**لؤي استغرب كيف عرفت : ايش عرفك !**

**روان : مو طلبو هديل وراحت تشتغل عندها**

**لؤي :اهاا ماشوفتها**

**روان : ابا اعرف عنوانهم هديل مالها حس فاحروحلها**

**لؤي يطالع بالساعه : تخرجي دحين !**

**روان : اييوا**

**لؤي لساته مفجوع : وبالحاره اللي انتي قاعده فيها مجنونه انتي**

**روان : اووه انتا ماشوفت حارتنا القديمه**

**لؤي بجد يتكلم : انتي ماتخافي يابنت**

**روان : طيب ايش اسوي بروح اشوف هديل**

**لؤي كان يبا يقترح انو هوا يروح يشوفها لكن مايبى يدخل في اسئله من اهله وكيف يعرفهم**

**يكفي علاقتهم معاه سارت مو قد كدا مايبو يتكلمو عليـــه : طيب اسمعي اجيكي واوصلك عندهم**

**روان : لا لا مايحتاج انا اروح**

**لؤي قام من على السرير واخد مفاتيحه : خلاص جيك اصبري**

**روان ابتسمت :والله انتا سوبرمان حقتي**

**لؤي ضحك : السوبرمان اليوم تعبان**

**روان : دحين حتتنشط مع الحركه**

**لؤي : نشوف**

**روان : بلله ماتحس انك اتورطت معايا**

**لؤي خرج من شقتهم ونزل الدرج : ليش**

**روان: ككدا كل شويا اطلعلك بهرجه**

**لؤي : بالعكس احسك طيبه كدا زي اصحابي عادي لو احد طلب مني شي مارفض**

**روان ابتسمت : كوويس يعني انتا زيي وقت الازمات القاك**

**لؤي : ايوا بس لاتسطي صحاني ولد خالتي اليوم 7 الصباح عشان اوديه جامعتو وفي النهايه اخوه اتصل عليا في الظهر اكتشفت انو عندو سيارتين بس مدري ليش ناداني**

**روان : هههههههههه لا لا صدقني انا طلباتي لك مو ف حاجات تافهه انا ادخلك في مصيبه اخرجك من مصيبه الحياه معايا اكشن**

**لؤي سكت وبعدها قال وهوا يشغل السياره :شوفي لو حندم على علاقتي فيكي من دحين قوليلي وخليني في حالي**

**روان ابتسمت : حتنبسط معايا**

**واخدهم الكـــلام بدون مايحسو لين ماوصـل عندها وركبت السيــآره**

**طالعت فيــه : واا والله بجد تعبان**

**: ههههههه بمزح معاكي ليش**

**روان : مدري**

**لؤي : لاتجيبلي اكل مرا تانيه**

**روان : دا جزاتي**

**لؤي : ترا كرهت عمري اليوم من التعب**

**روان : دلع**

**لؤي طالع فيـها وضحك : اصبري وربي لو يوم تعبتي لاأخليكي تشتغلي واشوف حركات عمك جاسم لها فايده ولا لا ...**

**روان : ههههههههههههه**

**ومــر الوقــت عليهم وهمـآ يهرجو يعاملها زي عدي مبسوط بالكلام معاها وشويه فك من التعب على قوها بدال سدحه السرير**

**وهيا تتكلم معاه بكل اراحيـــه مرتــآحه بالكلام معاه مرتــآحه لاسلوبــه مو حاسه انو بيستغلها عشانها بنت ...**

**وصــلت للبيـــت وقف سيــآرته واشرلها على البيــت**

**نزلت ودوبها بتوصـل للبيت لقت عند الباب جوال هديــل وشنطتها**

**اخدت اشيائها من الارض وزي المجنــونه سارت تدق على الباب وعلى الانترفوون : هيييييي**

**اما لـــؤي انفجع فتح باب سيــآرته وطالع فيها ونــزل مفجوع : ايش بكك !**

**نهايه الفصل الرابع**

**استناااااااكم**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركــآته ...**

**بجد اشكركم يابنات على تعليقاتكم واللي كانو يتابعو بصمت وعلقو**

**نفسي ابوسكم من كتر مافرحتوني**

**وانا بجد بقول ان شاءالله بعد الاختبارات القى ردود اكتتر**

**متفائله فيكم وبعدد المشاهده ...**

**انستقرامي D3DO3A001**

**الفصـــل الخــآمـس**

**عندمــآ تكوني بلا سنـــد .. بلا عائلـه**

**فهنــآك وحوش على هيئه بشـر تأكل حقــك كـآملآ**

**ليــس لكي حق الصــراخ او التألم**

**فاأنتي باأعيننا منبوذه**

**نداري عنهم ازواجنا لكي لايسرقوهم**

**نداري عنهم ابنائنا لكي لايغروهم**

**ونداري عنهم اعيننا لكي لانرى حالتـــهم ...**

**نتألم عندما نسمع قصصهم ولكن لانمد ايدينا لهم حتى لاتتلوث ...**

**طفلتــي المنبوذه الأولى ...**

**تقـــف بين ذراع رجـــل لايفكــر سوا بغرائـزه الشيطــآنيــه**

**لايفكر ماذا سيحدث لها بعد هذا الموقــف**

**صرخـــآتها المؤلمــه تضرب في جميــع جدران الغرفــه**

**ويعود صدى صوتها لكــي ذكــرها باأن ليس لها أحــد ..**

**تحــآول تبـعد عنـــو ... تحاول تضـربه تخربشــه بس اكتشفت انها**

**ماتجي جمب قوة جســمو شــي**

**ماتوقعت في يـــوم حتعيــش موقف زي كـــدآ**

**دموعها تنزل وهيا تترجــآه**

**ابوس يـــدك**

**ابوس رجـــلك**

**الله يخليك**

**لكــن ماهزه شــي لصــقها في الجدار ومسك وجهها المحمــر بين يده : اسكتتي**

**هديل حطت عينها بعينـــه وكلها دموع خلاص ماتقدر تقاوم اكتر من كدا: الله يخليك سيبني الله يخليك**

**انفتــح البــآب والاتنين طالعو وهوا ســآبها على طـــول ...امــآ هيا جريت لأمو حســت انو ربي فــرجها**

**الام تطالع في ولدها مفجوعـــه : ايش بتسوي**

**ولدها اشر على هديــل : هيا جاتني**

**هديــل واضح من شعرها ومن وجهها انو انسانه كانت تقاوم شخــص اشرت على نفسها : اناا !!**

**الام طالعت في ههديــل وهيا عارفه انو ولــدها : اطلعي برا البيـــت**

**هديــل انفجعت مو عارفه ليش بتبرر : والله مو انا**

**ام كريـــم دفتــها : اطلعي يااااوسخه**

**هديل اندفت ووقفت تاني وهيا مفجووعه**

**الام مســـكتها من بلوزتهــآ وكأنها شي مالو قيـــمه**

**تدفها من بيتــها وكأنها بضـآعه رخيـــصه لها الحق تتصــرف فيــها**

**فتحت باب بيــتها وقفتــو بكل وحشيــه وبدأ الوقت المتأخر**

**ودخلــت تتصـرف مع ولدها المدلل**

**اللي قعد يحلفلها انها هيا حاولت تغريــه والشيطــآن لعب في راسو**

**واقفــه بـرا وهيــآ تبــكي بصوتــها .. ماتبى تدق الباب مادوها شنطتها ولاجوالها ولا فلوس حق تعبــها**

**سـآمعه صريخهم جوآآ واصل لعندها ...**

**ماسكه اياديها اللاتنين من الالم كلها حَمار وتمشي في الحــي الراقــي الهادي وهيا مو عارفه فين تــروح**

**تمسح كل شويــآ دموعها**

**في حيــآتها ماحست بالاهانه والذل اكــتر من كدا**

**كـرهت امها وخالتــها وجـآسم**

**كلهم ضحكو عليـها**

**خرجت للشـآرع العام وسارت السيـآرات توقفلها ونظرات الرجال تفجع**

**تبا تكســي لكن كل اللي يوقفولها شبــآب**

**شافت سياره شــرطه مرا بعيــد**

**تتمنى لها الحــق تروح تشتكي تتمنى انها تعامل كاإنسانه وبـــس**

**وقفتلها سيــآره فيها ثلاث شبــآب وسارت تمشــي معاها بهدوء : ها ياحلو مين مزعلك**

**: شردتي من بيتك**

**: تعالي معانا والله ماحتنزلي دمعه بس نضحكك**

**وصاحبو يضحك : ايش الغزل الضعيف حقتك**

**مشيت بطريقــه معاكســه لهم وهما جات سيــآره وراهم واضطرو يمشــو**

**خايفــه**

**مو عارفه فيــن تروح**

**شايفتهم راجعين تــآني لهـآ**

**وهيا اضطرت تمشي بســرعه وتحاول تستخبى في اي مكــآن**

**دخلت لأحد الحواري وبين عمارتين كان فيــه مدخــل صغيـر دخلت**

**وقعدت بيــن كراتين وقمــآيم**

**تحاول تكتم صوت شهقاتها**

**رجولها مو شايلتها اصلا تمشي اكتــر من كدا حطت راسها على ركبتها وبكيـــت بدون صووت**

**مرت ســآعتين وهيا مو قادره تســكت وبـس تبــكي**

**وكل ماتسمع صوت الكلاب تبكــي زيـآده**

**مو عارفه تبكي على الموقف اللي مرت فيـه**

**ولا على حيـآتها**

**ولا على المكان اللي قاعده فيـه**

**بــس نسيــت انو في انسـآنه تحرق الدنيــآ لو عرفت انو سـآرلها ..**

**واقفــه قبال بيتهم وماسكه جوال هديـل وشنطتها... اللي ام كريم رمتو بقرف لما شافتـــو**

**تنادي عليــهم في الحي الهادي وتضغط الجـرس وماهمها احد**

**دوبـو لؤي بيجيها الا وقف لما شافت مراد خرج وهوا معصب اكتر من روان : خييييييييييير !**

**روان بكل هجوميـه لا مراد ولا عشره زيو حيخوفوها : فين هديل**

**مراد طالع فيها من فوق لتحت واشرلها : رااحت امشي من هنا**

**روان : كيف مشيت واشيائها هنا**

**مراد وملامح القرف طاغيه عليه : روحي اسئليها ايش عرفني**

**روان رفعت صباعها : والله لو سارلها شي والله لاأحرق البيت كلو علييكم**

**مراد صرخ عليها : اقولك امشي من هنا بلا فضايح اخر الليل**

**قفـل الباب بوجهها وهيا تبـآ تبـكي بس لا حتكون قويـه**

**حاسه انو هديل في مصيبـه فاحتكون قويه وتساعدها**

**جسمها كلو يتنافض وهيا عارفه انها بتوهم نفسها بالقوه اللي تمثلها**

**مشيــت على الرصيـف وماطالعت حتى بلؤي عدت من جمبـو وهوا ناداها : ررووان**

**روان ولا طالعت فيـه جا وراها ومسكها : يابنت فين رايحه**

**روان صرخت عليه : بدور على هديل سيبني**

**سحبت يدها وهيا معصبه حتى منـو**

**لؤي : طيب اطلعي السياره ندور عليها**

**روان : مابى اطلع معاك روح اسئل اهلك ايش سو فيها**

**لؤي سامع كان مراد : بيقولك خرجت**

**روان قربت منو وبهجوميه تهرج : انتا تصدقو ! هديل مجنونه ترمي اشيائها يعني وتمشي**

**لؤي : طيب اهدي دحين واركبي السياره**

**روان عصبت : لاتقولي اهدي دي اختتي مو عارفه فينها**

**لؤي :طيب يابنتي حندور عليها بالسياره احسن حتمشي في اخر الليل لوحدك ماحتستفيدي شي**

**روان وبتهديد وصوتها يرجف : والله لو سولها شي والله لاأحرق البيت فيهم**

**لؤي مسك يدها وسحبها للسياره وهيا حاسه بضعف لأول مرا تكتشف انها كذابه ومو قويــه**

**كآنت قويـه لما كان فيه سند اسمو جـآسم**

**دحين مالها سند**

**مشاكلهم اول كانت تحرش وضـرب**

**دحين سآرت اكبر**

**ماسك يدها وشادد عليـها .. سامع صوت تنفسها وكأنها تبا تبـكي**

**كذابه لما تقولو انا قويـه**

**يشوف الضعف بعينها قبل صوتها ..**

**فتحلها باب السياره : اطلعي**

**روان ركبت السياره بدون ماتتكلم**

**ولؤي رجع ركب ناحيتو وحرك السيـآره**

**يمشي بشويــش بكل الحواري وهيا تطالع**

**تحاول تهدي نفســها**

**" مافيها شي ياروان مافيها شي "**

**يطالع فيها والصمت طاغي في السيـآره**

**ماتكلمت من يوم ماطلعت**

**مــرت سـآعه وهوا يمشي بشويــش لين ماتكلمت :: رجعني البيت**

**لؤي : طيب**

**سندت جسمها على الكرسي لما اقنعت نفسها انها حتوصل وحتلقاها**

**ضامه يدها تحت صدرها وتحرك رجلها بتوتر**

**وترتــه بحركتها بس مو قادر يقولها وقفي**

**: ان شاءللله مافيها شي**

**طالعت في شنطتها ودخلت جوال هديل جوتــه وحست انها حتبكي بدي اللحظه بس برضو ماسكه نفسه**

**ضمت شنطتها لعند صدرها وهيا ساكته برضو**

**: يكون احد خطفها**

**لؤي طالع فيها : من جدك انتي**

**روان : ليش لا ايش تفسر يعني انو اشيائها مرميه عند الباب**

**لؤي مدري بس مو معقوله**

**روان بقهر : انتو دي الحاجات ماتستوعبوها عشان مامريتو فيها**

**لؤي سكـت وبعدها قال بهدوء : ان شاءلله تكون رجعت البيت**

**روان ماعلقت لأنو هيا راجعه ومو مقتنعه بس مافي حـل**

**لؤي ببلاهه : لو سار شي نروح نبلغ لاتشيلي هم**

**روان كأنو سبــها طالعت فيه : من جدك تتكلم !**

**لؤي ماستوعب مراا : ايوا**

**روان ضحكت بقهر وماعلقت**

**لؤي : ايش بك**

**روان : دي امها رمتها وماهتمت تبا الشرطه تهتم وتدور عليـها**

**لؤي سكت اصغر منو لكن يحس انها شافت من الدنيا حاجات عمرو ماشافها**

**ورجع الصمت تاني ... لين ماوقف قدام العماره : ادخلي شوفي جات ولا لا وقوليلي**

**روان : طيب**

**نزلت من السياره ودخلــت العماره فتحت الباب ولما مالقت هديل حطت يدها على وجهها وهيا تبـكي**

**كل شي سيئ فكــرت فيـه**

**مسحت دموعها وخرجت من الشقه وراحت وقفت عند باب العماره**

**ولؤي في السياره فاتح الطاقه وعرف من وجهها انو مافي احد**

**لؤي : خلاص ادخلي**

**روان قعدت عند باب العماره : حستناها**

**لؤي انفجع : يابنت الساعه اربعه**

**روان ولا ردت عليـه**

**لؤي : لاحول ولاقوه الا بلله**

**حــرك السياره ومشــي ...**

**وهيا قاعده وكل شويـآ عينها تتملى دموع وتمسحها وتقول دحين حتجي دحين حتجي**

**لاتبكي ياروان دحين حتجي ...**

**وفجأه تشوف احد جاي باتجاهها ضيقت على عينها ولقتو لؤي : ايش فيه**

**لؤي : روحت اوقف السياره**

**روان ماعرفت ايش يبا يعني وفجأه جلس جمبها عند باب العماره**

**قالت بهدوء : ارجع البيت**

**لؤي : حستناها معاكي**

**ماعرفت ايش تقولــو بس خلاص ســآكتـه ...**

**بعد مامرت نــص ساعه وهما ساكتين روان قالت بخوف : تتوقع حترجع صح**

**لؤي طالع فيها : ايوا**

**روان تلعب بالحجر اللي جمبها بدون ماتطالع بس متوتره**

**ولؤي يبا ينام على نفســـه بس يفتح عينو كل شويــآ بقوه عشان يصحصح**

**اتثاوب كدا مرا**

**وروان تقولو ارجع وهوا مايرد عليــها**

**وطـــلع الصبــآح وهما على نفـس الوضع ..**

**لين ماجات سيـآره تاكسي ووقفت قدامهم وروان لمحت هديــل**

**وقفت ولؤي اللي كان بين الصحيان والنوم صحي من صوت السياره**

**هديل نزلت واول ماشافت روان حضنتها وبكيــت بكل صوتها**

**لؤي وقف وصاحب التاكسي ماتحرك الا لما لؤي اداه فلوس ...**

**لؤي يطالع فيهم وفي الناس اللي بتمر من جمبــهم ..**

**روان بعدت عنها وتطالع بوجهها وتمسحلها دموعها : ايش سار فين كنتي**

**هديل بين بكاها : ابا ادخل البيت**

**روان طالعت في لؤي وهيا ماسكه هديل وشكرتو بس بنظرتها**

**وهوا طالع فيــهم لين مادخلــو**

**مرا حزن**

**مرا قلبه وجعه**

**روان كانت عارفه انو سايره مصيبه لأنه دي حياتهم هيا أدرى**

**اما هوا كان متفائل والحياه حلوه وان شاءالله مافي شي لأنو اصعب شي بحياتو سرلو حاليا وفاه امو**

**ومايتذكر شي غيرو ..**

**مشي لسيارتو وهوا محروق قلبـه على وضعهم**

**عمرو مافكـر بدول البنـآت كيف عايشين**

**ماعمرو فكر كل بيت بدي الحاره القديمه ايش ممكن جوتها معاناه الا اليــوم ..**

**ركب سيـآرتو وحــرك وهوا مافراسه غير شكل هديل لما نزلت من السيـآره ...**

**دخلت البيت وجلست على الليانه وبكيــت روان جلست في الارض قبالها وحاطه يدها على ركب هديل : ايش سااار**

**هديـل حاسه بالامان وهيا قدام روان يمكن روان حست نفسها ضعيفه بس هديل تستقوي فيها : ولد الحرمه حبسني بغرفته وكان يحاول يمسكني ولما امو دخلت علينا قلها انو انا اللي دخلت اغريـه ورمتني برا البيت بدون جوالي ولا شنطتي وسارو الشباب ياأذوني \_ وقالت بكل ضعف \_ اضطريت اتخبى بين كراتين والقمايم لين مايجي الصباح**

**ورجعت تبــكي وقلبها محروق : ليش ماما سوت فيا كدا انا ايش سويتلها عشان اعيش دي الحياه**

**روان نزلت دموعها وماقدرت تعلق غير : انا اسفه**

**هديل تمسح دموعها وترجع تبكي : كرهت حياتي مابى اشتغل عند احد ذلوني ورموني كأني كلبه عندهم**

**روان : والله العظيم حخليهم يندمو على اللي سوه**

**هديل : لااا لاتدخلي دول ناس وسخه مابى اسمع سيرتهم ولاأشوف احد فيهم**

**روان : انتي ارتاحي دحين ونامي**

**هديل بقهر : حنعيش كدا طول عمرنا ؟**

**روان قامت وجلست جمبها وبعد ماكانو صباح امس يضحكو ومبسوطين**

**اليوم يبكــو على حالهم ..**

**هديل طالعت فيها وهيا تعيد سؤالها : قوليلي ايش حنسوي**

**روان : مالك صلاح انتي نامي وارتاحي**

**هديل : هوا انا حقدر انام**

**روان : اكلتي ؟**

**هديل اشترت براسها لا : ماليا نفس**

**روان قامت : دحين حسويلك اكل**

**هديل مسكت يدها : والله مابى**

**روان بكدب : انا جيعانه بسويلي اكل**

**هديل سابت يدها وروان خرجت من الغرفه وقعدت تسويلها سندوتش بالجبنه وتبــكي**

**وسوت لنفسها عشان هديـل تشوفها وتاكل ...**

**رجعت روان وجلست جسمها : يلا كلي ولا ماحاكل**

**هديل اخدت السندوتش وتاكل وروان نفس الشي**

**لأول مرا مايحسو بــطعم الاكل**

**ياكلو وكأنو شي يخنقهم زياده**

**هديل تاكل ودموعها تنزل وتمسحها كل شويــه**

**وروان حاسه جوتها بحريـــقه ومو عارفه كيف حتطفيها ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**طفلتـي المنبوذه الثـآنيــه ..**

**كآنت فتاه مدللـه .. 15 سنــه ولم يرفض لها احد اي طلــب**

**واليـوم اصبحت فتاه لاتستطيع حتى هيا التعرف على نفسـها**

**الم .. ظلم .. حرمآن .. قهــر**

**ومازال هذا محور حيـآتها**

**مرميــه على الكنبــه بدون ماتحس بشـي حولينــها**

**يطـآلع فيـها وهوا مو عارف ليش لساتو في الشقـه**

**ايش دخلـو ...**

**انسانه مدمنـه وعندها ولد اي احد يتمنى عقليتو .. وهيا مو مقدره دي النعمه**

**رجع على ورى واتوجــه لبـآب الشقـه**

**مالو صـلآح ..**

**مسك قبضـه الباب ومو عارف يخــرج ولا يدخل ويرضي ضميره**

**مشتت بين عقله وضميـره**

**لو يفكر بمنطقيه هو مالو صلاح وسوا الشي اللي سامي طلبو منـو**

**لو يفكر بسامي حيدخل يهزأها ويرتاح حتى هوا من كتر مو مقهور منها ومن جنانها**

**وكره ميسـآ عشانها دلوعه حمد ربه انها دلوعه ولا مجنونه زي تـرف**

**رجع طالع في ترف ودخل تـآني مو قادر يخرج**

**خايف يندم على دي اللحظه انو مابرد قلبـه**

**يمكن تستــوعب انها بتسوي شي غلط ...**

**وقف عند الكنبـه : تــرف .... تتترف**

**كل ماتسمع الصوت تحرك يدها وشويا ترمش**

**رفع صوتــه وهوا ينادي بصوت قاسي : تتتترف**

**كشررت فتحت عينها بشويش ورجعت قفلتها**

**صدآآع مو طبيــعي : آآآ**

**رفعت يدها بشويش ومسكت راسها**

**وبعدها حاولت تسند جسمها وبالقوه قعدت ولما جات عينها على براء انفجعت**

**طالعت في البيت وفيــه مو مستوعبه**

**غمضت عينها وفتحتها وهيا تحسب من كتر الصداع بيتهيألها**

**اشرت عليه : انتا ف بيتي !**

**براء : ايش رايك !**

**ترف تنحت شويــآ وهيا تبا تستوعب كل شي ايش سااار وفجأه فتحت عينها على وسعها : ساامي**

**وقفت وكل شي ساار اسود في عينها مسكت الكنبــه**

**وهيا تحاول تسند نفسها لين ماتروح الدوخه ولا دقيقه الا جاها غثيان وجريـت للحمام ...**

**لسـآته واقف خرجت من الحمام وهيا تمسح فمها بالمنشفه الصغيره اللي بيدها ...**

**طالعت فيه وبكل تعب تهرج : ايش جابك هنا !**

**براء : ولدك**

**جلست على الكنبه وهيا تطالع فيه : سار شي !**

**براء : شوفي جوالك من الظهر يحاول يكلمك مو قادر**

**ترف اخدت الجوال من على الطاوله وانفجعت من كميه المكالمات**

**براء : لاتتصلي دوبو نام كلميه واتس لو تبي**

**ترف فتحت الواتس وهيا تشوف كلامو**

**ماما شويا حنبدأ مباراه**

**ارسل صورته**

**ماما احنا بين الشوطين قالولي اني مرا شاطر**

**تخيلي ماقدرو يدخلو الا هدف واحد بسببي**

**قررت لما اكبر اسير حارس خلاص**

**ماما ..**

**فينك شكلك نايمه**

**ماما بدأ دوام المحل ليش مابتردي**

**ماما وحشتيني**

**كنت بحكيكي كيف فزنا**

**ودونا مطعم بعدين مرا حيعجبك الاكل**

**شكلك مشغوله**

**بتصل كل شويا مابتردي حتى خاله خلود بديت اخاف**

**وتقرا وتقرأ وهيا مقهوره ارسلتلو حبيبي معليش**

**تعبت ونومت طول اليوم ماحسيت بنفسي**

**دوبــه خلاص حيمشي الا هيا حطت جوالها على الطاوله واخدت سيجاره وبتولعها**

**: انتتي من جدك !!!!!!**

**ترف تطالع فيه وهوا مفجوع منها : شكرا لانك جيت ودخلت بيتي بدون محد يسمحلك**

**ملامحها كاسيها البرود**

**الامبالاه**

**مرا مو زي اول مرا يشوفها .**

**براء : ولدك اتصل يبكي**

**ترف : ولدي عمرو 11 سنـه اكيد لما اغيب عنو شويا حيبكي**

**قهرتـــه**

**مرا قهرتــه**

**رما المفتاح على الطاوله : طيب في حريقه انتي على ولدك عيله مجنونه وانا اللي اتورطت فيكم**

**ترف وقفت بعد مانفخت الدخان الي بفمها : لا مو عيله مجنونه \_ اشرت على نفسها \_ انا خريجه سجون \_ ابتسمتلو \_ اعجبك في الجنان اما ولدي \_ ملامحها اتغيرت وكأنها زعلت \_ مسكيييين مالو فـ حاجه**

**براء ضحك وهوا مو قادر يخرج يبا يعرف نهايه البنت المجنونه اللي واقفه قدامه : والله لما قلتلك خريجه سجون ضميري أنبني حسبت اني جرحتك بس شكلك مفتخره بالشي اللي سويتيه \_ قدام خطوتين وهوا يهرج بسرعه \_ سؤال سؤال بس عشان اعرف كيف اتعامل معاكي بعد اليوم\_ قال بهدواه \_ يهمني اعرف في ايش اتسجنتي**

**قهرها نفسها تسبـــو نفسها تضربـو**

**بس محد حيجي يكســر عينها**

**ويخليها تبـكي**

**بوزت شفايفها وعينها تروح يمين ويسار وكأنها قاعده تفككر باإستفزاز ودلع وااااضح**

**طالعت فيــه وقالت بهدوء وهيا تطالع في عينو : يمكن لأني قتلت واحد \_ كملت كلامها بكل برود وهيا تطالع فيه عينو \_ قتلتو بدم بـآرد ومن غير ماترمش عيني حتى \_ اشرت بعشوائيه \_ روح روح اسئل سامي فين ابوك حيقولك ماعرف مسكين مايدري اني قتلتو**

**مايدري يصدقها بس فجعتــو بجد**

**باين من وجهها انها ماتكذب ..**

**براء : تستهبلي !**

**اشرت براسها بلا وملامحها طاغي عليها البرود : لا ليش اكذب \_ اشرتلو براسها على الارض وتهرج بشوووويش \_ شوف دوبها صحبتي عصبتني وكسرت كل شي فوق راسها كنت احاول امسكها بس هيا شردت**

**مجنـــــــــــــــــونــــــنه**

**فجعتـــو بـجد شويـآ يحسها تكذب وشويا يقول ليش لا ممكن كلامها صــح**

**بس ماحتلعب على راســـه**

**صمــت مر ... وبعدها بتفكير**

**قدم بخطوات هاديه وأتكلم بصوت فجعها : تعجبني البنت القويـه**

**كآنت على وجهها ابتسامه بسيطه وانمحت على طول**

**: ولدك مو فيــه وصحبتك طردتيها تعالي انا وانتي نلعب اجل لعبه حلوه وسريعه**

**هوا يقدم وهيا ترجع لورى لين ماسارت الكنبه وراها رفعت صباعها : والله لاأصرخ والم عليك العماره كلها**

**براء : ليش تصرخي \_ قرب وجهه من وجها \_ مو انتي قتلتي زوجك لو ماعجبك اللي اسويه جربي اقتليني**

**ترف مرا انفجعت وانفجعت وهوا قريب منــها كدا**

**اتجمعت دموعها بعينها ومو عارفه تتكلم فجأه**

**مسكها من كتفـها ورماها على الكنبه**

**طاحت وهيا تطالع فيه وقبل لاتتكلم**

**هوا قلها بقرف : ارجعي لعالمك الوســخ الكلام اللي قلتيه اضحكي فيه على احد غيري \_ اشر عليها \_ ماوصلت لدي الدنائه اني اوسخ يدي بوحده زيك انتي اللي يمسكك لازم يكون اناني زيك لازم يكوون مدمن على القرف حقتك عشان تقدرو تتعايشو مع بعض ..**

**اداها ظهرو ومشي**

**خــرج وقفل البــآب بكل قوتـــه**

**قال الكلام اللي عندو ومو مهتم**

**ينقهر من النـآس المهمله ربي رزقها بطفــل ومو مهتمه تربيــه**

**ايــوآ دا الشي اللي حارقــه**

**يمكن لأنه " عقيــم " ...**

**فالموضوع سـآر حسـآس ونظرتـو لها اتغيرت مليون درجه ...**

**امـآ هيـآ لسى قاعده على كنبتها ..رمت سجارتها .. انسدحت ورفعت رجولها وضمتها لها**

**مابكيــت بس قعدت على وضعيتها بدون ماتفكر بشي محدد**

**تفكر في ميه حآجه داخله في بعض والصدداع يزيــد**

**ليث , الاصلاحيه , اهلها , خلود , تامر , براء , سامي ,**

**بدايه الفصل الخامس في الصفحه اللي قبلها**

**تكمله الفصل الخامس**

**خلصت ســهرتهم من عند خالتهم وقاعدين الاخوآن لدحين سهرانين في الصآله ..**

**علا جالسه بطرف الكنبــه وعدي مسدوح على فخذها ومادد رجووله لنهايه الكنبه**

**وعزآم قاعد في الكنبه المنفرده ...**

**عدي : نانا اليوم كأنها وحده مطلقه من كتر مو حزينه على هديل هههههههههههه**

**عزام طالع فيه متنرفز كل مايخرجها من راسه احد يجيب سيرتها**

**متنرفز انه اضطر يخرج وهيا لسى هنآك ...**

**علا تلعب في شعرها الكثيف : والله حزنتني البنت يعني بجد لما تشوف دول الناس تحمد ربك على حياتك**

**عدي رفع عدسه عينو عليها : ماعرفتك وانتي طيبه وتنظفي بدالها**

**علا : حرام عليك اصلا ماجا ف بالي غير لما عزام كلمني**

**عزام كان عينو على جوالو وانصدم انها فضحتــه**

**عدي طالع فيه مستغرب : اما ! متى كلمك**

**علا بعفويه تهرج : قلي على الواتس**

**عدي طالع فيه وضحك : خير يابو قلب طيب من متى**

**عزام ولا طالع فيه مسوي انو مشغول وهوا اصلا فاتح السناب وطالع وجهه : امي طالعت فيا وانا كتبت لعلا**

**عدي : انا ليش طيب محد قلي كان قومت حضنتها وقلتلها لاتخااافي لاتخااافي**

**علا : هههههههههههههه عشان كدا محد كلمك**

**عدي : والله ماتستحو ترا انا اخوكم والله افزع في دي المواقف \_ مسك يد علا ورجعها على شعرو \_ كملي**

**علا : هههههه طيب**

**عزام : وتبانا نكلمك وانتا لساتك تبا احد يدلعك**

**عدي رفعلو رجلو وحطها قدامو : مالك فيا يالصامت انا ابا اختي تدلعني ايش لك**

**عزام خصرو وهنآ دق جوال علا : ايوا هلا غاده ... كويسا ايوا سهرانه مع اخواني .. وانتي ؟ ... خاله نرمين ! .. ايش بها ! .. اما من جدك ... \_ بصدمه \_ هديل هديل ‍!**

**هنا عزام وعدي طالعو فيها بااستغراب**

**وكملت هرجها وعدي ياأشرلها ايش فيه**

**وعلا باين انها مفجوعه وعباراتها .. واا ... تمزحي .. طيب ايش ساار ... والله احنا ماشوفنا شي من البنت .. استغفرالله .. بجد لسى كنت حزنانه عليها .. الله يهديها**

**عزآم يموت ويعرف ايش اللي ساير**

**اما عدي يبا يعرف فضول لاأكتــر ...**

**وكملت غاده تهرج وعلا مفجوعه لين ماقفلت : استغفرالله بسس**

**عزام يحرك رجله بتوتر كعادته : ايش فيه**

**عدي جلس مع الحمااس : ايش سااار**

**علا ضحكت : اللقاااااافه**

**عدي حيموت ويعرف : بلله يلا اهرجي**

**علا بنبره الصوت الهرجه الحماسيه : تخيلو خاله اتصلت على غاده تبكي لقت كريم وهديل في غرفتهم وهما استغفرالله مع بعض ومسكتها وطردتها من البيت**

**عدي بكل صوتــه : تمزززززحي**

**علا : كريم يقول انو هيا اللي جاته اخر الليل جابتلو مويـآ وسارت تغريه عشان تاخد فلوس**

**عدي ضرب على رجلو بقهر : اخصص راحت عليا**

**علا رمتو بالخداديه : ياحيووان**

**عدي ضحكك**

**بس فيه وآحد فيــهم مصدووووووووووم**

**ولاقدر ينطق ولا كلمـه**

**ايش اللي خلاه اصلا مايفكر انها حقت دي الحركات**

**هيا دخلت غرفته ايش حيفرق هوا عن باقي الرجـآل**

**اكيـد سوت كدا كمان مع كريم وغيره وغيره**

**قام من الكرســي**

**علا : وي ايش بك**

**عزام ببرود عكس اللي جوته : طالع انـآم**

**عدي : ايس بك ماعلقت**

**عزام رفع كتفه : ايش تباني اقول مدري ليش مصدومين وحده ماعندها اهل ايش تباها تسوي**

**سحــب نفســـه وهوآآ محروق من جوته**

**صح ماخدت فلوس منـو بس حس بشي حلو اتجاهها**

**من زمان ماحس دا الشعوور**

**اعجب بكل شي فيها**

**جمالها**

**شخصيتها**

**كل شــي فيها اغراه ونسي انها ممكن تكون بدون اخلاق**

**عدي كمل هرجته : علا تعرفي وحده عندك في ا لدوره محجبـه وغريبه ماتتكلم عيونها وسط بس رموشها ماشاءلله مرا كتير**

**وعندها خاله صغيره عند عينها**

**علا ضحكت على الوصف عرفتها طبعا : ههههههه ايش تبا بالبنت**

**عدي : هيا معايا في الجامعه وشوفتها صدفه عندك تعرفي اسمها**

**علا : لمى مرا اخلاق البنت اهجد ياعدي**

**عدي : لا والله ماحسويلها شي \_ خرج جوالها \_ بس جوالها معايا**

**علا انصدمت : خييير !!!**

**عدي وهوا مو عارف بزبط اللي سار : مدري سار بيني وبينها في الجامعه موقف غريب عجيب**

**علا : دي البنت ياإنو بتصادف معاها في حاجات كتير المهم كمل كمل**

**عدي ابتسم ورفع حواجبه : بس حلوه صح**

**علا رفعت صوتها : قوول اللي سار**

**عدي : طيب اسمعي - حكاها الحكايه كلها \_**

**علا وبرضو مرا انفجعت من انها رمت الجوال : طيب يمكن مو جوالها**

**عدي بتردد : لا جوالها شوفت صورتها فيه**

**علا فتحت عينها وهوا نفس الوقت فتح عينو على وسعها لما اتذكر انو ادا الجوال لكريم**

**وقف وقال بفجعه : صوووورتها !**

**علا ماستوعبت : ايش فييي**

**عدي يحوس في الغرفه وهوا مو عارف فين جوالو : لا لا لا لا**

**علا اتوترت : ايش بببك**

**عدي يمسك جيبو ويطالع يمين ويسار : جوالي جوالي فينو**

**علا مسكتو : شوفو هنا \_ كان على الكنبه جمبو \_**

**عدي اخدووو : يلعـ" ام غبااائك ياعدددي**

**علا وقفت : ايششش بك فين رايح**

**عدي متوجه للحووش مايبى احد يسمعو ويتصل على كريم ويتصل**

**ولا يرد عليـه مسك جبينو ونفخ بتوتر : يالله يالله ايش سويت انا**

**فتح الانستقرام وهوا يدور حسـآب كريـم ولما لقاه فتحو وانجلط لما شاف صووورتها**

**فتحها ولقى الكومنتات ياكترها**

**و7 الاف لايك**

**مو عارف ايش يــسوي**

**البنت محجبه وصورها انتشرت بسببه**

**مو عارف يحكي علا ولا لا**

**لا احسن يسكت وخلاص**

**دا اللي قرر يســويه طلع وعلا تناديه ولا رد عليها**

**دخل غرفته وانسدح وهوا شايل همها وهم اللي حيسرلها**

**غمض عينه وهوا يقنع نفسو انو " محد حيدري "**

**بكرا حيديها الجوال وخلاص واللي يسرلها هوا مو مسئول عنــو**

**مين قلها ترمي جوالها ...**

**في مكــآن ابعد لكن بنفس الاجواء مسدوحه على سريرها وهيا خايفه**

**مو عارفه اذا يقدر يفتح الرقم السري ولا لأ**

**لو فتحه وشافها مصيبــه**

**" يارب يارب لو شافها مايفضحني ويقول لاأهلي "**

**خايفه انو شخص واحد يشوفــها ماتدري انو صورتها قاعده تنتشــر بين الاف البنات**

**تميم دق عليها الباب وفتحو وهيا غمضت عينها على طول نادى بهمس : لمى ..**

**طول يومها بالغرفه حتى ماراحت الدوره اليوم ... جا لعندها وحط يدو على جبينها مو حاسس انها مسخنه**

**جا لعند المكيف خفضو شويــآ لما حس انو الغرفه مرا بارده**

**قفل الباب بشووويش وهيا فتحت عينها : ااه يااربي استر عليا**

**خرج والسماعات في اذنــو ويتكلم بشويش وهوا متوجه لغرفتو : ايوا ايش كنا نقول**

**رشـآ ماسكه الجوال بكتفها وتسوي مناكير بيدها : ايش كنت تسوي**

**تميم : كنت بشوف لمى اليوم تعبانه فادخلت اطمن عليها**

**رشا ابتسمت: انتا كم عندك اخت**

**كآن مبتسم واختفت الابتسامه تدريجيا من على وجهه :اتـنـيـ ,, وححده**

**رشا بعدت الفرشه عن اظافرها وقالت بااستغراب : اتنين ولا وحده**

**تميم قفل بابه ويحس السؤال صعب انو يجاوبه قال : اتنين**

**رشا هنا استغربت زياده : لمى ومين**

**تميم مايبا يقول اسمها : انتي كم عندك اخت**

**رشا عرفتت انو صرف الموضوع بس لسى تبا تعرف : وحده**

**تميم : انتي الكبيره ولا الصغيره**

**رشا : انا الوسطانيه اختي اصغر مني وعندي اخ اكبر مني متزوج**

**تميم بنبرة غزل : يسعدها الوسطانيه ياناس**

**رشا مرا استحت قالت بضعف : تممميم**

**تميم يحب ياأذيها قال ببرائه : بدعيلك**

**رشا : ماحسها دعوه قول الله يسعدك**

**تميم : اصحابي ادعيلهم كدا انتي كدا كتكوته كيوت حتى نبره صوتي تتغير لما ادعيلك**

**رشا : هههههه لاحظت طيب انا ضرسي يوجعني يادكتور**

**تميم : تعالي عندي**

**رشا : لا لا اديني اسم دكتوره شاطره**

**تميم : والله تيجي عندي**

**رشا : ههههههههه لاتحلف**

**تميم : وربي ماتدخلي لاأحد غيري**

**رشا : هههههههههههههههه مو منجدك انتا**

**تميم : انتهى موضوعك حتجيني**

**رشا قفلت المناكير وهيا بس تضحك : ههههههه خلاص خليه مابى اخلعو**

**تميم :والله انا حنون دايما يبجولي الاطفال لاتخافي مني**

**رشا : مو خايفه منك انا ابا حرمه اصلا**

**تميم : انا رجال كويس**

**رشا : ههههههههههههه ونعم فيك بس برضو ابا حرمه**

**تميم سكت وبعدها قال : والله حتجيني**

**رشا : هههههههههههههه انتا مجنون**

**تميم : خلاص قفلي الموضوع**

**رشا : ههههه طيب المهم ايش هرجه اختك التانيه ايش اسمها**

**تميم فجعتو بدخلتها : ايش بك**

**رشا : مدري اسلوبك خلاني ابا اعرف**

**تميم مايتذكر متى اخر مرا قال اسمها وجهة نظرو غير عن تــآمر وغير عن ليــث**

**: اسمها \_ سكت وقال بنبره صوت غريبه \_ مابى اتكلم في دي السيره**

**رشا على طول قفلت الموضوع : طيب**

**وفجأه سار ساكت وهيا حاولت تفتح هرجه : طيب وابوك ايش يشتغل**

**تميم : ابويا متوفي**

**رشا غمضت عينها وقالت بهداوه : الله يرحمو**

**تميم : امين يارب ... انتي قلتيلي ايش وضع اهلك**

**رشا في العصر ماقدرت تكمل بسبب ميسا حاولت تتكلم كتير عشان تضيع الهرجه : بابا وماما منفصلين ماما متزوجه وبابا برضو متزوج ماما عندها بزوره من زوجها الجديد لكن بابا اتزوج بعد ماما 4 بس ماجاب غيرنا ..**

**تميم : ماشاءالله وانتي عايشه مع مين**

**رشا : مع بابا**

**تميم : مع ابوكي ومرته يعني**

**رشا : ايوا بس في حالها واحنا في حالنا**

**تميم : كويس يعني طيبه**

**رشا : والله ماندري لكن بابا اول شي يشترطو عليهم انهم مايدخلو فينا ولا يعلقو على اي شي احنا نسويه فاعايشه بقسمها الخاص واحنا بقسم تاني**

**تميم : اليوم احنا كم ساعه هرجنا**

**رشا ضحكت : والله ماتذكر الا اني قفلت منك وقت النوم وقت ماصلينا ووقت الاكل**

**تميم : طفشتك**

**رشا وهيا حاسه بااحساس حلو : ماحسيت بالوقت**

**تميم ابتسم : والله مقهور انو اسمي مافيه حرف الراء**

**رشا ضحكت من قلبها لأنو كل شويــه يفتحلها سيره اللدغه ....**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**وكــدآ مر اليــوم دا على البنـآت**

**بكل قســوه**

**بكل ألم ..**

**بكل خـوف من بكرا ومن المجهول ...**

**وطــلع الصبـآح والاربعـــه خايفين من اليــوم الجديد**

**خايفين ايش ممكن يسرلهم اليــوم**

**مافي راحه نفسيه واي تفائل ...**

**هديــل بين الصحيــآن والـنوم تحلم بكريــم وعزآم وعيلتهم كلها ...**

**وبجلستها في الشارع اخر الليل .. غمضت عينها وهيا تحس بجوتها حقــد**

**تبا تبرد حرقــه قلبها بس مو ف كريم واهله**

**لا**

**تبآ تبدأ باأول شخص " جـآسم "**

**ماتدري صح اللي بتسويه بس نفسها تقتله نفسها تحرق قلبــه**

**زي ماحرقلها قلبها وحيـآتها من اول يوم اخدها من عند خالتها**

**دا اول شي حتسويـــه**

**اما بنسبـه لعزآم فاخلاص طوت ورقتــه من يوم ماسابها في مكان زي كدا**

**فهمت دحين لما مسك يدها وقلها انتبهي على نفسك**

**نزلت دمعتها**

**لو كآنت تهمو كآن قلها لاتروحي مو انتبهي على نفسك**

**لو انو انسان في قلبه ذرة احسـآس كآن حذرها على الاقل وهيا وقتها تختار تروح ولا لا ..**

**مسحت دموعها وهيا حاطتو في قائمه كريم نــآس وسـخه وبـس ...**

**آمــآ**

**في الفرشه اللي جمبـها مديتها ظهرهآ وبنفس الشــي في عالم تـآني**

**نامت وصحيـت وهيا تفكر كيف ترد اعتبار هديـل**

**بعدين تقول لا احنا لوحدنا دحين لو أذيتهم ممكن يضرونا**

**شويـآ تقول ماحيقدرو يسوو شي واعلى مابخليهم يركبوه**

**اعلى مابخيلهم يركبوه !**

**طيب لو بلغو عننا ... طيب لو اولادها جونـآ ..**

**" اهجدي ياروان ... شخصيتك دي ماحتنفعك حاليا احنا ناس نعيش موطين راسنا وبس عشان نقدر نكمل "**

**هوا دا اللي وصلتله انها تسـكت وتغبن الشي جوتها**

**ماتوقعت في يوم انها حتتنازل عن شي زي كدا عشان تقدر تعيش**

**انك تنذلي اكتر من انك مذلوله عشان بس تعيشي**

**انك تضطري تكبتي حرقه قلبك وماتصرخي بالشي اللي يوجعك**

**عشان مالك حق في عالمهم انك تــشتكي ..**

**اتنهدت بضيــق**

**: صاحيه ؟**

**روان بدون مااتحرك : ايوا**

**: في ايش تفكري**

**روان : ولاشي\_ دارت جسمها وسارت هديل في فرشتها وقبال روان \_**

**هديـل : ابا اخرج في العصر**

**روان كشرت : على فين !**

**هديل : بشتريلي ملابس**

**روان جلست : خلاص حجي معاكي**

**هديل : مالو داعي**

**روان ماتبى تسيبها لوحدها : عادي ماعندي شي**

**هديل انهت الموضوع : بقعد لوحدي ياروان**

**روان سكتت وبعد صمت قالت : لاتتاخري**

**هديل : طيب**

**روان رحت المطبخ سوتلهم اندومي ورجعت لهديــل : يلا تعالي كلي**

**هديل جلست وحركت براسها وباين انو مالها نفـس : لا كلي انتي**

**روان : سويت تلاته**

**هديل : والله ماليا نفس**

**روان :لو ماأكلتي حجي معاكي السوق اختاري يلا**

**هديل اتافف : روان بلا بلاهه**

**روان رفعت كتفها : اختاري يلا**

**هديل جات جلست جمبها واكلت لقمتيــن وقـآمت ...**

**كئــآبه .. حاولت روان تتكلم معاها لكن لساتها مخنوقــه وتبا تقعد لوحدها**

**اتذكرت حالت هديل نفسها لما امها سابتها ماعرفت ايش تسوي معاها**

**حاولت تخليها لوحدها وتروح للعمل لين الساعه 7 وترجعلها تاني**

**غيرت ملابسـها روان من ملابس عزآم للبسها الاول بعد ماغسلتو ونشرتو امــس**

**حطت جوالها الصغير جوت جيبـها : معاكي فلوس**

**هديل جالسه بطرف الفرشه : ايوا**

**روان : حتكفيكي**

**هديل : ايوا بزايد**

**روان واقفه عند الباب : طيب انتبهي على نفسك واشحني رصيد عشان تتصلي عليا**

**هديل تأشر براسها : طيب**

**روان ولساتها قلقانه : اول ماتخرجي اديني خبر**

**هديل : طيب**

**روان كآنت لسى بتهرج بس قالت لاتخنقها زيـآده**

**سكتت وخرجت وهيا نفسها تقعد معاها ...**

**تمشي في الشارع وعقلها شارد في مكـآني تاني**

**وقفت على طــرف الرصيـف وقفت تـآكسي وركبت**

**ومازال الهم مكبــرهم ميه سنه فوق اعمارهم ...**

**وقفت السياره عند اشاره وهيا شايفه مجموعه بنـآت اتنين لابسين عبي وتلاته لابسين كآجوال**

**في يد كل وحده فيهم حاجه تسليها ايس كريم .. والتانيه عصيــر .. وذره**

**ابتسمت وهيا تشوفهم يضحكو وكأنه ماعندهم اي هم**

**مشيت السياره وهيا سندت جسمها على الكرسي بعد مآزفرت بضيــق**

**وفجأه فتحت عينها على وسعها .. ليش ماتسوي يوم كدا**

**تغير نفسيتها هيا وهديـل**

**يروحو السينمـآ**

**يمشو في الشوارع المخصصه للتنزه**

**يتفرجو على طبيعه دبي الجميلــه**

**ليش مكئبين نفسهم وهما يشتغلو في اطراف المدينـه وسيابين كل متعتها**

**عندها فلووس وحتى لو خلصت ماحتستخسر شي في هديــل**

**رفعت جوالها واتصلت ..**

**: الوو**

**هديل بصوتها الكئيب : ايوا**

**روان : اسمعي وانتي رايحه السوق جيبيلنا لبس كدا حلو**

**هديل بااستغراب : ليش !**

**روان : عشان بكرا نروح السينما انا وانتي ونفلهاا طوول اليوم**

**هديل ابتسمت : من جدك**

**روان : اييوا ليش يعني ماننبسط حنقعد طول عمرنا نشتغل**

**هديل : طيب كويس نغير جو**

**روان ابتسمت : اييوا وفيه مفاجئات تانيه بس خليها لبكرا**

**هديل ضحكت بهدوء : كذابه مافي شي**

**روان بجد ماتدري ايش تسوي بس تباها تتحمس : صدقيني بكرا بكرا تشوفي**

**هديل : طيب يختي**

**روان : يلا سلام وصلــت**

**هديل : مع سلامه**

**روان قفلت وتحس انه عندها اليــوم مهمه تعرف ايش الاماكن الجميله واللي تقدر تدفع فيها مبلغ كويس**

**وتنبسـط ... اتجددد فيها النشاط شويــه ..**

**دخلت ولقت رايد ولؤي وخشنت صوتها : السلااام**

**لؤي طالع فيها على طول**

**اذا هوا وماقدر ينام امــس بعد ماشاف وضعهم وقلبه وجعه كيف همـآ**

**رايد : وعليكم السلام ..**

**روان تعدل الكاب اللي براسها وتطالع في لؤي : ممكن اتكلم معاك**

**لؤي ادا الاغراض اللي بيده لرايد : طيب**

**ومشي مع روان وعلى طول اتكلم قبل هيا ماتهرج : كيفها صحبتك**

**روان : طيبه**

**لؤي بتردد : ايش سار**

**روان كانت مبسوطه نكد عليها بسؤاله : روح اسئل ولد خالتك ايش سوالها**

**لؤي انفجع اتوقع سرلها شي في الشارع : طيب شردت ولا ايش سوالها**

**روان : ايوا امه دخلت ومسكتها ورمتها في الشارع على اساس هديل دحين كانت تغريه الوسخ الله ياخدو**

**لؤي مرا انكسف مننهم : هيا كيف نفسيتها**

**روان : قالتلي بقعد لوحدي ورايحه السوق**

**لؤي : اها**

**روان : بس فكرت بكرا ننبسط ابا اوديها مطعم مايكون غالي وبنفس الوقت مايكون رخيص**

**لؤي ضحك لاشعوريا : اخيرا قررتي تغيري الكافتيريا**

**روان شمقت بوجهه : اسري دي حبي الازلي**

**لؤي : طيب ايوا ايش تبي مني**

**روان : اباك تقولي ايش الفلم اللي نروحو في السينما واباك تديني اسم مطعم سعره طيب وقولي ايش فيه فعاليات كمان**

**لؤي : هههههههههههههه تبو اجنبي ولا عربي**

**روان طالعت فيه بنص عين : ماعرف اقرا**

**لؤي اتفاجئ : تمزحي!**

**روان انقهرت من نظرته : مو دا موضوعنا**

**لؤي : بلله من جد ماتعرفي تقراي**

**روان : ايش رايك يعني عمو جاسم نهايه دوامو حيجي يعلمني**

**لؤي دوبو استوعب : يعني انتي ماقد دخلتي مدرسه**

**روان : ههههههه مجنون انتا كيف حدخل المدرسه يعني !!**

**لؤي اوك عارف انها ماعندها بطاقه هويـه لكن ماتستنج المواضيع المترتبه على دا الشي**

**روان بفخر : بس هديل تعرف ترا كانت في مدرسه لين ماجاوبها عند عمو جاسم بعدها هيا سارت تعلم نفسها وتقرا**

**لؤي : اها ماشاءالله**

**روان : طيب فين دحين اروح**

**لؤي : ادخلي فلم مصري كلب بلدي ومطعم شوفي ابل بيز ولا فرايديز دي اسعاره طيبه**

**روان : يعني كم**

**لؤي : على ميه وخمسين ميتين ممكن انتو الاتنين**

**روان طلعت عينها : يازين الساندوتش من الكافتيريا**

**لؤي : ههههههههههه الله يقرف ابو شكلك انتي وسندوشتاتك ماغثيتي وانتي تاكليه كل يوم**

**روان : لا طبعا**

**لؤي : المهم روحي لشغلك**

**روان : لسى لسى فين دي المطاعم**

**لؤي بتملل : تموتي لو ماساعدتك بكرا اجي اوصلكم وامشي يلا روحي لشغلك**

**روان ابتسمتلو : ماشاءالله فهمتني اخيرا من اول اباك تفهم**

**لؤي ضحك : وربي انك متسغلتني مرا**

**روان ضحك وراحت لشغلها ورايد يشتغل وهوا مفجوع**

**دوبــو راح لجهتهم وسمعهم يتكلمو ..!**

**يتكلم لؤي معاها كأنها بنت**

**وهيا صوتها مو خشن !!**

**روان جات وهوا بس يطـآلع فيها وبملامحها**

**ايش البلاهه دي فجأه ساير يشوفها بنت ومو عارف كيف ضحكت عليــه**

**طيب ليش لؤي بس اللي يعرف !**

**بدأ يتوتر من التعامل معاها وهيا اخده راحتها وتضحك وتمزح معآه ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**اتجهزت لجآمعتها وهيا بتموت من الخوف تبا الجوال منــه**

**استغفرت مليـون لبســت عبايتها وخرجت من الغرفه وامها تستناها**

**هاديــه دي اليومين مع ادويتها**

**بتحاول لمى ماتتكلم شالت شنطتها ومشيت ورا امها**

**طول الطريق تدعي انها تشوفه وتاخد الجوآل ...**

**وصلت للجـآمعه وامها كالعاده تستناها خارج حدود الجامعه ... دخلت ومو عارفه تروح لمحاضرتها ولا تدور عليـه**

**فين حتدور عليــه بالجامعه دي كلها .. !**

**راحت لمحاضرتها ومر الوقت وهيا بالها مرا مو فالمحاضره تفكر وتفكر وتفكر**

**وماحسيت الا اللي في القاعه يقومو وخارجين ...**

**بس ماقامت تستنى لازم الكل يخرج عشـآن ماتحتك مع الشباب نزلت عينها وهيا تشخمط في الورقه اللي قبالها وبعالم تـآني**

**: لمى**

**رفعت راسها وشافته واقف مرا انفجعت ..**

**عدي متوتر مرا من موضوع صوورها اللي انتشرت**

**مد يدو وهوا يديها الجوال : خدي**

**لمى وقفت اخدت جوالها ونزلت راسها وهيا تلم الاوراق وكتابها**

**عدي يطالع فيها : ليش رميتي الجوال ؟**

**لمى زاد ارتباكها ودخلت اشيائها في الشنطه ومشيت بدون ماترد**

**اما عدي لسى واقف مكانه سئل عنها لين مالقاها**

**الكل يقول عنها محترمه وماتتكلم مع احد**

**ومحد يعرف شي عنها خارج الجامعه**

**مو معقول رمت الجوال بالعنيه فيه سبب تاني**

**حك شعره وهوا مو عارف كيف حتمر الايام الجـآيه ... بس حيسير يجي ويسئل عنها دايما**

**خرجت من الكلاس ولقت جوالها اصلا مطفي حطتو في الشنطه**

**راحت تاكل على بال تستنى محاضرتها التـآنيه**

**وعدي جاي اليوم اصلا ماعندو شــي بس يبا يشوفها**

**راح بياخد قهوه ولقاها وسار يطالع فيها وهيا تتحاشى الكـل**

**ولما احد يكلمها كلمه وتمشي**

**الا سمعة النـآس مايحب يلعب فيـها**

**كيف لما تكون وحده محترمه بدا الشكل**

**وهوا حاليا دمر ام سمعتها**

**انخنـق وخرج من الجـآمعه ...**

**خلصت محاضراتها ورجعت الجوال راحت لغرفه تميم وشحنت جوالها وحذفت صورها**

**وسابت الجوال عندو ماعاد تبــآه مرا خايفــه**

**في المحل واقف على الطــآوله وحاتط القلم بين صباعين ويحركهم يمين ويسار**

**ويخبط بالطاوله باإزعــآج وهوآ يفكــر فيها ومو راضيه تخرج من راســه**

**بسبب مو باإعجـآب مو يفكــر بشي جميــل**

**بالعكس ...**

**مضـآيق من وضعها والاهمال اللي عايشتــه وكأنه ربي مارزقها شي حلو في حياتها**

**عشان تحاول تكون احسن انســآنه عشانه ...**

**اتذكر صمتـــها للمرا التانيه بعد ماجرحها بكلامه**

**مايدري ليش قلبــه يوجعه لما يشوف ديك النظره منـها .**

**مرا الوقت الصباحي ومــآجات ورجع بيت اهله ... ورجع في الدوام المسـآئي ...**

**وبــرضو مالها حــس واتفاجئ لما شاف اخوهـآ داخل**

**ليث بعد ماطالع بكل المحــل : السلام عليكم**

**براء : وعليكم السلام**

**ليث : هيا فين ترف ؟**

**براء بدأ مايرتحلو ومايبى يدخل بينهم خلاص مالو صلاح لا ف ترف ولا ولدها ولا فعيلتهم المجنونه كلها :ايش عرفني**

**ليث كشر : مو انتا قلتيلي انها تشتغل هنا**

**براء : واللهي شكلها بطلت تشتغل**

**ليث قرب من الطاوله : طيب تعرف فين القاها**

**براء : لا**

**ليث : طيب اكيد في بياناتها في رقم جوالها**

**براء اتنهد بتافف : استغفرالله العلي العظيم**

**ليث : اختي ابا اشوفها**

**براء عندو العنوان متردد يكتبلو هوا ولا لا : حشوفلك بعدين اوراقها واديك خبر**

**ليث : متى يعني اجيك ولا اقول \_ رفع جواله \_ هات رقمك**

**براء كآن بيصرفو واتورط زياده بس مايستحي من احد طالع فيه وماخرج جواله : معليش رقمي بس للأهل**

**ليث صنم فجأه وبعدها استوعب انو كآن بيصرفو وماحيصرفو الا لو ترف عرفت انه بيدور عليها : انتا قلتلها اني اباها**

**براء ببلاهه : ايوا اكيد مو اخوها لازم اديها خبر**

**ليث ضحك بقهر وبعدها طالع فيــه وقال بتهديد :اجل قولها ماحرتاح الا لما القاكي لو شردتي اخر ال?دنيا برضو حجيبك**

**ومــــشي**

**براء انفجع !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**دا بيهدد اختــو !!**

**وهيا شارده !!**

**كل مايحس انو بدأ يستوعب شي عنها تجيـه لحظه يتأكد انو وراها مية مصيبــه وهوا مايعرف ولاشي**

**وبدأ يسئل نفسه انا قسيت عليها ؟ ايش دخلني انا ازيد همها همين !!!**

**مين انا عشان احكم عليها وادخل فيها !**

**ورجع ضميـره ياأنبه ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**جات الساعه خمسـه خرجت من البيت والشنطه على كتفــها**

**وهيا اليـوم حتسوي اللي تباه**

**اتوجهت للأسواق الشعبيه اللي كبــرت وهيا تشتغل فيها**

**قلبها قبضها اول ماجات وكأنه لها شهر ماتجي المكـآن**

**بس حست فيه كميــه ذكريات سيئه بدا المكان مو حابه حتى تتذكرها**

**اصوات الرجال والحريم مختلطه في بعض**

**على عشره على عشررره**

**موويــه مويــه**

**تخفيـــضات كلو بعشررين**

**الاضــآئه القويــه من محلات الذهــب**

**بسطات في الارض من حريم كبـآر في السن**

**تمشي وهيا خايفه احد يعرفها شافت ولد بعمر ال 18 هوا دا اللي لو طلبت شي ماحيرفضلها**

**ابتسمتلو : لو سمحت**

**طالع فيها : هلا**

**بترجي واضح في ملامحها : ممكن اطلب طلب صغير**

**الولد طبعا ماحيقول لا : ايوا اختي**

**اشرتلو على المحل اللي دايما جاسم يجيـــه / شوف فيه واحد اسمو عبدالرحمن قلو انو تبا عنوان عم جاسم ضروري**

**الولد : طيب ليش مو انتي تروحي**

**هديل : كل واحد يرميني على التاني ويطالعو فيا بنظرات مو كويسا خلاص انتا اطلب العنوان وقلهم انك مرسول من عند صالح ال""""**

**حافظه اســـم الرجال زي اسمها كم مرا تسمع جاسم يكلمو**

**راح الولد وهيا تطالع فيه من بعيـــد وقال نفس الكلام وابتسمت لما عبدالرحمن دار على صاحبو وسار يوصفولو ..**

**جاها الولد وقلها العنوآن بزبـط ...**

**وهيا حست باإنتصــآر جوتها دا بدايه الموضوع لسـى**

**اشترت ملابس من محلات بعيده عن محل جاسم ... وراحت لعنوان بيته**

**شافت سيـآرته واقفه ... دق جوالها وردت على روان : ايوا**

**روان : فينك انا شويا راجعه**

**هديل واقفه في الشارع المقابل لبيت جاسم :شويا حتأخر**

**روان : انتي فين**

**هديل : اشتريت الملابس وقاعده امشي**

**روان : لاتتأخري ياهديل**

**نفسها تقولها تعالي وتأمرها بس تبا ترخي الحبل شويــآ وتسيبها على راحتها**

**هديل : خلاص اديني ساعه او ساعتين وحجي**

**روان مرا انصدمت من المده بس سكتت : طيب انتبهي على نفسك**

**هديل : وانتي كمان مع سلامه**

**قفلت وهيــآ لساتها تستنـى مرت ســآعه ,, ساعتين ,, ثلاثه وروان تتصل وهيا تقولها شويــه**

**لين ماخـرج وركب سيارتو وهيا وقفتلها سياره ولحقـــته ...**

**تبا تشــوف كل تحركـآته تبا تعرف كل شــي عنه ...**

**مشي لمسافه تبعد نــص سـآعه بعيده عن منطقتهم لحي راقي .. لحي افخـــم ..**

**انفتحت باب الكراج ودخل بسيارته**

**وهيا نزلت من التاكسي تطالع حولينها لين ماشافت واحد يمشي : لو سمحت تعرف دا بيت مين**

**جارهم في البيت اللي قباله : بيت جاسم ال """"**

**هديل انفجعت كيف وداك بيتــه شقه والكل اللي هناك يعرف داك العنوان مو دآ ...**

**نفسها تعرف اللي جوت البيـت مين بزبـط ...**

**لكن اضطرت تمشي عشان روان بس تتصــل**

**آمـــآ جوت البيــت داخل والابتســآمه على وجهه**

**بنتـه قاعده آمام شاشه التلفزيون الكبيره ...**

**اول ماشافتــه نطت من على الكرسي : بااابااا**

**وجات حضنتـه**

**جاسم باس راسها : فين امك**

**حور : اتوقع تستحمى**

**جاسم : واخوكي**

**حور حكت رقبتها بتوتر : ام مدري**

**جاسم عرف انو فيه مصيبـه : فينو اخوكي**

**حور ماتعرف تكذب فقالت الصراحه : اتضارب مع ماما وخرج من البيت**

**جاسم ملامحه كساها الجديه : على ايـش ؟**

**حور رفعت كتفها: مدري جيت وهيا معصبه وهوا معصب وفجاه خرج**

**جاسم بعد عنها واتوجه لغرفتــه وغير ملابسـه واستنى مرتــه تخرج**

**جاته وهيا لابسه الروب السكري ولافه شعرها بالمنشفه الصغيره : جييت**

**باين وجهها انها بكيـت سلمت عليـه وهوا على طول سئلها : فين بشار**

**الام اخدت كريمها من على التسريحه وبتردد قالت : مع اصحابه**

**جاسم : حور قالتلي انكم اتضاربتو**

**الام جلست على الكرسي وهيا مو عارفه متى بنتها دي تمسك لسانها : موضوع بيني وبينه**

**جاسم بنبره حاده : ايش اللي ساار بقول**

**الام تفتح الكريم وتقفله : بس اتناقشت انا وهوا على سهرو برا البيت**

**جاسم : وايش اللي عصبه ومخليكي تبكي**

**الام : يقول انو مو مرتاح بحياته هنا ويبا يعيش في شقه مع اصحابه**

**جاسم كشر : اي شالكلام الجديد دا**

**الام رفعت كتفها وهيا تتكلم بضعف : مدري ماقدرت عليـه سار كبير ياجاسم ماقدر احكمو بكلامي**

**جاسم والعصبيه طاغيـه على ملامحه : والله لاأكسر راسه**

**الام : ماتمشي المواضيع كدا بشار سار عمرو 26 بتصرخ عليه حيعاند ولو لمره حاول تتكلم معاه بهداوه**

**جاسم وقف بعصبيه : تعاملك معاه بهداوه ماجاب فايده اتصلي عليه قوليلو يجي**

**الام : طيب**

**اما حوور واقفه برا عند غرفتهم وتسمع كلامهم وتحرك يدها بالهوا : وااا ياابشار روحت فيها**

**راحت لغرفتها جـــري فتحت الباب وهنــآ لو اي وحده من البنـآت اللي عاشو عند جاسم يشوفو غرفــه بنتـه**

**قد بيتهم الصغيــر تمشي وفي رجلها السليبر على شكل غيمه ورديه**

**وغرفتـــها كلها ابيــض ووردي**

**ريحــه الغرفـه تجيب الراحه النفسيــه بسبب الشموع اللي موزعتها في الغرفـــه**

**نطت فوق سريرها اللي مافي انعــم منـو واللين منـو ..**

**اخدت جوآلها بالكفر اللي كلو دلــع ويعكس شخصيتها المدلله**

**اتصلت على اخوها على طــول واول مارد : بشااااار**

**بشار : ها**

**حور : اسمع بابا عرف انو اتضاربت مع ماما وخرجت من البيت المهم انو مرا معصب**

**بشار : بكيفو انا مني راجع البيت اصلا**

**حور فتحت عينها مصدومه ورفعت يدها عند فمها : بشار بلا بلاهه والله بابا معصب**

**بشار : طيب يجي ساعتين يقعد وطول وقتو مو فيــه وبعدين يبا يمشيني على مزاجو**

**حور مرا تحب ابوها : حرام بابا في العمل ايش تباه يسوي**

**بشار : قوليلي ايت عمل دا اللي يســويه خليه في يوم يقولنا ايش شغلانته بزبط وهوا كل يوم جايب هرجه**

**حور : استغفرالله والله انتا مدري مين لعب في عقلك كبرت وخرفت**

**بشار : اقولك اسري انتي صدقي اي كلمه يقولها**

**حور : طيب لأنو صح بابا يشتغل في كدا شغله في العقار و**

**بشار قاطعها : طيب طيب خلاص امي تتصل ماحرد انا ولاتقوليلهم اني رديت عليكي**

**حور مدت شفايفها وهيا عارفه انو المصايب حتزيد : مسكينه ماما حينقلب الموضوع كلو فوق راسها حرام عليك**

**بشار حزن على طول بس بيحاول يتمسك بقراره : خليه يمكن يقعد في البيت لما يعرف انو مافي رجال معاكم ... يلا سلام**

**قفــل منها وهيا رمت الجوال على السرير : يالله ناقصين مشاكل**

**اخدت كتابها وهيا تبا تذاكر دي اول سنه في الجـآمعه تبا تشد حيلها ... بس اتذكرت مسلسلها الكوري**

**وفتحت لاب توبـها mac واول ماشافت الحلقه نزلت نسيت قرارها انها تبا تشد حيلها وحطت سماعاتها وانسدحت على بطنها وهيا رافعه رجولها وتحركها بكل دلــع واندمـآج ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**رجعــت هديـل البيــت وروان كل شوييــه تسئلها فين كنتي**

**وايش سويــتي حاسه انو وراها شـي**

**بس هديل متمسكه بكلمتها كنت بقعد لوحدي ...**

**روان بتحاول تصـــدق**

**اما فوقــهم وبالتحديد الدور الثــآني على نفــس وضعيتها لها يومين على كنبــتها والحشيش**

**مافي شــي مهم بيعدي بيومها الا انها تطمن كل شويـآ على سـآمي وتقفل ..**

**جــآ الصبــآح وقامت ترف مفجوعه اتصلت على ســآمي وقلها في الطريق ..**

**طالعت حولينها دخلت المطبخ بسـرعه وجابت كيــس اسود وسارت تلم القوارير وتنظف الطاولـــه جات عند باب الشقه وهيا لابسه**

**بجامتـها الورديـه لبست شبشب سامي مع الصربــعه**

**ونزلـت جري وبسبب الشبشب الكبير عليها طاحت في الدرج**

**روآن قاعده في الغرفه الوحيد بالبيت كشرت وطالعت في هديــل : سمعتي !**

**هديل : لا**

**روان قامت وراحت تفتح الباب شـآفت ترف عند بابهم**

**على قول ســآمي اكتر وحده تتقربع وتطيح مامتـــه ..**

**روان : سرلك شي**

**ترف ماسكه رجلها روان مدت يدها : سرلك شي**

**ترف مسكت يدها وقومتها تحرك رجلها يمين ويسـآر وحست باألم خفيف : لا الحمدالله**

**روان ابتسمتلها : كوويس \_ طالعت في رجلها \_ مو منك من الشبشب**

**ترف ضحكت : مع الصربعه لبست حق ولدي**

**روان طالعت في الشبشب تاني وهيا تشوفو اكبر من رجلها مو مستوعبه كيف ولدها**

**ماقدرت ماتسئل : ولدك !**

**ترف عارفه نفس الموال : ايوا \_ شالت الكيس الاسود \_ دحين هوا جاي بالطريق**

**روان بتفاجئ : ماشاءلله الله يخليلك هوآ**

**ترف ابتسمتلها : انا ساكنه بالدور الثاني اول مرا اشوفكم**

**روان : ايوا لنا كم يوم بس ساكنين**

**ترف : كويس**

**روان : انا وران**

**ترف ابتسمتلها : وانا ترف**

**روان : نشوفك مرا تانيه ان شاءلله**

**ترف : ان شاءلله**

**مشيــت وهيا خارجه من العماره وروان دخلت وقفلت الباب**

**هديـل : سنه اختفيتي**

**روان جلست : جارتنا اللي فوق حبوبه**

**هديل : ماتبطلي تحبي تتعرفي على الكل**

**روان ضحكت : والله طيبه وشكلها بعمرنا**

**هديل : اهاا**

**روان تنغزها من وسطها : ها متحمسه لليوم**

**هديل ضحكت ورفعت صباعها بتهديد : روان كم مرا اقولك ماحب دي الحركه**

**روان تنغزها تاني وهديل تضحك : خلاااص يارووان هههههه**

**روان تضحك معاها : ترا امس ماوريتيني ايش اشتريتيلي**

**هديل : ادري عنك جيت وانتي زي الميته فيكي نوم وقاعده بس تحققي معايا سديتيلي نفسي**

**روان نغزتها : اخاف عليك ياحلو انتا**

**هديل : ههههههههههه روان بلا وساااخه**

**هديـل قامت على طول تشرد منها وفتحت الكيس وتوري روان ايش اشترت لها ولروان لعملها**

**كلها ملابــس محشمــه كاجوال بسيطــه**

**اشترت لروان كلها تيشرتات اديداس ونايك من محلات التخفيضــآت ..**

**وخرجتلها جينز مقاس روان بــزبط : دا الجنز تلبسيـه اليوم وجبتلك عليه دي البلوزه \_ خرجت البلوزه ورفعتها وهيا توري لروان \_ دي**

**روان ابتسمت : حللوا من زمان مالبس شي مرتب والله**

**هديل : اتشيكي مو كل يوم حنتمشى**

**روان : يلا نمشي دحين**

**هديل : بلا حماس زايد .... اشتريت مكيآج كمان يقولي الرجال اصليه كلها وكاسرتو خرجت بس بخمسين بدا كلو**

**روان وهيا تمسك المكيـآج : ماشاءالله**

**هديل باافتخار : ترا كلها اصليه قلي اساميهم كلها بس نسيت**

**روان تفك المسكرا وتقفلـها : انا دا الشي بس اللي حسويـه**

**هديل : فيه روج مرا حلو حيعجبك**

**وطبــعا مقتنعه هديل وروان انو كل شي مشترينو فخم واصلـــي ...**

**فوق خلصت تنظيــف البيت وقفلت باب غرفه خلود ودخلت تستحمى**

**لبست قميـص قصيــر لركبتها لونــو رمادي وعليه صورت خروف وردي في النص**

**دخلت غرفتها ونشفت شعرها ... وسمعت صوت الجرس راحت بســرعه تفك الباب**

**وابتسمت وحضنتو عــلى طوول . حست بيده حولينها بس بصمت**

**بعدت عنو وهيا مرا مشتاقتلو طالعت فيه ولقت عينو كلها دموع**

**لابــس جينز وبلوزه صفرا والشنطه السودا اللي على ظهره ....**

**ترف تمرر يدها عللى وجهه وترفع شعره عن جبينه: ايش بك حبيبي فيك شي**

**سـآمي عدآها ودخل غرفته وقفــل الباب لساتها واقفه مصدومه عند باب الشقــه**

**قفلت البــآب وجاتت لعند غرفتــه سمعتو يبــكي فتحت الباب بسرعه**

**جالس جمب سريره وحاتط ووجهه على السرير ويبكــي**

**اول مرا تشوفو كدا يبــكي جات لعندو ونزلت لمستواه : حبيبي ايش بك**

**: الله يخليكي ياماما سيبيني**

**ترف حطت يدها عليه : ايش بك خوفتني**

**سامي رفع صوته بعصبيــه : قلتلك سيبيني لوحدي**

**ترف شالت يدها مفجوعه بس مارضيت تسيبو : سار شي هنـآك اتضاربت مع احد**

**سامي طالع فيها ووجهه احمر : اطلعي برااا**

**ترف انصدمت مرا من اسلوبه : ليش بتتكلم معايا كدا**

**سامي بضعف : اخرجي وسيبيني لوحدي الله يخليكي ياماما**

**ترف بااصرار :حتقولي ايش سااير معاك دحين**

**سامي وقف ومسح دموعو بذراعه ويتكلم بين شهقاته : اقولك اني انا رجعت لوحدي مع المعلمين كل واحد من اصحابي جا ابوه اخدو**

**اقولك بعد مافزنا في المباراه ادور احد يقعد معايا مالقى كل واحد راح يحضن اخوه ولا ابوه وانا ماعندي احد اقولك انو واحد جا يسئلني انتا من بيت مين وماعرفت ايش ارد عليه**

**ترف كانت جالسه في الارض ولا اتحركت**

**سامي : ماما ابا اقعد لوحدي طول الرحله وانا كنت ابا دا الوقت ماصدقت ارجع البيت الله يخليكي سيبيني**

**قامت بدون اعتراض وقفلت الباب .. جلست على الكنبــه اللي جمب باب غرفته وسمعتو يرجع يبكي**

**وهيا تبــكي معاه ...**

**انظلــم من صغـره وقاعد ينظلم كل يـوم وهيا السبب ..**

**في دور الارضـــي ... مر الوقـــت ..**

**وقامو يتجهزو البنـآت على بال يجيهم لؤي ..**

**هديل ضحكت : اسئلك بلله ايش حيجيب لؤي**

**روان : والله طيب من نفسو قلي اجيكم**

**هديل : اصلا من وجهه تحسيه طيب**

**روان : ههههههههه والله عن نفسي في البدايه كان جايبلي الرعب بس اتعرفت عليه حسيتو حبوب يتأكل**

**هديل : ههههههههههه**

**روان تلبس الجينز وتنطنط في الغرفه : مالقيتي اكبر من دا**

**هديل : انتي اللي متنتي من كتر السندوشتات ماشاءالله**

**روان : هيا استقعدولي على اكلي**

**هديل لبســت بلوزه حمرا تعكس لون بشرتها البيضـآ ورفعت شعرها الكستنائي على فوق**

**وروان عكسها لبست بلوزه سماويــه كت مديه لبشرتها سمــآر آجمل .. ونفس الشي رفعت شعرها**

**ووقفت قدام المرآيه اللي عند الحمام وهيا تحط مسكــرا اللي بيــنت جمـآل عينها اكتر وروج وردي فااتح**

**راحت لهديـل : ايش رايك بس**

**هديل ابتسمت : من زمان والله ماشوفك جميله كدا**

**روان : اصلا جمالي من جوا يعكس دايما على جمالي اللي برا مايحتاج اتشيك**

**هديل شمقت بوجهها : تعالي بس ارسملك حوآجبك**

**روان فتحت عينها : لا يختي سيبيني كدا**

**هديل : والله شوفت دي علا ترسمها تعالي تعالي**

**روان جاتها : ماتشوهيني بس**

**هديل : لو ماعجبك روحي غسلي وجهك**

**روان بتافف وجلست قدامها : تدري كم اخد مني وقت عشان اسوي المسكرا**

**هديل : هههههههه بس يااشيخه**

**روان : والله فكي وجعني وانا فاتحه فمي واسوي**

**هديل : هههههههههههههه \_ ادتها كف على وجهها خفيف \_ اوصص برسم**

**روان انفجعت وبعدت وجهها وقالت بصدمه : ياووسخه كنت سااكته**

**هديل تقرب وجهه روان منها وتضحك : تعالي بس**

**هديـل ترسملها حوآجبها وروان اصلا حواجبها كثيفه ومرسوومه خلقــه**

**مايحتجلها بس تبا تتعلم عليــها**

**روان تهرج من غير ماتحرك فمها بين اسنانها : يلا حنشل**

**هديل تضحك وترجع ترسسم : بطننني**

**هديل تطالع فيها بتمعن واللي يقول انها سوت شي مرا فنان وترجع تقرن بين الاتنين وتكمل تاني**

**بعدت عن روان بااقتناع : واا ايوا تجنني ماشاءلله**

**روان ابتسمت : بلله \_ وقفت وراحت بسرعه للمرايه وفجاه صررخت \_ ياحيوووووانه**

**هديل ماتت ضحـــك**

**روان دخلت الغرفه وهيا تأشر على وجهها : ليش ليش اشبه عمو جاسم**

**هديل تضحك وتضرب بيدها بالارض ودموعها تنزل**

**روان مفجوعه لساتها مرا مابتضحك : ايش دا ياكلبه انا بروح اتمشى مو افجع الناس هناك**

**هديـل : هههههههههههههه اااه اسكتي اسكتي خلاص**

**روان ضحكت بين فجعتها : والله حسبت اني حسير حلوه**

**هديل : هههههههههههههههههه**

**روان راحت تغسل وجهها وهيا حاقده . . . وسوت بس مســكرا وروج زي اول ..**

**ودخلت الغرفه وشمقت بوجه روان : شوفي الجمال الرباني مالت عليكي**

**هديل : والله شكلك كان غريب يعني حلو التغير**

**روان : روحي سوي لنفسك دام عاجبك**

**ودق جوآل روان وردت وهيا مسويه معصبه : ليش متاخر سنه سنه نستناك**

**لؤي انفجع : ياقليله الادب انا الغلطان لأني جاي هيا شوفي احد يوديكي**

**روان بسرعه وهيا مرا مرقوه : للللللؤي انتا سوبرمان حقتي لاتتخلا عننا**

**لؤي : ايش الفصله اللي انتي عايشه فيها**

**روان : ههههههههههههه نخرج دحين ولا لسى**

**لؤي : اخرجي يافله انتي**

**روان قفلت بوجهه وهوا طالع بالجوال : مافي اسلوب مرا**

**روان اشرت لهديل : يلا يازميل**

**هديل : وربي انتي اليوم حالتك صعبه**

**روان مسكت يد هديل وهما خارجين ومبتسمين تبا تغير نفسيه هديــل**

**جالس في السياره ومنزل عينو على الجوال وانفتح الباب اللي جمبو رفع عينـو وشافها طالعه**

**بلبســها البسيـط الناعم اللي مبين انوثتها اول مرا يشوفها لابسـه كدا**

**وجهها بمكياجها اللي مافي انعــم منــو مديها جمـآل بعينو مو طبيعي ...**

**وفوقــه من تناحته لما ضربت على كتفـــه : سلاااام**

**طالع مفجوع : وعليكم السلام \_ دار على ورا وابتسم لهديل \_**

**قفلت الباب بقووه ورجع طل فيها : حتكسري الباب**

**روان اشرت على الباب : باب تراااه باب حديد ماحيسرلو شي \_ سندت جسمها على الكرسي \_ استغفرالله بسس**

**لؤي طفى السياره : انزلي من سيارتي**

**روان على طول ضحكت وطلت فيه : معليش معليش اخر مرا اقفلو بقوه**

**هديل ضحكت بدون ماتعلق**

**لؤي بنص عين : ماتمشي بالزوق مرا \_ شغل السياره وحرك \_**

**طالع في روان كدا مرا وهوا يســوق بس مو قادر يركز فيــها مرا لكن جذبتـو**

**روان : ايش رايك تجي معانا**

**لؤي : مواعد او\_ كان بيقول اولاد خالتي وسكت \_ الشباب**

**روان : ايش حتستفيد من الشباب ترا انا وهديل مرا فله**

**هديل : خليني اعرف فين حروح وقتها حقولك انا فله ولا لا**

**روان طالعت فيها على ورا وتغمزلها وتهرج بصوت عالي : نضحك عليه يابلهه**

**هديل : هههههههههههه**

**لؤي : هههههههه \_ طل في المرايه اللي فوق وهوا يشوف هديل \_ مني عارفه كيف لين دحين عايشه معاها**

**هديل : غصبا عني**

**روان انصدمت من رد هديل : ماتستحي والله**

**واخـدهم الهـــرج لين ماوصــلو دبـي مول ...**

**لؤي بيدور موقف وينزل معاهم عشان يوريهم بس فين السينمـآ وماشي ...**

**نزل معاهم .. ودوبـو شـآف روان عدل .. هيا تتكلم مع هديــل**

**وهوا يطالع فيـها وعدسـة عينو تتحرك بس عليـها**

**وشتت نفسو لما هديل طالعت فيه ابتسم : يلاا**

**مشيــو لين مادخلــو البوآبــه وجاهم الهوآ البــآرد**

**وهنا ابتسامه على وجه كل وحده فيــهم .. يمشـو بتنـآحه وعينهم تطالع في دا ودآآ**

**المحــلأات باضائتها العاليــه**

**روائــح العطور الفخــمه ..**

**عوائل من نساء بكامل حشمتــها**

**لنســآء بالشورت ...**

**المحلات كلها ماركات عالــميه اول مرا يشوفوها ...**

**كأنهم كانو عايشين في عالم تـآني**

**روان جات عند لؤي : هنا السينما !**

**لؤي شايفهم متنحين الاتنين : ايوا هنا كل شي**

**روان ماسكه يد هديل : طيب خليك معانا**

**حسيت انها ماحتفهم شــي .. عالم نظيــف جديد ممتع**

**لؤي بين انو يسحب على اولاد خالتو ودي مو اول مرا**

**وبين انو يقعد معاهم**

**مشكلــتو طيــب لما شاف كيف منبهرين بالمكان نفســو يخليهم يسو كل شــي**

**ابتسملها بضعف : طيب ياااشيخه**

**روان : ههههههه نضيع نضيع من غيرك**

**هديل : والله قلبي يدق بسرعه مو عارفه ليش**

**لؤي : هههههههه طيب اسمعو**

**واقفين في النص ولؤي قدامهم ...**

**: تبونا ندخل سينما ولا نلف اوديكم الاوكواريوم وبعدها نتزلج تحت ونخلي السينما اخر شي**

**ايش اكواريووم**

**وايش نتزلج**

**كأنو يكلم نفســـو**

**طالعو في بعض وبعدين فيــه**

**هديل :والله مافهمت حاجه بس ايوا ناسبني الجدول**

**روان حطت يدها على صدرها : صدقني انا فاهمه**

**لؤي ضحك ومشي : تعالو بسس**

**وصــلو لعند الاكواريـــوم وروان وهديل يتفرجو على الحيوانات**

**وكآن فيــه غواص جوآ ياأكلهم ..**

**هديل : شوفي دا يشبه هدى**

**روان : ههههههههههههههههه استغرالله ايش بو وجهه كدا**

**هديل : والله كأنها هدى لما تزعل منك**

**واخدتــهم التعليقات وهوآ وراهم وسايبهم ينبســو**

**ودآهم لحلبــه التزلــج على الجليـــد .. قطعلهم تذآكر وهديل خايفه**

**جلست على الكرسي : لا لا مابى اجي**

**روان : والله مو على كيفك**

**هديل تأشر : شووفي ماشاءلله كيف**

**روان : يابنتي سهل اطفال اهو فيه**

**وقعــدت فوق راسها روان متحمســه وهيا خايفه بس خلتها تتجهز معــآهآ**

**واول ماوقفت هديل حست انها بطيـح**

**وروان مسويـه الفنـآنه**

**لؤي خرج قبــلهم واقف على الجليـد : يلا تعالي**

**هديــل خرجت وهيا تمسك بحواف المسـآر وكآنت حطيح : ووااا \_ شدت على جسمها ومسك نفسها \_**

**وجات الفنانه روان بكل ثقـــه داخله**

**حطت رجلها الاولى وهيا تطالع في هديل ورجعت تطالع في لؤي اللي قبالها**

**ودخلت برجلها التانيه**

**وقفلت بااستقامه : هاا شوفتتي**

**هديل حست نفسها بلهه بس برضو ماتبى تسيب المسـآر**

**لؤي قبال روان بـزبط : طيب يلا امشي**

**روان بكل ثقه وتقلد الولد اللي مسرع جات سحبت رجلها على قدام**

**ولاشعوريا رجلها التانيه راحت للناحيه التانيه وكانت حطيح لؤي مسكها وهوا يضحك**

**تحرك رجلها وكل وحده تروح بناحيه وهوا ماسكه من فووي : يابنتي اوقفي**

**روان مفجووعه مو قادره : ايش داااا يزحلللق**

**لؤي : هههههههههه روان اوقفي**

**روان مسكت في بلوزته ومو قادره توقف كل ماتحط رجلها تنفلت التانيه : مو قادره مو قااادره ايش داا**

**هديل : ههههههههههههههههه**

**لؤي وجهه محمر من الضحك الناس يطالعو فيــه وهوا ماسكها وهيا رجولها تروح يمين ويسار وخايفه : لؤي خرجننني**

**لؤي : لاتتحركي**

**رفعها ووقفها ومسك يدها وهيا تتنفس حتى بحذر ومتخشبه : مابى ابا اخرج خلاص**

**لؤي : ماسكك انا**

**روان ماسكه اياديه الاتنين بكل قوتها : الاطفال الوسخين دول كيف يمشو ضحكو عليا حسيت انو سهل**

**لؤي : ههههههههههه \_ لؤي رجع على ورا وهيا اتحركت وصرخت بكل صوتها**

**روان : لا لا لا لللؤي حطيح**

**لؤي : ههههههه يابنتي اسكتي فضحتينا**

**روان ومازالت رافعه صوتها وخايفه : رجلي حتنكسر والله اول كل وحده راحت لجهه ماقدرت امسك نفسي**

**لؤي يطالع فيها وهيا موسعه عينها على الاخر وتتكلم بسرعه ومرعوبه بجد**

**مو قادر يبطل ضحك**

**وهديل واقفه بمكــآنها ونفس الشي ميته ضحكك**

**لؤي بيهديها وهوا مبتسم من قلبــه : طيب اسمعي لاتتحركي انا بس حتحرك بشويش**

**روان بنظرات ترجي : انا في رقبتك**

**لؤي : هههههههه حموتك انا**

**روان ومازالت شاده على يدو : مدري مو مرتاحه للمكان خلاص بمشي**

**هديل تطالع في لؤي وتأشرلو انو يمشي بسرعه وتضحك**

**وروان مو شايفتها اصلا**

**لؤي : ماحتمشي خلاص حمشي بشويش وانتي لاتسوي شي**

**لؤي اتحرك بخطوتين بشويش لورا وهيا اتحركت معاهه**

**وفتحت عينها بااعجاب وخووف : واااا انا قاعده امشي**

**لؤي : ههههههه شايفه كيف حلو**

**روان لسى دوبها بتضحك**

**الا مشي بسسرعه على ورا وهيـآ تصرررخ يبا يسيب يدها**

**الا سحبت نفسها بااتجاهه واتعلقت فيـــه**

**اسرع ردة فعل قد شافها بحيـــآته حاضنتو باأقوى ماعندها :رجعنني رجعنني**

**هديل غطت وجهها من كتر مانكسفت وتضحك**

**والناس يطالعو فيــها وتضحك**

**ولؤي يحاول يبعدها عنو وهيا كأنها لصقه مو راضيه تسيبو : هههههه روااان**

**روان ولاهمها احــد مع انو اغلب اللي بيضحكو عليها اطفال ...**

**لؤي مو قادر يمشي بسببها : والله خلاص ماحسويلك شي**

**روان : رجعننني ولا حقتلك**

**لؤي : هههههه طيب سيبيني مو قادر اتحرك**

**روان بعديت وهيا بيدها الاتنين ماسكه بلوزته طالعت فيه وبكل قهر : والله كنت واثقه فيك**

**لؤي : هههههههه معليش دي هديل قالتلي**

**روان طالعت فيها من بعيييد وهديل عرفت انو فضحها سوتلها " باي " وباابتسامه خايفه**

**روان :رجعني**

**لؤي مس يدها : سيبي البلوزه طيب**

**روان مسكت يدو وهيا بالقوه توازن رجلها**

**لؤي يمشي بشويش وهوا يطالع فيـها : خوفتي ؟**

**روان تطالع في ا لبنت الصغيره اللي تاشر عليها وتضحك : ايش يعني غبيه بالانجليزي**

**لؤي مو فاهم ايش الشطحه بس جاوب : ستوبيد ليش**

**روان دارت راسها على البنت الشقرا وقالت بكل صوتها : يوو ستوووبيد**

**لؤي انفجعع : والله اسيبك**

**روان طالعت بترجي : لا لا خلاص \_ تطالع بنص عين وهيا تمشي بشويش على الجليد \_ شوف كيف تطالع فيا**

**لؤي : تستاهلي انتي خليتي نفسك فرجه لو بطلتي خوف كان اتعلمتي**

**روان : مابى خلاص اتعلم**

**لؤي وصل لنهايه هديل : وانتي ماتبي تتحركي**

**هديل حركت راسها بخوف : لا انبسطت وانا واقفه مكاني**

**لؤي : مو عارف ليش جبتكم**

**هديل : ههههههههه والله انا مرا انبسطت وانا اشوف روان تتعذب**

**روان شمقت في وجهها وخـرجت من البـآب**

**اما لؤي كل مايتذكر كيف حضنتو يضــحك مرا مبسووط**

**ورآحو السينما ودخلــو الفلم المصري كلب بلدي**

**بعد ماشترالهم فشـآر ومشروبـآت**

**جالس وجمبو روان وبعدها هديــل**

**ويضحك على ضحكهم**

**يمكن اكتتر ناس ضحكو هما الاتنين**

**اختفت ابتسامتو وهوا يتذكر ايش ســرلهم امـس**

**واليوم كيف بااشياء بسيطه مكملين حياتهم ومبسوطين**

**مستحيـل يفكر يستغل وحده فيهم ... او يجرحهم**

**هديـل لسى مايعرفها بس روان معتبرها زي صـآحبو**

**صح انو يتوتر لما تقرب منــها**

**صح انو لما حضنتو حس قلبـه حيوقف وكان يباها تبعد بس عشان يخف توتــر**

**لكن قادر يتحكم بدي المشاعر ...**

**بعد الفلـــم وهديـل سارت بس تضحك على اي شــي وروان نفس الشي وكأنه شربهم ويسكي**

**يطالع فيهم وهما يحشو في النــآس ويتريقــو : مو جيعانين**

**هديل :والله بطني تصوصو**

**روان : حتى انا مرا جيعاانه \_ جات جمبو وتهمسلو \_ لو سمحت ابا مطعم سعره طيب**

**لؤي طالع فيها بنص عين : على اساس انتي دفعتي شي لدحين**

**روان طالعت في هديل وقالت بصوت عالي : لؤي قال عازمنا على العشا**

**لؤي : ههههههههههه اسري ياكذابه**

**هديل بمزح : انتهى موضوعك تخرج مع روان وتدفع هيا مجنون انتا**

**لؤي : عشان كدا تزن تباني اجي**

**روان : والله بمززح هيا انا اللي حدفــع**

**لؤي يبا يكسفــها وحيختار اكتر مطعم غالي حولينــهم بس اول وداهم عند النافوره الراقصــه وقعدو هنـآك سآعه**

**روان شافت الناس يوقفو ويتصـورو : ابااا اتصور**

**لؤي عارف جوالها قديــم :طيب اصورك بجوالي**

**روان : وبعدين كيف اخد الصوره**

**لؤي: اطبعلك هيا**

**روان : يعني اخدها بيدي صح**

**لؤي !!! مافهم بس رد بشويش : اييوا !**

**روان وقفت وحطت يدها على خصرها زي ايام زمان اللي يتصورو : يلا**

**لؤي سار يدمع من الضحكك كل مايرفع الجوال يطالع بالشاشه**

**وينزل الجوال ويضحك**

**وروان طفشت تهرج وهيا مبتسمه ابتسامه الصور المصطنعه: يلااا بسرعه**

**لؤي ادى لجوال لهديل : صوووريها مو قااادر ههههههه**

**هديـل بعد ماعلا علمتها على التصوير سارت تعرف**

**تضحك على ضحك لؤي مع انو مو شايفه**

**انو روان بتسوي شي : صورتها \_ وادت الجوال تاني للؤي \_ صورني معاها**

**وراحت تجري بااتجاهها وهوا صورهم ومستمــر بالضحك**

**بعد وفآة امو يمكن اكتر يوم ضحك فيه دا اليوم**

**وودآهم المطعم الفـآخر بااضائتــه الخـآفته والموسيقآ الهاديـه ...**

**جلسو على الطاوله وكل شويــه يعلقو ويضحكو**

**مايهتم لؤي للناس ماعنده هرجه برستيج وكلام فاضي**

**مديهم جوههم ويضحكو بصوتهم وهوا معاهم ...**

**وجاه المنيو ومافهمو شي ... هديل اختارت وجبـه بعد ماشرحلها هيا لؤي**

**حست الشرح طوويل فاأغراها وروان نفــس الشـي**

**وجا وقت الاكــل حط صحن روان قدامها وصحن هديل قدامها**

**هديـل تطالع في الصحن الابيـض الكبير وفي النص قطعه اكل طبقات غريبـه**

**بس عمرها ماشافت اصغر من دي الاكلـه**

**طالعت في لؤي : فين اكلي !**

**لؤي :ههههههههه دا هوآ**

**هديل : دحين الشرح داك كلو في ديي !!!**

**روان تطالع في ضحنها : وتقولي كلام كبير وفي النهايه جايبنلي دجاجه فوقها طماطم مقطع**

**هديل تاشر على صحن روان : دا اتقبلو \_ اشرت على صحنها \_ ايششش دااا ! اخلصها في لقمه وحده وماأشبع ليش**

**بعد دا المطعم وداهم كنتاكي زي مايحب لؤي عشان ياكلو عدل انصدمو بالاكل في المطعم داك ..**

**بعـــد مــرور اسبـوع على الاوضــآع ...**

**تــرف علاقتها مع سـآمي شويـه متوتره تحس في نفسه حاجه بس مايبى يزعلها وساكت**

**شويا يجيها ويبوسها شويا يعاملها بغرابه ... اما هيا دا الاسبوع كلو ماداومت ... اتصلت على خلود وقالتلها تاخد اغراضها**

**وبالفعل جات خلود ولمت عفشها ومشيـت وسامي مو فاهم شي ...**

**لمــى وضعها مستتب في الجامعه وفي البيـــت امها طول وقتها نايمه بسبب ادويتها**

**وتصحى جسمها مرخي ومافيها قوه تتضارب لكن تروح لساتها الجامعه مع لمـى**

**روان لسـآتها بتداوم بس رايـد ساير غريب معاها مو فاهمه ايش الموضوع ...**

**هديـل كل يوم تروح لبيـت جاسم الكبيـر عرفت انو عنده بنت وتبا تتعرف عليـها لكن لين دحين مو عارفه كيف توصلها ...**

**حتحرق قلبه في بزورته زي ماحرق قلووبــهم ...**

**صحيت الصبـآح معاه .. وصاحي اليوم يتحاشاها يجهز كتبه وسط الشنطه .. عبتلو الفطور مارضي يفطر**

**سلم على راسها وخرج من غير ولا كلمـه ..**

**جلست على كنبتها ورجعت لسجارتها ..مرت ساعتين وهيا تفكر**

**لازم تداوم اليوم خلود ماسارت ساكنه معاهم ... هيا الوحيده اللي حتدفع الايجار ..**

**مو ندمانه انها طردتهاا اخدت جوالها ولقت خلود رسلتلها رقم تآمر زي ماطلبت**

**اتصل عليه بدا الوقت .. وهوا في سيارته رايح الدوام**

**استغرب من الرقم بس رد وعينو على الطريق**

**بكل جمود تهرج : االو**

**: هلا !**

**: انا ترف**

**بتفاجئ : اهليين**

**ترف : بس متصله عشان اوصلك شي انا ماكنت ادري انك تدفعلي ايجار البيت عرفت قبل فتره وطردت خلود من البيت**

**خلي شي في بالك انا مو محتاجتكم في حياتي عشان تتصدق عليا اعيش في الشارع ولا استنى رحمتك ورحمة اخوانك**

**تامر : ترف انا لو**

**ترف قاطعتو : ماتصلت عشان اسمع رايك في الموضوع سلاام**

**وقفلت بوجهه ..**

**انصدم مررا انها ماتعرف .. يتذكر خلود كانت تتصل تقوله ولدها تعبان واحنا في المستشفى ويرسلهم فلوس**

**سامي محتاج في المدرسه فلوس ويرسللل**

**بس يحسب هيا عندها خبر وبدأ يحس الفتره الاخيره انها بتطلب مرا كتير**

**لكن دوبه فهم انها صحبتها اللي كانت تسحب الفلوس كيف اصلا وثـق فيها لدي الدرجه ..**

**قامت استحمت واتجهزت للدوآم ... وكل ماتتذكر براء تحس انها ماتبى تشوفو**

**لكن محد حيشغلها بدا المبلغ ..**

**حاولت تــهدي نفسـها " ماحيقدر يسويلي شي ولو قلي كلمه اسكتو بعشره "**

**دخلت اتزبطت لبست بلوزه رماديه مزمومه من تحت الصدر**

**وجينز كحلــي ومزينه رجلها بالخلخال وجزمتها البيضـآ**

**خلت شعرها مفتووح اتمكيجت مكيـآج ناعم**

**آخدت شنطتها وخرجت من البيت ... اتتوجهت للممول وحاسه بتوتر**

**وهيا حتشوفه بعد داك الموقف**

**دخلت المحل وميرنا مانتبهتلها بسبب مجموعه البنات اللي قدامها ...**

**عرفت انو براء في المخزن كالعاده ... وصلت لعند الباب بتدخل وتحط شنطتها وبطلت**

**حطتها عند الطاوله ...**

**اما في المخزن عينو على جواله .. شم ريحه عطرها .. كششر ورفع راسو ودار لقافها قدام الطاوله**

**انصدم مرا من نفســه ميزها من عطرها .....**

**مايدري ليش حس بتوتر بعد انقطاع اسبوع مايشوفها ... رجع لجواله وهوا حاليا ساير مو عارف كيف يتصرف معاها**

**خرجو البنات وميرنا شافتها وجاات :اهلاااا اخيرا جيتي**

**ترف ابتسمتلها : ايوا معليش والله لأني اتاخرت**

**ميرنا : مو مشكله انتي كيفك دحين**

**ترف : كويسا الحمدالله**

**ميرنا : دي الفتره مرا ضغط كويس رجعتي \_ دخلت بنت واشرت ميرنا \_ ها شوفتي**

**ترف لساتها واقفه مكانها .. دارت جسمها وجات عينها بعينه . . نزل عينه وهيا جات تقعد في نص المحل ...**

**ماتدري ايش المفروض تسوي معاها**

**مو قادره تسوي نفسها مو شايفته**

**حتى لو مو شايفتو ريحه سجارتو وصلتلها .. بعد سـآعه خرج من المخزن وقعد على الكرسي اللي ورا المكتب . .**

**يطالع فيــها جسمها لبسها اليوم مخلي شكلها ملفت اكتــر .. بيسوي انو موو شايف لكن كل ماتعدي يطالع لاشعوريا**

**هاديــه مو زي عادتها متنرفزه وتتضارب وتكشر بسرعه**

**كل مايخرجو الزباين تروح تقعد لوحدها وكأنه ماتبى حتى تهرج مع ميرنا**

**هوآ عارف انو دا تأثير الحشيش اكييد**

**يخلي الواحــد مبسووط او مكتئب ..**

**ماسار بينها وبين براء او ميرنا اي احتكاك لين ماخلص الدوام مشيت ..**

**ميرنا طالعت في براء بااستغراب : فيها شي ولا يتهيألي**

**براء مسوي مايعرف : مدري**

**ميرنا : غريبه**

**خرج برضو هوآ من المحل بس لقافها قاعده على احد الكراسي لوحدها ...**

**كدا في عالم لوحدها**

**مالها نفس ترجع البيت وتشوف نظره سامي اللي تقطعلها قلبها وكأنو يلومها على وضعه**

**حاول يبطئ في مشيتو لكن ماتحركت وقعدت على وضعها دا لين مارجع بيتــه**

**امـآ سامي رفع جواله ووهوا يتصل : ايوا خاله خلود**

**خلود : هلا**

**سامي : اقدر اجيكي**

**خلود : فيه شي ؟**

**سامي : ابا اتكلم معاكي بموضوع**

**خلود : ضروري ؟**

**سامي : ايوا الله يخليكي**

**خلود بتردد : طيب تعلي ف """"" بس الساعه 8 الليل**

**سامي : طيب**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**وكآنت بتتجهز بكل روااق للجـآمعه .. بكل هدآوه .. لها كم يوم امها مابتسويلها شي**

**مـحد قدها .. ابتسامه بسيطه على وجهها**

**فتحت باب غرفتها وخرجت وفجأه اللي كان المفروض رايح دوامــه يفتح باب الشقه**

**وزي المجنون يدخل يدوور : لمممممممى**

**: للللمى**

**صوته هز البيت كلووو اول مرا تسمع تامر يناديها بدي النبره ..**

**جاتو وامه معاها ...وكلهم مو عارفين ايش فـــي**

**خرج تميم من غرفته وهوا لابس سكراب المستشفى وبيدو الاب كوت : ااايش فيه !!**

**طالع في لمى ورفع جووالو وقلبها غاص لما شافت صورتها**

**سئلها : ايش الصووره دي \_ ورفع صوووته بكل البيت \_ هاااا**

**لمى انصدمت**

**انفجعت**

**تميم طالع بالصوره وانفجع**

**امها ساكتــــه لسى ماستوعبت**

**مافي اكتتتر من صوت دقات قلبها بدي اللحظه ... صدرها يرتفع وينزل من كتر ماتنفس بسرعه وبخوف**

**مو عارفه ايش تبرر ايش تقول**

**مين فين جبتو الصوره !!**

**تامر :لمممين اتصورتي**

**لمى طالعت في تميم وهوا بدي اللحظــه عرف ليش اخدت الجوال كم يوم**

**تميم سئل وهوا لسى مصدوم وهادي : من فين جبت الصوره**

**تامر يطالع في اخوه ويهرج بعصبيه وكأنو بيفتخر : منتشره بكل مكان في الانستقرام وشوف تعليقات الناس تحتها كمان**

**لمى حطت يدها على فمها ونزلت دموعها وتامر جا لعندها ولأول مرا يمسكها من شعرها بدي الطريقه**

**: ااااا**

**تامر : لممين اتصووورتي بقووول انطقي**

**لأول مرا يشوف تميم اختو تتمسك كدا ومايدافع عنــها ... يطالع فيها وهوا لسى مصدوم من كلام تامر .**

**ايش تقوول بسس**

**ضاع الكلام مع الفجــعه**

**انضـربت من تاامر وهنا عرفت انو ضربه الرجال تفرق مليون مرا عن ضرب امــها**

**تميم خرج من البيت بدون تعليق بدون مايفتح فمو ....**

**وتامر بيضربها وسؤاله : من فين اتصورتي**

**لكن بس تبكي ولا جاوبتــه ....**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**صحيــت بدري واول ماخرجت روآن للدوآم رآحت هيا للبيت اللي لها اسبوع توقــف قدامه بدون ماتسوي شي**

**جلست ساعتين وماسار شي ليـن ماجات سياره شبابيه فخمـه وقفت قبال البيــت**

**وخرجت بعدها حور وهيا شايله شنطــه وتطالع حولينها**

**حور من عند الطاقه ادتو الشنطه :لو دري بابا حيقتلي**

**بشار اخد الشنطه : نايم ولا فينو**

**حور : لا خرج**

**بشار اشرلها براسه : يلا ادخلي**

**حور دخلت راسها وباستو : انتبه على نفسك**

**بشار : وانتي كمان**

**دخلت حور وهديـــل تطالع مو عارفه ميـن دا ولا عارفه حتى توصـل لترف**

**شغل السيـآره وهيا عندها حل واحد عشان تقدر توقف دا**

**شي مجنون لكن مو اكتر من اللي شافتو بحياتها**

**حتســوي اي شي**

**قلبها سار يدق بسرعه**

**شغل بشار السيـآره وعينو على جوالو ومشـــي ...**

**السياره بدأت تجي وهيا قلبها يدق**

**توقف قدام السياره وحيوقف اكيييد**

**وحتحاول تغريه بكلامها وحبه حبه وحتعرف دا بزبــط ايش وضعه في العيله ..**

**السياره بدأت تجي بناحيـتها**

**اترددت رجلها سارت تقيله**

**اتذكرت كريم لما مسكها**

**غمضت عينها**

**اتذكرت امو لما طردتها**

**اتدكررت الشباب لما لحقوها**

**اتدكرت جلســتها بين اوسخ مكــان**

**فتحت عينها وهيا مو فارقه معاها حيــآتها حتسوي اي شي عشان توصل للي تبـآه**

**ورمت نفســـها باإتجــآه السياره**

**لكن اللي يســوق ماكان عينو على الطريــق اللي عارف انو دايما فاضي**

**بيطالع بالجــوال ... ورفع عينـو وهيا قدامو**

**ارتبـــك**

**ماعرف يدارك الموقف**

**ولف عشان يتحاشى ومايصدمها**

**صووت التفحيط فجعها**

**حست بهوى قوي جا لناحيتها والسياره بكل سرعه غيرت مسارها**

**وطططاح قلبها لما سمعت صوت الصدمه**

**رجعت بخطووات لورا مفجوعه وصوت دقات قلبها تدق بجنوووون**

**تطالع بالسياره اللي شكلها اتغير في اقل من ثانيـــه**

**نهايه الفصل الخــآمس**

**توقعااااتكمم**

**استناا تعليقاتكم ...**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ...**

**اول شي ليا رجعه للتعليقات اللي قبل**

**تاني شي معليش على كئــآبه دا الفصـــل**

**لكن في الفصول الجيــه حرخي الحبل شويـتين**

**تالت شي : بجد كتبت دا الفصل وانا بقمه تعبي لأني سرت اصدع**

**مرا من الاب توب ولازم اخلص الفصل خلال خمسه ايام**

**فابجد بجد تعبت والصداع ماسكني ليا يومين**

**وحاليا بنزلل لبارت واروووح انسدح واغمض عيني واستنى تعليقاتكم**

**عشان تبردولي قلبي في تعبي**

**الفصــل السـآدس ...**

**كنت طفلـه لم أفهم ماذا يحدث حولي**

**اختي اختفت فجأه من المنزل انـآم وحدي على سريري الكبير**

**واحضن دميتي واتخيلها تـرف**

**احدثها دائما " افتقدتك ... متى سوف تنهي لي قصـه الاميره والوحش .. واخبرها اسراري البسيطه "**

**لاأحد يريد ان أذكر سيرتها في المنزل**

**لكني اشقت لوجودهآ**

**بدأ ابي يزيد مرضــه**

**وبدأت امي تظلمني كثيرا**

**احضن دميتي دائما وابكي اخر الليل حتى انـآم**

**اصبحت اشعر اني لست ابنتها**

**حياتنا اختلفت كثيــرا ... ابى توفى بعد فتــره**

**وزادت امي بعصبيتها .. انام دائما من كثرة الضرب والبكاء**

**ااه الم جسدي اليوم التالي حكايه اخرى لاأحب ان اتذكـرها**

**في كل يوم تضربني تخبرني اني اتعاقب بسبب " ترف "**

**في كل مرا تشوه جسدي تخبرني بسبب " تـرف "**

**اصبح جسمي يشوهه الكدمــآت واغطيه من اعين النااس والسبب " تــرف "**

**ولكنـي احمد ربي دائما على وجــود تميم وتـآمر ..**

**محبــوسه بغرفتــها جـآهم ليــث بعد اتصال امــه زي المجنون**

**ماشاف الصـوره لسـى لكن دخـل الغرفه وضــربها**

**مايدري هيا ليش فجاه وقفت بكى بس ماهتم هوا اغمى عليها ولا لا**

**كــل اللي يهمــو انه يربيــها .. جالسس في الصاله ويحـرك رجـله زي المجنون ..**

**امه تزيــده : تبا تفضحنا دي الوسـخه التانيه**

**ليث بعصبيـه : دا الزفت فينو من اول يقوللي في الطريق**

**امـآ تامر من اول تحــت يحاول يهدى نفســه قبل ساعه من اتصال ليــث**

**كان مو عارف يتصرف كيف مع لمــى امس ضربـها يحس اداها كــف مستحيل تنساه طول عمرهـآ**

**مو طايقها كارهها بشـكل فضيـعع كان شايفها الملاك اللي مستحيل يغلط وصدمتهم**

**الموضوع مر عليــه 12 ســآعه**

**اخر شي يفكر فيــه يدخل بالموضوع ليـث**

**مجنون بكرا حيزوج اختـه اي احد ويضيع مستقبلها اكتر من ماهوا ضـآيع**

**تامر ضربها وحبسها بالغرفه وحيمنعها من الجـآمعه دي الفتره عقاب ليها**

**بس ماحيهدم حياتها ويزوجها**

**دق جـواله : ايوا فينك**

**تميم : خلاص قريب**

**تامر : طيب ....قلتلو لايتكلم مع لمى لين مانجي**

**تميم : كويس يلا سلام**

**طــلع تامر البيـت وهوا يحاول ياألف هـرجه عشان يسكت ليث**

**ندم انو اتكلم قدام امــه لكن مع الصدمه ماقدر يمسك نفسـه ..**

**ليث وقف : اخخخيرآ**

**تـآمر بيحاول يكون بااارد :ايش العصبيه دي**

**ليث ماتوقع يشوفه كدا: اختك اتنشرت صورها وانتا تباني ماأعصب**

**تامر طالع في امـو وبعدها قال : خلاص صحباتها صوروها بالغلط**

**ليث : وريني الصوره**

**تامر بكدب : حذفتها**

**ليث : انتا باأي حق تحذفها فين قولي فين منتشره**

**تامر : ياأخي منتشره بين صحباتها ووصلتني ايش لك انتا**

**ليث يصرخ : دي اختتي تستهبل**

**تامر : ايوا فاهم وانا صرخت عليها وضربتها لكن فكرت بالموضوع مالها ذنب دام صحباتها صوروها وهيا مو داريه**

**ليث موسع عينه على الاخر ومو قادر يستوعب كلام اخوه : انتا مجنون ايش البرود دا اللي عندك**

**تـآمر : ياأخي انا هديت خلاص**

**ليث يطالع في تامر وفي امو اللي جالسه ومو عارفه تكون بصف ميـن ...**

**ليـث باأمر : انتو لو قعدت عندكم حتخرب زياده \_ طالع في امو \_ خليها تجي معايا انا اربيها**

**تامررفع يدو : هييي خيير فين ترروح**

**ليـث : تجي تقعد عندي انتا واخوك لاهين بحياتكم وناسين انو في وحده مسئولين عنها**

**تـآمر : اقوول روح ربي بزورتك وسيب لمى ف حالها ..**

**الام أيدت ليث : تامر انتا وتميم مشغوليــن طول الوقت وانا تعبت خليها تروح تعيش عند اخوك انا حكون مرتـآحـه**

**تميم فتح باب الشقــه وطبعا تــآمر اتأخر تحت عشـآن يستنآه**

**اول ماعرفــه انو الموضوع وصل لليــث ايش ماكانو زعلانين من اختهم لكن حيكذبو الموضوع**

**خســرو وحده وماحيخسرو التـآنيه بسبب ليـث..**

**تـآمر بصوت عالي : ياأمي انا حنتبهلها لمى مالها خرجه من البيت**

**تميم سمع كلام تامر : ايش الهرجــه**

**ليث باإستهزاء : هيا شــرف التـآني**

**تـآمر ياأشر على ليث : يبا ياخد اختك عشان يربيها**

**تميم رمى مفاتيحه على الكنبه : ليش احنا فين روحنا**

**تامر : مدري والله**

**ليث : لما تكونو رجال وعندكم غيره حسبلكم هيآ**

**تميم بنبره تهديد : جرب روح خدها وشوف ايش حيسرلك**

**ليــث انفجع من رده .. تميم اخوه الصغيــر !!!**

**الفرق بينهم مو شي بسيــط**

**الام انفجعت ورفعت صوتها : تمميم احترم اخوك**

**تميم طالع في امو : والله بحترمه عشـآنك بس لمى مالها خرجه من هنآ**

**ليـث يحك لحيـته وهوا متنرفز من تامر وتميـــم : انتو تتحدوني**

**تامر : ياأخي محد يتحداك قلنالك اختنا حتقعد هنا انتا خليك مع بزورتك ومرتك خلاص**

**ليث : سبتلكم هيا وشوفو ايش سار**

**تامر : خلاص ايش حنسوي نقتلها يعني**

**ليـث طالع في يده : والله تحمد ربـها لو عايشه**

**تامر انفجع طول ماكان يكلمه بالجوال يقولو لاتتكلم معاها .. انا افهمك الموضوع وبعدين اتفاهم معاها ...**

**راح بســرعه زي المجنون فتح الباب عليــها**

**ولقاها مرميــه عند سريرها وتــون بشكل يوجــع القلب**

**شعرها مشعتر على وجهها ولاصق بوجهها من كتر الدمووع**

**كدمــآت في كل مكــآن مو قادره ترفع نفسها**

**بنفس المكـآن انضربت وبنفس المكـآن مسدوحه**

**حتى صوت بكـى مو راضي يطــلع منــها**

**امــآ تميم ولا اتحـرك من الصـآله**

**عارف ايش يعني ليـــث وقت الضـرب ..**

**متخيـل هوا حاليا منظر لمـى جوآ**

**مع انو دايما بتنضرب من امهم**

**وانضربت من تـآمر لكن ليث غيــر**

**بس سمع صوت تآمر وهوا يقول بنبره مفجوعه " للللمى "**

**مافكـــر ... الشي اللي حس يبــآ يســويه سوواه على طوول**

**هجم على ليــث وضــربو ... ليــث ماتوقع انو تميم في يوم يضــربو سار يحاول بس يتحاشى ضربــآته**

**والام تصررخ بينهم : تمممميم ... تميييم**

**دخلت بينــهم وتميم اضطر يبعــد**

**ووجهه محمر رفع صبـآعه بتهديد : وربي لو في يوم لمستها تآني لاأكسرلك يــدك فاااهم**

**ليــث صدمتـه في اخوانه اليوم اكتر من لمـى**

**الام صــرخت بكل صوتها : تمميم اسكت**

**تميم اتـوجه لغرفه لمـى وهوا يسمع ليث يصرخ: اولادك كبرو ياأمي وسارو يسو عليا رجال ,,, انا ترفع يدك عليا يا""""**

**وقـف عند باب الغرفه وهوا شايف تامر نازل لمستواها ويكلمها : لمى سامعتني**

**قلبـه يحسو طاح مع الكلمه دي دخل : ايش بها**

**تامر رفعها على سـريرها وبعد شعرها عن وجهها ... ضربها ليث بكل مكــآن وكانو ثور هايـج ..**

**مغمضـه عيونها ودموعها تنزل وأنكمشت تاني وكأنو ليونه السرير وجعتها زياده**

**تميم جا لعندها : لمى ايش يوجعك**

**لمى ولاردت عليـه : اوديكي المستشفى**

**لمى حركت راسها بلا وقالت بين بكاها : اخرج**

**تميم يمسح على شعرها ولاخرج وباسها على راسها**

**اول ماباسها بكيــت بصوت يحرق القلب : اباا بااباا**

**تــآمر بس قالت دي الكلمه خرج من الغرفـه وراح لليــث وهوا لايقل عصبيـه عن تميم ..**

**وبتهديد خلى لليـــث ينصدم فوق صدمتو زياده : لو ماخرجت دحين والله لاأروح اشتكي عليك وماحيوقفني احد حتى امي**

**امـه : تاااامر ايش بك اتجننت انتا وتميم**

**ليـث بوعيــد وهوا مو عارف ليش اخوانه عقليتهم مو زيــو : والله لاتندم انتا واخوك واوريييكم**

**الام حاولت تمسك ليث : ياولدي لاتررروح اصبررر**

**ليث سابها وخرج من البيت وهوا معصـب**

**الام : انتو ايش بكم**

**تامر بعصبيه : البنت مو قادره تحرك جسمها من كتر ماضربها**

**الام : تستاهل من ال**

**تامر قاطعها : اضربها ماقلت لا بس مو كدا ادخلي شوفيها كيف**

**الام : شوفته وكانت تستاهل اللي يجيها**

**تامر يطالع فيها مفجوع : انتي كنتي تتفرجي عليها !**

**الام : ايوا انتا جيت دحين تغير كلامك وامس تقول منتشره والكل شافها ولمين ارسلتيها**

**تامر ماعلق على كلامها التاني بس قال بقهر : دي البنت حتحاسبي عليها يوم القيامه لا هيا ولا ربي حيسامحوكي على اللي بتسويه**

**وخــرج هوا التـآني من البيت وكلهم حطو حرتهم في باب الشقـه**

**شـرد وساب تميم مع لمى مو قادر يشوفهــآ كدا**

**غلــطت وحاليا مستحيل يسامحها**

**ومستحيل يثـق فيـها**

**واتغيرت نظرتو فيها كليـآ**

**وضربــها بقوه لكن ماكان يرفسـها وكأنها حيوانـــه**

**ماكان مخليها في الارض ورجلــو عليها وكأنها عدوته**

**تميــم جلس على السرير وهوا يسمع انيـنها لين مانامت ... بس ماقام ندم انو اداها جوآل**

**يحس انه هوا غلط كمـآن بس وثـق فيها ... ماتوقع اختو تجي منها دي الحركات**

**قام من السرير طفى النور والباب طالع في امو اللي قاعده بالصاله وباين انها معصبـه**

**ولا كلمها**

**ولا قلها شي انسحب لغرفته وقفل على نفسه الباب**

**شاف اتصال لرشا بس ماحب يرد**

**مايبى يقولها انو عيلتي مجنونه واخويـآ ضرب اختي لين ماكانت حتموت بيده**

**وامي عندها حالــه نفسيـه**

**وعندي اخت سايبينها في الشارع ماندري كيف عايشــه**

**أتنهد بضيـق وانسدح على السرير وهوا مســرح ...**

**بعيــد عن عالمهم اخت ليـهم لكن بدون مايعرفو ايش ظروفها**

**ايش بتمــر**

**انحرق قلبـهم على لمـى ونسو انه عندهم اخت تـآنيه لها سنين ماعرفت غير الاهانه والذل**

**بس مالقت احد اتحرك فيـهم ولما احد حن عليـها**

**اتمنت تلقـى الحضن منو**

**اتمنت تلقى السند**

**اتمنت ولو كلمه طيبه كل شهر يتصل يقولها هيــآ**

**لكن اداها فلوس ... الموضوع جرحها ومو شايفه اي طيبـه في الموضوع**

**اذا هوا سواه بطيبه نفــس فهيا شايفه انها وسـآخه ومستحيل تقبلها**

**جاها وقعد معاها في الصــآله بعد ماخرج من الحمام**

**بتلم صحون الغدى بكل صمـت .. حطتهم في المغسله**

**ورجعت قعدت في الصاله مافيها حيل تنظف حاليا ..**

**مسكت جوالها وهيا تقلب في الانستقرام ..**

**وهوا قطع صمتـهم : ماما**

**طالعت فيـه بدون ماتهرج**

**: محمود كلمني**

**ترف : طيب ؟**

**سامي : بروح اقعد عندو يومين**

**ترف رفعت حوآجبها الاتنين مفجوعه : وليشش**

**سامي : طفشان ابوه جايبلو بلاستيشن ونزل الشريط اللي مستنينه بروح اتسلى معاه**

**تـرف مفجوعه منو كيف حيروح ويسيبها لوحدها !**

**من متى يفكر زي كدا !**

**طول عمره هيا في باله في كل شي اذا الدوام كآن يجيها كل شويــه سار مايجي حتى**

**تطالع فيه ومو عارفه ايش ترد .. بعد صمت قالت بدون ماتحس: انتا ايش بك دي الفتره**

**سامي رفع كتفه بلا مبالاه :ايش بي مافيا شي**

**ترف : وانا حقعد مع مين ؟**

**سامي : يومين هيا ماحطول**

**ترف ترمش وكأنه اللي قدامها انسان تاني ... عندها امل لسى انو يكنسل الموضوع : على كيفك سوي اللي تباه**

**سامي وقف : طيب اجل حجهز شنطتي عشان ساعه وماشي**

**تـرف مو مستوعبه**

**قال كلامـه ودخل الغرفـه**

**امـآ هيا دخلت وراه ودي المرا عصبت : انتا ليش بتتعامل معايا كدا دحين غلطي اني خليتك تنبسط وتروح مع اصحابك**

**سامي طالع فيها : مابى ازعلك قفلي الموضوع**

**ترف واقفه عند الباب : على كيفك متى ماتبى تتكلم تهرج**

**سامي بيحاول مايفتح فمـه**

**بيحاول مايهرج : خلاص خليني اروح اليوم وانا حنبسط وماحزعلك**

**ترف بتفاجئ : حركات جديده دي من متى ساير اسلوبك كدا**

**سامي : اسئلي نفسسك**

**ترف اتجننت من كلمتـــه دخلت وهيا تصرخ عليـه وهوا ماتهز فيه شعـره : كممان ساير تقل ادبك عليا هيا ماافي روحه ياسامي وشوف مين اللي كلامه حيمشي**

**سامي دار جسمه على سريره وهوا يفتح الشنطه ولا كأنها هرجت واتوجه لدولابه**

**ترف تبا تضربــه اسلوبه مستفزز**

**عمرو مـآكآن كدا : انتا مو سااامعني بقولك مافي روحه**

**سامي طالع فيها وهوا شايل بلوزتين وجينزوبجامه : انا ابا اروح**

**ترف : خلي اسلوبك ينفعك لما تحترمني وقتها تعال اطلب مني وديك الساعه افكر اذا طيب ولا لا**

**سامي اتوجه للسرير واداها ظهرو وهوا يرتب ملابسه في الشنطه ويتكلم بهدوء : رجعتي للحشيش ورجعتي تشربي وماتبيني اخرج من البيت**

**ترف سكتت ولا علقت**

**دار عليها ووقف قبالها بنفس طولــها : صح ولا انا غلطان ؟**

**ترف باارتباك : لا طبعا**

**سامي : اجيب شنطتك اوريكي ايش جوتها**

**ترف : دا من اول**

**سامي عارف انها حتنكر دام مافي دليل : طيب خلاص انا مخنوق اجل وابا اروح عند صاحبي كم يوم ممكن !**

**ترف ولساتها متمسكه بقرارها : انا قلت لاا**

**سامي قعد على سريره : طيب على كيفك**

**تـرف تطالع فيه مفجوعه من ردة الفعل ... خرجت من غرفته وراحت تتجهـز للدوآم ...**

**قعدت في غرفتها نص ساعه قبل لاتخرج تحاول تمسك نفسـها بيخرجها عن طورها**

**مو متعوده يكون خاصرها وساكت بس معاها ..**

**فتحت الباب راحت لغرفته تقولو انها خارجه بس مالقتــو**

**نادت بصوت عالي بس مافي رد: ساامي**

**خرجت للصاله وهيا تقفل الساعه حولين يدها**

**وطاحت الساعه في الارض لما جات عينها على الورقــه اللي ع طاوله**

**اخدتها " انا اسف .. محتاج اقعد عند صاحبي ماحتاخر عليكي "**

**راحت تفتح باب الشقــه ونادت : سااامي**

**مافي رد لبست الفلات اللي عند الباب ونزلت جــري خرجت من العماره تطالع يمين ويســآر مافي احد**

**طلعت تاني واتصلت عليــه رد عليـها : ايوا**

**ترف وهيا تتنفس بصعوبه : انتا بتمشي كلامك عليا**

**سامي : لا \_ بترجي \_ الله يخليكي سيبيني بس يومين ماحتخسري شي**

**ترف دموعها اتجمعت وسط عينها ولدها مايبى يقعد معاها**

**حتى هوا بدأ ينخنق منــها قالت بقهر : سوي اللي تباه - وقفلت بوجهه \_**

**حاولت تهدي نفســها تحاول تفكــر فيه بس تباه جمبــها ..**

**ولارضيــت تروح الدوام اليـوم .. قعدت على الكنبــه وف جوئــها الكئيب حق كل مـره ...**

**تطــآلع في الباب وكل ماتسمع صوت ازعاج تروح تشوف من العين وتلقاه مو سـآمي**

**وترجع تجــلس كان عندها امل انو يرجع لين مامرت ساعتين ووقتها عرفت انو ماتراجع عن قراره ...**

**تمسك جوالها كل شويـآ تبا تكلمه بس تسيب الجوال لما تفكر بكلامه ..**

**نزلت دموعها وهيا تحــس انو ولدها خلاص بدأ يكبــر ويعرف حقيقتـها**

**بدأ يشوف انو انظلم بدي الحياه وهيا السبب ...**

**متجمعيــن في غرفـه المعيشـه ..**

**الام والاب واولاده الاتنيـــن ...**

**نزل جواله ودخلو في جيبـه : سامي خلاص برا**

**الام ابتسمتلو : طيب**

**محمود : احنا حنقعد بـرا شويـآ وبعدين ندخل**

**الام : طيب شوف لو يبا اي شي كلمني**

**محمود اشر راسه وخرج على طول لصـآحبه**

**الاب : حيقعد كم يوم**

**الام : قال يومين**

**براء طالع فيـهم مستغرب انو ترف خلتو : حيبات هنـآ !**

**الام : ايوا والله محزني مرا**

**براء لقـافه : ليش**

**الام : مو يوم الاحد الجي حيكرمو المتفوقين وادو للكل بطايق دعوه عشان يجيبو احد وهوا الوحيد رجع البطاقه يقولي محمود من بعدها سار ساكت ولا اتكلم طول اليوم**

**الاب بقهر عليه : والله الولد اخلاق ومحترم**

**الام : ان شاءلله ولدك يتعلم منو مو فالح الا باللعب**

**براء : محمود قلو تعال يعني**

**الام ماركزت بالاسئله الغريبه اللي بيسئلها : ايوا انا قلت لمحمود يكلمو بعد ماحكاني والله الولد يصعب عليا**

**براء : انتي قلتيلي انو ماعندو احد صح**

**الام :على كلام محمود ايوا ماعندو غير امو**

**براء بدأ يحس موضوع اخوها دا فيلم لوحده وقف :الله يعينهم المهم يلا انا رايح الدوام**

**الام : ارجع على هنـآ**

**براء : ان شاءالله ..**

**خــرج من البيت وعيله ترف من اخوها لولدها في راســه**

**اتـوقع انو يــروح المحـل ويلقـآها بس ماجـآت**

**بدأت ميرنا تتأفف من كتر غياب تـرف ....**

**سـآمي بس جات الساعه 7 ونــص قال لمحمود حيـروح مشوار ويـــرجع**

**وراح لخلــود استنتو في محل جمب بيتها ايس كريم وفيه جلسات طلبتلها واستنت سامي**

**لين ماجا سلم عليها وقعد**

**خلود : روح اشتريلك شي**

**سامي : ماليا نفس**

**خلود تحط الملعقه بفمها : ايوا**

**سامي : ماحجي اسئلك ايش سار بينك وبين ماما**

**خلود اتفاجئت حسبت حيجي يكلمها بدا الموضوع : اجل ؟ فيه شي !**

**سامي : ايش موضوع تامر**

**خلود دوبها بتحط الملعقه تاني بفمها نزلتها بتفاجئ واضح مو عارفه ايش تقــول**

**اما تـآمر فتش جوال امــه ولقاها كاتبه لخلود**

**" ارسليلي رقم تـآمر وماباكي تتواصلي معاه تاني**

**انتي كسرتي كل شي بيننا مو عارفه انصدم لأنك استغليتيني وكذبتي عليا ولاإنك بتتواصلي مع اخويا وانتي عارفه اني حزعل على العموم مابى اسمع سيرتك تاني ولا تتصلي حتى عليا "**

**خلود حاولت تسوي كأنو مافي شي : ميــن تامر**

**سامي : اعرف انو خالي وانتي تعرفيـه اديني رقمو ولا اي احد من اهل امي اتواصل معاه**

**خلود مرا انفجعت وقفت : ماليا صلاح روح اتكلم مع امك**

**سامي وقف ومسك يدها : الله يخليكي**

**خلود : لا انا دي المواضيع ماحدخل فيها**

**سامي : طيب اديني رقمو**

**خلود : قلتلك كلم امك**

**خلود ارسلت الرقم لترف رساله نصيـه وترف اتصلت وحذفتـــه**

**سامي ولساتو ماسك يدها : اذا ماما ماتبى احد من اهلها انا احتاجهم انا حروح بنفسي واكلمهم**

**خلود : دا اخر شي ممكن اساعدك فيه ياسامي لاتدخلني بدي المواضيع**

**سامي : حديكي اللي تبه**

**خلود : والله حذفت رقم خالك ماعندي ماعرف شي عنهم**

**سامي : طيب قوليلي اي شي ولو شي بسيط**

**خلود مو عارفه دا صح ولا لا بس قالتلو : عندها 3 اخوان واخت تميم وتامر وليث ولمى**

**سامي مرا اتفاجئ جلس على الكرسي وهوا يحسب ماعندها غير امها وابــوه وسابوها**

**واتفاجئ من الرساله اللي بالواتس**

**خلود جلست كمان وهيا تقرب باتجاهه : والله لو قلت لاأمك شي ياويلك مابى مشاكل معاها**

**سامي : طيب ماتعرفي فين القاهم**

**خلود : اخاف مايتقبلوك وتفتح على نفسك ابواب**

**سامي : انتي بس قوليلي اي معلومه تعرفيها**

**خلود : اعرف انو تميم دككتور اسنان بس في اي مستشفى او عياده ماأعرف**

**سـآمي : وايش كمان ؟**

**خلود تحاول تتذكر : مدري**

**سامي بتردد : طيب تعرفي اي شي عن بابا**

**خلود وقفت وبصربعه : لا دا كل اللي اعرفه عمرها امك ماحكتني عنه \_ شالت شنطتها \_ لازم امششي**

**حسها كذابــه ... خلود دارت وحطت يدها على قلبــها**

**ياإنو ترف حتقتلها لو فتحت فمها بشي ..**

**بس قالتلو معلومات لو ماعرفها دحين حيدور هوا بنفسه وحيعرفها .. رجع لبيـت محمود وهوا مصدوم**

**امس اكتشف انو عندهه خــآل واليوم اكتشف انو عندو اتنين غيرو**

**ليش حارمتو امو من دا الاحساس نفسو يكون عنده اب ولا خال ولا عم ولا اخ اكبــر منو**

**ليش كذبت طيـب عليه وقالتلو ماعندي اخوان ولا اخوات ...**

**جلس مع محمود وهوا كل شويـآ بالو يروح ويفكر فين يدور على تميم**

**محمود دفو : يووولد ايش بك**

**سامي ومعاه يد البلاستيشن :هاا**

**محمود وبعصبيه : قلتلك تعال ساعدني قتلووني**

**سامي : ماركزت .. ابا مويا**

**محمود : روح جبلك**

**سامي وقف : اييوا فين وديت دفتري**

**محمود وهوا منسجم ويلعب : اتوقع في الغرفه اللي كنا نذاكر فيها**

**سامي : طيب**

**خرج راح الغرفه اخد دفترو .. وكان متوجه للمطبـخ شاف براء قاعد مع امـه**

**اشرلو يجيــه ودخل المطبخ**

**واقف سامي في المطبـخ بتوتر لين مادخل براء وهوا مستغرب : ايوا**

**سامي ومرا منحرج منو : كنت بس بعتذرلك على اخر مرا**

**براء فهم انو بيعتذر عشان اتصل عليه : لا عادي مافيها شي اهم شي انتا اطمنت**

**سامي : لا اقصد على اسلوب ماما معاك لما جيت**

**براء ماعرف ايش قالتلو بزبط ! : اها**

**سامي يتكلم وهوا منزل عينو في الارض : هيا بعض الاحيان ماتفكر قبل لاتتكلم انا اسف على اسلوبها**

**براء يطالع فيــه وكأنو واحد جاي يعتذر عن بنتو الصغيره مو امو : مو مشكله لاتشغل راسك بدي المواضيع انا روحت عشانك بس**

**سامي طالع فيه وسئلو : هيا جات اليوم الدوام**

**براء اتورط يكذب ولا يقول الصرراحه وبكذب : انا ماروحت اليوم**

**سامي : اهاا \_ حط دفترو على الدولاب واخد كـآسه \_ ماكنت اباك بس تشيل على ماما وتفهمنا غلط**

**براء : ماعليك ماسار شي**

**سامي ابتسم واتوجه للبراده : كنت بسئلك على شي تاني**

**براء : ايوا ؟**

**سامي : فيه دكتور شاطر سمعت عنو وابا ادور عليه فين اقدر اشوف**

**براء : دكتور ايش**

**سامي : اسنان**

**براء : ايش اسمو احنا عيلتنا عندنا عاهات في الاسنان وجربنا نص الدكاتره**

**سامي : هههههه \_ بتردد \_ تميم """" ال"""**

**براء : لا والله ماعرفو بس في دكتور رحتلو كويس لو**

**سامي قاطعو : لا لا انا ابا دا ... طيب فين ممكن ادور عليه**

**براء : دور في قوقل \_ سند جسمو على الدولاب وطالع في الدفتر \_**

**سامي ماجا في بالو : اوك**

**\_ قرا اسم سامي وبتناحه رجع طالع فيه لما سامي كلمو \_**

**سامي : انا مسجل رقمك عشان لو احتجتك في يوم اكلمك**

**براء : مو مشكله متى ماتباني كلمني**

**خلص كلمتو ووسع عينو على اخرهاا ورجع يطالع في الدفتر تــآني**

**ويقرأ اسمــه**

**قرأه مرتين تلاته واضطر يطالع في سامي لما كلمو تاني وهوا بيرجع الكاسه مكانها : يلا انا حروح لمحمود**

**براء جسمو متصلب مكــآنه ولا اتحرك : طيب !**

**وصل لعند باب المطبخ واتذكر دفترو : اااوه \_ رجع اخد الدفتر وهوا يقول \_ نسيتوو**

**براء ابتسملو بالقوه وهوا مخو قاعد يحاول يستوعب الموضوع**

**كـــــيف ... كيــــــــــــــــف ؟!!!!!!!!!!!!**

**الفصل السادس بالصفحه اللي قبلها**

**تكمله الفصل السادس**

**لحــظه جنـآن .. مافكرت انو دا حيسيـر .. قلبــها يدق بـرعب**

**تطالع في السيـآره اللي باأقل من ثانيـه اتشوهــت... ماتوقعت انو حيمشي بدي السرعه كلها**

**.. بترجع لخطوات لورى وهيا خايفـه**

**يكون مـآت !! وقفت مكـآنها وهيا مو عارفه تشـرد ولا تروح باإتجاه السيـآره**

**مافي احـد في الشـآرع ...**

**الحـي جديد اصلا وباين مافيه سكــآن كتيــر بسبب بعد المكـآن**

**دارت ظهرها للسياره ومشيــت وهيا تبا تبكـي**

**وقفت تاني وضميرها مو راضي يخليــها تمشي وكأنه ماسوت شي**

**رجعت بخطوات ســريعه للسيـآره واول ماوصلت**

**حست انو قلبــها طآح وهيا تشوف واحد مايتحرك**

**ومغمض عينو بكل استسلام على الكنبــه**

**ومن راسـه بينزل دم**

**تتنفــس بصووت مسموع من كتر الخوف**

**مدت يدها اللي تتنافض للباب وفتحتو**

**بكل ازعــآج انفتح الباب**

**مدت اصابيعها بتردد وحركتـه من كتفه وسحبت يدها**

**رجعت سوت الحـركه تاني لكــن مافي أي حركه**

**حطت يدها على قلبها وهيا تبا اي احد يجــي**

**تطالع يميــن ويســآر بخوف**

**انفجعت لما دق جواله**

**مو عارفه ترد ولا لا**

**في اقل من ثواني وهيا بتفكر**

**دخلت جسمها وسحبت الجوال**

**ردت على طــول : هييي فينك**

**هديـل بكل خوف هرجت :الوو**

**صاحبـه بعد الجوال من اذنو وهوا يتاكد انو بشـآر وبعدها قال : مين معاياا**

**هديل وصوتها يرجف : صاحب السياره سوا حـآدث**

**صاحبـه كآن قاعد وجمبو معسلتـو ومافي اروق منو قام من مكــآنه مفجووع : ايييش فين فين انتو**

**هديل تطالع حولينها وقالتلو وهيا تقرأ اللوحه**

**صاحبه : يعني عند بيته !**

**هديل مو عارفه مين دا اصلا ومو قادره تفكر بشي حاليا : مدري مدري**

**صاحبـه باارتباك: طـ طـيب هوا كيفه**

**هديل : مدري مايتحرك**

**صاحبـه بتوتر يمسك راسه ويتكلم : اسمعي اتصلي على الاسعاف احنا مرا بعيد**

**هديـل بكل بلاهه : كم رقمهم**

**صاحبـه اداها الرقم من غير مايفكر بشي تـآني وخرج هوا واصحابه لسيارتهم بسـرعه ..**

**هديـل اتصلت وبلغت وادتهم نفـس العنوان شاده على الجوال وعينها مانزلت من عليـه**

**تشوف الدم يسيل على وجهه ونفسها تمسحلو هوآ نزلت دموعها لما حست انها ممكن تكون سبب في موت شخـص**

**مسحت دموعها بسـرعه ووسعت عينها على اخرها لما اتحرك بكل ألم**

**فتــح عينــه ورفع راسه بشويــش من على الكنبــه**

**كل شـي يدور بعينــه حتى راسـه مو قادر يوازنه**

**رجـع سند راسـو على الكنبه وقلبه يدق بخــوف**

**حس انو حيموت بس مو قادر يتحرك**

**هديل وصوتها يادوب يطلع وهيا واقفه ناحيته : انتا كويـس !**

**طالع فيها وفجاه حس بشي يسيل على وجهه حـآر رفع يده وهوا يمسح ويطـآلع فيها مفجووع**

**هديــل حززنت عليــه**

**مانزل يده ولساته مو مستوعب انو ممكن يمــوت قال ويادوب يطلـع صوتـه : اتـ صـ لـ ـي ع**

**هديل قاطعته وهيا مو عارفه كيف تساعده : اتصلت أهدى**

**بشـآر نزل يدو وهوا يحاول مايغمض عينــه**

**خايف يغمضها ومايفتحها تـآني**

**باين انو بيقاوم مايقفلها حاول حاول وفجأه استسلم وغمضها ..**

**هديل بخــوف مو عارفه ايش تناديه قالت باارتباك :لو سمحت ... سامعني**

**دخلت يدها وهيا تهز كتفه بشويـش باصابعها بس مارد عقد حوآجبه وبس وكـأنها بتألمه زياده...**

**رفعت شعرها بتوتر عن وجهها وتطالع لسى حولينها : اوووف ياااربي**

**مرت الدقايق ببطئ شدييييد ....**

**دق جواله تـآني وردت : هاا فينكم**

**تهرج باارتاباك : لسى لسى محد جا**

**سمعت صوت الاسعاف بس لسى ماشافتو : خلاص جو اتووقع**

**: طيب اسمعي قوليلي فين حيودوه وطمنيني انا لسى باقيلي 20 دقيقه**

**: طيب**

**وجآ الاسعااف ونزلو رجالين بالعده ووخرجــوه**

**وهيـآ تحس انو قلبها حيوقف**

**ولا دقــآيق الا ركبــو سيـآره الاسعاف وهيا مصنمه مكـآنها**

**سئلها اذا حتركب وركبــت بدون تفكيـر**

**شنطتها على كتفها .. جواله بيدها ... وعينها عليـه**

**تشوفهم كيف يكشفـو عليه وصوت الجهاز موترها**

**بعدت عينها وهيا تطالع في الطريــق**

**" لو مـآت ايش حسوي ! "**

**كل تفكيرها لايموت مستحيل تنسى اللي سوتـــه**

**بعد دقـآيق من سرعه السايق وصله المستشفى نزلت بسرعه ودخلو لقسم الطوارئ الاصابات الحرجه ...**

**ووقفت مكـآنها بتمر الدقـآيق ببطئ فضيـع**

**جاتها السستر وادتها محفظتو ونقلوه للأشعـه حطت المحفظه في الشنطه**

**ورجع دق الجوال بيدها**

**وكلمت للمرا التالته اصحـآبو ولا دقـآيق الا همآ داخلين المستشفى خمسه شبـآب**

**دق عليها ولما سمعو صوت الجوال طالعو فيـها وجوها**

**تتكلم معاهم باإرتباك**

**مالها صلاح تبا تخـرج من الموضوع**

**بعدت عنهم وقعدت في كـرسي بعيــد**

**تطــآلع في الرايح والجـآي ...واصحابو واقفين في النـآحيه التانيه**

**صاحبـه جاها وقال بااستغراب : انتي كنتي معاه !**

**هديل رافعه راسها وتطالع فيــه اشرت بلا بدون ماتتكلم**

**صاحبه : الله يديكي العافيه اختي والله ماقصرتي**

**هديل ابتسمتلو وهيا سوت دا كلو بس عشان هيا السبب ومو قادره تمشي الا لما تعرف ايش وضعو : الله يعافيك**

**هديل مدت يدها : خد دا جوالو**

**اخد الجوال وهيا بتفتح الشنطه وبتخرج المحفظه وطالع على البوابه اللي انفتحت وقال : ها ابووه جـآآ**

**رفعت عينها ولسى يدها وسط الشنطه**

**شهقت بصووتهاا ووقفت بردة فعل سريعه وصاحبـو اتوجه على طول لجــآسم**

**دارت جسمها وسارت تحاول تخبي نفسها باأي مكـآن**

**بعدت لأكتر مكــآن ممكن مايشوفها ... تطل عليهم بخووف**

**وهيـآ تشوف جاسم مفجوع**

**ينادي سستر ويسئلها عن حــآلته**

**سمعتــه يصــرخ عليهم والكل يطالع فيــه**

**يبا يشوف ولده**

**ولده الوحيــد**

**جالو الدكتور واتكلم معاه وراح قعد على الكرسي ولأول مرا تشوفــه منهـآر وخايف**

**انقهــرت كآن يقولهم انتو بنـآتي**

**بس لما اتمسكو من الشرطه البنات ماشافت دا الخوف**

**لما انصدمت وحده فيــهم ماشافت دا اللي شايفته دحيــن**

**كآن يقولهم قلبي محروووق بنتي وماتت بس ماشافت دا التعبيــر**

**مشيت وهيا تددور بوابه تانيه تخــرج منها**

**ماتبى تقعد**

**ماتدري تحزن على ولده ولا لا**

**ماتدري اصلا ايش وضعـه**

**بس بعد ماشافت جـآسم محروق تحس انها مرتاحه ومو مرتــآحه**

**شعور غريب**

**شي خانقها وشي مريحها ...**

**اول مخرجت من اجواء المستشفى اخدت نفسها بصوت مسموع وهيا تبا تبكي رفعت عينها للسما**

**وتبآ تعرف ليش حيـآتها زي كدآ نزلت دموعها الحاره على خدها ..**

**مشيت ومشيـــت وبعدها وقفت بنــص الطريـق**

**ليش ماتبرد قلبها دحيـن**

**كآنت تبا تحرق قلبـه صح مو بدي الطريقـه بس حتستغل دا الموقـف ..**

**فتحت شنطتها وبيدها اللي تتنافض من جنانها اللي مو راضي يوقــف**

**دورت على الشريـحه التانيه اللي المفروض يدوها للبنات الصغار بعد مايشترولهم جوالات**

**خرجتها**

**فتحت جوالها وخرجت شريحتها ودخلت الشريحه التـآنيه**

**حافظين رقم جاسم بس جاسم ماعنده ارقامهم**

**دورتلها بطاقه شحن وشحنت رصيـد**

**فتحت رساله نصيـه وتكتب وتحذف من الارتبـآك**

**وأرســـلت**

**اللي سوتــه غلط او صــح ماتدري لكن سارت تمشي وهيا تفكر بميــة حـآجه**

**في المستشفى سمع صوت الرساله لكن مافكر يمسك الجوال : اااه يارب احفظ ولدي**

**التجأ لله لما ساء وضعــه**

**ونســيه في حياته كلــها**

**ظلم بنــآت مستعدين يدعو عليــه طول عمرهم**

**واليــوم بدآية صراعــه في الحيـآه**

**دق جواله واول ماشاف المتصل عرف انو وصلها الموضوع**

**مو عارف يــرد عليها ولا لا**

**بعد دقايق وهيا مصــره انو يرد وبتتصل مرا ومرتين**

**رد وجاه صوت وحده بقمه الانهيـآر : جاااسم فين بشاار**

**جاسم ويحاول يهديـها : هنا انا معاه لاتشيلي هم**

**تبكــي بكل صوتها : شووفت سيارته براا اسئلك بلله مافيه شي**

**جاسم يحاول يهديها وهوا يبا احد يهديه: جروح بسيطه خلاص انا مستني الدكتور بس يطمني لكن مافي شي يخوف \_ حاول يصرفها ومايسمع شي منها \_ خلاص شويا اكلمك**

**قفــل منها وسابها منـهاره هيا وبنتـها ...**

**جلس على الكرسي تـآني وانتبه للرساله من برا فتحها وعقد حواجبه ..**

**يقرا وتنفســه ودقات قلبه بتزيـــد**

**" اتمنى انو يوصلك خبر وفـآته زي ماحرقت كل شي فيا ححرق قلبك في ولدك"**

**ميـــن !!!!!**

**ظلم كتيــر في حيـآته**

**قتل احلام اطفال بنات اولاد ... حتى الرجال ماسلمو مــنو ..**

**بعــد اهله في منطقه بعيــده حتى اصحابه في العمل مايعرفه شـي عنه**

**عشـآن لاأحد في يوم يلوي ذراعه**

**مشاكله مع بشـآر عشان مايباه يختلط مع ناس غرب وأحد في يوم يهدده**

**بنته قادر يمسكها في البيت بس ولده كبــر وبدأ ياخد حريته غصبا عنهم**

**وجــآ اليوم اللي كان خايف منـــه**

**اتصل على طول على الرقم بس لقاه مقفـــل ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**قـآعده تشتغل بذمــه .. بدأت تحب عملها وترتاح فيــه**

**والناس اللي فيــه مريحين .. رايد طيـب صح سار بيساعدها الفتره بزيـآده**

**ولؤي طول مايكون معاها بــس يضحكو لكن له يومين مختفـي ..**

**وقـف سيارته برا ومو قادر ينزل مو عارف ايش يقولها**

**مرا مستصعب الموضوع لكن لمصلحتها انو يتكلم معاها ..**

**زفر بضيـق وخرج من السياره .. اول ماجا عند البـآب ابتسم لاشعوريآ : السلام عليكم**

**دخل وهيا اول ماشافتو ابتسامه عريضه اترسمت عليــها : وعليكم السلام ..**

**سئل عن الشغل وروان تشتغل ومسـويه مشغوله ليــن ماخرج وهيـآ خرجت وراه على طول ..**

**ورايد يطالع فيــهم مو عارف ايش وضعهم بزبط مع بعض ..**

**برا المستودع ..**

**روان :فيننك مختفي**

**لؤي طالع فيها : والله مو عارف افتح معاكي ايت موضوع**

**روان استغربت : ايش فيه**

**لؤي : اول شي حقولك ليش مختفي ابويـآ اتزوج والمفروض ولده هوا اللي يوقف معاه**

**روان مو عارفه ايش بزبط مبسوط ولا مو مبسوط : مبروك !**

**لؤي طالع فينها بنظره واحد مرا حاقد وهيا فهمت انو مو مبسوط**

**روان : طيب !**

**لؤي : واليوم حيجيبها البيت حتعرف عليها و على بناتها عشان حيجو يعيشو عندنا !**

**روان : اوه حيسير عندك اخوات**

**لؤي سكت وماعلق**

**روان مو عارفه ايش تقول: طيب ان شاءالله يكونو طيبين**

**لؤي بقهر : دا بيتي ! بيت امي ! المفروض يستاجرلهم شقه تـآنيه \_ قفل الموضوع وهوا بس كان بيهرج لاأحد \_ على العموم فيه موضوع تاني**

**روان : ايش !**

**لؤي غمص عينه وحك جبينه وهوا مو عارف كيف يقولها : اسمعي انا مضطر اخرجك من العمل**

**روان مرا اتفاجئت مو عارفه تقول ليش ولا ايش تقول بزبط**

**لؤي ماستناها تعلق اصلا من امس مو عارف كيف يكلمها : معليش والله معليش بس حتسرلك مشاكل كتير دي وظيفه رسميه**

**واخاف احد يجي يفتش وتتمسكي دي الفتره سارو يدققو**

**روان وكأنها صاعقه نزلت عليـها حاولت تخرج الكلمات منها بثقل : طيب مو مشكله**

**لؤي مرا انقهر : والله ياروان لو ماحتدخلي في مشاكل انتي عارفه اني ماكان هرجت بس**

**روان قاطعته وهيا تحاول انها تبيـن انو عادي الموضوع : لا مايحتاج تقول عارفتك .. حشوفلي شغل تاني \_ اشرت بتصريف على المستودع \_ خليني ادخل اساعد رايد**

**قالت الكلمه وكآنت حتنسحب الا مسك يدها طلت فيه وهوا ملامحو باين القهر فيــها :والله اسف**

**عدلت جسمها وسارت قبالو وهوا ساب يدها : عادي انتا مالك صلاح انفجعت صح وكنت مو شايله هم مية شي ودحين شلت همه**

**لؤي يحاول يعوضها : لاتشيلي هم انا حساعدك حندورمع بعض وظيفه**

**روان : مافي غير ارجع انظف زي اول**

**لؤي بردة فعل سريعه : لاا طبعا ماحترجعي لا إنتي ولا هديل شوفولكم شي يخليكم ماتضطرو تقعدو بالساعات في بيوت احد**

**روان ضمت يدها تحت صدرها : زي ايش بلله**

**لؤي مو عارف ايش هيا الشغلات : مدري بس لو فكرنا ممكن تلقي كم شغله**

**روان : كلها الاشغال ممكن تودينا في مصيبه الا تنظيف البيوت**

**لؤي : يعني اللي سار لهديل دا شي عادي**

**روان : اهلك وسخين**

**لؤي : دا تفكير اي واحد تجيه بنت بداك المنظر وصدقيني لو استمريتو ماحيوقف دا الشي**

**روان حست انها حتبكي : خلاص لاتنكد عليا**

**لؤي مسك خدها ويحاول يلطف الموضوع : والله اني من امس منكد عشان مابى ازعلك**

**روان كشرت وهوا ضحك :خلااص والله بقولك من امس ضميري مأنبني**

**روان : انتو كدا قلبكم حجر**

**لؤي : ههههههههههه ايش دخلننني انا**

**روان ولسى ملامحها حزينه حطت يدها ورا ظهرها بقهر وتتكلم : مدري تشوفو الواحد دوبو ينبسط تحبو تحرقو قلبو**

**لؤي يبا يقلب الموضوغ : انا كدا اسوي فيكي**

**روان طالعت فيه وبردة فعل سريعه : لا اناا اقصد اللي يحطو القوانين والله كل ماننبسط في حاجه يجي شي ويخلي وضعنا سيئ اكتر**

**لؤي : معليش فتره وتعدي .. ايش رايك لما تخلصو الدوام نروح اي كافي انا وانتي وهديــل ..**

**روان : فين !**

**لؤي يعيد برضو: كافي**

**روان : ايش دا طيب فيلو اكل اهم حاجه**

**لؤي : ههههههههههههه اسري ياروان لما تخلصي دوامك كلميني ..**

**روان ضحكت غصبا عنها وجــآت سياره وقفت قبالهم**

**ويدق بوري بكــل ازعاج**

**لؤي يطالع فيه : لاحول ولا قوه الا بللله \_ طل في روان \_ خليني اروح للهمجي دا**

**روان ضحكت مو شـآيفه مين بس دخلت المستودع**

**لؤي رحلو ووفتح باب السياره : خيييييييييير**

**عدي بعصبيه : انتا فينك ليا كم يوم مو قادر اكلمك**

**لؤي : كنت مع العريس واخلاقي قافله ياأخي ارحمني كل يوم تتصل**

**عدي : ماأجيك انا الا وقت الحاجه**

**لؤي ركب السياره : هاا ايش عندك دحين**

**عدي : حنتكلم هنا**

**لؤي طالع فيه بقهر : فين تبا ياعدي خلصني**

**عدي طفى السياره : مدري ابا اشوف وجهك وانا احكيك**

**لؤي :انتا احد مسلطك عليا !**

**عدي : هههههههههههه احبك ياخي**

**لؤي فتح باب السياره : انززل ياشيخه**

**عدي نزل من السياره وهوا موقف في نص الشارع بس محد يمر من هنــآ**

**جاب كراسي من جوآ وجلسو برا الجو حلــو**

**الكراسي قبال بعــض : اسسمع سايرتلي مصيبه مدري هيا مصيبه ولا لا بس بتجنن سرت اكلم نفسي طول اليوم عشان ارضي ضميري**

**لؤي : ايش بك يواد !!!**

**عدي مو قادر يسكت اكتر من كدآ طقطق اصابعو بتوتر وبعدها هرج : جاتني وحده هيا البنت مرا محترمه ياخي في حياة اهلي كلها ماشوفت وحده باإحترامها**

**لؤي قاطعه وهوا بيضحك : لااا ياعدي ايش سويت للبنت**

**عدي اتنرفز : ممكن اكمل !**

**لؤي : ههههههههههههههه طيب كمل**

**عدي اشر على نفسه : انتا مستوعب ايش يعني لما انا اجي اقول عن وحده محترمه**

**لؤي : ورقه بيضا يعني**

**عدي يشد على كلامه: هوووا دااا المهم سار موقف غريب روحت بحتك معاها تعرف بلاهتي الزايده وفجاه رمت جوالها ومشيت**

**لؤي عقد حوآجبه : كيف رمت جوالها**

**عدي : رمتلي هوا ياخي كانت خايفه مدري ليش كل مرا احاول اكلمها كدا تقوم وتتربش مدري ايش فيها**

**لؤي : طيب !**

**عدي : جوالها كان معايا ومفتوح فكيت الاستديو لقيت صورتها**

**لؤي ابتسم : تشبيك بطريقه بلهه**

**عدي : هوووووا داااا انا كنت احسب البنت سوت كدا عشان توصل لحاجه معينه بس اللي فهمتو انو فيه سبب تاني عشان رمت الجوال**

**لؤي : ياخي ايش الهرجه دي**

**عدي : اصصصصببر لسه الجزئيه الوسخه ماقلتها**

**لؤي : هههههههههههه**

**عدي : عشان خوفت ينقفل الجوال صورت صورها من جوالي**

**لؤي : ايوا يافله !**

**عدي : ولما روحت لخاله وقت الجمعه كريم طلب جوالي عشان يلملم صور البنات وانا عندي اجنبيتين وصورهم تارسه الجوال وماعندهم اشكال لو انتشرت قلتله خد**

**لؤي : ياححححلاااوه**

**عدي : انتا مستوعب البنت محجبـه ومحترمه وعمري ماشوفتها واقفه تهرج مع واحد وربي لو انها اختي اشيلها فوق راااسي**

**وانا ناسي انو في صورها اخد الجوال كريم ونشرها والبنت لها يومين ماتجي الجامعه مع انو عليها اختبار وهيا معروفه مرا ماتغيب**

**لؤي : الله ياخدك ياوسخ**

**عدي : عاارف عااارف احس نفسي مرا وسخ ومو قادر اوصل للبنت ابا اعرف بس اذا هيا كويسا قدرت اكلم وحده وعندها رقم امها واتصلت تسئل عنها وتقولها ابا رقمها قالتلها ماعندها جوال !!! دا اول شي تاني شي قالتلها خلاص سابت الجامعه وقفلت بوجهها**

**البنت جاتني تقول احرجتني مع الام المهم ايش اسسسوي**

**لؤي : سؤال هيا الصوره اللي انتشرتلها كيف**

**عدي : يعني ببجامه وشعرها برا فضيحه بنسبه لها**

**لؤي : ماتبطل غباااء**

**عدي وشويا ويبكي : قولي ايش اسوي**

**لؤي مو عارف ايش يقوله : والله مدري انتا شايف البنت محترمه !**

**عدي : مررا**

**لؤي : طيب ليش ماتتقدملها**

**عدي فتح عينه على وسعها : اسسسري بتهنى بحياتي انا**

**لؤي : طيب دا الحل او انك تروح تعتذر لأهلها ووقتها ابوها ولالو عندها اخوان حيشوهوك مزبوط**

**عدي : عندها 3**

**لؤي ضرب على فخد عدي وهوا يطمنه : روح روح بيتك**

**عدي : فييين اروح اباك تساعدني**

**لؤي : ايش حتسوي انتا متأكد انو البنت اهلها دريو**

**عدي : ايوا طبعا**

**لؤي : مافي شي اقدر اساعدك فيـه البنت اللع واعلم ايش وضع اهلها وكيف حيتقبلو الموضوع انتا وضميرك عاد تخليها كدا ولا تحل الموضوع**

**عدي : كيف احله**

**لؤي ضحك : ههههههههه انتا مجنون مو سامعني قلتلك الحل**

**عدي : يعني تقول اسيب الموضوع واخرجها من راسي**

**لؤي : والله انتا وضميرك ياعدي انا ماقدر اساعدك اللي سويته مصيبه وعلى كلامك هيا محافظه يعني اكيد اهلها متشددين**

**عدي وقف : حسبيه الله عليك زدت همي زياده**

**لؤي : هههههههههههههه اسرري ياشيخ**

**عدي : انا رايح خلاص**

**لؤي بجديه : عدي ترا عندك اخت**

**عدي شويا ويشيل الكرسي يرميه على لؤي : خلاااص عارف انا اخر شي افكر اسوي فيه العب بسمعة وحده وجيت استهبل على اشرف وحده .. بس مستحيل اني اروح اتزوج عشان موضوع كدا**

**لؤي : طيب حاول تعرف ايش وضعها يمكن ترتاح ويكونو شويا مضيقين عليها وفتره وتعدي يسير بعدها تعتذرلها**

**عدي اقتنع : طيب \_ بتفكير \_ فين ادور المشكله**

**لؤي : على اخوانها ممكن توصل لشي**

**عدي مو عارف قال بتردد : اوووف مدري خلاص انا رايح**

**لؤي : طيب يلا سلام**

**عدي بدون مايرد وهوا مكشــر راح لسيارته وشغل السياره وحرك .. .**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**تتحــرك على السرير بكــل ألم ... من صغرها وهيا تنضرب**

**ضرب تامر لها جرحها بحكم انو عمرها مافكر يرفع يده ولما رفعها عرفت انو قد ايش طاحت من عيـنه**

**اما ليــث عاملها وكأنها حيوانه**

**تعرف انو قـآسي لكن ماتوقعت في يــوم لما يمد يده يكون بدي الوحشيـه**

**يكون بدون قلـب وكأنها مو اختــه**

**نزلت دموعها وهيــآ ماتتذكر متى تنـآم ومتى بتصحى**

**تسمع صوت الباب ينفتح الباب فجأه بس حتى ماتطالع ....**

**نفسها تروح تبرر لتميم بس مو قادره حاليا تحط عينها بعيــن احد**

**اصلا مو قادره ترفع جسمها الخفيف من سريرها ....**

**في الغرفــه اللي جمبـها قاعد على سريره ... وباله معاها**

**زعلان ومحروق منها بس يفكر انها ماأكلت شي من امس ... يفكر قد ايش ممكن جسمها يوجعها ..**

**لما شافها اليوم شاف الكدمات اكتــر امس كانت محمره لكن اليوم مزرقه**

**طالع في جواله وهوا مخنوق من اختــه واللي سوته**

**رفع جواله واتصل على رشـآ ...**

**امــآ هيا جوها مرا غير عن جــوه مشغله اغاني في المطبــخ**

**اه لو لعبت يااازهر واتبدلت الاحوال**

**وركبت اول موجه في سكه الاموال**

**اروح لأول واحد احتاجتله في سؤال**

**كسر بنفسي ساعتها ودوقني ضيقة الحال**

**تغني مع الاغنيه باإندمـــآج وبكل صوتها جالسه على الكرسي والشغاله محطيه قدامها الكريب**

**وتعصر عليــه الشوكولاته السايله : آآآه عليكي بس**

**الشغاله تضحك وهيا عارفه انو رشا نقطه ضعفها الحلويــآت ...**

**دق جوالها رفعتو وهيا متبسمه وزادت ابتسامتها اشرت للشغاله تقفل الصوت ..**

**وسابت اللي بيدها وقفلته**

**اما هيا كانت بترد اتذكرت انو امس طنشها وماتصل رجعت حطت الجوال على الطاوله : خليكي تقيله**

**اخدت الشوكه وتقطع وصله وتاكلها بكل تلزز**

**ماقدرت ماترد ردت على اخر رنـــه**

**ومسويه انو مافرق معاها الموضوع : الو**

**تميم صوتها يجبلو الراحه النفسيه وكأنو يعرفها له شهور قال بكل صوت متخرففففن : هلا .. كيفك**

**رشا : كويسـآ وانتا**

**تميم حاسس بصوتها انها بتكلمو بجمود : كويس الحمدالله .. اسف على امس**

**رشا مسويه بلهه : على ايش**

**تميم : اني مارجعت اتصلت**

**رشا : لا براحتك**

**تميم : لاتفهميني غلط بس سايرتلي مشاكل وماحبيت ارد عليكي وانا ماليا خٌلق اتكلم مع احد**

**رشا سكتت .. مو عارفه ترد .. حزنت ... : امم وليش ماتكلمني وانتا مضايق**

**تميم : احب اقعد لوحدي لين مارتاح شويا**

**رشـآ :طيب .. يعني تكلمني وقت تسليتك بس**

**تميم : وي لا طبعا مو قصدي كدا بس مو حابب اقروشك بمشاكلي ومو متعود صراحه اهرج**

**رشا بااسلوب تسحيب : يعني لو انا بكرا اضايقت من شي المفروض مارد عليك لين مارتاح وبعدين اكلمك**

**تميم سكت وبعدها ضحك : اسلوووب تحشييييير**

**رشا ضحكت بنعومه : لا مابحشرك بس**

**تميم قاطعها وهوا يقلد اللدغه : لا مابحشرك يختي الكلمه حق رجال ولما تطلع منك تحسيها كيوت**

**رشا سارت تلعب بالاكل اللي قدامها وانحرجت**

**تميم عرف انها انحرجت : ايش الصوت دا**

**رشا : صوت الشوكه باكل**

**تميم : ايش تاكلي**

**رشــآ بتسوي انها مهتمه : فواكه مسويه رجيم دي الفتره**

**تميم بدون مايحس بنفسه : ليييش**

**رشا بااستغراب ردت :عشان انحف !**

**تميم مو قادر يقولها لاتنحفي جابها بطريقه تانيه : ماشالله مايحتاج**

**رشا حسبتو يتريق عليها وعلى وزنها : مرا شكرا !**

**تميم سكت وبعدها استوعب : لا لا لا والله مو مقصدي شي غلط بالعكس \_ مو عارف يقولها \_ قصدي يعني جسمك حلو ماشاءالله \_ ارتبك \_ اقصصد مايحتاج تنحفي \_ اتوتر وهوا مو قادر يسكت \_ خلاص خلاص كلي فوااااكه**

**رشا اول مرا في الحيـــــآآآآآه كلها احد يقولها جسمك حللو**

**ترمش بعينها كدا مرا وهيا مو عارفه دا يستهبل ولا يستهبل**

**ببعدت الكرسي ووقفت وهيا تمشي ووجهها محمــر ومو عارفه غير انها تضحك وم**

**وهوا منحرج من الكلمه اللي قالها قال بجديـه : رشا**

**قلبها سار يدق بسرعه لما قال اسمها : هلا**

**تميم : لاتاخدي عني فكره سيئه بجد ترا انا مابتعرف عليكي من فراغ \_ سكت وقال بصراحه \_ انا معجب فيكي ... للأمانه حبيت شكلك في البدايه ويمكن ليا اسبوع ونص اكلمك لكن حاليا حبيت عقليتك واحسك غير عن باقي البنات اللي تفكيرهم ساير حاليا سطحي**

**وماهمهم غير المظاهر انا مابى افجعك لكن مستني وضع اهلي يهدى عشان اقولك اني ابا اتقدملك واتعرف عليكي اكتر واحنا مخطوبين عشان ادخل واخرج معاكي براحتنا .**

**صمـــت**

**دخلت غرفتها وهيا تحس الجو زي النــآر**

**جلست على الكرسي وتحرك يدها على وجهها تبا هوا**

**المكيــف يخبط فيها لكن مو حاسسسسه**

**تبا تبــكي من الاحراااج**

**صوتها رجف : مو عارفه ايش اقولك**

**تميم ضحك بهدوء وقال عشان تضحك : قوليلي ريري**

**رشا ضحكت ووجهها محمر من كتر مو مستحيه: ههههههههههههه ايش دا**

**تميم : دا اسمي الجديد**

**رشا : هههههههههههه حرام علييك اسمك حلوو**

**تميم : ايش اسوي مافيه حرف الراء كرهته والله**

**رشا تحاول تسوي كأنها ماسمعت شي اول : طيب اختار شي غير عن ريري كأنك رقاصه**

**تميم : هههههههههههههههههههههههه**

**تحاول تتكلم وهيا حاطه يدها على قلبــها تباه يهدى ... تبا تقفل عشان تتصل على علاا وتصررخ**

**تبا تنطنط**

**تبا تااااااكل**

**نفسها انفتحت اضعاف اضعاف اول ...**

**خلــصت دوآمها وراجعه البيــت .... حاسه الدنيـآ قلبت فوق راسها من كلام لؤي ..**

**ايــش حيسـو عندهم ايجار دحيـن**

**خرجت مفاتيحها من جيبها وفتحت الباب قفلتـه ودخلت لقت هديـل مسدوحه على الفرشـه**

**وف عــآلم تـآني ..**

**: هديــل !**

**هديل قامت مفجوعه .. حطت يدها على قلبها : فجعتيني**

**روان شايفه وجهها غريب : فيكي شي !**

**هديل اشرت براسها بردة فعل سريعه وكأنه خايفه احد يدري ايش سوت: لا مافيا شي**

**روان : طيب اتصلت عليكي قبل ساعه مارديتي**

**هديل تدور على الجوال : ماسمعتو**

**روان مرا مستغربـه : المهم يلا نخرج**

**هديل : فين !**

**روان : لؤي جاي تعالي نغير جو ونتكلم بموضوع \_ تتكلم بفخامه \_ مستقبلنا الزاهر**

**هديل تبا تخرج تغير جو راسها مصدع ومو قادره تخرج شكل بشار من راسها : طيب**

**روان : هديل سار شي ؟**

**هديل :لا ايش حيسير يعني**

**روان : مدري وجهك مصفر**

**هديل بلعت ريقها : تعبانه بس**

**روان : طيب قومي اللبسي واتنشطي قبل لايجـي لؤي**

**هديل وقفت : طيب بدخل استحمى**

**روان : طيب**

**اتجهزو وجـآ لؤي .. ركبـو السيـآره وهديل مافتحت فمها بكلمه**

**لؤي طالع بروان واشرلها بوجهه بدون مايتكلم " انو ايش بها "**

**وهيا رفعت كتفها**

**لكن استنتجو انو نفس الموضوع حق كريم لسى في راســها**

**لؤي رفع صوتـه : هديل فين تبي تروحي**

**هديل كان عينها على الطاقه طالعت فيه : على كيفكم**

**لؤي : يلا اختاري**

**هديل : ايش اختار ماعرف شي**

**لؤي : اممم طيب نفسك تمخمخي واشربك احسن قهوه**

**هديل دوبها بتبتسم الا اتذكرت عزآم نفـس كلمـته : لا ماليا نفس بقهوه**

**لؤي : طيب ايش رايكم نروح البحر**

**هدييل مرا اتحمست : ايييييوا**

**روان بهجوميه : انا جيعااانه**

**لؤي طالع فيها :عادي ناكل على البحر !!!**

**روان حست بنفسها : اهاا طيب**

**لؤي : تبي تتضاربي وبـس**

**روان تبرر لنفسها : لما طردتني حسيت نفسيتي تعبت**

**لؤي : هههههههههههه لاحول ولا قوه الا بلله تبيني احزن عليكي بالقوه**

**روان : هههههههه المهم ابا اكل لزيز زي الساندوتش الكبير داك**

**لؤي : هههههههههه مايتي زنجر**

**روان : انا مو فاهمه ليش كل ساندوتش له اسم صعب فاضيه انا احفظهم**

**وصــلو للبــحر ونـزلو وهنـآ هديل قالت بتمــشي شويـآ لوحدها**

**فتحت الشنطه بتخرج جوالها ومسكت المحفظه بالغلط**

**قلبها قبضها اول ماشافتها ... ماتدري ايش سار معاه ... نفسها تعرف عشان ترتاح نفسيتها على الاقل .**

**اما لؤي وروان ساندين جسمهم على السيـآره .. ويتفرجو على البحـر**

**لؤي : ايش بها هديل**

**روان : نفس الموضوع بتفكر فيـه**

**لؤي : ترا ساعتيــن كدا ولازم انا ارجع البيت**

**روان : تتعرف على اخواتك الجدد**

**لؤي زفر بضيـق : ايوا**

**روان ابتسمت : ليش اخد الموضوع بدي الصعوبه احنا كل بعد شهر كانت تزيد عندنا اخت جديده ونعيش مع بعض مبسوطين**

**لؤي سكت شويا وبعدها اتكلم وهوا يفضفض : مقهور انو متزوج وامي دوبها متوفيـه \_ بلع ريقه وهوا يحس بغصه جوتـه \_ وجايبها تعيش معايا وجايب بناتها مدري مو متقبل الوضع مرا**

**روان : طيب لو مارتحت ايش حتسوي**

**لؤي : مدري قلت بعد ماشوفهم احكم**

**روان : ان شاءلله ترتاح حاول تبسط الموضوع في راسك وانتا حتقدر تتقبله اصلا طول وقتك برا البيت ترجع بس تنام وخلاص**

**لؤي : ايوا دا اللي مسكتني حاليا**

**روان تطالع في التراب وتحرك جزمتها : نفسي اللعب**

**لؤي عقد حواجبه : طيب اللعبي**

**روان : جيعانه**

**لؤي : هههههههههههههه استغفرالله روحي ياشيخه لهديل وانا حجيب اي شي**

**روان ابتسمتلو : طيب**

**انتهت جلستــهم البسيــطه وكل واحد شــآيل هم حـآجه**

**لؤي شايل هم مرت ابوه وبناتها**

**روان مو عارفه ايش حتشتغل وماوصلت لحاجه هيا ولؤي**

**هديــل مية شي في راسها .. تخرج حاجه تفكر بشي تـآني .**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**جــآلس على طرف الكنبــه ومخفف الاضـآئه وهوا مندمج ويتفرج فلــم مرعب**

**الصوت رافعه على اخــر شي وكأنه مافي احد في البيــت**

**سامى ومحمود مو قادرين ينامو فيهم طاقه مو طبيعيه نزلو وشافو براء مندمج ويتفرج**

**محمود ضحك وطالع وعيونه كلها شــر : نفجعه**

**سامي هادي عكس محمود اللي يحب الاذيـــه : ايش نسويلو**

**محمود حط صباعو على فمو : اوصص \_ واشرلو بيدو يلحقو**

**سامي يمشي وراه ويهمس : محمود ماليا صلاح**

**محمود طل فيه وملامحه ومعصبه وكمل دخل المطبخ**

**سامي دخل وهرج : ايش حتسوي بلا جنان**

**محمود يطالع حولينه ويبا يشوف حاجه ممكن يفجع فيــها براء**

**وضحك بشيطنه لما اخد كيــس اسود كبيــر**

**سامي : ايش حتسوي**

**محمود وهوا يحكيه ويضحك : حخنقو ههههه حجي من وراه وادخل وجهه في الكيس واشد الكيـــس**

**سامي : ههههههههههههههههههه محمود والله حيقتلك**

**محمود : عارف بس اهم شي اضحك**

**سامي بخوف : انا ماليا صلاح**

**محمود : طيب طيب بس ابا في لقطه حماااسيـه كدا شي مرعب وانا اخنقو**

**سامي بس يتخيل يضحك : والله مجنون**

**محمود اشرلو يخرجو وسار يمشي ويضحك بصمت ويوقف بنص الممر ويحط يدو ويضحك**

**بس بيتخيل شكل برااء وهوا يتخنق ميت ضحـــك**

**محمود نزل على ركبـــو وهوا يحبي على الارض وسار ورا الكنبه اللي محطوطه في نص الصاله الكبيـــره**

**وبراء جالس بااندمااااج يطالع في ساامي ويضحك**

**وسامي يرجع يدخل المطبــخ ويضحكك ...**

**سمع صوت الموسيقى الحمــآسيــه**

**وبراااء مندمـــج**

**موسيقى توتر**

**الرجال بيمشي وسط الكهـــف**

**احتممــآل يطلعلو الجني في لحظــه**

**وطلــع الجنــي صـــرخ الرجال بالفلم**

**ومحمود هجم عليه ودخل راســه وسط الكيس وسار يشدو**

**ســآمي ميــت ضحك**

**ومحمود يشد الكيس ويضحك من قلبــه**

**وبرااء مع الفلم ماستوعــب صرررخ بفجعه وشق الكيـــس**

**طالع وراااه وهوا موسع عينو على اخــرها وبكل صوته المفجع : ياحيوووان**

**محمود كان بيجري الا مسكوو برااء من ملابســه : ماتبطل حركاتك دي**

**محمود خايف بس مو قادر يبطل ضحك : اخر مرا والله توبـه**

**براء رفعو من الارض : انا اوريك**

**ويمشي وهوا خارج للحوش**

**محمود : هههههههههههههه براااااء انا اسف الله يخليييك نزلني**

**سـآمي مو عارف ايش حيسوي فيــه بس لحقهم وهوا يضحك**

**واول ماخرجو الحوش رمـآه في المسبح بملابسـه وبالجو البارد**

**محمود خرج راسه من المويــآ : أأأأأأأأأأأأأ بااااارده**

**براااء : وربي المرا التانيه ارميك في الشارع**

**محمود يضحك واسنانه تطقطق مع بعض من كتر البرد: هههههههههههههههه**

**سـآمي شايفهم يضاربو لكن عاجبـو**

**نفسـو يكون عندو اخ اكبر منـو ...**

**محمود : ساامي تعال**

**سامي : لاا المويـآ بارده**

**محمود يتحرك في المويا عشان يدفى : بس نزل رجلك**

**براء : انتبه ترا مالو امان حيسحبك**

**محمود : ههههههههههههههه**

**سامي خرج جوالو ويدور على طاوله يحطو عليــه**

**محمــود : اديه لبراء**

**سامي ادى الجوال لبراء**

**براء : حدخل اكمل الفلم ححط جوالك على الطاوله**

**سامي : طيب ..**

**ودخل هوا يسمع محمود وسامي يضحــكو**

**حط جوآل سامي على الطاوله وسند جسمو على الكرســي وكمل الفلم**

**ضحك فجأه لما اتذكر اللي سواه محمود**

**مر نــص ســآعه وبعدها خـلص الفلم ولساتهم يلعبــو برا**

**اتمطع واتثاوب بكل تعــب خلاص حيروح ينـآم ...**

**كان حيقوم الا لقـى تـرف بتتصل على سـآمي والجوال صـآمت**

**مسك الجوال ووكان حيديه الجوال بس سمع ضحكة سـآمي وبطل**

**" خليــه ينبسط دحين تنكد عليـه المسكين "**

**رمى الجوال على الكنبــه بااهمال وطلـع لغرفتــه ..**

**امـآ سامي مع اللعب والجنــآن دخل ونسي جواله طلع للغرفه ونــآم ....**

**وهيـآ بتنحرق دخلت غرفتها وقفلت عليها الباب مع انو مافي احد اترمت على سريرها وبكيــت لين مانامت ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**في جنــآح المستشفى مر اليـوم كـآمل وهوا مو حاسس بـشي**

**فتح عينه بشويـش ويطالع فيهم والتلاته اتجمعو فوق راسه اول مافتح عينه**

**عقد حوآجبـه طل حولينه وهوا مو مستوعب اي شي**

**امـه ودموعها بعينها تمرر يدها على شعره وبكل حنيه تتكلم:حبيبي الحمدالله على سلامتك**

**طل في ابوه وفي حور اللي بس كانت تبكي**

**وقال بصوت يادوب يطلع : ايش سار**

**امـه باست راسه ودموعها تنزل بصمت**

**ابوه : مو متذكر ايش سرلك !**

**بشـآر اشر براسـه بلا**

**امـه مو مهتمه : ماعليك حبيبي ارتاح خلاص**

**بشار كآن يبا يتحـرك ومسك بطنــه بكل ألم : آآآ**

**ابــوه بشده عكس اللي جوتـه : لاتتحرك بنقولك ارتاح**

**زوجته طالعت فيه بحده ونفسها تتضارب معاه**

**حور جات جمب امـها ونفس اسلوب امها : حبيبي انتا مسوي عمليه لو تبا شي قولي وانا اساعدك**

**بشار يحس كأنه بيحلم : عملية ايش!**

**حور :كان عندك نزيف داخلي**

**امـه : اهم شي انتا دحين بصحتك والله كنت حموت من الخوف عليك**

**ماكان شادد جسمو رخى راسه على المخده البيضـآ وابتسم لأمه**

**بيحاول يتذكر ايـش سار معاه بس مع الصداع وألم جســمه نـآم بدون مايحس**

**وهما حولينه يتكلمـو ...اصواتهم داخله في بعض نفسه يقول لأبوه يسكت**

**يحس حتى لما ينام صوت ابوه وسط راسو من كتر مو عالي ..**

**خرج ابوه من الغرفه وهوا بالو مو معـآه مافكر في البنـآت**

**فكر في الرجال اللي ممكن حاقديـن عليه وممكن ياأذو احد من اهله ..**

**مرته خرجت وراه وهيا مو عاجبها سرحانه ولا اسلوبه في الكلام مع بشار**

**: جااااسم**

**دار عليها : نعم**

**واقف في الممر اللي عن يمينو ويسـآره كلو غـرف ..**

**: ايش بك**

**جاسم : ولا شي بس كنت بقولك اباكي تاخدي حور وتروحي تقعدي عند اهلك**

**مرته : وقتك بلله**

**جاسم باأمر : سوي اللي بقولك عليه**

**مرته : وولدك انتا عارف ماحيرتاح الا بغرفته بذات وهوا بدا الوضع**

**جاسم : انا حكلمو**

**مرته بشك : جاسم ايش وراك هرجه احنا في حاله وانتا بتفكر في شي تاني**

**جاسم ومو عارف كيف يسكتها الا بعصبيته قرب منها وعيونه اللي تفجعها كلها تهديد : لاتعصبيني وروحي لمي اغراضك انتي وبنتك وخليكي عند اهلك**

**مرتـه بتحاول تكون قويه عشان بزورتها : لما تقولي اول ليش تبانا نسيب البيت وقتها حخرج**

**جاسم زفر بكل عصبيــه ومسك يدها وشدها بكل قوته وكأنو مابيسوي شي : والله العظيم لو رجعت في الليل ولقيتك انتي طالق فاهمه ولا لا \_ ودف يدها ومشي \_**

**واقفه مفجوعــه من كلامه**

**بلعت ريقها وهيا تبلع ميــة غصه معاها**

**حاولت تدخل الغرفـه بدون ماتبين لبنتها وولدها فيــه شي**

**وقفت فوق راسـه وهيا تحصنـه وباسـته وجلست على الكنبـه جمب بنتها ..**

**كل مابتعدي الساعات كل مابتتملى الغرفـه بباقات الورد وصحون الشوكولاتات المغريـه من عمله**

**ومن اصحابـه ومن اهلــه ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**رجــع البيت بعد ماوصـل روان وهديــل ... وقف قبال باب الشقـه**

**وزفـر يضيـق ماخرج مفاتيحه من جيبـه**

**حاليـآ في ناس مشاركينه البيت لازم يديهم خبر وهوا داخل وهوا خــآرج**

**من قبل لايشوفهم وهوا حاسس زي الهم على قلبـه ..**

**: استغفرالله بس**

**دق الجــرس وملامحه طاغي عليها الجموود**

**ولا ثواني وسمع صوت احد يجـــري**

**وصوت بنت صغيره : ميييييييييييييييييين**

**ماعرف ايش يقوول .. سكتتت ... من زمان مايسمع صوت طفله في بيتهم**

**قال بتردد : لؤؤي!**

**فتحت الباب وباابتسامه عريضه على وجهها**

**شكلها كيــوت**

**مدت يدها : السلاااام عليكم**

**لؤي مو عارف هيا عارفته ولا فتحت كدا الباب لاأي احد**

**مد يدو : وعليكم السلام !**

**اشرتلو على جوا : ادخل ادخل كلنا مستنينك**

**كلنـآ !!!**

**مشي قدامها وهيا قفلت الباب يطالع فيها وهيا توقف على اصابع رجلها وتقفل بالمفتـآح**

**ورجعت تطالع فيه وكأنه غريب وتأشرلو : ادخل بابا جوا**

**بابا !**

**مو قادر يستوعب مرا الوضــع**

**دخل وهوا يسمع اصواات في البيــت**

**واول ماوصل الغرفه وقف لاشعوريا**

**انصدممم**

**3 بنــآت وامهم !**

**يعني مع الصغيره**

**4 بنـــآآآت !!!!!**

**وابوه جالس جمب وحده !**

**ابوه وقف : هلا هلا**

**لؤي دخل الغرفه ووقف وابوه جا لعنده ويعرفهم : دا اخوكم لؤي**

**ايت اخ اللي يهرج عنــه !! البنات مو بناته**

**البنات مو صغار**

**عمرها وحده 17**

**والتانيه 15**

**واللي بعدها 10 والاخيره 3 سنوات**

**الام وقفت وجات لعندو مدت يدها : السلام عليكم**

**لؤي طالع في ابوه وبعدين فيها ومد يدو : وعليكم السلام**

**البنات التلاتــه جو ورا امهم وسلمو عليــه**

**واترصو مرا تانيه بسرعه على الكنبـه**

**ابوه شايف ولده مفجوع : ادخل اقعد ايش بك**

**لؤي جلس على الكنبه .. ابوه يحاول يخليه يتكلم معاه**

**: اعتبرهم دول زي اخواتك حيجو دايما بس نهايه الاسبوع**

**متنرفز من كلمه اخواتك اخواتك**

**ومو مهتم بقيه الاسبوع هما فين بيروحو ..**

**ابوه قاعد يتكلم معاه ومعاها**

**شايف وحده تدلع في ابــوه**

**شايف البنات كل شويا يتكلمو مع ابوه ويضحكو**

**وديك تطلب وديك تتمجغ**

**والصغيــره تطلع فوقو كل شـويه وتلعبو لعبه بيده وهوا يضحك**

**حس الوضع مجنون مجنون**

**مو قادر يتحمل العيله السعيده دي اللي بيوم ولليله طلعتلو**

**ووقف : انا رايح انام**

**ابوه اتفاجئ : لسى بدري**

**لؤي : لازم اصحى بدري عندي شغل.. تصبحو على خير**

**وماساب مجال احد يكلمو ودخل غرفتــه !!!!!!!!!!!**

**جلس على سريره ... : ايش البلاهه دي**

**اصواتهم ... ضحكهم ... شي طاح وانكســـر**

**كل شي واصله**

**كأنه مو ف بيتــه**

**جو مو جوهم .. مايدري هما طيبين ولا لا بس مو دا موضوعه**

**مو دا اللي حارقه**

**مو قادر يتقبل وحد ه جمب ابوه**

**خرج جواله واتصل على روان ويحكيــها بقهر**

**روان ضحكت : سؤال**

**لؤي مو عارف ليش بتضحك قهرته : ايشش**

**روان : انتا غيران عشان طلع عندك اخوات**

**لؤي : لاتجننيني انتي التانيه دول بناتها مو اخواتي**

**روان : طيب غيران عشان انتا الولد الوحيد وماتعودت ابوك يدلع احد غيرك**

**لؤي : تستهبلي**

**روان : ههههههههههه مدري يعني اوك انقهر منها لأنها سارت مرت ابوك ايش دخل البنات**

**سمع صوت شي انكســر**

**لؤي : ساااامعه ساامعه قاعدين يهدمو البيت**

**روان مموتها ضحك وهوا متنرفز : ههههههههههههههههه**

**حاسس انو بيتكلم مع واحد من اصحابه لو بنت غيرها كانت اتعاطفت وسوت حزينه**

**وعيشتو الدور روان لا اخده الموضوع ضحك يمكن لأنها شافت حاجات تقهر اكتر من كدا**

**او دا اسلوبها لما تهدي احد تخلي الموضوع صغير بعينه وماتكبره ...**

**لؤي : والله غلطان لاني بحكيكي**

**روان : هههههههه طيب مضحكني وانتا متنرفز**

**لؤي : انا مقهور**

**روان : وا يناس على المقهور اجي اضربهم كلهم دحين**

**لؤي ضحك : يااخي مجنونه انتي**

**روان برضو مسكت خط بالاسلوب دا : اتجنن عشانك كم عندي لؤي**

**لؤي سند جسمو على السرير وهوا مبتسم خرجتو بكلمتين من جوه وقهره : والله لؤي دا انتي حتطلعي عينه انا عارف**

**روان انسدحت على الليانه وهيا تهرج : شويا بس حطلع عينك مو مرا**

**لؤي : انبسطي اليوم**

**روان : ايوا البحر مرا حلو مع انو ظلام لكن الصوت يجيب الراحه بس لساتي مو عارفه ايش حسوي**

**لؤي : بكرا حديكي فلوسك حق الفتره اللي اشتغلتيها في المستودع**

**روان : لا اخصمها من الايجار خلاص**

**لؤي : لاحقه على فلوس الايجار خليها معاكي دي الفتره احتياط**

**روان ابتسمت ومو عارفه كيف دا الانسان بدي الطيبه : طيب .. بكون جديه شويا في الكلام**

**لؤي : في ايش**

**روان مو عارفه كيف توصل كلامها بس تحس تبا تقوله : انا وهديل مرينا في حياتنا بحاجات كتير .. فيه ناس افترو فينا وفيه ناس ظلمونا بدون سبب تلاقي دا يتبلى ودا يطالع عشان يستغل واحنا لازم نعدي انا مرا مرتاحتلك يالؤي واحسك زي اخويا الكبير**

**بتساعدنا وانا بحط السبب الوحيد انك طيب لاأكتر مع انو غصبا عني بعض الاحيان اخاف واقول لايجي يوم وتحرق قلبنا**

**لؤي قاطعها : لاتستهبلي انا وربي مو محتاج شي منكم بجد انتو الاتنين كل يوم تكبرو بعيني مريتو بظروف صعبه واشوفكم بتكملو يومكم وتحاربو وتحاولو تخلو بكرا يكون احسن فامحكون وسخ واوقف بطريقكم واقهركم لومالقيتي شي طيب مني ماحتلقي البطال خلي دا الشي في راسك**

**روان ابتسمت : اجي ابوسك**

**لؤي انفجع : نعم !**

**روان : مافي منك اتنين**

**لؤي لساته مفجوع من كلمتها ماينفع تقول لرجال دي الكلمه ويمررها مرور الكرام حاول مايعلق على الموضوع : هديل فينها عنك**

**روان :ناااايمه من يوم ماصلتنا**

**لؤي : طيب يلا انتي نامي كمان**

**روان :طيب انا مسدوحه كمان**

**لؤي اتخيل شكها وهيا مسدوحه غمض عينو بكل قوته وهوا يحاول مايفكر بدي الطريقه : اوك يلا انا حنام**

**روان : مع سلامه**

**لؤي قفل منها ومتنرفز من نفسه : بطططل بطل دوبها بتقول كلام كويس ... غبيه كمان دي البنت كلامها اوفر**

**وفجأه يسمع صوت البنت الصغيره تبـــكي وصـريخ !!!!**

**نفسو يخرج يضارب معاهم !**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**قاعديــن بكـآفي هادي وهوا لساته يحاول فيـها ...**

**عدي : انتي بس حتقولي انك صحبتها .**

**البنت : تخيل جات وقالت انها ماتعرفني**

**عدي : عادي قوليلها انك انتي تعرفيها وتبي منها ملخصات**

**البنت : البنت بتقولي ماسارت تداوم كيف اطلب ملخصات وبلاهه**

**عدي : طيب اسئليها ليش ماتجي**

**البنت : لا**

**عدي : شوفي طلعت عيني عشان قدرت اوصل لبيتهم ساعديني بس بدا الموضوع**

**البنت رفعت حواجبها بنفي وهيا تستفزو**

**عدي خرج محفظته : حديكي اللي تبيــه**

**البنت ضحكت لما عرفت انـه الموضوع فيه فلوس قربــت من الطاوله : ابا الفين**

**عدي رفع راسسو : ااااه الناس قاعدين يستغلوني والله**

**البنت : ههههههههههههههههههه طيب انا ححط نفسي في موقف محرج لازم تعويض**

**عدي عارفها دي البنت اساسا تطلب فلوس على كل شي : طيب خلصيني وسويلي الموضوع**

**حط الفلوس على الطاوله :الباقي حسحبهم من البطاقه واديكي**

**البنت اخدت الفلوس : مو مشكله**

**عدي صاحبــه في المبـآحث اداه اسم اخوانها وجبلـه العنوان بس بعد ايـــش**

**بعد منـــآحله ...**

**صـآحي الصبـآح بدري قاعد يدور جوالـه موملاقيـه .. بدأ يقلق على امــه**

**موعارف يخرج وهما نايمين .. ولا عيب**

**شاف لاب توب محمود جا في بالو يشـوف الموضوع اللي يباه**

**فتح قوقـل وكتب تميم واسمه بالكامل**

**جالو حساب عياده ومكتوب اسامي الدكاتره ومن ضمنهم تميم**

**ماتوقــــع يلقاه بدي السرعه**

**مرا انصدم**

**وقف تاني وهوا يدور جوالو يبا يتصل على العياده ويتأكد ...**

**اتوجه لمحمود ويناديـه : محممود**

**محمود ميت نوم : اممم**

**سامي : فين جوالك بتصل على جوالي**

**محمود قلب للناحيه التانيه : ماعندي رصيد**

**سـآمي خرج من الغرفه ونـزل يدور عليـه .. لقـى ام محمود قاعده وبتفطر لوحدها**

**اول ماشافتـه ابتسمت : صباح الخيـر**

**سامي : صباح النور**

**ام محمود : تعال افطر**

**سامي : لا بالعافيه**

**ام محمود : لساتو محمود نايم**

**سامي : ايوا بس نزلت ادور جوالي**

**ام محمود اشرت على الدولاب : داك هوا ! لقيتو على الكنبه**

**سامي راح اخده على طول : ايييوا - لقاه مقفـل \_شكرا**

**ام محمود : روح صحي محمود يكفيه نوم**

**سامي : لا خلاص خليه نايم انا رايح البيت**

**بتفاجئ : ليش ماحتقعد كمان اليوم**

**سامي : ماما لوحدها في البيت**

**ابتسمتلو : اها سلملي عليها**

**سامي : الله يسلمك**

**: طيب استنى براء نص ساعه وحيروح الدوام يوصلك في طريقه**

**سامي : لا مايحتاج**

**: وي ياولدي اقعد لاتزعلني**

**سامي : طيب انا حطلع الم اغراضي**

**طلع اخد شنطتو وكتبو وملابسـه ونزل قعد مع امهم ..**

**لين ماجـآ براء .. جلس يفطر وبعده قال لسامي يلا ...**

**اتوجهه الاتنين على السياره ..**

**سآمي ركب السياره وشاف فيه شاحن كالعاده يستئذن قبل لايسوي اي شي**

**وشحن جوآله ..**

**طول الطريـق يتكلمو عن الكوره وعن كدا شي بعيد عن موضوع امـه**

**انبسط سـآمي معاهم حسهم عيله طبيعيه بعيد عن المشاكل بعيد عن فصلات امـه**

**دي الفتره مو عارف ايش وضعه مو قادر يعذرها زي كل مرا**

**تجيـه لحظات ينخنق ويبا يخرج من البيت ومايشوفها**

**لما عرف انها رجعت للحشيش خلاص اقتنع دي المرا انها ماحتتغير**

**وقف قدام العمـآره ..**

**سامي طل في براء : شككرا**

**براء ابتسملو وهوا لابس نظارته الشمسيـه : عفوا يلا انتبه على نفسك**

**سامي انبسط بالكلمه : ان شاءلله**

**نزل وقفل الباب وطلع لبيـته ... وبراء راح للدوام حزنان عليـه بس مو قادر يسويله شي لأنه امه ترف**

**فتح الباب**

**هدووووء**

**دخل وهوا يدور عليـها لقاها نايمه ف غرفتها .. وقبل لايصحيـها**

**راح لغرفته خرج الورقه اللي بجيبـه ..شغل جواله ولقى اتصالين من امـه**

**زفر بضيـق ...**

**واتصل على العيـآده سئل عن تميم وعرف متى موعده اليــوم ...**

**اترسمت اخيرا على وجهه ابتسامه انتصـآر**

**حيجمعهم مع بعــض دي خطتـه اليــوم ...**

**حيسير عنده عيـله زي كل الناس حتى لو ماعندو اب بس حيكون عنده خيلان**

**ببرائه يفكر**

**وكأنه امـه سابت كل شي بدون سبب**

**كأنه مبسوطه انها عايشه بدون اهل ...**

**مافكر غير بدي الناحيه ..**

**بالشي اللي يوجعه وبـس**

**دخل عليها الغرفه دحين راح الحقد اللي جوته دام فيه شي مديه امل جديد**

**جلس جمبها ونادى بهدوء : مامااا**

**فتحت عينها على طول بفجعه واول ماشافتـه : ساااامي**

**وجلست وحضنته بعدت جسمها وهيا تطالع فيـه : اتصلت علييك مابترد**

**كأنه ماعصبت عليه امـس ولا بكيــت منـه**

**ولا قهرها ..**

**ماتعرف اذا بتعامله بدي المواقف كاأم ولا كشخص ماتقدر تعيش بدون وتسامحه على طول**

**سامي : طفى جوالي وماعندي شاحن**

**: لاتسيبني لوحدي تاني**

**سامي سكت وبعدها قال : ان شاءلله \_ مسك خدو \_ ماما ضرسي مرا يوجعني**

**عقدت حوآجبها : ايش بك**

**سامي : مدري راسي مصدع من امس حتى الهوا البارد يزيد الالم**

**تـرف : طيب تباني اوديك الدكتور**

**سامي : ايوا قالولي فيه دكتور شاطر**

**ترف : فيه واحد قريب هنا**

**سامي : لا خلاص اخدت موعد**

**ترف اتفاجئت : متى**

**سامي مو عارف يورط مين غير براء : براء اداني اسم الدكتور واتصلت عليهم قبل شويا**

**ترف ماتبى تزعلو :طيب براحتك \_ مسكت يدو \_ ايش عندك اليوم**

**سامي ابتسم مرا لأنه بدأ الموضوع يمشي زي مايبى : ولاشي**

**ترف وكأنها الصغيره اللي بترضيه : ايش تباني اسويلك**

**سامي بدأ يدلع : ابا الحلى اللي تسويه بالجالكسي**

**ترف : دوبك بتقول ضرسك يوجعك**

**سامي استوعب : ايوا صح مشتهيه كنت**

**ترف : مافي شوف شي تاني**

**سامي : ارجعي نامي باين في عينك النوم لسى**

**ترف تحس تبا تنام على نفسـها : هههه طيب بس اقعد جمبي**

**سامي ابتسملها : طيب حصحيكي على موعد الدكتور ..**

**ترف مستغربه من اهتمامه دايما تتعب معاه لما تبا توديه المستشفى مايرضى**

**لكن اتوقعت انه مرا بيتألم عشان كدا ..**

**دخلت على جوا وهوا جلس وسند نفسو على المخدات ماسكه يدو وغمضت عينها بكل راااحه**

**وهوا بيدو التانيه يلعب بالجوال ... مايشك في حب امه له ودا اللي يخليه ضعيف بعض الاحيـآن ..**

**اما بنسبــه لترف عالمها الوحيد سـآمي ايش تبا اكتر من كدا**

**انو يكون جمبـها وخلاص ....**

**عدى الوقــت وسـآمي مبتســم قاعد يتخيــل ميــة حـآجه وكلها جميله طبعا ..**

**كلها احلام بسيطه يتمناها ... وبيشوف انها قريبه وبتتحقق ...**

**صحى امه بحمـآس واللي يشوف وضعهم امس غيـر تماما عن اليـوم**

**ترف : الو مرا اشوف واحد متحمس لدكتور الاسنان**

**سامي بيحاول يخبي فرحته بس مو قادر : لا مو عشان كدا بعد الدكتور نخرج نتمشى**

**ترف ابتسمتلو :طيبب يلا اعوضك قبل الاختبارات**

**نزلو ووقفو تاكسي وسـآمي يحكيـها عن محمود لما فجع براء**

**مو متخيله براء ينفجع**

**كدا تحسو هوا بس يفجع ويصرخ على الناس محد يقدر عليه**

**حاقده عليه يحكيها وهيا تقول " ياريت وقف قلبه مع الفجعه كمان "**

**مو راضي يسكت سامي وبس يحكي عن برااء وباين انو مرا معجب فيـه**

**بتحاول ماتعلق على سيرته**

**واللي يسمع سامي يقول انو امس طول وقته جالس بس مع براء**

**ترف ماتبى تكسر في نفسه ومبتسمتلو ...**

**وصــلو للعياده وسامي قلبه يدق بحمماس .. وترف مو عارفه لدحين كيف ضرسه يوجعه وهوا بس يضحك ومبسوط**

**ينسى نفسه كل شويـآ**

**طلعو وهوا قلها تجلس وراح حجز عند تميم ... وجا جمبـها**

**يحرك رجلو بتوتر وهيا رايقه وقاعده على جوالها ..**

**يشوف الاول يدخل .. والتاني ... ومستني دوره**

**يبلع ريقــه وحاسس بخوف مو طبيعي**

**يفرك يده في بعض**

**خرجت السستر ونادت : sami**

**اكتر لحظه مرعبـه فيها .. ترف اخدت شنطتها : يلاا**

**وقــف ويمشي ويحس كل خطوه تحدد ممكن مصيره للحيآه الجيدده اللي يباها**

**دخل وهوا يطالع في الدكتـــور لاشعوريا ابتسم**

**تميــم منزل راســه وقاعد يكتب في الورقه اللي قباله**

**تــرف دخلـت وجلست على الكرسي اللي قبال المكتــب**

**وطالعت في سامي : ايش بك تعال**

**تميم طالع في ترف اللي مو باين وجهها ودايره تطالع في ساامي**

**تميم عدسة عينو اتنقلت على سامي اللي باين انو وجهه مصفر ومو مستوعب**

**ضحك تميم وهوا يمرو عليـه كتتير عندهم فوبيا من دكاترة الاسنان قفل القلم اللي بيده**

**: ههههههه تعال والله ماحتحس بشي من دحين اقولك**

**كلهم عينهم على سـآمي اللي واقف عند الباب ومو عارفين ليش مو قادر يتحرك**

**تـرف وعينها بتتنقل على تميم وتتكلم : والله كان مبسسوط لمـآ**

**سكتت وهيا تحس وجهه مو غريب نزلت عينها على الاسم لاشعوريا**

**د / تميم """"" ال """**

**فجأه تحس كل شي داار فيــها**

**قلبها بيووقف من الفجعه**

**امـآ تميم مستحيــل ينسى ملامحها هوا كبر اتغير لكن هيا ملامحها ماينساها**

**غمازتها الاتنين اللي اختفت فجأه لما شافت وجهه**

**من ملامح وجهها اتأكد انها انصدمت زيـــو**

**قال بشك وهوا قلبـه لايقل دقاته عنها : ترف !**

**ترف حتى رجلها تتنافض بالقوه قدرت توقف عليـها اتوجهت لسامي ومسكت يده : اممممشمي**

**تميم وقف مفجوع وهوا اتأكد دحين انها هيــآ "( بنات كنت حوقف هنــآ كتابه بس عشان لاأتلطش كملت )**

**سحبتتتو وهوا وراها يمشي : ماما اصبري**

**وقفت قبــآل المصــعد وتضغطو بصربعه وسامي مازال يهرج : ماما مو دا اخوكي اتكلمي معاه**

**انفتح بــآب المصعد ودخلت وهوا بيحاول يتكلم معاها ...**

**قالت بكل عصبيه : اسسسكت**

**انفتح المصـعد لما وصلو .. وكانت في بوابه خروج قدامهم بس خرجت من الناحيه التانيه من نفس البوايه اللي دخلو منها ..**

**واول ماخرجو ســآمي سحب يدو بعصبيــه : لين متى حتعيشي لوحدك**

**ترف ماهتمت باللي حولينها جات لعندو ورفعت صباعها بتهديد : مالك حق تدخل نفسك بدي المواضيع**

**سامي وهوا معصب : انا بتعرف عليهم سواء رضيتي ولا لا**

**انفجعـــت**

**تطالع فيــه وماسارت عارفه كيف تقدر تتحكم فيــه**

**ترف ودموعها بعيني : دولا اهلي لو قربت منهم ياويلك ياااسامي**

**سامي : دولا كمان اهلي حرمتيني من ابويا وكممان تبي تاخدي كل الناس مني كذبتي عليا وقلتي انو ماعندك احد وابوكي وامك مايبو يشوفوكي قوليلي ليش بتكذبي انتي غلطتي في ايش عشان مايبو يشوفوكي انتي ايش سويتي اصلا عشان يكرهوكي كدا قوليلي عشان اعرف انا اكون بصف ميييين**

**ولدها يحاسبها !**

**جا اليوم اللي يحاسبها على اللي سار فيــها**

**رفعت يدها وضربــتو كــف**

**سامي سكت بصدمــه**

**طالع فيها وهيا مو ندمانه على الكف اللي ادتو**

**تطالع فيـــه وملامحها كلها عصبيـــه**

**سابــها ومــشي**

**تشوفــه يبــعد عنــها ومالحقت وراه**

**ماتبى تشوفو دحيــن**

**قهرها**

**حرقلها قلبـــها**

**مو كمان هوا حيجي يعايرها بالشي اللي انظلمت فيــه**

**امـآ فوق واقف ورا مكتبــه مصدوم**

**في حيــآته ماتوقع تجي برجلها لعنده ..**

**قاعد يكرر وسط راسه عشان يستوعب**

**دي ترف ... دي تــرف ! .... دي ترف ..دي اختي !**

**خرج بعدها على المصــآعد بســرعه والكل يطالع فيـه**

**يضغط على الازارير ولما أتاخر اتوجه للدرج ونــزل بســرعه**

**خرج من اول بوآبــه قدامه**

**يطالع يمين ويســآر وهوا ياخد نفســه بسرعه .. اتوجــه للبوابه التانيه وهوا عنده امل يشوفها**

**بس ماشافها ..**

**كيــف تجيه فرصه لعنده ويخليها تمشـــي .. كان يعشقها مع انو بس كانو يضاربو ويغار منها لأنها دلوعه**

**وجات بعدو**

**ماقدر يرجع يداوم**

**راح لمكتبــه اخد مفاتيح السياره والسستر مفجوعه لسى باقي مرضى**

**تميم : حوليهم على دكتوره نجلا**

**وخرج من غير مايقول شي غيره**

**.... رك ــب سيارته وسند راسه على الكنبه وغمض عينه : آآآه**

**حس قلبــه يوجعه كل مايتذكر وجهها ... يتمنى انو ماشافها**

**ولا انو يشوفها ودحين مايدري كيف يوصلها تاني**

**بعد ماحاول دي السنين الاخيره يطلعها من راســه شافها تاني ...**

**اييوا هوا شايفها مظلومه ولو يعرف بس كيف يوصلها حيوقف جمبـها**

**وحيدخل بعين الكــل ... كاره نفســه لأنو ماحاول يجيها في الاصلااحيه**

**بس ماكان عندو شجاعه يوقف قدامها**

**يحس نفســه ظالم كل ماتجي براسه ... رجع للبيت وهوا يبعد عن اسئله امه ودخل غرفــته وقفل البـآب**

**بعد سـآعه دق جرس بيتهم .. الام اتوجهت للباب وفكتـه**

**وملامحها كساها الاستغراب**

**البنت هرجت على طول : السلام عليكم ياخاله**

**ام لمى : وعليكم السلام !**

**البنت بتوتر : كنت بسئلك لمى موجوده**

**رفعت حوآجبها الاتنين بااستغراب عمرو محد دق يسئل عنها : مين انتي**

**البنت : صحبتها في الجامعه ..لها فتره مابتجي وقلقت عليها كنت باخد بس كتابي عندها**

**الام سكتت للحظات وبعدها نادت بكل صوتها : لمممممممممممممممممى**

**البنت نزلت عدسة عينها على الارض وهيا مفجوعه**

**: لمممممممممممممممممى**

**مو عارفه ايش حتخسر لو دخلت تناديها بدال صوتها مايهز العماره كدا**

**لمى خرجت وجـــآت بااتجاهها وجبست مكانها لما شافت وحده واقفه عند الباب**

**امها اشرت على البنت :كلمي صحبتك**

**لمـــى مصدوومه**

**مو عشان ماعرفت البنت**

**لا**

**عشان امها مخرجتها قدام وحده وهيا بدا المنظر**

**البنت طالعت في لمى مرا مفجوعه حاولت تقولها انا صحبتك بس ماقدرت تنطق ولا بكلمه**

**لمى اتوجهت لغرفتها وقفلت الباب على نفسها بكل قوتها**

**اما امها حطت يدها على وسطها : مدري ليش راحت**

**البنت خلاص ماتبى تعرف شي تاني : خ خلاص مومشكلهاجي مرا تانيه**

**ام لمى ومالمحها كاسيها البرود : براحتك**

**البنت خرجت وهيا مو عارفه تترعب من الام اللي باين انها مو طبيعيه**

**ولا من بنتها المضروبه بدا المنظر**

**ام لمى اتوجهت لغرفه لمى وفكت الباب وبكل برود تهرج : يعني البنت جيه لين عندك وتخصريها كدا**

**لمى واقفه بنص الغرفــه اشرت على نفسها : انتي تكرهيني !!!! ناديتي بس عشان تحرجيني قدامها صحححح**

**ام لمى رفعت صوتها : انتتي مجنووونه**

**لمى لأول مرا تخرج عن طورها قالت بكل صووتها : انتي اللي مجنونه**

**تميم خرج من غرفته وهوا سامع لمــى تصرخ على امــه ماسمعها ترفع صوتها وهيا مظلومه**

**دحين جــآت تصرخ وقت ماغلطت**

**لمى : انا اكرررهك عمري ماشوفت منك معامله عدددله اكرهك واكره نفسي لأني بنتك**

**تميم وقف عند الباب جمب امو ولأول مرا يتكلم معاها بدا الاسلوب : لمممى استحي على وجهك**

**لمى انكتمت وعينها على تميم اللي عمرو ماشافت منو اي حاجه سيئه**

**امها : ليش سكتتتي قولي \_ طالعت في تميم - تقولي انا مجنونه**

**تميم اشر لأمو : سيبيها انـآ بتكلم معاها**

**درجة نبرة صوتــه مو زي دايما**

**مو واثقه ولا في واحد من اخوانها**

**اتوجهت للركنيــه وجلست وحطت يدها وهيا تسد اذنهــآ وبكيت**

**اتوقعت حيضربها تـآني**

**اتوقعت حيصرخ عليـــها تاني**

**الاتنين طالعو فيــها !!!**

**ضامه رجولها لصدرها وساده اذانيها تحرك جسمها لورا وقدام وتبــكي بصوت عااالي**

**تميم يشوفها ومفجوووع**

**حتى اختهم التانيه كارهه حياتها لدي الدرجه**

**الاولى شارده منهم والتانيه بيجيبولها حاله نفسيـــه**

**اتوجه ليــها وواقف قدامها بزبط : لمى قووومي**

**ماردت عليه .... ومستمره بالبكى**

**نزل يده ووقفها بقووه حاولت تخبي راسها على ورا وهيا تحسب حيضربها**

**قهرتــو**

**يطالع فيــها ودموعها تنزل واتذكر تــرف**

**ليش يلحق ورا ترف عشان اهله يجننوها زي لمى ..!!**

**قرب لمى منوو وهيا شاده جسمها مو مستوعبه وحضنهاا : اهدي ماحسويلك شي**

**لمى غمضت عينها وبكييت زيـآده**

**وهوا يمرر يده على ظهرها : خلاص لاتبكــي**

**لمى بس حاولت تقوله الشي اللي المفروض يسمعو وبين بكاها تقول كلمه وتبكي وتكمل : والله مارسلت صورتي لأحد والله جوالي ضاع في الجامعه**

**الام مو فاهمه هرجه الجوال بس مفجوعه من ردة فعل تميــم : انتتتو بتجننوني محد خاربها غيرك انتا واخوهااا والله محد حيربيها غير ليث**

**ســآمي يمشي بدون اتجـــآه ...**

**ويمسح دموعه اللي تخونـه بقــهر**

**مو حاسس انو قال شي غلط لأمه**

**كل مايكبر يحس انها انانيـــه قاعد يتحمل نتيجه غلطها**

**هوا يبا عيــله زي كل اصحابه**

**وهيا تباه يعيش بمزآجها .. مع انها كانت مسجونه يعني بعينو وعين الكل اكيد هيا الغلطانه !**

**هيا المفروض تروح تعتذرلهم**

**خرج جوالــه وهوا يبا يلوي ذراعها بدي الحركــه**

**ارسلها على الواتــس**

**" ادا تبيني ارحع البيت حنروح عند خيلاني "**

**شافت رسالتــه**

**وردت عليه**

**" انتا مجنون ! انا ماباهم بحيـآتي فاهم ولا لا "**

**انقهر منها وارسلها**

**" وانا اباهم "**

**طفى جوالـــه وخصـــرها ...**

**نهايه الفصل السادس**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركآته**

**رمضـــآن كريم حبايبي ...**

**الله يشغلنا بطاعته يارب**

**البارت الجاي حيكون يوم 8 والبارت اللي بعده 15 وبعدين ماحنزل شي عشان**

**مابى انشغل برمضان اكتـــر نتقابل باإذن الله في العيـــد ...**

**الفصــل الســـآبـــع ...**

**بدأت الايــآم تمر ولو لؤي مو معــآهم مايدرو ايش كانو ســوا**

**الفلوس بتنقــص وبقي القليل ..**

**قاعديــن في نفس الغرفـه لكن كل وحده بعالم تـآني ..**

**قطع صمتهم صوت المكيــف لما طلع صوت يفجع ورجع صوته طبيعي**

**روان مع الفجعه مسكت الملعقه اللي جمبها ورفعتها كأنها بتدافع عن نفسها**

**وهديل شدت على اللحاف اللي عليــها وطالعت بروان ولما استوعبت ضحكت : ههههههههههه ايش بتسوي**

**روان نزلت الملعقه دايما ردات فعلها لما تحس بالخطر سريعه : ههههههههه لاتعلقي**

**هديـل كانت منكده وروان بحركتها خلتها تضحك من قلبها : ايش البلاهه اللي انتي عايشه فيها**

**روان : اسكتي والله انا انقذك لو سرلنا شي مو زيك**

**هديـل : ههههههههههه بلله لاتبرري لنفسك**

**روان فخوره بنفسها : بجد تخيلي لو يوم هجمو علينا رجال ايش حتسوي**

**هديل : حبكي طبعا**

**روان : هاا البكا ماحيفيد**

**هديل : ايش حتسوي طيب**

**روان : ححاول اضربهم**

**هديل : وحتنضربي في النهايه انا اجيب الموضوع من اخره وابكي وخلاص ليش اسوي اني بطله**

**روان بااستهبال : شخصيتك ضعيفه استسلامك دا ماحيفيدك**

**هديل : وقوتك دي الزايده حتخلي الموضوع يكبر وانتي الخسرانه**

**روان : مني فاهمه دا كلو عشان صوت المكيف**

**هديل : لا ياقلبي عشان الملعقه اللي كنتي حتنقذينا فيها لو انو حرامي ايش كان سويتي يعني**

**روان رجعت اخدت الملعقه وحولت ملامحها لوحده شريره : حدخلها بعينه واخرجها اخليه مايشوف طريقه واحنا نشرد**

**هديل : على اساس هوا دحين حيكون منسدح ومايدافع عن نفسه**

**روان طفشت من الحوار السخيف اللي بينهم رمت الملعقه في الصحن الفاضي وطلع صوت مزززعج : خلاااص قفلي الموضوع**

**هديل بصوت واطي : بلهه**

**روان رمتها بالمخده : سامعتك ياحيوانه**

**هديل مسكت المخده : احنا ايش قاعدين نسوي بجلستنا في البيت**

**روان : نفكر**

**هديل : لنا كم يوم بنفكر ترا ماوصلنا لشي**

**روان : يختي دا لؤي مو مخليني اروح اشتغل**

**هديل ضحكت : كويس مسوي خير**

**روان : شكلي حخصرو واروح**

**هديل : حرام عليكي بيحاول يساعدنا ومو مقصر معانا**

**روان سندت جسمها على الجدار : يعني ايش حنسوي يقولي \_ تقلد صوته التقيل \_ دوري شغله مافيها رجال \_ رفعت صوتها وهيا متنرفزه \_ من فين ادور شغله مافيها رجال على اساس مواهبنا ياكترها**

**هديل : ههههههه انا ايش لي دحين روحي اتضاربي معاه**

**روان : هوا منفسن دي اليومين عشان مرت ابوه \_ روان اتربعت بااهتمام \_ مو قادره افهم ليش مضايق يعني ايش فيها ناس يعيشو معاك اناني والله**

**هديل بتفهم : روان احنا حياتنا مو زيهم هما ناس ماتعودو**

**روان : اوك احزن عليه بس بنفس الوقت اتنرفز يعني البنات مبسوطين انو عندهم ابو جديد**

**هديل في صف لؤي : طيب هوا ابوه مو ابوهم فجأه سار المفروض يتقبل حياه جديده**

**روان اتخيلت لو لؤي دحين يسمعها : ههههههه انا احزن بس لما اسمع صوته كدا احسو مقهور بس اقفل منو افكر بالموضوع اشوف انو الموضوع مايحزن مرا**

**هديل بحالميـه : تتوقعي لو احنا عندنا اهل يخافو علينا ويحبونا حنرضى بيوم ولليله ناس تانين يشاركونا فيهم**

**روان مو قادره تتخيل لأنو ببساطه ماتعرف ايش يعني احساس الام والاب**

**ماتعرف انو لما يكون عندك دولا الشخصين او شخص واحد فيــهم حياتك تكون متوقفه عليـهم حتحبيهم بجنون**

**رفعت كتفها : مدري**

**هديل : عارفه دايما اتخيل انو ماما لو ماجابتني عند عمو جاسم كيف ممكن اكون عايشه تجيني تخيلات كتير وكلها حلوه**

**روان : لما اتخيل احس انو حتكوني مبسوطه معايا اكتر**

**هديل طالعت فيها بنص عين بقهر : اسرري**

**روان ارسلتلها بوسه بالهوى**

**وهديل ضحكت**

**روان : ايش رايك ندور رزقنا بنفسنا**

**هديل : لو خرجت معاكي عارفه انك حتسرقي ومو ناقصه مشاكل**

**روان : هههههههههههههه لنا اسبوعين ناكل مال حلال**

**هديل : حمدالله يارب الله يثبتك**

**روان بجديه : شكلنا حنعيش على السرقه**

**هديل : روان اهجدددي**

**روان : والله مافي حل غير دا**

**هديل : طيب خلاص حخرج معاكي بس بشرط لو لقينا شغل ماتسرقي بعد كدا**

**روان ابتسمت : لو الشغل يجيب فلوس فلوس طبعا ماحسرق**

**هديل بصرااامه : روووان لاتعصبيني**

**روان : ههههههههه طيب خلاص يلا قومي**

**هديل بكسل : يختي اتعودت على الجلسه**

**روان وقفت وتاأشرلها : قووومي يااشيخه انا طفشت**

**دق جوآل روان واخدتو وضحكت : للؤي مايتصل الا عشان يشتكي اسمعي اسمعي \_ جات جلست عند هديل وفتحت اسبيكر \_ الوو**

**لؤي وصوت الطفـش طاغي عليـه : هلاا**

**روان : ايش الصوت الممل دا**

**لؤي قاعد في غرفتـه : ولاشي مستني اصحابي يتلمو عشان اروحلهم ..وانتي ايش بتسوي**

**روان : مع هديل قاعده**

**لؤي : ايش وضعكم اليوم**

**روان : ولاشي زي امس وقبلو نفكر ايش حنسوي في بكرا**

**لؤي اتثاوب : حاولت اساعدكم وطلعتو منتو فالحين في شي**

**روان :ههههههه شكرا على التجريح**

**دقت بيدها الصغيره على باب غرفه لؤي وتنادي : للللللؤؤؤي**

**لؤي بعد السماعه : نعممم**

**: افتحلي**

**لؤي رجع يكلم روان : دي البنت مدري ايش تبا مني اول ماتنشغل امها تدق الباب**

**روان دقت هديل بكتفها وهيا تباها تسمع كيف لؤي يتنرفز : افتحلها حرام اخواتها مو فيــه**

**لؤي : مو فاهم يعني ليش ماتروح عند اخواتها وتجي معاهم نهايه الاسبوع**

**روان : البنت صغيره تبا امها**

**البنات الثلاثه جالسين عند جدتــهم ام امهم .. الا الصغيره**

**رجعت تدق تــآني**

**لؤي : طيب دقيقه**

**روان تهمس لهديل : دحين اسمعي**

**لؤي فتحلها الباب ومن غير مايطالع فيـها رجع قعد على سريره لأنو عارف اسئلتها كتيــر**

**اما هيا ابتسمت لابسـه شورت بيت قصير وبلوزه بكم طويل فيها صور بساس وشعرها مفرود**

**لحقت وراه ووجلست على سريره قدامه : بقعد معاك**

**لؤي حط السمــآعات وخلى الجوال جمبـو : مشغول انا**

**: اووف حتى ماما مشغوله \_ سكتت لما مارد عليها وبعدين ابتسمت تاني \_ تعال نلعب لعبه حلوه**

**لؤي ابتسم زيها وهوا مايبى يزعلها : انا دحين خارج بعدين نلعب**

**تالا اتأففت : ايش اسوي يعني**

**روان : حرام عليك انا نفسي اللعب معاها حزنت**

**امها جــآت ونادتها من عند الباب : تااالا تعالي هننـآ \_ عينها جات على لؤي وباين الاحراج في وجهها \_ معليش انا اسفه**

**لؤي ابتسملها وسوا انو مرا عادي : لا عادي اصلا خارج دحين \_ طالع في تالا وهوا بيسوي كيوت معاها \_ يلا انا بقوم اللبس**

**كشــر حواجبـه لما شاف الشورت حقها مبلبل ومانتبهلو من اول وبطعا سريره انعدم : ايش دااا**

**تالا ولا كأنو امها صرخت عليها ترد على لؤي بكل برود : انا روحت افك باب الحمام مارضي ينفتح ومحد ساعدني ماما كانت تصلي فاسويت على نفسي \_ تمسك الشورت \_ بس بينشف خلاص**

**لؤي قام من على السرير وامها جات تسحبها على طوول : ياااامعفنه تعااالي**

**لؤي يطاالع في سريره المبلبل وفيــها وكأنها ماسوت شي**

**الام خرجت وقفلت الباب عليه ومرا مستحيــه**

**لؤي : والله والله حطعنها هيا وامها**

**روان : هههههههه**

**قعدت تهــرج معاه ومو قادره ماتضــحك لين ماتصل صاحبـو وخرج ممعاه ...**

**هديل : هههههه مسكين مطلعينلو عينو**

**روان : متعود على الهدوء ودحين دي طالعتلو في كل مكان يقول حتى لما يدخل الحمام تدق عليه ها ماخلصت**

**هديل : ههههههههه حزني**

**روان وقفت : يلاا يلا ورانا لفلفه في الشوارع**

**هديـل تطالع في جوالها : اووف ياااربي تعب تعب**

**روان سحبتها : قوومي يلاااا**

**هديل وقفت وسندت يدها التانيه على الجدار : خلاص مابى اشتغل خلي لؤي يصرف علينا**

**روان ضربتها على كتفها : ههههه حيهج مننا المسكين**

**هديل وقفت واتمطعت وهيا مبتسمه على ضحكه روان : يلا بنااا**

**خــٍرجو يمشــو وهما مو عارفين فين رايحين بالزبـط ..**

**بس يمشـو في الشوارع ويطالعو يمين ويسـآر يمكن تجيهم فكــره او يلقو عمـل يناسبهم ..**

**مرت نــص ســآعه هديـل شافت حديقــه : خلاص بقعد تعبــت**

**روان : طيب بروح البقاله ايش تبي تشربي**

**هديل : مويا**

**روان راحت البقاله وهديـل جلست على الكـرسي ..**

**دخلت يدها في الشنطه ومسكت المحفظه خرجتها وفتحتها ..**

**تقرا اسمــه كدا مرا**

**بشـآر جاسم محمد الـ"""""**

**زفرت بضيـق وهيا مو عارفه ايش اللي سرله بزبط**

**خرجت البطايق اللي حافظه مكانها كل ماتبعد روان تفتح المحفظه ..**

**عشره بطايق مكرره ليش ماتتصل على الرقم يمكن رقمه دا**

**تطمن بس**

**" ايش تبي ياهديل ! دا ولد جاااسم ! .. ناقصه مشاكل !"**

**" بس اطمن ماحخسرشي "**

**" ولازم ارجع المحفظه "**

**" دا لو كان عايش ! "**

**" لا لا ان شاءالله يكون عايش "**

**" دخلت البطايق والمحفظه لما انتبهت روان جيـه**

**اول ماوصلت رمت المويـآ**

**هديل بالقوه مسكتها : اااه عورتيني**

**روان جلست جمبها وهيا تفك كيس البوف : اتوقع خرجنا على الفاضي**

**هديل فكت المويـآ: والله راسي يوجعني**

**روان : خلاص بس اخلــص نرجع ماليا خلق الفلف ...**

**هديل : طيب**

**ومــر صمت عليـهم وفجأه هديـل شهقت ..**

**روان طالعت فيها : ايش بك !**

**هديل : الصووووالين**

**روان مافهمت : ايش !!!**

**هديل اتدكرت كلام نانا انو علا عندها صالون تجميل جا فجأه الموضوع براسها لكن طبعا ماحيروحو لعلا : نروح نشتغل في صوالين التجميل مو كلو نسائي ؟**

**روان لسى ماستوعبت : ايش حنشتغل ان نشاءلله هناك**

**هديل : اكيد حيحتاجو وحده تنظف ولا اي شي ايش خسرانين نروح نشوف هنـآك**

**روان : امممم**

**هديل اتحمست : محنا خسرانين شي**

**روان : طيب يلا**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**أتمنى لو كآنت اشيائي الموجعه ... ورقه أمزقها وانتهى**

**لاأعلــم قلبي ينبض ام يرتــجف .... هنـآك وجع بدآخله يزيد مع كل لحظه اتنفس بها**

**مدت يدها اللي تتنافض وهيا تحاول تفتح باب الشقــه**

**دخلت ومو شافه طريقها من كتر الدمــوع**

**بتحاول تكــبت اللي جوتها من اول**

**تبـآ توصل للمكـآن اللي تقدر تصرخ وتبـكي فيــه بدون ماحد مايشوفها**

**قفلت الباب ورمت المفاتيـح بالارض**

**دخلت غرفتها وقفلت على نفسها الباب وكأنه فيــه احد غيـرها بالبيت**

**جلست ورا الباب وبكيـــت**

**بكيــت بكل صوتــها**

**نظرة سامي لها ماتنساها**

**نبرة صوتــه وهوا يتكلم معاها**

**يبا يعـرف الموضوع بـزبط عشان يعرف يكون بصف ميـن !**

**كلامـو جرحـها حطت يدها على قلبـها وهيا تحسـو مرا يوجعها**

**تتكلم مع ميــن .. ! تبا احد يفهمها تبا احد يقولها انتي مظلومــه**

**قالت بيـــن انهيارها وبكـآها اللي يهز ارجاء الغرفــه : آآآه يااااربي**

**نطقــت الآآه وهيا تبــآ تخرج الوجــع ولو جزء بسيط من الوجــع اللي جوتـها**

**وقفت وهيا تدور بالغرفه وتاخد نفسها بالقوه**

**مو عارفه ايش تســوي مو عارفه تبرد قلبــها**

**تحس بجنـآن مو طبيعي**

**نفسـها تموت وتفتك**

**دا اللي حاســته**

**خرجت جوالها تـآني وتبا تتصل عليـه تبا تهزأه ايش قصده**

**باإنو هوا يباهم**

**هوا ايش يعرف عنهم عشان يروح يدور عليـهم ..**

**اتصلت الجوآل مقفــل !!!**

**جلست وهيا بتفكر بحركــآته طول اليوم**

**كآن مخطط لكل حـآجه عشان كدا رجع البيت**

**مو عشانها رجع عشان يوصل بسس للي في راسه ..**

**رجعت تتصـل برضو مقفـل**

**مـرت ساعه**

**سـآعتيـن**

**وبدأت تخـآف**

**يكون راحلهم !**

**يكون سارلو شي!**

**انا كيف سبتو لوحدو !!!**

**جلست على السرير وهيا تاكل اظافرها بتوتر**

**وكل شي سيئ جا في بـآلها ..**

**مرت تلات ... اربع ســآعات وخلاص هنـآ بدأت تتجنن الساعه 12 الليــل !!!**

**اتصلــت على ميـرنا**

**: الووو**

**ميرنا مرا حاقده عليها : ايوا !**

**بتوتر واضح بصوتها : أأ ميرنا مـ معليش بس تقدري تديني رقم براء**

**ميرنا مهما حقدت بس طيبه صوت ترف فجعها : فيكي شي !!!**

**ترف وهيا تبا تبكي : الله يخليكي ارسليلي رقم براء ولدي مو عارفه فينه**

**ميرنا مو عارفه ايش دخل براء بس**

**صوت ترف وضعفها حزنها : طيب ! دحين ارسلك !!**

**ميرنا وهيا بطريقها لبيتها ارسلتلها الرقم**

**تـرف اول ماوصلها الرقم اتصــلت**

**وهوا في سيـآرته مشغل اغـآني ومحد قد جووو**

**ماجبــرتك تبتسم لـه**

**لا ولا تضحك معــآه**

**انتا بيدك اختيارك**

**وانا ماني لك ولــي**

**تدري انك قطعه مني وماتحمل منك آه**

**لي متى ياقلبي كلمه طالبك الحق علي**

**دق جوآله ووقف الاغـآني . .**

**رد وصوتها بكل السيـآره .. : الو**

**تـرف تحاول تمسك نفسها : السلام عليكم**

**براء : وعليكم السلام**

**ترف : امم انا انا ترف**

**براء اخد جوآله وقفل الاسبيكر : هلا !**

**تـرف : كنت بسئلك سامي مع محمود ؟**

**براء بااستغراب : انا مو في البيت**

**ترف : طيب اتصل على محمود شوف انا ماعندي رقمه**

**براء : دقيقتين واكلمك خلاص قريب من البيت**

**ترف : طيب**

**براء قفــل وهوا مستغرب مرا من اتصـألها ومن صوتها**

**وصـل البيت وقـف السياره ونــزل ...**

**دخل وكالعاده دا وقت جلسـه ابوه في البيت مع امــه بعد العمل ..**

**سلم عليـهم وقال وهوا لساتو واقف : محمود فينو**

**الام : مع سامي فوق**

**براء : اها**

**الام : ايش تبا فيه**

**براء : ولاشي خلاص \_ مشي وامه نادته**

**امه : تعال اقعد**

**براء : بس بغير ملابسي واريح شويا واجيكم**

**راح لغرفتـه واتصـل على ترف .. قفل الباب وهيا من اول رنه ردت : اايوا !**

**براء : سامي عندنـآ**

**زفرت براحـه : طيب معليش بس ابا اكلمو**

**براء : طيب**

**خرج من غرفتــه وفتح باب غرفه محمــود**

**لقة محمود نايم وسـآمي جالس لوحده قلو تعال وجــآ**

**خرج سامي من الغرفـه وبراء مد الجوال : خد كلم امك**

**سامي مو عارف ياخد ولا يسيــب**

**بين موقفين يبين لبراء ولا كالعاده يسكت ويكتم بنفسـه**

**بتردد مد يده واخد الجوال بـعد عن براء عشان لايسمعه : الو**

**تـرف : انتا بتجنني**

**سامي باسلوب جفص: ايش تبي**

**ترف بضعف : سامي ليش بتعاملني كدا ايش سويتلك انا**

**سامي : انتي عارفه ايش سويتي كذبتي عليا وماتبي تبسطيني**

**ترف : ايش تباني اقولك عندي اخوان ومحد يباني ليش انا اروحلهم**

**سامي : عشانك غلطانه انتي اللي غلطي فاإنتي اللي تدوري رضاهم**

**ترف بكيت : ياسامي انا ماشوفت شي حلو منهم انا عانيت في حياتي وانتا عارف**

**سامي : طيب وجا الوقت اللي نصلح دا الشي**

**ترف عصبت وهيا تبـكي : لاتحرقللي قلبي انا ماباهم مابا اشوف احد فيـهم استنيتهم سنين ومحد كلف نفسو وجاني خرجت من المكان داك وبرضو كلهم رموني ليش اروحلهم**

**سامي : عشاني حتروحيلهم عشاني**

**ترف مسحت دموعها : ماحرووح والله يااسامي ماحرولهم ولو ايش ماسويت ماحتغير كلامي**

**سامي انقهر حس انو مالو خـآطر عندها**

**اتــوقع انو يقدر بحركتـه دي يخليها تتنازل**

**بس شافها انـآنيه وتحب نفسـها زياده**

**سامي : وانا ماحرجع البيت عاجبك تعيشي لوحدك عيشي حتى بدوني \_ وقفل الجوال \_**

**تـرف : سااامي ..**

**رجعت تتصل وهوا اداها مشغوول .. .راح لغرفـه براء**

**وهوا يبا يبـكي**

**براء : ادخخل**

**سامي اداه الجوال : لو اتصلت تاني تباني لاتديني الجوال**

**وخــرج من الغرفـه من غير اي كلمه غيرها**

**براء مفجوع !!**

**دق الجوال تاني بيده ومو عارف يرد ولا ايش يسوي بزبــط**

**مو عــآرف ايش يسوي هوا بينهم الاتنين ...**

**رد ورمى نفسه على الكرسي المريـح اللي في غرفتـه : هلا**

**تـرف : ابا عنوان بيتكم**

**براء انفجع حتجي تسوي مشاكل ولا ايش : ليش ؟**

**ترف : ابا ولدي**

**براء بتفهم : ترف خليه كم يوم هنـآ سامي مبسوط**

**ترف بعصبيه : وانا مو مبسوطه اباه يرجع البيت**

**براء يبا يخرج من الموضوع وخلاص : شوفي انا مالي صلاح بمشاكلك طلبتي اطمنك على ولدك وطمنتك الباقي حليه بينك وبينه**

**تـرف ماعرفت ايش تــرد .. تبا تبــكي محد مستوعب في ايش بتمــر**

**مو عارفه تعبــر عن اللي جوتــها .. قالت بكل ضعف : مع سلامه**

**كلمتــها ... صوتها .. وجعلو قلبــو**

**مو عـآرف ايش دي البنت**

**ايش وضعها بــزبط**

**يوم يحقد**

**يوم يكره**

**يوم يحزن**

**يوم يتعاطــف**

**يوم مايفهمها**

**حتى سـآمي سار مو عارف اذا دا ولدها ولا ايش وضعه ...**

**نفسـه يسئلها ويرتاح من الاسئله اللي بتجي براســه ..**

**فضولــه متعبـه**

**ايش الغبنه والقهر اللي هوا دحين بيمر فيــها**

**ندم على كلامـــه كآن حاول باسلوب لطيف يهديـها**

**امــآ هيــآ اكتمل يومــها بالبـكى**

**بكيـــت لين مارتخــى جسمها على سريرها ونامت ...**

**ونومــها ككلو قهر**

**تحلم في الاصلاحيـه ولما كانت تترمي بالحبــس الانفرادي**

**تحلــم لما كانت تنضرب من بنـآت كانو حاقدين عليها**

**تحلم لما سحبـو سامي من يدها وهوا عمرو سنتين واخدوه**

**تحلم باأهلها كلــهم لا راحه نفسيـه وهيا صاحيـه ولا وهيـآ نايمه**

**صحيــت من الصبـآح وهيا مصدعــه فكـت ريقها بسجارتها اللي حتزبـط مزآجها**

**غيرت ملابسـها وحتستنـى سـآمي اول مايخرج من المدرسـه ..**

**حتقدر تجيبــو ولسى تبا تمشي كلامها عليــه ..**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**فتحت بـآب السياره وركبــت وهوا يطالع فيـها وعنده امل تقوله كلام يريحه : هااا !**

**طلت فيــه وباين الصدمه بعينها: ايش دااا البنت مضروبه والام مستفززه \_ حطت يدها على قلبها \_ ااه قلبي وربي فجعوني**

**عدي اخر شي كان يبا يسمعو حـآجه تجننو زيـآده : لااا لاتقولي**

**البنت مرا كسرتها نظرة لمى: والله مرا حزنتني اصلا امها نادتها وهيا خرجت ببجامتها ولما شافتني احس انكسفت والله مرا مسكينه**

**عدي لسى يبا يدور بصيص من الامل : مضروبه كيف !**

**البنت : كيف يعني بقولك فيه اثار ضرب بوججها وشوفت بيدها الله واعلم ايش سو فيـها بس الام ككدا معاملتها مرا زباااااله كرهتها**

**عدي سند جسمو على الكرسي وهوا مو عارف ايش يسوي**

**ندم انو ارســل احــد شغل السيـآره بدون مايعلق ووصلها لوجهتها واتصل على لؤي : فينننك**

**لؤي : مع الشباب**

**: فين قاعدين**

**لؤي : في بيت خالد**

**: طيب انا جيكم**

**لؤي ضحك : محد قلك تعال**

**عدي بااسلوب مقفل : شويا واكلمك**

**لؤي عــرف انو مقفل مو عوايد عــدي مايضحك ويمـزح ... قفل من لؤي وهوا مخنــوق اكتر من اول**

**ايش ذنبــها تعيش دحين بظلــم ويخرب سمعتها**

**يسوي مجنون وكأنه ماسار شي !**

**مو عارف ليش حيروح للؤي كلامه اخر مرا كان واضح معـآه**

**يروح يحكي امه !**

**لا حيسمع تهزيئ مالو اول ولا أخر**

**ابـــوه ! ايـوآ ابوه حيتفهم حيتكلم مع لؤي وبعدين يتكلم مع ابــوه دا هوا الحل الاخير**

**وصــل لمكـآن تجمع الشباب وقعد لوحده مع لؤي ..**

**لؤي : ايش بو وجهك كدا**

**عدي : مين قلي اسمع كلامك نكدت عليا**

**لؤي : ايش سويت !**

**عدي : ارسلت وحده تشوف لمى دي اللي حكيتك عنها**

**لؤي : طيب !**

**عدي : تقول البنت مضروبه وامها معاملتها مستفزه .. يعني ضربوها وسحبو جوالها ومنعوها من الجامعه**

**لؤي : اووه ! وانتا ايش موقفك بزبط**

**عدي مسك راسو : وربي مدررري ياأكون وسخ وفي النهايه حسوي اللي انا اباه او أكون انسان محترم واهدم حيـآتي**

**لؤي : تهدم حياتك !انتا مصيرك كدا ولا كدا حتتزوج ! انتا حاليا هدمت حياتها هيا صورها منتشره بكل مكان بلله لو احد اتقدملها وشاف دي الصور ايش حيسرلها انتا شايف كيف الوضع حاليـآ وصور البنات الكل بياخد من بعض وربي اصبر عليها شويتين وحتنضرب بكل مرا احد يجي يقولهم مو دي بنتكم**

**عدي مو سامع غير**

**انتا**

**انتاا**

**انتــآآ**

**: انا مو داري ليش بكلمك مع اني اعرف انك حتقهرني**

**لؤي يرفع حواجبه الاتنين : انا ضميرك الحي**

**عدي لاشعوريا ضحكك : الله ياخدك ياشيخ ابو الضمير اللي حيجبلي حاله نفسيه**

**لؤي : انتا اللي حتجيب لنفسك حاله نفسيه لو ماصلحت الموضوع**

**عدي : هههههههههههههههه ماحتزوووج اسررري يالؤي**

**لؤي الا يبا يخليه يندم وبيأذيه : الدنيا دواره لو ماصلحت غلطتك حتجي في بنتك واخص على المستقبل كيف حتكون فضيخه بنتك**

**عدي طالع فيه مفجوع : الله يلعـ""" ياوسخ انتا تباني ابكي ولا ايش**

**لؤي بنبرة التخويف : انا اباك تصحى من غفلتك انتا شياطينك عامينك عن طريق الحق**

**عدي وقف : اقووول انا مااشي**

**لؤي : ههههههههههههه ايش بك زعلت**

**عدي : زدت همي**

**لؤي : انتا جاي وعارف ايش حقولك**

**عدي : اجل انا الحمار اللي مو داري ليش جيتك**

**لؤي وهوا يستفزه : استخيير يمكن تطلع ام عيالك**

**عدي طالع فيه بنرفزه وخــرج من البيــت ولؤي يضــحك حيمسك عليه الموضوع دا لين مايطفشــه ..**

**رجع جلــس مع الشبـآب وهما يلعبـو بلوت .. واخدهم الوقــت**

**لؤي وهوا عينه على الاوراق : شباب تعرفو وظايف للحريـم بس لناس محتاجه وماعندها بطايق اثبات**

**صاحبه اللي قدامه : ايش فهمنا بدي المواضيع**

**صاحبـه اللي جمبه رما الورقـه : خليها تشتغل بااسم احد تاني**

**لؤي طالع فيـه وماستوعب : كيف يعني**

**صاحبـه : في وحده تشتغل في محل ابويـآ واكتشفنا بعد فتره انها تشتغل ببطاقه صحبتها بس طبعا ممشين الموضوع عبط**

**لؤي : وصورتها !**

**صاحبه بااستهتار : وربي محد يركز**

**لؤي رجع يطالع في الاوراق وهوا بالو مو معــآه ...**

**يفكــر بعواقب الشي قبل فوايده ...**

**في الغرفـه الخـآصه بالمستشفى .. لبسـ بلوزتـه السودآ ونزلــها على جسمـو .. وهوا يحس كل شي فيـه يوجعه**

**مرر يدو على مكــآن العمليـه وخرج من الحمـآم .. امه وهيا تقفل شنطتــه :خلصت**

**بشـآر : ايوا**

**امــه جهزتلو عفشو : ابوك لسى ماشفتو صح**

**بشار : اتوقع تحت يسوي اجرائات الخروج**

**امه : كلمتو ؟**

**بشار جلس على الكرسي : لاا**

**امه جات جلست جمبـو : كان اديتو خبـر من امس**

**بشار : ماليا خلق اتكلم معاه**

**امه مررت يدها على يده : معليش هوا خايف كان عليك دي اليومين**

**بشار : اول مرا اشوف احد كدا يخاف له يومين يصرخ على كل واحد**

**امه : خلاص انتا سوي اللي يرضيك انا راضيه حبيبي**

**بشار ابتسملها : دا اللي يفكيني**

**دخل السواق وهوا يشيل بـآقي باقات الورد والهدآيه وخـرج**

**بشار بقهر : مديري جا امس في الليل اداني شهر اجازه**

**الام : كوويس الحمدالله**

**بشار : شهر ايش اقعد اسوي قلتلو بس اسبوع مارضي**

**الام : انتا شغلك ضغط مرا ولاتنسى انو يبالو حركه خليك مع اصحابك مرتاح**

**بشار شايل هم الجلسه الممله : نشوف كيف**

**ابوه دخل الغرفه وهوا معاه الاوراق : يلا خلصنا**

**الام وقفت وبشــآر جالس ...**

**ابوه بااستغراب : يلا قوم**

**بشار : مستني اصحابي**

**ابوه : وقتك دحين تخرج مع اصحابك**

**بشار : ماحخرج معاهم رايح اقعد عندهم دي الفتره**

**ابوه نزل الاوراق وهوا بدأ خلاص يعصب منو : انتا تستهبــل ! ارجع مع امك واختك**

**بشـآر ولا كأنه سمعه : اصحابي في الطريق**

**ابوه : انتا تبا تمشي اللي بمزاجك وبس**

**بشار ضحك بااستفزاز وبهدوء وهوا يمرر يدو على لحيتــو بدون مايقول اي حــآجه**

**يعــرف كيف يستفز ابـــوه**

**جــآسم اندفع له بجنننون ومرتـه وقفت قبــآله وخايفه على ولدها : جااااسم عشاني سيبو**

**بشــآر ولا حــركه متكي على الكنبــه ويطالع فيـه وهوا بقمه عصبيـته**

**جاسـم مو عارف ايش يقوله مو عارف كيف يتعامل معاه**

**ولده اطول منــو**

**ولده مايحترمه ولا يعمله اي قيــمه**

**مايشوف الناس اللي يشتغلو تحتو كلهم يترعبــو منـو**

**وولده ولا يهزه شــي ...**

**دخل صاحب بشار لما لقى الباب مفتوح ... وارتبك لما شاف الجو مشحون**

**بشـآر طل في صاحبـو وسند جسمو على الكنبــه ووقف وهوا شادد على ملامحه : هلا هلا**

**صاحبـو : كيفكم**

**ابو جاسم ولا رد عليـه اما امه وهيا مبتسمه وكالعاده تلطف الجو : كويسين الحمدالله انتا كيفك**

**صاحبـو : حمدالله تمام**

**جا بشار بيشيل الشنطه الا صاحبـو سحبها منـو : امشي بسس**

**ام بشـآر : راكان الله يسعدكم بشار في عيونكم**

**بشار : هههههههههه مني صغير ياأمي**

**ام بشـآر وباين الخوف بعينها : انتا مجنون مو صغيـر**

**راكان : ياخاله والله الشباب حيطلعولو عينـو اتنين دكاتره ماحيستهبل علينا**

**ام بشـآر : الله يديكم العافيــه**

**بشار مشي بخطوات ثقيلـه لين ماوصل لأمه سلم على راسـها**

**ومر من عند ابـوه بدون مايقله ولا اي كلمــه**

**كأنو مزهريــه**

**الام عينها عليــه وبـس وهيا قلبها يوجعها لما يمشي بشويـش**

**مو مهتمه لجـآسم عارفه انو مولع نـآر من جوآ لكن ولدها اهم ..**

**خرجو من الغرفـه**

**راكـآن زفر براحه : يااخي قلبي كآن حيوقف من نظرات ابوك**

**بشار ابتسم : مو عارف ليش الكل يترعب منو**

**راكان : والله معليش بس لو دا الوجه ابويـآ كآن شردت وهجيت من زمان**

**بشـآر مايبى يضحك : اسكت يا"""""**

**راكآن : هههههههه ياإنو الشباب حيستقعدولك**

**بشار : شايل همهم اصـلآ**

**راكان : ياخي المزه اللي جابتك المستشفى كل يوم جايبين في سيرتها**

**بشـآر عقد حوآجبه وضغط على رز المصعد : تصدق مو قادر اتذكر وجهها يعني فاكر انو فيه بنت بس مو متذكرها**

**راكان يصفر : صاااااارووخ اقولك يومتها مو عارفين نتأثر ونحزن عليك ولا نطالع فيها ..**

**دخلو المصعد**

**بشـآر ضحك بشويش : الله ياخدكم كنت بين الحيـآ والموت وانتو تفكرو بوسـآخه**

**راكان : ههههههههههه**

**بشـآر يطالع في نفسـو بالمرايــه ورفع يدو لجبيـنه وهوا يتحسس الخيـآطه : اتمردغت لين ماقلت بس**

**راكان : ههههههههههههههه قول الحمدالله والله لو تشوف السياره تنفجع**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**ركــعت وهيا تتنفــس بتعــب : تعبت تعببت خلاااص**

**هديـل : ههههههههه ماتوقعت صراحه انو ماحنلقى**

**روان وقفت : افكارك دايما سخيفه وعمرها ماعدلت وضعنا**

**هديـل مرا فايقـه : هههههههههه والله حسيت بااحساس جميل لما جاتني الفكره قلت اخيرا اشتغل مخي**

**روان : رجائا لاتخليه يشتغل خلاص انا العقل المدبر**

**هديل اشرت : شوفي باقي داك ندخلو**

**روان : ماااابى**

**هديل مسكت يدها : يلا يلا اخر واحد ماحنخسر شي**

**روان شويا وتبكي : اوووف ياااربي**

**هديل تمشي وهيا مبتسمـه نسيت للحظـآت كل شي بتمر فيـه**

**ودا اللي يخلي روان تسوي اللي تباه هديل لأنو شايفتها مبسوطه ..**

**وصلت عند البـآب القزاز المغطى بلافتــة المحل**

**روان قعدت على الدرج بتعب : ادخلي انتي ماليا خلق اشوف المجاغه اللي جوا**

**هديل : ههههههه طيب دحين اجيكي**

**روان تتأمل الرايح والجـآي وتفكر ايش ممكن تسـوي ..**

**كآنت مرتاحه وهيا مسويا نفسها ولد وتشتغل**

**ايش فيها تكمـل في المحلات الشعبيـه**

**حتلقى احد يوظفها لو طلبت مبلغ بسيط**

**وتقص شعرها احتياط عشان تاخد رآحتـها ومستحيل لا جاسم ولا غيره يستوعب انو هيـآ**

**دا الحل الوحيد لو مالقيت عمــل ...**

**خـرجت هديل: قلتلللللللللللللللك حنلقى شي**

**روان وقفت : تمزززحي**

**هديل : يبو وحده تنظـف في بدايه اليوم تجي وقالتلي في نص اليوم وتخلص وتمشي عشان تقول مراقبه وماعرف ايش**

**روان : طيب مرا حلللو بكم**

**هديل : في الشهر 500**

**" الفلوس استوعبوها بالريال مافيا اكتب بالدرهم "**

**روان : طيب حلو يعني تقدر تدوري شغله تانيه جمبها**

**هديل : لا لا دي وظيفتك**

**روان : اسررري**

**هديل :ههههههههههه لاتعامليني كأني بزره وتشوفيلي وظيفه وتروحي تدوري لنفسك**

**روان : دا اللي حيسير اصلا خلاص دا شغلك وانا ابا انام دحيــن عشان اقدر اصحى افكر ايش ممكن اسوي**

**هديل : بلا بلاهه ياروان**

**روان وتنهي النقـآش : اسكتتتي راسي بدأ يصدع**

**هديل : حقيـره**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**حـآول يهديــها يسلم على راسـها كل شويـآ وهيا تبـكي**

**جلسها على الكرسي وهوا قعد على السرير : قوليلي كل الهرجه**

**لمى تمسح دموعـها : طيب**

**تميم : لو تبي ترتاحي شويا عادي اسيبك**

**لمى تبا تحكيه وترتاح : لا بقولك كل شي ..**

**تميم وهوا يطالع فيـها وبيحاول مايركز كل شويـآ باأثار الضرب اللي بوجهها عشان لايقهرها ..**

**لمى : فاكر لما اخدت رقم رشـآ وقتها حطيت الجوال في جيبي وقعدت اتكلم معاك ونسيت نفسي وخرجت**

**لو تتذكر كنت لابسـه نفس البجامه اللي بالصوره لما جلست في الغرفه استوعبت انو الجوال معايا اتصورت وحطيتو في الدولاب لأني خوفت اخرجو وماما تناديني ...**

**تميم : طيب ؟**

**لمى : وصحيت الصباح بروح الجامعه الا ماما تقولي ليث حيجي خوفت والله يجي ويدخل غرفتي زي دايما وانا مو فيـه**

**وانتا لما تنام تقفل على نفسك يعني ماقدرت حتى احطو بغرفتك اخدتو في شنطتـي ...بعد ماخلص الدوام خرجتو على بال ماما تجي وفجأه جا يكلمني واحد دي تاني مرا يكلمني وانا حاولت اتحاشاه الا ماما جـآت والله ياتميم مدري انفجعت حاولت افك الشنطه مو راضيه تتفك السحاب علق رميت الجوال وشردت**

**تميم ماستوعبت : رميتيه فين !**

**لمى تلعب باأظافرها : مدري انا كنت حرميه على الكرسي شكلو هوا اخدو المهم اني كنت خايفه ومابى ماما تشوفو بيدي**

**تميم مو مستوعب لسى : كان دخلتيه في كم العبايه !!!!**

**لمى وشويا وتبكي : والله عقلي كلو وقف انتا عارفني كيف اخاف من ماما ومافكر وقت المصيبه خوفت تضربني قدام الناس كلهم**

**ماهتميت للجوال رميتو وخلاص**

**تميم :طيب !!!**

**لمى : وشكلو اخدو دا الولد واخد الصور من الجهاز وجبلي هوا يوم الاحد اول يوم دوام وبرضو والله ماتكلمت معاه جا اداني الجوال اخدتو وشردت على طول وكنت ملاحظته دي الفتره بلقاه بكل مكـآن يطالع فيا بس عمري ماكلمتو او اديتو وجه مدري انو حيسوي فيا كدا**

**تميم : ايش اسمو**

**لمى خافت : ليش**

**تميم بصرامه : تعرفي اسمو ولا لا**

**لمى اشرت براسها : ايوا سمعت البنات يتكلمو عنو**

**تميـم : ايش اسمو !**

**لمى بتردد : سمعتهم يقولو انو اخو علا اسمو عدي**

**تميم مرا اتفاجأ : علا صحبت رشـآ !!!!!!**

**لمى اشرت براســها بدون تعليـق ...**

**تميم وقف وهوا حاسس نفسو حيولــع**

**دا اللي يبـآ يضربــه مو اختــه**

**شافها محترمه وراح يفضحهـآ**

**لكــن حيبرد حرقة قلـب اختـه**

**الضرب اللي ضربه ليث لها حيخرجو كلو في عـدي**

**لمى وقفت معاه : تميم فين رايح**

**تميم وهوا خارج من الغرفه :حتكلم مع رشـآ**

**وقفــل البــآب**

**لمى جلسـت حاسه براحــه موطبيعيـــه ... هم على قلبـها نظرة تميم لها**

**باقــي بس تـآمر يعرف الموضوع وترتاح**

**ماهمـها في ليـث ولا امها دام اخوانها الاتنين في صفـها كل شي يهــون ...**

**جلست على سريرها وهيا تفكــر بعدي ..**

**كارهته وحاقده عليه**

**تمرر يدها على الككدمـآت اللي بجسمها واتألمت لما ضغطت بالغلط**

**" الله يكسر يدك ياليـث ... "**

**كل ماتألمت كل مادعت عليـه من قلبــها ..**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**صحيـت من نومـهآ وتحاول تلم شتآت نفسـها**

**حتحاول فيـه لين ماتخليه يستوعب انو اهلها مايبوها**

**ماتدري تقولـه الصراحه**

**بس الصراحه ممكن تخليها تكذب زيـآده في الموضوع التـآني**

**مسكت راسها وهيا تحس بصداع فضيـع**

**فكت درج التسريـحه واخدت الحبـوب**

**اخدت حبتين وشربت مويـآ**

**وحطت الباقي في شنطتـها**

**لبسـت بلوزتها الكاجوال البنــي ولبست جينز وسحبت شنطتها وخرجت من البيـت**

**مالها نفـس تتمكيج بالقوه عدلت شعرها**

**شكلها يدل على قد ايــش بتعاني ..**

**اتـوجهت للمدرسـه وكل شويـه تفكر بهرجه رايحه ومو عارفه ايش تبا تقول**

**اصلا تحس لو شافته حتحضنه وتترجاه مايفكر باأهلها وبس**

**دا اللي متعوده تسـويه بدي المواقف**

**سامي دحين كبيـر لو كذبت حيجلس يسئل عن مية موضوع لين مايعرف اشياء**

**هيا مخبيتها طول دي السنين عشان تحميــه وتحمي نفسـها**

**وصـلت للمدرسـه بدون ماتحس من كتر التفكيــر**

**واتفاجئت لما لقت هدوء فضيـع**

**اجازه اليوم الوطنـي !!!**

**جلست على اقرب كرسي لقتـو... تبا تبــكي حاسه بضعف فظيـع**

**ايش تسـوي !!**

**تروح لبراء !**

**تذل نفسها بعد كلامه امس**

**بعد ماهزأها في بيتها ! ..**

**بعد لحظـآت من التفكير**

**كمـلت طريقها وهيا تدور تـآكسي**

**حتروح للدوآم**

**" حلحق براء لما يخرج واعرف بيتهم وخلاص "**

**" وحيرجع سـآمي معايا"**

**" حيرجع اكيد ماحيسيبني "**

**تقول الكلام وهيا مو واثقه دموعها بتزيد بتحاول تقوي نفسها لكن**

**خلاص مو واثقه بالايام مو واثقه في بكـرا كيف حتعيشه ..**

**ووصلت للمـول.. دخلت المحل بدون ماتتكلم لا مع ميرنا ولا مع براء**

**بس الاتنين نظراتهم عليـها**

**اول ماشافها اخد نفسـه غصبا عنه بالقوه**

**مايدري ليش توتره لما يشوفها بدي الحـآله**

**حطت شنطتها جوا وجلست على الطاوله اللي تقعد فيها دايما بس ماكان لها داعي في المحل**

**مابتسوي اي حـآجه**

**وميرنا مو قادره تطلب شي حزنت عليـها ..**

**وبراء كل شويــه يطالع فيـها**

**مو عارف هيا سايرتلها مصيبه ولا عشـآن ولدها ولا ايش موضوعها**

**طول عمره مايحب يدخل في النـآس لكن دي البنت مو قادر مايفكر بوضعها**

**مو قادر ماينزل عينه من عليها لما تمر قدآمه**

**ريحة عطرها تجبلو التوتر ... لما تتكلم يسمع كل حرف تقــوله**

**مهما يبا يقسى ويخصرها وعارف انها ماتنفع تكون ام لكن مو قادر يبطل يفكـر ..**

**دخـلو حرمتين ومعاهم رجآل وبزوره وميرنا بتحاول تتكلم معاهم**

**اضطرت تنـآدي تـرف : تترف تعالي بلله ...تــرف !**

**وقفـت وشافت الدنيـآ فجأه سودا بعينها مسكت بالطاوله وكشـرت**

**مو عارفه متى اخر مرا اكلت ولا شربــت شي**

**براء طالع فيــها وبعده بميـرنا : ايش تبي ياميرنا ..**

**طلبت منو ميرنا اللي تبـآه وهوا دخل المخزن ... امـآ ترف رجعت تجـلس**

**خـرجو بعد ماشترو وميـرنا راحت لترف : ترف انتي تعبانه**

**تـرف اشرت براسها : لا**

**ميرنا حطت يدها على يد تـرف :لو تبـي ترجعي البيت ترتاحي ارجعي**

**شي بسيــط مسكت يدها وحست انها حتبـكي**

**تبا احد جمبـها**

**دموعها اتجمعت ووجهها حمـر قالت بصوت يادوب يطلع : لا عادي شويـآ بس كنت دايخه**

**ميـرنا : طيب اجبلك شي تاكليـه ؟**

**ترف : لا انا حروح**

**ميرنا ابتسمتلها وبعدت وطالعت في براء اللي كآن عينه عليهم رفعت كتفها وهيا مو عارفه ايش بها**

**وقفت تـرف وراحت اخدت شنطتـها وخــرجت وميرنا وقفــت عند باب المحـل ..**

**امــآ في المــول عنده امل يلقـآهآ حيجي كل يـوم ... ومتأكد انو دا اللي معاها في المحل يعرفها معرفه شخصيـه**

**وصـل للمحل ولقى ميرنـآ عند البـآب دايما يسئل الرجال وســآب دي : السلام عليكم**

**ميرنـآ : وعليكم السلام**

**ليث : كنت بس بسألك هيا كانت تشتغل وحده هنا اسمها ترف عندك رقمها ولا**

**ميرنا اشرت : دوبها مالها دقيقتين خرجت**

**ليث وسع عينه على آخرها : ايششش كانت هنا !**

**ميرنا بعفويـه : اييوا راحت للمصعد مدري طلعت لفوق ولا نزلت**

**ليث قلبه يدق بجننننون : طيب طيب ايش كانت لابسـه !**

**ميرنا انفجعت من السؤال : انتا ماتعرفها !**

**ليث حس انو اتورط : مشكووره اختي**

**ومشـــي بســرعه ... حيلقاها اخيــرا بعد دي السنوات كلها حيلقـآها**

**حيبــرد قلبــه**

**حينهي الشـي اللي له عمر نفسـه يسـويـه**

**يده تتنافــض محد عارف باإحساسـه اخته الصغيـره طلعت حـآمل**

**ومارضيـت تقولهم من ميــن**

**عينها قويـه لدرجه انها تبا تحميـه يبا يعرف ولدها ولد ميــن**

**مسمى بميــن مين دا اللي عشانه خلت سمعتهم كلها في الأرض ..**

**يبا يقتلها ويقتـــله ويرتاح من الفضيـحه**

**الفضيحه اللي خلت امهم مريضه نفسيا**

**الفضيحه اللي ابــوها بسببه زادت امراضه ومـآت**

**وصل للمصـعد وهوا يشوفه طالع من تحت ...**

**اكيـد نــزلت ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**نزل الشــآرع وهوا يبا يشـم هوى مخنـوق ماقدر ينـآم من موضوع امـس**

**اتصل على رشا وردت وهيا نايمـه وماقدر يكلمها مستنيها تتصل عليه دحيـن**

**من اول رنـه رد عليها : الو**

**رشا انفجعت : هلا !**

**تميم : كويس صحيتي من امس مستنيكي**

**رشا جلست بكسل تاني على سريرها : ايش فيه**

**تميم : اباكي تديني عنوان بيت عدي اخو علا**

**رشا عقدت حوآجبها : انتا تعرفه !؟**

**تميم : ايوا فيموضوع ضروري بتكلمه معاه**

**رشا على نيـآتها :طيب**

**وادتــو العنـوآن وهوا اتوجه للمكـآن على طول مو مهتم للوقت مو هتم لأي حـآجه**

**في المكـآن اللي متوجه له تميم ... واقف بين ارجاء غرف نومهم ويحــوس مستني ابوه يصحى ..**

**مع انو اليوم اجازه لكـن ماقدر ينـآم هوا كمآن ماتوقع ضميـره ياأنبه لدي الدرجه**

**واللي زاد الطين بله اتصلت تاني البنت وعادتلو كيف كآن شكل لمى**

**فتح البـآب عزآم وكشر اول ماشاف عدي وهوا يجي ويروح : ايش بـك!**

**عدي : مستني ابويـآ بتكلم معاه**

**عزام ضحك ومشي : مصيبه جديده**

**عدي طالع فيه بقهر ومارد .. دايما لما يسير شي معاه يتكلم مع ابـوه وياخد رايـه**

**صح دي المرا الموضوع مرا كبيـر لكن برضو عنده امل يقوله حل يرضيـه ويرضي اهل البنت ..**

**عزآم نزل ورجع لغرفتــه وهوا لسى مستني ابــوه بعد عشره دقايـق**

**خـرج بثوبـه وشماغه وشنطته الدبلومـآسيه ..**

**ابوه بتفاجئ :صباح الخير**

**عدي : صباااح النور ... مستعجل ؟**

**ابوه : ايش فيـه**

**عدي وقف قدامه : شوف من امس بحاول اتكلم معاك وامي مو راضيه تبعد عنك دقيقه**

**ابوه اتوقع كالعاده مشاكل في الجامعه : امشي تحت**

**مشي قبـل ولده وعدي شايفه اليـوم مقفل مرا .. يقدر يجيه بوقت تاني لكن مو قادر يسكت خلاص**

**جلسـو في الصاله وعدي قبال ابوه ومتوتر كيف يفتح الهرجه**

**ابوه : يلا ورايا دوام**

**عدي : اسمعني لين النهايه وبعدين عـلق ...**

**ابوه : طيب**

**عدي حكـآه بس اول ماعرف انو البنـت مضروبـه اتكلم**

**: دي نهاية تربيتـي فيـك تروح تفضح بنات الناس**

**عدي انفجع ممن صوته اشرلو : وطي صوتك امي لاتصحى وربي وربي ماكنت اقصد والبنت عجبني شكلها عشان كدا صورت صورها**

**ما جا في بالي افضحها او كريم ممكن ياخد صورتها**

**ابوه بااستهزا : طيب ايش تباني اسويلك دحين**

**عدي بضعف : مو قادر اخرج البنت من راسي حاسس اني ظلمتها وابا اصلح غلطتي واباك تجبلي حل**

**ابوه ماستوعب كلام ولده الا إنو يبا يتزوجها حس انو ولده لسى فيه خيــر هدي :طيب دام البنت عاجبتك صلح غلطتك واخطبها واتعرف عليها ووقتها تقدر تعتذر ليها وسمعتها من سمعتك صورها محد من اهلها حيدخل**

**عدي بردة فعل سريعه: لااا لااا انا اقصد انتا تجبلي حل تاني غير دا انا مابى اتزوج**

**ابوه كشـر : حل تاني زي ايش !!!**

**عدي رفع كتفـه : مدري انا جيت عشان تساعدني**

**ابوه مو مصدق كلام ولده بس بيحاول يوصله كلامه بطريقه هاديـه مع انو بيشد على كلامه ومحروق : ياولدي انتا لعبت بسمعة البنت في دي الدنيا الواحد مالو غير سمعته.... بتقولي انها محترمه ومن عيله محافظه يعني عدت حياتها وهيا تبني في سمعتها ويجي واحد زيـك يهدملها هيا برمشة عين وتقولي اديني حل تاني !!!! ايش تبا تسوي تعتذرلها ! تتوقع حترد الشي اللي هدمته باإعتذارك تتوقع صورها حتنحذف لو اعتذرتلها ولا الايام اللي مرت عليها حتنساها ... دعوة المظلوم ياولدي مابينها وبين الله حآجب**

**عدي يطالع في ابـــوه كلامه زاده هم اكتر من لؤي ..**

**جاتهم نـآنـآ :أودي فيه واهد يباك برا**

**ابوه اشرلو وباين انو مو طايق ولده : روح شوفـه \_ وقف \_ نانا كاسه مويـآ**

**نانا اشرت براسها ودخلت المطبـخ**

**عدي وقـف وحاول يتحاشا نظرات ابـوه ...خرج وبـآلو مو معاه واول مافتح باب الشـآرع الخـآرجي**

**مايدري كيف بلحـظه سار مرمــي في الارض ووآحد يضربــه بكل عصبيـه**

**بعد ماشرب مويتـه البارده ويحاول يهدى انقهر انو دا تفكيـر ولده : لاحول ولا قوه الا بلله**

**خــرج من البيت ..... واتوجه بكل ســرعه لما شاف واحد بيتهجم على ولــده**

**بعد تميم عن عدي بعد ماساب شنطته عند الباب**

**يطالع في تميم : صلي ع نبي ياااولدي ايش بكك**

**تميم واقف قدام ابو عدي وعدي دوبه بيرفع نفســه**

**اشـرله بعصبيه : تحسب بنات الناس لعبـه عندك**

**ابو عدي حاتط يده على تميم وهوا يحاول يمسكه : اهدى ياولدي امسحها بوجهي**

**تميم شايف انسان كبيــر قدامه ... حاسس بعصبيه فضيعه نفسه لسى يضـرب عدي**

**بس بيحترم الرجـآل الكبيـر**

**عدي حاول يقوم وهوا خشمه بينزل منــه دم وفكــو يوجعو**

**ابو عدي لسى بيحاول يهدي تميم وبااسلوبـه المحترم : الله يرضى عليك ياولدي اهدى تعال ادخل**

**تميم مايبى يدخل وعينه على عدي بكل حقـد بعد ماشافه حس ولد باين انو مدلل وكل شي عنده**

**اكيـد اختـه شي عابر وماهمه اللي سواه :لا مني داخل انا جاي اتفاهم معاه**

**عدي ضايع الكلام منــه هوا مكسـوف من نفسـه عدل بلوزته اللي اترفعت : انا اســف**

**تميم كأنه سبــه قال وهوا يضغط على كلامه : اسسسف !!!**

**ودوبو بيرحلو تاني وابوه يمسكو : ياولدي الله يخليك اهدى اعتبرني زي ابوك امسحها بوجهي خلينا نتكلم**

**تميم على العصبيه بس منحرج من ابوه رجع خطوى لورا : قولي طيب في ايش نتكلم !**

**ابوه حط يدو على صدره : والله حقكم على راسي انتو ناس محترمه وولدي حكاني عنكم**

**تميم ضاغط على قبضـه يدو وبيحاول مايتحرك تاني**

**ابو عدي يكمل : انتا اخوها ؟**

**قال وهوا متنرفز: ايوا**

**ابـو عدي ابتمسلو : والنعم فيكم والله \_ اشر على ولدو \_ ولدي عدي ماكان قصدو يغلط عليها والله وبراس كل اولادي انو كآن بيحكيني ومو عارف ايش يسوي ومقهور على التصرف اللي سار منـه**

**تميم بين اسنانه قال : نشر صور اختي !**

**ابو عدي : المواضيع اتشبكت في بعـض بس صدقني ماكان نيتو انو يوصل الموضوع لدي الدرجه**

**تميم ضحك بقهر : اجل ايش كان ناوي يسوي !**

**ابو عدي : ياولدي اهدى ماحيسير خاطرك الا طيب البنت بنتنا والغلط غلطنا وولدي شاري البنت واخلاقها بيقول مافي زيها**

**عدي !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**تميم ماستوعــب : نعم !!!**

**ابو عدي : ولدي مكلمني دوبه عشان نجيكم هوا ماكآن غرضه يفضحها كآن يباها بالحلال**

**عدي يتكلم ولا ايش يسوي !!!!**

**موسع عينــه مفجوع مصدوووم ياريته ماحكـى ابوووه**

**مايبى يتــزوج !!!!**

**وتميم مصدوم زيــه مو عارف بيستهتر فيـه ولا بجدهم يهرجو : ماحزوج اختي لوآحد بيتزوجها عشان نشر صورها !**

**ابو عدي بردة فعل سريعه : لا لاتقول كدآ والله انو مدحلي بسمعة البنت وكل شي بدأ بسبب انو بيحاول يحتك فيـها الموضوع مو فضيخه وبنستر عليها**

**تميم مو عارف ايش يقــول بس موطايق حاليا عدي ...**

**ابو عدي حط يدو على ذراع تميم : روح البيت وأهدى واختك مالها ذنب احنا عارفين ولدي شاريها وحيتقدملها والشور شورها إذا حابين تسئلو عنو عندكم الجامعه وعندكم الحي كلو يعرفو**

**تميم عينو مانزلت من على عدي اللي متوتر ومو عارف ايش يسـوي : انا مـآشي**

**ماعرف ايش يقول ماحيبيع اختــه وهوا واقف**

**ابو عدي ابتسملو : الله معاك ياولدي**

**تميم ركــب سيارته ومشي بكل ســـرعه**

**وعدي اتوجه لأبووه : منجدككك**

**ابوه طالع فيــه وكآن نفسه يضربه بس ماتعود يمد يده على اولاده قال بقهر : طول عمري اقول اولادي رجــآل ومفتخر فيكم وفي النهايه يجي واحد عند باب البيت يضربك عشان فاضح اختو ومعصب !!! لك عين تعصب !**

**عدي بقهر : طيب ياأبويا مو لدرجه زواج**

**ابوه : اجل ايش تحسب دي المواضيع كيف تحلها تبا ترمي بنت الناس بفضيحتها واخوها ينطلنا كل يوم والتاني يضربك كون قد اللي سويته واتحمــل**

**راح اخد شنطتــه واتوجه للسيـآره**

**معصب ... مقهور .. متنرفز**

**امــآ عدي مو عارف ايش يســوي !!!**

**يحس انو حلم ومستحيل يكمل بزواجه**

**بعد اسبوعيــن المفروض يروح شرم الشيخ مع اصحـآبه**

**وبعدها رايح لبنــآن**

**مايبى مسئوليــه هوآ حر نفســه**

**يبا يلعب ويتهنى بحيـآته ...**

**دخـل البييـت مصدوم اتصل على لؤي مارد عليــه ... رمى نفسه على السرير : حقتلك ياكككريم**

**امـآ في المحـل دخلت ميـرنا مفــجوعـه ..**

**طالعت في براء : مدري احس اني سويت مصيبه !!**

**براء جالس على كرسيـه وعلى جواله كالعاده : ايش سويتي**

**ميرناا : خلاص ولاشي**

**براء طالع بااهتمام ورفعلها حاجبه وهيا اتكلمت على طول : جا واحد سئلني على تـرف وقلتلو فين راحت وسئلني ايش لابسه يعني**

**مايعرفها ويباها ! مدري انا مفجوعه من دي البنت اصلا وحاسه انو**

**براء بااستغـراب ! : نفسه الرجال اللي جا كدا مرا هنا**

**ميرنا رفعت كتفها : ماتذكر**

**براء في ثواني**

**سار مو عــآرف يروح ولا مالو صـلاح**

**الرجال هددها**

**الرجال قاله بالصريـح انو بيدور عليها وهيا تشـرد**

**قال بعد ماوقف : فين راحت**

**ميرنـآ كالعاده مو فاهمه ايش بيسير حولينها : مدري شوفتها تروح المصعد**

**براء اتــوجه بخطوآت سـريعه**

**يمشـي ويفكر انا ايش للي**

**بس مو قادر مايروح**

**وقف قدام المصعد وحولينه نــآس كتيـر طلعت ولا نــزلت !!!**

**حتطلع فوق ايش تـسوي !**

**في لحظات يفكر ويستنتج واتوجه للدرج وهوا ينزل بخطوآت سريعه في الدرج الكهربـآئي**

**المكــآن ســآر ابعد**

**نـزل ليــث وهوا يطـآلع حولينـه**

**موآقف السيـآرات !**

**يمشي بسرعه**

**مستحيل يخليها دي المرا تروح من يده ..**

**شاف وحده تمشي في المكــآن الهادي ودارت لقاها وحده كبيـره في السن**

**مشـي وهوا بـرضو لسـآتو يدور " فين حتـروح ممننني "**

**لقـى دخـآن يطلع من ورا سيـآره**

**ماهتــم كـآن ماشي**

**اكيد ولد مراهق بيشرد من انظار النـآس**

**عدى من جمبـها وكمل يــدور ورجع دار لما سمعها تكــح**

**طالع ف يالمكـآن اللي بيطلع الدخان وانتبـه لشنــطه حرمه**

**مشـي بتردد باإتجاهه ووصلها وهيا مديته ظهرها وضامه يدها تحت صدرها ويدها التانيه عند فمها**

**: تــرف !**

**الصــوت فجعها دارت مفجوعه**

**ولما شافت وجهه طاحت السـجاره من يدها**

**صدمــته بلبــسها المخصـر**

**وسجارتها اللي بيدها**

**خـرجت من هنـآك وهيا حاليا بعينه مو راضيه تتوب**

**اتهجم عليــها ومسكها بكل قووتــه وخبطها بالجدار اللي وراها وقال مابين اسنانه : اخخخيرا شوفتك يا"""""""**

**رجولها مو قادره تشيـلها ماحست بالضــربه مع الفجعه**

**قلبها يدق بجنون**

**هوآ نفــس الصوره**

**دموعها اللي حابستها من الصبـآح نزلــت**

**جسمها كلو يتنـآفـض ماقدرت تنطق بكلمه**

**ليـث ميل راسـه وهوا يطالع فيـها وحاتط يدو بحلقها وشويا ويخنقها :عارفه قد ايش مـر وانا استنى دا اليـوم**

**ترف رفعت يدها وهيا تحطو على يدو بدأ يخنقها : والله**

**ليث ضغط على حلقها : اوووووصصص**

**ترف نزلت دموعها وسكتت بخوف صوت تنفسها العالي بس اللي بالمكـآن**

**ليـث يهمس برعب : سؤال ابا جوابه وشي تاني مابى اسمعو .. من مين كنتي حامل**

**ترف ماتبى تتكلم خايفه على ولدها قبل اي احد مسكت في الكلمه اللي تقولها دايما : ماعرف ماعرف**

**ليـث عصب : تستهههبلي ولدك ايش اسمو**

**وقبــل لاتنطق بكلمه سمعو صوت رخى يدو وجاهم رجال وحرمـته : فيه شي**

**ليث مسك يدهـآ : بتكلم مع اختي**

**ترف تنزل دموعهــآ وهما شغلو سيارتهم اللي كانت جمبـهم ومستغربين لكن ماقدرو يسو شـي**

**ليـث سحبها من يــدها واتكلم مابين اسنانه : امشي برا والله لو قولتي شي لاأقتلك قدامهم**

**مو عارفه انو هوآ خايف احد يشوفه اصلا يبا يقتلها من سكـآت**

**يجــرها وهوا ضاغط على يدهــآ**

**يسحبـها وهيا تتذكر نفـس السحبه اللي كانت تتسحبها في مركز الشرطه والاصلاحيـه وللمحاكم ..**

**بــس دي المرا خلاص شايفه الموت بعينـها**

**لين ماوقفهم صوت بــراء : تتترف**

**رفعــت عينها عليــه ودموعها مازالت تنــزل**

**حست باأمـــــــــــــــــــــــــــآن مو طبيعي تباه يناديها**

**ليـث ماسكها من نص ذراعها وشد عليــها بكل قوتها وكأنه بيهددها بدي الحركـه : خير !**

**براء واقف قبالهم والحرمه وزوجها بيدخلو العفش بسيارتهم ...**

**براء يطل في عينها والخوف واضح فيها شعور انك تدخل بين اخت واخ شي صعبب**

**بس ماقدر يقاوم خوفها قال : اباها تطلع المحل ..**

**ليـث : معليش في وقت تاني تجيك سايره ظروف في عيلتنا ولازم نمشي**

**تـٍرف بخوف نطقت : سيبني مابى اروح**

**ليـث شد عليى يدها يباها تسكت وهيا اتألمت بصوتها : آآآ يدي**

**ســآب يدها ليـث لما الكل طـآلع فيـه ... ترف مسكت يدها باألم وعلى طول راحت لبـراء**

**غطت نفسها بجسم براء الطويــل ماتبى تشوف ليـث لأول مرا تلقى احد تحمي نفسـها فيــه ..**

**ليـث بعصبيـه ومايبى يلفت اللي حولينهم : ترف تعالي**

**ترف ولا ردت**

**ليـث جا باإتجـآه براء : بععد**

**براء واقف مكـآنه ولاتحرك**

**ليث بين اسنانه : بقولك ابا اختـي**

**براء اشرلو : امشي بقولك مواضيعكم العائليه خلوها في البيت**

**ليـث : فهمنني انتا مين عشان تحشر نفسك \_ جا يمد يدو ويدف براء**

**الا بــراء مسكه من ياقـة ثوبــه وقال كلامه: انا اللي حوقف في وجهك في كل مرا تجي تدور عليها**

**ودف ليــث على ورا وبتهديد واضــح: مرا تـآنيه تعتب المحل حتلقى نفسك تتجر في مراكز الشرطه**

**طالع في تـرف وبواإسلوب امــر : امممشي**

**مــو عارفه تبــكي ولا ايــش تسـوي تحس قلها امشي وهيا مشيت براااحه وراه**

**ليث قدامها ومو قادر يمسكها ...**

**اقوى شعور بالامـآن هيا حاسـته حاليــآ صح خايفه صح لسى كل شي يرجف فيـها بس مرتاحه ..**

**مشــي وهيا جمبــو كـآن بيـرجع مرا تانيه للمول لكن ترف نادته بصوتها المهزوز وماسمعها**

**: براء**

**مدت يدها ولمست ظهره عشان يوقف وطالع فيها قالت ويادوب واقفه على رجلها : برجع بيتي**

**براء : طيب انا اوصلك**

**اشرت براسها بدون ماتقول شي**

**براء : فين شنطتك**

**ترف اشرتلو**

**وهنـآك وآحد شايفهم يتكلمـو من بعيد ومولـع ... زي ماكان حاسس يعرفها صآحب المحل ..**

**لكن الموضوع سار اسهل حيقدر يجيبـها مشـي وهوا متوجه لسيـآرته**

**"سنين استنيت ماحقدر اصبر يوم ولا يومين**

**وقف فجأه**

**" يكون دا هوآ ابو ولدها !!!!!!!!!!!!!!! "**

**رجع كمل طريقه**

**" لا مستحيل "**

**كيـف حيخرج شكلها من راسه دحين بلبسها ووقفتها بالدخان**

**مو عارف كيف يفرغ العصبيه اللي جوتــه ..**

**تـرف وبراء مشيـو لمسـآفه طويله كل شويـآ يطالع فيـها حاسسها بتمشي بالقوه**

**تمسح دموعها بكبريـآء وكأنه ماسار شي معاها**

**مابكيت تـآني**

**ساكتـه**

**فتحلها باب سيارته وهيا ركبـت ورجع ركب الناحيه التانيه ...**

**حرك السياره وهوا يتمنى انها تهـٍرج بس ماقالت شي**

**مو قادر يطالع فيـها بس حركه يدها وهيا ضامتهم لبعض وتضغط عليهم كل شـويه**

**تكفـي انو يعرف هيا ميته خـوف**

**ايش سوالها اخوها دا اللي يبا يعرفـو**

**اكيد يبا يرجعها البيت دا اقصى شي اتخيلو انها شارده وهوا بيرجعها**

**نفسها تقوله شكرا بس مو واثقه في نفسها خايفه تهرج وتبكي**

**ماتبى تبكي ماتبى تكون ضعيفه**

**مـر الوقت طويـل دي المرا وهيا تبا توصـل عشان ترمي كل شـي جوتها**

**بس بدون محد يشوفها ...**

**واول ماوقف عند العمـآره فتحت باب السياره وقالت بصوت هادي : شكرا**

**بـراء مالحق يرد عليـها**

**نزلت وقفلت البـآب .. .**

**يطـآلع فيها لين مادخلـت**

**ليش قلبـه يوجعه لدي الدرجه**

**ليش يحـس انو نفسـه يكون معاها احد وماتقعد لوحدها**

**ليش شاغله باله لدي الدرجه**

**اسئله مو عارف اجوبتـها**

**حــرك للبيــت وحاسس انو قلبـه قابـضه كيف يخلي سامي ييرجع يقعد معاها .. !**

**دخلت للبيــت ... نزلت شنطها بهدوء من عــلى كتفـها فسخت جزمتها ووقفت بنص الصاله**

**حتموت من كتر مو حاسه بشي خانقــها**

**شافت اخوانها التلاته ...**

**كلهم اسوء من بعض حاليا في عينــها**

**ليث خنقها وكآن حيقتلها اليوم لقت احد يساعدها بكــرا مين حتلقى !**

**دخلــت الحمام فتحت المويــآ وقعدت تحتـــها وبكيـــــــــــــــــت**

**صوت المويــآ العالي اللي يخبط باأرض الحمــآم ممزوج بصوت بكــآهآ**

**دخلت تحت المويـآ بلبسها وبكل شي**

**كارهه نفسـها وكارهه حيـآتها**

**مو لاقيـه شي حلو تتمسك فيـه**

**تبـكي وبين شهقاتها كلمــه اااه تخرج غصب عنها ...**

**نفسها تقول ابا مــآمـآ .. ابــآ بابا**

**نفسها تستنجد باأحد بس مو لاقيه دا الشي ...**

**جلست وهيا تضم جسمها لنفسها**

**جلست سـآعه على وضعها ســآعه تبـــكي**

**تبــكي بكل صوتها وياريت تحس براحه نفسيه**

**" انا ايش سويت عشان استاهل دي الحيـآه !!! ... "**

**تردد دا الكلام في راسها وتتمنى تلقى اجابــه**

**تتمنى تعرف ليش محرومه من حضن امها وهيا عايشه**

**من سند اخوانها التلاته وهما موجودين**

**من اختها اللي كآنت تنـآم دايما اخر الليل في حضنها**

**ليش اتخلو عنــها ...**

**" طيب ليش ولدي راح وسابني ؟ "**

**" انا ماأستاهل دي الحياه ولا ماكان احد سابني الغلط مني "**

**تردد كلام وسط راسها وسارت مو عارفه معقوله كل الناس عليها وهيا الصح ؟**

**شككوها بنفسها ... قامت وقفلت المويـآ وهيا تسند جسمها عى الجدار**

**تحس مو شايفه طريقــها**

**دخلت غرفتها اللي المكيــف مفتوح له يوميـن...**

**غيرت ملابسها واترمت على السرير**

**في لحظـآت ماحست بنفسـها ...**

**طفوله ملوثه بالواقع ...**

**في الشقــه اللي تحتــها .. روان راحت البقاله تجيـب مويــآ ...**

**وهديل بتردد تطالع في البطــآقه اللي بالمحفظـه : يمكن دا رقمو ..**

**رفعت جوالها بتردد وهيا تتصـل .. مو قادره تبا تطمن وترتـآح**

**دق كدا مرا ودوبهـآ بتقفـل جاها صوت رجال : هلا**

**هديـل سكتت لحظات ومرا خافت**

**الرجال : الوو ؟!**

**هديـل قالت بتردد : امم السلام عليكم**

**: وعليكم السلام**

**هديل : دا جوال بشار جاسم ؟**

**كشر : لا بس انا صاحبو !**

**هديـل اتوترت : معليش بس**

**قاطعها : تبي تكلميه ؟!**

**هديـل " حسبت مو عارفه مبسوطه لأنو عايش ولا لا " : هوا معاك ؟**

**: دحين اديكي هوآ**

**خرج عبدالرحمن من غرفتــه واتوجه للصاله لقـآه ورافع رجوله الاتنين على الطاوله اللي قدامه : بشار**

**مد يدو :خد**

**بشار وباين الملل من قعدت البيت في وجهه اشر براسه : مين !**

**صاحبه يهمسلو : وحده مدري كيف جابت رقمي وبتسئل عنك**

**بشار اخد الجوال: السلام عليكم**

**هديل بلعت ريقها صوته وترها مرا : وعليكم السلام**

**سكتت وهوا سئل : مين معايا**

**هديل فجأه ضاع الكلام ايش تقول ايش تقول**

**: انا ... انا كنت معاك في المستشفى**

**بشار بان التفاجئ بوجهه دي اللي الشباب مجنينو فيـها : هلا هلا**

**هديـل ابتسمت وقالت وهيا تحاول تزبط الجمله براسها قبل لاتتكلم : امم معايا محفظتك وحبيت اديك هيا**

**بشار : كويس كنت ادور عليها**

**هديل ومازالت متوتره وقاعده تسئل نفسها ايش بتسوي حاليا ياهدديـــل**

**بشار : خلاص تقدري تديني هيا اليوم**

**هديـل : امم طيب**

**بشار : في كـآفي قريب من بيتي**

**هديل : متى ؟**

**بشار : متى ماتقدري انا ماعندي شي**

**هديل عندها دوآم حتخرج بنصو وتروحلو : طيب \_ سمعت صوت روان \_ يلا مع سلامه**

**وقفلــت من غير ماتسمع رد منـه**

**طالع في الجوال مستغرب ... عنده فضول مرا يشوفها من كتر مامدحوها**

**روآن قفلت الباب برجلها وهيا شايله قاروره مويــآ ودخلت المطبـخ وحطتها ...**

**رجعت لهديـل ورمت نفسها : تعببببت**

**هديل : قلتلك اجي اساعدك**

**روان طالعت فيها : شككرا خلي سرحانك ينفعك**

**هديل:هههههههههه ايش بك**

**روان : مدري عنك سرت احسك تفكري في حاجات مدري ايــش هيا**

**هديل : افكر في حبك**

**روان كشـرت وماستوعبت الجمله : ايش دا !**

**هديل : ههههههههههههه مدري**

**روان : خلاص قررت اروح اشتغل في السوق**

**هديل : تاني ياروووان !**

**روان: لا لا منطقه بعيده وغير كدا حلبس كوفيه وبلايز وسيعه مستحيل احـد يعرفني**

**هديل : مو عارفه ليش تدخلي نفسك بدي المواضيع يعني خلاص عندي تشتغلي في بيوت ولا دي الحركات**

**روان : وانا عكسك عندي يعاملوني كأني ولد ولاأتعامل كأني بنت واشوف نظرات تقهرني**

**هديل : مدري عنك ياروان سوي اللي تبــيه \_ انا حروح يادوب اوصـل \_**

**روان انسدحت : وانا حاخدلي غفوه ...**

**لبــست هديـل واتجهزت للدوآم .. فتحت شنطتها قبل لاتخرج وهيا تتأكد المحفظه فيــه**

**وبعدها خـرجت ...**

**تمشي وهيا تفكــر خلاص لو ادتو المحفظه نقطه وانتهت ولا ممكن توصـل لشي معاه ..؟**

**ايش حوصل ؟**

**تبـآ فكره بس بسيطه براسها عشان تعرف ايش خطوتها التـآنيه**

**جاسم حتقهره يعني حتقهره ..**

**بس تحس البنت هيا اللي تبا توصلها مو الولد ..**

**وصـلت للصالولن وكـآن فاضي مافيه غيـر الموظفات ..**

**كنست الارض ومسحتها ... راحت غرفـة الاستشوار ومسحت المرايات والارضيه ورتبت الاشياء في اماكنها**

**وغرف المكيـآج نظفتها وغرفه العروســه وغرفه البدكير والمنكيــر**

**نظفتلهم كــل شي وهيا مبسوطه تتفرج على دا وعلى دا ونفسها تمسـك وتلعب ..**

**غسلت يدها نزلت اكمام بلوزتها ...وشكرتها ومشيت ..**

**خــٍرجت وقعدت في الدرج ... الشغل كتيــر اخد ساعتين من وقتها ماتوقعت كدآ**

**او يمكن لأنو هديل دقيقه مرا في التنظيـف ..**

**تبا تتصل عليـه عشان تتقابل وترجع البيت مرا تعبانه ..**

**رفعت جوالها واتصلت على صاحبه برضو وهوا على طول ادى لبشـآر : السلام عليكم**

**بشار : وعليكم السلام**

**هديل : انا فاضيه دحين ممكن تقولي فين نتقابل**

**بشار : اصبري بس اتصل عليكي من جوالي**

**هديـل : طيب**

**قفلت منه ومو عارفه ايش تســوي**

**ايش الشخصيه اللي تروح تقابله فيـها**

**وحده عندها اهل وتشتغل في صالون تجميـل ؟**

**مو انا حديه المحفظه وامشي ؟**

**مو عارفه مو عارفه ايش تســوي**

**تحاول تاخد وتدي معاه ولا اللي سارلو منها كفـآيه**

**قطع تفكيـرها صوت جوالها ..**

**هديـل : ايوا**

**بشـآر : تعرفي """"**

**هديل ماتعرف طبعا : حشوف واردلك**

**بشار كملها شــرح الطريق وقفل منـها ... قام من على الكنبـه واصحآبه متجمعين حولينـه**

**: امك لو تدري انك خـآرج حتقتلك**

**بشار ومخنووق من القعده : يااخي قرفت من الجلسه استغفرالله**

**صاحبـه اللي بيعســل : اللي يسمعك يقول كملك اسبوع جالس**

**بشار عملي مرا ويحب شغله : انا انسان ماحب الجلسه ايش لك انتا**

**خالد الدكتور : اخدت المضاد**

**بشار وهوا واقف كشـر : اتوقع**

**خالد : لاتستهبل فيـه يابشار**

**بشار يتكلم وهوا متوجه للحمام : طيب طيب**

**صاحبه يعلي صوته : طيب انا اروح اخد المحفظه ليش تتعب نفسك**

**بشار ضحك عشان عارف ايش نيتو : خليك في حآلك**

**دخل الحمام وبعدها غيــر ملابسـه واتعطر ورجع قعد على الكنبـه يستنى**

**خالد يرفع جواله ويصوور نفسـه ويتكلم : اسمعو ياشباب اليوم عازمنا بشار على العشا اللي يبا يلحق يجي من دحين**

**بشار ضحك : استغلو قعدتي يلا المفروضانتو اللي تذبحولي بمناسبه خروجي مو انا**

**خالد : انا اسف احنا ناس مانعرف الاصول**

**بشار : وااضح**

**خالد رفع جواله تاني ويتكــلم**

**وبشار يعلق عليـه : يااخي ترا اتنرفز لما اشوفكم تصورو سنابات**

**خالد طالع فيـه : ليــش !! انتا ليش تكره كل وسائل التواصل الاجتماعي جرب استخدمها**

**بشار : سخافات وربي مالي بدا الجو**

**وبعد نــقاشـآت دقت هديـل تاني وهوا وقــف نازل واصحـآبه يتريقو**

**: خدنا معاك ياهووو**

**: طيب نشوف بس الجمال تاني**

**: اعزمها اعزمها على هنا اسويلها احلى راس معسل**

**وكــل وآحد يقول تعليــق وبشار مو عارف ايش الجنان دا على دي البــنت ..**

**خرج من الشقــه واتوجه للدرج وهوا ينزل بـشويش وحاتط يدو على مكـآن العمليـه ..**

**اتوجه للكـآفي اللي قريب من بيته واتصـل عليـها .. شافها وهيا ترد عليـه وبعدها طالعو في بعض وجات بااتجااهه**

**يطالع فيــها**

**بسيـــــــطه**

**بسيــــــطه**

**مافي اي تكلف بلبسها بشعرها بوجهها ...**

**من زمـآن مايشوف بنت طبيعيه كدآ**

**ابتسمت بتوتـر وهوا عارف ليش اصحابه استخفو : كيفك**

**بشار : كويس الحمدالله وانتي كيفك**

**هديل : تمام \_ فكت شنطتها \_ خد**

**بشا راخد المحفظه : مرا شكرا**

**هديل ابتسمت بدون تعليـق**

**بشار اشرلها على الكافي : تعالي تشربي فنجان قهوه**

**هديل مو عارفه ايش تقول بس حتسوي تقيله : لا شكرا لازم امشي**

**بشـآر : انتي مستوعبه التعب اللي تعبتو عشان انزل واوصل لهنـآ**

**هديل ضحكت بهدوء وقبل لاتهرج هوا هرج ..**

**بشار : فنجآن واحد**

**هديل : طيب**

**اتــوترت دخل بخطواته الثقيله وهيا تطالع فيــه مسك الباب عشان هيـآ تدخل ...**

**جلسـو على الطاوله لشخصيـن ومو عارفه ايش تطلـب غير اللي حفظتو وهيا مع لؤي : كابتشينو ..**

**بشار طلب قهوتـه المفضـله ..**

**بشار : بجد مرا شكـرا على اللي سويتيه**

**هديل مو عارفه دا مو متذكر انو هيا وقفت قدام السياره ولا ايش وضعه**

**بس سكتت ...**

**هديل : عادي ماسويت شي اهم شي انتا صحتك كويسا**

**بشار : ايوا الحمدالله**

**هديل مو عارفه كيف هنا بيتو وداك بيت اهله يكون متزوج : انتا عايش هنآ؟**

**بشار : دوبني ناقل عايش مع اصحابي**

**هديـل استغربت كيف واحد عنده اهل ويسيب احلى شعور ويروح مع اصحابه : ليش !**

**بشار ماعرف ايش يقول غير : مكـآن عملي بعيد عن بيت اهلي**

**هديـل : اهاا**

**بشار :ماقلتيلي ايش اسمك**

**بتردد وهيا تكذب : عهود**

**: وانا بشار**

**هديل ابتسمت وجاتها القهوه .. بلعت ريقها لما شافت الفنجان**

**نفس اللي سوالها عزآم مرا فيــه**

**رفعت عينها على بشـآر وهيا حاطه في بالها انو الرجـآل واحد**

**واكيـد منغري بجمالها حتاخد اللي تباه وهوا مستحيل يوصل لأي حاجه معاها**

**: شوفت ابوك في المستشفى**

**بشار مو عارف ايش الدخله دي**

**هديل كملت : كنت حديه المحفظه بس كان مرا متؤثر**

**بشار اخد فنجانه وبتعليق بسيط انهى الموضوع : اها**

**هديــل اتوقعت يقول شــي ؟!!!**

**بشار بعد صمت رجع قال : يلا كويس ماديتيه عشان اقابلك تاني**

**هديـل ابتسمت بصمت**

**ورجع قال : كم عمرك ؟**

**هديـب سكتت مو عارفه كم عمرها**

**ماتتذكر قد ايش عدى عند جـآسم**

**سنيــن بس كم ماتدري قالت من راسها : 23**

**بشار ضحك : ايش التفكير العميـق دا**

**مايضحك الموضوع بنسبـه لها حست انو جرحها**

**قالت بهدوء : ماستوعبت \_ خرجت جوالها من شنطتها وحطتو على الطاوله \_**

**بشار وهوا ساند جسمه على الكٍـرسي .. استغرب مرا من جوآلها**

**اتوقع انها على قد حالها عشان كدا بسطيه ..**

**بشـآر : انبسطت لما اتصلتي**

**هديل : ليش**

**بشار : كنت باخرج من البيت وابا سبب اصحابي مو مخليني**

**هديل : عشان لازم ترتاح**

**بشار : ماحب الجلسـه ليا تلاته ايام من المسشفى وخلاص بديت انخنق وجا مديري في العمل واداني اجازه شهر نكد عليا**

**هديل ضحكت : المفروض تنبسط**

**بشار بملامح جديـه : لا الا عملي ماحب احد يبعدني عنو**

**هديل : ايش تشتغل**

**بشار : انا شرطي**

**هديل الابتسامه اللي على وجهها اتمحت تدريجيـآ ...**

**قاعـــده مع شرطــي ..**

**مدت يدها وهيا تمسك الفنجان عشان تخفف توترها**

**بشار : ايش بك**

**هديـل : ولاشي**

**بشار : مجالي يفجع الكـل**

**هديل سوت انها اتفاجئت : ايوا ماعرف احد كدا**

**بشار بقهر واضح : قبل الحادث مسكنا قضيه مجنونه الا خرجوني دحين من الموضوع**

**هديـلأ دقات قلبها ورا بعضها**

**دا الخط الاحمر اللي كآنو يحطوه قدامهم ومايقربـو منه**

**اليوم هيـآ قاعده معاه بنفس الطاوله**

**معقــول هوا اللي متستر على شغل ابــوه !!!**

**بيساعد ابوه !**

**تطالع فيـه وهيا تحاول ماتبين انو انفاسها بدأت ماتنتظم من خوفـها .. قالت بالقوه : خيـره**

**بشار حرك راسـه بااقتناع : انتي تدرسي ولا تشتغلي**

**هديـل ماسارت مرتاحه : اشتغل**

**بشار : ايش**

**هديـل بكذب : كوفيره في صالون تجميل**

**بشـآر : اها حلوو**

**هديل مو قادره تقعــد تبا تقـوم وتشرد خلاص : انا لازم امــشي ..**

**بشـآر : بدري**

**هديـل : لازم ارجع للعمل انا خرجت بس عشان اديك المحفظه**

**بشار : اها الله يديكي العافيـه خلاص مرا وحده امشي انا كمان \_ دفع الفلوس \_**

**وقامو الاتنين**

**اخدت جوالها وحطتو في الشنطه ومشــيت وهما جاين عند الباب فتحلها البـآب وخرجو**

**اول ماوقفو عند الباب وقف قبالها : مو عارف كيف اشكرك والله بـ**

**وقبــل لايكمل كلامــه جـآ واحد مســرع وخبــط فيـه بكل قوتـه بالغلـط ...**

**كــل شي سوود في عينــه**

**حــس روحه طلعت هديل جات لعنده وهوا حط يدو على كتفها ومغمض عينــه ويدو التانيه مكـآن العمليــه**

**هديل والخوف بعينها : انتتا كوويسس**

**حاسه كتفـها بيعصــره من كتتر مو ضاغط**

**ماررد بيحاول بس يخف الالم**

**الرجال اللي خبطو جـآ : معللليش ايش فيه**

**هديل تطالع في الرجال وبعده في بشـآر اللي قريب مرا منـو**

**الرجال رجع يعيد : ايش ببك معليش**

**بشار قاطعه وهوا لسى مافتح عينه ومنزل راسه : اصببر**

**حتى تنفسـه مو قادر ياخدو عدل بسبب الألم مو حاسس انو شادد على كتف هديــل**

**بدي القوه**

**الألم يحسو ضرب في راسسو من قوته**

**هديل ترفع عدسة عينها بس على فوق وهيا تطالع فيـه**

**قلبــها يدق بســرعه وبخووف**

**تبا تبــكي**

**نزل يدو من على كتفها وفتح عيــنه وجهه فجأه تحول لاأصفــر شاحب**

**الرجال : انا اسسف ياأخويـآ ايش بك**

**بشار من غير مايطالع فيـه : خلاص ركز في طريقك بس**

**الرجال اتنرفز من اسلوبه مشــي**

**هديـل وتلعب باأصابعها بتوتر : ايش بك**

**بشار ولساتو ماسك بطنـو : كوعو احسو دخل في مكان العمليـه**

**هديـل بخوف : انتا مسوي عمليه !**

**بشار : ايوا**

**صداااع ... نغزززات في مكـآن العمليـه : انا راجع البيت**

**هديل حاسه انها السبب : طيب**

**مشي ومشيت معاه بدون ماتحس وقف وطالع فيـها وهيا قالت بخوف : اوصلك لين العماره**

**ابتسم بين المه ورجع كمـل يمـشي ..**

**تطآلع فيـه كل شويـآ .. كل ماتجي تقسى وتبا تطلع هديل الحقوده وتبرد قلبها**

**يسير شي يخلــيها خايفه**

**وصــل للعماره وهوا شايل هم الدرج : شكرا**

**هديـل زادت توترها وهيا تلعب بيدها : معليش والله بسببي سار دا كلو**

**بشـآر : لا مالك صلاح بسبب الاهبل اللي يحسب انو شارع ابوه سار دا**

**هديل ابتسمت بين توترها : طيب ارتاح ان شاءلله تسيـر احسن**

**بشار ابتسملها : ان شاءلله**

**طلــع للشقــه وعلــق على الجرس .. واول مافتح صـآحبه شاف وجهه كيف متغيـر : ايش بك ياوااد**

**بشـآر دخل وجلس على الكـرسي المريح اللي في الصآله قال والكل يطالع فيـه : جا واحد خبطني الله ياخده حسيت الضربه في قلبي**

**من قوتها**

**: الله يهديك انتا كمان منجدك خارج دحين**

**خالد : خليني اشوف طيب**

**بشار رفع يده وغمض عينـه : شويا خليني ارتاح**

**هديـل تمشي شـرطي ... والضربـه اللي اخدها**

**خلتها بين نـآرين**

**كرهته .. واتعاطفت ..**

**حقدت ... وحزنت ..**

**هيا السبب في دآ كلــو ومو مبسوطه حاليـآ بدا الشي ...**

**كيف وجهه اتغيــر في لحظه من طبيعي لوآحد بقمة تعبــه**

**كيف كآن يمسك كتفهــآ اللي لدحين تحس بحراره في المكــآن**

**مخليه واحد بيعاني بسبب شي ماتدري حتوصل للي تباه ولا لا ....**

**روان صحيــت المغـرب مسكت جوالها حتتصــل على هديل وبطلت ..**

**قامت غيرت ملابسها ولبست شي وسيـع واخدت كآب وراحت**

**خلاص حتــدور شغل في المكـآن اللي تعرفه وبـس**

**خرجت من العماره واتوجهت تاخد سياره وراحت ... نزلت واول مادخلت للسوق**

**مو عارفه تحس بالانتماء ولا تكره المكـآن**

**ثواني مرت عليـها وبعدها ابتسمت**

**ايوا تحــس بالانتمـآء**

**دخلت وهيا تدخل دا المحل ودا المحل تغريهـم**

**مرت ربع ســآعه ولقت شغل في محل**

**مكتبــه والعـآب واكسسوار كل شــي فيـه ... والراتب طيب مو كتيـر بس بنفس الوقت يقدرو يعيشو فيه**

**رفعت جوالها وتبا تتصل الا كشـرت وهيا تطالع بوحده**

**تبا تحاول تصدق عيــنها**

**نزلت الجوآل ولسى مانزلت عينها من على البنت**

**مشيت بتردد ناحيتــها وهيا تشوفها تفرش البسطه حقتها في الارض وتحط شراشف الصلاه : نعيمه !**

**نعيمه طالعت فيــها وفي لبسها الولادي قالت بشك وهيا متنسى ملامحها : سممميه !!!!!!!!**

**سمميه ضحكت ونعيمه جات حضنتها :ايييش تسوي هنــآ وحشتيني وحشتيني**

**روان وهيا حضنتها كمان : وانتي كمااان**

**بعدو عن بعض وهما يطالعو في ملامح بعض ورجعو يحضنو بعضض تاني**

**اخـــوآت كـآنو**

**محد يقدر يغير دا الشي**

**نعيمه : اخيرا سبتي جاسم**

**روان اختفت ابتسامتها : بلغ عننا**

**نعيمه انفجعت : كيييف !!**

**روان : فجأه جات هديل ولقت الشرطه حولين المكـآن وجاسم معاهم وبياخدو كل البنـآت**

**نعيمه مو مستوعبه : كيف كدا !!**

**روان : مدري حتى انا مو مستوعبه**

**نعيمه : تستهبل عليكي هديل**

**روان ضحكت : ههههههه شوفت الشرطه بعيني**

**نعيمه : اهاا ... طيب ايش تشتغلو ايش الللبس دا**

**روان : معاكي وليد اشتغل \_ اشرت على المحل البعيد \_ هناك**

**نعيمه : هههههههههههه على اساس مصدقين انك ولد**

**روان بثقه : ايوا والله**

**نعيمه : هههههههههههه مدري يمكن لأني اعرفك**

**روان : المهم انتي ايش تسوي فين روحتي مع البنات**

**نعيمه : والله ياروان كل وحده راحت ناحيـه انا اتعرفت على وحده كبيره في السن وعلمتني الخياطه واهو ابيع انا وهيا ودا المكان جاسم مستحيل يجيه هدى اخدت طريـق تاني مرا اتعرفت على شباب واتغيرت مرا مو بس هيا نصهم راحو لدا الطريق اتوقعنا لو خرجنا حتحلى الحياه وانصدمنا انها اسوء**

**روان حست بقهر : وانا وهديل بدأنا دوبنا نعاني**

**نعيمه اتجمعت دموعها : اصحكم تختلطو بالرجال خلة شغلكم بعيد عنهم**

**روان بلعت ريقها : لقتلها هديل شغل في صالون نسسائي تنظف هنـآك**

**نعيمه ابتسمت: كويس**

**روان : وأهو انا بدا المنظر عشان نقدر نكمل**

**نعيمه مسكت يدها : ابا اشوفكم**

**روان : متى ماتخلصي تعاليلنا**

**نعيمه ابتسمتلها : ان شاءلله دي اليومين مضغوطه بس بعدها اجي واقعد معاكم مرا وحشتوني ماتوقعت اني ارجع يوم اشوفكم**

**روان حضنتها ونفسهم يبــكو ..**

**نعيمه اتذكرت وبعدت عنها :سمييــه فيه موضوع هدى قالتلي عليــه بعد مامشينا**

**روان بااستغراب : ايش هوا ؟**

**نعيمه بتردد : انتي ماعرفتي شي من جاسم ؟**

**روان : شي زي ايش**

**نعيمه : انتي عارفه انو دايما بيعاملك غير**

**روان ماحست بدا الشي : انا !!!**

**نعيمه : ايييوا !**

**روان مو عارفه حتى هديل تقولها دا الكلام : ايش فيه طيب**

**نعيمه : فاكره لما كانت هدى تخرج معاه دايما ويتكلمو برا وترجع تصرفلنا هرجات**

**روان : ايوا ايوا ؟**

**نعيمه : كان مخلي هدى تراقبك في السوق**

**روان ماستوعبت: ليشش ؟!**

**نعيمه بتردد قالت : تقول هدى تتوقع انو يعرف اهلك**

**روان ضحكت وهيا مفجوعه : اهللي !!**

**ماستوعبت حتى وهيا تقول الكلمه**

**نعيمه : احنا عارفين انك بتقولي ماتو بس جاسم وراه هرجه معاكي وصدقيني كلام هدى صح لأنو بتقول حتى سمعته يتكلم عليكي في الجوال ويسئلها اذا احد جا يكلمك واسئله غريبه**

**جلست تتكلم بعدم استيعـآب مع نعيــمه**

**مشيت وهيا مو عارفه تروح للمحل تاني**

**مشيت بدون اتجــآه ومو قادره تصــدق**

**الكلام يتردد وسط راسها**

**" يعرف اهلك "**

**" يــعرف اهلــك"**

**" يعــــــــرف اهلـــك "**

**لا لا مو عارفه كل مالها تنصدم بجاسم ولا تنصدم من الكذبه اللي عاشت وهيا تقنع عمرها كلو انو ماعندها اهل**

**مو عارفه تنبسط ولا ايش تســوي دموعها نزلــت وهيا تكرر الكلام وسط راسها " عندي ام !! .. عندي اب !! "**

**تقول الكلام وتنزل دموعـها اكتـر**

**وترجع تحاول تستوعب " لو عندي ليش انا عند جاســم !! "**

**وقفت بنص الطريق والناس رايحه وجايه من حوليها وهيا بعالم تـآني**

**تفكر**

**" يعني هما مايبوني زي اهل هديــل !! ... بس عندي ام واب زيهم يعني ! "**

**وقف تفكيرها صوت جوالها رفعتــه وردت على هديـل على طول : اللوو**

**هديل :ايوا روان انا راجعه البيت**

**هديل سمعت صوت بكـآ : روووان !!!**

**روان تمسح دموعها : معاكي .. شوفت دوبني نعيمه**

**هديل اتفاجئت :نعيمه حقتناا ؟؟؟؟؟**

**روان : اييوا**

**هديل : قوليلها تجي ابا اشوفها**

**روان : مو دا الموضوع تقولي انو جاسم يعرف اهلي**

**هديل انفجعت : كييف ؟!**

**روان بضعف : هديل تخيلي يكون عندي اهل**

**هديل مو عارفه ايش تررد قالت بصدمه : من جدها تتكلم ؟**

**روان : مدري مدري**

**هديل : ارجعي البيت وفهميني رصيدي حيخلص**

**روان : دحين انا راجعه**

**هديل : طيب ياقلبي لاتبكي خلاص**

**روان قفــلت ولسى مشاعرها متلخبطه**

**ايش الكذبه دي اللي عشاتها طول عمرها ..**

**دوبها حست بكره هديـل لجاسم معقوله كلنا كآن عندنا اهل وكآن يستغلنا !**

**احنا زي باقي الاطفـآل بس جاسم حرمنا من دا الشعور ؟**

**وصــلت للبيــت واول مادخلت هديـل حضنتها وقعدت تقولها روان كــل شي ..**

**مسكت راسها روان : مدري احس جات شتتني وراحت راسي يوجعني**

**هديـل تطالع فيـها وتبا تبكي دوبها روان بدأت تحس بللي هيا حاسته طول دا العمــر : تبي تعرفي اذا عندك اهل ولا لا**

**روان رفعت راسها مفجوعه : كيف حعرف**

**هديل بلعت ريقها ودموعها متجمعه بعينها : انا اليوم كنت مع ولد جاسم**

**روان فتحت عينها على وسعها : ايييش !**

**هديل : مايعرفني قلتلو اسمي عهود**

**روان بصدمه : كيف كيف عرفتي ولده**

**هديل بقهر ونزلت دموعها : عندو بنت كمان لابسه احسن لبس وعايشه باأحسن بيت**

**روان لساتها مو قادره تستوعب مو عارفه ايش تسئل بزبط: ايش بتقولي انتي ايش عرفك**

**هديل : لحقت جاسم بعد هرجه الزفت اللي مسكني بغرفته كنت ابا احرق قلب جاسم ولحقته ليا كم يوم لين ماوصلت لبيته**

**وبسببي ولده دخل المستشفى \_ صوتها يرجف وتتكلم \_ شوفت جاسم بعيني في المستشفى وهوا خايف عليــه انحرق قلبي كنت بحاول اقنع نفسي انو احنا بناته وانو هوا على قولك بس قاسي \_ نزلت دموعها \_ احنا مو بناته عمرنا ماكنا بناته شوفت نظرته شوفت قهره شوفت كيف معصب ياروان عمرو ماسوا دا الشي لينا داك ولدو بس احنا مجرد بضاعه كآن مستفيد منها**

**روان تبا تبــكي تطالع في هديل مو مصدقه ..**

**هديل كمـلت ويها تمسح دموعها بحقد: اسمعي تبي توقفي بطريقي اوقفي لكن انا ماحرتاح لين مااحرق قلبـه واعرف فين اهلي**

**روان بصمممت وبعدها بجنـآن قالت : كيف حتعرفي طيب**

**هديل دوبها حست انو روان بدأت تستوعب : مدري بس انا متمسكه بخيط واحد اللي هوا ولده ومابى اخسره حاليا لين ماعرف اذا حستفيد منو ولا لا**

**روان سكتت وبعدها قالت: لا لا انا بروح اسئل جاسم بنفسي ليش سووا كداا**

**هديل غيرت جلستها بفجعه ومسكت يد روان : رواان الله يسعدك المواجهه شي مرا غلط تدري ولده ايش يشتغل ؟**

**روان حركت راسها ولساتها كل شويا تنصدم : ايش**

**هديل : شرطي يعني لو سوا فيكي شي يقدر يغطي على نفسه وولده يساعده ترا جاسم مو هين انا لما شوفت بيته عايش ببيت زي القصر ياروان تخيلي واحنا فين كنـآ**

**روان نزلت دموعها بصمت هديل مسحت دموعها : لو عندك اهل حنعرف صدقيني خقدر مع الايام اعرف فين اهلي واعرف اجوبه كتيره ليا ولكي بس ساعديني فكري معايا قوليلي ايش اسوي ولاتخافي عليا انا اخذه حذري في كل شـي**

**روان مو قادره تستــوعب**

**مصــدومــه**

**كلام نعيمه .. ودحين هديــل اللي كانت حاسه انو وراها هرجه بس ماتوقعت انها بتسوي دا كلو**

**مر عليـهم اليوم كلو وروان كل شــويا تسئل : معقوله عندي ام زيك وعندي اب !**

**هديل تبتسملها مو عارفه تحزن عليها ولا ايــش .. لكن بدأت تطالع في نفسها وبروان بشفقه**

**مو هامهها ايش تسوي عشان توصــل للي تبـآه**

**بدأت من كتر حرقة قلبـها تتبلـــد ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**دخل بيتــه وهوا مو بعقــله كل تفكيـره عندها .. عندها وبــس**

**جلس مع اهله على الغدى وهوا شايف سامي شويا يضحك وشويــآ يكون بعالم تـآني ...**

**باين انو مبسوط بس وهوا مع عيلــه على طاوله طعام ...**

**حتى لما يصرخ الاب على محمود سامي ينبسـط ويضحك وفجأه يتخيل لو كآن عندو اب كدا حيعامله ويحس انو شعور حلو..**

**بــراء بالقوه ياكـل .. قام وسابهم وراح لغرفتــه وانسدح**

**كل شويـآ يرفع جوالـه ويفتح جهات الاتصال " ترف "**

**ويفتح الواتس اب اخر ظهور امس**

**بيحاول يخرجها من راســه مو قادر ..**

**مــر اليوم وبدأ الدوام المسـآئي ماتكلم مع سـآمي مـرا**

**راح الدوآم كآن عنده امل بسيط يشوفها تـآني ... بس ماجــآت**

**قاعد على اعصــآبه في المحل .. ماقدر يتحمل**

**رفع جوآله واتصــل عليـها عادي حيقولها ابا اطمن عليكي**

**اتصــل لين ماقطع بس محد رد ..**

**فتح الواتس برضو نفس الشي امس اخر ظهور**

**" يكون لحقنا للبيت " !!!**

**" ليش ماحيسويها ! اكيد لحقنا وسار شي "**

**" لا لا خلاص اصلا اخوان يصطفلو ايش لي انا "**

**يقول الكلام من ورا قلبــه شاف نظرتها كيف وهيا معاه**

**مابيحلل اي حـآجه لو حيحلل اكيد هيا الغلطــآنه**

**مايدري كيف عدى الدوآم وخلــص**

**مشي وميرنا المسكينــه تتحمل كل شي يجي من ترف ومن براء ...**

**رجــع البيت ولقى اتصــآل لميسـآ بس خصـرها ...**

**ساب امو وابـوه وطلع على طول لغرفتــه**

**سمع صوت سامي ومحمود .. دخل عليـهم طل في محمود : محمود انزل جبلي مويـآ**

**محمود ماسك يد البلاستيشن : براااء انا**

**براء رفع صوته قبل لايتكلم : بقولك انزل بسرعه**

**محمود رمى اليد بقهر : طيييب**

**ومشي من جمبه وهوا يتمتم بقهــر ويتكلم ...**

**سامي طالع في براء وضحك**

**براء دخل بالموضوع على طول : تعرف امك ليش مابتداوم**

**سامي اتفاجئ : ماجات اليوم !**

**براء : لا وعرفت انو امس كمان ماجات**

**براء يباه يروحلها وخلاص بدأ يصدع من كتر التفكيــر ...**

**سامي سكت للحظآت اكيد خـآف بس جا بباله انها بتحشش اكيد لأنها زعلانه : اها مدري**

**براء اتوقع حيقوله رجعني زي لما كان مع اصحابــه وبان انو خايف عليها : قولها تجي بكرا**

**سامي اخد يد البلاستين وعينو على التلفزين قال وهوا مايبا يبكي : اتصل انتا قولها**

**براء : اتصلت ماترد**

**سامي طالع في براء وبعدها في البلاي ستيشن قلبه بدأ تزيد دقاته بس لا حيمسك على موقفه**

**عارف مافيها شي تبا تقهره اكيــد بس هوا اللي حيمسك موقف كل مرا يتنازل عن كل شي**

**دي المرا ماحتلوي ذراعه بحركاتها دي : طيب اتصل بكرا**

**براااء ولــــع مقهور على سامي وشايف بعينه انو مكســور**

**لكن قلبـه مو مرتاح خرج من الغرفـه وسامي رمى اليد وقام من قدام التلفزيون جلست على سرير محمود وهوا يفكر**

**اخد جوآله يبا يتصل ورماه تـآني لما اتذكر اللي سار**

**انسدح واتغطى بللحااف وهوا يبا ينام يبا اليوم يخلص ويرتــآح**

**محمود جــآ فك الباب مالقى براء وسامي نايم : !!**

**راح لبــراء الغرفه دق الباب وبراء بدون نفس : حطها على الطاوله**

**محمود دخل مفجوع يكره لما يشوف براء بدا المود يفجعه حط المويا وشــرد**

**براء فك الساعه ورماها على الكومدينـــه اخد المويا وشربها وانسدح**

**وهوا مافراســه غير انو ممكن ليــث لحقهم ..**

**نــآم وفتح عينـه الصبـآح وهوا يسمع محمود وسامي يضحكو وبيتجهزو للمدرســه**

**اخد جوآله ومالقى اي اتصال فتح الواتس ونفس الشـــي**

**حط الجوال على الكومديــنه وغطى وجهه باللحاف ..**

**صحــي وراح لدوآمه كالعاده جلــس ونفس الموال اللي عليه من امس .. مالها اي حــس ...**

**طالع في السـآعه اللي بيده ووقف : ميرنا انا ماشي**

**ميرنا : طيب**

**خــرج وهوا حيسوي اللي برآسه سواء رضي سامي ولا لا حيجبره دي المره ...**

**وقف قدآم مدرستهم واستنــآهم يخرجو واول ماشاف محمود دق بووري**

**محمود طالع فيه من بعيد بااستغراب وبعدين ابتسم وجري لناحيته : ايش جاابك**

**براء : كنت ابا سامي فينه**

**: دحين جي راجع معايا على البيت**

**براء : طيب قولو يجيني**

**محمود : ايش فيه**

**براء : خلاص بعدين اقولك قولو يجيني وانتا ارجع مع السواق**

**محمود : طيب**

**راح محمود ونادى ســـآمي ...**

**سامي من عند الطاقه : ايــوا .؟**

**براء : اركب**

**سامي بتردد فتح الباب وركب وبراء شغل السياره ومشي على طول ...**

**نهايه الفصل السابــــع ...**

**راييكم وتوقعاتكم**

**السلام عليــكم ...**

**اهلن اهلللن يابنااااااات**

**كيفكم ...**

**حبيت بس قبل لاأنزل الفصلاقولكم لايشغلكم الفصل عن القران وصلواتكم ..**

**بلييييز احنا في شهر فضيل اقراو الروايه في وقت فراغكم ...**

**الفصـــل الثــــــــــــــــــآمـــن ....**

**فتحت بـآب غرفتها بتخرج الا رجعت وقفلت الباب لما سمعت صوت ليـث**

**جلست على سريرها وهيا خــآيفه ..واللي راعبــها اكتر انو اخوانها لسى ماجو من دواماتهم..**

**"يارب...يارب مايجيني "**

**بتــدعي من قلبها وهيا تهز جمسها بتوتر.... مرت عشــره دقايق**

**وانفتح باب غرفتــها تحس قلبها غاص لما شافته واقــف عند البـآب باين العصبيه بعينــه**

**نزلت عينها وماتبى تطالع فيه حاسه بخطواته وهوا داخل الغرفــه وقف فوقها وهيا تتنفس بصوت مسموع**

**خــآيفه**

**مرعــوبه**

**قال : امي مجنونه ها!**

**خلاص اتوقعت حيضربها الا قال : دقيقه قبل لانتكلم بدا الموضوع شوفت ترف اليوم**

**رفعت عدسه عينهاعليـه بدون ماتتكلم انصدمت**

**ليث نزل جسمو لمستواها : ماتشبهك ! ... قوليلي الصراحه مين اللي قلك على مكانها**

**يدها بدأت تتنافــض**

**حط يدو على راسها وهيا انكمشت بخوف**

**مرر يدو على شعرها وهوا يقول بصوته اللي يجبلها الرعــب : والله لو ماقلتيلي الصراحه لأدفنك اليوم هنـآ**

**ايش تقوول**

**مستحيل تورط تـآمر**

**تتكلم بدون ماتطالع فيـه وبخوف : صحبتي تعرفها وترف حكتها عنناوجات سئلتني**

**ليث :صحبتك علاقتها فيها قويه !**

**لمى: مدري هيا جات تسئلني اذا اختك ولا لابسس**

**ليث : يعني عندها رقم جوالها ؟**

**لمى : مدري كيف تعرفها ماسئلت**

**ليث : اسئليلي**

**لمى طالعت مفجوعه:صحبتي من الجامعه**

**ليث : بكرا روحي الجامعه واسئليلي**

**لمى حاسه دخلت بكذبـه بس حيخلوها ترجع الجامعه اخيـرا : طيب بكرا حروح واسئلها**

**ليث: اي شي تعرفه عنها تقوليلي هوا**

**لمى اشرت براسها : طيب**

**ليـث اتـوجه للباب وهوا يتكلم : بكرا بس حتروحي الجامعـه**

**قفــل الباب باأقوى ماعندو ومشي .. كآن يبا يضــربها لكن**

**يباها تجبلـو موضوع تـرف اول وبعدين يتفاهم معاها تاني ... موضوع الصوره حقتها**

**مو داخله مزآجه والترقيع اللي سواه تميم وتامر**

**طفوله ملوثه بالواقــع**

**اجوااء البيــت مشحونه كلهــم متلـمين في الصـآله ... واقــف وهوا معصــب ومستحيل يرضى بللي يسيــر**

**:ماحتزوجهـــآ**

**امه تطالع في زوجها :حبيبي المواضيع مو كدا تنحــل دي حياه زوجيه كيف تزوجه وحده مايباها**

**: حيتعرف عليـها زمان كنا نتزوج بدي الطريقه**

**عدي : دحين الوضع غير**

**: الوضع غير لما تكون محترم مو فاضح بنت الناس وتبا في النهايه تمشي اللي بمزاجك**

**علا مومستوعبه شي : ياهو ايش فيــه**

**عدي: بلله ياعلا اتكلمي ابوكي رايح يخطبلي وحده عشان اتنشرت صورها بسببي**

**علا مو عارفه ايش تقول!!!**

**ابوه : لما تروح تفضح بنت بديك الاخلاق ادعس على رقبتك واغصبك تسوي اللي اباه اخوها شوفت اخووها على عصبيته بس احترمني وقدرني انتا فاضح بنتهم ولما قلتلو امسحها بوجهي وقف بمكانه بلله دولاك ناس تدوسلهم على طرف**

**الام : لاحول ولا قوه الا بلله**

**عدي : يالللللله ترا وربي لاسبلكم البيت وامشي**

**ابوه وقف وبعصبيـه قال : والله لو عتبت الباب مالك دخله لبيتي طول عمرك**

**عدي واقف مو مصدق اللي قاعد يسيــر !!**

**ام عدي وقفت ومسكت ولدها خافت يخـرج : عدي اطلع غرفتك انآ حتكلم مع ابوك**

**الاب رفع يده وهوا ينهي الموضوع : لحد يتكلم معايا كلمتي قلتها بس ادبر رقم الناس حتتصلي تكلميهم**

**علا وعزآم مو عارفين ايش ســآير فجأه جوه وعدي معصب وابوه بس يحلف عليــه**

**طلـع ابــوهم وعدي واقف مو مستوعب: ترا ماحتزوج لاتحطو نفسكم بموقف غبــي**

**الام اكــيد حزنانه على ولدها وماتبى ولدها يتزوج كدا**

**ممكن يظلم البنت في الزواج اكتر من اللي سرلها دحيـن**

**عزام : ممكن افهم !!! مين البنت معاك في الجامعه ولا وحده نعرفها**

**عدي بدون مايطالع في علا اشر عليها : علا تعرفها**

**علا انفجعت واشرت على نفسها : انا ... مين !!!!**

**عدي : لمى**

**علا شهقت بكل صوتها : اييييييييييش مجننننون انتا**

**الام رجعت طالعت في علا : ايش فيي**

**علا مرا مصدومه : ياماما البنت مرا محترمه ايش بك ياعدي**

**عدي صرخ بكل صوته : ياللللللللللللللللللللله \_ طلع لغرفته بدون مايتكلم مع احد \_**

**الام تبرر لولدها :كانت صورها بجواله وادى جواله لكريم وكريم نشرصورها**

**علا غطت وجهها باإحراج : حرااام حررام عليـه**

**الام جلست ومسكت راسها : دحين كيف اهجد ابوكي**

**عزآم : والله يستاهل اللي يجيه**

**الام : بس مولدرجه يغصبو على زواج يحرق قلب البنت زياده لما عدي بعد الزواج يستهبل**

**علا : والله ياماما مدري انا ضد الزواج وبنفس الوقت مدري كيف وضع البنت**

**عزام : انا مع ابويا يستاهل اللي يسرله**

**امه : بلله اسكت ياعزام لاتحرقلي قلبي زياده**

**امـآ عدي في غرفته رايح جاي وهوا معصب**

**مستحيــــل لو ايش حيرضى بدي الزواجه ...**

**بلاهه الشغله**

**هيا رمت بنفسها الجوال**

**هيا السبب**

**في احد عــآقل يرمي جواله ...**

**كرههــآ بشكل فضيـع مو مهتم انضربت ولا لا**

**مصيرهم ينسو بس الزواج مسئوليــه اكبر منه. .**

**صحيــت لمى الصبـآح طالعت في نفسها بالمرايــه**

**كيف حتروح لو حطت نقطه مكياج عشان تخفيـه حتقتلها امها**

**ندمت انها اتكلمت لليث يعني بس رايحه تخلي الكل يتفرج عليها ومالها روحه تاني على الجامعه**

**رجعت جلست على سريرها وهيا منحرجه...ماتبى تروح ماتبى احد يطالع فيها بشفقه ..**

**امها فتحت الباب : انتي لسى مالبستي**

**لمى : دحين حلبس**

**امها : ليث هوا اللي حيوصلنا**

**لمى وسعت عينها مفجوعه : ليشش**

**امها: قال ماتطلعي بعد اليوم مع سواق وصل اولاده المدرسه وجاي في الطريق**

**لمى تبــى تبكي : طيب**

**اتوجهت للمرايه تاني كدمه تحت عينها لونها موف وعند فمهـآ**

**نزلت دموعها ومسحتها بقهر**

**تنهان وتنضرب بس في بيتها**

**تصرخ وتبــكي بس برضو في بيتها**

**لو راحت بدا المنظر الكل حيتكلم عليها ...**

**جاها صوت امها اللي في الصاله : لللليييث تحت**

**بعدت عن المرايه ولبست عبايتها شالت شنطتها ومشيت وهياتحاول تنسى انو فيه آثار بوجهها**

**نزلت وركبت السياره وهيا تسمع كلامهم اللي يسد نفســها**

**رايحه الجامعه عشان تحرج نفسها لاأكتر**

**ايش حيسوي فيها ليــث لو ماجابتلو شي ...**

**وقف قدآم الجآمعه وهيا بدأت دقات قلبها تزيـد**

**ماتبى تفك الباب وأحد يشوفها**

**ليث بصوته اللي يفجع:يلاا**

**فتحت الباب وهيا تسمع كلمات ليث:لو خلصتي احنا هنا لاتتأخري**

**لمى اشرت براسها وخرجت قفلت الباب ومشيت بخطوأت مهزوزه**

**دخلت الجــآمعه وهنـآ بدات النظرات عليهـآ**

**تمشي وقلبها يدق بسرعه**

**منزله عينها في الارض وتمشي بخطوات سريعه تبا تبعد عن التجمعات**

**بس خبطت بواحد رفعت راسها**

**وهوا لاشعوريا اول ماشافت وجهها قال :اوووه**

**بعدت عنو ودموعها في عينها اول مرا تحس كل دي النظرات عليها**

**وكملت طريقها رآحت حتسحب ملفها وحتوقف دا الترم**

**في المحاضره قاعد بتملل ومادد رجولو الاتنيــن ..**

**حاتط جواله على الطاوله الصغيره اللي قدامــه**

**losa**

**عدددددي**

**عددددي**

**عددددي**

**مسك الجوال ونزل يدو لتحت الطاوله**

**نعم !**

**losa**

**لمى جاات**

**عدي غير جلسته بردة فعل سريعه حس بصيص من الامل خلاااص رجعت يعني مو لازم زواج**

**: متأكده؟**

**losa**

**ماشوفتها بس وحده قالتلي ..الكل بيهرج عنها**

**عدي**

**تعرفي فينها؟**

**losa**

**لا بس اسئلك**

**عدي وقــف بنص الكلاس وخرج بسرعه وكأنه مافي دكتــور قاعد يشرح ..**

**حيروح يتكلم معاها وحيوصلو لإتفاق يرضي الطرفين ويتكلم مع ابوه كدا الموضوع في راســه**

**عدي..**

**ها فينها**

**losa مرت خمسه دقايق مختفيه وبعدين كتبتلو فينــها ...**

**اتــوجه بسرعه وهوا مستنيها تخرج من عند عميدة الجـآمعه ..**

**خرجت وقفلت الباب وراها رفعت عينها ووقفت مفجوعه مكــآنها**

**الممر فاضي**

**مافي غيــرهم الاتنيــن ...**

**حكتــو صحبتـو انو وجهها في اثار ضـرب**

**لكن ماتوقـع كدا**

**اتبخر كل الكـلآم .. اوك كآن حاقد لكن حس انو يبى يتـآسف :انا اسـف**

**شدت يدها على حبل شنطتها الطويــل**

**دموعها اتجمعت في عينــها طالعت فيه بقهــر ومشيــت**

**كســـــــــــرته**

**نظــره من غير اي كلمــه**

**بس وصلتلـوو ايش سار فيها بسببــو**

**رفع شعره عن جبينو بتوتر كل يوم يدخل في دوامه جديـده**

**ويندم**

**ندم انو سمع للؤي**

**نــدم انو ارسل صحبتو تشوفها**

**ندم انو حكى ابـوه**

**نــدم دحين انو جـآ يشوفها ..**

**دار وهوا يطالع فيـها وراح يناديـها ويمشي وراها : لللمى لمممى**

**قلبــها حيخـرج وهيا سامعه اسمها**

**بتزيــد بخطواتها ماتباه يقرب منها**

**مايفهـــم دا**

**خــرجت برا المبنــى ووقـف قبالها : اسمعيني انا والله اسف**

**لمى تحاول تبعد يمين ويجي قدآمها تاني ويكمل كلامه : والله مقهور عليكي انا حمار اناعارف مافكرت**

**لمى بدون ماتطالع فيه : الله يخليك ابعد عني**

**عدي :طيب اسمعيني**

**حولينهم الناس تمشي وتروح وهما واقفيـن ..**

**لمى طالعت فيه وبكل ضعف تهرج وهيا خايفه: لاتسويلي مشاكل اكتر من اللي سويتها بعد عننني**

**عدي يطالع في عينها بعد بدون مايتكلم اي كلمه تانيــه**

**ومشيــت وهيا تحس قلبها حيوقف ماتوقعت تتكلم**

**بس حاقده عليــه**

**ولسى له عين يوقف قدامها**

**نفسها تسبو وتقولو كلام كتيـر بس دا اللي طلع معاها ...**

**خرجت من اسـوار الجـآمعه ...**

**ولقت ليث واقــف وامها في السياره ... خافت ايش حتقــول**

**عدي عماها وماخلاها ترتب الكلام في راسـها ...**

**ليث جا قدآمــها :ها ايش سـآر**

**لمـى بتردد:مالقيتها**

**ليث مسكها من يدها وهيا طالعت حولينها مفجوعه وبعدين فيه: اآآ بشويش**

**ليث : تستهببلي**

**لمى : خلاص في البيت نتكلم**

**ليث دفها قدامه : اركبببي السيــآره**

**يطــآلع مفجـوع !!!!!!!!!**

**دي المعامله في الشارع اجل في البيت ايش يسو فيـها !!!**

**اتوجه لسيارته وركــب مشتت مو عارف ايش يسوي**

**خلاص مايبى يتكلم مع احد**

**لؤي وعزآم وابوه نفس الكلآم**

**علا منحرجه منو وتتمنى ماتشوف البنت تاني**

**امـه هيا الوحيده اللي متعاطفه بس معاه لكن شايفتو اكيـد غلطـآن ..**

**ودحين بعد الللي سار اليوم هوا ضـآآآآآآآآع**

**وقــف ليـث تحت بيتهم وطالع في لمى بالمرايه: خليكي لاتنزلــي**

**لمى : طيب**

**الام نزلت من غير ماتقول شي وقفلت البـآب ...**

**ليـث حرك السياره واتكلم : ايش سار !**

**لمى تطالع فين يبى يروح : مالقيتها**

**ليث : ماتعرفي تدبـري نفسك شوفي صحباتها ولا اي شي**

**لمى : حاولت بس هيا دايما لوحدها واغلب وقتها غياب**

**ليث بشك : مدري ليش كلامك مو راضي يدخل مزاجي**

**لمى حست بتوتر بس حتحاول تكذب للنهايه عشان لاينقلب عليها الموضوع : انا قلتلك بزبط اللي سار ماحكذب عليك**

**ليث سكت**

**لمى : فين رايح !**

**ليث بهدوء:على بيتي**

**لمى وسعت عينها مفجوعه :ليش؟**

**ليث طالع فيها بالمرايه: عشان مو عاجبتني قعدتك هناك اباكي تجلسي في بيتي**

**لمى كأنو احد اداها كف على وجهها : بس انا معايا اخواني و**

**ليث قاطعها : اسكتي بس ماجيت اخد رايك انا**

**لمى تحس قلبها حيــوقف**

**تبا اخوانــها**

**مين قلها تكذب على موضوع تـــرف**

**كلو من دي الهرجه قدر يخرجها من البيت**

**بكيت وماقدرت تسكت : ليث الله يخليك رجعني**

**ليث كأنو مو سامعها فك الاذاعه على اعلى صوت وهيا ورى استسلمــت للبـكى ...**

**فـي مكـآن بعيـد عنهم جالس ورا مكتبـه واخد بريــك**

**حاتط السماعات في اذنـه ومو عارف ليش بتتكلم معاه بجمـود**

**: ليش ماكلمتيني اليوم**

**رشـآ وهيا قاعده لوحدها في كـآفي :انشغلت**

**تميم : اها**

**رشـآ سكتت**

**وهوا خلاص يبا يعرف ايش بها قال بهدوء : رشا ايش بك**

**رشآ: ولاشي**

**تميم : تكدبي على ريري**

**رشا كآنت حتضحك بس مسكت نفسها : ريري سار مو كويس**

**تميم ابتسـم : ليش قوليلي ايش سوالك وانا ابرد قلبـك**

**رشـآ وهيا عارفه انو كل ماتقول ريري يتخرفن زياده او بالاصح كل ماتنطق حرف الراء بصوتها النـآعم : ريري سار يعامل رشا وكأنه يتسلى معاها وبس فارشا بدأت تزعل**

**تميم: اخصا عليكي شكلك فاهمتو غلط**

**رشـآ : لا هوا اللي موصل دي الفكره**

**تميم : اشرحيلي اكتر عشان اقدر اتفاهم معاه**

**رشـآ تبا تضحك حاسه بتفاهه وهما يتكلمو كدا قالت بصراحه : انا ماعرف شي عنك غير موضوع عدي اللي مارضيت تقولي هوا وعرفتو دوبني من علا**

**تميم سكت للحظات**

**رشا شكت انو معاها:تميم !**

**تميم بهدوووء: معاكي**

**رشا: ايش بك سكت**

**تميم : ايش تبيني اقولك !**

**رشا : انا بحكيك كل شي ياتميم وانتا بتسيرلك حاجات وانا ماعرفها سرت احس نفسي بس تسلايه عندك وخلاص**

**تميم رجع سكت**

**رشا اتنرفزت : تميم بتكلم معاك**

**تميم سند جسمو على الكرسي : سامعك**

**رشا حست انو مايبى يتكلم : خلاص براحتك بس انتا اللي اخترت نكون سطحين مع بعض فلاتقولي بعدين ليش مارديتي وليش ماتصلتي**

**تميم : طيب فهمتي الموضوع من علا ليش تبيني اجي احكيكي تاني**

**رشـآ : لأنو اباك تتكلم معايا لما تزعل لما تنخنق**

**تميم : في مواضيع انحرج اني اتكلم فيها يارشا انحرج انو بتسير ليا ماحب افكر فيها بيني وبين نفسي كيف اقولها لكي**

**رشا مو قادره تستوعب تفكيره وبنفس الوقت ماتبى تضغط عليه : براحتك انا تفكيري مو زيك بس بجد مرا اكره طبعك دا**

**تميم : صدقيني والله لما احس اني اقدر اتكلم حجي اكلمك الموضوع اللي سار مو بس هرحة لمى في حآجات كتير نفسي احكيكي هيا لكن مو متعود اتكلم فاديني شوية وقت ولا تفهميني غلط وتفسري اني بتسلى معاكي**

**رشـآ اقنعها بكلامه: طيب \_ سكتت وبعدين قالت \_ كيفها لمى**

**تميم : كويسا ...نفسي اعرفها عليكي**

**رشا ابتسمت : من كتر ماتحكيني عنها حبيتها**

**تميم ابتسم كمان : طيبـه والله يعني اللي يخليني اقعد في البيت هيـآ**

**رشا لاشعوريا : شكلي حبدأ اغار منها**

**تميم رفع حوآجبه الاتنين وهيا حطت يدها على فمها وكأنو قدامها**

**فاتحه عينها على وسعها ومو عارفه كيف تـرقع**

**كانت بتتكلم الا جاها صوووت واحد مو بس ذاب الا اتعدى دي المرحله بمية مرا : قوليها تاني**

**رشـآ وجهها احمر : امزح امزح معاك**

**تميم ضحك : لا لا ماتمزحي**

**رشا تغمض عينها بكل قوتها وتهرج : الا بمزح**

**تميم منششششششكح :كداااابه\_ بهدوء \_ انتي تغاري على ريري**

**رشـآ ضحكت بااحراج : مااغااار \_ بصوت شويا وتبكي \_ بقولك امززح**

**تميم يضحك بشر : هههه لاتبررري قلتي اللي في قلبك بدون ماتحسي**

**رشـآ : لا خلاص بقفلللل**

**تميم : ههههههههههههههههه خلاص خلاص ماحعلق**

**رشا بااحراج : طيب**

**تميم سكت شويـآ وبعدها قال : تغاري عليا ؟**

**رشا وتشد على كلامها: تمييييييمممم**

**تميم : هههههههههههه طيب خلاص**

**صمت تـآني وبعدها قال : تغاري على ريري**

**رشا ضحكت وبتهديد : هههههه والله والله حقفل**

**تميم :ههههههههه ايش اسوي طيب عجبتني الكلمه**

**رشا : سوي نفسك ماسمعت شي**

**تميم : طيب اهم شي انها من قلبك**

**رشا غطت عينها بيدها وقالت بضعف وهيا منحرجه : ماحتكلم قفل الموضوع**

**تحت اشعه الشمــس القويـه طلع السياره وهوا مو عارف ايش الموضوع ...**

**قفل الباب : ايش فيــه**

**بـراء حرك السياره ومو عـآرف ايش يقول**

**في كل مره يتدخل يندم ... يمكن هيا ماتباه يعرف انو عندها مشاكل مع خيلانو**

**مايدري انو اصلا ماكان يدري انو عنده خيلان**

**فكره توديــه وتجيبــه**

**وسامي مستنيـه ينطق بكلمـه**

**لكن براء ساكت ومتجــه لبيــت تـرف**

**قال بعد تفكيـر عميق : انا ابا من مامتك اورآق ضروريـه وبتصل عليها مابترد**

**سـآمي سـآكت**

**براء طالع فيه وبعدها في الطريــق : حستناك تحت جيب الاوراق ونرجع للبيت**

**سـآمي كـآن نفسه يرجع البيت بس يكون عنده مبرر عشان لو شافها بين خرابها**

**مايقول كنت خـآيف عليكي وبطمن**

**اشر براسـه بدون مايعلق**

**براء مقهور انو بيدخله في الموضوع لكــن خايـف انو اخوها جـآهآ**

**يومـه كله عباره عن تـرف مو عارف ايش بــو كدا**

**يبا يطمن عليـها وبــس : معليش عارف انك ماتبى ترجع و**

**سامي قاطعه : لا عـآدي**

**مــر الوقت وكل واحد في راسـه ميـة حآجه**

**واول ماوقف عند العماره : يلا استنـآك**

**نزل سـآمي بعد ماأخد مفتاح البيت من الشنطـه .. وبراء سند جسمه على الكنبـه وزفر براحــه**

**اخيـــــــــــــــرررا**

**مع انو لو ترف سئلت ايت اوراق مافكر كيف حيصرف الموضوع**

**بس خلاص مو قادر يستحمــل ...**

**طلـع سـآمي وهوا يحرك المفتاح بيده بتوتٍر ...**

**مايبى يشوفها وبنفس الوقت يباها**

**مشاعره متلخبطـه ودا الشي مخليـه متنرفز ويبـآ يبكي**

**دخل المفتـآح وفتح البـآب**

**هدووء**

**نادى بااستغراب: ماما !**

**مافي رد اتوجه لغرفتـها ولقاها مسدوحـه على السـرير**

**حــس براحــه اتوجه لنآحيتها**

**وشايفها مستسلمه للنوم : ماما ..- حط يدو على كتفها ويهزها بشويش \_ ماما**

**نادآهآ**

**مرا**

**مرتيــن**

**تلاتــه**

**جلس جمبها وهوا خايف ويحرك يدو على خدها وحاسس وجهها زي النار: ماما**

**تـرف سامعــه صوتــه وكأنها بحلـم بس مع التعب مو قادره تفك عينها**

**مو قادره تحــرك جسمها حاسه بتعب مو طبيعي**

**كل شي تحسـو تقيــل**

**ماتدري الحراره اللي هدتــها**

**ولا قلـة اكلـها**

**ولا خلاص انهــآرت وبـس**

**وقـف باارتبـآك يمرر يدو على جيوب بنطلون المدرسـه واستوعب انو جوآله تحت**

**قرب منها تاني وكل شي فيه يتنـآفض : ماما ... ماما الله يخليكي ردي عليا**

**بعد ثواني لما استوعــب**

**دخل يدو تحت راسها والتانيـه تحت رجولها ورفعها من على السريــر**

**مايدري من فين جاتــه القوه لكــن حيتصــرف**

**مع الفجعه مو قادر يبــكي**

**بس خــآيف**

**وتنفســه صوته عـآلي**

**اتوجــه بخطوات سريعــه وعينـه محمره للبــآب**

**نزل الدرج وهوا يحاول يتمالكها**

**بدأت يحس بثقلها في كل درجه ينزلـــها ...**

**جـآلس في السياره وساند جسمو وراسه على الكرسـي**

**حاسس براحه مو طبيعيــه دحيــن**

**يتأمل النـآس اللي بالحاره البسيطه وســرح**

**فجأه لمح احد خارج من العماره دار راسـه**

**وشـآف سامي**

**رفع جسمــو مفجوع**

**حس قلبــه للحظه وقف عن النبض ورجع بعدها يدق بكل جنــون**

**مد يدو للباب السياره وهوا يحاول يفكه مع الارتباك ماستوعب فــين مقبض الباب**

**كل اللي استوعبــه في دي الثــآنيتين انو خــآف عليها لما شافها بين يد ســآمي**

**فتح الباب : ايييش بها !!!**

**سامي : افتححلي الباب**

**براء اتوجه لعندو بسـرعه فتحلو الباب حطها سامي على الكنبـه وراح راكب من الباب التـآني جمبها**

**اتحـركت السياره في لحظـه بكل سـرعه ...**

**ســآمي سدحها وحط راسها على فخذه ويمرر يده على شعرها ودموعه دحيــن نزلــت**

**ندمــآآآن .. اتوقع يلقـآهآ تحشش عشان كدا خاصرتـه**

**براء مو قادر يسئل اي سؤال ...يطالع في المرايه ومو شايف غير وجه سامي المصدوم**

**يبــآ يهديـه بس هوا مو مستوعب ايش اللي سار كيف لقـآهآ**

**سـآمي نزل راسه على راس امــه وهوا يتمتم بصوت مرا خافت وبين بكـآه : انا اسف .... انا اسـف**

**كره نفســو بدي اللحــظه ... شايف نفسه هواالسبب ..سابها وهوا عارف انه دي الفتره هيا مضايقه**

**مافكر في مشاعره**

**مافكر ايش كآن يبا بدي اللحظه**

**كل همه هيــآ دحيـن...**

**بكـآ سامي هوا اللي طاغي في السياره**

**وضميره اللي مؤنبـه**

**وبرااء عينه على الطريــق ويبا يوصل بكل سرعه لأقرب مستشفى ...**

**حاول يهدي سـآمي لكن مازال يبــكي ...**

**وصــلو للمستشفى وقف السياره بعشوائيــه ونـزل**

**سامي فك البـآب وطالع في براء وهوا خلاص حاسس نفسـه ضعيف : شيلها**

**بدون تفكيــر براء سوا اللي انطــلب منو**

**وفي لحظه سـآر شايلها وكأنها شي صغيــر في حضنـه**

**يمشـي ودقـآت قلبــه تدق بطريقه سريــعـه**

**يمــشي ويحس الطريــق مرا طويـل**

**واول ماشاف السرير الابيض والسستر جات بسرعه ابإتجاهه**

**حطها عليــها وطالع في ملامح وجهها المتعبــه**

**دوبـــه شافـها**

**وماقدر ينزل عينه من عليها على طول ..**

**سحب يدو بهدوءمن تحتها .... وراسها مال لليميــن**

**واول ماسمع صوت سامي رجع لخطوآت على ورى وهوا بيفوق من الصدمه اللي فيــه**

**وخوفـه عليــها**

**جــآه الدكتــور وكشــف عليـها وبــراء بعد**

**اداهم ظهرو وساار يحاول يبــعد مــرا مو عارف لفين**

**مرر يدو على جبينــه وهوا يبا يهدى**

**متــوتر**

**مشاعره متلخبـطه**

**مو عارف ايش اللي قاعد يحــس فيــه ناحيتها ..**

**جلس على اقرب كرسي لقـآه**

**ومرسوم في راسه شكل وجهها اول ماحطها على السرير**

**كآن حاسس انها مختفيـه لسبب**

**مـر الدقــآيق وهوا ماتحرك من مكـآنـه ...**

**وشاف سامي يجي بااتجاهه**

**وقـف براء .. وســآمي قرب منـه كآن حيتكلم الا حضــنه**

**براء متخشب مكـآنه**

**سامي قال بكل امتنـآن : مرا شكرا**

**براء حط يدو على ظهر سامي : عفوآ**

**سامي بعد عنــه وابتســم**

**براء بتردد : كيفها**

**سامي : دوبها فاقت بس لسى المحلول ماخلص**

**براء اشر براسه : يلا الحمدالله على سلامتـها**

**ســآمي كلم براء يجي وجـآه بكــل تردد دوبــه بدأ تهدى نبضـآت قلبه**

**الا رجعت زي اول لما شافـها**

**جالسه على طرف السرير ومنزله رجولها**

**وجهها مصفــر**

**شعرها منسدل بعشوائيـه**

**وفي يدها المحلول**

**تمرر يدها على الابره اللي بيدهاا التـآنيه وتطالع باألم في السستر : يوجعني**

**السستر ابتسمتلها ومسكت يدها وسارت تمرر يدها عشان يخف الالم**

**براء وقـف وهوا يحاول يحــآول يبين انو طبيعــي**

**رفعت عدسـة عينها وانصدمت لما شافتـه**

**براء دخل يده بجيبـه : الحمدالله ع سلامه**

**ترف رجعت شعرها ورى اذنها وبصوت هادي : الله يسـلمك**

**سامي : براء هوا اللي جابنآ**

**طالعت فيه بااحراج ورجعت تطالع في يدها اللي ماسكتها السستر**

**سامي جا للستر : هاتي انا اسويلها**

**مسك يدها وهوا يمرر يده عليها ويبتلسمها : دحين احسن ؟**

**ترف ابتسمتلو واشرت براسـها**

**رفعت يدها التانيه ومررتها على شعر سـآمي**

**من نظراتها شايف براء كميــه حب لولدها مو طبيعيه**

**نفسـو يعرف دي الانسـآنه الصغيره بعين الكل ايش اللي تعيشه جوتـها**

**كل مرا يشوف حاجات غريبـه**

**سجن**

**اخ يهددها**

**اسم ولدها**

**حشيـش**

**كل شي يجي براسه وسآر مو قادر يشوفها بعينه غير انها محزنتـه وماعندها احد**

**موضوع الحشيش مالو مبرر له لكـن يحس بعض الاحيان انو ماسار يقدر يحكم**

**جـآت السستر وتعيد اسمها تـآني عشان تتاكد**

**وهنـآ سامي عدلـها**

**وصدمــة براء تـزيد**

**طبـعو ماينسى وذاكرتـه قويـه**

**الاسم نفســه اللي سامي سئلوو عنو**

**نفس اسم دكتور الاسنـآن !!!!**

**ترف بصوتها التعبان اشرت على المحلول : خلص**

**السستر راحت ورجعت فكتـلها الابـره ...**

**براء طالع في رجلـها واتذكر جزمـه ميسـآ اللي في سيارته: خليكي دحيين جي**

**تـرف استغربت**

**ومشــي على طول بااتجاه البوابه اللي دخلو منـها**

**سامي باس يدها : لاتزعلي مني**

**ترف نقلت عينها عليــه : مو زعلانه حبيبي \_ بنظرات ترجي \_ بس لاتسيبني تاني**

**سـآمي اشر براســه وهوا خلاص قرر ماحيدخلها في موضوع اهلـها ..**

**لما اتأخر براء اشرلها سامي : حروح ادور حمام وارجع**

**ترف : طيب لاتتاخر**

**سامي ابتسملها وراح يجري بسـرعه ..**

**هوا مشي من هنــآ وبراء دخل من هنــآ**

**جــآ لعندها وهيا طالعت في اللي بيده نزل لعند رجلها وحط الفلات في الارض**

**ترف انحرجت : شكرا**

**وقف وطالع فيـها : شكلها كبيره عليكي بس تفك ازمه**

**ترف ابتسمت ورجعت طالعت في الجزمه وضحكت : ماشاءالله \_ عرفت انها حق مرته \_**

**مقـآس ترف 36 ... ومقاس ميسـآ 40**

**براء ابتسم لضحكتها وبعدها**

**قال بتردد : ايش اللي سرلك**

**ترف اختفت ابتسامتها وقالت: تعب عادي**

**براء مو مقتنع وبشك قآل: بعد موضوع اخوكي ؟**

**ترف سكتت شويا وبعدها سئلتو : انتا ليش جيت ورايا للمواقف؟**

**براء : عرفت انو اخوكي جا وراكي**

**عقدت حوآجبها : كيف تعرفه !!!**

**براء بتردد : جا سئل مرتين عنك تاني مرا هدد انو ماحيسيبك في حالك**

**شـآف الخوف بعينها نزلت راسـها وشعرها غطـى وجهها**

**براء حاول يغير الموضوع : دي اليومين ارتاحي في البيت وبعدها ارجعي المحل**

**ترف من غير ماتطالع فيه : لا خلاص مابى اشتغل**

**براء : ليش**

**ترف بااقتناع وهيا ماتبى يسرلها زي اخر مرا : خلاص**

**براء : عشان اخوكي صح**

**ترف سكتت**

**براء شاف سامي جاي وقبل لايوصل قلها : تترف**

**طالعت فيـه**

**براء بكل جديـه : ماحيقدر يلمسك وانا فيـه ارجعي لشغلك**

**ترف مو عارفه ليـش فجأه تلقاه طيب معاها وشويا جفص ويجرحها**

**قالت باارتباك : مابى ادخلك في مشاكلي**

**براء : ارجعي عشان سامي وانا ماحدخل في مشاكلك ولا حسئلك ايش اللي يسير ليكي بس لو جاكي حتلقيني بوجهه**

**سـآمي جـآ وقاطعهم ...**

**وترف لسى متنحــه حيسـآعدها من غير مايسئلها عن شي !**

**كل اللي حولينها يبو اجوبـه للاسئله اللي في راسهم**

**اهلها وســآمي .. مو عارفه فين تخبي نفسها عشان لاتصدمهم بالكلام اللي جوتــها دي السنين كلها ...**

**سامي فوقها من سرحانها لما مد يدو وقلها : يلا ياماما ..ماما**

**طالعت فيه لما ناداها مرا تانيه : ها**

**سامي حرك يدو : خلاص يلا**

**مسكت يد سامي وسحبت جسمها من السرير حطت رجلها في الجزمه وتمشي وهيا ماسكه بسـآمي**

**تعبــــآآآنه**

**تبا ترجع بيتها وتترمي على سريرها**

**سامي طالع فيها : ايش بك**

**اشرت براسها بدون ماتتكلم وتمشي بخطوات تقيله ... خايفه تطيح من الجزمه اللي مطلعه صوت مزعـج**

**ركبـو السيـآره وترف قعدت ورا وسامي قدآم سندت راسها على الطـآقه**

**ومو قادره تفكــر حاليا في اي شــي ...**

**غمضــت عينها وبــس ..**

**طول الطريــق صمت اول ماشاف سامي في عالم تـآني طالع فيـها**

**على قد مايباها تنزل من السياره**

**على قد ما يبى يوصل عشان تطلـع وترتاح**

**مو راضي يفكــر ولو دقيقه بالاشياءاللي حسها جوتــه ...**

**بعد دقــآيق وصــله للبيت سامي فتح الباب وطالع في براء : تعبناك معانا**

**براء ابتسملو : مافيها اي تعب انتبه لأمك**

**زادت ابتسامه سـآمي وهنا ترف فتحت الباب باارتباك وقالت بصوت يادوب طلع : مع سلامه**

**ونزلت وسـآمي قفل الباب ومسكها ودخلو العمـآره وهوا يطالع فيهم ..**

**جو اخدوها الظهر ودحيــن قدو مغـرب ...**

**اول ماختفو من نظرو اتنفـس بصوت مسموع حرك السيــآره واتوجه لبيـته ...**

**بس حاليا في عالم تـآني**

**مو قادر يخرجها من راسها**

**كان شايلها في حضنه دا اكتر شي مو قادر ينســآه و**

**ونظرتها لما تكون خايفه تلخبط كل كيــآنه ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**نايــمه باإستسلام ... تسمــع صوت غرـيب وكل مالها تكشر حواجبها**

**مو عارفه هيا بتحلم ولا دا الصوت حقيقي ..**

**فتحت عينها بتعب ..الفرشه اللي جمبها ماعليها احد**

**صــوت بكـى رفعت جسمها من على الليانه : روان !!**

**دفت اللحاف من عليها وقامت لمصدر الصوت واول ماخرجت من الغرفـه**

**لقتها في السيــب سانده جمسهاعلى الجداروضامه نفسها وتبــكي**

**امـس مع الصدمه ماستوعبت الموضوع**

**ودحين خلاص انهارت**

**حاسـه انها كآنت عايشه كذبــه**

**هديل اتوجهت لعندها ونزلت لمستواها : روان !**

**روان على طول اتكلمت بين بكاها من غير ماترفع راسها اللي على ركبـها : سيبيني شويا**

**هديـل ماتحركت قد ايش تكره لما تكون روان الضعيفه وهيا اللي المفروض تهديـها**

**ماتقدر تهديـها تحس انها تضعف زيها وخلاص**

**ماعرفت ايش تسوي**

**جلست جمبها وسندت جمسها على الجدار**

**ماتكلمت**

**تسمع صوت بكـى روان وبـس**

**فكـرة انو ماعندها اهـل كآنت متعبتها**

**تبـكي لما تختفي عن عيون الكل**

**لكن طلع موضوع انو عندك اهل ومايبوكي**

**توجع مليون مره**

**تسئل نفسها انا ايش سـويت عشان يحرموني منهم**

**انا ايش سويـت عشان اعيش دي الحيـآه**

**بعد كلام كتير كآن يدور براسها قالت لهديـل : ولد جاسم ايش حتسوي معاه؟**

**هدييل طالعت فيها : مدري**

**روان : انتي ايش في راسك اصلا**

**هديل : انا نفسي ادخل بيت جاسم اللي اهله مايدري عنو ممكن نلقى شي مهم**

**روان تمسح دموعها : طيب مو سهل الموضوع**

**هديل : لا مرا صعب لازم احد يدخلك بنفسه**

**روان : عادي ندق الباب على جاسم واكيد حيدخلني وانتي استنيني برا لين م و**

**هديل قاطعتها : افرضي كان عندو احد بالبيت ومسكك**

**روان سكتت**

**هديل : انا اقول اخلي ولدو في جيبي كل يوم اقابله**

**روان : طيب ؟**

**هديل : وحقوله اني شوفت ابوك شقته جمب بيتي**

**روان : اها انتي ايش ضمنك انو اصلا مايكون حكاه عنك دام بيشتغلو مع بعض**

**هديل : مو هوا دا لو حسيت انو ممكن انكفش حسحب نفسي مستحيل اقلو على بيتي ومستحيل اديه اي شي صح عني ووقتها حرسلك انتي على بنتـه ونبدأ شي تاني**

**روان : برضو مافهمت ايش حنوصل من ولد جاسم**

**هديل : فكري معايا طيب انا قلتلك شايفتو حبل ممكن نستفيد منو ومابى اسيبو لكن بنفس الوقت مو عارفه ايش اسوي بزبط بس اقابله ؟**

**روان رجعت حطت راسها على ركبتها ولأول مرا تحس انها مقيده وومو عارفه تفكــر .....: مدري خليني شويا وممكن يجي شي براسي**

**هديل تبا تريحها: اسمعي انا حتصل عليه عاأساس اطمن وانو ضميري مرا مأنبني ومو قادره انام**

**روان دارت راسها وهيا تطالع فيها وبرضها ساندتو على ركبتها : طيب ؟**

**هديل :في نفس الوقت حرسل لأبوه رساله من جوآلي واقلو اتوقعتك تحط ولدك بعينك**

**روان رفعت راسها : ليش !**

**هديل : شي بديهي لو شافها حيتصل عليه خايف بعد موقف اخر مرا اول شي لو اتصل حيقولو انتا مع مين وانا حشوف ايش يصرف**

**روان : على اساس دحين لو انو يعرفك حيقولك انتي هديل يمكن بيستدرجك كمان هوا**

**هديل : ماتوقع ياروان .. احس ابا اسويها واشوف ايش ردة فعل جاسم وبشار ماحفكر بعواقبها انا في مكان عام كبيرها اشرد وخلاص**

**روان : هيدل بطلي جنان**

**هديل حطت يدها على ركبـة روان : والله ماحيسير شي وحطمنك عليـآ كل شويه**

**روان : حجي معاكي**

**هديل انفجعت : بلهه انتي روحي دوامك روان الفلوس بدأت تنقص مرا خلينا نركز في الشيين لؤي ماحيصرف علينا طول عمره**

**روان اتذكرت انو متصل عليها من امس وهيا مابترد ...مالها نفس تكلم احـد**

**اشرت براسها وهيا تبا تثق في هديل ..**

**هديل عارفه انها حتجيب راس بشـآر مو مغروره لكن دايما الرجال مايرحموها من النظرات**

**واكيـد لو عرف انو عندها اهل حيتعامل معاها غير ..**

**دق جوآل روان في الغرفه**

**هديل : دا اكيد لؤي**

**روان اشرت براسـها : ايوا**

**هديل:حتقوليلو شي ؟**

**روان : لا طبعا**

**هديل اشرت براسهاوبعدها قالتلها : طيب قومي اجلسي جوا**

**وقفت هديل ومدتلها يدها : يلا قومي ...**

**روان قامت وهديل سوتلهم اكل وجلســو ...**

**اخدت جوالها واتصلت على بشـآر وروان تطالع فيها بملامح مالها معنـى**

**واول مارد هديل تتكلم بهدوء مصطنع: السلام عليكم**

**بشـار : وعليكم السلام**

**هديل : معليش على الازعاج**

**بشـآر مسدوح في الغرفه المشتركه بينه وبيـن راكان ...**

**وطبعا ركان في الدوآم ..**

**: لا عادي كنت طفشان اصلا**

**هديل ماتبى تكون خفيفه : انا مشغوله بس ضميري ماأنبني بعد امس وقلت اطمن بس عليك**

**بشار ابتسم : لا الحمدالله سرت احسـن ..**

**هديل : كويس \_ ماتبى تسبلو مجال يهرج \_ اوك يلا مع سلامه**

**بشار : ههههههه دقيقه دقيقه**

**هديل رفعت حاجبها ودا اللي تباه : ايوا**

**بشار : ايش الاتصال السريـع دا**

**هديل : معليش بس انا كنت بطمن عليك حاسه انا السبب وماباك تفهمني غلط**

**بشار : لا ماعليكي مالك صلاح \_ بكذب \_ امس نسيتي شي**

**هديل عقدت حوآجبها : ايش هوا**

**بشار : اتذكري**

**هديل شكت بنفسها اشرت لروان ترميلها شنطتها : ماتذكر اني نسيت شي**

**بشـآر : يعني مو مهم**

**روان رمت الشنطه بااقوى ماعندها وضربت بوجه هديـل**

**روان بين زعلها ضحكت**

**وهديل بعدت الجوال وفرصعتلها عينها وسبتها بدون صوت : حيييوانه**

**فكت شنطتها وكبتها بالارض**

**بشار : فينك**

**هديل وهيا متأكده : مافي شي ناقص**

**بشـآر بتشكيك : مانسيتي شي على الطاوله قبل لانمشي**

**هديل : ايش هوا طيب**

**بشار بااستهبــآال : اذا تبيـه تعالي خديه اليوم**

**هديل استوعبت انهم اصلا خرجو من الكـآفي مع بعض**

**ومتأكده انو الطاوله ماكان عليها الا فناجين القهوه**

**هديل سوت نفسها متردده : لايكون بلله شي مهم**

**بشـآر : مرررا مهم**

**هديـل : اووف اسمع انا مشغوله دحين لو فضيت اكلمك وافهم ايش الهرجه**

**دق جــرس بيت بشـآر . : طيب**

**قفــل منها ابتسم انو حيقابـلها تـآني ..دق الجرس مرا تانيـه**

**واتوجه بخطواتـه التقيلـه للبـآب واول مافتحو طالعت فيه وحضنتو : أأأ بشويش**

**بعـدت عنو وحطت يدها على فمها : حبيبي انا اسفه**

**بشار ابتسملها : ادخلي**

**لساتها واقفه : والله مسكت خط ساعتين اول ماعرفت ايش سرلك**

**بشار مسك يدها وباسها وسحبها لجوها : مافيا شي لاتخافي**

**قفل البــآب ورآه ...**

**جلس على الكنبه وهيا لاصقــه فيـه تمرر يدها على كتفـه العريـض وترجع تتحس الخياطه اللي بجبينه : اا حبيبي شكلها توجع**

**بشار رجع راسه على ورا وهيا نزلت يدها قالها بصوتـه اللي مطيــح عشرين وحده غيـرها : وحشتيني**

**ابتسمتلو وعينها فيها دموع خافت عليــه : وانتا كمان حبيبي ...**

**بــشــآر ماقلت عنــه وآحد طيــب**

**الوسـآخه شي مــستوحـى منــه ..**

**ملامحه الشرقيــه الحــآده المرتبـه بشعره البني الكثيــف مسهـل عليـه تشبيـك البنـآت**

**للبسـه حق الشـرطه وحبـه لوطنه شي وحياته الشخصيـه شي تـآني**

**بشـآر : غريبه ماخوفتي احد يشوفك**

**عنود مسكت يدو وكلها حب : ماهتميـت والله ماتدري قد ايش انفجعت لما كلمتني كنت صح زعلانه من اخر موقف بس ماقدرت اتحمل ماشوفك**

**بشار شد على يدها ويتمسكن وبصوته اللي فيه بحـه : كويس جيتي والله مرا تعبان**

**عنود قال الكلمه من هنـآ وحست انها تبا تديـه عيونها ولو طلب اي شي تاني بدي اللحظه حتديـه**

**نسيت مابادئها نسـت انها كانت زعلانه منو عشان عصب عليها ومارضيت تجي معاه الشقـه**

**نست كــل شي هيا ماتقاوم عينـه وهوا طبيعي كيف لما تشوف فيها التعب**

**قربت منـه وحضنتـه وهوا ابتســم**

**يحب يدور الحب والحنآن والدلع في احضان البنآت**

**مايقدر يقاوم الجنس اللطيف**

**يدقق في ا لبنت من شعر راسها لأظافر يدها**

**يحبـها كآمله**

**زي ماهوآ اي وحده تشـوفه كآمل ...**

**تعجبـه البنت البسيـطه**

**وتلفتــه البنت اللي تهتم بنفسـها**

**ومايقدر ينزل عينه من المتشيـكه واللي كل شي يميل فيها للفخامه**

**مايدري يحس انو متنــآقض بعض الاحيــآن لكن دا ماحيغير حقيقتـه المجنونه ..**

**وقـف بشـآر : دحين حجيكي**

**:ليش خليك مرتاح**

**بشار ضيق على عينه : دقيقه بس**

**ابتسمت لاشعوريا وهوا مشي ودخل الغرفه**

**اخد جواله وكتب في قروب الشقـه**

**لحد يجي**

**في دقيقـــه التلاته اللي معاه هرجــو**

**" يااااخي انتا ماتستحي "**

**التاني**

**" بعز مرضك ماترفع رايه الاستسلام**

**التالت**

**" ادعععععس يابشــآر انا تحت حاسبلك الشقه والعماره كلها بس لاتستهبل عشان امك لاتقتلنا"**

**رفع الجوال عند فمو وسجــل**

**" ماحطول حصرفها شويـآ بس جات شريفه مكه اخيرا "**

**راكان**

**" لااااااااااا تمزززح "**

**التاني**

**"والله الحادث جاب نتيجه "**

**التالت**

**" ههههههههههه اخوها لو يدري حيقتلك يابشار انتا ناوي على نفسك "**

**بشار شاف تعليقاتهم ضحك ورمى جواله على السرير وخـرجلها تاني ...**

**عنود تطالع فيه وهوا جاي بااتجاهها : كان نفسي اجبلك شي بس مع الفجعه مالحقت ..**

**بشار جلس جسمها : يكفي انك جيتي انتي اكبر هديـه عندي**

**عنود ابتسمت بااحراج ومدت يدها وهيا تمسك يده الكبيــره مقارنه بيدها ..**

**يدها تضخ انوثــه وللون اظافيرها العودي مخليتها ملفتـه اكتر**

**يعشق تفاصيل التفاصيل**

**رفع عدسـه عينه على عينها : اسف لأني زعلتك اخر مرا**

**عنود رفعت يدها وهيا تمررو على خدو : انا اللي اسفـه لأني شكيت فيك**

**ابتسملها وحضنــها وهوا يتكلم : جيتي بوقتك كنت مخنوق وتعبان حتى اهلي مضارب معاهم**

**يتكلم وهيا حاسه باانفاسه على رقبتـها .. دقـآت قلبها تزيــد تزيـــد**

**يتكلم بكل ضعف وكانو طفل**

**حاسس بدقات قلبـها بس ماينكر انو هوا حتى دقـآت قلبـه اكتر منـها**

**في يده وحده كلها انوثــه**

**كيـف مايحس بدا الشعورالجميل ...**

**دق جرس الباب وهيا بعدت عنو مفجوعـه**

**بشار وقـف واتوجه للبـآب اشرلها تدخل وهيا شالت شنطتها ودخلت غرفتو وقفلت الباب وجسمها يتنافــض**

**فتح البــآب : هللللا**

**اتنين من اصحابو اللي يجو تقريبا يوميـآ يشربو معسل ويمخمخو ويمشـو بالزبط زي القهوه شقتهم ...**

**ضحك واتكلم معاهم وبعدين اشرلهم على غرفه اصحابو التانيه : ممكن تدخلو \_ همس بصوت واطيي \_ خويتي في الغرفه ابا اخرجها**

**: اووه انا لطيف خليني اشوفها**

**بشار : يلا يااشيخ ماصدقت جيتو اصـرفها**

**: هههههههه وسخ**

**دخلو اصحابه وهوا قفل البــآب وواثـق فيهم انو محد يستهبل**

**فتح عليها الباب مد يدو وهيا بعيد وباين الخوف بعينها : تعالي**

**جات لعندو ومسكتو واثقه فيـه تمشي وراه وهيا شاده على يدو**

**وقفو عند باب الشقـه : يلا لحد يشوفك**

**عندها كلام كتير تبا تقوله بس مو قادره : خلاص لما يمشو كلمني جوال**

**كانت بتمشي الا رجع مسكها قرب منها ودخل خصلات شعرها تحت الطرحه : كدا شكلك احلى**

**ابتسمتلو بكل حب وخرجت وهيا اخيرا الحياه ضحكتلها تاني**

**من بعد ماتضاربت معاه وهيا بس تبكي وزعلانه**

**واول ماعرفت انو سرلو حادث زي المجنونه جاتو**

**ماتكلمت معاه لسى عدل بس يكفي انها شافتو قدامها**

**نزلـت عنود وهيا تسمع صوت دقه جوالها على بالها بشـآر**

**دخلت بسرعه سيـآرتها وخرجت جوالها ورمت الشنطه بالمقعد اللي جمبها**

**اخوهــآ ؟**

**ردت عليه :هلا هاني**

**هاني : فينك**

**عنود باارتباك : عند صحبتي دوبني خرجت**

**هاني : كويس طيب راجعه البيت ؟**

**عنود : ايوا فيه شي ؟**

**هاني : لا بس عشان رايح لبشار وأمي لوحدها وتعبانه**

**عنود اول ماسمعت اسم بشار ابتسمت شغلت السياره : خلاص حجيها دحين .. حتتاخر هناك**

**هاني : مدري لسى الشباب قالو حيتلمو كلهم على حسب الجلسه**

**عنود انقهرت اكيد دحين مايقدر يتصل عليها : طيب يلا باي**

**هاني: سلام ..**

**...**

**قفلت هديــل من بشـآروروان كآنت سامعه كلامها**

**قالت بااستهزاء : مرا مسويه مشغوله**

**هديـل ابتسمت : ايوا ماحديه وجه اصلا بيقولي انو امس نسيت شي دا كلو عشان يشوفني \_ رفعت حواجبها بمكر\_ بدأنا بدأنا**

**روان ملامحها اتحولت لقرف : استغفرالله كدا متخيلتو يشبه جاسم بس شباب**

**هديل : ههههههههههههههه والله حتنصدمي لو شوفتيـه**

**روان لساتها هاديه مو زي عادتها : ليش ؟**

**هديل سكتت شويا وهيا تبا تشرح وبعدها قالت : والله والله لو وقفتي قدامه اتحداكي تطلعي عيب واحد فيه**

**روان رفعت حواجبها الاتنين وقالت بعد استيعاب : متأكده انو ولد جاسم !**

**هديل : هههههه ايوا**

**روان اتفاجئت : بلله من جدك**

**هديل : ليش بكذب بعدين اوريكي هوا \_ هديل مازالت توصف \_ عارفه لو خلوه واقف في فيلم لمده ساعتين مايسوي شي نهايه الفلم الكل حيصفق**

**روان ضحكت من قلبها على التشبيـه : ههههههههههههه ياحيووانه انتي رايحه تبردي قلبنا ولا تحرقي قلبك**

**هديل ابتسمت لضحكتها : الاتنين شكلو**

**روان اتمحت الابتسامه وقالت بجديـه :هديل الله يخليكي انتبهي على نفسك**

**هديل :والله ياروان انو بجد كارهته لا شكلو ولا شخصيتو ودي الحاجات حتأثر شي في نفسي اللي في قلبي اكبر من اني اكون سطحيه واعجب بشكل واحد**

**روان : طيب برضو انتبهي وطمنيني عليـكي قبل لاتقابليه وبعد ماتقابليه ..**

**هديل : ان شاءالله والله العظيم اني حبرد قلبـنا \_ صوتها اهتز وهيا تهرج بقهر \_ والله يحرق قلب جاسم في بزورته وبكل شي يحبـه**

**" دعـــــوة مظلــــــومه ... "**

**في ممرات الجامعه تمشي وماسكه سلك السماعه ومقربتها من فمها وتهرج : والله بابا مركز معايا دي اليومين**

**: بس انتي وعدتيني نتقابل ياحور**

**حـور : طيب سيبها على الاسبوع الجاي**

**بتملل : اوووف والله بعيد**

**حور : حبيبي الله يخليك لاتوترني اصلا انا مخنوقه خلقه**

**:ايش بك**

**حور : من بعد ماسار لبشارالحادث وبابا بس معصب وخلانا نروح بيت اهل ماما مو عارفه لمتى**

**:مافهمت طيب ليش بيسوي كدا**

**حور : سمعتو يقول لماما انو خايف يكون واحد بالعنيه سوا كدا**

**: اخوكي مشكلجي يعني**

**حور : عشان وظيفته اتوقع مافهمت مزبوط بس زمان فيه واحد هددو تعرف فيه ناس مريضه نفسيـه يسو المصيبه ولما يتمسكو يروحو يهددو ويتفلسفو استغفرالله بس انا ايش دخلني بدي المواضيع كلها**

**: انا اللي ايش دخلني ليا شهور مستني تحني عليا ولما حنيتي اخوكي استهبل**

**حور ضحكت : حببو بشار .. يلا حبيبي انا لازم ادخل الكلاس دحين**

**: اوك طمنيني عليـكي**

**حور قفلت منـه ودخلت الكلاس وهيا تكتب اسمه على الورقه اللي قدامها وفي عالم تاني مرا ...**

**اما هوا رمى جواله بقهر على الكنبـه : بنت الــك" ماصدقت يجي اليوم واتكنسل**

**طق اصابيعو كلها وطلع صوت مزعج...**

**جالس جمبها وهيا مسدوحه على السرير والتعب واضح بعينها ..**

**: خلاص نامي**

**ترف كالعاده ماسكه يده وكل ماتقفل عينها تفتحها بااصرار : مافيا نوم**

**سامي : ههههههه ماما انتي قاعده تقاومي من اول والله ماحروح مكان**

**ترف بقهر : كذاب**

**سامي باس يدها وهوا مايبى يخليها تبكي مبتسم لساته : اهو نامي وانا حقعد جمبـك**

**ترف ودوبها تستوعب: ماقلتلي ايش جاب براء**

**سامي اتذكر: اييييوا كان يبا اوراق ضروريه**

**ترف استغربت : ايت اوراق**

**سامي : يقول اوراق حقت عمل وانو بيتصل عليكي مابتردي**

**ترف مابينها وبينه اي اوراق !!!: اها ...اديني جوالي**

**سامي جبلها جوالها اللي كان محطوط في الشآحن ..**

**وشافت اتصالات من براء**

**فتحت الواتس لقت كاتبلها**

**" فينك ! "**

**مو عارفه ايش بـو**

**حتى كانت حاسه بنظراته اتجاهها**

**كلامــه غريبه !**

**مو داريه ايش اللي بيسير**

**رخت يدها على السرير لما حست بتعب وسابت الجوال جمبها وغمضت عينها ...**

**تبا تنـــآم خلاص ماتبى تفكر في شي**

**سـآمي سابها شويـآ وبعدها سحب الجوال وغطاها مزبـوط وخرج من الغرفه ..**

**واختفت ابتسامتـه ...**

**قلبه يوجعه لما يتذكر كيف لقاها ..**

**مو داري ايش يسوي**

**مستحيل يتنازل عن قراره لكن حيحل الموضوع بينه وبينهم**

**امه مو لازم تدخل ماحيتعبها بعد اليوم ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**واقــفه قدام باب شقته وهيا تمسـح دموعها ومرا خـآيفه .. دق باب الجــرس وبعد ماكان فيه اصوات لعب اختفت الاصوات**

**في احد يجري يفتح الباب**

**انفتـح الباب وولدو اللي عمرو 8 سنوات مد يدو وباس يد ليث**

**دخلو البيــت هدووء مو طبيعي**

**جات بنتـه ومرتـه وباين انهم ماتفاجئو من لمى بس اتفاجئو من وجهها المضروب**

**بنتها بعمر سامي**

**مرته باست يده وسلمت على لمى بدون اي كلمه وبنتها نفس الشـي ..**

**ليـث وجه كلامه لمرتـه : وديها غرفه بنتك**

**: طيب... تعالي**

**لمى طالعت في ليث : ابا اكلم تميم**

**ليث باأمر : انقلعي اقوول مابى اشوف وجهك**

**لمى لساته مصره وماتبى تقعد : بس اديني شويا اكلمه الله يخليك**

**ليث مسكها من طرحتها وسحبها لقدام وجهه وهيا شهقت من الخوف**

**قال بين اسنانه : ماتفهمي انتي**

**عيونها متعلقه بعينه وتبا تبكي : طـ طيـ ب**

**يطالع في عينها .. نفس نظرة ترف ..نفس رسمه عينها بس لمى رموشها كثيـره ..**

**حس حراره في جسمـو كله سحبـها للغرفه .. ورماها بنص الغرفه**

**قفل الغرفه وسار بس هوا وهيـآ**

**لمى ماوقفت طالعت فيه وطرحتها على كتفها وبكل خوف تهرج : خلاص والله مابى اكلم احد ولا حخرج من الغرفه ماحتسمعلي حس انا اسفه والله**

**ليـث جا لعندها ورفعها من الارض وخلاها قدآمه :تدري لو شوفت ترف ايش حسويلها**

**لمى مو عارفه ايش دخل ترف دحين ..ماعلقت**

**وهوا كمل وعيونه حمرا وباين الحقد فيها : ابا اقتلها لين ماتطلع روحها قدآمي ابا اخنقها واطعنها لين ماينشفي غليلي وبعدين اجي اربيكي مزبوط**

**مسك شعرها من ورا وشد عليه وسكت للحظات وهوا يفكر : ولا اقـول انا حدبر اجيب ترف مالك روحه للجامعه تاني**

**لمى ماتبى تعارضه : طيب \_ نزلت دموعها \_ ماحروح اي مكان**

**ليث : شوفتها الوسخه قدام عيني تدخن ولابسه ملابـس مافي اوسخ منها وجا واحد ولد """ يدافع عنها واخدها وانا زي ال""" ماقدرت اسوي شي مستوعبه قد ايش دمي محروق ؟**

**لمى تحرك راسها وهيا مرعوبه تحاول تأيده عشان يسيبها تهرج بحروف متقطعه: ايووا فاهمتك**

**ليث يكمل وكأنه يبا يفضفض : قاعده تدافع عن اللي سوى فيها ..دي السنين كلها عشان تحبه ! باعتنا عشانه ..وانتي دحين جايه تسوي زيها**

**لمى نزلت دموعها : انا مو زي ترف والله**

**ليث : تحسبيني ناسي موضوع الصور**

**لمى ماتدري تميم وتامر ايش قالو لليث بس مرعوبه حاليا من انها تنضرب زي اخر مرا : والله العظيم هوا اخد جوالي واخد الصور اللي فيها انا ماليا صلاح اناماتصورت لأحد**

**ليـث فجأه سكت ماستوعب ايش تقول ...بعدها قال : جوالك !**

**لمى خلاص ضاع الكلام مو عارفه كيف انتهى الكلام مع ليـث**

**وليث استوعب انهم كذبـو عليه قالو صحباتها صوروها بالغلط**

**على بالو الصوره وهيا بعبايتها ومحجبه لأنو هيا ماتشوف صحباتها الا بالجامعه ..**

**كل شي بدأ يسود بعينه ..**

**شد على شعرها باأقوى ماعنده وهيا صررخت حست كأنوة قطعلها شعرها**

**وقبـل لاتتكلم اي كلمــه انضربت**

**انضربت بكـل وحشـيـه**

**تبكي ووتصصصرخ**

**ومرته واقفه عند الباب خايفه**

**حاولت تمسك نفسها وماتدخل عشان لاينقلب الموضوع عليها**

**بس ماقدرت صح علاقتها مع لمى سطحيه**

**لكن في النهايه انسانه وزوجها بيضربها وكأنها حيوانه**

**دخلت الغرفه لما سمعته يقولها : والللللللله لاأأأأأأأأقتلك**

**جريت ناحيـه لمى اللي في ركنبـه الغرفه وتحاول تحمي نفهسا بيدها من ركلات ليث**

**دفت ليـث ووقفت قبال لمى: ليييث سيبها**

**ليث يطالع فيها ووجهه محمـر ...وبياخد انفاسه بالقوه :ببببععععدي اقوول**

**دفها من قدامه ورفع لمى من الارض : قوللليلي مين هواا**

**لمى مابتنطق بكلمه تبـكي وبس**

**تنضـرب تاني بوجهها بجسمها بيده ....لمى خلاص بالقوه واقفه على رجلها**

**اول ماسابها طاحت في الارض**

**وليث نزل لمستواها : تبي تتكلمي ولا لا**

**لمى رفعت جسمها اللي يتنافض وجلست قالت بكل حقــد وهيا مو فارقه معاها بعد الضرب دا صرخت بكل صوتها : ان شاءالله ماتلقى ترف ان شاءالله ماتتهنى بحياتك وتلقاها في بنتك**

**اول مرا تصرخ عليـه**

**اول مرا تدعي عليه وعلى بنته كمـــآن وتدافع عن ترف !!!**

**مسكها تاني وضـرب راسها في الجدار مايدري مع العصبيه ضربه مرا ولا مرتين ولا تلاته**

**امــآ هيا من اول ضـربه ماحست بشي حوليها واول ماسابها اترمى جسمها في الارض**

**ومرتــه صرختتت بعد ماوقف دفتو على ورا :اططططلع البنت حتموت**

**ليـث يصرخ بكل صوتهه : انا اباها تموووت والله لو ماقالتلي مين هوا لاأقتلها**

**مرتـه دفتو تاني وهوا يرجع لورى : سيبها سيبها ياليث الله يخليك**

**طالع في جسمها الممد في الارض بدون اي حركـه . . عدل بلوزته : والله لاأخليها تنطق**

**خرج من الغرفه ومرتـه راحت باإتجاه لمى رفعت راسها وهيا تحرك يدها على خدها : لمممى ..لمممى**

**لما ماردت عليـها نادت بكل صووتها على بنتها وهيا خايفه : دااااانــــــــه ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**لبست بلوزه سوده كت مافيها اي شي لكن مبينه معالم انوثتها بطريقه ملفته ... وجينز كحلـي وفلات اسود عادي**

**وقفت قدام المرآيه وهيا تسوي مسكرا ... اتوجهت للغرفه التـآنيه اخدت شنطتها : روان انا خارجه**

**روان مسدوحـه لسى : طيب**

**هديل اتوجهت ناحيتها :طيب انتي متى ماشيه**

**روان : نص ساعه وحقوم اتجهز**

**هديل نزلت لمستواها : ماحب اشوفك كدا ياروان**

**روان : مافيا شي**

**هديل : اعتبريها مساله وقت وحنعرف كل شي عننا**

**روان مالها نفس تتناقش دحين : طيب**

**هديل باستها في خدها وروان بقرف حطت يدها على خدها : خلاااص ترا مافيا شي**

**هديل ضحكت عارفه روان ماتحب دي الحركات : يلا قومي**

**روان بدون نفس : بقوم والله بقوم**

**هديل : طيب انا حتاخر مع سلامه**

**خـرجت وهيا عارفه روان ايش تحس بزبط ..لكن ماتقدر تسويلها شي**

**تكذب على نفسها لو قعدتها مع روان حتصلح حاجه حاليا**

**يبالها وقت بس تستوعب اللي سرلها يبالها وقت مع نفسها وبس**

**مشيت هديل في الشـآرع وهيا خارجه من الحاره ...**

**نفسها ترجع لروان بس جلستهم مع بعض ويبكو على نفسـهم ماحتقدم ولا حتأخر شي ..**

**جلستها مع بشار هيا اللي محتاجينها ..**

**ركبت سياره واتوجهت للصـآلون بعد ماشترت بطاقه تشحن رصيـد**

**دخلت ونظفـت ومافي غيرالعاملات في المحل .. خلصت شغلها الساعه 5 ..**

**يعني حتجي على 8 تنظف**

**دخلت الحمام نظفت نفسها واتعطرت وخرجت من الصالون ..**

**رفعت جوالها واتصلت على بشـآر ...**

**: السلام عليكم**

**بشار كان مسدوح على سريره والشباب مجموعين برا وصوت البيت مرا ازعاج ..: وعليكم السلام**

**هديل برسميـه تتكلم : لو سمحت انا في الطريق**

**بشار ابتسم بهدوء : طيب لما تقربي قوليلي**

**هديل حاسه بشر اليوم فضيـع قالت بجمود : مالو داعي تجي وتتعب نفسك ارسلي هوا مع اي احد**

**بشار رفع حاجه : تبي الفكه مني**

**هديل على نفس النبره : ايش دخلك ! المهم بلله جبلي هوا مع اي احد**

**بشار مازال رافع حاجبه وهوا مو عارف ايش الاسلوب دا سلكلها : طيب !**

**هديل : مع سلامه**

**بشار : سلام**

**نزل الجوال وهوا مفجوع من الحوار اللي سار بينهم .. وبعد عشره دقايق اتصلت وقالتلو انا تحت ..**

**عارفه انو حينزل بنفســه وبجد قام من على سريره**

**قام بيدور شي يلبسه بس بلايزه كلها معدومه فتح باب الغرفه : مني فاهم ياراكان يعني انا حغسل ملابسي بنفسي**

**راكان : بسسم الله انتا صاحي**

**بشار لابسه بلوزه سودا سـآده وشورت .. : وربي انكم ازعاج اصواتكم وسط راسي**

**راكان : ههههههههههه حتتعود مو مشكله**

**بشار اتوجه للباب وللبس الكروكس ..**

**طلال : هيي على فين**

**بشار : نازل**

**راكان : ماتوب انتا ؟**

**بشار فك البـآب وخصرهم ... مالو خلق يسمع كلامهم قفل الباب وسمعهم يسبــوه ضحك يحب يستفزهم**

**نزل الدرجات بس دي المرا مشيته احسن من اليوم اللي قبلو**

**خرج برا العماره واتوجه للكافي .**

**امــآ هديـل قبل لاتجي فكت شعرها الطويـل والكثيف اللي واصل لنهايه ظهرها ..حركته من قدام بعشوائيـه**

**ماقد فكت شعرها وهيا تمشي بالشارع حست بتوتر مرا**

**وقفت قدآم الكافي واتصلت عليـه ...**

**واقف يدور عليها وفجأه وقفت قدآمــو ... طالع فيها وفي بلوزتها اللي نفس بلوزه وماقدر مايضحك : ههههههه**

**هديل ركزت في بلوزته وبعدها رفعت عدسه عينها عليه وابتسمت**

**بشار : يعني صدفي معاكي ياكترها**

**هديل :شايف كيف**

**بشار ابتسم وهيا اتكلمت على طول : ماكان له داعي تجي مابى اتعبك**

**بشار :مافيها اي تعب**

**هديل : امم فين طيب اللي نسيته !**

**بشار : لااا اول نشرب قهوه**

**هديل : معليش مرا متاخره**

**بشار رفع حواجبه الاتنين بنفي : ماافي**

**هديل رفعت يدها وهيا تطالع في الساعه : اووف طيب**

**بشار مرا اتنرفز منها باين انها مرا مو مهتمه انها تقعد ..**

**اشرلها ومشيت قدامه بتقصـد**

**وهوا طالع في شعرها وبجسمـها مد جسمو بااتجاهها وفتحلها الباب**

**انكمشت على نفسها ودخلت على طول وهوا وراها ..**

**ومابالغ لو اقول تلات اربـآع اللي في المحل طالعو فيـهم ..**

**بقمـــة انوثتها vs بقمــه رجولتــه ...**

**جلست على الكرسي وهوا جلس قبـألها ..**

**طلبت زي اخر مرا وهوا نفس الشـي**

**هديل : مو شايفه معاك شي**

**بشار : في جيبي**

**هديل ابتسمت بعد ماسندت جسمها على الكرسي : ترا فتشت شنطتي تلاته مرات مو لاقيه شي ضايع شككتني بنفسي**

**بشـآر قرب للطاوله وسند يدو عليـها : كويس نسيتي شي عشان اشوفك تاني**

**هديل وهيا متقصده : اتوقع خلاص دي اخر مرا**

**بشار بدأ يتنرفز زياده شايف بعينها انها ماتبى تقعد ..**

**سند جسمو على الكرسي وهيا رفعت جوالها وبترسل لجاسم ..وبنفس الوقت تكلمه بعدم اهتمام : انتا كيفك بعد امس**

**بشار يطالع فيـها جميله بمعنى الكلمه بس مو طايق اسلوبها امس كان شايف انها مفجوعه وخايفه عليه واليوم**

**شي تاني ...قال بنفس اسلوبها : تمام**

**عينها على جوالها وقلبها يدق بسرعه وارسلت الرساله ...طفت الجوال ودخلتو في شنطتها ...**

**بشار : ايش قلتيلي تشتغلي**

**هديل رفعت حاجبها : ماتتذكر**

**بشار ناسي : لا**

**هديل ضحكت وجا الرجال وحطلهم القهوه ..**

**بشار وهوا لسى ساند جسمو ويطالع فيها : ايش بك**

**هديل مدت يدها وهيا تحرك الفنجان وبدون ماتطالع فيه : انا ماعيد كلامي مرتين**

**بشاار اتفلتت منو ضحكه بصوت عالي وغمض عينه لما نغزو مكان العمليه .ولا دقيقه الا رجع اتكلم : والله احس امس اللي شوفها انسانه واليوم انسانه تانيه**

**هديل بتريقه : انا مجموعه انسان كل يوم بمزاج**

**بشـآر ابتسم وغنى بااستهزاء : قالت من انت وقلت مجموعه انسان من كل ضد وضد تلقين فيني \_ قرب من الطاوله ورخى صوته وهوا يكمل الاغنيـه وعينه بعينها \_ فيني نهار وليل وافرااح واحزان اضحك ودمعي حاير وسط عيني فيني بداية وقت ونهاية زمان \_ ضيق على عينه وقال بهداوه \_ ومافي زي محمد عبده**

**هديل مرا اتوترت صوتـه مو طبيعي سبته جوت قلبها وهيا تبا تطلع عيب فيه مو لاقيـه " الله يصيبك "**

**ماتبى تبين انو اتخرفنت ونظراتته توتر زياده**

**قالت بنفس هداوته وهيا اصلا ماتعرف الاغنيه : شوهت الاغنيه**

**ابتسم وهوا يحرك لسانه على اسنانه ويطالع فييييها وهيا تبى تضحك باين انو اتنرفز مرا**

**اما هيا بكل رواقه اخدت الفنجان وششربت وكأنو ماسار شي قبل شويـــآ**

**قطع الصمت اللي بينهم صوت جواله اللي دق**

**وهنا هديل طاح قلبها**

**بعد الكرسي باازعاج وخرج الجوال من جيبو شاف المتصـل**

**صمت الجوال وحطاه بااهمال على الطاوله**

**جات عينها على جواله وشافت المتصل " الشيبه "**

**عقدت حواجبها وطالعت فيه : المهم**

**ماتبى دحين تمشي فاتبى تفتح هرجه**

**بشار يطالع فيها ومستنيها تهرج**

**هديـل : كيف الطفش معاك**

**بشار : ماشي امس خرجت وشوفتك واليوم كمان**

**هديل : يعني انا اللي بغيرلك جو**

**بشـآر : تقدري تقولي**

**رجع اتصــل تاني وبشار مد يدو بس وصمتو**

**هديل : ايش بك**

**بشار : بعدين ارد**

**هديل خافت دام ماحيرد قدامها اكيد كلامهم ماينفع يتسمع**

**بشار : ماقلتيلي ايش وظيفتك**

**هديل : يلا دام اخر مرا حنتقابل مو مشكله اعدلك كلامي**

**بشار : وليش اخر مرا**

**هديل : ايش فيه سبب يخليني اشوفك تاني !**

**بشار : صداقه؟**

**هديل رفعت كتفها: ماعرفك طيب**

**بشار : طيب اهو بنتعرف مو صعبه**

**دق جواله تالت مرا وصمتو**

**هديل بدأت تتوتر زياده : مدري ماتستهويني دي الطلعات والصداقات الغريبه مع اي احد**

**بشار : طيب نتعرف بشروطك انا عندي شهر فاضي اللي تبيه اسويه**

**هديل ضحكت : ايش شروطي يعني حتكون**

**بشار : مدري يرضيكي بلله اقعد شهر بدون ونيس**

**هديل : روح لأهلك**

**بشار : اهلي لاهين في حياتهم**

**هديل : اممم\_ بااستفزاز \_ لو لقيتلك وقت حكلمك في اي يوم**

**ردودها مستتتتتتتتتتتتتتتتفزه**

**دق جواله رابـه مرا**

**وهنا هديلماقدرت تسكت : ترا وترني الجوال**

**بشار رفعو ورد حتى هوا اتنرفز : الوو**

**هديل ماتوقعت يرد عينها نزلت على الفنجان**

**بشـآر متوقع انو معصب ابوه يتكلم بعصبيه وصوته عالي في الجوال**

**: انتتتتا فينك**

**بشـآر ببرود : وعليكم السلام**

**: تستهبل انتا**

**بشار ضحك : كويس الحمدالله**

**جاسسسم يروح ويييجي بعصبيه محد حيجلطو غير ولدو : بشار لاتعصبني وقولي فينك**

**بشار : في كافي**

**جاسم : تستهببببل !!!!!! انتا خارج من المستشفى ورايحلي كافيهات**

**بشار : قول ماشاءالله دحين انصرع عليهم بنص المكان \_ضحك \_**

**هديل مو مستوعبه لدحين المكالمه قدامها واحد يضحك وبارد وسامعه صووت جاسم معصب صح مو فاهمه ايش يقول**

**لكن مرا معصب...**

**جاسم يحاول يهدي نفسه : استغفرالله استغفرالله \_ بتحذير \_ اسسسمع ارجع اقعد عند امك جلستك عند اصحابك مو عاجبتني**

**بشار وهوا يشد على كلامه : طييييب طيييب**

**جاسم عارف انو بيصرفه : بشاااار ماسار ليا كلمه عليك ولا لا**

**بشار : لا طبعا محد له كلمه عليا وانتا عارف**

**هديل مسكت الفنجان وهيا مفجوعه**

**جاسم مو عارف ايش يسسوي كيف يكسر راسو ماعنده اي نقطه ضعف يقدر يمسكها منو**

**ومو قادر يقوله على الموضوع لأنو بشار ماحيسيبو في حاله : امك محتاجتك رو**

**بشار قاطعه: عادي روحلها انتا ايش عندك ولا شغلك ياسفير امريكا متعبك**

**جاسم يسمع كلامو وخلاص مو قادر يستحمل قفــل بوجهه وهوا معصب**

**فتح الرسـآله تاني وهوا يقرأها ..**

**" اتوقعتك بعد حادث ولدك تنتبه عليه اكتـر "**

**مو عارف ايش يتصرف خايف على ولده مهما كآن**

**يخلي واحد يراقبــه بس والله بشار في دقيقتين حيحس بطل من الموضوع جلس وهوا خايف ووجهه محمــر**

**اما في الكــآفي زادت ابتسامه لما ابوه قفل بوجه ورجع الجوال على الطاوله ...**

**هديل مرا مفجوعه**

**بشار : ايش كنا نقول**

**هديل مو قادره ماتعلق : مين اللي كنت تكلمه**

**بشار: ابويا**

**هديل : في احد كدا يتكلم مع ابوه ؟**

**بشار: ايووا انا**

**هديل مفجوعه من اسلوبه وبنفس الوقت تبا تسحب هرج: عيب تهرج مع ابوك كدا**

**بشار حسها كيوت وهيا تقول الكلمه : وليش عيب**

**هديل : لأنو ابوووك !**

**بشار بمزح: انا ولد عااق ههههه**

**هديل طالعت فيه ومو عارفه يستهبل دا ولا ايش : بجد خوفتني منك**

**بشار بتريقه : لا لا انا عاق بس مع ابويا مع الناس اسير كيوت**

**هديل ترمش بعينها : انتا عاق ولا هوا شرير**

**بشار انبسط انها بدات تاخد وتدي معاه : اخصا عليكي ابويا الملاك الطاهر انا الوسخ**

**هديل قربت للطاوله مفجوعه : ترا فاجعني والله**

**بشار مايبى يتكلم في ابوه اكتر من كدا : والله شوفي انا وابويا علاقتنا سطحيه**

**هديل قاطعته: لا دي مو سطحيه انتا بتغلط عليه**

**بشار : مدري انا مرتاح كدا**

**هديل ضحكت ووجهها مصدوم :شكلي حاخد شنطتي وامشي**

**يشـآر : انا غلطان رديت قدامك**

**هديل : شوفتك على حقيقتك عشان اشرد من بدري**

**بشار : ههههه \_ قرب للطاوله \_ والله انا عسل**

**هديل ماقدرت ماتبتسم : بحاول اصدق**

**بشار : بجد بجد انا طيب لاتخافي مني واخر مرا اكلم احد بالجوال قدامك**

**هديل : لااا خد راحتك ابا اشوف الجانب الاخر منك**

**بشار ابتسم : افهم يعني انك تبي نتقابل تاني**

**هديل اشرت على جواله : بعد دي المكالمه عندي فضول اعرفك اكتر**

**بشار: هههه والله اول مرا ابويا يسوي خير فيا**

**هديل ضحكت وسئلت ببلاهه : هوا من جد سفير امـ**

**ماكملت الكلمه الا بشار ضحك بكل صوووته والكل طالــع**

**نزل راسه على الطاوله وهوا ماسك بطنـه وبيتألم ويضحك بنفس الوقت**

**هديل بشك : ههههه ايش بك**

**بشار دمع من كتر الضحك رفع راسه : هههههههه متخيلو لابس بدله وقاعد ورا مكتب ويتكلم انحليزي**

**هديل بس اتخيلت شكل جاسم اصلا ضحكــت : هههههههههههههه**

**بشار مسح دموعه وممازال يضحك**

**هديل مو عارفه ايش العلاقه دي اللي بين بشار وابوه ..**

**سئلت : عشان انتا قلت فاحسبت دا عملو**

**بشار : لا لا بستهبل معاه**

**هديل بتردد وهيا تبا تستغل لحظه الكلام عن ابوه قبل لاينقفل الموضوع : ليش ايش هوا يشتغل**

**بشار تقريبا نقدر نقول اول مرا يكون على نيآته ووحده بتسحب هرج منو وهوا مو حاسس : في العقار**

**هديل طبعا مافهمت بس كملت : علاقتك معاه سطحيـه عشان شغلو اكيد**

**بشار : تقدري تقولي يعني انا كنت اشوفه ساعه ولا ساعتين في اليوم وبعض الاحيان ماشوفه**

**هديل بااستهبال : اووف ايش الشغل دا اول مرا ادري انو متعب كدا**

**بشار : المهم ماعلينا من ابويـآ**

**هديل ماتبى تقفل موضوع اهله : امم طيب حكيني عن نفسك**

**بشار : ههههههه ايش الاسلوب دا**

**هديل : مو تبانا نسير اصحاب قولي كم عندك اخت وخ وكيف يومك**

**بشار رجع فنجانه : طيب انا الولد الوحيد الكيوت حق العيله**

**هديل ضحكت : بس بلله**

**بشار : لا والله بجد انا الولد الوحيد في عيله ابويـآ كلها**

**هديل رفعت حواجبها : ماشاءلله**

**بشار : كلهم بنات وعندي اخت صغيره عمرها 20**

**هديل : بس !**

**بشار :ايوا**

**هديل : وانتا كم عمرك**

**بشار : 26**

**هديل : ماشاءالله الفرق كبير**

**بشار : ايوا امي وابويا كانت بينهم مشاكل فاكانو يطلقو ويرجعو تاني فاكويس انهم كملو مع بعض وجابو تاني**

**هديل مسويه متعاطفه وهيا فاكره الكلام اللي تقراه بالكتب: اكره مشاكل الام والاب احس تأثر في النفسيه مرا ا**

**بشار : مشي الحال**

**هديل وعارفه طبع جاسم فاقاعده تتكلم عنو: انا ماما وبابا كدا كانو بس يضاربو لدرجه بابا يضرب ماما بدون سبب ويعصب عليها**

**احس دا اثر في نفسيتي وخلاني مستقله بنفسي**

**بشار قرب للطاوله بااهتمام بدون مايقولها انو دي كانت حياته : لساتهم مع بعض ؟**

**هديل :ايوا حاليا خفو مشاكل بسبب مرضهم**

**بشار : الله يشفيهم ...وماعندك اخوان**

**هديل : لا انا البنت الوحيده**

**بشار يحب البنت اللي ماعندها قيود : حلوو**

**هديل : طيب ماقلتلي ليش سبت اهلك وعايش لوحدك**

**بشار : قلتلك عشان العمل**

**هديل بتعاطف: ماتشتقلهم ؟**

**بشار حرك راسه بنفي : لا انا اصلا من زمان ماكنت عايش معاهم**

**هديل استغربت : ليش !**

**بشار : كنت عايش في بيت عمي اختي مريضه عندها القلب وكل بعد فتره تتعب وبتسوي عمليات وبيسافرو غير انو لما يتمشكلو ابويا يلوي ذراع امي فيا وكان ياخدني منها ويحطني عند اخوه وطبعا مايقدر ياخد اختي عشان تعبانه فاتضطرامي ترجعلو تاني بسببي**

**هديل سكتت وهيا تطالع في عينـه ماتدري تحزن عليه ولا لا**

**بعدين نفضت الافكار اللي براسها لما قالت يحمد ربو كان عايش في احسن بيت وعنده ام خايفه عليه**

**هديل : اهاا وسبتهم عشان عملك بعيد ولا عشان امك تاخد حريتك**

**بشار : لا امي بعد دي السنين ماحتفكر بالطلاق عشان اختي لاتزعل وزي ماقلتلك ابويا مشغول يعني مافي تواصل بينهم**

**هديل : اهاا يعني انتا اللي اتأثره بدي العلاقه**

**بشار بكذب : لا ليش اتأثر خلاص على قولك استقليت بحياتي عندي الحمدالله احسن وظيفه واهو مع اصحابي واطمن على امي واختي كل ماأبى ايش احتاج اكتر من كدا**

**هديل : ماشااءلله كويس**

**بشـآر : والله العظيم احس اني اتكلمت مرا كتير**

**هديل : هههههههههه على فكره انا من الناس اللي احب اسمع اكتر من اني اهرج**

**بشار : طيب نهرج بمواضيع عامه احسن**

**هديل :بس خليها مرا تانيه لأنو لازم امشي**

**بشـآر : المرا التانيه انتي حتحكيني كل شي عنك**

**هديل ابتسمت : ان شاءالله**

**حاســب بشار وقامو الاتنين وهيا اشرتلو : هيا انتبه وانتا ماشي**

**بشار ابتسملها ومشيو جمـب بعض شكلهم كآن مرا ملفت بسبب بلايزهم المتشابهه**

**خرجو من الكافي**

**هديل : يلا حوصلك للبيت**

**بشار: ههههههه بس ياشيخه**

**هديل : لما تسير كويس انتا توصلني للتاكسي**

**بشار : طيب يختي**

**مشيــو الاتنين وهيـآ عاجبته وداخله مزآجه مرا**

**صح استفزتو كتير بعدم اهتمامها فيـه لكن لسى الايام جيـه**

**وقفـو عندالعماره واصحابـو كانو نازليـن**

**هديل طالعت فيهم تتذكرهم من المستشفى**

**بشـآر : يلا خليني اشوف ايش يبو**

**هديل : مع سلامه**

**بشار مبسوط انها ماتذكرت ايش الشي اللي ناسيته**

**مع الهروج نسيت وطبعا مايدري انو عندها الهروج اللي قالها اهم من اي حاجه تانيه**

**مشيت هديل قطعت الرصيف ومدت يدها توقف تاكسي ...**

**بشار وقف عند اصحابه وكلهم يطالعو فيها وهيا تميل جسمها وماده يدها وشعرها يتحرك مع الهوى**

**راكان مسك قلبه : يااخي كيف تستحمل تقعد معاها**

**عادل : ماتدري هوا جسمها ولا وجهها ولا شعرها اللي يلحس مخك بس كلها على بعضها تشيززز كييك**

**بشار دار ارسه وهوا يطالع فيها ورجع وهيا ابتسمتلو وركبت التاكسي**

**واول مابتسمت اصحابو: ااااااااااااوووه**

**راكان : ياخي بووسه وحده بووووسه وانا راضي**

**بشار : هههههه اهجدو ايش بكم**

**عادل عينو تتحرك مع التاكسي : اعزمنا المرا الجايه معاها**

**بشار : انتو ايش بي امكم اول مرا تشوفو بنت**

**راكان : ياخي فيها شي غريب كدا قلبي مايتحمل اشوفها**

**بشار : يلا اقول انا طالع ارتاح**

**راكان : خد ادويتك**

**بشار : فين رايحين**

**راكان : بنجيب معسل وعشا**

**بشار : طيب**

**طلـع وهوآ مايدري ايش يحس ببعد الجلسـه دي**

**دايما نفس الشعور يلقاه في اول جلسه مع اي بنت ينبسـط مرا ...والجلسات الجيه يحس بالملل ... ويبا يجدد**

**امــآ هديل اول ماركبت التاكسي حست بسعاده فضيعه**

**خرجت جوالها واتصلت على روان : هلاااااا**

**روان واقفه بالمحل وباين الطفش بصوتها : ايوا**

**هديل : ااااه ياروان مبسوطه مبسوطه**

**روان : ايش فيه**

**هديل : والله حاسه اني حستفيد من دا بشار بشكل مو طبيعي**

**روان : ايش سار**

**هديل : علاقتو مع ابوه سطحيه دا اول شي تقدري تقولي كمان فيه حقد تاني شي يقولي ابوه يشتغل في العقار ودا اللي ححاول افهمو لو قابلتو بكرا واخته مريضه عندها القلب حزنتني خليها برا الموضوع**

**روان : طيب ايش حنستفيد منو دام علاقتهم سطحيه**

**هديل بمكر ولأول مرا تحس نفسها تبا تحرق قلب نااس : حقولو شوفت ابوك ساكن قريب مننا**

**روان ماستوعبت : كيف !**

**هديل : هوا بيقول ابوه مشغول مرا وابوه طول وقتو في شقتو التانيه حشوف اذا يعرف بموضوعها ولا لا**

**روان : لاإيش حتوصلي**

**هديل : مدري بس شكلو مشكلجي مرا ومطلع عين جاسم والله لو سمعتي كيف يتكلم مع جاسم يبرد قلبك حخليهم بس يتمشكلو**

**روان وباين انها مو مهتمه مافي شي مهم وصلتلو هديل : طيب**

**هديل : روان ايش بك**

**روان : ولاشي طفشت في المحل**

**هديل سكتت وبعدها قالت : اجيكي؟**

**روان : لا ياشيخه فين تجي**

**هديل : طيب انا اصلا لازم اروح الصالون وبعدها ارجع البيت اول ماتخلصي ارجعي وانا ابسطك واضحكك ياحلوتي انتي**

**روان : ههههه طيب يلا سلام**

**هديل : مع سلامه ...**

**قفلت هديل وهيا مشاعرها متلخبطه تفكر بروان تكتئب تفكر باأفكارها اللي حتسويها بكل مرا تقعد مع بشار تحس بحماس ...**

**رفعت جوالها واتصلت على لؤي .. اداها مشغول ورجع اتصل عليها**

**:السلام عليكم**

**لؤي وهوا مفجوع :وعليكم السلام**

**هديل : معليش ازعجتك**

**لؤي : لا عادي اصلاحرقت جوال روان ماترد ومتردد كنت بتصل عليكي**

**هديل: مو انا بتصل عليك عشان دا الموضوع**

**لؤي : خير فيه شي ؟**

**هديل ماتبى تقولو طبعا بالتفصيل لكن حتقولو الشي المهم : روان شويا نفسيتها تعبانه مو عارفه ايش اسوي معاها قلت انتا اتصل عليها دحين يمكن تقدر عليها**

**لؤي : ليش ايش سار**

**هديل : فيه وحده قابلتها امس وقالتلها انو جاسم يعرف اهلها عشان كدا كان يهتم فيها ومن امس بس بتبكي**

**لؤي مرا قلبه وجعه : طيب هيا فين**

**هديل : في شغلها**

**لؤي بااستغراب : هيا اشتغلت !**

**هديل : ايوا**

**لؤي : فين**

**هديل : في السوق**

**لؤي: اها طيب حشوف اتصل عليها تاني مدري حترد ولا لا**

**هديل : حاول لأنو والله ماعرف اتعامل معاها لما تكون كدا**

**لؤي : خلاص مو مشكله كويس كلمتيني**

**هديل ابتسمت حاسه انو لؤي شي مرا حلو بحياتهم : الله يديك العافيه**

**لؤي : الله يعافيكي لو كلمتني حديكي خبر**

**هديل : طيب**

**قفـلت منــو وهوا اتصـل على طولمرا مرتيــن تلاته لين ماردت روان ..**

**لـؤي : اخخخخيرا**

**روان : ايوا**

**لؤي : انتي فينك من امس احاول اوصلك تستهبلي**

**روان ابتسمت غصبا عنها : معليش**

**لؤي : فين اصرفها دي ترا وربي نرفزتيني والله ياروان لما اتصل تاني وتخصريني حعاقبك**

**روان ضحكت : بزره انا تعاقبني**

**لؤي بجد مرررا متنرفز : ترا وربي لما اعصب ماتعرفيني**

**روان قاعده على الكرسي البلاستيك بنص المحل وطبعا مافي زبـآين..: ياقوي انتا**

**لؤي : هيا قوليلي فينك عشان اخدك**

**روان : ماقدر دحين**

**لؤي: ليش ؟**

**روان : مشغوله في المحل**

**لؤي يسوي ابله : محل ايش**

**روان : امس اشتغلت**

**لؤي : كممممان!!! طبعا اخدتي عازتك مني خرجتي من العمل عندي وسحبتي عليا**

**روان ضحكت : ليش قاعد تتكلم كدا يانفسيه**

**لؤي : انتي عارفه نفسيتي تعبانه من الكائن الصغير اللي عايش معايا في البيت وكمان ماتردي عليا**

**روان خلاص فين تلقوها ضحكت ضحكت من قلبــها ولؤي عارف انو دي السيره تضحكها**

**عشان كدا فتحها :هههههههههههههههههههه لؤي انتا مجنون**

**لؤي : والله خلاص انا تعبت تخيلي جيت غرفتي لقيتها واقفه فوق مكتبي وترقص تقولي ماما كدا ترقص لبابا**

**روان : ههههههههههههههههههههههههههه**

**لؤي : ياخي دي ايش اسوي معاها المشكله اقولها اسكتي ترقص وجات امها وتسئلها مو انتي كدا ترقصي وربي وجهي راح فيهال وهيا انحرجت**

**روان : ههههههههههه وهيا حبكت ترقص قدام البنت**

**لؤي : انا ادري عنهم ..يلا ابا اشوفك**

**روان : مدري اليوم صعبه**

**لؤي : طيب بكرا الصباح عندك شي**

**روان : لا**

**لؤي يبا يحمسها : ايش رايك اجيب تالا معايا**

**روان انفجعت : تمزززح**

**لؤي : ههههههه اييوا نعاني انا وانتي شويا**

**روان مرا اتحمست تعشق الاطفال: ايييوا الله يخليك**

**لؤي ابتسم : طيب \_ بتهديد وهوا يسئلها \_ لو اتصلت ومارديت مرا تانيه ايش اسوي فيكي**

**روان : ههههههههههه \_ تتكلم زي الاطفال \_ حتعاقبني**

**لؤي : ههههههههههه شاطره ياعمري**

**روان مرا ابتسمت حست مكالمته معاها بسيـطه بس تخليها تضحك وتنبسط من قلبها وكأنه ماعندها اي هـم**

**قفل منـها وهوا ماكان يبا يسئلها بالجوال ايش بك**

**مايبى ينكد عليها يبا يسمع تضحك لين مايقفـل ..**

**طول الطريق وهوا يفكر بنفسيتها وكيف ممكن يبسطها بكـرا ..**

**مايدري ليش يحس انو مسئول عن سعادتها ومايحب يشوفها مضايقـه..**

**روان قفلت منـو لما شـآفت نعيمه ...اتوجهتلها على طول بس دي المرا وهيا تبا تعرف**

**حاجات تانيـه .. نعيمه اول ماشافتها حضنتها بس روان كان حضنها دي المرا ببرود**

**نعيمه بعدت عنها واختفت ابتسامتها لما شافت وجه روان : ايش بك**

**روان : ابا اسئلك**

**نعيمه عارفه ايش حتسئل بدأت تحس بندم انها اتكلمت: نكدت عليكي بكلامي صح**

**روان: لا انتي قلتي اللي لازم اعرفه**

**نعيمه : ولو بيدي اساعدك ياسميه والله ماحقصر**

**روان : هوا شي واحد ابا اعرفه ... فين هدى**

**نعيمه بتفاجئ : هدى سارت وحده تانيه سيبيكي منها**

**روان : انا ابا اشوفها**

**نعيمه : اخر مرا شوفتها قبل سنه**

**روان : طيب اي شي ممكن يوصلني ليها**

**نعيمه خايفه على روان : والله ياسميه سايره هدى وحده تانيه انتي ماتعرفي ا**

**روان قاطعتها: طيب انا بس بتكلم شويا معاها**

**نعيمه بتردد : اعرف فين ساكنـه**

**روان : طيب حللو فين**

**نعيمه : اول شي اسمها سوزي تاني شي بيتها مو بعيد من هنـآ**

**قالتلها العنوان وقبل لاتمشي روان نعيمه مسكتها**

**: انتبهي على نفسك لاتخليني اندم اني حكيتك ..**

**روان ابتسمتلها: ماحتندمي**

**نعيمه رخت يدها وهيا حاسـه بخوف جوتها ..**

**روان رجعت للمحل استئذنت وبسـرعه اتوجهت لأقرب سياره ومتـوجهه للعنوآن ..**

**هدى اكيد عندها تفاصيـل تانيـه..وحتى لو نفسها تبا تسمع اكتر من هنا ومن هنـآ**

**وصـلت للعنـوآن ..طلعت العماره وزي ماقالتها الشقه 6 الدور الثـآلث ..**

**مدت يدها بخوف ودقت الجرس نزلت يدها واتنفست بتوتر بصوت مسموع ...**

**انفتح الباب واتفاجئت من شكل البنـت ..واقفه بكل ميـآعه وتمغض اللغبـآن**

**لابسـه شورت جينز وبلوزه مبينه فيها بطنها وخصرها النحيل : مين**

**روان لاشعوريا شالت الكـآب : اممم فيه هدى**

**كشرت : لا غلطانه**

**استوعبت روان: لا اقصصد سوزي**

**مضغت اللبان تاني وقالت بصوت دلع واضح : اااه سووزي \_ فكت الباب \_ ادخلي**

**روان : لا مومشكله استناها هنا**

**: براحتتك ..سووووزي**

**دخلت صحبتها وهيا تنــآديها ودقايق وجات سوزي وانفجعت روان**

**عيونها شاحبـه وجهها مصفر شعرها مشعتتر بس جسمها كلمه انوثه قليله عليـه**

**لابسـه قميص بيت قصيــر مرا وفتحتة صدرها كلها مفتوحه : ميين!**

**روان مصدومـه نفس الصوت بس الشكل لا مرا لا**

**ايش الحيـآه دي اللي خلتها زي كدا**

**قالت : انا سميـه**

**سوزي عقدت حواجبها ومو مستوعبه**

**روان ودموعها بعينها وتحاول تذكرها بااسلوب متقطع : سميه روان .. عشنا في بيت جاسم**

**سوزي فكت فمها : اهااااا**

**ماكان في اشتياق ماتحس انو عندها اخوات**

**كذب كذب الكلام التافه اللي كبرو عليه انهم اخوات ويخافو على بعض ولازم يكونو بصف واحد**

**فتحت الباب ومشيت وهيا تهرج :تعالي تعالي**

**روان اتفاجئت دخلت وهيا مصدومه**

**اضائه البيت خافته والدنيا مقلووبه وكأنهم في زريبه البيت حلو لكن مبشعه عفنهم**

**حتى الأكل مكشف في كل مكان وقوارير منتشره باأرجاء المكان**

**سوزي قعدت على الكنبـه واشرتلها : اقعدي**

**روان جلست قبالها وسوزي تطالع فيها من فوق لتحت : ايش جابك**

**روان : كنت بتكلم معاكي**

**سوزي ابتسمت وجلست بطرف الكنبه وقالت :عرفتي عن جاسم صح عرفتي انو يعرف اهلك**

**روان انفجعت : ايش عرفك**

**سوزي ضحكت: ايش حيذكرك فيا غير دا الموضوغ \_ قالت قهر \_ يعني حتكوني اشتقتيلي وجايه تدوري عليا**

**روان: انا لو ادري مكانك من زمان كان جيتك وو**

**سوزي رفعت يدها : لا تتكلمي خلينا في موضوعنا ايش تبي**

**روان حاسه انها ماتعرفها :ايش تعرفي عن اهلي**

**سوزي رجعت سندت جسمها على الكنبـه وميلت راسها على اليمين : وايش اللي حيخليني اتكلم**

**روان انصدمت : وايش اللي ماحيخليكي تتكلمي !**

**سوزي: مافي شي بس كدا مزاج ممكن ماليا نفس اتكلم**

**روان ابتسمت بصدمه: هدى ايش بك**

**سوزي رفعت حاجبها : قوليلي هدى مرا تانيه وحطرك برا البيت**

**روان سكتت وبعدها قالت : ايش بك ماكنتي كدا**

**سوزي اشرت على نفسها: دا المجتمع الوسخ اللي حوليا خلاني كدا بكرة حتعرفي انك انسانه مالكي حق تعيشي وحتآكلي """" \_ ضحكت \_ الناس اللي زينا عشان يعيشو لازم يكونو زيي بدا الشكل \_ اشرت على بيتها \_ عشان القى دا كلو**

**روان ماتبى تناقشها خرجت نفس البنت اللي فتحتلها الباب وهيا تمشي وتدف الاشياء برجلها بااهمال ...**

**سوزي : تدري انا لو ابى اقدر اوصل لأهلك انا اعرف اخو جاسم وفي جيبي**

**روان فتحت عينها مفجوعه : جاسم يعرف مكانك !**

**سوزي ضحكت : تتوقعي حيعرفني طبعا لا**

**روان : حتساعديني ؟**

**سوزي : يمكن ... ويمكن لا**

**روان تطالع فيها ولساتها مصدومه : ايش اللي حيخليكي ماتساعديني**

**سوزي اشرت على راسها : كدا مزاج**

**روان : هـد \_ استوعبت \_ اقصد سوزي مستعده اسويلك اللي تبيـه**

**سوزي : اممم خليني افكر**

**روان مقهوره انها تحت رحمة احد : اخو عمو جاسم ايش حيسوي**

**سوزي ضحكت: لساتك تناديه عمو دا شيطططان دا ابليسس**

**روان سكتت**

**سوزي رجعت تكمل : انا لو بيدي احرق قلبه بس مو عارفه كيف**

**روان : واتعرفتي على اخوه عشان كدا**

**سوزي: ايوا**

**روان: طيب مو فاهمه حتساعديني ولا لا**

**سوزي:شوفي الدنيا مصالح ماقدراسويلك شي بدون مقابل**

**روان: ايش اسويلك**

**سوزي تطالع حولينها في البيت : امم اباكي اول شي تديني فلوس**

**روان انفجعت: كم تبي**

**سوزي :5000 الاف حاليا ولا اهلك مايستاهلو؟**

**روان: كتير**

**سوزي ابتسمتلها : فين راحت مهارتك في السرقه**

**روان بلعت ريقها وماردت**

**سوزي: لسى فيه شي تاني .. اباكي تنظفي البيت انا كل يومين اسوي حفله اباكي وقت الحفله تجي تساعدي وتنظفي ورانا**

**روان : مو مشكله انظف بس المبلغ كتير انا محتاجه فلوس دحين و**

**سوزي: اختاري طيب انا ماحضغط عليكي**

**روان : سوزي انا وهديل و**

**سوزي قاطعتها : اووووه هديل معاكي لسى ههههههههههههه لساتكم مسوين اخوات**

**روان كملت : احنا محتاجين فلوس**

**سوزي: مو مشكلتي \_ وقفت \_ عندك لبكرا رديلي ولا اعتبري موضوعنا منتهي**

**روان وقفت :طيب انتي ايش تعرفي**

**سوزي : انا ماعرف شي كتير لكن لو تبيني اعرف اقدر في فتره بسيطه اجبلك اللي تبيه**

**روان في صراع وهيا واقفه مستحيل لسى تفكر في الموضوع :طيب خلاص حجبلك اللي تبيه**

**سوزي ابتسمت واشرت على البيـت : ابدأي اجل نظفي ووبعد بكرا عندي حفله اباكي تجي كمان \_ طالعت بلبسها\_ ياريت مايكوندا للبسك**

**روان : ايش دخل للبسي انا حنظف وامشي**

**سوزي بعد اهتمام وملامحه متقرفه : بكيفك انتي حره**

**روان اتذكرت كلام نعيمه : ايش هيا الحفله**

**سوزي : حفله مع اصحابي**

**روان: اصحابك بنات وشباب**

**سوزي : اكيد ! ولا ماتبي تشتغلي ؟**

**روان بتردد : الا**

**سوزي ابتسمتلها :كوويس ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**خارج من دوامــه ومتوجه للبيت وبيتكلم معاها ...**

**تميـم موقف عند اشاره حمرا :دحين افهم لو جيت اتقدمتلك حتوافقي صح**

**رشآ ضحكت وهيا مو عارفه ايش بو اليوم : ايش تبا**

**تميم مسوي مسكين: جاوبيني مابى انجرح انا**

**رشا : جرب حظك**

**تميم : هههههههههه لا ماحب اجي على عمـآيا قولي قبلت بك زوجا لي**

**رشا ماتت ضحك : هههههههههههههههه**

**تميم وهوا يضحك : يلا**

**رشا : مااابى**

**تميم : صدقيني حجي اليوم لو قلتيها**

**رشا :ههههههههه ماحقولها**

**تميم: وانا اللي \_ بعد الجوال عن اذنه ورجعه يتكلم \_ مرت اخويا تتصل**

**رشـآ رفعت حاجبها : ايش تبا**

**تميم ابتسم ويبا يستفزها: مدري تطمن يمكن عليا**

**رشا صدقت : خير !**

**تميم ضحك :تغاري هههههههههه**

**رشا : لا ليش اغار**

**تميم : عشاني ريري حبيب القلب**

**رشا:هههههههههه هيا رد عليها**

**تميم: والله رجعت تتصل تاني**

**رشا متنرفزه : يمكن تبا شي مهم رد**

**تميم مبسوط : طيب ولااقول مايهون عليا غيرتك دحين ادخلك معانا**

**رشا : لا لا**

**تميم ماخلاها تكمل : اسكتي لاتتكلمي**

**رشا سكتت على طول لما سمعت صوت وحده : الوو السلام عليكم**

**تميم مدخلها بس عشان تسمع كيف اسلوبها يعرف مرت اخوه مرا محترمه**

**: هلا وعليكم السلام**

**مرت ليث : تميم لمى عندنا**

**تميم مرا انفجع : كيف عندكم**

**مرت ليث ومرتبكه : انا اتصلت عشان ليث نام اخدها من بعد الجامعه وجابها وضربها لين ماأغمى عليها ومرا خايفه ع**

**تميم مرا انفجع: دحين دحين جييي**

**مرت ليث حاولت بس تريحه قبل لاتقفل : هيا قامت دوبها وبس تصرخ وتبكي مو قادره امسكها ولا اكلمها وخايفه من ليث**

**تميم نسي انو في شي اسمو رشا عمتو بكلمة اغمى عليها : خلاااص عشره دقايق وانا عندك**

**قفل جواله ورمــآه وعينوعلى الطريق حاسس بعصبيه فضيعه**

**يبا يقتتتل ليث يبا يضـــربه لين مايشفي غليله**

**رشـــــــآ !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**تطالع في الجوال مصدومــه .. انفجعت ... انفجعت**

**دا شي بسيط سمعتو عن العيلــه ومصدومه بدا الشكل**

**ضربـها لين ماأغمى عليها ؟!! فين دولا عايشين !**

**حطت يدها على قلبها اواتذكرت صوت تميم كيف وهوا خايف**

**ماقدرت ماتتصل على علا ..تبا تهزأ دا عدي الغبي ...**

**تدور اسم علا واتصــلت عليـها**

**: الووو علااا**

**علا انفجعت : ايش فييه**

**رشـآ : تخييلي**

**وقالتلها كــل اللي سـآر .... علا قعدت في غرفتها بعد ماقفلت من رشا مصدومه**

**يالله كيف اخوها عـآيش حياته والبنت قاعده تدفع تمن غلطتـه**

**خرجت من المطبــخ وطلعت الدرج بخطوات سـريعه**

**العصبيه طاغيه عليها فككت باب غرفـــته وصقع بالجدار**

**امــآ عدي قاعد على المكتــب بيحاول يذاكر بكرا عليه اختبار**

**بس مو راضيه تخرج من راسه**

**نظرتها قتلتو**

**طالع في الورقه اللي كلها مكتوب اسمها**

**سند جسمو على الكرسي على ورا**

**وسارالكرسي ابو ارع عواميــد مسنود على العامودين الخلفيه**

**واول مافتح الباب بدي القوه انقللب مع الفجعه على ورا**

**علا كانت معصبــه بس حطت يدهاعلى فمها لما طاااح**

**عدي وقف واشر باأياديه الاتنين وهوا معصب : اييييييييش بي امممك انتي**

**علا ماقدرت ومن ملامح العصبيه فجأه ضحكت : معلللليش**

**عدي : في احد كدا يفتح الباب \_ رفع الكرسي من الارض \_ مجنووونه**

**علا : والله كنت معصبه \_ دخلت للغرفه \_ اتعورت**

**عدي : ايش رايك انتي**

**علا سندت جسمها على المكتب وضحكت : والله معليش**

**عدي واقف قبالها : خير ايش بك معصبه انتي كمان**

**علا شايفه اخلاقه مقفله اساسا من بعد دا الموضوغ وهوا كدا بس متنرفز**

**حاولت تفكر قبل لاتتكلم وبعدها قالت :صحبتي تعرف مرت اخو لمى**

**عدي كان ماسك الكرسي وسابو سار اسمها لوحدو يجبلها الرعب : طيب**

**: اخوها اخدها من بعد الجامعه وضربها لين ماأغمى على البنت واتصلو على اخوها التاني يجي ياخدها**

**يحس قلبـه وجعه يطالع في علا بكل ضعف : من جدك ولا تمزحي**

**علا : وربي البنت مسكينه حالتها حاله ياعدي**

**عدي : شوفت اخوها سحبها اليوم من الجامعه قدام الكل اسلوبو كان مستفز**

**علا ضمت يدها تحت صدرها : طيب حتسيبها كدا**

**عدي : وربي قرار احس حيهدم حياتي كلها**

**علا : ايش خسران ياعدي يمكن بجد تطلع بنت حلال وتحبها**

**عدي : ترا عمري 23**

**علا : وهيا صغيره كمان انحكم عليها بالضرب طول عمرها بسببك**

**عدي : طيب هيا كيفها**

**علا رفعت كتفها : مدري اخر شي قالتلي انو اخوها التاني رايح ياخدها**

**عدي : واخوها التاني ايش يطلع**

**علا : مدري عنهم**

**عدي : طيب**

**علا : ايش طيب ؟**

**عدي : ابويا جاب رقمهم؟**

**علا : مدري**

**\_ قلبه سار يدق بسرعه قال بدون مايفكر خلاص \_ روحي قولي لأمي تتصل عليهم**

**علا فتحت عينها : بجددد !!!**

**عدي : هيا كدا ولا كدا خاربه وحتزوجها خليها تجي مني احسن قوليلها تتصل**

**علا ابتسمتلو : والله انا حاسه انها بنت طيبه وحتعجبك**

**عدي بنرفزه : يااشيخه روحي كلمي امي قبل لايقتلوها بس**

**خرجت علا وهوا جلس على الكرسي وحط راسو على المكتب : ااااه يااارب**

**قلبه يوجعه لأنو في وحده بتعاني وبتنضرب بسببه**

**حتى لو ماحبها على الاقل تعيش معززه مكرمه بدون اهانه ..**

**مايدري تميم كم قسيمه اخدهــآ من سرعـته بس وصل للبيت**

**نزل من السياره وطلـع الدرج وهوا يشقح الدرجات " يشقح اممم عندنا يعني بدال مايطلع درجه يطلع تلاته او اتنين " ..**

**دقالباب وهوا يتنفس بكل صعوبــه حطت الطرحه على راسـها وفتحت الباب**

**وقال بكل صوتــه : فيننننو الكللللب ليث**

**رفعت اياديها قدامه وبكل ترجي : واللي يحفظلك اغلى شي عندك ياتميم خد لمى واطلع**

**تميم : بعدددي ابــآ اتفاهم معاه والله والله واللي ي**

**قاطعته ومازالت تترجى : الله يخلييك بزورتي شافو كتير منو بلاشي يشوفو ابوهم يتهان عشان خاطري عمري ماطلبتك بس سيبو مو قدام اولاده**

**تميم قابض على يده وعرق جبينه بااارز ووجهه محمــر**

**مافي زي مرت اخوه بااحترامها يطالع فيها وهيا بكل ضعف حاطه يدها على صدرها وتترجاه**

**بزورتها اهم شي عندها ...قال بقهر : فين لمىى**

**دخلت قبلو وهوا مشي وراها وقبل لايدخل الغرفه سمع صوت بكاها فتحتلو الباب**

**وضمت يدها لبعض وعينها مليانه دموع ..**

**جالســه كعادتها في ركنيه الغرفه وضامه نفسها وتبــكي بكل صوتها**

**دخل بخطوات تقيله قلبـه يتقطع عليها ...**

**وصل لعندها ونزل لمستواها ولأول مرا يحس انو يبا يبـكي**

**مد يدو بيمسكها الا سارت تضربــو : سيبببني**

**تميم انفجع بيحاول يمسك يدها وهيا تضرب بيدهاا : انا تمممميم لمممى لللمى**

**مو مستــوعبه**

**ماتبى احد يلمسها وخلاص**

**تحس الكل حيضربها**

**يحاول يتداركها وهيا بكل عشوائيه تضــرب**

**مسك يدها بالقوه ورفع صووته : لللمى**

**وبيده التانيه ثبت وجهها يباه تطالع فيه : انا تممميم**

**بس حتى لما شافتو جلست تبــكي : سيبببوني مابى احد**

**تحاول تسحب يدها وهوا ماسكها : لمى ماحسويلك شي**

**غمضت عينها : مااابى**

**مو عارف على ايش بتقول ماابى عارفه انها مو بعقلها**

**حاول يحضنها وهيا تبــكي : خلاص خلاص يالمى**

**بدأت تهدى وهوا هنـآ شالها من الارض وخـرج من الغرفه بعد مافتحتلو الباب كلو**

**شايلها اخوها وهيا مو عارفه هيا باأمان دحين ولا حتنضرب بكرا كمـآن**

**بس حاولت تهدى وتغمض عينها من كتر الالم اللي تحسو بجسمها وبراسـها..**

**خـرج تميم من البيت وبالقوه بيشوف طريقـه من كتر مايبى يبكي**

**اخته بين يده وهيا مضربـه بكل عنـف**

**اتوجه للسياره وحطها على الكنبه وربطلهاالحزام وركـب هوا ..**

**وقبل لايحرك اتصـل على تـآمر وعينه عليـها ..**

**: ايوا تـآمر .. ودي امي بيت ليث**

**تامر : خير ايش فيـه**

**تميم : انتا فين**

**تامر : في الدوام**

**تميم باأمر : اخرج دحين وودي امي بيت ليث**

**تامر : يااخي ايش فيه فهمني**

**تميم فتح باب السياره وخرج مايبى يتكلم جمبـها**

**: اخوك الـ """" اخد لمى من بعد الجامعه كان متفق مع امي وضربها لين ماأغمى عليها ولو مرتو ماتصلت عليا مدري ايش كان سوا فيها**

**المهم مابى لمى تشوف امي خرجها من البيت**

**تـآمر قام : وربببي لأقتتتله**

**تميم : اهجد عشان اولاده ..اصــبر حودي لمى المستشفى واخد تقرير من عندهم وحجرجه في السجون**

**تـآمر : طيب دحين رايح لأمي وقولي ايش يسير معاك**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**مــر يومين ماتجـي الدوآم مايدري ايش بو كدا**

**ساير عصبي ويتنرفز بسـرعه محمود من اقل شي يعصبه**

**خـرج لحـوش بيتهم وقعد قدام المسبـح خرج سـجارته ويحاول يهدى**

**مسك جواله وكل شويـآآ يدخل الواتس يشوفها موجوده ولا لا**

**بعد السجاره عن فمو لما جالو online**

**مو عارف يكتبلها ولا لا**

**سامي مختفي وهيا مختفيــه**

**عارف انهم كويسين لـكن مو عرف ليش يبا يشوفها**

**كان بيشوف صورتهها في الواتس واترسلتها بالغلط مكالمه**

**انفجع وسار يضغط يضغط يبا يقفل وقفل ..**

**امـآ ترف قاعده مع سـآمي ويتفرجو فلـم ويضحكو ...**

**فتحت الواتس ولقت كلام من ميرنا تيئلها كيفك ولو حتداومي ولا لا**

**دوبها ترد عليها انفجعت ملا جاها اتصـآل من براء**

**اسمه يجبلها الرعـب ماتدري ليش**

**مع انو حاليا هوا الرجال الوحيد اللي قد وقف بصفها ..**

**بس حست قلبها طــآح اول ماطلع بوجهها اسمو**

**اختفت فجأه المكالمه**

**طالعت في سـآمي : دحين جيـه**

**دخلت غرفتـها واتصلت عليـه ...**

**بـراء يطالع في جوالو وهوا يهز في يده واسمها طالع**

**رد من غير تفكيــر صوت المسبــح هوا طاغي على صوتـه : الو**

**ترف : السلام عليكم**

**بــراء : وعليكم السلان**

**ترف جلست على طرف السرير وهيا تحرك يدها على الخيوط اللي خارجه من طرف اللحاف :انتا اتصلت ؟**

**براء ماحيقدر يقولها بالغلط ردة فعلو عكسها قام ومشي بتوتر : ايوا كنت بسئلك متى حتجي الدوام**

**ترف زادت حركة يدها على اللحاف وهيا تقطع الخيوط من غير ماتحس : مدري**

**براء : انتي كيفك دحين**

**ترف : حمدالله كويسا**

**براء سكت وبعدها سئل بتردد : وكيف نفسيتك**

**ترف ماتدري ليش حست بحراره بوجهها : تمام**

**براء كالعاده ماعندو اسلوب : طيب تعالي بكرا خلاص دامك كويسا يعني**

**ترف ابتسمت : طيب \_ عقدت حوآجبها لما حست نفسها بلهه وقالت طيب على طول \_**

**براء ابتسم واتغيرت نبرة صوته : يلا استناكي بكرا**

**ترف : ان شاءلله**

**براء قفل ويده انحرقت بالسجاره اللي ناسيها بيده رماها في الارض : آآآ \_ ودعسها برجله \_**

**وفجــأه كل شي سار حلو بعينـه دخل البيــت وهوا مبتسم**

**وياكل ويلعب مع محمود**

**وياأذي امــه**

**ماسار شي ماسواه**

**والكل مفجوع**

**امه همست في اذنه : تتوقع اتصالح مع ميسا ؟**

**ابوه : مممكن**

**امــآ هيا وقفت قدام المرايه وهيا تبا تستوعب الشي الغريب اللي سار دوبــه**

**لا لا دا الشعور يخــوف ماقد حستــه**

**بس ماتبى تحسـه**

**ماتبى ترتاح لإنسان وبعدين يرميـها**

**زي اهلها**

**زي خلود**

**ماتبــى تعاني تـآني**

**\_ رجعت ابتسمت ببلاهه \_ يباني اجي الدوام**

**وفاقت على صوت دق الباب : ماااامااا**

**خرجت وهيا مو عارفه ايش البلاهه اللي سارت دوبها جوتها**

**تنــآقض بشكل فضيـع**

**رايـــكم وتوقعاتكم**

**هااا عشان تعرفو اني حبوبه مافي قفله حماسيـــه**

**اللي مايعرف حسابي في الانستا دا هوا**

**d3do3a001**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركــآته**

**مضطره انزلالفصل دحيـــن عشان في الليل صعبــه**

**بنات الله يسعدكم ادعوولي دايما ...**

**ليا رجعه لتعليقاتكم**

**ملكه الخريف اهلن اهلن حبيبتي ليا رجعه برضو لتعليقك بس حرد**

**على كلامك الرايه ايش تصنيفها ...**

**تقدري تقولي كل شي هههه**

**اكره اقرا شي يكون فيها الرومنسيه بحت او تكون كوميدي بحت او دراما**

**روايتي دايما احب فيها كل شي ...**

**رومنسيــه**

**دراميــه**

**فيها بعض الجرائـه**

**بنات اللي ماتعرف روايتي اشتعال السحب**

**دي هيــآ**

**https://forums.graaam.com/393256.html**

**الفصل التــآسع اطول فصـل اكتبـــه**

**تعبت فيـه بسبب الضغط في رمضـآن ...**

**واشكر هديـل جـآد لأنها فكرتني بطريقه كنت اسويها في روايتي واكتب اذكار وادعيه**

**وان شاءاالله حرجع اسويها الله يديكي العافيــه ...**

**لفصــــــــــــل التــــآسع ...**

**في مجلس مليئ بالرجــآل ..**

**اصوات الرجال مختلـطه في بعــض ... دخان وريحـة العوده الاصيــله منتشره بالمكـآن**

**جـآلس بين 30 وآحد بثوبـه وشماغه ..بيحاول يبتسم ويتكلم مع الكل .. لكن مو قادر**

**باله مو معـآه**

**ورفع راسه لما واحد وقف قدامه : اخير جيت**

**جاسم وقف واخوه سلـم عليه ..**

**اخوه : ياخي زحمه فيه حادث كان باالطريق**

**جلســو ..**

**اخوه : ها ايش فيه**

**جاسم مو عارفه كيف يبدأ بالموضوع مع انو فكر فيه كتير : مدري ايش اقولك**

**اخوه عمره 39 سنه دخل جواله بجيبه ويهرج : ايش بك ترا فاجعني من امس**

**جاسـم : في واحد قاعد يهددني ببشار**

**اخوه انفجع : كيف يهددك !!**

**جاسم يهرج بصوت واطي: بعد الحادث اللي سار جاتني رساله تهديد**

**جلال انفجع: بس ياااشيخ !**

**جاسم : انا مو عارف اتصرف مع بشار امس خرج وجاتني رساله من نفس الرقم وكاتبلي كلام مفهومه انو شايف بشار وعارف مكانه ..**

**جلال : هوا دحين عند اصحابه صح ؟**

**جاسم : ايوا**

**جلال : والله ماعرف ايش اقولك بس انتا دحين شاكك في احد**

**جاسم : 4 اشخاص جو في بالي ومو قادر اتأكد**

**جلال : ايش يبو منك**

**جاسم : كل واحد موضوع**

**جلال : لاحول ولا قوه الا بلله طيب دحين اول انتبه على ولدك اتكلم معاه في الموضوع**

**جاسم شد على كلامه وهوا يهمس : ايش تباني اقوله !! ها !! ايت موضوع بزبط !**

**جلال حاسس انو متورط معاه : والله ياأخويا مدري ايش اقولك انتا غلطتك من البدايه انو خليت بشار بمجاله دا وماكبرت جوته اللشي اللي انتا بتسـويه جايب ولد عكسك تمام**

**جاسم : انا خرجتو عشان كنت خايف من دا اليـوم**

**جلال : قلتلك خليهم في الامارات جايبهم دبي ليش**

**جاسم بدأ بتنرفز : ماتدري يعني كيف حاله حور ارميهم بعيد ليش**

**جلال : بشار كبر ويعتمد عليه**

**جاسم : بشار له وظيفه ومركز هنـآ مستحيل يروح لأي مكان ... شوف حاول تتكلم معاه جيبو عندك ولا خليه يرجع لأمه انا ماسرت اقدر اتصرف وابا اعرف واركز بشي واحد واجيب اللي بيحاول يهددني لكن حاليا بشار في النص مخليني اتوتر واخاف يسير شي**

**جلال : مدري ححاول اقلو يجيني واغريه في اي حاجه لو سار شي معايا حديك خبــر**

**: في ايش تهرجو**

**طالعو الاتنين ووقفــو احتراما لأخوهم الكبيـر .. سلمو عليــه وهما يحاول يقفلو الموضوع**

**: هلا والله باللوا جميل**

**جميــل شـرطي طبعــآ وصـل لمرحله انو يكون للواء ودا حلم بشـآر انو يكون زي عمـه**

**وجـلال وجاسم شغلهم لوحدهم**

**واخوهم جابر الرابـع متوفي وهوا اللي عــآش بشار عنده لما كان صغيـر ...**

**: اهلين اخيرا شوفناكم**

**جاسم : والله مشاغل الحيـآه**

**جميل طالع فيه وكلامه زي ولده : ايش عندك مشاغل بلله**

**جاسم اتنرفز منـو وجلال دخل في الهرجه قبل لايسير نقاش حاد بينهم في نص المكـآن : تعال اقعــد ومبرووك على الحفيده**

**جميل : الله يبارك فيــك \_ جلس وهنا فجأه سار الكلام رســمي \_**

**وجاسـم بيحاول مايعــلق على كلام جميـل ... وطلعت عينه لما فجأه شاف ولده داخــل**

**لابــس الثوب الابيض والشماغ الابيـض اللي لافـه بالطريقـه الاماراتيـه**

**النــآس سارو يسلمو عليه ...**

**جميـل ابتسـم اول ماشافـه يحس انو يفتخر فيـه قدام الناس وكأنه ولده**

**اما جاسم طالع في جلال : يستهبل دا !**

**جلال : ايش جابو**

**جاسم عارف انو جاي عشان يعصبـه سار يحرك رجلو بعصبيـه وهوا يطـآلع في ولدو اللي كاسر عينه ..**

**بشـآر وصل عندهم وزادت ابتسامته لما ابوه وقف**

**بشـآر بكل ريـآء**

**بــكل كدب سلم على راس ابـوه وعلى يده ومسك ذقن ابوه وهوا يستهبل : وحشتني يااشيخ**

**ابوه نزل يد ولده بيحاول يكون هادي وبشـآر رجع سلم على عمو جلال وبعدها اخدو في الاحضان عم جميـل : هلا والله**

**بشـآر : اهللين ..والله جاي عشان اشوفك**

**جميل : الله يديك العافيه ياولدي ارتاح ارتاح**

**جلس بشـآر جمبـو ...**

**وعمو جميل : ها كيفك دحين**

**بشـآر: الحمدالله**

**عموجميل : ليش جيت كان ارتحت**

**بشار :والله خلاص انخنقت من الجلسه يكفي مافي عمل**

**عمو جميل ابتسم : يلا هانت كلها تلاته اسابيع وترجع ان شاءالله**

**بشار : تلاته اسابيع ويومين**

**عمو : ههههههههههههه**

**قعــد بشـآر ساعتين مع عمـه يتكلم ويضحك ويحاول يتكلم مع ابوه قدام النـآس مهما كان مايحب تطلع منو العيبه قدام الرجال**

**جاسم شايف ولده كلامه سـآر كلو في السيآسه واللي يسمع رايه واللي يتناقش معاه**

**لبــق ...محترم ... يوزن كلامه قبل لايهرج ..**

**استئذن بشـآر وخـرج ... وابوه لحقـه**

**في خــآرج الاستراحه دوبـه وصل لسيارته اللي مستأجرها دي الفتره الا ابوه نادى بصوته الجهوري : بشـــــآر**

**ساب باب السياره ودار على ابــوه .. لما قرب جاسم بشار سند جسمو على السيـآره : هلا**

**: انتا ايش جابك**

**بشار : عزمني عبدالرحمن !**

**:عندك عذر ليش جاي وتخلي الكل يتكلم دحين**

**بشار عقد حواجبه : يتكلمو في ايش حمدالله قادر اتحرك وادخل واخرج ليش أتمارض**

**عرف الكلام ضايعمعاه قفل الموضوع دا وفتح الموضوع الاساسي : اباك ترجع عـ**

**بشار قاطعه : اووووه على الموال دا اللي مو راضي ينقفل ابا افهم دحين انتا ليش مصر على رجعتي ايش وراك ؟**

**جاسم : ايش حيكون ورايا ابا امك يكون معاها رجال**

**بشار :دبرت نفسك وخليتها تقعد عند اهلها خلاص حليتها ليش ماسك في موضوعي**

**جاسم : انا مو عاجبني وضعك**

**بشار بعد جسمو عن السياره وقف بااستقامه وهنا هرج بشك : انا اللي مو عاجبني وضعك انتا ايش وراك**

**كلمو وكأنو هوا الاب وجاسم الولد..**

**جاسم بثقه : انتا عارفني انا مشغول في عملي**

**بشار : بس عملك ! مافي احد قاعد تدور عليه !**

**جاسم مافهم ايش يقصد : ادور على ايش !**

**بشـآر فتح باب سيارته ودا الشي الوحيد اللي طلب اصحابه يجيبلو هوا بعد الحـآدث**

**دخل وسط السياره وجاسم واقف مو عارف ولده ايش يبـآ**

**خرج وبيده ظرف ابيـض فتحو ورفع الصوره بوجه جاسم : مين دي !**

**جاسم حس كأنو اداه كــف**

**وجهه لونـه اتغير**

**نظرتـه سارت جاحظــه**

**يطالع في الصوره وفي بشار**

**ضـآع الكلام**

**بشـآر : مين سميه ؟**

**جاسم رفع يده اللي اتنافضت مع الفجعه : من فيلك دي الصوره**

**بشار : من سيارتك مصور نسخ كتير لدي الصوره وكاتب عليها انتا دا الاسم ليش مين دي !**

**جاسم مايدري متى ولده فتش سيـآرته .. مو عارف ايش يقول مين دي**

**لوهله خاف ولدو يعرف عنو كل شـي ...**

**بشار عاد كلامه وهوا بدأ يعصب : فهمني**

**جاسم باارتبـآك : دا دا وآحد بيدور على بنته وانا بساعده**

**بشار: سبحان الله وليش مايبلغ**

**جاسم :مو هوا بلغ بس مو لاقينها**

**بشـآر رفع حاجبه : وانتا سبت شغلك اللي مخليك ماتقدر تقعد مع اهلك وجالس تدور على بنته \_ ملامحه باين انو مومقتنع \_**

**جاسم بيحاول يتمسك برايـه : انتا ايش لك انا اديت للرجال كلمه**

**بشار قرب منـو : مو مشكله الصوره وعندي حرسلها للمركز وهما يشوفو الموضوع \_ يشد على كلامه \_ عشان اسهلك الموضوع انا حجبلك هيا**

**جاسم سحب الصوره في ثانيـه منو : لاتدخل نفسك بدي المواضيع**

**بشار ماهتم للصوره عنده نسخه : عادي انا فاضي**

**جاسم بهجوميـه : بشاار خلي النفس عليك طيبه**

**بشار ببروده :ايش حتسـوي !قولي تهديداتك دي ايش نهايتها !**

**جاسم يتنفــس بصوت مسموع مع العصبيــه**

**يطالع في ولده ونفسه يضربـه**

**لأول مرا يكرهه لدي الدرجه**

**ولده سـآر له بيت خاص ووظيفــه مافي احسن منــها مومحتاج لأحد**

**مايعرف كيف يهدده ولا يلوي ذراعــه**

**امــه**

**امــه الشي الوحيد اللي ممكن بشـآر يهجد ويحترمه لو هددها فيــه**

**قال بااسلوب غبــي**

**باإسلوب مافيلو اي عقلانيـه : والله لو ماتعدلت معايا والله لأحرق قلب امك ومالها رجعه لبيتي**

**بشـآر يطالع فيه مصدوم مو مستوعب**

**ايش دخل دا في دا**

**ايش دخل امــه بالموضوغ ..يعاملها وكأنها شي مالو قيمه عصب منو ورايح يبا يطلقها ايش دخل**

**بشـآر : اووه ! \_ سكت شويا وبعدها قال بهدوء \_ بطل بطل**

**جــلال خارج من الاستــراحه وشــآفهم الاتنين واقفين بعيد ويتكلمو كآن ماشي لسيـآرته**

**وفجاه شاف جاسم مسك بشارمن ثوبـه ودفو للسياره**

**جري بخطوووات سريعه لهم ..**

**ماهتم ولده بيتألم ولا لا بس خلاص انعمى**

**قاعد بضغط نفســي وتهديدات**

**وولده قاعد يستهزأ فيــه وصل لمرحله انو يستحقره بدا الشكـل**

**الفتره الاخيره جاسم يحس نفسه ضعيف ومايقدر يرد عليـه بسبب اسلوبـ بشار الوسـخ**

**بس حيوريــه الوجه الجديد اللي يتعامل فيه مع النــآس التانيه**

**قال بين اسنــآنه : دا كلو اللي قاعد اسويه عشانكم وفي النهايه القى انسان جاحد زيك**

**بشـآر ماقدر ينطق بكلمـه مع الألم اللي حسه**

**ابوه كمل بقهر : انا ضيعت عمري عشان اخليك احسن واحد**

**بشـآر طالع فيـه وقال بالقوه : انتا ايش سويت عشاني ! رميتني في بيت اخوك انتا عارف ايش كان يسرلي هناك صح !**

**ابوه شد على ثوبـ بشــآر وقال بحرقه : اسسسسكت**

**جا جــلال وبعد جااسم وهوا يطالع حولينــه : ياهوو انتو في الشـآرع ايش بببكم**

**بشار مسك في بــآب السياره وقال لأبوه :لو تحرق نفسك عشاني انا ماحسامحك لاتتمنن عليا بشغلك**

**جلال طالع فيه بعصبيه : بشااااار احترم ابوك**

**بشار طالع فيهم الاتنين : مني محترررم احد واعلى مابخيله يركبـه**

**جلال يطالع مفجوع فيــه وجاسم مكرمش صورة روان بيده ويطالع بحقد لبشــآر**

**جلال يتكلم بتفاجئ : والله وكبرت يابشار سار صوتك يترفع علينا**

**بشـآر فتح باب السياره وجلال قفل الباب بعصبيه : انا بتكلم معاك**

**بشـآر رجع فتح الباب وكأنو مافي احد موجود وركب السيــآره وشغلها وحرك من جمبــهم**

**جاسسسم شادد على قبضه يده اللي وسطها الصوره مكرمشـــه**

**ويحس بحريقــه جوتـه**

**جلال طالع فيـه وهوا مصدوم :دا الكلام معاه ضايــع ! اخصرك منو**

**جـآسم ساب جلال واتوجه لسيارته مايبى يتكلم**

**كيف يخصره وهوا ولده وفيه احد بيهدده فيــه**

**صح كارهه وحاقد عليــه حــآليا بس عارف لو وصلو تهديد تاني حيتجنن**

**امــآ بشـآر حــرك السيـآره ومشي بكل سرعتـه واول مابعد عن المنطقـه جنب السياره**

**حط راسـه على دركسون السياره وهوا ياخد انفـآسه بقهــر رفع يده ويفتح اول ازرار من ياقــه الثوب**

**مرت دقايق وهوا يحاول يهدى**

**يكره ابــوه**

**مو قادر يسامحـه**

**مهما يسويـلو ماحيشوف غير طفولتــه اللي دمرها ابــوه باإهمـآله له..**

**مالو نفــس يرجع لشقه اصحـآبه**

**يبـآ وحده جمبـو حاليا مايشتكي لكن يرتاح وبــس**

**اخد جوآله واتصـل على اخر رقم :رغـد ... فينك ؟ .. عادي اجيكي !**

**في مكــآن تاني لو تــدري انو اللي بتسـويه قالب الدنيا حريقــه ماكان بللت مخدتها حاليا بدموعـها ...**

**سمعت صوت باب ا لشقه ينفتح ورفعت جسمها من على الليانه ومسحت دموعها بسرعه**

**اتربعت وابتسـمت من قبل لاتدخل روان : هلااا و**

**وانقطع صوتها لما شافت وجه روان :ايش بك !**

**روان رمت المفاتيـح في الارض واتوجهت لهديـل جلست جمبها وحضنتها وتبـكي**

**هديل صوتها اترخى وقالت : روان ايش بك**

**روان تهرج بين بكـآها : ياريتني ماقابلت نعيمه**

**بعدت عنها وتأشر على رقبتها: احس في شي خانقني مو مبسوطه أول مرا احس بدا الاحساس**

**هديل : قوليلي كيف اقدر اساعدك**

**روان تمسح دموعها وتتكلم : قابلت هدى**

**هديل فتحت عينها مفجوعه : فين لقيتيها**

**روان : ادتني عنوانها نعيمه المهم كنت ابا شي منها \_ بتردد قالتلها نص الهرجه \_ تبا فلوس عشان تجبلي معلومات**

**هديل انفجعت : هدى اللي طالبه الفلوس ؟**

**روان اشرت براسها باإيوا**

**هديل لساتها معقده حواجبها : كم تبى**

**روان : خمسه الاف**

**هديل : اييييش !! تمزحي**

**روان : والله**

**هديل لساتها مو مستوعبه دي كانت اختهم الكبيـره : ايش بها !**

**روان تمسح دموعها وتتكلم : مو عارفه اكرهها ولا احزن عليها سسرت خايفه يكون مصيرنا في يوم زيها**

**هديل : ليش ايش بها**

**روان رفعت كتفها وقالت بصوت مخنوق : ماعرفتها ياهديل كان نفسي احضنها والله بس شكلها غريب**

**هديـل سكتت ومو مستوعبــه قد ايش اتعقدت هيا وروان بعد ماراحو وسابوهم كآنو يبكو بالايام عشان اشتاقولهم**

**دول اخوات كآنو ينامو وياكلو ويدافعو عن بعض مرو بمواقف كل وحده كانت تسند فيهم التـآنيه**

**واليوم هدى توقف قدامها وتطلب فلوس عشان تساعدها ..**

**هديل : طيب حساعدك بالفلوس وارميـها في وجهها بس لاتبكي**

**روان : والله مدري ببكي على نفسي والذل اللي عاملتني فيه هدى ولا على هدى وكيف سارت لما شوفتها خوفت ..خوفت انو في يوم اضطر اسوي زيها**

**هديل مو مستوعبه كيف شافتها روان لكن استنتجت ..مدت يدها ومسكت يد روان : انا وانتي مع بعض لو وحده فينا بيوم ضعفت تقوي التانيه صح ولا لا طول عمرك كنتي تقويني ليش بتقولي دا الكلام**

**روان رفعت كتفها : مدري من يوم ماعرفت انوعندي اهل وسرت احس اني ضعيفه سرت احس فيكي وبكل شي مريتي فيه**

**هديل ابتسمتلها : وانا عديت داكلو عشان انتي كنتي جمبي وانتي نفس الشي ححاول اخد وظيفه تانيه وحندبر الفلوس**

**روان ماقالتلها لا : تباني اسرق عشان**

**هديل قاطعتها بصوت عالي :والله ياروان لو سرقتي والله العظيم ياويلك انا مستعده اشتغل باأربع وظايف لو فيه وقت بس لاتسرقي**

**روان : طيب ماحصبر ماعندي صبر استنى شهر ولا شهرين عشان نقدر نجمع مبلغ كدا**

**هديل مسكت يد روان وضغطت عليها : الا شهر واحد وحقدر اجبلك نص المبلغ وانتي حتقدري تدبري الباقي ولو نقص علينا شي بسيط مو مشكله نكلم لؤي**

**روان اشرت براسها بالنفي : لامابى ادخل لؤي يكفي ايجار البيت والمقاضي اللي يجيبها**

**هديل : بقوول لو احتجنا نروحله بس حاليا حنعتمد على نفسنا ...روان إنتي قويـه طول عمرك مو موضوع زي كدا يهزك ويخليكي ماتعرفي تتصرفي عندك وقت شغلك في المسا حاولي تدوري شغل في الصباح**

**روان لأول مرا هديل اللي توجهها**

**قد ايش الموضوع دامرها من جوتها مو عارفه تفكر عــدل**

**وماتدري كيف هديل دي الفتره جايبه دي القوه**

**فتره بسيطه اتغيرت كتيــر**

**سارت كل وحده عكس التــآنيه**

**يمكن لأنو هيا حاليا تــمر بصدمـه ..**

**روان هزت راسها بطاعه وهديـل حضنتها : بس يادلوعه**

**روان ضحكت بين دموعها : اسرري**

**هديل بجديه : والله ياروان ماحنسى كيف وقفتي معايا وجا اليوم اللي اردلك اللي سويتيـه**

**روان مبسوطه انو في احد بيساعدها لوحدها مو قادره تسوي شي**

**ضعيفه .. خايفه .. وعلى قد ماتبى تعرف الحقيقه لكن مرعوبـه بنفس الوقت منها ..**

**هديل طالعت فيها : غريبه ماجبتي سندوشتات**

**روان : حناكل اندومي**

**هديل وقفت : اخخخخيرا**

**روان :حيوانه كنت بعذبك انا**

**هديل : مرررا وتغصبيني بالقوه كأنو انتي اللي مسويته**

**روان : بفلوووووس تبيه يترمي**

**هديل : هههههههه**

**روان : بكرا الصباح خارجه مع لؤي حيجيب تالا**

**هديل : امااا ايش حبها فجأه**

**روان : لا تلاقي جايبها عشان يعذبها بعيد عن امها**

**هديل : هههههههههههههه مجنون**

**روان اترسمت على وجهها ابتسامه بسيطه :تعالي طيب معايا**

**هديل : لا خليني في الصباح اخرج ادورلي شغله تانيه**

**روان: شكلي اجل حصرف لؤي وادورلي**

**هديل قاطعتها : لااا غيري جو ولاحقين على الشغل**

**روان:ماليا نفس اخرج مع انو والله وحشني الحقير**

**هديل ضحكت : اخرجي وانبسطي هوا يوم انا حدورلي وادورلك**

**روان : طيب**

**روان عارفه انو نهايتها حتســرق ماتحس انوعندها صبــر**

**بس ماتدري ليش خايفه دي المرا من السرقه عشان كداد بتحاول تخرج الموضوع من راسها**

**هديــل راحت للمطبـخ تسويلهم عشـآ جا في بالها موضوع علا انها تسويلها مكيـآج زي ماقالت**

**اكيــد حتاخد مبلـغ عليـه حلو..**

**قلبها قبضها لما اتذكرت عزآم والعيله كلها ماعندها جرئـه تشوفهم تاني**

**كرهتهم كلهم حتحاول تدور شغل ولو مالقت حترجع عشـآن روان**

**حتضغط على نفسـها وترضى بالاهانه اللي جـآتها ...**

**امـآ روان في الغرفه التانيه جالسه لسى مكانها ماتدري ليش ماقالت لهديل انو هدى طلبت تنظفلها الشقه**

**مومتعوده تخبي عليها شـي .. خافت من ردة فعلها**

**بسم الله ، الحمد لله ، سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، الحمد لله ، الحمد لله ، الحمد لله ، الله اكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت.**

**في مكــآن تاني وقـف السياره قدام احد المستشفيـآت ... راح لناحيتها وفتح البـآب**

**مد يدو وبيمسك يدها الا هيا سحبتها وطالعت فيه**

**قال بهدوء : تعالي**

**لمى طالعت في المستشفى واشرت براسها : مابى مابى انزل**

**تميم : مافي شي بس بطمن عليكي**

**لمى : ابى ارجع البيت رجعني البيت**

**تميم : من ايش خايفه**

**لمى بكيــت : رجعني مابى اروح مكان ابا ارجع**

**تميم مو عارفه يتصرف معاها : طيب بس خلي الدكتور يكشف عليكي ماحيسويلك شي تاني**

**لمى صرخت بكل صوتــها : قلتت مااابى مابى اروح مكككان مااابى احد يشوفني**

**تميم انفجع رفع يده بعد ماطالع حولينه :طيب طيب خلاص اهدي اسمعي انا بس ابى الدكتور يشوفك عشان ليث بعدها مايقدر يقرب منك تاني**

**لمى بس سمعت اسم ليث تاني وماستوعبت ولا كلمه يقولها وبكيــت بكل صوتــها. .**

**مو فاهمــه مو قادره تستوعب راسها مصدددع وشويا وتحس بينفجر من الالم**

**جسمها يوجعها كل عظمــه في جسمها تون عليــها ..**

**تميم قفل البـآب وهوا مو قادر يسحبها ويدخلها غصبا عنها رجع مكـآنه وقفل باب السياره طالع فيها : لمى خلاص حرجعك**

**لمى مغطيـه وجهها بيدها وتبـــكي: وديني عند ماما ابا ماما**

**تميم مرا انفجع من الطلـب !شغل السياره وبكل ضعف يكلمها : خلاص حوديكي عند امي لاتبكي**

**مسك جواله وارسل لتـآمر " لاتودي امي مكـآن لمى تبـآها "**

**تميم يتكلم وعينه في الطريق والجوال وهوا يكتب ..**

**تـآمر رد عليـه " ليش !!!!! "**

**تميم " ماوديتها المستشفى مارضيت تنزل "**

**تامر : اهبل انتا نزلها بالقوه "**

**تميم : ياخي ماقدر لو شوفتها حتفهمني "**

**تامر " لا حول ولا قوه الا بلله قلتلك اقتل الكلب دا "**

**تميم " وربي اللي ماسكني مرته بعدين اكلمك "**

**يطالع في اختـه كل شويــآ حتى الطرحه مو على راسـها..نسي ياخدها مع الفجعه من شكلها وحالتها**

**شعرها مغطي نص وجهها ..مخفي اثارالضــرب**

**ومرت ليـث حطتلها لصـق في جبينها على الجرح اللي نزل دم منـو**

**ترفع يدهاكل شويـآ وهيا شويا تمررها على وجهها**

**وشويا على يدها وشويـآ على رجلها مو عارفه ايش اللي يوجعها بزبـط**

**شويـآ تبكي وشويا يختفي صوتـها..**

**وقفـت السيـآره وهنـآ تميم فتح الباب وراح باإتجاهها بس هيا فتحت الباب وخرجت بنفسها**

**كان بيمسكها بعدت يدو عنها : سيبني**

**مو عارف ليش بتعامله كــدآ ... مو عارف ايش بتفكر طول الطريـق ..**

**سابـها وهيا تطلع درج العماره وتوقف شويـآ وهوا يوقف معاها**

**يحس بشي يوجعه بقلبه كل مايطالع فيـها وكأنه هوا السبب بحالتها دي كلها**

**سابها تاخد راحتها وتطلع لوحدها زي ماتبـى**

**وصلت عند باب الشقـه وتميم فك الباب وهيا دخلــت للصـآله على طول**

**امـها وقفـت وتامر ماقدر يوقف مع الفجعه**

**طالعت في امها**

**وبدأت كل مشاعرها تتلخبــط**

**في ناس يتمنو يكونو عندهم ام وهيا تتمنى انها تعيش بدون ام**

**بدأ تنفسها يـزيد تميم وراها وتــآمر قدامها**

**محد عارف ايش هدوئها دا**

**امها علقت على تميم : كان سبتها يمكن تحترم نفسها**

**لمـــى خلاص يمكن دا الشي اللي فـ جرها**

**اتوجهت باإتجااه امها وهيا تصــترخ : تبي تموووتيني انتتتي صححح**

**تـآمر قام مفجوع ومسكها قبل لاتتهجم على امه**

**وهيا سارت تصرخ بكل صوتها : انا اكررررهك الله ياخخخخدك**

**تامر يرفع صوتــه :لمممى اسكتتي**

**تدف تامر بكل جنوون وتبــكي وتصرخ : سيبووووني اكرهكم كلهم ياااريتني ترف وافتكيت منكم**

**تميــم مفجوع يطالع في اختـو اللي كأنها مجنـونه ومو بعقلها ماقدر يتحرك**

**وتـآمر قاعد يحاول يمسك يدها وهيا تدفدف وتصــرخ**

**وامها بس سمعت اسم ترف ولا اتـــحركت ولا قالت شي**

**تامر يحاول يمسكها: لمممى خللللاص**

**لمى تصرخ وتبكي : خلو ليث يقتتتلني انا اباه يقتتلني عشان ماما ترتاح**

**تامر حوط يدو بالقووه حولينها وهوا ماسكها : خلاص اهدددي\_ يطالع في تميمم \_ دخخخل امي غرفتها**

**تميم واقــف يحــس ذاكرتـه استرجعت كل شــي**

**وصراخهم في البيـت**

**ولمى تنضرب اول مرا**

**وهوا واقف بدون حــركه**

**وتامر يحاول يتدارك الموقف**

**نفس صرخه تامر لما قلو روح اتصل على ابــويا بس دي المرا قلو : تمممميم بقووولك دخل امي**

**لمى رمت نفسها بالارض وتامر نزل معاها لمستواها : آآآآآآ ارحموووني انا ايش سويتلكم**

**تامر لساته حاضنها وهيا تبــكي بكل صوتها يحس حبالها الصوتيه حتتقطع**

**عمرو ماشافها منهاره وتبــكي كدا بس من شكلها عرف قد ايش انضــربت**

**وجهها المنفــخ خلاه مايفكر بموضوع الصور اللي انتشرت**

**حس انها حتتجنن زي ماأمو اتجننت وعايشه على المهدئـآت**

**يمرر يدوعلى ظهرها ويتوعد : ماحيطب ليث البيت لاتخافي**

**بس قال ليث سارت تدف يدو تااااني وزاد صوت بكاها: سيببببني**

**تامر لأول مرا يبـكي قال وهوا يحاول يمسكها تاني : خلااص يااالمى**

**امــآ تميم سحب امه اللي ماسوت شي دخلها غرفتـها جلسهاعلى سريرها واخد حبـوبها : خدي**

**اخدت بدون اي تعليــق تميـم بيحاول مايحس بكره ناحيـتها**

**بيحاول**

**سدحها على السرير : ارتـآحي**

**اخد علب الحبـوب ومايبــى تسوي شي مجنــون ..**

**خرج من الغرفه وهوا سامع تـآمر يقرأ على لمــى وهيا بس تشهق بدون ماتبــكي**

**اتوجه لغرفتــه وقفل على نفسـه الباب جلس على طرف السرير ورمى بعدها علب الحبـوب على الجدار**

**خلل اياديه الاتنين في شعره وهوا حاسس بصداع مو طبيعي**

**ايش الحيــآه اللي عايشينها دي**

**مخنـــوق ...نفسه يسبلهم البيت وخلاص**

**مو قادر يتحمــل دي العيشـه**

**ام مجنـونه ... اخ متخلف عقليــآ ... اخت مو عارفين فين اراضيها ... واختهم التــآنيه عايشه اسوء حيـآه ..وهوا وتــآمر ضايعين في النص**

**حاسس بضعف مو طبيعي .. يبــآ احد يسـآعده**

**يبـآ احد يشيــل همـه ويسمعه شويــآ**

**رفع جوالــه لكن دا مو زي بشـآر اللي يبــآ اي احد**

**دا عارف انو دي الانســآنه الوحيده اللي يباها تسمعلو ..**

**اتصــل عليـها وهيا ردت من اول رنــه مستنيه اتصاله على نــآر**

**:الووو**

**سمع صوتــها كان حيتكلم بس ماقدر بــكي**

**رشـآ كانت جالسه على سريرها وتحس قلبها طاح مع الفجعه قالت : تمميــم ؟**

**تميــم ماتوقع انو لو اتصــل ماحيقدر ينطق بشـي يبا يتكلم بس مو قادر يطلع معاه اي حرف**

**بس يبــكي**

**رشـآ وقلبها يدق بجنون قالت بكل خووف: تميم ايش بك**

**تميم حاول يتكلم قال بكلمات متقطعه وهوا ينطقها من قلبــه : انا ... تعبــآن يارشـآ .. مو قادر... اتحمل**

**رشا يدها تتنافض وتحس قلبها فجأه سار يوجعها قالت بدون ماتحس ماتدري لأنها متعاطفه او بجد تقصدها : ايش بك حبيبي ايش سار**

**تميم مع الهم اللي فيه ماستوعب اصلا كلمه حبيبي**

**بس صوتها الهادي اللي فيه كميــه حنـآن دا لوحده يخليـه يبا يتكلم ويحكيـها**

**يتكلم بين بكـآه ولأول مرا يكون ضعيف قدام احد : كـآره نفسي ..كاره حيـآتي .. كاره كل شي مخنووق انا مخنووق والله**

**رشا موعارفه ايش سـآر تهرج وتبا تبكي هيا حساسه خلقه وكيف لما تسمع صوتـه بدا الشكل : من ايش مخنوق**

**تميم : من كل شي مافي شي عدل في حيـآتي اخواتي الاتنين كل وحده قاعده تعيش اوسخ عيشه وانا اتفرج وماقدر اسوي شي حاسس اني ضعيف ووسخ**

**رشـآ : سار شي للمى لمى كويسـآ**

**تميم : لا مو كويسـآ اختي حتتجنن وانا قاعد اتفرج عليها**

**سكت شويـآ وبعدها قالها بصوته المهزوز : رشا**

**رشا وقلبها يدق بجنون : ايوا**

**تميم مسح دموعه وحاول يتكلم : انا اتصلت عليكي لأني حسيت اني احتاجك مابى اظلمك معايا اسمعي وبعدها احكمي اذا تبي تكلميني مرا تانيه ولا لا**

**رشـآ مرا خايفه مو عارفه ايش الهرجه : ايش فيه**

**تميم مو عارف دا وقته ولا لا بس خلاص حاسس نفسه منهــآروهيا اول وحده جات بباله**

**مايبى يخطبها وبعدين يفجعها بعيلته المجنونه حيقولها كل شي وهيا تحكم : كلامي دا ماباه يطلع لأحد**

**رشــآ مو بس خايفه حاليا الا مرعوووبه قالت بهدوء : طيب**

**تميم اخد نفسه ... عيونه محمره مو متردد في الشي اللي حيسويه : انا عندي اخت كانت في الاصلاحيه وخرجت من هناك ومانعرف كيف عايشه \_ صوته خانه \_ اختي اغتصبها واحد وهيا صغيره واهلي حاطين اللوم عليها وكأنها كانت تفهم قاطعوها ورموها واحنا كلنا مشينا وراهم ... امي بعد الهرجه تعبت نفسيتها وسرنا نوديها لدكتور نفسي لكن حالتها كل مالها تسوء وصلت لمرحله انها كانت تشوف لمى هيا ترف تضربها بكل جنون واخويا الكبيــر ليث مجنون متخلف كل همه يلقى ترف عشان يقتلها وهوا اللي اخد لمى ضـربها كأنو يضرب حيوانه مو اخته وأهو حاليا الوضع اديت لأمي مهدئاتها واخويا تامر ماسك لمى ويقرا عليها عشان تهدى**

**فجـــعهآآآ كآن يقدر يقولها هيا حبه حبــه لكن خلاص موقادر قال كل شــي**

**رمى كل شــي ... لما قال الكلام واستوعــب عرف انه فجعها**

**صمـــت فضيـع**

**بلع ريقــه وحسس شي خانقه مايدري ندم انو اتكلم ولا لا**

**عارف انها حتسيبه البنت اكبر همها ومشاكلها زوجـآت ابوها**

**: انا .. آنـآ عارف انو**

**رشـآ قاطعته وبخوف سئلت: ليش ماقلتلي شي من اول**

**تميم سكت وبعدها قال : لأني احبك بس استوعبت انو من حقك تعرفي لأنو مابى اظلم احد تـآني \_ لما مالقى اي رد منها قال بكل ضعف \_ رشا انـآ احب كل شي فيكي ...عمري ماحسيت انو في شي حلو ف حياتي الا لما عرفتك**

**رشا ماتدري ايش تحــس خايفـــه بشكل مو طبيعي**

**بيقول كلام مجنننننوووون مشاعرها اتلخبطت صوتــه وهوا يبكي**

**كلمه احبك .. احساسها اساسا من ناحيتــه**

**انعمت عن كل العيوب اللي قالها ..قالت وقلبها يدق بجنون : وانا كمان احبك**

**غمض عينه بكل قوتــه وحس في لحظه قلبه طاااح**

**ماتوقع ...ماتوقع يسمعها**

**اخد نفسـه بصوت مسموع ... مايدري هيا مجنونه لأنها رضيت فيه بعد الكلام دا**

**ولا ايــش بزبـط**

**فتح عينه : رشـآ**

**رشا بصووت يادوب يطلع منها : ايوا**

**تميم خاف انها تكون حزنت عليه بس : ماباكي تحزني عليا وتقولي كلام من ورا قلبك**

**رشا بخوف : الكلام اللي قلتو ماحيأثر في رايي فيك دي حاجات سارت لأهلك وماححكم عليك بسبايبهم ..**

**كلآمــها خلاه بدي اللحظه نفسـه يحضنها**

**طول عمرهم بيتحاكمو بسبب تصرفات اختـهم**

**كبـر وانضرب بالمدرسه وكان مسخره وهوا صغير بسبب حكايه تــرف اللي مالو صلاح فيـها**

**شردو من المنطقه اللي هما فيـها لأنه كلهم بيحكمو عليهم بسبب تــرف**

**لمـى قاعده تدفع تمن موضوع برضو تــرف**

**مافي احـد عاقــل ووصلو انهم قطعو صلتهم باقرب النــآس ..**

**قالها تاني من قلبه :وربي احبك**

**رشا ابتسمت بس برضو تحس انها حزنانه عليه : لاتضايق نفسك الله يخليك**

**تميم بالو مشتت بينها وبين لمى : بس حطمن على لمى وارجع اكلمك..**

**رشـآ : طيب**

**قفــل منها والاتنين موعارفين ينبسـطو بالشي اللي سار ولا لأ**

**ارتــآح انو اتقبلتــو ,,, اتوقع انها حتاخد كم يوم عشان تردله**

**لكن وسـطه هم مو قادر يشيله**

**خوفه على لمــى**

**حقده على ليـث**

**تفكيـره بترف**

**كل شي خانقـه**

**امـآ هيا اتوقعت لما يعترفلها حتكون مرا مبسوطه بس تحس انها تبا تبـكي**

**ماتوقعت انو دي حيـآته**

**حنــونه لأبعد درجـه**

**كل همها انها تكون جمبـه دحين**

**تتمنى انها تقدر تمسك يدو ولا تحضنـه**

**نفسها تهديـه وتخليه ينسى كل شي ..**

**ماتنكــر انها مرعوبـه من اهله لكن خوفها عليه طغى على رعبها ..**

**خـرج من الغرفـه ..هدووء موطبيعي .. اتوجه للصاله مالقى احد**

**راح لغرفه لمى .. لقى تامر جالس على طرف سريرها وهيا نايمـه بعبايتها**

**تامر لما انتبـه لتميم قام من مكـآنه وخرج بكل صمت الغرفه**

**مالو نفس يتكلم مع احد**

**عدا من جمــب تميم والاتنين ساكتيــن ... مو عارفين ايش يســو**

**كل وآحد في همه .. واللي استوعبـوه انهم مايقدرو يسو شي لليـث عشان صحة امهم**

**اتـوجه تـآمر لقسم الضيوف وجا دوره يجلس مع نفســه**

**قفل على نفسـه الباب وقعد بكل تعــب على اقرب كرسي عند البا ب**

**فجأه جات ببالو تــرف وكلام خلود انها بتدعي عليهم .. يمكن وضعهم بيزيــد كدا بسبب دعآويـها**

**بسبب انها مظلومــه .. يبا يتصل يعتذرلها**

**يبا يقولها انو احنا بنعاني كمان**

**رفع جوآلــه واتصل بكل تردد عارف انو احتمال كبير ماتـرد**

**لكن بـرضو اتصل ..**

**مرا ... مرتــين وبعدين جاه صوت ولد**

**قال بااستغراب : الو ؟**

**سـآمي ماكان يبا مامته تصحى خرج بالجوال وبدال مايصمته رد بالغلط**

**سمع صوت تامر مرا تانيــه ورفع الجوال لأذنه : هلا**

**تـآمر سكت**

**وبعدها سامي قال : مين معايا؟**

**تامر بشك : سامي ؟**

**عارف اسمـو من خلـود ..**

**سامي عقد حوآجبه وقعد في الصاله : ايوا مين ؟**

**تامر بتردد : انا ..انا خالك تامر**

**سـآمي فتح عينه على وسعها ..وقف .. طالع بخوف باإتجاه غرفه امــه**

**ودخل غرفتــه بخطوات سـريعه وخـآيفه ..**

**سامي ماعرف ايش يقول ..**

**تامر : كيفك**

**سامي وقلبه يدق بسرعه: طيب**

**تامر : فين ترف**

**سامي جلس على سريره : نايمه**

**تامر وهوا حاسس بتوتر كمان وبيتكلم مع ولدها : كيفها**

**سامي : دحين احسن**

**تامر عقد حوآجبه : ليش ساار شي**

**سامي : كانت تعبانه**

**تامر : سلامتها**

**سامي سكت وبعدها قال : ممكن اقابلك**

**تامر بعد لحظـه وهوامتردد : ايوا**

**سـآمي باارتباك: حتصل عليك من جوالي واحذف رقمك من هنآ**

**تامر : دقييقه انا بتكلم مع ترف**

**سامي : ماما لاتكلمها دي الفتره خليها ترتاح**

**تامر : ترتاح ؟ ليش ايش بها ؟**

**سامي جابها من النهايه : ماتبى تسمع سيرتكم**

**تامر حاسس انو بيتكلم مع شخص كبيـر : مو انا ابا اعتذرلها**

**سامي ابتسم زي ماجا في بالو انهم طيبين : طيب خليها شويه قدام انا حاليا بقابلك وابا اتكلم معاك**

**تامر : امك ماحتزعل**

**سامي : ماحقولها الا لما اشوفها هديت \_ قال بضعف \_ انا اباكم ابا اهل امي**

**تامر مو عارف ايش يسـوي خايف ترف تعرف وبنفس الوقت خايف من فضول سامي : طيب متى ماتقدر كلمني وانا حجيك**

**سامي ابتسم وقلبه يدق بسـرعه مو مصدق انو حيجلس مع خاله : انا مرا مبسوط نفسي اشوفكم من زمان**

**تامر غصبا عنه انبسط حزنـه : وانا كمان نفسي اشوف ولد اختي كيف سار رجال ويعتمد عليه**

**ســآمي فجأه سار زي الطفــل اللي الكلـمه خلتـو فخور بنفسـه ..ابتسم من قلبه**

**حس بسعاده مو طبيعيه بس عشان الجمله اللي قالـها ...**

**سامي خاف ترف تصحى : حكلمك من جوالي ولاتتصل على ماما دي الفتره**

**تـآمر :ان شاءالله يلا استنـآك**

**سامي والابتسامه مو قادر يخفيـها : طيب مع سلامه**

**قفــل وبسـرعه نقل رقمـه لجواله وكلمه في الواتس " دا رقمي "**

**امـآ تامر مو قادر ماينبسط على قد مو خايف من ردة فعل تـرف**

**بس نفسـه يقابل ولدها ...نفسـه يحضن ولد اختـه**

**عاش الولـد دا حياه صعبــه كلهم عارفين انو كان في دار الايتـآم لين ماخرجت**

**محد كلف نفسـه يروح يشـوفه**

**بيحاول يعوضـه ويتكلم معاه يمكن ضميـره اللي ياأنبه ناحية ترف يرتـآح شويـآ ...**

**ابتسم وكتبلو " متى ماتحتاجني كلمني "**

**كلمــآت بسيـطه مايدري قد ايش تأثر بنفسيــته**

**قرأها اكتر من عشره مرات**

**دموعه اتجمعت في عينــه**

**عنده خــآل**

**ويبــآه يجيه لما يحتاجه**

**يده اتنافضت وكتبلو " شكرا .. "**

**قرأها تامر مافهم مايدري انو ورا الشـآشه واحد خانتو الكلمات**

**ويبـآ يبكي كتبـلو "عفوا " وبعدها قفل جوآاله**

**اما سـآمي قاعد يقرا المحادثه كدا مرا وكأنه فيها شي مهم او طويــله**

**تزيد ابتسامته كل شويــآ**

**انسدح على سريره وهوا يطالع في السقــف ويفكــر**

**عنده خـآل**

**وشكلو طيــب**

**رفع جسمو بسرعه لما اتذكر جوال امه حذف رقم تامر ورجعو جمبها**

**طلع صوت مزعج وهوا بيقـفل البـآب**

**فتحت عينها في الغرفه اللي اضائتها خافــته**

**حاولت ترجع تنـآم بس سارت تفكــر كيف ليـث ممكن يكون عرف مكـآنها**

**اكيـد تامر قلو عشان كدا اتصل عليها داك اليوم**

**يستهبل انو بيساعدها وهوا نيته شي تاني**

**دا تفكيــرها دا اللي وصلوه هما لها بااسلوبهم**

**فكــرت فكــرت ونامت تاني بدون ماتحــس ....**

**قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الاموركلها كما يعلمنا السورة من القرآن ، يفول : ( إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولاأقدروتعلم ولاأعلم وأنت علام الغيوم ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ـ ويسمي حاجته ـ خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال عاجله وآجله ـ فأقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال عاجله وآجله ـ فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به).**

**صحي من النوم واتوجه لغرفتــها.. مالقــآها نادى مرتــه اللي في المطبخ وبتسوي شاهي**

**: سااااراااا**

**يدها اتنفضت حطت الكاسات على الطاوله وهيا خايفه تخــرج**

**حتحاول تتمسك بكلامها وخلاص**

**خرجت من المطبـخ : ايوا**

**ليـث : فين لمممى**

**بتحاول تكون واثقه بكلامها : جا تميم اخدها**

**ليث : باإذن مين ياخدها**

**رفعت كتفها : مدري اصلا كنت اصلي ولدك اللي فتحلو البــآب ويقولي دخل وهوا معصب اخدها وخرج**

**ليـث : احممممممممممممد ...احممممد تعااال هنــآ**

**خرج من غرفته بسرعه بعد مارمى اللي بيده ...**

**ساره تحرك يدها بتوتر وتطالع في ولدها ..**

**ليـث : ليش ماصحيتني لما جا خالك**

**حافظ الكلام من امه زي اســـمه مستحيل يغلطه بحــرف**

**كبره على انهم يكذبو على ابوهم ويكونو بصف امهم ...**

**: مدري هوا دخل بسرعه سئلني فين عمه لمى وقلتلو**

**ساره كملت: حسبت انتا كلمتو يجي ياخدها**

**ليث عصـــب: القاها منننك ولا من ولدك الغبــي**

**دخل غرفتـه وهوا معصب وقفل الباب باأقوى ماعنده**

**سـآره ابتسمت لأحمد وهيا تبـآ تبكي تنقهر لما تشوف نظرة الرعب في عين ولدها : روح العب حبيبي**

**اشر براسـه ودخل ...**

**سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ..**

**في صبـــآح يوم جديـــد ...**

**طالــع فيها وهوا يشوفـها بعينــه اجمــل بنت كل شي مخليـه متوتر**

**يحس دقات قلبــه بتزيـد مع كل حركه بتسويها**

**يبا يصارحها قرب وهوا يشم ريحة عطــرها اللي يميزها فيها عن مليون وحده**

**مسك يدها الصغيره مقارنه بيده**

**نــآعمه زي الحريــر**

**بااارده بشكل مو طبيعي**

**: انا أحبك**

**ابتسمت وقالت : براااء**

**بـــراء**

**بــــرااء**

**صوتــها يتكرر بس من نــآعم قاعد يتحول لصوت ولــد**

**كآن مبتسم بس بدأ يكشــر وهوا مومستوعــب**

**فتح عينــه ولقى وجــه محمـود : براااااء**

**انفـــــــــــــجع**

**كان شايفها وفجأه شاف وجه محمود**

**جلس مفجوع على السرير :هاااا**

**محمود انفــجع دخل يصحيـه ومو عارفه ايش بو : ايش بك**

**برااء بعصبيـه ووجهه كلو نوم ومو مستوعب اللي سار : انتا ايش بك**

**محمود خاف منو : بصحيك انا انتا ايش بك**

**برااء مرا تانيه يعيد ببلاهه :انتا اللي ايش بك**

**محمود يبا يموووت ضحك عارف انو مو بعقلو ..**

**محمود اشر على بــرا : امي مرا تعبانه مدري ايش بـها**

**برااء : اييششش \_ دف اللحاف من عليــه ونط من على سريره \_**

**خرج من الغرفــه بكل سرعه وهوا ببوكســر بس**

**مو عارف ينزل ولا يروح غرفه نومها : فينها فييينها**

**فجأه محمود يضحك بكل صوته وهوا واقف عند باب ... مايبطل حركــآته**

**مبسوط انو اخوه رجع يعيش معاهم ...**

**بــراء استوعب دوبــه دار عليــه وعينه كلها شـــر صرخ بصوته اللي يفجع محمود : ياااااكلبب تعااال**

**محمود جــري ونزل للدرج وهوا مميــت ضحك**

**وبــراء نازل جــري وراه**

**محمود رمى نفســه في حضن امـه : اللله يخليكي انقذذذذيني**

**امه طالعت مفجوعه ببراء اللي نازل بدا الشكل : ايش فيييه**

**براء سحب محمود من رجله ورماه في الارض : انا تسوي فيااا كدا ياااااكلب**

**محمود يضحك ورافع اياديه : والله معليش والله هههههههههههه**

**امه قامت وتحاول تدف براء وتبا تضحك: براااء سيبوو كسرت ظهر الولد**

**براء حط رجلو على رقبة محمود ومحمود ماسك رجلو : اخخخخخر مرررا لاتموتني ياابراء**

**براء يدعس : لا أمووتك هااا**

**امـه بعدت برااء بالقوه : ااايش فييه ايش بببكم**

**براء بعد واشر عليه ومحمود مسدوح في الارض: الكللب يقولي انك تعبانه وصحيت مفجوع**

**امه طالعت فيه وضحكت : تفاول عليا يامحمود**

**محمود : مو راضي يصحى طيب ومتنح قلت افجعه عشان يفوق هههههههههههه**

**براء انقهر لما سمعه يضحك كان حيروح يضربه الا امه مسكته وهيا تضحك: سيبو حرام عليك**

**محمود جلس واتربع بالارض وابتسم بشيطنتو :والله احبك يابراااء مبسوط انك رجعت**

**براء رفع صباعو: انتا اللي حتخليني اسيب البيت**

**محمود : ههههههههههههههههههه**

**امه : اطلع اللبس حتقعد كدا**

**براء استوعب منظرو طالع في محمود : والله ماحسيبك في حالك بس اصبر عليا**

**محمود ارسلو بوسه في الجو : انا اخوك الصغير الحبوب**

**براء :انتا اوسخ شي جا على الدنيا دي**

**محمود :هههههههههههههههههه**

**امه ماتت ضحك قالها بحقــد ومن قلبـه**

**طلع لغرفته ولقى الشغاله نازله نزلت عينها وهوا طلع ومستحي من نفســه**

**سب محمود مليون مــرا**

**دخل غرفــته وجلس على السرير يبا يرتاح من الجري والفجعه اللي اخدها**

**بعد دقايق استوعب الحلم اللي حلمــه**

**انفجع من نفســه**

**ليش حلم بتــرف**

**ويقولها احبــك**

**الاحساس اللي بالحلم كأنو حقيقه حتى ريحة عطرها بجد حس فيـها**

**التوتر كل شي جننـه**

**كانت قريبه منــو في الحلم مرا زي لما كآن شايلها**

**بس اتذكر الحلم رجع قلبــه يدق بسـرعه**

**مو عارف ايش بو**

**وقـف تـآني وهوا يبا ينفض كل الافكـآر الغريبه ...**

**طالع في الساعه اللي على الكومديـنه وقال يستحمـى ويفطر ويروح الدوآم**

**ابتسم لاشعوريـآ لما اتذكر انها جايه**

**واختفت الابتسامه بسـرعه " ايش بي انـــآ !!!!!!!!! "**

**مو قادر يصــآرح نفسـه ويفهم مشـآعره بيشــرد من التفكير بدا الموضوع وبــس**

**امــآ هيا عكســه تماما كل تفكيرها حاليا اسـآمـه جهزت الفطـور وتناديــه : سااااااااااام**

**دخلت الغرفه وقفلت المكيــف : يلا قوم افطر معايا شويا ماشيه**

**سامي شال اللحاف من على وجهه وقال بتعب :كم مرا اقولك ياماما لاتطفي المكيـف**

**ترف : الغرفه زي التلج ارحم نفسك**

**سامي غطى وجهه بلحااف: ابااا انام اجاااازه اليوم**

**ترف جات لعنده وتسحب اللحاف وهوا ماسكه: سامي سيب**

**سامي : مااامااا تعباان**

**ترف تشد اللحاف : ياحيييوان سيب والله لأضربك لو ماسبت**

**سامي ساب اللحاف فجــأه وهيا اتقربعت على ورا وطــآحت كآنت تسحب بكل قوتها**

**سامي جلس مفجوووع :مااامااا**

**رجعت بكل سرررعه لورا وطاحت في الارض وانصقعت بالجدار : آآآآآآآآآه**

**سامي قام بااتجاهها وهوا يضحك ومفجوع :ماما**

**رفعت جسمها وجلست : آآآآي ياحيوان عورتتتني**

**سامي نزل لمستواها وميت ضحك :فيه احد كدا يسوي**

**ترف ضربتو على كتفو كدا مرا : انتا سبت اللحاف فجاه**

**سامي : انتي قلتيلي اسيبو**

**ترف : قولي المرا التانيه قبل لاتسيبو**

**سامي : ههههههه انا سبتو بعد كلامك**

**ترف اتنرفزت ماتبى تطلع غلطانه صرخت وهيا ماسكه ظهرها : اسسسري اقول**

**سامي ماات ضحك كان فيه نوم وفـــآق مع بلاهتها :والله ياماما انتي اكتر وحده في الحياه تتقربعي**

**ترف وقفت ومسكت ظهرها باألم : من بلاهتك**

**سامي : ايش دخلني دحين فيه احد يسحب كدا اللحاف**

**ترف طالعت فيه وبعصبيه : اسكككت مابى اسمع صووتك**

**سامي بااستهزاء:ههههههههههههههههه طيب انا اسف انا الغلطان عشان المفروض اقولك انا حسيب اللحاف ياماما انتبهي**

**ترف طالعت فيه بنظرة تهديد مرا بتتألم وهوا يستهبل**

**خاف وقال باستسلام :انا اسف**

**ترف باأمر : هيا اخرج افطر معايا**

**مشي قدامها وهوا يضحك من غير صوت**

**شافت كتفو يتحرك وصرخت بككل صوتها :شاااايفتـــــك**

**ماقدر يكتم وضحك بكل صوتــه**

**ماتكذدب تعشــق ضحكتــه مرت من جمبو بسرعه وضربت كتفه : طيب ياسامي**

**سامي مسك يدها وباسها : والله اسف خلاص**

**جلسو في الصـآله وتـرف تاكل وتعاملو بكل دلع : اصبلك شاهي ... تبا بيــض**

**تحط الاكل قدآمه وكأنو الطاوله كبيـره وفيها اصناف كتير**

**سامي : حتروحي اليوم الدوام**

**تـرف : مدري ابا اقعد معاك**

**سامي : خلاص ياماماوالله مرا زودتيها**

**ترف:ههههههه اصلا مكسوفه والله اروح**

**سامي : كأنك صحبة المحل**

**ترف : ههههههههههههه**

**سامي يشـرب الشاهي ويتكلم : حشوف لو محمود فاضي حروحله**

**ترف : سرت مرا مع محمود دي الفتره**

**سامي ابتسم : مرا انبسط وانا عندهم حتى امه وابوه مرا طيبين ...وبراء كمان**

**ترف طالعت فيه ونزلت عينها على الاكل لما سمعت اسمو ماتدري ليش ماعلقت**

**سامي : محمود اهبل من كتر مو مبسوط عشان رجع يعيش معاهم براء كل يوم يسويلو شي يفجعه**

**ترف اكلت الخيـآر وموعارفه تعلق ..سارت تبا تعلق ولو حتى تعليق سامج بس مو قادره**

**سامي حس : ايش بك**

**ترف استوعبت وقالت وهيا بتفتح موضوع : ليش فين كان**

**سامي:كان متزوج ودحين طلقها مدري بيطلقها مدري ايش موضوعه بزبط**

**ترف ببلاهه وهيا برضو تبا ترمي اي هرج : ماحبيتو دا براء**

**سامي بردة فعل سريعه :والله مرا طيــب حتى لما تعبتي والله انكسفت منو من كتر ماوقف معانا \_ بتردد قال \_ مو عارف اصلا ايش اقلو بعد ماخليتو يشيلك والله مكسوف بس كـ**

**وماكمل كلامــه لأنو انشرقــت في الشاهــي**

**سارت تكح ووجهها احمــر**

**سامي انفجع قرب منها وحط يدو على ظهرها : اجبلك مويــآ**

**اتنفست بصوت مسموع وحطت يدها على رقبتها :ااااايييييييييش**

**سامي حس انو اتورط قال بخوف : ايش؟**

**عارف ايش تقصد**

**اشرت على نفسها : شااالني !**

**سامي يبا يبرر : ايوا كنتي مو حاسه بنفسك وانا خايف**

**ترف تبا تبــكي : خلاص مو لازم احد يمسكني سيبني اموت عادي**

**سامي ضحك ووقفت ضحكته لما فرصعتله عينها قال بخوف : انا اسف**

**ترف غطت وجهها بااحراج : اااه ياااغبي ياااغبي**

**سامي موحاسس انو سوا شي غلط صح يغار عليــها**

**لكن الموقف اللي اتحط فيه اقوى انو يفكر زي كدا**

**قال بتبرير وهوا نفسه يضحك وجهها مضحكه : ماما عادي انتي ماكنتي حاسه**

**ترف بصعبيه : ايش يعني ماكنت حاسه خلاص يسوي اللي يباه**

**سامي ماسك نفسه لايضحك عينو ف عينها ووجهه كل مالو يحمــر : يعني .. اقصد .. خلاص كأني ماقلتلك لاتفكري**

**ترف تضربه على راسه :انتا غبببببي ... غبي غبي صححح**

**سامي ميت ضحك رفع يده وهوا يتحاشى ضرباتها :ماما والله مافكرت كنت خايف عليكي**

**ترف : يااااربي كيف كيف حطالع فيه دحين**

**سامي :براء طيب والله يعني حتى هوا حطك على السرير ومشي**

**ترف تطالع فيـه مفجوعه**

**تبـآ تبكي**

**انسدحت على الكنبه وغطت وجهها بالركازه وصرخت بكل احررراج**

**سامي حط يدو على ظهرها ويعيد الكلمه وهوا مبتسم: انا اسف**

**كلمتــه الشهيره في كل موقف غبي يسويــه**

**يقولها بكل براائـــه**

**ترف حاسه بااحراج مو طبيعي : ارجع نااام انا غلطانه صحيتك**

**سامي : طيب ماحتروحي للدوام**

**ترف لساتها مغطيه وجهها :مابى اشوف احد**

**سامي : ههههههههههه ماما ماكنتي انتي حاسه**

**نرفزها رفعت جسمها وطالعت فيه وتهرج بتلكلك : ايش يعني ايش يعني ماكنت حاسه ميته كنت ..سؤال انا كنت ميته**

**سامي يعشق امو لما تتنرفز حرك راسه بكل برائه بالنفي**

**ترف : خلاااص لاتقولي ماكنت حاسه مرا تانيه دام لسى فيه عملية الشهيق والزفير دي تتصرف تسوي اي شي بس ماتخلي احد يمسكني فاااااهم**

**سامي بكل طاعه حرك راســه**

**سندت جسمها على الكنبه وضمت يدها تحت صدرها وتبا تبــكي**

**تتمنى انو ماقلها ... كيف حتطالع في وجه برااء**

**سامي قرب منـها وباسها:خلاص ياحلوه انا اسف**

**ترف بعدتو بيدها :بعددد عني**

**سامي رجع ياأذيها :والله اسف .. خلاص مر يومين يكون اكيد نسي**

**ترف طالعت فيه بحقد ورجع قال : انا اسف**

**اشرت براسها \_ قووم قوم من قدام وجهي ارجع نام وانطق في غرفتك**

**سامي كان بيمسك يدها الا سحبتها: سيبني**

**سامي : طيب ماحتروحي الدوام**

**ترف بقهر:حرووح**

**سامي ابتسم وقال كلمه كلمه وهوا يستفزها :اتذكري انو انتي ماكنتي تحسي بشي**

**شالت الركازات اللي جمبـها وسارت ترميها عليـــه : اقلبببببببببك وجهك ياسامي اقلبب وجهككك**

**دخل غرفته وهوا يضحك وقفل على نفســه فتح الباب تاني وخرج راسه : انا اسف**

**صرخت بكل صوتها :انقللللللللع**

**قفل الباب وصوت ضحكه واصل لعندها**

**ابتسمت وضحكت ووجهها محمــر**

**دخلت غرفتها تخرج للبس وتتذكروتحس بحراره بوجهها وترجع تقعد على السرير**

**ماتبى تروح**

**ماتبى تشـــوفه**

**ضربت راسها ببلاهه : غبيه غبيه حبكت امرض**

**استوعبت حركتها البلهه ونزلت يدها رجعت رمت نفسها بين المخدات ...**

**امـآ سامي جلس على سريره وهوا مبتســم يحب امه لما تكون بدا المود**

**يحب ردات فعلها مسك جواله وزادت لما شاف محادثته مع خالـه**

**مسميـه "استـآذ فاضل "**

**مدرس الانجليزي ...**

**كتبلو " صباح الخيـر.. كيفك ياخالي .. ينفع اليوم اشوفك "**

**ارسل الكلام**

**صمت الجوال وشال الاشعارات اللي تطلع في الشاشه الرئيسيه احتيـآط**

**غير الرقم السري وزبـط وضعه ...**

**مارد عليــه .. فتح الانستقرام وهوا يتفرج على مقاطع مضحكه ويضــحك**

**بـعد نص سـآعه فتحت الباب : انا ماشيه**

**سامي طالع فيـها وابتسم بااعجاب : ايش الجمال دا كلو**

**ترف شمقت بوجهه وقفلت الباب**

**وهوا ضحك رمى الجوال وقام وراها فتح الباب : ماما**

**ترف تلبس الجزمه وماتطالع فيه :نعمم**

**سامي : شكلك حلو**

**ترف : غصباعنك**

**سامي بعد صمت :ليش ماتغيري الجينز**

**ترف طالعت فيه : مالك صلاح**

**اخدت شنطتـها وهوا يطالع فيها وهيا تمشــي ماحب الجينز عليها**

**شكل جسمها ملفت بشكل فضيــع**

**لابسـه بنطلون جينز بس هاي ويســت وبلوزه بيضـآ من ناحيه الكتف مطرزه بورود صغيره**

**وكالعاده جزمتها البيـضـآ والخلخال مزين بدآيه رجلها .. شعرها رافعتـه بعشوائيـه**

**مكيـآجهآ خفيف .**

**خرجت من البيت**

**وسامي لحقها على طــول يبا يوصلها للمول حتى جواله نساه**

**في التاكسي تدخل جوالها في شنطتها :ليش جاي**

**سامي طلب منها مرا وماحيقولها تاني .. مايحب يدخل بدي المواضيع**

**البيئه اللي كبر فيها كلهم نفس الشي بيلبسو لكن مايدري كل مايكبر سار يتحسس من دا الموضوع**

**سامي :عادي بوصلك بنفسي**

**ترف : غاوي شقى يعني**

**سامي طالع فيها: ليش كارهتني اليوم**

**ترف طالعت فيه بنص عين :انتا عارف**

**سامي مسك يدها : خلاص والله ماحزعلك تاني**

**ترف : طيب مو زعلانه اصلا بس مكسوفه شويا ( رفعت صباعها بتهديد \_ اصحك تقول شي**

**كانت خايفه يقولها انتي ماكنتي حاسه عشان حتديه كف وقتها حتى لو في تاكسي**

**سامي : ههههههههههه طيــب**

**وصلـها لين باب المحل ومشــي وهيا هنـآ دخلت وابتسمت لما شافت بس ميرنــآ**

**سلمت عليها ميرنا وهيا تقولها الحمدالله على سلامتك ..**

**عرفت انو بــراء مو في المحل ابتسمت براحه ..**

**ولا دقــآيق الا داخل وفي يده كوب القهوه وفي يده التانيه جواله**

**مبتسم ويطالع في شاشه الجوال**

**قلبــها طــآح وطاح اكتر لما حذبتها ابتسامته فجأه وبدون سبب وكأنها اول مرا تشوفه**

**رفع عينـه واختفت الابتسامه لما شافها**

**يحس انو رجلو تقيلــه مو قادر يروحلها**

**حاول يكون طبيعي مشي بخطوات تقيله وكل خطوه تزيد فيها دقات قلبـه اكتتر**

**وصل قبالها : كيفك**

**ترف واقفه وحاسه بتوتر بذات بعد كلام سامي ضمت ايااديها لبعض : كويسا**

**براء: الحمدالله على سلامتك**

**ترف : الله يسلمك**

**يطالع في عينـها نزل عينه بتوتر : انا داخل**

**ترف بعدت عن طريقه :طيب**

**قال كلمتين وردت عليه بكلمتيــن بس من التوتر اللي جوتهم حسو انو اطول حوار قد سار بينهم ...**

**ميــرنا تطالع متنحــه براء ولا عبـرها بسلام حتى**

**هدوئه وهوا يتكلم مع ترف غريــب**

**كان بيدخل وبطل حط كوبه على الطاوله وقعد على الكرسي الدائري المرتفع**

**يطالع في لبســها على قد مو عاجبتـــه على قد مو حاسس انو شابب نااار وهوا يشوف اي احد يطالع فيها ...**

**البناطيل دي تبين تقاسيم الجسم اكتــر بذآت لو انو مغــري**

**ودا اللي شايفه هوا حاليا**

**بيحاول يهدي نفســه " ايش لي انا ...بطل بلاهه يابرااااء "**

**خرج سجارته ولأول مرا يدخن وســط المحل ترف وميرنا كانو واقفين بنص المحل ويتكلمو**

**سمعو صوت الولاعه وطالعو الاتنين في براء**

**اول مرا يشوفوه يدخــن**

**ميرنا همستلها :بدأ يطور ويجلس في المحل**

**ترف ماتبى تعلق في اي موضوع يخصه : اها**

**ميرنا تتكلم معاها وفجأه سمع صوت ترف تضحك**

**حس كأنو انكب على قلبــو المحروق مويـآ بارده**

**مايتذكر ادا دي اول مرا يسمعها ولا لا بس انبسط**

**يطالع فيها وهيا تتكلم ومبتسمه**

**نفسو يشوفها كدا مبسوطه طول وقتها**

**غمازتها محفوره بخدها يتأمل عينها**

**خشمها شفايفها كل شي عاجبــه**

**استوعب لما شاف ميرنا تطالع فيه نزل عينه على جوالــه**

**دخلـو زباين ... حرمه ورجــآل**

**الرجال كآن محترم بس براء خلاص حاسس بغيره مو طبيعيه**

**بس عشان اتكلم مع تــرف سار يحرك رجله بتوتر**

**قــآم من مكانه وخـرج معصب من المحــل ... يبا يهدى**

**يمشي بدون اتجاه معين**

**" تستهبببل انا ايش لي فيها تتكلم مع اللي تباه ليش مقهور "**

**" اصلا انا ايش ابا منــها "**

**" حتقارن دي بميسـآ ! تحشش وعندها ولد مو عارف هوا ولدها ولا اتبنتو ! "**

**" ححتتبناه ليش ! طيب اصلا ليش منسوب للدوله ! كيف يكون عندها ولد ومنسوب للدوله ! "**

**" مو دي يابراء اللي المفروض تطالع فيها ..تحزن وكل شي وحوقف معاها لكن مو لدرجه اني اغار عليها "**

**رجــع للمحل بعد ماحط براســه انو حيحط حدود للشعور الغبي اللي قاعد يحس فيـه بس اول ماشافها**

**وهيا جالسه على طاولتها وتتثاوب بملل لانت ملامحه**

**ابتسم وهوا باين في عينه انو متخــــــرفن لين ماختم الخرفنه خلاص**

**يشوفها تتمطع وكدا حاسس موسيقى رومنسيه وسط راسه**

**عايش جو رومنسي بينه وبين نفســه ومو قادر يستوعب انو جننتو رسممي مع انو كل اللي سار بينهم جدالات**

**فاق من سرحانه لما مسكت ظهرها واتألمت**

**وقبل ميرنا ماتتكلم هوا هرج : ايش بك**

**فجأه ترف طالعت فيه وحست الالم اختفى مع الفجعه : ولاشي**

**براء : لوتبي ترجعي البيت ارجعي**

**ترف : لالا عادي**

**براء استوعب انو ساير مرا خفيف ماكان كدا مع ميســآ كانت تحبه لأنه تقيــل حتى في حبه ليها كان تقيــل**

**اتوجه للطاوله وحط السمــآعات في اذنه ايوا حيحارب نفســه**

**ماحيسمع صوتــها**

**ولا حيرفع عينه باإتجاهها بدأ يفضح نفسـه دا وهوا ماكمل لسى ساعتين قاعد معاها ...**

**مرت دقـــآيق وهيا سارت تطــآلع كل شـويه فيـه ..**

**واول ماتتذكر انو شالها تتوتر**

**ميــرنا الشاهد على الاحداث شايفه نظراتهم وبيعاملوها كأنها مزهريه محد شايل همها**

**براء في صراع نفســي بين يرفع عينه ويطالع فيـها ولا خلاص ينسى انو فيه شي اسمو ترف بالمحل**

**ولازم يتعود ...**

**عدت من قدام الطاوله وريحه عطرها خلاه يتوتر حتى وهوا مابيطالع ...**

**امــآ ميرنا قالت تسحب نفسها من المحل الاتنين ساكتيـن حاسه انو هيا الســبب**

**مرت فتره صمت يدخلو الناس وتتعامل تـرف معاهم بعد صمت نص سـآعه .. اتوجهت ترف له**

**وهوا يشوفها تقرب منـه حطت يدها على الطاوله وتحرك يدها عليها بتوتر وتتكلم : ماقلتلي ايش سار مع ليث**

**براء ماستوعب مين ليث : مين دا !**

**ترف بهدوء تهرج وحست الكلمه تقيله بس قالتها: اخويا**

**براء :اهاا ايوا ولاشي بس جا سئل مرتيـن وشكلو يحسبني اعرفك فا\_ سكت شويا وبعدين قال \_ هددك !**

**ترف نزلت عينهاعلى الطاوله وبعدها طالعت فيه : بس؟**

**براء: ايوا .. قبل لاأجيكي ايش سوا معاكي**

**ترف ماقدرت ماتقوله يمكن لأنها خايفه لدحين وتبا براء يستوعب انو جايه وهيا عارفه انو ليث ماحيقدر يقرب دامه فيه : خنقني كنت حاسه اني حموت بس جا واحد وحرمتـه وهوا سابني**

**براء مو بس انصدم الا لو فيه شي بعد الصدمه هوا مارر فيها حاليا**

**اتوقع تقول صرخ عليا**

**اداني كف**

**تهرج وهوا مفجوع : من جدك !؟**

**ترف : انا مابى اسويلك مشاكل وماكنت بجي اساسا**

**براء قاطعها : ماعليكي مني انا اقصد انتي ليش ماتشتكي انا حوقف معاكي وشاهد على كل شي**

**ترف شالت يدها من على الطاوله وبان الخوف بعينها: لا مابى**

**براء : ليش ؟ مو خايفه على نفسك مو خايفه انو يعرف بيتك**

**ترف دقات قلبها تزيـد وكأنه جا يزيدها ..تحس بيتها امان ليش يخوفها دحين حتى من بيتها**

**رجعت خطوى لورا وادتو ظهرها وتبا تمشي**

**تبا تبــكي**

**براء استوعب انو رعبــها**

**حس ببلاهه وغبــآء كيف يزيدها وهيا دوبها بدأت تبتسم اخيرا**

**بعد من ورا الطاوله وقبل لاتخرج من المحل مسك يدها وسابها على طول لما وقفت : معليش خلاص سوي اللي يريحك وانا معاكي**

**ترف دموعها بعينها مايدري قد ايش خايفه شافت الموت بعينها وهوا خانقها ويهرج بااسلوب يفجع : انا قلتلك مابى ارجع**

**براء : ماتبيي تشتكي لاتشتكي انا خوفت عليكي بس ماتوقعت انو ممكن يتهجم جا في بالي انو حياخدك زي ماقال بيت اهلك وخلاص**

**ماعلقت يطالع بعينها وهيا متجمعه فيها الدموع وتلعب باأظافير يدها بتوتتر**

**حــآسس انو ضعيــف بشكل مو طبيعي**

**وخـآيف عليها من اخوها اللي مو عارف ايش هرجتـه**

**: ترف \_ طالعت فيه \_ خلاص لاتتوتري قلتلك ماحيقرب منك وانا فيه وماحقترح عليكي شي بعد كدا انتي حره سوي اللي تبيـه**

**ترف ابتسمت غصبا عنــها : شكرا**

**براء ابتسم زيها : ادخلي خلاص**

**ترف مشيت وجلست على طاولتها كالعاده جمب الملابس وهوا ووقف قبالها رفعت راسها وبتطالع فيـه :كيفو سـآمي**

**ترف : تمام**

**براء : خلاص اخيرا حتداومي**

**ترف ضحكت : ان شاءلله خلاص حداوم وماحستهبل**

**براء : ايوا من دحين اقوولك ترا حبدأ اخصم**

**ترف نزلت جسمها وهيا تمرر يدها على الخلخال وتحركه يمين ويسـآر ورافعه عينها عليه وتهرج : لا تهدد ترا اتنرفز**

**براء رفع حاجبه وضحك : خيير ! تراني مابهدد بقولك شي من شروط العمل**

**ترف رفعت جسمها ومسكت ظهرها : برضو قولي ياترف \_ ماعرفت ايش تقول لأنه ماقال شي غلط \_ طيب خلاص**

**براء :ههههههههه بس تبي تتمشكلي**

**ترف : مدري اسلوبك يستفزني**

**براء : عشاني رجال برضو صح**

**ترف ابتسمت وقالت بعد مارخي صوتها : ايوا**

**براء الابتسامه من قلبـه طالعه .. ضحكتــه نظرتـو كل شي مشـرق فيـه**

**اشر براسه عليها : ايش بو ظهرك**

**ترف : طحت**

**براء : فين**

**ترف مو عارفه ايش تقول برستيجها مايسمحلها تقوله الموقف : اآ في في الدرج**

**براء: ايش التفكير دا**

**ترف ضحكت : ولاشي**

**براء : كذابه صح**

**ترف :هههههههههه لا مو كذابه**

**براء : بلله فين طحتي**

**ترف في ثواني وجهها حمر : قلتلك في الدرج**

**براء مصـر يعرف : يلا اهرجي ماحسيبك لين ماتقوليلي**

**تـرف مسكت اذنها بتوتر ومتمسكه برايها : طحت في الدرج..**

**دخلو بنتين المحل وهيا وقفت واشـرت : مايسير لازم اروحلهم**

**شردت بســرعه وهوا ضحك قال بصوت عالي : مصيرهم يخرجو**

**البنتين طالعو في بعض وهوا انحرج لأنه استوعب مفهوم الكلمــه وسـخ**

**وتـرف انحرجت اكتر منـه ووجهها محمـر**

**تتكلم معاهم وهما كل شويــآ يطالعو في براء ووفيـها**

**ترف كانت بتدخل تجبلهم مقاسات ومرت من جمب طاولتو وهمستلو:مبسوط كدا**

**وضحك بصوت عالي وترف انفجعت ودخلت جري المخزن**

**اما هوآ دخل وراها ...**

**البنتين اللي برا**

**: واا يناااسو يجننو**

**: والله قليلين ادب كمان داخلين لوحدهم**

**صحبتها ضربتها : انتي تفكيرك وسـخ شوفي اصلا من اول كيف يطالع فيها**

**ترف اخدت البلايز : انتا ايش جابك**

**براء : قوليلي كيف طحتي**

**ترف لاشعوريا ضحكت مفجوعه : منجدك انتا**

**براء وقف قبالها : ماحسيبك**

**ترف وجهها محمر وحاسه بحراره في جسمها كلو : خلاص خلاص لما يخرجو حقولك**

**بعدت بتخرج الا وقف قبالها : قولي والله**

**ترف : هههههههههههههه ترا والله الموضوع تافه \_ اشرت على برا \_ البنات واقفين خليني اروح**

**براء : قولي والله حقولك وانا حخليكي تخرجي**

**ترف مو قادره تبطل ضحك : هههههههههههه مجنون انتا خلاص والله حقولك**

**براء بعد : يلا روحي**

**خرجت بخطوات سـريعه وهوا خرج بعدها وكلهم مبتســمين والبنتين ابتسمو لاشعوريا معاهم ..**

**ادتهم وراحو حاسبـو عند بــراء اللي ياخد الفلوس منهم وعينه ينزلها ويرفعها بس على ترف ويرجع ياخد الفاتوره**

**ويطالع في ترف اللي مشغوله بالبلايز تعلقها .. ويدبس الفاتوره بالكيـس واداهم : لبس العافيه**

**اخدو الكيــس واول ماخرجو من المحل ماتو ضحك**

**: شوووفتي كيف يطالع فيها**

**: هههههههههههههه اتمنيت اني مكانها فجأه**

**اما هوا جـآه على طول وهيا تعلق اخر بلوزه وقف جمبهاوميـرنا دخلت طالعو فيها الاتنين وابتسمو ورجعو يتكلمو**

**براء : ها حكيني**

**ترف تسوي انها مشغوله : شويا طيب**

**براء سحب البلوزه :ها انا حسويها قوليلبي**

**ترف تطالع مفجوعه : ليش ليش ترا الموضوع سخيف**

**براء علق البلوزه :طيب انا ابا اعرف الموضوع السخيف**

**ترف ضمت يدها تحت صدرها وهيا منحرجه وقالت بقهر:والله مستحيه**

**براء اتجنن على حركتها زادت ابتسامته : حاولي اتخيليني سامي وحكي**

**ترف طالعت فيه بقهر : كلو من سامي اصلا**

**قالتها بااسلوب وحده مقهوره ضحك من قلبه قبل لايعرف كيف طاحت: ايش سوا**

**تـرف : كنت بصحي سامي واسحب اللحاف وصحي وسار هوا يسحب كمان موراضي يقوم قلتلو سيب والغبي سااب وانا طحت على ورا وانصقعت في الجدار**

**بـراء ضحك بكــل صوتــه**

**ترف اشرتلو على فمها : اووص ضحكتك مرا صوتها عالي**

**براء رجع يضحك تاني : كمان هوا الغبـــي**

**ترف : ايوا**

**براء : والله انتي \_ شد على الكلمه \_عبييييييييييييطه**

**ترف: مني عبيطه**

**براء : لا بلله يعني سبتي الموقف كلو وبتسبي المسكين سامي**

**ترف : ايوا لأنو غلطان**

**براء : ههههههههههههههههههه النقاش معاكي ضايع**

**ميــرنا تتمنى احد يعبـرها**

**تتمنى احد يشوفها نفسها تنطنط وترفع يدها وتقولهم انا معاااكم شوفوني**

**تكمله الفصل التاسع**

**خــلص دوامهم الصبـآحي من غيـر مايحسـو خرجت من المحل ولقتو على طول وراها**

**ابتسمتلو مشيـو وهما يتكلمو الاتنيــن وقفلها تـآكسي بنفسه مع انوكان نفسه يقولها انا اوصلك بس ماحب**

**يبدأها كدا**

**ماسك باب السياره : يلا طمنيني عليك لو وصلتي**

**رفعت حواجبها الاتنين وهيا جالسه في السياره**

**حس بنفسه وقال يرقع : عشان يعني اعرف اقصد اكتبيلي بالواتس وصلت بس وانا حفهم مو شرط تتصلي**

**ترف حستو مرا ارتبـك نفسها تضحك اشرت براسها ومو عارفه اذا حابه الاهتمام دا ولا لا بس يكفي انها موخايفه**

**وماشيه وعارفه انو فيه احد معاها : ان شاءالله**

**قفل الباب ومشي وهوا يمرر يدو على جبينه : اهجد**

**مشيت السياره وهيا سندت جسمه**

**ا على الكرسي وشنطتها بحضنها**

**الابتسامه ماتمحت من على وجهها ..**

**سامي في البيت ... جالو رد من تامر خلاه يكتئب لما قلو اليوم مرا صعبــه**

**بس نص سـآعه ورجع انبسط لما سئلو كيف دراستك وسار يسئل بتفاصيل عنو وسامي يرد ...**

**كلم محمود وقلو نتقابــل في الليل ... شغل مسلسل احمد مكــي يعشقه يحب يتفرج كل شي يخص احمد مكــي**

**كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الطهور،ثم يقوم فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلاَّ غُفر له )).**

**كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الطهور،ثم يقوم فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلاَّ غُفر له )).**

**كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الطهور،ثم يقوم فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلاَّ غُفر له )).**

**عصـــفور طل من الشبــآك ئالي يانونو**

**خبيني عندك خبيني دخلك يانونو**

**قلتله انته من وين قلي من حدودالسما**

**قلتلوو جاي من وين قالي من بيت الجيــران**

**قلتله خايف من مين قالي من القفص هربــآن**

**قلتله ريشاتك ويــن قلي فرفتها الزمـآن ...**

**عصـــفور طل من الشبــآك ئالي يانونو**

**خبيني عندك خبيني دخلك يانونو**

**نزلت ع خده دمعه وجناحاته متكيه**

**واتهدى بالارض وقال بدي امشي ومافيا**

**ضميتــه ع قلبي وصــآر يتوجع على جروحــآته**

**فتــح عينــه وهوا يسمع كلمــآت اغنيه فيـروز**

**مسدوح على الكنبه البيضــآ ومغطيتو باللحاف الازرق الفــآتح ..**

**جلس يسمع كلمـآت الاغنيـه والاغنيـه الهاديـه بدون موسيقى**

**مســرح مالو نفس يتحـرك**

**خـرجتلو وهيا شايله الفطـور : صحيت اخيرا**

**بشـآر يطالع فيها وهيا تحط الاكل قدامه : يلا قوم كل**

**بعداللحاف وجلــس وهوا لابس ثوبــه : ماليا نفس**

**رغد جلست جمبـو : لاتزعلني يابشـآر**

**بشار معقد حوآجبه واخلاقه ف خشمو: والله مابى**

**رغد اخدت العيش وحطتو في الجبنه اللي عليها زيت زيتون وزعتــر : عشاني كل دي اللقمه**

**بشـآر مايحب دي الحركات خلاص لما يفصل يفصل : خلاص بقولك يارغد ماليا نفس**

**رغد نزلت يدها : ماليا خاطر عندك**

**بدأ يتنرفز بس مايبى يزعلها مهما كآن سهرت امس معاه وهوا مخنوق لين مانــآم : الله يخليكي ياقلبي خلاص**

**رغد رجعت الاكل : خلاص حتى انا ماحاكل**

**بشـآر اتافف : رغد ماحب دي الحركات خلاص كلي انتي ايش لك فيا**

**رغد : كيف ماتباني اضايق لما اشوفك مضايق**

**بشـآر: انا مخنوق شويـآ بس لاتخنقيني زياده**

**رغد وقفت وقفلت الاغاني : انا بحاول ابسطك**

**بشـآر : اوك امس بسطتيني ودحين قاعده تستفزيني**

**رغد ضمت يدها تحت صدرها بزعل : قاعده ادلعك**

**بشار مد جسمو وسحب محفظتو ومفاتيح وجواله من على الطاوله : خلاص طيب شكـرا**

**رغد اتفاجئت نزلت يدها : فين رايح**

**بشـآر : فين يعني بيتي**

**رغد وقفت قباله : انا اسفه حبيبي والله مو عارفه كيف اخليك مبسوط**

**بشـآر مسك يدها وباسها بحركه متعود يسويها مع اي وحده:انبسطت معاكي**

**رغد مو حاسه بدا الشي في وجهه :بشـآر بس**

**بشار: خلاص خلاص وربي مصدع يارغد قلتلك انبسطت بس يفك الصداع حكلمك مابى ازعلك دحين**

**رغد باستسلام : طيب اتصل عليا**

**بشـآر طيب**

**رغد قربت منو وحضنتو : احبك**

**بشار :وانا كمـآن**

**خرج من شقتـها الصغيره ..واتوجه لسيارتـه مالو نفس حتى يرجع بيت اصحابــه**

**دوبه استوعب انو البيت مع الاصحاب ماينفع وانتا مخنوق**

**يحب يقعد في غرفته لوحده لين مايفــك**

**امـآ دحين مضطر يقعد معاهم زفر بضيق وشغل السيـآره**

**لو امـه ف بيتها كآن راحلها .. رفع جواله واتصـل دي المرا على اختـه**

**عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوئ لك بنعمتك على وأبوئ بذنبي ، فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت ) من قالها في النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقناً بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة . أخرجه البخاري.**

**بتمــر السـآعات وهيا على سريرها وبغرفتها**

**اللي اشعه الشمس البسيطه خلف الستاره البيضا منوره الغرفه ...**

**تتحرك بكل ألم .. تبــكي بدون صوت**

**الــم .. صداع ... كل شي يوجعها**

**ينفتح كل شويـآ باب الغرفه وتقفـل عينها ماراح تامر ولا تميم اليوم لدوامهم ..**

**عارفه انهم خايفين عليها بس ماتبى احد**

**حتى نفسها ماتبى تطالع في المرايه كارهه كل شــي ..**

**في الصــآله .. قاعده على كنبتها وفاتحه التلفزيون ... بس بالها مو معاه**

**مســرحه في عالم تـآني**

**اولادها كل شويـآ واحد فيهم يطالع فيها ويروح للمــى**

**دق جوآلها بـرقم غريــب .. اتمنت انو ليـث**

**تامر كذب عليها وقلها انو مسـآفر وحظر رقمـه من جوالها في الاتصالات والواتس ...**

**ردت على طول : الو**

**: السلام عليكم**

**ام لمى : وعليكم السلام ؟**

**: كيفكم**

**ام لمى : بخير الحمدالله مين ؟**

**: والله انا حابه اتعرف عليكي وعلى بنتــك لمى ..ولدي عدي شافها بالجامعه ويشهد على اخلاقها ونفسي اشوفها**

**ام لمى بجفاصه: تبي تشوفيها ليش ؟**

**ام عدي ارتبكت من الاسلوب : ولدي يبا يتقدم لبنتك لكن قلت اول لو حابه تشوفينا وهوا يقعد مع اولادك ويتعرفو احسن**

**ام لمى : اههاااا**

**ام عدي لدحين مالقت كلام عدل مو عارفه ايش تقول : حددو اليوم لو حابه واحنا ان شاءلله ماعندنا مانع**

**ام لمى : طيب بكرا ماعندنا شي**

**ام عدي انفجععععععت**

**اتوقعت تقول بعد تلاته ايام بعد اربعه ايام بعد اسبــوع**

**ام عدي بتحاول تكون كويسا : طيب خلاص ان شاءلله بكرا**

**ام لمى : مع سلامه**

**ام عدي ووجهها مصدوم: مع سلامه**

**ام لمى حطت جوالها وراحت لتــآمر فكت الباب فجعتو : اسسسمع اسممع**

**تامر كان يهرج مع سامي طالع باامو ونزل الجوال : هلا**

**ام لمى : فيه واااحد يعرف اختك بالجامعه وجاي يخطبها**

**تامر :مين دا**

**ام لمى : تقول عدي مدري ايش قلعة اسمو دا**

**تامر ..تميم اداه خبــر : اها ايوا ابوه كلم تميم**

**ام لمى خطت يدها على وسطها : ماشاءللله وانا اخر من يعللم**

**تامر : مدري ماجا في بالنا انو حيتصلو اكيـد**

**ام لمى :وايش قلة الحيـآ دي**

**تامر : ياأمي الادمي جاي يخطب فين قلة الحيا بالموضوع !**

**ام لمى : ماتعرف فين ليـث ابا اتصـل عليه واستشيره**

**تـآمر : لا قال لو طلع رقم جديد حيتصل**

**ام لمى : طيب بكرا حيجو**

**تامر انفجع : نعممم !**

**ام لمى : قالتلي حددي اليوم وقلتلها بكرا**

**تامر اشر بعشوائيه :انتي مو شايفه كيف شكل لمى**

**ام لمى: ايش بو شكلها خليهم يعرفو اننا مربينها مزبوط**

**تامر : ياأمي اتصلي اعتذري خليها شويا قدام البنت نفسيتها ا**

**ام لمى قاطعته : مني متصله على احد نفسيتها في حريقه كمان غلطانه وتبوني اطبطب عليها**

**خرجت من الغرفه وهيــآ معصبــه اما تامر مسك راسـه وهوا مو عارف ايش يسوي مع لمى دحين**

**في الغرفـه اللي جمبـو من امس ماكلمها .. حس انومو قادر يسمع صوتها بعد الكلام اللي قالو عن عيلتـه**

**بتردد اتصـل وهيا ردت على طــول**

**:السلام**

**:وعليكم السلام**

**: كيفك**

**: كويسا وانتا ؟**

**: تمام**

**رسميــــه وكأنه ماعترفو لبعــض بحاجه بينهم جميــله**

**تميم بعد صمت:انا اسف على امس**

**رشـآ : لا عادي كيف لمى**

**تميم : كويسا**

**صمــت تــآني**

**تميم ضحك بهدوء : لو ادري انو حيسير الوضع كدا غبي بيننا ماكان اتكلمت**

**رشا : امس استنيتك للصباح تتصل وماتصلت**

**تميم مرا انحرج : انا اسف والله ماقدرت اسمع صوتك بعد الكلام اللي قلته**

**رشـآ سكتت**

**تميم : حقك عليا والله انا غلطان بس ماتدري كيف الكلام اللي قلته تعبلي نفسيتي امس في حاجات كنت اشرد من التفكير فيها ليا فتره طويله وامس كلمتك وصارحتك فيها حسيت اني تعبت زيـآده وبنفس الوقت انكسفت من نفسي ومن اهلي**

**رشـآ: ليش تنكسف من نفسك انتا ماغلطت على احد وواقف بصف اختك وبتساعدها اذا عندك اخ مجنون فاإنتا مالك صلاح فيه**

**تميم : انا واقف بصف وحده من اخواتي والتانيه مدري فينها**

**رشـآ : طيب ليش ماتدور عليها**

**تميم: شوفتها قبل اسبوع يمكن بالغلط جاتني العياده واول ماشافتني شردت**

**رشـآ : طيب ماروحتلها !**

**تميم : مالحقت ومو قادر ادور عليها اخاف ليث يعرف مكانها واقلب حياتها حجيم زي لمى**

**رشـآ : ايش بو اخوك دا**

**تميم زفر بضيـق : مدري احزن على مرته وبزورتــه والله اختي اهو انا بوقف معاها اما بنتـه مدري ايش بيسوي معاها**

**رشـآ : الله يهديه**

**تميم: ان شاءالله**

**دخل الغرفـه تامر**

**تميـم وطى صوته: دقيقه واكلمك**

**رشـآ:طيب**

**قفــل منها وتامر دخل وقفل الباب : تخيييل**

**تميم حرك راسـه يمين ويسـآر وكأنو بيسمع موسيقى : اطرببببني**

**تــآمر : حجلطك حبيبي مو حطربك**

**تميم بتعب قال: يلا قوول ايش فيه كمان**

**تامر:اهل الولد اتصلو**

**تميم :اووه !**

**تامر : امك قالتلهم تعالو بكـرا**

**تميم: تمززح !!!**

**تامر :وربي ..اختك بلله ايش حتسوي لو عرفت**

**تميم : قول قول لأمك تكنسل**

**تامر : مو راضيه عصبت ومشيت**

**تميم: لا حول ولا قوه الا بلله حاول فيها**

**تـآمر جلس جمب تميم على السرير : انتا حتقول للمى**

**تميم طالع فيه:اسسري حاول في امي تكنسلهم**

**تامر: روح برضو انتا كلمها وشوف ايش حتسوي**

**تميم بعد صمت: ماتحس انو اللي بنسويه غلط**

**تامر :ايش بزبــط**

**تميم: انو حندخل دا الولد بيتنا**

**تامر : وربي ياتميم اني اباها تتزوج ويمكن ترتاح من ليث وامي سرت شايل همها**

**تميم وهوا مو مستوعب : بس لدا الادمي !!! يعني انتا ماشوفتو تحسو طايــش**

**تامر :والله شوف لو بتكلم بالمظاهر اخوك ليث اول خدعه بصريـه فماتدري يمكن دا الادمي طايش بس حيسعد لمى هيا تستخير وتحكم**

**تميم : ههههههههههههههه اهم شي خدعه بصريه**

**تامر:والله ف حياتي ماحسيت اني اكره شخص زي ليث**

**تميم : ياشيخ قفل سيرته لاتنكد عليا**

**تامر وقف : انا حروح اجل احاول في امي مرا تانيه تكلمهم**

**تميم : كوويس**

**امــآ امعدي قفلت وعدي جمبـها مفجوع زيها: ايش بكككرا ياأمي ايش السرعه دي**

**ام عدي رفعت كتفها:مدري انا مرا مو مرتاحه**

**عدي وقف :اجل انا ايش اقول ترا وربي مخنووق حرام عليكم**

**ام عدي طالعت فيه :مو دحين انتا االلي قلت اتصلي عليهم**

**عدي مو عارف ايش يبـى : مدري خلاص يعني انا لازم اجي بكرا ؟**

**ام عدي : ايوا انتا وابوك**

**عدي : ياللله**

**ام عدي : حاول في اختك تجي معايا**

**عدي : مو راضيه تقول \_ يقلدها \_ مكسوفه اشوف البنت**

**ام عدي : حتى اخوك قال ماحيجي**

**عدي : لو بيدي انا كمان ماروح**

**خرج من الغرفــه وخرج من البيت بكــبره مو عارف فين بيروح بس كدا بيقعد لوحده ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**صوت المنبــه اللي على الكومديـنه وجواله بيدقـو وهوا موحاسس ونايــم من قلبـه**

**جالسه في غرفه التلفزيون وتلعب في المكعبـآت حقتها سامعه صوت المنبه وخايفه تروحله وامها تصـرخ**

**تطالع كل شويـه فيها وهيا مسدوحه على الكنبـه امها ونفسها تنــآم**

**مصحيتها تالا من الساعه 7 الصبــآح**

**تفتح عينها وتغمضها غصبــآ عنها ..تالا ابتسمت لما شافتها نــآمت خلاص ...**

**وقفت بشويــش ومشيت بخطوات تقيـــله**

**دعست على المكعبات وطالعت في امها مفجوعه**

**بس ماتحركت..زادت ابتسامتها**

**وخرجت من الغرفه وبعدها جريت وهيا مبتسمه لغرفــه لؤي**

**فتحت الباب وخرج الهوا البـآرد**

**الغرفه كلها ظلام دخلت وقفلت الباب وراها**

**رفعت رجلها الصغيره وهيا تحاول تطلع السريرطلعت واتربعت جمبو**

**نايم على جنبو اليمين ..حطت يدها الصغيره على خده :لؤؤي .. لؤؤؤي**

**فتح عينــه وقعد يطالع فيها بدون اي حركــه كأنها جنيــه صغيـره مع الظلام دا**

**تالا شايفه وجهه خفيف مع نورالجوال قربت وجهها :انتا صاحي**

**لؤي ردة فعلو دايما انو مايتحرك يحرك بس عدسـه عينه :تالا!**

**ميلت راسها وابتسمت وبانت اسنانها : ايييوا قوم اقعد معايا**

**لؤي ولسى ميت نوم : ايش جابك**

**تالا انسدحت جمبو: طفششانه**

**بعدلها شويا جمبو عشان لاتطيح في الارض : روحي عند امك**

**تالا حاطه وجهها بوجهه : لا اباك انتا**

**لؤي غمض عينه :تعبان بنام**

**تالا:جوالك من اول يدق**

**لؤي فتح عينه ومديدو اخدالجوال وجلس بسرعه لما شافها الساعه 9ونص الصباح :اوووف**

**تالا جلست معاه : ايش فيـه**

**اتصــل على طول على روان وقام من على السرير وفتح اللمبــه**

**ردت عليـه : اخييرا**

**لؤي : معليش معليش معليش والله راحت عليا نومه**

**روان:والله خلاص بلبس وخارجه كنت حسحب عليك**

**لؤي : ربع ساعه وانا عندك**

**روان :طيب**

**قفـل وتالا اللقافه على طول:مين تكلم**

**لؤي : لقافه ايش تبي انتي**

**تالا : اوف ليش بس تهزأ**

**لؤي :اخرجي ابا اللبس**

**تالا غمضت عينها :ماحشوف شي**

**فتح دولاب الملابس : تبي تجي معايا ..**

**تالا شهقت ووقفت فوق السرير: اييييوا**

**لؤي ابتسم واخد الجينز وبلوزته الاورنج : طيب يلا اطلعي خليني اللبس**

**تالا نطت من على السرير وراحت لأمها**

**هوا غيـر ملابسه وماحياخدها الا عشــآن روان ..**

**في غرفه التلفزيون:ماما ماما**

**فتحت عينها:هاا**

**:قومي لبسيني لؤي يباني اروح معاه**

**عقدت حوآجبها : فين تروحو**

**تالا :مدري قلي انوحياخدني معاه**

**امها حسبتها تستهبل زي دايما : روحي اللعبي باألعباك تعبانه ياتوتي**

**تالا خبطت رجلها بالارض بتملل: طيب بس لبسيني عشان لايسيبني**

**امها جلست بتعب : بقولك اللعبي خلاص راسي والله يوجعني**

**لؤي وريحة عطره سبقته دخل الغرفه : صباح الخيـر**

**عدلت شعرها وابتسمت بااحراج لسى كل ماتشوفه تنحرج : صباح النور**

**لؤي : عادي اخد تالا معايا**

**تالا ابتسمت وطالعت في امها :شووفتي**

**:والله حسبتها تمــزح..فين حتاخدها**

**لؤي :مدري طفشان بتمشى وهيا صاحيه قلت اخدها**

**ماصدقت احد ياخدها صح متردده شويـآ بس حتستودعها الله وتدخل تنــآم :طيب بس اللبسها**

**دخلت الغرفه اتصلت على ابو لؤي وسئلتو اذا عادي ولا ولدك طـآيش بس شجعها انها تديه تالا**

**لبستـها وخرجت جري تالا : جيييييييييييييت جييييت**

**لؤي بعد ماكان متنرفز على تاخيرها ابتسم : يلا تعالي**

**: انتبه عليــها**

**خـرجو الاتنين وروان اتصــلت متنرفزه : سنننه يالؤي**

**لؤي :هههههههههه طيب دحين خلاص في الطريق**

**روان : قتلت ام يومي**

**لؤي : بسس ياااشيخه ترا كلها ساعتين اتأخرتها**

**روان : ايوا الساعتين دي كآن سويت شي مهم فيها**

**لؤي : يابنت انتي ايش بك بتهرجي معايا كدا**

**روان حست بنفسها : متنرفزه منك**

**لؤي : طيب اهجدي عشان لاأهجدك بكف**

**روان : هههههههههههه طيب ياقوي**

**لؤي : شوفتي انا كنت طيب وماأهزا خليتيني اسير متوحش معاكي**

**روان : معليش انا ماأمشي الا بدا الاسلوب**

**لؤي : ههههههههههههه كويس عارفه نفسـك**

**روان : ههههههه والله اتنرفزت وانا استنى**

**لؤي: خلاص حتذلي اهلنا عشان اتأخرنا اتجهزي انا في الطريق**

**روان تتمجع زي البنات المدلعات : تيب دقيقه بس باقيلي المناكير \_ اتكلمت بصوتها الطبيعي \_ ترا اناصحيت غيرت البلوزه وسرت جاهزه**

**لؤي : هههههههههههههههههه مافي اي انوثه ياساتر**

**روان :فايقه الصباح اقوم اتشيكلك**

**لؤي :ههههههه انتي ايش بك اليوم عليا ترا صاحي وانا تعبان عشان ابسطك**

**روان : لا بلله ذلني دلني على الخرجه**

**لؤي : لاحول ولا قوه الا بلله**

**روان : خليني اقوم اكل على بال تجي**

**لؤي : لا تاكلي خلاص نفطر مع بعض**

**روان:ايييوا وديني مطعم يجيبولي صحن قد وجهي ورامين في نص الصحن زيتونه وعود اسنان وندفع عشره الاف ونخرج**

**لؤي : ههههههههههههههههههههههههههههههه بلهه انتي**

**روان ضحكت :ترا بجد انا لساتي مصدومه من المطعم اللي وديتني هوا احس احلم فيه من كتر مو مقهوره على الفلوس اللي راحت**

**لؤي : هههههههههههههه دا وانا اللي دافع لوانتي دافعه ايش تسوي**

**روان شهقت :والله والله اقطع علاقتي فيك**

**لؤي :هههههههههههه اعوذ بلله منك**

**روان : هههههههه اعوذ بلله منك انتا انا ماحب النفس الأماره بالسوء**

**لؤي عقد حوآجبه ومازال يضحك : ايش الكلام الكبير دا**

**روان : ههههههههههههه مدري كان نفسي اقولو**

**اتكلمــو وهما بس يضحكــو ...ولما قرب قفل منـها**

**تالا طالعت فيه : بس تضحك تضحك اذني عورتني**

**لؤي: انتي ايش لك**

**تالا :ليش ماتضحك كدا معانا مين كنت تكلم**

**لؤي : لقاافه**

**وقــف السياره عند العمــآره ..**

**:فين تبي تروحي**

**تالا ابتسمت : ابا اشتري شوكولاتات**

**: طيب نروح نفطر وبعدين اشتريلك**

**تالا : لا اول اشتري شوكولاته الله يخلللللليك**

**لؤي : طيب**

**خرجت روان وفتحت باب السياره وتالا جالسه وقالت بصوت طفولي : وه ينننناس على النناس الطعمــه**

**لؤي اشر لتالا : ارجعي ورا**

**روان : لالا خليها حجلسها فوقي**

**تالا ساكتـه ومستحيـه**

**روان ركبت وحطت تالا فوقــها ...مسكت خدها : تجنن ماشاءالله \_ طالعت في لؤي \_ تتأكل خدودها**

**لؤي : طيب عبريني**

**روان:ههههههههههه نسيتك كيفك**

**لؤي بيتكلم الا روان مسكت خدود تالا تاني : وي ياااقلبي اناااا**

**لؤي طالع في الطريــق : بديت اندم**

**روان : ههههههههههه معللليش \_ حضنت تالا \_ ماأقاوم انا دول الكتاكيت**

**تالا : انا مو كتكوته**

**روان اتجننت لما اتكلمت : يسعدددك ياشيخه منتي كتكوته انتي حاجه صغيره تجنن**

**لؤي طالع فيها مفجوع ماتوقع كدا تتجنن**

**روان باستها بخدها كدا مرا : اباااا اخدها معايا البيــت**

**طبعــآ لؤي قاعد يسمع بووس وحضــن وبيحاول بيحاول يركز في الطريـــق : هههههههه انتي ماقد شوفتي اطفال**

**روان : لا عمو جاسم اصغر بنت جابها كان عمرها 7 سنوات بس برضو كنت احب عمرهم**

**لؤي ابتسم : انبسطي اهم شي**

**روان عينها تلمع وهيا تطالع في تالا كأنها بنتها ولا تعرفها : اييوا والله يجيبو السعاده**

**روان تمسك اصابع تالا : يسعددهاااا شوف كيف اصابعها صغااار تجنن**

**لؤي :هههههههههههههههههههه والله حالتك صعبه**

**روان تبوس صباع صباع وتتكلم كل بعد بوســه : وا .... يناااس .... تجنني ...لينه وصغغغغيره**

**لؤي : البنت كبيــره شوفي كيف تطالع فيكي مفجوعه**

**روان طالعت في تالا : اخصريكي منو دا مجنون**

**تالا : دايما يهزاني**

**روان على طول ضربت كتف لؤي بقوه : وربي تهزأها افقع عينك**

**لؤي بعد مفجوع بعد الضربـه : هييي يابنت ايش بك**

**روان مفرصعه عينها وتتكلم بكل جديه : والله يالؤي لو زعلتها ياويلك**

**تالا ابتسمت**

**ولؤي يطالع في الطريق وفيها مفجوع ولساته مميل جسمو لناحيه الباب : انتي من جدك**

**روان : والله من جد امــآنه لاتزعلني**

**لؤي رجع يطـآلع في الطريـق : ترا احس نفسي ماعرفك**

**روان : احسن يامعذب الاطفال ... يللي ماعندك قلـب**

**لؤي : ههههههههه والله ارجعها البيت دحين**

**روان :ههههههههههه لا خلاص**

**لؤي : جزاتي جايه اخرجك واخرجها طلعت انا الوسخ في النهايه**

**روان : ههههههههه**

**وصـلو لسوبـر ماركـت ..روان نزلت وكانت بتشيل تالا**

**لؤي :/ يابنتي ترا الادميه تمشي**

**روان : تبي تمشي ولا اشيلك**

**تالا : امشي**

**روان ابتسمتلهاومدت يد وحده : طيب تتعالي**

**نزلت تالا من السيـآره وروان ماسكتها وتنتبـه عليها**

**لؤي اخد عربيـه : تعالي ياتالا**

**حطها وسط العربيـه**

**ولؤي بملل : يلا اختاري اللي تبيـه عشان نروح نفطر ميت جوع**

**تالا ابتسمت بحماس:طيب**

**بيمشو الاتنين وقدامهم عربيه تالا ..**

**تالا : انتو حتتزوجو**

**لؤي وروان طالعو في بعض مفجوعين**

**لؤي : ههههه لا دي صحبتي**

**تالا : كيف صحبتك ؟**

**روان: ههههههههههه هيا فهمها**

**تالا : انا خاله مخطوبه وتخرج معاه وانا اجي معاهم بس هما يبوسو بعض دايما**

**لؤي مشي بالعربيه بسرعه بعيد عن روان : انتي ايش تبي اسكتي خلاص**

**روان وهيا تشوف لؤي شويه ويختفي فلتت ضحك حتى هيا مكسوفه تروحلو**

**مو عارفه ايش البنت الصغيره دي اللي قاعده تشوف الاحداث دي كلها**

**امها ترقص وخالتها تبــوس**

**تالا : ايش فيـه**

**لؤي بتهديد: لو ماسكتي ماحشتريلك شي**

**تالا بقهر : طيب \_ حطت يدها على فمها \_ ماحفتح فمي ..**

**لؤي رجع لـف وشاف روان اتوجههلها : معليش**

**روان :ههههههههه عادي**

**لؤي : لازم يشوفو حل لدي البنت**

**روان بس تتذكر وتضحك اما هوا الموضوع مرا مايضحك لأنو كرجال يبدأ يتخيل على طول انو بيسوي دا الشي**

**اشتــرو لتالا اللي تبــآه واشترى مقاضي لبيت روان وهديل وفطــرو بعدها اتوجهه لحديقــه فيها العــآب**

**لؤي جلــس على الكرسي وروان حاطه تالا على المرجيحه وتدفها**

**ويضحكو الاتنين ... مو عارف لؤي بزبط مين اللي بيلعب ...ولعبتها بكدا لعبــه**

**وسابتها بعدين تلعب مع بقيـه الاطفال راحت للؤي وجلست بتعب**

**مد يدو واداها قاروره مويـه :تبي؟**

**روان اخدت المويـآ وبتاخد انفاسها معاها : تعبت الله يجميها**

**لؤي : والله ماتوقعت انك حقتعدي تلعبي معاها**

**روان شربت المويا وطالعت فيه :تجنن والله لو مو عيب اخدها معايا البيت**

**لؤي : هههههههههههههه مجنونه انتي**

**روان طالعت في تالا وهيا تلعب : والله اعشقهم**

**لؤي ابتسم وبعدها قال : فين كنتي دي اليومين مختفيه**

**روان اختفت الابتسامه من وجهها ..قفلت القاروره : ادور شغل**

**لؤي ماتوقعها تكذب : وليش مارديتي**

**روان بتوتر وهيا تشيل الورقه اللي حولين قاروره المويـآ : اممم مانتبهت**

**لؤي كان يطالع فيها وبعدها طالع في تالا ومارد**

**اضــآيق**

**ماعرف ليش بتكذب**

**صمــت طويل وكلهم بيطالعو في تـآلا**

**وقطعت صمتـه بصوتها الهادي : طلع عندي اهل**

**حرك عدسه عينه عليها وهيا مازالت تطالع في تالا وتلعب في القاروره بتوتر : قابلت وحده وقالتلي عمو جاسم يعرف اهلي..**

**لؤي بنفس نبرة صوتها الهاديه : ايش حتسوي ؟**

**روان رفعت كتفها وبثانيـه اتجمعت دموعها : مدري**

**بلعت ريقها ..ماتبى تبــكي ..تاخد نفسها عشان ماتبــكي**

**لؤي : لو تبيني اساعدك في شي قوليلي**

**روان حركت راسها بدون تعليق**

**اتمنت انها ماتكلمت ...مودها انقــلب**

**محاوله انها ماتبـكي حست الموضوع مرا صعـب**

**وقفت وهيا تنزل بلوزتها وقالت بصوتها الضعيف :شويا جيـه**

**بعدت .. ماتبى تبـكي قدامه**

**تبا تتخبى في مكـآن محد يشوف دمعاتها**

**عارف لو نزلت الدمعه الاولى حتنزل وراها مية دمعه**

**تمــشي وكأنه مافي هوى حولينها**

**جات ورا سيــآرته وغطت وجهها وبكيــت**

**بكيت بصوتــها**

**كانت شهقاتها تطلـع من بين بكـآها ومو قادره تمسكها**

**مخنوقه**

**مصدومــه**

**مو قادره لسـى تستوعـب**

**امـآ هوا ماقدر يشوفها تبـعد كدا وقـف واتوجـه ليـها**

**وصل لعند السياره وماقدر يتحرك لما سمع صوت بكـآها**

**رجلو حسها ثقيـله**

**قلبـه يوجعه عليـها ..**

**قدم بخطوات مهزوزه ومسك يدها وشالها عن وجهها : ايش بك**

**زادت بكـى وكأنه هزأها ..ميلت راسها للناحيه التانيه وهيا بتسحب يدها: سيبني**

**لؤي مارضي يسيب اياديها شد عليها : لاتبكي قلتلك انا معاكي لو في شي اقدر اساعدك فيه قوليلي**

**سحبت يدها ومسحت دموعها بكبريـآء ماردت اكتفت بالسكوت**

**لؤي : تبيني اروح لدا الزفت جاسم واضربلك هوا**

**روان طالعت فيـه نفسها تقوله ايوا بس جاسم مجنون : لا تدخل**

**لؤي رجع مسك يدها : والله لو فيه شي اقدر اسويلك هوا حسـويه موانا سوبرمان حقتك**

**روان ضحكت**

**لؤي ابتسم لضحكتها : ها**

**روان رفعت عدسه عينها بس بدون ماترفع راسها:ايش؟**

**لؤي : تبيني اسويلك شي؟**

**روان نفسها تطلب فلوس ..:لو في شي حقولك عليـه**

**لؤي مد يدو وهوا يحركها على رموشـها: ترا قلبي يوجعني لما اشوفك كدا تبكي**

**روان ابتسمت غصبا عنها قالت من قلبها : والله احبك**

**قربــت وحضنتــه ...وهنا هوآ خشب ووقف تنفسـه حتى**

**مايستوعب حركــآتها**

**ماقدر ينطق بكلمه ماقدر ياخد نفسه التـآني**

**قلبه بس اللي يدق**

**بعدت عنــو وابتسمتلو بين الالم اللي في عيونها : والله احسك زي هديل سرت ماستغنى عنك**

**لؤي يطالع فيـها ملامحه مالها مععالم**

**مو عارف يبتسملها ولا ايش يسوي**

**شهقت : تاااالا**

**وجريــت بسـرعه**

**وهوا لسـى واقف**

**نفســه يديها كـف ويقولها فكــري قبل لاتسوي شي معايا**

**انا رجــآل**

**انا رجــــآل**

**انا رجــآآآل تفكيـري مو سطحي زيك**

**دار جسمـه وشافها من بعيد تلعب ..طالع في جسمها وبعدها شتتت نظرو**

**ودخل يدو بجيبـه " لاتستهبل ... لاااتستهبل يالؤي "**

**رجع جلس على كرسيـه وشافها مبتسـمه ..تبـكي بسـرعه .. تضحك بســرعه**

**تكمله ...**

**تعبــت ... خمسـه ساعات وهيا تلفلف من مكـآن لمكـآن**

**مافي شغل ممكن يجبلها مبلغ طيب نهايه الشهــر**

**ولو لقــت من نظراتهم بتشـرد**

**اتوجهت للصـآلون دخلت وجلست على اقرب كرسي جمب المكيـف وفتحت قاروره المويـآ**

**شربت نص العلبه الصغيـره حطت القاروره على الارض وخـرجت جوالها**

**اتصـلت على الرقم اللي في البطاقـه ..بطاقه علا مرميـه في كل البيــت وادتها هيا نانا من كتر مو مفتخره بعلا ..**

**دقـآت قلبها ورا بعـض تضغط رقم رقــم بكل تــردد**

**رفعت جوالها لأذنها وكل اللي في بالها حاليـآ عزآم ماتدري ايش دخله .. لكن ماتبى تشوفه**

**ردت علا وهنا هديل ضاع الكلام منهــآ: السلام عليكم**

**هديـل بلعت ريقها: وعليكم السلام ..امم علا**

**علا :ايوا مين معايا**

**هديـل بيدها التانيه تمسك خصلات شعرها بتردد : انا .. هــ ديـــ ل**

**علا : مين هديل ؟**

**هديل : اللي كنت اشتغل عندكم**

**علا مرا اتفاجئت :ايوا هلا هلا ا**

**هديـل : معليش على الازعاج**

**علا :لا عادي خدي راحتك**

**هديـل : كنت بسئلك على الموضوع اللي ككلمتيني فيه حق المكيـآج**

**علا ابتسمت عشقت ملامح هديــل : ايوا ؟**

**هديـل : مدري لسى تبيني ولا**

**علا على طو ل: طبعا والله مرا كان نفسي اوصلك بس ماعندي رقمك**

**هديـل نفسها تقولها بلا كذب تقدري تطلبيه من خالتك ولا امك: مو مشكله اهو انا جيتك بنفسي**

**علا: الله يسعدك**

**هديـل : بس كنت بسئل كم ممكن اخد وكيف طبيعيــه العمل ...**

**علا كلمتـها بتفصيــل وهديـل اتحمست حتى المبلغ طيـب ...**

**هديل :وفين حتسويلي ؟**

**علا : في الصالون حقتي اديكي العنوان و**

**هديل وتقلب البطاقه اللي بيدها :ايوا عندي العنوان ...**

**علا :خلاص انا اليوم مو فاضيـه اذا قدرت بكرا القى وقت واقدر اصور حتصل عليكي**

**هديـل :خلاص استنى رد منـك**

**حطت جوالها في الشنطـه وهيا مبتسمـه راحه نفسيـه يعني ماحتدخل بيتهم حتـى**

**بس في صالونها .**

**اخدت عدة النظـآفه وكنسـت ومسحت كل شي**

**دخـلت غرفـه ولقت اتنين من العاملات**

**بيسو لبعـض حوآجبهم ..**

**هديل : عادي انظف ول**

**قاطعتها : ادخلي ادخلي ..**

**على الكنبـه الطويله متربيعن قبال بعـض ووحده بتسوي للتانيه تشقيــر**

**وتبعد كل شويـآ تطالع تتاكد زي بعض ولا لا**

**همست لصحبتها : مسكينه ايش يحوجها على الشغله دي**

**صحبتها :ظروفها اكيد**

**:مززه بنت ال""""**

**صحبتها:هههههه اتغزلي من غير سب**

**ابتسمت وطالعت في هديل : ايش اسمك**

**هديل كانت تبخ المرايات ومعاها المنشفه الصغيره : هديـل**

**: انا سمر \_ رفعت العلبه الصغيره اللي بيدها\_ باقي التشقير تبيني ا سويلك**

**هديـل ماتعرف :ايش دا**

**سمر طالعت في مريم بااستغراب : اشقرلك حوآجبك**

**مريم : ماشاءلله مايحتجلها بس تعالي انا ارسملك**

**سمر : هههههههههه شوفتي قد ايش احنا فاضيـن اليوم**

**هديل ضحكت**

**مريم : استغلينا بسـرعه**

**مسـكو هديـل ومريم قربت ترسملها حوآجبها عريضـه مع انو بس رسمتلها حوآجبها بشكل خفيف**

**لكن شكلها اتغيـر هديل تطالع في نفسها بالمرايـه :وي حاسه شكلي غريب**

**سمر :مرا ماشاءالله حللو**

**قامت تكمل شغلها وكل شويــآ تطالع في المرايـه حابه نفسها وبنفس الوقت مومستوعبه**

**قبــل سـآعات ..**

**وقف سيـآرته تحت العماره فتح البـآب وقبل لايخرج دق جوآلــه**

**قفل الباب تاني ورد على الجوال ...**

**: ايوا !**

**جلال : كمان ترد من غير نفس**

**بشـآر زفر بصوت مسموع :ايش تبا ياعمي**

**جلال : انتا ايش بك بتتكلم معايا وكأني واحد من اصحابك**

**بشـآر : والله لو ماحتفتحلي سيرة ابويـآ اشيلك فوق راسي لكن حتجي تدافع عنو وتستفزني و**

**جلال قاطعه : ابوووك دا استحي على وجهك انتا ايش بك خرفت**

**بشـآر : طيب انتا متصل عشان دا الشي ؟**

**جلال : اجل ليش حتصل عليـك بعد ماكنت عند رجولنا تلعب امس ترفع صوتك علينا وتعاملنا وكأننا اصغر عيالك**

**بشـآر : كنت اكلم ابوويا**

**جلال بااستهزاء: لا ياااشيخ**

**بشار مارد عليـه**

**جلال : اسمع ابوك فيه اللي مكفيـه احترم الشي اللي سواه عشـآنك واحترمه**

**بشار : مني فاهم هوا ايش سوآ عشاني ! \_ حس الكلام مالو داعي وضايع \_ خلاص مو مشكله انا وهوا اساسا ماحنقعد بعد كدا في نفس المكـآن**

**جلال مستصييب من اسلوبه :بشار ساير شي ؟فيك شي ! ليش كدا بتتكلم**

**بشـآر : مافي شي**

**جلال : لاتستهبل وراك هرجه**

**بشـآر : ماورايا شي**

**جلال : طيب بكيفك لاتتكلم**

**بشار كان حيقفل الا سئل : فين كنت ياعمي السبت اللي فات**

**جلال سكت يبا يفتكر فين كان وبعدها انفجع : ليش!**

**بشـآر : جاوبني**

**جلال بكذب : في العمل ولبيتي**

**بشار ضحك**

**وجلال دقات قلبه ورا بعض : ايش بك انتا**

**بشـآر : ولاشي بس بقولك شي \_ سكت وبعدها قال\_ لايجي يوم اوقف قدامك انتا وابويـآ لاتكسرو رااسي وتخلوني اضطر اسوي شي ماأباه**

**جلال ضـآع الكلام منـه يحاول يتكلم بس مو عارف ايش يقول اسلوب تلكلك**

**واضح الكذب: ايش تخررف انتا**

**بشـآر : خلاص انا حقفل قلت الكلام اللي عندي تبا تسوي انك مظلوم بكيفك سلاام**

**وقفــل من غير مايسمع اي رد من عمــه ...**

**امـآ جلال مو بـس انفجع الا خلاص بدأت تضيق فيه الدنيـآ اتصـل على جآسم على طول : ولدك حيودينا في دهيـه**

**جـآسم : ايش فيـه**

**جلال : بيراقبني !**

**امـآ بشـآر بدل مايطلع عند اصحـآبه رجع شغـل السيــآره**

**واتــوجه لأكتر مكـآن يحـب يقعد فيــه.. المرســى وعلى اليخت**

**هديــل راحت لأخر غرفـه واليوم اتآخرت وهيا تشتغل دخلت مكـآن مايستشرو وكملت تنظيـف**

**مانتبهت للفيـر اللي مشبوك وحـآر وبطرف الطاوله .. نزلت للارض وهياتشيل البنس المرميـه**

**وحركت الطاوله وطـآح الفيـر على يدها صـرخت بكل صوتها ووقفت بردة فعل سريعه وهيا ماسكه يدها**

**جاتها مريــم تجري : ااايش بككك**

**هديل : انحرقتتت**

**مريم :مانتبهي كنت شابكتــو**

**هديل تحرك يدها ودموعها بعينها : ماشووفت**

**مريم: دقيقه \_ وراحت لوحده تسئلها تبا كريم ميبـو \_**

**حطتلها الكريـم:خلاص مولازم تكملي ارتاحي**

**هديل قاعده على الكرسي ويدها مرا تحرقها : طيب**

**تنفخ عليها الهوى البارد يريحها ...**

**مريم وقفت : سلامتك ياقلبي**

**هديل ابتسمتلها بين المها:الله يسلمك**

**اخدت جوآلها واتصـلت على روان ماردت..شالت شنطتها وخرجت من الصالون**

**اتوقعت بشـآر اليوم يتصل عليـها ... مقهوره تبا تعرف كدا شي ماحتضيع يوم واحد**

**بس بنفس الوقت ماتبى تكون الخفيفه .. بعد صراع وهيا تمشي اتصـلت وحتسوي بلهه وتسئلو على الشي اللي مارجعها**

**عارفه انويستهبل فاهيا كمان حتستهبــل ..**

**جالــس قبل الغروب في اليخــت ...هدووء اليــوم نفس الجو اللي يحبـه ..**

**انسدح على الكرسي الطويــل الابيض المصنوع من نفــس اليخت وغمض عينـه**

**سمع جواله يــدق بس ماحيـرد يبا يرتـآح شويــآ لوحده ..**

**بس ثواني وخـآف انها تكون امـه ولا حور فيها شي**

**دخل يده في جيبه وخرج الجوال عقد حوآجبـه لما شاف الاسم**

**:عهود**

**ماجات في بالو اصلا**

**متردد يرجع يتصـل ويقولها تجيه هنـآ ولا يطنشها ويقعد لوحده**

**ابتسم وهوا يفكر بينه وبين نفسـه "البنت مسليه حتغيرلي جو"**

**رجع اتصـل عليـها : السلام عليكم**

**هديل : وعليكم السلام**

**: كيفك**

**: كويسا وانتا**

**: تماممم**

**:معليش لو ازعجتك بس اخرمرا قابلتك وماقلتلي ايش نسيــت**

**بشار جلــس : ايش رايك تجيني**

**هديل : ههههه تاني**

**بشار : بلاشي اكذب مافي شي نسيتيه بس كنت ابا اشوفك**

**هديل : كنت حاااسه شككتني بنفسي**

**بشار :كنتي حاسه ايش**

**هديل : اني مانسيت شي !**

**بشار :اها**

**: ايش فيه**

**بشار:هههه ولاشي ...المهم تعالي نقعد مع بعض**

**هديـل : ماطفشت**

**بشار :ليش انتي طفشتي**

**هديل بصوت طاغي عليه الملل وهيا تبا تضحك:امم يعني**

**بشار رفع حاجبه نفسه يديها كف بعض الاحيان : طيب مو مشكله نغير المكان ولا المشكله فيا انا !؟**

**هديل ضحكت وماعلقت**

**بشار قاعد ساكت مستنيها تقوله طبعا مو فيك وبعدها قال: مني فاهم سكوتك ايش يعني**

**هديل سوت نفسها متفاجئه : وي تباني اجاوب**

**بشار بشك ولأول مرا يسئل وحده دا السؤال: انتي تطفشي لما تكوني معايا !**

**هديل بااجابه مستفزه : يعني عادي ماأطفش ولا اكون مبسوطه**

**بشارضحك :مني عارف ليش تستفزيني**

**هديل بعدت الجوال وهيا تضحك ورجعت كملت : ليش ايش سويت**

**ماتدري انو متعود على الغزل ولووحده صدت يحسها مسويه تقيله بس بكلمتين ترجع تفك**

**وهديل دي تالت مرا حيشوفها وهيا صامده على نفس الاسلوب : كدا بتحسسيني اني ممل وتافه**

**هديل ضحكت من قلبها : معليش**

**بشار : اهو دحين ردك دا استفزني**

**هديل : ايش تباني ارد ؟**

**بشار :ولاشي ولاشي خلاص المهم تجيني ؟**

**هديل : ليش انا دايما اجيك مو انتا اللي تجي**

**بشار يتمسكن:عشان انا تعبان**

**هديل ابتسمت:صح نسيت ...خلاص شويا واجي الكافي**

**بشـآر : لا لا انا في المارينا**

**قلـها فين مكـآنه بزبـط واخدت تـآكسي تقريبا عارفه المكـآن راحوه اخر مرا مع لؤي**

**اول ماوصلت اتصلت وكلمــها لين ماوصلها للمرســى واقف بثـوبه**

**ورافع اكمـآم الثوب ساعتـه الجلد البنيـه على يده ...**

**اول ماشافتــه ابتسمت لاشعوريـآ تعشق الثيــآب ..تحسها رزه اكتـر**

**امـآ هوا طالع فيـها وهيا ماشيـه مع غروب الشمـس**

**بسيــــطه مافي شي ملفت بلبسـها**

**بس وجهها ملامحه مو طبيعيه**

**ابتسامتـها تخلي الواحد يبتسم معاها**

**نظرتها تسـحر عارف انو لو تمشي في مكـآن الكل بيطالع فيها**

**بس عشـآن ملامحها ..**

**وقبل لايتكلم انتبه ليدها: ايش بك**

**طالعت في يدها وبعدين فيه : انحرقت**

**: سلامتتك**

**: الله يسلمك**

**مشي وهيا ورراه ووصل لعند اليخت ودخل ومد يدو : تعالي**

**طول عمرها نفسها تجي هنــآ ...تعشق البحر ودي الاجواء ..**

**مامسكت يدو طلعت بنفسـها**

**اتوجه للكرسي وقعد وهيا واقفه ماسكه بالعامود الحديد وتطالع في البحر والابتسامه مافارقت وجهها**

**طالعت فيه : ماحيتحرك**

**بشار بتفاجئ : تبيني اشغله**

**هديل بردة فعل سريعه :ايوا طبعـآ**

**بشـآر : طيب بس اصبـري شويا وارجعلك ..**

**هديـل / طيب**

**بشـآر نزل وهيا شويـآ وتنطنط حطت شنطتـها وغمضت عينها وهيا تاخد شهيق وزفيـــر بصوت مسموع**

**ابتساامتها كل مالها تزيـد فتحت عينها ومر الوقت وماحست بتأخير بشار وهيا تتأمل المكـآن اللي مافي اجمل منو بعينها..**

**جـآها :ها اتأخرت**

**هديل ولا طالعت فيه : لا عادي**

**اتوجه لمقدمه اليخـت :تعاالي**

**مشيت بخطوات تقيـله لين ماوصلت عنده شغل اليخــت وطالع فيها : يلا**

**اشرت براسها بحماس**

**وهنــآاتحرك ..وهيا مسكت فيه مفجوعه وبعدها سابته : فجعتني**

**بشـآر : هيا انتبهي**

**لما بعد من حولين القوارب البـآقيه زاد ســرعته وهيا صرخت بحمـآآآس**

**اتوقعها تخـآف ..بعدت عنـو ...تتأمل ومبتســمه مايدري قد ايش مبسووطه**

**تشوف الشمس تغـرب والجو حلــو على حظها خلاها تفكـر في كل شــي**

**وهوا نفـس الشي عشقـه البحـر يمـشي وبـآلو مع صمتها راح لبعــيد ..**

**مــرت ربـع سـآعه وهما على نفس الصمت وقف في النــص وطالع فيها لقاها فاكه شعرها وبيتحرك مع الهوى**

**: كيف مبسوطه**

**هديل طالعت فيه وفاقت من سرحانها : مرررا**

**بشار: مرا تانيه تقولي عني ممل اقتلك**

**هديل: هههههههههههه انا ماقلت انك ممل \_ قعدت على الكرسي الصغير وهوا سند جسمو على المحرك ويطالع فيها \_**

**بشـآر : لمحتي مايحتاج خلاص تقوليها وصلتني**

**هديل تبا تخليه يشك في نفسو وهوا معاها : ايوا يعني كنت احس شويا بملل بس ماحب احرجك بس دحين مبسوطه**

**بشـآر مو عارف يتنرفز ولا ايش بيحاول يعدي ومايتجادل: اهم شي دحين مبسوطه**

**هديل : ايوا عشان البحر مرا احبه**

**تحطييييييييييييييييييم**

**رمش بعينه كدا مرا وبيحاول برضو مايعلق : المهم كيف انحرقتي**

**هديل تمرر يدها حولين الحرق وهيا تتذكر جاسم لما عصب وحرق يد وحده فيهم : بابا حرقني**

**بشـآر اختفت الابتسامه تدريجيا من وجهه ..صدمته : ليش**

**هديل : عشان سويت شي يزعلو**

**بشـآر مانزلت عينه من عليـها : ايش سويت ي**

**يبا يشوف تستاهل الشي اللي سرلها**

**هديل رفعت كتفها وهيا تحاول تجيب كذبه سريعه :كسرت حاجات مهمه**

**بشار يطالع في يدها : اها !**

**مصدوم ...مصدوم..**

**اما هديل دا اللي حتمشي معاه كل شي ابوه سواه فيهم حتحكيــه وكأنه ابوها ..**

**بشار بتردد وصوتـه بدأ يتغير : انتي متعوده يعني على دا الشي ..**

**هديل : ايوا بابا لما يعصب مايفكر بس طيب وحبوب لما يروق مافي احن منو**

**بشـآر مو مستوعب انها لسى تمدحه : بس مايستاهل انو يحرقك كدا عشان كسرتي شي**

**هديل : لا متعوده خلاص على طبعه**

**بشار:مو اخر مرا قلتيلي انو مريض وماسار يسوي شي**

**هديل : ايوا زمان كان يسوي حاجات اكتر من كدا**

**بشار : زي ايش؟**

**هديل : مايخليني اكـل كم يوم ... يخليني اشتغل وانا تعبانه .. يعني حاجات كتير**

**بشـآر يمكن لأنه بتجيه على الوتر الحسـآس مافكر كيف وحده مابتكلم وفجأه اتكلمت بمواضيع زي كدا عن اهلها**

**لو فكر بس شويــآ وكعادته يحلل ويفكر كان استوعب انه وراها هرجه ... لكن يمكن ربي بيعميه عشان توصل هيا لهدفهـآ**

**بشـار بعد تفكيـر سئلها: تحبيه ..؟**

**هديل استغربت من السؤال وبنفس الوقت تموت وتعرف في ايش يفكر : ايش السؤال دا**

**بشار : فضول يعني بعد اللي يسويه دا كلو لسى تحبيه ولا خلاص مجبوره على حياتك لأنو ابوكي**

**هديل تبا توصله طبعا شي بكلامها : مجبوره اكيد بس في النهايه بابا طيب مع الناس والكل يمدحو بحاول اتغاضى عن قسوته معايا**

**مافهــم ايش مقصدها وايش دخل دا في حبـها ليـه**

**بشـآر : آهـآ**

**هديل سكتت ومو عارفه نقاشهم دا ايش نهايته بفايده ولا لا**

**وقفت واتوجهت للخلف وهيا تهـرج : بسئلك هوا انتو عندكم بيتين ؟!**

**بشار عقد حوآجبه ولحقـها :لا ليش**

**هديـل جلست على الكرسي الطويـل وهوا جلس قبالها : شكلو يتهيألي**

**بشار: ايش فيـه**

**هديل تسوي انها ماتبى تهرج : لا خلاص ولاشي**

**بشـآر : اهرجي ياعهود ماحب الحركات دي**

**هديل : ههههههه ايش بك**

**بشار:كملي هرجتك**

**هديـل تبا تضحك متنرفز وهوا لسى ماسمع بقيه الهرجه : قلتلك يمكن شبهت على ابوك ولا حـآجه**

**بشار قلبه قبضه اول ماسمع الهرجه فيـها ابوه شد على كلامه : طيب ايش الموضوع**

**هديل تلعب بااصابيع يدها وعينها بعينه : خلاص بقولك**

**بشااار عصــب**

**بصوته الجهوري : عهووود بلا استهبببال اهرجي**

**فجعها حستو فجأه زي ابـوه : ليش بتكلمني كدا**

**وقف بشـآر ويحس يبا يديها كف عشان تهرج ماعنده صبــر**

**يكره اللكااعه**

**ضغط على يده وهوا يحاول ياخد انفاسـه ومايصرخ تاني : لاتستفزيني ياعهود**

**هديل وقفت وضمت يدها تحت صدرها :رجعني**

**بشـآر جا لعندها وقف قبالها بزبـط : عهود قوليلي فين البيت طيب**

**هديل ولا طالعت فيه ضامه يدها وملامحها طاغي عليها ازعل : قلت رجعني**

**رفع اياديه الاتنين وغطى وجهه واداها ظهرو**

**ماتدري انو ماسك نفسـه مايضربـها**

**صوت تنفسـه واصلها باين انو قاعد يمسك اعصـآبه**

**خايفـه وبنفس الوقت مو عارفه ليش مصـره تمسك في راسها وماتهرج**

**رجع وقف قبالها وقلبها يدق بسـٍرعه**

**بصوت هادي وهوا يضغط على نفسه يقول دا الكلام: معليش لأني صرخت عليكي**

**هديل ابتسمت من جوتها باانتصـآر ...طالعت فيـه : اخر مرا تتكلم معايا كدا**

**عينه بعيــنها**

**نظرة وعيــد**

**نفسـه يخنقها**

**قهرتــه**

**إذا عندك عند الكلب حـآجه قلو ياسيدي**

**شايف وضـعه حاليا كدا**

**مايحب وحده تتأمر وتقولو كيف يتعامل معاها**

**هوا يفرض تعاملو على الطرف التاني عجبها اهلا وسهلا**

**ماعجبها تقلب وجهها**

**ضاغط على يده .. عروق جبينـه بارزه قال بنبرة عكس الكلام اللي جوته : طيب ياعهود**

**قال اسم عهوود بحقــد**

**امـآ هيا كملت كلامها : شوفت ابوك مرتين مدري هوا شكلو ساكن ولا ايش وضعه مدري**

**بشار :فين شوفتيه**

**هديل : انا ساكنه ف """" ولما ارجع من الدوام مرا لقيتو داخل العماره واليوم شوفـته داخل الشقه**

**بشار: يمكن شقه صاحبه ؟**

**هديل : مدري ممكن برضو ..- سكتت وبعدها قالت \_ بس صاحبه حيديه مفتاح الشقه ؟**

**عينو مانزلت من عليها بس بالو في مكــآن بعيـد**

**ابوه عنده شقه خـآصه**

**صورة البنت تكون بنتـه !**

**يكون متزوج !**

**بدأ يحلل في ثواني**

**وهديـل شايفه نظرة التشتت في عينه**

**ماتدري تحزن ولا لا**

**بعد بكل صمـت وراح شغل اليخت**

**وجلست هديل بكل صمـت**

**لحظات تئنيب ضميـر وبعدها استوعبت انو اكيد بشار حيروح لأبوه وحيضاربه**

**ابتسـمت .." يستاهلو كل شي بيسير فيـهم "**

**طالعت في بشار ومو شايفه غير قفـآه بطوله وعرضـه ولابس الثوب**

**" حقيره بكل حالاته حلـو "**

**رجعت تتأمل البحـر ومو قادره تمحي الابتسامه اللي مرسومه على وجهها**

**حتستمتع بالمنظر الجميـل اللي هيا فيـه وبـس**

**وقـف اليخت في المكـآن المخصص**

**وقفت وعدلت شعرها ..**

**امـآ هوآ جا باإتجـآهها بس لساته سـآكت**

**ومن وجهه بايـــن انو في عالم تـآني**

**بتحاول ماتطالع كتير فيه عشان لاتضعف وتندم**

**نزلت من اليخت وهوا وراها ..وقبل لاتمشي وقفها بصوتي: اديني العنوان بزبـط**

**جات لعنده وادتـو العنوان ..: شكرا**

**مشيت ومن غيرماترد عليـه**

**كل واحد راح باإتجاه هوا مو بعقله وبيفكر ايش ممكن يكون فيه دا البيت**

**وهيا راحت بسرعه لتاكــسي وحتسبقه على العنوان ضحكت وهيا حاسه بشر جوتها**

**اخيييييييييييرا حتشوف جاسم يضارب ومعصــب**

**رفعت جوالها تبا تتصـل على روان بس خلص رصيدها: اوووووف**

**تحرك رجلها وهيا تطالع في الزحمه: ياالله ايش الزحمه دي**

**بشـآر ركب السياره ومشـي وبرضو الزحمه موقفه طريـقه**

**خرج جواله فتح صورة روان ويطالع فيها**

**مين دي ..!**

**يموت ويعرف جوآب دا السؤال كلام ابوه مو راضي يدخل راسـه**

**متأكد انو بيكذب ...**

**اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد.**

**رمــآ كاسه القزاز اللي بيده بعصبيــه وبيده التانيه جواله ويتكلم : حيجنني دااا**

**جلال : اقول لو عندك شي مهم في بيتك خرجه لايكون بس يعرفه**

**دق جــرس الباب وجاسم بتوتر راح فتــح بعد ماسمع صوت حرمـه**

**: جلال شويـآ اكلمك..**

**قفل من اخوه واخلاقه في خشمــه :هلا؟!**

**واقفه قبــآله بلبسـها اللي يدل على بساطة عيشتها : كيفك**

**جاسم عقد حواجبه : تمام مين انتي**

**:ماعرفتني !**

**جاسم مافيه حيل يحزر دحين : لا مين**

**: انا خــآله هديـل**

**صدمه طغت على ملامحــه مو وقتها دي التانيـه حيسوي مجنون طبعا : ميـــن هديــل !**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**صوت القران هوا اللي طاغــي على البيــت**

**هدووء ... صمت ...وكل واحد في غرفتـه**

**دخل غرفه اخوه بعصبيــه : تستهببببل ياتامر**

**تامر كان مسدوح جلس مفجوع : ايش بك**

**تميم معصب بشكل مو طبيعي :امي تقولي ماأجلتهم**

**تامر :والله مدري كلمتها وقالتلي دحين اتصل**

**تميم جلس على طرف الكرسي اللي عند البـآب ويتكلم بنرفزه : بتقولي الساعه 2 الليل تباني اكلمهم دحين**

**تامر : تستهبل وربي..ماخرجت من غرفتها الا لما مسكت جوالها**

**تميم : سكتك بس**

**تامر :اجل ماحتأجلهم**

**تميم : لمى ماحتخرج مستحيل حتخرج وهيا كدا**

**تامر : طيب تكلمهم في الظهر وتقولهم مرا تانيه**

**تميم طالع فيه : مدري اتصرف انتا معاها انا بديت اتنرفزمن الموضوع**

**تامر زفر بضيـق : خلاص بكرا حكلمها**

**تميم وقف : قولي ايش حيسير معاك**

**تامر حرك راسه من غير مايتكلـــم ...**

**طفوله ملوثه بالواقع ...**

**واقفــه بنص السـوق الشعبــي ....تبيع لدا وديك**

**تتعامل مع صغار وكبــآر وهيا لابسه الكـآب اللي مخفي ملامح وجهها**

**دق جوآلها برقم غريـب خرجته وهيا ميتــه حــر مع الزحمـه**

**ردت وبصوت عالي تتكلم: ايييوا ؟!**

**سوزي : هلاا سميـه**

**روان خرجت من المحل ومو عارفه فين تشـرد :ايوا !**

**سوزي : اباكي اليوم تجي**

**روان انفجعت : فين !**

**سوزي : مسويه بارتي والبيت مقلوب وبعد ساعتين حيجوني**

**روان : دحين !!**

**سوزي : ايوا**

**روان :انا في المحل مشغوله**

**سوزي : اووووه بدأنا**

**روان تطالع في المحل : طيب نص سـآعه بس تخف الزحمه واجيكي**

**سوزي : طيب**

**قفــلت منها وطالعت في الساعه اللي بيدها .. الساعه 8 مرا بدري انها تسيب المحل**

**نهايه الفصل التــآسع ...**

**راااايكم وتوقعاتكم .. .**

**الفـــصــــــــــــل العـــآشــــر ...**

**بنـآت ادخلو دا الرابــط وادعمو دي الروآيه**

**https://forums.graaam.com/617880.html**

**أنــآ تلك الطفلــه اللتي لم أنــطق كلمــه " أمي " او " ابــي "**

**كنت اسقط كثيــرا ولم اجد كبـآقي الاطفــآل**

**شخــص يخــآف من ان يكون أصابني اي مكــروه**

**اقف مره اخــرى انفض الغبـآر وامسح دمائي بملابســي الممزقــه**

**احـآول أن احتـوي الكل وان اكون لهم الشخــص اللذي لم اجده في حيـآتي**

**ادافع عنــهم امام الاغراب وعندما نكون تحت سقف وآحد لاأتحدث معهم**

**احببت وجود اخواتي الاتي يتغيرن كل فتــره ...**

**احضنــهم عندما يحتآجو للحضن الدافي**

**امســح دمعتـهم**

**أطيب جراحهم**

**نعــم انا تلك الطفله المغفلــه اللتي احاول ان اجبر قلوب الكل وانام دون ان اخبــر احد كم اتألم ...**

**في الأســـواق الشعبيــه ...واقفه بنص المحل لكن عقلها في مكــآن تاني**

**تشوف كيف الزحمه في المحل ...كيف حتقوله دحين ابا امشي !**

**حتنــطرد اكيـد !**

**امس خرجت من نص الدوام واليوم كمان ..!**

**صرخه فوقتها : ولييييد**

**روان اتوجهت لصاحب المحـل: ايوا**

**: اشتغل**

**روان تطالع فيـه وبتردد قالت: انا خارج**

**ماستوعب الرجال : فين يخرج انتا شوف كيف زحمه**

**روان : معليش بس لازم اروح**

**الرجال بعصبيـه ولهجتو مكسـره : لو يروح لايجي تاني**

**دا اللي اتوقعــته والشي الطبيعي اللي حيسـير ..**

**ماتقدر تسحب على هــدى**

**الـعمل حتلقى غيـره بس اهلها اهــم**

**اصلا شغل انها تاخد شي نهايه الشهر ماينفع معاها**

**تبــآ شي باليومــي عشان تبدأ ترتاح نفسيــآ**

**حترجع تشتغل في البيــوت**

**لؤي مو لازم يــدري**

**حتى هديـل حتجس نبضها لو عارضتها ماحتقـولها ..**

**خــرجت من الاسواق الشعبيـه ...ومابتفكر في اي شــي**

**تمشــي وبــس**

**وقفتـلها تـآكسي واتوجهت لبيــت سوزي ..**

**طلــعت العمــآره مدت يدها لجرس البيـت وضغطت مــرتين**

**شالت الكـاب من على راسـها وربطت شعرها على فوق**

**رجعت دقت تاني الجــرس**

**انفتح البــآب وطالع فيها من فوق لتحت ..**

**انفجعت قالت بتردد : هــد .اقصد سوزي فيـه ؟!**

**وجهه مايطمــن**

**عيونه محمره**

**فتح الباب : ادخلي**

**مو قادره تدخــل ..قلبها يدق بســـرعه**

**تحس انها حتدخل الجحيــم بنفسـها**

**" ايش بك ياروان !"**

**مو قادره تفكــر عارفه انو غلــط ومليون غلــط**

**عارفه انو ممكن تسـرلها مصيبـه**

**لكن اذا دا الحل الوحيد ايش تسوي !**

**لساتها واقفــه**

**وهوا حك رقبتـه بتملل :حتدخلي ولا كيـف**

**دخلـــت للعــآلم الجديد اللي اول مرا حتشوفـه**

**الدنيــآ لساتها فوضى فيه سوزي وفيـه صحبتها ودا الرجـآل بينهم ..**

**جالسين على الكنــب اللي رايح لونــه**

**سوزي من غير ماتتحرك من مكانها : اتوقعتك ماتجي**

**روان في يدها الكاب وعاصرته من كتر مو خايفـه ماتبى تتكلم كتير معاها : ايش تبيني اسوي**

**سوزي طالعت حولينها : اتوقع شايفه بعينك**

**ططالعت روان مو عارفه من فين تبدأ تحس فجأه مخها اتوقف مو قادره تفكــر**

**سوزي باأمر : يلااا**

**روان شالت اول شي كان جمب رجلـها كاسات بلاستيــك**

**تنظـــف وهيا خايفه من الرجال**

**لكن اللي شايفته انو مدلـــع**

**حركات يده**

**نبرة صوتــه**

**يحط رجل على رجــل**

**يصرخ بحمـاس**

**وفجأه اخد مناكير ويسوي لسوزي**

**روان تنظف وكل شويا تطالع فيهم مو قادره ماترفع عينها من عليهم**

**عندها فضووول تشوف حياه هدى كيــف**

**خلصت الصــآله نظفـت وكنسـت ومسحت الطاوله**

**وهيا تسمع تعليقاتهم وفجأه اختفو ماعدا الولد ...**

**دق جــرس البيـت وروان في المطبــخ**

**سمعت اصوووات وكل مالها تزيــد الاصوات مع كل دقــة جرس**

**اصوات حريــم اصوات رجــآل**

**خايفه تخرج من المطبــخ ..واقفه عند المغسله وهيا تدلك كميــه الصحون**

**وقلبها يدق بسـرعه**

**فجأه انفتحت اغاني تخلي اللي مايحب يرقــص يرقــص**

**دخلــت سوزي المطبـخ بس دي المرا بشكــل يفجع**

**لابسه شورت**

**وبادي شفـــآف مبين كل شي تحتـو ...**

**فاكـه شعرها مسويــا مكيـآج اوفـر**

**كآن شكلها مغري**

**سوزي رفعت صباعها وهيا تدي تعليماتها : شوفي في عصيرات في التلاجه اباكي تحطيها على الطاوله اللي برا**

**وبرضو في كرتون مويـآ بالفريزر خرجيه وحطيه على الطاوله**

**روان بخوف : سوزي انتي قلتيلي انظف وامشي**

**سوزي ميلت راسها : مني فاهمه !**

**روان : يعني ابا امشي لما اخلص المطبـخ**

**سوزي حركت يدها وبعدم اهتمام : وليش تستني تخلصي امشي دحين**

**روان طالعت فيها بتتنيح رمشت كدا مرا : احنا بيننا اتفاق**

**سوزي : وانتي من اول يوم قاعده تتفلسفي على راسي**

**روان بضعف : انا مو متعوده على دي الاجواء الله يخليكي افهميني**

**سوزي ضمت يدها تحت صدرها : اللي يبا الدح مايقول اح**

**وخرجت من المطبـــخ بكل برود**

**روان حاسه انها بتنذل ومو قادره تتكلــم**

**مو كدا هيــآ**

**ماتخلي احد يدعسلها على طــرف**

**دموعها اتجمعت في عينها**

**" حسوي كل دا عشان اهل مايبوني !"**

**" يمكن يبوني ومايعرفو فيني !"**

**ماتدري تضحك على نفسها ولا ايش تفكيرها سار زي هديــل**

**اللي بتدي نفسها امل في اهلها والكل عارف انهم رموها**

**فتحت التلاجه وحتسوي اوامر ســوزي**

**اخدت تبــسي وبتحط القوارير اللي بتلاجــه**

**ماكانت عصيـرات**

**اغلبـها فودكـآ**

**ومشروبات غريبه**

**رفعت جسمها من الارض وهيا تشيل اول دفعه من العصيــرات**

**وخرجت ووقفت مكــآنها**

**تشوف البنات والشباب اللي يرقصو**

**ويلعبو ويستهبلو**

**عدســه عينها تتحرك من اليمين لليســآر بكل صدمـه**

**الاضائـه مرا خافتــه**

**رجلها تحس مو قادره تشيـلها**

**اصوات الاغاني مرا عـــآلي**

**طالعت في الطاوله وتبا تروحلها كــآنت في النص بين جلستهم**

**يالله قد ايش تتمنى الارض تنشق وتبلعها**

**تمشي وهيا عينها بس على الطاوله وقلبها بيخرج من كتر مايدق**

**حطت التبسي على الطاوله وترص العصيـرات**

**وفجأه واحد مسكــها :مين الحلللوه**

**صرخت بكل صوتها... صوتها طغى على صوت الاغاني**

**دفتو بكل قوتها**

**وسوزي وقفت على طول : هيييي ايش تبـآ**

**الولد انفجع : ايش بكم**

**سوزي بتهديد: دي تشتغل هنــآ انتبه على نفسك \_ جلست واشرت لروان\_ روحي جيبي الباقي**

**الكــل يطالع فيها**

**ماتدري تبــكي على الموقف اللي سار**

**ولا على معامله هدى**

**ولا على المكان الوسخ اللي واقفــه فيه**

**سحبت نفسـها ونزلت دموعها على طول**

**دخلت المطبــخ وبكـت بصوتها**

**جلست عشـره دقايق واقفه وتحاول تمسح دموعها وتقول حتحاول تاني**

**بس ترجــع تبكي**

**مو قادره تصدق انـو لساتها واقفه بدا المكـآن**

**اخدت تبـسي تاني فكت التلاجه وجلست على ركبـها كانت بتاخد عصيـر الا نزلت دمعتها**

**ومسحتها تـآني**

**اخدت كل اللي في التلاجه وعبتو في التبسي حتشيلو وتحطو ويبقالها المويـآ**

**وتشــرد**

**خـرجت تاني بعد ماأخدت نفسها**

**الكل طالـع فيـها بس محد اتعرضلها**

**لكن تكفي النظرات ..**

**رصتهم بسـرعه وشالت التبسين ودخلت المطبـخ**

**خرجت كرتون المويــآ**

**ونفــس الشي**

**خرجت تــآني وقاعده تــرص**

**راح صوت الاغاني**

**ووحده واقفه وتهرج بكل مجـآغه : ايش تبــو تسمعو**

**صوت واحد من الشباب جا من ورا روان : ياريتني قاروره مويـآ**

**سوزي طالعت فيه وضحكت : سااالم ايش تبا**

**سـآلم ضحك : اقصد ابا اسمــع شي حلو على زوقك**

**روان وقفـت وبتحاول تتغاضى عن التعليق السخيف اللي سمعو طالعت في هدى : انا حمشــي طيب**

**سوزي : طيب**

**سالم :ليش بدري**

**سوزي بحزم : ساااالم**

**سالم : ههههههههههه مني فاااهم انتي ليش بتدافعي**

**\_ طالع في روان وروان اصلا مديتو ظهرها \_ اسمعي حديكي اكتر من سوزي ماتدي بس اقعدي**

**سوزي رفعت حاجبها وطالعت في روان**

**روان كأنها ماسمعت شي عادت سؤالها : خلاص امشي ولا تبي شي تــآني**

**سوزي : امششي**

**سالـــم بقهر: اووووه**

**دق جــرس البـآب واللي واقفــه راحت جري تفتح: اهلييييييييين جلاللل**

**: هلا هلا**

**روان كانت حتعدي من جمبــو بس وقفت مفجوعه ...نسخـــة جاسم**

**طالعت في هدى اللي وقفت باارتبــآك واتوجهت وهيا تسلم عليـه..**

**جلال : هلا بالحب حقتي**

**دخل جلال وهدى وراه بتدخل الا روان مسكت يدها وهمستلها: دا اخو عموجاسم صح!**

**سوزي باأمر وبنفس همس روان : خلاص امشي**

**روان ضغطت على يدها : اخوه صح !**

**سوزي اشرت براسها : ايوا**

**روان :انا حقعد**

**سوزي وسعت عينها : ايش تبي**

**روان سكتت وهيا تطالع في جلال : مني خارجه ابا اي شي منو**

**سوزي : امشي بالطيب لاتخليني ابطل قلتلك انا حدبرلك كل شي**

**روان ولا كأنها سامعه سوزي عينها على جلال اللي مانزل عينو من جواله: ابا جووواله**

**سوزي تطالع في اصحابها بتوتر وبعدين في روان :بقولك امممشي**

**روان ضغطت على اسنانها : مني ماششيه**

**جلال اتوسط الكنبـه وهوا يستني المزه حقتو :سووزي تعالي**

**سوزي باارتباك : سميه لاتفضحيني وامشي**

**روان باأمر ودموعها بعينها:روحيلو وانا حدبر نفسي ماحفضحك انا اللي**

**حفضحه لو لقيت شي بجواله**

**سوزي سحبت يدها من رواان**

**وقالت وهيا تحاول ترسم على وجهها ابتسامه : طيب خدي الجوال واخرجي**

**مشيــت وهيا تتوجه لجلال وقلبها يدق بسـرعه**

**جلست جمبو وهوا حوط يدو عليـها ...جلال اكبــر واحد في التلاته الرجال الموجوديــن**

**امـآ روان دخلت المطبـخ وتروح وتجي مو عارفه كيـف تجيب الجوال**

**اخيــرا هدى وقــفت بصفــها**

**ولا دقـآيق الا هدى فتحت باب المطبـخ وقفتلو : ايش حتسوي انتي مجنونه**

**روان:عادي انا اشتغل هنـآ واول مرا تجيبيني وقوليلو سرقت حتى اغراضك**

**هدى : لا انتي ماتعرفيه والله مجنون**

**روان : هدى \_ كانت حتتكلم الا روان قاطعتها \_ اسمك هدى وماحناديكي الا بدا الاسم بيني وبينك**

**اذا تحسبي انتي الوحيده اللي بديتي تعرفي شي عن اهل عموجاسم فاإنتي غلطانه**

**..تدري انو عنده بنت وولد !تدري انو ولده شرطــي!**

**هدى بصدمه: لا ماعنده بزوره !**

**روان : وربي عنده**

**هدى سكتت وبعدها قالت : جلال لما سحبت منو وحكاني عن اخوه جاسم قلي ماعندو**

**روان : حتصدقيني ولا تصدقيه !**

**هدى واضح التشتت فيها رفعت شعرها على ورا**

**روان مسكت يدها : والله ماحتندمي انتي حتبردي قلبك حديكي رقم ولده حقولك فين عايش**

**سوي اللي تبيه وبنفس الوقت انا احاول اوصل لمعلومات تخصني ماحتقدري تحرقي قلب جاسم باأخوه**

**هدى سحبت يدها ورجف صوتها : ليش حتساعديني ؟**

**روان انفجعت : هدى انتي اختي**

**هدى بضعف : لا انا ماعندي اخوات**

**روان : دي الحيـآه اللي عايشتها غلـط وربي غلط دا عموجاسم اللي يباه تعالي عيشي معايا انا وهديـل والله**

**هدى قاطعتها وقفلت الموضوع : ححاول انا اجبلك جوال جلال .. وحتقوليلي كل شي عن ولده او بنته**

**روان نفسها تحضنها وتقنعها تجي تعيش معاهم تـآني بس قالت : طيب**

**هدى خرجت من المطبــخ للعالم اللي اتعودت تعيــش فيه تحس مستحيل تقدر تخرج من دا المكــآن**

**جلســت جمب جلال وشايفته متوتر وكل شويــآ يكتب بالجوال وشويا يرجع يلمسها ويضحك معاها**

**وهيا بوجهها المصطنع تضحك ... ومن جوتــها وحده تتألم وبــس**

**يمرر يده عليها وهيا تحسها كأنها جمــره تتحرك عليــها**

**تاخد نفسها كــل شويــآ**

**ادتــه يشــرب ..كاسه ورا التــآنيه ونسي نفسه ونسـي اخوه اللي في مصيبـــه**

**سحبت جوالـه وسالم مسكـها يتكلم معاها مو قادره تشــرد**

**روان شافت الوقت مرا متأخر لازم تـرجع جوالها بس يدق لؤي ومو قادره تـرد بدي الاجواء**

**خرجت للـصـآله وشافت سوزي**

**سوزي حطت الجوال ورا ظهرها وروان تطــآلع**

**مشيت وهيا تلم الوسخ االلي في الارض منــآديل وقوارير فاضيــه**

**وصلت لعند سوزي وسوت انها بتاخد مناديل برضو واخدت الجوال**

**الكل مشغول**

**الاضائــه خافتــه ورجعت تدخل المطبــخ بســرعه رمت اللي بيدها وحطت الجوال في جيبــها**

**اتوجهت لبـآب الشقـه ومن غير ماتخلي احد يركز فيها خـــرجت ...**

**ونزلت الدرج بكــل ســرعتها خايفه احد انتبهلها ...**

**واول ماخرجت من العماره الجوال دق اترعبـت**

**خرجتو وهيا تطالع حولينها ...**

**مشيت ومشيت ..واول مالقت تاكســي ركبت**

**قفلت الباب وهنا حست انها باأمان ..**

**دق الجوال تــآني**

**بتردد تشوف الاسم ونفسها تفهم ايش مكتوب**

**اصلا الجوال على قلتو معاها لازم تقــآبل هديـل عشان تعرف ايش فيه ..**

**مازال الجوال يدق رفعت وحطتو على اذنـــها**

**وحطت يدها على قلبها لما سمعت جاسم**

**بصــوت نفسه المتقطع : جلللاااال الحقــني ....جلالل !....الووو !**

**وبعدها قفـــل**

**من زمــآن ماتسمع صوته جسمها كلو اتقشعر ...**

**رجع دق مرا تانيــه وماردت ...**

**ماحترد دحيــن**

**اتصـلت على هديـل تبا تقولها معايا مصيبـــه ممكن نوصـل لشي منها**

**لكـــن هديــل في مصيبــه تـــآنيـــه ....**

**قبـــل ســآعات من موضوع روآن ... وقبـل هديـل مآتوصـل لبيت جاســم**

**واقفه خالتها عنـد بـآب الشقـه وهيا مصدومـه من ردو ...**

**: كيف ماتعرف هديل وانا اديتك هيا بيدي**

**جـآسم حاتط يدو على الباب : شوفي انا مني فايق لدا الكلام تبي شي تاني !**

**خالة هديـل : قولي فينها انتا تعرف وكآن شرطنا انو ماأجي اسئل عنها لكن مضطره اخدها دحين**

**جاسـم: وانا قلتلك ماأعرف شي عنها يلا امشــي \_ كان بيقفل الباب الا هيا مسكتو \_**

**اتكلمت بكل تــرجي : الله يخليك قولي فين البنت**

**جاسم بدأ يعصب : اقولك خلي النفس عليكي طيبه وامشي**

**: الله يحفظلك اولادك ويرزقك اللي تتمناه قولي بس فين البنت**

**جاسـم : انتي ماتفهمي**

**لساتها ماسكه الباب وبكل ترجي تتكلم : اسمع امها تبآها مرا مريضه اخاف تموت**

**وماشافت بنتها الله يستر عليك ويستر على اهلك**

**جاسم صمت مر عليه وبعدين قال ببرود : خلصتي !**

**خالتها عندها امل يتكلم**

**جاسم : يلا امشي**

**مسكت الباب بكل قوتها لما حستو بيقفلو للمرا التانيه وقالت بتهديد وهيا مقهوره : والله لاأشتكي عليك**

**جاسم ضحك : روحي اشتكي ايش حتقوليلهم اخدت فلوس عشان ابيع بنت اختي**

**خالتها : يعني متذكرنني والله ماحتخسر شي لو قلتلي فينها حالتنا مايعلم فيها الا الله الله يستر عليك قولي**

**جاسم دفها بيدو وقفل البــآب بكل قوتــه**

**دا النــآقص يجوه يهددو ... عارف دي الشكليات مستحيل يشتكو عليــه ..**

**مو عارف الا متـأكد**

**وقبل لايدخل للصاله رجعت تدق الباب وتصــرخ**

**تصرخ بكل صوتها : الله يححححرق قلبـــك االلله يحررق قلبــك يااارب ماتلقى اي رااحه في حيــآاتك**

**حتفضحو عند الجيــران**

**واقف وهوا شادد على يدوو بيحاول مايخرجلها**

**دقت ودقت وهوا يسمع بس دي الدعوه متعود يسمعها**

**بس دي الفتــره بدأ يخاف منــها...**

**اختفــى صوتها فجأه ...**

**رجع اتصل على جلال ونصحه يخـرج كل الاوراق المهمه من البيــت**

**ماسارو ضامنين بشــآر ..**

**فتح شنطتـه وسار يدخل اوراق العمـــل ..قفــل الشنطه وبعد ربع سـآعه لما اتأكد انها مشيت**

**اتوجه لسيـآرته ودخل الشنطه**

**اتذكــر اوراق البنــآت ... نزل بســرعه وهوا مومستوعب كيف حينسى شي مهم زي كدا**

**دخل شقتـه وماقفــل الباب**

**اتوجه لغرفــه نومـه فتح الخزنـه وخرج الاوراق والبطــآيق**

**خرج للصـآله وحطهم على الطــآوله ورجع دخل غرفتــو خرج الفلوس اللي بجيبـو وحطها في الخزنـه ...**

**وقــف سيارته طالع في العمــآير نفس الوصــف**

**دخـل على العمـآره اللي بابها حديد اسود وفيه مواقف للسيارات عكس العماير الباقيه**

**البــآب كان مفتــوح عقـد حوآجبه ودخــل وهوا يطالع يميـــن ويســآر**

**شاف كميـه الاوراق اللي على الطاوله اخدها**

**بطـآيق اوراق جوازات**

**هديــل**

**هدى**

**فاتن**

**صابرين**

**فاطمـه**

**احمد**

**فارس**

**طارق**

**حاتم**

**فهد**

**شهد**

**كوثر**

**ايش كميـــه الأطفــآل دول**

**الجوازت مو مجدده من سنيــن ..**

**خرج من غرفتــو وقلبه طــآح لأول مرا ينفجع بدا الشكــل : بشااار**

**بشار رفع راسـه وكأنه احد ضاربــه من كتر مو مفجوع**

**قال ويده تتنافض وهوا يحرك اللي بيده : ايش دا**

**ابـوه ضــآيع الكلام منـو اتوجه لبشـآر ووجهه مصفــر :دا .. دا اشياء عمك جلال**

**ماعرف يقول اكتـر من كدا ...**

**امـآ بــرا دوبـها وصــلت شافت سياره بشـآر وابتسمت راحت جري للعماره واقفـه عند درج باب العماره**

**وزادت ابتسامتها وهيا حاطه يدها على قلبــها اللي يدق بســرعه**

**انتصــــــــــــــــــآر**

**سامعه اصواتهم**

**ماتدري هيا شريره حاليا ولا لا**

**بس مو قادره ماتبتسم وتحس بسعاده**

**بشـآر صوتـه ســآير ضعيف من كتر الصدمه كان دايما يحس انو ابوه وراه مصيبـه لكن اللشي اللي شافو دحين**

**له ميـة مبرر وكلـها اوسخ من الافكار اللي كانت تجي براســه زمــآن**

**جاسم اخد الاشياء اللي بيد بشـآر وبشار اصلا ماتمسك فيـها : قولي ايش دا**

**ابوه يدخل الارواق في الكيس وهوا خـآيف مايطالع في ولده : قلتلك اشياء عمك**

**بشـآر من ارتباك ابوه عارف انو كذاب : ابـويا دول الصغار مين !!!**

**ابوه رفع عينه عليه وبيحاول مايهدم نفسـه اليوم : انا ايش عرفني**

**كآن حيمشي الا بشار رجع وقف قدآمــه وبصرامه :ماحتروح مكاان دا بيتك ودي اوراقك لاتكذب عليا**

**ابوه يباه يشتتو عن موضوع الاوراق : ايوا دا بيتي عندك مشكـــله انتا اصلآ ايش جابك هنـآ بتراقبني ولا كيف**

**هديل لما حست نفسها مو سـآمعه دخلت العمـآره وعدت بسرعه من قدام الشقه وجلست في الدرج**

**مستحيل يشوفوها وبنفس الوقـت بتحاول تسمع اصواتهم البعيـده...**

**بشـآر : ايوا براقبـك \_ اشرلو على الاوراق \_ الاشياء دي اللي بيدك حتوديك في ستين دهيه وانتا عارف**

**ابوه متمسك برايه :لما تكون اوراقي وقتها قول دا الكلام**

**بشار بعصبيـــه : ابوووويا لاتستهبل عليا لاتلوي ذراعي بحركااتك دي اهجد اهجد عشان امي وحور**

**ابوه: ليش بتتكلم معايا وكأنك ماسكني في مصيبه**

**بشـآر لأول مرا يبا ابوه يسمعلو : ترا عمي جلال بدأو الناس يركزو فيـه انا عارف انو مروج مخدرات**

**وربي لو مسكت دليل بسيط لأحبسو طول عمره بس اللي خايف منو انو تاني يوم القاهم جارينك معاه السجن**

**\_ بترجي \_ الله يخليك لاتخليني اشوفك في يوم بدا المنظر**

**طالع في ولده وقلبــه يدق بســرعه**

**جلال مرتـــآح وعلى باله محد مركـز فيـه**

**شغله نظيــف دايما ... كيف قدر يشك بدا الموضوع**

**" الله يخليك لاتخليني اشوفك في يوم بدا المنظر "**

**كلامــه رعبــه**

**لأنه الفتره الاخيره يحس انو دا اللي حيسيـــر ...**

**جاسم : عمك مالو صلاح فـ**

**بشـآر رفع صباعو : لاتدااافع انتا اكتر واحد عارف وسااخته**

**جـآسم اشرلو وهوا خلاص حاسس انومخنوق ونبضاته مو منتظمه : انا ابا امشي**

**مشي من جمب بشـآر**

**وبشار خلاه يوقف مفجوع: انا حبلغ عن عمي حقولهم كل اللي شاكك فيـه وبمجرد ماتديه دي الاوراق حعرف ايش موضوعها**

**اتجنــــن**

**واقف وشادد على الكيــس اللي بيده**

**موسـع عينــه**

**ويحس انو بيعــرق مع انو الجو بـآرد**

**طالع في ولده وقال بحروف تقيلـه : تبا تبلغ على عمك !؟ إنتا تستهبل**

**يتنفس بصوت مسموع وصدره يطلــع وينــزل خااايف ...**

**بشـآر كل شويا يتأكد انو ابوه في كل شي مع عمو ويمكن ابوه كمان متورط اكتـر :هوا اللي جابو لنفسـه**

**خرج جواله من جيبـو واتصـل على صاحبـه**

**جاسم مو مستوعب : بتكلم مين**

**بشـآر وعينه بعين ابــوه : حبلغ**

**جاســم اتجنننن سحب الجوال منو ورمــآه وبكل صوتــه : انتتتتتا اهبببببل**

**مسك بشارمن ذراعه وهوا يشد عليـه : والله لو بلغت عليـه ي**

**بشار قاطعه :ليش خايف ؟!**

**جاسم بين اسنانه : دا اخويــا**

**بشار : لا انتا خايف عشان حتتورط معاه ..انتا بتاجر معاه في المخدرات ؟! وصورة البنت اللي في سيارتك ودي الاوراق برضو انتو بتسو شي تـآني ...**

**ولاتقولي سميه بنت صاحبك ليش مصورها صوره عشوائيه في الشارع \_ بعين قوويه وهوا يطالع في ابوه \_ لاتستهبل عليا ..صدقني لو مسكت**

**دليل عليك انتا وعمي لاأرميك في السجن واخلي امي ترتاح منك**

**دفــو ابـوه :روح بلــغ احرق قلب اختـك خليها تموت على يـدك ولاماسار عندك ضميـر من دي الناحيه**

**بشـآر فاهم ايش يقصد ابــوه ..ماعـــلق ماتكلــم**

**ابـوه خـرج وسبلـو البيت بـكبره ... اول ماركب سيارته اتصـل على اخوووه**

**: جلاااال الحقنـــي**

**استنى رد بعد الجوال ورجع قال : جلاللل ....الووو**

**بشــآر جلس على الكنبــه مسك راســه ويحس انو حينفجــر**

**الاوراق المعلومات اللي قرأها راسخه في راســه**

**قلبه يدق بسرعه كل مايجي في بالو انهم مخطوفيــن**

**لومخطوفين ماحتكون عندهم اثباتات**

**يتاجر فيهم عمي !**

**قال الكلمـه ويحس قلبه حيخرررج من كتر مايدق**

**مايقــدر يسجنهم مهما كآن ابوه وبنفس الوقت خايف في يوم ينسجنو قدام عينه وهوا يتفرج ومايقدر يسـوي شي**

**اخد جواله وقفل باب الشقه باأقوى ماعنده واتوجه لسيارته**

**امــآ هديل لساتها مكانها ومصدومــه بشار قال سميـــه ...فيه اوراق مع جاسم !!**

**موحزنـآنه انو قاعده تستخدمــه عشان توصـل للي تبـآه**

**بالعكس اليوم عرفت معلومــه مرا قويـه**

**حتقدر تستخدمها معـآه**

**وقفـت وموعارفه تروح تقول لروان ولا تســـكت ...**

**خــرجت من العماره ودوبها تنزل التلاته الدرجات الا شافت بشـآر في السياره**

**قلبها كان حيوقف**

**تطالع يمين ويسـآر مو عارفه كيف تمشي خايفه ينتبهلها**

**نزلت جسمها وجلست في درج باب العمـآره الخارجي ...**

**لو شافها حتقولو بستنى صحبتي ولا اي شي**

**جاها شد عضلي بفخذها من التوتر تمرر يدها عليها**

**وهيا تطالع في بشـآر اللي ساند جسمو بدون اي حــركه**

**والسياره حتى ماشغلها ..**

**بدأت تخف حركات يدها على فخذها لما شافتو رفع يده على جبينه ورجع نزلها**

**اتذكرت صوتــه وهوا يتكلم شويــآ معصـب شويا خــآيف شويــآ بيترجآه**

**ايش ذنبـه تجلس كدا تسـوي فيه**

**بدأ ضميـرها يشتغل تـآني**

**ليش تخلي احد يعاني تـآني اذا جاسم ماعنده قلــب يمكن ولده طيـب**

**ماشافت شي وسـخ منو**

**من يوم ماتعرفت عليـه وهيا مخليتو يتعذب من مستشفى لمضاربته بالجوال مع ابوه في الكـآفي**

**ودحين في بيتــه**

**"وصــلت لمرحله اني احرق قلب انســآن مالو صلاح عشان اوصل للي أباه .."**

**عينها مانزلت من عليـه ..بعد دقايق شغل السياره وحرك وهنــآ تحس قلبها بدأ يدق بخوف**

**وقفت وقفتلها تـآكسي وكلام بشار مع ابــوه في راسـها..**

**حاولت تخرجه من راسها وتفكر بس في الكلام**

**" فين يكون راح جاسم !"**

**ولا خرجت جوالها الصامت من شنطتها ...عندها كلام كتيــر تقوله لروان**

**طالعت في السـآعه وانفجعت من الوقت سارت 11 ..**

**وصـلت لعمارتهم نزلت بسـرعه بعد مادت الرجال الفلوس ...**

**فتحت باب الشقــه وروان على طول خرجت من الغرفه :اخخخيرا جيتي**

**هديل ابتسمت من قلببها: تعاااالي حضن حضننن**

**روان : ايش بككك**

**هديل قفلت الباب وحضنتها :عندي اخباااار**

**روان بحماس اكبــر: وانا عندي جوال اخو جاسم**

**هديل بعدت عنها وقالت بصدمه:ايش !**

**روان ضحكت ومدت يدها : شووفيه حتى جاسم اتصـل ورديت عليه بس ماتكلمت**

**هديل اخدت الجوال : كيف جبتيه !!!!**

**روان حركت حواجبها : سر المهنه ادخخخلي خليناا نفتش انا مو فاهمه شي وجاسم بس يتصل**

**هديل رمت شنطتها في الارض ودخلو جلسو وفتحت الجوال**

**ويحمدو ربهم مافي رقم ســري ...**

**لكــن في الواتس مافي غير ادعيــه ونكت ولا صور +18**

**هديل تفتح الصور وتصرخ وترمي الجوال لروان وروان ترمي الجوال لها: قفللللي ايش دااا**

**هديل : هههههههههههههههه مممدري**

**تحاول تضغط اي شي لين ماراحت الصور : اوووف بلااا**

**روان: ههههههههه حقييير دوري شي تاني**

**هديـل تحاول تفتش وروان حاشره وجهها في الجوال**

**هديل دفت راسها : ايش شغل البزوره دا ابا اشوف**

**روان رجعت على ورا وقالت بحقد: طيب بشوف انا كمان**

**هديل وعينها على الجوال :اقعدي جمبي مو قدامي وتدخلي راسك**

**روان جلست على طول جمبها حاسه باإنجاز مو طبيعي بللي سوتـه**

**هديل تقلب في الصور شاحنـآت وبضـآيع .. صورغريبه بنبسه لهم مالها معنى**

**هديل : اسمو جلال دا ؟**

**روان : اييوا جاسم نادى جلال**

**هديل :تدري انو يشتغل في المخدرات وجاسم معاه**

**روان شهقت :كذاااابه**

**هديل : خليني اخلص بس واقولك ايش عندي هرج**

**روان :طيب اديني جوالك على بال**

**هديل : في الشنطه**

**روان راحت اخدتو وفتحت الاسامي ..: دا رقم بشار صح ؟**

**هديل استغربت :ايش تبيبو**

**روان : دا ولا لا**

**هديل :ايوا**

**روان :برسلو لهدى**

**هديل انفجعت :لللليش \_ سحبت جوالها\_**

**روان:ايش بك**

**هديل : ليش حترسليلها**

**روان: هيا تباه**

**هديل : تروح تدبرو ايش لنا فيها**

**روان : مو انا خليتها تجبلي جوال جلال وقلتلها حديكي رقم ولدو**

**هديل :ايش البلاهه دي ياروان ليش تدخليها بدي المواضيع احنا حتى مانثق فيها**

**روان: ايت مواضيع ! هيا تبا توصل لشي في راسها ايش دخلنا فيها**

**هديل : بكيفها تروح تدبرو بنفسها**

**روان : هديل انا اديتها كلمه**

**هديل : ماليا انا**

**روان طالعت فيها مفجوعه : ايش بك !**

**هديل : خلاص ايش دخلو هوا في ابوه اللي سويتو فيه كفاايه**

**روان : وانتي ليش همك مشاعره دحين**

**هديل اتنرفزت : المسأله مو مسأله مشاعر بس انا قاعده اسوي شي معاه ايش لزمه كمان هدى تدخل نفسها**

**روان: لأنو البنت قاعده تعاني ياهديل ! تبا تطفي حرقة قلبها**

**هديل : تروح لجاسم ايش دخل بشار**

**روان مفجوعه منها: هديل ! لاتكوني**

**هديل انفجعت وقاطعتها قبل لاتكمل :لا واللللله بس بجد طول الطريق بفكر احس اني ظلمتـه**

**روان : ولو ظلمتيه ماحتكوني سويتي ربع الاشياء اللي ابوه سواه فينا كم مرا اقولك لاتكوني عاطفيه**

**هديل : مني عاطفيه بس بجد الادمي ساير مشتت بسببي**

**روان: مو دا اللي احنا نباه !؟**

**هديل : لا \_ سكتت \_ قصدي ايوا مدري مدري**

**روان: هديل اصحك تفكري بشي ناحية دا ...دا وسخ زيو زي ابوه**

**هديل ادتها جوالها وهيا مقهوره انو روان تحسبها تحبو: خدي خلاص بكيفها \_ قالت وهيا تبا تقنع روان\_ انا ماأفكر بعاطفيه بس ماأبى اظلم احد مالو ذنب**

**روان : مابنظلمه هوا قاعد يعرف حقيقه ابوه لو ماعرفها مننا حيعرفها في يوم من الايام احنا ماتبلينا على احد ..دا لو بجد هوا بريئ اصلا**

**هديل سابت جوال جلال : ترا مرا مايدري عن حـآجه**

**روان: ايش ضمنك**

**هديل : انا قلتلو فين بيت ابوه وراح اتضارب معاه سمعت كل كلمه قالوها حتى جابو سيرتك**

**روان انفجعت : في ايش جابوها**

**هديل بتوتر : قلو انو سميه مو بنت صاحبك ولا ماكان صورتها صور عشوائيه في الشارع مافهمت ايش يقصد لكن يعرفك بشاردام قال اسمك فاهوا يعرفك**

**روان انكتـــمت ماقالت ولاشي**

**هديل تبا تريحها : اهو ياروان بنحاول نعرف حاجات واللي عرفتو دحين انو معاه اوراق تخص اطفال او شي زي كدا يبا يوديها لجلال**

**روان حاولت تتكلم :هدى ممكن تساعدنا حديها رقم بشار دحين وحتعرف انو احنا بصف واحد**

**هديل نزلت عينها وقلبها قبضها مرا مضايقه من هرجه هدى وبشـآر**

**روان ارسلت لهدى الرقــم وهديل بتفتش في جوال جلال**

**وفجأه تجي رساله من جاسم " انتــآ فينك بتصل ماترد "**

**هديل باارتباك :روووان جااسم بيهرج**

**روان نطت جمبها ودخلت وجهها بالجوال : ايش ايش يقول**

**هديل دفتها : بقررره انتي**

**روان حست بنفسها وضحكت بتوتر: انفجعت**

**هديل :هههههههههههه ماتبطلي ردات فعلك الغبيه**

**روان تأشرلها وهيا تضحك: كلميــه**

**هديل : لا ياشيخه**

**روان ضربتها : ههههههههههه خلاص ياهديل احنا في موقف انساني بطلي**

**هديل : هههههههههه مو كنت خايفه بس بسببك نسيت الهرجه \_ نزلت عينها على الجوال وهيا تفكككر وتقرا كلامــه \_**

**روان تطالع فيها : اكتبيلو \_ صرخت بكل صوتها وهيا تدخل وجهها تاني بالجوال \_ ياحييييييييييييييييييييييوووووان**

**هديل ماتت ضحكك مو قادره تستوعب انهم في موقف زي كدا**

**وقاعدين يضحكككو الاتنين ...فصلو خــلاص**

**مع الخوف اللي فيهم سارو يضحكو وبــس**

**هديل : ههههههههههههههههههههه روان مو وقتك**

**روان : ههههههههههههههههههههههه مني مصدقه انو بنكلمو والله ومو قادرين نسبو مستوعبه انتي**

**هديل :هههههههههههههه مو ابا افكر في شي مايودينا في دهيه**

**هدى اتصــلت**

**روان رفعت جوالها : هدىى تتتصل**

**ردت عليها على طول وفتحت اسبكر: ايوا هدى**

**هدى : خرج جلال**

**روان : ايش سوا**

**هدى : شككتو في نفسو ال """"" وقلتلو انتا اصلا ماجبت جوالك نزل يدور عليه وشكلو مشي خلاص مرا اتأخر**

**روان: متأكده ماحيستوعب**

**هدى : لا زبطت وضعه حيصحى بكرا ماحيدري ايش سوا طول اليوم**

**روان : طيب تمااام وصلك الرقم؟**

**هديل تسمع صوت هدى وهيا مفجوعه من اسلوب كلامها**

**هدى : ايوا حتصل عليـه لما افضى وحبدأ احتك فيه**

**روان : اسمعي فيه شغله تـآنيه بس مدري انتي تبي تساعدينا ولاخلاص**

**هدى بتردد : ايش هيا**

**روان : لو تبينا نساعد بعــض حتقوليلنا كل شي تعرفيه واحنا نفس الشي**

**هديل فرصعتلها عينها وتقولها لاااا**

**هدى : انا ابــآ ولد جاسم حاليا لو ماقدرت اوصلو من الجوال حقولك**

**روان : طيب فكري بكلامي برضو \_ قفلت الاسبكر ووقفت روان خرجت من الغرفه \_ واتفاقنا برضو على اهلي لسى صح ؟**

**هدى : ايوا بعد برضو ماأحاول مع ولد جاسم ليا كلام معاكي**

**روان: طيب**

**قفـلت روان ورجعت الغرفـه ...وهديل تطالع في كلام جـآسم**

**روان جلست جمبها : ايش بك**

**هديل كتبت لجاسم "ماقدر ارد دحين انا مع رجال ايش ساير .؟"**

**روان : ايش كتبتيلو**

**هديل قالتلها وطالعت في روان : ليش تبي تدخلي هدى في كلامنا دحين**

**روان: عشان نستفيد**

**هديل : ماتفهمي ياروان دي سارت انسانه تانيه لانثق فيها**

**روان: هديل دي اختنا مو عشان قاعده تمر في حياه صعبه اسحب عليها انا عارفه انو اللي تبا توصله نفس اللي احنا نبـآه بدال ماكل وحده تشتغل لوحدها نقدر احنا التلاته نوصل لحاجه مهمه**

**هديل كان نفسها تقولها ايش دخــل بشار دحين بس مافكت فمها**

**حبست الكلام جوتها وسكتت**

**جاسم كتب " انا جيك دحين "**

**هديل كتبت " ايش ساير "**

**جاسم " بشار عرف بيتي ووحده جاتني المهم افهمك لما نتقابل "**

**هديل طالعت في روان : لو وصل لجلال حيعرف انو مو جلال اللي يكلمو ايش حسوي**

**روان :ماستفدنا يعني شي من الجوال**

**هديل : اقدر ارجع اهددد واخليه في حاله نفسيه**

**روان : طيب هددي**

**هديل نزلت عينها على الجوال على طول " انا مو جلال "**

**جاسم قراالكلام ومارد**

**هديل رجعت كتبت وتتكلم بصوت عالي وهيا تكتـب" انا حدفنك انتا واخوك واخد حقي منكم "**

**روان : ههههههههههههههههههههه ايش الفلم المرعب دا**

**هديل مبتسمه وترجع تكتب" مو صعب عليـآ الموضوع انتا عارف ايش سويت بولدك مو بعيد اسويه فيك "**

**على طول اتصــل جاسم وهديل قلبها تحسو وقــف : من فين من فين اطفي الجوال**

**روان خايفه اتربشت: اكسررريه**

**هديل : كيف اكسرووو انتي عبيطه**

**تضغط من كل الجوانب لين مالقت زر صغير ضغطتووطفــى: اااه ياااقلبي**

**روان :متخيله وجه جاسم دحيـن**

**هديـل : احسن الله يحرقه خلينا كدا نطقطق عليه نخلي حياتو جحيم بس بدي الحركات البلهه**

**روان : طيب حسيت ولا بالحركه القويه اللي سويتــها طلعت بدون فايده والله**

**هديل : بلهه انتي .. والله دحين حيقعد اسبوعين ماينام عدل لاتستوهني باأي شي فيه تهديد**

**صمــت طووويل مر عليــهم**

**بدأت تختفي ابتسامتهم تدريجيـآ...**

**بدأت قلوبهم توجعهم كل مايتذكرو اللي سـآر**

**روان هـرجت بعد صــراع طويل بينها وبين نفسـها**

**: ايش قالو كمان عني**

**هديل رفعت راسها بعد ماكانت تلعب بالبساط اللي في الارض وهيا مسرحه: بس دا**

**روان : ايش تتوقعي طيب**

**هديل : مدري بس بحاول اعرف من بشـآر يعني احس موضوعك بدأ يسهل \_ ابتسمتلها\_ ان شاءالله قريب نعرف كل شي**

**روان : وهدى**

**هديل : ايش بها !**

**روان : الفلوس اللي طلبتها مني ...بدأت اشك في دا جلال لأنو كذب عليها وقلها جاسم ماعنده اولاد يعني ماحتاخد منو لا حق ولا باطل**

**هديل : شوفي اصبري يومين لو ماوصلت لحاجه قوليلها بس اباكي تعرفي فين بيت جلال ونديها نص المبلغ لو مارضيت حنجيبو احنا ..**

**روان : مرا خايفه احس اني ابا اعرف نهايه اللي قاعده اسويه بس خايفه لو عرفتو اندم**

**هديل بحرمان : تخافي من ايش حتى لو كآنو سيئين يكفي انك تشوفيهم**

**روان : والله احس اني بحلم كل ماأقول انو عندي اهل كدا نفسي اضحك على نفسي**

**هديل ابتسمت ومدت يدها: تعالي احضنك**

**روان بكسل : مافيا**

**هديل نزلت يدها مصدومه : هههههههههههههه حقيره**

**بدأو يتعودو على المشاعر اللي جوتــهم سـآرو يضحكو عشـآن لايبكـو**

**يسبــو ويتريقــو عشـآن لايعبرو طول الوقت عن اللي يحســوه**

**كل وحده شايله هم في قلبـها اكبــر منها.**

**كل وحده نفسها تبـكي بس عارفه انو ماحيفيد البكـى**

**آمـآ بشـآر فتح باب الشقه ودخل وفجاه بعد ماكانو يضحكو وصوتهم واصل لتحت سكـتو ..**

**نفس الثوب اللي لبسـو امس وهوا خارج من عندهم ... شكله مصدوم ومبــهدل**

**التلاته يطالعو فيه مفجوع ..قفل الباب من غير مايتكلم وكان متوجه لغرفته**

**الا تركي ناداه : بشااار**

**فتح باب غرفته ودخل بدون مايــرد**

**تركي وقـف : ايش بو**

**: يكون اخته سرلها شي !**

**كلــهم عارفيـن بقصـه اختــه ومـرضها دا الشي الوحيد اللي جا في بالهم**

**اتوجه تـركي للغرفه فتح البـآب ولقاه قاعد على السرير ومابيسوي شي**

**طالع في تركي**

**تركي : فيك شي ؟**

**بشار : لا**

**تـركي : اهلك كويسين**

**بشار : ايوا**

**ردود هـآديـه ..تركي مو عارف يخرج ولا يدخل ولا ايش بــزبط : طيب تبا شي**

**بشار مارد عليه وهنا تركي خرج وهوا مو عارف ايش يســوي**

**في الغرفــه فتح جوآله وهوا يشوف صورة سميـه**

**مرت ســآعه ...ساعتين وجالس على نفس الوضعيـه يفكر وبــس**

**بيحاول يستوعب كل شــي بيسويـه عمه وابــوه**

**دخل تـركي وانسدح على سريره وهنا بشـآر قام سواله قهوه ورجــع يبحث في جواله**

**ويتواصل مع وآحد في مركز الشرطه سئلو عن اسم من الاسامي اللي شافــها ..**

**قفل منـو**

**اخد الملف اللي في الدرج فتحو وعارف انه دي الاوراق حتودي عمو في دهيه**

**يتفحص ورقه ورقه وكأنـه اول مرا يشوفها ..**

**مــو قادر يبلـغ عنـه عشـآن كدا وقـح معاهم**

**بسم الله ، الحمد لله ، سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين**

**وإنا إلى ربنا لمنقلبون، الحمد لله ، الحمد لله ، الحمد لله ، الله اكبر ،**

**الله أكبر ، الله أكبر ، سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت.**

**أتــعـثر ثــم استقيــم لطريــقي**

**أنكــســر وأجبـر لوحدي**

**أحــآرب تشــتت أفكــآري لأتــزن**

**أنــعزل لإرجـآع قوتـــي**

**قــول لي بــربك من أنت لتهـز ثبـآتي ..؟**

**واقفـه قبـآل الفـرن وبتسـوي صوص جبنـه عشان تستلز في الشبــس**

**ماتدري ليش نفسيتـها دي اليوميـن مرا مفتوحـه : ساااااااااااااام**

**يصرخ بنفس النبـره وهوا في الصاله : هاااااا**

**تـرف برضو بتصـرخ : انزل اشتريلي كيـس ثلج**

**سامي اختفى صوته وفجأه جاها وهوا مفجوع : مامما انتي ايش تسوي في الثلج**

**ترف تقلب الجبنـه : ايش اسوي يعني ..اكلو**

**سامي : ترا فاهمه الموضوع غلط والله الناس يحطوه مع مشروبهم مو ف صحن ويقعدو ياكلو**

**ترف طالعت فيه : انتا ايش لك ؟ انا اللي باكل ولا إنتا !؟**

**سامي رفع كتفـه : مدري احس اسناني توجعني لما تاكليه جمبي**

**ترف : حآكل بغرفتي هيا اقلب وجهك وروح جبلي تلج**

**سامي : البقاله قفلت**

**ترف : بلا كدب باقي نص ساعه روح بســرعه**

**سامي : اووووووف وربي تعبااان يعني كان اشتريتي وانتي جايه من المحل**

**ترف طالعت فيه بعصبيه : ساااامي وبعدين معاك**

**سامي : خلاص طيب نازل \_ مشي بتملل وهوا مالو نفس يخرج من البيت \_**

**ولا تلاته دقايق من خروج سـآمي الا جوالها يدق ..مسحت يدها بالمريله اللي حاطتها على وسطها : مايبطل بلاهه**

**اتوقعتــه سـآمي..طفت النار على القدر وخرجت للصـآله اخدت جوالها وحست بتوتر فضيـع**

**بـراء يتــصل**

**مالها سـآعه راجعه البيت ردت ومو عارفه ليش متوتره بدا الشكل : الو**

**: السلام عليكم**

**: وعليكم السلام**

**: كيفك**

**: كويسا الحمدالله**

**: معليش لاني بتصل بدا الوقت**

**: لا عادي فيه شي ؟**

**: قلقتيني مالك حس**

**الكلمــه قاعده تتردد كدا مرا في راسها ..**

**رجعت شعرها ورا اذنها وماستوعبت كلامـه قالت بكل تنآحه : ليش !**

**براء : مو قلتلك لو وصلتي اكتبيلي**

**ترف : ايوا كتبتلك**

**براء بااستغراب :ماوصلني شي منك**

**ترف بعدت جوالها واستووعبت لما شافت مافي نت : ماشغلت الواي فااي**

**براء بجديـه : ترا ليا ساعه ابا اتصل وماسك نفسي ومنحرج**

**ترف جلست على اقرب كنبـه وهيا تحس رجولها مو شايلتها : هههه ايش بك**

**براء : بعد كلامك والله سرت احس اني مسئول عنك واخاف يسرلك شي**

**ترف تحرك يدها على الكنبه وهيا حاسه باأحاسيس غريبـه**

**وجهها بدي يحمر**

**كلمــآته ماتدري عفويـه ولا ايش بــزبط**

**مســئول عنــك**

**اخاف يسـرلك شي**

**قلقتيــني**

**اهتمــآم وأمــآن دا اللي واصلها ..**

**بـراء : الوو!**

**تـرف حست انها سكتت فتره طويله : ايوا معاك**

**براء : ايش بك**

**ترف وقفت وتلعب بخصلات شعرها بدون ماتحس ووجهها محمر : ولاشي**

**براء ابتسم : تدري انو بكرا حيكون دوام كآمل**

**ترف مافهمت : كيف يعني**

**براء : يعني من الصباح ل 10 الليل**

**ترف : ليش كدا**

**براء : عشان جايبين في العصـر وحده مشهوره مدري مين تطلع**

**ترف : مين جايبها**

**براء : اداره المول**

**ترف : اهاا كويس قلتلي عشان انام بدري**

**براء ابتسم جلس على كرسيـه اللي بالغرفه ورفع رجلو على سريره :كيف ظهرك**

**ترف تلف صباعها حولين خصلات شعرها : احسن**

**براء :يلا بطلي بلاهه وركزي**

**ترف : هههههههههههه برضو انا اللي ابطل بلاهه ..ترا بجد اليوم ماكنت انتا طبيعي في المحــل**

**براء:ههههههههههه مبسووط انتي ايش لك فيا**

**ترف : مبسوط وتحرجني انا ليش ...حتى ميرنا مفجوعه منك**

**براء : ههههههههههههه انتي غريبه والله**

**ترف وقفت قدام المرايه واستوعبت انها بتلف صباعها حولين شعرها نفس حركات خلود**

**لما كانت تكلم نزلت يدها وردت عليه : ليش**

**براء : يعني بعض الاحيان اشوفك جديه مرا ولما تكوني مع سامي تكوني انتي وهوا بنفس العمر وبس تمزحي وتضحكي**

**ترف ابتسمت : قلتها مع سـآمي**

**براء يقصد فيها نفسه: طيب خفي على ميرنا مسكينه**

**ترف فهمته من نبرة صوته ضحكت : ايش بك انتا**

**براء خاف يتهور في الكلام فقال يقفل احسن مايبى يخسرها وهيا دوبها بدأت تديه مجال في الكلام : هههههه ولاشي خلاص بلاشي اطول عليكي**

**ترف تلعب بالورد اللي بالفآزا : طيب**

**براء بنبره هاديه وهوا نفسه مايقفل : تصبحي على خيـر**

**لانت ملامحها ولأول مرا تحس صوتـه جذبها : وانتا من اهله**

**قفلــو وهما الاتنين ماسكين الجوالات ومبتسمــين**

**وقـف وخرج من غرفتـه وهيا استوعبت انو سـآمي اتأخر واتصـلت عليه اداها مشغول**

**دخلت المطبـخ شالت المريله حطت صوص الجبنه في صحن اخدت الشبس والبيبسي**

**وخرجت من المطبـخ ..**

**تسوي كل شي وهيـآ مسـرحه**

**ماتفــكر في الحب .. أصلا عمرها ماحست بدا الاحسـآس الا لسـآمي**

**" هوا طيب وبيسـآعدني مو كل الرجال زي بعض "**

**" عادي ايش فيها غير نظرتي "**

**" مين هوا عشان يغير تفكيري ونظرتي ؟! "**

**" وقف قدام ليـث وبيطمن عليا كل شـويا كيف نظرتي ماحتتغير "**

**تسئل وتناقض نفسها تبا جواب وبنفس الوقت تبا تقنع نفسـها**

**اللي يسمع اللي يدور في راسها ماحيفهم ايش تبــآ بزبــط**

**لأنه هيا بنفسها مو عارفه ايش اللي بيســير**

**امـآ سـآمي في الدور اللي تحــت ...**

**وشـآيف روان حاطه قاروره مويـآ عند باب العمـآره ومسكت ظهرها مافيـها حيـل تسحب تعبت ..**

**سـآمي :هاتي انا اشيلها**

**روان طالعت فيـه : لا عـ**

**سامي قاطعها بعد ماحط كيس الثلج عند باب العماره : فين شقتك**

**روان ابتسمتلو وخلتو يشيل القاروره ..اشرتلو : دي اللي قدامك**

**فتحتلو باب الشقـه واتوجه للمطبــخ حطها وخـرج**

**روان قفلت الباب بعد ماشكرته قالت لهديل : مريت من عند 10 رجال محد اتلحلح وشال القاروره والصغير محترم اكتر منهم**

**اتــوجه للبيــت واول مافتح الباب ترف صـرخت:بددددري**

**سـآمي مرا بااارد لو ارسلتو مكان يقعد سنــه مشيته بطيئـه حركاته بطيئـه عكسـها**

**قفل الباب راح حط التلج بالفريزر وجاها: انا داخل انام عشان لاتطلبي شي تاني**

**ترف : هههههههه ليش كدا تعاملني**

**سامي :دحين انا الشرير**

**ترف تشرب البيبسي وبعدها ترد : ايوا عشان اتاخرت وانسدت نفسي عن الثلج**

**سامي : تبي تستفزيني صح !**

**تــرف : هههههههههههههه تعال اتفرج معايا**

**سامي جا لعندها وطالع في الاب توب : ايش دا**

**ترف : مسلسل تركي ميرنا قالتلي مرا حلو مرا حيعجبك**

**سامي : فيا نوم**

**ترف وقفت المسلسل : ايوا بكرا ترا دوامي من الصباح لليل ..12 ساعه**

**سامي بتفاجئ : اووه مرا كتير**

**ترف : ايوا اشغل نفسك لين ماأجي**

**سامي : حروح لمحمود**

**ترف : كويس**

**سامي خرج جواله من جيبو : حديه خبـر وحنـآم**

**ترف شغلت مســلسل " في الداخل " واندمجـــت**

**سـآعه**

**ساعتيــن**

**تلاتــه**

**اربــعه**

**اذن الفجـر قامت صلت ورجعت بسـرعه تتفرج وهيا تتثاوب وتبا تنـآم على نفسها**

**عشان كدا ماتحب تتفرج مسلسلات مايوقفها الا اخر حلقــه..**

**لكن ماحست بنفسـها ونامت على الكنبه والمسلسل يشتغل**

**صحـي سامي على دوامـه وهوا عـآرف انها حتنام في الصـآله**

**كل ماتتفرج مسلسل نفس الحاله**

**قفـل الاب توب غطاها باللحاف وطفى اللمبـآت وراح للمدرسـه ...**

**السـآعه 9 ونـص الصبـآح ...**

**صحــي رايــق ...فايــــق ...سـآر الدوام شي ممتع مو ممتع وبـــس هوا احلى شي يعتبره في يومـه**

**لبـس جينز وبلوزه رسميـه بيضـآ عدل اليـآقه**

**ومرر يدو على ازارير البلوزه بااقتنـآع**

**زبـط شعره ..اخد عطره المفضــل**

**رشتيــن وخــرج من الغرفـه ...**

**الابتســآمه شاقه وجهه... نزل واول ماشاف امه سلم عليها : ياااصباح الخيـر**

**امه تطالع فيه مفجوعه تعرف موده لما يصحى لازم يكون مكشـر لين مايعدل مزاجه بسجــآره**

**برا البيت ..**

**: صباح النوور ! .. ايشبك**

**براء : ولاشي رايح الدوام تبي شي ؟**

**امه : صح دوامك 12 سـآعه ؟**

**براء : ايوا ابويا قلك**

**امه : لا محمود ...سامي حيجي اليوم لين امه ماتخرج**

**براء : اهاا \_ يلعب بسويتش السياره \_ طيـب انـ**

**امه تهرج وعينها في المجله اللي بيدها وتتصفحها بملل قاطعته: ابوك اليوم حيروح قطر**

**براء : اووه**

**امـه قفلت المجله وبااهتمام قالت : تصدق شكلي حتصل على ام سـآمي واعزمـها**

**براء اتفاجئ : فين تعزميها!**

**امه: هنـآ ولدها حيكون فيه حقولها تجي بعد الدوام اعزمها على العشا يعني**

**براء يبا يبتسم بس ماسك نفسه لا مو يبا يبتسم ابتسامه طبيعيه ابتسامه واحد عجبتو الفكره**

**وبقووووه**

**بنبرة صوت واحد مو مهتم : طيب كويس**

**امـه : ولا مالها داعي ! والله ابا اعرف شكل الحرمه كيف ... والله ولدها احبو من قلبي**

**براء لما يسمعها تقول ام سامي ..وحرمــه يحس تهرج عن وحده كبيـره في السن**

**: ناديها منتي خسرانه شي**

**امـه : متى اتصل عليـها**

**براء يحس قلبـه يدق بسـرعه بعد الجمله دي : بعد ساعتين كدا**

**امه :مو بدري ؟**

**براء :حتكون في الدوام عادي .. واحسن تديها خبـر من بدري**

**امـه :تمام**

**براء : يلا ياقلبي انا لازم امشي تبي حاجه؟**

**امه : سلامتك**

**خـرج برااء ونسي السجاره اللي يعدل فيها مزآجه وكل شي**

**في شيطان صغير كدا جوتـه قاعد يضحك ومبسوط**

**بعــد سـآعه براء في المحل ويطالع كل شويـآ في ساعتـه .. بدأ المود يقفـل دخل المخزن وولع اول سجاره**

**يرجع يطالع في السـآعه ..**

**خرج جواله من جيبو " عادي اتصـل " " ايوا اليوم ضغط وعندي عذر اني اتصل واسئلها فينك "**

**يدي لنفسـه مبرر عشـآن يتصــل وكأنه في احد حيحاسبه ...**

**اتصــل عليها**

**تحب تنــآم على الكنبه المريحــه وسـآمي وفرلها كل الاجواء يعني نسـت نفسـها**

**سمعت صوت جوالها رفعت نفـسها وهيا موعارفه الساعه كم**

**تدور على الجوال بصربـعه ولقتو جمبها اول ماشافت براء طلت على الساعه على طول**

**انفجعت ردت وهيا ترفع شعرها عن وجهها : الووو**

**صووتهـآ نوم**

**تعبــآنه**

**وترتــه قال وهوا ذايب خلاص : نايمه؟**

**ترف وقفت بصربعه : ايوا معللليش راحت عليا نومه \_ مشيت بسرعه وانصعقت بالطاوله اللي قدامها \_ ااه ايووا خلاص جاايـه**

**براء ضحك مو عارف ايش بيسير معاها بس يباها تهدى : خلاص خدي راحتك**

**ترف :طيب**

**قفــل منها وهنـآ رجع انبســطط**

**وهيا مافكرت بااتصاله كتيـر من كتر مهي مفجوعه من الوقت**

**دخلت الحمام ورجعت على غرفها لبست جينزها الكحلي المرمي على السرير**

**وفتحت دولاب الملابس اخدت تيشيرت ابيض ساده وعليه جاكيــت زيتي**

**زبطت شعرها ولفتو على فوق .. حطت كريم على وجهها ورسمت حواجبها وروج**

**وخرجت لبست جزمتها اخدت شنطتها وجوالها وبسـرعه اتوجهت للمــول ......**

**ودوبـها تمشي في المول دق جوآلها ...رقم غريب**

**ردت : الو**

**: السلام عليكم**

**:وعليكم السلام**

**: ام سامي ؟**

**مرا انفجعت : ايوا ؟**

**: انا ام براء**

**هنا مو بس انفجعت الا قلبها كآن حيوقف : هلاا**

**ماعرفت تقول غير دي الكلمه**

**عزمتـها على العشـآ وترف قفلت مفجوعه**

**ماتتذكر انو في احد قد عزمها ولازم تتشيــك ..مرا خلود نادت بنات في بيتهم وكأنت اول واخر مرا**

**دخلت المحل سلمت على ميرنا واتوجهت لبراء اللي منزل عينه على الجوال وحاتط السماعات**

**وقبل لاتوصل هوا رفع على طول راسه**

**ترف انفجعت: هههههههههه بسم الله**

**براء شال السماعات وابتسم : ايش بك**

**ترف : كنت بفجعك**

**براء : ريحة عطرك تسبقك المهم مو على اساس حتنامي بدري**

**ترف ابتسمت واشرت على ميرنا : ميرنا ادتني مسلسل وسهرت عليه لين الصباح**

**براء : حتقدري تواصلي 12 ساعه**

**ترف : ان شاءلله \_ كانت داخله المخزن الا رجعت وقفت وقالت بااستغراب \_ دوبها امك كلمتني**

**براء : عزمتك على العشا**

**ترف : ايوا ايش الهرجه**

**براء : ولاشي تبا تتعرف عليكي مرا حابه سامي**

**ترف : بس ؟**

**براء بااستغراب : ايوا**

**ترف مسكت حبل شنطتها بتوتر : اوك**

**دخلت المخزن حطت شنطتها وارسلت لسامي على الواتس اب**

**" كيفك ياولدي اللزيز نفسي اقرمط وجهك "**

**ضحكت زي الجنيه لوحدها ومتخيله وجه سامي لو شاف الرساله ..**

**دوبها بتحط الجوال الا رد ورجعت فكت تـآني**

**" ماما ايش البلاهه دي "**

**ترف ضحكت بصوتها ورجعت كتبت**

**" ايش بك دا جزاتي لأني بدلعك "**

**سـآمي**

**" ايش الدلع دا قرفتيني والله "**

**ترف رجعت تضحك بصووتها ماتحس بشيطنه الا لما تأذي سامي عمرها ماحست انها تبا تسوي كدا مع اي احد غيره**

**حتى خلود ماتتذكر انو كآن بينهم مزح كتيــر**

**" هيا اسرري ومحروم من المصروف تلاته ايام "**

**سامي كتب بسرعه**

**" وااااو قرمطيني ياماما امزززح معاكي اصلا انتي دلعك اجمل شي في الحياه قرمطي كل شي فيا لو تبي بس قوليلي اول ايش يعني قرمط اصلا "**

**ترف بس تضحكك**

**" مدري كنت اسمعها دايما اتوقع يعني اعضك بس بااسلوب شراني "**

**سامي**

**" يعني كان قلتيلي اعضك والله العظيم ماكان سار دا كلو "**

**ترف**

**" مدري من زمان نفسي اقولها لأحد "**

**سامي**

**" طيب ياماما الشرانيه انا وسط الحصه "**

**ترف**

**" ايش يعني "**

**سامي**

**" يعني لاتتكلمي حتهزأ خلاص حقفل باي "**

**ترف**

**" سامي رد عليا ولا والله لاأزعل منك "**

**سامي**

**" ماما !!!!!"**

**ترف**

**" ححرمك من المصروف لمده اسبوع لو ماكلمتني "**

**سامي**

**" ماما حتهزأ !!!!"**

**ترف ميتــه ضحك**

**وبراء برا يطالــع فيها مفجووع شايف بس ظهرها**

**ترف**

**" ايش يعني تغضب امك ولا مدرسك انتا انتا اختار "**

**سامي**

**" ماما والله خايف ماحب اتهزا خلاص باي "**

**ترف ولاكأنه بس تضحك**

**" لااااا تعاااااااااااااال "**

**سامي**

**" ركزي في دوامك"**

**ترف**

**" مابى ابا اتكلم معاك "**

**سامي**

**" والله قلبي يدق بسرعه ويدي تتنافض "**

**ترف رجعت تضحككك مو قادره تكتب من كتر الضحك كأنه مو ولدها شر مو طبيعي**

**"حبيبي حزنتني بس برضو ماحسيبك "**

**سامي**

**" طيب ياماما "**

**مافهمت تــرف**

**" ايش انتا بتهددني ولا كيــف "**

**مارد عليها**

**" ساااااااااااااااامي طيب طنشتني ولا سحب المدرس منك الجوال ههههه "**

**" تستاهل كم مرا اقولك لاتاخد جوالك "**

**" ساااامي ياغبي رد عليا "**

**وفجأه براء مد يدو وسحب الجوال منها دارت مفجوعه : ايش بك**

**براااء : سيبي الولد في حاله**

**ترف ترمش كدا مرا مو مصدقه انو اشتكى لبراء : مو منجدو!**

**\_ مدت يدها بتسحب الجوال \_ وربي لاأهزاه**

**براء رفع جوالها لفوق : الولد في الحصه سيبيه في حالو**

**ترف انحرجت ماتحب احد يحسها كدا بلهه دي الحركات بس مع ولدها وجهها مرا حمر : طيب كنت بس بقوله انتبه على نفسك**

**براء :ههههههههههههه كذابه كمان**

**ترف وجهها كل مالو يحممر تسب سامي جوتها ضمت يدها تحت صدرها : رايحه افطر**

**تصـــــــــريفه غبيـــــه**

**براء مد يدو واداها الجوال وكانت بتاخدو الا بعد يدو بتحذير : لاتكلمي سـآمي**

**ترف بنرفزه :ولدي انا حره فيه**

**براء دخل جوالها في جيبو : هيا مافي جوالك**

**ترف بكل ضعف قالت اسمو وهيا تممط الاسم : برااااء**

**اول مرا تقول اسمــه وبدا الشكل كمــآن**

**من نظرتـه وابتسامته البسيطه اللي ترسمت بوجهه باين انو متجنن عليها**

**بكل طآعه خرج جوالها واداها وقال وهوا يطلب منها: لاتكلميه حرام**

**ترف مرا اتوترت من نظراته**

**ماتدري بيتهيألها ولا لا بس شايفـه نظره غريبه حابتها وبنفس الوقت مخوفتـها**

**وبكل طــآعه هيا كمـآن قالت : طيب**

**خرجو الاتنين من المخزن بنفــس الوقت وميرنا تطالع فيهم بنـص عين**

**براء : اجي معاكي ولا عادي تروحي لوحدك**

**ترف : لا عادي حروح لوحدي**

**براء جلس على طاولته مايتوقع يجي ليث في نص المول ويقدر يسـويلها شــي**

**وبالفعل راحت اخدت كرواسـون وقهوه ورجعت اكلــت وبدأ المول بعد الظهر مرا يزدحم ...**

**الكل مستني الشخصيـه اللي يعشقها الكل في سنـآب شات**

**ترف واقفه مع ميرنـآ : شوفت 7 حلقات والله عيني وجعتني**

**ميرنـآ وصوتها واصل لبراء : شوووفتي كيف مززز**

**ترف : اغلب الاتراك اصلا حلوين**

**ميرنـآ اشرت على براء : براء يرجع تركي**

**ترف طالعت فيه اتفاجئت مو عارفه ليش بيدخل في كل هرجه**

**براء رفعلها حوآجبها الاتنين : انا عارف اني عاجبك من يوم ماجيتي المحل**

**ترف مرا استحت تبا لسانها داك اللي يسكت الكـل بس في دي المواقف طلعت بلهه وماتعرف ترد**

**قال وهيا تصرف بس الهرجه : ايوا مرااا**

**براء: هههههههههههه**

**طالعت في ميرنا ونفسها تقتلها يعني بيتكلمو على المسلسل ايش دخل براء**

**واخدهم هــرج عن المسلسل وبراء شويا يكون معاهم بس يبا يسمع صوتـها**

**حتى لو الهرج سخيـف ..**

**ولا سـآعه الا ترف خلاص ميته نوم ولا اثرت فيها القهوه ...**

**عيونها محمره وبس تتثاوب وبراء طبعا القلب الطيب : خلاص ارجعي**

**ترف : لا شويا حفوق**

**براء : يااشيخه روحي خلاص لسى وراكي سهره اخر الليل**

**ترف خلاص مرا تعبانه : طيب**

**دوبها بتخرج من المحل انفجعت بكميــه الناس رجعت على طول**

**وهيا حاطه يدها على قلبـها**

**ميرنا : ايش بك**

**ترف : مرا زحمه**

**ميرنا : طيب مو مشكله حاولي تخرجي ترا بس عند البوابه**

**ترف اشرت براسها : لا لا ماحب**

**ميرنا عقدت حوأجبها : ايش اللي ماتحبيه !**

**ترف بقرف وبخوف : ماحب التجمعات كدا**

**ميرنا : ههههه منجدك**

**ترف : ايوا والله احس اني حنكتم**

**برااء سامعها ونفسو يشيلها ويخرجها بنفســو بس ماتكلم عشان الكلام مو موجه له ...**

**اشرت على المخزن: حدخل اريح شويا على بال تخف الزحمـه**

**ميرنا : طيب**

**دخلت تــرف وهيا خلاص تبا تنام على نفسها**

**فسخت الجاكيـت وحطتو على الكرتون وحطت راسها عليه**

**غمضت عينها تبا تغفى خمسـه دقايق بس**

**ماحســت بنفسـهاونـآمت بضميـر**

**اما براء مبسوط انو من مكانه شايفها**

**بس حزنان بنفس الوقت انها نايمه وهيا جالسـه**

**دخل المخزن وطفى اللمبه وخرج**

**ميرنا : وي كيف حشوووف لو ابا مقاسات**

**براء : قوليلي ايش تبي وانا حدخل اجيب**

**ميــرنا ماقدرت تعـلق ... بدأت تستوعب انه مرا ميت عليـها ..**

**بس لدحين ترف مافي اي شي منها واضح لكنها سارت كيوت ..**

**جات وحده تبـآ مقـآس وبراء اخد جواله ودخل**

**فتح الكشاف وبيدور بشــويش وماقدر مايطالع فيها**

**نفسو بس يعدلها**

**اخد القيــآس وخرج**

**ادى لميرنا ...**

**ولا عشــره دقـآيق طلبت مقاس تـآني ودخل وبيدور ويدور الا انتبه للكرتون جمب تــرف جلس جمبها**

**بيحاول يسحب الكرتون ويفكه ..**

**بس اتحركت ووقف حركه**

**طالع فيها وهيا قريبــه منه**

**نايمه بسكووون**

**قلبــه يدق بسـرعه**

**نفسـه يقعد طول اليوم بس كدا يطالع فيها**

**ماحب يزعجها .. مو لازم تشتري الادميـه**

**خرج من المخزن وقال لميرنا: مافي مقاس**

**ميرنا بااستغراب وهيا متأكده : الا فيـه**

**براء : قلت ماافي**

**ميرنا طبعا ماتعارض قالت طيب ومو فاهمه ليش بيكذب ..**

**بعد نــص ساعه دق جوال ترف وقامت مفجوعه**

**وبراء طالع على طول وحقد مرا على اللي اتصــل**

**ردت وهيا تفرك عينها وتتثاوب : ايوا سامي ... لا في المحل ...\_ ضحكت وصوتها كلو نوم\_ لاتسئلني والله مدري ...بعدين خلاص يلا ياي**

**اتربعت واتمطعت ..فكت شعرها ورجعت ربطتو تـآني ...وقامت وهيا رايقــه**

**خرجتلهم وابتسمت وصوتها مخرفن براء مرا : المفروض كنت انام بس خمسه دقايق**

**ميرنا : هههههههه لاحظتي يعني كم الساعه**

**ترف : كلو بسببك**

**ميرنا : مدري انك مهوسه والله**

**ترف : لاتديني مسلسلات تاني**

**ميرنا دخلت المخزن فكت اللمبه وانتبهت لجاكيت ترف فين وكرتون اللي طلبتو من براء جمبـه**

**كانت تبا تضحك وماسكه نفسها ...**

**براء خرج يجبلو غدى ..**

**وترف جلست على الطاوله حقتــها ... ميرنا دخلت المخزن تاني وجات ادتها الجاكيت وبتردد قالت : ايش حكايتك انتي وبراء**

**قلبها كان حيوقف مع السؤال مع انو مافهمت بس برضو انفجعت : ايش ؟!**

**ميرنا ضحكت : يعني واضح**

**ترف : ايش اللي واضح**

**ميرنا : حركاته !**

**ترف قلبها يدق وتحسو حيوووقف في اي لحظه : ايت حركات**

**ميرنا :اهتمامه فيكي**

**ترف مو عارفه كيف لاحظت : في ايش !**

**ميرنا : وانتي نايمه طفى عليكي اللمبه وصرف وحده تبا تشتري عشان مايبى ياخد مقاس ويصحيكي**

**ترف ببلاهه قالت : اما !**

**ميرنا : هههههههههه والله حركاته كيوت \_ استوعبت \_ معليش يعني ماأقصد انو**

**ترف :لا لااا لايجي في بالك شي والله مافي مجرد \_ مو عارفه ايش تقول اصحاب لا مو اصحاب ماتدري ايش علاقتهم بزبط \_ يعني مدري كيف افهمك**

**ميرنا تطالع فيها ولسى تستنى اجابه تقنعها**

**تـرف مو عارفه اصلا ايش تقول رفعت كتفها : مدري**

**ميرنا : ههههههههههههههه خلاص براحتك لاتستوعبي**

**براء دخــل ووقف قبالهم ومد يدو لترف : تبي مويا ؟**

**ترف طالعت في القاروره وبعدها في ميرنا وبعدها في برااء**

**وميرنا مبتسمه وكأنها تقولها شوفتي**

**ترف اخدت القاروره ويادوب صوتها طلـع : شكرا !**

**وهوا اتوجه لطاولته ...**

**ميرنا همستلها: سبحان الله انا جدار في المحل المفروض ماأشرب**

**ترف لاشعوريا ضحكت باين انها حاقده من طناش براء وكأنه مو شايفها**

**وبراء مو قصده على نياته ترف اكله مخه مرااا ومو مركز بنفسـه**

**بدأت تتوتر ترف هيا لاحظت لكن كانت تحسب شي غبـــي**

**جـآ رجال دخل المحل وميرنا بالعنيـه ارسلتو لتـرف ..**

**وبراء على طول طالع فيـها ..**

**الرجال باين انو بيتشري لحبيبته ومو متاكد من مقاسها وكل شويا يرفع ويتاأمل البلوزه وينادي ترف**

**" ياحلوه "**

**: ها ياحلوه ايت تتوقعي يعجبها**

**ترف متنرفزه ايش دخلها في زوقها : مدري براحتك**

**الرجال رفع البلوزه وحطها قبال ترف ويرجع يحط البلوزه الا ترف بعدت يدو: لو سمحت تبا تستهبل اطلع براا**

**الرجال مايستهبل بجد الموضوع مرا جدي وتايه : مو عارف والله**

**دوبه بيرفع البلوزه تاني الا براء نزلو يدوو : روح اشتري لمزتك عطر وماحتوه**

**ترف ضحكت**

**الرجال رفع البلوزتين وبكل بلاهه يرجع يسئل : لا ابا اخد وحده من دي البلوزتين بس مو عارف هيا تقريبا جسمها \_ اشر على ترف ويتكلم على نياته \_ زي الحلوه اللي جمب**

**وماكمل كلمتـه الا براء ماسكه من ياقة بلوزته وملصقه في وجهه : انتا ماتحترم نفسك**

**ترف شهقت وحطت يدها على فمها فجعها مررا**

**وميرنا حاطه يدها على صدرها متعوده عاد ميرنا على اساليب الرجال دول ..**

**الرجال ضعيف مو حق مشــآكل وحلوه دي يستخدمها مع الكل : انا اسف انا اسف**

**تـرف تطالع في براء مفجوعه : سيبوو خلاص**

**براء دفو على ورا : يلااا امشي**

**الرجال رجع خطوات لورا وهوا شايل البلوزتين ويديير يمين ويسار موعارف فين يحطها**

**وبعدين استــوعب وحطهم على الطاوله وخـــرج...**

**عدل بلوزته براء وهوا مرا متنرفز**

**ترف مفجوعه : ايش بك**

**معصب معصب ونفسه يخرج العصبيه في احد**

**مسكت معاه ليش يقولها ياحلووه**

**برااء مارد عليــها ورجع على طاولته ... مايبى يتنرفز عليها كمـآن**

**مايحب يتكلم مع احد لما يعصب ... ولا دقيقه الا سحب نفسه ودخل المخزن يدخن**

**ميرنا جات بااتجاه ترف المفجوعه : شوووفتي ولا تبي كمان موقف تاني عشان تستوعبي**

**ترف ترمش بعينها وتبلع ريقها : وربي قلبي حيوقف**

**ميرنا : ههههههههههههههه ليش ماتحبيه ؟**

**ترف وسعت عينها : بلا بلاهه ..يمكن حيسوي دي الحركه مع اي وحده يعني حتى انتي**

**ميرنا : ههههههههههههه طيب برري مصيرك حتستوعبي**

**ترف : دحين ليش معصب !**

**ميرنا ضربت على جبينها : ياألله مو منجدك انتي مو فاهمه**

**ترف مو قادره تستوعب ماتعرف تفكيـر الرجال : لا !**

**ميرنا : روحي قوليلو ايش بك**

**ترف : لا مابـى**

**ميرنا : لو انتي عادي بتعتبريه زي ماقلتي روحي اسئليه**

**ترف متمسكه برايها: لا لا مابى**

**ميرنـآ : بكيفك**

**مــرت ســآعه وبراء ماخــرج وميرنا بس تطالع في ترف وتأشرلها بحواجبها على الباب**

**وترف مو راضيه تتزحزح ..بعد نص ساعه لما برضو شمت ريحة الدخان وميرنا خرجت**

**اتوجهت للمخزن بتردد شافتــه جالس على جواله وبيدخن : حتجلس هنـآ ؟**

**طالع فيها وهيا واقفه عند الباب : ايوا**

**استغربت من ردو : ايش بك دحين**

**براء : ولاشي**

**ترف قالت ببلاهه : ليش عصبت على الرجال**

**براء طالع فيها مفجوع: ايش تبيني اسيبو يعني وهوا يستهبل ويقولك ياحلوه عادي عندك ؟!**

**ترف : انتا ايش لك انا اعرف اتصرف**

**برااء يطالع فيـها من غير اي تعليـــق**

**مو قادر يرد ايش يقولها .. حسيت بغيره وماأستحمل احد يطالع فيكي ولا يوقف جمبك**

**شال عينه وقال : خلاص المرا التـآنيه ماحتدخل طيب**

**ترف ضمت يدها تحت صدرها: طيب !**

**ولا طالع فيها عينو بجواله وعلى وسجارته الرابعه في الساعه ونص بيده ...**

**خرجت متنرفزه**

**مرا بدأت تتنرفز**

**ليش يتكلم معاها بدا الاسلوب مو محتاجه هيا رجال يدافع عنهــآ**

**الا**

**الا تحتـآجه مــن ليــث**

**تطالع في السـآعه بعد ساعتين تبا تمشي بدري عشان تتجهز يادوب وتروح لأمه**

**مــر الوقت وبراء ولا خــرج يسمع اغانــي وعلى المقاطع حقتــه وبس**

**ماتدري انوموده يسير زي الزفـــت وماحيخرج عشان لايتضارب مع اي رجال يدخل دحين ...**

**المشكله هما الاتنين نفــس الطبــع لما يقفــله...**

**اضطرت ترف تدخل المخزن وتبــآ تمشي اخدت شنطتها ودوبها بتخرج عند الباب الا وقفها صوته : فين رايحه**

**طالعت فيه : البيت**

**طالع في الساعه بس ماسئلها ليش خارجه بدري وقــف وبس**

**فاجئـــها بوقفته جا لعندها : يلا**

**ماتوقعت يجــي ..**

**: مو مشكله خليك**

**براء : بطلي بلاهه ...**

**حطت بتوتر شنطتها على كتفها وهيا شاده على الحبــل وخرجت من المحل وحاسه بخطواتـه وراها**

**قلبها يدق بجنــوون**

**ماتدري ليش حاسه بصعوبه بتنفس وهوا قريب**

**تحس انفاسها صوتها مسموعه وبتحاول تكتمها وبـــس ..**

**وقفلــها تـآكسي .. وبنبرة صوتـ واحد مرا مقفــل : طمنيني لو وصلتــي**

**قالت وهيا مفجوعه : طيب !**

**قفل الباب واتحركت السياره حطت يدها على قلبها " ايش بك يابلهه "**

**ابتسمت لما كأنت تمشي وتشوف انعكاسه في مرايات المحلات**

**مرا كآن معصب وبرضو جا معاها**

**ماتدري ليش شايفتها مرا كبيـــره ..**

**رجعت البيــت استحمـت واستشورت شعرها ...جلست على السرير وبتسوي منـآكير**

**مبسوطه اول مرا تخرج كدا منـآسبه .. فتحت الدولاب وهيا تختار**

**اتذكرت للبس سامي جبلها هوا السنه اللي فاتت**

**لبس صيفي مريـح عباره عن فستان قصيــر ابيض مخطط بالرمـآدي نازل**

**من عند الكتوف عاكس بيـآض بشرتها لبست معاه شوز لونـه جمـلي وشنطه طويله بنفس اللون ..**

**وقامت تتمكيـج صح مو بروفيشنال بالمكيـآج لكن تعرف مرا لنفسها**

**وطالعت في نفسها بااقتنــآع مو بااقتناع لا اعجبت بنفسها**

**من زمان ماتشوف نفسها بدي الشياكه ..**

**سـآمي كلمها كان المفروض يجييها لكن ام براء قالتلو خلاص ارسلها السواق ياخدها ...**

**فكت شعــرها لبست ملابـسهــآ وهنـآ زادت ابتسامتها**

**اتصـل عليها سامي وقلها السواق تحت وهوا ومحمود راحو يشترو حاجات وراجعيــن شويـآ ...**

**نزلت ركبــت السيـآره ومشيـت حست باإحساس جميــل ..**

**بعد 15 دقيقه وقــفت السياره قدآم الفلـه نزلت وهيا متوتره وتطالع في المكــآن**

**اول ماجا في بالها " براء هنا عايــش "**

**وقفـت قبال الباب ودقـت الجــرس ردت بالانترفون : ميين**

**بتردد : ترف**

**انفتــح البـآب ...**

**دخلت وهيا تشووف حديقـه كبيــره وفي اليميـــن المسبـح وقدامو كراسي**

**انفجعت لما شافت براء اللي يطالع في المسبح ومو داري عن الدنيــآ**

**دوبو واصل من الدوام وقاعد يفكر يبا يحط حد لمشــآعره**

**زي كل يـــوم**

**مشيت بخطوات تقيله مو عارفه فين تروح متوجهه لعنده عشـآن تسئلو**

**حس باأحد يمشي حسبو محمود دار يطالع ووقــف مفجووع وهوا يطــآلع فيــها**

**فتنــــــــــــــــــه**

**شايفــها فتنــه تمشي على الارض**

**يبا يحط حدود لمشــآعره اتجاهها وجات دحين قلبــت كل كيـآنه**

**لبسـها محلي جسمــها**

**لون بشـرتها**

**ملامحها**

**شعرها**

**كل شي اســره**

**لحظــه صمت حاسه بنظراته**

**اول مرا تشوف احد يطالع فيها كدا وتعجبه النظرات**

**دايما تنقهر**

**دحين لا مومقهوره مبسوطه انو بيطالع فيها وحاسس بجمالها ..**

**مهمــآ تمر من ظروف في النهايه " بنـــت " وحيعجبها دا الشعور ..**

**رفعت اكتافها لما جا هوى : فين اروح**

**استوووعب**

**نزل عينه ورجع تاني طالع وجا لناحيتها : تعاالي**

**تمشي جمبــه وهيا في بيتــه**

**شعوور مرا حلو**

**فك باب البيــت ودخلت للمكــآن الفخــم**

**: امممي !**

**امــه خرجت وطالعت في براء مفجوعه وفي البنت اللي جمبـــو !!!!!!!!**

**ماستوعبت انها تــرف طبعا**

**شايفه بنت بقمــة جمالها**

**لابســه فستان قصيــر وواقفه جمـب ولدها ..**

**براء شويا ويموت ضحكك باين انها مو مستوعبه**

**قبل لاتهرج الام براء قالت : ترف ام سامي**

**ترف ابتسمتلها ابتسامه خفيفه وبرزت غمازاتها**

**والام هنــآ صدمتها زادت كأنو احد اداها كفيـــن**

**مشيت وهيا مفجوعه بااتجاهها بتحاول ماتبين ملامح الصدمه لكن مو قادره : اهليييين**

**براء دخل يدو بجيبو وبعد وسلمو على بعــض**

**: اتفضلي اتفضــلي**

**اشرت لترف وبراء يطالع فيــها وهيا تمشي**

**اول مادوه ظهرهم حط يدو على قلبــه وهوا مبتسم**

**نسي انو عصـــب**

**وانو يومو كلوكان نرفزه**

**شكلها يجننن وبـــس دا اللي عرفو**

**وانها في بيته كمـــآن**

**دخل وراهم وعارف انو حينطرد بس يبا يستغل ولو دقيقه يشوفهــآ ..**

**اول مادخل المجلس امه طالعت فيه مفجوعه**

**وترف قاعده على الكنبــه ونزلت فستانها على ركبـها**

**: ترا مخصوم عليكي الراتب اليوم**

**ترف بلعت ريقها ومو عارفه تــرد**

**امـه : وي يابرااء ايش بك**

**براء : بسببك خرجتيها من الدوام بدري**

**تــرف برضو ماعندها رد قدام امه نفسها تسبــه يحرجها يحرررجها**

**امه طالعت في ترف : اخصريكي منو والله مايقدر يسوي شي**

**امه تباه يخــرج الا سامــي ومحمود جو : هلااا**

**محمود اول مرا يشوف تـرف فتح فموو وهوا واقف جمب براء**

**وسامي دخل يسلم على يدها وراسهــآ**

**كلهم يطالعو متنحين سامي جلس جمبـها**

**ومحمود يهمس لبراء : دي المزه امه ؟**

**براء طالع بنظره تفجعه ودخل يسلم على طول ...براء سحــب نفســه وخرج من الغرفه**

**ام براء :والله سامي الله يحفظه قمة بالاخلاق بجد اتمنى الحمار اللي عندي يسير نصه بس**

**محمود وسامي ضحكو**

**محمود : ههههههههههه الله يسعدك**

**ترف ماتت ضحك على تعليق محمود دايما سامي يقولها انو فرفووش وبان من ردو على طول**

**اخدهم الكــــــلام ماحست ام بـراء بغرابه معاها بالعكس حستها طيبـه زي ولدها ...**

**مو عارفه ايش موضوع السجن تموت وتعرف ايش موضوعهــآ**

**صح حبتــها لكن لو تعرف انو ولدها متجنن عليــها دا كلام تــآني ..**

**براء اختفــى طول اليـوم ...اتوقعت ترف حتشوفه**

**جا وقــت العشـآ واتلمو على طاوله الطعـآم وهنا الام طالعت في محمود : نادي برااء \_ ططالعت في ترف \_ لو ماتحبي اخلي محمود يطلعلو الاكل**

**ترف : لا عادي هنا والمحل كلو واحد مافرقـت**

**الام ابتسمت : طيب محمود روح ناديــه**

**محمود على طول بعد الكرسي**

**والام بوعيد : اجلسسسس بلله \_ طالعت في سامي \_ روح ناديه دحين محمود يطلع يوقف قلبه بفجعه جديده روح الله يسعدك ياولدي**

**محمود جلس بملل : والله كنا حنضحك انتو الخسرانين**

**ترف:هههههههههههههههه سامي يحكيني ايش بتسوي فيه**

**محمود : هههههههههه كيف مو متعه**

**ترف :اهنيك صراحه على افكارك**

**محمود : اخيــرا احد يشجعني**

**سامي طلع نادى برااء اللي كآن لابــس شورت اسود وبلوزه بيضــآ .. نزل واول ماطاحت عينه عليها ..**

**وعلى حظه الكرسي اللي قبالها كان فاضي**

**اول مرا تشوفه كدا دايما جينزات وبلايز رسميــه ...**

**محمود : ماما عشان لاتقولي سامي احسن مني اليوم اتهزأ وانسحب جواله عشان بس يتكلم بالواتس**

**ترف كانت بتاكل حطت يدها على فمها تبا تضحك**

**ام براء : وي ياسامي وقت الحصه تتكلم**

**سامي طالع فيها بحقد : والله ياخاله دي ماما قروشتني**

**ترف نزلت يدها وقرصتو بفخذه**

**سامي : اااه والله منك ...لاتقرصيني**

**ترف وجهها محمــر**

**براء : ههههههههههه مفتريه تعذب المسكين في كل مكان**

**ام براء مو فاهمه شي : مني فاهمه**

**سامي متعود عليهم وترف منحرجه تبا تغطي وجهها مو عارفه فين تختفي : ماما تقولي كلمني بالواتس ولا حقطع عنك المصروف**

**براااء ومحمود ماتو ضحككك**

**وترف مفجوعه ماتوقعت سامي مداخل معاهم لدرجه يحكيهم بلاهاتها قالت وهيا تبا تبرر : كنت بمزح**

**ام براء : هههههههههه**

**سامي : لا ماكنتي تمزحي انتي حلفتي**

**ترف خلاص سارت تضحك من كتر الاحراج نفسها تفسخ الجزمه اللي برجلها وتضرب سامي من كتر مالكل يضحك عليـها**

**اما بــراء في عالم تـآني حاسس بااحراجها بس عاجبــو**

**براء : انا حسبت اني انقذتك**

**سامي: انقذتني بس ساعه ورجعت تكلمني**

**ترف خلاص بس تضحكك من الفشيله**

**براء طالع فيها : انا غلطان رجعتلك الجوال**

**ام براااء هنــآ وبس : ايش فيــه**

**مو عارفه ايش دخل بـراء**

**حكو بالتفصيـــل وترف بس تضحك مافي اي ردة فعــل تانيه ...**

**ام برااء انصدمت من تداخل براء فيهم اول مرا تعــرف ...**

**اتغيــر الموضوع ..وبراء قاعد يهرج مع امــه ومسك يدها وباسها .. وسار يسئلها عن بكرا ايش يبا غدى ويحجز من دحين**

**انخنقــت ...**

**اتذكـرت نفسـها وهيا صغيــره كدا كآنت قبل لاتنـآم تجي تقول ايش نفسها لما تجي من المدرســه**

**اختفت ابتسامتها ...**

**ماتعرف تتصنع الابتسامــه ماتعرف تجامل ..**

**براء خلص كلامـه وجات عينه عليها واستغرب**

**تحاول تعلق تعليقات بسيطه**

**حتى سـآمي حاسس انو مودها انقــلب**

**مو صعب احد يفهمها وجهها يفضحها على طول**

**والاتنين فسـرو انو انحرجت وزعلت !**

**وقفت وسئلت عن الحمامات واتوجهت فين ماأشرولها...**

**سامي يطالع فيـها ومو قادر يقووم بسبب هرج محمووود**

**مشيــت في الممرالطويل الموجه للحمـآمـآت والمغاسـل ..**

**وكل الممر اطارات صوربطريقه عشوائيــه لبراء ومحمود وهمـآ صغار وقفت وبتطالع في الصــور**

**كلها في دول اوربيــه بس صور عائليــه**

**قد ايــش تتمنى انها تكون عندها صوره وحده ..**

**صورها وهيا لابسـه افخم الفساتين لما كانت صغيــره بين اخوانها التلاته**

**كانو مبسوطين فيها لدرجه انهم يصوروها في كل مكــآن**

**جات بعد تلاته اولاد كيف ماتدلــع**

**نزلــت دموعهـآ غصبـآ عنها**

**اما بـٍراء وقف اول ماشاف امــه راحــت للمطبـخ : الحمدالله ..**

**اتــوجه للمغـآسل وشافها رافعه يدها باإتجاه عينها و تمسـح دموعها**

**قلبــه ضعيف اتجاهها ..**

**جاها وهيا باارتباك فكت المويـآ وسوت انها بتغسل يدها**

**براء : زعلتك؟**

**ترف : لا**

**براء : ايش بك تبكي**

**ترف : مابكيت**

**براء : كذابه**

**ترف قفلت المويـآ اخدت مناديل ونشفت يدها : مافي شي**

**رمت المناديل في السله وكانت بتمشي الا مسك يدها مو قادر مو قادر يسيبها تروح كدا : انا اسف لو احرجتك**

**ترف مرا ارتبكت يتكلم ويضغط على يدها رفعت عينها عليـه : والله مالك صلاح**

**كانت بتسحب يدها من يده الا هوا ضغط عليها تاني : ايش زعلك**

**قلبها حيوووقف**

**يده حاره جمب يدها البــآرده**

**مرتبكه متوتره خايفــه**

**مو متعوده تحكي احد قالت بترجي وصوتها انخنق : الله يخليك سيبني**

**نظرة الانكسـآر دي تقتله منــها على طول سـآبها وهيا سحبت نفسها ومشيت**

**جلســت حق نص سـآعه وبعدين قالت لسـآمي يلا واتحججت بدوام بكـرا ..**

**براااء ايش ينومـه دحين وهوا مو عـآرف ايش بها..**

**امـآ سـآمي اول ماخرجه السواق كان مستنيهم ركبو ...وعلى طول سئلها : ايش بك**

**ترف : ولاشي**

**سامي : زعلتك ياماما**

**ترف طالعت فيه كانت تبا تسبو وتضربو اصلا بس خلاص مالها نفس تعلق : لا حبيبي**

**سامي :امانه ايش فيكي**

**ترف نفسها تتكلم دحين حتى خلود ماسارت فيـه تحكيها..**

**قالت وبتحاول ماتبكي : حلو انو يكون عندك أم**

**سـآمي مرا انصدم اول مرا تجبلو دي السيره**

**نفسه يقولها طيب انتي عندك ام**

**روحيلـــها**

**اعتذريلها**

**بس مايبى يفتح السيره معاها**

**مسك يدها وباسها : انا ماأكفيكي ؟**

**ترف طالعت فيه وابتسمت دموعها بعينها اتأملته وبعدها قالت : انتا دنيتي كلها**

**في صبــآح يوم جديد ...**

**تطــآلع فيه ومومســتوعبه ايش بيقـول ... صمــت مفجع نظراتها مازالت متعلقه عليه**

**ومستنيته يضحك ولا يمزح معـآهآ**

**ناداها وهوا ساير خايف عليها ومنــهآ سايره غريبه مرا الفتره الاخيره : لمـى!**

**: نعم !**

**تميم جلس بااهتمام قبالها وبشك قال : انتي سامعتني**

**ميلت راسها على اليمين ودموعها في ثانيه اتجمعت بعينها : ماكنت تمزح !**

**تميم على طول انهى الموضوع : خلاص ماتبي محد حيشوفك احناحنستقبلهم ونردهم باأدب**

**لمى مو مصدقه انو جاي يقولها تستقبل احد : انتا شايف وجهي \_ نزلت دموعها \_ هوا انتو شايفيني ولا بس اانا اللي شايفه نفسسي**

**تميم حس انو غبي فجأه بجد شكلها مايأهل انو احد يشوفها : معليش انا بس قلت اديكي خبـر من حقك تعرفي**

**لمى عارفه انوغير الموضوع كان كلامه واضح في البدايه انو جايه امه تشوفها ..**

**تميم : خلاص اقعدي في الغرفه احنا حنستقبلهم بس عشان امي ادتهم كلمـه**

**لمى ماتثق في امها : ولو ماما نادتها عندي الغرفه ولا خلتني اخرج بالقوه**

**تميم : انا حكلمها**

**لمى لسى عند كلامها :ولو قالتلك طيب وخلت الحرمه تشوفني ؟**

**تميم : ادخلي غرفتي وقفلي على نفسك بالمفتـآح ماحتقدر تسوي شي ولاتفكي لأحد لين ماأدق انا**

**لمى تعبت من الحلول دي اللي يطبطبو فيها على امهم ..**

**انهت الكلام : طيب**

**تميم : لمى اسمعيني والله ليث ماحيقرب منك ودا اللي جاي يخطب لو ماتبي تفكري حتى بالموضوع اعتبري كأنهم ماجو ولا أتصلو**

**لمـى ماعلقت على كلامه : متى حيجو**

**تميم : بعد العشـآ**

**اشرت براسها تميم كآن بيتكلم الا قالتلو : ابا انـآم**

**مرر يدو على كتفها وقـآم ماعندو كلام يقولو خــلأاص**

**هوا خــرج وهيا انسدحت دموعها تنزل بصــمت**

**جاي يخطب ..!**

**مستنيــه كآنت اي واحد عشـآن تشرد من دي الحيـآه**

**بس دا !**

**دا اللي بسببه كل يوم قاعده تبــكي وجسمها كلو مورم**

**خرج تميــم وراح يقــول لأمـه انو لمى ماحتخرج**

**بدأ صوتهم يعلــى**

**غمضتت عينها وتبا تخرج اصواتهم من راســـها**

**نقــآش حــآد ولا دقايق الا تـآمر دخل معاهم**

**عارفه انو اخوانها بصفها بس ماتبى تسمع صوت احد**

**رفعت اياديها وسدت اذنها وهيا تبـــكي**

**تزيــد اصواتهم وهيا تزيــد بكـى بصوتها**

**تعبت من الجدالات والمشاكل العائليه اللي بتسير كلها بسببها..**

**تعبـت من حيـآتها ماتبى تعيش حرة نفسها بس تبا تعيش بدون محد يهزأها**

**بدون ماتنضــرب**

**بدون ماتحس انو في عيون مراقبتها طول الوقت ...**

**اخد نقاشهم حق سـآعه ولمى استسلمت للنــوم ..**

**مالها وقت معيـن تنـآم فيه تبـكي تنـآم تصحي تبــكي وعلى دا الحـآل ...**

**مـــرت السـآعـآت تصحى وهـيا تسمع صوت المكنسـه**

**تنام وتصحى تسمع صوت شي يدف**

**وبعدها تسمع امها تصرخ وتنادي تميم وشويــآ تامر ...**

**لين ماشمت ريحـة البخــور ..جلست وطالعت في السـآعه**

**قامت من سريرها ومشيت بخطوات تقيله ناحيـة الباب**

**فتحتـو وخرجت راسها عدسـة عينها تنتقل يمين ويسـآر**

**واول ماشافت تميم نادته**

**جاها وهوا لابــس ثوبـه ومتشيك**

**اجواء البيت مخوفتــها : ابا اروح غرفتك**

**مسك يدها : تعالي**

**مشيت معاه وفجأه شافت تـآمر نفس الشي بثوبه ويبا يحرجها غمزلها على طول وارسلها بوسه بالجو : يولد اللي سار كبيـر**

**طالعت فيه مفجوعه ومشيت بخطوات سريعه لغرفه تميـم**

**اما تميم ولا علق مو شايفها متقبله الموضوع عشان كدا ســآكت**

**دخلت غرفت تميم ..**

**تميم اداها جواله: خليه معاكي**

**مالها نفس تمسك اي جوال : مابى**

**تميم : طيب شوفي لاب توبي الباسورد 2231 سلي نفسك على بال**

**اشرت براسها خرج وهيا قفـلت على نفسها البــآب**

**جلست على سـريره ومو حـآسه باأي شي اتجــآه الموضــوع**

**امــآ في الطريــق لابـس ثوب وشمـآغه وامـه وابـوه معاه في السياره**

**كان يباهم يروحو بسياره وهوا بسيارته لكن اصر ابوه انو يكونو مع بعـض**

**يبا يستوعب انو رايـح يخطب**

**عزآم ماسكه محــش طول اليوم**

**وعلا تطالع فيه وتقوله مو مصدقه والله ..**

**وهوا له كم يوم مولع بس لما صحي اليوم حاسس بتبلــد فضيع**

**كدا مو هامو وخــلاص ..**

**ابـوه متفائل**

**امـه من قبل لاتشوف الام وهيا مو حــآبتها..**

**وقفـو عند باب العمـآره**

**حيهم راقــي وهــآدي حتى العمــآره مرتبـه وتصميمها جديد ...**

**: قالتلي الدور التاني**

**فجأه الام استوعبت : انتا كيف عرفت العنوان !**

**عدي دوبه انتبه انو ماطلب الوصف من امو قال يستهبل : انتي قلتيلي !**

**ابوه فك البــآب وعارف هرجة البيت : خلاص مو وقته دا الكلام**

**الام بشياكتها اللي تنـآسب عمرها قبل لاتنزل من السياره اتعطرت عدلت شعرها ونـزلت ...**

**عدي نزل واخد نفسـه بصوت مسموع دوبـه حس بالارتبــآك قفل باب السياره**

**ومشيو التلاته**

**عدي : يارب مايسير نصيب**

**ابوه طالع فيه وهوا رفع كتفه بتبرير وهوا يكذب : استخرت ومارتحت ايش اسوي**

**ابوه : خليك ساكت مابى اسمع صوتك**

**عدي : قال عريس قال**

**: عددددي**

**عدي : طيب خلاص**

**طلعــو للدور اللي حددوه وللشقـه بزبــط دقت الجـرس الام ..**

**وعدي وابـوه بعدو عن البـآب**

**تدخل هيا قبــلهم..**

**فتحت نص الباب ام لمى : اتفضلي**

**سلمت عليـها والاولاد استقبلو الاب وعدي ...**

**بيحــآولو ماياخدو ويدو مع عــدي محترميـنه عشانه في بيتــهم وعشان ابــوه لاأكتــر**

**في المجلس التــآني ابتسمت ام عــدي ...الام شكلها مريــح**

**متزبــطه ومتشيكـه من زمان ماتكون بدا المنظــر ...**

**:الله يحيكي اتفضلي \_ قدمتلها العصيــر \_**

**: مشكوره**

**قعدت ام لمـى ماعجبها انه امهم مو لابسه عبـآيه او متحجبـه ودي اول نقـطه**

**اخدهم الكــلام وهما يتعرفو على بعض ومن بيت ميــن وكلام الحريــم دا**

**ودخلت في الموضوع ام عدي ..**

**: فينها بنتك**

**ام لمى بكذب : في المستشفى تعبانه اخوها كان هنـآ واخدها**

**: سلامتتها ايش بها**

**ام لمى : مدري والله لسى مستنيتو يكلمني**

**ماتبـى تبين انو ولدها الثالث ماجا حتى لو مسـآفر بنسبه لها دا مو عذر وزعلانه منــه لأنو ماتصـل**

**امـآ ليش ماجا البيت لأنه تميم مهدده لو قرب حيبلغ عنــه واخد تقرير من المستشفى على ضربه للمى ..**

**مابيدهم غير انه يكذبو عليه وخلاص**

**ام عدي : حبيبتي ان شاءلله الحق اشوفها قبل لاأمشي**

**ام لمى ابتسمتلها : ان شاءالله**

**ام عدي : والله شوفي خليني ادخل بالموضوع على طول عدي ولدي عمره 23 لساته يدرس لكن حيشتغل مع ابـوه لو ربي تممله على خير وبنفس الوقت يكمل دراسه شاف بنتك في الجامعه والكل يتكلم عن اخلاقها وكيف محترمه ودا الشي عجبـو وجننا فيها وأهو جيت عشان اشوفها واتعرف عليكم والله**

**ام لمى : الله يخليلك هوآ**

**ام عدي : لو ماقدرت اشوفها مو مشكله في النهايه دا اختياره اذا حابين تسئلو البنت وتاخدو رايـها فارقمي عندك استنى اتصـآلك وان شاءلله ربي يرزقها ويرزقه بالطيــب**

**امــآ في مجــلس الرجـآل طبعا عــدي زي الابجـوره**

**من الملل بيتثاوب ويستوعب ويمسك نفسـه**

**امـآ ابوه داخل في الهرج معــآهم**

**يسئلهم عن اعمالهم ونقــآشات متتاليــه**

**حابب احترامهم واسلوبهم في الكلام**

**لو واحد هرج مايقاطع التـآني**

**لو تــآمر عارض تميم في حـآجه تميم يسـكت ويسمعلو**

**مايشوفو عزام وعدي لما يتناقشو وكل واحد يبا يثبت كلام التـآني غلط ..**

**تامر ماتحرك من مكـآنه وتميم هوا اللي يقدم ويسوي كل شي**

**مع انو الفرق اللي بينهم مو كتيــر كلها سنتين تقريبا لكن في النهايه اخوه الكبيــر**

**ابو عـــدي عشقهم ..ماتمنى انو يخلص الكلام معــآهم ..**

**من زمـآن مايجلس مع شبــآب محترميــن بدا الشكل**

**على انو عــدي وسخ وغلط على اختهم ...وواضح منهم انو ماتكلمو مع عدي**

**لكن استقبلوهم وشالو ابو عدي فوق راسهم ومحترمينــو بقووه ...**

**مرت ســآعه ونص بنسبه لأبو عدي كأنها نص ساعه**

**وبنسبه لأمهم سـآعه ونص بزبــط**

**وبسبه لعدي كأنه قرن مر عليه وهوا قاعــد**

**خــرجو من البيت واول ماوصل عدي السياره ركب: آآآآآآآآآآه اخيييرا**

**ابوه ركب قدام والام ورى**

**الاب : كمان انتا اللي متضـآيق**

**عدي يشغل السياره : ماشوفتهم كيف خاصريني**

**الاب طالع فيه مفجوع : وربي انك وســخ الناس قدروووك وانتا عندهم ضايفووك احمد ربك**

**عدي بتملل : طيب جابولي النوم**

**الاب طالع في مرتـه ومو طايق يتكلم مع عدي : ايش سار معاكي**

**الام : ماشوفت البنت**

**الكــل اتفاجئ**

**الاب : ليشش !**

**الام : في المستشفى تعبانه**

**عدي : ايش بهاا**

**الام : مدري مارضيت تتكلم**

**عدي : هيييي لايدوني الادميـه مكسـره واتورط فيها**

**الاب رفع صوته : عدي مابى اسمع صوتتك**

**عدي خلى عينه في الطريــق يحس مالو رايي بجد يعني البنت في المستشفى ليــش !**

**مو شايف انو غلطــآن**

**الاب : اييوا ؟كلمتيها طيب**

**الام : ايوا**

**الاب : كيف الام**

**الام : مدري عاديه ماحبيتها ولا وترتني زي المكالمه .. وانتو**

**الاب : والله اخوانها ناس محترمه بشكل مكسوف اني دخلتلهم وانا اخد ولدك الوسخ**

**عدي طالع فيه : ماحرد والله ماحرد**

**الام :ههههههههه احسن خليك سـآكت**

**الاب كمل كلامه وهوا بس يمــدح فيـهم ... ويحكيها كل واحد ايش وظيفتـه .. وكيف اعتمدو على نفسهم وابوهم متوفي من زمـآن**

**عدي مصــدع نفـس الكلام اللي سار قاعد يسمعو مرآ تـآنيه**

**وفجأه سـرح تـآني لما استوعب انها بالمستشفى**

**" يكون انضربت تـآني؟ "**

**" اخوها داك الحقير ماشفتــو ..موو باين على دول انهم همــج "**

**وصــلو البيت واول مافتحو الباب فجأه اغنيـه بصووت عــآلي**

**عزوبيــه عزوبيـــه ودآعآ للعزوبيه**

**ودآعا للسهر والطيــش لقيت اللي تحس بيا**

**بنام الحين من بدري عشان اصحى على فجــري**

**حياتي كلها دغري بعقل ميه بالميـه**

**عدي مرا اتنررفز فتح اللمبــآت وطفى السمــآعات وبعصبيه قال : تستهبلوووو**

**علا رفعت يدها وتزغرط : للللووولوووووللوووولي**

**عزام:ها غصبوكي ياحلوه على الزواج**

**عدي مرا مرا معصــــــب خرج من البيـــت وعلا وعزآم ماتو ضحــك**

**الام : عدددددي**

**مالحقته رجعت تطالع فيهم معصبــه : تستهبببلووو**

**علا : هههههههههههههههههه والله عزام الحقير اللي جاب الاغنيه**

**الاب ضحك وطالع لغرفته : يستاااهل**

**الام : محسسيني دحين انهم وافقو ..بطلو دي البلاهات خلاص فيه اللي مكفيه انتو تزيدوه كمـآن**

**علا : امااا حسبتهم خلاص ادوكم كلمـه**

**الام طالعت بنص عين وطلعت ورى زوجــها وهيا متنرفزه من علا وعزآم**

**امــآ في بيــت تـآمر طفو لمبـآت المجالس وجلسو يسـآعدو امهم ويتكلمو ..**

**تامر :والله الاب محترم مرا**

**مايبو يتكلمو في عـدي قدام امهم في شي غلـط عشان لاتقول لليـث**

**تميم : ايوا**

**الام : انا مو حابه للبس الام**

**تميم: ايش دخل ؟**

**الام : لا عبايه ولا طرحه ايش قلة الحيـآ دي انا بنتي ماتتزوج واحد اهلو كدا**

**تامر : ياقلبي دا شي هيا تتفاهم معاه او احنا من البدايه نفهمو انو هيا انسانه ماتبى تفسخ حجابها**

**تميــم سابهم يتنـآقشو وهوا راح لغرفتـه دق الباب : افتحي انا تميم ..**

**فتحتلو البـآب وكآنت بتخرج الا مسكها: فين راايحه تعالي**

**لمى : بروح غرفتي**

**تميم دخلها : بتكلم معـآكي**

**لمى دخلت بكل طاعه**

**تميم : اجلسي**

**لمى جلست على الكرسي وهوا وقف قبالها : اسمعي وفكري وبعدين رديلي \_ كمل كلامه \_ الناس شكلهم محترمين والولد واضح انو محترم للأمانه انا روحت سئلت عنه قبل لاأدخلهم بيتنا وقلت اديكي كل شي وانتي تقرري الادمي مصلي والكل مدحلي هوا وعلى كلام ابوه انو يبا وحده تدرس معاه ويحب البنت متعلمه يعني التفكير المتعقد دا ماحتلقيه فيـه عندك اسبوع اسبوعين استخيري فكــري وتعالي قوليلي وخرجي موضوع الصور من راسك ابوه مسكني وهوا خارج وقعد يعتذرلي مرا تانيـه والولد يشهد على اخلاقك في الجامعه**

**حاسه بتوتر واخوها يتكلم عن وآحد ماعلقت ماتكلمت**

**ابتسملها : الله يوفقك وانا والله بدعيلك واستخرت انا وتـآمر قبل لايدخلو بيتنا ماحنرميكي لأي واحد ولو سار نصيب والله لأطلع عينه لو فكر بس يجرحك بكلمه**

**ماتدري تبتسم ولا تبــكي ولا ايش تســوي**

**تحب اخوانــها**

**صح تنظلــم كتيـر**

**بس تـآمر وتميم بدونهم ماتدري ايش تسـوي**

**تثق في رايهم**

**كم واحد اتقدملها وعمره ماسارت اي شوفــه بسبب انهم مايرضو يخلوها ويروحو يسئلو ويحسو بمسئوليــه**

**مهمـآ كآن شي يخوف انهم يدو اختهم لوآحد وممكن يطلع اسوء من ليـث**

**يطالعو دايما في مرت اخوهم كيـف انخدعت بشـكل ليـث المرتب والمحترم وملامحه الهاديــه**

**وفي النهــآيه عايشه معاه اسوء حيــآه ...**

**خرجت من غرفـه تميم ودخلت غرفتها بسرعه بدون محد يشوفها ..**

**جلست على سريرها ماتوقعت تميم يمدحـــو**

**مرا معروف في الجـآمعه ..**

**صح ماسمعت شي وسـخ عنــه بس انو اجتماعي بدا الشكل عكسها تمـآمآ دا شي يوتــر**

**انونشـر صورها وجاي يخطب دحين دا شي يفجع**

**ماتدري لو شافتو قدامها ايش حتسوي ...**

**حتستخيـر دام اخوانها مرتـآحين فاأكيد انو طيــب**

**" يمكن اعيش احسن من دي الحيــآه !؟ "**

**ماتبا تفكـر بااستعجال وترفض عشان الصوره**

**امــآ تـآمر مرتـــآح كان شايل هم اليوم وعدى على خيـر رفع جواله وكتب**

**" سامي كيفك "**

**جالو رد بعد دقيقتين**

**" طيب وانتا كيفك ياخالي "**

**حب كلمـه خالـي سامي وبس يكتبها**

**" تمام الحمدالله ... انا بكرا فاضي ايش عندك "**

**سامي كان جالس نط بحممماس له يومين مستنيــه يفضى**

**" ولاشي فاضي متى ماتبى كلمني "**

**تـآمر**

**" انا حخرج من دوامي بدري على بعد العصر كدا "**

**سـآمي**

**" خلاص طيــب "**

**خلصـت المحادثـه وسامي مرا مبسوووط ...بكككرا مستنيـــه على احر من الجمـــر ...**

**كدا أنتهى يوم لمــى وعــدي**

**ما يقال عند سماع الأذان:**

**عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول‏:‏ ‏"‏إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة‏"‏ رواه مسلم في صحيحه‏.‏**

**نــرجع للســآعات لورآ ... وبـزبط لشقتهم الصغيــره هديل صحيت قبل روان كالعاده**

**وترتب فرشتــتها ... تنـآدي : روووان قومي ...ٍروان**

**روان دارت للناحيه التانيه ومازالت نايمه**

**هديــل برضها تنادي بس ورا بعض وباازعاااج تعرف روان تكره دي الحركه : روان روان روان روان رووان رووان روووان رواااان**

**روان جلست وطالعت فيها بعصبيه : نعععععععععععععععععم يآمستتتفزه**

**هديل : هههههههههههههه صباح الخير قومي**

**روان رجعت انسدحت وهيا تتكلم: والله لو صحيتيني حقتلك**

**هديل جلست : ناسيه يعني ايش سسار امس**

**روان كانت مغمضه عينها وفتحتها ...حاولت تغمضها تـآني بس تكذب على نفسها فجاه طار النوم**

**جلست ونظراتها كلها حقد لهديل : ايش تبي؟**

**هديل : اجلسي معايا**

**روان : انا مانومت بدري**

**هديل : برضو قومي دوري على شغل**

**روان شالت اللحاف من عليها: استغفرررالله منك**

**هديل :خلينا نخرج مع بعــض من زمان ماخرج معاكي**

**روان : نتمشى يعني ولا ايش تبي**

**هديل : لا قصدي ندور على شغل ومرا وحده نمشي ونفكر**

**روان :طيب بس افوق شويـآ ونخرج**

**هديل ابتسمت : طيب**

**امـآ روان قـآمت وراحت تستحمــى اكتر مكان تحب تفكـر فيه تحت المويـآ**

**لين ماجات هديـل تدق : يااابنتي خيير سنـه حتقعدي**

**روان قفلت المويـآ : يااااربي ياااربي في كل مكان طالعتلي**

**هديل مشيت وهيا تضحك بس كدا حتقروشها عشان يشغلو يومهم بالبلاهه**

**اتجهــزو وخرجو ودوبـهم عند باب العماره**

**الا هديـل : جووووالي نسيتو**

**روان: بسـرعه بسرعه ياشيخه انا اصلا مو طايقتك اليوم لاتزوديها**

**هديل دخلت وهيا تضحك اخدت جوالها وقبل لاتخرج قالت يمكن بشـآر اتصل**

**بس ماتصــل ...**

**روآن واقفــه تستنى سندت جسمها على باب العماره انفتح باب الشقـه اللي جمب شقتهم ..**

**خرج جارهم بالترنــك ..متين وابيضــآني ووجهه مافيه اي شعـره وأقرع ..**

**اول ماشاف روان ابتسم وقفل باب الشقه وراه**

**راح بااتجاههـآ ...: يااصبااح الخيـر**

**روان طالعت فيه لاشعوريا ضحكت لما شافت بلوزه الترنك محزقه على كرشتــو لدجة سرتو بازه**

**ماقدرت تمسك ضحكتها دارت وجهها للناحيه التانيه وكأنه مو موجود بس مازالت الابتسامه على وجهها**

**: ليش تطنشيني احنا جيرااان الجار للجار**

**روان تبا تموت ضحك على كلامه**

**كميه تفاهه بااسلوبو مو طبيعي**

**دار راسـها وهيا مبتسمــه واللي يشوفها كأنها كانت بتاخد وتدي معاه سانده جسمها وتطالع فيــه : خير !**

**دوبها نطقت الكلمــه وجات مرتــو تصـرخ وهديل بنفس الوقت خارجــه وقفلت الباب حتى ماسحبت المفتاح لسى**

**: هيييي ايش قله الاااادب دي**

**زوجها انفجع**

**روان ماستوعبت بعد جسمها عن الباب وطالعت في الحرمه تبا تشوف مين بيتكلم دي**

**الا شايفتها جايه باتجاهها ومسكتتتها : عيني عيننننك كدا قدام الكككل**

**روان دفت يدها ومصدومــه ايش شافت عليها عشان تتهجم : ايش بببك انتي**

**هديل جات جري بااتجاها : اااايش فيييه**

**طالعت في زوجها وهيا تشــردح بكل صوتها مشكلجيـه ولسانها متبري منها : انتتااا ماتستسحي اذا هيا بنت كلببب انتا تسيرر زيها**

**زوجها : انتي فاهمـ**

**وماقدر يكمل لأنو روان مسكت الحرمه :انا بنت كللللب يااااوسخه**

**هديل تحاول تمسك روااان : روان اهججددي**

**روان تدف هديل : من زززين زوجك عشان اطالع فيـــه**

**وهديل تحشــر نفسها في النــص وبتنضرب شويا من روان وشويا من الحرمــه**

**صووت روان اندمج مع صوووت الحرمـــه وكل وحده تشــردح**

**روان محروق قلبها على كلمه بنت الكلـــب**

**بالقوه زوج الحرمه بعــد مرتــه رفعت صباعها بتهديد : والله لو ماخرجتكم ماكوون حياااة ماعندكم غير ال"""" على الرجججال تووف عليكم وعلى اهاليكم اللي ماربــوكم**

**روان زي المجنونه ودموعها بعينها جات ناحيتها تاني**

**ماهمها تضرب زوجها ولا تضــربها الاتنين في عينها يستاهلو ...**

**تــرف كآنت نازله للدوآم وانفجعت من اللي بيســيــر**

**هديل تحاول تبعد روووان ومو قادره اول ماشافت ترف طالعت فيها بتــرجي وهيا تبــآها تمسـكها**

**ضــربت الحرمه وشدت شعرها ...تضــرب بيدها وبرجلها ماهمها**

**ترف شكلها كيــوت يمكن حاليا لكن عاشت كل انواع المضــآربات دي في الاصلاحيــه**

**هديل تسحب روووان : خلللاااااص ياااروان \_ طالعت في ترف \_ الله يخليكي تعااالي**

**ترف جات عندهآ**

**وروان دفت هديــل**

**والحرمه ديك مو راضيه تهجد وتســـــب انواع السبات**

**هديل طالعت في ترف واشرتلها على الباب : بلله افتحي باب الشقــه**

**ترف اتوجهت وشافت المفتاح لساتو معلق فكت الباب**

**هديل سحبت روووان بالقوه ودخلتها وتــرف واقفــه شافت الحرمه جايه بناحيتهم : تعااااالي ياااوسخه**

**ترف انفجعت دخلت معاهم وقفلت الباب**

**شكل الحرمه مرا يفجع مو عارفه روان كيف جايبه القوه تضــآرب وحده ضعفها باأربع مـــرات ...**

**سارت تخبــط على الباب وزوجها : ياحياااة حتفضحينـــآ ياااحياة انا اسسسف**

**ولا كأنه يكلمــها**

**هديل دفت رووان وبعصبيه قاااالت : خلااااص ماتفهمي انتي**

**روان وجهها محمممر مخربشــه بكل مكـآن من الحرمه شعرها مشعتر بس وجهها فيه كميــه قهر مو طبيعيه**

**: مالك صلاااح فيا لاتدخلي**

**هديل : مجنوونه انتي بتقول حتخرجنا لاتسوي مشاكل**

**روان صرخت عليها : انا اللي بسوي مشاااكل قالتلي اهلي ماربووني وقالتلي بنت كللب وتبيني اسكت**

**هديل جات ناحيتها وتبا تحضنها الا روان دفتها : سيبيني وربي ماحسيبها بحـآلها والله ماحسيبها**

**هددت هددت وجلست على الارض وبكيــت تبــكي وتهدد : انا اوريها اللي ماعندها اهل ايش تســوي**

**هديل جلست بناحيتها : روان الله يخليكي خلاص مانبى مشاااكل افرضي اشتكت علينا \_ مسكت يد روان وباستها\_ الله يخليكي عشاني**

**في واحده وراهم لاصقه بالجدار وجمب الباب بزبــط مو قادره تتحرك مفجوعه**

**تطالع فيــهم ومو عارفه هما شايفينها ولا كيــف**

**طلعت صوت وهديـل طالعت فيـها بس روان قاعده تبــكي**

**سـآمعه صوت الحرمه بـرا مو عارفه تفتح الباب خايفه تدخل وتسوي مشاكل مرا تانيه**

**هديل : معللليش والله**

**ترف : عادي**

**روان دوبها تستوعب انو في احد وقفت ودخلت المطبـخ ترف مرا انحرجت**

**هديـل تبرر لروان : معصبه شويـآ**

**ترف : ترا حتى لو بلغت انا حوقف معاكم لو تبي... حياة وزوجها معروفين وسخين والكل يتحاشاهم**

**هديل : احنا مانبا مشاكل وتوصل إنو احد يبلغ اصلا**

**ترف : اهاا انتي وهيا بس ساكنين لوحدكم**

**هديل : ايوا عشان كدا مانبا مشاكل بذات مع رجال**

**ترف : الله يعينكم اخصروها كم يوم وهيا حتسكت**

**هديل اشرت على المطبخ: ايش يفهم دي اللي ججوا**

**ترف : خليها تهدى وبعدين كلميها برواق اكيد مقهوره من السب اللي سمعتو**

**هديل زفرت بضــيق**

**ترف تطالع فيهم وتتخيل اول ماخرجت هيا وخلود كيف كانت حياتهم ...**

**عاشت اسوء حيـآتها بسبب الرجــآل وكل وحده تخاف على زوجها منها**

**سمعت صووت الحرمـه يختفي : خليني اروح لدوامي**

**هديل ابتسمتلها : طيب شككرا**

**ترف : عفوا \_ كانت بتخرج وبعدين وقفت وطالعت في هديل \_ لو لساتها معصبه للليل تعالو اطلعولي انا فوقكم**

**هديل ابتسمتلها : ان شاءالله**

**ترف : حتى لو مو معصبه اطلعوعادي**

**هديل : ههههه ان شاءالله**

**ترف ابتسمتلها وخرجــت**

**اما هديـل راحت لروان اللي ضامه يدها تحت صدرهــآ ومعصبـه**

**هديل تطالع في يدها : عورتيني في مكـآن الحرق**

**روان بحقد : تستاهلي محد قلك احشري نفسك**

**هديل : روووان ايش بك ماحسيبك تتضاربي**

**روان : تساعديني مو تدفيني وتخليها تسب فيا**

**هديل بدأت مرا تتنرفز : انتي ايش بكك دي لو اشتكت علينا حنروح بدهيــه**

**روان بتأفف : اووووه انتي كمممان والله ماحسيبها تسبني واسكت عشان لاتشتكي**

**هديل اشرت على نفسها : روان انا سكت لما ولد الزفته حبسني بغرفته عشان لاتسير مشاكل**

**روان : انا مو انتي كم مرا اقووولك والله لأخد حقي منهــآ**

**روان عينها كلها شــر ... تعصب ماتحااسب على كلامها**

**من زمان مايتمشكلو لما كانو عند جاسم كل بعد كم يوم يصرخو ويتضاربو بدا الشكــل**

**هديـل : لما تهجدي وقتها حتكلم معاكي**

**خرجت هديــل من المطبــخ ومن البيت بكبــره قفلت البـآب بكل قوتــها**

**" انا مو انتي "**

**قهــرتها الكلمــه**

**ايش يعني مو قادره تتحمل سب جاها**

**وهديــل اتحملت واحد كان يحاول يتحرش فيها**

**اخدتها بقلبـــها وسكتت**

**امــآ في البيــت خرجت من المطبـخ وجلست**

**في الصــآله عادي دا اسلوبها لما تتضارب**

**ماتفكر في كلامها تقول وبـــس**

**نظرة حقــد**

**نظره كـــره**

**نظره تشتت**

**نظرة قـــهر**

**كل شي تحس فيه احاسيس متلخبطه مو عارفه تبـــكي ولا ايش تسسسوي**

**تنتف الشعيرات اللي طالعه من البســآط وبدأت دموعها تنــزل**

**في مكــآن نفــس الاحـآسيس بتمر عليــه ..**

**كملتله 24 سـآعه صاحـي ...جالس على الكنبـه وساند جسمو ويطالع في السـقف ..**

**راسو حينفجر من كتــر الافكـآر اللي تجي فيـه**

**رفع جواله وشاف السـآعه واتصـل على واحد يعرفـه : السلام عليـكم**

**وعليكم السلام**

**بشـآر : كيفك**

**: الحمدالله انتا كيفك**

**بشار: تمام الحمدالله عزيز الله يسعدك اباك تشوفلي شقه كدا غرفتين**

**: بكم حدودك**

**بشـآر : انتا شوفلي شي مرتب باأثاثه**

**: طيب**

**بشـآر : الله يخليك مابى شي يسد النفس**

**: افا عليــك ماأعرفك يعني بكرا ارد عليك**

**بشآر : طيب**

**قفــل منـه .. مو قادر يعيش مع اصحـآبه بذات وهوا بدي المشاكل حاليا**

**كل يوم حيسمع واحد يسئلو ايش بــك**

**ومايقدر يمسك نفسـه يبدأ يتنرفز بسـرعه**

**ولو اتضارب معاهم حيخسرهم كلهم وحيمشي**

**وسخ لما يعصب عشان كدا حيسحب نفسه من بدري**

**دوبــه بيفكر في موضوع الشقه الا تركي خرج من الغرفه واتفاجا لما شافه صاحي : يوااد انتا مانومت !**

**بشـآر مايبى اخد وعطى: الا قبل شويا صحيت**

**تركي يطالع في وجهه ومرا مو باين انو دا الشخص قد نـآم**

**متأخر مرا عن الدوام : لما ارجع اتفاهم معاك**

**دخل الحمام يستحمى بســرعه ...وبشار اخد جواله ومفاتيــحه وخرج**

**دحين كلهم حيحصو على دواماتهم ...مالو خلــق اسئلــه**

**ركـب سيــآرته ومشــي بدون اتجـآه ..وبعد ربــع سـآعه قرر يروح لشقه ابوه موعارف ايش يبا بــس حيروح**

**ابــوه قاعد قدآم جـــلال اللي جـآلس على الكنبـه وحاسس بصداع فضيــع**

**كل شـويه يمسك راسه من الالم ...**

**جـآسم بنرفزه : انتا متى حتفوق**

**جلال : معاك ايش فيه**

**جاسم : تستهبل انتتا فين جوالك فين اخر مرا سبتو اتذكر ايش شي**

**جلال : ياخي مو متذكر حكذب عليك يعني قلتلك روحت سهره بس يمكن من قبل ضيعتو**

**جـآسم : قولي فين روحت من بدايه اليوم**

**جلال : اتوقع بس العمل ورجعت البيت وروحت السهره دي مومتأكد**

**جآسم : فين كانت السهره**

**جلال : في بيت وحده اعرفهآ**

**جاسم : واثق في دي**

**جلال بثقه : ايييوا**

**جاسم : اباك تروح تسئلها واباك تشوف كل مكان روحتــه**

**جلال : اوووف يااجاسم**

**جاسم رفع صوووته : تستهببل انا مو قادر اناااام وانتا تتأفف سمعتني لما اقولك انو بشار عارف كل شي ولا لا سمعتني وانـآ اقولك احد اخد جوالك وقاعد يهددنا ولا لا**

**جلال : عارف عارف وربي راسي مصدع اصلا وبكلامك تعبتني زياده بس اصبر ارتاح سـآعه وحفكر معاك**

**رعب ..خوف ...دا اللي طاغي على جــآسم**

**حتى لما يغمض عينه يبا ينــآم كوااابيس دا اللي يشوفه**

**وصــل بشــآر وقـف سيـآرته ونزل ....انتبه لوحده جالسه على درج العمـآره الخارجي**

**مر من جمبـها ودخل يدق الجــرس يبا يتكلم مع ابــوه**

**اول ماشافتو يدق الجرس قامت بســرعه واتوجهت لعند بشـآر : تعرف صاحب الشقه**

**بشار بااستغراب : ايوا**

**: طيب تقدر تديني رقم جواله والله من الساعه 6 الصباح مستنيتو وجالسه هنـآ**

**بشـآر : مو مشكله قوليلي ايش تبي وانا اساعدك**

**ماتبى تتكلم : لا ابا جاسم**

**بشآر: انا ولده**

**بان التفاجئ بعينها قالت بشك : ولد جاسم !؟**

**بشار : ايوا ! ايش تبي منو**

**ارتبكت : ولاشي بس بسئلو عن حـآجه تقدر تديني رقمو ولا**

**بشـآر :معليش دي الفتره هوا مشغول وانا ماسك شغله \_ شد على كلامه \_ اي شي تبيه منو انا حقدر اساعدك فيـه**

**تطالع بعين حائره مشتته**

**تثق ولا لا**

**اختها تعبــآنه**

**اذا دا املها ليش ماتقول**

**قالت بتردد وهيا تحاول تخلي الموضوع عادي : ابا بنت اختي هوا يعرف مكـآنها**

**:سميـه !**

**بااستغراب : لا هديــل**

**بس اتغير الاسم حس انو كأنو انضرب كف على وجهه**

**حاول يكون طبيعي : هديل ايـش**

**قالت اسمها بالكــآمل**

**امس قرأ كدا اســم مايتذكر مزبـوط لكن اللقب تقريبا قرأه**

**واسم هديل قرأه برضــو**

**بشـآر بيحاول يسحب كلام منها : طيب اديني رقمك وكم يوم ان شاءلله واردلك**

**انفجعت قالت والفرحه طفت عليـها : بجد تهرج**

**بشار : ايوا**

**ادتــو رقمها وهنـآ بشار يبا يسئلها الشي اللي حيخليه يعرف راسه من رجله**

**بيتكلم بثقه وعينه على جواله ويسجل اسمها : طيب لو مارضيت تجي ؟**

**خالة هديـل ماجا في بالها شي زي كدا : بس قولي مكانها وانا اروحلها**

**بشار طالع فيـها : لا معليش ماقدر انا اديها خبـر وهيا باإرادتها تجي ولا لا**

**خاله هديــل ولا شكت انو نصـآب وبيكذب : الله يخليك امها تعبانه مرا انتا قولها انها تبا تشوفها بس**

**بشـآر موعارف يتعاطف ولا كيف وبرضو مستمر يسئل**

**موعارف البنت شــردت عند ابوه ولا بياخدهم غصبا عنهم**

**عشان كدا سئل : وليش سابتها دام عندها ضمير وتبا تشوفها ؟**

**خاله هديل : والله الحاجه ابوك الله يستر عليه قال حيهتم فيها وماقصر اداني الفلوس اللي اباها واعرف انو ماليا حق اجي اسئل لكن امها حالتها صعبــه دحين**

**صدمــه ورا صدمـــه**

**وضحتلو كــل شي**

**مو قادر ياخد نفســه حتــى**

**دخل جواله بجيبـه ويده تتنـآفض ..مو قادر يكون طبيعي : مومشكله انا انـآ ماشي ولو سار شي حكلمك**

**كـآنت بتتكلم بس ماسبلها مجــآل**

**شــرد من المكــآن وبــس**

**اسلوبـها وهيا تحكــي كأنه شي عـآدي وبتدي مبرر لها ولأبوه**

**لكــن دا مالو اي مبرر ابوه يشتري الاطفـآل !**

**ابوه يتاجر بالاطفـآل**

**مو جلال ابــوووه ..**

**ركبت سيــآرته واول ماشغل السياره بكــي**

**مايدري متى اخر مرا بــكي**

**للكن ابوه مجـــرم ابووه المفروض ينسجن طول عمــره**

**ابــوه زي المجرميـن اللي كـآن يمسكهم ويرميهم في السجن**

**اللي كان يطالع فيهم بنظرات استحقــآر ويتمنى انو يتنفو من البلــد**

**يبا يبعــد مو عــآرف فين يروح**

**مخنوووق**

**يبا يصــرخ من القهــر**

**كلامــها كســر ظهرو خــلاص**

**هديــل اشتــرت بطـآقه وجلست على اقرب كرســي**

**حتى لما جرحتها روان خايفـه عليها وتفكر لاتسوي شي**

**ماتبى تشوفها حاليـآ بس تعرف دايما مين يعدل الوضـع**

**بعد ماشحنت جوالها اتصـلت على لؤي اللي كان في عــآلم تــآني...**

**جالس في غرفتــه ويتكلم بالجوال : ها يااعدي تبا تجنني انتا**

**عدي : استخرت وقعدت ادعي انها ماتوافق**

**لؤي : عشان ماعندك ضمير**

**عدي : والله يالؤي اني مخنوق من يوم مادخلت بيتهم**

**لؤي : عشان حاتط في راسك.. خرج فكرة انك ماحتكون مبسوط**

**عدي : اكذب على نفسي يعني**

**لؤي : ييااخي عمرك ماكنت سلبي**

**عدي : ههههههههههه انتا حمار بقولك احتمال اتزوج وتقولي ليش سلبي**

**لؤي : ايوا اضحك خلي الموضوع يمشي واستخير وخلاص**

**عدي : ايوا كأني والله الحرمه وهيا الرجال**

**لؤي : دا جزات افعالك**

**عدي : اقلللب وجهك يااشيخ وربي كل مرا اكلمك اقول اخر مرا اتصل عليك**

**لؤي : ههههههههههه اسسسمع انتا تعرف طول عمرو احساسي مايخونني**

**عدي : ايوا ؟**

**لؤي : احس البنت حتكون زوجتك**

**عدي :خلاص يعني اروح اجهز الشقه ولا كيف**

**لؤي : هههههههههههههههه صدقني ابدأ اقطع علاقاتك غير الشرعيه كلها واتجهز لحياه نظيفه**

**عدي اتكلم وكأنه بجد حيتزوجها : مع نفسها قال اقطعهم**

**لؤي : اخص يالخاين**

**عدي : الله يصيبك وربي اقتنعت فجأه انها مرتي خلاص**

**لؤي : هههههههههه \_ جالو اتصـآل \_ يلا ياعريسنا سلاام**

**عدي : مع سلامه**

**لؤي رد على هديــل ...قالتلو اللي ســآر واتصل على روان ماردت**

**راح لسيـآرته**

**هديل قالتلو بس يتصــل عليها لكن لما ماردت**

**حيروحلها بنفســه ...**

**لاحول ولا قوة إلا بالله " كنز من كنوز الجنه "**

**تــرف نزلت من سيـآره التـآكسي ودوبـها بتدخل البوابـه**

**لقت براء واقــف اول ماشافها جا باإتجاهها..**

**ترف : ايش بك واقف هنـآ**

**براء : مستنيكي**

**ترف رفعت حبل شنطتها على كتفها لازم تمسك شي وقت ماتنحرج : كان قعدت في المحل عادي**

**براء كأنو لمح ليــث مايدري يتهيألو ولا من جد عشان كدا نزل يستناها ...**

**كل اللي عرفو انو خــآف عليها له ساعتين على نفس الوقفه يستنى : امس انبسطت لأنك جيتي عند امي**

**ترف كانت مبتسمه اختفت ابتسامتها : انا مانبسطت**

**براء : ههههه ليش**

**ترف: ترا بجد بجد حاقده عليك انتا وسامي**

**براء : ههههههههههههههههههه في حياتي ماشوفتك مكسوفه زي امس**

**ترف : حتى انا عمري ماشوفت نفسي مكسوفه والله \_ قالت بجديه \_ انا ماأحب احد يشوفني كدا بلهه**

**براء : هههههههههه عادي كل واحد عندو روح الدعابه**

**ترف : ايوا روح الدعابه دي تطلع مع ولدي بس ....كل ماتذكر وانتو تحكو ووجه مامتك كيف مصدوم انكسف من نفسي تاني**

**براء : انا كنت مبسوط \_ سكت وبعدها قال \_ حبيت وجهك وانتي مكسوفه وماعندك رد**

**ترف وجهها حمر طالعت في الناس وبتصريفه غبيـه : يلا نطلع**

**براء كان يبا يضحك ومسك نفســو**

**: ماقلتيلي امس ليش خرجتي وانتي مضايقه**

**مشيــو الاتنين وهمـآ يتكلمو**

**ترف : ولاشي**

**براء :شوفي لو ماتكلمتي والله العظيم ححرجك في المحل زي ديك المرا**

**ترف طالعت فيه مفجوعه : بلا بلاهه ايش الحركات دي انا حره مابى احكيك**

**براء : خلاص طيب لاتحكيني**

**ترف طالعت فيه بنص عين : كم مرا اقولك ماأمشي انا بالتهديد**

**براء : ههههههههههههههههههه قولي والله ماتمشي بتهديد**

**ترف ماعرفت ايش قصدو : ايش بك**

**براء : تتحديني اخليكي تهرجي**

**ترف ابتسمت لاشعوريا وهيا مركزه بملامحه وبعدين طالعت قدامها حبت ملامحه وكأنها اول مرا تشوفه : تراني عبيطه**

**براء : ووانا اعبـط**

**تر ف: ماحتوصل لشي ريح راسك**

**براء : وربي لاأخليكي تهرجي**

**ترف : هههههههههههههههههه براااااء**

**برااء يعشق اسمممو لما تقوله : عيون براء**

**ترف فتحت عينها مفجوعه وهوا رفع حوآجبه : بكيفي انا حر اتعامل معاكي زي ماأبى**

**ترف مفجوعه : خييير ! اهجد ماحب دا الكلام ترا**

**براء : من عيوني ياقلبي كم عندي ترف انا**

**ترف مفجوووعه رفعت صووتها وهيا تضحك وتهــرج : براااااااءءءء بلا بلاههه والله اتنرفز**

**براء : هههههههههه مو انتي ماتبي تحكيني**

**ترف : ايش دخل دا في دا**

**براء : حتعامل معاكي بدا الاسلوب لين ماتستسلمي وتهرجي**

**ترف ضحكت من قلبــها رفعت صباعها بتهديد وهيا تضحك وتهرج : ترا والله ماحب احد يتكلم معايا كدا**

**براء رفع كتفه : بكيفي اسلوبي انا حر**

**ترف : طيب وريني مين اللي حيتكلم اصلا معــآك ..**

**براء سكت وبعدها قال عشان يخليها تهرج : من يوم ماقلتي انو شكلي عاجبك وانا اصلا**

**مالحق يكمل الكلمه عشان صرخت ووقفت قدااامه و مفجوعه**

**وقف مشي ...اشرت على نفسها : ايششش انا ايـش قلت**

**براء:مو قلتي الاتراك حلوين**

**ترف وجهها محمر وتتكلم : ايوا الاتراك الممثلين**

**براء رفع يده وحطها قدام وجهها وهوا يسكتها : لاترقعي خلاص**

**ترف بااستفزاز دفت يدو من قدام وجهها : مع نفسسك والله**

**مشيــت قدامه وخطواتها متنرفزه وهوا يطالع فيــها ويضــحك**

**من زمــآن مايضحك كدا**

**حتى فكو يحسو يوجعه من كتر مايكون مبتسم وهيا فيــه**

**نــآوي اليوم ماتمشي الا وهيــآ محكيته**

**عبيــط ولما يبا يعرف شي يجيبو يعني يجيبــو**

**حيقــدريخليــها تهــرج ..؟**

**كدا خلصنـــآ العشره الفصول الاولى ... العشرهالفصول الجـآيه حتكون فيها قصص البنات**

**والاسرار اللي مو عارفينــها ...**

**حابه اطلب منكم طلـــب وماتردوني بعد ماتكتبو تعليقكم ورايكم على دا الفصــل**

**تدخلو على دا الرابــط وتدعمو دي الروايه ..**

**https://forums.graaam.com/617880.html**

**السلام عليكم**

**كيفكم يابنات الله يتقبل صيــآمنا وقيــآمنآ**

**وكل عام وانتو بخيـــر مقدمــآ**

**كتبت عشان انزل قبل الضغط في اليومين الاخيره**

**وانتظر ردودكم ....**

**الفصـــل الحـآدي عشــــر ...**

**احيـآنـآ نحكم على الآخريــن دون ان نعـلم لمـآذا تحولو بهذا الشكــل ...**

**فلســت هنـآ اتحدث فقـط عن فتيــآت عـآنو من طفولــه ماأسـآويــه**

**فطفلــي اللذي اصبـح اليـوم شـآب الوآقــع لوث طفولتــه ايضــآ**

**عمره 15 سنــه مسكته من يده وهيا خـآيفه : لو عمك سئلك شي انتا ماشوفت احد طيب**

**حرك راسـه وهوا منزل نظراته للأرض بدون تعليق**

**كان بيمشي الا مسكتو تاني وهيا بتموت من الخوف وتلكلك بكلامها: ولا اقووول لو لو سئلك قوله انه صاحبك**

**طالع فيها مفجوع : مابى اكدب**

**شدت على يده واظافيرها غرست : والله لو ماقلت نفس كلامي ياويلك وربي لأخليك في الشارع تنام اليوم**

**عقد حوآجبه وهوا حاسس باألم : اخاف يعرف اني كذاب طيب**

**:ماحيعرف شــي**

**سحب يدو منها بشويش: طيب**

**استسلم على طــول .. عمه اخر الليل دايما يكون في الدوآم مايباها ترميـه في الشارع**

**عارف انها لو هددت حتسوي اللي تقولــه**

**امس نومتـه في السطوح.. وقبل امس منعته من الأكل**

**وقبــله خلتو ينظف البيــت.. غير الاهـآنات والسب ...**

**راح لغرفه الضيــوف اللي ينـآم فيها كل مرا يجيـهم . . .**

**فتح دفتره وقعد يشخمط يرسم دائره وسط دائره وسط دائره لين ماسارت الورقه كلها سودآ**

**مافي احد يتكلم معاه**

**انطــوائي لأبعـد درجه ..**

**فجأه صووت جرس البـآب معلق وباين انو الشخص مرا معصـــب**

**قفل الدفتــر بخــوف ..**

**يقول الصـراحه .!**

**تعب من الكذب !**

**ليش يستر على مرت عمـــه وهوا عارف ايش حتسـوي**

**تخون عمـه وهوا يتفرج عليها كــل مرا**

**وهوا يستــر عليها ويراقب لا يجي عمـه صدفــه**

**بدأ يكبـر ويفهم ... مايقدر يسكت اكتر من كدا**

**" حيطلقها عمي اكيــد وخلاص "**

**دا اللي جا في بـآله واللي سار يسمعو**

**وحده طلبت الطلاق عشـآن زوجها خـآنها**

**على بـآله العكس كمــآن ممكن يسيـــر ...**

**ولا دقـآيق دخلت مرت عمه وهيا تأأشر على بشــآر : رووح اسئله**

**دآخل ويبــآ اجوبــه للأسئله اللي براسـه**

**مرت عمـه تفرك يدها في بعض من كتر الخـــوف ...**

**قلبها حيوقف اول مرا تحس بدا الرعــب**

**وعمه جــآبر وجهه يفجــع من العصبيـه : مييين الرجال اللي دخل بيتي**

**بشار وقــف ... قلبه يدق بجنون**

**يطالع في عمه وفـ مرتــه**

**يكذب ولا يقــول الحقيقه ..**

**عمـه صرخ مرا تانــيه : بقوووولك ميــن**

**صوتـه هز جسم بشار مع الفجعه بلع ريقــه : عمه غاليه**

**في لحظه حست انها حطيــح من طولـها**

**طول عمره يستر عليها بشـآر اتوقعت كمان دحين حيسوي نفس الشي**

**جابر طالع فيـها مصدووووم مو مصدددق**

**البواب قلو في واحد يجيكم يوميــآ**

**ماقدر يشك فيـها حب حيــآته دي**

**بس لما كلمها ارتباكها خوفــه**

**في ثــآنيــه سارت دموعها بعينها**

**رفعت صباعها وهيا تحرك بالنفي : لا لا \_ اشرت على بشـآر \_ والله ماعرف اسئل بشااار انا انا ماليا صلاح**

**خوفـــهاا واضح انه هيــآ**

**يقرب بخطوات تقيــله وهوا لسى مو قادر يستوعــب وينطق كلمه كلمه بكل تقــل: ايش يجي يسوي الرجال في بيتي**

**ترجع بخطوات وهيا تتلكلك والكلام يادوب يطلع دموعها نزلت مع الخوف : والله ياجابر مدري**

**صرخ بكل صوته وفي ثانيــه سار ماسكها من شعرها : الرججججال بيدخل بيتي الناااس كلها بتلاحظ وانا مددري**

**بشــآر مرا انفجع وهوا يشوفها تتجر من شعــرها قرب منـهم : عمي سيبها الله يخليك**

**طالع في بشار ومرتــه تصررخ وتبــكي**

**ماسك شعرها : ايششش كان يسوي الرجال في بيتي هااا**

**بشاار رفع كتفـه وبخوف جاوب : مدري**

**جــآبر صوته يهزز البيت :لاتخليني اقتتتلك واقتلها هنا اليوم**

**بشار مرا خــآف طالع في مرت عمــه وهيا بكيت بهستيريا**

**مسكت يده تبا تبوسها وهوا استوعب خـــلأاص**

**ضربــها على وجهها مرا مرتين تلاته واترمت بالارض كان حتى وجهها يدعس عليــه برجلو**

**مرتـــه تخونــه**

**البوآب سار مستغرب مين الرجال اللي يدخل بيتـه وهوا مايدري**

**مرتــه اللي ماتجبلو عيـآل وصابر لأنو يحبـها تخونــه**

**مرتـه اللي كان يعشقها من همـآ اطفــآل تستغفلو**

**صــريخه مدموج ببكــآها**

**ضــرب بكل وحشيـــه**

**جا فوقها وهوا يخنقــها**

**تضــرب بيدها وبرجلها لمــآ بدأ ينقطع نفســها**

**عيونها بدأت تجحظ**

**دارت راسـها وتمد يدها لبشــآر**

**وعينها كل مالها تجحظ**

**ووجهها يــزرق**

**وصوت شهقــآت وحده مو قادره تاخد نفســها**

**يطــآلع مفجوع**

**مو قادر يتحــرك**

**صوت تنفســه مرا ســآر عــآلي دموعه متحجره بعينـــه**

**دارت عليــه براسها ونظراتها تبــآه يســآعدها**

**اتحرك بالقوه بااتجاه عمــو ودفه من فوقها**

**اخدت تنفسها بكككل صوتها**

**قلبت على بطنــها وهيا تكـــح وتمسك حلقهــآ**

**في لحظــه حست انها حتمـــوت**

**: عمي اللله يخليك سيبــها الله يخلييييك طلقها بس طلقها**

**دا اللي كآن يسمعو ودا اللي كان يحسبو انو حيسير انو حيطلق وخلاص**

**عمو**

**ملامح وجهه حركاته كلها تدل على انو مو بعقله**

**حتى الكلام ساير ضاع منــو**

**صدره يطلع وينزل : انا تسوي فيا كدا انا ياااابنت الـ"""" تخووونيني في بيتتتتي**

**يطالع يمين ويســآر وفجأه خرج من الغرفه**

**بشــآر نزل بمستوى مرت عمــه طول عمرها وســخه معاه بس مايتمنى اكيـد انــو يسرلها شي ..**

**يبعد شعرها اللي لاصق بوجهها وجلست بالقوه : انـآ آسف**

**جسمها يتنــآفض حطت يدها ورا ظهر بشار وشاده على بلوزته وقالت بصوت يادوب يطلع منها: خرجني خرجني من هنـآ**

**بشـآر يطالع فيها ويحس انو السبب وقبــل لايتكلم دخــل عمــه وهوا شايــل سكين : والله لأقتلك ياااابنت الكلــ**

**والله لاأقتتتتتلك**

**مسكت في بشــآر تبا توقف الا سحبها جابر من رجلللها : جاااااااابر الله يخللليك لا الله يخليييييك**

**تصـــرخ لين ماتحس صوتها حيروووح ماسكه يد بشــار وشايفتو الامل الوحيـــد**

**فجأه السكين انغرست مرا مرتـــين تـــلأاته ومايتذكر بشــآر كم مرا بعدها دخلت السكيــن في جسمها**

**بس الدم سار بكـــل مكــــآن ويدو يحسها تعصرها من كتر الالم**

**يحاول يسحب نفسسسه وهيا تشده وتصـــرخ**

**وهوا يبـــكي بكل صوتـــه ويغمض عينــه**

**مايبى يشووفها مايبى**

**يطالع فيها وفي عمـــه الللي يصــرخ ويطعنها**

**كل شي في لحظه اندمـــج بكــآها وخوفــها يقتــل**

**بصووت عمه اللي يصــرخ بطريقه تفجع**

**بشهقــآت بشـآر المصدوم الخــآيف**

**وفجأه اترمى على ورا لما يدها طاحت في الارض وســآبتــو**

**لحظـه صمت مفجــعه ...**

**فتح عينه وهوا يطالــع فيـها وهيا تلفظ انفاسها الاخيره والدم يخرج من فمها بدفعــآت**

**ليـن ماحس كأنها بتنخنق بدمها وجسمها اتوقف عن الحركــه**

**عينها متســمره على بشــآر وكأنه لأخر لحظه تباه ينقذها**

**جابـــر لما شافها ماتتحرك بــكي بصوتـــه ووجهه كلو مغطى بالدم /: آآآآآآه**

**صرخخخآت تطلع منـــو تهز البيت كللللو**

**صــرخــآت واحد مكســـور معمي مو شــآيف اللي سواه غلـــط**

**صرخــآت واحد قاعد يبــرد حرقــة قلبــه قدآم طفــل مالو ذنــب**

**بشــآر وقف بكــآ**

**دموعه تنزل بصمــت وبـآين انه مفجووع**

**مرت عمه غارقه بدمها بسبـبه**

**مرت عمــه ميته بسببـه**

**وقــف زي المجنون وخرج من الغرفه**

**وهوا يمسك في الجدارن عشان يتوازن وبالقوه ياخد خطواته**

**فتح بــآب الشقه وشهقاته بتزيـــد وحده ورا التــآنيه**

**وتنفسو بيــزيد وكأنو مافي هوا حولينو دوبــه بيخرج من العمــآره**

**الا واحد من الجيــران ووقف مفجووع لما شاف ملابسه فيها بقع دم : بشااااااار**

**الرجال حسب انو سرلو شي : ايش بك فيككك شي**

**حاول يتكلــم**

**ماقدر**

**فتــح فمــه بس ماطلع صوتــه**

**مسك بلوزتــه من فوق ويبـكي ويشهق**

**تنفســه بيــزيـد بشكل مجنــون**

**لين مــآسار مو قادر يـآخد اي نفــس ....**

**ودي قصــة طفـــل روايتــي بشــآر فمعــآنـآتـه لم تقــف هنـآ**

**والأيام كفيـــله باأن توضــح لكم البـآقي ...**

**مــو عارف لفيـن يتوجه كـآن بيبعد عن بيــت ابـوه لكـن رجـع تـآني ووقف السياره**

**رفع جواله ويتصل على ابوه مافي اي رد**

**رمى الجوال بعصبيــه للمقعد اللي جمبــو**

**بدأ يتنفــس بصوت مســوع**

**رفع يدو وهوا يمررها على صــدره**

**وكل اللي يدور في راســه**

**" يتـآجر بالاطفـآل "**

**"مجــرم"**

**"ممكن يعدموه "**

**" ولا حينسجن طول عمره "**

**مشـــوش مو عارف ايش يســوي**

**حاسس انو ضــعيف بشكل مو طبيعي**

**نفسـه يحضن ابوه ويبكــي ويقوله بطــل وسيب كل شي**

**فتح الدرج اللي بالسيـآره واخد بخــآخ الربــو**

**اخد مرا ومرتين وتلاته لين ماحس انو بدأ يرتــآح**

**سند جسمو على الكنبــه دق جواله مد جسمو بسـرعه للكنبه التانيه واخدو**

**" الحب ع " عرف انها عنــود لكن مالو خــلق يرد**

**اتوقع ابـوه اتصــل**

**رجع سند جسمو تاني وغمض عينه دي المرا بكل ارهــآق**

**حتكملو 30 سـآعه صاحي ..**

**تمــشي في الشـوارع موعارفه فيـن تروح مستحيل ترجع البيت لروان ..**

**دايما لما يتضاربو وحده تسيب المكـآن كأنهم متزوجين**

**كل واحد يبعد عشان يرتاح ويرجعو يتكلمو كأنو ماسار شــي ..**

**جلست على احد الكــراسي المخصصه للارتيـآح ..**

**تفكــر وتفــكر**

**تحاول تعذر روآن تحاول تطلعلها الف عذر**

**لساتها مصدومــه**

**مع انو دا طبـعها لكن تبا تسامحها فاتديها مبرر**

**مرت لحظــآت من التفكـر**

**دق جوالها حطت الشنطه بحضنها وفكتها وخرجت الجوال**

**اول ماشافت مين اللي متصل ردت وابتسامه على وجهها ...**

**: هلا عـلا**

**عــلا : اهلين ياقلبي معليش اتصلت مرا بدري**

**هديل : صاحيه انا مو مشكله**

**علا: طيب اسمعي فاضيه اليوم ؟**

**هديــل : ايوا**

**علا : والله المفروض اكلمك قبلها بيـوم بس اندوشت وكدا**

**هديل : عادي انا فاضيه اصلا**

**علا: خلاص حبيتي لو تقدري تعاليلي العصـر او المغرب انا في الصالون**

**هديـل : ان شاءلله**

**قفــلت علا منها وهديـل وقفت مبسووووطه**

**قالت بصوتها : الحمدالله الحمدالله**

**تحــس الفتره الاخيـره بتسوي حـآجآت تبسطها**

**مبسوطه اكتر من قعدتها عند جـآسم**

**صح اول ماخرجو تعبو لكن حاليا عرفت كيف تمشي حيـآتها ...**

**طالعت في الساعه مرا بدري وقفــت تـآكسي واتوجهت لبيـت جاسم ...**

**تبا تشوف ايش الجديد**

**موجود ولا لا**

**ابتسمت وهيا تتذكر صوت جـآسم كيف كآن خايف**

**دي المرا حتحاول تعرف بيت جلال من جـآسم**

**ماتبى تحتك في هدى ماتدري ليش ماسارت طايقتها ..**

**وصــلت ونزلت بعد ماحاسبت الرجـآل**

**جلست في مكـآنها المعتاد الشارع المقابل للعماره شويا بعيـد وتجلس في مكـآن مزوي**

**مالقت سياره جاسم فاحتستناه يرجع ..**

**مرت دقيقتين**

**تلاته**

**لعبت باظافيرها**

**عدلت شعرها**

**رفعت عينها ورجعت نزلتها وهيا تحرك رجلهاعلى الرصيف وبالها في مكان تاني**

**عقدت حوآجبها لما استوعبت السياره اللي شافتها دوبها**

**رفعت عدسه عينــها وبدأت تمشي باإتجاهها**

**وقلبها دق بجنون لما وقفت عند الطـآقه في الناحيه اللي قباله وشايفته مغمض عينــه**

**مو عارفه ايش بيسوي هنـآ**

**طالعت يمين ويسار مدت يدها بتردد ودقت على القزاز بخفيف**

**وهوا رفع جسمو مرفووع من على الكنبه وكأنو صرخت**

**حتى هديل انفجعت**

**طالع فيها ومو مستوعب انو كآن نايم**

**عقد حوآجبه وفرك عينه وضغطت على زر السياره وانفتح القفل**

**فتحت الباب بتردد : معليش مدري انك نايم**

**عينه محمره**

**كل شي فيه يقول انا تعبـآن**

**: عادي ايش تسوي هنا**

**هديل اشرت بعشوائيه : دوبي خارجه من بيتي ...انتا ايش بك كدا نايم**

**بشار : كنت بستنى ابويا \_ كشر \_ اطلعي**

**مافيه حيل يكلمها وهيا كدا واقفه في الشارع**

**هديل دخلت بتردد وقفلت الباب : طيب اتصل عليه بدال نومتك هنا**

**بشار : مابيرد**

**هديل نزلت عينها وهيا تلعب باظافيرها وطالعت فيه**

**كان ماسك جواله ويحرك صباعه بعشوائيه على الشاشه مو عارف ايش يبى**

**قالت بتردد : ايش بك كدا شكلك مرا تعبان**

**عينه على جواله : مانومت من امس**

**هديل : ليش !**

**: ولاشي مشاكل في العمل**

**هديل كآنت تبا تقوله مو انتا اخد اجازه بس سكتت عرفت انو كذاب**

**: والله خوفت اني اكون سويت مشكله بينك وبين ابوك انا اسفه لأني دخلت نفسي**

**بشار : لا عادي طلع الموضوع تافه**

**هديل لو ماسمعته امس كان صدقتــه :طلعت شقه صاحبه ؟**

**بشار : لا شقته بس دوبه مستاجرها للعمل**

**هديل : اها**

**فترة صمت وبعدها قالتلو : طيب ارجع البيت نام**

**بشار : ماليا خلق ارجع بحاول ادورلي شقه لوحدي**

**هديل :وي ليش :**

**بشار : كدا دي الفتره بمر بمشاكل كتير ومابى اخسر اصحابي**

**هديل : بالعكس توقفو مع بعض لما تكون لوحدك حتنخنق زياده**

**بشار : دا لما يكون تقدري تتكلمي مع احد عن مشاكلك**

**دي الجمله الوحيـده اللي صدقتها منــو ..**

**كارهه نفسها كل ماتجي عينه بوجهه**

**فتحت باب السياره وهوا طالع عليها على طول :فين رايحه**

**هديل : قلتلك بمشي انتا استنى ابوك**

**نفسـه احد يكون معــآه عينه لسى عليها قال : ماتقدري تقعدي معايا ؟**

**لساتها ماسكه الباب وعينها عليــه**

**بدأت تتعاطف مرا معـآه**

**ودا الشي خايفه منــو**

**مو قادره تقول لا**

**حاولت بس نظرة عينــه مخليتها ماترفض**

**خايفه بنفس الوقت جاسم يشوفها معاه : مابى اقعد هنا بنص الحاره**

**بشار : فين تبي تروحي**

**هديل ابتسمت وقفلت الباب : البحر**

**بشار : عشان تنصرعي من الشمس**

**هديل : ههههههههه**

**بشار شغل السياره : اختاري يلا**

**هديل : انتا اكلت ؟**

**بشار مايتذكر متى اخر مرا اكل طبعا لازم يتمسكن : والله ليا يومين بس اشرب قهوه**

**هديل : خلاص نروح نفطر في اي مكـآن**

**حرك السياره وبعدها اتذكر لما عصب عليها امس : معليش على امـس وربي مضغوط دي الفتره وانتي اسلوبك مستفز**

**هديل : اهم شي ماتكررها ولا صدقني مو ملزومه اجلس معاك تاني**

**بشار طالع فيها وهوا رافع حواجبه ونقل عدسه عينه على الطريق**

**ردودها مستفزه كالعاده ...ندم انو بيعتذر بس قالت شي طفى قهره منها**

**: عندي شخصواحد يعصب عليا ويرفع صوتــه مو ناقصه اتنين**

**عدســه عينه متسمره على الطريــق**

**جملتها نغزتـه في قلبـه**

**بلع ريقـه وبصوت هادي قال : ليش خارجه بدا الوقت**

**هديـل كالعاده الكذب اساس علاقتها معـآه مو ندمانه على دا الشي طبــعا**

**بس تنقهر لما تحس انها بتظلمـو : شارده من اجواء البيت \_ سكتت واتذكرت روان وقالت \_ بعض الاحيـآن تحتاج تقعد لوحدك ولا مع شخص ماتعرفه عشان مايحتاج تبرر لأحد تصرفاتك ..**

**كلامـها مع صوتــها الرايـق يحسـ كأنه موجه له دايــمآ**

**مايدري هيا نسخته لدي الدرجه ولا ايش بـزبط ...**

**بس بدأ يحزن عليها**

**يبـآ يتكلم معاها عشان لايغفى وينام على نفســه : انتي ايش تسوي طول يومك ؟**

**هديل : اصحى اقعد مع اهلي واروح العمل وارجع بيتي ولا عند صحبتي دي الفتره بس سرت اخرج معاك**

**طالع فيها وبشك وكأنه يكدبها: يعني بتفهميني انك ماتعرفي احد غيري**

**هديل بجفاصه: مابيني وبينك شي عشان اضطر اكذب عليك**

**بشار ابتسم وبعدها قال : يعني انا شايفك انسانه اخده حريتك فايمكن ماتبي تتكلمي عن حياتك الخاصه**

**هديل : لا عادي انا حياتي كتاب مفتوح مافيه شي حخبيه**

**بشار : يولد انتا**

**هديل ابتسمت وهيا تحسس انها قاعده تتفلسف من صباح ربنــآ ...**

**بشار : بجد بجد**

**هديل مافهمت: ايش**

**بشار : بلله ماتعرفي احد غيري**

**هديل حلفت لأنه من جد ماتعرف نسيت فجأه لؤي : وربي ماعرف شوف انا الشي اللي خلاني اعرفك الحادث اللي سار وضميري الغبي**

**بشار: ههههههههه اجل كويس عندك ضميــر \_ مو قادر يقتنع انو فيه بنت اخده حريتها وماعندها علاقاات \_ طيب سؤال يعني \_ بتردد \_ انتي ماشاءلله عليكي جميله يعني على قولنا صاروخ ومزه بتفهميني انو ماجا احد يحاول معاكي**

**هديل بثقه : انا قلتلك ماعندي علاقات بس الشباب طبيعي سواء كنت جميله ولا بشعه انتو تلحقو ورا الاخضر و اليابس والبلهه اللي تصدق**

**بشار :ههههههههههههههه طيب ليش مو قادر اقتنع والله فيه سبب يخلي الواحد \_ فجاه سكت وبعدها قال \_ لايكون انتو من الناس اللي تنحجز لولد العم و**

**هديل قاطعته قبل لايتكلم : تفكيرك وربي غبي ... عمرك ماشوفت وحده في حالها !**

**بشار : مؤخرا لا ...البنات سارو يشبهه بعض**

**هديل : والله الطيور على اشكالها تقع**

**بشار : ههههههههههههههههههههههه انتي تخصص تلقيح كلام ولا ايش !**

**هديل : ادري عنك ...انا صحبتي محترمه مدري عن الفئه دي اللي بتهرج عنها اكيد انتا منها عشان كدا دا تفكيرك**

**بشار طالع فيها وهوا مبتسم: انا حاجه كيوت تمشي على الارض**

**هديل لاشعوريا ابتسمت قالها بااسلوب يجنن : هههههه طيب طيب**

**بشار : طيب انتي ياأم كتاب مفتوح قوليلي انتي ضد العلاقات ولا ايش**

**هديل : اكيد ضدها يعني انا حاليا قاعده معاك وفيه شي وسط راسي يقولي ايش تبي ياهـ \_كانت حتقول هديل واستوعبت \_ ياعهود ايش تبي منو ياعهود وفي صوت تاني يتكلم وسط راسي ويقول حرام مسكين اعتبريه واحد من الشارع وبترأفي فيه**

**بشار طالع فيها مفجوع : انا واحد من الشارع !**

**هديل تبا تضحك تتكلم بحزن: والله يوم الحادث صعبت عليا مرا عشان كدا لدحين لما اشوفك احزن عليك**

**بشار : انتي ليش تختاري كلمات كدا مستفزه ترا تقدري توصلي كلامك من غير ماتستفزي الواحد**

**هديل ببرائه : مو قصدي استفزك انا بقولك اللي بنفسي**

**بشار :اهـآآ المهم نرجع لموضوعنا وخلينا نتناقش عشان لاأنام**

**هديل : مدري ليش معذب نفسك ارجع البيت وارتـآح**

**بشـآر : ماحنام حفكر لين راسي ماينفجر خليني معاكي اشغل مخي بشي تاني وخلاص**

**هديل حست انو دا أقل شي تسويلو هوا بعد ماشافته كدا مرهــق : طيب**

**بشـآر : انتي ضد الصداقه مو الحب يعني**

**هديل : لاا انا ممكن اغير رايي في الصداقه واهو قاعده حاليا معاك ولسبب معين لكن الحب ماأفكر بدي الحاجات ولا الزواج**

**بشار : يختي الحب احلى شي خليكي اوبن مايند وعيشي**

**حتى وهوا في مصـآيبه وسـخ ويحاول يسحبها..**

**هديل مافهمت ايش يعني اوبن مايند بس استوعبت ايش يقصد**

**كتمتو بكلامها وهيا تهرج بهدوء : مدري احس بعد اللي شوفتو من بابا ماعاد ابا رجال بحياتي ابا اكون انا وبس**

**\_ تتكلم وهيا من جد تقصد كلامها \_ مابى في يوم احد يهينني واضطر اسكت عشاني مرته او عشان لاقدر الله عندي اطفال منه**

**\_ طالعت فيه \_ مدري يمكن حتشوفني غبيه وتقولي مو كلهم زي بعض بس انا تعبت**

**ومابى اتعرف واحد يعاملني بااسلوب يحرقلي قلبي**

**صمـــت جا من ناحيــته قبل لايهـرج**

**لسى كان بيفكر فيها تفكيـر مو طيــب**

**يباها زي اللي يعرفهم يشبع رغبــآته وخلاص**

**يلهيها بالكلام لين ماتتعود تهرج معاه**

**ويسير شي يومـي في حياتها ويوصل للي يبـآه**

**بس طلعت زيــو**

**لاطفولتها حقــيره ليش كمان هوا يكون حقيــر معاها !**

**قال بتردد : اجل انتبهي على نفسك**

**مافهمت ايش يقصد بعد الصمت الطويل اللي جا منـه : ان شاءلله !**

**نــزلت علا من درج بيتــهم وهيا تدخل عفشها بشنطتـها ..وصلت لأخر درجه ولقت عزآم : هيي فين عدي**

**عزآم : مدري من امس مارجع البيت**

**علا فتحت عينها مفجوعه : تمززح**

**عزام : وربي قلت لأمي انو عند اصحابه عشان لاتسوي منـآحه**

**علا بخوف : عززام لاتستهبل انتا كمان فين حيكون**

**عزآم : شويا حروح ادور عليه في الاستراحه**

**علا بدات تقلق : وربي كنت مبسوطه نكدت عليا خلاص قولي لو لقيتو**

**عزآم غمزلها : ايش الشياكه دي كلها**

**علا سوت نفسها مستحيـهه : مزه صح**

**عزام : هههههههه قولي ايش عندك**

**علا : اليوم حسوي بث وحمست كل البنـآت فازبطت نفسي على الاخر**

**عزام وملامحه كدا كساها الملل : حتمكيجي وحده .؟**

**علا : ايوا \_ كانت حتمشي وبعدين اتذكرت \_ ايييوا ماقلتلك مين هيا**

**عزآم بتريقه : ههههههههههههههههههههههه يااللله الموضوع مرا يهمني**

**علا : ههههههههههههه وربي حتتفاجأ**

**عزام لساته مو مهتم بس مايحب يكسر بنفسها : مين**

**علا : هديــل \_ مالقت اي ردة فعل بعدها كملت وهيا تبا تذكرو \_ اللي كانت تشتغل عندنا**

**عزام بيحاول مايبين على ملامح وجهه**

**قلبه دق بســرعه : ايش جابها !**

**علا : انا قلتلها زمان ابا امكيجك واتصلت عليا قبل كم يوم وبس فاليوم في العصر او المغرب حتجيني انشاءالله شوف شوف البث**

**خليها مززه**

**نفســه يقولها هيا مزه من غيــر شي**

**عزآم : خاله ماحتزعل انك جبتيها**

**علا : ايش دخلها فيا ! وبعدين كريم طلع كذاب مراد فضحه هما جابو البنت الغرفه**

**يرمـش بعيــنه كدا مرا**

**متى سار دا الكلام ولا يدرو عنــه**

**علا : اوووف انتا ممل لما احكيك لو عدي كآن ردات فعلو تحممس**

**مشيـت من جمبـه وهوا لسآته واقــف**

**مو عارف ظلمـها ولا ايــش**

**دا وهوا كان يبـآ ياخد رقمها من جوال امـه ويتصل يقول اللي بنفسه من كتر مانقهر**

**يحمــد ربه حاليا ماتهور ... مايدري يسيبها في حـآلها**

**ولا يحاول يوصلـها !**

**سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم**

**ويجــب ان اعترف بأنني وصــلت لمرحله لااعرف من انـآ ..**

**وماللذي اعيـش من اجله لااستطيع ان اعلم ماهو الحلم وماللذي اقاتل من اجله ..**

**انني اعيش كل يوم اليوم نفسه احاول ان اتغير لكن كلما احاول احاط بخيبات امل قاتــله**

**تدمــرني وترهــق قلبــي اكــثر ..**

**وقـف سيارتــه ودخل العمـآره دوبـه وقف عند باب شقتـها ومد يدو بيدق الباب**

**وصــله صوت بكـآهآ**

**طالع يمينه مفجوع يبا يستوعب الصوت من فين قرب اكتر والصوت من عندها**

**نزل يده بتردد ... شكلها يحزنه لما تبــكي مايبى يشوفها**

**وبنفس الوقـت ماقدر يمشي**

**صراع في ثواني مابين يدق ومابين يسيبها**

**ورفع يده ودق**

**رفعت جسمها من على الليانه ..مسحت دموعها اتوجهت للباب عارفه انها مو هديل**

**هديل عندها مفتاح**

**: ممين؟**

**: لؤؤي**

**فتحت عينها مفجوعه حاست موعارفه ايش تسوي تروح يمين وشويا يسار : دقيققه دقيقه**

**جريت للحمام وغسلت وجهها ولمت شعرها عدلت بلوزتها**

**وراحت تفك البـآب**

**وجهها محمــر وخربشــه على خدها : ايش بكك**

**روان عارفه انو وجهها محمر من البكى بس : كنت اصلي**

**كذآآآآآآآآآآبه**

**يطالع فيها**

**احتراااف الكذب عندها**

**: ايش الخربشه دي اللي بوجهك**

**رفعت يدها وهيا تمرر على المكان : اما باينه**

**تتكلــم وكأنه ماكان دوبو صوت بكاها واصـله**

**لؤي : امشي امشي قدامي**

**روان : ايش فيه**

**لؤي باأمر : امشي قدامي ابا اتفاهم معاكي**

**روان مفجوعه : ايش سويتلك**

**لؤي : تعالي السياره حنقعد واقفين هنـآ**

**روان :مابى اخرج**

**لؤي : طيب نمشي ؟**

**روان ضمت يدها تحت صدرها : دقيقه اجيب المفتاح**

**دخلت اخدت المفتاح كانت حتاخد جوالها وسابته لما جات في بالها هديـل حقدت عليها ...**

**خرجت وقفلت باب الشقه بقووه ولؤي طالع فيها : ايش العنف دا**

**روان طالعت فيه بنص عين : خير ! بابي انا حره حتى باب شقتي ممنوع ارزعو**

**لؤي ضحك : لا انتي فيوزك اليوم ضاربه**

**روان : انتا اصلا ايش جابك**

**لؤي حط يدو على ظهرها ومشاها قدامه: بجبلك اول شي عصير ليمون واقرا عليكي عشان شياطينك تسيبك في حالك**

**روان ضحكت غصبا عنها وماشيه قدامه وتتكلم : صدقني ماحتخرجهم انا ماعيش بدونهم**

**لؤي : اعووذ بلله منك يااشيخه**

**روان : ههههههههههههههه**

**مشيو في الحاره وهوا طالع فيها : ليش كنتي تبكي**

**روان : ماكنت ابكي**

**لؤي : كنت سامعك عند الباب**

**روان انفجعت : يتهيألك**

**لؤي: برضو تطلعيني مجنون ....وكنتي تصلي ماتبطلي تكذبي عليا يعني**

**روان ابتسمت لما حست انو حشرها بكلامه**

**لؤي : قوليلي ايش بك**

**روان كانت بتحكي : بنت الكلب**

**لري : هيي هيييي**

**روان طالعت فيه : هاا**

**لؤي : ايش السب دا**

**روان : تستاهل**

**لؤي : قولي الكلمه دي مرا تانيه وشوفي ايش حيسير فيكي**

**روان ببرود : بنت كلب**

**لؤي طالع فيها ووقف مشي : يابنت انتي ماتخـآفي مني !**

**روان وقفت : هههههههههههههههه اذا تاله ماتخاف منك اخاف انا ليش**

**لؤي ماقدر مايضحك : هههههههههههههههه طيب ياروان هيا كل سبه تقوليها حرمان من كنتاكي**

**روان : اممما لااا نفسي والله في الموتا زيجر**

**لؤي اتمحت الابتسامه من وجهه : ايش دا**

**روان : اللي طلبتلي هوا ديك المرا**

**لؤي مات ضحككك : هههههههههههههههههههههههههه وربي يقفلو كل فروعهم لو سمعو الاسم اللي نطقتيه**

**روان بعدم اهتمام : مع نفسهم مومقتنعه اصلا انو في سندوتشات لها اسامي**

**لؤي بجد لما فكر فيها حس الموضوع سخيــف : هههههههههههههه**

**روان مبتسمه لضحكتــه مهما تكون مضـآيقه كدا تبتسم معاه حتى لو ماضحكت**

**لؤي : فين موديتني**

**روان تمشي ولؤي معاها : مدري**

**لؤي : يابنتي دحين الشمس حتقتلنا خلينا نروح نروق**

**روان : فين طيب**

**لؤي يبى مكـآن هادي عشان يقدر يتكلم معايا .. : تشربي قهوه ؟**

**روان : لامابى**

**لؤي اتذكر : في محل اسكريم لزيز**

**روان : طيب**

**لؤي : تعالي نرجع السياره**

**روان وقفت على الرصيف ومدت يدها : لا خلاص ناخد تاكسي**

**لؤي : ايش البلاهه دي**

**روان : ايش فيه ...فلوس وعندك فين البلاهه بالموضوع**

**لؤي : ههههههههههههههه الله واكبر على عينك**

**روان :ههههههههههههههههه**

**تحب لما تقوله دا الكلام مرا ينفجع...**

**لؤي : يعني عندي سياره اخد تاكسي ليش**

**روان: عادي تعرف هرجه فين اذنك ياجحا ؟**

**لؤي : هههههههههههههههه ايوا**

**روان : خلاص احنا اليوم حنسوي زيو**

**وقـف تاكسي ركبـ هوا قدام وهيا ورا ... طول الوقت ساكتيــن لين ماوصلو للمحل اللي فيه**

**جلسـآت خاصه وكالعاده دا الوقت مرا فاضــي ...**

**دخلـت واول مرا حتاكل ايس كريم من دي الامـآكن جالس يقولها ايش دا وايش دي النكهه**

**اخد الموضوع عشــره دقايق وهيا تستهبل وتخلي الرجال يذوقها من كل شي**

**ولؤي يضحك : طلعتي عين الادمي**

**روان وتأشر على النكهه الاخيـره :طيب اذوق دا \_ طالعت في لؤي \_ مرررا لزيز ابا اخد المحل البيت معايا**

**لؤي : هههههههههههههه خلاص ولا يهمك اجيبك كل يوم**

**روان سوت انها استحت: ياخي انتا مافي منك عينه صغيره كدا احطك في جيبي واخدك معايا بكل مكـآن ..**

**لؤي : هههههههه لا ياتاخديني بكبري يامافي لؤي**

**روان طالعت فيه ومدت يدها مسكت خدو : يناااسو عليك اخدك بكبرك طبعا**

**سابتو لما الرجال طالع فيهم ومدلها الملعقه وهوا مبتسم**

**اما لؤي طبعا تنــح كالعاده مع حركاتها**

**روان وهيا تكلم الرجال : دا لزيز ابا من دا**

**كل وآحد اخد النكهه اللي يبـآهآ ..**

**روان تحط الملعقه الصغيره بفمها وهيا تتلزز بصوت: آآه وربي مومصدقه اني باكل ايسكريم بالموز وكدا لزيز**

**لؤي : اصلا مشهور بفواكه خلاص متى ماتشتهيه كلميني وانا اجيبك**

**روان جالسه في الكرسي اللي قدامه وبينهم الطاوله الدائريـه الصغيــره ...**

**خلصت ايسكريمها وهوا لسـى بياكل ..**

**لؤي فتح معاها الموضوع بعد ماطالع في الخربشه اللي بخدها : هديل كلمتني \_ بكذب \_ انا اتصلت عليها بسئل عنك وقالتلي ايش سار**

**روان سندت جسمها على الكرسي بدون تعليــق كانت مبتسمه اتمحت الابتسـآمه ...**

**لؤي : ماتبي تتكلمي**

**روان : بعد ماسمعت منها شايفني كمان غلطانه ؟**

**لؤي حط الملعقه في الصحن اللصغير الدائري وقرب للطاوله بااهتمــآم**

**لؤي : طبعا غلطـآنه اوك الحرمه ماتستحي وانتي ماقدرتي تمسكي نفسك فاهم دا الشي وعذرتك لهنـآ لكن لدحين تبي تتمشكلي معاها**

**روان وضعك مايسمح انك تدخلي نفسك بدي المواضيع**

**روان بهجوميه تتكلم وبقهر : اييوا احنا حقنا ضايع والمفروض ناكل زفت**

**لؤي : ماقلت كدا .. تقدري تتحاشي الادميـه وتسوي نفسك مو سامعتها**

**روان قربت للطاوله : ليش؟ ليش اضطراسمع كلام يحرق قلبي واسكت**

**لؤي : 100 سبب فيه اول شي لأنك مضطره ,لأنكم بنات عايشين لوحدكم ولو اعددلك ماحسكت انا مابقول دا الكلام عشان اقهرك انا بقولك الكلام اللي هديل تبا توصلك هوا وانتي مو مستوعبتو**

**روان مرا انقهرت : بلله قولي ايش كمـآن المفروض اتحمل في حياتي عشان غلطة اهلي ! اهلي رموني وانا اضطر اعيش متهانه طول عمري ولا ادافع عن نفسي عشان الست هديل وانتا تبوني امشي راخيه راسي**

**لؤي : انا بقولك في حلول تانيه تبيني اتكلم مع زوجها من عيوني حجي واحط النقاط على الحروف تبيني اشتكي لصاحب العماره حسوي اللي تبيه ابا الشي يجي مني انا مو منكم انتو**

**روان وعينها بعينو وتتكلم بااستهزاء : ولو جات بعدها تسبني المفروض برضو اسكت**

**لؤي اتنرفز لأنو من اول بتتكلم بدا الاسلوب : انتي ليش كدا بتتكلمي**

**روان : مدري عنك انتا بتقول كلام مايدخل العقل**

**لؤي : ليش فجأه سار مايدخل العقل مو كنتي تبي تحرقي بيت خالتي يوم مشكله هديل ليش ماروحتي حرقتيه ليش ماخدتي حق هديل زي ماكنتي تقولي عرفتي وقتها انو حتروحي بدهيه وغلط اللي بتسويه !؟**

**روان : انتا ايش قعدت تهرج مع هديل!**

**لؤي : ماتكلمنا في دا الموضوع قالتلي بس المشكله**

**روان : طيب**

**لؤي : انتي ماتبي تسمعي الا اللي في راسك !**

**روان : ايوا لا إنتا ولا هديــل لكم صلاح بدا الموضوع انا حره**

**لؤي اتنرفززز**

**من اول اسلوبها مستفزز وبيعدي**

**مو متعود يخلي احد يتكلم كدا معاه وكأنه قاعد يشتغل عندها ...**

**بتحذير : رووان اهرجي عدل معايا عشان لاأمشي واسيبك**

**روان نفسها تبــكي مقهوره ...مقهووووره .: شووف انا ماحضطر اتحمل اي اهانات تانيه في حياتي اللي شوفته يكفيني دي الفتره لحد يضغط عليا ويخليني اتحمل حاجه تانيه انتا شايف انو الحرمه بس سبتني بس انا خلاص شي بسيط ممكن ينكشني ويخليني اخرج عن طوري**

**حزن**

**بدأ يـــحزن**

**من صوته واضح انو هدي : طيب مو عشان كدا بقولك انا احطلهم حدود انتي لاتدخلي نفسك**

**روان بحقد : مااابى انا اللي ححطلها حدود**

**ولا ثواني الا رجــع اتنرفز تاني: لاحول ولاقوه الا بلله ياروان**

**روان : مالك صلاح قلتلك لاتحشر نفســـك انتا ايش لك اصلا**

**تتكلم معاه وكأنه هديــل**

**مابتجمل كلامــها**

**تحس انو المفروض يستحملها وخــلاص ...**

**لحظه صمت فجأه سحب جواله من على الطاوله : اعرفي تتكلمي عدل وبعدين تعاليلي ...**

**خــرج وهوا حزنــآن عليها بس مو قادر يتحمل تعاملها معــآه سايره تغلط كتيـر عليه**

**وهوا مو متعود يسيب لأحد مجال يعاملو وكأنه شغال عندو**

**عرف بس انها زعلانه وجاها على طــول وهيا مو شايفه حتى دا الموضوع وبتقل ادبــها**

**سبلها المحل ومشــي**

**لساتها جالسه تحرك رجلها بتوتــر**

**دمــوعها اتجمعت في عينها وكأنه سبها ماقلها اتكلمي عدل**

**دفت الكرسي وووقفت بعصبيــه**

**تتنفـس بســرعه**

**الرجال اللي في المحل طالع فيها مفجوع**

**وهيا خــرجت شافتـو يمــشي جات لعندو ومسكتو بعفاااشه : انا ايش سويتلك دحين !**

**طالع فيـها وكأنها جايه تضــربه**

**واسلوبــها تبا تتمشكــل**

**ماتعرف تصالح**

**ماتعرف**

**ومو قادره تخليه يسيبها ويروح**

**تباه يقعد معـآها ويتحملها**

**هديل وهوا يزعلو الاتنين حاسه بضعــف مرا**

**ماعجبتو حركــتها وبدأ يحس انو خفيف من ناحيتها جاي يراضيها ويدورلها حلول**

**وهيا تعصب ودحين بتكلم نفس الموضوع : روان انا طيب صح لاكني مو اهبل عشان اخلي وحده تعاملني بدي المعامله**

**روان بنفس الهجوميـه : انتا اللي خليتني اتكلم معاك كدا**

**لؤي حك رقبته بعد ماضحك مو راضيه تقتنع : اول مرا اعرف انو انتي ماتنطاقي لما تعصبي وانا اكره البنت اللي ماعندها كنترول على نفسها**

**روان : يعني انا معصبه وانتا بتزيدني**

**لؤي يعددلها : لا انتي معصبه وانتي بتغلطي عليا وانتي بتعامليني بااسلوب مستفز وانا مستحمل وسـآكت علاقتي معاكي بانيها مزح وضحك بس مو معنـآته اسير ملطشه عندك كل ماعصبتي ..والمفروض استحمل عشان انتي\_ بااستهزاء \_ والله عندك طقوس لما تعصبي ولازم الكل يستحملك**

**ايش يــسوي دينه ودين البنت العصبيـــه**

**اول مرا تشـوفه كدا وشـآيفته انـآني**

**لو بيدها تصرخ كل اللي في الشارع ومستحيل تخرج ولو نــص الانهيـآر اللي جوتـها سايـر**

**كل شي بتمــر فيه اكبـر منها كيف ماتنعمــي .. : عارف لو يوم شوفتك معصــب وانا عارفه انك مضغوط في حيـآتك وربي لأستحمل كل شي يجي منــك لأني اعتبرك زي اخويـآ وماأتمنــآك ماتلقى احد تخرج عصبيتك معاه**

**: انا ماقلتلك لاتعصبي قلتلك احترميني انا لوماأعزك ماكنت جيتك بدا الوقت عشان مارديتي وابا اطمن عليكي**

**طالعت فيه وبعدها مشيـــت وسـآبته وهوا واقــف**

**غمض عينــه وفتحها مو راضيه لســى تفهم...**

**مستعد يستحمل عصبيـتها بس ماتقل ادبها عليه ..!**

**مو صعــب اللي بيطلبــو !**

**متعاطف معاها**

**تبا تصرخ تصــرخ تبا تهزأ وتحكي حيسمعلها لبــكرا بس مايتعامل كدا**

**شافها ركبــت السياره بس مالحقـها**

**حس انو ماحيوصــل لشي وهيا معصبــه ...**

**كلامــه وآضــح وهيا محورت الموضوع وطلعت المظلومه في النهـآيه**

**طيــب وكل شي لكن شخصيـته تطيح من عينه لو بنت تعامله كدا ويســكت**

**في دي النقــطه هوآ قاســـي ...في دي النقطه حيحط حدود للعلاقه**

**وقفــلو تــآكسي ومافيه حيل يشرح اشرلو يلحق السياره اللي قدآمه**

**رايح ياخد سيــآرته ام المرمطه اللي حيمـر فيها دحيـن ...**

**,**

**.**

**,**

**وصــلو الحاره مع بعـــض ... موقف بزبط سيــآرته قدام العمـآره دخلت العماره**

**وهوا يطالع فيـها وفجأه قفلت الباب باأقوى ماعندها**

**وقف عند سيــآرته مابين انو يستمر ولا يرجع يتكمل معاها ...**

**بعد دقيقه بس وماأخد الموضوع كتيـر منو فك بــآب السيـآره ومشــي ...**

**يباها تفكر بينها وبين نفسـها تتذكر قد ايش وقــف معاها ومستعد يوقــف كل مره لكن لما تتتعرف تتعامل معاه ...**

**إبتســآمتك اللتي تأخد حيزآ صغيرا من وجهـك ...**

**تأخذ حيـــزآ كبيـــرا من قلبــي ...**

**ضآمه يدها ومسـويه انها زعـلآنــه منو ماتبـى تتكلم معــآه قهرها مرا وهوا يتغزل فيـها**

**مو متعوده تسمع دي الكلمات الا من اللي يمشو في الشارع ويرمو كلام ولاتعرفهم حتــى ..**

**امــآ هوا عـآشق زعلها كل شي فيـها حابو نفسو يراضيــها بس مو عارف كيـف**

**يحس نفسه يعاملها كأنها طفله ويبوسها بخدها .. بس لساته متمسك بموقفــه وحيستفزهــآ**

**وطبــعا فيه كآئن ثالث معاهم بالمحل مالو دآعي بس مستمتعه وهيا تتفرج**

**تحس سار الدوام ممتع اكتــر نفسها تجيب فشار وتتفرج عليهم طول اليوم ..**

**ترف واقفه تبا تعلق الجـآكيت في العلاقات المرتفــعه بالجدآر نطت مرا .. مرتيــن**

**وبعدها حست بطوله جمبها ويبا يضحك : اديني ياقصيره**

**ترف متنرفزه : مالك صلاح**

**براء حط يدو على قلبو : والله قلبي يوجعني لما تكلميني كدا**

**ترف : احسن انا اباه يوجعك**

**براء انفجع :اعوذ بلله منك**

**ترف كانت تبا تضحك بس شمقت بوجهه**

**براء اشرلها : يلا يلا نطي كأنك سنجاب وربي**

**ترف وسعت عينها وضربتو بالعلاقه اللي الجاكيت معلق فيها : برااااء**

**ميل جسمو وهوا يضحك :بشووويش**

**ترف تحس انها ضربتــه بقوه بس مو ندمــآنه قهرها التشبيه :والله ماتستحي**

**براء : هههههههههههه اسمعي ايش خسرانه لو حكيتيني**

**ترف قربت منو : انتا مجنون ؟!**

**براء بجديه وهوا من جوته يبا يموت ضحك على تعابير وجهها المصدومه : لا ابا اعرف**

**ترف لساتها تهرج بهداوه وتبا جواب : ايش لككك ليش حجي احكيك يعني !**

**براء : مو انا المزز حقتك !**

**ترف انجلطت من الكلمه صرخت بكل صوتها بالمحل: برااااااء انتا بعقلك انتا انتا اليوم فيك شي !**

**براء ماضحك ولا اي تعبير بوجهه : لا قلتلك ابا اعرف ايش بك**

**ترف باانفعال : ولللليش حقوولك**

**براء متجنن على انفعالها شكلها كدا كائن صغير ومعصبه مرا عاجبــو**

**بنفس الجمود وملامحه اللي مالها اي معنى : انا حر انا ابـآ اعرف**

**ترف طالعت في ميرنا : بلله شيلي دا الادمي عني**

**ميرنا : هههههههههههههههههههههههه**

**براء ولأول مرا يمزح مع ميرنا : لاتحاولي صدقيني ماحتزحزح من مكـآني**

**ترف رفعت يدها وهيا لسى مستصيبه من اصراره عبيط عبيط بجد غلبها : انتا مجنون سؤال مجنون ولا ايش وضعك**

**براء : لا ياقلبي مو مجنـ**

**ترف عصبت بجد رفعت يدها وضربتو بقوه على كتفووو ووجهها حمر : لاتتتتقولي قلللبي ماتفهم ماتفهم**

**ميرنــآ : هههههههههههههههههههههههه**

**براء ولا ضحك بجد كأنو الموضوع جدي بالنسبه له اتكلم بهداوه : شوفي ياترف حكيني وانا حسيبك كدا يخلص الموضوع**

**ترف : وربي حتى لو كنت افكر احكيك اول ماححكيك دحين \_ حطت صباعها على راسها وهيا مرا تنرفزه تتكلم زي الصغار \_ كدا مزاااج مزااااااج**

**براء حرك راسه باأسف ومشي وهوا يقول : شغل اطفـــآل**

**اتــوجه للطاوله وتـرف تطالع فيه مصدومه وترمش بعينها**

**اشرت على نفسها : انا برضو اللي شغل اطفال اجل انتا ايش اللي بتسويه دا**

**براء فك بكت الدخان: ولاشي قلتلك ابا اعرف الموضوع**

**ترف تطالع يمين ويسـآر ورجعت تطالع فيه مو عارفه باايش تضربــه : يااااربي يااربي انتا ليش كدا بتتكلم وكأنه حق من حقوقك وانا مابديك هوا**

**براء في يده الدخـآن ولسى ماولعه : سؤااال فين سار الموضوع \_ طالع في ميرنا \_ بلاشي نتكلم خلاص**

**ترف طالعت فيه مفجوعه وبعدها بميرنا اللي فهمت شي تآني : اخصريكي منو كنت عند امه امس**

**براء اشر على نفسه : يعني في بيتي**

**ترف وجهها كلو زي النار سااير : يعني**

**براء بااستفززززاز : اي شي يسير في بيتي ليا حق اعرفه \_ طالع في ميرنا \_ صح ياميرنا**

**ميرنا ببلاهه : ايوا**

**رفع كتفه وهوا كدا حسم الامر : خلاص**

**ترف طالعت فيها : اقول انتي التانيه ايش بك**

**ميرنا : ههههههههههههه مدري ايش هرجتكم خرجوني من الموضوع**

**ترف حطت الجاكيت في العلاقات اللي تحت وجات لعند طاولته وقالت : والله وااللي خلقني يابراء اني ماحتكلملك في الموضوع**

**براء خلاص لهنا وماقدر ضحك من قلبــه وكأنه في كباريه : ههههههههههههههههههههههههههه خلاص سامحتك**

**ترف : على ايش سامحتني ! اهبل انتا !**

**براء رجع يضحك تاني شكلها يضحك مرا لما تكون متنرفزه مو صعب احد يستفزها : ههههههههههههههه والله سامحتك**

**ترف تطالع فيه وبعدها بميرنا : دا بيكلم مين !**

**براء : انتي ياعمري**

**ترف طالعت فيه مفجوعه وشالت القاروره اللي بيدها كانت بتقوله والله برميها الا بجد اترمت بوجهه بالغلط**

**شهقو التلاته مع بعــض**

**براء مســك خشمــو ...ووقف على طول**

**وترف حاطه يدها على فمها وتتكلم: انا اسفه انا اسفه والله مو قصدي**

**اتوجه للمخــزن وهيا لحقــت وراه وتناديــه : برااااء**

**كانت بتقرب منـه الا رفع يده من بعيد عشان لاتقــرب**

**ترف وقفت بطاعه في مكانها وهيا تسئلو : عورتك \_ استوعبت الرميـه \_ انا اسفه والله ماكان قصدي**

**براء ولساته مغطي خشمو : جيبلي منـآديل**

**ترف شهقت : لاتقول فيه دم \_ استوعبت انها تبا جواب خرجت بسرعه وجابت كرتون المناديل وميرنا واقفه عند الباب \_**

**ترف سارت قباله وبيدها الكرتون سحب كدا منديل وحط على خشمو بسرعه**

**نزل جسمو وجلس في الارض وهيا نزلت جسمها وراه بدون ماتحس جالسه على ركبــها وتطالع فيــه**

**وتهرج بهدوء : يوجعك**

**: شكلك كسرتيلي خشمي**

**ترف رفعت يدها اللي تتنافض عند فمها: معليش والله \_ صوتها سار يبا يبكي \_ طيب تعال نروح المستشفى**

**براء رفع عدسه عينه على عينها وهوا شايف الخوف : لا مابى**

**تـرف بااسلوب ترجي : الله يخليك تعال عشان اطمن**

**براء قلبــه سار يدق بسـٍرعه مرا وترته وهيا تتكلم**

**نزل يده من على خشمــه**

**وبكل ضعف قال: مو هاين عليا استهبل عليكي اكتــر**

**خشمــه محمر بس مافي دم ولا حــآجه**

**رمشت بعينها مو عارفه تتنح عشان الجملـه اللي قالها ونظرتــه**

**ولا تهزأه من كتر ماخافت عليـه**

**امــآ ميرنا بس شافت النظره ونبرة الصوت سحبت نفسها من المكــآن على طول**

**ترف مو مستوعبه : من جدك انتا**

**براء رفع حوآجبه الاتنين وملامحه كدا هاديـه : والله ماقدرت اكون شرير نظرتك حزنتني**

**ترف وقفت وقلبها يدق بسـرعه**

**مو عارفه ايش تقول**

**تاخد موقف وتهززأ**

**ولا تستحي وتخرج**

**ولاتبكي وخلاص**

**كدا ميــة شعور جـآهآ**

**حاولت ترتب جمله**

**طيب كلمه مو شرط جمــله بس مافــي ..**

**رجعت خصلة شعرها ورا ادنها بيدها اللي تتنافض وقالت بدون ماتحس : حرام عليك**

**على طول وقــف وكأنها هزأته : والله ماتوقعتك تخافي**

**تـرف ايوا جاها السبب لين عندها هيا تبا تبــكي لأنها منحرجه**

**حاسه بشعور غريب اتجاهه**

**ماكانت خايفه لأنه هيا عورته خايفه لأنه اتعور وبيتألم**

**اتجمعت دموعها حولين عينها : لاعاد تسوي دي الحركات**

**براء قلبه وجعه من ملامح وجهها صدقها طبعا : امــآنه لاتبكي ترا وربي حكره نفسي**

**ترف ضمت يدها بتوتر : ماحبكي انفجعت بس**

**براء عدسـه عينه مانزلت من على عينها : والله اسف**

**ترف تبا تخرج وتشرد من نظراتــه : خلاص طيب \_ اشرت على برا \_ بروح لميـرنا**

**كدا تصــريفه وبــس شردت وهوا زفر بصوت مسموع**

**" حتوقف قلبي بنظرتها بــس "**

**دا اللي حســو وهيا قريبه وتتكلم معـآه ..**

**خرجو الاتنين من المحل بــس فيه توتر كبيــر**

**ترف مو عارفه ايش تسوي**

**كل شويا تعدل شعرها تعدل بلوزتها تمسك اي شي باارتبــآك ...**

**وهوا بيحاول مايطالع فيــها لأنه اي احد يدخل ساار يطالع فيهم الاتنين وشكلهم مفضوح..**

**نزل عينه على الورقه اللي قدامه ومسك القلــم**

**ومرت اكتــر من ربــع سـآعه وبعدين استوعب انو كتب بالورقه كلــو تــرف**

**وفجأه سار يشخمط بســرعه قبل لاأحد يجــي ...**

**رفع شعره باارتبــآك على ورا وخـرج من المحل**

**لما يوصل لدي المرحله لازم يروح لمكان هيا مو فيــه عشان يريح دقات قلبـــه المجنونـــه ...**

**امــآ هيا اول ماخرجت خرجت الهوى اللي حابسته من اول بصوت عــآلي**

**مرتبــكه بشكل مو طبيعي**

**ماصدقت خــرج ...**

**جوالها دق واتوجهت للطاوله اللي براء كان واقف عندها اخدت جوالها وردت على سامي : ايوا سامي**

**عينها على الورقــه االلي كلها مشخمطــه عقدت حوآجبها مو عارفه ايش الشخاميط دي**

**سامي : انا راجع البيت اجيب غدى معايا ؟**

**ترف : لا حبيبي انا حجبلك من هنـآ**

**سامي : طيب لاتتاخري مرا جيعان**

**ترف : طيب خلاص ربع ساعه ويخلص الدوام**

**سامي : طيب ...**

**قفلت ورفعت الورقه وهيا مو مستوعبه ايش دا وفجأه شافت الورقه اللي تحتها محفور اسمها بكل الورقه**

**كان يكتب ترف بكل قوتـه ومو حـآسس وبيطبع بالاوراق اللي تحتها**

**رمت الورقه بكل ارتبــآك**

**رجعت كل شي مكــآنه وراحت تجلس على طاولتــها**

**وهيا تحس قلبها يدق بجنون**

**ويدها تتنــآفض**

**ليش ليش رفعت الورقه**

**ماتدري ندمــت ولا ايــش بزبــط**

**بس مو عارفه ايش بيسير فيها**

**هيـآ خايفه من ايــش بزبط**

**منــه ولا من نفسـها !**

**رفعت عينها وتحس لما شافتو داخل المحل معدتها وجعتها بدون سببب**

**كدا شعور اول مرا تحــس فيه**

**نزلت عينها من عليــه ووقفت باارتبــآك دحين دورها تشـرد وجهت كلامها لميـرنا : بروح اشتري غدى وراجعه**

**شــردت بســرعه ...وهيا مو قادره تخفف النفضه اللي فيها**

**قاعد يفكــر فيها ..!**

**قد اتعرضولها شباب كتير بس ماقد شافت دي النظره اللي بعينه**

**اشترت اول شي مويــه تبرد قلبــها شويــآ**

**وطلبـت بعدها اكل لها ولسـآمي**

**جلست على اقرب كرســي وبيدها الورقـه حق الانتظـآر**

**دخلت باقي الفلوس بجيبـها**

**مرت عليها الدقـآيــق ....**

**وهيا مومستوعبه ايش يسير معاها**

**دوبها بدأت تهدى الا حست قلبها طاح لما شافتو جاي بااتجاهها**

**نفسها تشرد**

**مراماتبى تشوفــه**

**" كأنو ماسار شي كأنو ماسار شي "**

**بتحاول ماتبين انها ماشاف شي بس خدودها حمرت اول شي ماقدرت تتحكم فيـه**

**وبدأت تحرك اصابيع يدها على جيب الجينز بتوتر لين ماوصل عندها: اتأخرتي**

**ترف : مستنيه اخد الاكل**

**براء : لسى ماخلص ؟**

**ترف استوعبت ووقفت : الا ..**

**براء مد يدو: هاتي اجبلك الطلب**

**ترف ماعارضت مدت يدها وعيها على الورقه وعلى يدو اللي اخد الورقه ومشي من قدامها ..**

**تطالع فيه وهوا يبعد بدون ماتحس ابتسمت كدا هيبــه تحسـو**

**فجأه شافتـو اجمل واحد قاعد يمشـي بالمكـآن**

**رخت عينها وعقدت حوآجبها " ايش البلاهه دي "**

**ضمت يدها تحت صدرها ومستنيتو يجي ولا دقيقه الا جـآهآ**

**وكل واحد قاعد يكــآبر**

**قاعــد يحبس الاحسايس الغريبه اللي جوتو**

**الكلام سطحي بينهم خدي**

**شكرا**

**عفوا**

**يلا نمشي**

**باخد شنطتي**

**طيب**

**مشيــو الاتنين جمب بعض بعد مااخدت شنطتها ضاغطه على حبل الشنطه بكل قوتــها**

**عشان تخفف ارتباكها تحاول تشتت تفكيرها عشان ماتتوتر**

**وهوا نفـس الشي وقفـلها تاكسي اداها كيس اللاكل ركبـت والكلمه اللي تخليها تروح في خبـر كآن : طمنيني عليكي لما توصلي**

**ماينسى يقولها دي الكلمه في الصباح والمسـآء**

**حتى وهوا زعلان اخر مرا قلها**

**انقفل الباب وهيا سندت جسمها وابتسسسمت بااحراج**

**امــآ هوا اتـوجه لسيـآرته ...**

**خلاص اقتنــع انو يحبــها ...**

**يكذب على نفسه لو فيه تفسير تاني**

**اوممكن تكون زي اي وحده ...**

**رفع جوآلــه وحيبدأ ينهي وضــعه مع ميـسآ : الو .. كيفك ... ممكن نتقابل اليوم .. لا اباكي ضروري ... طيب سلام .**

**صـح ماعنده جرأه يعترف حاليـآ لترف بس بيعيش اللحظه اللي حاسسها ..**

**ونفسـه يعرف ايش حكـآيتها \_ زفر بضيق لما اتذكر مشاكلها \_**

**خايف من قصتها مرا ...**

**وســلآما على من وجـد الكلام لايغيــر في الواقع شيئـآ " فصمت "**

**فطرو بعـدها رآحو ستـآرباكــس ..**

**حط راسـه على الطاوله وهوا يطالع فيها وهيا جالسه بالكرسي اللي على يميـنه**

**قريبه مو بعيــده .. اجواء رايــقه ... مو مرا زحمـه**

**عينه تبا تغمــض**

**هديـل ضحكت : ايش السدحه دي**

**بشـآر حاتط يدو وراسه فوق يده ويطالع فيها : ههههه خلاص تعبت بعد الاكل**

**هديل : المفروض تتنشط بعد الفطور**

**بشار : دا لما تكون دوبك صاحي**

**هديل مسكت جوالها: طيب خلاص خلينا نمشي وروح نام**

**بشار غمض عينه وفتحها : مافيا حيل اسوق**

**هديل : ههههههههه وبعدين يعني**

**بشار : دحين تجي القهوه حفوق طلبت قهوه تضرب في الدماغ لو ميته نوم تنصرعي وتقعدي 5 ايام صاحيه**

**هديل : ولللليش التعذيب دا**

**بشار : عشان عندي اشغال بعد الظهر**

**هديل : مو على اساس اخد اجـآزه !**

**بشار : لا مع اهلي**

**هديل : اها**

**بشار غمض عينه : اتكلمي عشان لاأنام**

**هديل سندت يدها على الطاوله :اممم طيب انا حسئلك وانتا جاوب**

**بشار فتح عين ومغمض التانيه : ايش اللعبه السخيفه دي**

**هديل : هههههههههه قووم والله حلوه**

**بشار رفع جسمو بالقوه : طيب**

**هديل: عشان اتعرف عليك اكتر امم تحب القراه ؟**

**بشار : لا**

**هديل : ممل**

**بشار : بالعكس القرائه ممله اي شي ابا اعرف عنو افتح اليوتيوب واسمع**

**هديل : طيب ايش الاشياء اللي تشدك**

**بشار : احب اسمع كل شي لكن حاليا قاعد اتفرج سلسله القادمون عن الماسونيـه**

**هديل عقدت حوآجبها : ايش يعني ماسونيـه**

**بشار جلــس يحكيها وهيا مفجوعــه وتسمعـلو ..جات القهوه شربو ورجعو كمــلو كلام**

**خرج جواله وفتحلها اليوتيـوب ويوريها مقطع مقــطع ومرا مندمجــه**

**تقرب كل شويـه ... وبينهم الجوال ويرجع يرفع راسو ويطالع فيها ويشرحلها**

**مرت نــص ساعه بدون مايحسو وهمآ يتنقلو من مقطع لمقطــع ...**

**هديل : والله مو قادره اصدق انو في شي زي كدا**

**بشار : تعالي تعالي \_ يدور في اليوتيوب**

**هديل ضحكت وقربت : هههههههههه ايش كمان**

**بشار : دحين اوريكي شي اسمو الرماديون دول مخلوقات عايشه في جوف الارض**

**هديل شافت شكلهم وانفجعت : بس ياااشيخ مستحيل في شي زي كدا**

**بشار : شووفي لما تجلسي تبحثي تحسي انو ممكن بجد فيه شي زي كدا يعني انتي ماتؤمني انو ممكن في مخلوقات فضائيه عايشه**

**هديل : لا طبــعا**

**بشار : يابنت انتي مرا مو حماسيه**

**هديل : هههههههههههههههههه وانتا بتقول كلام مايدخل العقل**

**بشار : ليش مايدخل العقل دقيقه يامستفزه**

**فتحلها جوالــه وقعد يوريها المقـآطع ورجع يحكيــها ..**

**ويقولها ايش وكاله نـآسا وايش دورها من ناحيه المخلوقات الفضائيــه وهيا متنحه بمعنــى متنحه اسلوبه وكلامه يشد ماتباه يسكت**

**بعد ماخلص كلامه قالت بهدوء: انتا مجنون**

**بشار : ليش**

**هديل : حسيت اني مو عايشه بعد ماشوفت دا كلو**

**بشار: هههههههه انا احب اسمع دي المواضيع وبدأتها وانا صغيـر تقريبا كان عمري 17 سنـه كنت سايكو شويا هههه**

**هديل : ايش يعني سايكو**

**بشار : يعني بس منفسن ولوحدي المهم حاولت اتعلم الاسقاط النجمي وكيف الواحد يقدر يخرج من جسمه**

**هديل : من جدك**

**بشار : والله**

**هديل بفجعه : انا انا مو فاهمه اصلا كيف الواحد يخرج من جسمه**

**بشار : وقت النوم لما الواحد يدخل في حاله الاسترخاء ويكون عنده قدره كبيره على التركيز يقدر يفصل جسمه عن روحه ويبدأ يشوف كل شي حوليه ويروح لأي مكان**

**هديل : انتا تستهبل ولا من جدك**

**بشار : وربي بجد فيه تجارب لناس كتير انها زبطت معاهم وقامت عليها دراسات وبحوث والكل اثبت بوجود دا الشي وفيه ناس كتير يعتبروه زي الجاثوم دول طبعا اللي مو قادرين يقتنعو لكن لما تقراي عن الموضوع يعتبر الاسقاط النجمي كان منتشر من الشعوب القديمه زي الهنود والمصرين واتلانتا وعلى فكره في طقوس خاصه عشان تقدري تسويه**

**هديل : ايش هيا ؟**

**بشـآر : اول شي له وقت معين قبل الفجر ولا بعده عشان يكون العقل نشط والجسم لساته تعبان تبعدي عن الازعاج وتنسدحي في مكان مريح بعدها تبدأي تخرجي كل الافكار من راسك وتركزي بس بجسمك**

**وكمللللها كل الخطــوات وهيا تحس اول مرا تعرف عندي الحاجات ومو قادره تستوعبــها ...**

**هديل فجأه مسكت قهوتها ولقتها فاضيه : خلصت مع الحمـآس**

**بشار : ههههه اعتبريني كتـآبك من بعد اليوم انا يسموني اصحابي الموسوعه اي شي تبيـه عندي**

**هديل : هههههههه ماشاءالله عليك \_ تبا تقهره \_ بس بعض الاحيان ابا اروق وماأسمع اززعاج فاهم**

**بشار : صوتي مزعج !**

**تحب تحب نظرته لما تحشـه تبا تضحك**

**باين واحد ماتعود غير على المدح ...**

**هديل : لا اقصد \_ ماحبت توضح عشان يتنرفز \_ خلاص خلاص المهم ليش كنت منفسن وانتا صغير**

**بشـآر :والله دوبني بديت احبك**

**هديل: هههههههههه ايش بك**

**بشار : مستفزه**

**هديل : ههههههههههههه معليش انتا فهمتني غلط المهم جاوبني**

**بشار مو عارف ايش يقول اتذكر هرجه الطلاق وقلها بتصريـف : عشان امي وابويا ومشاكلهم**

**هديل : اهاا مو قلتلي انو وانتا صغير كانت هرجه الطلاق ....لما كبرت سار ابوك مو في البيت**

**بشار مستمر على كذبـته : ايوا ديك الفتره برضو رجعت مشاكلهم**

**هديل : اهـآآ**

**بشار ابتسملها : والله انتي غريبه عمري ماشوفت بنت حاليا مو مهوسه بجوالها**

**هديل: ماتهمني دي الحاجات جوالي اهم شي يتصـل وخلاص**

**بشار: كويس لسى العالم بخير**

**هديل ابتسمتلو وبعدها قالت : والله ماشاءالله عليك فوقت ..**

**بشار طالع في كوبـه الفاضي : ماسبت ولا قطره**

**هديل : ترا لدحين المواضيع المجنونه اللي قلتلي عليها في راسي**

**بشار ابتسملها : انتي اقراي عنها وحتسيري مهوسه زيي**

**هديل : انتا ابحث وحكيني**

**بشار: ههههههههه كسل ياساتر**

**هديل : لما قلتلي شرطي حسيتك واحد كدا المفروض يكون قاسي وسطحي و**

**بشار قاطعها : ايش الفكره دي اللي اخدتها عننا**

**هديل : مدري دايما اشوفهم يصرخو واخلاقهم في خشمهم**

**بشار: من اللي نشوفه انا احب اقرا دي المواضيع بسبب الاشياء المجنونه اللي اشوفها كل يوم فاخلاص لما ارجع البيت ابا اسمع شي مافيه خطف وقتل ومشاكل اعيش حاله سلام مع نفسي**

**اخدهــم الكلام سـآعه تـآنيه وهديل انتبهت للوقــت**

**: يلا انا لازم اروح الدوام**

**بشار : طيب \_ استوعب \_ انتي كملتي جامعه !**

**هديل : لا**

**بشار: ليش مادرستي يعني مع وضع اهلك كان شديتي حيلك بالدراسه عشان تضمني مستقبلك**

**هديل : لا انا بابا تعب من وانا ادرس واضطريت اسيب كل شي واشتغل**

**بشار : من متى سبتي الدراسه !**

**هديل بكذب : متوسط**

**بشار بتفاجئ : اووف مرا بدري**

**هديل : ايوا**

**بشار : ايش اشتغلتي وانتي بداك العمر**

**هديل اتذكرت ام دلال اللي كانت بحارتهم القديمه : ماما خياطه وانا اساعدها \_ ماكانت شايفه انو الموضوع فيه شي وكملت \_ وبعض الاحيان لو لقت مكان تنظف وتشتغل عند احد تاخدني معاها**

**بشار بيحاول مايبين انو مصدوم**

**بيحاول مايكون حقيــر مع دي البـنت**

**صح اتعرف على بنـآت بيعانو بحيـآتهم بس اختارو طريـق وسخ يمشو فيـه عشان يكملو حياتهم**

**دي لا في حـآلها : وكيف حال امك دحين**

**هديل : خلاص كبـرت ماسارت تقدر تشتغل على مكينتها ولا تروح لأحد وانا بصرف عليهم**

**بشـآر : الله يهدي ابوكي اجل بتسوي شي مية رجال مايسويه حاليا**

**هديل ابتسمتلو وساد الصمت بينهم**

**فامسك جوالـه : تعالي اوصلك**

**هديل : لا مو مشكله بروح بتـآكسي**

**بشــآر اصـر عليها وهيـآ قامت راحت للصـآلون من بدري عشان تنظف وتلحق تروح لعــلا ..**

**عايــش باأكتر لحظه كان مستنيــها له فتــره طويلــه ..**

**متوتــر**

**خـآيــف ..**

**مد يدو على الطاوله اللي قدآمــه واخد الملآحه**

**زي امو لما يتوتــر يبا يمسك اي شي**

**يحركها باازعـآج على الطاولــه لين مادق جواله وشاف الاسم رد على طول**

**قـلو فيــن قـآعد واول ماشاف واحد ماسك جواله وبيتكلم وقـــف وقلبه يدق بســرعه**

**اتفقــو يتلمــو عند اقـرب مطعـم من بيت سـآمي**

**مطــعم بسيــط يبيع اكــلأات شعبيــه ...**

**تــآمر دخل جوالــه لما عرف انو دا هوآ**

**مرا انصدم اتوقع حيلقــآه طفــل بالشكــل**

**لكن اخد طولهم وحتــى يشبهــم**

**طويل بنسبه لواحد بعمـره طبعا**

**وصــل لعنده وللحظه ماعرف كيف يســلم عليـه**

**لكن ســآمي ماسبلو مجـآل لما حضنــه على طوول**

**سـآمي ابتساامه على وجهه مو قادر يخفيـها**

**وعينه مليــآنه دموع**

**شعور ملخبــط**

**بين انك تبا تضحك**

**وتبا تبـــكي**

**جسم يتنــآفض**

**دقـآت قلب ســـريعه**

**بعد عن خاله وكل شي باين في وجهه : اخيرا شوفتك**

**تــآمر ابتســآمه مالها اي معنى بوجهه**

**ولد اختــه**

**بزورة ليــث كلهم يشبهه امهم محد طالع عليــهم**

**دا اي احد حيوشوفو حيقول دا ولدهم**

**قال بصدمه : ماتوقعتك كدا**

**سامي ضحك ومسح دموعه بسـرعه**

**تـآمر مو قادر يستوعب مشاعره**

**دا وهوا مايعرفهم**

**وكدا باين الحب بعينــه**

**جلسو على الطــآوله وفجأه الكلام كلــو ضـآع**

**تامر زادت ابتســآمته : والله كان المفروض ارسلتلي صورتك عشان لاأنصدم**

**سامي ضحك**

**وتـآمر كمــل: ماشاءالله عليك رجـآل ساير**

**سامي بتوتر يتكلم: والله انو ليا فتره طويلــه احلم بدا اليـوم**

**تامر قرب للطاوله : انا اتخيلت دااليوم لكن مع واحد شكلو صغيــر وقصير زي ترف**

**سامي : ههههه انا وهيا حاليا بنفس الطول**

**تامر : ههههههههه ماشاءلله اصبر سنه ان شاءلله وتتعداها**

**سـآمي : ان شاءالله باقي بس اشوف خالي ليث وخاله لمى وجدتي**

**تامر اختفت الابتسامه من وجهه : ليش انتا شوفت تميم !**

**سامي : ماجلست معاه لأنو ماما ماتبى**

**تامر بصدمه زياده : ترف شافت تميم !**

**سامي باهتمام قرب وماحيقدر بعد الانتظار دا كلو يتكلم معاه بسطحيه**

**اتكلم بااسلوب واحد اكبــر من عمره ... عارف ايش بيقول : شوف ياخالي انا حاولت بكل الطرق اني ارجع اشوف اهل ماما وماكنت ادري انو عندها اخوان على بالي بس امها وابوها الفتره الاخيره عرفت وهيا كذبت عليا لأنها مجروحه منكم وماتباكم في حيـآتها عشان كذا انا عرفت عياده خالي تميم واخدتها هنـآك لكن ماسار شي كنت اتمنـآه عصبت ومشيت وانتهى كل تخططيطي قبل لايبدأ اصلا فقلت ححاول اقابلك اتعرف عليكم وبنسبه لها مسأله وقت ان شاءالله**

**تـآمر يطـآلع فيـه وهوا يتكــلم مصدوم**

**عمره 11 سنــه زي بنت ليــث**

**متأكد انهم حملو مع بعــض**

**بنت ليــث صغيره**

**كلامها على قدها**

**دا لا !**

**سامي شايفه ساكت : ايش بك**

**تامر رجع على الكرسي وضحك بتشتت : لساتي وربي مصدوم حسيت انو مر على الموضوع 30 سنه مو 12 سنه المهم انا مو عارف ايش اقولك والله ماتوقعت لو جيت اقابلك نفتح دي المواضيع**

**سامي : انا مبسوط لأني شوفتك بس ابا اتكلم عن اللي جوتي عشان اعرف ياش وجهة نظركم بالموضوع ماما مو راضيه تتكلم عنكم وماتباكم بحاول فيها انها تجي وتعتذر بس مو راضيه انا \_ بااسلوب واضح فيه الترجي \_ انا اباكم تسامحوها حكلمكم كلكم واسوي اللي تبوه بس تسامحوها**

**تـآمر حاسس انو صغيــر جمب كلامــه مايبى يجرحه**

**مايبى يقهره ..ومنصدم انو عارف انها سوت شي كبيــر**

**يعني حكتــه ..!**

**تامر : والله مو عارف ايش ارد بس لو عليا انا مسامحها بس البقيه لسى حتسير مشاكل كتيـر**

**سامي : مو مشكله انا حتحمل كل شي لو جدتي زعلانه لدحين حجي ابوس يدها وراسها عشان ترضى**

**تامر بينكســر مع كلامــه**

**الخطوه اللي يبا يسويها مجنونه مجنونه**

**مايعرف ايش عواقبها**

**يقول طيب ولا يرفــض**

**تامر : معليش ياسامي بس انا جيت وحسبت حنتكلم عن دراستك وحيـآتك الكلام اللي بتقوله صعب انو يسير حاليا**

**سامـي : ليش خلاص سبتوها فتره طويله من حيـآتها لين متى**

**تامر :قرب تاني للطاوله وهوا مقهور : والله ياسامي لو عليا اخدها بيدي وادخلها البيت بس امي مريضــه وليـث لو شافها \_ سكت وبعدها قلو الصراحه عشان لايتهور \_ ممكن يقتلها**

**سامي مرت لحظت صمت عليــه قال بهدوء: يقتلها ليش !**

**تامر مكسوف انو بيتكلم مع صغيــر بدي المواضيع**

**بس كلامـه مايدل على صغر سنــه**

**مو عارف ايش يســوي**

**حس للحظه انو ندم عشان جــآه ..**

**لما تامر ماهرج سـآمي اتكلم : عشان غلطت مع ابويا صح !**

**تامر انفجع وهنا السؤال اللي خرج من تامر بدون مايحس : انتا تعرف مين ابوك ..**

**سامي : لا انتا تعرفه !**

**تامر : لا طبعا**

**لحظه صمــت تانيــه وبعدها قال**

**سامي : انا ماما حكتني كل شي ماخبت عني وعلى كلامها انها كانت صغيـره وماتعرف شي**

**تامر مصدوووووووووووووووم لأنه حكتــه عن شي ززي كدا**

**كيف كيف قدرت تقول لولدها الكلام دا**

**كيف قالتلو ماتعرف**

**يعني ماشافتو !**

**ولا ايش بزبط**

**مو قادر يستوعب تامر لدحين انها ماتعرفه**

**والشي اللي قاهره انو هيا متستره عليــه لسبب**

**واللي مستوعبينه كلهم انها تحبــه**

**عشان كدا سكتت**

**ماينسى مرا لما كآن حيزورها في الاصلآحيــه**

**بدون محد يدري**

**وعرف انو فيه اتنين زاروها ..**

**متأكد انو مو اخوآنها ..**

**فيه احد بيجي يزورها كل بعد فتره كآن**

**واحد**

**متأكد انو هوا ابــو سـآمي ... ووقتها مشي ومادخل يشوفــها ...**

**تامر حاول يتكلم بعد صدمــه مرت عليـه : ايوا عشان غلطتها**

**سامي : انا عارف انها غلطانه وبعض الاحيـآن اشوف اني بنظلم بللي سار انا محتاجكم وبنفس الوقت محتاجهها ماقدر اعيش بدونها**

**يمكن لو انا كلمت خالي ليث يعرف انو ماما اتغيرت وداك شي سار في حياتها زمان غصبا عنها**

**تامر : سامي والله ماأنصحك تكلمو انا اخوه وبقول عنو مجنون أهو انا عندي قابليه اسمع لكن ليث مايسمع**

**سامي : طيب جدتي ممكن تسمعلي**

**تامر اشر براسه بنفي وهوا مستصعب الموضوع : والله صعب**

**سامي : الله يخليك اديني فرصه لو ماتبا تسمعني حخرج من البيت وكأنه ماسار شي**

**تامر يطالع فيه ومو عارف يــرد**

**سامي رجع يترجى : والله ياخالي ماحتسمعو سيرتي لو جده رفضت الموضوع مرا وحده بس اكلمها بس مرا**

**تـآمر بلع ريقه : طيب بس افكر اول بالموضوع**

**سامي : طيب مو مشكله فكر وانا حستنى ردك \_ سكت وبعدها قال \_ طيب دام انتا مسامح ماما ليش مقاطعها ولا هيا مقاطعتكم دا الشي انا اللي مو عارفه**

**تـآمر دا السؤال ماعنده رد عليــه.. غير الموضوع : قفل دي السيره كلمني عنك ابا اعرف ولد اختي ايش مسوي بحياته حكيني عن ترف كيف شغلها**

**سامي قفل الموضوع زي ماطلب واخده الكــلأام معــآه**

**فيه رجـآل يتكلم معــآه**

**ضحكــه مع بعــض**

**اتكلـــمو ..اتغدو وخــرجو يمـشو وعرف انو سـآمي مجنون كوره زي ليــث وهوا صغيــر**

**عرف انــو سـآمي مجنون احمــد مكي والمسلسلات المصـريه اللي تضحك زي تميــم**

**عرف انو زوقـه بالأكلات اغلبــها زيــو**

**نسخـــة مصغــره من عيلتهم كلهم**

**اخد من كل شي لدرجه يتأمل عينه يتذكر ابــوه**

**رسمــه حوآجبه زي امــه**

**كثرة رموشــه زي لمــى**

**ماتوقـــع تامر انو حيحس بدي المشــآعر ناحيتــه**

**بس حبــه من قلبــه**

**خلصــت جلستهم بسـرعه**

**من كترمانبسطو حسوها جلسه سريـعه كانه مامرت 3ساعات**

**اتفقــو يتقابلو تـآني في نـآدي ريـآضـي**

**اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا**

**في العيــآده فسخ الاب كوت وحطو على الكرسي قال للسيستر حياخد بريــك اكل ...**

**حط سمـآعاته في اذنـه واتصـل عليها : هلاا بقلبــي انا**

**فتح بـآب الغرفــه وخرج والكراسي كلها اللي برا كانو قاعدين فيها انتــظار حريم ورجــآل**

**الكل طـآلع فيــه بس مو قادر يخفي ابتسامته لما يسمع صوتــها**

**مشي بخطوات ســريعه واتوجه للمصــعد**

**رشـآ : تممميم ترا والله استحي**

**تميــم بصوت واطيوهوا يقرب السماعات جمب فمو: فديت اللي تستحي**

**رشـآ : هههههههههههههه تمممميم**

**تميم: ههههههههه طيب خلاص اخلاقي كانت مقفله**

**رشا : ليش**

**تميم: جاتني بنت كل ماجي ادخل يدي بفمها تمسك يدي وتستهبل**

**رشـآ رفعت حاجبها : خير ايش بها !**

**تميم مايقدر يخبي عليها وبنفس الوقت يحب اسلوبها لما تغــآر قال وكأنو متعاطف مع البنت : مسكينه تخاف**

**رشا : كم عمرها دي**

**تميم : ممكن 23**

**رشـآ جلست على اقرب كــرسي مقهوووره : مياعه دي كان طردتها وخلاص**

**تميم وهوا يدافع : ترا فيه ناس كتير يخافو يعني دي مو اول وحده**

**رشا : لا بللله**

**تميم يبعد السلك عن فمو عشان يضحك واتــوجه لخـآرج العيـآده وبزبط لسيارته :بس قلتلك انا حنون طمنتها وخلتني اسويلها**

**رشــآ شويه وتبـكي اصلا شغلتو بكبرها مو عاجبته انو يقرب مرا من البنــآت**

**دا شي لوحده يقهرها : كيف طمنتها**

**تميم : يعني لما تمسك يدي وتقولي والله خايفه انا عشاني محترم اسحب يدي واقولها لاتخافي ماحعورك ماحتحسي بشي اوعدك \_ ساكتته رشا مالها حس بعدين قال \_ ابوسها على خدها وبعدين هيا تهد**

**رشـآ بكل انفعااال : تمممميم تتتتستهببببل انتا**

**تميم ضحك من قلبــه : يابنتي وربي بنات العالم كلهم مايسو ظفرك انتي مو بس تارسه عيني انتي اخده عقلي وكل شي فيا**

**رشـآ وجهها حمر بس لساتها زعلانه : برضو ايش بلله تمسك يدك والله قهرتني**

**تميم: ههههههههه حبيبي اسمعي وربي اني جفص والله لو تشوفي وجهي وكيف اسحب يدي لو كنتي مكان البنت حتكرهيني**

**رشا نفسها تتقولو لو سويت معصب لبكرا برضك حلو مايفرق : برضو ماباهم يمسكو يدك**

**تميم يحرجها : عشان انتي تبي تمسكيها صح**

**رشـآ : ههههههههههه ماحرد عليك**

**تميم: اسمعي متى ابـوكي ان شاءلله راجع من السفر**

**رشـآ مرا انحرجت عارفه ايش يبا : لسى حيتاخر شويآ**

**تميم بملل: لا حول ولاقوه الا بلله طيب اديني رقم اخوكي عمك اي احد حقعد استنا ابوكي لين متى**

**رشا : ههههههههههههههههه ماينفع**

**تميم : طيب خلاص نتصل على امك على بال**

**رشا : حتقول لمامتك لما يجي ابوها من السفر اكلمو ونشوف**

**تميم بقلة صبــر : طيب انا راضي ابا شوية امل اديني رقم امك**

**رشـآ : ههههههههههه ماحيفرق يعني الموضوع**

**تميم: انا ابا احس انك حقتي خلاص**

**رشا ضحكت بااحراج : ههههههه طيب حرسلك ...كيف حال لمى**

**تميم : والله مدري في حالها وبغرفتها حتى معايا احس ماسار تبا تقعد**

**رشا :ليش ؟**

**تميم : تحسيها مكتئبه حتى قلتلها تعالي اخرجك ...ابا امشيها يمكن تتغير نفسيتها مارضيت**

**رشا : حبيبتي مسكينه والله لازم تعدلو نفسيتها اللي شافتو من اخوك مو قليل**

**تميم : ايش اسويلها المشكله حاولت ماقدرت \_ بتردد \_ دا عدي انتي تعرفيه صح**

**رشـآ : من كلام اخته بس**

**تميم : كيف الولد**

**رشـآ : والله محترم ... عامتآ اخوانها ماقد سمعت شي عنهم مو كويس**

**تميم ماعلق**

**رشا نفسها تسئل ايش رد لمى بس مو قادره تدخل نفسها بدي المواضيع**

**تميم : حبي**

**رشا على طول ابتسمت : هلا**

**تميم : من زمان ماتقوليلي ريري**

**رشا : هههههههههههههه ها ياريري**

**تميم اتنهد بكل صوته : الله يحرق كل واحد اسمه ريري غيري عشان مايسمع اسمه من فمك**

**رشا : هههههههههههههههههههههههههه على اساس دحين انتا اسمك ريري**

**تميم : وربي لو مو الحيـآ كان روحت غيرتو**

**رشا: ههههههههههههههه حمدالله انك تستحي**

**استغفرالله استغفرالله استغفرالله**

**قـآعده في الغرفه معصبـــه ...كل شويـآ تمسك جوالها**

**تبا هديل تتصل ولا لؤي**

**لؤي مرا مصدومه منـــو**

**لأخر لحظه كانت تحسب حيدق باب البيت ومايمشي .. لما مرت ربع سـآعه ومادق بكيت**

**كدا سايره حسـآسه وغريبــه**

**هيا مو عارفه نفســها ...**

**انسدحت ونــآمت من كتـر التفكير صحيت لقت بس اتصال من هديل : دوبها اتذكرت**

**لو ماتصلت كان زعلت ولمــآ اتصلــت برضو زعلــت ..**

**دخلت الحمام ..عدلت نفسـها لبست الكــآب وخرجت من البيت**

**ماحتقعد وتستنى احــد يحن عليــهآ**

**مشيت ومشيــت لين رجلها ماوجعتها ..**

**وقفتلها تـآكسي وقالتلو يروح مكـآن المستودعــآت ..**

**يمكن تلقى في الامـآكن دي شغل باليوميه زي يوم مانزلت اللي بالشاحنــآت**

**بس مالقت شــي ...زفرت بضيــق كانت دوبها بتمشي الا نادآها : وليـــد**

**دارت وشافت رايـد ابتسمت وجاتــه : هلا**

**رايد: فين اختفيت فجأه**

**روان وقفت قبـآله : سسارلي مشاكل هنـآ وبدورلي شغل تاني**

**رايد بتردد حك رقبـته : ابا اقول شي بس اخاف تزعل**

**روان عقدت حوآجبها : ايش فيه**

**رايـد من وجهه باين الاحراج : سمعت انتا ولؤي تتكلمو يعني بيكلمك على اساس انك بنت**

**روان وجهها حمــر وبصوتها قالت بدون ماتخشنه: طيب ليش ماقلتلي بدال مايطلع منظري غبي**

**رايد : هههههههه والله انحرجت ومنحرج دحين مرا منك بس لما شوفتك تمشي ماقدرت مااجي**

**روان ابتسمتلو : معليش والله بس ظروفي شويا كانت صعبه وبدورلي شغل**

**رايـد : طيب لقيتي ولا لســى**

**روان : لا لسى**

**رايد بتردد : طيب اديني رقمك وحشوف لو اختي محتاجه احد يساعدها حديكي خبـر**

**روان ابتسمتلو : طيب \_ اتذكرت \_ بس لازم هويتي ولا**

**رايد : لا لا مايحتاج**

**روان: ايش الشغل**

**رايد : بلاشي احمسك على الفاضي خليني اتأكد وحتصل عليكي**

**روان : هههههههههه انا كدا اتحمست**

**رايد ضحــك وهرجو شـويا ومشيــت ...**

**امـآ هديـل خلصت من عملـها واتصلت على لؤي ..اداها مشغول ورجع اتصــل ...**

**هديل : السلام عليكم**

**لؤي : وعليكم السلام**

**هديل : لؤي روان معاك لدحين !**

**لؤي : لا**

**هديل استغربت من نبرة صوته :ايش بك**

**لؤي : اتضاربت مع روان ومشيت**

**هديل : مشيت ! ليش انتا روحتلها !**

**لؤي : ايوا**

**هديل عارفه روان نظراتها لوحدها لما تعصب تحسيها سبـــه**

**ومستفزززه : معلليش والله معليش اكيد استهبلت عليك**

**لؤي : بكيفها والله حاولت اساعدها بس اسلوبها ماقدرت اتحملو**

**هديل : عشان كدا قلتلك اتصـل بس**

**لؤي : على العموم براحتها انا ماتحمل دا الاسلوب وربي عالم انها في بالي من يوم مارجعت وكآن نفسي اسويلها شي لكن مو على حساب نفسي**

**هديل مرا منحرجه منو : انا اسفه والله على اسلوبها كان المفروض ماتصل اصلا عليك**

**لؤي : لا عادي لو ماسار دا الموقف اليوم كان سار في اي يوم تـآني**

**هديل : خلاص ماقصرت**

**لؤي بتردد : ليش بتسئلي عنها**

**هديل : مابترد عليا**

**لؤي : يمكن معصبه**

**هديل : انا عارفه اصلا انها معصبه وماحترد قلت اتصل اطمن عليها لو هيا معاك**

**لؤي : طيب طمنيني عليها لو كلمتيها**

**هديل ابتسمت : طيب يلا مع سلامه**

**قفــلت منــو ... وركبت تـآكســي متوجهه لصــآلون عــلا ..**

**سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم**

**مســدوح على فــخذ امـه ومادد جسمه على الكنبه الطويلــه**

**وهيا بتمرر يدها على شعـره ويطـآلع في اختـه اللي متربعه على الكنبه اللي قباله وبس على جوالها ومبتسمـه**

**: بتكلمي مين**

**حــور رفعت عينها :صحبتي**

**بشـآر : تعالي وريني**

**حور ضحكت : بترسلي صورها مع نفسك**

**بشار بحماس اكتر وهوا يستهبل: طيب برضو تعالي وريني**

**امـه ضربته على راسه : بطل دي الحركات**

**بشار ضحك وغمض عيــنه**

**امـآ حور على جــوالها وتقوله ايت بلوزه عليـه احلى**

**في محــل رجـآالي وبيشتري ملابس على زوقــها ..**

**كتبتلو " لا حبيبي داك اللون احلى عليك "**

**بشـآر فتح عينه ورجع يطـآلع فيـها : ايش اسمها صحبتك**

**حور عقدت حـآجبها : انتا ايش لك خليك في نفسك**

**بشار جلس وحورانفجعت ..حاولت ماتبيـــن بصباعها سارت تضغط بشـويش وعينها عليـه : روحي جيبلي مويـآ**

**حور كان قلبها حيخرج : طيب**

**وقفــت وخرجت بسـرعه من الغرفه اللي قاعدين فيـها بمجلس اهل امها ...**

**جبتلو مويــآ مدت يدها وهوا سحب جوالها من الجينز ووقفــ**

**حور انفجعت حطت المويا على الطاوله وتمشيوراه : بشاااار بلا بلاهه هاااات**

**بشــآر رفع يدو على فوق : انا جاي اقعد معاكي وانتي على جوالك وربي لاأمشي**

**حور : طيب خلاص والله حقعد معــآك**

**بشار مد يدو وهوا يديها الجوال وقال بشك : مو عاجبني وضعك ترا**

**حور سحبت الجوال وقالت بهمس : عشان تفكيرك كدا تحسبني حسوي زيك ترا نص البنات اللي تخرج معاهم من جامعتي \_ تقلد البنات \_ اخوكي مرا مزز ..اووه مرا يجنن**

**رجعت جلــست على كنبـتها وهوا طالع فيها ورجع جلس عند امو اللي ضربتو على كتفو بخفيف : سيب اختك في حالها**

**حور حطت جوالها جمبـها عشان لايفصل عليها ... : والله بابا وحشني له كم يوم مالو حس**

**بشار سند جسمو على الكنبـه ويحرك رجلــه ..بس السيره وترته ..**

**امها : مشغول تلقيه**

**حور : حبيبي الله يعينه \_ طالعت في بشار \_ فيه ناس مايحسو**

**بشار بنظرته اللي تفجع طالع فيــها وهيا قامت تبرر على طول: كنت بس بقولك يعني انو هوا بيتعب**

**بشـآر : احد طلب رايك !**

**امها : بنت خلاص اسكتي**

**حور : طيب**

**حست انها اتنرفزت على بشـآر عشان بس مسك جوالها**

**قامت من مكانها وجلست جمبها وابتسمت : لاتعصب عليا انا طيبه**

**بشار: اسري**

**حور بدلعها مسكت يدو : معليش والله بس بابا وحشني كدا مضايقه شويا وانتا كمان ماسرت اشوفك يعني غصبا عني**

**بشار حوط يدو حولينها وقربها منو بس يهرج بجفاصه : اتكلمي معايا مرا تانيه بداك الاسلوب وشوفي ايش حيسرلك**

**امهم تطالــع فيهم ومبســوطه**

**اما حور همستلو وهيا رافعه عدسه عينها عليه : ايش وصل سيرتك لجامعتي**

**بشار : ترا ماعرف احد من جامعتك**

**حور: اجل كيف وصلني الموضوع**

**بشار رفع كتفه : مدري**

**حور: ترا البنات كلهم يعرفو بعــض انتبه على نفسك بس**

**بشار دفها : يلا قومي بنسدح**

**حور وقفت بقهر : بشووويش طيب ظهري**

**بشار ابتسم ورجع انسدح على فخــذ مامتـه تــآني**

**يســمع كلامهم ونقاشات حور البلهه**

**واحلامها للمستقبل الغريبــه**

**نــآم بدون مايحــس وهوا يسمعلهم بدون مايفكر في اي شي تــآني ...**

**وقــف التــآكسي عند الصــآلون النسـآئي الفخــم .. دخلت وحســت بتوتر**

**اول مرا تدخل دي الامـآكن اتصلت على علا ..ونزلتلها علا من الدور الثـآني**

**بكعبــها العـآلي وشياكتها المعتـآده .. استقبلتها بكــلاحترام وطلعتها للغرفــه اللي فوق**

**الغرفــه رايــقه بمعنـى الكلمـه طاوله مرتفـعه كبيـره عليها انواع المكيـآج**

**وجمبـها الكرسي المرتفع الاسود وفي ركنيـه الغرفــه جلسـه رايقـه كنبتين وطاوله صغيـره**

**علا اشرتلها على الكــرسي : اجلسي ...ايش تشربي عصير طبيعي**

**هديل : لا ياقلبي شكرا**

**علا : يلا عشان ننعنش مع بعض**

**هديل ابتسمتلها : برتقـآل**

**علا خرجت ورجعتلها على طول : والله مو عارفه ايش اقولك بس انا حخلي صحبتي اليوم تصـور لكن افضل انو يكون في بيتي كاميرتي والاضائات كلها هنـآك واخاف اجيبها ومرمطه وبعدين حيكون فيه ازعاج من برا**

**هديل : يعني تبيني المرا الجـآيه اجيكي البيت**

**علا : اذا ماكان فيه احراج لكي انا اتمنى اكيد انو يكون في غرفتــي تعرفي روقان اكتر**

**هديل مو عارفه ايش تـرد : حشوف واردلك**

**علا ابتسمتلها : طيب .. نبدأ ؟**

**هديـل : طيب**

**جات صحبت علا ومسكت جوالــها وتصــور**

**وهديــل حاسه بكميـه توتر مو طبيعيه**

**علا تصــور خطوه خطـوه اخد الموضوع ســآعتين منــهم ..وهيا بتوري اي روج او قلم او اساس تستخدمه ورقمــه**

**وليش حتسوي دي الرسمه لعين هديل**

**وكيف سوت الكنتور**

**هديل اول مرا تسمع دي الحـآجات طبــعا كانت مستسلمه وراخيـه نفسها مرا**

**تفتح عينها لما تطلب منها**

**تقفل عينها لما تقولــها**

**وفجعتها لما جات تركب رموش**

**علا بس تضحك وهديل خايفـــه : لا كيف تحطي غرا في جفني ماحيعور**

**علا : ههههههههههه والله مايعور**

**خلصــت علا وخلص التصويــر وكلهم يطالعو في هديـل**

**صحبة علا : مرا تجنني ماشاءالله**

**علا ادتها المرايـه بااقتنــآع ..هيا اصلا كانت عاجبتها هديل من غير شي : خدي شوفي**

**ادتها المرايه وهديل كأنها اول مرا تشوف نفسـها**

**انبهرت بمعنى انبهرت**

**علا ضحكت : ايش رايك**

**هديل ضحكت ببلاهه : مدري كأني شايفه وحده تانيه**

**تبوز فمها وهيا تحرك صباعها على فمها وبعدها طالعت في علا : اول مرا اسوي روج عودي**

**علا : ملامحك الصلاه ع نبي يناسبها كل شي والله انبسطت وانا اسويلك**

**هديل مانزلت عينها من المرايه ضحكت وبعدها قالت : ياااربي حتى لما اضحك احس نفسي غير \_ شالت المرايه من على وجهها وهيا تضحك \_ والله مو عارفه نفسي**

**جلســت تتكلم شويــآ مع علا ..وبعدها كآنت حتمشي الا قالتلها شيليلي الرموش ..**

**وبتمسح المكيـآج**

**مرا انصدمت علا اغلبهم يسو عندها ويخرجو بالمكيـآج مبسوطين ودي تبـآ تمسح**

**بس زي ماطلبــت مسحتلــها المكيـآج وخلتلها بس رسمة حوآجبها ..**

**هديل ماتقدر تروح الحــآره بدا الروج حيكون شكلهــآ اوفــر**

**وقبل لاتمشي علا شافت التعليقات وضحكت**

**الكل يمدح هديــل قبل لايمدحو مكيــآج علا**

**"المووودل مززززه "**

**" ماشاااااااااااااءالله جميــــــــــــــــــــله "**

**" جممممال "**

**" ايش اسمهاااا "**

**" ابا سنــآبها "**

**وقرات وقرات**

**وهنــآك واحد قاعد يتابــعها ...ولما شافها في النهايه اتجنن**

**شكلها اتغيـــر مرا وسارت امزز ... قفل مقاطع اختــه بعد ماعادها تلات مرات**

**عشان في سنـآبه تبتسم هديل فيـها**

**وخطواتــك اللي بالخلاخيــل لها في الصدر والقلب جره**

**قبــل سـآاعات من روحــة سـآمي لـتـآمر**

**جالس في الصآله مبتسم وترف تتجهز للدوام لبسـت بلوزه حمــرا حرير**

**وجينز كحلي خرجت من غرفتها وبتبلبس خرصها وتطالع في سامي : ايش بك يامجنون**

**سامي حس بنفسه وضحك : ههههههههه \_ قال بتصريف \_ اتذكرتك لما كنتي تسحبي اللحاف وطحتي**

**ترف ماضحك**

**مابتسمت حتى**

**شمقت بوجهه ودخلت غرفتها وهوا زادت ضحكته**

**عارفها اتنرفزت جلست على سريرها وهيا تحط خلخالها برجلها اليســآر**

**ولبست جزمـتها وخرجت**

**سـآمي وقف: حتوحشي**

**وماكمل كلمته الا هيا قالت بنرفزه : اقلب وجهك**

**سامي لحقــها : ههههههههه ليش ياقلبي**

**جاه وراها وباسها برقبتها وهيا اتقشعر جسمها ودفتو : كم مرا اقولك بطل دي البوسه**

**سامي : احبك طيب**

**ترف :لاتستفزني يااسمي**

**سامي : هههههه طيب خلاص انا اسف \_ باس راسها \_ ها دي بوسه ترضيكي**

**ترف رفعت يدها : بوس هنا**

**سامي طالع بوجهها وهيا رافعه عدسه عينها وكأنه خدام عندها : والله عشانك ماما بس \_ مسك يدها وباسها \_**

**رفعت رجلها : كمان هنا**

**سامي : هههههههههههههههههه بلله من جدك**

**ترف ابتسمت وملامحها طاغي عليها الجديه**

**سامي : مامااا !**

**ترف :بوسه مو الجنه تحت اقدام الامهات**

**سامي : طيب عادي ابوسك بس مو انتي كدا مسويتلي**

**ترف رافعه رجلها وشويا توصل لوجهه**

**سامي : انتي كيف كدا رافعه رجلك**

**ترف : جسمي طري زي قلبي**

**سامي عقد حوآجبه : ماما روحي لدوامك خلاص**

**ترف : بووسه ابا بوسه**

**سامي قرب وباسها في خدها وهيا نزلت رجلها : لا بلله**

**سامي : حبوسك بس مو دحين**

**ترف : والله لو مو مستعجله كان ماسبتك**

**سامي مسكها من ظهرها وهوا يمشيها : ايوا ياماما الحقي دوامك انا مو عارف اصلا كيف لدحين ماطردوكي**

**ترف : هههههههههههه انا انطرد انا اطرد مو انطرد**

**سامي :ههههههههههههههه \_ فتح باب الشقه \_ الله يخليكي يافله روحي لدوامك متاخره لكي ساعتين**

**ترف ضحكت: طيب ..انتبه على نفسك**

**سامي : وانتي كمان**

**خــرجت من الدوآم وهيا اصلا ماكانت تبـآ تروح ..**

**اتأخرت لأنها بتشــرد من اللي حستــو في الصبــآح ..**

**شعور يخووف مرا ..عندها امل دحين ماتحــس فيه تـآني**

**ماتدري انـو في كل مرا حتسمع حتى لو سيــرته كل شي حينقلب فيها تاني ..**

**وصــلت للمول ولأول مرا تحس انو الطريـق مرا قريب بسبب انها ماتبى توصــل ..**

**واول مادخلت هيا وبــراء طالعو في بعض وملامحهم كلها اتغيرت ..**

**سلمت على ميـرنا وكالعاده تبا تدخل المخزن جات لعند طاولتــه :كيفك**

**براء : تمام انتي كيفك**

**ترف : كويسسا**

**سحبت نفسها ودخلت المخزن واتنفست بصوت مسموع**

**توتــتر يخوف حطت شنطـتها ..ونفسها ماتخرج**

**بــراء واقف مكــآنه والبلوزه الحمــرا لوحدها ودتو في ستين دهيه**

**يعشق اللون دا**

**دايما ملابســها تتعبو نفسيـآ**

**خرجت تاني وريحة عطرها في المكـآن كلو**

**دوبــه بدأ يومـه لما شافها ...**

**اجواااء تجيب التوتر ..ميرنا اتوترت معاهم وهيا مالها صلاح**

**تشوف براء يطالع وينزل عينه بجواله**

**هيا تقوم تجي عينها عليه وتكمل**

**جلسو على دا الوضــع نص ســآعه لين ماجـآت صحبـة ميـرنا ..**

**حضنتها : اخخخخيرا**

**: لسى قالولي بعد اسبوع استلم الوظيفـه**

**ميرنا : مو مشكله اهم شي جمبي**

**شموخ : ايوا كل شويـآ حنطلك لين ماتطفشي**

**ميــرنا :هههههههه والله وحشتيني**

**شموخ : وانتي كمان ياقلبي \_ طالعت في براء \_ ايش الوضع**

**ميرنا ضربتها على كتفها : ايش تبي انتي**

**شموخ ببرائه رفعت كتفها : بس بسئل**

**ميرنا : دحين اوريكي \_ تهمسلها \_ شايفه البنت دي اسمها ترف**

**شموخ طالعت فيــها : لزيزه**

**ميرنا : ايوا تخيلي براء دا متجنن عليها وبلهه مو مستوعبه لدحين**

**شموخ اتحمست: اماا**

**ميرنا :والله بلهه ياشيخه كل شي واضح**

**شموخ : احب اللحظات دي**

**ميرنا : بس اقعدي ربع ســآعه وشوفي كيف الوضع**

**شموخ طبــعا سمعا وطــآعه ...**

**جلســت حق تــلت سـآعه وهيا شايفه الوضــع**

**دخلو بنـآت ويتكلمو مع ترف وهيا تتكلم معاهم وتوريهم كل شي وبراء يرفع عينه**

**حتى لما يكون منزل عينه وضحكت ابتسم**

**شمـــوخ مسكت يد ميرنا : دي غبيه الادمي واااضح عليه**

**ميرنا : شايفتها اليوم متوتره شكلها بدات تستوعب ومكسوفه**

**شموخ رفعت حوآجبها بشـر : خليني بس انقل واجي كل يوم عندو واخليها تغار لين ماتسبني**

**ميرنا ضحكت من قلبها : مني فاهمه ايش حيكون وضعك بزبط**

**شموخ : ههههههههههه فاعله خيــر حخليها تعرف احاسيسها ومره وحده نفسي اتكلم معاه**

**ميرنا : حقيره والله**

**شموخ اتحمست : دقيقه شوفي ايش حسوي**

**ميرنا شخصيتها مو قويـه او تتجرأ تسوي شي : يابلهه**

**شموخ مشيت ولا كأنها سامعتها اتوجهت لطاوله وحطت يدها عليــها اتكلمــت مع بـراء**

**وانها مشبهتـو بوآحد تعرفـه وكلام ماألفتو براسها لين ماسار ياخد ويدي معــآهآ**

**شموخ تتكلم وتضحك كل شويـآ بدون سبب واضح : والله حمستني على الدوام**

**براء مو عارف ايش تبــى : انبسطي بالاسبوع قبل لاتنضغطي**

**شموخ : ههههههههههههه**

**براء !!!!!!!!!!!!!!!!**

**مابيقول شي يضحك سار يحس نفسه تـآفه وهيا تضحك على كلام عادي**

**شموخ :والله مو عارفه اصلا ايش اسوي ابا استغل يوم يووم**

**براء من قلبـه : نااااامي مافي شي احلى من النوم**

**شموخ : ههههههههههههههههههه**

**براء يدي بالوجه على طول: هوا انتي حتضحكي على كل حاجه اقولها**

**شموخ رجعت تضحك**

**براء هنا ضحك مو عارف ايش تبــى مو عارف اصلا ليش بيضحك**

**امــآ تــرف مو شايفتهم مديتهم ظهرها وبدأت تحرك رجلها سامعته يتكلـم بس مو مركزه بالكلام**

**كلمالها تزيد حركه رجلها لما تسمع صوتــه**

**وقامت من مكــآنها وخرجت من المحل لما سمعتـه يضحكك ...**

**تمشي ومو عارفه ليش خرجت**

**" ليش انا معصبه "**

**" هوا حـــر يسوي اللي يباه اصلا دا متزوج "**

**" ايوا متزوج ووسخ "**

**" ماباه يتكلم معاها "**

**" ليش ماباه يتكلم معاها ؟ "**

**حريـــقه حريقــه جوتــها ... اصلا هيا عندها طبــع التملك بس مافي شي بينها وبينه عشان تحس بدا**

**الاحساس دا اللي مو قادره تستوعبه**

**راحت تجبلـها موكـآ تبرد على قلبــها ..**

**امـآ براء طالع فيها اول ماخرجت .. مشيتها غريبــه !**

**اما شموخ انهت الكلام معاه وراحت لميرنا تضحك : ههههههههههه وربي حسيت نفسي تافهه**

**ميرنا : ياحقيره البنت ولعت**

**شموخ : والله لأطلع عينها اصبري بس خليني اتوظف**

**ميرنا ضربتها بمزح: ياحيوانه انا قلتلك عشان نتفرج عليهم**

**شموخ : خلاص انا بحركاتي حخليها تعصب وحتفهم انها تحبــه اسلوب البنت الثقيله ماحبه**

**ميرنا : ههههههههههه طيب ياخفيفه انتي اهم شي انا ماليا صلاح لاتسويلي مشاكل**

**شموخ : لا لا ماعليكي بس شخصيتي طاحت من عيني وانا اضحك على كل شي زي البقره**

**ميرنا : ههههههههههههههه**

**شموخ : خلاص انا ماشيــه**

**ميرنا : طيب**

**سلمت عليـها وخمســه دقايق ترف رجعت وجلست في مكـآنها وتحط المصـآص بفمها وتشـرب**

**" تكون اخدت رقمه ؟ "**

**"اكيد ماحيضيع عليـه "**

**"في حريقه بكيفهم "**

**وفجأه وقف فوقها وهنـآ طاح قلبها طالعت فيه وبدات تلعب بيدها بالمصاص وتقلبه بين التلج**

**براء : ايش بك زعلانه**

**ترف بهجوميه : مين قال اني زعلانه**

**براء استغرب : وجهك !**

**ترف : طفشانه**

**براء : قاعده لوحدك اكيد حتطفشي**

**ترف اتذكرت الورقه اللي فيها اسمها ولساتها عينها عليــه**

**ليش يكتب اسمي يعني كلام ميــرنا صح**

**" لا ماحديه مجــآل "**

**: آبى اقعد لوحدي**

**براء سابها على راحتــها ..ورجع وهيا انقهرت انها عاملتــه كدا**

**بس ماتبى ماتبى خايفــه من دا الاحســآس**

**وصلت لمرحله انها تتنرفز لما يكلم وحده**

**خايفــه من دا الشعور خايفه تتعلق فيه**

**ولدها الوحيد اللي يستاهل دي المشاعر**

**ولدها الوحيد اللي حيقعد طول العمر جمبها وماحيجرحها**

**البقيه كلهم سابوها**

**امها وابوها**

**اخوانــها**

**خلود**

**ليش تفتح لنفسها مجـآل انها تعــآني**

**حتطنشــو وبــس**

**ومــر الدوآم رســمي بشكل مو طبيعي ...حتى ميــرنا مستغربــه**

**بس براء ماغير شي دا من مشاعره**

**لأنه كل اللي يهمه انو يشــوفها**

**مبسوط وهيا قدآمــه وبس ...ويطمن عليها لما يركبها التـآكسي**

**مـــر اسبـــــــــــــوع ..**

**في آخر الليـــل خرجت من غرفتها وشافت تميم جالس في الصاله وياكل فوآكــه ...**

**جلست عنده وهيا منحرجــه تلعب بااصابيعها بتوتر**

**تميم طالع فيها : ايش بك**

**تميم كل يومكان يجيها يسئل ها ايش قررتي وماتديه رد**

**لمــى : حاسه اني مرتاحه**

**تميم تنح وماستوعب :في ايش مرتاحه**

**لمى وجهها حمــر : خلاص ولاشي**

**تميم سكت للحظات وبعدين ساب صحن الفواكه والشوكه جوتــه : اهااا فهمتك قصدك على عدي**

**لمى وقفــت وتبا تشـرد : خلاص انتا قلتلي تعاليلي لما تبي تجاوبي**

**تميم ضحك لاشعوريا بعدين وقف بنص الضحكه لما مشيت وهيا مستحيه ومعصبه من اسلوبه : هييي لمى والله معليش ..لمممى لممممى**

**ينادي من مكــآنه وهيا ماتــرد دخلت غرفتها وقفـلت البـآب مرا عصبــها**

**"طبعا باله مع الاخت رشــآ مستتتتفز "**

**جلست على السرير وهيامو عارفه قرار حيكون صح ولا لا**

**ماتكذب سبب موافقتها عشان تشرد من البيت وبــس خلاص مو قادره تتحمل اكتـــر**

**مع انو في حالها دي الفتره**

**بس كدا طول يومها تحس نفسها مخنوقه**

**اخوانها في اعمالهم وهيا حابسه نفسها**

**في بيتها بس مو حاسه انها في بيتها**

**شي يخنق لما تعيشي في بيتك بس يكون اكتر مكــآن يخنق**

**امــآ تميم بس يتذكر يضــحك مدري ايش بو فصــل**

**بس مضحكه الموضوع ..**

**طفوله ملوثه بالوالقع**

**دخلت تــرف وهيا مخنــوقه سار الدوآم ماتدري شي يعجبها ولا لا**

**لها اسبوع وهيا تتحـآشى براء وكل اللي بيــنهم كلام عن العمل وبـس**

**تشوف نظراته**

**تشــوف غيرته**

**كل شي واضــح بس خـآيفه**

**وسارالموضوع يبكيها**

**لما تحسي انك تبا دا الشي بس خــآيفه تتعلقي فيــه وتندمي**

**بس قلبك مصـــر والا يبـآه**

**تحاول تكــآبري بس محد يقدر يتحكم بدقات قلبـــه**

**محد يقدر يتحكم بمشــآعره**

**حاولت وحــآولت بس تكذب على نفسها سار الموضوع ينقلب عليـها هيــآ**

**شافت نور غرفـه ســآمي مفتوح دخلت :انتا لسىى \_ بااستغراب \_ ايش بك بتلبس**

**سامي يلبس جزمـته ويتكلم بصربــعه : ابو محمود في المستشفى**

**تـرف قلبـها طــآح: ايش بــو**

**سامي وهوا يشيل مفتاح البيت وفلوس بصربعه ويدخلها بجيبه :مدري محمود اتصل عليا يبـكي ابا اروحلو**

**ترف تحس قلبها حيخرج من الفجعه : طيب \_ طالعت في الساعه \_ الساعه 1 حجي معاك**

**سامي طالع فيـها : لا مالو داعي**

**ترف : ماحتخرج دا الوقت لوحدك**

**سامي خرج من الغرفــه وهيا اخدت شنطتها الا دوبها حاطتها على الكنبـه ومشيت وراه ...**

**مو قادره تخــلي سامي يخرج باأخر الليل لوحده**

**وبنفس الوقــت مو قادره ماتطمـــن ماتدري هوا على ابوهم ولا على براااء ...**

**لقــو تــآكسي وركبــو والاتنين سـآكتين سـآمي مرا يحب محمود ويحب ابوهم**

**مايبى يسيــر شــي ...**

**امـآ ترف كل تفكيرها براء وبــس تطالع في الطاقه وهيا تبــآ تبــكي**

**ماتبـآه يضـآيق**

**نزلو من السياره لما وصــلو المستشفــى وسامي اتصـل عىل محمود قلو في اي دور ..**

**وقفو المصــعد وكل ماتمشي خطوه تحس باالم بمعدتها**

**وصلــو للدور ...مشي يميــن زي ماقال وبعدها يميــن وقبل لاتتدخل تــرف للمر الطويــل وقفــت**

**لما شافت نهايــته**

**بــراء جالس على الكرسي الرمادي بنفس ملابس العمل ومنزل راسـه باين انو في عالــم تـآني**

**قلبــها سار يدق بســرعه**

**دموعها اتجمعت بعينها**

**ماقدرت تروحلــه**

**ســآمي وصــل لعندهم ومحمود اول ماشافو حضنــه وبــكي ..**

**براء رفع عينه وشــآف سـآمي**

**مايدري ليش دور عليها ودار راســه**

**شافها وقـآم بشويش لاشعوريــآ**

**ميســآ جات بااتجاهه وهيا جايبتلو قاروره مويـه : برااء**

**مشــي بدون مايحــس**

**وميســآ تنــآدي : براااء**

**تــرف ضغطت على شنطتــها وهيا شايفته جاي بااتجاهها وصدرها يطلع وينــزل**

**شكله يحــزن**

**بــراء كل اللي يعرفه انو يبــآهآ ... يــمشي باتجاهها ومو حاسس انو فيه وحده وراه بتناديـــه**

**ممر طويــل شايف نهايته انســآنه يعشقــها وبــس**

**انســآنه محتـآجها جمبــو وخـــلاص ...**

**امــه بعالــم تـآني**

**عمو مســآفرمو موجود**

**ورشــآ وميســآ عينهم على بــراء والبنت اللي في نهايه الممر..**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**هديـــل مر اسبــوع وكـل يــوم تــروح تقــآبــل بشــآر**

**جلستهم بس كلام في اشيــآء عــآمه لو روان تدري انو ماسارت تسحب كلام مــنه حتقتلها ..**

**بس شايفته مضغوط ماتبى تــزيد عليـه**

**كل يوم يجيها بحاله غريبـه**

**امـآ روآن ساحبـه على لؤي ومو عارفه كيــف تعتذرلو ...**

**دخلــت هديـل البيـت وهيا تسمع روان تتكلم بالجوال**

**عقدت حوآجبها وهيا تأشر براســها مين**

**روان : هدىى تخيلي بشار عندها**

**هديل مرا انصدمت : فين عندها**

**روان : في بيتها**

**هديل مرا انصدمت**

**روان تكلم هدى :خلاص قوليلي ايش يسيرمعاكي**

**هديل جلست على الليانه قبال روان**

**روان :معسلامه**

**هديل : ايش سااار كيف جاها**

**روان : حيوووانه وربي وهوا وسخ زيها دا وامس اداها وجه واليوم في بيتها**

**هديل : ايش تبا تسـوي**

**روان : الغبي صاحبها لسى مــآجا تبا تحط مخدرات في سيارته وتبلغ عليه هههههه**

**هديل انفجعت : مايضحك ياروان**

**روان : اتخيلي جاسم لما يدري ولدو الشرطي حينسجن**

**هديل : روووان انتي تبي تهدمي مستقبل واحد عشان ابوه مجنونه انتي وهدى**

**روان : انتي ايش بك**

**هديل وقفت معصبـه : روووان بلا بلاهه ابوه وسخ مو معناته نظلمو**

**روان : وأهو هوا وســخ رايح للبنت**

**هديل :دي حياته الخاصه مالك صلاح فيها**

**روان عصبت : انتي ايش حكايتك مع دا يومك كلو مختفيه ودحين خايفه على مستقبله**

**هديل : وربي ياروان مو قاهرني الا تفكيرك اللي بيتغير بدي اليومين بسبب هدى**

**روان : دا كان حتى تفكيرك مو قلتي بتتعرفي عليه عشان تحرقي قلب جاسم**

**هديل : ايوا بس مو معناته احرم ولده من الحياه عشان والله ابوه حقيــر**

**روان اشرتلها : انتي ماتبي تقوليلي ايش بيسير معاكي كل ماتخرجي معاه لكن بكيفك يستاهل اللي يجيــه بعد ماعرفت ايش جاسم سوا فيــآ مبسوطه بللي حسويــه**

**هديل : روان الله يخليكي اتصلي على هدى وقوليلها تبــطل نشوف اي طريقــه بس مانهدم كل شي قاعد يبنيه والله هوا مالو صلاح وحتى عايش لوحده**

**روان: انا مابســوي دا الشي عشـآنه انا ابا احرق قلب جاسم وعلى قولك ولد حبيبته فايستاهل**

**هديل جات جلست عند روان : طيب حندور طريقه والله حندور طريقه تانيه بس سيبي بشار**

**روان تطالع فيها مفجوعه : هديل انســي**

**هديل عاطفيـــه مو قادره تتخيل انو حينسجن بسببها**

**في كل مرا تطالع بعينه تشــوف قد ايش ضايــع اتجمعت دموعها بعينها :روان امااانه اتصلي على هدى**

**روان وقفت مفجوعه :هديل ايش بككك**

**هديل وقفت معاها وبترجي تتكلم : اتصلي اتصلي على هدى قوليلها تبطل**

**روان: يامجننننونه دا ولد جااسم انتي تحبيه !**

**هديل : لا لا والله ماحبو والله حزنانه ماقدر اتحمل انو يسرلو شي تاني بسببي**

**روان مو قادره تستوعب كلامها اللي مو منطقي بنسبه لها خوفها دا مو طبيعي !**

**ماله معنــى !**

**هديل : اتخيليه انو لؤي مو تخافي عليه يعني انتي تحبيه لا بس انسان طيب !**

**روان بقهر :لو لؤي ولد جاسم ماحتردد دقيقه اني اسوي دي الحركه**

**هديل حست الكلام ضــآيــع عصبـــت وخرجت من البيت**

**روان جلست ومسكت راسها : دي البنت مجنننننونه !!!!!!!!!!!**

**امـــآ هديــل خرجت ومو عارفه ايش تســوي رفعت جوالها واتصلت عليـه**

**اول مرا مارد ,,تاني مرا باين انو بعد عن سوزي ورد : ايوا عهود**

**يهرج بصوت واطي**

**اما هيــآ وصلته شهقاتها ..انفجع**

**: عهود ايش بــك !**

**ماعرفت ايش تقول مستحيل تفضح نفســها**

**تقول اسمو وصتها يرجف وتبكي: بشااار**

**مرا مفجوع : ايش بك خوفتيني**

**هديل بكذب : بابا ضربني وسبت البيت انا مرا خايفـــه**

**بشــآر جواله باأدنه وعينه على سوزي اللي بكــآمل جمالها جالسه ومستنيتو**

**بلع ريقــه ...بنسبه له هوا في قرار مرا مرا صعـــب قرار مصيـــري**

**سوووزي ...وهديل تبــكي**

**:: انتي فين !**

**هديل ابتسمت بين دموعها قالتله مكــآنها : الله يخليك لاتتاخر في شباب بيلحقو ورايا**

**دخل على سوزي وهوا حاتط الجوال في اذنه وبكل صربــعه قال : خلاص جيك جيك دحين**

**قفل وسوزي وقفت : فين رااايح**

**بشــآر : بعدين بعدين اشوفك**

**اخد اغراضه وهيا تلحق وراه وتحاول فيه بس مـشي ونزل جــري الدرج ...**

**سوزي قفلت الباب بعصبيـــه : الحقييييير \_ اخدت جوالها واتصلت على صاحبها وتصرخ عليه**

**\_ انتااا فينك ...خلاص مشي**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**يمشي وهوا يدف العربيه في السوبر مــآركت... وبالصدفـــه شــآف ســآلم : هلاا والله**

**ســلم عليــه**

**سالم : فينك اتصلت عليــك كدامرا ولا بترد**

**جلال : متى**

**سالم : بعد السهره**

**جلال :ياشيخ جواله ضاع بس طلعت دوبي الرقم**

**سالم:اما متى**

**جلال : يوم السهره شكلي قبل لااجي طاح عليا في مكـآن**

**سالم سكت وبعدها قال وهوا متاكد : لا كان معاك يومتــها ..**

**جلال : لا سوزي متأكده قالتلي مومعاك**

**سالم ضحك : شكلها سرقتو اجل انا متأكد حتى يومتها عجبني جوالك وقلتلك كيف استخدامه**

**جلال مو متذكر : وربي مو متذكر متأكد !**

**سالم : ايوا طبعا**

**جلال : بنت ال"""" ليش بتكذب**

**سالـــم : عجبها اكيـد ههههههه**

**جلال مو مصدوم لأنها اخدته مصدوم لأنه هيا يعني اللي بتهدد جـآسم ...**

**قفل الموضوع مع ســآلم ومشـــي واتصل على جاسم على طـــول ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**في اخــر الليل الشفت حقــه متأخر قاعد بملل ولؤي دخل عليــه طلب الاوراق وكان بيخرج الا رايد كلمو**

**: لؤي**

**لؤي دار عليه :هلا**

**رايد بااحراج : تقدري تديني رقم روان**

**لؤي عقد حوآجبه : روان !**

**رايد : ايوا وليد \_ بحرك راسه عشان يستوعب \_ روان**

**لؤي : ايش عرفك فيها**

**رايد : قبل اسبوع شوفتها وادتني رقمها بس شكلو غلـط ولقيتلها وظيفه عند اختــي**

**لؤي : اهاا**

**رايد : قلت يمكن عندك رقمها**

**لؤي خرج جوالـه وهوا متنرفز**

**مقهور من تطنيشــها بس ماحيتنازل**

**آداه الرقــم وسار يتكلم مع رايد بااسلوب جــآمد وخــرج بعدها ....**

**نهآيه الفصل الحادي عشر ....**

**احدآث ســـريعه ..ان شاءالله تعجببـــكم**

**ونتقــآبلفي العيد ان شاءلله**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركــآته**

**مرا وربي مضغوطه وبالقوه طلع معايا دا البــآرت**

**لو ماتكلمت عن احد ونسيت اعوضكم في الفصل الجــآي**

**كل عــآم وانتي بخير يامشكلجيــــه**

**الاعضاء الجدد**

**meloka وعودي للايام بجد اشكركم على تعليقكم**

**وشموخاتي وعبير الورد وميشششو الله يسعدكم على تعليقكم عن رايكم بالفصل**

**السابق**

**ليا رجعه للتعليقات بس انشغلت بالكتــآبه ...**

**ان شاءلله يعجبكم الفصــل ...**

**الفصل الثاني عشـــر ...}**

**وتــبــقى الطفــوله المـــصدر اللذي يغـــذي بقيـــة سنوآت العمــر ...**

**هنــآ نعود لبعــض اللحظـآت اللتي تحكي لكم بعض من قصص آطفـآلي ..**

**في آحد الشقق بالمــنآطق العشوآئيـــه**

**المـنزل ليس بتلك الفخــآمه ولا أيضـآ بذالك السووء**

**كل شي يميـل للبسـآطه او اقل من البسـآطه ..**

**في الغرفــه الصغيرهـ منتشره كتبها فوق سرير امـهآ وبنفس الوقت سـريرها ..**

**ومعاها دفتر تلاوين والوانها مشعتره حولينها**

**مسدوحه على بطنــها**

**وعاضه على شفتها وتلون باللون الاسود شعر اللبنت المرسومــه ..**

**جسمها الصغير اخد حيز بسيط على السرير**

**ترفع رجلها الاولى وتنزلها وترفع رجلها التــآنيه**

**لابسـه قميصــها الاصفــر وعليه ورود**

**وشعرها مفتووح على اكتــآفهـآ**

**رفعت راسها لما احدفتح الباب بالمفتــآح سابت اللون اللي بيدها وجلست وقميصـها اترفع**

**بس صغيــره ماتهتم**

**ابتسمــت اول ماشافت امها داخله الغرفـه : مامااا اتأخرتي**

**امها دخلت وقفلت الباب وجات جلست على السرير : ايش بتســوي**

**رفعت الدفتر : بللون شوفي حللو**

**امها ضحكت : ليش بتخرجي عن حدود الرسمه مايسير**

**طالعت في الدفتر وملامحها مالت للحزن : مو حلو**

**امها مدت يدها وهيا تمســك خدودهـآ : حبيبتي اي شي تســويه يجنن ..**

**ابتسمت برضـآ : اصلا الابله تقولي دايما تلوينك حلو**

**امها : شاطره .. \_ سكتت شويــه وبعدها اتكلمت \_ ججيعانه**

**: لا ...**

**امها : خلاص بس نص ساعه وراجعتلك لاتتحركي**

**: طيب لاتتاخري**

**: طيب**

**وقفت واتوجهت للبـآب وقبل لاتخرج قالت : هديــل دخلي كتبك وسط الشنطه**

**هديل طالعت حولينها : بس اخلص دا وحقوم ارتب**

**امها خرجت وقفلت مــرا تانيه بالمفتـآح عليــها**

**مشيت بقميصـها اللي ماسك بجسمها ومبين تفـآصيل انوثتها ...**

**وقفت قدآم المرآيه اللي بين غرفتها وغرفت اختها وعدلت شعرها الكستنآئي**

**ملامحــهآ جميــــله**

**جذآآآبـــه بشكل مو طبيعي**

**آخده جمالها من امها الاسترآليـــه بس عاشت مع ابــوها اللي اصوله خليــجيه ..**

**ماقدرت تتحمل الحيـآه معاه وببســآطه شردت ..**

**اتوجهت لغرفه الضيوف وهيا الغرفه التالته اللي بالبيت ..**

**ابتسملها اول مادخلت وجلست في الكنبه اللي قباله : نرجع لموضوعنـآ**

**طفى سجارته ورجع سند جسمه على الكنبــه : من النهايه كم تبــي**

**ام هديــل بعدم خجــل وهيا تساوم على نفســهآ : رقصي شي وخروجي حاجه تانيه**

**عارفه نفسها وواثقــه بجمــآلها .. تتكلم بكل ثقــه وكأنه مالو سلطه انو يطردها وخلاص**

**: خروجك دا انا ماليا صلاح فيه**

**رفعت يدها بااعتراض واساورها الكتير اللي مزينــه يدها تطلع اصوات كل ماتحركها : لا لا معليــش تباني اكمــل انتا ماتخليني اخرج الا اللي سمعتهم معروفه وممكن يدفعو اما كل من هب ودب يبا يسهر معايا فاأنا ماحسمح**

**: انتي ليش بتتشرطي عليا**

**ام هديــل : ماتباني في الكبـآريه بكيفك انتا شوفت رقصي بعينك مايحتـآج اتكلم زيـآده**

**يطــآلع فيــها**

**نفسـه ياكلها بعيــنه**

**امس اول مرا داومت عنده وقومت المكــآن**

**الكل يهرج ببياض جسمها وانوثتها في الرقــص وشعرها اللي يغطي كل ظهرها**

**معالم انوثتها مغريــــه بشكل مو طبيعي**

**ماتستحي**

**ترقص عند دا ودآآك**

**يمرر يده على لحيته وهوا يفكر وبنفس الوقت بعينه حقــد**

**مايحب وحده رقاصه تجي تتأمر ...**

**لحظه تفكيــر**

**لحظـــه شخص كل همـه الفلوس ودخل الكبــريه ..**

**مرر عدســة عينه على جسمـها وبعدها قال : طيب**

**ابتسمتلو : خلاص اتفقنا صدقني ماحتخسر شي انتا الكسبان**

**:والله اتمنـــى ..\_ وقف \_ بكرا استنــآكي**

**خرج من البيت ..وهيا اتوجهت لغرفتـها دخلت المفتاح بالباب ودخلت على بنتـها**

**تخاف عليها من الكــل ... عايشه في مجتمــع وســخ لكن بتحاول تخلي بنتها بعيــده عن دي الأجوآء ...**

**: خلصتي**

**هديـل : لا بس طفشت ولميت كل حاجه**

**جلست على السرير وسندت جسمها على المخدات: يلا حكيني ايش سويتي اليوم في المدرسه**

**هديل قامت بسرعه وجلست في حضن امها : اليوم مرا انقهرت تخيلي في بنات ضربو اريام**

**:ليش**

**هديل : مدري**

**امها ابتسمت وبتمرر يدهاعلى شعر بنتها : مو دي كانت تقهرك وضربتك ليش مقهوره عليها**

**هديل بصوت حزين :هيا مو طيبه بس برضو حرام يضربوها انقهرت لما شوفتها تبـكي اخدو فلوسها وانا روحت اشتريتلها من مصروفي**

**امها بعدت هديل وطالعت بعينها : لاتدي احد فلوسك لاتكوني غبيه وتحزني على اي احد**

**هديل : ماما انا ماحب احد يبكي**

**امها : هيا تستاهل اكيد ضربوها عشان حركاتها**

**هديل مو مقتنعه طيبه طيبه سكتت وماعلقـــت ...**

**حـــآليــآ ...}**

**واقفــه هديــل في احد الحدائق العـآمـه تلعب بااظافر يدها وهيا مرا خـآيفه ..**

**الوقت متأخر جلست على الكرسي الطويل الخشـبي وبتحاول ماتبـين نفسهآ**

**ماتبى احد يشوفها مع انو الدنيــآ فاضيه ودا اللي مخوفها اصلا ..**

**نفــس جمآل امــهآ**

**نفـس جسم امها**

**كل شي اخدتـو منها بطبــق الاصــل لكن عكس الطبـآيع**

**عفويــه ... طيبــه ... عاطفيــه .**

**ايــش ماسار فيها ماحيغيــر حقيقة طبـآيعها ..**

**فتحت شنطتها لما انفجعت والجوال بيدق**

**شافت المتصـل ماردت على روآن ..**

**اتصلت مرتيــن**

**"اكيد قلقانه عليــآ "**

**ردت عليها بس صوتها فيـه قوه ..زعلانه وماحيتغير موقفها : نعم**

**روآن بهجوميـه:انتي فينك**

**هديل : شويا حجي**

**روان: تستهبلي شايفه الساعه كم**

**هديـل بصرامه : قلتلك شويـآ حجي**

**روان بشك : هدى قالتلي انو في احد اتصل على بشار لايكون انتي !**

**هديل بااستهزاء : اووه معليش والله لو خربت مخططكم اللي مافيه اي انسانيــه**

**روان للحظه ماصدقت هدى قالت باانفعال : هديــل انتي مجنووونه وربي مو قادره استوعب اللي بتسويــه**

**هديل : اوووف منك حنرجع نعيد نفس الموال**

**روان: ايوا لما تكوني بلهه حعيدو معاكي لين ماتستوعبي بلاهتك**

**هديـل : شوفي دا الشي ماحتقنعيني فيه لا إنتي ولا الاخت هدى**

**روان : بلله بلله ايش ضاحك عليكي عشان مخليكي بدي البلاهه**

**هديل : خليكي مقتنعه اني انا احبو واني انا بسوي كدا عشان متجننه عليه بكيفك مابى افسرلك من اليوم ورايح**

**روان عصبت من اسلوبها : هديـل ياازفت دا ابوه اللي حرمنا من كل شي حلو في الحيـآه مستوعبــه**

**هديل : سبحان الله ايش غير رايك مو انا اهلي وسخين ورموني وهوا اهتم فيني فجأه لما عرفتي انتي وضعك زيي حزنتي علينا !**

**روآن سكتت مو عارفه ايش تقــول**

**ايش بها فيوزها ضــربت ..**

**ماتدري قلبها وجعها لأنه كلامها صح ولا ايش بزبـط**

**هديـل : ايش بك سكتي !!... انا كنت الحق ورا مية جوآب ياروان بس ماوصلت اني ابا ادمر مستقبل واحد مالو ذنب .. بس بقولك تخيلي لو اهلك طلعو وسخين ويجي واحد من غير سبب يبا يظلمك عشان اهلك اللي انتي مالك ذنب فيهم ...فكري بغيرك قبل لاتفكري بنفسك انا صح ابا احرق قلبــه لكن على قولك دي حقيقة ابوه لو ماعرفها مننا حيعرفها بيوم من برا بس ماحدمر مستقبله وسمعته ماحسوي اللي قاعده تســويه تبي تكملي مع هدى كملــي لكن حتلقوني بوجهكم في كل مرا تبو تسولو شي مايدخل العقل ..ولو كنت احبه على قولك صدقيني كان سحبت نفسي وماكملت معاه كان حطيت حدود لعلاقتنا وشردت منه دا ولد جاسم في كل مرا اقعد معاه اجلس اعيد دي الجمله في راسي لين ماقوم ...\_ روان سآكتــه \_ فكري بكلامي انا حقفــل باي**

**قفــلت من غير ماتسمع رد من روآن ببســآطه مالها نفـس تسمع كلامها**

**اللي مافيه اي منطق بنسبه لها ..**

**دخلت جوالها في الشنطه ونزلت دموعها**

**ماتدري صح اللي بتسويــه ولا لا**

**ولد جـــآسم**

**ابوه سحبها من يد خالتــها وهوا احتمال يعرف خالتها ..**

**احتمال توصـل لكل عيلتها ...**

**اتجمعت دموعها وهيا مو عارفه تلوم امها ولا جــآسم**

**تلوم بزبــط مين مو عارفه ...**

**تكذب على نفسـها لوماتحس بكره بعض الاحيــآن لبشار**

**بس بنفس الوقت تجيها لحظات تضعف وتحزن عليــه**

**شخصيتها مهزوزه شويا كدا وشويا كدا**

**نزلت دموعها**

**بكيــت وزادت شهقاتها**

**اشتاقت لأمها**

**اشتاقت لحضــنها**

**كآنت طيبـــه بجنون معاها تنـآم في حضنها**

**تتعب في عملـها ...**

**تشوفها تجي وتشتكي اليوم التـآني من ظهرها**

**وهديل تقعد تبوس يدها وخدها ...**

**امها بعينــها مآفي زيها**

**ماتدري شعور روان كيف بزبــط**

**لكن لما تحسي بقيمه الام وتنحرمي منــه شي يوجــع اكتــر**

**كلمه مآمآ تجبلها السعاده**

**حضنها**

**حتى صريخها اشتاقتــله**

**تتمنى يرجع اي شي منها**

**تتمنى بس تقول ماما مرا تـآنيه**

**تمرر يدها على صدرها وهيا تحس بشي يحرقها من جوآ من كتر الوجـــع**

**تبــكي وكأنه امها امـس سابتها مو قبــل سنيــن**

**لو شافتها ماحتقولها ليش سبتيني**

**بس تبا تحضنها**

**وماتسيبها تــآني**

**بس تبا تشتكيلها من كل الناس اللي قهروها وظلموها ...**

**بعينها فيه سبب قوي للي سار معاها بس مو عارفه ايش هوا**

**مسحت دموعها لما شـآفت سياره بشـآر**

**تحاول توقف بكــآ مو قادره**

**اخدت هوى بكل قوتها**

**وخرجتو تــآني**

**بلعت ريقها وهيا تبلع الف غصه معاها**

**شافته جاي بااتجـآههآ وهيا مسحت دموعها لأخر مرآ**

**كبتت كل شي جوتــها**

**يمشي بخطوات ســريعه وهوا جاي بااتجااهها**

**ماوقفت ماقدرت توقــف ولاتتحرك**

**جلس على طول جمبــها**

**المســآفه بسيــطه**

**قال وصوت نبــرته باين واحد مفجوع ومو فاهم ايــش اللي سار بزبـط : ايش بك**

**ضعيــــــــــفه**

**كلمــه بسيطه فجرت كل شي**

**صح هيا كذابــه والفت هرجه من راســها**

**بس مو قادره تمسـك نفسـها**

**بكيــت تـآني**

**شهقــه**

**ورا**

**شهقــه**

**ماقدرت تكبـت**

**ماقدرت توقــف بكاها**

**رفعت يدها وهيا تغطي وجهها ونفسها تقوله كلو بسبب ابــوك**

**نفسـها تقول كلام كتيــر يحرق قلبــها بس مو قادره**

**نفسـها تقوله انا كذابه ماعندي ام ونفسي ماما ترجــع**

**ولو يوم وآحد مابى اسمع اعذارها ابا احضنها**

**تخليني احضنها لأخر مرا قبل لاتسيبني تــآني**

**بكـآهآ قطعلو قلبــو من غيـر ماتتكلم عرف قد ايش تعبــآنه**

**شهقاتها يحسها نغزآت بقلبــه**

**تحاول توقف بكـى**

**بس مو قادره**

**المسـآفه البسيطه اللي بينهم اختفت لما قرب منها ومد يدو وهوا يشيل يدها من على وجهها : عهوود ايش سار معاكي**

**اضـآئه خافتــه بسبب العامود اللي ورآ كرسيــهم ..**

**ماطالعت فيــه ميلت راسها للناحيه التانيه وهيا ماتباه يشوف وجهها**

**ساب يدها وهيا مسحت دموعها وبتخونها شهقاته**

**صوتــه هادي : ايش بك والله فجعتيني**

**هديل تمسح دموعها وتحاول تتكلم : معليش مالقيت احد تاني اتصل عليـه**

**بشـآر : عادي كويس اتصلتي**

**هديـل مسحت دموعها للمرا التالته وزفرت وهيا تحاول تتمالك نفسها للحظـآت**

**ضمت يدها تحت صدرها وطالعت قدآمها وجهها محمر**

**دموعها لسى بعينها**

**مو عارفه ايش تقــوله ..**

**ترجع لكذبــها تـآني**

**امــآ هوآ**

**لساته يطالع فيهآ**

**بشـآر : عهود ايش بك !**

**هديل من غير ماتطالع فيه تتكلم : مخنوقه من حياتي**

**مو عارفه ايش تقــول**

**مو قادره تكذب حاليا**

**موعشــآنه عشان نفســها**

**بشار سند جسمي على الكرسي وهوا يسمعلها : ليش ضربك**

**ماتبى تفتح السيـره حاليا دي : تفاهه مافي شي مقنع ...مستنيتو يهدى وحرجع البيت**

**بشار : طيب روحي عند وحده من صحباتك**

**هديل : لا مابى \_ رفعت يدها وهياتمسح دمعتها قبل لاتنزل \_**

**بشار : لو رجعتي وهوا معصب خلي امك تهديه لاتتكلمي معاه**

**هديل : ماما ! \_ ماتدري تضحك ولا تبــكي \_**

**ماردت**

**سكتت للحظات وبعدها قالت اللي بنفسها بصراحه : ليش انا دي حياتي !ليش اغلب الناس عندهم اهل طيبين ومبسوطين في حيااتهم وانا محرومه من كل شي حلو\_ طالعت فيه \_ انا ماأستاهل !؟ كل يوم اسئل نفسي ليش انا من ملايين البنات بعيش دي الحيـآه اللي مافيها اي راحه اي متعه بس شي يخننق ..كل يوم انام واتمنى مااصحى واول ماافتح عيني احس انو بدأ يوم زفت جديد يوم يحرق قلبي زياده وبس**

**يسمع لصوتها المكســور**

**حزنــآن عليها وهوا مو عارف قصتها الحقيقه**

**حزنان عليها بس لأنه امها وابوها زي ماقلتلو ظالمينها بصراخ وضــرب ومعنفه طول وقتها..**

**كآنت حاطه يدها على فخذها مد يدو وحطها على يدها ..**

**غطى يدها وضغط عليها وهوا يصبرها وبس : فيه ناس كتير بيعانو يمكن انتي عندك شي مية وحده تتمنـآه**

**عينها لساتها بعينه : لو عندي شي وآحد عدل في حيـآتي كآن صبرت نفسي فيه بس مافي**

**بشار يضغط ويرخي على يدها بهدووء وهوا يسمعلها : انا عندك**

**ضحكت لاشعوريا : انتا ايش حتسويلي**

**بشار ابتسم ومازال يلعب بيدها ويتكلم: في اي وقت ابوكي يزعلك كلميني وحكون عندك حسيب اي حاجه واجي اسمعلك**

**هديل اتذكرت هدى: اي حاجه اي حاجه؟**

**بشار : شوفي اليوم كنت مع صاحبي وموضوع ضروري سحبت عليه عشان عيونك**

**هديل طالعت في يده وسحبت يده**

**هيا بتكذب وهوا بيكذب ...**

**: طيب اجل حتصل عليك كتير**

**بشار رجع سند جسمه على الكرسي وقال بتردد :ابا اسئلك**

**هديل هاديـه نبرة صوتها : ايش**

**بشار له يومين مستوعب بزبط كيف الحادث سار ونفسه يسئلها ومتردد بس بعد ماقالتله اتمنى انام وماأصحى موقادر مايسئل**

**: يوم الحادث انتي كنتي واقفه قدام السياره وماتحركتي**

**انفجعــت**

**ماعرفت ايش تقول : كيف !**

**بشار بعد شويا عنها وميل جسمه وسار يشوفها مزبوط : دي الفتره الاخيره بتذكر مرا تفاصيل الحادث ومتذكر شكلك وانتي واقفه قدام السياره !**

**بلعت ريقها برضومو عارفه ترد : طيب !**

**بشار : يعني \_ حك رقبته ورجع سندجسمه\_ خلاص خلاص**

**شاكك في نفسه انو اصلا بيتخيل شي ماسار**

**بذات لأنوماتذكر بعد الحادث على طول وهديل ماقالتلو شي ..**

**رفعت يدها وهيا تطالع في الساعه وتغير الموضوع : مو عارفه متى ارجع**

**بشار :ماحيسويلك مشاكل على التاخير**

**هديل اشرت براسها: لا ولا حيسئل**

**بشار استغرب ايش الحريه اللي اخدتها وتقول ماتعرف غيــره !**

**من البنات والمجتمع اللي يعرفهم موقادر يستوعب كلامها**

**نزلت عينها وهيا تحرك رجلها على الحجر الصغيره وتلعب فيها**

**طالع فيها**

**عــآجبته ملامحـهآ**

**جذابه بشكل مجنــون**

**شتت نفسته لما بدأ يفكر بحاجات موكويسا ناحيتــها : تعالي نمشي**

**وقف : يلا**

**وقفت بكسـل : مافيا امشي**

**مسك يدها وسحبها : اممشي بلا كسل**

**تحاول تسحب يدها وهوا ضاغط عليها : طيب سيبني**

**يمشي بخطوات سريعه وهيا تنجر وراه : بشاااار سيبني**

**ولا يــرد عليها**

**هديل : طيب ايش المشي داا ليش بنهرول**

**بشار :ههههههههه صحه صحه**

**هديل بتحاول بس ماتطيح ووقف اول ماوصله للسياره :يلا اركبي**

**هديل : فين رايحين !**

**بشار :حندور اي شي فاتح**

**بشار راح لناحيتـه وهيا بتردد فتحت الباب ودخلت: والله مالو داعي كان استنيت هنا ساعه ورجعت البيت**

**بشار : طيب مو مشكله مافرقت هنا ولا اي مكـآن تاني**

**شغل السياره وحــرك .: امس خلاص نقلت كل عفشي لشقتي حتى اللي في بيت اهلي اخدتها**

**هديـل : خلاص ماتفكر في يوم ترجع**

**بشار :والله الشقه موقعها واطلالتها تجنن مرا ارتحت فيها**

**هديل : واختك وامك ؟**

**بشار : لساتهم عند اهل امي يقولو انهم مرتاحين جدي عندو قسم خــآص زي الشقه الصغيره بنفس الدور فقاعده امي وحور**

**هديل : مو فاهمه ليش قاعدين فيها لدحين دام عندها بيت ماشاءلله احلى واكبر**

**بشار رفع كتفه : والله حتى انا مو عارف كل ماكلمها تصــرفني**

**طول الطريــق هوآ يحكيــها ...ماسار يحسها غريبــه تعرف عنه تفـآصيــل**

**صح موضوع ابوه وعمه مايفتحـه لكن طول الوقت يحكيها عن امـه وحور وحاليا بسبب نفسيتها**

**مايبى يسكت عشان ماتفكــر وبس تسمعلـو زي ماكانت تسوي معاه لما يجيها مضايق دا الاسبوع كلــو ..**

**وقــف عند البحــر : انزلي**

**ابتسمتلو :خلاص سرت عارف ايش احـب**

**بشار : اهو ببسطك واهنيكي ايش تبي اكتـر**

**فتحت باب السياره وضحكت: ذل يالطيف**

**نزلو الاتنين ومشيو جمب بعض وهما يسمعو لآمواج البــحر...ساكتين الاتنين ..**

**نفسها تتكلم معاه وتنصحو يبعد عن البنــآت**

**بس ماقد شافت شي عليـه**

**تحاول تجيب الموضوع بطريقه مايشك فيها**

**وهوا بيفكــر في شيــن بهديل وكيف حزنان عليها وشويا ابوهـ ...**

**هديل بعد صمت طويل: انتا بس كنت تسئلني معقوله مااعرف احد غيرك وماقد سئلتك نفس السؤال**

**كانت بتبتسم برضـآ عشان كلامها ماحسته فاضحها ..**

**امـآ هوا ماعرف يــرد ابتسم وهيا ضحكت : ايش بك صعب السؤال**

**بشار ببرائه يتكلم: انا ماليا في دي الحاجات**

**هديل دي المرا هيا اللي طالعتلو بشك : بللهي**

**بشار : ههههههه ايش انا كذاب يعني**

**هديل :ايوا باين من عيونك الكذب**

**بشار :ههههههههههههههه انتي ليش كل حاجه مطلعتني فيها حقيـر**

**هديل : ليا اسبوعين اخرج معاك يوميا بشوفك كيف تطالع في البنات**

**بشار : انا ماطالع هما اللي يبدأو**

**هديل : ههههههههه واااه على البريئ**

**بشار : ههههههههه بلله قد شوفتيني اطالع في بنت وهيا بحالها**

**هديل بتفكير: لا**

**بشار رفع كتفه : انا ماليا صلاح اجل**

**هديل طالعت قدامها ورجعت طالعت فيه وهيامبتسمه : موقادره اصدق انك بريئء**

**بشار : انتي ظالمتني**

**هديل لو ماعرفت من هدى ايش سار معاها كان صدقتـه :يامسكين انتا**

**بشار : ههههههههه ايش بك انتي.. شوفي اكيد اعرف بنات بس محترم**

**اكيييييييييد طبـــعا ماحيقولها ايش بيسوي معاهم**

**اكيـــد حتى لو يعشقها او مجرد صديقه ماحيقول بلاويــه**

**هديل : كم وحده تعرف**

**بشار بكذب : تلاته بس وانتي التالته**

**هديل : وكل يوم تخرج معاهم زيي**

**بشار ماكذب: لا والله اشوفهم في الشهر مرتين او تلاته**

**هديل : طيب بدي الاسبوعين كم مرا قابلتهم**

**بشار رجع يكذب :لين دحين ولاوحده**

**ضمت يدها مبسوطه انها عارفه انو بيكذب**

**وقفت مشي وجلست على الرمل قبال البحـر**

**رفعت راسها : تعال اقعد**

**جلس جمبــها طالع فيها ومد يدو سحب الشباصه اللي بشــعرها**

**انفجعت رفعت يدها بتمسك شعرها الا انفتح : سيبيه كدا احلى**

**هديل مفجوعه : فجعتني ترا \_مدت يدها \_ هات الشباصه**

**بشار : مافي**

**هديل :بشااار هاتها**

**بشار : خلاص خليه شويا كدا مفتوح**

**هديل : اوووف ماحب**

**بشار : انا احبو كدا ماشاءالله شعرك مرا يعجبني**

**هديل حطت شعرها كلو على كتفها وهوا رجع جابو على ظهرها**

**هديل :ههههههههههههههههههه يااخي لاتمسكني ايش بك**

**بشار : طيب سوي اللي اباه وانا ماحمسكك\_ بنرفزه\_ مستفزه**

**هديل بتفاجئ :كمان انتا اللي زعلان**

**بشار : مرا تستفزيني عمري ماطلبت شي منك وسويتيه**

**هديل : وليش اسويه !**

**بشار : عشاني انسان طيب معاكي صح !**

**هديل استوعبت انو جـآي عشانها: ههههههههههه طيب خلاص \_ مررت يدها لتحت شعرها وهيا تحركه ورجعت ترسم بصباعها في الرمل\_ كم باقيلك على الدوام**

**بشار: اسبوعين تقريبا**

**هديل : اخيرا**

**بشار : ايوا والله مرا طفشت**

**هديل: كيف حال اختك وابوك**

**بشار : تمام**

**هديل : من زمان ابوك مايتصل عليك**

**بشار : راح ابو ظبي له اربعه ايام اليوم في الصباح راجع**

**هديل دوبها فهمت ليش مختفي :اهاا**

**كلام عـــآدي نفس الاسبوع كل اللي فــآت بس بيتعودو على بعــض وخلاص**

**جلسو سـآعه واصر انو هوا يوصـلهاواضطرت تقوله وديني عند صحبتــي عشان عنوان البيــت ...**

**اول ماوقفت السياره قدام العمـآره وهوا مو عاجبته اكيد الحاره: متأكده هنا**

**هديل: ايوا دايما اجيـها**

**بشار : طيب لو رجعتي بيتك في اي وقت قوليلي ايش يسير مع ابوكــي**

**كـآنت حاطه يدها في النص وهوا حط يدو على يدها : نامي وارتاحي لاتفكري بشي**

**تطالع في يده**

**ســـآطي**

**ماقدرت تسحب يدها ...حركت راسها**

**شال يده : تصبحي على خير**

**: وانتا من اهله**

**نزلت متوتره من حــركاته اليـــوم**

**اما هوا قعد يطالع\_ فيـها لين ماختفت ... مرا سار يحب جلسته معاها**

**يحسها عفويـه وعلى نيـآتها وبعض الاحيان يشوفها مظلومه نفس حالتـه وهوا صغيـر دا اكتر سبب مخليه متوجه ليها ...**

**طفوله ملوثه بالواقــع ...**

**هي الكثيـــر هي طفله تبحــث دائمآ عن الأمــآن**

**وهــي مراهقــه تريد كل شــيئ ... هي امرأه قويــه , هي ايضـآ**

**أم وحيــده تعمل وتحـآرب من اجل ان تصنع لطفلــها حيـآة آمنـــه**

**قبــل عده من السنــوآت**

**في آحد الاصلاحيـآت المخصصه للبنــآت ..**

**في آخــر الليل وعلى فرشتها ...وجهها شاحب شعرها مشعتر بطريقه فوضويــه**

**التعب واضح بعينها بطنــها منفوخه وخلاص بشهرها التـآسع**

**تطالع حولينها كل البنات مغطاين بالشراشف الخفيفه ونــآيمين**

**دا وقت مايرفس تمرر يدها وهيا حاسه انو ضاغط برجله الصغيره**

**تحس باألم بس مبتسمه شعور حلـــو**

**ماتوقعت انها تتعــلق فيه قبل لاتشوفــه**

**للحظــآت**

**اختفت ابتسـآمتها وبدأت دموعها تنزل**

**تتكلم بينها وبين نفســها وهيا توجه كلامها لــه وكأنه كبير وممكن يفهمهــآ**

**تتكلم وتبـكي صوت شهقاتها تطلع غصبا عنها وتحاول تكبتها عشان محد يصحــى**

**عينها على بطنهاوهيا تمرر يدها بحنان عليــه**

**" كلهم سابوني ..محد بقالي غيرك ..خايفه ياخدك مني وتكبر بعيد عني انتا الوحيد اللي اباه في دي الدنيـآ**

**تدري كم مرا حاول يرسل احد يضربني عشان ينزل اللي في بطنــي ..؟ تدري كم مرا بكيـتت كل ماروح للدكتوره وتقولي وضعك طبيعي وانك بخيـر ... عرفت انك متمسك بالحياه لسبب ..وعارفه ربي بيديني حاجه اصبر نفسي فيها عشان اهلي**

**مستحيل اتنازل عنك مستحيل اخلي احد ياخدك منـي .انا اسفه لو حكذب عليك بيوم..انا اسفه لأني ماقدر اقولك الحقيقه**

**ودحين سار يباك عشـآن عرف انك ولد ياريتني ماقلتله والله حموت لو أخدك ماعندي احد انا ...يمكن ماقدر اديك الحياه والرفاهيه اللي يقدر هوا يديك بس والله اديك قلبي لو احتجته اديك عيوني لو تبــآهآ بس ماتسيبني "**

**انســدحت على فرشتها وبكيــت بكيـت لين مـآنـآمت ...**

**صحيت اليوم التــآني على صوت السجانه وهيا تضــرب بالعامود اللي ف يدها على البـآب الحديدي**

**مــر اليوم زي بقيــه الايام**

**تحاول تتحاشى الكل**

**تعبــآنه**

**وتحس باألم في ظهرها وخلاص نفسها تولـــد**

**مع انها خايفه من الولاده**

**لكن كل يوم تحس بشي يكبت على نفسها اكتر واكتر وثقل مو طبيعي ..**

**جاتها السجانه وهيا تهرج بصوت عالي : السجينه رقم 3422 عندك زيـآره**

**قلبـها يدق بســرعه له شهـر مايجي يزورها يكون هوا ولا أحد تــآني !**

**وقفت بعد ماسندت يدها على الجدار وتقوم بصعوبــه مشيت بخطوات تقيلــه**

**وانفاسها بتاخدها بصوت مسموع : يلا قدامي**

**متعوده على الأوامر دي ماسارت تحس بشي غريب**

**مشيت وهيا قلبها يدق بســرعه تبا تشوف ايش نهايـــته وقبل لاتدخل طبعا**

**حطو بيدها الكلبشات**

**وبرجلها ..**

**وانفتح الباب**

**طالعت فيـــه قالت بلسان تقيـل : بابا**

**دموع محجــره بعينــها**

**نظرة قهر عتــب**

**نظرة انســآنه مو شايفه انســآن تحبــه لا**

**انســآن ظلمــها وحرق مستقبلــها وبــس ...**

**حـــآليــآ ...}**

**قلبــها يــدق بسـرعه .. واقفـه في بدايه الممر وشايفــته جاي ناحيتها**

**ضغطت على شنطتها بكل توتر**

**وقف قبالها مو عارف هوا ليش جاها بدون تردد**

**بس وهيا قدامه وقريبـه منه وبدون ماتسوي شي**

**كأنه انكب عليه مويـآ بارده وبدأ يهدى**

**تطالع في عينه المحمــره**

**قالت بتردد : كيف حال ..بابتك**

**براء بصوته المهزوز : مستني ..الدكتور**

**حركت عدسة عينها على البنتين اللي يطالعو فيــها بشكل مو طبيعي ورفعت يدها وتحركها على رقبتها بتوتر**

**لاشعوريا حتى هوآ دار وطالع فيهم ورجع طالع فيها ...**

**مشي جمبـها واتعداها : تعالي**

**مشيت وراه على طول مو عارفه ايش يبــآ**

**بس لف لناحيــه التــآنيه وسار مافي احد**

**جلس على الكـراسي وجلست ترف معاه**

**بينهم كرسي فــآضي**

**مميله جسمها لنـآحيته ومو عارفه ايش تقــول**

**بللت شفايفها بلسانها : ان شاءلله يكون كويــس**

**تــآني جسمو ومتكي بااكواعه ومنزل راســه**

**اتوترت مع حركتـه قربت للكرسي الفاضي : بـراء ان**

**وماكملت كلمتها لأنو هرج بصوت مخنوق وعينه على الارض : لما وصلنا سوله انعاش ... قلبه اتوقف**

**مابـكــي**

**بــس صوتـه وهوا يتكلم يكســر**

**عروقـه اللي بوجهه بارزه ووجهه محمــر**

**باين انومتمالك نفسـه لدحيـن**

**قلبهاوجعهـآ تحس مو قادره تتمالك دقات قلبها خلااص تدق بطريقه مجنونه**

**نفسها تهديــه**

**بس بينهم الف حــآجز**

**: طيب ليش دخلوه العمليات**

**براء : مدري..بس لما رجعت دقات قلبـه وقتها نقلوه لغرفه العمليات**

**تـرف : طيب قول الحمدالله ان شاءلله الدكتور يخرج ويطمنكم**

**براء سكت للحظات :كــآن ميت نشوفهم يسوله انعاش واحنا مومتوقعين ولو 1 بالميه انو حيرجع يعيش قلبي محروق انو محمود كان معايا وشاف كل شي**

**جـآلس يشتكي بدون مايحس ...**

**وهيا تسمعلــو ..**

**يحكيها من غير ماتسئل ..**

**في الجهه التــآنيــه ..**

**ميسا تهمس بقهر : مين دي**

**رشـآ رفعت اكتافها : ايش عرفني**

**ميسا وصوت تنفسها باين الغيره : شوفتي كيف راحت معاه**

**رشا طالعت فيها ودموعها بعينها :دا وقتك دحين**

**ميسـآ ضاغطه على اسنانها: روحي قوليلو دا الكلام**

**رشا : استغفرالله**

**سابتها واتوجهت لأم براء اللي جالسه بكل انكسـآر وتنزل دموعها بصمت**

**جلست جمبها رشـآ ومسكت يدها :الله يطمن قلبنا عليـه ..الله يشفيه يارب**

**نزلت ام براء دموعها اكتر وقالت : امممين يارب امممين**

**جالســه لساتها جمبـو ودموعها بعينها : براء**

**ميل راسـو وطالع فيها بدون مايتكلم**

**ضاع الكلام مع انها عارفه ايش كانت تبا تقول : امم مو عارفه ايش اقولك بس**

**رفع جسمو وجلس بااستقامه مسك يدها بتردد وقال بضعف: شكرا لأنك جيتي ماتدري قد ايش حسيت بقوه لما شوفتك**

**وجهها حمــر**

**ماتبى تطالع فيه يده اللي ماسكه يدها**

**عينها متعلقه بعينه وكل شي تحسو وقف بعينها**

**جسمها اتقشعر**

**دقات قلبها تحسها تنبض بجسمها كلــه**

**بلعت ريقها**

**وفاقــو الاتنين لما نادت عليــه : برااااء**

**رفعوو الاتنين عينهم وسحبت ترف بتوتر يدها على طول**

**اما هوا ماهتــم**

**مايهتم لكلام آحد عارف لو يبا يسوي شي حيســويه ...**

**ميسـآ ضمت يدها تحت صدرها شايف الغيره وحريقه كمان بنظرتها : امك بتبكي**

**مو عارفه ليش جاتهم وماعرفت لما شافته ماسك يدها ايش تقول بس**

**معصبـــه**

**وغيرانه**

**براء سند جسمو على الكرسي وهوا من اول ماوصل المستشفى امه بتبكي : طيب !**

**ترف ماتطالع في احدترجع شعرها ورا اذنها ويدها تتنافض**

**مكسوفه مكسوووفه...**

**ميسـآ :روح هديها**

**براء بجمود : طيب**

**ميسـآ لساتها واقفه طالع فيها تاني : قلت طيب !**

**ميسا : مستنيتك**

**براء : خلاص ارجعي دحين جيها**

**ماتحركت**

**براء بصرامه : قلت جيها ماتسمعي**

**ترف مفجوعه**

**ميسا مقهوره انه بيتكلم معاها بدا الاسلوب قدامها ..**

**ولاتحركت وبراء مانزل عينه من عليــها**

**الاتنين يطالعو في بعض وكل واحد باين الحقد**

**براء طالع في تــرف ونبرة صوته اتغيرت : شويا جيك**

**حركت راسها بتوتر**

**وقــف**

**ومشي وميسـآ جمبو مشيت واول ماختفو عن نظرترف قالت ميسا بهجوميه : ابوك ربي الوحيد اللي عالم بحالته وانتا ماشاءالله في عالم تاني**

**دار عليها ووقفت مشي مفجوعه**

**تخاف من نظرته دي**

**تخاف من عصبيـته بس ماقدرت تسكت من الغيره : انتي ايش لك**

**ميسا بصوت مرتبك : انا لساتي مرتك**

**براء بااستهزاء ودي اول مرا يشوفها من بعد اربعه شهور : اووه مرتي اللي لفت العالم في الاربعه شهور دي وانا مدري عنها**

**ميسـآ : انتا تستاهل اللي جاك خنتني وكمان لك عين تحاسبني**

**براء مسك يدها بعصبيه وقربها منو : قوليلي شي واحد يخليني ماخونك انتي ايش اديتيني في حياتي عشان ماطالع لغيرك \_ دف يدها \_ وانا اللي احسب ماسكه عليا شي يستاهل انك ترجعي لبيت اهلك**

**فتحت عينها مفجوعه : تستهبل ايش فيه اكترمن كدا**

**براء : لما تكوني مديتني كل حقوقي وقتها لكي حق تعاتبي مو لنا سنه متزوجين وماشوفك الا اخر الليل وتكوني تعبانه وتبي تنامي من كتر مالفلفتي كل المولات والكافيهات مع صحباتك**

**ميسـآ دموعها بعينها : طبعا انا الغلطانه دحين كأنو انتا ماكنت مشغول طول يومك في عملك**

**براء مسك راسه وهوا خلاص مالو خلق يتمشكل : خلاص خلاص اسكتي \_ نزل يده \_ انتي عمرك ماتطلعي غلطانه**

**ميسا بقهر :مالك حق تجيب وحده قدام عيني وتمسك يدها**

**براء : ماجبتها قدام عينك انا اخدتها بعيدعنك وانتي لحقتيني**

**نرفـــزها**

**كانت بتتكلم الا سكتها بااسلوبه المستفز: خلاص مو فايقلك دحين\_ مشي وبعدها ورجعلها تاني كانت تحسب انو حيقولها شي يبرد قلبها يمكن حزن عليها لمادموعها نزلت \_ بس ابويا يقوم بسلامه ورقتك حتوصلك اصلا كنت حقابلك اليوم عشان اديكي خبر اني حروح اكمل اجرائات الطلاق**

**ومـــشي وتحس قلبها يوجعها**

**مشيت بخطوات سريعه وعدتــه راحت وقفت قدام رشا وامــه وسندت جسمها على الجدار**

**رشا طالعت فيها مفجوعه واتوجهت لها:ايش بك**

**ميسا : جايب بنت الكلب لهنا وماسك يدها ويكلمني بااسلوب مستفز قدامها**

**رشا : لاحول ولاقوه الا بلله انتي ليش رايحتلو اصلا**

**ميسا : مدري قلبي محروق لما شوفتهم يروحومع بعض**

**رشا : سبحان الله مو امس كنتي قاعده في كافي مع صاحبك**

**ميسا طالعت فيها: قلتيها صاحب عمل مو حبحبه وقلة حيا**

**رشا : مشكلتك انك تطلعي لكل حاجه مبرر وكأننا مانعرفك على العموم مو دا المكان اللي حنتكلم فيه ادعي لعمك وبس**

**ميسا ولا كأنه رشا بتقفل الموضوع تطالع في براء اللي جالس جمب امه ويتكلم معاها : قلي بعد مايقوم ابوه بسلامه حيسوي اجرائات الطلاق**

**رشا : الحمدالله كويس دا اللي كان المفروض يسويه من زمان**

**ميسا مرا اتنرفزت اتوجهت بعصبيه للكراسي اللي فيها محمود وسامي وجلست ...**

**الكل في عالم وهيا في عالم تــآني**

**حاقده مرا تحس ترف لساتها مرسومه بعينها**

**واللي حارقها زياده انها حلــوآ**

**طبعا دا يفرق بعين البنت مليون مرا**

**سمعت محمود يكلم سامي:خلاص ارجع البيت بكرا علينا اختبار يادوب تنام**

**سامي : لاماحروح المدرسه**

**محمود : ماحيعصب علينا المدرس**

**سامي : بكيفه**

**محمود ابتسملو بين دموعه ..**

**اما ميسـآ عقدت حوآجبها وقالت لسامي: مين انتا**

**سامي ومحمود طالعو فيها ..**

**قال بتردد : صاحب محمود !**

**ميسا : ماشاءالله وديك البنت اختك ؟**

**سامي : لا**

**ميسا ميلت راسها : اجل مين!**

**سامي : ماما**

**ميسا كأنه انضربت بوجهها وسعت عينها : البنت اللي جات معاك ! هيا امك !**

**سامي : ايوا**

**ميسا موقادره تستوعب : منجدك!!!!!!**

**محمود : ايوا امه صغيره**

**وقفت ميســآ مفجوعه وتتوجه لرشــآ وفاتحه عينها على وسعها : تخيييلي البنت اللي يعرفها براء دا ولدها**

**رشا طالعت فيها : موالبنت صغيره ولا يتهيألي**

**ميسا اتحمست انو رشا دخلت بالموضوع : ايوا بس الموضوع انه عندها ولد \_ ابتسمت بحقاره \_ يعني يبا وحده مطلقه**

**رشا : استغفرالله بس**

**ميسا : اصبري بس اعرف موضوعها**

**رشا ماتدري ليش تحب تقهرها:يمكن ربي يبا يديه الولد اللي مايقدر يجيبه وعلى فكره حتى انتي تعتبري مطلقه حاليا**

**ميسا بقهر : والله انك حقيـره**

**ضمت يدها تحت صدرها وسندت جسمهاعلى الجدار ورشا حمدت ربها انها انكتمت ...**

**الدكـتــور خـرج يطمــنهم ولا دقـآيق الا امــه نزلت تسجد تبــكي ماهمها هيـآ فين بس ساعات مرت عليها**

**كانت تحسبه انو حيروح منــها وحتعيش بعد دا العمر بدونــه**

**ومحمود حضن براء ويبــكي**

**براء يحرك يده على شعر محمود : الحمدالله**

**ولا دقــآيق الا سابهم واتوجــه لتـرف اللي قاعده من اول لوحدها**

**جا لعندها وهيا وقفت اول ماشافته**

**شايفته مبتسم : ها كيفه**

**براء : بس يخرجوه من الافاقه حندخل نشوفه**

**ترف ابتسمت :كويس الحمدالله**

**لحظه صمــت ولساته يطالع فيها ارتبــكت ورجعت تمسك شنطتها : فين سامي**

**الابتسامه مانمحت من على وجهه**

**مايدري مع الفرحه دحين وهيا قدامه نفســه يقولها اللي بنفسه وخلاص**

**حاول يتكلم بس ماقدر**

**اتوتر من ارتباكها : سامي ..سامي مع محمود ..تبي تمشي !**

**ترف اشرت براسها ووجهها محمـر: ايوا**

**رفع يده وهوا يشوف الساعه : متاخر الوقت**

**ترف: معايا سامي**

**ماقدر يقول شي**

**ترف : خلاص خليك مع اهلك وبكرا ان شاءلله نطمن على ابوك**

**براء : الله يديكي العافيه**

**ترف نفسها تسئله مين البنت اللي عاملها بديك الطريقه**

**مافراسها غير ميسـآ : ديك مرتك صح !**

**الكلمه حستها تقيله على لسانها**

**براء : ايوا ... \_ قال بتبرير \_ بكرا ان شاءالله حكمل اجرائات الطلاق**

**ترف مو عارفه تنبسط ولا ايش بـزبط**

**ميسا باين انها وحده مرا مهتمه بنفسها وجميلــه مو ناقصها شــي**

**تـرف : الله يوفقك**

**براء : مو لازم تروحي اليوم الدوآم**

**ترف : ليش**

**براء : انا ماحقدر اجي**

**ترف : طيب ميرنا حتكون لوحدها**

**براء : مو مشكله انا حكلمها**

**ترف : حرام ضغط دي اليومين**

**براء باين التعب في وجهه قال باارهاق : لاتروحي وتشغلي بالي خلاص انا اتفاهم مع ميرنا**

**ترف تبا تشــرد خلاص**

**شايف الاحراج بعينها بس مو عارف ايش يفسر دا الشي**

**هيا مستحيه ولا هيا بدأت تميل له**

**ماسارت زي اول عنيفه وتبا تتضارب بس**

**اسلوبها اتغير معاه كتيــر**

**وكأنها وحده تـآنيه**

**وكأنه ترف المشكلجيــه اختفت فجأه ...**

**السبب الوحيد اللي يفسره انه عشان سار واقف معاها ضد ليـث ..**

**ترف حركت راسها باايجاب : طيب**

**براء ابتسملها : وقفتك معايا اليوم ماحنساها**

**ترف ماحست انها سوت شي بس جات وجلست على الكرسي ولا اتحركت : ماسويت حاجه اهم شي انو ابوك يقوم بسلامه**

**براء : ان شاءالله ...**

**مو قادره تمشــي ولا هوا يباها تمشــي ..**

**واقفين قبــآل بعض ويبو اي موضوع ينفتح تــآني**

**ترف لمحت ميسا من بعيــد : مرتك جات**

**براء ولا نزل عينه من عليها : كلمة مرتك منك تقهرني مدري ليش**

**ترف ماتبى توقف اكتر حاسه انو ميسا حتاكلها بعينها: مابى والله احرجك خلاص روحلهاا**

**براء : ترف انا وميسا متزوجين بس ورق صدقيني بتسوي دي الحركات بس عشان شافتك**

**ترف: طيب برضو روح فهمها انو جيت مع ولدي ومو قصدي شي**

**براء : مو ملزوم ابررلها**

**ترف مرا منحرجه تطالع في ميسا وبعدها في براء : طيب انا حمشي خلاص**

**تطالع فيهم من بعيــد موقادره تتحمـــل**

**ماتدري ليش كل شي رجع تـــآني مع انو الكل عارف انو دي حتكون ردة فعلها لو براء طالع بغيرها..**

**اول ماشافها رحلها واول ماطمنو الدكتور برضو رجعلها تــآني**

**مافي غير تفسير واحد وهوا بدا الهم ويجيها الا إنو يحبــها ..**

**" يحبـها! "**

**الكلمه حرقتها مرا**

**ماهتمت بالموقف اللي همـآ فيه**

**ماهتمت إنو يعاملها تاني بجمود**

**ماحست بنفسها وهيا تمشي بخطواتها اللي واضح فيها العصبيــه**

**بتحاول تكون طبيعيه بس مو قادره**

**وصلتلهم وهيا سامعتـه يقولها طمنيني عليكي لو وصلتي**

**شافت الدنيا سودت بعينها وقفت جمبــو وحوطت يدها حولين يده وطالعت في ترف اللي قبالها وقالت بااستهزاء :ليش ماشيه اقعدي كمان معانا لين عمي مايخرج**

**ترف مرا اتنرفزت من اسلوبها بس قبل لاتهرج براء سحب يدها : ميسا اهجدي**

**ميسا طالعت فيه وبعدها بترف : وي ايش قلت انا ولا عاجبك انو ولدها قاعد يزبط اخوك وهيا هنا تزبــط الاخ الكبيـر \_ سئلتها \_ عاجبتك العيله مرا ياقلبي ! وتبو رجال في حياتكم**

**براااء انصدم من كلامها**

**تــرف رمشت بعينها كدا مرا**

**مو ضعيفه**

**يمكن دي الفتره ضعيفه بمشاعرها لبراء**

**بس لسى ترف اللي ماتسكت عن حقها موجوده**

**ترف اللي ماترضى بالاهانه من بعد خروجها من الاصلاحيــه**

**بتحاول تتمالك نفســها وتحترم المكان اللي هما فيه**

**بتحاول تحترم نفسيه براء والوضع اللي هوا فيـه قالت وحده مو مستوعبه وبتديها فرصه بس تسكت : نعم !!!**

**نعم كلمه بسيطه بس نبرة صوتها ونظرتها كانت وعيــد اكتر من اي كلمه غيرها**

**ميسا رجعت مسكت يد براء وقالت : سمعتيني مايحتاج اعيــد**

**ترف لاشعوريا ابتسمت بقهر : امم ححاول احترم المكان الي انا فيه وعشانك لساتك مرته ماحرد عليكي بس بكرا لو شوفتك في وجهي وكلمتيني صدقيني حمسح فيكي البلاط \_ رفعت حواجبها ومشيت باانتصار من قدامهم بعد ماحست بصدمه ميسـآ \_**

**ميسا طالعت مفجوعه في براء : انتا كمان قلتلها انك حتطلقني**

**براء بيحاول ماتنفلت ضحكتــه سحب يده من يد ميسا : وربي جبتي الكلام لنفسك لايغرك حجمها صدقيني حتطلع عينك لو كلمتيها تاني**

**ضحك ومشي كمــآن من عند ميســآ**

**وهوا يطالع في ترف رايحه لـسـآمي**

**مايخاف عليها الا من اهلها**

**اما البقيــه تاخد حقها وبقـــوه ..**

**تعجبه لما تهددد وهيا كدا شي صغيــر نفسـه يبوسها يحسها شي كيوت**

**طول ماتمشي وهوا مبتســم وراها وحاول يخفي الابتســآمه لما وصـل لأمه**

**جلس معاها : ها اتطمنتي خلاص**

**امه بين الاتنين لسى : ابا اشوفه عشان ارتاح**

**براء مسك يدها : شويا وحنشوفه كلام الدكتور ريحني والله خلاص هيا فتره نبعده عن ضغط العمل**

**امه : والله ماحيخرج من البيت شوفت ايش سرله جلطه يابراء جلطه !**

**امــآ ترف ماحست انو وضع مناسب تسلم على ام براء اخدت ســآمي ومشيــت ...**

**ســآمي وقف تـآكسي وركبــو الاتنين**

**سامي : والله كان نفسي اشوفه بس حنام على نفسي**

**ترف : مو مشكله ياقلبي تعلو لما يخرج من المستشفى دحين حيكون تعبــآن وهما تعبانين اصلا**

**سامي : انتي فين كنتي ماشوفتك**

**ترف : ماحبيت اقعد معاهم استنيتك بعيد**

**سامي : اها**

**ترف دارت راسها على الطاقه وههيا تتذكر لما مسك يدها**

**ماتوقعت دا الشي شعور حلـــو**

**دايما تتخيلو حــآجه وسخـه بعد اللي سرلها وماتبى تجرب دا الاحسـآس**

**بس طلع شي ماتقدري تتحكمي فيــه**

**دقات قلبــك هيا اللي تاخدك وتخليكي تمشي في طريق ماتعرفي ايش نهايتــه**

**تكوني عميــه وتنسي كل مابادئك اللي قعدتي تقنعي نفسك فيــها**

**وفجأه قالت " برااء غيــر "**

**في المنـزل المتهالك وف أخر الليل ... بجسمها الصغير متربــعه في الارض**

**عمرها سـته سنـوات حط السفره وجاب صحون البلاستيــك**

**وفيها النوآشف ..جبنه بيضـآ .. زيتون ... لبنــه**

**: يلا كلي مزبوط عشان تنـآمي**

**ابتسمت باابتسامتها الجذابـه وشعرها وملابسها باين انو مافي احد بيهتم فيـها مزبــوط**

**اخدت التميس وهيا تقطع بحماس وتتكلم : عمو جـآسم انا طفشت اليوم**

**جـآسم ابتسملها وهوا يحط وصلة التميس الكبيره على الجبنه: ليش**

**سميــه : طفشت وانا لوحدي \_ همست \_ دي الحرمه زينب ماحبها تنتبهلي ابا اخرج اللعب مع العيال ماتخليني**

**جاسم : ههههههههههه ارجعها دحين اخليكي تقعدي لوحدك**

**سميـه وفمها مليان اكل : عادي انا قويه**

**جاسم : هههههههههههه والله محد يخليني مبسوط غيرك**

**سميـه ابتسمتلو وقامت وبيدها اكلها وجلست جمبو : طيب مو انتا قلتلي حتجبلي اخوات هنا وننبسط**

**جـآسم : هما عايشين في بيت تاني ويشتغلو**

**سميـه : طيب خليني انا اروحلهم**

**جاسم : لا انتي تقعدي هنا مع زينب**

**سميه سابت الاكل وباين القهر في عينها : لين متى**

**جـآسم حزن عليـها : لين ماأنا اقولك متى**

**سميـه وقفت وتمسح يدها بملابسـها : بروح انام**

**جاسم : تعالي**

**وقفت وهيا مبوزه شفايفها الصغيره وتطالع فيـه : لو وديتك عندهم حتتعاملي زيهم**

**سميـه مو فاهمه طبـعا ابتسمت بكل فرحــه**

**جاسم : وحتشتغلي معاهم**

**سميه اشرت براسها : حسوي كل شي بس ابا اخوات انا**

**جاسم بلع ريقــه ومو عارف ايش بو اتهور**

**بس خلاص زينــب سار مايرتحلها**

**لكن برضو انو يسيب سميــه مع بقيه البنات وداخله وخارجه**

**وتشتغل في الشوارع شي ماحيطمنو**

**يطالع في عينها اللي الفرحه واضحه فيها**

**زفر بضيق وبدأ يتورط : خلاص بكــرا حوديكي**

**نطت فوقو وتضحك بصوتها : احبببببببببببك ياعمو جااااسم احببببك احبببك**

**حط يدو على ظهرها وابتسم غمــض عينــه وحضنــها...**

**حــآليــآ ..}**

**نــآمت امس متأخر ..كانت تستنى هديــل واول ماسمعت صوت الباب سوت نفسها مو مهتمه وغمضت عينها**

**مع انو قلبــها يحرقها كيف قاعده لدا الوقـــت مع بشـآر الزفــت ...**

**مرا مقهوره ...**

**نــآمو الاتنيـــن وصحيـو ولا وحده تهــرج مع التـآنيــه ...**

**روان حاولت ماتعلــق ..بس ماقدرت تشوفها كيف تاكل وتشرب عصيـر ولا كأنه سار شي امــس وخربت كل مخططها هيا وهدى**

**: مبسوطه!**

**هديل طالعت فيها وبعدها كملت اكــل ..**

**روان : هديل والله بتكلم من جد امس حرقتي قلبي**

**هديل : مافكرتي يعني بكلامي اللي قلته**

**روان سكتت وبعدها قالت بهجوميـه : ماحفكر دا بشار دا ولد جاسم لو على جثتي ماحتنــآزل ودام انتي ماتبي تسوي شي انا حعرف بنفسي فين بيت جاسم وحتكلم معاه بنفسي واللي يسير يسير**

**هديل طالعت فيها وطاغي عليها البرود ماتعرف كيف سارت تكذب كدا بكل سهوله : جاسم مسافر ماحيرجع الا بعد اسبوع تبي تدوري على بيته روحي دوري**

**بشــآر قلها انو اليـوم حيرجع ..**

**روان : اووه ماشاءلله طبعا عندك تفاصيل كل شي**

**هديل بدون ماتطالع فيها : ايوا احسن لو تبي تجيني المرا التانيه بدال ماتروحي لهدى**

**روان: انا حدبر نفسي ولو ابا شي ماححتاجك حروح لهدى**

**هديل تحس انها بدأت تغار من هدى مرا تكره سيــرتها : بكيفك**

**شويـآت دق جوآل روان وردت على الرقم الغريــب ...**

**: الو**

**رايــد : هلا روان**

**روان: اهلين**

**رايد : انا رايد**

**روان ابتسمت:اهليين اهليين والله استنيتك امس وماتصلت**

**رايد : اديتيني رقمك غلط واضطريت اخدو من لؤي**

**روان بس قال لؤي اتمحت ابتسامتها :اهاا**

**رايد : كنت بقولك على العمل عند اختــي ..**

**روان: ايييوا ايش قالت**

**رايد: تقدري تجي اليوم بعد العصـر**

**روان:ههههههه ترا لدحين ماعرف ايش هوا الشغل**

**رايد : والله اختي تحتاج كدا شي هيا مصممه لساتها على قدها وتبا مساعده في مكاين الخياطه او وحده تاخد القياسات يعني فاتحه قسم في بيتنا وبتشتغل**

**روان اتفاجئت :اووه انا ماعندي خلفيه عن مكاين الخياطه ترا**

**رايد: شوفي انتي روحيلها واتفاهمي معاها انا قلتلها كل شي عنــك وهيا ماحتقصـر**

**روان ابتسمت: طيب حلو \_ على طول\_ كيف الراتب**

**رايد: برضو هيا حتكلمك بالموضوع**

**روان : الله يسعدك مرا شكرا اديني بس عنوانها ..**

**رايــد اداهاالعنــوان وقفــل منها وهوا مبتســم**

**صوتها حلو بالجوآل ...**

**قفـــل من هنا ولا نــص سـآعه الا لؤي دخل عليـه**

**وكالعاده اشتغلو وخلص بســرعه منو**

**لؤي مسك جواله بيتصل على صاحبه رجع اتصـل على روان بالغلط دوبه بيقفل الا هيا ردت**

**لؤي كان خارج وسمعــه : روان !! معليش معليش كنت بتصل على صاحبي ...هههههه لا والله ... ايش فيه ! ... مومشكله لو ضعتي اتصلي عليا وانا اوصف لصاحب التاكسي ترا مايتوه البيت... والله اختي طيبه لاتشيلي هم ...امم اممم . طيب مع سلامه .**

**خـرج لؤي ومو مصــدق انو لين دحيــن مارضيت تتصل عليــه**

**سار اخد الموضوع بجد انو جرحهـآ !**

**المفروض هوا الزعلان موهيــآ !**

**يمشي بااتجاه السياره ومرا متنرفــز**

**الاتنين متمسكيــن بكرامتهم ..ولا واحد فيهم راضي يتزحزح ..**

**" بكيفها"**

**فتح باب السياره وشغل اغـآني عشان لايفكــر**

**حيخصـرها وبـس مو صعب الموضوع ...**

**في مكــآن بعيــد طالعه درج بيتها وقلبها كان حيوقف لما سمعت صوتــه : فييين سوزي**

**ضغطت على الاكيـآس اللي بيدها**

**: قلتلك مو فيـــه**

**دفها جلال : تستهبببلي انتي**

**ودخل يفتش عليها بالبيت**

**صوتهم مرا بعــد سامع صريخه البعيد : فيننننك يااا""""" فينك**

**وصحبتها : بكذذذب يعني**

**: والله لاأوريها كيف تستهبببل عليا بنت """"""**

**مسك صحبتها :اااي يدي**

**جلال : متى حترجع**

**صحبتها : اتوقع شويا\_ دفتة\_ روح اتفاهم معاها انا اشلي فيكم**

**اول ماسمعت صوتــه بيقـرب نزلت تجري**

**بعدت لينماشافت تاكسي وقالتلو يحرك من هنــآ**

**ماعرفت فيـن تروح**

**قلبها حيوقف كان للحظه من كتر الخوف**

**فكت شنطتها بيدها اللي تتنافض واتصــلت على روان : سميــه ..جلال جا يدور عليا في البيت ...مدري شكلو عرف مدري كيف ...والله دا \_ همست \_ يقتلني ....لا لا انا في الشارع ...طيب انتي فينك ..طيب طيب ايوا عرفت بس بعدها فين اروح**

**قعدت توصفــلها روان البيت وهديل تطالع فيــها !!!!**

**اولماقفلت هديل اتكلمت : ايش سار !**

**روان:جلال عرف عن الجوال وجا يدور على هدى في بيتها**

**هديل مو عارفه ايش تقولها يعني ارتاحو كدا لما ورطو نفســهم ببلاهه ...: ايش حتسو !**

**روان معقده حوآجبها : ايش عرفني**

**مرت اقل من عشرين دقيقه ودق جــرس بيتهم**

**روان بسرعه راحت تفك الباب وهدى دخلت**

**وروان حضنتها : تعالي تعالي ادخلي**

**هدى دخلت وهديــل وقفت**

**سلام جمــود**

**ماكان له اي معنــى**

**ماكأنهم عاشـو مع بعض في يوم**

**هديل جلست وبتطالع في لبسـها لابسـه برمودا لحد ركبتــها محزقه على جسمها**

**وتيشيرت بارز كل صدرها قدام ..**

**هدى جلست وبتحــكي**

**وروان جالسه جبمها وهديل بعيد سانده جسمها على الجدار**

**هدى : مو عارفه ايش اسوي**

**روان: خليكي هنا دي الفتره**

**هدى :ماقدر**

**روان: انتي عارفه لو روحتي ايش حيسير**

**هدى بتردد :عارفه والبنات اللي هناك ماأثق فيهم ماحقدر اقولهم يساعدوني بشي**

**روان: هيا كم اسبوع حنحاول نساعد بعــض ونفضحهم \_ طالعت في هديل \_ تمام ؟**

**هديل : انتو عارفين شرطي !؟**

**هدى : ايش هوا شرطك ؟**

**هديل : محد يقرب من بشار**

**هدى انفجعت ماعندها خلفيه عن النقاش دا : هوا صح مرا مزز بس اتوقعتك حتركزي بالشي اللي تبي تسويه ومايغريكي**

**هديل : ماحرد على التفاهات دي قلتلكم شرطي تبو انا معاكم ماتبو انتو سو اللي تبوه وانا حسوي اللي اباه**

**روان طالعت في هدى : خلاص حنشوف جاسم وجلال**

**هدى : لا طبببعا انا اباه \_ بااستفزاها وهيا تطالع في هديل \_ عجبني ابا اللعب عليه**

**هديل : وفين حتلعبي عليه حتجيبيه هنــآ**

**هدى : لا ياقلبي انا اعرف اخليه يحجزلي افخم مكـآن عشان يقدر يمسك يدي**

**هديل ضحكت : مني فاهمه انتي دحين تبي توصلي لشي تبيــه ولا تبــي يعيشك جو الاميره اللي محرومه منو**

**روان بدأت تشوف الوضع مرا مشحوون :هيييي انتي وهيا حتتضاربه عشان واحد**

**هدى : قوولي للأخت ماتبطل اسلوبها دا وهيا تترمي على اي واحد**

**هديل : والله على الاقل عارفه انا ليش بترمي طيبه وقلبي مايستحمل اشوف احد ينظلم اما انتي ايش وضعك لما تترمي على الرجال**

**هدى قامت بعصبيــه وروان وقفت قبالها ومسكتها : خلاص ياهدى الله يسعدك اهجدو سيبو الزفت دحين دا بشاار \_ توسع عينها وتباها تستوعب \_ خلونا بجاسم**

**هديل ماكانت شايفتهم**

**اما هدى دفت يد روان : انا ماليا اتفاق مع دي الا لما تحترم نفسها**

**هديل : بكيفك**

**روان دارت وبتطالع في هديل : هددديل خلاص بطلي دا الاسلوب ماحنسوي حركة اول خلاص حتسحب منو اللي تباه وخلاص**

**هديل : ايش يظمنلي**

**هدى بااستفزاز: هههههههههههههه يابنتي انتي وقعتي مع ولد جاسم ومحد سمى عليكي ولا كيف**

**هذيل مو قادره تبلع هدى : ايوا خفيفه من يومي اي واحد يجيني يجرني بكلمتين**

**روان : اوووووه منكم الاتنين خلااااص خلاااص سيرته مابى اسمعها هنــآ**

**مر الوقــت وكل وحده تلقح بالكلام هدى موطايقه هديل وهديل مو طايقه هــدى**

**وعلى دا الحــآل**

**وجــآ العصر وهديل قامت تتجهز وهيا تبــى تبـكي**

**روان بس قاعده مع هدى ويهرجو مرا مقهوره منــها .. غيرت ملابسها وشالت شنطتها وخــرجت بدون ماتكلم احد**

**روان انصدمت لما سمعت صوت البـآب**

**قامت بسرعه ولحقتها : هددددديل**

**هديل دارت وبتحاول تمسك نفسها : نعم**

**روان: هديل الله يخليكي اهجدي انا دا اللي اتمناه انو نرجع مع بعض ونتفق**

**هديل : انا عند كلمتي**

**روان : هديل مو عشان واحد حنتفرق**

**هديل بانفعال : لاتسويلي ياروان دي الدراما دحين حتى لو بنتو انا ماحرضى انتي عارفه انها مريضه انا ماحعيش عمري وانا في يوم ينحرق قلبي عشان ظلمت احد خلاص حياتي الزفت لوحدها مكفيتني لاتزيديها وتخليني اعيش وانا متحمله ذنب احد برقبتي**

**مشيـــت بقهــر من قدام روان ونزلت دموعها**

**مو عارفه ليش مو قادرين يستوعبــه انها ماتتحمل خلاص اي حاجه**

**ماتتحمل انها تظلم احد**

**خلاس راسها مصدع وبينفجر من كتــر الاشياء اللي تفكــر فيها**

**ماتبى تزيد الموضوع ...**

**امــآ روآن مشتته بين حقدها وضميــرها ...**

**تتذكر انوهيا عندها اهل وجاسم حرمها منهم تحقــد**

**تفكر بكلام هديل ضميرها ياأنبها ...**

**دخلت للبيت**

**هدى : ايش بك**

**روان بتحاول تقفل الموضوع حتى هيا راسها بدأ يوجعها :انا رايحه الدوآم ايش رايك تجي \_ شهقت \_ مو انتي اتعلمتي على مكينه الخياطه صح**

**هدى : ايوا اعرفلها**

**روان: طيب طيب تعالي معايا يمكن تلقيلك وظيفك**

**هدى :شغلي عاجبني مابى**

**روان رفعت حاجبها : بجدك !**

**هدى : ايوا**

**روان اخدت شنطتها ودخلت جوالها : طيب ايش حتسوي**

**هدى : مدري**

**روان جاتها: خدي دا مفتاح البيت لو تبي تخرجي وترجعي**

**هدى اخدتو : طيب**

**روان: انا لو جيت حتصل على وحده فيكم تفتحلي ..لو خارجه سوي نسخه للمفتاح**

**هدى : مالو داعي انا اول ماحيدا الوضع راجعه**

**روان : خلاص طيب برضو سوي نسخه احتياط**

**هدى :طيب**

**روان :وفيه اكل بالمطبخ لو جوعتي**

**ادتها التعليمــآت ورآحت للمكان اللي وصفــلها هوآ رآيــد تاهت ورجعت تتصل عليه ووصف بزبـط لين ماوصلت**

**اتوجهت للبيت دقت الجــرس**

**فتحتلها اخت رايــد وهيا مبتسمــه : هلا**

**سلمــت عليها : اتفضلي**

**بنت في الثلاثيـــن دخلت روان للقسم اللي مسويــته كله للخياطه والملابس اللي تصممها ..**

**شي انيــق ومـــرتب بس باين انها بآدئه قريب مشروعهــآ**

**شغلت المكيــف وروان قعدت على الكنبه ضايفتها بعصيــر وجلست هتوف قدامها ..**

**: والله شوفي انا حاليا مشتته مرا بالشغل الحمدالله ولقيت دعم بس ماعندي ايادي عامله فارايد مرا بيمدحك وانا مو عارفه في ايش ممكن تساعديني والله**

**روان : مدري انا مافهم صراحه بالخياطه على المكيـنه لكن اعرف اخيط بيدي وكمان انظف الخيوط.. بس مكينه مرا مافهم**

**هتوف : طيب مرا حلللو يسير فيه وحده تشتغل خياطه بيدها وحشوف اتنين لو يشتغلو على المكينــه**

**روان : بس لازم تشوفيني اول ترا مو قد كدا**

**هتوف : مو مشكله دحين اديكي قمــآش وتوريني شغلك**

**روان طالعت حولينها بحماس : حتى لو تبيني انظف مو مشكله**

**هتوف ابتسمتلها بااحراج : لا حبيتي مايحتاج**

**هتوف : يسير شوفي لو انا في يوم ماكنت موجوده اعلمك تاخدي القياسات دي الفتره لازم اروح اجيب اقمشـه ومستلزمات كتير ومرا متوتره ان شاءلله بكرا بالكتيـر حتجيني اللي تشتغل على المكينه لكن حاليا انا اللي حشتغل**

**هتــوف ضيعت عمــرها وهيا تستنى الزوج اللي حيسعدها نست نفسها**

**نست احلامهـآ وبعد ماعدت الثلاثيــن استوعبت انه ماسوت ولا شي بحياتها تحبــو**

**حست انها تميل لمجال الخيـآطه ودرســت ودوبها اتخرجت ...**

**روان ورت هتوف ماحست شغلها متقن بس شافتها انها بتحاول تتعلــم وحبت دا الشي فيهــآ**

**علمتها حق نــص سـآعه وروان مبسوطه وتوريها كل شــويا**

**هتوف وقفت : خلاااص ماشاءلله عليكي مرا مرا مزبوط**

**روان تسحب القماش**

**هتوف: لا لا لاتنفك الخياطه**

**روان : اووه**

**هتوف : ههههههههه مو بقولك خليها خفيفه بس عشان لما اخيط يكون سهل عليــا واقدر بعدين افكو بسـرعه ..**

**روان : تماام خلاص بس ايش فيــه كمان شي تـآني**

**هتوف : عندك تلاته فساتين وبلوزه دحين اجبلك همــآ**

**روان: ماشاءلله يلا هاتي \_ اتربعت على الكنبه وهيا تلعب بعلبه الخيوط \_ بديت اتحمس**

**هتوف ضحكت عليــها**

**دق جوآلها وروان اخدت شنطتها وخرجت الجوال مرا انصدمت لما شافت المتصل**

**اما هتوف خرجت**

**مرا متوتره ...**

**ردت ورفعت الجوال لأذنها : السلام**

**روان:وعليكم السلام !**

**لؤي : كيفك**

**روان : تمام ..وانتا ؟**

**لؤي مارد على سؤالها : كنت بقولك راعي العماره اتصل عليا يبو فلوس المويا بتخلص مدري ايش الهرجه وانا بعيـد كنت حدفع بس مايمديني اجي**

**يتكلم بااسلوب غريــب ونبرة صوته مو زي دايما**

**روان: مو مشكله عندنا فلوس لو رجعت حدفعلو**

**لؤي : طيب حرسلك رقمه وانتي اتفاهمي معاه**

**روان : طيب**

**لؤي : يلا سلام**

**روان ماردت وموسعه عينها على الاخر**

**وانصدمت زياده لما بعدت جوالها ولقت المكالمه انتهت !!!!!!!!!!**

**ودقيقه وجاتها رساله فكتها لقت رقم**

**مفجوعه**

**من جدو دا !!!**

**امـآ لؤي كان باامكانه يتصل على هديــل بس كدا يبا يقهرها**

**روان " يستهبل دا !!! "**

**" مرا مسوي اني جرحت كرامته كأنه مو هوآ اللي قهرني بااسلوبه "**

**" مستتتتتفز "**

**جابتلها الفساتيــن**

**وتخيــط وهيا تفكــر بس بالاتصال**

**مرا قهرها**

**دمها حار ماتتحمل الاستفزاز**

**عورت نفسها كدا مرا بالابره وترجع تكمل خيــآطه**

**لو قدامها مداها ضربتــه ..**

**لؤي**

**جالس بشقــه اصحـآبه وفتحو فلم وهوا يحرك رجلــو مستنيها تتصــل بس ماتصلت**

**نرفزتــو زيـآده**

**: ايش بك مين معصبك**

**انفجع ماتوقع باين عليــه : مني معصب الفلم تافــه**

**: هههههههههه مالو دقيقتين فاتحينو**

**لؤي ماستوعب شاف الممثله : قصدي دي الممثله تمثيلها غبي**

**: دا اول فلم لها ! محملو من كتر الصجه اللي سوتها وانو اول تمثيل لها وجباره طالعه**

**لؤي يمرر يده على ذقنه وقال يسكت احســن**

**: ههههههههههههههههههههه ماحعلق وربي**

**هديــــل في دوآمهــآ خلصت شغلها ولقت اتصالين من بشـآر**

**ماركزت جوالها كآن صامت ..اتصلت عليــه ..**

**: الو**

**: هلا كيفك**

**هديل : تمام الحمدالله وانتا كيفك**

**بشار : تمام ايش سار معاكي**

**هديل : اااا ولاشي خرجتمن بيت صحبتي للدوآم قلت ارجع في اللي**

**بشار : معقوله محد كلمك !**

**هديل باارتباك : الا كلمت ماما وقالتلي خليه يهدى وعلى الليل تعالي**

**بشار : طيب تمام قلت مالك حس ومارديتي سرت افكر في مية حاجه**

**هديل : ههههه لا الحمدالله لساتي سليمه**

**بشار ابتسم : طيب اسمعي انا حروح لأبويا دحين وفي الليل عادي نتقابل ؟**

**هديل بس قال ابويا حقابلو ابتسمت :ايوا اقابلك قبل لاارجع البيت**

**بشار : اووك فين تبي تروحي**

**هديل : اممم ابا البحر**

**بشار : طيب عندك اوامر تانيه**

**هديل طبعا حتدلع عليه اليوم تبا تسمع هروج عن ابوه : ابا كدا اسمع موسيقى رااايقه وابا اروق قبل لاأرجع لصريخ بابا**

**بشار: ماطلبتي شي**

**هديل : هههههههه انتا رايق اليوم ولا يتهيألي**

**بشار :بعد اسبوع راجع للدوام**

**هديل :امممما**

**بشار : ايوا اتصلت على عمي وقعدت اقنعه اني كويس لين مارضي**

**هديل : والله احسك لسى يبالك راحه**

**بشار : مو مشكله ماحشتغل شغل جامد في البدايه**

**هديل : حللو طيب مبروك**

**بشـآر : الله يبارك فيـكي**

**قفـــلت منــه وطالعت في نفسـها بالمرآيــه**

**فكت شعرها**

**" ليش ماجننو واخليه يسيب هدى وكل البلاوي اللي يسويها "**

**كدا فكره شريره جات براســها وابتسمت**

**" يمكن يسير محترم ومايروح بيوت البنات "**

**" حيسيب البنات كلهم عشان خاطري يعني "**

**"ايوا ايش ناقصني انا ...عادي اديه درس في الحياه دام هوا من اول مكالمتين راح لهدى معناتو عندو ميه وحده غيرها وبيسوي نفس الشي ..خليه يعرف انو بنات الناس مو لعبه "**

**دخلت وحده من البنات وهديل لمت شعــرها : شكلكم فاضين اليوم**

**: ايواوالله اصلا في نص الاسبوع لازم الملل دا**

**هديل بتردد : تقدري في الليل تزبطيني يعني بس ابا مكيـآج خفيف**

**البنت بحماس : ايييوا طبــعا**

**هديل عجبها شكلها لما علا مكيجتها : انا شوفت مكياجك اللي بتسويه وعجبني**

**البنت :حبيبتي تسلمي من عيوني اسويلك احلى مكياج**

**هديل : طيب انا خارجه دحين وفي الليل حجي انظف وبعدها تسويلي**

**خرجت وهيا مبتسمه بشــر مو طبيعي تبا تجننه**

**موعارفه ايش تلبــس ... كانت فيه مول قــريب**

**دخلت بتردد تبا تشوف شي تلبسـه**

**عندها الفلوس اللي علا ادتها هيــآ ...**

**تمشي جمب المحلات ومنبهره بالملابس**

**تحس كأنه في حياتها ماشافت ملابس**

**تبا شي بسيط وبنفس الوقت شي حلوو**

**عجبها فستان اسود قطن ماسك على الجسم ميدي**

**بدون ماتحس دخلت المحل ومسكتو**

**جاتها البنــت وقالتلها السعر فجعتها**

**بس عاجبها من قلبــها**

**طول عمرها نفسها تلبس شي حلو كدا**

**بتردد : ايوا اباه \_ كان عليـه كعب معروض \_ ماما جزمه كعب ايش تتوقعي حيطلع حلو عليه**

**البنت بدأت توريها كوتشات حتخلي اللبس كاجوآل وبنفس الوقت جميــل**

**حست نفسها اقتنعت بالجزمه اكتر من الكعب**

**حتحس انها اوفر بالكعب ...**

**اشترت الجزمه والفستان وصرفت وقلبها يوجعها على الفلوس بس حاسه انو ممكن يستاهل الشي اللي حتسويه**

**رجعت تتسوق واشترت لروان بنطلون وبلوزه بيرشكـآ نفس الشي صرفت بنسبه لها مبلغ كبيــر ..**

**بس اتخيلت روان مرا باللبس صح زعلانه منها بس في النهايه دي الوحيده اللي باقيتلها مهما اتضاربو**

**عارفه انهم حيتصالحو ...**

**ماتدري كيف الوقت عدى في السوق انفجعت مرا من الوقت ومافوقها الا اتصال علا**

**اللي طلبــت بكرا تجيها البيت عشــآن تسويلها مكيــآج**

**مرا متردده ومتوتره على بكــرآ ...**

**خايفه تشوف عزآم**

**" ايش يعني لو شوفتــه "**

**" مع نفســـه "**

**" اكيد ماحشوفه "**

**صـــرخه هزت البيت كلـــو**

**اصوات بكــآهم مختلطــه في بعـض**

**خرجت من غرفتها مفجوعــه**

**تمشي بخطوات رجلها الصغيره لمصدر الصـــوت ووقفت عند باب الغرفه وشعرها**

**مغطي نص وجهها وهيا شايفه امها في الارض تضرب نفسها وتبــكي**

**وتميم وتــآمر لأول مرا تشوفهم منهارين كـــدآ**

**تامر رفع ابــوه من السرير وهوا لساته مايتعدى العشــرين ... وخرج مفجوع من البيــت وتميـــم معـــآه**

**عينها تتنقــل على الكل لين ماختفو اخوآنها من البيت وبقي صوت بكـى امها**

**دخلت وهيا تحرك شاده على اياديها وخايفه**

**نزلت لمستوى امها ورفعت اياديها البارده الصغيره لخد مامتها: ماما ليش تبــكي \_ نزلت دموعها \_ لاتبكي الله يخليكي**

**مصدومــــه الكلام اللي قالها هوآآ مو قادره تستوعبـــه**

**وبعدها اتوفى بين يدها ..طلعت روحه وهوا ماسك يدها**

**موعارفه تبكي على ايش ولا ايــــش**

**طالعت في لمــى ووقفت بكى**

**دموعها تنزل ومميله راسها حطت يدها على قلبها : آآآآه ياااقلبي آآآه ابووكي راااح واختك راااحت**

**لمــى مو فاهمه شي تمسح دموع امها وماتباها بس تبــكي**

**جلست بحضنها وكأنه امس مانضربت منها**

**مـــرت ســآعه ولساتها في مكـآنها مصدومه طالعت في لمى وعقدت حوآجبها**

**لأول مرا تشوفها تــرف**

**دفتها من حضنها**

**نست كلام زوجها من غيــر سابق انذار**

**تأشر عليها وموسعه عينها: انتي ايش جااابك هنا**

**لمى جالسه في الارض مفجوعــه : ايش فيه**

**وقفت وتصرخ بكل صوتــها : اخخخخرجي من حياتنا ايش تتتبي انتي ايش تبي**

**لمى مفجوعه صح كآنت تنضرب اول بس لأنه سارت تشك بكل شي**

**بس وجه امها حاليا**

**نبرة صوتها**

**كل شي يفجع**

**وكأنها انســـآنه تانيه**

**قالت بخوف : ماما ايش بك**

**طالعت حولينها امــها ولقت العصــآيه اللي ابوها كآن يتعكز عليها مع مرضــه ..**

**مسكتها وضــربتها من غير ماتحس انها في لحظــآت كانت حترتكب جريمـــه في بنتها**

**كانت تقولها كلمات بنسبه للمى مو مفهومه**

**وتكلمها وكأنها ترف مو لمــى**

**تقولها ابوكي مات بسببك**

**تقولها ابوكي راح بسببك**

**والشي الوحيــد اللي وقفها صوت تلفون البيت**

**طالعت يمين ويسار : ت تتآمر اتصللل**

**راحت بســرعه للتلفون ردت وماتكلمت ولا كلمه**

**كآنت تسمع وبس**

**تسمع شهقات ولدها**

**اترمت في الارض وبكيت نسيت بنتها المرميـــه بالغرفه ومو قادره تتحرك ولساتها مو عارفه اصلا انو ابوها اتوفى**

**حـــآليــآ ... }**

**تميـــم دخل عليــها الغرفــه ... جالسه على سريرها ومرا باين التوتر فيــها ..**

**جلس على حـآفه السرير : ماتبي بكرا يجي صح**

**اول ماجبلها سيرة بكرا حست انوقلبها حيخرج من الخوف مرا مستحيه ترد عليه**

**تميم : طيب تبيني ادخل معاكي**

**لمى طالعت فيه : طيب**

**تميم : حشوف انا كيف الوضع بكــرا وبعدين يسير خير**

**لمى بتردد : تميم**

**تميم عارف انو تبا تطلب: ايوا ؟**

**لمى اشرت على عينها : شوف لسى في زراق وابا اشتري مكياج عشان اغطيها ماباهم يشوفوها**

**تلعب بااظافير يدها بتوتر وتهرج**

**تميم:طيب اكتبيلي اللي تبيه وانا في الصباح اروح اشتريلك**

**لمى : لا ابا انزل معاك ماتنكتب دي الحاجات**

**تميم : طيب اهم شي اصحي بدري وعادي اوديكي ..**

**خـــرج تميم وهيا انسـدحت على السرير مو قادره تغمض عينها**

**لساتها مصدومه من القرار ...**

**امــآ عــدي نفس الشي مسدوح اخر الليل على سريره**

**بس يطالع في السقف ماتوقع انها تقبـــل**

**مايدرو كيــف مرت الساعات ينامو الاتنين ويصحو**

**ويطالعو في الساعه**

**يبو الوقت يوقف لكن كل مايصحو يحسبو نفسهم نامو كتيــر**

**وهما غفو ربع ساعه ولا نص ساعه**

**لأول مرا يحسو االوقت مرعـــب**

**وفجأه نامو مع التعب وصحيو في الظهر**

**قام على صوت المكنسه عند بــآب غرفته**

**وهيا صحيت على صوت تميــم : لممى**

**رفعت جسمها من على السرير مفجوع**

**كواااااااابيس**

**تحلم انها دخلت عليه بالبجامه وشعرها منكوش**

**وبعدها ليث ضربــها وامها تصرخ عليها قباله**

**مرا الحلم بنسبه لها يفجع**

**بلعت ريقها وطالعت بتميم: ها**

**تميم انفجع مع فجعتها وردة فعلها السريعه : ايش بك**

**لمى : ولاشي**

**تميم : صحيتك الساعه 10 مارضيتي تصحي تمشي دحين ؟**

**لمى طالعت في الوقت وانفجعت : اووف**

**تميم : نمتي من قلبك**

**لمى بعدت اللحاف : مانومت اصلا الا الصبــآح**

**امــآ عدي نزل يفطر مع علا وعزام وامــه**

**بس محد يقدر يتكلم معاه بسبب ملامح وجهه**

**كأنه احد ميت عليــه**

**ياكل ويســرح**

**وبعد كم لقمه اكلها قام بهدووءوطلع لغرفتـه تاني**

**مو قادر يستوعب انه حيتزوح وحده مايباها بسبب كريم ...**

**مـــر الوقـــت على عدي وهوا يلعب بلاستيشن وقرب وقت خروجهم**

**بدأت امه تتوتر وعلا تتجهـــز**

**علا :ناااااااااااناااا**

**امها :نااااااااناااا**

**علا بغرفتها تنادي نانا كل شويا وامها في غرفتها نفس الشي**

**والمسكينه نانا رايحه جايه على الاتنين**

**شويا تبخر توب عدي وشماغه**

**شويا تكوي ملابس علا**

**شويا خيطت زر بنطلون امهم**

**ربشـــوها بشكل فضيـع**

**امــآ عند لمـى ...بدات تنخنق من امها خــلاص**

**اسلوبها مرا سيئ معاها**

**:قووومي استشوري شعرك لايشوفك بدا الشعر**

**: ايش اظافرك دي بلله ايش يقول**

**: لاتفشليني واللبسي شي عدل**

**تتكلم معاها وكأنها شي مقــرف**

**لمـى دخلت غرفتها**

**عمره محد مدح شكلــها ماعندها ديك الثقـه بنفسـها**

**مسكت الاستشوار وبدأت تستشور ونزلت دموعها بقهر**

**مو مبسوطه !**

**مو حاسه غير انو في كاتم على صدرها !**

**وتبا تبـــكي**

**يمكن لو بكيــت ترتاح**

**بس مارتاحت خلصت شعرها وجلست على سريرها**

**قالو بعد العشا حيجـــو بدا يقرب الوقت وبدات تنخنق زيــآده**

**اتوضـت وصلت المغــرب وماحست بنفسها الا وهيا ساجده وتبكي بكل صوتــها**

**مو عارفه ايش تبــآ !!**

**مخنوقه بس مو عارفه ايش السبب بزبــط**

**انها اتسـرعت بقرارها بس هيا ماتبى تقعد عند اهلها**

**مافي شي واضح براسها ..**

**فسخت شرسف الصلاه ومسحت دموعها ...**

**اتوجهت للتسريحه وفكت اكيـآس المكيـآج**

**عمرها ماحطت مكيــآج بعد ماتعلمت عند علا**

**حتى قبل كانت ماتخليها الا تحط مسكرا وروج ...**

**بدأت تتمكيــج وعلى انو المكيــآج مرا بسيط بس اخد ساعه الا ربع منها .....**

**طالعت في نفسها وابتسمت تحرك شعرها القصيـر وراحت لبست ملابســها جينز كحلــي وبلوزه ليموني نازله من عند الكتــف**

**لبست كعب ابيــَض وخرجت من الغرفه بتردد**

**هنــآ تميم وتــآمر انفجعه !!!**

**دايما يشوفوها ببجايمها الوسيعه وشعرها الكيرلي**

**لمى انفجعت من نظراتهم : ايش بكم**

**تميم : هههههههههه**

**تامر : ماشاءلله شكلك حلو**

**لمى تحسبهم يمزحو: بلله فيا شي**

**تامر :هههههههههههههههه**

**لمى شكت بنفسها : امااانه ايش فيه**

**تميم مازال يضحك : والله لو ادري انو العريس حيخليكي كدا كان جبنالك من زمان**

**وسعت عينها مع الصدمه :/ والله ماتستحوووو**

**ودخلت غرفتها وقفلــت البــآب بعصبيه ...**

**اتوجهت للمرايــه وجهها محمــر**

**طالعت في مكيـآجها راسمه الايلاينر بطريٌقـه تبرز عينها بجمــآل**

**كل شي نــآعم بس مخلي ملامحها ملفته اكتــر ..**

**ماتبى تخرج تــآني نظراتهم تكســف مرا**

**يلبــس عدي ثوبــه يطالع في نفسه بالمرايه وهوا يقفل ازارير التوب**

**لبس الكوفيه حط الشماغ وعدلــو وبعدها حط العقــآل**

**اخد جزمتو الرسميـه السودآ ولبسـها ..ساعته الفضيـه خرج وهوا بيلبسـها**

**امه وعلا تحت مستنينو ...نزل وهوا شايفهم جاهزيــن**

**وجالسين على جوالاتهم طفشو من لكاعته**

**بس حيروح مع امه وعلا اليوم..**

**اول مانزل وقفو**

**امه شالت شنطتها : اخييرا**

**اتوجهه لسيـآره وقبل لاأحد يتكلم شغــل اغاني ..**

**مايبى اي تعليمات مايبى اي نقـآشات في الموضوع**

**اساسا همـآ مايبو يفتحو الموضوع من وجهه**

**بس نفسها تقوله ابتســم ....**

**وقــف السياره ونزلـو بعد ماعدل الشماغ تـآني واتعطر**

**اتوجهه لشقه وعلا بدات تتحمــس كل شي فيــها كـآمل فستانها الوردي الفــآتح الطويـل مع كعبــها ومكيــآجها كتيــر لكن برضو يجنن عليـها ...**

**فتحتلهم ام لمــى دخلو للغرفه المخصصه لهم وبعدها تميم استقبـل عــدي ...**

**جلسو الحريم مع بعــض ولمى في المطبخ اذا بس حريم ومو قادره تشيل تبسي العصيــر ..**

**مرا خايفه ماتبى تخرج تسلم ..**

**دخلت امها وبشده قالت: سنننه يعني**

**لمى شالت التبسي : طيب خارجه**

**شايلته وتدعي بس انو مايطيح من يدها اول مادخلتلهم**

**ام عدي ابتسمت لاشعوريـآ**

**ماتوقعتها مرا كــدآ**

**حطت تبسي العصير على الطاوله وسلمــت عليـهم**

**سلمت على علا وكأنهاماتعرفها مكسوفه تهرج مع احد**

**مو متعوده على الاختلاط كتيــر**

**قدمتلهم العصيـر وجلسـت**

**وام عدي شغل الحماوات طبـعا تشرب العصير وتطالع في لمى**

**حطت العصير على الطاوله: كيفك**

**لمى: الحمدالله**

**ام عدي : والله عدي قال انك كتكوته بس برضو ماتوقعتك كدا**

**ام لمى انصدمت من الكلام**

**ولمى انصدمت اكتر منهم ...**

**ماتدري انه قالها بعصبيه لما فتحو سيره انها حلوه قال عنها كتكوته بس برضو ماباها ..**

**علا حست انو لمى مرا انحرجت : وقفتي تتعلمي ولا لساتك مستمره فيالمكياج**

**لمى مو عارفه ايش تقول الكلام اتخبص قدامها : ايوا لسى بتعلم**

**ام لمى سندت يدها تحت صدرها وهيا لسى مو مستوعبه كيف عرفت دي انها بنتها بتتعلم للمكيـآج**

**يتكلمو معاها وهيا مو بعقلها مستحيــه منهم بشكل مو طبيعي**

**بسبب نظراتهم**

**لوحركت يدها يطالعو بيدها لووقفت يطالعو في جسمها كآمل**

**تحس نفسها تختفي دا هما كيف الولــد .......**

**شــردت لغرفتها**

**وام لمى هرجت مع ام عدي وجا وقــت انه لمى تدخــل**

**ام عدى وعلا راحو المجلــس عند عدي بعد ماصرف تميم وتـآمر نفسـهم**

**ام عدي دخلت على عدي وهوا هنا عدل جلستـه باارتباك : والله البنت جميله ماشاءلله**

**عدي : حتجي دحين !!**

**علا : هههههههه اجل حنقعد سنـه عندهم**

**عدل ياقه الثوب باارتباك واضح ويعدل الشماغ مو عارف ايش يســوي**

**اما في غرفتها دخلت امها :يلا تعالي**

**خرجت عينها وكأنه ماعندها خلفيه انه حتدخل عليه**

**تحسب لسى حيتعشو والمواضيع مطوله : دحين!!!!!!!**

**امها : متى يعني تبي تدخلي**

**لمى كانت تبا توقف بس رجلها تتنافض شدت على الحديد االلي ع سرير : طيب دحين جيه**

**امها : يلا لاتتاخري خليهم يمشو**

**خرجت وباين انها مرا مو مهتمـــه ...**

**لمى بالقوه وقفت اخوانها اختفو فجاه نفسها باأحد معاها**

**خرجت من غرفتها : فين تميم**

**امها : في غرفته يلا الناس مستنيتك**

**لمى بتوتر تتكلم : طيب امه واخته فين راحو**

**امها : عندو يعني فين**

**لمى : اما حدخل وهما فيه !**

**امها : تبي تدخلي لوحدك يعني**

**لمى انفجعت : لا اقصد ابا تميم**

**امها : اللهم طولك ياروح لمى يلا رووحي ولاتعصبيـني**

**لمى نفسها تسئلها ايش تســوي**

**طيب تدخل تسلم ولا تخصــره**

**مرا متوتره وامها مو مديتها مجال انها تكلمها وتفهمها..**

**اتوجهت وقلبها حيخرج واول ماسمعت صوت علا تبا تبــكي وترجع**

**طالعت لما امها همستلها :ادخخخلي**

**وقفت عند باب الغرفه واخدت نفسها ودخلت**

**فجاه سكتــو والكل يطــآلع**

**تبا ترجع لورى بس خلاص حست انها اتورطت**

**شايفتو يطالع بس مو قادره ترفع عينها عليــه**

**تبا ترمي نفسها على اول كنبـه**

**امــآ عدي شاف صورتها**

**شافهافيالجامعه**

**بس شكلها كدا لحى بمليوون مــرا**

**تمشي وهوا يطالع فيــها**

**على اساس انو مكسوف من امه ولا اخته**

**ولا فيه اي ذرة حيــآ**

**جلست بعيــد مرا**

**وامه هنا احرجتها : وي يابنتي تعالي جمبي**

**يبووه يطالع فيـها وياخد راحتــه**

**: تعالي**

**قامت بتردد مو عارفه كيف حتروح لأمه لازم تعدي من قدامه**

**جالس هوا وعلا جمــب بعض والكنبه اللي يمينهم قاعده امهم ..**

**حاول تتشجع ومشيت بخطوات ســريعه وجلست جمب امه وشعرها نازل على وجهها**

**نظراته وسخــه مرا**

**علا نغزته بكوعها : البنت استحت**

**عدي هسلها: وي بشوفها طيب**

**علا : سبحان الله على الابتسامه وجهك زي الشبشب في البيت**

**سامعتهم ياتمتو وفجأه انجلطت لما قلها: كيفك يالمى**

**ولا ردت سوت نفسها مجنــونه**

**تبا تبــكي**

**حاسه الموضوع مرا بايخ**

**جالسه مع واحد واهله مزبطينو مرا**

**شايفينها مرتبكه بشكل مو طبيعي**

**رجولها تحركها يدها تتنافض**

**امه مسكت يدها : ايش بك لاتخافي**

**لمى رجعت شعرها ورا اذنها وهوا هنـآ شافها**

**دموعها بعينها من كتر الخوف : خلاص ابا اخرج**

**اختفت ابتسامته وهوا يطالع فيــها**

**امه لساتها ماسكه يدها : طيب اهدي تبيني اجبلك مويا**

**اشرت براسـها بلا**

**علا قاما وراحت جلست جمبها : ترا والله اخويا لطيف لاتخافي.. طالعي فيه لاتستحي دي شوفه**

**لمى نفسها تضربهم يعني اكيد تعرف شكلــه ماتبى تشوفه دحين**

**ماتبى تطالع فيه يكفي نظراته**

**علا : عدي نزل عينك**

**عدي لاشعوريا ضحك : نعم !**

**علا تتكلم وتضحك: عشان البنت تطالع فيك خلاص انتا شوفتها**

**عدي : ههههههههه \_ مفجوع من علا ايش اللي ينزل عينه والبلاهات دي \_ خلاص سيبيها على راحتـها**

**لمى قلبها حيخرجوهوا يتكلم وقفت من غير سابق انذار وشردت من الغرفه**

**عدي طالع في علا:مبسوطه كدا**

**علا :ههههههههههه والله انكم مملين مافي اي نقاش**

**عدي : البنت مستحيه حرام عليكي**

**علا :وااا سبحان الله قلبك من دحين مايستحمل**

**عدي مرا انحرج : اسكتي بلله انتي ليش جايه**

**امهم وقفت : ههههههههه انكتمو خلينا نروح للأم**

**الام خرجت وعلا بجديه طالعت فيه : بلله كيف**

**عدي رجع ابتسم : والله مزه**

**علا :/ ههههههههههههه اخيييرا ابتسمت وانتا مسوي حداد لك كم يوم**

**عدي مستغرب من نفسه : مدري حاسس براحه اول ماشوفتها..**

**علا : يسعدو اخويا الصغيــر اللي حيتزوج ..**

**امــآ لمـى شردت وراحت لغرفتها وقفلت الباب اولماجلست على السرير بكيــت**

**امها راحتلها مفجوعه : ايش بكك**

**لمى تبكي : قلتلك ابا تميم معايا**

**امها: ايش الدلع اللي انتي فيــه دا**

**لمى ولا ردت عليها تمسح دموعهــآ وبس حست بااحراج مو طبيعي جسمها كلو كان يتنافــض ..**

**انتهـــى اليــوم ولمــى مو حاسه باأي شي كانت في البدايه**

**وعدي بدأ يعجبــه الموضوع ...**

**تميم كلمها لكن قالتلو بكرا حتتكلم معاهم وتبــآ تنـآم صــرفت الكل وانسدحت بلبسها ومكيـآجها ..**

**بدأت تهدى وبدأت تتذكر نظراتـه صح ماطالعت مزبوط بس**

**هيأته وهوا قاعد على الكنبــه لساتها مرسومه في راسـها ..**

**كل اللي حاســته خوف وبــس ...**

**امــآ عدي جالس بغرفته وحط يده تحت راســه ويتذكر شكلها اول مادخلت**

**ابتسم شكلها كيووت مرا واختفت ابتسامه لما اتذكر انو الفكره اللي براسه هيا نفســها الزواج حيحكره وماحيخليه ياخدراحتـه زي زمان**

**بعد ماشافها حاسس بتشتت بين الاتنين شويا يتتقبل الوضـع شويا مايتقبل ..وجواله كالعاده بس اتصالات من اصحابه اللي محد داري اساسا بموضوعه غير لــؤي ...**

**طفوله ملوثه بالوآقع ...**

**تحت اشعــه الشمس الحارقــه وقف سيـآرته وطالع في ولده اللي باين الخوف بعينــه : يلا انزل**

**بشـآر يطـآلع في السجـن وقلبه حيخرج طالع في ابوه : مابى ادخل**

**جاسم بحده : بشااار لاتعصبني بقولك عمك يبا يشوفك حتناحل معاك كتيــر**

**موضوع مــرت عمـه لسى ماعدا عليه تلاته شهــور**

**وعمـه مسجون ولساتها محاكمــته مستمـره**

**مد يدو للباب وفكو بتردد نزل والرعب طـآغي عليـه**

**يمشي ورا ابــوه ومافراسـه غير اللي سار لمـرت عمـه**

**دخل وكآن فيه اعمامه الاتنين عمـه جلال وعمــه جميــل بملابس عملــه**

**جميـل اشر لجاسم: ادخل انتا وبشار يبا يتكلم معاكم**

**جاسم : طيب**

**جميل حط يدو على كتـف بشـآر : ايش بك**

**بشار حرك راسه بدون مايهرج**

**دخل جاسم وبشـآر جمبـو بس ماكمل خطواته لما شاف عمـو ..**

**جاسم : سلم على عمك**

**بشار بخطوات تقيله سلم عليه مايبى حتى يطالع بعينه ..**

**جاسم:ها جبتلك بشـآر كيف نفسيتك دحين ..**

**جابـر ولاكانه يسمع جاسم يطالع في بشـآر : ابا اسئلك**

**بشار جالس على الكرسي اللي قبال عمــه**

**كراسي رمــآديه نفس للون كل االغرفــه**

**جـآبر : كم مرا جابته بيتي**

**بشار طالع في جاسم وجاسم على طول هرج : جابر قلتلك حجيبو بس ماتفتح دا الموضوع**

**جابر بعين انسان لسى فيه قلبه قهر : خليني ارتااح بس**

**جاسم مشتت بين نفسيه اخوه ونفسيه ولده كل واحد ازفت من التــآني ..: انتا تبا تزيد عمك الادميه وخلاص اتوفت وبردت حرقة قلبك ايش تبا اكتر**

**جابر اشر على قلبـه :والله انك تعيش مستغفل طول عمرك مافي شي يبرد حرقه قلبــك**

**جاسم : استغفرالله العلي العظيم**

**جابر رجع يطالع في بشار: كم مرا جابتو بيتي**

**بشـآر رفع اكتـآفه بدون مايتكلم**

**جـآبر بنبره صوت حاده : قوووولي كم مرا دخل الكلب بيتي**

**بشار باارتباك اتكلم : مدري مدري**

**جابر : كيييف ماتدري تستهببل**

**بشار وقف وطالع في ابوه : اب ا ابا ارجع البيت**

**جابر وقف: ماحتخرج من هنــآ الا لما تتجاوبني**

**جاسم : جااابر استهدي بلله ايش حيفيدك دا الكلام**

**جابر : قووولي طيب ايش اسمو**

**بشار لسى يحاول في ابوه : ابا ارجع البيت**

**جابر مسكــو من بلوزته وبصوت هز المكــآن كلو: اتتتتكلمممم**

**جاسم سحب ولده والشرطي اللي واقف رجع جــآبر على ورا**

**جاسم: انتا مجنووون**

**بشـآر ماسك في ثووب ابــوه ومستخبي وراه وجسمه كلو يتنــآفض**

**رعبـه عمـه جـآبر**

**بالقوه جآه بعد مضــآربه مع ابوه ..**

**الشرطي يدف جابر: يلااا امشي**

**جابر يصــرخ : ووولدك اللي يعرفه خليه يقووولي مين والله ماحرحمه والله**

**ويصــرخ جـآبر لين ماختفى من قدامهم**

**جاسم حزنان على وضــع اخوه طالع في ولده : امشي امشي**

**خرجو وعلى طول للسيــآره بعد ماتكلم مع اخوآنــه**

**عن حـآلة جـآبر ..**

**وصــلو البيـت ودخل بشـآر من غير اي كلام مع اي احد لغرفتـه**

**وجاسم طبعا ماقال شي لمرته عشان لايدخلو في نقـآش حــآد**

**: طيب ايش حنسوي الشهر الجـآي ؟**

**جاسم جالس بتملل وباله في مية حاجه : في ايش بزبط**

**: عملية حور**

**جاسم لسى مو فاهم :لسى بدري**

**مرتـه جالسه قباله : اقصد على بشار احجزلو معانا**

**جاسم : البنت عندها عمليتين حنتأخر**

**مرته : قلتها حنتاخر انا ماحرتاح اسيبو في اي مكــآن**

**جاسم : تبيني اضيع دراسته عشان حضرت جنابك مو قادره تسيبيه**

**مرتــه : ياجاسم الله يخليك اللي سار اول كفايه فين حنسيبو دحين**

**جاسم : عند جلال ماعندو حرمــه تخافي منها واخويا حيهتم فيه**

**مرته : لا اخوانك انا ماباهم**

**جاسم : اجل فين اهلك ماتبيهم واخواني لا فيه احد تاني تعرفيه !**

**مرتـه سكتت : عند جارتنا**

**جاسم : اقووول اهجدي لاتخلي احد يتمنن علينا بجمايلو اخواني عارفين وضعي وحيتحملو**

**مرتــه : ايش حنخسر لو اخدنا نقدم عذر للمدرسه**

**جاسم : انتي ماتفهمي**

**مرتـه رفعت صوتها: ايييوا ماافهم انتا عارف لو سار شي ماحيتكلم \_ اشرت على نفسها وهيا تبــكي\_ انا ماعرفت ولدي ايش كان عايش الا لما ماتت وشوفت لين دحين مايتكلم مع احد وانتا مومهتم**

**جاسم وقف : ياحرمممه اهجدي انا اللي فيني مكفيني ولدي انا اعرف اتصرف معاه تحسبيني ماخاف عليه ومافكر**

**مرتـه : ايوا ماتخاف لسه لك عين توديه عند اخوانك ب**

**وماكملت كلمتها جا بهجوميــه مسكها من يدها ورفعها : اخووواني ماتجيبي سيرتهم على لسانك وكلامي هوا اللي حيمشي \_ دفها على الكنبه \_ مابى اسمعك تفتحي دا الموضوع**

**خرج من البيـــت وهيا بكيت بكل صوتــها**

**ضايعه بين بنتــها وولدها ... قامت من مكــآنها وراحت لغرفتها**

**شافت بنتها نايمه كالعاده مخليتها تنـآم جمبـها ..**

**امــآ في غرفتــه سامع اصوات صريخهم وكالعاده النقاش عليـه**

**غطى وجهه بللحــآف وهوا يتنفــس بطريقــه ســريعه وكأنه كآن بيجــري ...**

**حــآليــآ...}**

**لابـس ثوبــه الابيــض وكآب احمـر .. رايح بس عشان امـه وحور**

**رجعـو اليوم لبيـتهم .. اتاخر عشان يوصــلهم ...**

**وقف سيارته ودخل البيت ...سلم على امـه وعلى ابوه**

**وجــلس ..**

**وحور بس قاعده جمب جاسم وتحكيــه ايش سوت وكيف اشتاقتلـه**

**وبشار ساند جسمـه على الكرسي وعينه مانزلت من على ابــوه**

**حتى ابوه اتوتر من نظرتــه**

**باين انو قاعد يفكـر في مية حـآجه ..**

**من بعد داك الموقف وبشار يحاول يوصـلو ومو قادر**

**بس اليوم اخيرآ شافــه ...**

**في نص هرج حور : امي وحور اقدر اتكلم مع ابويا لوحدنا**

**حور طالعت فيــه لا جلسته ولا نظرته باين انو وآحد ماوراه مصيبــه**

**بس امـه عندها امـل لسى وقفت : طيب امشي ياحور**

**حور قامت وفرصعت عينها لبشار عشان يهجد وخرجت..**

**قفلو الباب عليــهم**

**جـآسم: خير !**

**بشار قدم لطرف الكنبـه : اووه نبدا من فيــن فيك ولا ف عمي**

**جاسم رفع حاجبه : اهرج وخلصني**

**بشـآر : طيب اول شي عمي حيسلم دفعه مخدرات نهايه دا الاسبوع وحيتقابلو في مخازن """"" وطبعا لو تباني اقولك فين مهربها حقولك ولو تباني اقولك مين اللي يتعامل معاه برضو حقولك دا اولا ..تـآنيا انا بلغت عن الموضوع فاإنتا براحتك تبا تروح تحذر عمي روح تبا تخليه ينحبـس ويضيع بقيه عمرو \_ قال بااستهزاء \_ فابراحتك يعني في النهايه اخوك وانتا أدرى ف مصلحتو ...ندخل لموضوعك \_ يتكلم بنبرة صوت وكأنه واحد يقول اخر الانباااء بطريقه مستفزه \_ قابلت خاله هديـل دي البنت اللي اخدتها عندك عشان تربيها والكلام الفاضي دا اللي تقوله للناس غير كدا قابلت \_ بكل كذب \_ سميـــه**

**كـــآن ابوه يطالع فيـه مفجوع من كلآمه يموت ويعرف كيف بيجيب اخبار جلال**

**بس دخلو بالصدمه التانيــه خاله هديــل ومالحق يعلق**

**الا هرجه سميــه خلى دمو ينشـف : فينننها !**

**بشار ضيق على عينه ويعيد كلام ابوه بتفكير : فيننها ؟ معليش انا ماقلتلك لو لقيتها حجبلك هيـآ**

**جــآسم وقــف وجا لعنده وهوا بيهمس بين اسنانه : بشار حدك هنــآ قولي فين البنت لاتعصبني**

**بشار يطالع في ابوه ولا اتحرك من مكانه: ايش اسوي البنت ماتبى احد يعرف مكانها**

**ابوه عروق جبينه برزت وهوا يصرخ:بشاااااار بشششار ترا الموضوع دا ماستهبل فيه**

**بشار: قولي الاوراق اللي شوفتها عندك ايش هيا وانا مستعد اقولك فينها**

**ابووه بيحاول يمسك نفسي مشي في الغرفه قدام بشار رايح جاي وهوا قابض على يده وبيحاول مايضربــه**

**مستتتتفز**

**هدوئـــه وهوا يهرج مستفز جــآسم**

**نظرته اللي مالها معنى وكأنه قاعد يستجوب واحد مجرم عنده قاهرته**

**رجع وقف قدام ولده : قلتلك الاغراض ماتخصني**

**بشـآر: الارواق اوراقك انا عارف كل شي يسويه عمي جلال اتكلم عشان انا اتكلم وترتاح وارتــآح**

**جـآسم ضغط على اسنانه وعينه على بشار اللي بيطالع فيـه ومتمسك في موقفــه : ايش قالتلك خالة هديل**

**بشـآر: قالتلي انها باعت بنت اختها لك عشان هيا محتاجه الفلوس وانتا محتاج البنات ! بس السؤال اللي في راسي انتا ليش محتاجهم تخليهم يشتغلو في الدعــآره !ولا تبيعهم على الكباريهات وتحكرهم هنـآك ولا ايش بـزبط**

**جاسم : دامك عارف دي المعلومات روح بلغ عني كمان**

**بشار : لا لا انتا عارف اني ماحقدراسويها بس اقدر اسجن عميجلال وانا دمي بارد بس انتا في النهايه مايهون عليا حور و أمي \_ وقف \_ دام ماتبى تقولي ايش تسوي ديك الاوراق عندك فاأنا ححتفظ بللي اعرفو لنفسي**

**واقف قبال ابــوه بــزبط : يلا اشوفك على خيــر**

**جـآسم مسك يدو : بشاار قولي فين البنت**

**بشار : قولي انتا ايش ديك الاوراق**

**جـآسم : قلتلك انها تسير بنت صاحبي**

**بشار : مين هوآ**

**جاسم : صااالح**

**بشار بان التفاجئ بوجهه : صااالح اللي يشتغل مع عمي جلال**

**جاسم انفجع : لاتدخل نفسك بدي المواضيع قلتلك البنت اديني مكـآنها وخلاص**

**بشار : لسى ماقولتل ياللي انا ابا اعرفو**

**مارد جــآسم بشار مشــي الا جاسم وقفــه : اصبر**

**بشار طالع فيــه**

**وجاسم مو قادر ينطــق**

**مو قادر يقول لولده**

**بيحاول يقنع نفسه انو بشــآر يعرف كل شــي ..**

**حاليا بشار ماسكه من يده اللي توجعه ..**

**جاسم رفع يده واشر على بشار وآحد مشتت وبيعترف في حاجه ماعمرو اتوقع انو حيوقف قدام ولده ويقولها : انتا عارف**

**بشار: لا مو عارف ابا اسمع منك**

**جـآسم بلع ريقـه : آآ \_ الكلام بيضيع \_ بتآجر فيهم يشتغلو عندي في الاسواق**

**بشـآر يطالع في ابوه وهوا بيتكلم عمره ماتوقع انو بعد ماكان يسمع دي المواضيع من نــآس مافيهم اي رحمه اليوم يسمعها من ابوه**

**: كيف تجيبهم**

**جاسم جسمه كلو يتنافض : على حسب**

**بشار عاد سؤاله : كيف تجيبهم**

**جاسـم : اهلهم يجيبوهم**

**بشار : بنات واولاد ؟**

**جـآسم : ايوا**

**بشار: دحين مين عندك**

**جـآسم : محد**

**بشار قابض على يده وبدأ يحس انو مكتــوم : لاتكذب**

**جاسم : ماأكذب**

**بشار : كيف فجأه اختفو**

**جاسم : الاولادمن زمان شردو اما البنات اتمسكو واتنين شردو**

**بشـآر : متى اتمسكو**

**جاسم : قلتلك اللي تبا تعرفو**

**بشــآر : قولي متى اتمسكو طيب**

**جــآسم : 10 مـآيو ..**

**بشـآر سكت: قريب الموضوع !**

**جـآسم سكت وبشار بعد صمت استوعب : هما نفسهم البنات اللي اتمسكو نصهم في الملاهي ولحقوهم لبيتهم !**

**جاسم مارد مو قادر خلاص يتكلم**

**بشار بدأ كل شي يسود بعيــنه**

**مو قادر يصدق انو ابوه اللي كان الكل يهرج عنــه**

**مسك راســه وهوا ياخد انفاســه بصوت مسموع : ياألله انتا ايش بتســـوي**

**جــآسم : حاليا مابسوي شي راحو كلهم راحو**

**بشـآر مافراسه غير الصجه اللي سارت داك اليوم في مركز الشرطــه يوم ماتمسكو البنــآت**

**جاسم : بشااار قولتلك اللي تبا تعرفه قولي فين سميــه**

**بشــآر : سميه ! مين دي اللي عشانها فضحت نفسك ! مين دي اللي لما اوقف انا قدامك ومعايا كل الاوراق تخصرني وتسيبني في همي اسبوع كآمل زي المجنون وماتديني كلمه تريحني ولما اجبلك سيرتها تهرج عن كل شي ! انتا انتا مستوعب اني ولدك !**

**جاسم : بشار وطي صوتك ..انتا بتدخل نفسك بكلام مالك صلاح**

**بشار اتوجه له ووجه محمر : انتا ابووويــآ تباني اسوي نفسي اعمى**

**جـآسم بخوف وعصبيه بنفس الوقت : وطي صوووتك**

**بشـآر : انا ماااشي وسميـه مادورت عليـها ولاأعرف مكـآنها**

**فتح باب الغرفــه وخــرجوابـوه مصدوم في مكـآنه**

**ولاخطر في راسه نص بالميــه انو يكذب عليــه**

**فضــح نفســه قدام ولده وبـس ..!**

**امـآ بشــآر خرج وقفــل باب البيت وراه وحرك سيــآرته من قدام البيت ...سحب من ابوه الكلام زي مايبى ومشي**

**جنب السياره لما حس نفســه مكتــوم**

**حط راســه على الدركسون وغمض عينه وهوا يضبط انفـآسه**

**وبيفكر في اليوم اللي الكل كآن يهرج عن ابوه**

**حيجي يوم والكل يهرج عنــه**

**حيجي اليوم اللي ماحيقدر يحط عينه بعين اي احد**

**وامه واختــه يتشتتــو وبــس ..**

**مر نــص سـآعه وهوا يفكر وفاق لما اتصـلت هديل ...**

**واتـوجــه للمكان اللي محددينـه**

**محـتـآج احد يقعد معـآه**

**وصـل قبلها وجلس في اليخت واتصلت عليها وخرج**

**مستنيـها على المرسى وفجأه انصدم لما شافــها جايه**

**ماستوعب اصلا انو هيـآ في البدايه**

**بــلع ريقــه**

**وقفــت قبــآله**

**مافكت شعرها عشان لايقول سوت دا الشي عشــآني**

**مكيــآج خفيف لبــس انيــق**

**كل شي فيها انثــوي زي مايحــب**

**يحب البنت كآمله وهيا كـآمله حاليا بعينه**

**بعدم اهتمام وكأنه مو مسويه شي بنفسها : يلا ايش بك**

**مشيت قدامه ومسكت بالعامود عشان تطلع اليخــت**

**مشــي وراها وبس يتأمل تفـــآصيــل التفـآصيــل ..**

**في ذالك الميــتم .}**

**مهمـآ حاوله يلبو رغبـآتهم لكن في نقص جوتهم**

**بيعوضوهم بخرجات باأكلات بملابــس بس مافي شي يعوض**

**حـنآن الام وأمــآن الأب ...**

**قاعد على سريره ودخلو اصحـآبو : سااامي ايش رايك نخرج لما الكل ينام**

**سامي متربع على سريره: ماففيا حيل اليوم**

**: تعاال ابراهيم وربي غبي انتا دايما تخرجنا من المصايب**

**ابراهيم : شكرا ياحيوان**

**سامي : ههههه خلوها بكرا والله ابا انـآم ..**

**: احنا حنصحيك وقت مانخرج لو صحيت تعال لومافيك حيل خلاص**

**سامي والكسل طاغي عليه : طيب**

**ابراهيم وحاتم مشيـو وهما يضحكو ويخططو فين يروحو ..**

**امـآ سامي انسدح على سريره ..**

**يوم يكون مبسوط**

**يوم يلعب**

**يوم يبكي**

**يوم يكتئب**

**يوم ينفسن**

**مو بس هوآ كل وآحد بدا المكــآن بيمر بنفس الحالات ..**

**وهوآ حاليا مكتئـب ومايبى يتكلم مع آحد ..**

**مرت الدقــآيق الا يدخل عليـه**

**المسئول عنــهم والابتسـآمه على وجهه وكأنه هوا اللي مبسوط بالخبر اللي سار : ســآمي تعاال**

**سامي رفع جسمه مفجوع : ايشفيه**

**:تعاال**

**سامي وقف ومشي وراه وهوا يسئله : سار شي ؟**

**يحسب انو حيتهزأمن المدير من البلاهات اللي يسويها هوا وابراهيم وحاتم ...**

**: دحين تشوف**

**سامي مافي اي تحليل براسه الا انو فيه مصيبه**

**" اكيد عرفو من فين نشـرد "**

**فتحلو باب المكتب بس مادخل اشر لســآمي يدخـل**

**سامي مشي بخطوآت تقيــله**

**ووقف عند الباب لما شاف تـــرف**

**: امك جــآتك**

**قدم خطوتين وماقدر يستوعب ووقف يطالع فيها**

**شكلها متغير عن السجن**

**كان يشوفها بالكلبشات**

**وكل شي مبهدل فيــها**

**دحين لا**

**لابسه للبس عادي وشعرها ملموم ومافي شي حولين يدها ورجلها ..**

**قفل البــآب وخلاهم لوحدهم**

**تــرف دموعها نزل قبل لاتحضنه جاته وقلبها يوجعها**

**مشتاقتلو**

**حضنته بكل قوتها وتبكي بكل صوتها**

**تبوس خده**

**تبوس راسه**

**تبوس يده**

**ولدها الصغير اخيرا في حضنها**

**وهوا بعد ماستوعب شد يده عليها وبــكي**

**بكي بكل صوتـــه**

**وكأنه كان مستني دا اليوم عشان يبــكي**

**صوتها بكاها اختلط مع صوت بكــآه**

**حضنها بكل قوته ومايبى يبعد راسه من حضنها**

**تبكي ترف وتتأسف**

**ايوا بسببها ولدها مرمي هنــآ**

**حاسه انو قاعد يدفع ثمن غلطه مالو صلاح هوآ فيــها..**

**بعدت عنو وتمسحلو دموعها وبالقوه تخرج الكلمات من فمها : انا اسفه انا اسفه ياعمري**

**سـآمي كآنه فجأه سار ابكم مو قادر يتكلم**

**عــآش عمره وهوا محروم منحضن الام**

**ولما كآنو يخلوه يشوفها**

**يشوفها باأسوء حاله حتى مايقدر يشتكي ولا يهرج عن شي**

**ينصدم ويرجع ...**

**دحين لا... هيا قدامه**

**شكلها طبيعــي**

**أمــه**

**طالع فيها وحاول ينطق الكلمه : انتي خرجتي**

**اشرت براسها : ايوا حبيبي بس اديني فتره بسيطه وحجي اخرجك**

**سامي بصذمه : لا لا انا بجي معاكي دحين**

**ترف مسكت يدو وجلستو على الكرسي**

**جلست قباله وهيا تهديه ودموعها بعينها : لو بيدي اخدك دحين وربي ماحتردد ثانيـه لكن لسى فيه اجرائات لازم امر فيها عشان اقدر اخدك**

**نظرة انكساار : برووح معاكي**

**ضغطت على اياديه الاتنين وهيا تتنافض : الله يخليك صبرنا كتير باققي بس شويا وعد وعد يوميا اجيــك ساعدني عشان نوصل للي نبـآه \_ رفعت يدها وهيا ترجع شعره لورى \_ انا ماعندي غيرك انتا كل حاجه بحياتي انا اباك سندي في دي الدنيا**

**حضنها ورجع يبـكي تهرج بهدوء وهوا بحضنها : لاتبــكي ياعمري لاتبكي والله حعوضك**

**كآن في ديك اللحظه الطفــل اللي محروم من امــه**

**يبكي وبـــس ومن داك اليوم سار الرجــآل اللي تعتمد عليــه**

**كل يوم تجيــه تقوله كل حـآجه تسويها**

**وحتى لو مايفهم كآنت تفهمه**

**كانت تقوله كل شي ..**

**طلبت انو يخرج واتقابلت مع مدير الميتــم ...**

**: لو سمحت حابه اتكلم معاك في موضوع ..**

**: اتفضلي ..**

**: يعني هيا فتره وسامي حقدر اخده لكن لو خرج من هنـآ واحد جا سئل عنـه ماحتدوه اي تفاصيل صح ؟**

**: اكيد دام مانتي حابه احد يعرف عنه حاجه فا دي معلومات ماحتطلع مننا**

**ترف : ولو دفعلكم مبلغ كبيــر ؟**

**ابتسم وقرب للمكتب : اختي دول الاطفال احنا مسئولين عنهم وانتي امـه والانسانه الوحيده اللي لكي صله فيه فلوس الدنيا كلها ماحتخلينا نتكلم**

**ترف ابتسمت برضا : الله يديك العافيه ولدي امانه عندكم**

**حرك راسـه : واحنا محاسبين من ربنا على دي الامـآنه**

**حــآليــآ ..}**

**بعد مــٍارجع من المستشفى لا هوا ولا تــرف راحو يداومو ...**

**بس اليـوم الـتـآني راح المدرســه**

**جالس على الكــرسي وعشـره كراسي على اليمين كله اولاد**

**و7 كراسي في الناحيـه التانيـه بنــآت**

**يدرس في احســن المدرآس ... بسبب الميتــم متكفلين بتعليمــه**

**انفتــح باب الفصــل ودخل المدرس ومعـآه بنت بعمرهم..**

**المدرس بالانجليزي يهــرج**

**سئلهم كيفــكم**

**والكل رد عليــه بصوت وآححد**

**وبدأ يعرف بالبنــت**

**بااسمها انفال محمد ال""""**

**طالبه جديده**

**دورعلى كرسي فاضي وكآن الكرسي الوحيـد جمب سامي**

**لأنو محمود مو فيـه**

**اشرلها تروح وهيا مسكت شنطتها وشدتها على كتفها واتوجهت**

**سامي عدل جلسته بتوتر وهيا ابتسمتلو وجلســت**

**طالعت فيه ومدت يدها : انا انفال**

**مد يدو : وانا سامي**

**: خلاص دا مكـآني !**

**سامي: لا صاحبي اليوم مو فيه حيجيبولك كرسي وطاوله مع البنات**

**طالعت في البنات : اووف ماحب اقعد مع البنات**

**سامي ضحك : ليش**

**انفال : يزعلو بسرعه**

**حركت ظفيرتها ورجعتها لورى ظهرها وسكتت لما الاستاذ قلهم يندرو كتبهم**

**وطلب من سامي يخلي كتابه في النص عشان ماعندها لسى كتب**

**اما هيا خرجت مرسمه والاستاذ يشرح وقاعده تشخمط في كتاب سامي وبعالم تــآني مهمله زي محمود**

**يطالع فيها مفجوع يعني كتــآبه مايحب يشخمط كل شي يحبو نظيف ومرتب**

**حاول يستحمل بس قاعده تكبر كل شويا الرسمه ورسمه خنزير وحوليه ورود وتضحك : يشبه المدرس هههه**

**سامي بيحاول مايعلق مايبا يتهزأ ابتسملها وبس**

**انفال رسمت نخله وهنا سامي سحب كتابه قدامه : خلاص**

**انفال رمشت بعينها : ايش بك**

**سامي : كتابي ماحب احد يشخمط فيه**

**انفال : اووف طيب**

**رفعت يدها وقاعده ترسم جوتها وسامي مفجوع**

**رسمت حمــآر وحطت يدها بوجهه : دا انتا**

**سامي يطالع بيدها وبعدين فيــها وبعدها وقف واشتكى المدرس انها بس بتهرج وبتشتته عن الحصه**

**مرا انفجعت**

**ماتعرف انو يعشق المدرسه ومايحب احد يلهيه**

**ضمت يدها تحت صدرها وهيا متنرفزه صح ماهزأها المدرس لأنو اول يوم لها بس يكفي انو كسفها قدام الكل**

**اول مادار المدرس وبيكتب على السبوره**

**مدت جسمها وبكوعها دفت الكتاب وطاح :معليش**

**سامي طالع فيها مو عارف ايش بها**

**جايه بشرها اول دوآم !!!**

**جيــل مهبب**

**صغـآر بس يعرفو يستفزو**

**الافلام والمسلسلات ماخلت ولا بقت ..**

**اخد كتــآبه وخلاه قدامه بدون مايعلق عليها**

**اما هيــآ وقفت وقالت للآستاذ انو سامي مو مخليها تطالع في الكتــآب**

**سامي يطالع مفجوع واتهزأ هوا طبــعا لأنها صديقه جديده ولازم يتعلم مبادئ المشاركه والتعاون**

**مدخله راسها بكتـآبه وهواعارف انها في عالم تاني**

**من البدايه ماتفــق معاها**

**مــرت التلاته الحصص وهيا تحشر نفسها بكل شي**

**بيحاول مايعلق على اي حــآجه تقولها**

**يتحاشاها وبس**

**لين ماجات البريك ونازلين تحت**

**وقفت : ابا اجي معاك**

**سامي : روحي اتعرفي على البنات**

**انفال : قلتلك ماحبهم**

**سامي يقفل كتابه ويحطه في الدرج: طيب شوفي احد غيري**

**وقف وهيا مشيت وراه طالع فيها : ايش بك !**

**حطت اياديها وراها الاتنين : ماعرف احد غيرك**

**سامي :ولما ماتعرفي غيري ليش تكذبي على الاستاذ**

**انفال : انتا قهرتني**

**سامي بجديه: ماحب دي الحركات**

**انفال : طيب خلاص ماحعيدها \_ مارد عليها وهيا اتكلم \_ ها اجي معاك ؟**

**سامي رفع كتفه ومشي وهيا مشيت بخطوات سريعه وجات جمبـو**

**: وريني المدرسه**

**سامي : جيعان بروح اكل**

**انفال :اووف طيب اشتريلي معاك ايش فيــه**

**سامي :تعالي بنفسك وشوفي**

**انفال : ليش كدا تتكلم**

**سامي : كيف تبيني اتكلم**

**انفال حوطت يدها بيده : مو احنا اصحااب**

**سامي طالع فيها : لا انا دوبني اعرفك**

**انفال سحبت يدها : يعني تعرف اسمي واعرف اسمك معناتو اصحاب**

**سامي : انا اعرف اسامي كل اللي بالمدرسه**

**انفال رفعت شفتها على اليمين بقهر**

**سامي : تعالي يلا**

**يمشو وهيا بس تهــرج وتحكي كلامها مرا كتيــر**

**قالتلو انها عندها 5 اخوات و3 اخوان وهيا اصغر وحده**

**قالتلو انها في اجازاتهم يروحو يقعدو في امريكا عند اخوهـآ لين نهايه الاجازه والحياه هناك احلى**

**ماسابت شي عشان امها وابوها تحكي عنهم**

**رجعو للكلاس ..وجات حصه الرياضيات بتأفف حطت راسها على الطاوله : اووووف اكره الرياضيات**

**سامي : انتي ايش تحبي اصلا**

**رفعت راسها : احب العلوم**

**سامي مارد وفتح كتـآبه ...حاولت تتكلم بس ماطالع فيهاوهوا يسمع للشرح ويشارك ...**

**مايدري كيــف خلص اليــوم عرف عنها كل شي ولسى اول يوم**

**خرج من المدرسه وهيا تصرخ بعيد ورافعه يدها : باااااي سااامي**

**اشرلها ومشــي اتصل على محمود وهوا بيمشي على الرصيـف : محمممود والله لو ماجيت بكرا حقتلك**

**محمود : ايش فيه**

**سامي : جات وحده جديده صدعتلي راسي بس تتكلم**

**محمود : ههههههههه جلسة مكـآني ؟**

**سامي :ايوا**

**يمشي ويحكــي محمود ومحمود يضحك نسخته التانيه جات للمدرسه : سار فيه مننا اتنين ايش تبا اكتر**

**سامي : اقولك لاحقتني في كل مكـآن**

**محمود : هههههههههههههه**

**سامي : انتا ماسرت تستهبل الا لما اديتك وجه وسرنااصحاب دي اول ماجلست تدخل وجهها بوجهي اقولها بعدي تقولي بطالع في الكتاب احسها متخلفه**

**محمود : ههههههههههههههههههههههههههه انا بكرا حداوم**

**سامي: هههههه اسمع كيف ابوك**

**محمود : تعااال شوفه سئلني عنك لما عرف انك جيت**

**سامي : طيب خليني اول اكلم مااما ياحجي دحين او بعد العصـر**

**امــآ ترف قبل ســآعات راحت للدوآم واول ماشافت براء راحتـلو ..بس براء سبقها وسئلها :كيفك**

**ترف ابتسمت:كويسا وانتا كيفك وكيف ابوك**

**براء : الحمدالله خرجتو قبل لااجي**

**ترف : ليش مو المفروض يرتاح**

**براء : ماحيرتاح في المستشفى خرج على مسئوليته بنحاول نهتم فيه**

**ترف : يلا الحمدالله على سلامتــه ...**

**شمــوخ جات وشافتهم بس لسى ماكانت في المود انها تبدأ مأذاه مستنيه بعد العصــر عشان تروق**

**سلمت بس على ميرنا وترف تطالع فيها وخرجت بعد مارفعت يدها وسلمت على براء ونادته : سلااام يابيرو !!**

**انفجع من الدلع ومشيت ولا كأنها سوت شي !**

**نزل عينه على جواله وهوا يضحك**

**وترف تطالع فيــه انقهرت**

**براء شوويا جا لترف وقلها لاتخرج من المحل : ساعتين كدا وحرجع**

**ترف : فين رايح**

**براء : مو قلتلك حطلق ميسـآ**

**ترف رفعت حوآجبها الاتنين : اها طيب**

**براء ابتسملها للحظآت وهوا يتأملها وبعدها مشي**

**دقيقه كآنت بس كأنها عشــره دقايق**

**نظرته تقتـــل**

**ابتســآمته وراها ميــة هــرجه**

**وبزبــط راح سوا ورقة الطلاق ورجــع للدوآم**

**وهوا يحس هم وانزآح عن قلبـــه ...**

**دخل مبتسم ": هلااا**

**ميرنا كالعاده ماتعلق عارفه انو الكلام موجه لترف**

**تـرف : اهلين**

**براء اتمطع بسعاده : آآه اخيرا خلصت كل شي**

**ترف : كلمتها ولا لسى**

**براء : لا اليوم حتجي في الليل حجلس معاها ونتكلم**

**ترف: اهاا**

**مــآكآن باقي كتيــر على الدوآم .خرجت هيا وبــراء**

**يمشو وهيا شويا بعيـده عنــه وعينها قدامها**

**تلاته شبــآب ماشين وراها**

**سمع تعليــق ماعجبــه**

**مسك يدها وسحبها عليه وكمل مشي**

**انفجعت والشباب على طول بعدو كآنو يحسبوها لوحدها ...**

**ترف : ايش بك**

**براء يطالع قدامه وشادد على يدها :مابتطالعي بطريقك**

**ترف تبا تسحب يدها بس مرا شآدد عليها قلبها حيخرج : الا بطالع**

**براء : طيب لما اوصلك للتـآكسي وقتها حسيبك**

**ترف مبلمه عينها وتمشي كأنها مجنونه ماتبى تعلق ولا تتضــآرب**

**ماتدري سايره خفيفه ولا ايش بــزبــط**

**هوا مبتســم ويمشي وهيا وجهها محمر ومافي اي معالم بوجهها**

**وقف وبيشوفلها تاكسي ولا سابها ..**

**كآن يتمنى اصلا مايلقى**

**بس وقفلو على طول واحد**

**فتحلها باب السيـآره دخلت وكالعاده : طمنيني عليكي**

**اشرت براسها وقفل الباب**

**يااااللله قد ايش الدوآم سار يوترها**

**دي تاني مرا يمسك يدها وماتسويلو شي**

**مسكت خدها "فووووقي يابلهه حطي حدود "**

**رجعت البيـــت ...وهيا بس بعالم تــآني**

**ومرعووبه من دوآم العصــر ماتدري تبا تشوفه ولا لا**

**بس اول ماجا موعد الدوآم لبست وخرجت على طول**

**اتصل عليــها براء وهيا دوبها داخله المول: فينك**

**ترف : في المول**

**براء : معليش معليش ماحقدر اجي اليوم**

**ترف : طيب مو مشكله**

**براء : كل شويا حتصل عليكي ولو راجعه البيت كلميني لين ماتركبي التــآكسي**

**تسمع الاوآمر وتقول طيــب**

**قفلت وهيا مبتسمــه رجعت شموخ : وي فين بيرووو**

**ميرنا : ماجاا**

**شموخ : اووووه مايكفي امس ماجا كمان ايش النكد دا**

**ترف تطالع فيها مرا متنرفزه !**

**ميرنا : ابوه تعبــآن**

**شموخ حطت يدها على قلبها : وااا مسكين عندك رقمو عشان اطمن عليه**

**ميرنا بكذب : لا**

**شموخ طالعت في ترف : مو انتي تعرفيه ؟**

**ترف سوت نفسها مو سامعتها ومشيت بدون ماترد**

**شموخ طالعت في ميرنا وضحكت بدون صوت لما ادتها ظهرها : عيني عينك تطنش**

**ميرنا : والله حتتلطشي منها تراها تعصب بســرعه**

**شموخ : نشوف مين اللي حينتصر في النهايه**

**ميرنا : ههههههههه ياحيوانه**

**ولا ربع ســآعه الا براء اتصل شايفها حجه عشان يكلمها .**

**: كيف الدوآم بدوني**

**ترف : ماشي**

**براء : والله نفسي اجي في حياتي ماحبيت الدوآم زي دي الفتره**

**ترف تبا تقفل طلق مرته وسار جريئ : ايوا ممتع الدوآم**

**براء ابتسم : احتمال اروح لفرع تاني بس حسحبك معايا**

**ترف : ههههههههههه خيير ؟**

**براء : عشان مانحس بغربه**

**ترف : لا بلله**

**براء يستهبل : ايوا انا ماحب اتعرف على ناس جدد**

**ترف : انا عاجبني هنا**

**برا ء: يعني ماتبيني**

**ترف : ايش دخل دا المول اقرب شي لبيتي**

**براء : نتمرمط انا وانتي عشان نستمتع**

**ترف : ههههههه في ايش استمتع**

**براء : مدري انا لما اشوفك انبسط**

**ترف بكذب :امممم ب براء في ناس دخلو بعدين اكلمك**

**عارف انها كذابه**

**كل شــويا يتصل يحرجها وتقـفل**

**يرميلها كل شويــآ حجره**

**ماحيفجعها مرا وحده ...**

**اول ماتقفــل منه تحس الوقت يمشــي مرا بطيـئ واول مايتصل**

**يمرالوقت بســرعه ...**

**خلص الدوآم ونزلت وهيا تكلمو وقفت تــآكسي ومازالت تكلمو ..**

**: خلاص ميسـآ واختهآ جــآت خليني اروح اقعد معاهم**

**ترف : طيب**

**قفلت منــه وهيا تبا تعرف ايش حيســير معـــآه**

**وصــلت لبيتــها جلست نــص سـآعه مع سامي وبعدين نـآم**

**انسدحت على سرريرها وكل شويا تفتح الوآتس بس مو متصل**

**سآبت جوالها ورجع دق تــآني**

**رفعتو على طول وكــآن رقم غريب ..**

**جلست وردت : الو**

**: هلا هلا**

**عقدت حوآجبها : مين**

**: ماعرفتي صوتي..**

**ماعرفته :مين بقولك!**

**ترف : انا ليث**

**قلبها طـــآح ومالحقت تتكلم لما رعبها بكلامه : انا تحت تنزليلي ولا اطلع اسلم عليكي وعلى ولدك**

**جسمها كلو يتنــآفض قالت بصوت يادوب طلع : ايش تبى**

**ليث : ماستغربتي انو ليا فتره سايبك في حـآلك**

**ولا ردت**

**كمل : انزليلي بالطيــب ولا صدقيني لو طلعت انتي اللي حتندمي**

**ترف بترجي : الله يخليك ياليث سيبني انا ولدي بحالنا مابى شي منكم**

**ليث : وربي عندك دقيقتين لو مانزلتي حطلع**

**وقفـــل بوجهها**

**جسمها مو قادره تحــركه بالقوه سحبت نفسها من على السرير ونزلت**

**مع الصدمــه اتوجهت للباب وكل همــها سامي مايشوفه لبست فلاتها اللي عند الباب ونزلت ببجامتها**

**بنطلونها الكحلي الوسيـع والبلوزه البيضـآ تنزل درجه درجه**

**وهيا تمسك بالدربزان الحديد ودموعها بعينــها**

**حاسه انها رايحه للموت برجلــها ...**

**صح اللي بتســويه ولا لا مو عـآرفه ....**

**نهايـــه الفصــل ال12 ..**

**الفُصـــل الثــآلــث عشــر ...**

**لمــآذا أحرم من جميـع حقوق الحيـآه**

**ماذا فعــلت كي احــرم من العيش حـره طليقه**

**آآه**

**يـآرب سـآعدني فكل مافعلتــه هوآ طاعــة والــدي**

**رافعه يدها التقيــله المحاطه بالكلبشات .. جلست على الكرسي وتطالع فيــه بنظرة مظلومـه خـآنها الكلام**

**ممنــوع يلمســها**

**دموعه بعينه وهوا يشوف بنتــه الصغيره داخله وبطنـها منفوخــه**

**بشهرها الاخيـر ..**

**قرب للطاوله اللي بينـهم : انا اســف يابنتي**

**نزلت راسها ودموعها على طول نزلت: لاتقول شي ماحسامحك**

**انصدم من كلمتها اللي خرجت من فمها بدون تفكيـر**

**نفسه يحضنها**

**نزلت دموعه ويتكلم وصوته يرجف : والله داسو على راسي والله مو قادر افك فمي**

**حركت راسها بالنفي وهيا مو مقتنعه : مابى اسمع شي**

**: يابنتي**

**رفعت راسها وبين دموعها قالت بقوه اول مرا يشوفها بعينها : لاتقولي بنتك اللي في بيتك دولاك بزورتك انا ولاشي انا الشي اللي رميتو عشان تحافظ عليـهم**

**رفع يده اللي تملئها التجاعيد وحطها على عينه وهوا يبــكي**

**قربت للطاوله وهيا موحاسه بااي حزن عليــه**

**كرهتــه : 8 شهور وانا هنـآ ومحد عبــرني انضربت واتهنت ومالقيت احد يحن عليا رميتني في المحاكم وتحفظني انتا وهوا الكلام اللي اقوله على بالي شهر شهرين واطلع وكلامكم كآن يخليني اقعد اكتتر ..قولي ليش جاااي قولي ايش يباك تسوي دي المرا \_ رفعت يدها على نفسها وطلع صوت مزعج من الحدايد \_ تبا تقتلني عشان ترتاح انتا وهوآ ..؟ تبو تــآخدو روحي زي ماخدتو كل شي حلو بحياتي**

**يســمع كلامها ويــزيد يبـكي**

**كلامها كآن يستاهله وعــآرف**

**مالو حــق يعلق**

**كل شي بيبكيــه قسوة كلامها**

**نبرة صوتها الحاقده والضعيفه بنفس الوقت**

**الظلم اللي بتعيشه**

**نزل يده : سامحيني يابنتي**

**ضربت يدها بعصبيــه بطاوله وصرخت : مني مسااامحتك ولايخطر يوم في بااالك اني حنسى اللي سويته فيــآ**

**قال بين بكـآه : انا عندي سرطان وفي مراحله الاخيره اباكي تسامحيني قبل لاأموت..**

**صمت فجأه**

**ملامحها لانت**

**تطالع فيــه بدون تعليق وكأنو بتفكر في ثواني بمليون شي**

**دموعها بعينها**

**قالت بعد تفكيـر وبهدوء وهيا تسأل بعدم استيعاب : تبا تمـوت وتسيبني هنـآ ..؟**

**حــآليــآ ...}**

**تنــزل درج العمـآره الهاديه بخطوات مهزوزه تمسـك في دربزان الحديد**

**وتحس هوا اللي ساندها عشان لاتطيــح**

**جسمها يتنـآفض دموعها بعينها من قبــل لاتشـوفه**

**خرجت الشارع وطالعت يمين ويسـآر شافت واحد واقف بعيــد**

**قلبها سار يدق اكترمن اول ..قد ايش تكره كل شي فيـــه**

**كملت خطوآتها وكل تفكيـرها سـآمي وبـس**

**وصــلت لعنده وهوا من غير مايتكلم دخل بين عمـآرتين**

**الممر فيه ضيــق والاضــآئه خافته مرا**

**من قبـل لاتدخل الممر اتوقعت انو هنـآ حيقتلها قالت بخوف : ايش تبــى**

**ليــث سند جسمو على الجدار : تعالي بس حنتفاهم**

**اسلوبــه غريــب**

**هادي**

**مو زي اخر مــرا**

**اسبوع اختفــى**

**فكــر بلللي حيسويـه مزبـوط**

**هدوئــه هوا اللي فاجعها اصلا ..**

**دخلت بس تلاته خطوآت ووقفت**

**اشرلها قدامه : تعالي هنـآ**

**ماقدرت تتحرك نزلت دموعها وصوتها خانها : سئلتك بلله تسيبني**

**ليث رفع يده وهوا يحركها بذقنه : والله لو بكيتي لبكرا مافي شي حيرحمك مني**

**حطت يدها اللي تتنافض على صدرها : انا اسفه مستعده انا**

**وماكملت كلامها لما اتحرك لناحيتها مسكها من يدها ودفها على الجدار اللي وراها : قلتلك تعالي قدامي**

**غمضت عينها وبكيــت بصوتها**

**صووت وحده خايفه**

**رجولها مو شايلتها**

**رفع يده ومسك ذقنها وهوا يثبت وجهها وقال : عرفت ابو ولدك**

**في ثانيــه اختفــى صوتها**

**في ثانيـه فتحت عينها وطالعت فيه ودموعها تنزل**

**ليث بنظرات حــآقد ويستهزأ : صغيره وشاطره عرفتي تختاري**

**تبا تتكلم بس الكلمات مو قادره تخرج : ل لـيث الله الله يخليك لاتقولو انا فين ولدي حياخدو والله حياخدو**

**ليث ضغط على ذقنها وهوا يهمسلها: لا ماحيلحق ياخده ولا انتي حتلحقي تربيــه \_ ساب ذقنها ويخبط على خدها بشوويش\_ عشان انا حخلص عليــه واجيكي اباكي تشوفيه يموت بعينك عشان ينحرق قلبـك زي ماحرقتي قلبنا**

**ترف : والله مايهمني والله**

**الكلمــه حرقتــه**

**جننتــه**

**حط يدو على فمها وكتمــها وهوا ضاغط على اسنانه : بعد ماأهنتينا كلنـآ جايه تقولي دحين مايهمك بعد ماحرقتي سمعتنا وخليتي الكل يدوس علينا بعتيــه بترااب**

**تبــآ تتكلم مو قادره**

**تبا تتنفــس مو قادره كاتمها بيده الكبيــره على فمها وخشمــها**

**تحاول تدفو بيدها بس ولا يتزحزح**

**تحس انو هيهمش وجهها من كتر مو ضاغط بيدها**

**دموعها تنزل على يده وفاتحتها على وسعــها**

**يطــآلع بوجهها ومافي اي ملامح بوجهه غير الحقد ومو متردد بللي بيسويــه**

**ضاغط على اسنانه وبعدها استوعب وســآبها**

**اترمى جسمها بالارض وهيا ساندته على الجدار**

**رفعت يدها على رقبتها وهيا تتنفـس بصوت مسموع قالت بصوت متقطع ببكى هستيري: انا ماليا صلاح بابا بابا كآن عارف**

**رفعت راسها وهيا تطالع فيه : والله بابا اللي اخدني عندهم ماكنت افهم ماكنت اعرف شي ابوس يدك تسيبني والله ظلمتووني خلاص يكفففي**

**انكمشت على نفسها لما ضربها برجله وقال بكل صوتــه : لاتجيبي سيــرة ابووويا على لسانك**

**صرخت باألم مسكها من يدها ورفعها**

**حطت عينها بعينــه وهيا بتحاول تمسك نفسها :اسمعني اسمعوني ولو مره بس ..والله كان يهدد بابا فيكم والله ماليا صلاح في حاجه**

**ضاغط على اسنانه وهوا ماحيستوعب انو ابوه ممكن يسوي شي زي كدا : انكككتمي انكتمي والله وربي لاأدفنك دحين بمكانك**

**نزلت دموعها بتعب وهوا واقف قدامها وماسك يدها بكل قوتــه : وربي دا اللي سار ماعندي اي شي يثبتلكم غير كلامي**

**ليث وجهه محمـر : عشان كدا قاعده """" مع اللي يشتغل معاكي**

**فتحت عينها على وسعها : اييششش**

**ليث : تبي تضحكي عليا بالدمعتين وكلمتين تقوليها حتى ماحترمتي ابووكي وبتتبلي عليه وهوا بقبره بس وربي لأجيبه قدامك واقتله والله لاأخليكي تندمي على كل لحظه عشتيها على حسابنا ..وخلي شي في بالك دا اللي معاكي في المحل لو شوفتك تكلميه صدقيني محد حيفكو مني**

**مو عــآرفه ايش تقــول**

**خلاص الكلام ضــآبع**

**بيدخل مية موضوع في بعــض ...**

**يبا يقتله**

**ويقتلها**

**حتى براء ماسلم منــو**

**ترف بين دموعها : سيبني عشان ولدي الله يخليك ولدي ماعنده احــد ماهمني انا احد مااحتكلم ولا مع مخلوق بس سيبني انا وولدي**

**ليـث: طبعا حتروحي دوري على واحد جديد تستهبلي معاه**

**ترف : امممانه خلاص احلفلك برااس ولدي انو عمري ماغلطت في حقكم احلفلك براسه اني مظلومه وبابا راح بدون مايقولكم شي**

**ليث : لاتتتتتجيبي سيرته ماااتفهمي**

**ترف : طيب بس اسمعني ماتبى تعرف ايش سار زمان بكيفك لكن كل اللي اطلبه منك انك تسيبني وتسيب ابو سامي في حالو والله لو رحتلو ماحتقدر تسويلو شي والله حتضر نفسك وتضرني معاك**

**ليـث : اضر نفسي ؟ صدقيني انا حشفي غليلي فيكم والله حيجي اليوم اللي احطو قدامك واقتلو واقتلك ...حطي شي في بالك تبي تسيبي بيتك فاأنا حقدر اجيبك واقدر اجيب ولدك من سابع ارض من مدرسته من صاحبه والله اني حافظ كل شي تســويه انتي وهوا لدرجه انكم ماحتقدرو تضيعوا مني تـآني ..وذا ابن الكلــب اللي يشتغل معاكي لو لقيتو وااقف بس جمبك تاني وربي لأحرق فيكم الدنيـآ**

**دفها قدامــه : ارجعي بيتك**

**مسكت باألم يدها وتطـآلع فيـه**

**ايش تســوي !**

**واقفه تطالع فيــه وكل شي اتبخر**

**ماعندها اي ردة فعــل غير الصدمـه**

**ماتقدر تشــرد حتى هيا وولدها اي مكـآن !!!**

**ايش يعني تستنى الموت وخلاص !**

**حتى دموعها وقـفت**

**عدى من جمبـها وهوا كاره حتى وجهها**

**بس مبسوط باللي قاعد يســويه قال : كملي ايام حياتك الاخيره وانتي مبسوطه**

**يبــآ يجبلها الرعب**

**على باله انها مبسوطه في حيــآتها**

**يباهآ لآخر لحظه وهيا عايشه بقلق وخـوف**

**يكمل كلامه وهوا مبسوط من ردة فعلها وكأنه قاعد يطفي حرقة قلبها بنظرتها المفجوعه : لو فكرتي بس تدخلي احد في الموضوع او تبلغي عني وتحبسيني صدقيني اتصال واحد حخليكي انتي وهوا تتضاربه على الولد لين ماأخرج تاني واجيكي ...**

**!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**مــشي وســآبها**

**ولا اتحركت**

**دقــآت قلبها طبيعيه مرا**

**وكأنه مابتفكر ولا ف شي لسى**

**لسى تستوعب**

**وكأنه صعب الكلام تفهمه**

**مسكت في الحدار لما حست انها حتطيح من طولها**

**خرج اول نفــس بصوت مسموع**

**ونزلت بعدها دمعه ورا التانيه**

**دموعها ’ تنفســها ’ بكـآها كل شي مختلط في بعض**

**للحظه انشل تفكيــرها**

**حست مافي حـآجه تســويه**

**مو قادره حتى ترجع بيتهــآ من الصدمــه ..**

**كل تفكيـرها ولدها..!!!**

**طبـعا براء في دي اللحظه ماأخد اي حيــز بتفكيــرها**

**وبــٍراء في مكــآن تــآني هيا بس اللي شاغله باله ... قاعد قدام ميسا وهيا تتكلم مع امه وهوا مانزل عينه من عليها**

**ومبتســم وقاعد يقارنها في كل شي بتــرف ونفسـه يضحك لما يتذكر ترف لو مكـآنها ايش تسـوي**

**محد داري انو عينه على ميســآ بس تفكيــره مرا مو معاها**

**صورة تــرف مرسومــه في راســه رسم**

**مبسوط من الاحساس اللي قاعد يحسه اليوم**

**مشتقلها**

**لمســة يدها احلى لحظه بنسبه له**

**نفسه كل شي يوقف بعينه لما يكون ماسك يدها**

**امـه ورشـآ وابوه وميسـآ كلهم شايفين سرحــآنه وللحظه الكل شك انو يبا ميســآ**

**حتى ميسـآ بدات تتوتر وكأنها ماتعرفه**

**ابوه مادد جسمو على الكرسي وحاطين شرشف خفيف على رجلو : برااء !**

**براء طالع فيـه : نعم !**

**ابوه : باايش تفكــر من اول**

**براء مرر يده على رقبته بااحراج :معليش كنت بفكر في العمل**

**مرا وجهه ماكان يدل على انو يفكــر بالعمل**

**ميسـآ ابتسمت ..**

**براء : دام ميسـآ هنـآ خليني اتكلم في الموضوع \_ طالع في رشــآ لاشعوريا \_**

**رشا وقفت : شويا جيــه**

**صرفت نفسـها باأدب من المكـآن ..**

**ميسا لعبت بااظافير يدها بتوتر فاجعها مرا ..**

**براء قام من مكـآنه وجلس جمب ابوه على الكنبــه حط يدو على يد ابوه : انا عارف انو الوقت غلط وانتا تعبــآن والمفروض نفكر بصحتك قبل كل شي بس انا وميسـآ تعبنا من الوضع المماطله ماحتفيد**

**قلبببها يدق بســرعه وهيا تســمع**

**فجأه شكت بكلامه انويبـآها كمان !**

**براء كمل والتلاته يطالعو فيـه : انا اتكلمت مع ميسا \_ طالع في ميسا \_ هيا عارفه معزتها وعارفه انها بنت عمي نهاية كل شي ..لكن انا تعبت من انو عندي زوجه معلقه على الفاضي لا هيا عارفه ايش تبا مني ولا انا عارف ايش ابا منها وبنضحك على بعض لو نقول احنا ننفع لبعــض**

**ميســآ بهجوميه : انتا على اي اساس تتكلم**

**براء طالع فيها ومايبى اي عصبيه بالموضوع عشان ابوه : على اساس المحادثات اللي بيني وبينك دي الفتره كلها**

**ميسا : انا كنت زعلانه اكيـد**

**براء مرا متنرفز من كلامها : خلاص ياميسا**

**ميسـآ : لا فهمني خلاص سويت اجرائات الطلاق وجاي تحطني قدام الامر الواقع وتكلمني مع اهلك**

**براء بهدوء : لكي اربعه شهور تطلبي الطلاق واديتك خبر قبل امس مو فاهم ليش مصدومه**

**ميسـآ دموعها اتجمعت بعينها وقالت بقهر : طبعا صبرت اربعه شهور واول مالقيت البديله رميتني ولا فكرت**

**براء عينه عليها وضاغط على يد ابــوه نفسه يقوم يديها كــف**

**حرك عدسة عينه على ابوه وقال بدون مايعلق على ميسـآ : انا اسف على الوقت اللي اخترتو عمي اتصلت عليه قبل لااسوي الاجرائات واعتذرتلو وقلي الله يسهلكم وانتا ولدي وهيا بنتي عارف انو بنته مبسوطه وهيا عنده اكتر من ماكانت عندي ماحنضحك على بعض اكتر**

**ام براء راحت لمبسا وجلست تهديها : الزواج قمسه ونصــيب ربي عالم قد ايش كنت اباكم تكملو لاتبكي وتوجعيلي قلبي**

**ميسـآ : ايوا دخلو ولدها بيتكم لهفت زوجي وراااحت ..وبعدين تقولولي الزواج قسمه ونصــيب !**

**ام براء ماستوعبت ايش الهرجه : ايش بتقولي ؟**

**براء : ميساا رووقيني من الكلام الفاضي اللي بتقوليه انا طلقتك عشان احنا الاتنين نبا دا الشي**

**ميسـآ : لا انتا طلقتني بعد ماحسيت انك تحبها \_ تطالع في امو وابوه \_ شوفتو بعيني يوم ماكنت بالمستشفى ماسك يدها جات تطبطب عليه طبعا**

**برااء يطالع فيها بقهر**

**نفســه يقتلها**

**مستفـــزه**

**هوا عارف انها ماتبـآه**

**بس لأنو شافت وحده حوليه اتجننت**

**عارف انو لرجعه ماجيقدرو يعيشو يومين مع بعض ...**

**ابوه : مين دي ؟**

**براء ماسك راسه وهوا يحرك يده على جبينه**

**ماكان كدا يبا لغوصــه**

**على اي اساس اصلا يجيب سيره ترف وهوا لسى حتى ماقلها شي عن مشاعره**

**ميسـآ : ام صاحب محمود**

**صدمــــه**

**ابوه : دي اللي تشتغل في المحل !**

**ميسا انفجعت : كمااااان**

**امه مصدومــــه !!!**

**براء لو ابوه مو مريض كآن اقل شي مسح فيها البلاط على اسلوبــها دا : مابيني وبين البنت شي**

**ميسا : اجل اللي شوفته**

**براء بكل صوته اللي يفجع : ميسااا انكتمي**

**سكتت وهوا مرا العصبيه طاغيه على ملامحه :مابى اجرحك واتكلم عن البنت قدامك اكتر بس كل اللي عرفته اني لو لساتي باقي عليكي ماكان فكرت بغيرك**

**طالع في ابوه اللي بس يهمه بدي اللحظه : وربي مابى ازعلك وميسا لها اربعه شهور طالبه الطلاق واخر كلام بيننا كان اني حطلقها وطبعا دا قرارها كان قبل لايكون قراري علاقتك مع عمي ماتخصنا ابدا ميس انا حتفاهم معاها**

**ميسا وقفت : لاتتفاهم معايا ولاشي خليك في المستوى الوسخ اللي بطالع فيه**

**سامعها بس ماطالع فيها**

**خرجت بعصبيــه من الغرفه**

**وابوه وامــه مصدومين من موضوع تــرف اكتر من الطلاق**

**لأنو كلمهم على الطلاق قبل 5 ايام بزبط كان رايح يطلقها وانشغل ...**

**امه طالعت فيه ووقفت : بعدين حتفاهم معاك**

**لحقــت ميسا وسمعو صوت ميســآ معصبه حتى عللى امه قالتلها " روحي من وجهي روحي لولدك ايش همك طبعا "**

**برااء بس سمعها كان حيوقف الا ابوه شد على يده**

**براء : سيبني اربيها**

**صرخت وسبــتهم كلهم ..." حسبيه الله فيكم اصلا من يومكم ماتفكرو الا بنفسكم انا الغلطانه لأني اعتبرتكم اهلي " " الواحد مايعملكم اي حشيمه اصلا لأنكم ماتستاهلوها "**

**صوت رشا تحاول تسكتها وبعدها صوت باب البيت اترززع**

**وبرااء جالس ووجهه محمــر مو قادر يتخيل انها كانت تكلمو امه بدي الطريقه**

**طالع في ابوه ودوبـه كآن بيهرج الا ابوه هــرج : خلاص خليها تخرج اللي بنفسها**

**براء وقــف واخد نفسـه بصوت مسموع**

**دخلت امـه الغرفه ودموعها بعينها : انبسطت بللي ساار يعني ماقدرت تطلق وانتا محترم نفسك لا ومالقيت غير خريجه السجون**

**براء : ياامي لاتلعب براسكم دي البلهه ..خلاص خلاص قفلو الموضوع خلي ابويا يرتاح**

**ابــوه مو عارف يزعــل ولا ايش يســوي**

**براء حاسس انو غبي الوضع اللي بيسير في وقت مافكر فيــه**

**ماتوقع انو حبه لترف يعميــه لدي الدرجه كان المفروض يستنى اسبوع ابوه يرتــآح**

**اتحرك بخطوات سريعه وجلس جمب ابوه : انا اسف انا عارف انو الوقت غلط بس انتا عرف انو كنت حطلقها والمفروض هيا راضيه**

**امه واقفه مكـآنها : طيبيعي بعد ماتشوفك ماسك في يد وحده تغار**

**براء طالع فيها : ماتعرفو طبـعها يعني ولا اعلمكم فيـها لو سمحتي اأمي موضوع ميسا منتهي منو انا ماغلطت في حقها \_ طالع في ابوه \_ شوفتني كم مرا حاولت فيها شوفته قد ايش تعبت في حياتي وعمري ماكنت مبسوط معاها**

**امه : اجل مبسوط مع خريجه السجون**

**براااء مرا متنرفز من كلمه خريجه السجون**

**وقف بعصبيه : خلاص لما تهدو حرجع اتكلم معاكم**

**امـه : لاتتكلم معايا بدا الموضوع طلاقك من ميسا ماهمني بس دي الوسخه لو ماوقفت الشي اللي بتسويه يابراااء والله لاأغضب عليك**

**براء : يالله ايش بككك يااامي البنت حتى ماتكلمت معاها في شي بالغلط مسكت يدها وديك طبت عليا**

**امه بصدمه : ليش انتا ناوي تتكلم معاها كمان ! انتا مجنون !!!!!!**

**براء : الله يخليكي ياأمي دا الموضوع يخصني انا لو**

**امه بصريخها قاطعته : يخخخصك ايش ... انا يقولو عن ولدي متزوج خريجه سجون**

**براء يباها تسكت خلاص**

**خايف يضايقه بذات لأنه ساكت ومو عارفه ايش وجهة نظرو**

**براء جا قرب من امه وباس راسها : اهدي خلاص قلتلك نتفاهم بعدين**

**امه دفته : ولاحنتكلم فيــه يابراء دا الموضوع منتهي وولدها مالو دخله لبيتي**

**براء : لاحول ولاقوه الا بلله ايش دخل ولدها وربي البنت محترمه وف حالها**

**امه : طبعا وحده خارجه من السجن متمرسه عارفه كيف تلعب عليــك**

**برااء : خلاص انا بقولك البنت محترمه ايش دخل هرجه خريجه سجون دي دحين**

**امه ضمت يدها تحت صدرها وتبا تموت من اسلوبه : قولي قولي ليش دخلت السجن**

**براء سكتت للحظــآت**

**بجد ليــش دخلت السجن ..!**

**معقول كآن حيقولها انا احبك قبــل لايعرف ايش سبب دخولها السجن ..!**

**يمكن حقة دعــآره !**

**يمكن اخوها يعاملها كدا عشان سمعتها وسخه ودوبها تـآبت !!**

**بلع ريقــه وقبل لايتكلم امه ضربت على فخذها : هيا كمان مو عارف**

**امــآ براء خرج من الغرفه وهوا معصــب وبــس**

**نفسه يغتال ميســآ**

**قلبت البيت حريقه ومشيــت**

**خرج الحديقــه عشان يدخن ...**

**رجع يعيد الموضوع براســه**

**عمرها15 سنه لو حملت يعني في سامي ....ولدها منسوب للدوله معناتها مغتصبه !**

**مافي غير دا الموضوع ماتزوجت ولاشي**

**دا تحليله للموضوع من يوم ماعرف انو سامي بدون اســم**

**بس برضو مية موضوع مايعرف**

**ايش بو متهور ..!**

**" متهور في ايش انا حتى ماقلتلها عن شي .."**

**بس كل اللي يحســه انو ماستحمل امه وهيا تقول عنها خريجه سجون**

**نفسه كان يبرر بس مايبى يعصبها زياده ولا يعرف اصلا هوا التبرير**

**خرج السجاره ويدخن من قلبــه ..**

**جلس على الكرسي اللي قبال المسبح وخرج جواله**

**بيده اليمين الجوال وبيده اليسار السجاره اللي يرفعها كل شويــآ لفمه**

**فتح الواتس اب نفســه يتصل عليها ويسمع صوتها**

**سكت للحظـآت**

**" افرض طيب هيا كانت راضيه بدا الشي وماتعرف مين الرجال "**

**" اكيد اهلها ماحيعاملوها كدا الا لو انها غلطانه .!"**

**بدأ قلبه يقبضه خلص السجاره الاولى بدون مايحس وولع بعدها**

**مرا انخنق من التحليل التاني اللي جا في راســه**

**كان دوبه بدا ينعــس**

**بس طار النوم**

**يدخن ويحرك رجلو وحاسس بكميـه عصبيه جوته مو قادر يكبتــها**

**يبا يكلمها بس مالو حق يفتح معاها موضوع كدا**

**بصفته مين يجي يسئلها..**

**ماسار يقدر يجرحها ولا يتحمل يشوف نظرتها ديك اللي تقهره**

**وبنفس الوقت مايقدر يتحمل مايعرف.. التحليل التاني حيجننـــه ...**

**قبـل دقــآيق من نقاش براء مع امــه ...**

**سحبتها رشــآ بعصبيه وقفلت الباب صرخت عليها في الحوش: انكتتتتمي يااوسخه انتي ماتستحي**

**ميسـآ مو شايفه احد من العصبيه : انتي ايش لك يستاااهلو والله كل الكلام**

**رشا مرا معصبــه مشيت للسياره وخصرتها حتتففاهم مع ابوها**

**النقاش مع ميسا سار كانو نقاش مع وحده طفله بيسحبو منها لعبـه**

**امـآ ميسا ركبت السياره وقفلت الباب وشويا تكسـره**

**تطالع في الطاقه ودموعها تنزل ..**

**ورشا رفعت جوآلها وكملت محادثتها في الواتس وهيا معصبه ..**

**" بتكلم معاكي انا "**

**" تميم ايش تباني ارد عليك بقولك ولد عمي تغار ليش موفاهمه"**

**" انتي دي اليومين مختفيه وطول وقتك معاه شي طبيعي !"**

**" انا كنت معاه بس في المستشفى ودحين جينا نزور عمي "**

**" مدري مو طايق اسمو "**

**رشا مرا متوتره من هرجه براء بسبب تميم ... " اناقلتلك انو محترم"**

**" مو دا اللي موطايقه لكي يومين بس تمدحيه "**

**على عصبيتها من ميسا وتميم اللي له يومين يتكلم معاها وكأنه صغير**

**ومرا حاقد ابتسمت الجمله ضحكتها**

**مالها نفس تتجادل**

**راسها وجعها**

**كتبتلو**

**" ريري والله تعبانه "**

**امــآ تميم واقف في المطبـخ وساند جسمو على الدولاب موقادر يتحكم بنفسـه**

**مو عارف ايش بو استخــف**

**مرتين يكلم رشـآ ويسمع صوت براء**

**ورشا بس تهرج عنــه قهرتـه**

**قرا جملتها الاخيره وماقدر يبتسم زي كل مرا ..**

**"خلاص بعدين نتفاهم مصيرك تسيري ليا"**

**في السياره ابتسمت على طول للجملــه ودوبها بتكتب الا فجاه وقفت السياره**

**الاتنين مسكو في الكنبه اللي قدامهم وانفجعو : ايش فييه**

**فجاه وقف السياره بعد ماجنبها**

**نزل السواق يطالع في الكفــر اللي فجأه شافه انو اتنسم**

**حمد ربه انو وقــف قبل لايسير شي**

**رشا فكت الطاقه : ايش سار**

**: دا كفر خرب**

**رشا : طيب ماتعرف تسويه !**

**السواق : لا مدام**

**ميسا :كأنو كنا ناقصين**

**رشا كتبت لتميم " شويا اكلمك السياره انخربت "**

**اتصلت على اخوها كدا مرا ولا رد عليها**

**طالعت في ميسا :حخلي سواق عمي يجينا**

**ميسا طالعت فيها :والله لو كلمتيهم ياويلك**

**رشا: ايش حنسوي يعني**

**ميسا : نستنى اي سياره ولا ستنى رحمتهم**

**رشا طالعت في جوالها لقت تميم كاتبلها**

**" فينك ؟ ايش سار"**

**رشا كتبتلو اللي سار**

**تميم**

**" طيب دحين اجيكي"**

**رشا انفجعت**

**" فيين تجي ؟ "**

**تميم**

**" انتي شايفه الساعه كم ارسليلي موقعك بسرعه "**

**رشا وجهها محمر**

**" لا مايحتاج "**

**تميم**

**" رشا لاتستفزيني خلاص بس انفخلكم الكفر وحمشي "**

**رشا حست اسلوبه مرا جدي**

**طالعت في ميسا اللي لدحين معصبه ومو مهتمه متى تتحرك السياره**

**ارسلتلو الموقــع**

**رشا**

**" المهم حسوي نفسي مجنونه ماعرفك ""**

**تميم نزل بسـرعه لسيارته**

**غرضه مو سيئ بجد مايباها في دا الوقت واقفه سيارتهم**

**بس يبا يستفزها كتبلها**

**" يرضيكي بلله ماتسلمي "**

**رشا انفجعت**

**" تميم لو حتستهبل لاتجي ترا ماستحمل انا "**

**تميم**

**" ههههههههه بس سلام ايش قلت انا "**

**رشا**

**" لا مرا لا والله عيب مايسير استحي "**

**تميم ضحك لأنه اخدتها بجديه مرا**

**" وانا اللي قلت ماحيهون عليكي امشي بدون ماتسلمي "**

**رشا**

**" ترا ميسا فيه تبا تفضحني انتا "**

**تميم**

**" يعني لو كنتي لوحدك عادي ؟ "**

**رشا**

**" تمييييييييييم "}} وحاطه فيس مفجوع**

**تميم**

**"ههههههههههههه خلاص والله حكون مؤدب لو وقفتلكم اي سياره صرفيها على بال اجي "**

**رشا**

**" ههههه لو احد محترم وقفلنا ماحنصرف "**

**تميم**

**" كلهم حيكونو محترمين بدي المواقف "**

**اخدها الكلام ولما قلها انا قريــب قلبها سار يدق بسـرعه دخلت الجوال في شنطتها بتوتر**

**عدلت طرحتها وميسا بدأت تتأفف**

**فتحت باب السياره ونزلت**

**رشا طالعت فيها : فين رايحه**

**ميسا : فيه كراسي هنـآتعالي**

**رشا فنحت باب السياره ونزلت: السياره ابرد**

**ميسا : يمكن لو احد شافنا يوقفلنا**

**رشا جلست جمبها : والله لو ادري دا تفكيرك ماكان نزلت**

**ودوبـها خلصت كلامها من هنـآ الا تميم موقف ورا سيارتهم**

**ميسا طالعت فيها : شووفتي**

**واول مانزل تميــم ميسا وقفت على طول**

**رشا مرا اتنرفزت**

**طبعا تميم اتعطروزبط شعره وبعدها نزل**

**انتبه لميسا وبعدين برشـآ يحس قلبه حيخرج من كتـر مايدق**

**نفسه يطالع فيـها وماينزلعينه**

**اما رشــآ نزلت عينها بتوتر ليدها مرا مكسوفه**

**وجهها محمــر**

**سامعه ميسا تكلمووتدلع عليــه**

**ومقهور تميم انه مو هيا اللي بتهرج مو قادره حتى تقوم من على الكــرسي**

**مو مصدقه انو واقــف قدامه**

**راح للكفــر**

**ورجعت ميسـآ جلست جمبها وقالت : اعشق الجسم الرياضي دا**

**رشا طالعت فيها مفجوعه وبدون ماتحس :دوبك كنتي تبكي على براء**

**ميسا : ليش حروح اتزوج يعني دا استغفرالله الواحد مايتكلم معاكي يعني**

**رشا مرا اتنرفزت من تعليقها ماتقدر تشوف واحد وماتعلق وبعدين تنقهر من براء لو طالع في وحده ...**

**رشا : خلاص اسكتي ماتصدقي تشوفي واحد وتتغزلي فيه**

**ميسـآ : انتي ليش نفسيه كدا انا حره \_ طالعت في تميم \_ بجسمك دا ماحتلقي لو نص واحد يطالع فيكي .. \_ وقفت واتوجهت لتميم وهيا غرضها بس تبرد حرقه قلبها من برااء الرجال على قفى من يشيل تبا تقهره \_**

**راحت تتكلم مع تميم وهوا مفجوع منــها**

**تتمجغ بااسلوب واضح**

**ورشــآ مرا معصبـه**

**ومكسوفه انو دي اختـها**

**مرا ندمت انها قالتلو يجي ايش حيقول عنهم ..!**

**بيحاول مايعلق بيحاول يتجنبها بس اسلوبها منحط وبقوه**

**يرد كل كلمه وبعدها اختــي لين ماصدمها برده : اختي انا بسوي الكفر وماشي**

**حتى ماطالع فيـها كلامها معنــآه اسكتي ..**

**ماتحركت من مكــآنها ضمت يدها تحت صدرها بصدمـ ـه**

**وهوا وقــف ونفـض يدو وطـآلع في السواق وابتسملو : خلاص**

**اتـوجه لسيـآرتو وطالع في رشـآ وابتسملها ميسـآ كانت وراه ومو شايفه غير ظهره**

**ارسل لرشا بوســه في الهوآ ورجع لسيارته يبا يموت من الضحك من تعابير وجهها**

**وحشته وحشتــه نفسه يشوفها ويجلس معاها كتيــر**

**بعد ماشافها دحيــن اتجنن زيــآده فيـها**

**ملامح وجهها ..جسمها ... شخصيتها كل شي بيجننه يوم عن يــوم ...**

**اما رشــآ لساتها قاعده مكـآنها وبتموت من الاحراج تبا تضحك تبا تبــكي**

**كل شي دخل في بعضــه**

**وجهها زي النــآر**

**قلبـها يدق بجنون**

**مشيت سيارته من جمبــهم وراحت**

**وميسـآ بقهر كلمتها : حنقعد هنــآ لمتى يلاا**

**ركبت ميسا السياره وقفلت بقـوه الباب**

**رشا مو داريه ايش ســآر ونست اصلا كل شي بعد حركتــه الجريئـه**

**اتوجهت للسياره وجسمها يتنافض قفلت الباب**

**ومو قادره تمحي الابتسامه**

**وفجاه ضحكت وميسا طالعت فيها**

**ماقدرت ماتضحك**

**انفلتت الضحكه غصبا عنها**

**ميسـآ طالعت فيه :خير يامجنونه !**

**رشا رجعت تضحك : ولاشي**

**ميسا مرا مفجوعه : بسم الله \_ شمقت بوجهها وطالعت في الطاقه**

**رشا خرجت جوالها من الشنطه وتشوف تعليقات ورا بعض بتجيها**

**فكت الواتس وكتبلها**

**" تجننني**

**اعششششششششششقك**

**اعشششقك**

**وربي اعشقك**

**حرام عليكي**

**جننتيني وربي**

**خلي ابوكي يرجع**

**والله ماحقدر استحمل**

**ارحميني ياشييييخه**

**وربي احمدي ربك ماجيتك**

**كيييف حنام اليوووم !!!!!! "**

**تقرا كلامه وتحس فكها من كتر مومبتسمه يوووجعها**

**وجهها مافي احمــر منـو { احمر دا اشد انواع الاحمرار عندي**

**يدها تتنافض تكتب وتحذف مو عارفه**

**مرا مرتبكــه**

**" ههههه صرعتني بالبوسه والله حسيت رجلي بتتشنج مع الفجعه وماقدر اقوم "**

**تميم**

**" هههههههههههههههههه يسعدك يامزتي والله كان قلبي حيوقف من كتر مايدق اول ماشوفتك "**

**رشـآ**

**" اجل انا ايش اقول "**

**تميم**

**" قوليلي احبك وخلاص "**

**رشا ضحكت بصوتها في السياره وميسا طالعت فيها قالت بتبرير : بتكلم مع علا**

**ميسا مفجوعه من وجهها : ماسئلتك تكلمي مين**

**رشا**

**" قبل لااقولك انا اسفه على حركات اختي "**

**تميم**

**ماحب يعلق عشان لايحرجها عرف ولد عمها ليش طلقها اصلا مو عارف كيف استحملها**

**" قوليلي احبك "**

**رشا**

**" احبك "**

**تميم**

**" لا سجليلي صوتك وانتي تقوليها"**

**رشا**

**" هههههههههه مجنون اختي جمبي "**

**تميم**

**" حرام عليكي والله حرام مو عارف ندمان لأني شوفتك ولا مبسوط "**

**رشا**

**" هههههههههههههههههه "**

**تميم**

**" والله عمري مافرحت في حياتي زي دي اللحظه "**

**رشا مو عارفه ايش تكتب بس تطالع في كلامه اللي يجي ورا بعض**

**تميم برضو يكتب**

**" الله يخليكي ليا "**

**" ان شاءالله اسعدك وماأحرمك من شي تتمنيــه "**

**" احبك "**

**رشا**

**" وانا كمان حبيبي "**

**في سيـآرته واقف قدام الاشاره الحمرا والابتسامه شاقه وجهه**

**ماتوقع لو شافها دا اللي حيحســو**

**في عيــنه اجمل وحده قد مرت في حيـآته**

**قرا كلمت وانا كمان حبيبي خلاص خلتو مسطول اليوم**

**مافي اسعــد منــو اليــوم شغل اغاني شكشكه مع انو مو موده مرررا**

**بس كل شي حيسمعو جميــل**

**كل شي حيشوفو حلــو اليوم**

**" مزتي "**

**رشا**

**" هههههههه ايش حتناديني خلاص بدا الاسم "**

**تميم**

**" والله لو فيه شي يعبر عن جمالك اكتر حناديكي فيــه "**

**رشا**

**" تميم والله استحي مو عارفه ايش ارد عليك "**

**تميم**

**" لاتردي خليني بس افضفض واتكلم "**

**رشا**

**" ههههههههههههه طيب مو انا استحي لما اقرا "**

**تميم**

**" مو مشكلتي اروح اتكلم لمين يعني "**

**رشا**

**" هههههههههههههههههه "**

**تميم**

**" والله احس اني ابا افك باب السياره وانزل ارقص في نص الشارع "**

**رشا ماتت ضحك في السياره مو قادره ماتضحك**

**بكل صوتها تحاول تسكت مو قادره وترجع تضحك**

**" هههههههههههههههههههههههههههههههههه قلللبي وربي وجعني من الضحك "**

**تميم خلاص الهيمان حيجلس يتغزل فيها طول اليوم**

**" سلامة قلببك ياقلبي انا "**

**رشا**

**" ههههههههههههههههههههه والله انتا مجنون ماتوقعتك كدا ضحكت عليا بااسلوبك في البدايه "**

**تميم ارسلها فيسات شيطانيه وكتبلها**

**" ماتعرفي هرجه اتمسكن لحد ماتتمكن "**

**رشا**

**" طييييييييييييب يااااتميمم "**

**تميم**

**" ههههههههههههههههه حبيبي انتي وربي من كتر ماحبك والله العظيم في حياتي ماستهبلت كدا ولا ابتسمت كدا**

**ولا قلت دا الكلام قبل لأحد "**

**عايشــين بسعــآده الاتنيــن موطبيعيــه نومهم كــآن متقطع**

**تميم ينــآم ويصحى كل شويـآ يكتبلها احبك ويرجع ينــآم يكتبها وعين مقفله وعين مفتوحه وينـآم وبيده لسى الجوال**

**وهيا تصحى تشوف كلامــه وتبتسم وترد عليه وتنـآم والابتسـآمه على وجهها ماتمحــت ..**

**بـــعد سنــه وعمــه جـآبر متمرمط في السجن لســى وكل اللي يبوه اربع شاهدين على خيانه مرتـه**

**واهلها ماحيسكتهم غيـر انو يقومـو عليه الحـد وينشفي غليلهم بقتله ...**

**بشـآر قاعد عند عمــه جـلآل وكل اللي يحس فيه بسعاده دي اخر عمليــه اخته حتسـويها**

**الفتره الاخيـره مرا سار يحزن عليـها .. هيا تحبب الكل فيـها حتى لما تكون في المستشفى كل الممرضات يحبوها**

**من اسلوبها وكلامها .. ينقهر لما مايشوفها تلعب زي البقيه وتجــري**

**وممنوعــه من ميــة شي ومالها حق تعارض ..**

**جالس على التلفزيـون ويتفـرج فلـم وعمـه جلال ممدد جسمه على الكنبه ويمدجسمه كل شويا للطاوله اللي قدامه وياخد فصفص**

**: بشــآر روح**

**جبلي بيبســي**

**بشار وعينه على الشاشه وقــف : طيب**

**يمشي بخطوات بطيـئه وعينه على الشاشه وخرجج بسرعه بعدها جاب البيبسي واتوجه لعمو مد يدو**

**ورجع قعد مكــآنه**

**سحب ركازه عشان يحطها ورا ظهره وطالع في الشاشه**

**بعدها استوعب انو فيه شي نقل عدسه عينه وشاف خـآتم اخده**

**وسار يتفرج ويحركه بااصابيــعه**

**وكل شي للحظه وقــف بعيــنه**

**نزل عدسه عينه على الخــآتم ..**

**قلبـه سار يدق بســرعه**

**طالع في عمه وبعدها بالخــآتم**

**بلع ريقــه نفس الخاتم اللي ضاع في المجلس عند عمتـه وكانت تدور عليه وهوا لقاه واداها ..!**

**رجع يطالع في عمــه وف الطاوله اللي قدامه**

**كانت دايما تعبي الفصفص والبيبسي قبل لايجي !**

**يحس قلبه حيخرج من كتر مايدق**

**غير جلسته وهوامفجوع وموعارف ايش يســوي !**

**عينه على الشاشه ومو قادر خلاص يطالع في عمــه**

**مرت دقـآيق ووقف واتوجه لعمو ووجهه مصفــر : عمي ممكن جوالك**

**عمو : بتتصل ؟**

**بشار : ايوا بكلم امي**

**اداه جواله من غير تردد وبعدها سئله : فيك شي**

**بشار باارتباك : لا**

**رآح للغرفه اللي ينـآم فيـها .. اتصـل على عمو جميـل على طـول ومن غير تفكيـر..**

**مو قادر مو قادر يجلس مع جلال**

**امــآ جلال برا شرب البيبسي البااارد باستمتــآع وجات عينه على الكنبـه اللي كان قاعد عليها بشار**

**تنــح وهوا يطالع في الخاتم وبعدها نط من مكانه وراح اخده**

**استوعب دوبــه وجـه بشـآر رجع في راسه كلامه مع غـآليه زمـآن**

**جلال يكلمها على الجوال : متاكد الخاتم عندك**

**غاليـه : طيب فينه قلبت عليه الدنيا**

**جلال : ترا وربي لو طاح في يد جابر روحنا فيها**

**غاليه : الله لايقول طيبب حدور الخاتم واردلك**

**جلال لدحين مازار اخوه في بيتــه الجديد**

**عشان كدا لو شاف الخاتم جابر حيروح فيها وحيعرف انو قد جا**

**دخل بشـآر الغرفه وهيا بتدف الكنبه : التلفون يدق**

**غاليه : شويا حجي**

**بشار : تبيني اساعدك**

**غاليه : مايحتاج بس بدور خاتمي**

**بشار كان خارج الا لمح خاتم مرمي في نص الغرفه على السجاده**

**دخل ورفعه : دا هوا**

**غاليه ابتسمت وهيا مفجوعه**

**كانت حتاخدو الا هوا علق : كأني قد شوفت دا الخاتم**

**اخدتــو بقوه : في كل مكان فيه زيوو \_ سحبت جوالها وخرجت من الغرفــه \_**

**اتصلت على جلال : شووف احرق الخاتم ولا شوفله دبره**

**جلال : ليش ؟**

**غاليه : بشار شافو**

**جلال : بكيفه**

**غاليه بخوف : ايش اللي بكيفه انا حرميه**

**جلال : هييي اهجدي دا خاتم ابويــآ خلاص ماحلبسو بس لاترميه**

**غاليه كان نفسها تقوله ايش يعني لو خاتم ابوك بس تعرف كيف جلال**

**متحسس من بعد وفاة ابــوه لها سنتين علاقـتهم وبزبـط بدأت لما اتوفى ابوه وامـه في حادث ...**

**رآآح بخطوآت ســريعه وسمـع بـشـآر يتكلم بالجوال : تقدر تجي تاخدني .؟**

**دخل زي المجنون سحب الجوال من يده وشاف بيكلم جميــل قفل بوجهه وقال بعصبيه : مو قلتلي حتكلم امك !**

**بشار مرا ارتبك بيحاول يبرر : ايوا بطلت ابا اروح لعمي جميل**

**جلال : في دا الوقت تبا تروح**

**بشار حرك راسـه : ايوا**

**جلال ضغط على اسنــآنه مو قادر يفك السيره وبنفس الوقت وجه بشار باين انو عارف حاجه : ايش بك انتا دحين**

**بشار رفع كتفـه : ولاشي قلتلك بروح لعمي جميل**

**جلال : وانا قلتلك مافي فجاه قومت من نص الفلم عشان تبا تروح تستهبل عليا انتا !**

**بشار : طيب اديني الجوال حستئذن من ابويا قدامك ماحبقولي شي**

**جلال ضغط على اسنانه وقابض على يده ويطالع فيــه**

**خــآيف حيروح فيـها لو احد درى**

**مصيبــه اللي كان يســويها**

**يخون اخوه مع مرتــه**

**مرته اللي يجلس يحكيه دايما عنـها وجلال يعشق سيـرتها ..**

**اللي عارف قد ايش جابر يموت فيــها بس ولافكر بمشاعر اخوه**

**والشيطان زينـلو الموضوع ..**

**زينلو هيا بشووويش وبهدوء لين ماخلى الموضوع بسيــط في عينــه**

**لين ماخلى انو حاسس بقهر على اخوه بس مو قادر ببساطه يتحكم بمشـآعره**

**وكـأنه مو المفروض يدفن نفسـه في سابع ارض بس ولا يخلي الشعور دا يكبر جوتـه ..**

**بشار عاد كلامه : ابا اتصل**

**جلال : ماافي**

**بشار مفجوع منــو : طيب بكرا حروح**

**جلال : ماحتروح مكان لين ابوك مايجي**

**بشار : انا خلاص مابى اقعد**

**جلال مو قادر مايفتح الموضوع عارف انو بشار حيتكلم وماحيسكت رفع الخاتم : عشان دا تبا تمشي ؟!**

**بشار قلبـه طاح ملامح وجهه طغي عليها الفجعه**

**وكأنه خايف للحظه يسير شي مجنون زي لما سار عند جـآبر**

**: ايش دا**

**جلال اتاكد خلاص انو عارف من وجهه : تستهبل**

**بشار رجع خطوى لورى وقال بخوف : قلتلك ابا اخرج من هننا بروح لعمي**

**جلال مسكو بعصبيه : وربي ماحتخرج من دا البيت فاااهم**

**بشار مرعــوب ..خايف**

**يمكن لو ماسار موقف جابر وغاليه قدام عينه كان قدر يدافع عن نفسـه**

**بس حاليـآ ساير شخصيته ضعيفه**

**مايتحمل الصراخ**

**مايتحمل احد يهجم عليـه ويتكلم بعدوانيــه ..**

**جلال يتكلم بين اسنانه : تبا تروح تكلم جميل صحح دا اللي تفكر فيه ماتوبت بعد اخر مرا**

**بشار سحب يده وكان حيمشي الا جلال رجع مسكو ودفو على الجدار وهوا يهدده : والله لو اتكلمت لاأقتلك قبل جابر مايقتلني \_ دموعه اتجمعت في عينه \_ غاليه ماتت بسببك ..بسببك راحت من يدي وتبا دحين كمان تفضحني تبا تخلي واحد من اخواني يجو يقتلنيوتعيشنا كلنا في السجون عشان ترتاح**

**بشار يطالع في عيون عمه ورجع شتت نظره : سيببني**

**جلال مومخليه يتحرك ويكمل تهديد : قووولي تبا اخواني يعيشو في السجون تبا ابوك ينسجن**

**يبا يقولو انا ماليا صلاح**

**انتا بسببك سار دا كلو**

**بس خــآيف**

**بشار : ماحتكلم لأحد**

**جلال خايف اكتــر منو : والله يابشــآر لو فتحت فمك بيوم والله حقتلك قبل لاأحد لايلمسني ..ليا سنه مو قادر اطالع فيك وانا عارف انتا السبب اللي فضحتنا \_ مسكه من بلوزته وقربه من وجهه \_ واللي خلقني ماحفكر ثانيــه وحقتلك زي ماقتلها جابــر بدم باااارد حعذبك زي ماعذبها**

**يسمعـو كيــف يتكلم كلمــه كلمــه بحقــد**

**تنفسـه ياخده بصعــوبه**

**رفع يده على يد عمو جلال اللي ماسك بلوزتــه وصوت تنفســه يفجع**

**جلال ساب بلوزتـه مفجوع وصوته اللي كان كلو حقد سار خووف : بشااار !**

**بشــآر مســك بلوزتــه وبيده التانيه مدها على الجدار يسند نفسـه**

**وياخد تنفــسه وكأنه روحـه بتطلــع**

**مرا ومرتـــين وتلاتــه**

**جلال مفجـــوع رجع مسكه مفجوع : ايششش بك لاتفجعنني بقولك**

**بشار خايف اكتـر منـو مسك في عمو**

**وكل اللي يتمـنـآه بس دحين انو يقدر يتنفــس طبيــعي**

**شعور يقتل ويخــوف انك مو قادر تتنفــس**

**تشــوف الموت بعينـك للحظآت ...**

**ولا ثوآني طـآح على ركبــته لما كل شي سود في عينــه**

**وعمه مسكه مفجــوع وينادي عليه ومو عارف ايش اللي سرله بــزبـط**

**حـــآليــآ ..}**

**في اجوآء البحــر الرايقــه حرك اليخــت وهيا واقفــه جمبـه**

**بيحاول يشتت نظره ومايطالع فيـها**

**نسي حتى انو يتكلم ويفتح سيره**

**من كتر مو مركز انو مايطالع ولا مايستهبــل**

**هديل ططالعت فيه لابس ثوبـه وكاب دي تاني مرا يجو البحر وهوا برضو لابس ثوب ...**

**بس تحب الثوب عليـه فجاه فكرت وحست انو اي شي يلبســو يعجبــها**

**مستغربه من الصمت: ايش بك؟**

**بشار : ايش؟**

**هديل : مدري ساكت**

**بشار طالع فيها : كنت بفكر بكدا موضوع المهم ايش الشياكه دي**

**هديل ابتسمتلو وهيا تستهبل : شاايف كيف**

**بشار : ههههههههه شايف شايف ماشاءلله**

**هديل : بغير نفسيتي قبل لاارجع لبابا وللنكد اللي عايشته ابا انبسط شويا واضحك**

**كل مايجي يبا يستهبــل**

**تبدأ تذكره بحيـآتها وكأنها تقوله لاتسويلي شي انا غيــر ..**

**بشار وقـف اليخــت : طيب تعالي اسويلك جوك اللي طلبتيـه**

**هديل ضيقت على عينها : اوووه مانسيت**

**بشار ابتسم على حركتها ومشي قبآلها وهيا وراه : مانسيت وانتي ماتتذكري شي واحد اطلبو منك**

**هديل بااستغراب : ايش طلبت مني!**

**بشار: كم مرا اقولك احب الشعر المفتوح وتلمي شعرك**

**هديل : ههههههههههههه معليش دا شعري انا اتضايق لما افتحو**

**بشار : ماليا صلاح افتحي شعرك افكلك اغاني**

**واقفين الاتنين ورآ ...المكـآن شويا فسيح وفيه كرسين من نفس اليخت قبـآل بعض ..**

**هديل : ههههههههه ماحفكو**

**بشا ر: لاتستفزيني وتخليني افكو بالغصب ترا محد داري عننا**

**هديل رفعت حاجبها: مااابى افكو انا عاجبني شكلي كدا**

**بشار قرب خطوه وهيا على طول خافت : طيب خلاص بس شويا**

**بشار : ههههههههه**

**هديل فكت شعرها وشمقت بوجهه ضمت يدها تحت صدرها**

**اما هوا شتت نظرتو على طول وبيشبك جواله بلوتوث بمكبرات الصوت : ايوا**

**فتــح موسيقــى هاديــه وهديل على طول ابتسمت : الله**

**قدم خطوتين ووقف قبالها مد يدو : يلا رقصه بدي المناسبه**

**طالعت فيه وضربت يدو وباين انها مرا انفجعت : اسسسري**

**بشار كان بستهبل او بالاصح بيحاول : هههههههههههههههه**

**جلس على الكرسي : كم مرا اقولك خليكي اوبن مايند**

**هديل انقهرت وجلست في الكرسي اللي قبالو**

**وتحرك فمها وتطلع صوت مستفز وكأنها تقلده لما اتكلم دوبــه**

**بشار مات ضحك عمره ماجات بنت تحشه زي هديـل : ايش دا بزبــط**

**هديل ماردت عليـه**

**بشار : ههههههههههههههههههه خلااااص كنت بمزح**

**هديل طالعت فيه : والله مستفز**

**بشار : ليش افرضي انتي كان عندك عادي ورضيتي**

**هديل : وانتا ماعندك حدود مع احد يعني لو انا رضيت انتا عادي**

**بشار رفع كتفه وهوا مبتسم ويطالع فيها بنظظظظره مرا مجنونه: ايوا انا عادي**

**هديل مو شايفه ملامح وجهه مع الكاب : شيل دا اللي في راسك**

**بشار : مابى**

**هديل تهدد: خلاص حرفع شعري**

**بشار مسك جواله : وانا حطفي الاغاني**

**هديل : تستهبل ؟**

**بشار : بكيفك تهددي اهدد**

**طالعو في بعــض الاتنين لثواني وبعدها قالت : ايش قاعدين نسوي احنا**

**بشار : مدري عنك تحبي تستفزيني وبس**

**هديل : طيب حخلي شعري مفتوح بس انتا شيل الكاب**

**بشار شال الكـآب : وها ارتحتي**

**هديل : اييوا**

**بشار رفع يده ويحركه على شعره : هيا دحين ايش يهجد شعري**

**هديل وقــفت وهيا تضحك : ههههههههه مرا مشحون**

**بشار : لابسـه ليا ساعتين**

**هديل جات باتتجاهه ووقفت قباله :سيب سيب**

**نزل يده وهوا مو عارف ايش حتسـوي**

**دخلت يدها بشعره وحركتـه بطريقه عشوائيـه وطالعت فيه : اييوا كدا حلو**

**مـــرا وتــرته**

**بيحاول مايكون وســخ بس مو قادر**

**رجعت لمكـآنها وهيا تتكلم مرا عادي وكأنه ماسوت شي ممكن يحرك شي جوته : ابا اغنيه مابى موسيقى**

**يبـآ يشتت تفكيــره**

**مايبى يسوي شي يجرحها ولا ينهي صداقتــهم..**

**بلع ريقـه مافي شي حيشتته الا لو غنى**

**حط جواله جمبـو : ايش رايك انا اغنيلك**

**هديل ابتسمتلو : طيــب**

**بشـآر عدل جلستــه وعدل ياقه توبه واتنحنح**

**وهديل ضحكت : يلااا**

**ضحكلها وبعدين بدأ يغني**

**" فقدتك قبل مدري بعد**

**مدري باأول الغيبه ..؟**

**انا من صدمه غيــآبك عجزت احدد احساسي**

**مابين الشك والريبه**

**مابين الظن والخيبه**

**احسب اني على بالك طريت وحضرتك ناسي**

**ضميرك ماصحى توه**

**ولا حسسك تأنبيه**

**مثل**

**مالجرح بغيابك**

**احســــه يســرق انفاســـي "**

**صوتــه احساسه مو طبيعي**

**كأنها قدآم فنــآن وبتسمعلو**

**مانزلــت عينها من عليـه**

**طالع فيـها : ماعجبك برضو؟**

**خلاص سار مقتنع انو مايعجبها اي شي يســويه**

**هديل : لا ماشاءالله**

**بشار بتفاجئ : اوووه اخيرا مدحتيني**

**هديل ماتوقعت لدي الدرجه الموضوع في نفسه : ههههههههههه انتا تحب احد يمدحك ولا ايش وضعك**

**بشار : لا طبعا المسأله مومسأله مدح بس انتي من يوم ماعرفتك وانتي تكسري مجاديفي كل ماقلت شي ماعجبك حتى نظرتك ليا بعض الاحيان احسك مو طايقتني وبعدين تقوليلي حزنانه عليك \_ يقلد صوتها \_ وضميري ماأنبني وكيفك دحين**

**هديل ماتت ضحك مررررا مررا متنرفز : ههههههههههههههههههههههههههههه \_ مسكت بطنها وترجع تضحك \_**

**ابتسم وهوا بيطالع فيـها وبجد مقهور منــها ماقدر يكبت الكلام جوتـه دام سارت علاقتهم كويســآ**

**هديل تمسح دموعها: آآآه يااابطني ليش ليش الحقد دااا**

**بشار : مو حقد تنرفزي وربي**

**هديل : طيب بجد انا كنت اقعد معاك عشاني حزنانه عليك**

**بشار بنرفزه : هيا رجعنا لنفس الموال**

**هديل : هههههههههههههههههه ليش تباني اكدب عليك**

**بشار بجد نفسه يعرف طول عمره هوا اللي ينهي جلساته مع البنات : ليش انا ممل بنسبه ليكي ولا ايش**

**هديل ميته ضحك شككته بنفســه بجد : هههههههههههههههههه**

**بشار متنرفز من ضحكها :والله بتكلم من جد**

**هديل : هههههههههههههههههههههه \_ شافت نظرته كلها حقد رفعت صباعها \_ والله حقولك اصبر بس \_ كانت بتهرج الا رجعت تضحك من قلبها \_ طيب اسمع انتا مو ممل بس انا ماكانت تستهويني الجلسه معاك يعني حاليا طلعت حبوب بس اول \_ حولت ملامحها وكأنه بطالع في شي مو همها \_ عادي عارف كيــف**

**لســآته متنرفز**

**مرر يدو على ذقنه ومانزل عينه من عليــها مرا متنرفز بس بيحاول مايبين لكن واضح فيــه**

**دايما شكلــو اول عامل يخلي البنات يحبو القعده معاه**

**دي عكسهم ماهمها شكلو ولما دخلو في نقاشات حبت جلسـته : اها**

**هديـل : المهم قفل الموضوع دا اللي يستفزك مرا**

**بشار مايبى يبين انو متنرفز : مني متنرفز**

**هديل : هههههههههههههه وجهك فاضحه شويا وتجي تديني كف**

**بشــار قام وجا قدامها :**

**هيا جالسه وهوا واقف**

**سندت جسمها وتطالع فيـه : ايش بك**

**بشار : والله مدري ليش احب اقعد معاكي**

**هديل مرا انحرجت حاولت تتكلم بالاسلوب اللي يقهره : ماقد جلست مع احد وماحبني**

**بشار حرك لسانهعلى اسنانه السفليه بقهر وهديل رجعت تضحك : هههههههههههههه والله امززح**

**نظرته لما يكون حاقد ومتنرفز مرا يعجبها**

**تحس لو تقعد تستفزه لأخر اليوم ماحتطفش وبس حتضحك ...**

**بجد شككتــه في نفسـه لما يكون معــآهآ ..**

**رفع جوالـه مرا متنرفز منــها وشغل اغنيـه اجنبيــه اللي بس يصرخو ويخرجو لسانهم ويستهبلو**

**مشا لنص المقطــع ورفع الصوت للاخيروشغل المقطع**

**صـــرخه تفـــجع**

**ناااس همج ويصرخو بطريقه مجنــــونه**

**هز الصوت المكــآن**

**هديــل كانت جالسه وابتسامه على ةجهها قااامت ومسكت فيه وهيا تصرخ معاهممم :آآآآآه**

**شبطت فيه بطريقــه هبللله ومو مستوعبه ايش دااا**

**هوا مـــآت ضحك**

**ماتبا تسيبو مع الفجــعه**

**لين ماستوعبت الضحكــه**

**ووقف الاغنيه**

**سابتو وتطالع فيــه مفجوعه**

**بشار : قوليلي انا اسفه**

**هديل : منجدك انتا**

**بشار رفع الجوال :والله اشغله تاني**

**هديل حطت اياديها على اذنها : والله الصوت يفجع امانه لااا**

**بشار رفعلها حاجبه : قوليلي طيب**

**هديل على طول قالت : انا اسفــه**

**بشار نزل يدو : خلاص سامحتك ههههههههههههه والله اتوقعتك تخافي بس مو لدي الدرجه**

**جلست بقهر : ايش رايك دا صوت اصلا احد يسمعلو**

**بشار : لو سمحتي لاتجرحي حسي الفني**

**هديل : الله يقرفك**

**بشار : هههههههههههههه والله صاحبي فك دا المقطع وصرعني فيه قلت اسمعك هوآ**

**هديل : ممكن تقعد راسي وجعني وانا اطالع**

**بشـآر جلس بنفس كرسيـها..: خلاص انتي قلتي تبي تروقي خلينا نروق**

**بينــهم مســآفه ..**

**ودايرين اجسامهم بااتجاه بعــض : ايوا ؟**

**هديـل : ايش سويت اليـوم ..؟**

**بشـآر : ولاشي**

**هديل : مو قلتلي رايح تقابل اهلك**

**بشار : ايوا ماطولت مشيت على طول انتي ايش سويتي**

**يقفــل الموضوع وهيا تبـآ تفكـه**

**هديل : حرام لك فتره ماتجلس معاهم وابوك مسافر كان جلست عدل**

**بشار : عادي في اي وقت تاني اروح**

**هديل ماقدرت تفتح الموضوع اكتر من كدا : اهاا**

**بشار : وانتي ؟**

**هديل : ولاشي صحيت خرجت للعمل وجلست مع البنات في الصالون وبعدها جيتك**

**بشار :كل يوم انتي اصلا دا روتينك**

**هديل ابتسمتلو : انتا دحين سرت من روتيني برضو**

**بشار : لو زعلتيني ححرمك مني**

**هديل : هههههههههههه**

**بشار : ضحكتك حلوه لاتفهميني غلط بس ماشاءالله عليكي ملامحك مرا تعجبني وشعرك وكل شي فيكي**

**هديل مرا انحرجت تحرك يدها على شعرها بتوتر ومو عارفه ايش ترد**

**قلبها يدق بسـرعه وكل اللي تكرره وهيا متنحه في ملامح وجهه " دا ولد جاسم ..دا ولد جااسم "**

**تحس دي الجمله اللي تخليها تفــوق**

**لحظــه صمت بيــنهم**

**لحظت توتر**

**عدلت جلستها ورجعت شعرها ورا اذنها : شغل اغـآني**

**امــآ بشار نزل عينه على جواله وهوا يفتح اي اغنيه ممكن يلقاها**

**يحرك يده على الجوال ويرفع عدسـه عينه يطالع وهيا بتلعب بااظافيرها**

**مو عارف ايش بها**

**" زعلت ؟؟! "**

**ويرجع يطالع في الجوال ويفكر**

**" البنات يحبو احد يمدحهم ليش حتزعل "**

**شغل اغنيـه اجنبيه عمرو ماسمعها حــتى ووطى الصوت**

**ورجع يطالع فيــها ولساتها ماطالعت فيـه حتى: ايش بك**

**هديل حركه عدسه عينها عليه وبسرعه رجعت تطالع في اظافيرها : ولاشي**

**!!!!!!!!!!!!!!!!**

**مو فاهم ايش سوت دوبها بزبـط !**

**لساته يطالع ومايبى يتكلــم**

**سكت فتره طويله ورجعت هيا عدلت جسمها وطالعت فيـه : ايوا ؟**

**بشار : خير ايش بك ؟**

**هديل : ابا اسئلك انتا ليش قلتلي تحب تجلس معايا .؟**

**بشار عقد حوآجبه : احسك طيبه**

**هديل : دا هوا السبب ؟**

**بشار سكت وبعدها قال : لا مدري احس اني اتعرفت عليكي في وقت حساس بنسبه ليا واتعودت اني اجي اتكلم معاكي وقت مابى اشرد من التفكير**

**هديل تحس كدا اقتنعت بكلامه ابتسمتلو : طيب**

**بشار :ايش بك برضو مافهمتك !**

**هديل : ككدا لما مدحتني خوفت انك بتطالع فيا بنظره مو كويسا وكنت ابا امشي**

**بشار طول وقته بيطالع فيها بنظره مو كويســآ**

**هيا بريئه مو فاهمه لكن ماساب شي في جسمها ماطالع فيــه**

**وفوق دا كلو مفتخر بنفســه انو ماسوى شي غيـره ..**

**بشار : لاتخافي مني كم مرا اقولك**

**هديل : برضو يعني اخاف بعض الاحيــآن**

**بشـآر سوا حاجه كان نفسـو يسويها من اول**

**مسك يدها ويتكلم ببرائـه : وعد اني ماحسوي شي يزعلك**

**طالعت في يده وبعدها هوا طالع كمان : ايش دا يزعلك ؟**

**هديل اشرت براسها وهوا ساب يدها : يعني ايش فيها بللهي لو مسكتها**

**هديل : مافيها شي بس مالو داعي**

**بشار : طيب يااستي كم عندي عهود من عيوني ماحمسكها الا في الشديد القوي**

**تنقهر لما تسمع اسم عهود فجأه**

**هديـل ابتسمتلو وبعدها قالت : خايفه اتاخر**

**بشار طالع في الساعه وقام : طيب دحين نرجــع**

**قام وراح يحــرك اليخت ...: شغلي اغاني**

**هديل : ماعرف**

**بشار : عادي اي شي قدامك افتحيــه**

**اخدت جوآله وتحرك يدها على الشـآشه مو عارفه ايش تسوي بزبط : ترا مافهم لدي الحاجات**

**بشار : يابنت انتي عايشه في اي قرن**

**هديل : ههههههههههه**

**رفعت بسرعه وطيرت صفحه اليوتيوب بكبرها من قدامها واختفت**

**فتحت عينها مفجوعه**

**انفتحتلها كل الصفجات اللي فاتحها واتـس الويب الاتصالات وكلو انجليزي : بشااار**

**فتحت الوآتس بتردد لما شافت كلام غــريب**

**"الحب ع "**

**اخر شي واضح من برا**

**حديكي عنوآن شقتي الجديده وتعاليلي بكرا**

**ضغطت على المحادثــه**

**وقرات**

**"الحب ع "**

**فينك مختفي ترا بالي مشغول عليك**

**ابا اشووفك بجد بديت انخنق**

**بشـآر**

**"والله ياعنود مضايق وماليا خلق اتكلم بالجوال "**

**عنود**

**" حبيبي انتا ايش بك طيب حكيني "**

**بشار**

**" ماليا خلق اتكلم "**

**عنود**

**"عادي اجيك؟"**

**بشار**

**" مو تخافي مني ؟"**

**عنود**

**" لا واثقه فيـك ومو قادره اتحمل اشوفك مضايق ولوحدك "**

**بشار**

**" حديكي عنوان شقتي الجديده وتعاليلي بكرا "**

**ولسى ماشافت عنود الكلام**

**سابت الجوال مفجوعه نفــس اسلوبـه معاها**

**بس الفرق انو هوا بيقول دا الكلام لعنود عشانيوصل لشي منها**

**اما هيا مابيفكر في شي معاهــآ**

**رجــع وهوا يكلمها من بعيد وماردت عليــه سكت لما حسبها مشغوله في حــآجه**

**وصلو لوجهتهم**

**جا لناحيتها وشها ضامه يدها تحت صدرهاوشعرها لساته مفرود وباين انها متنرفزه**

**بشار : ايش بك**

**اما هيا طالعت فيه ووقفت وقالت بجمود : كويس وصلنا**

**اخد جوآله ولبس الكـآب ونزل قبلها مد يدو : تعالي**

**دفت يدو بااسلوب مستفز : اعرف انزل بنفسي**

**بشار : خيير انتي ايش بك !**

**هديـل ولا ردت عليـه نزلت ومشيت**

**يطالع فيـها وهيا تبعــد ومافي اي شي براسـه نزل عينه على جوآله وفتحو وهوا بيتذكر انو دا اخر شي سوتــه**

**وعلى طول انفتحتلو محادثته مع عنود غمض عينــه بقهر**

**ورجع دخل جواله بجيبـه مشي بخطوات ســريعه لين ماوصلها مسك يدها**

**وزي القنبله الموقوتــه انفجرت بوجهه بعصبيه : ايش تبــى**

**بشـآر : لاتفهميني غلط اسمعيني**

**هديل :نفس الموال تقعد تقوله لكل النبــآت عشان نحس بالامان معاك ولا كيف**

**بشار : بجد مو عارف كيف ابررلك**

**هديل : وانا بجد اقرف من الرجال اللي يفكرو زيك يوم ماتصلت عليك وانا ابكي سمعت صوت بنت وقلتلي انك مع صاحبك ودحين طلعت حق شقق وبنات ومعايا لسى دوبك تبدأ تتغزل لين ماتخليني وحده من البنات اللي تستهبل عليهم**

**بشار مومتذكر انواتكلم جمب سوزي بس شك في نفسـه**

**مومتعود يجري ورا بنــت**

**ماقدر يرد عليـها**

**ماعرف ايش يقول كدا يحس انو حيطيح من عين نفسـه لو قعد يبرر ويباها تسمعلو ..**

**هديل استنتو يتكلم بس ولا هرج : اناالغلطانه لأني حسبتك بجد واحد محترم واقدر اقعد معاك**

**دوبها بتمشي الا قال : انتي ليش بتحكمي على اللي بسويه مع غيرك**

**هديل طالعت فيه : اجل تباني اقعد معاك لين ماكون وحده منهم**

**بشار بجديه يتكلم : انا وعدتك اني ماحسويلك شي خلاص مالك صلاح في حياتي**

**يتكلم بجديــه وكأنه ماشافت شي مقرف دوبها بجوآله**

**هديل سكتت للحظآت وبعدها قالت :ايش اللي يخليني اصدقك بعد الكلام اللي قرأتو وقبل لايهرج اتذكرت كلامه لما قلها انا مضايق \_ معليش والله حسيت نفسي تقيله وانا اجي اتشكالك وانتا ماتقدر تشتكي الا لما تنادي وحده شقتك**

**بشار مو عارف يهررج : استغفررالله عهود بلا بهلله**

**هديل : ايش اللي بلا بهلله انتا ناديت وحده شقتك وتباني مادخل في علاقاتك كيف ماتدخل وانتا نيتك سيئـه**

**بشار : طيب لو قلتلك دي البنت ايش هرجتها تقفلي الموضوع**

**هديل تبا تسمع ايش يبرر كمان هيا عارفه اصلا اخلاقه من يوم ماراح لسوزي ضمت يدها : ايش ؟**

**طالع حوليـنه : تعالي السياره طيب**

**هديل : مافي احد اهرج هنـآ بروح بتاكسي انا**

**بشار ماحب يطلب منها اكتر : الكلام بيني وبينك طيب**

**هديل : يعني لمين حقول**

**بشار : ولا اقولك اقفلي الموضوغ خلاص**

**هديل بلقـآفه .... تبا تعــرف : خلاص بيني وبينك ايش فييه !**

**بشار بيحاول يقول بدون تفـآصيل : ابوها يتاجر بالمخدرات والاسلحه**

**طبعا ماقدر يقولها مع عمه جلال**

**هديل ملامح وجهها لانت تدريجيا حست الكلام مرا كبيــر**

**قالت بعد مابلعت ريقها :والبنت اشلها !**

**بشار : عادي بوصل لحاجات منها**

**هديل موسعه عينها على الاخر : من جدك !**

**بشار بتهديد : جربي تهرجي لأحد حوديكي في ستين دهيه**

**هديل ماهتمت لتهديده : من جد دحين انتا تتعرف على وحده مالها دنب عشان ابوها**

**بشار: عارف اني بسوي شي وسخ لكن مو قادر ابطل لين ماوصل للي اباه**

**هديل ترمش عينها كدا مرا : بشار حرام عليك والله ذنبها في رقبتك انتا تحب احد في يوم يظلمك عشان اهلك ؟**

**انقهرت انو قــآعد يسـوي زي روان ماتبى تسوي فيــه**

**يلعب بمشاعر وحده عشان يوصل لمعلومات يباها**

**وروان تبا تسجنه عشان تحرق قلب ابــوه**

**كلهم بيظلمو شخص مالو ذنب عشان يوصلو للشخص اللي بعــده ..**

**بشار اتذكر وسـآخة ابوه حاول يشتت تفكيـره : لما اوصل لشي اللي اباه حسيبها**

**هديل : بعد ماتجرجها وتحرق قلبها**

**تطالع فيـه بملامح تــرجي خايفه انو يسوي شي فيـها : الله يخليك لاتقابلها والله مالها ذنب**

**اتوتر من نظرتها**

**واتورط انه كلمها كيف حيقفل الموضوع**

**هديـل تبا تتكلم معاه بالوتر الحساس : مو شايف نفسك اكيد غلطان لكن لو ابوك في يوم كان انسان مو طيب وانتا مالك صلاح في الاشياء اللي يسويها ويجي احد يظلمك ترا شي يحرق القلــب يكفي حرقة قلبها في مصايب ابوها لاتزيـدها**

**بشار يطالع في عينها وهيا تهرج وتتكلم وهيا مرا متأثثره وكأنها تعـرف البنت**

**زادت همــه زياده**

**رفع يده باارتباك وهوا يمسك ازرا كم الثوبـ ويصرف الموضوع : طيب حشوف كيف**

**هديل قربت منه ولساتها تطالع فيها :لاتخلي احد يحقد عليك انتا طيب تقدر توصل للي تباه بس من غير ماتجرح لو ليا خاطر عندك ولو شويا لاتقابلها**

**دقـآت قلبـه كانت هــآديه وفجأه سارت مومنتظمــه**

**بلــع ريقــه**

**ضيقت على عينها : طيب؟**

**حرك راسـه بطاعـه : طيب**

**ابتسمتلو من قلبــها سابت يده :قولي وعد**

**بشار بيصرفها لسى : حتتهزاي ارجعي البيت يادوب توصلي**

**هديل لساتها واقفه قباله وحالفه يمين تغيرو : ماحرجع وحتهزأ من بابا وكلو حيكون بسببك**

**بشار ضحك : انا اشلي دحين اهو بقولك يلا**

**هديل مشيت وراحت جلست على اقرب كرسـي وقعدت**

**بشار يطالع فيـها مفجوع وراح وراها : من جدك انتي**

**هديل حركت راسها وقالت بجديـه : والله ماأمزح ماحروح لين ماتوعدني**

**رفع يده ويطالع في الساعه : عهود اهجدي**

**ولااتحركت**

**يرفع يده كل شويا يطالع في الساعه ويحك رقبتـه بتوتر**

**حيسيب الموضوع كدا !!**

**كل اللي في راسه دحين جلال وعملية التهريب الجديده اللي حيسويها**

**قبض على يده بقوه وجلس جمب هديل : عهود معليش والله لازم اشوفها**

**ماتوقعت يرفــض !**

**طالعت فيه : طيب**

**بشـآر : تعالي اوصلك**

**هديل : مني رايحه مكان**

**بشار !!!!!!!!!!! : ايش !**

**هديل طالعت فيه : عادي اتحمل ذنب بنتين وحده حتجرحها والتانيه حتنضرب**

**بشار حرك يده على جبينه وبعدها هرج : عهود لاتستهبلي**

**هديل وقفت : خلاص لاتتكلم معايا انا مقاطعه صحبتي لأنو تفكيرها زيك اذا انتا نفس طبعها دا فلاتتكلم معايا**

**مشــيت وهوا يطالع**

**: فين رايحه**

**هديل عشان تستفزو : اي مكان غير البيت**

**بشار لساته مصدوم مو من جدها**

**ايش ينطشها**

**مايتخيل انها تنضرب بسببه !**

**رجع يطالع في الساعه**

**وقف وناداها كدا مرا ولا ردت عليــه يشوفها ماشيه وبترفع شعرها**

**مستحيل مايقابل عنود ماحيسيب اي فرصه ممكن يوصل لحاجه منها ...**

**مشي عكس اتجاه هديـل وراح لسيـآرته**

**شغل السياره وصــل لعند هديل وبطا**

**فتح الطاقه وكلمها : عهوود اركبي**

**هديل ولا كأنها سامعته**

**تمشي ولا تطالع فيه**

**: عهووود**

**اتنرفز من طنــآشها**

**مو عارف ليش قاعد يبررلها ليــن دحين**

**هيا ايش تعرف عن حقده لجلال حيسوي اي شي عشان يخليه عايش في صــراع طول عمره وقلق**

**وف لحظــه حرك سيــآرته ومـشي ..**

**تشوف سيارته تبـــعد حقــدت عليـه من قلبــها**

**بس تعرف كيف تطلـع عينه مدت يدها وولادقايق الا وقفلها تـآكسي**

**قالتلو العنــوآن**

**بشـآر في سيارته في صراااع مع نفســه**

**اول يوتيرن اخده ورجــع يشووف فيـنها بس مالقاها ..**

**" اكيد حترجع البيت "**

**" كان قلتلها طيب وضحكت عليها "**

**عارف انو كلامها صــح بس مو قادر يوقف نفسـه**

**اتذكر صوتها وهيا تترجاه**

**ونظرتها**

**" لو ليا خاطرعنـدك "**

**"هيا اشلها تدخل نفسها بدي الحاجات"**

**" مسكينه طيبه "**

**يسئل ويبررلها رفع جواله واتصـل عليها**

**ودق ليــن مافصـل**

**ارسلها رساله نصيـه " عهود فينك ؟ "**

**شافت رسالته ومو عارفه تجاوب**

**تفكر تفكر وكتبت " لاتتصل مرا تانيه "**

**قرأها مرتين مو قادر يستوعب انو من جد تتكلم**

**اتصل ولا رد**

**ارسلها "عهود هجديني وقوليلي فينك "**

**هديل تقرا رسالته : والله حجننك اوريك طلعت انتا وروان نفس الطخه والتفكير**

**قفــلت جوآلها عشان تجننه ورمتو في شنطتــها ...**

**عارفه انوعنده ضميــر وحيفكر فيها**

**لكن حقده وعصبيـته بعص الاحيان تعميـه**

**فادحين حتخليه بصراع مع ضميره وحقده وتشوف مين اللي حيكســب ...**

**استغفرالله استغفرالله**

**دخلــت شقتها وشهقاتها ورآ بعــض .. مو عارفه ايش تســوي**

**تحس انها حتتجنن**

**جسمها يتنـآفض**

**دخلت غرفتها فتحت الدولاب وخرجت الشنطه وسارت ترمي ملابســها جوتها**

**ترميـها بعشوائيـه وبـس**

**لين ماحست انها مو عارفه تتصرف فين حتروح**

**ولدها كبــر حيسئل دحين**

**ايش حتقولــه ....!**

**جلست في الارض وملابسها بيدها وبكيــت**

**بكيت بصوتها ومو مهتمه احد يسمعها**

**خلاص كل شي قعدت تبنيــه في الشهور كلها**

**جاه ليـث وفي لحظه حيهــدم كـل شي ...**

**خايفه ومرعــوبـه من اللي يستنـآها ومو قادره ماتسـوي شي ..**

**جلست في مكـآنها ماتدري كم ســآعه**

**لكن دق منبـه جوال سـآمي للمدرســه ..**

**جالسه في الارض وسانده جسمها على السرير**

**ايش تــقوله دحيـن !**

**ابــوك حـي !**

**ابوك مايعرف فيـنك !**

**عشان انا قررت انو مايعــرف !**

**قررت اخليك في حضنـي لوحدي عشان لاياخدك مني**

**حرمتك من ابوك واهله عشـآن انا انانيـه واباك تعيش معاايا لوحدنا**

**بين تفكيــرها فتح باب غرفتها لما شافها منــوره ...**

**واول ماشافها في الارض وشنطتها على سريرها انفجع**

**قال وصوته كلو نوم :ايش بببك !**

**ترف تطالع فيـه وقلبها وجعها زيـآده**

**محد داري ايش الايام السوده اللي حتعيشها**

**هيا عارفــه**

**هيا عارفه ايش ممكن يسوي فيـها**

**نزلت دموعها على طول**

**رفعت جسمها من على الارض : احنا حننقل حروح ادور على بيت لين ماتخلص دوآم**

**سامي انفجع : ماما ايش سااار صاحب العماره سواا شي قال حاجه**

**ترف : لا**

**سامي : اجل انا خلاص مو رايح المدرسه**

**ترف : الا حتروح حجيك نهايه الدوام واسحب ملفك وانقلك مدرسه تانيه**

**سامي انفجع : ليش !!!**

**ترف بلعت ريقها وهيا تبا خلاص تدي اوامر وتنفذ ماعندها اي طــآقه انها تبرر**

**ماعندها طاقه انها تدخل في اكاذيب تانيه : قلتلك اللي حسـويه خلاص**

**دارت جسمها للشنطه وتدخل الملابس اللي بيدها**

**سامي : انا ماحنقل من مدرستي تبينا ننقل من البيت طيب بس المدرسه ماحسيبها**

**ترف: حدخلك مدرسه احسن و**

**سامي قاطعها ورفع صوته : مابى انققل بقولك**

**ترف طالعت فيخ رفعت صباعها : لاترفع صوتك وتتكلم معايا كدا**

**سامي يطالع فيها مفجوع ومو عارف ايش بها : انتي ليش بتبكي طيب**

**ترف : مضااايقه مضايقه من الحياه ابا انقل وخلاص**

**سامي :طيب ياماما ننقل مو مشكله بس لاتبكي**

**ترف : نروح طيب منطقه تانيه مو لازم نعيش في دبي**

**سامي مفجوع : ماما انتي رجعتي تشربي !**

**ترف بللت شفايفها بلسانها : شايفني مو بعقلي ؟**

**سامي رفع كتفه : مدري نومت واحنا كويسين صحيتي وحده تانيه**

**ترف : سامي قلتلك اللي حسويــه وخلاص**

**سامي : وانا قلتلك حننقل من البيت زي ماتبي بس مدرستي مو خارج منها**

**ترف زفرت بضيق وهيا خلاص مصدعه ومو قادره تمسك اعصابها : قلتلك الشي اللي حسويه ومابى اي نقاش فيه**

**سامي عصــب : وربي ماحنقل من مدرستي**

**ترف : انتا بتحلف علياا**

**سامي : ماتجي تنقليني من غير سبب**

**ترف : مايحتاج اقولك اسباب عشان اسوي اللي اباه**

**سامي : اخدتينيي من مدرستي الاولى وكنت اقولك ليش ..ابا اصحابي اخواني كبرت معاهم وماديتيني اي سبب خليتيني اقاطعهم وبدون سبب برضو ودحين تبيني اسوي نفس الشي ! مني صغير انا عشان ينعاد نفس الموضوع واسكت**

**ترف جات عنده ومسكت وجهه بتشتت تتكلم : حبيبي انا اسفه انا عارفه انو الموضوع صعب عليك بس انا معاك**

**سامي نزل يدها : ماحسيب مدرستي**

**ترف ويدها تتنافض رجعت تمسكه : سامي الله يخليك انا مو مرتاحه حاسه انو حيسير شي اباك تسيب المكان**

**سامي مفجوع منها : ترا بتفجعيني والله**

**ترف حضنـته وهيا تباه يضعف ويسمعلها وبــس : الله يخليك سوي اللي اباه**

**سامي بترجي : لا ياماما قوليلي سبب طيب**

**ترف حضنته وبكيت بصووتها**

**سامي دموعه اتجمعت في عينــه**

**مو قادر يستوعب اللي بتسـويه**

**ودي المرا ماحيسوي الشي الا لو عرف ايش هرجتها**

**بذات لأنو الموضوع اتكرر**

**بعدها عنه واتكلم بهدوء : فهميني طيب ايش بك**

**ترف تطالع فيه ودموعها تنزل : اسمع كلامي والله بسوي كل شي لمصلحتنا**

**سامي : طيب قوليلي انا برضو اعرف مصلحتنا نفكر مع بعض**

**ترف: الموضوع مافيه تفكير قلتلك قراري واباك تساعدني وتسوي اللي اباه**

**سامي بنفس هدوئه يتكلم: طيب وانا برضو لساتي عند كلامي مدرستي ماحسيبها لو ايش يسير**

**ترف اتكلم باارتباك : سامي سامي لاتوترني خلاص**

**سامي : ماما ماحروح مكان بدون ماتقوليلي ايش اللي سار معاكي**

**ترف : ماتفهم انتا انا تعبببانه بقولك**

**سامي : وانا تعبببان كمان ليش بتفكري بس بنفسك تبي تخليني اسيب محمود واصحابي عشان انتي فجاه صحيتي مدري ايش بك حرااام عليكي**

**ترف : والله حتتعرف على غيره مو نهاية الدنيا**

**سامي : لااا ماابى**

**ترف : س سـامي خلاص الله يخليك**

**سامي : انا رايح المدرسه ولو جيتي تاخدي ملفي وربي ماحرجعلك البيت**

**خـرج من الغرفــه وهيا لحقت وراه حاولت تتكلم معاه**

**لكن قفل باب غرفـته**

**وهيا جلست في الصاله تبــكي**

**مايبى يضعــف**

**مو عارف ايش سـآر**

**بس ماحيرضى بللي قاعده تسويــه**

**وكانها بتشرد من احد**

**يجهز ملابس المدرسه ودموعه بعينــه**

**يلبـس ويمسح الدمعه قبل لاتنزل**

**رجعت زي زمــآن**

**واللي جا في باله الحشيش ..**

**اخد شنطتــه وفتح باب شقتـه وهيا جات تكلمـه : سامي**

**سامي دار عليها : قلتلك ماحتكلم لين ماتقوليلي ايش بك**

**مسكت يده : حبيبي والل**

**سامي قاطعها بعصبيه : لاتقوليلي حبيبي وتقعدي تبكككي وكأنك بتسوي شي لمصلحتي انتي عارفه اني حتعب لو روحت مدرسه تانيه ماتهتمي انتي في نظرة الناس ليااا ماتهتمي في مشاعري ليش ؟ .. خلاص انا معروف في مدرستي بين الاساتذه سامي اللي جاه من الميتم مابى اشوف نفس النظره تاني واقعد ابرر واتكلم قلتلك مدرستي واصحابي ماحسيبهم**

**ســآبها وخرج من البيــــت**

**ماقدرت تســوي شي**

**انهارت مكـآنها وخلاص**

**تبكي بهستريــه**

**بقهــر**

**كانت متوقعه ردة الفعــل**

**كانت عارفه انو سامي الصغير رااح**

**وهيا اللي خلت عقله كبيــر بالمسئوليــه اللي شالها دي الفتره**

**بطريقه الكلام اللي علمته**

**يمر عليها الوقت بين بكـآها ومو حـآسه**

**وقفــت وراحت تلم كل اغراضـها**

**اتذكرت جوازها وجواز سـآمي خرجت كل الاوراق المهمه من دولابها وحطتهم في شنطتها**

**تدور على المحفظه مو لاقيتـها**

**تفتح شنطتـها**

**تدور على التسريحه في الصاله**

**اخر مرا تتذكر شافتها في المحــل**

**اتصلت على ميـرنـآ على طـول ..: السلام عليكم .. ميرنا بس بسئلك في المحل في محفظتي . ايوا مو لاقيتها ..طيب \_ استنت دقيقه \_ لقيتيها طيب شويا حجي**

**دخلت الحمــآم غسلت وجهها كدا مرا**

**لبسـت ملابسـها**

**جينـز وتيشيرت وردي سـآده**

**لمت شعرها لبست جزمـتها**

**وخرجت من البيت**

**تمشي ومو عارفه ايش بتسـوي**

**متى حتلحق تشوف شقه**

**متى حتقدر تلم عفشها**

**وسـآمي !**

**صددداع ماسكها مو طبيعي**

**حتكملها 24 ساعه صاحيـه**

**عيونها مورمه من كتر البكــى ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**امــآ في الشقـه اللي تحتــها ... عايشين بشتــآت**

**هدووء مو طبيعي**

**جات هديـل امس متاخر ونامت من غير مايشوفوها دست ملابسـها عشان لحد يعلق ..**

**كل وحده بتـآكل بكل صمـت .**

**هديل مقفله جوالها من امــس ..**

**وروان انبسطت مع اخت رايـد**

**وهدى راحت انبسطت مع شباب ماتعرفهم ورجعتلهم...**

**روان عينها على هديل وتاكل ..**

**هديل رفعتلها حاجبها :ايش بك**

**روان نفسها تتضارب معاها على تاخيرها بس ماتبى تعلق وبنفس الوقت مرا خايفه عليـها : جوال جلال ايش حنسوي فيه**

**هديل : مطفي وماعندنا شاحن**

**روان : حشتري اليوم**

**هديل : مايحتاج ماتوقع حنستفيد شي**

**روان : محنا خسرانين شي**

**هديل : على كيفك ..**

**لــؤي جـآلس بغرفتـه صحي من بدري اليـوم خرج من الغرفه وشاف تالا اليوم تعبانه**

**مسخنه من امس مرا حزنــآن عليها**

**وهيا بعافيتها تطلع عينه بس لما تعبت وسار مافيها حيل تتحرك ولا تناقره**

**بدأ يدور عليـها**

**رجع لغرفته فتحجواله ويقلب في الصور لين ماوصل لصوره روان وهديل وابتسم**

**رجع للصوره اللي قبلها صوره روان لوحدها سند جسمه على الكرسـي ..**

**كبـر الصوره ورجع يضحك لما اتذكر حركاتها داك اليوم**

**اكتر فتره يضحك فيها مع روان**

**مر اسبــوع ولساتها مصممه ماتتصل ..**

**يبا ياأذيها ... مو عارف كيـف**

**لحظــآت**

**وجات هديـل في باله**

**ابتسم بشـر واتصل على هديـل ..**

**في الغرفه اللي جالسين فيها التلاته البنــآتت ..**

**هدى على جوالها الايفون جاها هديـه طبعا ..**

**وروان بتخيط بلوزه ..**

**وهديل معاها كتـآب اشترتو جديد وبتقرأ ...**

**دق جوالها مع انها دوبه فتحتو ابتسمت تحسبو بشار**

**ردت : هلا لؤي .**

**روان على طول رفعت عدسه عينها من غير ماترفع راسـها..**

**ورجعت تكمل خياطه واذنها راميتها عند هديــل**

**:كويسا الحمدالله وانتا كيفك**

**لؤي : كويس ها ناقصكم شي**

**هديل : لا والله الله يديك العافيه ماتقصر**

**لؤي سكت وبعدها قال : روان عندك**

**هديل : ايوا بس عادي اهرج**

**لؤي : صحبتك دي تتعاطى صنف قوي ولا ايش هرجتها**

**هديل ماتت ضحك صوته مرا متنرفز : ههههههههههههههههه ايش بك**

**روان رجعت رفعت عدسه عينها وهيا تشوفها تضحك ..**

**لؤي : وربي مستفزه كرامتها مو سامحتلها تتصل تعتذر**

**هديل : هههههههههه صدقني ابا بس مااقدر**

**لؤي فهمها على طول قصدها انو روان تبا تعتذر بس مو قادره : مني فاهم يعني خلاص حستمر الوضع كدا**

**هديل : مدري والله \_ قامت واتوجهت للمطبخ \_ طيب انتا اتصل**

**لؤي بنرفزه : لاااا دام الهرجه فيها كرامه ماحتصل اوريها كيف**

**هديل : ههههههههه تستهبلو انتو الاتنين ولا ايش**

**لؤي : والله ترا بجد مضايق يعني قلت يومين وخلاص وينتهي الموضوع بس مستمره لسى**

**هديل وطت صوتها : تراها طيبه والله مو عارفه تتكلم ...غير الشي اللي بتمر فيه مدري بس اتنازل انتا شويا ا**

**لؤي : انا لو اعرف انو هيا بس مو قادره تعتذر امشي الموضوع بس هيا شايفتني انا غلطان**

**هديل : انتو الاتنين غلطانين**

**لؤي مط كلامه : لا ياشيخه**

**هديل ضحكت بصوت عالي وصل لروان وهدى**

**هدى على طول علقت لروان : وانا حسبت عندها بس واحد تكلمه اتاريها عايشه حياتها ..**

**روان ولا علقت تخيط وهيا ساكته ومو عارفه ليش هديل راحت**

**اتوقعت انهم بيتكلمو عنها بالبدايه بس هديل بتضحك معناتو مرا مابيهرجو عنهآ**

**هديل : يعني روان ماتعرف طبعك عاملتك زي ماتعاملني لاتلومها ترا والله احنا مابنختلط بناس كتير ولا نعرف طبايع الناس بذات روان بلهه تضحك مع الكل وتستهبل وبس اول مرا تتزاعل مع احد غيري**

**لؤي : وانتي عادي عندك كدا تكلمك**

**هديل : زي مابتستحملني لما ازعل انا بستحملها محد كامل كلنا عندنا طبايع غلط اذا انتا ماتتحمل دا الطبع فيها اتكلم معاها بوقت تاني مو دحين**

**لؤي حس انو اقتنع ولا هوا كان اصلا يبا احد يقنعه بااي حاجه**

**مايحس بحب ناحيتها لكن اشتاق لمقابلاتهم البلهه كدا انسانه خفيفه على قلبـه**

**مايحس بااي تكلف معاها يعرف انو حينتهي يومه وهوا مبتسـم ..**

**غير ام الموضوع : هيا ايش تشتغل دحين**

**هديل : عند اخت اللي كان يشتغل معاها**

**لؤي: ايش طيب الوظيفه**

**هديل : خياطه**

**لؤي: اهااا**

**هديل : احسها حبت العمل**

**لؤي : كويس طيب**

**هديل : ايش حتسوي طيب معاها**

**لؤي ضحك: مدري احس اني ماعرف اتعامل معاها ..على فكره انا اتكلمت مع زوج الادميه اللي ساكنه جمبكم**

**هديل : اما**

**لؤي : ايوا بس لاتقولي لروان الهبله**

**هديل : هههههه ليش ايش سار**

**لؤي : سكتهم خلاص**

**هديل ابتسمت :والله انتا طيب الله يديك العافيه**

**لؤي : اهم شي انتو تكونو مرتاحين**

**هديل : ايوا الحمدالله المهم اتصل عليها**

**لؤي :هههههههههه \_ سكت وبعدها قال \_ اقول اديني هيا دحين**

**هديل ابتسمت : اييوا خليك قوي واكسر راسها**

**لؤي : ههههههههههههه دحين اوريكي فيها**

**هديل مرا اتحمست خرجت من المطبخ : ههههه اصبر**

**وطغت ملامحها الجديه اول مادخلت الغرفه**

**مدت يدها لروان: خدي**

**روان : ايش فيه !**

**هديل بنفس الجمود : كلمي**

**روان سابت اللي بيدها واخدت الجوال وحطتو بااذنها : الو**

**لؤي : هلا**

**روان : ايوا؟**

**لؤي : وبعدين معاكي يعني**

**روان بتوتر تمسك البلوزه وتقلبها : ايش فيه**

**لؤي : وربي ماتستحي**

**روان كانت تبا تضحك بس مسويه ثقيله : ايش بك**

**لؤي : لدحين ماجبتيلي فلوس الايجار**

**روان انفجعت : نعم !**

**لؤي كان بيتكلم عادي بس ماقدر متنرفز لسى : اييوا مو على اساس حتجيبلي هيا لو اتوظفتي**

**روان باارتباك وهياتطالع في هديل ومعقده حواجبها : لسسى ماكملنا شهر**

**لؤي : اهاا طيب حاولي دي المرا تقعدي بوظيفتك وماتسوي مشاكل**

**روان بدت تتنرفز : مابسوي انا مشاكل**

**لؤي : انتي اكتر انسانه في الحياه مشكلجيه حتى انا الادمي الطيب اتمشكلتي معايا**

**روان وطت صوتها : انتا اللي بديت**

**لؤي : يابنت انتي تستهبلي**

**روان مصممه: ايوا انا ماغلطت**

**لؤي : طيب قفلي الموضوع عشان لااتنرفز تاني**

**روان سكتت**

**لؤي : متى دوامك**

**روان : الساعه 5**

**لؤي : فاضيه يعني دحين**

**روان: ايوا**

**لؤي : اجيكي ؟!**

**روان بااستغراب :ليش ؟**

**لؤي : ماتبينا نتفاهم يعني ولا خلاص لقيتي رايد وسحبتي عليا**

**روان ابتسمت :ماسحبت عليك انتا ماتصلت**

**لؤي : اوووه**

**روان : انا ماعندي رصيد**

**لؤي : سبحان الله تقدري تتصلي على رايد تسئلي فين العنوان بس ماتقدري تديني ولو رنه**

**روان مبسوطه انها بتكلمه كدا مبتسمه وخلاص : مدري انو بيكلمني وانتا جمبو**

**لؤي : كمان يعني كذاابه ماتبطلي انتي**

**روان ضحكت لاشعوريا : اجرب حظي**

**لؤي ابتسم: على قفا اهلــي**

**روان: هههههههههههه**

**هديل فاتحه الكتـآب بس مابتقرا مبسوطه انو روان بتضحك ورجعت تتكلم معــآه**

**يحقدو على بعض بس كل وحده ماتبى تشوف التانيه مقهوره**

**لؤي : هاا اجيكي**

**روان : انتا ليش كدا ساير تتكلم معايا**

**لؤي مافهم: كيف ؟**

**روان : احسك سطيت عليا**

**لؤي : من اللي شوفتو منك قاعد اتكلم معاكي زي واحد من الشباب**

**روان يضحكها لما ينفعل كان اول يسوي نفسه محترم معاها**

**لكن كل مالو ياخد راحتـه بنسبه لها دا الشي حابته : ايش قصدك يعني**

**لؤي : حتسويلي دحين المجروحه**

**روان ضحكت لأنه كانت تبا تستهبل بس ماسبلها مجال : هههههههههه طيب خلاص عندك نص ساعه لو ماجيت الموعد ملغي**

**لؤي : وانا حوقف برا وعندك دقيقتين لو ماخرجتي اعتبري مافي فطور**

**روان : طيب**

**لؤي ابتسم : يلا سلام خارج**

**روان : باي**

**بعدت جوال هديل وفي احد بيتصل عرفت انو بشار**

**حفظت طريقه اسمه كيف تنكتب مدت يدها لهديل : بشاار**

**هديل على طول طالعت فيها وقامت تاخد الجوال**

**هدى مو عارفه ولا شي مين دا اللي بيكلموه الاتنين : اووه الحب اتصل**

**هديل طالعت فيها وشمقت ادتو مشغول وماردت ...**

**هدى : ههههههههههههههههههههه ماعرفتك يامهمه انتي**

**هديل : خليكي لو سمحتي في حالك**

**هدى : والله ساير دمك تقيل ماكنتي كدا**

**هديل : وانتي سايره خفيفه بزياده اتقلي شويا**

**هدى رفعت جوالها : انا احب اكون خفيفه خليني اتصل عليه اشوف متى نتقابل تاني**

**روان : خلاص ياهدى قلنا خرجيه من الموضوع**

**هدى : انا ماقلت حسويلو زي اخر مرا عادي واحد اعرفو وبنبسط انا وهوآ**

**هديل ولا ردت فكت كتـآبها**

**وهدى اتصــلت وعينها على هديل**

**وروان بدأت تتضـآيق كمـآن**

**مرا ساير توتر كبير بينهم وهيا في النص**

**تبا ترضي الاتنين بس مو قادره**

**هدى فكت اسبكر اول ماقال بشـآر : الوو**

**كآن شكلو دوبو صاحي من النوم**

**هديل قلبها تحسو غاص جوتها لما سمعت صوته**

**كتمت هدى الصوت وقالت : فتح عينه واتصل عليكي على طول هههه**

**رجعتلو وهوا يقول : اللو !**

**هدى : ايوا هلا**

**بشار : مين معايا**

**هدى تلعب بخصلات شعرها بدلع وتتكلم : اووه نسيتني**

**بشار مالو خلق يتكلم : حتهرجي ولا اقفل**

**هديل رفعت الكتاب على وجهها تبا تضحك**

**هدى اتنرفزت : انا سوزي**

**بشار : مين سوزي !**

**هدى : اللي كنت عندها قبل كم يوم ولا نسيت ماشاءلله من كترهم**

**بشار : اهاا ايوا عرفتك**

**هدى رفعت حاجبها : طبعا حتتذكرني**

**بشار : ايوا!**

**هدى : تباني اقفل يعني**

**بشار : صحيتيني من النوم**

**هدى وسعت عينها بدون ماتحس**

**وهديل تبا تموت ضحك يعني دوبه متصل عليـها**

**هدى : اهااا معليش والله على الازعاج**

**بشار : مو مشكله**

**هدى : حترجع تنــآم ؟**

**بشار : ايوا**

**هدى : سلام**

**قفلت قبل لاتسمع اي رد منـو**

**اما بشـآر عادي عارفها رخيصه مايجمل كلامه ولا يديهم وجه لو مايبى ..**

**اسلوبـه لو يبا وحده تكرهه في دقيقه يخليها تشـرد ..**

**اما هديل كملت قرائـه وهيا مبتسمــه ..**

**رجع جوآلها دق وضحكت بصوتها وقــفت واتوجهت للمطبـخ وردت ..**

**بس ماتكلمت**

**بشار : اخيرا**

**هديل : ايوا؟**

**بشار : من امس بحاول اتصل فينك**

**هديل : قلتلك انا لاتتصل**

**بشار : فينك**

**هديل : عند صحبتي**

**بشار : يعني مارجعتي**

**هديل : لا قلتلك مني راجعه**

**بشار : انتي يابنت مجنونه ولا بتستهبلي عليا**

**هديل: ليش استهبل**

**روان دخلت المطبـخ وقالت : تعررفي فين شطني**

**هديل بعدت الجوال : في الركنيه مع الاكيـآس**

**بشار للحظه كآن شاكك انها بتطقطق عليه : عهود وربي مو منجدك**

**هديل : ايش تبا انا قلتلك كلامي وخيرتك بين حاجتين انتا مو راضي**

**بشار: ولساتي مو راضي**

**هديل : اجل ليش متصل**

**بشار:عشان اباكي ترجعي**

**هديل : مني راجعه دحين**

**بشار : يابنتي ارجعي واخرجي من راسي ترا موتره اهلي**

**هديل : وليش موترتك**

**بشار : يعني عاجبك اللي سار اخر مرا مع ابوكي تبي تجيني تبكي و**

**هديل قاطعته : نعم نعم !!**

**بشار كان جالس وقـف قال الجمله بالغلط من النرفزه ماعرف يصرفها : اقصد يعني خرجتك اخر الليل**

**هديل : شوف انا غسلت يدي منك من يوم ماشوفت كاتب للادميه انك مضايق وانا عارفه انك مضايق وبتصرفني ورايحلها عشان كدا صدقني رقمي ماحتشوفه بجوالك بعد كدآ ايش مايسير مع اهلي ندمت اني اتكلمته معاك**

**بشار بصرامه : يابتت اسمعي**

**هديل بصوتها الهادي: خلاص الله يخليك لاتجرحني بكلامك وتقهرني زياده سوي اللي يرضيك .. مع سلامه**

**قفـلت مـنه ماتدري تنبسط ولا حيطنشها دي المرا**

**قالت كيف ماتجي تجي خيره خلاص**

**اما هوآ طالع في الجوال مو قادر يصدق انها تكلمت معاه كدا**

**جلس على الكنبــه**

**يمكن تأفلم عليا !**

**في مهنته طبيعي يشك بااي حاجه**

**يحرك رجله بتوتر ودقايق ورجع اتصل على واحد يعرفـه : السلام عليكم ...بخير الحمدالله وانتا كيــفك ..لا والله ابا خدمه منك ..حديك رقم شخص وشوفلي موقـعه .ايوا دحين لو تقدر ..مشكور الله يديك العافيه**

**بزبط قفل وارسله الرقم عشـره دقايق ورجع قلـو فيــن**

**نفس البيت اللي وصلـها**

**بيت صحبتها ..**

**كدا صدقـها.." مجننننونه دي البنت !!!!!!! "**

**ماجا في باله انو حتكذب عليه الا بدي الهرجه**

**رمى جواله على الكنبـه " بكيفــها "**

**قام وهوا مو قادر يخرجها من راســه**

**عرفت كيف تجننه بجد ...**

**اتوجع لطاوله الطعام الصغيــره وكلها اوراق مشعتره وصور والاقلام حوليها والمسدس اللي عنده تصريـح يكون عنده**

**جلس يقلب في الاوراق**

**بعد بكــرا المفروض جلال يتقابل مــع صالح..**

**متأكد انو ابوه وصلو الموضوع**

**يمرر يده على الورقه اللي فيها صوره جلال ويضغط بالقلم وهوا يشخمط على وجهه**

**مو صعب يعرف تفكيــر عمه**

**ماحيكنسل الموضوع**

**حيخلي بشار يطلع غبــي وحتكون بضاعه عاديــه**

**ابتسم بحقــد وهوا نـآوي انو يقهره**

**ماحيكنسل عمــه وبشار ماكنسل البلاغ كمـآن**

**شخمط في وجهه لين مانشقت الورقه**

**رما القلم وسند جسمه على الكرسي ...**

**جات عينه على صورة سميـه مد يدو بس واخدها رفعها وهوا يطالع فيـه**

**" انتي ايش هرجتك ! "**

**كميــه حاجات في راسه حاسس انو مخنــوق**

**وهديل جات تكمل عليه كأنو ناقص وحده تشغل باله**

**مو راضي يرجع عن قراره ويكنـسل عنود**

**صح مايبى يسير شي لهديل بس مو قادر**

**حاول يوزن الموضوعين وموضوع جلال اهم بنسبه له**

**عنود غبيه يقدر يسحب منها مو زي اخوهـآ اللي مايهرج عن اهله**

**تقول كل شي عن اهلها حتى ابوها فين راح ومن فين جا**

**تفاصيل التفاصيل ...**

**وطبــعا هوا يستغل دا الشي ويستغل حاجه تـآنيه**

**مدلـع نفسـه يعني...**

**دق جوالها وانبسطت لما شافت اسم لؤي بس مو عارفه كيف حتخرج وتسيب**

**هدي وهديل لوحدهم تطالع فيهم وكل واحد قاعده بعيد عن التانيه**

**تحس انهم بزورتها تبا تستودعهم الله وتخرج**

**شالت شنطتها وخرجت من البيــت لقت سياره لؤي تبا تبتسم بس ماسكه الابتسامه فتحت باب السياره**

**وكالعاده قفلته بقوه وهوا طالع فيــها**

**بيعصب**

**بس اشتقلها**

**يحس كأنو له شهر مايشوفها**

**وهيا تطالع فيــه مرتــب ومتشيك وريحه عطره بكل السياره : ايش فيه**

**لؤي : بحاول اكون لطيف وماعلق**

**روان على طول عرفت : كوويس مايسير الاتنين نكون اشرار**

**حرك السياره : صدقيني الشر اللي جوتك دا لو شوفته تاني حتندمي**

**روان : مني فاهمه جايبني عشان تهزأ**

**لؤي : مو قادر ماعلق**

**روان: واضح الحقد**

**لؤي طالع فيها ورجع ابتسم : كيفك**

**روان ابتسمت من قلبها :كويسا**

**لؤي : ماشتقتي لسوبرمان حقتك**

**روان: ههههههههههه الا \_ مدت يدها ومسكت خده \_ اشتقت اسويلك كداا \_ تضغط على اسنانه وتحرك خده \_**

**بعد وجهه : آآآه**

**روان : ههههههههههه والله مرا وحشتني دي الحركه من يوم ماكلمتني وانا ابا اسويلك هيا**

**رفع يده وهوا يمسك خده ومو عارف ايش يعلق بزبــط**

**روان : وااه ماشاءلله ايش الساعه الجديده دي**

**لؤي طالع في يده : مو جديده**

**روان :اول مرا اشوفها**

**لؤي : عندي من زمان**

**روان: تتوقع لواخدتها وبعتها كم تجبلي**

**لؤي طالع فيها وضحك : هههههههههههه انتي ايش تبي**

**روان: عشان اسددلك الايجار**

**لؤي : هوا انتي حتسدديلي الايجار باأشيائي مني فاهم !!!**

**روان : اجل ابيع نفسي يعني يرضيك بلله**

**لؤي : بتلمحيلي انك ماتبي تدفعي صح**

**روان : لا وي انا انسانه صادقه لما اقولك حديك يعني حديك \_ سكتت وبعدها قالت \_ بجد كم تجيب دي الساعه**

**لؤي : هههههههههههههههههههههه**

**يمكن لو اي بنت غيرها كان زعلت اما هيا عبيطه كدا محد يحاسب على كلامه وخلاص**

**لؤي : دي هديه من امي ابيعك ولا ابيع الساعه**

**روان: عادي كل شي متوقع منك اصلا**

**لؤي : لا ياشيخه**

**روان:ههههههه فين حتفطرني**

**لؤي : قبل دا السؤال ايش سويتي دا الاسبوع**

**روان : مدري كدا عدا ببلاهه**

**لؤي : خرجتي مع رايد**

**روان: ايش موضوع رايد اللي اكل راسك**

**لؤي : مدري صدمني لما قلي يبا رقمك**

**روان: شوفته بالصدفه وطلع عارف كان ويستهبل**

**لؤي : اهاا ..طيب طلعتي معاه؟**

**روان : لا ليش حطلع يعني**

**لؤي : مدري شوفتك مختفيه قلت يمكن مبسوطه**

**روان : لا ماكنت مبسوطه بالعكس اسوء اسبوع مر عليا وشكرا مرا لك ولكرامتك عشان انتا كنت مو فيه**

**لؤي ابتسملها : مين زعل الحلو حقتي**

**روان : ههههههههههههههه خلاص سرت زيي**

**لؤي :ايوا مو بس انتي تتغزلي فيا**

**روان : هههههه المفروض استحي ؟**

**لؤي : يعني لو وحده غيرك كان وجهها حمر وماعرفت ايش تقول**

**روان : هههههههههههههههههههههههههههه تخيل بلله انا كدا**

**لؤي : انتي حاله شاذه في المجتمع الانثوي**

**روان ترفع حواجبها وتنزلها بشر : انا حبه وحده اتحدى لو تلقى زيي**

**لؤي دا اللي شايفه انها غيــر**

**مو لاقي نفس شخصيتها وبلاهتها : والله لو بطلتي عصبيه حتسيري احلى حبه بس بجد مافي شي كامل**

**روان : استغفررر الله**

**لؤي : حذلك على داك اليوم**

**روان : واضح ماشاءلله اسمع ترا بس بفطرورجعني**

**لؤي : ليش**

**روان : فيه وحده سارت معانا في الشقه وهيا وهديل مرا مايتفقو**

**لؤي : مين دي!**

**روان:كانـت معانا عند عمو جاسم**

**لؤي : اهااا وليش مايتفقو**

**روان : كداا كل وحده عكس التانيه**

**لؤي : حرام هديل احسها في حالها**

**روان :مصيرنا نتعود تاني على بعض مسأله وقت**

**لؤي : ان شاءلله ..ماقلتيلي ايش ززعلك**

**روان : معليش راحت عليك خلاص**

**لؤي : ههههههههه تستهبلي**

**روان : ايوا**

**لؤي: يعني ماحتهرجي**

**روان طالعت فيه واتكلمت من قلبها :ماليا نفس والله ابا انبسط معاك**

**لؤي ابتسملها وبــجد كآنت سـآعه ونص بس هما الاتنين بس يضحـكو**

**كدا تفصل روان وهوا يضحك على حركاتها**

**مايهتم بكلام احد**

**بنظرات احد**

**الشارع لهم كأنو لوحدهم**

**فطرو وخرجو يمشـو الاتنين يحكيها عن تاله وايش سوت فيه دا الاسبوع**

**وروان تضحك**

**ماحكتـه عن شي تعليقاتها لوحدها تضحكه**

**تتكلم على الناس دا وداك وتحشهم**

**غيرت جو ماتوقعت انها حتنبسط معاه لدي الدرجه**

**اتمنت انو دا الاسبوع كان معاها**

**وهوا نفــس الشي دا الاسبوع كلو مممل بشكل طبيعي**

**وغيرنفسيتــه مافي شي شاغله وطول وقته يفكرباأمه**

**بذات لما يشوف ابوه يدلع مرتــه**

**هيا طيبـه بس برضو لدحين الموضوع جارحه ومو قادر يتأقلم ..**

**ينزل عينه وهما على طاوله الطعام ويحاول يخلص اكل عشان يقوم**

**يكون في الصاله يمشي بخطوات سريعه عشان لايشوفوه وهوا معدي من الغرفه ويقوله تعال اقعد ويضطر يسمع تعليقاتـه**

**سار البيت توتر بعض الاحيــآن**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**النفسيـــه اتغيرت كليــآ دخل غرفـة امه مر 3 ايـآم على موضوعهم ومافي اي حس لهم**

**دخل غرفه امه من وهيا لساتها مسدوحه بعد الدوآم وابوه قاعد على لاب توبـه ولابس نظارته ..**

**: مسااء الخير**

**: مسااء النور**

**عدي جلس على السرير وهوا يطالع في امه : وبعدين يعني !**

**امه : ايش بك**

**عدي : اتصلي على ام لمى**

**: هههههههههه من جدك انتا**

**عدي : والله تلاته ايام مرت مرا كتير يعني لو البنت موافقه خليهم يدوني رقمها**

**ابوه يطالع في الاب توب وماسك ضحكته**

**استخف دا وهوا ماتكلم معاها حــتى**

**امه:يمكن مايبوك تكملها الا لو ملكتو**

**عدي : بس ياأمي حركاتكم دي بطلوها**

**امه : انا ايش عرفني عنهم**

**عدي : ماتوقع حيقولو لا \_ طالع في ابوه \_ انتا انتا كلم اخوانها**

**ابوه حرك عدسه عينه ورجع طالع في الاب توب : اطلع بس من الغرفه**

**عدي : انتو جيتو غصبتوني عليها ودحين محد راضي يتصل والله اروح افضحكم واكلم البنت**

**ابوه : لو فيك خير روح سويها**

**عدي : ههههههههههههههههه ياااهو لاتجو بتهديد ولا بزوق يعني الواحد ايش يسوي**

**امه : اصبر**

**عدي : انا ماعرف اصبر \_نزل يده وهوا يااشر على السرير \_ تتتصلو دحين ولا عدي المجنون يتصرف**

**امه : هات هات جوالي ياشيخ**

**عدي نط من السرير ويطالع : فين فين**

**امه : هههههههههههه على التسريحه يااهبل**

**عدي اخد الجوال واداها وجلس جمبها وهوا حاشر نفسه بطرف السرير وحاتط يدها على كتفه**

**امه دفته :عدي بعد**

**عدي : احنا نحب بعض**

**امه : ههههههههههههههه عددي بلله بعد مو ناقصتك**

**عدي قربها لحضنه : مافي يلا اتصلي**

**امه وهيا مبتسمه : استغفرالله منك بس \_ رفعت جوالها ودقت \_ والله لو احرجتني ياويلك**

**ابوه :وانتي ماقدرتي تخصريه**

**عدي طالع فيه : لو سمحت ياأبويا خليك في شغلك**

**ماقدر مايضحك له فتره مايشوفوه كدا**

**ردت ام لمى وهيا اشرتلو بيدها : السلام عليكم**

**عدي قربها لحضنه بقوهوهيا وسعت عينها : كيفك**

**ام لمى :كويسا الحمدالله وانتي كيفك**

**: تممام الحمدالله حبيت اطمن عليكي وعلى لمى**

**: الله يسعدك تسلمي**

**: والله ماحبيت اتصل وازعجكم لكن الولد مو قادر يصبر يعني البنت موافقه صح**

**سمعت كلام ام لمــى وبعدها سئلتها : طيب والله الشرف لينا**

**عدي يااشر براسه ومو فاهم**

**ام عدي : طيب انا مو عارفه احدد على اي اساس الملكه نخليها بين الرجال خلاص. . بس حبيت اسئلك عادي يعني لو عدي يكلمها حاليا صح**

**ام لمى سكتت وهيا مو عارفه : مدري اسئل اخوانها واشوف**

**ام عدي اتكلمت معاها وبعدها قفلــت : يبونا نحدد يوم الملكه**

**عدي وقف وهوا يحرك يدو: يس يسسسس**

**امه : ههههههههههههههههههههههه**

**عدي : اديني رقم اخوانها اتصل عليهم**

**ابوه : سبحان الله لسانك طلع دحين**

**عدي :اجل انتا تكلمهم وكأني بزره خلاص اديني بس رقم التاني مودا اللي جا اليبت**

**اابوه اخد جواله : ايش حتتصل دحين**

**عدي : طبعا ايوا**

**ابوه : لا حولا ولا قوه الا بلله اصبر الام تكلم اولادها**

**عدي : هيا خدلك حستنى عشره سنين لو استنى كل واحد يوصل للتاني**

**امه بعدتو : ممكن تسيبني دحين**

**عدي وقف : خلصنامن المصلحه معاكي \_ راح لأبوه وجلس جمبو ودوبو بيمسكه ابوه رفع يده \_**

**وبتحذير قال : والله لو مسكتني ماحديك ولا رقم**

**عدي لسى دوبه يدو بالهوى**

**حركها بالهوى وكأنه قاعد يرقص : مين قال اني كنت حمسكك**

**ابوه يطالع في الجوال : والله مو مستوعب اني حزوجك الله يعين البنت**

**عدي : انا شقي شقي اعجبك**

**ابوه طالع فيه وكل اللي فهمو حاجه مو كويسا**

**عدي مات ضحك بجد قالها على نياته وبعدين استوعب : ايش بك**

**ابوه :ولاشي ياأهبل\_ اداه الجوال \_ خد**

**عدي قعد ينقل الرقم لجواله : ينصصصر دينك يااشيخ**

**امه : ههههههههههههههههه**

**وقف وخرج من الغرفه بســرعه**

**ابوه : اتجنن ولدك**

**امه : والله الحمدالله كنت شايله هم البنت لايظلمها**

**ابوه ابتسم ورجع يطالع في الاب توب**

**دخل غرفتــه واتصل بعد ماقعد يفكر مية مرا ايش يقول**

**بس اول مارد تامر ضاع الكلام منو**

**اتكلــم مــعـاه على الملكه وكيف تبو ومتى تحبـو**

**وبعدها كلمـه على جوال لمى وانو يبا يتكلم معاها**

**تامر ماقلو ماعندها جوآل : مافيها شي لكن**

**عدي قاطعه عشان لايفكر كتير : بلاشي افجعها مرا وحده يوم الملكه تشوفني واتكلم معاها**

**تامر بتفكير : طيب حشوف شويا وارسلك**

**قفــل من عدي اللي اول مرا يتكلم معاه كدا**

**وطالع في تميم : ماتخيلت اني في يوم حقول دي الجمله**

**تميم عقد حوآجبه : ايش !**

**تامر : اختك خرفنت الولد**

**تميم رماه بالخده : استحي على وجهك**

**تامر : هههههههههههه وربي الولد مرا ساطي ماكان كدا**

**تميم :يحمد ربه انها وافقت**

**تامر : فين الجوال اللي انتا اديتها هوآ**

**تميم : في دولابي ليش**

**تامر : اديني هوا ابا ارجعلها**

**تميم استغرب : ليش**

**تامر :الادمي يبا يكلمها**

**تميم : ايش يبا دا**

**تامر : ايش يبا يعني يبا يتعرف عليها**

**تميم : ههههههههه روح قول للمى حتنجلط**

**تامر ضحك : شوف دي اليومين متى فاضي عشان يملكو**

**تميم : مدري انتا حدد مع امي ولمى وانا افضي نفسي بس الاخ دا ليث تتوقع لو دري ايش يسوي**

**تامر وقف : اعلى مابخيله يركبه رايح اجيب الجوال**

**تميم:في تاني درفه اديها الشاحن كمان**

**تامر : لو عندك رقمها ارسلي هوا على الواتس**

**تميم :طيب**

**كدا يتكلمــو ببرود على الموضوع .. مع انو من جوتهم مو مستوعببين انهم قاعدين يزبطو جو لأختهم عشان تتكلم مع واحد**

**شي صعــب بس مصيرهم يتعوده ..**

**تامر اخدالجوال وراح لغرفـه اختـه قاعده ترتب مكياجها اللي جابلها هوا تميم**

**تعشقهم تحسهم كأنهم العابها اللي انحرمت منهم وهيا صغيره**

**ترتبهم على التسريحه بترتيــب ..فتح الباب تامر بعد مادق .**

**طالعت فيه**

**جا لعندها وكانت فيه فيش جمب التسريحه شبك الشاحن وحطلها الجوال يشحن**

**تطالع مفجوعه : عدي حيتصل عليكي قلتلو بس تشحن جوالها اتصل**

**لمى كأنه اداها كف : اييييش !**

**تامر يبا يضحك بس ماسك نفسك : ايش بك**

**لمى : لا لا لسسسى مابى اكلمه**

**تامر: ههههههههه يعني متى تبي تكلميـه**

**لمى تبا تبكي : مدري بس مو دحين \_ وقفت \_ الله يخليك قوله ماعندها جوال**

**تامر : ههههههههه ارسلتلو الرقم**

**لمى :ليش ماقلتلي**

**تامر : ايش يعني ماحتتكلمي معاه**

**لمى: ايوا مو لازم نتكلم**

**تامر : من جدك انتي**

**لمى : والله استحي ماحب**

**تامر : مايسير ماتكلميه خلاص المفروض تتعرفو على بعض دحين الزواج مو لعبه تنخطبي وتروحي لبيته وخلاص انتي اللي حتحكمي دي الفتره اذا حتقدري تكملي معاه ولا لا**

**لمى تلعب بااصابيع يدها بتوتر وبعدها قال : حروح اكلم امي على الملكه يبونا نحدد يوم**

**لمى باانهيار : لااا لااا ليش كدا كلو ورا بعض**

**تامر : هههههههههههههههههههههه بلههه انتي انتي موافقه وهوا موافق ايش حتقعدو يعني تسو**

**لمى ملامحها شويا وتبكي : مدري ماتوقعت كدا بسرعه نقعد كم شهر يعني**

**تامر: لاا بللهي**

**لمى بصوت وحده تبكي : اماااانه يااتامر مو دحينن**

**تامر : هههههههههههههه شغلي شغلي جوالك**

**خرج من الغرفه وهيا مومصدقه انو ضحك ومشي بجد الموضوع مو سهل عليها**

**فجأه الجوال نور**

**رفعت يدها مفجوعه تحت ذقنها : لا لا لاتشتغل انطففففي**

**امــآ تامر راح لأمه يكلمها وهيا اتنرفزت : انا اصلا دا الولد بدأ مايدخل مزاجي**

**تامر مفجوع : البنت حتملك عليه بدي اليومين ياأمي**

**امه : فجأه طلعت اختو هيا اللي تسوي الدوره والولد بنفس جامعتها تداخل المواضيع في بعض دا مو داخل مزاجي**

**تامر : خلاص نصيــب ايش نسوي**

**امه : لا لا انا حاسه انو كانت وراها مصيبه**

**تامر : لا حولا ولاقوه الا بلله ممكن نحددد دحين يوم عشان يملكو**

**امه رفعت يدها بدون مبالاه : شوف انتا واخوك**

**تامر : كل واحد بيرمي على التاني**

**امه : خليني افتك منها وخلاص**

**تامر طالع فيـها مو عارف ايش رد ومشي**

**نص ساعه بــزبط ودق جوآل لمى ضمت مخدتها وهيا تطالع في الجوال من بعيد**

**كأنو فلم مرعــب**

**ماحترتاح الا لو طفى**

**ورجع قفـــل**

**تلات دقايق دق وهيا غطت وجهها بالمخده : يااااربي ياااربي ايش يبا دا**

**ربــع ساعه وتامر دخل عليـها الغرفه : هيا بدأنا ازعاج من دحين يقولي ايش بها ماترد**

**لمى : ماااابى ارد مااابى**

**تامر راح جبلها الجوال واداها هوآ : يابنتي مايسير قلتلو يتصل خلاص اديتو كلمـه**

**دق الجوال وتامر رد ومد يدو**

**لمى تحرك وجهها ب " لا " بسرعه وتهمس:مااااابى مااابى**

**تامر فرصعلها عينه وهيا خافت واخدت الجوال بتردد**

**خرج ويبا يضحك دي بس كلام بالجوال وكدا بتسوي**

**لو جا وحيقعدو لوحدهم ايش حتســوي ..!**

**تسمع صوته يقول : الوو**

**رفعت يدها اللي تتنافض زي قلبـها**

**يمكن الموضوع سهل بنسبه لكتير بس بنسبه لها مرا صعب**

**قالت بصوت متقطع ويادوب طلع منها : الو**

**عدي في حوش بيــتهم : كيفك**

**مو قادره تتكلم تبا تبكي وبس**

**سكتت شويا ورجع عدي ينادي : لمى؟!**

**اسمها جبلها الرعب زياده : ايوا**

**عدي اختفت ابتسامته : انتي مستحيه ولا زعلانه مني ؟**

**يتكلم معاها عادي ماتحس انو خايف او متوتر ..**

**عكسها جدا**

**ماردت**

**عدي : اسمعيني قبل لانتكلم في اي شي انا اسف على اللي سار والله العظيم ماكان مقصدي شي لما اخدت صورك غير انك عجبتيني وبس وانتشرت بطريقه مرا غبيه ومابى ابرر لنفسي لأني عارف اني غلطت بحقك دي التلاته الايام بس بفكر كيف اعتذرلك واتمنى بجد تقبلي اعتذاري**

**كآن عندها كلام كتيــر تقوله**

**نفسها تقولــه**

**بس مو قادره تتجرا وتاخد وتدي معاه بالكلام**

**مرا خوآفـــه**

**رجع يناديها : لمى ؟**

**لمى : معاك**

**عدي : لساتك زعلانه ؟**

**لمى ماتبى تتناقش مع الخوف : لا**

**عدي نفسه يسئلها ايش سرلك بس شايف انو مو وقتــه : انتي كيفك**

**لمى جالسه في ركنيه السرير وضامه رجولها وتتكلم :تمام**

**عدي : متى حتبدأي تجي الجامعه**

**لمى : بكرا**

**عدي : اممما**

**لمى فجعها ماتبى تجي خلاص**

**عدي : يعني حشوفك**

**لمى قالت باارتباك :م مـ دري**

**عدي ضحك مرا مو مستحي بالعكس مبسسسسوط وشويا ويحط رجل على رجل وهوا يكلمها : مستحيه مني زي يوم الشوفه**

**لمى وجهها كلو حمر : لا**

**عدي : طيب يعني عادي اشوفك**

**لمى : لا**

**عدي : ايش اللي لا لا هههههه**

**لمى تبا تبـكي خلاص : ينفع بعدين اكلمك**

**عدي : ايش بك**

**لمى دموعها بعينها : شويا واكلمك**

**عدى : ايش بك زعلتي**

**لمى ماتبى تتكلم ماتدري دا شي طبيعي اللي تحسه ولا لا**

**بس من كتر مو مستحيه تبا تبــكي نزلت دموعها على طول**

**عدي انفجع لما سمع صوت وحده تبكي : لمى انتي تبكي ؟**

**لمى تمسح دموعها : خلاص بعدين اكلمك**

**عدي صوتها وجعله قلبـه : ايش بك زعلتك في شي ؟**

**لمى : لا**

**عدي : طيب**

**لمى مرا مكسوفه انها بتبـكي : مستحيه**

**ورجعت تبـكي تاني**

**عدي مو قادر يصدق انها بتبكي عشان مستحيه !!!!!!**

**ايش البراائه اللي عايشه فيها**

**ماتشوف علا كيف تتضارب مع الرجال**

**ولما انخطبت من لؤي اخده راحتها بكل شي**

**عدي : ليش مستحيه بس بنتكلم عادي**

**لمى تمسح دموعها : مدري خايفه وماعرف ايش اقول**

**عدي ابتسم وجلس على الدرج**

**كييييوت كيوت لأبعد درجه بعينه حاليا**

**: انتي بس اسمعيني ايش رايك**

**لمى : طيب**

**عدي : احكيكي عن اهلي انا الصغنبوط حق العيله**

**لمى ضحكت لاشعوريا ضحكه هاديــه زيهاا**

**عدي ابتسم وكمل : تعرفي طبعا علا والمجال اللي هيا فيـه وامي برضو تشتغل معاها وماسكه اداره الصالون ابويـآ عميد في جـآمعه """" وعنده اشغاله الحره برضو واخويا الكبيـر عزآم كل بعد فتره بوظيفه ماعنده شي لدحين مستقر وانا لساتي ادرس في الجامعه زي ماتعرفي**

**تسمعلو وهيا مبتسمه ...**

**عدي : اممم ايش اقولك ايوا احب كل شي مجنون**

**ابتسمت لمى زياده واضح من شخصيته حتى في الجامعه**

**عدي : احب الدايفنق التصوير السفر لو ربي كتب وانخطبنا اول شي حخليكي تسوي تنزلي تغوصي معايا ها ايش رايك**

**يباها تهرج ويسحبها بالكلام بالقوه**

**لمى لاشعوريا اتكلمت : انا اخاف**

**عدي : انا معاكي عادي**

**لمى تحرك يدها على اللحاف بتوتر : ماعرف اسبح**

**عدي : مو لازم تعرفي حديكي كلاس قبل الغوص في مسبح اعلمك على الادوات والاشارات وكل شي وبعدين ننزل نغوص**

**لمى ماتتخيل تسوي شي مجنون**

**هيا ماتتذكر متى اخر مرا جريــت وصرخت**

**يجي دا يباها تنزل تغوص ..**

**لمى بنفس النبره الهاديه تهرج : ولو جا قرش**

**عدي بااستهبال وبنفس نبره صوتها : اعضو انا**

**لمى ضحكت**

**عدي : ههه مايسوي القرش حـآجه خليكي في حالك وخلاص يمشي من جمبك عادي**

**لمى نفسها تسئل بس منحرجه اصلا انها لدحين بتهرج معاه دا شي طيب**

**اسلوبه مخليها تكمــل ...**

**عدي ::المهم ..انتي تحبي المكياج**

**لمى: ايوا**

**عدي : اي شي تبيه مني انا حساعدك فيـه**

**لمى المفروض انها حاقده عليـه بس كدا مشي الموضوع بغرااابه**

**عدي يكمل : حسويلك صالون قدام صالون علا ونحط لوحه فوقه ونكتب \_ يتكلم مصري\_ " ادخل جرب ومش حتعرف نفسك خاالص"**

**لمى : ههههههههههههههههه**

**تحاول توقف ضحك مو قادره**

**صوته مرا ضحكها والجمله فضيعه**

**عدي : والله حتضربي سوقها**

**لمى : هههههههههههههه**

**امــها فتحت الباب عليـها وشافتها تهرج**

**لمى في ثانيه ملامح وجهها اتغيرت**

**قالت بصوت عالي : تعاالي بسـرعه**

**لمى وطت صوتها : بعدين اكلمك**

**عدي سمع صوت امها : طيب**

**لمى : مع سلامه**

**قفلت**

**امها : ماشاءلله صوت ضحكتك لين برا**

**لمى ماعرفت ايش ترد**

**امها : قوومي غسلي الحمامات بدأنا مكالمات وقلة حيــآ ......قوليلو لايتصل كل شويا ويدوشنا**

**لمى قامت من السرير: طيب**

**امها مشيت قبلها : استغفرالله بــس دا اللي كان ناقصنـآ**

**دوبها بدأت تنبسط كسرت نفسـها**

**ماخلتها تفضى دقيقه**

**تلات سـآعات متواصله تنظيــف من حمامات لمطبـخ**

**حتى لمى مفجوعــه ..**

**جلست امها في الصاله :تعااالي**

**لمى : نعم ؟**

**امها :فكفكي الاقمشه حق كنب المجالس وحطيهم في الغسيل**

**لمى !!!!!!!!!!!!!**

**امها : يلااا**

**لمى : طيب**

**بتسوي حاجات في حياتها ماسوتــها**

**واضح انه ماتباها تكــلم !**

**ومافي اي سبب مقنع للمى غير انها تكرهها وماتباها مبسوطه في اي حاجه شافتها تضحك لازم تنكد عليــها ..**

**مــر عليه اليوم مايدري كيف مايتذكر ولا كلاس كان مستوعب الاستاذ ايش بيقول ..**

**انفــآل اليوم ماجات ومحمود كل شويا يسئلو ويقوله تعبـآن**

**كل تفكيره في امه واليوم ايش بها**

**مرا مخنــوق ماصدق خلص الدوام ..**

**: ممكن في العصر اجيك**

**محمود : طيب تعال دحين**

**سامي سكت وبعدها قال : عندي شغله طيب بس اسويها واجي**

**محمود : طيب**

**خرج من المدرسـه واتصل على تـآمر...**

**تامر : هلا سامي كيفك**

**سامي : تمام الحمدالله خالي كنت ابا اسئلك احد فيكم كلم ماما امس**

**تامر : متى امس**

**سامي : اخر الليل**

**تامر : لا كلنا نايمين**

**سامي: ولا يكون خالو ليث !**

**تامر : لا ماتوقع لو شافها كان كلنا عرفنا ..ليش ايش فيه**

**سامي : ولاشي بس بسئل ايش سار معاك على موضوع جده**

**تامر : معليش دي الفتره هيا موتره فالو كلمتها حتولع خليها شويا قدام**

**سامي : طيب**

**تامر : فاضي اليوم ؟**

**سامي : ايوا ماعندي شي**

**تامر : طيب تعال في الليل**

**سامي : النادي ؟**

**تامر: ايوا**

**سامي قلو طيب وقفــل مالو نفس يتكلم مع احد**

**كل تفكيره امه ايش بها فتح قوقل وكتب تأثير الحشيش ..**

**وسار يقرأ وكل اللي بيقرأو يحس انو في امـه من الناحيه النفسيه ...**

**وجا في بالو انو رجــعت للحشـــيش**

**ماحيرجع البيـت وحيروح لمحمود**

**مالو نفس يشوفها**

**نفســو يبـكي**

**نفسو يحكي احد ايش يحسس**

**وكيف مخنوق**

**امـه بكل انانيه تباه يسيب مدرسته وكالعاده مافي مبرر ...**

**يمشي بدون مايعرف فين يبا يروح**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**هديــل قامت تتجهــز وهدى تطالـع فيـها بــس ...**

**حاسه هديل بنظراتها ومو عارفه ايش تفسرها**

**حاقده**

**كارهتها**

**ولا ايـش بزبط**

**لكن خاصرتها وبــس**

**خرجت من البيت بدون اي نقــآش**

**اتصلت على علا ..: السلام عليـكم ...كيفك ....الحمدالله ..خلاص انا شويـآ جيـه .**

**وقفتلها تـآكسي وكل تفكيرها بعزآم مرا مرعوبه انها تشـوفه ...**

**المبلغ اللي بتديها هوا علا مرا مغريـها سحبت اليوم على الصالون بسببــه ...**

**وصـلت للبيـت فتحت باب التاكسي بتوتر**

**ماتوقعت انها حترجع لنفس البيت**

**دقت الجــرس وردت عليها نانا واول ماقالتلها هديل فكتلها الباب والابتسامه على وجهها**

**خرجت وحضنتها ومرا كانت مبسوطه**

**هديل ولسى الابتسامه على وجهها : فيه علا ؟**

**نانا : ايو ادخل ادخل**

**دخلتها الصالون اللي علا قالت لنانا تجهزه وطلعت تناديها**

**وفيه وآحد مو بس على نــآر الا مستنيـها وبقوه مرا نفسه يشوفها ..**

**جا لعند غرفه علا وهيا تحط المكياج اللي حتستخدمه في شنطه المكياج ومصربعه لأنها اتاخرت ..**

**عزام : تبيني اساعدك**

**علا طالعت فيه وبعدين بالمكياج استوعبت ايش باقيلها : ايوا ايوا خد الاضائه دي نزلـها**

**طالع في اضائه التصويــر اخدها ونزل على طول قبل علا لاتخــلص**

**متوجه للصـآلون وحاسس بتوتر**

**مو عارف ايش يقول**

**بس كل اللي يباه انو يشـوفها ..**

**دخل وهيا مسـرحه وبتطالع في المزهريه اللي محطوطه على الطاوله اللي بنص الغرفه**

**ابتسم جميله جميله بعيــنه ...**

**دخل ورفعت عدسه عينها عليه وبانت الفجعه بوجهها**

**ارتبكت ماعرفت ايش تســوي**

**تطنشــه !**

**تسوي نفسها مو شايفته !**

**مو عارفه ايش ردة فعلها بزبــط**

**حط الاضائه ووقف بااستقامه وطالع فيـها**

**دخل اياديه بجيبـه : كيفك**

**" اطنش ولا ارد ؟"**

**"اطنـــش ولا ارد ؟؟."**

**تكرر الجمله وسط راسها كدا مرا وبعدين قالت : تمام**

**عزآم :ماتوقعت اشوفك تاني**

**هديل طالعت فيه : ولا انا ماتمنيت ارجع تاني هنا**

**عزام نزل عينه بتوتر ورجع طالع فيها تاني دوبه بيهرج الا علا دخلت وهوا حط الاغراض**

**كان خارج الا علا قالتلو يدخل الاغراض اللي عند الباب**

**علا : هلاا ياقلبي والله مرا مرا معليش لاني اتاخرت**

**هديل : لا عادي خدي راحتك**

**علا سلمت عليها : يعني ايش اقولك انتي جننتي الناس وربي في السناب ولا الانستـآ الكل يمدحك**

**هديل مو مستوعبه طبـعا : بجد ؟**

**علا : دحين دحين اوريكي**

**عزآم سامع كلامهم شايف بعينه المدح كيــف ...**

**حط الاغراض وخرج وقفــل الباب وقعد في الصـآله**

**اطول وقـت قد مر عليـه وهوا يستنــى**

**يبا يتكلم معاها**

**تلات سـآعات وهمـآ جوآ ورتها مدح الناس وهديل مفجوووعه**

**ماتوقعت انو فيه ناس كتير يتابعو تقرا رد رد وكل شويا هديل تقول : دا الكلام ليا !!!!**

**وبعدها جهزت مكـآن التصويـر**

**وهديـل استعدت**

**وعـزآم برا يتابعهم**

**ابتسامتها تجننــه**

**جلس يتابــهم لين ماخلصت علا تصــوير وخرج بعدها يستنـآها برا ...**

**عـلآ اخدت كاميرتها : بس بصورك صور اوضح**

**وهديل جالسه وتصور بس وجهها ...**

**خلصت وطلبت كالعاده مناديل تمسح مكيـآجهآ**

**علا لدحين حازه في نفسها انها بتمسح المكياج لكن بتسكت**

**مسحت مكياجها ادتها ظرف فيلو الفلوس ... شالت شنطتها وخرجت**

**ايش اسهل من دا الشي تاخد مبلغ حللو وبنفس الوقت مايحتاج تعب**

**فكت باب البيت ولقت عزآم**

**عارفه انو بيستنـآها**

**ماتدري ايش يبى منها قفلت الباب بهدوءوكانت حتمشي الا وقفها بصوتـه : صدقيني انا مو زي اولاد خالتي..**

**دارت عليه وطالعت : طيب؟**

**عزآم : احسك بتحاولي تتحاشيني**

**هديل : انا بعاملك زي ماأعامل اي احد \_ ضمت يدها تحت صدرها \_ ليش تباني اعاملك غير؟**

**عزآم : اللي كان بيننا و**

**هديل قاطعته : ماكان بيننا شي انتا كنت تحاول فيا وانا هبله ضحكتلك وابتسمتلك بس مو معناته انك وصلت لحاجه**

**عزام : هديل انا عارف انك كنتي مبسوطه وماكذبت عليكي بشي**

**هديل : عارفه انك ماكذبت**

**عزآم : طيب ليش دحين بتصديني**

**هديل : يعني بفهم لو انا ماجيت لعلا ماكان اتقابلنا خلاص اتخيل انك ماشوفتني**

**عزام:ماقدر من يوم علا ماقالتلي انك حتجي وانا نفسي اشوفك**

**هديل قلبها يدق بسرعه ماتدري هيا كانت تبا تشوفه ولا لا**

**بس مشاعرها ملخبطه رفعت شنطتها لكتفـها : طيب ايش تبى ؟**

**عزام : اول شي ابا اعرف ليش بتتعاملي معايا كدا**

**هديل : لا بلله !**

**عزام : ايشبك ؟**

**هديل : يعني انتا تباني ارجع اتكلم معاك**

**عزام مارد عليها**

**هديل : طيب انتا عارف ايش سار مع ولد خالتك**

**عزآم : ايوا وبـج**

**هديل قاطعته : المهم ايش سويت لما عرفت ايش سرلي ؟**

**عزام عقد حوآجبه**

**هديل : ماسويت شي صح ؟**

**عزام: مني فاهم ايش تبيني اسوي**

**هديل مرا انقهرت يعني لو بجد معجب فيها غيره اقلها**

**يسير تتش بينو وبين ولد خالتو..**

**اي شي يبين انه هوا رجال ممكن يدافع عنها ف يوم**

**هديل : ولاشي خلاص المهم انا عندي شغل ولازم امشي**

**عزام : يعني افهم انك ماتبي تتكلمي معايا**

**هديل: ياريت**

**عزام : تمام**

**هديل : ولو على كتبك حجبلك هيا لما اجي تاني**

**عزام : مافرقت خليها معاكي**

**هديل : فرقت بنسبه ليا ياحديك هيا ياحرميها**

**عزام يطالع فيها وكيف بتتكلم معاه مرا ماكانت كدا : سوي اللي تبيه**

**هديل : كويس اجل حرميها ..يلا مع سلامه**

**مشيت من قدآمه**

**اسلوبها لما تتكلم بااستفزاز موطبيعي**

**خلاص سارت خبره مع بشـآر**

**ماتدري ليش مبسوطه انها نرفزته**

**مقهوره لأنه خلاها تروح لخالته وكآن باامكانه يحذرها**

**خلاها تعيش اسوء تجربــه وهوا سـآكت ولا قال شي ...**

**معجبــه فيه بس ماتبـآ واحد يتفرج عليها وحده يكون رومنســي ..**

**اصلا كل ماتتذكر انها نكره ومالها سنــد**

**تحاول تبعد عن كل اصناف الرجال**

**ماتتخيل في يوم احد يحبها لو قالتلهم حقيقتها ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**امــآ في مكـآن تاني وهيا لسـآتها في راسـه قاعد على الكنبـه وكل تفكيره فينها**

**وايش حيسيــر فيها ...!**

**مو قادر يتصل عليها اكتر من كدا**

**يحس كفـآيه الاتصالات اللي اتصـلها**

**" يعني حتى لو سرلها شي ماحتتصل عليا !"**

**دي الجمله لوحدها قاعده تدور في راسه ميــة مرا**

**والشي اللي خلاه يخرج الكلام من راســه صوت جرس الباب ..**

**قام يفك الباب وابتسم لماشافها واقفـه باارتبـآك**

**دخلت وهوا حضنها : وحشتيني**

**عنـود كانت في حضنـه شي صغير ابتسمت بخجل : وانتا كمان**

**بعدت عنو وهوا قفل الباب تطالع في الشقه : ماشاءالله مرا حلو البيت**

**اخدهم الكــلام في البدايه دخلو المطبـخ سوتله قهوه تــركي وخرجو الاتنين**

**: فسخي عبايتك**

**عنود بسنزلت الطرحه على كتفها : لا مرتاحه كدا**

**بشار جلس وهيا ادته الفنجان: اللز قهوه تركي انا اسويها**

**بشار ابتسملها واخد الفنجاه**

**تموت في نظرته وف كل شي من يوم ماجات وقلبها يدق بسـرعه**

**وهوا مو قادر مايطالع فيها بوســآخه قرب منها والمسافه سارت خفيفه : كيف كآن اسبوعينك اللي فااتت**

**طالعت فيه بتوتر وهيا تدلع : بدونك ولاشي حلو**

**بشار : مو الحب وصل**

**عنود ضحكت : حبيبي انتا شي وبابا شي تاني**

**بشار مسوي انو يغار وهوا يمرر يده على اصابيع يدها : لا انا قبل الكل**

**عنود : هههههههه مدري احس انو ماقدر اقارنك والله ياقلبي مرا احبك بس بنفس الوقت بابا غير عن العالم**

**بشار يمرر يده على الخاتم اللي بصباعها ويتكلم : تقوليها في وجهي كمان**

**عنود : ههههههههههه \_ رفعت يدها لخده \_ انتا عيوني اللي اشوف فيها مع اني زعلانه منك**

**بشار : ليش**

**عنود نزلت يدها : دا الاسبوع احسك بس تصرفني**

**بشار : مو قلت اسيبك مع اهلك**

**عنود : فين تسيبني انا الاسبوع اللي فات كنت مع بابا ومشغوله بس لما سافر خلاص فضيت وسرت اتصل عليك وانتا مو فاضي**

**بشار بتفاجئ : والله مدري حسبتك معاه وبعدين انا كنت مشغول مع امي حتى ابويا سافر دا الاسبوع ومحد معاهم**

**عنود : حبيبي انتاا يبالك راحه لساتك تنشغل**

**بشار بكذب : مافي احد غيري**

**عنود ابتسمتلو وهوا سئل : غريبه ماسافرتي معاه مو طول وقتك لاصقه فيه**

**عنود: ههههههه مو ساافر راح الامارات بس قعد حق اسبوع**

**بشار مرا اتفاجئ يعني كآن مع ابوه دا الاسبوع كلو !**

**ايش الشغل اللي بين صــآلح وابوه ..!!!**

**بشار: برضو تروحي تغيري نفسيتك بدال قعدتك في البيت**

**عنود : والله كان نفسي بس قلي شغل ومهم وتعرف لما الموضوع فيه رجال بابا يسحب عليا على طول**

**بشار ابتسملها غصبا عنه: شايفه كيف انا مستحيل اسوي فيكي دي الحركات**

**عنود : هههههههههههههه حرام عليك والله جاتو فجأه ومعصب ليش احشر نفسي وهوا كدا اخلاقه عاد انتا تعرف بابا لما اخلاقه مقفله**

**ماأخد منها شي كتيـر كل اللي اعرفه انو صالح وابوه كآنو بعض دا الاسبوع كلو ...**

**وقبل لاتقوم عنود اتكلمت وهيا منحرجه : بشاار ترا مرا مخنوقه من اللي بسويه معاك وماما كدا عريس بتكلمني عليه وانا برفض**

**سكــت بشار ومو عارف ايش يقولها**

**عنود : يعني الوضع زاد دي الفتره وماسار عندي اي مبرر**

**بشـآر : انتي عارفه ماقدر اتقدم دحين**

**عنود : لك سنه ونص وانتا تقول نفس الكلام**

**بشار: طيب مو بيدي**

**عنود : بيد مين يعني انتا متوظف وحياتك انتا حر فيها عايش لوحدك ومحد بيتدخل فيك بجد سرت احس انك بتصرفني**

**بشار مد يدووهوا يلعب بخصلات شعرها قرب منها وباســها وهيا بعدت بااحراج : بشاار انا بكلمك**

**بشار : وانا قلتلك ردي اصبري عليا**

**عنود بدأت تنكد وماعجبها الكلام زي ماقالو صحباتها حيصرفك**

**بس لما تطالع في عينه وهوا يتكلم تحس انها تبا تصدقه قالت بترجي : بشار الله يخليك لاتجرحني في يوم وتعلقني على الفاضي لو ماتباني قولي**

**نفس كلام هديــل .. يكذب زي اخر مرا لما كلمته وينهي الموضوع بكلمتين حلوه !**

**عنود هرجت بعد ماطول سكوتــه : بشار بكلمك**

**بشار : مدري ايش اقولك**

**عنود : انا مستعده استناك العمر كلو بس مابى يجي يوم والكل يطالع فيا ويقول عني هبله لأني صدقتك انتا تعرف قد ايش احبك**

**بشار دق جواله وكأنه ماصدق احد يتصل اخده من على الطاوله وعنود سحبت الجوال: انا بتكلم معاك**

**بشار اخد جواله : طيب سامعك**

**عنود : ليش مابترد**

**بشار صوت عنود وهيـآ تهرج**

**كلام هديــل امس**

**مايدري ايش بو اتأثر**

**يمكن لأنه عرف انو ابوه وســخ وف يوم حيكون مكان عنود : مدري ايش اقولك**

**تردده فجعها : نعم !**

**بشار مسك يدها ونفسه يتغزل فيها بس لسانه تقيل الكلام مو راضي يطلع : لاتفهميني غلط بس دي الفتره انا مضغوط**

**عنود كأنه احد اداها كــف : ايش دخل !**

**بشار : انا بجد مشتت دي الفتره و**

**عنود سحبت يدها بهدوء منو : برضو مو فاهمه ايش دخل تشتيتك انتا في وحده يعني بحياتك ومشتت بيني وبينها !**

**بشار : لا لا الموضوع مو كدا**

**عنود : اجل !**

**بشار: خلاص قفلي الموضوع نتفاهم بعدين**

**عنود : لا انا ابا اعرف ايش وضعي معاك**

**بشار ماقدر مايكذب : انا احبك بس امي وابويا حيطلقو دي الفتره وانا دايما كنت بينهم وضايع ف مشاكلهم سيرة الزواج تربكني بس كل اللي اعرفو اني احبك**

**عنود : الشي اللي سار بين امك وابوك مو شرط يسير مع الكل**

**بشار : عارف بس برضو سيرة الزواج حاليا ماباها انا اسف اذا انتي تبي احدد وقت لكن مو قادر**

**عنود : يعني المفروض اقبل لو ماما كلمتني بعد كدا**

**بشار : لا بس تخلص مشاكل اهلي وقتها حتكلم معاكي بالموضوع**

**شافها انو مو عاجبها كلامــه**

**قرب وحضنها ويتكلم بااسلوبه اللي يسكتها كل مرا : والله كل يوم بتزيد مشاكلهم انا اسف اذا بظلمك معايا**

**قلبها طيب**

**تحبــه**

**رفعت يدها وحضنته ويدها التانيه تمررها على شعره : مو مشكله حبيبي**

**خرجت دي المرا من عنــده بس في صرااع نفسي**

**وجهها نقطه ضعفها**

**اسلوبــه يقتلها ويخليها تتنازل عن كل شي**

**بس اول ماتروح لصحباتها وتحكيهم الكل يهزأها وتبدأ تطالع في الموضوع بجديـــه**

**ودا اللي بيسير حاليا معاهــآ**

**اما هوا قفل البـآب**

**كاره نفســـه**

**كاره حيـآته**

**ليش كذب عليها**

**طيبه وضعيفه عمره ماسوتله شــي**

**كآن قلها لا**

**بجد حس انو شايل هم ثنتين عنود وهديــل**

**مايبى يجرح عنود**

**وخايــف هديل ايش يسير معاها**

**جلس على الكنبـه وهوا مشتت نفسـه احد يوجهه**

**نفسه احد يخرجه من حيــآته دي**

**عايش طول عمره وهوا يسحب كلام من هنــآ**

**ويحاول يحل الالغاز اللي ابوه وعمـه معيشينه هوآ**

**نفسه يكون مرتــآح البـآل**

**ينام بدون مايفكر**

**يصحى ويعيش يومــه بهدوء**

**كلام ابــوه لدحين يحسو شي ثقيـل على صدره**

**اخد جوآله بعد مادق**

**سوزي برضها**

**حفظ رقمها**

**مايبى يرد طفشتــه**

**إذا كنت لاتــعرف كيف تحـب ,لماذا ايقــظت قلبي النـآئــم ..؟**

**واقـف في المحــل ...صحي الصباح امه ماتتكلم معاه خرج بكل هدوء من البيــت**

**شكلو حيرجع لبيتــه لين ماتهدى امــه**

**نفسـه يشوف تـرف دا الشي الوحيد اللي حيهون عليه مصيبــته ..**

**طالع في الساعه متأخره بس عادي مو شي جديد عليها**

**رفع عدسـه عينه ووجهه طغى عليه الصدمه**

**لابسه جينز وتيشيرت عادي وجهها باين انو فيــها شي لامـه شعرها بطريقه عشوائيــه**

**ترف مهتمه بنفسها**

**ماتحب تجي بدا الشكــل ..**

**جات لعند ميرنا وهيا قلبها حيخرج لما شافت براء يطالع فيــها**

**كانت ناسيتـه للحظات واول ماشافته حست نفسها ضعيـــــفه**

**نفسها تشتكي وتبـكي**

**بس خلاص تعبانه ماتبى تدخله بمشاكلها**

**اخوه مجنون مو بعيــد يسويله شي ...**

**ميرنا اشرتلها : عند برااء**

**تتمنى ماقالتلها دي الكلمه ماتبى تروحلــه**

**بخطوات ثقيــله ومن غير ماتكلمه اخدت المحفظه وهوا هرج: ترف ايش بك**

**طالعت فيه وقلبها يدق بسـرعه**

**دموعها بعينه**

**شي خانقها ومو مخليها تتنفس براحتها**

**: ولاشي**

**مشيت وخرجت من المحــل بدون اي تعليــق تاني**

**خرج على طول بدون مايحس بنفســه**

**شكلها جننـــه**

**يحس كأنه هوا المغبون وقلبه مقبووض**

**وقفها لما جا لعندها ونادى بصوته :تتترف**

**وقف قبالها : سار شي مع اخوكي**

**اشرت براسها : لا**

**براء: طيب ايش بك اهرجي**

**ترف : ولاشي بقولك**

**كانت حتمشي الا وقف قبالها : ماحخليكي تروحي**

**ترف بترجي : برااء الله يخليك فيا الللي مكفيني بعد عني**

**براء : طيب قوليلي ايش بك وانا حساعدك \_ قال وهوا متأكد\_ اخوكي جااكي صح**

**ترف : براء بعد ابا امشي**

**براء بصرامه : مااحسيبك تمشي كدا**

**ترف بلعت ريقها : انتا ايش تببا دحين**

**براء استغرب منها لها فتره ماتتكلم معاه بدا الاسلوب : خايف عليكي**

**ترف: لاتخاف خلاص اتفاهمت مع اهلي ومايحتاج توقف معايا بعد كدا**

**براء : تتوقعي اني كنت اكلمك اول بش عشان هرجه اخوكي**

**ترف قلبها يدق بسـرعه حاسه بمشاعر اتجااهه فضيعه**

**نفسها ترمي كل اللي جوتها وترتــآح**

**بس عارفه ماضيـها ليش تدخله معاها في مشاكل**

**لا ليــث ولا ابــو سامي ناس بسيطه**

**ليث مايسوى شي جمب جبروت ابو سـآمي**

**لو عرف فينها وشاف براء جمبــها**

**ماحيرحمـه**

**لحظات تمر تطالع فيــه بضعف وبعدهاا قالت :انا كنت بتكلم معاك عشان دا السبب فارجائا مافي شي نتكلم فيــه بعد عن طريقي**

**يحســها كذابه**

**وشويـآ يقول ممكن دا السبب**

**هيا ماتغيرت الا بعد ماوقف ليـث**

**بعد عن طريـقها وهيا مشيــت على طول**

**مشيت وقلبها يوجعها الف مــرا**

**خلاص نفسها تصرخ بكل صوتــها**

**كآن قلبها بس شــآيل سامي جوتــه ويوجعها**

**دحين تحس في انسـآن تاني كمــآن**

**وسار شي يهدهاا وبــس**

**وكأنها ناقصــه**

**يطــآلع فيـها وهيا تمشي لأول مرا يحس انو انجرح**

**قبض على يده بكل قوتــه**

**طيب نظره الضعف دي اللي بعينها ايش معنــآهاآ ..؟**

**تشتتها وملامحها ايش يعــني !!!**

**جننتــه زياده ومشيــت**

**اخدت عقــله وراحت**

**ماقدر يــرجع من المحل ...شرد من المكــآن كلو وبــس**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**صبــآح جديــد ...مسكت جوآلها وحطته في شنطتـها**

**لقتلو اتصـآل بس ماقدرت تكلمـه لأنه امها ماخلتها امس تنام الا وهيا مهدوده من التنظيـف**

**ماتبى تروح الجامعه ..**

**مرا خـآيفه تشوفـه**

**دخلت امها وهيا اخلاقها في خشمها كالعاده : حتتاخري ولا كيــف**

**لمى رفعت الطرحه على راسها وخرجت من الغرفـه**

**نزلت للسياره وتميم اللي حيوصلـهم**

**:ياامي مدري ليش تتعبي نفسك وتجي**

**امه : انتو اللي تبوها تكمل دراسه جلسوها وانا ماحتعب**

**تميم سكت وماعلق شغل الاذاعه وبـس**

**يعرف تعليقات امــه حتحرق في لمى لين مايوصــله**

**ماهتمت خلاص الكلام دا سار شي معتـآد**

**اخر مرا راحت الجامعه وقالتلهم حتوقف ودحين حترجع تحس منظرها غبــي**

**ماتدري ايش حتقولــهم...**

**تفكر وفجأه قلبها غاص جوتها لما شافت الاجمعه بالقوه فكت باب السياره**

**تميم كلمها ولا سمعته مع الخوف وقفلــت الباب**

**دخلت الجامعه وامها تستنـآها بـرآ ...**

**" يارب ماشوفه ..يارب ماشوفــه "**

**تحاول تروح لكلاســها وبــس**

**" ايش عرفه اني حجي بدا الوقت "**

**تتكلم جوتها وهيا واثقــه انه ماحيعرف فينها**

**بس حست انها حتطيح من طولــها لما شافتـو واقف عند كلاسـها وساند جسمه على الجدار**

**اول ماشافها بعد جسمــه بشويش وابتسـآمته كل مالها تزيــد**

**مو قادره تتحرك**

**تبا تشــرد**

**نفسها تتكلم مع احد وتفضفض**

**شي طبيعي اللي بتحسـه**

**شي طبيعي انها ماتبى تشوفه وخايفه !**

**ايش يعني دا الشعور شي كوويس ولا معنـآتها هيا ماتحبـه !**

**جريئ**

**جريـــئ**

**مو مستحـــي**

**مررررررررررا**

**جايها بكل ثقــه**

**: صباح الخيـر**

**قلبها**

**قلبههااا بيوقف**

**باارتباك ردت وبدون ماتحط عينها بعينه : صـ صباح النور**

**عدي اتمحت الابتسامه من وجهه لما شاف كدمه خفيفه تحت عينها**

**اشرت على الكلاس : عندي كلاس**

**ضمت كتبها وبتدخل الا قلها : ماحيجي الدكتور ...تعبت عشان اعرف فين كلاسك**

**ماردت عليــه رجع كمل : تعالي تفطري**

**طالعت فيه مصدومه وهوا ضحك : انا خطيبك خلاص**

**الكلمه موتتها لا مو خطيبها لسى لسى لأخر لحظه حتاخد اي عذر عشان ماتجلس معاه : لا \_ بكل ارتباك تتكلم \_ اخواني حيزعلو**

**عدي مسك جواله : اتصل على تامر استئذن**

**لمى وسعت عينها مفجوعه وقالت بخوف : لا لا انا انا مابى**

**عدي : هههههههه \_ يطالع في يدها اللي ضامه الكتب \_ ليش خايفه والله بس بتكلم معاكي**

**لمى : مرا تـآنيه**

**يطالع مفجوع**

**وهيا ضيقت على عينها بترجي**

**عدي قال بدون مايحس : طيب**

**مشيت من جمبــه على طــول شردت وخلاص**

**مو قادره توقــف معاه**

**دق جوآلها ووقفت خرجتو من الشنطه**

**لسى ماحفظت رقمـه بس عارفه انو عدي طالعت وراها وهوا يطالع فيـها وحاتط جواله على اذنه**

**!!!!!!!!!!!**

**بكل بلاهه ردت**

**وهو اتكلم : طيب ينفع تكلميني هنـآ**

**نهايه الفصل اتمنى القى ردود تفتح النفــــس**

**وحابه ادعم مشكلجيـــه الله يسعدها على توآجدها دايما اقرأو روايتها وشجعوها**

**https://forums.graaam.com/617796.html**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركــآته ...**

**كيفكم يــآبنــآت**

**برضو اعيد اعتذاري على تقصيري بالرد لكن بجد مضغطوطـه**

**البارت احداثـه قليــل وحيخلص بسـرعه ..**

**بس حعوضكم الفصل ال 15 لأنه كلــه ان شاءلله حيكون احدآث ...**

**الفصل الرابـــع عشـر..**

**ابتسـآمه من القــلب.. نظرآت مشتته ...مشاعــر ملخبــطه**

**كيــف تختــلف مشاعرنا لشخص عندما نعلم انه سـار في يوم وليله ملكنــآ**

**كيــف يخلق الله من العدم مشاعر بسيطه تجعل قلبنا الصغير ينبض وبشــده**

**فــي الجامعه جالسه على الكرسي بعبايتهاالسودا**

**وجمبها شنطتها وكتـآبها وف يدها علبه عصير التفـآح وبيدها التانيه حاطه الجوال على اذنــهآ**

**وفي الجهه المقـآبله وبينهم مسافــه تلاته امتــآر**

**جالس على الكرسي ويكلمـها بالجوال : طيب ليش مابتطالعي فيا**

**لمى خدودها محمـره : مابى**

**خلاص عشـق كلمـه مابى من كتر ماتقولها**

**عدي : طيب عندي سماعات عادي احطلك هيا وامشي**

**لمى : مايحتاج**

**عدي : احسن عشان تاخدي راحتك \_ خرج سماعاته من جيبو \_بس ححطها وابعد**

**قــرب عندها..تنــآ جسمو وهوا يحط السماعات على كتبها ورجع وقــف وماقدر يبعــد**

**رفعة عدسـه عينها وبيدها لسى الجوال : شكرا**

**قالتها عشان يمشي بس مامشي**

**رمــوشها الكتيــر مخليه شكل عينها تجنن وبريئــه**

**نزلت عدسه عينها بتوتر :ماحتاخدي السماعات**

**ليش جسمها تقيــل**

**مو قادره تحرك يدها**

**شاده كل عضله ف جسمها من التوتر نزلت يدها وقفلت الجوال**

**مو شايف وجهها بس حركه يدها على جوالها بتوتر**

**تحس قلبها حيوقف من كتر مايــدق**

**وكل اللي تردده جوتها " مابى ابكي ..مابى ابكــي "**

**عدي : خلاص حروح اقعد مكـآني**

**مشي لمكــآنه وهوا مو مستوعب الخوف اللي عايشـته**

**رجع اتصل عليها تاني**

**هيا حطت السماعات ودخلتها تحت الطرحـه**

**تهرج بنفس هدوئـها : ايوا**

**عدي : ليش خايفه مني**

**لمى : مو متعوده اتكلم مع رجال**

**عدي : بس دا السبب يعني ؟**

**لمى : ايوا**

**عدي : يعني مسأله وقت وحتسيري تهرجي معايا**

**مالحقت تعلق لما شافت ولد وبنتين جــوه يسلـمو عليـه**

**تطالع فيه وهوا يسلم على البنــآت**

**ورجعت نزلت عينها**

**سامعه بالجوال كلامهم وصاحبـه يقولو تعال نروح نتغدى**

**وهوا يقولهم لا مرا تانيه**

**وحده من البنات حاولت برضو تقنعه وهوا اتمسك برايــه**

**سابـوه ومشـيو ورجع جلس يكمل كلامـه : المهم فين كنـآ**

**لمى ولأول مرا تسئل : ماعندك محاضره**

**عدي : لا انا جاي اليوم عشان اشوفك بس**

**لمى ابتسمت وهوا قال بحماس : خلاص اجي اجلس معاكي**

**رفعت عينها وهيا تطالع فيه وقالت : لااا**

**عدي عينه عليها : ليش خايفه مني**

**لمى نزلت عدسه عينها : خلاص لما نملك مو دحين**

**عدي : كلها يومين**

**لمى بفجعه : بعد يومين خلاص**

**عدي : ايوا ايش بك**

**لمى : مدري**

**عدي : خلاص بعدها حسير اجلس معاكي في البيت ووقتها شوفي كيف تصرفيني لا غير اني ماحخليكي تمشي بالجامعه الا وانا ماسكك**

**لمى تسمعلو ومفجوعه قالت بتوتر : ترا بتخوفني**

**عدي : هههههههههه انتي اكتر انسانه شوفتها تخاف في حياتي**

**لمى : وانتا بتزيدني**

**عدي مبسوط انها بتاخد وتدي بالهرج : والله العظيم حجبلك الرعب بس اصبري عليا**

**لمى وسعت عينها مفجوعه اتوقعت حيهديـها**

**كدا اتخيلت في يوم لو اتزوجت حتاخد واحد رومنســـي**

**وهادي زيــها**

**بس دا لا**

**مرا مو زي ماتتخيل كانت**

**قالت بضعف : ايش سويتلك**

**عدي : ههههههه ولاشي بس كدا ساير شكك يعجبني وانتي خايفه**

**لمى وجهها خلاص مرا حمــر**

**مرا مايستحي**

**دي اول مكالمه وكدا يهرج**

**حاولت تقفل وتصــرف نفسها وهيا لساتها**

**متوتره**

**وخايفه**

**ومرعوبــه**

**: انا بروح عندي كدا شغله**

**عدي عارف خلاص التصريف حقها دا يعني مستحيـه : طيب انا رايح للسياره بجيب شاحني وراجع**

**لمى : طيب**

**قفلت على طول سحبت السماعات وقلبها حيوقــف**

**مجنــون**

**مع الرعب لمت كتبها رفعت شنطتها على كتفها ودوبها بتقوم الا شهقت بصوتها من الالم**

**طاحت كتبـها بالارض وجلست وهيا تمسك فخذها باألم**

**امــآ عدي دوبه نزل عينه على الجوال رفع عدسـه عينه لما سمع صوت شهقتها**

**وكتبها طاحت**

**طــآح قلبـه قام مفجوع واتوجــه لها بدون تفكيــر ...**

**وقف قبالها والكلمات تخرج بشويش من فمه: لمى ايش بك**

**شاده على عيــنها ولا رفعت راسها تحرك يدها على فخذها**

**وتبا يفك الألم**

**شد عضــلي مرا قوي**

**دقــآت قلبه ورا بعضها وهوا مستني رد : لممى**

**قالت بدون ماتطالع فيه : شد عضلي**

**مايدري ايش فكككر بس مرا انفجع**

**عدي : حاولي تحركي رجلك لين مايفك الالم**

**تبا تبــكي من الالم ومن الاحرآج**

**اي احد يمشي جمبهم يطالع فيـهم**

**لمى بس حركتها شويا زاد الالم ورجعت وقفوقالت بصوت يميل للبكـى : مرا يوجع**

**عدي نغزه قلبـه مع كلمـتها مو شايف وجهها راخيه راسـها : حاولي تحركيها تاني**

**لمى حاولت بالقوه تحركها لين ماتحس الالم خــف**

**نزل هوا لعند رجلها ويلم كتبـها من الارض**

**مرا متوتره وقفت باارتباك**

**: عدي : خليكي شويا**

**لمى اشرت براسها: لا خلاص**

**عدي مدلها كتبها وهيا اخدتها باارتبــآك وتبا تمشي الا مشيت بااعوجــآج**

**طالع فيـها**

**عدي الخطيــر**

**عايش في عالم غير عالمهم**

**جــآ جمبها ومسك يدها : انا اوصلك**

**وقفت مشي**

**وسعت عينها**

**كل شي جبــس فيها**

**قالت بصوت راخي ومن غير ماطالع : سيب يدي**

**عدي اتوقع لو اصـر خلاص حتخليه**

**خلاص في راسه انها خطيبته : مو مشكله اوصلك عشان اطمن**

**لمى حاولت تسحب يدها وهوا شادد : بقولك خلاص اوصلك لاتكوني عبيطه**

**طالعت فيه وقالت بصوت وحده معصبه بس راخي برضو : قلت سيب يدي**

**عدي طالع فيها كتفها واصــل لصدره**

**شد على يدها : انتي عبيطه صح ؟**

**مشي وهوا ساحبـها**

**عصبــتت سحبت يدها بكل قوتــها وادتو كــف قدام الكــل**

**وكل اللي سمعوه كلمــه : اوووووه**

**قالت بصوت يرجف وتبا تبــكي : قلتلك انا سيب يدي ...**

**طالع فيـها مفجوع ومالحق تسيـر ردة فعل منــو الا هيا نزلت دموعها وقالت بكل طفوليــه: والله لأأشتكيــك لاأخواني**

**ومشيــتت بكل عصبيــه**

**بنسبــه له ضـــربني وبكــآ سبقني واشتكى**

**ضربتــه وكمــآن رايحه تشتكي عليـه**

**لا وتبــكي**

**فجعتــه بمعنـى فجعتـه**

**ولا راح وراها**

**اممـآ هيا تمشي بقهر مسحت دموعها على طول**

**ماتدري تحس الكــف ادتو هوا من قهرها منو**

**مالو حق يلمس يدها**

**ونفسها تديه دا الكف من يوم مانضربت من ليــث**

**تحس يستاهله وبقـــوه عشان يستوعب ويفكر قبل لايتصــرف**

**امــآ عدي واقف مصدووم لســى بالقوه اتحـرك اتوجه لسيارتـه**

**جلس للحــظات وبعدها اتصـل على لؤي**

**طبــعه يحكي مايعرف يخلي لنفســه**

**لؤي على طول : تستاااااهل**

**عدي : ايش اللي استاااهل**

**لؤي : على اي اساس تمسكها وانتو ماملكتو**

**عدي : ايش يعني خلاص خطيبتي**

**لؤي : لا ياااشيخ انتا على كيفك المواضيع ماشيه**

**عدي : بغض النظر ماتمد يدها**

**لؤي : والله بنت رجااال**

**عدي كعادته انقهر من تعليقات لؤي : حتصل عليـها وربي قههرتني**

**لؤي : اييييوا اتصل وافرد عضلاتك على بنت**

**عدي : خليك في نفسك يلا سلااام**

**قفـل واتصل على لمى 5 مرات لين ماردت ...: الو**

**صوتها باين انها كانت تبكي : كمان تبكي**

**لمى : ايش تباا**

**عدي : انتي مستوعبه ايش سويتي**

**لمى دام مو شايفته جست بشجاعه تتكلم : انتا اللي بدات**

**عدي : عادي انتي مرتي**

**لمى انقهرت : مني مرتك**

**عدي : ماترفعي يدك عليا ايش ماسار**

**لمى سكتت وبعدها قالت : وجعك صح ؟**

**عدي مارد**

**لمى : وجعك ولا انقهرت ولااتهنت ؟**

**عدي مو فاهم ايش الاسئله دي دوبه بيعلق الا هيا قالت**

**لمى : انا بسببك لما نشرت صوري حسيت بالتلاته ...على العموم انا ماباك خلاص**

**وسع عينه مفجوع : لممى**

**لمى : مابى اكلمك خلاص**

**قفـلت بوجهه يطالع مفجــوع بالشاشه**

**اتصل ماردت دخل دور عليــها برضو مالقاهـا**

**اللهم يا ذا الجلال و الإكرام يا حي يا قيوم ندعوك باسمك الأعظم الذي إذا**

**دعيت به أجبت,أن تبسط على والداي من بركاتك ورحمتك ورزقك ،**

**اللهم ألبسهما العافية حتى يهنئا بالمعيشة , واختم لهما بالمغفرة حتى لا**

**تضرهما الذنوب ,**

**جالسه على الارض جمب سريرها وملابسـها كلها حولها ..**

**اللي جوتها شــي يهد رجـآل**

**شي يهــد جبـل**

**ولساتها تحاول توقف على رجولها**

**تحاول تشوف طريـق تاني تقدر تكمـل فيه حيـآتها**

**دموعها جفت من كتــر البكـى**

**الصدآع هوا اللي ملازمـها**

**سـآمي**

**بــراء**

**اهلــهآ**

**ابو سـآمي**

**كل وآحد بيوجعها بطريقه غير عن التــآنيه**

**كل وآحد له مكـآن في قلبها ومو قادره تعبرلهم ايش تحــس**

**وقفـت وقفلت الدرفه اللي مخلصتها**

**رجعت فكتها تــآني**

**لما انتبهت للكرتون**

**سحبت كرسي وطلعت تجيبـو**

**جلست في الارض وفكتــو**

**اكتــر 60 رســآله**

**من قبل لاتفتح الرسـآيل دموعها اتجمعت فكت اول وحده وتقرا ودموعها تنزل**

**" اليوم عيد ميلاد لمـى .. وحشتيني دحين انتي خامس ابتدائي اكيد اتعودتي تحتفلي بعيد ملادك بدوني**

**مع اني انا كنت دايما اطفي الشمعه قبلك وانتي تبكي وتعصبي نفسي ارجع معاكم**

**وحخليكي انتي تطفيها ماحخليكي تزعلي ولا ادفك من على السرير لما تحضنيني واعصب عليكي**

**ندمـآنه على كل لحظــه كنت اصرخ عليكي .. عارفه انو لو كبـرتي انتي اول وحده حتجيني "**

**فكت الرسـآله اللي بعدها**

**" تميم كل ماقول اسمك جوتي احس اني ابــكي ..ابكي قهر انتا كنت روحي كيف سبتني قلت صغيــر وماتقدر تجي**

**بس دحين انتا اكيد اتخرجت من الثانوي ليش ماجيتني شي سهل انك تسيبني**

**كلهم كسروني ماتوقعت في يوم توقف معاهم فاكر دايما ماما تصرخ علينا الاتنين عشان لو احد غلط فينا نقول انو احنا الاتنين اللي غلطنا ونتعاقب مع بعض ...فينك دحين ؟ ليش ماتجي تسمعلي"**

**فكت الرساله التالته وتقراها وشهقاتها ورا بعــض**

**" ليــث انتا سندي في دي الدنيـآ بعد بابا ماعندي غيرك اباك تحضني وتقول للكل اني مظلومـه اباك تقولهم انو اختي مستحيل تغلط**

**عارفه انك مصدوم بس متأكده لو فكرت بالموضوع حتعرف اني انا ماغلطت انا ترف اللي دايما تقربع غرفتك انا ترف اللي يوم فرحك كنت تعبانــه ومارضيت تنزف الا وانا واقفه بينكم انا ترف دلوعتــك عارفه انك ماحتنسى واكيد عندك سبب عشان مابتجيني "**

**فكت الرساله الرابـعه**

**" تامر امس كنت بنام وجيت في بالي لما حرقت ثوب بابا وحطيناها في تميم وماما صرخت عليه وضربتو وهوا بس يقولها ايش فيه ايشش فيه ومو فاهم قعدت اضحك لين مابكيت**

**بكيـت لأنو انا الوحيده قاعده اتذكر كل ماوقفنا ومحد متذكرني لدحين بكيت لأنو شهور بتمر ولدحين ماشوفت واحد جاني بعتوني بدي السهولـه ليش ؟ "**

**تمرر يدها على كميه الرسايل وفكت وحده فيهم عرفتها بسبب بقع الدم اللي فيها**

**تفكها ويدها تتنآفض**

**ذكريات توجـــع**

**" ماما اخواني ولمى ماقدر استناكم اكتر من كدا انا تعبــت كل يوم اطلع لكم اعذار بس مو قادره اتحمل الحياه**

**مو قادره اتحمل الألم اللي في قلبــي"**

**دخلت الورقه باارتباك بين الاوراق الباقيــه**

**غمضت عينها وهيا تتذكر بزبــط اللي سوتـه داك اليوم كيف انتحرت بحديده داستها لها كم يوم تحت المخده**

**قطعت عروق يدها وهيا تبــكي ومنهاره**

**اترمت على الارض بين دمها واتوقعت انو ديك اخر لحظــه حتحس فيها باألم**

**شالت الصندوق ورفعتو في الدولاب ماتبى تقرأ خلاص ولا تبـآ تشوفه بعد كدا دخلتو جوآ وهيا نفسها تحرقــه**

**كانت محتفظه بكل شي عشان لما تخرج من الاصلاحيـه توريهم**

**في الشقـه اللي تحتــها ..فتحت باب الشقــه وهيا بالقوه تاخد خطوآتها**

**ابتســآمه على وجهها ..خطوات مهزوزه ...قفلت البـآب ودخلت عليهم الغرفـه**

**الاتنين طالعو فيها مفجوعيـــن**

**هدى واقفه عند الباب واشرت عليهم وهيا تتكلم بدون عقـل : اخخخيرا جيتكم ...انتو تحزنوني \_ كملت خطواتها ورمت نفسها على فرشه روان وتفسخ جزمتها**

**روان : هدى ايش بك**

**هدى طالعت فيها : ولاششي انبسطت وجييت**

**هديل طالعت في روان : عجبك كدا ياروان**

**هدى طالعت في هديل : انتي اوووصص ماطيقك ولا اطيق اسمع صوتك**

**هديل : رووان شوفيلك حل مع دي ماحنعيش احنا هنا ودي تجي بسم الله بدا الحال**

**روان : هدى انتي سكرانه**

**هديل : لسى بتساليها مو شايفتها يعني**

**هدى : لا لا انا ماأسكر اعووذ بلله**

**هديل : اييوا صح**

**هدى طالعت في روان : دحين انتي مصدقه كلام البلهه هديل انه جاسم بلغ عليكم**

**هديل ماتدري ايش عرفها بدا الموضوع كأنه ادتها كف على وجهها**

**اما روان ماأخدت الموضوع باأهميــه مسكت هدى وودتها تغسلها وجهها يمكن تفووق**

**وهديـل بعد تفكيــر انسدحت وغطت وجهها " دا اللي كان نـآقصنا "**

**سامعه اصواتهم وروان تحاول تمسكها**

**وهدى تحكيها ايش سوت مع واحد وكيف لمسـها**

**واداها فلــوس**

**وروان قرفانــه وبــس ...**

**نامت هدى وهديل في ناحيه وروان في نــآحيه كلهم مفجوعين منها ومو قادرين ينــآمو**

**في الـــدور اللي فوقهم فتح باب الشقــه ..عيونه محمـره**

**شنطته على ظهره الوقت اخر الليل وهوا دوبـه راجع البيت**

**ماراح ولا لأحد حتى تامر ومحمود صرفــهم**

**10 سـآعات يلف من مكـآن لمكـآن وقرر خلاص يقول اللي ف نفســه**

**حيقولها كل شي وهيا براحتها تســوي اللي تبــآه ..**

**قفل الباب حط شنطته على الكنبه والمفاتيـح وهيا خرجت من غرفتها اول ماسمعت صوت الباب : فين \_ واتوجهتله مفجوعه لما شافت وجهه \_ ايش بكك حبيبي**

**سامي رفع يده وهوا يمسح دموعه قبل لاتنزل**

**مسكت وجهه وتتكلم باارتباك : ايش بك ياقلبي ساار شي**

**بعد يدها وماقدر يكبت اكتر بكــي بصووتــه**

**رمى جسمه على الكنبــه**

**وشهقاته وصوت بــكـآه عاالي**

**ترف مصدومه ماتتذكر انها سمعته يبكي كدا الا يوم ماخدتو من الميتم**

**ومن بعدها دايما يبكي بدون صووت يكبت بنفسه وبس تشوف دموعه**

**خرجت كلمتين من فمها وقلبها يدق ورا بعض : ايـ ش سـ ار**

**قال بين بكــآه : انا تعـبت عمري ماقلتلك ايش في نفسي عشان كدا طول عمرك ماتفكري غير بنفسيتك وبس**

**الكلمات اللي تخرج من فمو بصوت يرجــف**

**بصوت وآجع قلب ترف ومخليها مصلبه في مكــآنها وتسمعلو**

**كمل وهوا يهرج ويطالع فيها ودموعه تنزل : تدري انو مرا اتضاربت مع وآحد عشان قال عنك """""""**

**ترف كأنو اداها كف وهيا تسمع دي الكلمه تخرج من فم ولدها**

**سامي : يقولو عنك كدا لأني من الميتم وعندي ام يقولو امك حق رجال ماتعرف مين ابوك ضربتهم ولما وصلنا عند المدير ماقدرت ادافع عن نفسي ماقدرت اقوله كلامهم وفصلوني اسبوع كل يوم اضحك عليكي واقولك رايح المدرسه وانا استنى لين مايخلصه دوام وارجع البيت مابى اقهرك مابى احرق قلبــك انا تعبت من نظرة الناس ليا تعبت من الاشياء اللي بشوفها مابى انقل مدرسه مابى اخرج من دا البيت الفتره الاخيره معاكي كانت احلى فتره بتداومي في عملك ومبسوطه نرجع نقعد مع بعض دوبني حسيت اني مبسوط ورجعتي لاإسلوبك حق زمان انا مابى اكرهك الله يخليكي والله مابى اكرهك تبي تعيشيني وانا منزل راسي في الارض ومستحي من الناس لمتى**

**وماقدر يقول اكتر من كدا وبكـــي ...**

**بكي بقهـر**

**بكي لأنه قلها موقف واحد من مية موقــف بيعيشــه**

**اليتيم بين الاولاد مو زي اليتيمه تلقى تعاطف**

**لا**

**يسبو امك يسبو ابــوك وهما يضحكــو**

**كدا همــآ رجــآل وعرفو يسكتوك ...**

**تطالع في ولدها ودموعها نزلت من غير اي تعليــق**

**تفكر بثواني بالقرار اللي حتاخده**

**كدا ولا كدا محد حيسيبها في حالها**

**ليش ماتدي ولدها السعاده اللي يباها قبل لاياخدوه من حضنها ..**

**تشرد ليث ماحيسيبها ومصيرها حتموت على يده**

**ابو سـآمي فتره بسيطه وحيوقف قدامها وياخد سـآمي**

**تضحك على مين إنو تقدر تغير مصيرها**

**مشيت بخطوات تقيـله نزلت جسمها في الارض وحاطه يدها على ركبته**

**رفعت راسـه : ماعاش مين ينزل راسك \_ مسحت دموعه وهيا تهرج بقوه مصطنـعه \_ انا حسوي اللي تباه بس لاتبكي مدرستك حتروحها والبيت انا حابتو اصلا بس مدري ايش بي امس ..حتى عملي مين قال اني حسيبه مافي شي حيتغير \_ تمسحلو دموعه اللي بتنزل تاني ووتكلم وصوتها يرجف \_ ولدي مايسكت عن حقــه لو احد قلك كلمـه تهزك خد حقك ولا تنزل دمعتك**

**لآتخلي احد يقدر يكسـرك رفعت جسمها وجلست جمبــه وحضنتــه وعادت كلامها وهيا تبـكي \_ لاتخلي احد يكسـرك ياعمري**

**حضنها بكل قوتــه وهوا مرتاح لأنه اتكلم**

**بس لسى ماوقف بكــآ**

**يبا يبكي في حضنها لين ماينــآم ... ودا الي سار نــآم وهيا تمسح على شعــره**

**ودموعها بعينها**

**الام تضحي بنفســها لو كآن دا حيدي لأولادها السعــآده ..**

**كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أمر يسره أو يُسر به خر ساجداً شكراً لله تبارك وتعالى**

**دخل غرفتــه بعد ماتتهزأ من الكــل ..كــآن للحظـآت بدأ يحقد عليها**

**وكلهم بدأو يفكرو كيف انضربت**

**وايش ممكن شافت دي الفتره**

**وانها محترمه**

**وانتــا وســخ ...رفع جواله واتصــل لما ضميره بدأ يأنبه ونسي الكــف ..**

**ردت عليــه بعد اتصاالات يــآكترها ..والسبب اللي يخليها تــرد بس عشان يهجد ومايتصــل ...**

**ردت : الوو**

**عدي وقف على طول مرا ماتوقع انها تـرد قفل باب غرفته ويهرج : اخخيرا**

**لمى : ايش فيــه**

**عدي : ايش البلاهه دي يالمى لاتستفزيني وتطنشي**

**لمى مفجوعه كمان متصــل يهزأ ماعرفت ترد**

**عدي بنفس الاسلوب وهوا يكلمها وكأنها صاحبـه : خلاص ياهوو انا اسف**

**لمى : لاتتكلم كدا**

**عدي : ههههههههههههههه تبي تبكي كمان دحين**

**لمى انقهرت : ماحبكي انا اصلا بروح اقول لأخواني اني ماباك**

**عدي بااستهزاء : عشان مسكت يدك يناسو انتي**

**لمى ترمش بعينها مو مصدقــه انو بيستهزأ**

**مايعرف يعتذر**

**كدا على باله هوا بيعتذر**

**عدي كمل : خلاص قلنا ماحنمسكها كلها يوم وتسيري مرتي وامسكها نصبر ايش ورانا**

**لمى قالت بصدمه : انتا ماتستحي ؟**

**عدي مات ضحك على الكلمــه : ههههههههههههههههه تبيني استحي زيك**

**لمى لساتها موسـعه عينها :والله لااشتكي لأخواني**

**عدي : هههههههههههههههههههه ياابنتي تشتكي على ايش قلتلك ماعاد حمسك يدك الطاهره دي**

**كمــــآن يستهزأ بيدها بنسبه لها كدا مرا وســخ**

**تهرج بضعف : ليش بتكلمني كدا**

**عدي مو عارف مو عارف يتصــرف مايبى يزعلها بس اسلوبه غبــي**

**: معليش معليش خلاص ماحمسك يدك وانا اسف حقك عليا رضيتي**

**لسى الصدمه واضح بصوتها : لاا قلتلك ماباك**

**عدي : ههههههههههههه لمى بلا بلاهه ايش الموضوع السخيف دا**

**لمى : خلاص بروح اكلم اخواني مع سلامه**

**عدي مااات ضحك مو قادر مو قادر يستوعب انو خلاص حيسيبو بعــض قفلت بجد منو**

**وهوا يضحك على اسلوبــها**

**دخلــت المجلس على اخوآنها وهيـآ تبــكي سامعتهم يضحكو ويتكلمو واول ماشافوها سكتـو الاتنين ...**

**قفلت الباب وسارت واقفه قبالهم وكلهم مفجوعيـن**

**تميم : ايش بك**

**لمى ضمت يدها تحت صدرها وهيا تتكلم بقهر : دا عدي انا ماباه**

**تامر : ليش ايش سار**

**لمى : مرا مايستحي\_ مسحت دموعها \_**

**الاتنين انفجعووو**

**تميم وقــف : اييش سااار**

**لمى : قابلتو بالجامعه \_ مقهوره ماتبى تهرج وتبرر \_ ماباه ماباه خلاص اتصلو قولولو ماحنملك**

**تميم : ايش سوووالك اهرجي**

**لمى : روحو اسئلوه حتى بس اخدني استهبال ويضحك عليا**

**خرجت وقفلت الباب وشردت لغرفتها**

**تميم طالع في تامر : وربي لأقتله**

**دوبـه بيهرج تامر الا جواله دق : عدي يتصــل**

**تميم اشرله يفتح اسبكر ووجهه كله حقــد**

**عدي : هلا تامر كيفك**

**تامر : تمام الحمدالله**

**عدي : لمى اشتكت ولا لسى**

**تامر يطالع في تميم وتميم حتى مافهم : ايش سار بينكم**

**عدي : دوبني اتصلت وبمزح معاها وقالتلي انها ماتباني**

**تامر : ايوا مو انتا قابلتها بالجامعه وبتقول انك \_ نطقها بشويش \_ ماتستحي**

**عدي : ههههههههههههههههههههههه اسمع واحكم**

**تميم جلس وتامر سئله: ايش سار**

**عدي : شـوف انا انسان عايش شويا في بيئه مو زي بيئتكم خلاص يعني دامها خطيبتي قلت اقدر اقعد معاها بالجامعه بس هيا مارضيت**

**وجلسنا نهرج واحنا بنفس المكان بس على الجوال لين ماشوفتها جالسه على الكرسي وماسكه رجلها وتتاألم روحتلها بساعدها ومسكت يدها وهيا عصبت عليها**

**تامر قال بشويش : مسكت يدها**

**عدي ككدا عرف انو الموضوع انقلب عليه : بقولك انا عادي عندي ماتوقعت يكون شي كبير بنسبه لها**

**تامر بجفاصه : طيب ؟**

**عدي : اختك ادتني كف بنص الجامعه**

**الاتنين فتحو عينهم مفجوعه ...**

**عدي : خلاص كدا هيا اخدت حقها مو فاهم ليش زعلانه وانا اعتذرلكم كمان لأني اتسرعت واتصلت دوبي اعتذرلها قالتلي انها ماتبـآني يعني لو دا قرارها براحتها بس مو معقوله عشان دا الموقف**

**تامر : والله مو عارف ايش اقولك**

**عدي : خلاص انتو اهرجو معاها**

**تامر عارف انو عدي غلط بس انو اعترف بغلطه وبيتكلم بدا الاسلوب حسو محترم بغض النظظر عن اختلاف بيئتهم : اختي متربيه احسن تربيـه واللي سوته انتا عارف انو مو غلط**

**عدي اتنرفز بس كمل :عارف**

**تامر : وانتا كمان والنعم فيك واتصالك لوحده دا يدل على اصلك**

**هرج شويــآ معاه وقفـل لما تامر قلو انو موضوع بسيط وبس تهدى حنتفاهم معاها**

**طالع في تتميم : ايش رايــك**

**تميم ضحك : واللهه يسـتآهل الكف**

**تامر : اول مرا اعرف انها تقدر تاخد حقها**

**تميم : كوويس تعلمو الأدب دحين**

**تامر : طيب دحين ايش حنسـوي؟**

**تميم : يمكن هيا مو مرتاحتلو فادخلت المواضيع ببعض اتصل اتصل عليها قولها تجــي**

**تامر : طيب**

**تامر دق على جوالها : تعالي الغرفه ..بسرعه دحين**

**لمى جاتهم على طول :نعم**

**تامر :ادخلي وقفلي الباب**

**سوت زي مااقال واقفه وتطالع فيهم والاتنن على الكنبه الطويله وبيطالعو فيها وتروها**

**تميم : ليش الادمي مايستحي**

**يبو يسمعو منها**

**لمى ولا علقت**

**تميم : اهرجي عشان نعرف نتفاهم معاه**

**لمى حكتهم كل اللي سار بالجامعه نفس كلام عدي بس هيا تفاصيل التفاصيل**

**تقول بقهر : تخيل اقوله والله لاأقول لأخواني ويضحك حتى مو خايف منكم**

**تامر : ههههههههههه اسمعي بسئلك سؤال**

**لمى طالعت فيه بدون رد**

**تامر : انتي ماتبيه عشانو جريئ بالكلام معاكي يعني مو عشان فيه عيب او اسلوبه مو كويس في التعامل**

**لمى : ايوا عشانو جريئ ماقدر اتعامل معاه**

**تامر اشرلها : تعالي**

**لمى جلست بين اخوانها الاتنين وتلعب بااظافيرها بتوتر : نعم**

**تامر مو عارف ايش يقولها : شوفي الولد باين محترم وبيحاول لين دحين يجيكي بالاسلوب اللي يريحك**

**لمى :انتا ماتسمعه كيف يهرج**

**تميم : لمى لو ماكان جريئ وبيحاول يتكلم ..كان محد هرج فيكم لازم الرجال يكون جريئ ويحاول ياخد ويدي لين ماإنتي تقدري تتكلمي وتبطلي تستحي**

**لمى : بس انتو ماتهرجو كدا**

**تميم : انا لو خطبت والله ماحقعد مستحي حاخد راحتي واتكلم لين مابنت الناس ترتاح معايا وتبدأ هيا تهرج فهمتي**

**لمى : طيب انا اخاف مرا منو وابا بس ابكي لما اشوفه**

**تامر : هههههههههه والله الله يعينه**

**لمى طالعت فيه وهوا رفع يده على شعرها ويحركه : هوا مايستحي خلاص ولاتزعلي**

**تميم: ههههههههههه لو خطبت وحده تسوي زيك مدري ايش حسوي فيها**

**تامر :والله اسحب عليها ماليا خلق اقعد اتحايل مع وحده**

**لمى تسمعلهم وهيا تحسب انو هوا الغلطان بس اسلوبه بالكلام طلع عادي واخونها مو شايفين فيه شي**

**ماعلقو على هـرجه انو مسكها لأنه خلاص شايفين انه مالو داعي يفتحوها دآم هيا عارفه كيف تتعامل**

**رجعت لغرفتـتها ومسكت جوالها اتوقعت يتــصل بس ماتصـل**

**إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة ، فإن العين حق**

**امـآ عدي في غرفه علا ومستني تعليــق منها**

**واقف عند تسريحتها وهيا متربعه على سريرها ببجامتـها ومسويـه ماسك ازرق بوجهها ..**

**: تمزح ؟**

**عدي : دحين دا كلو وفي النهايه تقولولي تمزح**

**علا تضحك بشويش ووجهها مشدود : ههههههه**

**عدي : مو عارف اتعامل معاها**

**علا تحرك صباعها على وجهها وهيا تتحسس الماسك وتهرج : البنت بسيطه بس انتا عكسها تمــآما**

**عدي سكت ويتكلم بغرابه : ترا مفجوع من نفسي يعني ماتوقعت اني حكون اباها حتى لو عجبتني مافي اي شي مشترك بيني وبينها وبرضي اباها اسلوبها غريب وبرضو بحاول اخليها تهرج معايا يعني اني اتصلت على اخوها وبحكيـه دا يخليني مفجوع من نفسي**

**علا ابتسمت : دا النصيب ربي زرع جوتك دا الشعور عشان تتمسك فيها .. فيه ناس كتير يتزوجو ياعدي بدي الطريقه تتوقع كيف حبو بعض**

**عدي :مدري ماكنت مقتنع اتزوج زواج تقليدي المهم تتوقعي اسلوبها دا حيطول ؟**

**علا : لا انتا تقدر تخرجها من اللي هيا فيه**

**عدي : كيف ؟**

**علا : اممم امدحها اتغزل فيها**

**عدي بجفاصه : تستهبلي تموت على نفسها اقولك تستحي تقوليلي امدحها**

**علا : هههههههههههه طيب العبو مع بعض**

**عدي : هههههههههههههههههه بس ياشيخه**

**علا : والله**

**عدي : ادغدغها يعني**

**علا بنص عين طالعت فيه : عدي لعبه من غير لمس**

**عدي بتملل : اها طيب**

**لحظه صمت وهيا برضو تتحسس الماسك باللي بوجهها**

**وعدي قال يبا يقول اللي جوتــه**

**شاف علــبه غريبه على تسريــحتها شكلها حق مكيـآج**

**مافكر**

**اخدهــآ**

**واتكلم وهوا يفكها ويسكك وابتسامه بسيطه على وجهه : نظرة عينها مرا**

**ومالحق يكمل كلامه لما علا شافته ماسك اغراضها صرخت بكل صوتها : سسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسيييييييبببببببب**

**الصوت اللانثوي راااح**

**وجهها مع الماسك وهيا مفرصعه عيينها فجعته**

**كان يتكلم بهدووء وهيا صرخت بكل صوتهااا**

**مع الفجعه طاار منو اللي بيدو حاول حاول يمسكو بس طااح واتكسسر في الارض**

**يطالع فيها وهيا عينها على الارض وتتنفس بصووت مسموع**

**واللي يشوفها كآنه احد اهانها واداها كــف**

**رفعت عينها على عدي وصرررخت : يااااااحيوووووان اييييييييييييش سسسسسووويت**

**عدي مع الفجعه فك الباااب وشرد وسامعها تصرخ بغرفتها**

**دخل غرفته وقفل الباب بالمفتاح : ايش المجنونه دي \_ سكت شويا وانقهر \_ محد يقدر يعبر عن احساسه يعني ..**

**جلس بغرفتـه لين ماتصل عليـه تامر واتفاهمو على بكــرا ...**

**مو مقهور لأنها ضربتــه كف**

**يمكن لأنه بررت لنفسـها والكدمه الخفيفه اللي بعينها كانت تفسـر كلامهــآ**

**بس بنفس الوقت لو حيستمرو مايتخيل يوم تجي ترفع يدها تــآني**

**يعني دي المره مشاها**

**اللهم إني أعوذ بك من الهم والخزن ، والعجز والكسل والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال ". كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من هذا الدعاء**

**بـــدأ يــوم جديــــد ....**

**غرفـــه بجدارها البيــج المعتــق .. اشعه الشمس داخله عليـهم بس نايمين ومو حاسين بااي انزعـآج**

**صوت المكيـف محلي النومـه بنسبه لهم ...**

**ليـآنتين ملصقينها في بعض ونايمين التلاته وفي ركنبه الغرفه اكياس وشنط وملابسهم جمبـها مطبقــه**

**بزبــط دا اللي بالغرفه مافي شي تــآني**

**مافي اثــآث**

**ماي اي ديكور بسيط مزيـن الغرفـه ...**

**دق جـوآل روان كدا مرا كل شويا وحده فيهم تتقــلب باانزعـآج**

**الا روآن ولا يهزك ريــح**

**نايمه بكل عمـق**

**نايمه بحالميــه**

**لافــه الشرشف على جسمها ورجولها براا**

**هدى رفعت نفسـها وخلاص مو قادره تتحمل اكتر..اصلا هيا مصدعه خلقــه**

**طالعت في روان اللي نايمه نصـهم : ببببنت ....هييييي**

**هديل فتحت عينها بس مديتهم ظهرها ولا اتحركت**

**ولا اتحركت روان**

**:رووووان قوومي**

**هديل بصوت كلو نوم هرجت : دخلي يدك في اذنها**

**هدى استغربت انو هديل كلمتـها بس ماترددت على طول سوت الحركه**

**وروان من وضعييـــه السدحه لوضعيــه جلسه وموسعه عينها وشهقت بكل صوتها**

**هدى انفجعت**

**روان : اااايشش فييه**

**هدى بشويش هرجه وهيا مفجوعه : ولاشي ردي جوالك من اول يدق**

**هديل ابتسمت ورجعت غمضت عينها**

**روان عقدت حوآجبها وتنفسها ورا بعض مع الفجعه مو مستوعبه ايش ساار**

**اخدت الجوال وردت : الوو**

**لؤي بحماس : صباااح الخيــر**

**روان فركت عينها واتثاوبت وبعدها ردت : صبااح النور**

**لؤي : ايش صحيتك**

**روان : بلله الساعه كم**

**لؤي : 7 الصباح**

**روان رجعت انسدحت وقالت بصوت وحده ميته نوم : ايش تبا مني 7 الصباح**

**لؤي ضحك : نطلع نفطر**

**روان غمضت عينها وتهرج : مجنون انتا**

**هدى رجعت انسدخت : حتتكلمي بيننا يعني**

**لؤي : ازعجتكم**

**روان : صحيتنا كلنا**

**لؤي انحرج : معلليش والله ماتوقعتك نايمه**

**روان : خلاص لما اصحى اكلمك**

**لؤي : اوك يلا سلام**

**قفــل منها وهوا استوعب الوقت الغبي اللي اتصل عليه**

**زمان كانت تشتغل دا االوقت عشان كدا تصحى**

**دحين الصباح للنــوم ...**

**مو عارف ايــش يسوي ...طفشــآن**

**فتح الانستقرام شاف التعليقات البلهه من عدي فك حساب عدي وبس يضحك**

**عدي وروان هما الوحيــدين اللي يستمتع معاهم**

**قفل صفحتـه وشــآف الصور العامه**

**اختفت ابتسـآمته لما لقى مقطـع لعــلا ...**

**فتحو بدون مايحــس**

**شي نغزه بقلبــه**

**وهوا يتفرج عليـها**

**عاشت حيــآتـها وكملت عادي**

**ضحكتها**

**ابتسامتها**

**قفل المقطع على طول**

**بلع ريقه وقام من السرير**

**مبلك كل حساباتها من بعد وفاة امــه**

**اتوجــه للمطبخ فك الثلاجــه وتنــح**

**نسي ايش كآن يبــآ**

**فجأه دخلت وحده من بنــآت مرت ابــوه**

**انفحــع ماعرف متى جو طالع فيها وحرك عدسـه عينه على الثلاجه على طول**

**لما شاف لابسه قميــص قصيــر ...**

**ماقدر يتحرك من مكــآنه**

**نزل جسمه وهوا يقربـع بالتلاجه ومو عارف ايش يبى**

**اتكت بجسمها على الدولاب وهيا تطالــع يفيه**

**مراهقـــه**

**عاجبــها وميـته فيـه لأنو ثقيــل**

**اتكلمت بدلــع : جيعان .؟**

**لؤي بيموت من الفجــعه**

**ايش حيسير لو دخل ابوه المطبــخ دحين**

**وقــف وهوا يبا يشـرد**

**قفل التلاجه وقال بجمود : لا**

**كآن خارج الا وقفت قدامه وهيا تلعب بااظافيرها**

**صغيــــره**

**عمرها مايتعدى ال 17**

**: لو تباني اسويلك شي قولي**

**لؤي باارتباك ا شر على برا : لا انا خارج عندي عمل**

**ابتسمت بحزن : مسكين انتا مرا تتعب**

**ابتسم ابتسآمه مالها اي معنى بس تسليــك ويبا يخرج الا رجعت قالت ووجهها محمر : عادي في الليل توديني المكتبه**

**لؤي من وجهها عارف انو البنت نيتها مو كويســآ**

**كل اللي يفكر فيه ابوه وبـــس: عندي عمل**

**: طيب لما تخلص انا حستئذن من بابا ولو**

**قاطعها لؤي : لا ماحرجع اليوم البيت يلا انا متأخر**

**خرج من المطبــخ ودخل غرفته وقفــل الباب**

**كلمه مفجوووع قليل**

**" ايش تبببا دي "**

**كل اللي حسـه انو ماحيقدر يرجع البيت والبنات دول هنــآ**

**مايبى مشاااكل**

**امهم طيبــه**

**وابــوه مبسوط وف حاله**

**اخد مفاتيح السياره ,محفظتـه , شاحن الجوال**

**مسك جيب الجنز وعينه تتنقل على الغرفــه**

**يبا يتأكد نسي شي ولا لا**

**وبعدها خــرج على طـول**

**اتصل على عدي : الوو ...قوم قوم ... تعال نروح شقه سعيد ....يااخي انتا تعال ...مدري صحيت لقيت بنات مرت ابويا بالبيت خرجت المفروض يجو بكرا مدري ايش جابهم اليوم..هيي انتا ايش سار معاك مع البنت متى حتخطبها**

**عدي كآن مسدوح بغرفتــه الفوضى**

**كل شي مقربــع فيها**

**بارده بشكل مجنون**

**فوضيه بشكل يفجــع**

**مافيها اي نـــور ظلام بمعنى ظـــللآم ...**

**رفع جسمه بشويش على المخده : مدري مرتي حبيبتي تلقاها نايمه دحين**

**لؤي مات ضحــك**

**عدي يستهبــل طبعا بااسلوبــه**

**حابب شعور انو سار عنده حرمــه وكل شويـآ يسوي انو خطير ويتكلم عنها**

**: ههههههههههههههه ياااخروووف مسرع مسرررع**

**عدي : اسير خروف لعيونها**

**لؤي شغل السياره : ههههههههههههههههه بس يااهووو ايش سااار**

**عدي بعد اللحاف وقاموهوا كل شويا يتقربـع بحاجه لدرجه كاسه مرميه في الارض فتح اللمبه : والله ولا شي هيا في حالها وانا حالي لسى**

**لؤي : ههههههههه فجعتني**

**عدي : بس اللبس واجي تجيب فطور ولا كيف**

**لؤي : يااخي انتا عويل نفسي يوم اخرج معاك وانتا تشتري ولا تجيب حاجه**

**عدي : اقول انا عندي حرمه اصرف عليها**

**لؤي : هههههههههههههههههه انتا فرحان بالكلمه ولا ايش**

**عدي : ههههههههههههههههه ايوا اقولك امس كل مايكلمني عزام اقوله والله فاتك حياة االاستقرار مدري لمتى حتعيش ضااايع ووسخ**

**لؤي : ههههههههههههههههههههههههه**

**قفـل عدي وغيرملابسـه فتح الواتس لقاها حاطه صوة العرض ورود**

**: اسيرلك ورده ياااشيخه**

**نفســه يتصــل بس مسك نفسـه**

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" دعوة النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت :" لاإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شئ قط إلا استجاب الله له**

**دق جوآلــه وكالعاده يصحى بنفســه**

**غرفـتـه بسيطــه فيها سرير الحديد ومكتــب والدولاب كل قطــعه اثاث غير شكلها عن التآنيـه**

**لكن فيها كل وسائل الترفيــه**

**عنده لاب تــوب**

**احسن جوآل ...**

**احسن ملابس وجزم ..**

**حط مرتين غفوه ورجع ينــآم ...لين ماحس احد جلس على السرير فتــح عينه وتــرف ابتسمت : يلا حبيبي قوم**

**: ايش مصحيكي**

**ترف : تعال نفطر قبل لاتروح**

**رفع جسمه بكســل : طيب**

**خرجت من الغرفـه وجلست على الكنبـه مالها نفـس تاكل بس صحيت تدلعـه**

**اصلا ماتتذكر متى نامت ومتى صحيـت نومها كلو متقطــع**

**خرج من الغرفـه وابتسم : شكلك رايقـه**

**ترف اشرتلو جمبـها : تعال حتخلص كل شي**

**اسامه جلــس واكل وهوا ميــت جوع وهيا تطالع بـس فيـه**

**طفلــك اكتر حـآجه ماتملي وانتي تتأمليه**

**كل شي مطبوع في ذاكرتها**

**كل بعد كم لقمه يشرب شاهي**

**كيف يمسك الكاسه**

**تفـآصيل التفاصيــل**

**سامي طالع فيها بااستغراب : ايش بك \_شك بنفسه ومسك وجهه \_ فيه شي**

**ترف ضحكت ضحكه هاديـه : لا**

**سامي : ايش بك ماتاكلي ؟**

**ترف : ماليا نفس**

**سامي اخد توسـت ويحط عليه مربـى زي ماتحب**

**ترف عرفت على طول : ماابى ياقلبي**

**سامي : دا كلو في النهايه ماتاكلي**

**\_ اداها \_ خددي**

**ترف مسكت التوست : والله ماليا نفس**

**سامي يقلدها زي لما تغصبه على الاكل : بكيفك تلحق وراكي يوم القيامه**

**ترف : هههههههههه \_ اكلت ومارضيت ترده \_**

**خلصـه اكل شالت الصحون وراحت المطبــخ**

**تحس بتنظف وهيا غصه في حلقها وتبا تبــكي**

**كدا مخنوقــه**

**وقبــل لاتفكر بشي تاني دخل عليها سامي المطبخ وحضنها بصمت**

**شايف اللي سار منها امس مرا شي كبيــر**

**انها اتنازلت عن قرارها عشـآنه**

**انها صحيت ودلعتـه**

**مسكت نفسـها بالقوه ماتبـكي**

**طالعت فيه : ايش بك حبيبي**

**دموعه بعينه مسك حبل الشنطه الللي على كتفـه : اححبك**

**وكآآنت دي كلمـه طفت جوتها ميــة حـآجه كانت حارقـه قلبـها**

**خــرج من البيــت وهيا دخلت غرفتـها جلست على طرف السرير وتتامل الجدآر**

**لأول مرا تحس من جوتها انو مو فــآرق معاها خلاص**

**خرج سـآمي وهيـآ للحظـه فكرت انو في يوم حيخرج من عندها وماحيرجعلها**

**شي كبت على نفسـها**

**اخدت نفسها بصوت مسموع ووراها نزلت الف دمعه**

**قامت من على السرير اتوجهت للتسريحه البنيـه**

**فكت العلبه السودا شالت الورق وخرجت من تحتها السجــآيروالولاعــه**

**جلست على السرير وولعت السجاره**

**واخدت نفــس بقووووه**

**تحس الدخان اتشبع رئتها**

**وخرجتــو وهيا**

**تبا شوية مزآج**

**شي يخليها ترووق ولو شويـه**

**بس خلصت السجاره انسدحت على السرير ونــآمت ..**

**صحيت مفجوعه على صوت جوالها اخدت وردت : ايوا سامي**

**سامي : لساتك نايمه**

**ترف طالعت في الساعه : ايوا**

**سامي : ليش مو رايحه الدوآم**

**ترف : الا حبيبي رايحه دحين ايش بك متصل**

**سامي اتذكر واتغيرت نبرة صوتو لحماس : تخيلي ياماما \_ فجاه صررخ \_ انفااااال سيبي**

**ترف عقدت حوآجبها**

**سامي : ماتفهمي بقولك لاتمسكيه**

**سامعه صوت انفال تضحك وكلام مو مفهوم وصوت محمود**

**وبعدها رجع يكلمها : ايوا مااما**

**ترف : مين انفال**

**سامي : هههههه وحده جديده جات نسخه محمود بس بنت**

**ترف : هههههههه الله يععينك ياقلبي**

**سامي : كنت بقولك جبت في الماث فول مارك**

**ترف : ماشاءللله ياقلبي مممبروك**

**سامي : تخيلي انا الوحيد**

**ترف : الله يحفظك حبيبي عقبال كل الموآد**

**سامي : ان شاءللله \_ رجع يصررخ \_ محممممممممموود وانفاااااال \_ اتكلم بصربعه \_ سلام ياماما**

**قفلت واترسمت على وجهها ابتسـآمه**

**صوته وهوا يتضارب معاهم غيرلها نفسيتها ...**

**قامت غيــرت ملابسـها ...**

**لمت شعرها ذيل حصـآن {{ سؤال في نفسي مين اللي اخترع دا الاسم لدي التسريحه**

**جينـز كحلي بلوزه باللون الجملــي ...**

**شويـه مسكرا رسمت حوآجبها**

**طالعت في نفسـها بالمرايـه**

**"ايش حسـوي لو شوفت بــراء "؟"**

**قالت الاسم جوت نفسها بهدووء " بـــراء "**

**كدا قللبها دق بسرعه من غير لاتشوفــه**

**تتذكر كل تهديداته لما كان يجيها الاصلاحيــه**

**لما تسوي اي شي مايعجبه**

**عارفتــه مجنــون ...مو بعيـد يحرق قلبها في براء ..**

**خرجت من البيــت**

**وكل اللي تبـآ تسويــه**

**انها ترجع لشخصيـتها اللي كانت تحمي فيها نفسها من كل النــآس**

**ترف الهجوميـــه**

**ترف المستفزه**

**ترف اللي اخلاقها في خشمها**

**ترف العصبيــه**

**مر الوقت بسـرعه ووقفت السياره قدآم المول ...**

**قلبها يدق بسـرعه من قبل لاتشـوفه**

**حاسبت ونزلت مشيت بخطوآت ثقيلـه**

**وهيا ماتبى توصـل**

**كل ماتقرب كل ماتزيد دقات قلبها**

**واول ماوصلت تحس كل شي وجعها**

**بدي اليومين عرفت انو هوآ غيـر**

**بسب الوجع اللي تحسـه**

**دخلت ابتسمت لميرنا من بعيد بس ماراحت تسلم حتى عليها**

**ودخلت المخزن عدت من جمبـه وهوا على الطاوله ولا كأنها شايفتـه**

**ولا كأنه موجود**

**لا نظـره**

**لا سلام**

**ولاشي**

**حطت شنطها**

**وخــرجت وجلست في مكـآنها بكل صمـت**

**على طاولــته**

**اول مــآدخلت المحل كل شي فيه ارتبـك**

**ساب القلم اللي بيدو ورجع مسكو**

**نزل عينه وهوا يقربع عللى الطاولــه**

**كلامهــآ امس حرقلو قلبــه**

**عدت من جمبـه وريحة عطرها منتشر بالمكـآن**

**وجلست بكل بسـآطه**

**وهوا ينحـــرق من جوآ**

**حاسس كأنو احد خانقـه من يوم مادخلت المحـل**

**مو قادر يرفع عينه عليها لأنه حاسس بضعف اتجاهها**

**توتـــر في المكــآن**

**ميرنا بعد صمت طويـل جات لتـرف : ايش بك**

**ترف لساتها مكـآنها وفاتحه جوالها : ايش فيه ؟**

**ميرنا بهمس: سار شي بينك وبين براء**

**ترف : لا**

**ميرنا : مدري شايفتكم ماتتكلمو**

**ترف : عادي كان بيننا موضوع وانتهى**

**ميرنا مو قادره تستوعب انو ديك النظرات كلها انو كان بينهم موضوع**

**سابتها في حــآلها ...**

**محد يتكلم في المحــل الا لما يدخـل احـد ...وميرنا الاغلب اللي بتتعامل مع الكل**

**مرت ســآعه**

**ترف كانت واقفه تعلق البلايز اللي طيحتها حرمه دخلت ببزورتها**

**وبراء لساته مكــآنه وعلى جوالـه رفع عدسـه عينه على الرجال اللي كان عند الباب**

**ونزلها**

**وسع عينه لما استوعب مين اللي واقف**

**ورجع رفعهـآ تاني**

**طالع في تـرف على طــول**

**مسرحه وهيا ماسكه العلاقه وتدخل البلوزه جوتــها بكل تنـآحه**

**تفكككر بكل شي**

**ميـرنا جات لعنده وناسيته مرا : كيف اقدر اساعدك**

**وماهــرج لأنو الكل طالع في تـرف لما طاحت العلاقه من يدها**

**شـــــي مرعب**

**انفجعت بمعنى الكلمـــه**

**ماتوقعت انو يجي لهنـآ**

**نزلت جسمها للارض ويدها تتنافض اخدت العلاقه وتحاول تحطها مكـآنها**

**رجعتها في ثانيه مع الفجعه ودار جسمها وتطالع فيــه**

**حركلها راسه على برا من غير مايهرج**

**تعددل بلوزتها**

**تمسك شعرها ترجعه ورا اذنها**

**تصرفات ورا بعض مع الارتبـآك**

**مشيت وراه بدون اي تعليــق**

**وبــراء مو قادر يتحمــل**

**بعد اللي سار دوبـه عارف انو سـآر شي**

**مالو حق يتدخل ودا اللي حارقه**

**المفروض يتفرج وهوا ســآكت**

**بصفتـه مين يحشر نفسـه**

**ماقدر لو ماحيدخل اقلها يشوفها ايش بيسير فيـها**

**خرج لعند الباب وسند جسمه على القزاز ...**

**وقــآبض على يده بكــل قهر**

**يكره ليــث بدون سبب ...**

**وقفــو الاتنين بعيــد ..واقفه قباله بجسمها الصغيــر**

**وملامحها اللي طاغي عليها الخوف**

**ليـث طالع في لبسها بقهر : دا المستوى الوسخ اللي وصلتيلو**

**ماردت**

**لساننها تقــيل ومو عارفه تـرد اصلا**

**ليث مسك ذقنها : لييش خايفه ماحاكلك**

**بعدت يدو بشويش وقالت بصوت يرجف : ايش تبى**

**ليث : ولاشي جيت افطر مع ام العيال فاكرتها صح**

**تـرف كيف ماتتذكرها كانت تكرهها عشان ليث سابهم وراح يعيش معاهآ**

**ماسوتلهم شي بس كانو يحبو ليث مــرا ..: طيب ؟**

**ليث : المهم جيت اقولك انو عنوآن ابو ولدك عندي واليوم في الليل حروحله**

**ترف رمشت بعينها**

**حتبــكي ..لا**

**خلاص مستـوعبه نهايتها**

**ضمت يدها تحت صدرها وهيا بتحاول تخفف الرجفه اللي فيها : طيب ؟**

**نرفزتـه بردها**

**ضحك بقهر : اووه ماسار يهمك**

**تـرف دموعها بعينها مايحتاج تبـكي عشان تقوله انتا بتحرقلي قلبي : كل اللي حقولك هوا حسبيه الله ونعم الوكيـل فيك ربي حياخد حقي \_ نزلت دموعها غصبا عنها \_ تبا تقتلني ماحيفرق عندي حياتي من غير ولدي ماباها اصلا \_ مسحت دمعتها بسرعه ولساتها تطالع فيــه \_ لو عندك بزوره حتفهم كلامي**

**ضغط على اسنانه وبرز فكــه**

**ينقهــر لما تتكلم كدا وكأنها مظلومــه**

**جا يبا يشوف نظرة الخوف بعينها عشان يشفي غليله**

**بس كل اللي شافه انو وحده تبا تحاول تكون لســى قويـه**

**ليــث : اكتر لحظه اكرهها لما اشوفك قدامي واخليكي تمشي من غير ماابرد قلبي فيــكي \_ قرب وجهه منها وهمسلها \_ احمدي ربك لأنك عايشه لدحين وعندك وقت تودعي ولدك**

**قشــعرلها جسمها**

**رفعت كتفها بشويش وهيا تباه بس يبعد**

**الناس حولينهم وهوا ابتسم لما شاف كدا شخص طالع فيهم حوط يده حولين كتفها : روحي المحل**

**ماتحركت دفها بخفيف من ظهرها : رووحي**

**مشيــت وهيا مو شايفه طريقها من كتر الددمــوع**

**تمشي وصدرها يطلع وينـــزل من كتر ماتتنفس بخـوف**

**دخلت المحل ومانتبهت للي كآن واقف عند الباب وشاف تعابير وجهها اللي قتلتــو**

**مو عارف ايش قلها ليـث**

**بس بيتجنن**

**انو يتفــرج عليها وهيا كدا ومايتدخل شي كاسره وبقوه**

**دار جسمه وهوا يطالع فيـها مو في المحل دخل وعرف انها دخلت المخزن على طــول ..**

**ميرنا طلت فيه مفجوعه : ايش بها ؟**

**ومالحــق يعــلق**

**خـرجت وهيا شايله شنطتها وعدت من جمبــهم وخـرجت**

**خرجت ويحس روحـه خرجت وراها**

**ثواني عــدت وماقدر**

**ماقــدر يسيبها**

**خـرج وراها**

**تبا تصــرخ**

**تبــآ تعصــب بكيفها اهم شي مايقعد مشتت كــدآ**

**شافها تمشي بعيـــد وقفت عند المصااعد تضغط كدا مررا**

**ماقدرت تتحمل وتستنى**

**تحس انها حتبــكي بصوتها بنص المكــآن**

**مشيــت ولقت باب الدرج اللي يوجــه للموآقف**

**بس فكتــو ونزلت اول درجتين وماقدرت تتحرك بعدها**

**نزلت بجسمها بكل انهيــآر**

**جلست وصوت شهقــآتها تقـتل**

**شهقــه ورا شهقــه**

**تبكي بكل انهيــآر بكل ضعـف**

**شي فوق طــآقتها**

**ولا دقــآيق الا انفتح الباب وكتمت كل شي جوتها وقفــت بصــربعه طالعت وراها**

**قال وهوا مفجوع : تــرف**

**رفعت يدها اللي ترجف وتمسح دموعها بكبــريااء**

**نزل الدرجتين وكانت حتمشي الا مسك يدها : ايش بــك**

**بصوت مخنوق هـرجت : سيبني**

**لساته ماسك يدها وبيده التانيه مسحلها دموعها قال بكل قهر : ايش سوالك**

**تبــآ تنســى نفســا ولو للحــظه**

**تبــا تبـكي واحد يفهمــها**

**احد يحـس فيـها قرب منها وهوا يهرج بهدوء : ترف لاتوجعيلي قلبي واهرجي**

**قالها بكل ضــعف**

**بكل قــهر**

**يحبــها**

**يعشــقها**

**نزلت دموعها وبكيـتت تـآني قالت بصـوت متقطع : انـ ــآ تـ عـ بت**

**بس نطقتها بكيت باانهيــآر تاني**

**اول مرا تشتكي وهيا بدي الحــآله**

**كـآنت بتـرفع اياديها وتغطي وجهها**

**الا هوا قـرب وحضنها**

**وقــت البــريك بيمشو التلاتـه في السـآحه**

**محد قلها تعــآلي حاشره نفسها بالقوه معاهـم**

**تآكل شوكولاتــه ومدت يدها مسكت بلوزه سـآمي كانت بتقول شي الا هوا بعد**

**وهرج بعصبيه : لاتعدمميني**

**رفعت يدها :نظيفـه والله**

**: طيب برضو**

**شمقت بوجهه وطالعت بمحمود: انتا كيف مستحملو**

**محمود : ههههههه مدري**

**سامي : شوف مين حيجي يذاكرلك**

**محمود حوط يده حولين كتف سامي : امزح والله مالي غيرك**

**انفال وقفت قبالهم : ليش يعني هوا يمسكك وانا لا**

**سامي مو عارف ايش تبا : دا صاحبي انا ماعرفك**

**انفالا : كيف ماتعرفني دا تاني يوم اشوفك**

**سامي : طيب خلاص قلتلك ماحب تمسكيني انا حر**

**انفال مدت يدها ومسكت كتفو وشالت يدها : هاا مسكتك**

**سـآمي مرا اتنرفز : جربي تمسكي تاني**

**محمود : اووووه منكم**

**انفال دخلت يدها بالشوكولاتــه وعدمت وجهه : هااا ايش حتسويلي**

**سامي في يده قاروره المويـآ المفتوحــه**

**من جوتـه مولــع**

**مرا مولـع**

**نفــس حركه امـه عشان يطفي قهره كبـها بوجهها**

**شهقت بكل صوتــها وهيا رافعه اكتافها وبتنقــط**

**محمود موسـع عينه على آخرها مع الصدمـه**

**اما هوآ قلها : قلتلك لاتلمسيني**

**لحظت صمت منها مفجوعه وواقفــه**

**وفجأه اتجمعت دموعها بعيـنها وشــردت من قدآمه**

**محمود طالع فيه : والله ماتستحي**

**سامي عينه عليها وهيا تمشي : احسسن عشان تفهم**

**مشي ورما القاروره في القمـآمه**

**وكآن طالع الا شافها جلست في ركنيــه الساحه وضمت رجولها وتبـكي**

**قدآآم الكل**

**فجأه ضربه محمود في ظهره : روح اعتذرلها**

**سامي مو متعود يعتذر الا لأمه او يعتذر لأحد على اغلاط امه**

**دفو محمود تاني : رووح يااخي ماتستحي انتا**

**سامي طالع فيه : مني رااايح**

**وطلـع لفوق وقف عند غرفه المعلمين وهوا مستني واحد من الاساتذه**

**وشايفها من السور محمود راحلها اتربع قدامها ويحاول يكلمها وهيا لسى مارفعت راسها**

**للحظـآت بدأ يهدى ويفكر**

**عرف انو زودها**

**مستفزه بس برضو يصرخ ومايسويلها شي في النهايه بنت**

**ماحيستقوي على بنت**

**مشي بخطوات تقيله ونزل تــآني**

**وصل لعندها وبجدها تبكي بصوتها**

**جلس بتــردد وهيا على صوت واحد**

**محمود يفرصع عينه لسـآمي عشان يتكلم**

**سامي بجفاصه وبدون مايطالع فيها : خلاص لاتبكي**

**مدت يدها ولساتها حاطه راسها على ركبـها وتدفو : بعد بعددد**

**سامي ولا قدرت تحركه حركه بسيطه رجعت شالت يدها وتبـكي**

**سامي : خلاص انا زودتها مررا تانيه اسمعي كلامي**

**محمود : والله سامي دمو تقيل لو زعلك مرا تانيـه انا اوريكي فيه**

**سامي همسلو بكلمه "اسري "**

**محمود يعض على شفايفه وكأنه يقوله " عشان تسكت بس"**

**انفال : انتو اصلا كلكم ماتحبوني حتى اختي اليوم ضربتني وماما امس صرخت عليا**

**سسامي نفسو يقولها " من جناااانننك "**

**محمود : انتي عشنك ماتسمعي الكلام ولا كلنا نباكي عادي**

**انفال رفعت راسها : لا بابا ماكان يسويلي شي بعد مامات كلهم سارو يصرخو عليا هوا ماكان يصرخ \_ طالعت في سامي \_ والله لو عرف انك كدا كبتيني بالمويه يجي يضربك ويصرخ عليك \_ ورجعت حطت راسها على ركبتها \_**

**سامي ومحمود ماعرفــه ايش يقولو ..**

**بذات لأنه صدعتلهم راسهم الحصص اللي فاتت باأبوها انو يسفرها**

**ويوديها ويلعبها**

**صمـــت ..صممممت**

**سامي يطالع في محمود ومحمود يرفعلو كتفـو**

**وبعدها سامي قال : انا اسـف**

**انفال : كذاب**

**سامي نزل راسه بااتجاهها : خلاص ماحزعلك تاني**

**انفال رفعت راسها وقالت بين دموعها : قول والله**

**سامي يحس من جوته يتنرفز بسرعه ايش يســوي**

**بتردد قال :/والله**

**محمود رفع اياديه الاتنين : اخييييييراا**

**انفال مسحت دموعها : طيب خلاص ..تروح تشتريلي عصير**

**سامي طالع فيها ورمش بعينه : خلي محمود**

**محمود مسك بطنه : والله مافيا حيل اتحرك**

**سامي خلاص غصبا عنو وقف : طيب**

**انفال تدخل يدها بجيبها ولا كأنه كانت تبكي تقول بصوت عالي : دقيقه اديك فلوووس**

**سامي بنفس صوتها العالي هرج : عندي خلااص**

**دخلت فلوسها تاني : احسن \_ حطت اياديها حولين فمها وهيا تصرخ \_ ابااااااااااا منجججججااا**

**من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه ؟ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : " سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك .**

**واقفــه بالحديقـه بتملل وتطالع كل شويـآ بساعتها**

**اصلا مستغربـه انو لؤي يكلمها ويقولها ابا اقــآبلك ...**

**جلست على الكــرسي وبرضها تطالع في السـآعه ...**

**امـآ هوا بيوقف سيـآرته قدام الحديقـه : يلا انزلي**

**روان : ترا لازم اروح للآدميه مرا اتاخرت**

**لؤي : عادي تستنى ساعه كمان**

**روان فكت الباب وهيا متنرفزه : يااااربي يااااربي ايش تبا انتا**

**لؤي نزل : خلاص اهجدي**

**مشيـو الاتنين وهيا متنرفزه مارضالها تروح الدوآم يباها في موضوع ضروري**

**روان عقدت حوآجبها لما شافت هديـل :/ ايش تسوي هنــآ**

**لؤي ابتسملها وراح سلمم على هديل ولا احد عارف ايش يبــآ**

**جلس على الكرســي والاتنين قبالو اشرلهم باأمر : يلا اتصالحو**

**الاتنين طالعو فيـه ورفعو حوآجبهم**

**: ماحتمشو من هنا الا وانتو متصالحين وتهرجو**

**روان ضمت يدها : انا ماغلطت اصلا**

**قبل لاتهرج هديل لؤي قال بنرفزه: انتي الملاك العفيف اللي نازل من السما ومايغلط اصلا**

**هديل ضحكت : من جددد**

**روان طالعت فيهم الاتنين : انتو من جدكم تشوفوني غطانه**

**هديل بتملل : لاحول ولاقوه الا بلله ليش حزعل منك لو انتي مو غلطانه**

**لؤي جالس ومسوي الحكم بينهم : دقيقه انا مو جايبكم عشان تقولو مين الغلطان \_ طالع ي هديل \_ مو انتي قلتيلي انك مستعده تتحمليها لما تعصب وتزعلك \_ طالع في روان \_ وانتي طول وقتك مجننتني في هديل وماتحبيها تتاخر وتخافي عليها ليش الافلام الهنديه اللي مسوينها**

**هديل : انا مو زعلانه منها بس معصبه شويا**

**روان جات عندها : انا زعلانه ومعصبه عشان عبيطه**

**هديل رفعت عدسه عينها عليها بقهر وشمقت**

**روان جاتها وحضنتها وقالت بقهر : وحشتيني**

**هديل ابتسمت : وانتي كمان**

**لؤي ابتسم كيوتيـن على طول ماصدقو احد يصالحهم**

**ماأخد الموضوع دقيقه**

**وقف وزفر براحه : والله احس اني ابوكم**

**هديل رفعت يدها وهيا تمسح دمعتها مرا نفسها تتصالح مع روان من اول : هههههههههههههه**

**روان باست خد هديل ورجعت حضنتها تااني : لاتزعليني مرا تانيه عشان لاأقاطعك**

**لؤي : يعني برضو هيا الغلطانه**

**روان طالعت فيه : ايوا انتو الاتنين زعلتوني وانا سامحتكم**

**لؤي : الله يسعدك يااشيخه**

**روان تحرك راسها وكأنها تتمنن عليهم :ويسعدك**

**رفع جواله وهوا مبتسم : بتصلل وحجيكم**

**مشــــي وسابهم**

**وهديل طالعت فيها**

**روان : لو بكيتي حقتلك ترا**

**هديل ضحكت : ماحبكي بس كنتي قاهرتني**

**روان : حتى انتي**

**هديل : طيب لانفتح الموضوع تاني عشان لانضارب**

**روان : فيه كلام كتير بقولك هوآ بس اعرفي شي واحد اني واثقه فيـكي وعارفه انو اللي بتسويه مو غلط مجرد انو كل وحده لها وجهة نظر**

**هديل : طول عمرنا وجهة نظرنا وحده جينا اتغيرنا لما المفروض نسير بصف واحد ياروان**

**روان : خلاص ولد جاسم دا انا مالي صلاح فيه كل اللي بتسويه ماحدخل فيه بس انتي كمان ماتدخلي بللي حسويه انا بحكي احد وماعندي غيرك اكلمو**

**هديل رفعت حاجبها بااستغراب : ايش تبي تسـوي**

**لؤي جاا بااتجاههم**

**روان : بعدين اقولك**

**هديل مرا خـآفت اصلا هدوء روان دي الفتره الاخيره كلها مخوفــها**

**انه ماتدخلت بموضوع جاسم وبشــآر وجلال شي مو من طبعهــآ**

**ماقدرت هديــل تتكلم بعدها مع روآن ...هرجو مع لؤي**

**وبعدها روان قالتلو : وصلني**

**لؤي : حوقفلك تاكسي انا عندي مشو**

**وماكمنل كلمتها الا مسكتو بكل قوتها من يدو : واااللله محد حيوصلني غيرك**

**لؤي يسحب يدو: يددددي يامجننننونه**

**روان شالت يدها قرصتوو بكل اصابيعها : ايوا انا مجنونه وعشني مجنونه انتا بنفسك حتوصلني**

**لؤي يطالع بالوقت ويضحك : يااابنت الشباب مستنيني**

**روان : مالياااا خلي قلبك الابيض ينفعك**

**لؤي : ههههههههه طيب ترا التاكسي مافرق**

**روان ممتوجهه لسيارته : انا مستنيتك**

**طالع في هديل : والله مشغول**

**هديل ضحكت لأنه حسته بجد بيبرر بقهر: هههههههههههههههههه**

**ودع هديــل وراح بـس مافك بالسويتش دخل المفتاح وفك بس من ناحيته ركب السياره وشغلها**

**وران انفجعت دقت على الباب : فكلي**

**لؤي فك شويا من الطاقه من ناحيتها : روحي وقفي تاكسي**

**روان طالعتلو بنظرة حزن وقالت بقهر : منجدك حتسيبني**

**طالع فيها**

**مايقدر**

**قهرتو مرا النظره الحزينــه ولا ثانيـه الا سمعت صوت تكك**

**انفتح الباب اشر براسه : اطلعي اطلعي**

**فتحت الباب بسرعه وركبت ودارت راسها عليه وهيا مبتسمــه بشــر : عارفتك ماتقدر تسيبني**

**لؤي : والله لو شوفت وجهك كدا وانتي برا ماكان فكيتلك الباب**

**روان : هههههههههههههه طيب يالؤي**

**لؤي شغل السياره وطالع فيها : انا طيب والله كل ماتذكر اني سامحتك احس اني ابا اوقف واصفق لنفسي**

**روان : لا بللهي ليش انتا وهديل تحسسوني دايما انكم بتمشوني على قد عقلي**

**لؤي عينه على الطريـق : لأنه فعلا احنا بنمشيكي عارفين انك طيبه وبنستحمل غبائك**

**روان ترمشس كدا ممرا : والله ماسرت تحترمني مرا**

**لؤي : البركه فيكي**

**روان سندت جسمها على الكرسي : طيب تعرف فين الطريق**

**لؤي : لا**

**روان : تعرف """"**

**لؤي : لااا تمزززحي لاتقولي هنـآك**

**روان اختارت ابعد منطقه عشان تجلطو وهوا البيت قريب من هنـآ**

**روان : تمشي عشره دقايق وبعدين هنــاك**

**لؤي : والله معليش لازم تنزلي**

**روان بنفس النظره الحزينه : بلله يرضيك اركب مع رجال ماعرفو وبعدين يطلع خسيس ويرميني في الصحر**

**لؤي قاطعها : بس بس ياااوفر خلاص حوصلك**

**روان : ههههههههههه لف لف يمين**

**لؤي : لسى**

**روان : لف بيتها هنآ قريب**

**ومـآأخد الطريق خمسه دقايــق الا وهمـآ واصلين ورايـد فيـه**

**نزلت روان ولؤي ماكان منتبهله دوبـو بيحرك الا شاف روان وقفــت وتتكلم معاه عند العمـآره**

**متأكد انو رايد معجب فيها**

**شايف كيف نظرتو ليعا**

**كي بيتوتر**

**بيحرك يده كل شويـآ باارتباك**

**مامشي الا لما روآن دخلــت وبعدها رايـد ابتسـم واتوجه لسيارته وهوا مبتسـم بطريقه ماحبها لؤي**

**بس بنسبه لرايـد ابتسامه بريئــه مافيها اي خبــث ...**

**حرك سيارته لؤي وهوا مو طـآيق فجأه رايـد ...**

**اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك "**

**في احد شقق دبــي الفندقيــه المطلـه على البحـر ...**

**النــآفذه القزاز اخده حيــز كبيــر في الجدآر ...**

**السيرآميك الابيــض بالكنب الرمادي المشعتره عليـه الخداديات الذهبي والبيضــآ**

**والجدار مزين ورق الحــآئط بخطوط عرضيـه ابيض ورمـآدي وعليـه الاطارات الذهبيـه الكبيــره**

**طاولة الطــعام والطاوله المتوسطـه الكنب شفــآفه وعليها التحف الذهبيـه اللي مديـه فخامه اكتر لممكــآن**

**الغرفـه الوحيـده الموجده فيـها غرفـه نوم**

**مطليـه كلها باللون الابيـض وديكورها اســود ْفي اسـود وكأنه مصممها بنفسـه عشان تعكس فيها شخصيته**

**السرير الاسود الدائري المرخي اخد حيــز كبير في الغرفه**

**الاضائات الخـآفته المخفيـه تحت الجبـس مديه منظر رآيق للغرفــه**

**كل شي مرتــب بطريـقه نظآميه وكأنه مافي احد نـآيم على السرير**

**دق جوآله كدا مرا باازعـآج خرج يده من اللحـآف الابيـض وهوا يمد يده للكومدينه ويدور على الجوال**

**بعد اللحاف منو ورفع جسمه باانزعـآج واول ماشاف المتصـل عقد حوآجبه**

**وقرا الاسم كدا مرا ..**

**حط الجوال على اذنه وهوا يفرك عينه بتعب : الوو**

**: اووه صحيتك**

**بجمود : ايش تبــآ**

**: متى حتحترم اني عمك**

**بشـار اخد ريموت التكيـف وقفــله : يمكن لما اشوفك مسجون**

**ضحك جلال : تتوقع يجي دا اليوم**

**بشار بتملل : ايش تبا خلصني**

**جلال : ابوك وصلي كلامك حبيت اقولك اللحظه اللي تسجني فيها حسجن ابوك معايا**

**بشار شال اللحاف من على جسمه وخرج من الغرفـه : اهاا المفروض كدا ماسير انبش وراك صح ؟**

**جلال :مني خايف منك**

**بشار : اجل ليش متصـل**

**جلال : عندي هديه بسيطه حتوصلك لما افضى حتخليك شويا تسيبني في حالي وتفكر في نفسك**

**بشار جلس على الكنبه ورفع رجلو على الطاوله اللي قدآمه**

**ابتســم : تبا تشغلني عشان تاخد راحتك دا كلو ومنتا خآيف**

**جلال : الذبان لما يحوم حوليك تهششه بس مو معناته انك خـآيف مجرد انو مزعجك دا اللي بسويه معاك**

**بشار ضحك ضحك من قلبه وكأنه جلال قال نكتـه : والله مجتمعك الوسخ علمك تتكلم**

**جلال انفجع من كلامــه**

**من بعد ماهدده زمــآن كآن بشار مايقد ريرفع عينه عليـه**

**كآن يترعب منـه**

**مايفنح فمـه وجلال فيـه**

**لو طلب شي منـه يقوله حاضر وهوا راخي راســه**

**كمل بشـآر وهوا يشغل التلفزيون ويتكلم بااستهزاء: فين جلال اللي كان يفصفص مع مرت اخوه وهوا مرعوب اخوه لايدخل عليه وينفضح خيخه خلتك تخون اخوك عشان حرمه عشان حرمـــه**

**جلال بعصبيـــه: والله ياابن ال"""**

**بشار قاطعه : لاتتصلو عليا وتعصبو لما اكلمكم مسوي فيها القوي اللي تبا تكسـرني**

**شغــل اغنيـه دق اجنبي وقال بسرعه : عمي عمي بتفرج دحين لما تعرف كيف تلوي ذراعي اتصل وعاملني زي الرجال \_ رمى جواله على الكنبه التانيه من غير مايقفل ورفع صوت الاغاني \_**

**جلال نادى عليه كدا مرا وقفــل بعصبيــه**

**ماتوقع انه يقدر يعصبــه بدا الشكــل**

**امـآ بشار يعشـق لحظاته دي صحي راااايق وفــآيق**

**عارف انو عمـه مــولع ...مو مولع الا يعرف انو جــلال دمــه حار يعني دحين حــقد وبقوه عليـه**

**اتوجــه لطـآقه الكبيـره بعد الستــآير وابتســم لمنظــر البحـر**

**مارتاح في بيت اصحابه عشانها شقـه عاديه**

**يحب الشي الشــرح صح شقـه صغيره لكن تفتح نفسـه انو يجلــس فيها**

**صاله كبيــره غرفتـه كبيــره**

**شي منظم ورآقي**

**نظــآم فندقـه واهتمام**

**وقف للحظـآت يتأمل المكـآن وبعدها جـآت في باله هديـل**

**زي الهم على قلبـه**

**قالتله كلامها ومشيـت**

**مايدري ليش يتذكر نفسـه كل مايجي في بالها**

**يتذكر كل معاناتـه من هوآ صغيـر**

**كآن يتمنى احد يخرجه من العالم اللي هوآ**

**يعشق الايام اللي يروح فيها عند عمه جميل يحس كدا برآحه نفسيـه**

**بعيد عن مشاكل امه وابوه**

**بعيد عن جنان جلال**

**رآح اخد الجوال وجلـس يحرك الجوال على فخذه ومازال يفكر**

**اتصــل**

**لا مالو داعي**

**عنده كبريـــآء فضيـع**

**مو متعود يلحق ورا بنــآت**

**" بس طيبه والله "**

**مرا متعاطف معاها**

**" ومزه كمان "**

**واكيــد فيه سبب تـآني**

**" وجسمها حلو "**

**وسارت الاسباب فجأه شخصيه**

**ورجع يفكر عــدل**

**" يكون ابوها ضــربها "**

**" ليش لين دحين قاعده عند صحبـتها "**

**كل دا التفكير ولسى حركه يده زي ماهيا يرفع الجوال ويخبطه بخفيف على فخذه**

**" مني خسران شي اتصـل واشوف "**

**اتصـل وهيا تمشي في الشـآرع شافت رقمــه**

**وابتسمت**

**تبا تجلطه**

**تبا تقهره**

**ردت : الو**

**: هلاا**

**لاشعوريا ابتسمت وهيا بتهرج : مين معايا**

**\_ بعدت الجوال تبا تضحك من الصمت اللي جاه \_**

**رفع حوآجبه الاتنين : نعم ؟**

**تعشــــــــق نببره صوته المتنرفزه**

**قالت بشك : بشار ؟**

**بشـآر : هوا انتي حذفتي رقمي كمان**

**هديل : ماتوقعتك خلاص تتصل**

**اتنرفززز**

**اتنرفززز**

**ماتوقعها كدا تبيعه بسـرعه**

**صح مابينهم شي**

**بس ليش تحسسه دايما انو ولاشي**

**مو فارق معاها وجوده من عدمه**

**مايحب دا الاحساس**

**ماتعود انه وحده تحسسه كـدآ : وخلاص على طول تحذفي الرقم ماصدقتي**

**هديل : ليش ماليا حق ازعل .؟**

**بشار سند جسمـه على الكنبه ويحرك رجله بنرفزه نفسه يقولها حقيـره كدا الكلمه على لسانه**

**: مدري**

**هديل : ماتدري اهااا**

**بشـار سار يتكلم ببرود بس حركة رجلو مرا ماتدل انو بارد : الموضوع سخـيف كآن**

**هديل : بنسبه ليـك**

**بشار : رجعتي لأهلك**

**هديل : قلتلك ماحسير اجيب سيرة اهلي معاك**

**بشار : مارجعتي عارف**

**هديل : الا رحعت**

**بشار : لا مارجعتي**

**هديل : ايش عرفك**

**بشار : لو تبيني اقولك انتي دحين فينك اديني كم دقيقهه وحقولك**

**هديل ضحكت : هههههههه تراقبني ولاايش**

**بشار :لا بنتبه عليكي بس**

**هديل تحسبه يمزح : ههههههههههههه اهااا**

**بشار بجديه : ليش مارجعتي البيت**

**هديل اختفت ابتسامتها : من جدك انتا**

**بشار : ايوا**

**هديل طالعت حولينها وهرجت بخوف : كيف عرفت**

**بشار : اتصلت على صاحبي اديتو رقم جوالك وعرف فينك**

**هديل وسعت عينها بصدمه : هوا فيه احد يقدر يعرف كدا**

**بشار :انتي ياأدميه مو عايشه في المجتمع ماتتفرجي افلام طيب**

**هديل مرا مفجووعه ونسيت انهم مضاربين : من جد تهرج ولا تمزح معايا**

**بشار ضحك : ايش بك خايفه**

**هديل طبعا تخـــآف مألفه عليــه هروج لليل سايره مرعوبـه**

**: كيف ماتباني اخاف وانتا تراقبني**

**بشار : لا قلتلك بنتبه بس عليكي**

**هديل مرعوبه: ماباك تنتبه عليا**

**بشار يهرج بهدوء: مو ماتبيني اتصل خلاص ماحب احد يشغل بالي فادبر نفسي**

**هديل : وليش شاغله بالك**

**بشار : عشان بتعانديني**

**هديل : وفي النهايه مافاد معاك وسويت اللي براسك**

**بشار : وانتي كمان سويتي اللي براسك**

**هديل : كويس محد قدر ياأثر على التـآني**

**بشار سكت للحظات تنرفزه وبنفس الوقت يعجبه كلامها**

**كدا انســآنه مميزه عن ميــة بنت يشوفها**

**: طيب ينفع اشوفك اليوم**

**هديل تلعب بشعرها وتمشي بعشوائيــه نسيت طريقها فجأه**

**: نسوي مجانين وكأنه ماسار شي يعني**

**بشار : بزبـــط**

**هديل : ولو قلتلك ماقدر**

**ودوبـه بيهرج الا سمع صرختها وانقفـلت المكــآلمه**

**طالع بالجوال مفجوع**

**غير جلستــه وسار يتصل بسـرعه تــآني ماتــرد**

**اتصــل تالت مرا ماتــرد**

**وقـف مفجــوع**

**امـآ هديـل كـآنت ماشيـه بســلام وداخله جو وهيا تهرج**

**دوبـها بتــلف الا جاها واحد مسـرع بالزلاجات وصــدم فيها الولد عمره 15 سنــه**

**طاحت وهوآ طــآح جمبـهآ**

**مسكت يدها بااألم ورفعت جسمها وهيا تطالع في الولد : اتعورت**

**لابــس اللي تحمي راسـه واكواعـه وركبـه وبرضو اتعور في سـآقه :شويا انا اسف**

**هديل وقفـت وتنفض نفسـها : فين جوالي**

**الولد قام وهوا يمرر يده على ساقه انتبه لجوالها : شوفيه هناك**

**راحت لجوالها وقديمك نديمك طاح مرا بعيـد ولا سرلو اي حــآجه**

**" لو جوالي كان انكسر قبل لايوصل الارض كدا عنـآد "**

**اخدت جوالها وجا اعتـذر مرا تانيـه**

**وجوالها يدق بيـدها بس بتتكلم مع الولد لين ماراح طالعت في الشاشه وانفجعت 4 مكالمات**

**في الكم دقيقه دي**

**طالعت في يدها المجروحـه وبعده دق تـآني الجوال وردت : الو**

**بشار : يااابت فينك**

**هديل تمشي وتهرج باألم : واحد صدمني**

**بشار على باله سياره : اييييش ...سرلك شي فينك انتتتي**

**هديل : لا لا كويسـآ مسكين حتى هوا اتعور**

**بشـآر : انتي ايش سرلك**

**هديل : بس يدي خبطت في الرصيف عشان كدا توجعني**

**بشار : طالعي بطريقك مرا تانيه**

**هديل : هوا اللي جاي مسرع وخبط فيا**

**بشار ماستوعب كيف مسرع وخبط فيها وماسرلها شي : انتي تمزحي معايا ولا ايش**

**هديل : ايش بك**

**بشار : كيف السياره مسرعه و**

**هديل قاطعته : مين قال انها سياره**

**بشار : انتي**

**هديل : كمان كذاب قلتلك واحد صدم فيا وبس ...كان على زلاجات وصدم وطحنا**

**بشار : اهااا \_جلس على الكنبه \_ وربي ماتعرفي تهرجي**

**هديل : انتا اللي فهمت على كيفك**

**بشار : يعني طبيعي حيجي في بالي سياره**

**هديل : طيب فسر على كيفك بس لاتطلعني انا الغلطانه**

**بشار : طبعا غلطانه ماتعرفي تهرجي وتفسري الموقف**

**هديل : والله لما اتكلم معاك احس كأني اكلم صحبتي مستحيل تطلع غلطانه اكره دي العباطه**

**بشار : أحي روحها الحلوه والله**

**هديل : ههههههههههه طيب طيب**

**بشار على طول انتهز فرصه ضحكتها : نتقابل اليوم ؟**

**هديل نسيت تعليقها الاول : فين**

**بشار : اسويلك جو رااايق تتمني انه مايخلص اليوم**

**هديل : اوووه دا كلو عشان اسامحك يعني**

**بشار سكت : ماغلطت عشان اباكي تسامحيني بسوي كدا عشان ننبسط بس**

**هديل : هههههههه وبما اني محتاجه دا الجو ماحقولك لا**

**بشار : طيب من دحين ادي خبر لصحبتك انك حتتاخري شويا**

**هديل انفجعت : فين حتوديني**

**بشار : لاتخافي المكـآن مايفجع**

**هديل مو خايفه من المكان خافت منـووقالتلو على طول : وانتا ماتفجع يعني**

**بشار : هههههههههههه اشكرك على الشفافيه**

**هديل : ههههههههههه**

**بشار سكت وبعدها قال : واللي يحفظلي اختي ماحزعلك**

**هديل تحس وجهها حمر مع الجملـه قالت باارتبآك : طيب**

**بشار : متى فاضيـه**

**هديل : بعد سـآعتين كدا**

**بشار : طيب حلو على بال انا اجهز كل شي**

**هديل : ههههههه فين حنرووح**

**بشار ابتسم : احسك زي جوي وحتنبسطي خليها لوقتها**

**هديل : طيب**

**بشار : يلا انتبهي على نفسك**

**هديل : طيب**

**قفلــت ممنـه ومشيت وهيا مبتسمـه**

**امـآ هوا طفشـــــــــــــــــآن صاحي العصـر مو عوايـده بس ينـآم**

**متعود على الشغل**

**باقي تلاته ايـآم على الدوام وتمشي الاايام بشويششششش**

**دخل استحمـى وخرج لبس ملابسـه برمودآ لحد الركبـه السودا**

**وتيشيرت اسود عليه عبارات بالبرتقــآلي الصـآرخ**

**لبـس شرابـه وجزمتــه واخد سويتش السياره والمفاتيـح وخرج بحمــآس**

**راح لأقرب ماركت وبدأ يقضي الاشياء اللي حيستخدموها ...**

**امآ هديل رجعت بعد سـآعه للصالون نظفتـه وزبـطت شعرها**

**طالعت في نفسها بالمرآيه وخرجت بعدها**

**اتصـل عليـها على الموعد بزبـط ولما قلها انا في الطريـق**

**اتصلت على روان وقالتلها حتتاخر والفتلها هـرجه ..**

**وقفـت في المكان اللي بشار حددو ... ولا دقايق الا وقفت السياره قدآمها**

**استغربت مرا من السياره ...فتح الطـآقه : ايش بك**

**هديل : ماعرفتك**

**فكت باب السيـآره ودخــلت : اشتريت سياره جديده**

**بشار : لا مستأجرها...كيفك**

**هديل : تمام\_ رجعت شعرها ورا اذنها \_**

**ولا سألته كيفك**

**بشار ابتسم وطالع فيها : جيه وانتي زعلانه**

**هديل اشرت براسها باايوا بدون ماتطالع فيه**

**ضحك من قلبـه : خلاص مو انتي عبيطه وانا عبيط وكل واحد سوا اللي براسه ليش تزعلي**

**هديل : عشان انتا قهرتني وحسستني كدا كأنه وحده ماتعرفها**

**بشار : طيب شوفي حعوضك اليوم عشان تعرفي اني طيب**

**هديل طالعت فيه : اييوا كيف حتعوضني**

**بشار : مو انتي كنتي كتاب مفتوح ليا وقلتيلي كل شي**

**هديل كأنو اداها كف حركت راسها بدون تعليق**

**بشار : خلاص اليوم انا كتابك المفتوح حقولك كل شي**

**ماتمنت انها توصل لدي المرحله**

**لا انو حقير بعينها شي حلو انها تكمــل**

**بس دحين مرا اتوترت**

**هديـل :ليش دحين اتغير كلامك**

**بشار : لأنو عارف اني زعلتك ولو رجع فيا الزمن كان برضو زعلتك فابعوضك**

**هديل : ههههههههههههههههه كميه عباااااطه مو طبيعيه**

**بشار : على الاقل بحاول**

**هديل : قهرتني داك اليوم**

**بشار : ترا والله الموضوع مرا مهم ليا ححاول اتأسفلها وماجرحها بس لازم اكمل كنت معاها**

**هديل : براحتكك**

**بشار : ابوكي ماكلمك**

**هديل ماتبى تفتح السيره : ماحتكلم عن اهلي**

**بشار : برضك**

**هديل : اييوا نشوف قد ايش انتا صريح معايا وبعدين افكر ارجع زي اول**

**بشار : ههههههههههههه هوا سار الموضوع كدا**

**هديل رفعت حوآجبها بشــر: ايوا**

**آخدهم الكلام وهديـل بس تسألو فيـن حتوديني وهوا يقولها اصبـري**

**لين مافجعها بالظلام وخلاص بدأ قلبها يدق بسرعه ودخلو على الرمــل : فين موديني**

**بشار اتنرفز اكتر من عشره مرات تسئل: ترا حفك الباب وارميكي**

**هديل : طيب قولي على الافل**

**بشار : اصبري شويا**

**تطــآلع في الطريـق وبدات ترتاح لما شافت نــآس ودبابات وخيــآم وقف سيارتـه : انززلي**

**فكت باب السيــآره وهيا مبتسمه وتطالــع بالاجوااء**

**اختـآر منطقـه حيـه عشان لاتخــآف**

**خيــآم كبيـره مرصوصه جمب بعــض وعليها اضائات على الخيــم**

**حريــم رجــآل ...دبابات وصراخ اطفــآل**

**مجموعه يلعبـو كوره**

**مجموعــه يسـو اكـل**

**اول مرا بمعنى اول مــرا تشــوف دي الاجواء**

**اتــوقع انها تنبسط لكن مو تتنــح بدا الشكل**

**تطالع بكــل شي ومنبهره**

**فتح باب السياره وهوا يخـرج الفرشــه : حتساعديني ولا كيـف**

**هديل طالعت فيه : ها**

**بشار : هههههههههه خلاص خلاص خليكي**

**خرج الفرشه حطها على الارض وتكايتين والاكيــآس البــآقيه وجلس حمب السياره**

**يطالع فيها لساتها واقفـه ومبتسمــه مرا عاجبتها الدبابات ... شي يحمــس وبنفـس الوقت يخـوف**

**: بببنت**

**طالعت فيه : ها**

**بشار : ههههههههههه ايش ببك**

**بشار خرج الحطــب وهيا على طول علقت : ايش بتسوي**

**بشار : اللز شاهي على الحطب**

**هديل ابتسمت وجلست على الارض رمالها التكايه : خدي**

**جالس بطرف الفرشـه وبيولــع النــآر**

**اتذكر شي مد يدو وفك باب السياره وخرج شماغ فلسطيني**

**لونـه ابيض ورمـآدي حق صــآحبه**

**لفو حولين راسـه وطالع في هديل : ايش رايك بس**

**شورت وبلوزه وفوق شمـآغ شكلو يضحك**

**هديل : وااو**

**اخد منـو وقت عشــآن يولــع وسوا الشـآهي وصبلها وصبلو وحط البراد بينهم**

**كل واحد متكي على تكــآيه وكل شويا يطالعو بللي حولينهم : هاا عجبك**

**الكاسه بيدها وعينها على الناس وبعدها طالعت فيـه ابتسمت من قلبها : مررا**

**بشار بااستغراب : اول مرا تجي**

**هديل حركت راسها : ايوا حتى البحر اول مرا انتا وديتني**

**بشار رفع كوبـه وهوا يشـرب ماعرف ايش يرد**

**نظره عينها وهيا تتفرج على الناس قاهرته مرا**

**لو يدري انو ابــوه السبب اللي مخليها ماتدري عن دي الحيــآه**

**طالعت فيـه وهيا بتحاول تركــز معاه**

**ماتبى تكون ممله بس بنفس الوقت كل شي مجننها**

**نفسها تلعب كورهـ**

**نفسها تركب الدبــآب**

**نفسها تجري وتلعــب**

**ماتتذكر غير انها كانت هيا وروان يجرو في الاسواق وفي النهايه يتهزأو من اي رجال**

**: ايوا باقيلك 3 ايام وتنشغل صح**

**بشار : ايوا الحمدالله والله الوقت الفاضي دا يدمر الوآحد ا**

**سكتت وبعدها سئلت بتردد : ايش سويت امـس**

**بشـآر سكت وبعدين ضحك**

**هديل : مصيبه صح يلا اتكلم يالكتاب المفتوح**

**بشار : بديت اندم على هرجه الكتاب المفتوح**

**هديل : ههههههههههه**

**عاجبـها شكله وهوا بالعمــه على راسـه**

**بشـآر : قابلت وحده اعرفها**

**هديل : اها ايوا**

**بشار طبعا قابلها في بيتها : روحنا كافي حق ساعه ورجعت بيتي**

**هديل : انتا ليش علاقاتك مع البنات كتير يعني ماأسمعك تقولي رايح مع اصحابي مع انو عندك اصحاب**

**بشار : انا سطحي مع الكل \_ رفع يده وشال العمه اللي ع راسه وهوا يكمل هـرج \_ والله مابجاملك ولا باألف هرج عشان تحبي تقعدي معايا بس من جد انا لما اقعد معاكي بكون بطبيعتي وحابب دا الشي عشان كدا لدحين بخرج معاكي وانتي شايفه وقتي ضايع عليكي**

**هوا يهــرج ودقات قلبها ورا بعــض فجـأه نست النــآس وكل اللي حوليها**

**قالت باارتبـآك : اها دا رايك فيا طيب بقيه البنات ايش وضعهم**

**بشار : مدري كدا انبسط**

**هديل : ههههههههه بللهي يعني دا ردك مو حتكون صادق اليوم**

**بشار : والله مجرد اني بغير جو**

**هديل : وليش سطحي مع اصحابك**

**بشا ر: هههههههههه انتي ماصدقتي تحشري وتسئلي**

**هديل : ايوا لأني زي البلهه كنت احكيك كل شي وانتا تسمعلي ولااعرف شي عنك**

**بشار : حتى انا كنت بحكيكي**

**هديل : مررا... كل مرا اعرف انك مضايق وراك موضوع وماتحكيني وتقعد تصرف وانا اسكت المهم دحين لاتغير الموضوع وجاوب**

**بشار : على ايش**

**هديل : ليش مع اصحابك سطحي**

**بشار حك رقبته وهوا يفكر كيف يوصل كلامـه**

**هديل : ياساتر دا كلو**

**بشار مو عارف يتكلم لساتها تطالع فيـه ومستنيه جواب: امم اخاف اني اديهم مجال ويجي يوم احد يستغفلني**

**هديل عقدت حوآجبها وهيا مو فاهمه : كيف يعني يستغفلك**

**بشار مو مرتاح وهوا يتكلم بس حس نسه بنص هرجه : عمي اتوفى بعد ماكان فيه شخص قريب مرا منـه استغفلو ودمر كل حيـآته**

**ماأتمنى اكون في يوم مكـآنه**

**هديل : اكيد مو كل الناس زي بعض**

**بشار : طيب ليش انا افتح على نفسي ابواب عامتا البنات لما اخرج معاهم شي اغير جو وارجع ماينخاف منهم اما اصحابي طيبين وينشالو فوق الراس بس مايعرفو شي عنـي حياتي معاهم سطحيه نتلم وامشي اجيه بواجب وخلاص وينتهي كل شي هنـآ**

**تتمنى انو يسكت وخــلاص**

**مرا ندمت انو بيحكيــها**

**بدأ يثــق فيـها**

**وكلامـه يوجعلها قلبـها**

**كلـه عن الثقـه**

**كل مايتذكر كيف لأخر لحظه في حيــآة جـآبر وهوا مجنون ويبا يعرف مين الي كان يدخل بيته**

**وجــلال يهديــه**

**مايقدر ينسى دا المنظــر**

**سكت للحظـآت وهوا بيفـكر انو قاعد يسوي نفس الشي لهاني وبيخرج مع اخته عنود**

**بس هوا مصلحته غيــر**

**لكن خيـآنه تعتبر**

**متنــآقض**

**يحمي نفسـه من كل شي ..وعـآدي هوا يسوي دا الشي**

**هديـل : بسئلك عن شي نفسي اعرفه من اول ماقابلتك**

**بشار : ايش**

**هديـل : انتا تكره ابوك ؟**

**بشار رمش عينه بهدوء : لا**

**هديل : ليش احسك تكرهه**

**بشار : عادي علاقتنا سطحيه**

**هديل : اهاا**

**يهرج عن كل شــي الا ابــوه ...كل شي يقولو ممكن بس شي يخص جلال وجـآسم دا شي يندفن معاه**

**بشار اخد براد الشاهي وصبلها : مخمخي عشان تنبسطي**

**هديل ابتسمت : والله لزيز**

**بشار : بالعافيه**

**ماحبت تسـئل كتير عنـه كلامه اليوم خلاها تتوتر**

**طالعت في الدبـآبات وهيا مبتســمه**

**بشار : تبي تركبي**

**هديل : اقدر ؟**

**بشار : ايوا**

**هديل : ماعرف طيب اسوق**

**بشار : عادي مايبالها فن كلهم اطفال يلعبـو**

**هديل :طيب**

**بشار وقـف : تعالي**

**هديل وقفت وراحت وراه على طول استأجرلها دبــآب**

**وقلها فين البنزين وكيـف تمشي**

**ضغطت ومشيت ووقفت مفجوعه : واا**

**بشار : هههههههه بشووويش طيب ...يلا ادعســي**

**ضغطت برجلها ومشيت**

**بس تمشي مررا بطيــئ: ياممله ايش داا**

**هديل تتكلم بصوت عالي :يخوووف**

**بشار : هههههههههه**

**حتى الناس يطالعو فيها الاطفال اسرع منــها ...**

**جات فجأه رسايل ورا بعــض على جوآلـــه**

**كأنه ماكان فيه ارسال وجاه فجــأه**

**خرج جواله من جيبو وفتح الواتـس لقى من عمــه جلال**

**فتح محادثتـه وبعدها انتبه لهديل : عهووود بشووويش**

**بدأت تتجرأ وتســرع ...**

**هديـل : هههههه طيييب**

**فك المحادثـه فيها صور وكلام**

**قرا كلامــه من البدايـه**

**\_ بما اني في عينك وسـخ وطحت على وحده وسخه الله يرحمها ويغفرلها**

**\_ مافكرت تسئل نفسك ليش امك وابوك علاقتهم سطحيه**

**\_ مافكرت انو ممكن تكون امك وسخه زي ابوك**

**رفع عدسه عينه على هديل وهوا يشوفها تمشي بسـرعه ورجع يطالع في الشاشه ودقات قلبه ورا بعض**

**\_ انتا ولد مين ؟**

**\_ انتا تشبه بزبط مين ؟**

**\_ بما انك ماتعرف انو جاسم اتزوج امك لأنه كآنو بعلاقه محرمـه زي مابتسميها انتا وحملت فيـك واتزوجها غصبا عنـه**

**\_ دا هيا اللي قالتو.... طيب يمكن هيا تعرف كانت واحد غيـر ابوك**

**\_ كبرت انتا بين الكل وكلهم يقولو دا يشبه ميــن**

**\_ طبعا حتطلعني دحين مجنون ومستحيل امك بريئه شووف بعيـنك**

**ارســل صوره كرت فرحهم والتاريخ اللي عليـه**

**ارسل شهاده ميلاد بشـآر**

**\_ بس 6 شهور الفرق ماشاءلله**

**\_ دا اثباتي الاول انك انتا جاي بعلاقه غير شرعيـه والدليل كمان انو اهل امك ماكانو متقبلينك وطول عمرها ترميك لنا لما كنت صغير وتسافر**

**\_ اثباتي الثاني انك انتا مو ولد جـآسم روح اكشـف بنفسك وانتا حتعرف ...ولا صدقني اقدر اجبلك دليل لكن حابب انو انتا تشوف بعينك**

**\_ اهو اتكلمت معاك زي الرجال**

**قلبـه يدق بجنون وهوا يقــرا الكلام**

**كل شي في جسمـه تقيــل ...الكلام يتعاد في راسـه وكأنه قاعد يقرأه تــآني**

**صــرخه خلت الكل يطـآلع رفع عدسـه عينــه لما شاف دبابين مقلوبــه**

**والناس رمو كل اللي بيدهم وجريــو للمكــآن**

**مــع الفجعه اللي جوته من كلام جــلال ومن المنظر اللي قدآمه**

**سار يمشي بخطوات تقيــله وهوا شادد على الجوال اللي بيده**

**جسمــه كلو يتنــآفض**

**صريــخ حريم بااصوات رجال يهدوو**

**" اررفعععع الدباب "**

**" يااهوو بعدوو "**

**وبين الصوت اللي لسى يتعاد براسـه**

**" انتا ولد ميـن "**

**ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل : بسم الله ، ثلاثاً ، وقل سبع مرات : أعوذ بالله وقُدرته من شر ما أجد وأحاذر**

**وآقــف قدآم قصـر اضائتـه منوره المكــآن المظلـم ... وقف عند البوآبـه وبيتضـآرب مع البواب**

**اللي مو مخليـه يدخل**

**: ماقدر اخدمك**

**ليث بعصبيـه : يااخي بقولك اعرفـه**

**واقف الرجال بدوون اي حـركه وبدون مايعلق على كلامـه وكأنه انهى النقــاش**

**ليث : لاتخليني اتجن عليييك بقولك اعرفه واباه بشغله مهمه**

**ولا عــلق**

**ليث قبض على يده بعصبيــه نفسـه يضـربه**

**دوبـه بيمشي االا البواب اتوجه للبوآبه وفتحـها ...**

**خرجت سيــآره تمشي بشــويش ووقفت عند البواب**

**فتحت الطــآقه قاعده ورا عدلت نظارتها وهيا تتكلم مع البواب : لاتنسى بكرا اللي قلتلك عليـه**

**حرك راسـه بطـآعه : ان شاءلله**

**دوبـها بتقول للسواق يمــشي الا وقفها ليـث : لو سمحتي**

**طالعت فيـه : نعم**

**ليث : تقدري تقوليلي كيف اوصـل لقـآسم**

**طالعت فيه من فوق لتحت : مسافر**

**طالعت في السواق : اممشي**

**الا ليــث : دقيييقه \_ قرب من السياره \_ تعرفي متى حيرجع**

**بدون ماطالع فيه سندت جسمها وقالت : لا**

**ومشيــت السيــآره**

**اتوجه لسيارتــه وهوا بقمه غضبــه مو عارف كيــف حيدخل لدا المكـآن ...**

**دوبه بيشغل سيارته وعفاريتـه فوق راســه الا جاه اتصال من تـآمر**

**رد على طول له فتره ولا يتكلم مع واحد فيــهم**

**تامر على طول هرج : السلام عليكمم**

**ليـث : وعليكم السلام**

**تامر : كيفك**

**ليث مو طايقــه: اخلص ايش فيه**

**تامر : بعزمك على بكـرا**

**ليث : على ايش**

**تامر : ملكه لمى**

**ليث دوبو بيحرك السياره ساب كل شي وغير مكان جواله لأذنه التانيه وكأنه ماستوعب : ملكة ميــن ؟؟؟؟؟؟**

**تامر بجمود يهرج : اختك لمى**

**ليث بعصبيـه هرج: ااااايش تقووول انتا**

**تامر بنفس البرود : بقولك الله يحيك على ملكة اختك بكرا**

**ليث : اقول لاتستفل على راسي مو ناقصك**

**تامر : طيب براحتك حبيت بس توصلك العزيمـه**

**ليث سكت للحظات وبجد حاسس تامر مرا بيهرج بجديه : باأي حق تملك وانا اخر من يعلللم**

**تامر : لسى ماملكت بكرا حتملك**

**ليـث : وعزمتني زيي زي الضيوف**

**تامر : ماعزمنا احد مسوين ملكه بسيطه اهلنا واهله**

**ليث : تااامر لاتستهبل معايا**

**تامر : يااخي ليش بستهبل جاها واحد محترم سارت الشوفه بينهم واافقو واهو بيملكو**

**ليث : انا دحين جييي**

**تـآمر : لاتجي محد في البيت لمى وتميم خرجو لمشاويرهم وانا وامي بنكمل الباقي**

**كأنه ولا شـــي**

**بيزبـطو كل حــآجه وجوه يعزمـوه قبلها بيـوم**

**ليـث: خلي ملكتكم لــكم لما تحترموني وتعملولي قيــمه حكون واقف بينكم**

**تامر ابتسم دا اللي يباه اصلا : براحتك انا قلت اسوي بااصلي**

**ليث ولع : ونعم الاصل اللي بيخليكم تعزموني دحين**

**تامر : انتا عارف ايش سويتلها البنت ماتبى تشوفك**

**ليــث بوعيـد : يسيرررر خير يااااتامر**

**تامر طالع في امـه اللي تمشي في السوق وقــآل : يلا انا مشغول اشوفك على خير**

**سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيـــم**

**دخلت البيــت وحطت الاكيـآس بالغرفـه جزمتـها وفستــآنها مرا حبته**

**مو عارفه كيـف تميم وداها دي الامـآكن كآن يقولها المحل بالاسم ويدور عليـه**

**طبعا كآن كلو بمساعده رشـآ**

**جلست على سريرها ونزلت الطرحه على كتفـها**

**مسكت جوالها ومستغربه انو ماتصــل**

**مرا مقهوره**

**ليــش خاصرها وهوا مو طبعه كدا**

**امـآ عدي ماشي في المــول مع لؤي اللي ممرمط معــآه : يااللله ياعدي قرفتني**

**عدي : يااخي ايش اشتريلها مو عارف**

**لؤي : يكفي طقم الذهب ايش تبا كمان**

**عدي : لا ابا شي تــآني**

**ماسابو ولا مكــآن من محل الملابس لمحل الالكترونيــآت لمحل العطور**

**ماساب مكــآن**

**لؤي : الله ياخدك لاتجبلها شي ابا انااام صاحي من الصباح**

**عدي عدسـه عينـه كانت تتنقـل على كل المحلات وبعدها وسع عينــه وابتسم : عرررفت**

**لؤي يطالع في عدي وفين مايطالع عدي وماستوعب ايش: ايششش**

**يمشي ولؤي جمبـه ودخل محل العــآب**

**لؤي : لااااا تمززح**

**شاف دبدوب وردي كدا يشوفها شي كيـــوت**

**مايدري ايش دي الفصــله بس يبا دا الدبدوب**

**لؤي انحرج وهوا مالو صلاح : والله عيب عليك تديها دبدوب**

**عدي شال الدبدوب وداخل للرجال : ايش فهمك انتا**

**لؤي يمشي وراه ويبا يقنعه : ياعدي لسى دي اول مرا تشوفها مايسير**

**عدي ولا كأنه ســآمعه طلب نفس الدبدوب**

**واخده وخــرج**

**لؤي : والله اني مكسوف يااخي كيف حنزوجك**

**عدي : هههههههههههه وربي مقتنع بالهديه اكتر من الزواج بكبره**

**لؤي : هههههههههههههه لفلفتنا كل المولات واخد مبلغ وقدره عشان في النهايه دا اللي تجيبو**

**عدي : حتى حشيل معايا باصره وحنلعب بعد الملكه**

**لؤي وقف مشي واتكلم وكأنو احد اداه كف : انتا اهبــل <؟؟؟؟**

**عدي : هههههههههه امشي**

**لؤي مارضي يتحرك وجهه باين انو مكسـوف وكأنه هوا اللي في الموقف : ياعدي لاتكسفنا ترا ماحجي بكرا**

**عدي : هههههههههههههههههههه انتا ايش لك محسسني انك حتقععد بيننا**

**لؤي : ولد خالتي في النهايه**

**عدي : هههههههههههههههههه امشي امشي**

**مشيو الاتنين ولؤي : تمزح يامجنون**

**عدي : لا والله**

**لؤي : يااولد يااهبل ياااغبي ترا ملكه يعني اجلسو اتعرفو على بعض**

**عدي : عادي نتعرف بالجوال**

**لؤي خلل يده بشعره : لا انتا مو صاااحي**

**عدي بيستهبل ويبا يجلطه : اخد ضومنه ولا با**

**لؤي ضربـه على قفــآه بقوه : ياااهببببل لاتاااخد شي ولا تاخد الدبدوب حتى,, روح ملك وارجع بيتك الله ياااخد عقلك**

**عدي : ههههههههههههههههههههههه**

**لؤي : عدي بلله لو حتسوي دي الحركات قولي مااجي انا مكسوف وانا مالي صلاح يااخي**

**عدي وجه لؤي وصدمته مموته ضحك : انا ومرتي نصطفل**

**لؤي :لاحول ولاقوه الا بلله لو بكرا مرضت وماقدرت اجي من دحين اعذرني**

**عدي : ههههههههههههه يهون عليك**

**لؤي : والله بعد كلامك ابيعك بترااب ياوسخ**

**عدي : هههههههههههههههههههه**

**طبــعا عدي كآن يمزح صح يبا يسويـها لكن مو بكــرا اكيــد ...**

**نهـــآيه الفصــل الرابع عشر**

**السلام عليــكم**

**جيتكم جيتكم كيف بالقرارات السريعه**

**طبعا بس حبيت اقولكم ان سار تغير ووقلتلكم حتعرفو قصه ترف كلها بدا البارت**

**لكن بعد مافكرت بالاحداب بطلــت ...**

**الفصل دا براعايه لمى وعــدي**

**ان شاءللله يعجبكم ..**

**وليا عوده لكل التعليقات كالعاده**

**الفــصل الخـآمس عشــر ....**

**ومـآزلت ذالك الشــآب المتنــآقض**

**اقـف بيـن الرجـآل وكلي وقـآر هذا يمـدح وهذا يسمع لحديثي المنـمق**

**اخرج من ذالك المجلس لكي اكمل سهرتي مع احدى الفتيــآت وينقلب حـآلي**

**واصبح الفتى المدلل**

**اكمــل طريقي الى منـزلي لاشي سوا سووآد حالك**

**اسمع بطرقات احاديث لاأريـد ان انصت لها**

**جميعها تذكرني باأني من عائلــه لاأتشــرف بهــآ**

**ادخل الى بيتي لكي احـآول اللجوء لمكـآن احس فيه بالامـآن**

**ومازاـت اسمع بكـآء امــي اخر الليل**

**ومــآزلت اسمع عن نزوات ابي**

**ادخل غرفتي اقف امام مرآتي**

**وأرى حقيقتي**

**الطفل المهــمش**

**طولي وعرضــي اللذي يتغيـر مع الايام لايغير حقيقة مابداخلي**

**فــي البــر ...**

**نزل يده وهوا لسـآته فاتح المحـآدثه**

**يمشي بخطوآت تقيـله وبيروح لعند التجمهر**

**صريـخهم مدموج بكلام جــلال**

**دخــل بين النـآس وشاف دبابين مقلوبــه**

**يطالع حولينه**

**مــآشافها**

**لف راسه مفجوع لما نادته : بشااار ..فجعوني اللي انصدمو مابى اللعب خلاص**

**بشار ملامحه ماعليها اي تعــآبير**

**قـآل بلسان تقيــل : يلا ابا امشي**

**عقدت حوآجبها وهوا مشي للمكـآن اللي كآنو جالسين فيه**

**دخل جواله بجيبــه اخد البراد كبو على النـار**

**ويشيل التكـآياات يدخلها السيـآره**

**وهديل واقفه مفجوعه : ايش فييه دوبنا واصلين**

**ولا عــلق...**

**في ثواني سار كل شي في السيــاره ...**

**ركب وشغل السياره وهديل لسى مفجوعه وواقفه برا**

**ايش ساار معاه مو عــآرفه**

**فتحت باب السياره وركبت : بشااار ايش بك**

**: ولاشي**

**بكل جمود**

**بدون مايطالع فيـها**

**حــرك السيــاره بعد ماخرج جواله من جيبه فتحج محادثه جلال لما شافو يكتب تاني**

**" تباني احطك في راسي اكتر من كدا ؟ "**

**" تبا اديك الدليل ولا تروح بنفسك وتتأكد انتا حر وانا ماقصــر "**

**طفى الجوال وقعد ضااغط عليــه وعينه عــلى الطــريق**

**مخــنوق**

**" 6 شهوور ؟ "**

**" لا لا امي مو زي ابويــآ "**

**فجأه سار يفكــر انو اهله كلهم وسخـين**

**من كبيرهم لصغيـرهم**

**وفي النهايه طلع جاسم مو ابـوه**

**بعد المعاناه دي كلها مع اعمامه**

**بعد ماكل وآحد حفر جوتـته شي مستحيل ينســآه**

**شد يده على الدركسون لما بدات يده تتنــآفض**

**كل شي يمر في عيــنه**

**جاسم وكل حــركاته**

**امــه ومشاكلها معــآه**

**اهل امـه وكيف كانو يعاملــوه ..**

**بدأت دقــآت قلبـه تــزيد وانفــآسه تسبقــها ...**

**في دقـآيق كآنت معصبه من فصلتو طالعت فيـه ولقت وجهه كلو معـرق**

**يرفع يده ويمررها على جبينه ويطالع في طريقــه**

**مو عارفه ليش كدا بيتنفس من ايش معصب ايش سرلــه**

**بس كل اللي عارفته انو مو طبيعي : بشااار؟**

**نقل عدسه عينه عليها وبعدها على الطريــق وهوا لدحين بيحاول يتمالك نفسـه**

**هديل بخوف : ايش بــك**

**ضاغط على جواله بيد وعلى الدركسون بيد تــآنيه**

**خــآيف وبيركز في الطريــق**

**عارف انو اللي عنده شي نفــسي**

**هوا بيده يخـرج نفسـه من دي الحاله لو شتت تفكيــره**

**لو مافكر**

**لو اتكلم بااي حــآجه تــآنيه**

**كل مرا كآنت تجيه دي الحاله الكل يتكلم معـآه**

**لين مايتشتت لين ماأنفاسه ترجع طبيـعيه**

**ودوه عند دكتور نفســي بس مارضي يكمـل عنده**

**ودا كــآن علاجــه**

**80 % من العلاج هوا نفس الشخص في حالات البانك اتــآك**

**وقـــف السياره فجأه وهيا مسكت قدامها مع الفجعه**

**فك باب السياره ونزل لما حس انو مكتــوم**

**يبــآ مكــآن وسيـع السياره كبتت على نفسـه زيــآده**

**قفــل الباب سند جسمه على السياره**

**غمض عينــه وهوا يمرر يده على صــدره**

**وبيحاول بينه وبين نفســه انو يهدى**

**حاول يفنع نفســه انو عمه جلال كذاب**

**حاول يقنع نفســه انو بيألف هـرج عشان يحرق قلبــه**

**فتح عينه مفجوع لما حس بيد مسكت ذراعه ونزلتها بمجرد ماطالع فيها**

**قالت بكل خوف : بشااار ايش بك والله خوفتني**

**صدآآآع**

**دوخــه وغثيــآن وكتمه دا كلو اللي يحس فيـه**

**رجع غمض عينه وهوا يبا يتكلم معاها : عجبك المكـــآن ؟**

**مو مفجوعه وبــس الا ككأنه احد بيديها كــف**

**واقفين بنص البــر في مكـآن ظلام وهوا وجهه شــآحب وبيعـرق بس**

**تبــى تبكي من الرعب : انتا كويس ؟**

**بشار سكت للحظــآت ومو قادر يشتت نفسـه بااي شي قال بكل ضعف : عهود اهرجي**

**ايش تهرج ايش تقول**

**لما طول سكاتها قال بترجي ويهرج باانفاس متقطعه: عهود وربي تعبــآن مابى يسرلي شي في نص المكـآن اهرجي عن اي شي**

**قلبـها طــآح سارت هيا تتنفس بتوتر**

**دموعها في عينها**

**رجعت خصله ششعرها ورا اذنها وقفت قباله وتبا تستقوي**

**مو عارفه ايش بو بس حتســوي اللي يبــآه : طـ طيب ... اممم \_ رفعت يدها اللي تتنافض وهيا ترجع خصله شعرها تاني مع الارتباك \_ ايوا تعرف صحبتي لنا كم يوم مانتكلم ومزعلتني واليوم اتصالحنا \_ رفعت يدها تاني وبرضو تمسك شعرها بكل خوف \_ فاليوم كنت مبسوطه مرا**

**ولانزل عينه من عليها بيحاول يركز بكلامها وكأنها بتقول شي مرا مهــم**

**هديل موترها مرا بدأت تتجرأ مع انو صوتها يرجـف : تخيل كمان ...اا .. المكان اللي اشتغل فيـه اخو البنت ...طفشني يبا يتكلم معايا وانا مو مديتو وجه ...مرا مو عارفه اتعامل معاه**

**ابتسملها وقال بهدوء : مسويه تقيله**

**بس اتكلم حست انها تبا تبكي بس كملت: ايوا شايله هم لما اروحلهم تـآني حيجي يكلمني كمان ولا كــيف**

**كملت كلام حق عشــره دقايق وهوا يتأملها ويركز في كل تعــآبير وجهها الخايفه**

**عارف انها مرعوبــه**

**بس عاجبتــه**

**شفايفها وهيا تتكلم**

**عيونها لما تضيقها**

**صووتها الرايق**

**بدأ يســرح فيها وينسى اللي كآن يحس فيــه ...**

**سكتت لما نزل يده من على صدره وبدأ يهدى**

**وهوا فتح باب السياره وخرج قاروره مويـــآ**

**فتح المويا وشــرب والباقي مسح فيها وجهه**

**ضمت يدها تحت صدرها ورجعت تبــكي**

**طالع فيــهآ**

**يحس روح وردتــله**

**بس كل شي فيه تعبــآن : ايش بك**

**اشرت عليه باارتباك :انتا اللي ايش بك**

**ضحك : تبكي وانتي مو عارفه ايش بي**

**هديل قلبها يدق بجنون من الخوف غطت وجهها وقالت : خوووفتني والله**

**جا قدامـها ونزل يدها :معليش والله**

**هديل طالعت فيه : دحين انتا كويس ولا**

**بشار : ايوا تمام شوفيني مافيا شي**

**هديل مو عارفه كيــف بلحظــآت اتغير كل شي : ايش سااارلك**

**بشار : اطلعي اطلعي السياره لاتبكي خلااص**

**هديل مسحت دموعها وركبــو الاتنين وهيا عينها عليــه**

**وهوا مو عــآرف ايش يقولها**

**اصلا مصــدع ونفسه يرجع ينــآم**

**: ها ايش بك**

**بشار طالع فيها وبعدها في الطريـق**

**مو قــآدر يديها حالتو بالتفصيــل وانو ماتجيه الا بااوقات قهره اكتفى انو يقول : ماقدرت اتنفس فجأه**

**هديل : من ايش**

**بشار رفع كتفه بدون مايرد وبعدها قال : والله لما جيتي جمبي شوفتك اتنين خوفت يسير شي وماحتعرفي تتصرفي**

**هديل رفعت يدها على قلبها : والله جسمي لدحين يتنـآفض ..انتبه على نفسك افرض لو انك لوحدك**

**طالع فيها : كان موت وانتي لسى تتمنني عليا لما تفكيلي شعرك**

**ضربتو على كتفو وهوا ضحك : ههههههه**

**هديل : لاتمزح بدي الاشياء**

**بشار : طيب**

**هديل سكتت وبعدها رجعت تطالع فيه :اول مرا يسـرلك**

**:لا**

**هديل مفجوعه :كدا يجي فجأه**

**بشار :ايوا**

**طالع في جواله وحطه على وجهه عشان لايشوف شــي....**

**واكتفى بصمت طول الطريــق**

**ماقدرت تاخد وتدي معاه كتير مرا متوتره وخــآيفه من اللي سار**

**كل شويا تطالع فيه وترجع تطالع في الطــريق كل اللي عارفته**

**انها خـآيفه عليــه**

**وصــلها لبيتها وكمـل طريقــه لبيت اهلــه ...**

**طفوله ملوثه بالواقع \**

**قبـــلـها بسـآعات ....روان في بيت اهــل رايد تخيـط وبالها مو معـآهآ**

**ليش ماتجرب حظها**

**حتقعد تستنى رد من هدى وهديـل لين متــى**

**من متى اصــلا هيا كانت تستنى من احـد شي**

**طول عمرها تسوي كل حـآجه بنفسـها**

**" ممكن يكون عندي اهل وانا قاعده اخيط هنـآ ! ..."**

**" لا بلاشي جنـآن "**

**" هديل ايش حتسـوي يعني ؟"**

**" قدرت تسوي حاجات كتير بس انا برضو اقدر اسوي "**

**"اجرب لو ماقدرت اوقف قدام جاسم ايش بيده يسويلي ..؟"**

**"مستحيل ياأذيني ممكن يكون عنده اسبــآب ممكن اهلي رموني وهوااخدني ورباني "**

**" انا اللي خليتو يوديني عشان ابيع مع البنات طول عمره كآن طيب معايا هوا اتغير من بعد ماروحت هنـآك "**

**ماقدرت ماقدرت تقعد اكتر من كـدآ**

**الفكره كل مالها تكبر في راسـها وتحـس مو قادره تطنشها**

**حتجــآزف ولو ممكن تستسفيد 1 بالميـه من الموضوع**

**مالها ساعتين عند اخت رايـد الا سابت اللي بيدها وطالعت في اختـه : هتوف بس دا اللي تبيني اخيطو صح**

**هتوف وهيا على المكيـنه ولابسه نظارتها الطبيــه : ايوا ياقلبي**

**روان بتردد : دحين تبيه ولا عادي اخليه لبكرا**

**هتوف : عندك شي ؟**

**روان بكذب : ايوا اتذكرت شغله ضروريه ماسويتها وابا اروحلها بس لو مهم خلاص**

**هتوف : لا لا عادي يتأجل لبكرا**

**روان ابتسمت : طيب مرا كويس بس اخلص اللي بيدي وماشيــه**

**بزبــط عشـره دقايــق ولبست جزمتها واخدت شنطتها وخرجت بسـرعه**

**تمشي في الشارع وهيا تدور على تــآكسي وعلى وجهها ابتســآمه**

**ابتســآمه بس من جوتها قلبها يدق بخــوف**

**متحمسـه وخــآيفه**

**متهوره ومرعوبــه**

**تتذكر هديل ايش ســوت مع بشـآر عشان تتوصل للي تبـآه**

**رمت نفسها قدام الموت وهوا ماشي بسيارته عشــآن تعرف كم هـرجه**

**اذا هديل العاقله سوت دا الشي ليــش هيا تقعد في مكـآنها وتستنى احد يرحمها ويقولها ايش المفروض تسوي**

**اللي بيعشوه جنان في جنـآن اصــلأا ...**

**وقفـت تاكسي قالتلو بـزبط العنوآن اللي قالتلها هوا هديـل وقت الحـآدث**

**حافظتــه من يومتها بس مـآكآن عندها شجآعه تروح**

**بس اليــوم غير**

**طول الطريـق تفكر ايش تقول واول ماوصلت حاسبت السواق ونزلت ...**

**طالعت حولينها ايت بيتــهم**

**بزبــط 3 بيــوت والبآقي مساحات فاضيــه**

**واقفه في النــص وتطالع**

**ايش حتدخل !**

**وللحظــه اتذكرت كلام هديــل**

**" بيتهم فلـه كبيــره اكبـر من البيت اللي كنت اشتغل فيه "**

**الموجوده عماره**

**وفلتين وحده صغيـره والتـآنيه كبيــره واخده ارضيــن للبنـآ**

**بلعت ريقـها لما حست قلبها غاص في بطنـها اتوجهت للفلــه**

**جسمها كلو يتنــآفض**

**لو رد عليها جاسم ايش تسـوي !!!!**

**عادي تقوله وانتهينا**

**مدت يدها غمضت عينها وضغطت بدون تفكيـــر**

**ونزلت يدها بسـرعه**

**تباهم يردو**

**وماتبــآهم**

**تباهم يدخلوها وماتبــآهم**

**مرت ثواني مرعبـه عليها وردت حور بصوتها المدلع : مييين ؟**

**روان ايش تقووول**

**اول مرا تحس بدا الخووف**

**صوت تنفسـها عالي**

**مرا خـآيفه**

**شدت على عينها وقالت : عندكم شغل**

**حور : لاا**

**روان بردة فعل سريعه : عادي اشتغل ولو بمبلغ بسيـط انا محتآجه وراضيه بللي تديني**

**حور لحظات صمت وبعدها قالت : دقيقه**

**روان حطت يدها على قلبها وزفرت برااحه**

**جوت البيــت طالعت في امها اللي قاعده على التلفزيون وتتفرج : ها ياماما**

**امها : قوليلها لا**

**حور : ماما لين متى بابا ماحيجبلك شغاله خلاص والله انتي تسوي ايش ولا ايش**

**امها طالعت فيها وكتمت الصوت : والله ماعرفتلك يوم انتي مع ابوكي ويوم عليه**

**حور : انا مع بابا في كل شي الا بدا الموضوع كل الناس عندهم خدم وهوا مايبى احد يدخل بيتنا ايش فرق السواق عن الشغاله**

**امها : مدري عنه والله ياحور ماليا خلق ادخل في نقاشات معاه خلاص**

**حور وقفت وجات قبالها : ماما هوا قلك زمان لو احد يجي ينظف باليوميه دخليها تنظف وتمشي**

**امها : هوا عارف بعد مانقلت هنا محد يدق عشان كدا قالها دحين لو دخلتها حيسوي مجنون ويقولي ماتذكر اني قلت كدا ماتعرفي ابوكي**

**حور : طيب مو لازم نقوله خليها تدخل تنظف قسم الضيوف حتى لو تجلس لاخر الليل وتمشي بابا ماحيجي اليوم**

**امها : حور انتي ايش تبي**

**حور : اباكيي ترتاحي شوفي كل يوم تشتكي من كتفك وظهرك \_ قالت بقهر \_ وانا ماقدر اساعدك وماتخلوني اسوي شي يعني مو معقول والله بابا مرا حارقلي قلبي انتي كبرتي لازم ترتاحي**

**امها : اشتكي من ظهري وكتفي ولا اقعد ابكي كم يوم لو شافها وجا يصرخ عليا وعاملني ديك المعامله**

**حور سكتت شويا وجات جلست جمبها :ماما ماحيسويلك شي خلي الموضوع عليا خلاص ماتبوني انظف انا حشيل الموضوع عليا**

**جلسـت فوق ر اســها تزن تزن لين مارضيــت**

**امها : خلي السواق اول يشوفها وبعدين تدخل**

**حور : طططططيب**

**وبسسسرعه اتصلت على السواق وكلمـته ...**

**فتحت باب البيـــت وهيا تستنــآهآ ...متحمســه**

**مقهوره ممنوعه من اي مجهــود تشوف امها تدف وتنظف وهيا ماتسوي شي**

**وابوها مو عارفه ليش عقليته كدا**

**عندو فلوس وكل شي لكن موضوع الشغالات مايحبــو ...**

**ومحد عارف ليـش ...**

**اختفت ابتسـآمتها اول ماشافتها تجي نـآحيتها**

**ماتوقعتها بنت في عمـرها**

**امــآ روان قلبها سار يدق بســرعه اول ماشافتها**

**وكل اللي تردده**

**" دي بنت جــآسم "**

**" دي بنت جـــآسم "**

**اول ماوصلت قدامها**

**حور حاولت ماتركز بعمرها مدت يدها : اهليين**

**روان طالعت في يدها وبعدها بوجهها**

**نفسها ماتمد يدها بتردد رفعت يدها: هلا**

**حور اشرتلها وابتسمت : تعالي اتفضلي**

**دخلــت روان وبتطـآلع في بيتــهم**

**حست كأنه احد خانقـها**

**فرق السمــآ عن الارض**

**حياتها عن حيـآتهم ..**

**قد ايش كانت غبيه لما كانت تتوقع انو يعاملها وكأنها بنتــه بجد**

**تمشي ورا حور وتطالع في لبســها وبجامتها اللي بنسبه لروان**

**كلها دلـع**

**دخلت للصــآله الكبيـره ...**

**وشافت ام حـور وقفت سلمت عليها وجلست مصدومـه زي حور : ماتوقعتك صغيره**

**روان تحاول تتكلم**

**تحاول تبتسم**

**مو طبعها تدخل لأحد وهيا كدا مكشـره**

**ابتسمت غصبا عنها : شغلي نظيـف لاتشيلي هم جربيني وشوفي**

**ام حور ابتسـمت : كم تشتغلي في اليوم**

**روان : اللي تقدري عليـه ماحقول لا**

**ام حور حزنت عليـها :لا قوليلي دايما بكم تشتغلي وانا مستعده اديكي**

**روان : باليوميه قصدك امشي اخر الليل صح**

**ام حور : ايوا**

**روان طيب خليها في الاسبوع احسن اخد """"**

**ام حور برضو شافت المبلغ كويس وبقوه : طيب حللو**

**روان : ابدأ من اليوم ؟**

**ام حور : ايوا الله يسعدك \_ طالعت في حور \_ وريها البيت**

**حور ابتسمت من قلب : تعااالي**

**تمشي ورا حور تطالع في الارض في السقــف والابجورات اللي نازله ومفخمــه كل غرفــه**

**الأثــآت**

**الكمــآليات**

**لأول مرا تدخل بيت زي كدا واللي يقهر انو دا بيت جــآسم ...!**

**دخلتـها لقسـم بعيــد عن جلستهم كأنها شقـه كبيره لوحدها**

**ثلاث مجــآلس ضيــوف وكل غرفـه بقسم الحمــآمآت الخـآص ...**

**تفتـح اللمبــآت والغبره بكل مكـآن**

**الكنب كلو مغطى بشراشـــف حتى الطاولات اللي في النــص**

**حور : دايما مقفــله دي الغرف وماما تتعب لما تنظفـها دحين حجبلك كل شي**

**روان حركت راسها ومو قادره تتكلم معاها**

**مع انو تحسها طيبــه مرا**

**حور على طول خرجت وقبل لاتجبلها الاشياء راحت لأمها : هاا ايش رايك**

**ام حور : ماقول غير الله يستر**

**حور حطت يدها على صدرها :دام الموضوع عليا صدقيني ولا حيدري بابا خلي البيت يفتح النفس نصو مقفــل ومليان غبره**

**ام حور : ان شاءلله**

**حور : مسكينه حتتعب في المجـآلس مرا انفجعت ههههه**

**ام حور : والله لو صحتي زي زمان كان نظفتها ولا خليت احد يدخل**

**حور : عارفه ياقلبي يلا خليني اروحلها**

**كل شويا حور تجبلــها شي وبعدها جلسـت على الكنبه وهيا تكتب في الواتس ومبتسمه**

**روان تنفض الكنب وكل شويا تــطآلع فيـها**

**غصـه ف نفسها**

**ليش هيا عايشه احسن منهم**

**ماسكه نفسها لاتبــكي**

**مرت سـآعتين ودوبها مخلصه بس غرفـه وحده**

**حور جاها النـوم خرجت من الغرفه وامها جـآت جلســت مهما كآن اول مرا تدخل بيتهم**

**مو مخلينها لوحدهــآ ...**

**فتح البــآب ودخل نــآدى امـه بكل صوتــه محد رد عليـه**

**دخل غرفه حور لقاها نايــمه**

**راح لغرفه امــه شاف باب الحمـآم مقفـل اتوقعها تستحمـى**

**جلس على الكنبه في الصــآله**

**وهوا يحرك رجله بتوتر**

**ايش يقولها**

**ايش يســـوي**

**مافيه حيـل يفكر**

**جسمه مهدود وتعبــآن**

**انسدح على الكنبــه بس قال يغمــض عينه**

**لكـن نــآم وهوا رافع رجله بالجزمه وكل شي على الكنبه**

**ماستوعب ....**

**اما في المجــآلس ..**

**ام حور : لو تبي تكملي بكرا مو مشكله**

**روان طالعت في السـآعه : ايوا الوقت اتأخر**

**ام حور وقفت : الله يديكي العافيه**

**روان : متى تبيني اجي بكرا**

**ام حور : تعالي من بدري احسن وخلصي شغلك**

**روان : طيب كويس**

**ام حـور قفلت اللمبات والمكيــف وخرجو الاتنين ...**

**واول مادخلو الصــآله قالت بااستغراب : بشااار !!!**

**روان على طول طالعت**

**اخير ا حتشـــوفــه**

**مرررررررررررا فــــرق عن حور**

**كأنه مو اخوها**

**امـه اتوجهت له مفجوعه نايم بدا الشــكل مو عوآيده**

**نادته كدا مرا ولا رد عليـه**

**استوعبت انو روان واقفه طالعت فيـها : دقيقه دحين اجيكي**

**دخلت غرفتــها اخدت فلوس تديها لروان للسياره**

**واخدت لحـآف لبشــآر**

**امـآ روان واقفـه برا وتطالع شويا في البيت وشويا في بشـآر**

**نفسها تفتش البيت كدا تحس ممكن تلقى شي بس من اول يوم مو سايبنلها مجـآل**

**جاتها ام حور : خدي**

**روان :م و قلتلك كل نهاية اسبوع**

**ام حور : لا لا دا حق المشوار**

**روان ابتسمت وطبعـآ ماتقول لا ماترفض فلوس : طيب شككرا**

**خرجت من البيــت وام حور حاولت تصحيه عشان ينام في غرفتــه وكأنها تكلم نفسـها**

**مع انو نومـه مو تقيــل ...غطتو باللحـآف وسابتـه يرتـآح**

**قفلت لمبـآت الصاله ودخلت غرفتها**

**امـآ روان خرجت من البيــت شي جبلها الهم وبــس**

**شافت حور وبشــآر**

**ايش حتستفيد من الجيـه هنـآ؟**

**مستحيل جاسم حاتط حاجه تفيدني بدا البيت**

**عادي خليني في بيتــه**

**اتقرب منـهم**

**ولو يوم جــآ حوقف قدامهم كلهم واقولهم انا ميــن**

**حقولهم ايش سوا فيــنا**

**واللي يسير يسير**

**اخلي حيـآتهم جحيــم**

**خرجت جوالها ولقــت كدا اتصـآل من هديـل**

**اتصلت عليـها وهديل تبــكي فجعتها : ايش فيييه !**

**هديل : الحقققي الكلبــه هدى سرقت فلوسنـآ وراحت**

**روان : بلا بلاهه ياهديييل من جدك**

**هديل باانهيار تهرج: وربي وررربي فلوسي اللي كنت حاطتها مو فيه الله ياااخدها قلتلك مو مرتاحتلها**

**روان مرررا مصدومه : لما اجي اتفاهم معاكي**

**قفــلت وهيا ترمش بعينها مصدومــه**

**مو قادره تستوعــب**

**وصــلت للبيت فتحت البــآب ودخلت ...**

**شافت هديل جالسه على الليانه وباين القهر في عينها ...**

**روان حطت شنطتها : متأكده**

**هديل : اتصلي عليها شووفي**

**روان اخدت جوالها وتتصل تتصل ولا تــرد**

**هديل : اصلا من يوم مارجعت هدى امس بداك المنظر انا كنت حقولك تكلميها بس انو تسرق فلوسنا وتمشي شي بجد ماتوقعته منها**

**روان جلست وسندت جسمها على الجدار وتطالع في هديل : والله مو قادره اصدق**

**هديل : انتي ليش ماتسمعي كلامي ايش استفدنا دحين والله كان معايا مبلغ مرا طيــب وربي مقهوره**

**روان ماحتعتذر بس اكيد ماحتتفلسف ..فالتزمت الصمت**

**هديل : ايش حنسوي**

**روان : مدري**

**هديل نزلت دموعها : الله ياخدها**

**روان : خلاص ياهديل**

**هديل مسحت دموعها : حرقتلي قلبي قد ايش بنتعب احنـآ وتجي هيا تاخد وتمشي كأنها مابتمر بنفس حالتنا وحاسه دي وحده انانيه اصلا**

**روان برضووو صمتها سيد الموقف**

**هديل مسحت دموعها : الله لايبركلها ولا بفلس اخدته**

**روان : خلاص حنقدر ندبر نفسنا لاتزعلي نفسك**

**لحظــه صمت مر عليهم وهديل مقهــوره وروان مصدومــه شي ولا خطر في بالها انو ممكن يسير**

**هديل : ايش بك اتاخرتي**

**روان قالتلها الصراحه : كنت اشتغل في بيت وحده**

**هديل : مو لؤي قال ماتشتغلي**

**روان ماعلقت على كلامها : اشتغل في بيت جاسم**

**هديل وسعت عينها مفجوعه : اييييييييييييييييششش**

**روان انفجعت من صرختها : ماشوفت جاسم**

**هديل باارتباك : انتي انتي مجنونه ايش تبي يااااروان**

**روان : قلتلك حسيبك في حالك وانتي سيبيني في حالي**

**هديل : فيههه فرق بين الل**

**روان قاطعتها : ايش الفرق ياهديل انك رميتي نفسك قدام سياره بشار واحتمال كبير كان انك حتموتي ولا تخرجي مع ولده دايما وانتي مو ضامنه اذا هوا واحد طيب ولا لا ولاتقوليلي انك تعرفيه كنتي تخرجي اول معاه وانتي مو عارفه ولاشي عنو دام سويتي دا الجنان كلو وبردتي قلبك انا ليا حق اني احاول اوصل لحـآجه انا اباها ماحستناكي ياهديل اكتر من كدا**

**هديل بضعف : بس ياروان والله موضوع بيته يخوف ايش تبي تسوي اصلا**

**روان : مدري شوفت بنتـه \_ بقهر \_ مرا دلوعه ..**

**طالعت في هديل : حتى ولدو بشار**

**هديل تحس قلبها طاح اول مانقال اسمو ماتعلق تطالع فيها وبــس**

**روان : مدري كان نايم على الكنبـه بس شكلو مدلع زي اختـه حتى جزمته مو مفسخها ونايم فيـها**

**هديل سكتت وبعدها قالت : كنت اليوم معاه**

**لها فتره هديل ماتحكيها عن شي : ايوا ؟**

**هديل : تخيلي فجاه سار مايتنفس فجعني والله ياروان خوفت**

**روان : ايش سار !!!!**

**هديل : مدري عارفه الللي يتنفس بسرعه كدا قلت معصب مافهمت ايش سار وسار يعرق وانا مو عارفه ايش اسوي والله احس الموقف لدحين في راسي مو قادره اخرج شكلو \_ سكتت وبعدها قالت \_ والله يحزني ياروان**

**روان مو عارفه تهزأها ولا ايش تسـوي : هديل دا ولد جاسم**

**هديل : عارفه عارفه والله ياروان احسو مظلوم ومو عارف كيف يعيش**

**روان : طيب مو احنا اللي حنعلمو كيف يعيش دا وسخ شوفتي كيف خرج مع سوزي**

**هديل : مو عشان كدا يحزني متأكده انو لو احد ساعده حيتعدل**

**روان شدت على كلامها : دااا ولللد جاااسم نساعده لييش ماينحرق بكيفه**

**هديل : مو بنتكلم دحين اللي بنفسنا ومحد بتدخل بحياه التانيه**

**روان سكتت**

**هديل كملت : اهو انتي في بيتهم وقاعده تسوي شي مجنون**

**روان : بسوي شي مجنون يفيدنا ممكن مو ادخل بيتهم عشان اساعدهم**

**هديل : انا ماقلتلك اني حساعده بقولك يحزني افهميني ولاتعصبي لما اهرج ترا قادره اتحكم بتصرفاتي**

**روان ماتبى تتضارب معاها : بنته في ايش مريضه**

**هديل : قلي عندها القلب**

**روان : اولاده الاتنين كل واحد بمرض**

**هديل : قولي الحمدالله اهو ربي بيبتليــه والله لما شوفت بشار اليوم وبعدها جلست افكر ولده كدا حياته ملخبـطه ليش ربي بيبتلي جاسم**

**بولد عاق ومريــض وبنته مريضـه والله واعلم ايش كمان فيه شي مانعرفه**

**روان : يستاهلو الله يحرق قلبه بااولاده**

**هديل طالعت فيها ومسكت نفسها ماتعلق**

**تحس انقهرت منن الجملـه وقفت : تبيني اسويلك اكل معــآيا**

**روان وقفت معاها : حجي معاكي نخبص**

**هديل خرجت وران جات وراها وقرصتها ف وسطها : وحشتيني**

**هديل شهقت وبعدها ضحكت: ههههههه فجعتيني**

**دخلو المطبـخ وهديل تفتح التلاجـه وتدور شي ياكلوه : اقولك شي ماتضحكي**

**روان : ايش**

**هديل وابتسامه على وجهها : كنت اغار كل ماشوفك تضحكي مع هدى**

**روان : ههههههههههههههه احسن يعني قهرتك**

**هديل : لا بلله**

**روان : دايما لما نتضارب تجي انتي تصالحيني دي اول مرا تخصريني كدا**

**هديل : عشانك حيوانه انعطيتي وجه**

**روان : ههههههههههههه كم مرا اقولك انا اصرخ وانتي تبكي وانا احزن وينتهي الموضوع لانغير طريقتنا**

**هديل : هههههههههههههه لا ياااشيخه**

**روان : والله من جد ياهديل خلاص اتعودت على كدا**

**هديل طالعت فيها مفجوعه : هههههههههههههه انتي من جدك**

**روان وملامحها مرا جديه : ايوا والله**

**هديل :هههههههههههههههههه روان اسسسري**

**روان تتحايل عليها : امانه ياهديل خلاص دا نظامنا في الزعل لايتغير**

**هديل فاتحه التلاجه وميته ضحك مو قادره تستوعب انو بجدها تطلب منها تبكي وقت الزعل وهيا حتحزن وينتهي الموضوع**

**: هههههههههه مع نفسسك**

**روان : هديل ماينفع انا ابكي**

**هديل : هههههههه وليش وحده فينا لازم تبكي نقدر نتفاهم**

**روان : لا انا ماعرف اتفاهم انا ابا اسامحك عشاني طيبه وبس**

**هديل اتذكرت عباطة بشار نفس اسلوبه**

**ضحكت من قلبها : والله مدري ايش اقولك صرااحه**

**روان : عادي قولي تم ياعيوني انتي**

**هديل : ههههههههههه اقول ايش تبي تاكلي**

**روان جات جمبها ومسكت خدها وتبوسها وهديل تدفها : بعععععدي**

**روان تقرب فمها وتتكلم : قووولي تتتم**

**هديل لسى تدفها : ياااللله ياااروان مابى ابكي مااااابى**

**روان : والله ماحسيييبك**

**هديل : تمممممممممممممم خلاااص**

**روان سابتها : ماتمشي الا بالقوه**

**هديل : مقررفه مستفزه**

**روان : هههههههههههههههه مقرفه بعينك ولا بوستك**

**عبولهم اكــل وراحو قعدو في الارض قبــآل بعض**

**ويتكلمو ويضحكو دا اللي اتعودو عليــه كل وحده بمصيبــه بس يجلسو مع بعض وينسو كــل شي ...**

**وقت نومــهم كل وحد ادت ظهرها للتــآنيه**

**روان تفكــر في عيله جـآسم كلهم**

**وهديـل كل تفكيرها عند شخـص واحد**

**كل ماتغمض عينها تتذكر ايش سار معـآه وترجع تفتح عينها**

**لو روان ماقالتلها انو نــآيم كآن اتصلت**

**نفسها تطمن عليـه ...**

**طفوله ملوثه بالواقغ**

**أنـآ لاأبــكي اعترآضـآ يالله , انا ابــكي سُخفـآ من هـذا القــلب اللذي ينهكنـي**

**أبكــي حســرة ً على ماجنيتــه بحــق نفســي ...**

**بعيــد عن اعيـن النـآس وآقفــه بين حضنــه العـريض وتبـكي بكــل انهيــآر**

**كأنه ماصدقــت تلقى دا الحضــن**

**مع انو تتمنــآه بدي اللحظه وآحد من اخوآنها**

**تتمنـآه حضن اختــها**

**حضن امــها**

**مخلل اصابيعه بين شعرها ويحركها بكل هدووء**

**وهيا مستمره بالبكــى**

**بكيتت لين مابدأ يختفي صوتها تدريجيها**

**مو قادره تبعد وتطالع في وجهه**

**وهوا مابعــدها مخليها في حضنـه ويتمنـآها ماتبعــد**

**غمضت عينها وسامعه صوت دقــآت قلبـه المجنــونه**

**قــد كدا متوتر لأنها ف حضنــه**

**بعد ت عنـو ورفعت اياديها وهيا تمســح دموعها جلست بدون ماتطالع فيـه**

**تمرر يدها على الجنز ووجهها كلو مورم من البكــى**

**جلس جمبـها وحط يدو على يدها وشد عليــها بكل قوه : انا جمبـك ايش ماتبيني اسوي حسويه ياترف بس فهميني ايش وضعك**

**ترف ولا اتكلمت نزلت دموعها وجات على يده رجع طالع فيـها : خلاص لاتبكي**

**بدون ماتحس بيدها التانيه مررتها على يده وهيا تمسح دموعها**

**ولا تطــآلع فيــه حتى**

**جننته**

**قلبه يوجعه وبــس : ترف**

**ساب يدها ومسك وجهها وداره عليه : طالعي فيـآ**

**رفعت عدسه عينها عليه بدون ماترد**

**براء : قوليلي ايش يبا منك خليني اوقف معاكي حركت راسها بالنفي وكل ملامحها طاغي عليه البكــآ والخوف ...**

**براء : لييه خايفه ترف والله مستعد اسوي اي شي فهميني ليش لييش اخوكي بيعاملك كدا**

**صمت مر عليــهم مستنيها تعلق تتكلم**

**بس مو قادره لسانها تقيــل**

**ماقالت دا الكلام لأحد من سنييييييييين**

**وقفـت ووقف بردة فعل سريعه : فين حتتتروحي**

**ترف : ابا امشي**

**دوبها بتتحرك مسكها من ذراعها وباأمر يتكلم : ماحتروحي مكـآن لين ماتفهميني**

**ترف تحاول تسحب يدها : سيبني**

**برااء : ترف ماقدر اشوفك كدا واسيبك**

**ترف بضعف : سيبني الله يخليك والله مو ناقصه**

**براء : اسمعيني انا حوقف معـآكي**

**ترف تبا تبكي تحس مارتاحت لدحين : ليشش ؟؟ ليش حتوقف معايا**

**براء سكت وبعدها قال : لأني بسوي الشي اللي حاسس فيه كل اللي اعرفه اني اضعف قدامك وماقدر اسيبك لوحدك**

**ترف بلعت ريقها وقلبها يدق بسـرعه قالتلو : وانتا مستعد توقف معايا قدام اهلي وانتا مو عارف ايش بيسرلي مين الغلطان انتا تعرف انا ايش شوفت بحياتي ؟ تعرف ليش اتسجنت ..؟ تعرف طيب كيف جبت الولد ؟ ايش تعرف عني يابراء**

**لحــظه صمــت**

**شعووور يقتــل انو انتا حابب دا الانســآن بس مو عارف ايش ماضيــه**

**ومنتا عارف اذا حتقدر تتقبــله ولا لا**

**للحظات يبا يسمعلها ولحظآت خايف يسمعلها**

**خايف يغير وجهة نظرو فيــها**

**مهما كآن رجــآل**

**انها تكون لعــآبه على رجـآل بشرفها لو تابت ماحيقدر يتقبــلها**

**صمتـه وجعها : انا ماحس فيا قوه اني ادي انسان فرصه وف يوم يبيعني انا اخاف كل يوم الانسان الوحيد اللي بقالي يسيبني ووقتها وربي ماحقدر اعيــش من غير سـآمي ليش تبا تتعبني زيـآده وانا اعرف انك في يوم حتعاملني زي الكل ..**

**براء : انا ابا اسمعك**

**تطالع فيه بتردد**

**مابين تتكلم ولا تســكت**

**نفسها تتكلم تبا تعرف هيا مظلومه**

**شككوها بنفسـها**

**بش ايش الفايده انها تحكيــه تتعلق فيه زيـآده !!!**

**لحــظآت تمر عليها بصراع بين تهرج ولا تسـكت**

**خايفه عليـه وخايفه منــو**

**جلســت بتردد للمرا التانيه فتحت شنطتها وخرجت سجـآرتها وولعتها قدآمه**

**عــآرف انو حشــيش**

**ودا اول شي استفــزو**

**لثواني سار مايباها تهـرج**

**بعد ماولعتها نفخت بالهوى وطالعت فيه : تبا تسمع ولا بطــلت ؟**

**جلس بكل تــردد نفسه يسحب السجاره من فمها ويصرخ عليها**

**ماسك نفســه**

**ماسك نفســه وكل اللي يقوله مو وقته دا الموضوع**

**مرا من جوتــه معصــب للحظه شك انها الغلطـآنه .. حاول مايبين**

**طالع فيـها وحاول يكون هادي وقال : ايوا ؟**

**حطت السجاره على فمها ودموعها متجمعه بعينها سحبت بااقوى ماعندها حاولت تهدى عشان تقدر تهـرج : كذبت على سامي وقلتله ابوك مـاعرفو ودحين ليث عرف مين هوآ ورايح يبا يقتله**

**براء بصدمه : يبا يقتله !!! \_ نفسه كآن يقولها كيف اخوكي ومايعرف مين هوا وانتي تعرفي !!! \_**

**ترف : بس ماحيقدر يوصلـه ولا حيقدر يلمسه حتى \_ رجف صوتها \_ وحيعرف مكـآني وحياخد ولدي مني ....سامي لو عرف اني كذبت عليه حيروح معاه بدون تفكير**

**قالتلــو نــص هرجه مافهم ماستوعب الا انها وحده وســـخه !!!!**

**يعني حتى اهلها ماكانو عارفين مين هــوآ**

**يعني هيا اتسرت على وآحد**

**يفكر يفكر في لحظه الصمت الدقيقه اللي مرت**

**وقلبــه يدق بسـرعه ويتمنى انو يطلــع غلطـآن : ترف ممكن تهرجي بشويش وتفهميني من البدايه**

**قالت الكلام ورا بعضــه ووخلاص**

**تحاول ماتنفجر وتبــكي**

**تحاول تمسـك نفسـها**

**براء يحاول يخليها تهرج يبا يتجنن :كآن عمرك 15 سنه لما حملتي صح**

**اشرت براسـها ورجعت اخدت نفس من السجاره واتكلمت : ابو سـآمي قآسم داود الـ""""**

**براء كأنو ادتــه كف على وجهه : داود الـ """" ؟ اللي**

**وماكمل كلامه لما اشرت براسها وهيا تقول ايــوا**

**دموعها نزلت**

**وهوا بنفس الصدمــه سئل : انتي كيف تعرفي دول**

**تبــآ تتكلم مو قــآدره**

**شي صعب بعد دي السنين كلها تقول الكلام**

**هوا محبوس جوتـها وكل يوم تحسو بيقتلها**

**ماتبى تقوله**

**ماتبى تنطقـه**

**ماتبى تقـوله بصوت عالي**

**جسمها بدأ يتنــآفض وكل اللي سرلها طول دي الفتره تحسه يمر قدام عينها**

**تقول ايش ولا ايــش**

**رفعت يدها وهيا تحط سجارتها على شفايفها تسحب نفــس**

**وهيا ماتبى تبـكي وتخلي الغصـه جوتها : خلاص سيبني**

**ماعرف ايش الفصله دوبها كانت حتحكيـه : ترف !**

**ترف من غير ماتطالع فيـه : خلاص سيبني بقولك \_ طالعت فيه ودموعها بعينها \_ مو شايفه فايده اني اقول لأحد**

**جا بيمسك يدها الا هيا بعدت يدو وقالت بكل قهر : انتا ماتعرفني حط دا الشي في راسسك والله ماتعرفني**

**براء : مو عشان كدا قاعد معاكي انتي ليش كدا مو عارفه ايش تبي دوبك كنتي حتهرجي \_ في نص كلامه رفعت السجاره على فمها وهوا سحبها بقهر \_ خلااااص شيلي الزفت داا**

**طفآها في الدرج وكمل كلامه : بطلي دي الحاجات تاخديها**

**ترف وقفـت من غير ماترد عليـه**

**وكانت نازله الا وقف ومسكها بعصبيه : انا بهرج معاكي**

**سحبت يدها بقوه : وانا مااابى اهرج خلاااص ! مجنونه انا مجنونه مو عارفه ايش ابا بحياتي ارتحت**

**براء : وانا بحاول اوقف جمبـك ياترف لاتستفزيني**

**ترف رفعت كتفها : مااابى انا مابى احد جمبــي**

**سحبت نفسـها ونزلــت للموآقف**

**وهوا واقف مكــآنه**

**دوبها كآنت بحضنه**

**دوبها كآنت بتهــرج**

**قالت نص كلام خلاه مو شـآيف الا انها غلـطآنه وبس**

**ايش المفروض يسـوي يتقبلـها وهيا جايبه ولد من وآحد واهلها ماكانو عارفين من هوآ**

**وهيا باإرداتها خبت عنهم !!!!!**

**ماقدر يلحــق وراها**

**يحس قلبه يوجعــه يباها**

**بس مو قـآدر يلحقـها**

**راح للمحــل وهوا بيلم شتات نفسـه وبــس ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**صبــآح يوم جديـــد ...**

**فتحت عينها بهدوء ومارفعت راسها من على المخده**

**ثواني مرت عليــها وبعدها استوعبت انه اليوم ملكتها**

**وف ثانيه جلست وهيا موسعه عينها ومفجوعه ..**

**اخدت جوآلها مالقت اي اتــصـآل ...**

**قلبها يدق مرا بســرعه**

**ماتدري تباه ولا لا**

**بس خــلأاص شعور يخــوف ويقتــل انه اليوم حتقعـد معاه**

**حتقعد معاه من غير عبــآيتها**

**حتقعد غصبــآ عنها ويقدر يمسك يدها**

**غطت وجهها بيدها : آآآه ياااربي**

**مرعـــوبه مرعوبــه منــه**

**عارفه انه مجنون وجــريئ وهيا عكسـه تمــآمآ**

**انسدحت تاني وغطت وجهها بلحـآف وشويــآ وتبــكي**

**امــآ هوآ فتــح عينه مد يدو اخد الجوال استوعب الساعه 10 الصبــآح**

**وفجاه ابتســـم من قلبـه وقام بسـرعه من على السرير فك الباب ويدور اي احــد**

**نـزل تحت ولقى علا وامــه وابــوه : صباااااااااااح الخيــــر**

**قالها من قلبــه**

**وابتســآمه طاغيه على وجهه**

**حتى وجهه لسى طاغي عليه ملامح النــوم ..**

**علا : صباااح النور يااعريس**

**وقـف عندهم : ايش بكم جالسين**

**امه : ايش تبانا نسوي**

**عدي : مدري اتجهزو سو اي حـآجه يحسسني انو اليوم يوم مهم**

**امه : ههههههههههههه انتا شايف الساعه كم**

**علا : لسى باقيلك 12 ساعه**

**عدي طالع فيها واختفت ابتسامته : الله يسد نفسك**

**علا : ههههههههههه سبحان الله مابى اعلق بس**

**عدي رجع يطلع الدرج : والله نكدتو عليا برجع انـآم**

**علا : هههههههههههههه تعال تعال**

**عدي ولارد عليـها رجع لغرفته انسدح على السرير وهوا عكسها تماما**

**يبا ينـآم عشـآن يمر الوقــت**

**مسك جوآله تـآني فتح محادثتها ولقاها متصـله**

**جلس تاني على طــول**

**مابين يكلمها ولا يسيبها للملكه خــلأاص**

**بس ماقــدر**

**ارسلها من الفيسات شكل الشبــح من غير مايعلق**

**ومــآت ضحك**

**امـآ هيـآ جالسه على جوالها وفجاه يطلعلها شبح رافع اياديه فتحت المحادثه مفجوعه**

**ترمش بعينها كدا مرا**

**مو عارفه ايش يبــى !!!!!**

**رجع كتبلها**

**" اليوم حشوفك" وبرضو جمبها شكل الشبـح**

**واللي يشوفه كيف يضحك كأنه مابيكلم خطيبته**

**خرجت من الواتس وحطت جوالها تحت المخده وانسدحت : ياااااررربي**

**اول ماشافها خرجت من الواتس خلاص ايش يمسكو من الضحك**

**يضحك بشــر فضيــع**

**كان يباها ترد بس لما ماردت ردة فعلها عجبتو اكتــر**

**جايبتلو السعاده من قبل لايقعد معـآهآ**

**مايعرف يكون رومنسي ودي الحـآجات**

**فتح باب الغرفه تمــيم وشافها مسدوحه : صحيتي**

**لمى : ايوا**

**تميم دخل الغرفـه : تبي شي مني انا خارج**

**لمى : فين رايح**

**تميم : بروح اشوف الاستراحه ايش ناقصها**

**لمى جلست : ماما حتروح معاك**

**تميم : لا بس انا .ايش بك**

**لمى اشرت براسها : ولاشي**

**تميم : متى تبيني اوديكي الصالون**

**لمى رفعت كتفها : مدري ماعرف متى المفروض يجو ولا متى انا حروح اسئل ماما انتا وقولي**

**تميم : خلاص بس ارجع يسير اكلمها**

**خرج وهيا رجعت انسدحت تحاول تحاول تنــآم مو قادره من كتر الخوف ...**

**مــرت الســآعات وعدي نــآم من قلبــه لين العصـر**

**دخلت عليه بخطوآتها الثقيلـــه ووقفت عند سريره : عععدي ..عددي**

**فتح عينه وعقـد حوآجبه لما شافها مو مستوعــب وبعدها قام وحضنها وهوا مفجووع : ستتتتتي**

**ضحكت وهيا تحضن ولد بنتــها اللي سار اطول منها مرررا : تحسبني ماحجي يعني**

**سلم على يدها وعلى راســها : لا والله محد قلللي انك جايه ماتوقعت**

**ستـو : اتمرمطت مرمطه عشان اجي ايش الموضوع السريع داا**

**عدي رجع حضنها : ياااقلبي الله يخليكي لنا والله مرا مبسوط**

**ستو بعدتو وهيا تطالع في عينه : انتا اخترتها صح**

**عدي : هههههههههههه لا والله\_ بتردد \_ يعني معايا بالجامعه \_ بعدين استوعب انو هوا اللي جبلهم هيا \_ تقريبا**

**ستو جلست على السرير : ههههههههه لو مادخلت مزآجي ياويلك**

**عدي : حتحبيها طيبه البنت ..... بس جيتي لوحدك ؟**

**ستو : اييوا خالك حجزلي وجيت كآن بيجي معايا بس تعرفو مشغول**

**امـآ ف مكــآن تاني من زمــآن مايفطرو مع بعـض وهما يتكـلمو ..**

**جالسين قبال بعـض وكل وحده بيدها كوب الشاهي والتوست**

**هديل جوالها حاطتـو جمبـها وكل شويا تطالع فيـه ...**

**طالعت في روان : انتبهي على نفسك الله يخليكي**

**روان : كل شويا حتصـل عليكي لاتشيلي هم**

**هديل : والله مو مرتاحه**

**روان : انا مرا مرتاحه من يوم ماشردنا من عند جاسم ماسويت شي مقتنعه فيه زي اللي بسويه دحين**

**هديل اللي مسكتها انو كانت في مكـآنها قبل كم اسبوع**

**بس بنفس الوقت مرا خـآيفه عليـها :لو اتصلت عليكي ومارديتي والله ياروان حجيكي شوفي من دحين اقولك**

**روان : هههههههه والله انتي الواحد مايقولك شي**

**شربت روان اخد شي من الشاهي ووقفــت : يلا لازم امشي البيت بعيــد**

**روان حطت اكلها في الصحن ووقفت وملامحها طاغي عليها الخوف : طيب**

**روان اخدت شنطتها ودوبها بتمسك جوالها الا لؤي يتصل ادتو مشغول وكانت خارجه الا هديل جات تحضنها : امانه كلميني كل شويه**

**روان : ههههههه خلاص ياهو**

**هديل : والله قلبي يدق بسرعه كدا متوتره**

**روان : اول ماحوصل حتصل كل نص ساعه حكلمك**

**هديل : واشحني رصيد عشان لاتستهبلي طيب**

**روان : اي اوامر تانيه**

**هديل : لا**

**خرجت روان واول مالقــت تاكسي ادتو العنوان واتصلت على لؤي ...**

**لؤي : كيفك**

**روان : تمام وانتا**

**لؤي : كويسس فينك**

**روان بكذب: رايحه عند هتوف**

**لؤ ي: مين دي**

**روان : اخت رايـد**

**لؤي : اهاا مو من العصر**

**روان : لا اتغير الوقت \_ غيرت الموضوع \_ انتا فينك ايش الازعاج دا**

**لؤي : اصحابي يلعبو بلوت**

**روان : ماشاءلله صاحي من بدري شكلك**

**لؤي : لا انا بايت معاهم**

**روان : ليش**

**لؤ ي: مو بنات مرت ابويا عندنا**

**روان : وانتا حتخرج كل ماجو**

**لؤي : خلاص مالو داعي اكون فيه هوا كم يوم ويمشو**

**روان : طيب وفي الليل ايش عندك**

**لؤي : اليوم ملكة ولد خالتي**

**روان : ماشاءالله**

**لؤي : والله مكســل من دحين**

**روان : انتا ساير زي المكينه من صباح ربنا تصحى وماتنا**

**مالحقت تكمل الا هوا انفجع وقال : قوووولي ماشاءالله**

**روان : ههههههههههه ماشاءالله ماشاءلله**

**كلمتـه ليـن ماوصـلت وقفــلت نزلت من السياره ودقت على الجرس**

**ردت عليها حور : طيب طيب**

**فتحتلها ودخلت وحور شايله شنطتها وخارجه : كويس لحقتيني قبل لااروح الجامعه ...**

**روان مافهمت : مافي احد ؟**

**حور : لا لا ماما نايمه دحين حصحيها ادخلي**

**روان دخلت وحور اتوجهت لغرفـه امها**

**دوبها بتدخل الصــآله لقت بشــآر على نفس النومـه من امـس**

**رفعت حوآجبها بااستغراب : ماشاءلله**

**ضمت يدها تحت صدرها وحاولت تشتت نظرها ورجعت تطـآلع فيه**

**" كيف دا ولد جاسم ول ماشاءلله "**

**ضحكت بينها وبين نفسها اتخيلت لؤي يسمعها**

**امـآ في غرفه النوم .**

**ام حور : يالله تعبانه ابا انام**

**حور : طيب انتي كان حددتيلها وقت**

**ام حور : ايش عرفني انها حتجي من 9 الصباح**

**حور :ادخلها تنـظف المجلس اللي باقي**

**ام حور : طيب انا بس شويا واجيها**

**حور : طيب**

**حور دخلتها المجالــس وقالتلها نظفي هنـآ وبعدين ماما حتجي تقولك فين تكمــلي**

**وخرجت لجــآمعتــها ..**

**روان جلست على الكنبه وخرجت جوآلها واتصلت على هديل : اييوا انا وصلت**

**هديل : ها فييه جاسم**

**روان : لاا حتى بنتو دوبها راحت**

**هديل : اهاا**

**روان : دحين الام حتجيني وفيه بشار تخيلي نايم من امس مالت ناس عاطله ماعندها شي تشيل همه**

**هديل ماتوقعت تسمع سيـرته : اهاا امم طيب يلا كلميني لو سار شي معاكي**

**روان بهمس : نفسي افتش البيت**

**هديل : انتبهي اهم شي احد يشوفك**

**قفــلت من هديــل وكملـت تنظيـف ولا أحد جـآها خلصت ومو عارفه ايش تسـوي**

**تمشــي !!**

**ولاتستنى !؟**

**قفـلت قسم الضيوف وسحبت المكنسه وكل المنظفــآت وصلت للصـآله**

**لو مو نــآيم كان نظفت**

**" امسح الطاولات على بال ولا ادور على المطبـخ "**

**مو قادره تتمشى بالبيت**

**قررت تمسح الطاولات وتروح بعدها على المطبــخ**

**مسححت كل شي كان فيه دولاب طويــل في الركنيـه وفيــه تحف شكلها غريبـه**

**قربت فكت الدولاب وقاعده تمسـح الغبره**

**دوبها بتمسك التحفــه الا طاحت على الارض وطلعت صوووت مرا مزعــج**

**خلى بشاار يقوم مفجووع**

**ماجلــس من وضعيه السدحه لوقفــه على طــول**

**رووان مرا انفجعت طالعت فيــه وهيا حاطه يدها عند فمــها : انا اسسسفــه**

**بيحاول يستتوعب ويطالع فيــها ويتنفــس بسرعه مع الفجعه**

**بلع ريــقه لما استوعب القزاز اللي حوليـن رجلها**

**مو عارف ميــن دي**

**نزلت يدها من على وجهها : معلللليش ماكان قصدي**

**رمش بعينه مع الصدمه**

**صورتها محفــوره براســه**

**ملامحها حافظها حفــط من كتر مايتأمل كل يوم الصــوره !**

**لسى دوبـه بينطق اسمها**

**امــه خرجت بعد مالبست شي عــدل وشكلها مفجوعه : ايش الصووت دا**

**روان مرا مكسووفه نقلت عينها للأم : ماكان قصدي**

**صوتــو كأنو انفجــآر التحفه كبيــره وتقيــله**

**حطت يدها على قلبها : حمدالله والله انفجعت**

**روان وجهها محمر : معليش اخصميها من راتبي**

**ام حور حزنت عليها : لا مو مشكله ياقلبي حسبت انفجر شي \_ طالعت في بشار اللي لساته واقف ومو مستوعب دي ايش جابها \_ صححيت ؟!**

**طالع في امه مفجووع : ايوا \_ ماستنى يبعــد اشر عليها \_ مين دي ؟**

**روان رجعت تكمل تنظيــف ونفسها تختفي بدي اللحظه**

**امــه جات لعنده وماتبى تتكلم بصوت عالي : ايش بك**

**بشار لسى يطالع فيـ روان : دي مين ؟**

**امه : وحده تشتغل**

**بشار : ابويا جابها ؟**

**امه عقدت حواجبها : ايش دخل ابوك ؟**

**بشار عينه تتنقل كل شويا على امه وعلى روان وهوا مصدوم : كيف جات**

**امه : عادي وحده تبا شغل دقت علينا وحور دخلتها**

**بشار : وانتو تدخلو اي احد يدق الجرس**

**امه مفجوعه من نبرة صوتــه : انتا ايش بك تهر ج معايا كدا**

**بشار كأنو امه ماتكلمت : ابويا يعني ماشافها**

**فهمت شي تاني قصدو انو مايحب الخدم : لا خلاص مو لازم يعرف اني جايبه شغاله**

**بشار : ايش اسمها**

**تعرف فصلات ولدها من بعد ماسار شـرطي اسلوبه يسير مستفز : روان**

**بشار رفع حوآجبه الاتنين ومشي من قدام امه وكأنها مو واقفــه تهرج معــآه**

**اتوجه للمطبـخ اخدلو كـآسه وصب فيها مويـآ جلس على الكرسي شرب شويـآ**

**ورجع مســك راسـه**

**ايش جــآبها دي هنـآ !!!!**

**يخرجها من البيت ؟**

**ولا يسيبها ويعرف هـرجتها ؟**

**كيف حيسيبها مع اهله طيب ليش كاذبه بااسمها**

**ونسي كل شي لما استوعب الكلام اللي يبا يعــرفه من امه**

**ماله نفس يكلمها ويتواجه معااها**

**وبنفس الوقت مو قادر يسكت**

**مشتت بشــكل فضيـع**

**راسـه حينفجر وموضوع سميه وامـه كل واحد يدخل على التـآني**

**ووقـف كل تفكيره لما امه دخلت وهيا ضامه يدها سحبت الكرسي اللي جمبه : ايش بك لاسلمت عليا وشكلك معصب خير!**

**يطالع فيها ودقات قلبـه ورا بعــض**

**يتكلم**

**ولا يروح يحلل**

**ايش يصبـره لين ماتطلـع التحـآليل ...**

**لحظه صمت ويطالع فيها بكل قهــر باين الحقد من نظرتــو**

**امه انفجعت : بشاار ايش بك**

**فرك جبينه كدا مرا وهوا بيحاول يجيب الكلام بطريقه مرتبـه**

**بس مو قادر نزل يده وملامحه مرعبــه : كيف اتزوجتي ابويا**

**لانت ملامحها : ايش السؤال دا**

**حرك يده بتوتر على الطاوله : جاااوبيني وخلاص**

**طالعت في يده وبعدها بوجهه : انتا ليش بتتكلم كدا**

**بشار بقلة صبر: الله يخليكي اتكلمي**

**امـه مرا متنرفزه بس بتشوف نهايته : جا اتقدملي واتزوجنــآ**

**بشار بعد الكرسي ووقف : امي لاتكذبي عليا**

**رمشت بعينها بصدمه : بشااار احترم نفسك انت ا ايش بك اليوم**

**ضرب بيده على الطاوله وقرب منها : انتتي ايش مخبيه علييا**

**سند اياديه الاتنين وكأنو قاعد يحقق : قوليلي ليش اتزوجتيه**

**وجهها كأنو احد اداها كــف**

**مو قادره تصــدق انو بيتكلم معاها بدا الاسلوب : ليش حتزوجه يعني**

**بشار بعصبيه : اووه لاتردددي السؤال بسؤاال وتستفزيني**

**وقفت ورفعت يدها اللي تتنافض ومقهوره : احترم نفسسك ولاترفع صوتك عليا**

**بشار شد على كلمه يقولها : قولولي قبل لاتجننوني انا انا مني قادر استحمل اكتر**

**امه صرخت عليه : ايش بتخخخرف انتا ماسرت اشوفك ولما تجي قاعد تحاسبني وتتكلم معايا بقلة احترااام**

**بشار : انتو انتو االلي وصلتوني لدا الاسلوب انتو اللي بتكرهوني بكل شي فيكم بعد دا العممر كلو انا ينقالي مين ابووك وامك كانت تعرف احد قبلو وحملت فيك**

**ادتــو كــف مع الصدمــه والكلام اللي قاله وههيا تتنفس بطريــقه ســريعه ومصدومه**

**دموعها اتجمعت حولين عينها : دي نهايه تربيتي فيييك تجي تشك في امك يااااوسسخ والله ماعرفت اربي بس ايش اقول طالع على ابوووك واعمامك**

**بشار ولا كأنه ادتو كــف لأول مرا مايعرف يتكلم**

**لأول مرا يرمي الكلام اللي جوته بدون مايحاسب**

**او بدون مايفهم من الشخص اللي قبــآله**

**بلع ريقعه وهوا نفســه يبــكي من كتر مو مخنوق : عمي جلال قال انك حملتي فيا قبل لاتتزوجي وقلي اسوي تحاليل عشان اثبت كلامه عمي ماحيقول دا الكلام من فراغ**

**انصدمـــت نهايه دا العمر يتبلى عليــها نزلت دموعها وهيا تأشر على نفسها : انااا !!!! ..انتا تتوقع اني انا حق دا الكلام**

**بشار بضعف : مدري انا ماسرت اعرف شي**

**امه : انتا لسى بتشكك فيـآ !**

**بشار : انا جيت بسئلك**

**امه صرخت عليه : انتا ماجججيت تسئل انتا جيت تحاسبني بس الغلط مو عليك انا انا اللي ماعرفت اربيك لو انتا انسان عاقل كان قطعت لسانه قبل لايكمل كلامه بس ايش اقول كلكم من نفس الطينه**

**مو فــآهم بزبـط ايش الهـرجه**

**بس كل اللي عارفه انو فيه موضوع تــآني**

**وهوا حاليا مرا حقـير**

**حقير لأنه عامل امه بدا الاسلوب**

**انعمـى وسـآر يتوقع اي شي**

**ماحط اي احتمــآل تـآني كان يكذب الموضوع جوتـه وهوا عارف انو صـح**

**ومتأكد انو صـح**

**ولا ليش حيجي يقوله جلال دا الكلام**

**اتغيرت نبرة صوتــه : طيب ليش حيقول دا الكلام عنك**

**امـه باانهيار تتكلم : ايش عررفني انتو ايش اللي بينكم عشان يوصل فيه الوقاحه انو يتكلم فيا بدا الشكل**

**بشار ماعرف اشي يرد : طيب الفرق بين زوآجك وودلاتي سته شهور واهلك ياأمي يكرهوني من وانا صغير كنت شايف دا بعينهم**

**امه : اييوا لأنو كنت مخطوبـه من ابوك وحملت فيك وماعرفت اني حامل الا بعد كم شهر واتزوجنا بسرعه والناس سارو يتكلمو علينـآ تبا تصدقني ولا تصــدق عمك**

**مو عــآرف ليش عمـه كذب عليـه**

**جسمه كلو يتنــآفض**

**مقهور وكــآره نفسـه**

**انو يبـكي امـه**

**انو يجي يتهمها بشي وســخ لدي الدرجه**

**حـس نفسـه مايسوى شي بدي اللحظه**

**مو عارف ايش يقولـها كآن بيقرب ويحضنها الا دفتــو : روووح من وجهي ياريتني موت ولا سمعت دا الكلام منننك**

**خــرجت من المطبــخ وهيــآ تبكي**

**وهوا ماتحرك من مكــآنه**

**مالو وجه يروحلها**

**مالو وجه يطالع فيــها**

**امــآ روان بــرا ولا تدري عن حـآجه فاكـه المكنسـه وتكنــس**

**وانصدمت لما خرجت ام بشــآر وهيا تبـكي ودخلت غرفتها وقفلت الباب : اووه !**

**رجعت تكنس وهيا مفجوعه الا شويــآ يخـرج بشـآر وجهه مقــلوب ويتوجــه لغرفتــه وقفل الباب بكل قووتــه**

**مع الفجعه رفعت اكتــآفها : وي بسسم الله**

**وقفت مكـآنها وهيا ماسكه عصايه المكنسـه وبعدها ضحكت : ايش سااار**

**قفلت المكنسـه بحمـآس**

**واتصلت على هديل : اسمعععععععععععععي**

**هديل : ايش فيه**

**روان : هههههههههههههه مضااااربه مضاااربه هنـآ ابا ارقصصص**

**هديل : ايش فيه مو عارفه انفجع ولا اضحك**

**روان : مدري يابت فجأه اختفى بشار وامــه وبعدها امه جات تبكي وراحت لغرفتها وهوا تقولي احد ملطشو وجهه محمــر وداخل غرفه تانيه وقفل الباب بكل قـ \_ سكتت فجأه**

**هديل : الوو**

**روان بفجعه: بسمم الله**

**هديل : ايش بك يااابت وترتيني**

**روان : اووص اصبــري**

**تمشي بخطوات تقيله للغرفه اللي دخلها بشـآر ورجعت تجري لعند المكنســه : والله مجنننننووون**

**هديل : ايش فييه**

**روان قلبها يدق ورا بعض من الخوف بس بتضحك مع الفجعه :هههههه والله سامعه صووت تكسيــر بغرفته**

**هديل مفجوعه من الكلام ومن ضحكة روان : انتي بلهه على ايش تضحككي**

**روان : مدري خايفه ماتوقعت انو بيتهم اكشن كدا**

**هديل : يابنت اخرجي خلاص**

**روان : مع نفسسك ابا فلوس التاكسي**

**هديل : روان بلا بلاهه**

**روان : والله ماأخرج ابا اعرف ايش الهرجه يلا يلا سلام**

**قفــلت بوجه هديــل اللي سارت متوتره وتبــا تبـكي**

**اخدت جوآلها واتصـلت عليه على طول**

**روان واقفــه في الصاله وفجاه يدق الجوال وراها رفعت عصايه المكنسـه بخووف وبعدها استوعب : بلااااا**

**قربت من الجوال مافهمت ايش مكتــوب**

**اخدت الجوال : ههههه اروح اديه هوا**

**طالعت حولينها وتبا تكتم صوت ضحكتها**

**مو قادره ماتضــحك**

**دي ردة فعلها في دي المواقف**

**رجعت الجوال مكـآنه : يروح دحين يقتلني دا المجنون**

**رجعت تكمل تنظيــف وهديــل بس تتصـل**

**روان وقفت تنــظيف مرا اتننرفزت**

**" اروح اديه عــآدي "**

**اخدت الجوال وراحت لحد باب غرفــته**

**وبدات تخـآف**

**" ايش البلاهه دي ايش دخلني "**

**" عادي اشوف ايش يســوي "**

**" اللقافه هيا اللي تنفـع بدي الموآقف "**

**ماتستحي ولا اترددت حتى بعد مااقنعت نفسها انو عادي**

**مدت يدها ودقت الباب ولا ثانيـه الا فتحه حسبها امــو**

**وانفجع لما شافها**

**وهيا انفجعت من وجهه المعصــب**

**مدت يدها : جوالك من اول يدق**

**يطالع في الجوال وبعدين فيــها**

**مو عارف ايش يسـوي مع دي كمــآن**

**بس مرا مو وقتـها**

**سحب الجوال من يدها وكان حيقفل الباب الا اشرتلو بعشوائيـه : امك قاعده تبكي**

**لقــــــــــــآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآفه**

**لقآآآآآفه**

**عبــآآآآآطه**

**ايش تبــى مايدري**

**اما هيا قالت الجمله وماسكه نفسها لاتضحك**

**جمله وحده بصوتــو الحــآد خلاها تنفجع : انتتتتي ايش لك**

**مرا انفجعت**

**ماتوقعت دي ردة فعلو**

**بلعت ريقـها وكانت حتمشي الا قال بااسلوب مستفز : روحي كملي شغلك بس**

**رمشت بعينها كدا مرا بصدمه**

**قالت بهدوء بعد مااشرت على نفسـها : انا اشتغل في الوقت اللي اباه ...فاااهم !**

**ومشيــت متنرفززه " وسسسسسسسسسسسسسسسخ حقييير "**

**" شغاله عند اهلو انا "**

**" بلا مجاغه ايوا انا شغاله عند اهله "**

**" برضو مايتكلم معايا كدا حيووان "**

**خرجت للصـآله**

**" الواحد ماسار يسوي خير استغفرالله "**

**" حمشي احسسن "**

**دوبها بتخـرج الا طالعت في محفظتــه**

**طالعت حولينها**

**يمكن لو ماسار بينها وبينـه دا الموقـف ماكان فكرت تاخد**

**بس دحين مستفزها حتاخد شي بسيـط**

**قربت وبرضو طالعت حولينها اخدت المحفظه بسـرعه فكتها**

**واخدت نص اللي فيـها وتدخلها بجيبــها**

**اخدت شنطتها وجوالها ومشيــت**

**امــآ بشـآر كآن دوبـه خارج من غرفتـه وشافها باانعكــآس المرايـه**

**وهيا بتاخد الفلوس**

**ماتحــرك من مكـآنه**

**وخرجت بكل هدووء وكأنه ماسوت شي**

**اتوجه للصـآله اخد محفظتـه**

**وعرف انو الشي الوحيد اللي اخدتو مبلغ بسيـط**

**يسوي مجنون ويخصرها حاليا دي هرجتها مطوله معاه**

**اتوجه لغرفه امـه حاول يفتح الباب لقاه مقفــل قال بهدوء : امممي**

**صرخت على طول : مابى اشووف وجهك**

**بشار يتكلم من عند الباب : انا اسف والله جلال الكلب عمآني**

**ولا ردت عليــه**

**بشار : امي**

**ناجى كدا مرا عليها**

**وبرضو ماردت**

**مشي وقلبـه يوجعه كل مايتذكر كيف رفع صوتـه**

**كيف صرخ عليها**

**ايش قلها**

**يحس انو اتعدى حدود الوقـآحه خلاص**

**اتوجه لسيارته شغلها ودق جوآله ..**

**من اول بتتصــل**

**رد عليـها بكل هدوء : الو**

**هديل : اخيرا**

**بشار : ايش بك**

**هديل : انتا فاجعني من امس ومختفي**

**بشار : كنت نايم**

**هديل :ايش النوم كلو دا ماشاءلله**

**بشار : مدري والله**

**هديل : طيب \_ بتردد \_ كيفك دحين**

**بشار : الحمدالله تمام انتي كيفك**

**هديل : كويسا**

**بشار شاف روان تمشي على الرصيف : عهود شويا اكلمك**

**قفـلت وهيا مصدومه من بروده معاها بالكلام**

**حست نفسها تقيـــله وغبيه**

**يعني لو ماروان قالتلها ايش ساير ماكان اتصلت زي البلهه**

**رمت جوالها : مع نفسـه**

**واقفه في الشارع العام وتبا توقفـلها تـآكسي**

**وقفتلها سياره عشوائيـه**

**شافها قربت من السياره وهيا تتكلم وبعدها بعدت ورفست برجلها ناحية باب السياره وباين انها معصبه**

**مشي الرجــآل على طول بعد ماتغزل فيـها**

**وبعدها وقفلها تـآكسي وركبــت ....**

**مارجع يتصـل على عهود كل تفكيــره بجـلال خرج مسدسـه من الدرج اللي مقابل الكنبه اللي جمبـه**

**وحطـو جمبـه .... عمره ماحقــد زي ماهوا حـآقد دحيـن**

**عمره مانحرق قلبـه زي دي اللحظه**

**انو يوصل فيه جلال يتكلم بشـرف امــه**

**انو يخليه زي الاهبـل يروح يعاملها بدي المعاملـه بدون مايفكر ولو للحظـه انو كذاب**

**طفوله ملوثه بالواثع**

**قبـــل سنــوآت .. في منــزل اصوات صريخ لعبــهم وخطواتهم السريعه**

**وضحكـآتهم الممزوجه ببعض طاغيـه على ارجـاء البيت**

**تجري ببجامتها وشعرها منكووش واترمت على طول في حضنــه : تميممممم وتاامر بيضربوني**

**ليث طالع فيـهم وهما وقفو جري على طول : ايش تببو**

**تميم اشر عليها : اخدت البطاطس حقي ودستو ومو راضيه تقولي فين**

**ليث : طيب انتا حاقد ... ليش تامر يلحق وراها كمان**

**تامر : عشان سبتني**

**ليث طالع فيها وهيا بخوف : ماسبيتو انا مااسب احد**

**ليث : قولي والله ماسبيتو**

**رفعت يدها ومرررتها على لسانها وبعدين على رقبتها : ها ها**

**تامر : يااااكذاابه**

**ليث : ههههههههههههه خلاص خلاص سيبوها**

**ترف ابتسمت**

**امـه قاعده قبــآله على الكنبه : دلعها دلعها انتا تروح بيتك ووقتها يستلموها**

**تميم رجع هوا وتامر غرفتهم بحقــد**

**ترف متربـعه فوق رجلو وكأنها قاعده على كرسي : عادي اتصل على ليث يجي يضربهم**

**ابوها وهوا مولع سجآرته : والله حيضربوكي قبل لايوصل ليث**

**ترف طالعت فيه : تخيل يضربوني**

**ليث : مايقدرو يسولك شي لاتخافي**

**ترف اتذكرت : ليث بابا يباني اللبس عبـآيه**

**امها : خلاص كبرتي يااترف سار عمرك 15 وانتي كدا**

**ليث : بلله دي وحده عمرها 15 سنه كأنها 10 سنوآت**

**امها : برضوو ياليث خلاص مايسير كل البنات اللي بعمرها لابسين**

**ليث مو مصدق انها كبيره وهيا كدا جالسه فوقو ومتربـعه وبجسمها الصغير وبلاهتها بس ماعارض امه وابوه**

**: خلاص ياترف مايسير**

**ترف : يااللله يعني دحين ماحقدر العب ولا اجري مع اخواني**

**ليث : مين قلك ماتلعبي بس برضو مايسير كدا تقعدي**

**ترف ملامحها مالت للحزن**

**ليث ضعيف مرا ضعيف عند اخوآنه كلهم : طيب اسمعي \_ سكتت بتردد وبعدها اتكلم \_ بعد اسبوع حسافر انا وامل اخدكم معايا الاربعه تنبسطو ومنها تخرجي كل اللي ف راسك باللعب وبعدها تلبسي عبايه ها ايش قلتي**

**ترف وقفت بحممماس : ايييييييوا ايييوا**

**ابوه : انتا تبا تكره الادميه في اخوانك صح**

**ليث : خلاص سافرنا لوحدنا خليهم ينبسطو انتو ماتبو تخرجوهم ومشغولين خليني اسفرهم**

**تـرف دخلت تجري : تممممممممممميممممم تاااااامر**

**ابوه : ليث والله امل حتبدأ تطفش منهم كل يومين وانتا اخدهم عندك خلاص ماسارت**

**ليث : عادي تراها تنبسط وتحبهم**

**امه : ايوا بس مو لدرجه يسافرو معاكم**

**ليث مقتنع بللي يسويه : الحمدالله مو ناقصني شي حسفرها بعدين لوحدها**

**وفجأه التلاته سارو ينطنطو حولين ليث ويحمســهم فين حيوديهم وايش حيســو لين ماصحيت لمى ومو فاهمه شي كعادتها**

**حــآليــآ ..}**

**جالس في صـآلة بيتو وهوا يحرك رجلــه بتوتر**

**حاقد بمعنــى حـآقد ...**

**اليوم ملكة اختـو وهمـآ خاصرينو**

**جلست جمبه أمل .. : ليث امك كلمتني والله مايسير مانروح**

**ليث ولا يطالع فيها عينه على شاشه التلفزيون ووجهه كله طاغي عليه العصبيـه : بعد اللي سوه تبيني اروح طرطور انا عندهم**

**امل خايفه منو بس مكسوفه ماتروح اهلها رايحين ايش حتقولهم ليش ماجيت : اسمع انتا حتسوي دا الشي مو عشانهم اخوانك صغار وطايشين لسى**

**ماتبــى تقوله انتا غلطــآن**

**انتا ضربت لمى لين ماكانت حتموت على يدك**

**عاذرتهم لأنه سو دي الحركه فيــه بس ماتقدر تقوله كدا**

**ليث : بلله يعني حسويه لمين حضرة جناب لمى التانيه**

**امل بصوتها الهـآدي : حبيبي حتسويه عشان بابتك الله يرحمه ناسي ايش كآن يقولكم انتو قدام الناس يد وحده كلمه وحده وراي واحد كآنت دي جملتو دايما تبا بعد الملكه تقاطعهم قاطعهم بس مايسير تنقص في اهلك وماتجــي**

**ليث : ولما سارت شوفتها وانا مو موجود**

**امل : والله مامتك تحسبك مسافر حتى متصله تعاتبني وانا مو فاهمه الموضوع تعرف تميم بعد مااخد لمى وصلها دا الكلام خلاص هما اخدو موقف منك وانتا في النهايه الكبيـر لاتحط راسك براسهم**

**ليث بقهر : عارفه الشي اللي يقهر انو بعد دا العمر سارو مايعملولي قيمه بعد دا العمر سارو يرفعو صوتهم عليا بعد ماديتهم كل شي ماحرمتهم من حـآجه يبوها كنت اقصر على نفسي وانتي عارفه عشان اشتري لواحد فيهم شي يتمنــآه**

**سكتت مقهوره عليـه وبنفس الوقت مقهوره منــه**

**ليث زمــآن مو زي ليـث دحين**

**كيف يقارن ...**

**نفسها تقوله ارجع زي زمــآن بس خلاص تعبت تعبت من المشاكل دي وهوا مو شايــف ...**

**: خلاص قلتلك عشان ابــوك**

**ليث بعد صمــت طويل : جهزيهم طيـب \_ وقف بقهر وكان حيمشي الا هيا قالتلو \_**

**: حبيبي ابا فلوس عشان اروح للكوفيـره**

**قال بعصبيـه وهوا يكسر في نفسها كالعاده : ماتتعبي انتي من الصوالين والصرفيات دي**

**امل كانت دوبها مبتسمه واختفت ابتسامتها : خلاص مو مشكله انا عندي فلوس**

**قامت من مكــآنها ودخلت تنادي بنتها ....**

**انقهــر من نظرتها ونبرة صوتها**

**دخلت غرفتـه وجلس على سريره**

**ماله نفس يروح**

**بس حيسوي زي ماقالت امــل عشان ابوه وامـه وخلاص**

**وجات في بالــه نظرتها**

**مايبى يروح يعتذر وقـف بعد ماطالع في شنطتها خرج محفظتها وحطلها البطاقه حقـو وورقـه مكتوب فيها الرقم السـري**

**وخـرج من البيــت**

**ماعنده اســلوب**

**بس يسوي الاشياء الكويسا بطريقـه غير مباشره ...**

**طفوله ملوثه بالواقع \**

**دخلت عليــه امــه وهوا واقف قدام المرآيــه ويعدل الشمــآغ من قدآم ...دار عليـها وهيا بيدها المبخره**

**ومبتسمـه من قلبها مو قادره تصـدق انو رايح يمـلك خـلاص ...**

**: الف اللف مبرووك ياقلبي**

**سلم على راسـها وبعدها مرر يده على الدخان وهوا يتبخــر : الله يبارك فيكي**

**رفع عدسه عينه لما شافــها مدمــعه : هههههههه ايش بككك**

**امه وتحاول ماتبـكي : ماتوقعت انو انتا حتتزوج اول وآحد**

**عدي اصغر واحد في العيــله كلها من اولاد خالاته وبنات خاله وهوا الوحيد الي حيخطب ...**

**عدي : ههههههههه اباكم ترقصو وتنبسطو مو تبـكو**

**امه رفت صباعها وهيا تحاول ماتنزل الدمعه عشان لاتخــرب مكيـآجها**

**عدي ابتسملها : ايش الجمال دا كلو تبي تغطي على العروسه يعني**

**ضربتو على كتفو : بطل حركاتك دي**

**عدي باسها بخدها بشوويش وبصوت مزعج مرا وهيا دفتو وقالت بنرفزه : خلاص خلاص**

**عدي : ههههههه شايفه كيف خليتك ماتبكي**

**امـه حطت المبخره على التسريحه : ههههههههه يلا خلينا نمشي كلهم مستنين تحت**

**عدي : طيب**

**جلس على ا لسرير وهوا يلبــس جزمـته الرسميه السودآ**

**ووقــف وبيمرر يده على ذقنــه: كيف بس الحلاقه**

**امه : ترا عاشر مرا تسألني**

**عدي : طيب عادي عريس امدحوني طول اليوم**

**امه : ههههههههه يلا يااعدي يلااا**

**لابسـه بالطو رمـآدي طويــل فوق فستــآنها عشـآن الفستان بدون اكمــآم**

**وشعرها مسويـه تسـريحه بسيطه وطبـعا المكيـآج علا مسويتلها ...**

**شي يناسب عمرها ...**

**مشي ورا امــه ودوبـه بينزل الدرج وكلهم تحت : اووووه**

**خالتــه وزوجها واولادها**

**وخاله وبنــآته وعزآم وابــوه وعلا وستـو**

**الا لــؤي لسى ماوصـل ...**

**البنـآت كلهم لابســين بالطو شبه وآقف بسبب فساتينــهم**

**علا بالباللطو الوردي وكعبـها الفضي المرتفــع بــآين ...**

**مككيـآجهآ كالعاده شي ينابسها ويناسب انها اخت العريــس ...**

**عدي نزل وسلم عليــهم واحد واحد الا بنـآت خالو كان من بعيــد**

**واختفت ابتســآمته لما جـآ عند كريــم**

**فجأه كدا ماتقبــلو**

**الشباب واقفين الاربعه مع بعــض وبيهرجو**

**وعلا وبنات خالها جالسين على الكنب**

**وكلهم مستنين: لؤي**

**كريم خبطو على كتفــو : يااولد انتا ياااعريسس والله اليوم ماحنخليك تجلس من الرقــص**

**عدي في نص كلامــه طالع في عزآم : مين حيجي معايا في السياره !**

**كريم مرا استغرب بس ماستوعب ايش بو**

**عزأم باين الصدمه بوجهه : مدري**

**رجع كريم خبطو : ياااخي**

**وماكمل كلامه لما عدي مسك يدو : خيير**

**كريم رفع حـآجبـه : ايش بك اليوم**

**عدي دف يدو : روووق ولاتلمسني**

**كريم مرا اتنرفز من دفة اليد مايبى يسوي معاه مشاكل بيوم زي كدا**

**دق جــرس البيت**

**كريم : انا خارج اشغل السياره**

**عزام مسك عدي ويهمس : ايش بككك ياأهبل**

**عدي كل اللي في راسـه محادثته بالجوال قبل كم اسبوع**

**لما طلب يحذف صور لمـى**

**ماقدر يقلو بس ديك البنت قلو احذف كل الصور اللي اخدتها مني**

**كريم : ياخي ايش بك**

**عدي : سارتلي مشاكل خلاص احذفهم**

**كريم يكلمو وبيدو التانيه جواله التاني : طيب اهو بحذف بس في صوره لبنت كدا مو اجنبيه حخليها البنات يحبو دي الصور العفويه**

**عدي هيا بذات دي اللي يباه يحذفها : لا ياااشيخ بلله احذفها ماليا خلق للكلام الفاضــي**

**كريم : يااخي تتأكل البنت شوف بس الجلسه والجسم انا انزل الصور وانا اللي اتعب**

**عدي في داك الوقت ماكان يفرق معاه يتغزل فيها ولا لا**

**حاليــآ مرا تعليقه يدور في راسه ونفسه يضــربه : مو طااايق اشوفه قدامي وربي لو جا كلمني تاني لاأضربه**

**عزام مفجوع : اهبل انتا لاتقول عشان نشر الصور**

**عدي : ايوووا عشان دا الموضوع لو ف امه خير خليه يجي يقرب مني وشوف ايش حيسرله**

**عزام يضغط على كلامه : عدي اليوم ملكتك اهجد وخلي اليوم يمر على خير**

**عدي بتحذير : انتا خلي عينك عليـه اجل ...انا شياطيني راكبه راااسي وماحقدر امسك نفسي**

**قطع حوارهم صوت لؤي وبكــل صوته والابتسامه طاغيه على وجهه:مبروووووك يالعريـــس**

**عدي لاشعوريا ابتسم مشي بااتجاهه ومد يدو :الله يبــآرك فيككك**

**حضنه بكل قوته وهوا يخبط على ظهره بكل عفاشــه : والله وكبــرنا**

**عدي : ههههههههههههه خلاص ياهووو ترا حاسس انو ف فمي مصاصه ومزوجينني**

**لؤي همسلو : والله بعد الدبدوب ماسرت اثق فيك**

**عدي رفع حوآجبــه : في السياره الهديه**

**لؤي : ههههههههههههههههههههه مو من جدككك**

**جدتهم : ماحتسلم عليــآ !!**

**لؤي طالع فيـها مفجوع وكأنه احد اداه كــف**

**محد قلو انها جــآت**

**اتوجه لهــآ وحضنها : هلاا ياااقلبي**

**وهيا شدت عليــه كانت تبا تمسك نفسها بس ماقدرت**

**ولد بنتها**

**روح الغــآليه دي**

**بكيت من غير ماتتكلم بكيت بصوتها**

**صوت ام ماتوقعت في يوم تودع وحده من بناتها وهيا بدا العمـــر**

**كان بيحاول يمسك نفســه**

**الكل حوليــه**

**يمسح على ظهرها وبيحاول مايبــكي :الله يرحمها ياستي**

**قالها بالقوه**

**قالت بكل انهيـآر : آآه ياااقلبي ياابنتي ااااااه**

**بس قالت كدا بكككي نزل راسه و هوا حاضنهاوطاح عقــآله في الارض**

**الكل بعد ماكان مبتســم اختفت ابتسامتهم**

**ماتوقعــه دا اللي بيسير**

**يسمعــه بــس صوت شهقاتـه**

**مكسووور وماصدق اححد يحضنه**

**يتذكرها ومايلقى احد جمبــه**

**ابوه اتزوج وهوا يبــكي كل ماتجي في باله**

**يشوف مرت ابوه تمشي في بيت امــه**

**يشوف حاجات تهد حيلــه ومايلقى احد يحس فيــه**

**يتمنى الوقت يرجع عشان يقدر يقعد معاها اكتر**

**قال بصوت وآحد منهااار : وحشتني يااستي والله وحشتني**

**وفجأه ساار يبكي بصوتــه وجدتــه تبــكي**

**منهارين الاتنيــن**

**هيا شايفه بنتها بحضن ولدها هوا حاسس انو صغير ومو قادر يتحكم بنفســه**

**علا اول وحده بكيــت وخرجت على طول للحووش ماقدرت تسمعه**

**حطت يدها على فمها وهيا تكتم شهقاتها**

**تحس نفسها حقيـــره**

**خالاتــه وبنات خالو بكيــو ونسيو فجأه المكــيآج اللي حاطينه**

**امــآ لؤي ماقدر يتحمــل قلبت عليه الموآجــع وبــس**

**بعد عنها لما عدي حط يدو على ظهره**

**شاف الكل بيمسحو دموعهم حس انو نكد عليــهم قال لعدي : انا اســف**

**وجاي يمشي الا عدي مسكو : على فيــن**

**لؤي خلاص انخنق ضيق على عينه : مو قادر بروح البيت**

**ام عدي : والله ماحنروح الا وانتا معانا**

**خالته مسكت جدتهم اللي تمسح دموعها : دا اخوك حتسيبو في يوم زي كدا**

**عدي نزل للارض واخد عقــآل لؤي وجا قدامه وهوا يسويله ولؤي يبعد راسه : عدي الله يخليك**

**عدي بااصرار : واللي خلقني ماحروح املك الا وانتا داخل معايا \_ حط العقال على راسـه وهمسلو وهوا دموعه كمان بعينه وانخنق عشان لؤي \_ عشان لو طلبت الدبدوب انتا تجبلي هيا**

**لؤي رفع يده وهوا يمسح دموعه وضحك : حيووان**

**ابو عدي جا جمبـه : انتا ولدنا فرحتنا ماتكمل ياولدي لو ماحتجي يلا الله يرضى عليك**

**لؤي اشر براسـه واشر على برا وهوا شايف كل العيون عليـه : خلاص انا استنـآكم**

**خرج قبــلهم وهوا يعدل شمــآغ ووقف لما شاف علا تمسح دموعــها ..**

**كان حيمشي من جمبها الا هيا نادتـه : لللؤي**

**طالع فيـها : نعم ؟**

**شايفها بعينه تجنن مايدري ايش بو دي اليــومين**

**بس بتجي ف بـآله**

**علا مو عارفه ايش تقول بس تبا تطمن عليه : تعال عندنا كل بعد فتره**

**لؤي : ليش ؟**

**علا مرا مكسوره من شكله : ارجع زي زمـآن**

**لؤي بلع ريقـه وقال بقهر : كل شي اتغير ياعلا في يوم و آحد حاجات كتير راحت مني لاتقوليلي ارجع زي زمان**

**مــشي لسيـآرته ودخل بيحاول يمسك نفسـه ومايبــكي**

**عدي يحسو اخوه بجــد هوا اقرب وآحد له**

**مايبى يضــآيقه يباه ينبــسط**

**مقهور اصلا على الموقــف اللي سار**

**بكــى الكل وخــرج**

**ولا عشـره دقــآيق الا خـرجو كلـهم وكل السيارات مليانه الا لؤي كآن حيمشي لوحده الا**

**جدتــه فتحت الباب : حتسيبني وتمشي**

**ابتسملها : حسبتك حتروحي مع عدي**

**جدته : ماأركب انا مع داك الاهبــل**

**لؤي : ههههههههههههه في ثانيه وانتو واصلين**

**ركبت بشوويش وقفلت الباب بشوييششش وبعدها هرجت : مجنون والله كيف حيتزوج مدري**

**لؤي مد يدو : هاتي يدك**

**مدت يدها وهوا قبل لايحرك السياره سلم على يدها : والله مبسوط لأنك جيتي**

**طالعت فيه وهيا بتحاول تمسك نفسـها**

**نقلــت عند ولدها بعد وفاة بنتها ماقدرت تعيــش بينهم**

**كل شي وجعها**

**كل شي كســرها**

**شردت من كل شي عشان نفسيتها وبــس : وانا مبسوطه والله فيك الله يسعدك ياااولدي**

**يتكلمــو مع بعض**

**وهما اكتر اتنين حاسين في بعــض**

**بيحاولو يمسكو نفســهم عشان اكتــر شخص يحبوه ويبوه ينبسط اليــوم**

**اتحركت السيارات ورا بعــض**

**واول ماحرك عدي وســرع اتصل عزآم على لؤي وكريم ومراد مكالمه جماعيه : اسمعو نحاوطو بسيارات ونمشي بشويش**

**مراد : ههههههههههههههههه انا حجي قدامه دحيــن اصبــر**

**جا قدام عدي بســرعه وكريم من يمينه وعزام يســآره ووراه لؤي**

**والحريم كلهم يضحكو ... عدي فك الطــآقه ويدق بوووري بعصبيـه : يااااكلاااب بعدوو**

**ولا كأنه قاعد يتكلم علق يدو على البوري ومرااد يمشي مرررا بطييييييييييييييئ ويضحك بكل صوتـه**

**عمــآه بالانوار عدي ولاكأنه ماتحرك**

**مربووش يبا يوصــل بسـرعه**

**وهما يمشو بشويش ويدقدقو بواري وضحك لين ماوصلــه**

**امــآ في القــآعه اخدوها صغيــره بس فخمـه وجو عائلــي بس**

**خالاتهم وعماتهم واهل عـــدي ...**

**كل شي اترتب ورشـآ مع تميم على الجــوال**

**حاتط السمـآعات ويصورلها ويزبط وهيا معــآه**

**انقذتــه في كدا شي**

**اختـآرتلو اللي حتمسك السهره والاغاني طول اليوم**

**سوتلها الزفــه**

**مايعرف ايش يعني مدخــل للاستقبــآل**

**مايعرف ايش يعني مباشرات**

**تروح تتفاهم مع الحريم وترجع تديه الارقام وهوا شغال تحويــل فلوس**

**في يومين قدرت تدبرله كــل شي**

**لمى مع فجعتها مو داريه عن شي**

**وتامر مايفهم بدي المواضيع وامه لو عليها العشا وخلاص**

**وهوا نفسـه يفرح لمـى ويسويلها احســن شي**

**رجعو بيتــهم اتجهز هوا وتــآمر وامهم معــآهم وراحو على القــآعه ...**

**دخلت الام قسم الحريــم وشافت العاملاآت الموحده ملابسـهم**

**وكيف المكــآن مزبــط**

**طاولـة الاستقبـآل باللون الذهبي والسكري والفازات الطويله نازل منها الورود بالالوان الرآيـقه واللي كاسر اللون الاوراق الخضـرا**

**واللي على الدي يجي داخله معاها وبتزبــط كل شي**

**الطاولات المشعتره وعليها باقات الورد الفخمــه المنسقه بالالوان البارده المريحه للعيــن ..**

**ولا نص ساعه الا اخواتها اللي ماتشوفهم الا بالمناسبات دخلــو ..وبعدها دخلت عمـتــهم ومع ثلاثه من بنـآتها**

**علاقتــهم سطحيــه مرا ودا الشي ام لمى اللي بنتو بعد فضيحه تـرف**

**ماقدرت تتجمع مع احد**

**ماقدرت تستقبل احد**

**تتمشكل مع اخواتها لين ماسارو يتحاشوها**

**وشويــآ دخلو اهــل امل .. وبعدها امـل وبنتها دانـه**

**كلــهم يبو يشوفو العريــس واهل العريــس**

**الفضول مقطعهم من بعد تــرف والقطعه اللي سارت ...**

**اما في قســم الرجـآل اتملى بسـرعه اهلهم رجالهم اكتر من حريمهم ...**

**وانصدمو لما دخــل ليــث**

**تامر همس لتميم : الله يستتتر**

**اتوجهه الاتنين وسلمو عليــه وجلسسـو يستنو اهــل العريــس**

**جاه المؤذون وبنفس الوقــت دخلـو معاه اهل عــدي**

**بزبــط كانو 20 رجــآل عيله امــه وعمـه وولده**

**و5 من اصحاب عدي ...**

**ليث يطالع ومو عارف ميــن العريــس لين ماجا يسلم على ليث وتامر ماحب يكسفــه قدامهم : دا العريس عدي ..دا اخويا الكبير ليــث**

**عدي عرفـه طبعا انو المستفز على طــول ماينسى كيف مسكها في الجامعه سلم عليــه وليث مو طايقه من يوم ماشافــه**

**ولا دقــآيق الا المؤذون طلب انو يعقد النكــآح اخد ااساميهم في الكتـآب الكبيــر اللي قدآمه**

**جلس وحط ال كتاب على الطاوله اللي قباله**

**تامر اشر لليث يجي وجلس على يمين الشيخ**

**وعدي جلس على يســآر الشيــخ**

**بدا الشيخ يقرا ايات قرآنيــه وبعض النصـآئح الدينيـه في الحيــآه الزوجيـه**

**دار راسـه على ليــث وقال**

**" زوجتك**

**وليث يكرر وراه : زوجتك**

**المؤذون : ياعدي طلال الـ""""**

**ليث : ياعدي طلال ال""**

**المؤذون : لأختي لمى مراد """""**

**ليث : لأختي لمى مراد """"**

**المؤذون : على كتاب الله**

**ليث : على كتآب الله**

**المذون : وسنه رسوله عليه الصلاه وسلام**

**ليث يكرر والمؤذون يكمل : على مهر قدره """ اما باامساكه بمعروف او تسريحه بااحسان ...**

**دار على عدي ..**

**المؤذون : قبلت زواج اختك**

**عدي : قبلت زواج اختك**

**المؤذون : لمى مراد الـ"""**

**عدي : لمى مراد الـ""""**

**المؤذون : على كتاب الله وسنه رسوله**

**عدي : على كتاب الله وسنه رسولــه**

**المؤذون : على المهر المتفق عليـه ا**

**عدي يكرر**

**طالع في الشهود ووجهلهم بعض الكلام ...**

**وبعدها بدأ يدعي لهم بالحياه الزوجيـه السعيده والهدآيــه ....واول ماقفل الكتــآب**

**بدأت المبــآركه والكل يسلم على عدي وابوه ويسلمــو على اهــل لمــى ...**

**عدي خلص وراح سلم على لؤي تاني وهوا يضحك : ساااار عندي حرمه**

**لؤي : هههههههههههههههههه**

**عدي بحمااس وهوا يعدل شماغه : متى متى حشوفها**

**لؤي : ايش عرف اهههلي**

**عدي : اروح اسئل اخوانها ولا كيف**

**لؤي مسكو : يااغبي اتصل على امك ايش حتروح تقولهم**

**عدي : اوووم الحمااااس روح روح اتزوج اجيب المؤذون نستغله قبل لايخرج**

**لؤي : ههههههههههههههههه ايش اجيب وحده من الشارع يعني**

**عدي : مدري بس شعور حلو والله**

**لؤي : هههههههههههه**

**عدي خرج جوآله : اتصل على لمى**

**لؤي : يااخي انتا مو عارف ايش تبى مرا فاضيتلك دحين ترد**

**ليـث مرا ماحتك مع عــدي كآن قاعد مع ابــوه وماقـدر غير انه يحترمه بسبب اسلوبــه**

**عنــد الحريـم قبل لايوصـلو الرجــآل كآن تميم دوبـه جايب لمـى دخلت لأحد الغرف**

**فسخت عبــآيتها**

**لبست فستــآنها الليموني الفاااااتح لونه مرا رايــق وعليه ربطه عريضه في النص راسمه خصرها**

**النحيف بدقـه ونفشتو بسيطه بالشيفون الحرير..الصدر بالجبير الناعم مغطى بكرستالات صغيره معطيتو فخامه**

**وبساطه واناقه بنفس الوقــت جلست ولبست كعبــها الفضــي ...**

**وطالعت في نفسـها بالمرآيــه .**

**وهيا تمرر يدها على شعرها المكســر**

**ماعرفت نفســها تحس بشعور غريـــب**

**ماعندها احد يديه رايــها فيها**

**كلهم اللي برا علاقتهم سطحيـه**

**امها فتحت الباب ووقفت فجأه تطالع فيــها**

**لمى قالت بتوتر وهيا ماسكه الفستــآن : ايش رايك؟**

**قالت بنبره صوت هاديــه : حلوو**

**وشتت نظرها واخدت جوالها من الغرفـه وخرجت ..**

**انبسطت انه امها مدحتــها كل شويا توقف تاني قدام المرايه**

**وتتحرك يمين ويسار والفستان يتحرك معاهااا**

**نسيت عدي فجأه وسارت مبسوطه بشكلها**

**وحست قلبها طــآح لما سمعت الزغاريــط**

**اتوجهت للطـآقه الللي مطله على الطاولات اللي برا بعدت الستــآره**

**وشافتهم داخلين سابت الستاره : قلللبي**

**رفعت يدها على صدرها وتحس قلبها حيخرج كل ماتتذكر انو عدي جــآه**

**امـآ علا اول مادخلت سارو البنــآت يهرجو عنها ويطالعو فيــها**

**غاده جات تهمسلها : يلا يامشهوره شوفي كيف يطالعو فيكي**

**علا تحرك شعرها ومبتسمه : نفسي اروح ابوسهم والله**

**غاده : هههههههه خليكي تقيله مالت عليكي**

**جلســو على طاولاتــهم والأغاني كانت محمستهم طول السهـره**

**وعلا كل شويا ترفع جوآلها**

**والكل عــرف انو اليوم ملكه اخوهآ الصغير**

**لمى جالسه جوا فكت جوآلها وسارت تتــآبعها**

**ولقتها منزله صوره لعدي عند سيــآرته وكاتبه**

**الف مبروك يارووح اختــك**

**وجهها حمر وهيا تطـآلع في شكلــه وكيف متـزبط**

**وبدأت تزيد دقات قلبها وهيا تتامل الصوره**

**مو متخيله انو دا زوجها خــلاص**

**مر الوقت وهيا لوحدها بدات تطفش مرا**

**بعكس عدي اللي حولينه الكــل وجالس على اعصــآبه يبا يدخل**

**حطو العشــآ عند الرجـآل ووقتها اتصلت عليـه امـو وقالتلو تعــآل**

**احلللللللللللللللى لحظظظـــه**

**يحس قلبــه حيوووقف**

**عزام ولؤي قدامه لؤي يعــدله الشمااغ**

**وعزآم خرجلو العوده اللي حاطها بجيبــه : انبسط يااخويا**

**عدي : هههههههههه انا مبسوط من دحين**

**لؤي : خليك تقيل ياغبي ايش الابتسامه دي كلها**

**عدي : والله مو قادر من اول ابا اسوي تقيل مو قادر**

**لؤي : هههههههههههههههه**

**عدي اخد جوآله لما اتذكر وكتب للمى " حصني نفسك يامزتي "**

**عزآم : وقتك دحين على الجوال**

**عدي : بكلم مرتي انتا ايش لك**

**عزآم : اكتر انسان نطق مرتي وانتا ماتعرفها لك 3 ايام**

**لؤي : ههههههههههههههه منجددد**

**دق جوال عدي رد : ايوا**

**امه : يلا انا مستنيتك عند الباب**

**عدي مع الحماس ضرب بكل قوته لؤي على كتفــه : جااااي**

**لؤي : اااه يااوسخ**

**عدي قفل وهوا يضحك : سلاااام**

**ومشي بخطوات سريــعه لقســم الحريم**

**ولؤي وعزآم يطالعو فيــه ويضحكو : مجنون دا الادمي \_بعدها استوعب \_ انتا ايش بك لاصق في كريم كدا**

**عزآم : لاتذذكرنني**

**لؤي : اصلا مستغرب ايش فيه !**

**عزام : يااخي دا الزفت عدي موترني كنت خايف يضارب معـآه**

**واخده الكــلام وبعدها عزآم استوعب كلام هديــل**

**لما سئلتو ايش سويــت مع ولد خــآلتك**

**كآنت مستنيه منو ردة فعل عدي**

**لو مجرد انو انقهر ومايقدر يتكلم معاه كآنت حترضى ....**

**امــآ عدي واقف عند البــآب وانفتح وحس قلبــه حيخــرج كآنت غرفه لمـى قريبـه من باب الدخــول**

**استقبـلته ام عدي وجمبـها ام لمى سلم على راســها وهيا مرا منحرجــه ...بعدت ووقتها فكولو البــآب يدخل على لمـى**

**لمى ولا أحد قلها انو دحين جاي جالسه بكل ملل وهيا تمرر يدها على الفستــآن ومميله راسها على اليمين**

**اول ماشافها يحس قلبــه بيخــرج**

**امه وامها وعــلا وراااه ...**

**امها نادت لما استوعبت انها ماقالتلها شي : لمى**

**رفعت راسها وشهقت مع الفجعه**

**قلبها تحسو طـــآح**

**فجعووووووووووهــــآآآآ**

**بلع ريــقه وهوا يتأمل شكلها**

**تجنن تجنن**

**امه نغزتو من ظهره : ادخل ســلم**

**مشي بخطوات خفيفه اتجاهها**

**وعلا على طول رفعت كاميرتها اللي حولين رقبتها وبتصــور**

**لمى نقلت عينها على امها وتبا تبــكي**

**امها توسعلها عينها وتأشرلها يعني اوقفي**

**وقفــت وجسمها كلو يتنــآفض ونزلت عدسه عينها لما وقف جمبها**

**دا وهيا لابسـه كعب مرا عالي وهوا برضو اطول منـها ...**

**قــرب منها وبـآس راسـها واختلطت ريحـة العوده بريحتها الرايـقه ...**

**بعد ونزل عينه عليها وقلها :مبرووك**

**اشرت براسها وماقدرت تتكلم ولسى مارفعت عينها عليــه**

**قلبها حيووقف ويدها تتنــآفض علا جـآت جمبه وهمستلو بشويش: ياحيوان امها هنـآ**

**حياكلها بعينه كآن**

**استوعب ووقف جمب لمى بعد ماكان مديهم ظهره**

**ام عدي سلمت عليها وعلا سلمو وكلهم يقولولها الله يسعدكم ويتمملكم على خيــر**

**ام لمى مرا متوتره اول شي لأول مرا تكشف على وآحد غير اولادها**

**وتانيا لأنها شايفه بنتها كدا جمب رجــآل**

**قالت وهيا منحرجه : دحين الزفه ؟**

**علا : لا بس يتصورو ياخاله وبعدين الزفــه**

**ام لمى بدون اي اعتراض : طيب**

**مو عارفه تخــرج وتسيبهم ولا ايش**

**ام عدي : خلاص انا خارجه \_ طالعت في لمى وعدي وابتسمت مو قادره تصدق انو ولدها واقفه جمبـه بنت كدا وخلاص مرته \_**

**علا : طيــب**

**خرجت ام عدي وام لمى اضطرت تخرج وقلبها ياكلها تبا ترجع بس اولادها كل شويا واحد يتصل يربشها**

**اما علا نزلت عينها منحرجه وهيا تسوي نفسها مشغوله بالكاميرا لما شافت عدي ميل جسمه على لمى**

**" ياااربي اخويا مايستحي دا "**

**مسك يدها : ايش بك خايفه**

**اشرت براسها بدون اي كلمه**

**ضغط على يدها وهوا يحس يدها زي التلج وترجف : لمى ايش بك**

**منزله لمى عدسه عينها وصدرها يطلع ينزل بشكل واضح**

**مرا عدي انقهر حس نفسه وحــش ...**

**لساتو تحت تأثير الخرفنــه**

**عدي : لمى طالعي فيا**

**رفع يده وهوا يمررها على ذراعها وعلى باله يهديها كدا : ايش بك خاايفه**

**جسمها كلو اتقشعر**

**نزلت دموعها على طول**

**الاتنين انفجــعو علا سابت الكاميرا وجات وعدي اتكلم مفجوع : والله ماحسويلك شي ايش بك خايفه**

**علا : يااقلبي انا ليش بتبكي**

**جسمها كلو متصــلب مو قادره تتحرك**

**تبا اخوانها**

**تبـكي وترفع يدها تمسح دموعها الا علا مسكت يدها : المكيــآج لاينعدم**

**عدي بعد شويا وخلى علا تهديها لأنه شايف نفسه متوحش وخايفه منـه**

**علا تطبطب على وجهها بالمنديل : لاتبكي والله اخويا كيوت من ايش خايفه**

**لمى بالقوه هرجت : ابا اخواني**

**علا حست انها تكلم وحده صغيره: ههههههههههه ايش تبيبهم**

**لمى رفعت عدسه عينها وطالعت في عدي وبعدها نزلتها تـآني وكأنها تقوله اباهم بسببك**

**طبعا هوا نظرتها لوحدها جننتو : تبيني امشي ؟**

**لمى حركت راسها باايوا**

**وهوا ضحك وقال بدون مايحس : والله ماحمممشي ماصدقت ادخل**

**علا ماتت ضحك : هههههههههههههههه \_ طالعت في لمى \_ اسمعي اتخيليه اخوكي**

**عدي انقهر : اخوها بعينك**

**علا طالعت فيه : ههههههههه بحاول انا**

**عدي جاه لعند علا وبعدها ووقف قبال لمى :حتخافي شويا وحتتعودي عليا لما تستوعبي اني اليف وماسوي شي طيب ؟\_ رجع عاد \_طيب ؟**

**اشرت براسـها ورفعت عدسة عينها عليها ورجعت نزلتها**

**عدي ابتســم على طول**

**وطالع في علا بنظرات واحد متخرفن لين ماخلاص**

**علا تبا تموت ضحك على نظراته اول مرا تشووفه كدآ ...**

**انفتح الباب ودخلت المصوراتيه وف يدها قاروره المويـآ : معليش ع تاخير**

**كل شــي كآن مزبـط للتصــوير**

**الاضائــه الخلفيــه ...**

**بس طلعت عينها وهيا تقولهم قربـو ولمى تشرد كل شويـآ**

**مايصدق يحط يدو على وسطها**

**ولا يقرب منــها**

**وهيا تتصلب حتى ماتتنفــس**

**وقفـت قباله مديته ظهرها وهوا حاتط يدها بخصرها**

**المصوراتيه بعدت الكميرا عن عينها : ارجعي على ورا**

**تباها تلصــق فيه ..... عدي شويا ويبوس راس المصوراتيه من كتر مو مبسوط**

**رجعت خطوى لورا**

**المصوراتيه : كمان**

**سحبها بشويش لين ماخبطت بصدره وقلها : ايوا كدا**

**ملامح وجهها كأنها بتتفرج فلم مرعـــب**

**مافي اي ابتسامه**

**مرعوبــه وخلاص**

**حاسه بطريقــه تنفسـه المتوتره وهيا لاصــقه فيه**

**تبا تبــكي**

**ماجا ف بـآلها هرجه تصــوير ..**

**المصوراتيـه : حطي يدك على كتفـه وطالعي فيـه**

**لمى لما تنحت ضحكت المصوراتيــه وجات لعندها مسكت يدها وحطتها على كتفه وقربتها لحضنه : بلاشي دللع دا زوجك**

**عدي : جبتيلنا الكلام يامدلعه**

**المصوراتيــه : ارفعي عينك وطالعي فيه**

**يدها تتنافض حاطه كل يد على كتـف وف حضنــه رفعت عدسه عينها عليــه وبتطالع**

**مكسوفه ماتبا تطالع فيــه**

**عدي ابتسم لاشعوريا ويتأمل عينها**

**سرح بجـــد ونسي في وحده بتصـوره**

**متجنن فيها مرااا**

**علا بسبب اخوها خرجت من الغرفـه استحت هيا من نظراته**

**صورتهم ورجعت قربــت ونزلت يد لمى على صــدره تبا تصور بس يدها وكتــف عدي**

**حاطه يدها وتحس دقــآت قلبــه ورا بعضضض**

**من جوتها على انها مستحيه بس انبسطت وهيا حاسه دقات قلبــه كدا**

**عدي نزل راسه وهمسلها : قلبي حيوقف**

**ابتسمت ووجهها محمــر**

**خلصــة تصوير وعدي اتمنــآه مايخلص كآن مبسوط**

**اما لمى اول ماخلصت جلست على الكرسي وخلاص رجولها مو شايلتها من كتر ماتتنــآفض**

**دخلت علا وعدي همسلها : شوفتي اكوت من كدا**

**علا ابتسمتلو وهيا تضحك بهمس : ياوسخ نظراتك مرا اوفر اكلت البنت**

**عدي : كأنها لعبه ماتتحرك نفسي اخدها البيت معايا واجلس افعصها طول اليوم**

**علا ضخكت بصوت عالي ولمى مو عارفه ايش بيقولو بس منحرجه : ههههههههههههههههههههههههههه ياححيوووان**

**عدي : والله كل ماتطنشني كل ماتجنن مدري دا شي طبيعي ؟**

**علا : هههههههههه لا ياقلبي مو طبيعي انتا مجنون وهيا اوفر**

**عدي : روحي بس يللي ماتعرفي كيف الواحد يستحي اتعلمي شوفي شوفي الكياته حقتي**

**رجع وقـف عند لمى ومسك يدها : يلا زفه تايم عشان نخلص ونقعد مع بعض**

**علا : ههههههههههههه فجعت البنت اهجد ياعدي**

**دقايق وعلا رجعت تقولهم يلا اتجهزو ...وقفو عند البــآب وهوا رجع دار على لمـى : شوفتي ايش كتبتلك بالجوال ؟**

**لمى طالعت فيه وقالتلو : لا**

**ابتسملها وهوا يتأمل شكلها وبعدها رفع اياديـه الاتنين عند فمو وســآر يقرا عشان يحصنها**

**مرا وجهها حمــر وعلا ماتروح عليه ا دي اللقطــه رفعت كميرتها وصورتهم**

**ولما خلص مرر يده على شعرها ونزل على كتفها وهوا يطالع في عينها**

**بدأت موسيــقة الزفــه ...**

**فتحتلهم علا الباب واشرتلهم يخرجو**

**عدي قوس يدو واشرلها وهيا بتردد حطت يدها في نص ذراعــه وخرجو ..**

**اطوول لحظــه مــرت على لمى وهيا تمشي والكل يطالع فيها**

**مو متعوده**

**ماتحب النظرات دي**

**تتتوتر زيـآده**

**ضغطت على يده وهيا مرعوبــه**

**قرب وهمسلها : الحمدالله في شي مخوفك غيري**

**ولا كأنو يكلمها**

**وقفـو اتصــورو تـآني لبســه بعــض الدبـل ..**

**وبعدها طقم الذهــب وكآن قلبه حيخرج لما قرب وهيا مميله راسها وهوا يحاول يقفل السلسله**

**ودقــآيق اتحولت الاغاني من هاديه ورومنسيــه لأغاني شكشكه ..حاول يخليها ترقص بس مارضيــت**

**عيلــه رقيصــه من كبيــرهم لصغيــرهم تبا تعذبهم شغلهم اغاني وخليهم مايتحركو ...**

**علا جات لعنده وهيا تــرقص وهوا ماقصــر رقص على اغنيـه وحده وهوا يقولها : ها متى حنقعد لوحدنا**

**علا ترقص وتضحك: ياشيخ البنت حتموت على يدك**

**عدي : الله واكبر عليكي**

**علا : هههههههههههههههههههه**

**ومن كتر عدي ماربشهم رجعوه الغرفــه تاني**

**وانفتحت ابواب البوفيــه**

**رجعت المصوراتيه تصورهم وهما لابســين الدبل**

**ماقدر يتكلم معاها عـــدل امها تدخل وعلا تجــي خالته**

**خلاص كره ام الجلســـه**

**خلص اليــوم وامها دخلت تقولها تلبس العبـآيه**

**عدي خــرج من القــآعه عطـر سيـآرته وطلب من اخوانها انه هوا يوصــلها للبيــت**

**وقبل لايعلق ليث تامر قلو : طيب**

**بدات السيــآرات تمشي وكل اللي بقــي اخوانها التلاتــه وعدي ولؤي اللي مستنيــه لأخر لحظــه**

**في الغرفــه لمى فكت فستـآنها ولبست جينز وبلوزه لبست عبــآيتها**

**دق جوآلها استغربت انو عدي ردت : يابرنسسيتي انا مستنيكي عند الباب**

**ماستوعبت : ليش !**

**عدي : حوصلك للبيت**

**لمى ماعندها اي تعليــق !!!!**

**عدي على طول : كلمت اخوانك وقالولي عادي عندك اي اعتراض ؟**

**لمى : لا**

**عدي : هههه طيب كوويس لما تخلصي انا واقف برا**

**قفــل منها وامها دخلــت لبسـت عبـآيتها : اخوانك فين**

**لمى رفعت كتفها**

**امها : خلاص بس اباهم يشيلو الاشياء اللي عند الباب**

**لمى دحين اتصل عليهم**

**امها : جوالاتهم مقفــله ولا واحد فالح يجيب شاحن معاه**

**لمى بهدوء : حتصل على \_ تبا تقول عدي مو قادره قدام امها \_ اخرج اناديهم ؟**

**امها : ايوا بســرعه ظهري وجعني**

**لمى اخدت شنطتها وخرجت رفعت طرحتها على شعـرها وخرجت لقت على طــول عدي : بسم الله**

**عدي : هههههههه من كل مكان اطلعلك**

**لمى ابتسمت ضحكته حلوه : ابا اخواني**

**عدي مرا سار يتنرفز من هرجه اخوانها : ايش تبيبهم انا فيه**

**لمى : لا ماما تباهم**

**عدي : طيب تعالي اركبي السياره وانا حروح اكلمهم**

**لمى مرا خافت الكلمه تخوف اصلا**

**السياره موقفه قدآمها مشيت بخطوات تقيــله فكلها الباب : برجلك اليمين ياعروسه**

**داخله شقتو مو سيــآره**

**ركبت قفل البــآب**

**السياره زي التلــج او هيا مع الخوف حاسه ببروده بكل اطرافها**

**عدي كلمهم ولما شافهم بيشيلو عفش ســآعدهم لين ماخلصو كل شي**

**ليث بيحاول يتقبله مو قادر مع انو ماشاف شي منـه**

**لمو عفشــهم وركبو السيارات ومشيو التلاته ورا عــدي**

**مو قادر يسرع ولا يبطــئ ماشي نظاامي وراعبينــو**

**يطالع في المرايه : الواحد مايقدر يفلها شويــآ**

**نطقت من غير مايوجهلها اي سؤال ولأول مرا : بردد**

**عدي اترخت ملامحه نفسه يسرلها جاااكيت بدي اللحظه طفى المكيــف على طول : نطفي المكيف ونطفي امو كماان**

**تحرك يدها في بعض وتبا تدفيها وبنفس الوقت ماسكه ضحكتها**

**القـآعه مرا قريبـه من بيتــهم وصلــو وعدي اول ماقالوله الله يحيــك طلـع وماصــدق ...**

**كان بيســآعدهم الا تامر حلــف عليه مايمســك شي**

**طلـع مع ام لمى ولمـى ...**

**دخل المجلــس فكتلو المكيــفات واللمبـآت وهيا ماكانت حاطه ف راسها انو يجي**

**شردت لمى على طول لغرفتها فسخت عبـآيتها غيرت بلوزتها**

**ولبست بلوزه محشمـه كمها طويــل شيفون بللون الابيض مافيها شي طايحه على جسمها وجينز كحلي**

**غيرت للون الروج وخلتو وردي رآيــق وخرجت من غرفتها وامها بوجهها**

**طالعت في لبسها وقالت : روحي اديـه مويـآ \_ مشيت وهيا تتكلم \_ دا اللي كان ناقصنا بس**

**صبتلو كاسه مويـآ وحطته في التبسي الفضي الصغيـر**

**واتوجهت للمجلس اول مادخلت طالع فيـها وابتسـم اقربت منو وهيا ماده التبسي**

**بس وقــف وسحبه كله من يدها : لاتتعبي نفسك اجلسي**

**شالو من يدها وحطو على الطاوله**

**جلست لمى على الكــنبـه وهوا جلس جمبـها**

**اخيــــــــــــــــــرا**

**اخيييرا مستننني دي اللحظه من اول**

**تلعب بااظافيرها وهوا يطالع فيــها ومو عارف ايش يقول غير اللي اتذكره : فاكره الكف اللي اديتيني هوا**

**وجهها حمــر**

**عدي : طبعا حتستحي وقتها ماستحيتي وانتي تمدي يدك**

**اترسمت على وجهها ابتسامه وتبا تضحك**

**عدي كدا مضايق وهوا بشماغ والرزه مايحبها**

**شال الشماغ والكوفيه رماهم جمبــو**

**وهيا انفجعت ميل جسمو ناحيتها : كدا اخد راحتي**

**رفع يده وهوا يحرك شعره اللي قاصه بطريــقه مجنونه من الجوانب خفيف ومن النص كتير وشعره بني غزير ونــآعم**

**: عارف انك ماحتهرجي معايا الا لو انا قعدت اهرج المهم كآن شعور حلو وانا اقول قبلت زواج اختك لمى مراد على كتاب الله وسنه رسوله...شوفت كمان اخوانك خلاص كلهم بس لساتي الخبط يشبهو بعض يعني واحد باين انو الكبير دا ليث اتوقع صح**

**لمى : ايوا**

**عدي : انا تميم دا علاقتي لسى معاه مو كويسا**

**لمى على طول طالعت فيه : ليش**

**عدي ماتوقعها تعلق : مدري كدا ساير بيني وبينه تتش**

**لمى : اها**

**عدي : تامر حبوب ليث ماعرفو...مين اقرب واحد ليكي ؟**

**لمى : تميم**

**عدي عرف ليش دحين جا ضربـه : اها انتي ماعندك اخوات صح ؟**

**لمى بتردد : ماعندي**

**عدي : يسعد الدلوعه حق العيله**

**لمى ابتسمت بااحراج**

**مو عارف ايش يســوي ...يحب يشوفها خـآيفه ومفجوعه**

**شاف علبه المناديـل جمبـها مد جسمو واخد العلبه وهيا انكمشت على نفســها بفجعه**

**لسى دوبها بدأت ترتاح**

**عدي يتكلم ببرائه : كنت باخد المناديل**

**حركت راسها وقلبها يدق ورا بعــض**

**وهوا يبا يضحك وجهها يضحك لما تخاف نفسه يبوسها**

**سند جسمه على الكنبه ومميل جسمه ناحيتها : ريحة شعرك مرا حلوا**

**نزلت عدسه عينها اخدت الركازه اللي جمبها وحطتها بحضنها بتوتر**

**مو عارف ايش يقول**

**: لمى والله لو ماهرجتي حمسك يدك**

**طالعت فيه بصدمــه**

**رفع كتفه : ماليا صلاح شوفيلك حل**

**قرب جسمه : ها**

**وقفت مفجوعه على طول**

**عدي : ههههههههههههههههههه ايش بك**

**وبنفس اللحظــه**

**دخل تميم وتــآمر واول ماشافوها ابتــسمو**

**تامر سلم عليها : مبروك يااقلبي**

**لمى ماردت مستحيه تقول الله يبارك فيك ماتدري ليش**

**امــآ تميم حضنــها : مبرووك حبيبي**

**تامر طالع في عدي : ايش بك ماتعشيت**

**عدي : لا بالعافيه الله يكتر خيركم**

**تامر جلس : والله فجأه ادور عليك يقولولي راح عند الحريــم**

**عدي :هههههههههه خلاص ايش ابا بالعشا \_ طالع في لمى \_ نبا العروسه احنا**

**لمى مرررا انفجعت ايش حتى اخوانها يتكلم كدا قدامهم**

**تميم اتفاجئ من ردو بس ماعلــق جلس ولمى على طول راحت لصقت فيـه وهمستلو : شوفت كيف يهرج قوم اضربو**

**تميم بنفس الهمس: ههههههههههه انتي مرته ماحد يقدر يقوله شي دحين**

**تـآمر : والله الجلسه مع اهلك ماتنمل بذات مع اخوك**

**عدي يطالع في لمى اللي لاصقه في تميم وتهرج بس بهمس وهوا يرد عليها بنفس النبره ويرجع يطالع في تـآمر : الله يسعدك مع انو اكتر واحد ممل في العيله**

**تامر : هههههههههههههههههه حرام عليك**

**عدي يهرج بمزح : والله انا وهوا مانتفق مرا هادي وف حـآله اكره شغل المساكين دا**

**جا يحش اخوه عادي كدا من اول يوم**

**تميم علق : دا وهوا اخوك الكبيــر**

**عدي رفعلو حاجبه : كبير بس انا المتزوج واحد صفر يعني**

**تامر : هههههههههههههههه بدأت ترفع دا الكرت**

**عدي : افا عليك من يوم الشوفه انا مستخدمه**

**لمى مبسوطه وهيا تشوفه يهرج معع اخوانها رجعت تهمس لتميم : لو خرجت ابا اخرج معاك**

**تميم : فين تروحي ؟**

**لمى : مابى اقعد لوحدي معاه**

**تميم : ههههههه من جدك انتي والادمي حيقعد مع مين**

**لمى : مع تامر**

**تميم : ههههههههههه بلهه انتي**

**: السلااام عليكم**

**دخل ليث ولمى على طول لصقت في تميم**

**ماشافتـه من اخر موقف لما ضــربها**

**: وعليكم السلام**

**اتــوجه بيسلم للمى وقــف قبالها لمى ماوقف**

**ليث : ياابت**

**ولارضيت حتى تطــآلع فيه ماقدرت**

**تميم : لمى**

**وقفت بصعوبـــه وقلبها مرا حيــوقف**

**سلم عليها : مبرووك**

**لمى بهمس : الله يبارك فيك**

**جلــس على الكــرسي وهيا جلست تسمع كلامــه وتبا تبــكي**

**مو قادره تتحمل حتى صوتـه سحبت نفسـها من المكـآن وخرجت**

**وعدي طول الوقــت عينه عليها ويرجع يتكلم معــآهم**

**جاه عشان يجلس معاها واخوانــها التلاته قاعدين معــآه**

**لما شاف مافي امل تــرجع وقف : يلا عن اذنكم ..**

**تميم سلم عليه وراح ينـآدي لمى ..**

**وقــف عند باب الشقـه وماسك بيده شماغه وهيا قبــآله ماسكه الباب بتوتر : ايش بك خرجتي**

**لمى : روحت لماما**

**عدي : لا لما دخل اخوكي داك خرجتي**

**لمى ماردت**

**ماحب يطفشـها ويسئل مصيره حيعــرف : بس بجبلك شي من السياره واجيكي خليكي طيب ؟**

**لمى اشرت براسها : طيب**

**نزل بسرعه جاب الدبدوب ورجعلــها**

**جا قدامها : شوفي دا اول ماشفتو اتذكرتك شي كيوت زيك**

**لمى مرا اتجننت عليه على طول ابتسمت وعينها على الدبدوب**

**عدي : عجبك**

**لمى اشرت براسها**

**عدي مد يدو جات تاخدو الا بعدو .... قرب خدو : بوسيني وانا اديكي**

**لمى : ماباه خلاص**

**عدي : هههههههههههههه محاوله فاشله يلا مو مشكله خديه**

**متردده تمد يدها ولا لا**

**عدي قربه من حضنها وهيا اخدتو : خلاص حتنوميه جمبك ؟**

**لمى ضحكت : ايوا**

**عدي : حتبوسيه قبل لاينام**

**لمى حركت راسها**

**عدي : ههههههههههههه ياريتني الدبدوب والله**

**لمى وجهها حممر مرا صدمها برده**

**اما هوا ضحك وغطى عينه بتعب ورجع شال يده : معليش خلاص بديت افصل انا ماشي**

**قرب وباسها بجبينها ومابعـد قلبه يدق بســرعه قال بصوت مبحوح : انتبهي على نفسك**

**: طيب**

**بــس خرج وقفلت البـآب حطت يدها على قلبـها وهوا يدق**

**مـــرا بســرعه وجهها حار واحممر**

**حركاتــه مجنونه**

**بس انبسطت**

**يعني تتوتر وتخاف وتبا تبكي بس لما مشي حبت كل شي ماتدري لو اتعاد برضو حتخاف ...**

**امــآ هوآ ركب سيارته وطول الطريـق مبتســم ..رجع البيت ولقـاهم كلهم ملمومين في الصالـه**

**عزام وابوه وعلا وامـه وجدتـه**

**امـه بيدها المنديـل وتمسح المكيــآج**

**اما علا من زمان مسحت المكياج ووبجامتها وفاكه شعرها المستشور**

**عزآم : اخخخيرا جيييت**

**عدددي سوا وجهه ملامح حزينــه وكلهم انفجعو**

**راح للكنبـه الطويله الللي امه قاعده عليها جلس جمبها وحضنها : زوجوووني هيااا بسرررعه**

**علا : هههههههههههههههههههههههههههههههه خييييرررررررررر!**

**ابوه : هههههههههههههههههههههه**

**عزآم : والله اللي يشوفك يقولك عشره سنين تعرفها**

**عدي لسى حاضن امه : مالكم صلاح \_ طالع في امه \_ والله احسها حقتي ليش سبتها عندهم ابا اخدها**

**امه : هههههههههههههه عدي من جدك**

**عدي سند جسمه على اكنبه وهوا يلعب بعقاله : والله مرا قلبي وجعني وانا ماشي احسهم طردوني**

**علا : حبيبي الساعه 5 الصباح متى كنت تبا ترجع !**

**عدي : انا حر قاعد مع مرتي**

**ابوه : هههههههههه اقول انتا حتطفشنا كدا**

**عدي : خلونا نكلمهم نقدم الزواج**

**امه بصدمه : عدي لسى اول يوم انتا بتشوفها اهجد وروقنا وروقهم البنت وراها دبش وراها تجهيزات**

**عدي : اوووه**

**جدته مدت يدها : تعال تعال ياقلبي**

**عدي على طول راح عندها وانسدح على الكنبه وحط راسه على فخدها وهيا تلعب بشعره : الواحد يرجع بعد الملكه مبسوط وانتا ترجع زعلان**

**عدي لساته يستهبل بااسلوبه الحزين: احسهم ضحكو عليا زوجتك اختي وقبلت الزواج وبعدين اخدوها وراحو مو بس اخدوها اخدو فلوسي واخدو البنت**

**عزام : هههههههههههههههههههههههههههههههههههههه ياووووسخ**

**امه : ههههههههههه والله ماتستحي**

**عدي : وربي دافع مهر عشان استنى كمان كم شهر ايش قله الادب دي دافع فلووس انا**

**علا : هههههههههههههههه بضااعه هيا**

**وقــف سيارتــه سحب مسدســه ونزل بدون اي تفكيــر للفـلا الصغيــره ...**

**دق الانترفون بكــل ازعــآج ولا رفع يده من عليــه ...**

**لما شافـه بالكميـرا ضغط الزر اللي يفك الباب**

**دخــل بكل عصــبيه**

**والقهــر طاغي على ملامحـه واول وصـل للصاله ونادى بكل صووتــه : جلااااااااللل ...جلااااااال**

**جاه جاســم طالع في المسدس وبعدها ف بشار فجوع : ايشش بكك**

**بشااربكل عصبيـه : فينن جلال**

**جاسم : براا البيت ايش ساااير**

**بشار ضغط على مسدسه وسار رايح جاي وبيحاول يتمالك نفســه**

**اتوجـه لناحيه ابوه : تععرف اخوك وصلت فيه انو يهرج عن امــي !! يقوول عن امي انها حملت فيا من وااحد غيـرك**

**جاسم سكت وبعدها قال : عرفت واتمشكلت معاها**

**بشار سكتت للحظات بصدمه وضحك بعدها بدون مايحس : واضح انك زعلان صراحه لساتك قاعد في بيته !**

**جاسم : خلاص انا واخويا نصطفل**

**بشار ضغط على اسنانه : لما يجيب سيره امي وقتها انا وهوا اللي نتحاااسب**

**جاسم : بشااار هجدني انتا بتراقبه خليته يبا يلهيك باأي حاجه**

**بشار مرا متنررفز : انتا سااامع ايش تبقول !! بقولك اتبلى على امي على مررتك وانتا تبررلو !!!**

**جاسم : مابرر لأحد انا عرفت اوقفـه عند حده بس مو زيك حجي زي المجنون بمسدس**

**بشار ضغط على اسنانه وعينه محمره ويطالع في ابوه**

**مو قادر يستوعب اللي بيقوله !**

**هرج عن امـه وابوه يقوله وقفته عند حده وهوا لسى قاعد في بيتـه !!!!**

**بشار رفع مسدسه ويحركه على كتف ابوه وهوا ينطق كلمه كلمه بقهر : على قد كلامه ماقهرني وخوفت انو حتى امي تطيح من عيني على قذ مانبسطت انو فيه امل انك ماتطلع ابــويـآ**

**رجع خطوى لورى وطالع في ابوه : إنتا وجلال انجس ناس قد شوفتــهم**

**خرج من البيـــت وسـآب ابوه ف صدمــه من كلامــه**

**ركــب سيارته ورما المسدس في الدرج**

**ماكان متردد ولا للحظــه انو يطلق رصاصه في راااس جلال**

**سند جسمه وغمض عينه وهوا يبا يستوعب اللي كان حيسويــه**

**نهايته هما اللي حيدمرو مستقبـله كمـآن !**

**" استغفررالله .."**

**كل اللي يباه كان جلال انو بشار يتلهي**

**وانو ينعمي ومايفكر**

**ودا اللي قدر يســويه**

**انقهر بشــار من ردة فعلــه**

**طالع في الجوال لما سمع نغمه الواتس وطلعتلو محادثـه لحور ..**

**\_ ايش سووويت لماما**

**بشار \_ لساتها زعلانه !**

**حور \_ ايوا قلتلها فين بشار قالتلي لاتجيبي سيرته وبكيت هيا ناقصه يعني يابشار ماتصدق انتا تجي وتشوفك**

**بشار \_ خلاص دحين حجيها**

**حور \_ لاتجي دخلت تنـآم وقفلت الباب**

**بشار قرا كلامها ومــآرد مرا مقهور**

**مو عارف يراضيـها**

**فتح الواتس لمحادثـة امـو وكتبلها**

**" انا اسف عارف انك ماتبي تشوفيني وماليا وجه اطالع ف عينك**

**ومو عارف ايش ابرر واقول بس والله ماحقدر انام وانتي زعلانه منـي "**

**شغل السياره ومــشي وبعدها اتصل على امـه**

**ردت عليـه حور : قلتلك ماما نايمه**

**بشار : طيب لما تصحى قوليلي عشان اجي**

**حور : والله حرام**

**بشار بنرفزه قاطعها : خلاص فاهم اني زعلتها**

**حور : طيب قهرتني**

**بشار سكت مو ناقصها كمان هيا تجي تنصحه دحيــن كان حيقفل الا قال : ايش هرجه البنت اللي تنظـف**

**حور : روان ؟**

**بشار : ايوا**

**حور : عادي حتجي كل صباح وتمشي العصر**

**بشار : يعني يوميا حتجي**

**حور : حاليا ايوا بس بعدين مدري ..كمان انتا مو عاجبك الموضوع**

**بشار متنرفز من اسلوبها : ايوا مو عاجبني امي كآنت نايمه وانتي مو في البيت وسايبين وحده غريبه بدون محد يراقبها**

**حور : ايش اسوي كانت عندي جامعه وصحيت ماما تقعد معاها**

**بشار : انا حجي في الصباح**

**حور : خلاص ماعندي بكرا جامعه**

**بشار بصرامه : قلت انا جي**

**حور : بكيفك**

**قفــل من حــور والنكد طــآغي على وجهه**

**مالو نفس يرجع بيتــه**

**مخنـــوق**

**مضــآيق ...**

**اتصل بدون مايفكر على عهود ..**

**هديل اول ماشافت اتصـآله ماردت**

**انقهرت من اخر مكالـمه**

**رجع اتصـل تاني وردت ببرود : هلا**

**بشار : كيفك**

**هديل ماقدرت ماتتوتر من صووته الهادي: تمام وانتا**

**بشار : كويس ..نقدر نتقـآبل ؟**

**بتحاول كدا تكون بارده وبس : ليـش ؟**

**بشار قبل لاينطق الكلمـه حس قلبه نغزه قال بدون مايحس وبدون تفكر : نفسي اشوفك ..**

**وتـــرها**

**قلبها زادت دقــآته**

**لو روان ماقالتها ايش سار معاه مداه خصـرته على اسلوبه اول في الجوال بس**

**بعد ماعرفت ماقدرت تقول لا : امم طيب ساعه كدا**

**بشار : طيب انا ارجع بيتي استحمى واغير واجيكي**

**وبـــزبط سـآعه وهوا يستنـآها وهيا فتحت بــآب السياره وراحــو لأحد الكافيهات ...**

**طلبو قهوتهم ورفع اياديه على الطاوله وبيلعب بجواله وطالـع فيـها**

**نزلت عينها على يده وانفجعت : ايش بها يدك**

**كلها مجرحـه**

**مايدري مع القهر لما كسر الاشياء ايش سار بزبــط : مدري**

**هديل : كيف ماتدري .... ترا من امس موترني ايش بك**

**بشار سند جسمه على الكرسي**

**مخنــوق ويبــآ يهرج**

**وآُثــق فيها ويمكن اكتر انســآنه قد شافها وارتـآح لها بدون اي مقـآبل**

**قال بتردد: اضاربت مع امي**

**هديل : ومن ايش الاجراح دي**

**بشار : لا مالها صلاح بالمضاربه**

**هديل : طيب ليــش اتضاربت مع امك**

**بشار سكتت**

**حاول مايتكلم**

**بس مو عارف ايش حيخسر لو هرج وارتـآح شويــآ**

**البنت طيبــه بعينه**

**بتحكيه عن كــل شي**

**وهوا محتــآج احد جمبـه**

**رفع عدسه عينه عليـها وهوا يتأمل ملامحها وبعدها قال : بسبب عمـــي**

**طفوله ملوثه بالواثع**

**الســآعه 7 الصبــآح اترمى على ســريره مكســر مهلوك حالتــه حالـه**

**رفع جوآاله وهوا ماسكه ومغمض عينه ويتكلــم : هلا ياقلبي ...**

**رشـآ :اخيرا فضيت**

**تميم : تعببببان جسمي كلو يوجعني**

**رشا : يااقلبي الله يديك العافيه**

**تميم : والله يخليكي ليا بدونك مدري كيف كانت اكتملت السهره**

**رشا :اهم شي انبسطت لمى**

**تميم : لمى عبيطه والله**

**رشا : ليش**

**تميم : مدري كيف حتتفاهم مع الادمي هوا يحب يضحك وجريئ ولمى عكسه ياحيجننها ياحتطفشه واحد من الاتنين**

**رشا : ههههههههههه**

**تميم : على قد مازعلت انك ماجيتي اليوم على قد مافرحت انو ابوكي جــآ**

**رشـآ وجهها حمـر : والله كنت حجي قلت لو راح لعمي من بدري وسهر عنده بس ماطول**

**تميم : على قلبي زي العسل اليوم في اللليل حيكون دوري ان شاءالله حكلم امي**

**رشا ضحكت بااحراج : خليها ترتاح**

**تميم : تبيني اتجنن انا مو مسكتني من اول الا إنو ابوكي مسـآفر**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**ويــن ذاك اللي يبيــني ماينــآم الا اذا غمضــت عيني ..فاقــد احساســك وحشني اهتــمـآمك**

**كــآفي حس فيني تعــآل ارحــم حنيـــني ...**

**جـآلس في بيــت وآحد من اصحـآبه على الكنبه ف غرفـه لوحده**

**مو قآدر ينـآم فتـح السنـآب وسار يشوف التحديثات كلها عن عـدي**

**هوا مارسل شـي**

**صور شاشه سودا وكتب الله يوفقك ويسعدك ياأخويـآ الصغيـر ...**

**وارسل السنـآبه**

**مكسـوف من صاحبـه**

**مو قادر يقوله بكرا حقعد كمان عندك**

**انسدح على الكنبه وهوا مخنوق مرا**

**يحس لما شاف جدتــه نفسيته رجعت زي اول**

**يبا بس يبكي ومخنــوق**

**كسرتو بجيتها**

**حاول قد مايقدر اليوم يضحك وينبسط قدام عدي**

**مع انو طول الوقت ككأنو احد خانقه**

**كل مايحس انو صوته بدا يرجف يشرب مويــآ**

**يضرب عدي ببلاهه**

**يستهبــل**

**كآن يكـآبر بشكل يوجعه اكتر**

**زي الطفل اي احد يقول امي يخليه يبـآ يبكي**

**الاسم لوحده يسويلو ازمه وكأنه امس متوفيــه**

**رفع جواله قدام عينه بلع ريقه اكتر من مرا**

**فتح الارقام المحظــوره ويطالع في رقم علا اللي حافظه زي اسمـه**

**يتأمله ومع الضعف اللي حاسس فيه حاليا فك الحظر منــها ...**

**اتذكر جنــآنهم الاتنين**

**اتذكر قد ايش كآنو يحبــو بعض**

**معروفين علا للؤي**

**ولؤي لعــلآ**

**عارف انو مستحيــل يلقى وحده بنفس عقليتها**

**متـأكد انو قلبـه ماحيدق لوحده بالطريقه المجنونه اللي كـآن يدق فيها اول ماتوقف علا قدآمــه ....**

**وحشـه كل شي فيــها**

**اهتمامها فيه**

**احساسها**

**دلعها**

**وحشه الكلام اللي بينهم**

**مايقدر ينــآم الا لما يسمع صوتـها**

**مايقدر يرتاح الا لما يطمــن عليها**

**كيف كل شي اتغيــر**

**الحنين شي يقتــل**

**وانك تشوفها بعد فتره طويـله كل شي يرجع يقلب كيـآنك**

**يخليك تصارع من البدايه كأنك دي الفتره كلها ماسويــت شي**

**قـآعده ف غرفتــها ومجنــونه لو مابتفكر فيـه دحيــن**

**سانده جسمها على السرير وتبــكي ...**

**حاولت بقدر الامكـآن تنبسط عشان عــدي**

**بس بكــى لؤي مو راضي يخرج من راسها**

**طريقته لما انهار في ثانيــه قتلتها**

**ترفع يدها وتمسح دموعها كل شويـآ**

**فتحت جوالها وفكت محادثته تقرا كل يوم كلامهم حق زمــآن**

**مايصدق انو محتفظه بكل المحــآدثات**

**تضحك على بلاهاتهم**

**تقرا مشاكلهم**

**عارفه انو وصلو لمرحله مو قادرين يكمــلو**

**بس الحب اللي كآن بينهم مو شي قليل**

**وانها سايبتو بوقت زي كدا**

**تحس شي حارق قلبــها**

**عارفه انو حاظرها من كل مكـآن ودا شي كسـرها لأنه اتوقعت الانفصال كآن برضى من الطرفين**

**لكن حركاته مادلت على كدا مــرا**

**ضغطت على اسمو بعدين فكت الصور اللي كانو يرسلوها لبعــض**

**وبكيت باانهيــآر**

**وهوا مسدوح وبيغمض عينـه يصور نفسه لأخر لحظه لها**

**وهيا قاعده في حضنه وتدلع ويتصوره**

**الهدايه اللي بينهم**

**حركاتهم المجنونه**

**ليش ليش كدا حاسه بضعف اتجاهه**

**تبــآه وعارفه انو مخيرها بحاجتين ماتبا تختار بينهم**

**طلعت شهقه من فمها**

**لما شافت حفله عيد ميلادها في احد المطــآعم**

**قلب المكــآن كلو يومتـها .. شي رومنسي وفخم يليــق بحبهم ..**

**قلبها يدق بسرعه**

**مشتاقتلـــه**

**دا كل اللي تحسـه دحين**

**اول ماتشوفـه تحاول تكــآبر وتحترم القرار اللي وصلوله**

**بس لدحين قلبها مايكون طبيعي لما تشوفه**

**لدحين كل مايجي في بالها وعارفه انو مخنوق نفسها تحضنه وكأنه لساته خطيبها**

**صعب في يوم وليله تستوعبي انو دا الانســآن خلاص راح منــك**

**رجعت على المحادثـه**

**وف ثانيـــه**

**صوت بكــآها اختفــى**

**اتوسعت عينها**

**online**

**قلبها يدق بســرعه**

**صوت تنفسـها سـآر مسموع**

**ترمش بعينها بصدمــه**

**رفعت يدها اللي تتنــآفض عند فمها ودموعها تنزل ورا بعــض**

**لدحين يفكــر فيها بس بيكــآبر**

**لدحيــن ضعيف جمبها بس كرآمتــه فوق كل شي**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**مسدوحـه على سريرها واشعه الشمــس منوره بشكل بسيط الغرفـه**

**لها ساعتين ولا اتحركت من مكـآنها ...تفكر بمليون شــي وبــس**

**صــداع فضيــع وكل مالـه يزيــد**

**: ماااااااااااماااا**

**رفعت راسها مفجوعــه وقالت بخووف: ايش بك**

**سامي وقف فجاه : وي بسم الله انتي ايش بك**

**ترف استوعب انو كان داخل متحمس حطت يدها على قلبها : والله فجعتني حرام عليك**

**سامي مشي بخطوات هاديه وهوا يضحك : ههههههههههههه \_ سلم على يدها وجلس جمبها \_ الساعه 9 ولساتك مسدوحه متى رايحه الدوام**

**ترف مالها نفس تخرج بعد ماوقف امس حتى الدوام المسائي ماراحتـو : شويا**

**سامي : طيب بما انو اليوم اجازه حجي معاكي نفطـر وبعدين روحي دوامك وانا كل شويـآ حطفشك**

**تـرف انسدحت على بطنها وهيا تتكلم بتعب : والله مكسـره ماليا نفس اقوم**

**سامي يضغط بااياديه الاننين على ظهرها : ها اسويلك احلى مساج**

**ترف غمضت عينها بااستمتاع وراحه ومالحقت تدخل جوا وضغط بقوه : آآآآه**

**دارت على ظهرها مفجوعه : غبببي عورتني**

**سامي : ههههههههه والله بشويش**

**ترف جلست ومسكت ظهرها : كسرتلي ظهري**

**سامي : ماما انتي مدلعه**

**ترف : شوف يدك ماشاءالله كيف سايره قد وجهك**

**سامي : هههههههههههههههههه طيب مو المفروض يكون فيه تناسق انتي جسمك موقف نموه وانا اللي بكبر ترا الغلط منك مو مني**

**ترف : ههههههههه انا موقف نموي ياحيوان**

**سامي : ههههههههههه ايوا تخيلي انا بدا العمر بطولك لما اسير في العشـرين اشيلك في شنطتي**

**ترف : هههههههههههههههههه اسررري ياكلب**

**شالت لحـآفها من عليها وهيا متخيله شكلها في شنطه سامي وتضحك : والله ماتستحي**

**وقفت وســآمي وقف معاها وهوا مبتسم : يلا اتجهز ؟**

**ترف ماحترفضله طلب : طيب**

**دخلت الحمــآم تستحمــى واتذكرت كلآم ســآمي**

**" لما اسيـر في العشــرين "**

**حتشوفــه ولا ماحتقدر تشــوفه**

**حاولت ماتبكي عشان وجهها فضيـحه**

**مسحت دمعتها قبل لاتنــزل شتت تفكيـرها بتحاول تخرج وهيا مبتسمـه**

**بتحاول تكبت كل شي جوتـها ..**

**خلصت نشفت شعرها لبست ملابسـها الكآجوآل وطبعا خرجت وهوا جالس ومتجهز وبيتثاوب من الملل ... :سنه ياماما**

**ترف :استغفرالله اكره اخرج معاك بسبب تعليقاتك دي**

**سامي وقف : خلاص انا اســف**

**نهـــآيه الفصـــل الخامس عشر .....**

**الفـــصل الــســآدس عشــر ...**

**أقســى شعــور ...**

**إنك تــدعي ربــك ينسيــك مشـآعــر**

**كــنت في يــوم تــدعي إنو الله يــديمــهآ لك ...**

**كلــهم حوليـن طاوله الطعـــآم كل وآحد جوتـه مشاعر غير عن التــآنيه**

**عــدي ساند وجهه على كفـه ويحرك الملعقـه بصحنه الفاضي بطريقه عشوائيــه**

**مســرح ومبتســم وف عــآلم تــآني**

**وقدآمــه علا تــرفع كـآسه العصيـر وبالها مو معـآهآ**

**وكل شويـآ تحلل ليش شال البلوك عنها في الوآتس**

**وجدتـهم عن يميــن علا تتشــآرك هيا وعلا بنفس الشخص بتفكيـر لكن بمشاعر مختلفـه**

**ابوهم في مقدمـه الطـآوله كل تفكيره بعملــه والرواتب اللي المفروض يصـرفها**

**ومرتــه تتذكر كيف كآن شكل ولدها الصغيــر امس وكآن احلى شعور بنسبه لها تشوفـه عريــس**

**وعزآم متحمــس انو يطلع لغرفتـه ويخلص خلاص الكتـآب اللي له 6 شهور يشتغل عليــه ...**

**ساب الملعقــه وسند جسمه على الكرسي ..مسك جواله وكتب وابتسامه على وجهه**

**\_ صباح الخير ياعروستي لساتك نايمه ؟**

**ساب الجوال بتملل لما ماردت: دحين المفروض متى اروحلها تاني**

**عزآم : يالله يااللله انا طفشت وربي من دي السيره يااخي ايش بككك انتا**

**عدي ضحك من قلبه شغال زن على روسهم كلهم يعشق ينرفزهم :ههههههههههههههههههههههههه ليش متنرفز دحين**

**عزام : يااخي خلاص صدعتلنا راسنا كل مافتحت فمك عارفين ايش حتقول**

**جدتهم : هههههههههه خليه ياعزام مبسوط الولد**

**عدي : عدو المتعه دا الادمي**

**امه : ههههههههههه**

**جدتهم طالعت في عدي : اتصلت على لؤي مايرد**

**عدي رفع جواله شاف الوقت :غريبه نهايه الاسبوع يصحى بدري**

**جدتـه : قوله يجي يتغدى هنـآ**

**علا بس سمعت السيره اتوترت**

**عدي وعينه على جواله ويشوف صوره اللي اصحابه امس صوروه ويتكلم : ماعنده شي نهايه الاسبوع ينام عند صاحبه**

**كلهم طالعو فيــه وهوا ولا كأنـــه مبتسم ويطالع في الصور**

**جدتــه : ليش ؟**

**عدي : عشان مايرتاح مع بنات مرت ابــوه ويضايق**

**طبــعا انقسم المكــآن لــ 4 صدمـــآت**

**الصدمـه الاولى لأم عزآم لأنه هيا واختها واخوها مارضيو يقولو لأمهم انو ابو لؤي اتزوج وعدي اتكلم**

**الصدمــه التــآنيه لعــلا لأنه ماتوقعت بيعآني ومو مرتـآح الصدمــه التالته لجدتهم**

**الصدمــه الرابعه لعــدي لما رفع عينــه وشاف الكل يطالع فيــه مفجوع**

**استوعبـ ايش سووا مصيبــه بلع ريقــه وقال بينه وبين نفســه " اوووه شيــت "**

**جدتــه بكل صدمــه وهيا مقربه جسمها للطاوله وتطالع في عــدي : عبد الرحمن اتزوج !!**

**امــه تطــآلع في عدي بقـهر وعدي متورط**

**جدته رفعت صوتها : اناا بكككلمك**

**عدي باارتباك : ايوا له اسبوعين تقريبــآاو اكتر ماتذكر**

**جدتــه مصدومــه : بنتي دوبها متوفيه وهوا على طول راح يتزوج !!! وانا اللي مو قادره اكلمو احسبو منهار لسى**

**علا مررت يدها على ذراع جدتها : لاتقهري نفسك ياستي**

**ام عزأم : والله ياأمي انا ماعرفت الا قبل زواجه بيوم ومن طلال لؤي ماقلنا حاجه**

**علا رجعت سندت جسمها على الكرســي**

**ستهم طالعت في طلال ابوهــم : ماقدرت تكلمو ماقدرت تقوله اهتم في ولدك ادعي لمرتك بدال ماتنشغل بحياه تــآنيه**

**طلال : ياعمتي صعب ادخل في قرار زي كدا وبعدين هوا ماجا ياخد رايي اداني خبــر وبــس**

**سكتت وقالت دموعها بعينها : طيب وايش سويتو انتو لما عرفته انو اتزوج خليتو الولد يعيش بينهم عادي رميتي ولد اختك**

**ام عزآم : ياقللبي والله العظيم هوا ماسبلنا مجال نتكلم معاه ربي عالم اني بتصل عليــه ويرد عليا كلمتين ويقفل مايرضى يتكلم حتى اقوله تعال هنا مايرضى بعد ماكان يجينا يوميا امس اول مرا يدخل بيتنا لؤي مو صغير عشان نجبره على شي**

**ستهم : طبعا البركه ف بنتك كيف تبيه يدخل**

**علا مرا انصدمت من ردهــآ**

**ام عزآم بحده : ياامي ايش بككك**

**علا دموعها اتجمعت بعينها**

**كأنه ناقصه احد يزيدها تأنيب**

**تبا تعلــق تقول شي**

**بس صوتها خــآنها**

**قالت بقهر وتبا تبـكي: الله يسامحك يااستي**

**بعدت كرسيــها وطلعت لغرفتــها طلال انقهر على بنتـه: ياعمتي خلاص أهدي قوليلي اللي تبيــه وانا حسويلك هيــآ**

**ستهم مرا انقهرت انها جرحت عــلا**

**بس ماحست بنفسـها**

**حاولت تتكلم بهدوء : ياطلال ياولدي والله مو قصدي بس مو معقول الولد ينام عند اصحابه كل اسبوع وهوا عنده اهل بلله لو خالاتو وخالو دفعولو بشقــه واخدولو مكـآن يقعد فيـه ايش كان سار فيهم مو ملزوم يعيش اصلا مع مرت ابـوه بنفس البيت**

**وأخدهــم الكلام وهما يتنـآقشو في وضـع لؤي اللي نــآيم ومو داري عن شــي ...**

**امـآ عدي سحب نفسـه على طــول اول ماردت عليـه لمـى ...**

**طلع جري الدرج وقفل عليه البــآب وجلــس على السرير ...**

**يبــآ هدووء**

**يبــآ روآآق ...**

**وطبعا مارد على الواتس على طــول اتصـل ....**

**كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم**

**صحيـت من نومــها كل شي في جسمها يوجعها واللي يشوفها يقول قعدت ترقص طول اليـوم ..**

**ابتسمت لما شافت الدبدوب حضنتــه ورجعت غمضــت عينها**

**وبتزيـد ابتسامتها كل ماتتذكر حركـآت عدي ..مدت يدها على جوالها مسكتــه**

**وضحكت بصوت هادي لما شافت كلامــه**

**نص وجهها مغطيته بوجه الدبدوب وبس عينها اللي واضحه**

**كتبت \_ صحيت**

**قرأ كلامــها واختفــى**

**استغربت دوبها بتحط الجوال الا دق**

**قلبها طــآح ماتوقعت يتصـل على طــول ...**

**جلست باارتباك والدبدوب بحضنها**

**ردت ورفعت الجوال على اذنها**

**: صباح الخيــر**

**بهدوء تهرج وصوتها كلو نوم : صباح النور**

**: دوبك صحيتي**

**لمى : ايوا**

**عدي : كيفك بعد امس**

**لمى ابتسمت : تمام**

**عدي : والله نومي كلو احلام فيكي حتى ف احلامي كيوت**

**لمى ضحكت : ايش حلمت**

**عدي بقهر قال وهوا يدقها بالكلام: حلمت اني قعدت معاكي بس بدون اخوانك الفله الله يحفظهم**

**لمى موتها ضحك نبرة صوته : هههههههه ايش بهم اخواني**

**عدي يتكلم زيها : سلاامتك مافي زيهم**

**لمى رجعت تضحك بس ماعلقت**

**عدي : اول مرا بحياتي اشوف واحد يوم ملكته مايقدر يقعد مع مرته ...انتي طبعا مبسوطه انهم معانا ؟**

**لمى : ايوا دايما حقولهم يجلسو**

**عدي بنرفزه وبرده فعل سريعه : وربي وربي ياويلك**

**لمى : ليش ؟**

**عدي مو عارف يعلق عليها : شوفي لو قلتيلهم يقعدو والله حزعل**

**لمى : انا ابا اخواني عادي**

**عدي : يااابتي طول وقتهم قدامك حبكت لما اجي تبيهم لاتستفزيني**

**لمى سكتت**

**وعدي حس بنفسـه انو بدأ يتنرفز فقال يهدى شويا ويغير الموضوغ : المهم فين الدبدوب**

**لمى : معايا**

**عدي ابتسم : عجبك**

**لمى : ايوا مرا حلو**

**عدي : احلى هديه يعني قد جاتك**

**لمى ضحكت : ايوا**

**عدي : طيب انا دحين متى حشوفك**

**لمى بعدت جوالها وهيا تضحك ورجعت حطتو على اذنها : مدري**

**عدي : استغفرالله شوفي انا حتفاهم مع تامر لو ماحجيكي نخرج انا وانتي**

**لمى بااستغراب : فين نروح ؟**

**عدي : نتمشى شويـآ**

**لمى : لوحدنا !**

**عدي بنرفزه : لا مع اخوانك**

**لمى صدقتو : اها كوويس**

**عدي : تبي تجننيني انتي**

**لمى : ايش فيه**

**عدي : طببعا لوحدنا هوا انا تزوجتك مع اخوانك ولا ايش**

**لمى : لا ماينفع لوحدنا**

**عدي : ماينفع عشان انتي تخافي ولا عشان اخوانك ماحيرضو**

**لمى : الاتنين**

**عدي : بنسبه لأخوانك انا حتفاهم معاهم اما بنسبه ليكي لما نتقابل حوريكي كيف**

**لمى وسعت عينها مو عارفه تنصدم ولا تضــحك : انا حقولهم مابى**

**عدي بيتجنن منـها : هههههههههههههههههههههههه \_ قال بتهديد \_ وربي وربي وربي وربي يااالمى لو قلتيلهم ماتبي والله حتكرهي الساعه اللي ملكنا فيها جربي وقوليلهم وشوفي بالجامعه لو ماخليتك ترجعي كل يوم تبكي ماكون عدي**

**لمى اختفت ابتسامتها مصدوووومه قالت بتردد : انتا من جدك !**

**عدي : هههههههههههههه ايوا من جدي**

**لمى ولا علقــت**

**عدي : حبيبي انتي مصدومه مني صح**

**لمى مو عارفه تضحك ولا من جدو راعبــها وبس !!!!!**

**عدي مات ضحك من سكوتها : هههههههههههههههههه لمى ؟**

**لمى وصوتها باين فيه التوتر : نعم !**

**عدي : هههههههههههههههههههههههه ايش بك**

**لمى : من جد تتكلم !**

**عدي : انا بحاول اكون لطيف معاكي انتي مو راضيه**

**لمى : يعني من جد**

**عدي يضحك من قلبـه: هههههههههههههههه ايووا**

**لمى دفت الدبدوب اللي بحضنها وكأنها بتعاقبه كدا : طيب يلا سلام**

**عدي مات ضحكك : هههههههههههههههههه بننت ...لمى**

**وقفــلت بوجهه**

**دوبها مبسوطه كانت ورجع لإسلوبه اللي يفجعها**

**اما هوا طالع بالجوال وضحكك : ايش بها دي ههههههههههههههههههههه**

**أهتــم ...؟ لا طبــعا مبسوط ويضحك**

**يــحس مستحيل يلقى زي طبـعها بس بنفس الوقت مو عــآرف هيا حتقعد على دا الطبــع كتير !**

**دحين متحمس لعلاقتــهم ودا الشي اللي بيخليه يضحك**

**لكن مو عارف بعد كم اسبــوع حيبدأ يطفــش ويمل ولا حتتغير ...**

**اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.**

**دخلــت المول وهيا ماسكــه يدو ومبتســمه ... سايره تقــدس كل الاشياء البسيطه مع ولـدها ..**

**جلست على الطاوله وهوا جلــس قبالها : ياماما سايره كسوله والله**

**ترف سانده جسمها على الكرسي ومبتسمه وترفع شعرها على فوق: انا حره انتا ولدي انتا تخدمني تشتغل عندي واتأمر عليك زي ماابى تتكلم باإسلوووب مستفــــز وكأنها بعمره**

**سامي يطالع فيــها: هههههههههههه والله استحي اقول لأحد انو ماما تعاملني زي كدا**

**ترف بعدت جسمها على الكرسي وقربتو للطاوله بردة فعل سريعه : جرب تتكلم والله لاأديك كف قدامهم \_ سندت جسمها بشويش وهيا تطالع فيه بقهر وتتكلم \_ تحسبني نسيت داك اليوم لما فشلتني**

**سامي : دام تتفشلي ليش تسوي دا الاسلوب**

**رفعت يدها على راسها وهيا تقلب عينها : انا حرررررره**

**سامي رمش بعينه كدا بهدوء ويبا ينرفزها : تتوقعي قصرك ياماما له صلاح بااسلوبك دا**

**ترف شالت شنطتها ورمتها بوجهه بعصبيه : ياااكلب ماتستحي انتا**

**مسك الشنطه وهوا يضحك : هههههههههههههه والله قرات معلومه انو القصاار يجو كدا يحبو يتمشكلو مني فاهم ليه طيب احترمو طولكم احترمو الحجم اللي انتو فيـه**

**ترف : هههههههههههههههههههه ساااامي احترم نفســك**

**سامي : ههههههههههههههههه طيب خلاص**

**ترف : ماقلتلي مين دي اللي بس تكلمك**

**سامي اختفت الابتسامه من على وجهه واتنهد بتعب : والله مخرجتلي عيني**

**ترف : هههههههههه مين دي**

**سامي : اللي قلتلك نسخة محمود ياماما طول وقتها تكلمني واتس الكلب محمود اداها رقمي وكل كلامها غلط اجلس اتهجى وشويا وانحول**

**ترف : هههههههههههههههههههه سمعتك امس تكلمها بالجوال بلله ايش داك الاسلوب ياسامي عيب**

**سامي قرب للطاوله : لا ماتصلت ارسلتلها مقطع صوتي ياماما مقرفه تحب تعصبني تخيلي جاتني فجأه تقولي سامي ايش تسوي قلتلها بذاكر قالتلي من غير ماسئل انا باكل قلتلها ايش تاكلي تخيلي فكت فمها وصورتلي والاكل جوته وكتبتلي اخر لقمه**

**ترف : معفنه هههههههههههههههههه**

**سامي : مرررا .. قومت سجلتلها مقطع صوتي وهزأتها**

**تر ف: صغيره ياقلبي**

**سامي : ارسلت الصوره وبعدها ضحكه مهي صغيره فاهمه ايش تسوي**

**ترف : طيب دام مو مرتاح لها خلاص قولها ليش تنرفز نفسك**

**سامي سكت وبعدها قال : سارت تحزني**

**ترف رفعت حاجبها : ليش**

**سامي يتكلم بتردد : كدا ماعندها اب زيي ...بلهه ومستفزه بس طيبه**

**ترف حركت يدها باارتباك على الطاوله وابتسمتلو حاولت تتكلم ماعرفت ايش تقول**

**سامي غير الوضوع : ايش تبي تــآكلي**

**ترف قالتلو طلبـها اخد فلوس من شنطتها .. دق منبه جوآله رجع فك الجوال والغى المنبــه وحـط جواله على الطاوله ..**

**ومــشي ...**

**ترف قعدت تطالع فيه وبعدها شافت جواله ينور اخدتــه**

**كآن لسى ماطفـى**

**لقافه الام لازم تفتــش**

**فكت محادثه اانفال وقعدت تضحك مستفزه لأبعد الدرجه**

**وردود ســآمي مرا مضحكتها**

**خرجت من المحــآدثه واستغربت من المدرس اللي كاتبلو في النهايه بكرا نتقــآبل ..**

**فكت المحادثــه**

**والابتســآمه اتمحت من وجهها لما شافت كلمـة كيفك خالي تامر**

**رفعت المحادثــه لفوق وهيا تقرا وتقرا**

**يدها سارت تتنــآفض وقلبها يدق بســرعه**

**ماتوقعت انو ولدها يستغفلها بدا الشكل**

**ماتوقعت في يوم انو يكذب عليــها**

**حطت الجوال باارتبــآك ورجعته مكــآنه**

**تمسك شعرها بتوتر**

**ماتبــآ تتضــآرب معاه**

**حتوقــف تامر عند حده بس ماتدخل ولــدها في الموضوع ..**

**جا سـآمي بعد ماطلب الاكل : عشره دقـآيق**

**انتبه لملامح وجهها : فيه شي !**

**ترف : لا ولاشي**

**سـآمي : اتأخرتي على الدوام ترا**

**ترف : بكيفهم**

**سامي : ههههههههههههه ماشاءالله عليكي انسانه نظاميه**

**ترف حاولت ماتبين انو فيها شي ابتسمتلو : من يومي**

**سامي : يلا كلي ونص ساعه ومحمود حيجي هنا**

**ترف : ساير ماتصدق تجي الاجازه ولا تجلس في البيت**

**سامي : ايش اجلس اسوي وانتي مو فيه**

**ترف تطالع في عينه وسئلتو : ايش عندك بكرا ؟**

**سامي ويلعب بالورق اللي بيده : ولاشي بشوف لو محمود فاضي حخرج معاه**

**ترف انقهرت لما كذب عليها : طيب ماسرت تصورلي زي دايما**

**سامي ابتسم بتوتر : دايما بصورلك**

**ترف : كذاب ليا فتره ملاحظه دا الشي وانسى اقولك**

**سامي : اصلا لما ارسلك انتي ماتشوفي ف وقتها**

**ترف : مالك صلاح اهم شي تطمني عليك**

**سامي : طيب ياقلبي مو مشكله**

**ترف تحرك رجلها بنرفزه**

**اتذكرت انها حذفت رقم تــآمر**

**: حبيبي جبلي مويـآ**

**سامي : طيب**

**قام يشتري وهيا اخدت جواله جات تحط الرقم السري اللي تعرفه**

**مارضي يفتح**

**حطت بصمتها كآن دايما يفتح بس دي المرا مانفتح**

**مراااا انقهرت رجعت جواله وتحس بعصبيه جوتها**

**زبــط وضـعه**

**عارف انها حتعصب ومستمر**

**مسميه بااسم غريب**

**ومغير الباسورد كمـآن**

**مو عارفه كيــف توصل لتـآمر ..**

**مرا متنرففففففزه بشكل مو طبيعي**

**له فتره يتقابل مع سامي**

**وسايبينها زي الهبله**

**مايبوها ويبو ولدها !!!**

**باأي حـق رموها ودحين مسوين طيبين ويتقابلو مع ســآمي !!!!**

**تكرههم تكرههم وماتبى احد يقرب منــه**

**جا ســآمي وحط الاكل : يلا مرا جوعــت**

**تحاول تهجد**

**تحاول تمسك اعصابها**

**نفسها تصرخ عليه زي كل مرا**

**بس وضعها حاليا معاه مو زي كــل مرا ماتباه يكرهها لأخر لحظــه وهيـآ معاه ...**

**خلصــو اكــل وقـآمت**

**وسـآمي يمشي معاها للمحل : تبيني اجبلك قهوه**

**ترف : لا ماليا نفـس**

**وصلــو للمحل وسـآمي على طول ابتسـم ودخل يسلم على بـراء**

**ام اهيا سلمت على ميرنا وحطت شنطتها بالمخزن وخرجت تقعد بــرا ...**

**رجع لأمه سلم عليــها : يلا ياقلبي انا رايح لمحمود قلي ماحيقدر يجي**

**ترف : حتجلس لمتـى**

**سامي : على حسب حشوف ايش وضـعه واقولك**

**ترف : طيب**

**سامي مسك يدها وهيا جالسه وباسها : ايش بك زعلانه**

**ترف : مو زعلانه**

**سامي رجع باس يدها تاني وابتسملها : حصورلك كل شي اسويه**

**ترف ابتسمتلو غصبا عنها : اوك انتبه على نفسك**

**سامي : طيب**

**خرج من المحــل وهيا جالسه ف مكـآنها**

**قامت كدا مرا تعدل الملابــس وبراء ولا عبرها حتى بنظــره**

**ماتوقعت !!!**

**ترفع عينها كدا مرا عليه وهوا يكلم ميرنا يفتح جواله ولا كأنها موجوده**

**حتى ماجات عينه عليها بالغلــط**

**دا الشي اللي كانت تباه بس ليش قاهرها الوضــع ...**

**جلست مكـآنها وهيا تحرك رجلها**

**ايش تبــآ ماتدري !!!**

**امس كانت ف حضنــه وهيا اللي دفتــه**

**هيا اللي قررت ماتحكيــه**

**ماتدري سايره ماتعرف ايش تبــآ بسبب الضغط اللي فيه**

**ولا هيا بجد مو عارفه ايش تـبـآ**

**امـآ بــراء مو شي سهل اللي قاعد يســويه**

**ماتدري انو عطرها لوحده موتــره**

**صوتها لما هرجت مع سـآمي وجعله قلبــه**

**بس ماحيديها وجــه دا الشي اللي هيـآ تبـآه**

**مو قادر يفهمها اكتــر من كدا**

**الللي سار امس شي مو راضي يدخل عقلــه**

**وتعب معاها**

**تعب انو يلحق وراها**

**مهما يحاول انو يفهمها ايش يحس من ناحيتها**

**هيا تبــعده**

**والسبب الوحيــد اللي واصلــه انه هيا شايفه نفسها غلطـآنه !!**

**الكلام اللي قالته امـس جننـــه !**

**جننــه لدرجه انه مايبى يطـآلع حتى فيها**

**حيحط حدود لدي العلاقــه وخلاص ...**

**حيتعب شويــآ وبعدها حيتعود عـآدي**

**دخلت شمــوخ واول ماشافت ترف انبسطت امس جات مالقتها ...**

**سلمت على ميرنا واتوجهت لبــراء ....**

**وبراء ماقصــر**

**يضحك**

**يتكلم**

**رجــع زي اول**

**داك اللي ينبسط وياخد ويدي مع اي وحده**

**شموخ : هههههههههههههههههه**

**براء : طيب دام مو مرتاحه ف عملك ليش ماتشوفيلك مكن تاني**

**شموخ بتأفف : يووه انا ماصدقت اصلا القى وظظيفه**

**براء سكتت للحظات وبعد تفكيـر قال : اسمعي انا بـكرا اخر يوم حدآوم هنـآ تعالي اوظفك حيكونو محتاجين شخص**

**شموخ ماعرفت تنبسط ولا تزعل : اماا ليش رايــح !!!**

**براء : والله بيتي بعيد عن هنا تعبت من المشوار فرعنا التاني اقرب لبيتي**

**شموخ ابتسمت بحزن : ماحسير اشوفك خلاص**

**براء ابتسملها : رب ضارة نافعـه أهو حوظفك بدآلي**

**تســمع لحوآرهم ماتدري تتنرفز من اسلوبه بالكلام**

**ولا لأنه بيعـرض خدمـآته وبيساعدها ولا لأنه رايح خلاص**

**كل شي خانقها هما بيهرجو ..صح مابتطالع فيهم لكن تحس كل كلمه موجهه لها**

**تحرك رجلها بطريقه سريعه**

**وقفت وهيا تبا تشغل نفسا بالملاب س**

**مافي غير الملابس تمشي وتعدلها**

**لاشعوريا طالعت لما شافت شموخ ميلت جسمها للطاوله اللي بينها وبينـه**

**: طيب عادي تديني رقمك**

**الابتسامه ولا اتمحت من على وجهه خرج جواله وهوا يديها رقمه اللي مو حافظه ويمليها رقم رقم**

**وهيا تسجله بجوالها**

**مرااا الحركه خلتها تولـع**

**تحاول تضبط انفاسها السريعه**

**لأول مرا بحياتها تحس ايش يعنــي**

**غـــيره**

**شعور يبــكي**

**تحس شي يحرق قلبها**

**تحس بغصــه وقهــر**

**والشي الللي يقهر اكتـر انو مالها حق تتكلم**

**تحرك يدها على البلوزه المعلقه وتقفل الازاريـر**

**تحاول تتذكر اكتر كلمـه ماتنساها منـو عشان تخرجو من راسـها**

**" لمـآ تكوني بنت ناس وقتها أثمن كلامي مو خريــجه سجون "**

**بس اتذكرت الجمله قلبـها نغزها**

**" انا خريجه سجون عمره الحب ماحيخليه يشوفني بغير دي النظره "**

**ليش تخلي في يوم ممكن يعايرها بدا الشي**

**ليش تسمح لرجال انو يهينها مرا تانيــه**

**ماتعلمت من حياتها ..؟**

**ماتعلمت انو كل الرجال هما اللي دمروها**

**الرجال الوحيـد اللي المفروض احبـه " سـآمي "**

**بتقول كلام ماتدري هوا مقنع ولا مو مقنـع**

**بس دا قانونها في الحيــآه**

**حتدعس على قلبــها وتتمسك بمبدئـها اللي بسببه لين دحين هيا محافظه على نفسها**

**ماصدقت شموخ تخـرج**

**رجعت جلست مكانها وبدأت ترتاح شويا لما ماسارت تسمع صوتــه**

**رفعت جوالها ولقت سـآمي كتبلها انا مع محمود**

**مو مصدقـته**

**" ايش كان يسوي مع تـآمر؟؟"**

**" ايش يبو مني "**

**" يكون ليث قلهم على قاسم ؟ وحيقولو لسامي "**

**بس فكرت باأخر شي على طول اتصلت على خلود من غير تفكير**

**دخلت على المخزن وجوالها باأذنها**

**يدق يدق وبدأت تحس بتوتر**

**ردت خلود مستغربـه مرا : الو !**

**ترف مادتها وجه ماسئلتها كيفك خلاص بنسبه لها دي محتها من حياتها : عندك رقم تامر ؟**

**خلود مرا انفجعت من الدخله واسلوبها سكتت شويا وبعدين قالت: لا !**

**ترف : لاتستهبلي ياخلوود**

**خلود : والله ماعندي حذفتـه**

**ترف : ماتقدري تدبريلي هوا**

**خلود : لا من فين !**

**ترف : طيب سلام**

**وقفــلت على طول تمرر اصابعها على شفايفها بتوتـر وبتفكر كيف ممكن توصـلهم**

**ليث لا مستحيل حتى تتفاهم معــآه**

**تميــم !!!**

**تعرف فين العيـآده**

**وفاكره اسم العيــآده**

**فتحت قوقل وكتبت اسمها واخدت رقمـهم**

**اتصلت بتوتر ...**

**: السلآم عليكم .. حابه اسئل عن الدكتور تميم مراد تقدري تديني رقمو ..؟ ..امم طيب مو مشكله متو مواعيده؟ .. يعني مو موجود دحين ...اوك مشكوره اختي .**

**كميــه توتر بس كل ماتقول اسم تميم**

**كلهم سارت بينهم مواقف كتيـر**

**الا هوا مو عارفه كيف طبعه**

**مو عارفه كيف سار اسلوبـه**

**وماسارت تقدر تحكم على طبايعهم وهما صغار**

**بس حاطه ف راســها اوسخ شي عشان لاتنصــدم**

**" حيضربني ؟"**

**" ولا حيطردني .؟"**

**قلبها سار يدق بسـرعه بس اللي شافعلها انو مكـآن عام وتقدر توصل كلامها وتمشي وخلاص**

**اخدت شنطتــها موعد سجارتها موعد الشي اللي يديها راحه وروقان شويا من القرف والهم اللي هيا فيه .**

**خرجت واتوجهت للبآب وقبل لاتخرج وقفها صوتــه الجهوري**

**صوتــه اللي كانت تسمع اول مااتوظفت**

**مافيه اي حنيــه**

**واحد شايــف نفسه وبــس**

**رفع عينه وهوا شايفها تخــرج**

**حافظها**

**لما تخرج بشنطتها يعني وراها مصيبــه**

**لو تبى تشتري تاخد الفلوس بجيبها ولا بس محفظتها وتخرج**

**: على فيـــن !!!!**

**للحظهـه شكت انو يكلم ميرنـآ دارت جسما والشي اللي صادمها انو عينه بعيـنها**

**المسافه طويــله بينهم بس بيطالع فيها**

**بيطالع فيها بنظــره مافيها اي مشاعر ...**

**رافع حاجبه ومستني ردها !**

**ميرنا مفجوعــه !!!**

**ترف : شويا جيـآ**

**براء بنفس الجمود قال كلامه وانهى النقاش بينهم : لو خرجتي اعتبري راتبك مخصوم \_ نزل عينه بعدم اهتمام على جواله \_**

**رمشــت بعينها كدا مرا**

**لا كتيـــر كدا**

**اسلوووبه فاجعها**

**بس نفسها عزيزه**

**مو قادره ماتخرج**

**مو قادره ماتكســر كلامه**

**ماتبا تقعد عشان لاتبــكي سايره ضعيفه**

**لو وآحد غيره كلمها ماحتقصر وتصرخ وتطلع عينه**

**بس براااء !!**

**رفع عدســة عينه**

**مالقاها ابتسم ونزل عينه على جواله اتوقع انها تجي تتضارب معاه**

**بس طنشتــه**

**حيشوف كيف اليوم دا حيعـدي ...**

**خلــصت سجارتهـآ ورجعت للمحل**

**وهيا رايقــه**

**دحين تقدر تطالع ف عينه بكل قوه**

**روقت**

**ارتــآحت**

**تحس الهم اللي ف قلبها شويا انزآح ..**

**براء طالع في ميرنـآ : ميرنا تقدري ترجعي البيت**

**ميرنا طالعت فيه : نعم !!**

**براء : خلاص ترف حتمسك الشغل ماقصرتي انتي**

**ميرنا مفجوعه مفجوعه سارت مو فاهمه دول الاتنين**

**كل يوم عندهم طقــوس ماعارضت ماقالت لا : طيب**

**اما ترف سامعته ومولعه بس طنشت جالسه ف مكـآنها ومديته ظهرها**

**خرجت ميرنـآ وبقيو الاتنين صمـــت مو طبيعي**

**خرجت للبـآن من جيبها فكتو وحطتو بفمها**

**تمضغ وتنفخ اللبان بطريقه مزعجـه كل شويـآ**

**أزعجته بس ماتكلم**

**دخلو بنات**

**وبعدها دخل رجال وحرمتــه**

**وبعدهم حريم كبار في السن**

**وبعدها دخل واحد صح ماسوا شي بس نظرآته مرا كآنت قليله ادب**

**على قد ماكان براء بينحرق بس ولا اتحرك ولا سوى شي ..كآآبت الف شعور جوتــه وكل اللي**

**بيبان منـه صد وجموود ...**

**قال بااسلوب مستفز : رتبي الجنزات**

**كانت مسرحه الا طالعت فيه مصدوم : بتكلمني !**

**براء : ايوا**

**ترف : انتا ايش وضعك هنا قوم رتبها**

**براء : متى شوفتيني اشتغل ؟**

**ترف بااستفزاز : لما كنت مديتك وجه اشتغلت**

**براء مرا اتنرفز حسسته كأنه خروف كآن عندها :ايش قلتي**

**ترف تطالع فيه من بعيد : سمعتني مايحتاج اعيد**

**براء سكت للحظات وبعدها قال: عارفه ايش مشكلتك ... انك تحششي وبعدها تجي تتفلسفي على قد ماحاولت انزل لمستواكي وافهمك بس برضو ماقدرت افهم ولو نص من تفكيرك**

**ترف بدأ بجد يثبت وجهة نظرها وانو حيبدأ يعايرها**

**ماتفكر انو هيا وصلت صورة سيئه عن نفسها**

**مافكرت انو من كتر مايحبها جرحته بصدها**

**وبراء طبعــه قآسي عند دي النقطه**

**بذات لأنه حس اتحايل عليها كتير**

**دوبها بتعلق وتهاجم الا دخلت بنت راحت تتعامل معاها واول ماخرجت اتوجهت له**

**وقفت قبال الطاوله رفع عدسه عينه وقال :تموتي لو مارديتي**

**ترف طبعا ماتسكت انقهرت : انتا نزلت لمستوايا ؟؟؟ بجد ماحتفرق عن اي رجال**

**برااء : اووه !!! سرتي تقارينني بكل الرجال ؟**

**ترف : لما تتكلم معايا بدا الاسلوب وبدي الوساخه وانتا مو عارف شي عني ايوا حقارنك بالبقيه**

**براء كآن جالس بعد كرسيــه وملامحه فيها حقد مو طبيعي : فعلا لأنو البقيه حاولو يفهمو منك وانتي برضو مارضيتي تهرجي ؟؟!.. صديتيني ورجعت برضو لحقتك اول ماشوفتك بداك المنظر . ذليت نفسي امس وانا اتحايل عليكي تتكلمي ياترف .ايش لقيت منك ؟؟! كلام حتى مافهمت الا انو انتي وحده وسخه انا لو فرقت معاكي لو اهتميتي ولو شويه كان جيتي بررتيلي كان قلتيلي يابرااء ماباك تفهمني زي بقيه الرجال بس كل اللي سويتيه انك قلتي نص هرجه ومشيتي ., انا ف حريقه ايش مافكر افكر روحت بيتي زي المجنون وكل تفكيري انتي وبس ..ألمشكله عارفه اني احبك وعارفه قد ايش تهميني وقد ايش ابا اسمع موضوعك وفوق دا كلو جايه تطلعيني غلطـآن ! انا مو سامي ياترف \_ دار وجهه وهوا يطالع على الطاوله اخد محفظته وجواله ومشي وهوا يتكلم باين انو حاقد انو مجروح مقهور \_ نهاية الدوام حرجع اقفل المحل**

**وخــرج بكل بســآطه**

**واقفه لىسى على نفس الوضعيــه**

**جسمها اتقششعر من كلامــه**

**وكل اللي يدور ف راسها شييين**

**" عارفــه اني احبـك "**

**" عارفه قد ايش تهميني"**

**قلبها يدق بــطريقه مجنونــه**

**امــآ هوآ مخنــوق**

**كســرته امس بحركتــها**

**داس على نفسـه وهوا بيشوفها تحشش**

**داس على نفــسه ولحقها من الاساس**

**مايدري فين برااء اللي متعود ينرفز ومايتنرفز**

**اللي نفسه وكرآمته فوق كل شي**

**حتى حاليا بيكـآبر وهوا نفسه يحضنها**

**كآبت وجعه جوتـه وهوا نفسه يكون واقف جمبها ويسمعلها تـآني**

**كاره الضعف اللي وصله**

**ماتوقع انو الحب ممكن يذل بدي الطريقــه**

**كل اللي عارفه انو مايبى يشوفها حاليا قدآمه**

**لأنو قلبــه برضو حيفضل يدق بطريقه توجــع**

**قبــل هذه الاحدآث ...بزبط قبــل 20 ســآعه**

**جالسـه قباله ف احـد الكآفيهات**

**وعلى الطاولات الخارجيــه بدأت الاجواء تميل للبروده**

**الموسيـقى الهاديـه .. الجو رايــق**

**وعينها بعينه**

**ساند جسمو على الكرسي بتملل**

**ويمرر يده على الكووب حقتـو**

**وجهه مرهــق بشكل وآضح**

**ماسار يحس بالراحه بحيـآته**

**مافي شي عــدل**

**مايدري ليش كدا هوا عـآيش**

**بس كل شي يمشي عكس اللي يبـآه**

**واللي زاده مشكلتـه مع امه ..**

**للحظـآت حس انو منبوذ من الكل**

**محد طايقــه**

**قطـع تفكيره صوتها الهـآدي : ايش بو عمك .؟**

**بالقوه قدرت تسئلــه**

**اساسا انو بدأ يشتكي دا الشي وترها وخوفها مرا**

**ماكانت تباه يتكلم**

**ولما اتكلم**

**بالقوه سئلت**

**تبا تسمع وبنفس الوقت تبا تقفـل الموضوع**

**تبا يفضفضلها وبنفس الوقت ماتبـآ**

**شعور يخوف اللي بتمر فيـه حاليــآ ...**

**كل اللي عارفته انه ماتبى تكون حقيره بيوم في عينه**

**هيا عمرها ماجرحت احد**

**عمرها مازعلت شخص**

**قرب للطاوله واتنهد بكل ضيــق وهوا مو عارف ايش يقول بزبط**

**وترها**

**خوفها**

**تحس اطرافها زي التلج رفعت يدها على الطاوله ومسكت كوبها تخفف توترها بالكوب**

**مشاعرها كدا عشانها ظالمــه شخص مظلوم بعينها ..؟**

**ولا دي مشاعر بدآيــه اعجـآب ماتدري**

**اذا هيــآ مو عارفه ايـش بتحـس**

**الشخص اللي قبالها متأكد من احسـآسه**

**عارف انو اختارها عن ميـة وحده**

**يباها تسمعلـو**

**يبا يتكلم**

**صح مو عارف ايش يقول بس حس انو يحتاجها**

**دايما لما يضايق يتصل على اي وحده يروح لبيتها**

**ويضيع يومه بعلاقـه عابره**

**بس لأول مرا يحس انو مايحتاج حضن وحده مايعرفها**

**يبا هديــل**

**عفوآ**

**عهــود**

**قرب للطاوله واتنهـد بضيـق وعينه بعينها نزل عدسه عينه على الكوب اللي قباله**

**واتكلم : يوم كنا في البر وقبل لانمشي \_ سكت طالع فيها وهوا بيشوف ردة فعلها عارف انو اهله مجانين عشان كدا بدأ باأبسط موضوع \_ قلي انو ابويا \_ماعرف كيف يكملها عقد حواجبه \_ انو امي حملت فيا من شخص غير ابويا**

**هديل انصدمت ماعرفت يمزح ولا بجده ابتسمت بخوف : مافهمت من جد كان يهرج**

**بشار : ايوا وصدقته واتمشكلت مع امي**

**هديل رمشت عينها مرتين ورا بعض : دقيقه كيف تشك بشي زي كدا !**

**بشار رفع كتفه ورجع سند جسمو بهدوء على الكرسي : مدري**

**هديل ممو فاهمه ايش يقصد**

**قالت بتناحه : يعني انتا دحين ولد جاسم ولا لا!**

**بشار كآن بيعلق وسكت وبعدها قال بشك : ايش عرفك بااسم ابويا !!**

**هديل فجأه تحس قلبها طاح**

**ارعب لحظه مرت عليها**

**تطالع فيه**

**وتبا كذبه**

**كذبه سريــعه**

**بس استوعبت هرجه ف ثانيه : مو كآنت محفظتك عندي مواسمك بشار جاسم محمد الرآيد**

**ياألللله**

**شووويا وتبكي مع الكذبه اللي قالتها**

**شعوور يخوف بس انو شك فيها**

**كيف لو عــرف**

**بشار ضيق على عينه وهوا حاسس بصداع وحس انو بدأ يخبص ويشك باأي احد : معليش والله دي الفتره شويا حياتي مكركبه وكل اللي حوليا بيجننوني**

**اخدت كوب القهوه ويدها تتنافض : عادي**

**ماقدرت تتكلم**

**اما بشار قال : فين كنـآ**

**هديل نفسها تقفل الموضوع قلبها مو راضي تخف دقاته بتوتر هرجت : انو ابوك**

**بشار قاطعها : اهااا ايوا كآن يباني بس اتمشكل مع اهلي**

**هديل : ليش**

**بشار : بيني وبينه مشـآكل فاكآن يبا يحرق دمي فارمالي دي الهرجه وانا الاهبل صدقت**

**رجعت الكوب وبدات تتمالك نفسها وهرجت وهيا مو مستوعبه : كيف اصلا صدقته**

**بشار : وراني شهاده ميلادي وتاريخ فرح امي وابويا.. الفرق بينهم 6 شهور فاصدقت**

**رفعت حاجبها وهوا برر على طول : كآنو مخطوبين لما حملت**

**هديل : آها .. طيب ايش سويت مع مامتك ؟**

**بشار : ماسبت شي ماسويته ككآن ناقص بس امد يدي عليها**

**هديل انفجعت : من جدك !!!**

**بشار ماعلق**

**هديل : طيب ماراضيتها**

**بشار : ماتبى تشوفني جالسه بغرفتها ومقفله الباب**

**هديل : طيب روحلها دحين اقعد عند الباب لين ماتفكه حرام علييك**

**بشار : ارسلتلها رساله ...ماعرف اعتذر يعني لو وقفت قدامي عارف نفسي ماحتكلم**

**هديل : دي امك**

**بشار بتشتت : عارف عارف ماقدر مستنيها تهدى وخلاص يمر الموضوع عادي**

**هديل قامت من كرسيها وجلست في الكرسي اللي جمبـه اتكلمت بروقان : ليش مكبر الموضوع كلمه انا اسف مو صعبه**

**مرا قريبــه مننـو رفع عدسه عينه وهوا يطالع فيـها**

**حس بتوتر بس حاول يتكلم : الكلمه مو صعبه قدرت اقولها هيا وبيننا باب او حقولها على الجوال بس لو طالعت فيا حيضيع الكلام**

**هديل تحاول تقنعه: لاتوهم نفسك بشي انتا ماجربته انا سارتلي حاجات كتير كنت موهمه نفسي اني ماقدر اسويها وسويتها ..اوقف قدامها واتكلم اضغط على نفسك وحاول تقول اي شي حاسه بس لاتسيبها كدا دي امك يابشار**

**رفع يده ومسك جبينه باألم ومغطي عينه**

**مسكت يده ونزلتها : بشار ايش بك**

**بشار : ولاشي خلاص صدعت وقرفت**

**هديل يمكن اسهل شي وتقدر تسويه انها تهدي احد**

**عاطفيــه**

**حنونه**

**دا طبعها تمرر يدها على يدو وتتكلم بهداوه : لاتفكر خلاص وانتا معايا سوي الللي بقولك عليه**

**لما مالقت تجاوب : طالع فيا**

**طالع فيـها وهيا قالت : خلاص خرج كل شي من راسك حاول تروق وتهدى**

**عقد حوآجبه**

**وهيا كشرت زيـه ومدت يدها وضربته على جبينه : خلاااص فك التكشيره دي**

**رجع راسه بفجعه على ورا : هههه خيرر !!!**

**هديل : ههههههه كويس العنف يمشي معاك**

**رجع قرب للطاوله بس مبتسـم**

**هديل : خلاص لاتزعل**

**قرب يده من يدها : امسكيها تاني عشان لاأزعل**

**هديل دفت يده : هههههههههه مابى**

**بشار : هههه والله فجعتيني دوبني كنت مسرح و مبسوط انك ماسكتني الا ضربتيني بوجههي**

**ضحكت من قلبها دوبها استوعبت فجعته : هههههههههههه**

**بشار بيقنعها لسى : لساتي انا حزين**

**هديل : هههههههههههه قلت مابى خلاص**

**بشار رجع سند جسمه على الكرسي : خلاص طيب سيبيني لوحدي اجل**

**هديل : ههههههههههههه يعني المفروض دحين احزن ها**

**بشار : ماحزنتي ؟**

**هديل : هههههههه لا يابشاار**

**بشار ابتسملها : اسمي حلو والله**

**هديل مو عارفه هوا اتغزل فيها كدا ولا اتغزل ف نفسه ! : انتا شايف نفسك ليش ؟**

**بشار: هههههههه بتغزل ف اسمي ايش دخلك دحين**

**هديل مبسوطه انو بيضحك : اسمك من الاسامي اللي ماتجذبني اصلا**

**بشار بتملل : انتي اصلا ايش يعجبك فيا**

**هديل : هههههههههههههههههه**

**بشار رجع يكشر وقبل لاتعلق اتكلم: غيري الموضوع عشان لاتنرفز**

**هديل : هههههههههههههه طيب بس دخيلك لاتكشر خلاص**

**بشار طالع فيها بحقد بنص عين : خلاص حقدت دحين ايش ينسيني**

**هديل : هههههههههههههههه والله سرت احب اجلس معاك يعني مو معقول**

**بخرج معاك لدحين وانا كارهتك**

**بشار لساته مسوي زعلان عشان تمسك يده : قهرتيني وربي**

**هديل :هههههههههههه بلا بلاهه يابشار**

**بشار بكل جديه يهرج :خلاص بلله قفلي الموضوع اشوفها منك ولا من اهلي**

**هديل قربت للطاوله وبدات تختفي ابتسامتها : من جد زعلت**

**بشار ماعلق ولساتها تطالع فيه ..قال بعد صمت : خلاص نمشي ؟**

**هديل بصدمه : ايش بك**

**بشار على نفس المود الحزين : يعني انا مخنوق وانتي تحسسيني كل مرا انك مو طايقتني واهلي محد طايقني خلاص ليش بتجي معايا**

**هديل مسكت يده وتتكلم بتعاطف:والله والله يابشار امزح معاك احب استفزك واحب اقعد معاك لاتتكلم زي كدا ماحب احد يزعل مني**

**بشار طالع في يدها وبعدها ضحك : شايفه كيف اخليكي تسوي اللي اباه**

**هديل بتناحه طالعت ف يدها وبعدها فيــه**

**بقهر ضربتو على كتفو : طيب يااابشاار والله حزنت عليك**

**: هههههههههه اهجدي يابلهه**

**حطت شنطتها بحضنها مع القهر : يلا دحين انا زعلت**

**جا يمسك يدها الا سحبتها وقالت باانفعال : ماحتراضيني كدا**

**بشار : ههههههههههه طيب خليني اجرب مو قلتي اول لاتوهم نفسك بحاجات انتا ماجربتها**

**هديل : تستهبل ؟**

**بشار : هههههههههههههههه فهمت كلامك غلط ؟**

**هديل تبا تضحك بس ماسكه نفسها دوبها بتعلق الا فجعها**

**قال وهوا دوبه اتذكر وشويا ويدخل بوجهها :ايييييييييييوا ايش هرجه دا اللي معجب فيكي**

**هديل انفجعت نسيت انها قالتلو وجهها حمر قالت بتناحه : هاا ؟**

**بشار : كنت تعبان بس مني اصنج**

**هديل : ههههههههههههههه**

**بشار : اهرجي يلا**

**هديل مرا منحرجه تتكلم : ولاشي كنت امزح**

**بشار :لا ياشيخه المفروض اصدق**

**هديل : هههههههههههههه والله موضوع سخيف**

**بشاروالفضول قاتله : انا ابا اسمعه**

**هديل وجهها محمر مرا : ايش تباني اقولك**

**بشار : اللي سار بينكم**

**هديل : ماسار شي اصلا**

**بشار : لاتناحليني ياعهود**

**هديل وجهها مرا باين فيه الاحراج بشار رفع حاجبه وقال بااسلوب واحد مو عاجبه : دا كلو وتقوليلي ماسار شي !!**

**هديل : لا مستحيه منك \_ ماعرفت ايش تقول فحاولت تستفزه عشان ينقفل الموضوع \_ انتا زي اخويا الكبير**

**بشار كأنها ادته كف بكلمتـها**

**يعني اوك بدأتها باانو جلسته مو مرا عاجبتها**

**ومشااها**

**شككتو بنفسو وبرضو مشاها**

**حتى اسمه ماسلم منها**

**بس في النهايه تقولو زي اخويا الكبير قوويه بنسبه له**

**عار على مسيرتـه فتشبيك البنات !**

**قال وباين انو اتنرفز : اخوكي الكبير !!!**

**هديل تبا تموت ضحك : ايوا عشان كدا استحي احكيك**

**بشار بعد ماكان يموت ويعرف ايش الهرجه سار يتكم بكل هدووء وهوا يضغط على كلامه : طيب ياأختي الصغيره ايش هرجتك مع الادمي ؟**

**هديل ابتسمت وتبا تستفزه برضو : استحي والله مابى اتكلم**

**بشار حاجبه وشويا يوصل لشعره من النرفزه رافعه ويطآلع فيها : لاتستفزيني واهرجي**

**هديل : هههههه مابى استفزك**

**بشار : طيب برضو اهرجي**

**هديل : بجد مافي شي طلب رقمي ومارضيت اديه**

**بشار : ليش فين شوفتيه**

**هديل : ف بيته**

**تاني كف بنسبه لبشار : ف بيته !!!**

**هديل : انا واختو بيننا عمل فالمكياج واروحلها مره او مرتين بالاسبوع بس لما جيت اخرج لقيتو برا وطلب رقمي**

**بشار : طلبه كدا بدون مقدمات؟.. فجأه جاكي وقال ابا رقمك ماحيكون جريئ الا لسبب**

**هديل اتورطت : ايوا هوا اتكلم معايا قبل كدا \_ اتكلمت بغرور \_ يعني اكيد اعجب فيا عشان كدا جاته الجرأه**

**بشار : اهاا !**

**هديل : بس دا الموضوع**

**بشار : وحتروحي تاني**

**هديل : ايوا بكرا**

**بشار بدأ مايعجبه الوضع**

**دايما يمثل الغيره**

**بس دي المرا حاسس بغيره : ولو كلمك ؟**

**هديل : لا ماتوقع هوا طيب يعني دام قلتلو لا ماحيسوي شي**

**بشار : امدحيه مرا تانيه وصدقيني لو روحتي ماحتلقيه وحتسمعي انو مسجون ومحد عارف ليش**

**هديل وسعت عينها بصدمه وبعدها ضحكت بعدم استيعاب : من جدك**

**بشار بتبرير : مو انا اخوكي الكبير خلاص اخوكي الكبير مايحب الحركات دي**

**هديل : ههههههههههه بلا استهبال**

**بشار وعينه بعينها ويهرج بكل جديه : وربي اسويها**

**هديل مرا خافت !!! : انتا ليش ماتخاف احد يدعي عليك**

**بشار : عادي**

**هديل : اصلا كيف حتعرفه**

**بشار : ف الوقت اللي تكوني هناك حطلع موقعهم واعرف من بيت مين واجبلك اساميهم من كبيرهم لصغيرهم مو صعب الموضوع**

**هديل قلبها يدق مرا بسرعه : بشار تمزح صح**

**بشار : قلتلك امدحيه وانا اوريكي .. قفلي الموضوع حقفله انا**

**هديل : ترا والله سرت اتوتر من الجلسه معاك**

**بشار سكت وبدأ يحرك رجوله وعينه مانزلت من عينها**

**" اهجــد اهجــد بكيفها تسوي اللي تباه "**

**شعوور غريب**

**شعور حيووان دا بس اللي يقدر يوصفــه**

**فجأه سار يطالع فيها وعارف انها تغري قبيــله بجمآلها**

**شعرها**

**ملامح وجهها**

**دلعها**

**كلامها**

**نبرة صوتها**

**حسمها كل شي فيها فتنــه**

**فتنــه لين ماتخلص ام الفتنــه**

**دقــآت قلبه بدأت تزيــد**

**وهيا متوتره وخايفه من نظرتــه**

**بعض الاحيان ترتاحله**

**وبعض الاحيان تخاف منــه**

**ولا عــلق ولا اتكلــم**

**اخد قاروره المويا من على الطاوله وفكها وشــرب**

**رجع القاروره : ايش بك**

**هديل : كارهتك**

**بشار بجفاصه : ايش سويتلك دحين**

**اسلوبـــه اتغير 180 درجه**

**هديل مفجوعه : ليش بتهرج كدا !**

**بشار رفع كتفه : بهرج عادي**

**هديل : اهاا**

**بشار : المهم \_ ماعرف ايش يقول يحس يبا يسئلها متى رايحه بكرا وايش الشغل اللي بينكم**

**كلو تحقــيق ف تحقــيق**

**بس ماسك نفسـه**

**مرا بيحاول مايخرج عن طــوره**

**اما هديل حاسه بحركه رجلو تحت الطاوله**

**مو فاهمه ايش اللي بيسير حـآليـآ ..!**

**ليش الحقد**

**نظرته**

**نبرة صوتــه**

**حركت جسمه**

**كل شي مبين انو مو طبيعي**

**رجعـه يتكلمو كلام سطحـي ... ماله اي معنــى**

**لين ماحست هديل الجلسه بدأت تسير تقيله : خلاص ابا امشي**

**مرا ماعارض**

**وقـف على طول وهيا وقفت معـآه**

**ماسكه شنطتها بتوتر**

**وهوا بيده محفظتـه وجواله**

**بيمشو متوجهين للسياره**

**ولأول مرا يركــز بكل شخص يطالع فيها وهيا تمـشي**

**ركبـو السياره وصلـها وقبل لاتنزل : بشار اتأسف لمامتك**

**بشار : طيب**

**هديل : اوعدني**

**بشار : لما اصحى حتأسفلها**

**هديل : طيب مع سلاامه**

**بشار : مع سلامـه**

**شافها لين مادخلت العمـآره ومشي وهوا مقهور مرا من نفســـه**

**ومن الاحساس الجديد اللي بدأ يحس فيــه**

**كدا فجأه من غير اي مقدمــآت**

**يحس انو نام وصحي بمشاعر شخص تـآني**

**مابدأ الموضوع بتدريج مررا**

**فجأه حس انو بيتكلم معاها وهوا مخنوق ..!**

**فجأه حس بغيــره !!**

**وصل لبيت اهله وهوا بيفكر طول الطريــق ومقهور ..**

**انتبه مافي سياره ابوه ..!**

**مايدري متى يبا يشرف البيت**

**دا الاسبوع اتطور وسار حتى نوم مايجي ينام هنـآ**

**عنده عيله بس بالاسـم**

**دخــل البيــت هدوووء امه نايمه حور نايمـه**

**نـآم وصحي الصبــآح على صوت المكنسـه عند بـآب غرفتـه**

**رجع غمض عينه وفتحها بسرعه لما استوعب انها ممكن تكون سميـه**

**دف اللحاف بسرعه من عليـه**

**فك الباب وهيا انفجعت**

**لابــس تيشيرت ابيض وشورت بيت اسود**

**شعره فوضوي**

**روان ابتسمت وكملت كنيس وقالت : اصبحنا واصبح الملك لله**

**!!!!!!!!!!!**

**ايش تبى مايدري !**

**اول مرا ف حياته تجيهم وحده تشتغل وداقه ميـآنه**

**لا وكمـآن وراها هرجه !!!**

**اتوجه للحمــآم شطف وجهه وفاق ورجع دخل غرفته اخد جواله وجا جلس في الصاله : فين امي**

**حور رفعت عينها من جوالها : ف غرفتها**

**روان تكنس في النــص وسامعه حوارهم اللي انتهى بسرعه**

**وصمت فضيع طول ماهيا تنــظف**

**حاسه بنظرات بشار**

**مرا اتوترت اما حور بدأت تلاحظ نظرات بشار**

**دوبها استوعبت ليش مارجع لشقته " قليل ادب اكيد عجبته "**

**" يحب يجيب المشاكل للبيت استغفرالله بس "**

**نزلت عينها على جوالها وهيا حاليا مو طايقتــه**

**روان وقفـت عند الطاوله وشعرها كآن بينفتح**

**تبا تعدله**

**شالت الربطه من شعرها وحطتها على الطاوله ودوبها بترفع شعرها**

**الا بشار وقف ورفع صوتـه : سننه قاعده تنظفي هنـآ**

**روان سابت شعرها اللي انفك مفجوعه**

**وحور تطالع مو عارفه ايش الهرجــه**

**بشار اتوجه لها وكانت واقفه عند اجهزه التلفزيون**

**كمل وملامحه كلها كشريه : شيلي المكنسه وروحي نظفي غرفتي \_ اخد رموت التلفزيون \_**

**مصدوميـــن !!!!!!!!!!**

**وقــح**

**قليــل ادب**

**لكن مو دا تفكيره مرا**

**بيده المنديل اخد ربطه شعرها وهوا بيصرخ وكلهم بيطالعو ف وجهه**

**ومحد مركز بحركه يده السريعه**

**لما اخد ربطتها وحطها بجيبه ...**

**من اول مستني ياخد اي شي منها عشان يقدر يحلل ويتأكد لو مو بنت جاسم**

**حور وقفت : بشااار ايش بك !!!!**

**روان طالعت فيه مايحتاج احد يدافع عنــها : احترم نفسك ولا تتكلم معايا بدا الاسلوب**

**حور : معليش والله معليش**

**روان ولا طالعت في حور عينها على بشــآر وهوا عينه عليــها**

**بشار : خلاص بقولك ادخلي الغرفه نظفيها !**

**روان : وساختك انتا تنظفهاا**

**ام بشــآر خرجت على اصواتهم : ايش بكككم**

**بشار مايبى مشاكل وطى صوته : افتحي فمك بشي وحقولهم انك سرقتي فلوسي**

**طالع في امه وراح بااتجاهها : ولاشي \_ مسك يدها وسحبها \_ تعالي بتكلم معاكي**

**روآآآن مطرططططعه**

**مولعـــه**

**قهرها**

**قهرررها**

**كتمها بهرجه الفلوس**

**واقفه مكـآنها لسى وهيا تشوفه يختفي من نظرها ونفسها تضربه من الحقد**

**جاتها حور مستحيه من اخوها : انا اسفه على اسلوبه**

**روان مو قادره تسيب الشغل وبنفس الوقت تبا تحرق قلبــه : لو مرا تانيه جا كلمني والله العظيم**

**ماحسيبه ف حالــه**

**دا اللي قدرت عليــه !!!**

**ددارت وهيا تدور بكلتها وقالت بعصبيه : هيااا فين بكلتي**

**حور : عادي اجبلك من عندي**

**كملت تنظيف بكل عصبيــه**

**تنفض بكل قوه**

**تكنس وهيا تسحب المكنسه بعفااشــه**

**باين باين فيوزها ضاربــه**

**اما اللي في الغرفـه عكسها تمـآمآ**

**متوتر**

**ومو عارف ايش يقول لأمه اول مادخلت الغرفه سحبت يدها منو وجلست على سريرها وملامحها**

**باين انها ماتبى تهرج ولا تسمع صوته : نعم !!!**

**سند جسمه على التسريحه بعد ماخد عطر صغير يحركه بيده بتوتر**

**ايش يقول مو عارف !**

**نزل عينه على العطر ومازال يحركه بيده وكلام هديـل براسـه**

**" اوقف قدامها واتكلم اضغط على نفسك وحاول تقول اي شي حاسه بس لاتسيبها كدا دي امك يابشار"**

**:جلال خايف اني احبسه في السجن عشان كدا اتكلم عنك بداك الاسلوب**

**طول امس قبل لاينـآم يفكر ايش ممكن يقولها**

**خايف يراضيها ويبقى شي بنفسها**

**بس لو اتكلم عن اللي بنفسه**

**متأكد انها حتسامحه**

**مقهور لأنها شبهته باأبوه وعمه**

**اول سؤال حتسئله كيف قدرت تصدقــه ودا اللي يبا يجاوب عليـه ...**

**طالع فيـها : جلال هوا اللي كآن يقابل عمه غاليه وبيخون عمي ..**

**وسعت عينها مصدومه : كنت عارف من وانا صغير وكان بيهددني مااتكلم ...انا حصدق اي شي ممكن يقولي هوآ عشان عارفه مجنون وكل الاشياء اللي بيسويها مجنونه زيو**

**مو قادره تستوعــب قلبها سار يدق بسرعه مع الصدمه وكأنه الموضوع جديد : ايش بتقول انتا**

**سار يحرك العطر بيده بكل توتر مايحب دا الموضوع**

**ماقد اتكلم فيــه : كنت اباكي بس تستوعبي ليش صدقته**

**وقفت واتوجهت ناحيه ولدها : متى عرفت**

**توتر ..توتتتر**

**كشـر حوآجبـه وبعدها قال : لما سبتوني عنده**

**حست انها تبــآ تبـكي**

**طالعت في يده وهوا يقلب العطر حطت يدها على يده عشان توقف ارتبـآكه**

**رفعت عدسه عينه على عينه**

**: انا بس ماباكي تزعلي مني عارف اني خرجت عن طوري بس مو بيدي**

**نزلت دموعها : انا اللي اسفه ياعمري الله ينتقم منو جلال**

**حضنتـه وبكيــت**

**يعني كآن كلامها صح لما رجع من عند جلال ماكان طبيعي**

**كآنت تبـكي عند جاسم كل مرا وتقوله احسه مو ولدي**

**ويصـرخ عليـها**

**قلب الام مايغلط بااحساسه**

**دايما نقططه ضعفها بشـآر لأنه عاش مع اعمـآمه**

**وكل مايرجع ماتعرف تتعامل معاه ..**

**وكأنه انسـآن تـآني**

**دايما تحس فيه شي تسئلو مرا مرتيـــن تلاته بس ماتلقى الا انسـآن يرمي كل شي حوليه**

**ويصرخ**

**ويبا يقعد ف غرفتـه لوحده**

**من بعد مكآن انطوائي وهادي في فتره زمنيـه بسيطه سار عصبــي ويتوتر بسرعه**

**وجاسم عذره الوحيـد فتره مراهقه يكبر ويعقل ..**

**بعد عن امـه وحس انو مخنــوق سلم على راسـها وسحب نفسـه لغرفتـه وقفل على نفسـه الباب**

**جلس بطرف سريره ويحرك رجلـه بتوتر**

**اخدت نفسـه بصوت مسموع**

**خرج جواله من جيبـو واتصل على هديل عشان يخرج الهرجه من راسـه ...**

**: هلا**

**بشار : كيفك**

**هديل : تمام**

**بشار سكت وبعدها قال : لساتك زعلانه**

**هديل : ايوا**

**بشار ابتسم : ماتقدري تتحملي جفاصتي لما اتنرفز يعني**

**هديل بالقوه تتحمل عصبيه روان لسا حتتحمل جفاصه بشار : لا ماقدر**

**بشار : ليش**

**هديل على الوتر على طول تضرب : لأنو يكفيني مشاكلي تجي انتا كمان تزعل وتعصب عليا بدون سبب**

**بشار : كآن فيه سبب**

**هديل : ايش هوآ**

**بشار : ههههههههه \_ ايش يقول مايبى يدخل ف هرجه ويتورط يمكن مشاعر وتتغير بكرا ولا بعده \_ انتي اللي قلتيلي اعتبرك زي اخويا الكبير خلاص اتحملي الاخ الكبير ايش يسوي**

**هديل سكتت وبعدها قالت : انتا ماتعرف تتأسف وبس ليش عندك مبررات دايما**

**بشار : هههههههههههههه لأنو انتي اللي جبتي الكلام لنفسك**

**هديل : لااا انا زعلت خلاص نقطه نهايه السطر تتأسف انتا ...زعلت انا حسوي نفس الشي ليش اجي ابرر ولازم ماأطلع غلطانه وكأننا ف حرب وواحد فينا لازم يفوز**

**بشار : هههههههههههه خلاص اقنعتيني**

**هديل سكتت ومستنيته يتأسف**

**بشار شك انها قفلت : الو ؟**

**هديل : معاك**

**بشار : ايش السكوت دا**

**هديل : اتاسفلي**

**بشار : ههههههههههههههههههههههه**

**هديل : من جد بتكلم**

**بشار : يابنت انتي ايش هرجتك**

**هديل :انتا اللي ايش هرجتك قاعد تماطل وكأنه بتجرح كرامتك لو اتأسفت**

**بشار : خلاص انا اسف رضيتي**

**هديل ابتسمت وحست باإنتصـآر : ايوا رضيت باقي مامتك**

**بشار : راضيتها خلاص**

**هديل : من قلبك ولا رميت كلام ومشيت**

**بشار : لا من قلبي**

**هديل مرا انبسطت : واا يناااسو اللي يسمع الكلام**

**بشار : هههههههههههه شايفه كيف انا اضيع من غيرك**

**هديل ابتسمت وماعرفت تـرد**

**بشار فجأه يشوف مويـآ داخله من تحت الباب : شويا شويا اكلمك**

**فتح الباب ولقا روان واقفـه ومعاها ممسحه البلاط ميلت جسمها : معلليش بالغلط**

**قالتها بااسلوب وحده مرا مو غلطانه**

**بشار : تستهبلي انتي**

**روان : لا والله ... لو مو غرفتك كآن نظفتها**

**دارت وهيا تمسح بلاط البيت وتبا تضحك لسى ماشفت غليلها**

**بس حتردلو الاهـآنه**

**بشار : انتي ايش هرجتك !**

**روان دارت عليه تاني : نعم ؟**

**بشارحاول يسكت**

**مايبى يتكلم**

**مايبى يشردها من البيت**

**رجع دخل غرفته وقفل الباب بقوه**

**واتصل على طول على وآحد يعرفـه : السلام عليكم كيفك يا أدهم تمام الحمدالله لالا جات سليمه الحمدالله الله يسلمك اباك تسويلي خدمه انا عارف انك تقدر تجبلي تحليل ال dna خلال كم ساعه اممم طيب ممكن كم ياخد منك لا تلاته ايام مرا مرا كتير حاول طيب لو يوم رااضي بس تلاته ايام كتير والله كتير والموضوع مرا ماقدر استنى عليـه طيب حرسلك العينات مع السوآق ..**

**بزبــط قفل منــه فك المنديـل اللي متأكد شاف فيه شعرها حطـه وسط**

**اكياس صغار شفافه ... وطبـعا اخد عينه من غرفـه ابوه وبنفس الشي وحطهم وسط ظرف كبيـر**

**فتح باب الغرفه وكشر على طول لما طالع في المويـه**

**شقح من فوقها وخرج يدي العنوآن للسواق ورجع دخل المطببـخ يسوويله اكـل**

**ةولقاها تمسح الدواليب من برا**

**فتح التلاجه وهيا طالعت فيه وشمقت**

**طالع فيها مفجوع عيني عينك تشمق !!!**

**رجع شتت نظره للتلاجه وقال : بنت صغيره زيك ايش اللي يخليها تشتغل**

**روان استغربت كلامه تحرك يدها على الدولاب : ولد بعمرك ليش لدحين اسلوبه وسخ مع الناس**

**!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

**قفل التلاجه وطالع فيها ووابتسم :عادي فيه اسباب كتير عشان ماأكون محترم**

**روان وقفت وطالعت فيه : وفيه اسباب كتير تخليني اشتغل**

**بشار : اممم ايش جابك لدي المنطقه .؟ اكتر منطقه مافيها بيوت**

**روان : صدفـه**

**بشار رفعلو حاجبها : سبحان الله..المهم لو خلصتي نظفي مكتب ابويا عشان احتمال شويا يجي**

**روآن كأنه اداها كـف على وجهها**

**ودا اللي كآن مستنيــه**

**ردة فعل**

**تبينلو انه وراها هــرجه**

**روان : انا اصلا ماشيه بكرا انظفها**

**بشار : مو المفروض تمشي العصر**

**روان ماتبى تتناقش كتير معاه اصلا فكره انها تشوف جاسم رعبتها**

**مع انها كآنت مستعده لها**

**بس جسمها بدا يتنـآفض رجعت نزلت جسمها وهيا تمسح الدواليب السفليه**

**بشـار :طيب تبيني اديكي فلوس المشوار ولا اسبلك محفظتي في الصاله وانتي تاخدي**

**روآن مولللللللللللللعه**

**تبا تبـــكي**

**قاهرها**

**حقير مرا مرا**

**ماتدري كيف هديل تخـرج معاه**

**مو عوايدها تسوي نفسها ماتسمع**

**بس بنفس الوقت مو قادره تتضارب معاه**

**حست انها ورطت نفسها بدخلة البيت دي على الفاضي**

**تقهر نفسها كل ماتشوف حور**

**وبنفس الوقت بشار كاسر راسها بكلامه**

**خرج من المطبـخ بعد ماخد عصير من التلاجه**

**فك الغطــى ورماا ناحيتها في الارض**

**وخــرج**

**حقــير**

**حاسس انها عدوتـــه**

**اهتمام ابوه فيـها حارقه**

**وعارف انها موديه ابوه بدهيه وهرجتها كبيــره**

**متأكد انها جيه هنا لهدف معيــن**

**عشان كدا مو حزنان عليها**

**تفكيرها مو سطحي زي ماأمه وحور يحسبوه**

**شغاله وبس**

**وقفت قدآم بابهم لسبب**

**وبتشتغل هنا لسبب**

**حتى سار مايتوقع انها محتاجه الفلوس**

**بس مسويه دا الفلم كلو عشان توصل للي ف راسـها**

**بس ماعنده شي وقاعدلها لين ماتخرج ...**

**اول ماخرج من المطبخ تطالع في غطى العصير اللي جمبها**

**وتتنفس بصوت مسموع**

**خرجت جوالها واتصلت على هديل معصبه : الكككككلب الحيوووان داا واللله والله لااقتله**

**هديل : ايشش بك**

**روان : انا انا اتعامل زي كدا وقاعده ساكته زي البقررره**

**هديل : يااابت ايش ساار**

**روان مستمره بالكلام والعصبيه : انتي كيف تخرجي مع داا الله ياخده هوا اسلوبه الزباااله**

**هديل : رووان اهدي واهرجي زي الناس ايش سووالك**

**روان تطالع ناحيه الباب وترجع تتكلم : تخيلي صرخ عليا ويقولي روحي نظفي غرفتي كدا بدون سبب وبعدها دخل المطبخ وانا بنظف ورما الاشياء عند رجلي وخرج طبعا انا بنت ال"""" اللي تشتغل عند اهله واقووم انظف وراه**

**هديل مفجوعه : بشار كدا سوا !!**

**روان : ايوا ضاحك عليكي بكلمتين حلوه بس اصبري عليا والله مو عارفه اتصـرف مو عارفه افكر اول مرا احد كدا يعاملني**

**هديل : لاتسوي شي ياروان**

**روان : مدري كل اللي ف راسي انو شرطي ويمكن يوديني في ستين دهيه مرا موترني الكلب**

**هديل : لاتتوتري ولاشي انا حتصل عليه واشغله وانتي خلصي واخرجي من البيت مو لازم تجي تاني**

**روان : نعم والله لو ماأخدت حقي مااكون روان**

**هديل : طيب خدي حقك في اي وقت بس مو فبيتهم بطلي بلاهه**

**روان وطت صوتها : الكلب رااججع المطبخ سللام**

**دخل المطبـخ ورمى العلبه وسط القمـآمه**

**روان :كآن رميتها بالارض وانا اشلك هيـآ**

**دق جوآله وهوا ضحكلها وخرج وكأنها ماتكلمت**

**روان " حيووان جمال على الفاضي "**

**بشار : معليش انشغلت**

**هديل : كلمني انا لوحدي**

**بشار : فينها صحبتك**

**هديل : في العمل**

**بشار : واهلها**

**هديل : هيا عايشه لوحدها**

**بشار رفع حوآجبه الاتنين بصدمه : اهااا !!! يعني انتو بنتين عايشين لوحدكم**

**هديل مرا ارتبكت : ايوا**

**بشار : عشان كدا ماتبي ترجعي لأهلك ؟**

**هديل عقدت حوآجبها : مافهمت**

**بشار : يعني عاجبتك الحريه**

**عديل : تتوقع انا سطيحه لدي الدرجه في احد صاحي يسيب اهله عشان دا السبب**

**بشار : مدري لدحين مو فاهم ليش ماتبي ترجعي**

**حاولت حاولت تماطل وتصــرف الموضوع للين ماروان خــرجت .....**

**امــآ ف غرفتـها الرآيقـه حاطعه السماعات ومتربعه على سريرها**

**: خلاص والله ياقلبي بشار رجع وفجعني**

**: يعني لين متى حيكون عندك اعذار ياحور**

**حور : والله غصبا عني بس وعد وعد يوم الاحد حخرج من الجامعه**

**: متأكده لاتعشميني واقعد مبسوط دي اليومين وف النهايه تسحبي عليا**

**حور ابتسمت : لا خلاص وعـد**

**: والله خايف انبسط**

**حور : ههههههه خلاص قلتلك وعد**

**ولــو صــآر غــيري يســعدك .... بخفــي غيرتي وأفــرح معك .**

**مازالت العيــله متجمـعه بسبب جدتـهم نزلت علا بعد ماجدتها كلمتها وفهمتها**

**انو من قهرها قالت داك الكــلام .. جالسه وقلبها قابضــها**

**مو مرتـآحه لجيـة لؤي مو عارفه ليــش**

**لأول مرا ماتبى تشوفـه قاعده بينهم على اعصـآبها ...**

**جدتهم للمرا الالف : فينو دا**

**عدي بطفششش: والله كلمتو والله قال حيجي خلاص خلاص ياااستي**

**عزآم : ههههههه شاايف كيف لما تفتح كل شويا سيره لمى**

**عدي : خلاص ماحجيب سيرتها**

**امه : هههههههههه تتريقو انتو الاتنين على امي والله ماتستحو**

**جدتهم : خلاص بس سارو اطول مننا ماسار لنا احترام**

**عدي جالس جمب جدته على طول باسها بخدها : يسعدها الزعلانه**

**دفتو : خلاص روح روح لمرتك**

**عدي : مضارب معاها**

**الكل طالع فيه مفجوع وهوا ضحك : ايش بكم**

**الام : مسرع لحقت تتضارب مع البنت**

**عزام : ههههههههههههههههههه**

**علا :" ايش ساار**

**الاب : اهههرج**

**عدي انفجع الكل يطالع فييه : ايش بكم عادي سار نقاش ماعجبها قفلت بوجهي**

**عزآم ايش يوقفه من الضحك : ههههههههههههه قفلت بوجهك واضح انها مرا تحترمك**

**عدي بااستهبال : انا ومرتي عادي عندنا دي الحركات اصلا**

**ابوه : ايش قلتلها**

**عدي يتكلم بثقه : قلتلها بخرج معاكي تبا اخوانها يجو فاصله دي البنت وربي**

**امه : طيب ؟؟!**

**عدي : قالتلي لو اخوانها ماحيجو اسمعو اسمعو بلله \_ غير نبرة صوته بقهر \_ حتقولهم ماتبى تخرج معايا بس هددتها وقلتلها والله لو قلتيلهم حطلع عينك بالجامعه واخليكي كل يوم ترجعي تبكي**

**لحظــآت صمت**

**محد قادر يصدق اللي يقوله !!!**

**ابوه بصدمه : من جد تهرج**

**عدي : ايوا**

**لحــظه صمت تانيـه**

**يطالع فيهم كلهم يطالعو فيــه ووفجاه جدته ضربتو على راسه**

**وجاتو ركازه طايره من بعيد من ابووه وامه صرخت : انتتتااا اهبل**

**هجوم من كل النوآحي رفع يده : هيي ايش بكمم**

**علا : عدي عيب عيب كدا تعامل وحده دوبك متعرف عليها**

**عدي : كنت بضحك عادي وبعدين والله اسلوبها مستفز \_ يقلدها \_ ابا اخواني ابا اخواني خلااااص ابا اقعد انا معاها كمان ايش هوا دا**

**امه : ياولدي البنت مستحيه لسا مالكم يوم يعني اكيد حيتغير اسلوبها**

**عدي : والله ياأمي مرا مو قادر اوصلها كمان شي يجيب المرض اتصلت قبل شويا تقولي مشغوله مدري هيا معصبه ولا من جدها يعني ماكلمتها لدحين غير نص ساعه من بعد الملكه**

**ابوه : ياعدي خلاص ايش الجنان دا اللي عندك اصبر يمكن بجد مشغوله**

**عدي : لا قبل الملكه سار نفس الموقف وقالتلي مشغوله واختفت ونامت ولا دريت عنها طول اليوم**

**علا : مو مشكله تقدر تفهمها انك تبا تتكلم معاها عدل بس اسلوبك والله غلط يعني احترم اللحيه اللي بوجهك**

**عزام: ههههههههههههههههههههه علا لما تعصب ههههههههههههههههه**

**عدي يهرج بجديه: والله ياأختي محترم اللحيه ولا مداني اتمشكلت مع اهلها واخدتها يوم الملكه غصبا عن الكل**

**علا : هههه استهبل استهبل**

**جدته : الشي اللي ماترضاه لأختك لاترضاه على بنات الناس انتا ترضى واحد يهدد اختك**

**عدي : ياناااس كنت امززح والله نكته خفييفه ظريفه**

**دق جرس الباب وعدي قام بســرعه اخيرا انقذه لؤي : حبيبي لللؤي**

**علا رفعت جوالها بتوتر وتضغط الازارير بعشوائيــه**

**دمها نشــف**

**دقات قلبها ورا بعض بذات وهيا تسمع صوته يقــرب**

**واول ماوصل رفعت راسها وتطالع**

**تبا تكون طبيعيه**

**سلم على الكل ولما جا عندها قلها : كيفك**

**علا من غير ماتوقف : تمام**

**جلس جمب جدتـه وكأنت دي اصعب كلمـه يقولها ..جالسه علا قباله وعينها بس على جوآلها**

**ابو عزآم :كيفك ياولدي**

**لؤي : تمام الحمدالله انتو كيفكم**

**ابو عزآم : الحمدالله ف نعمه كيف الشغل**

**لؤي : والله زي دايما مافي شي جديد**

**عزآم : ياخي ماطفشت**

**لؤي : هههههه انا المفروض اسئلك دا السؤال**

**عدي : هههههههههه ايوا والله**

**علا فكت محادثه رشا وكتبت**

**\_ رشاا**

**وترسل ورا بعض لين رشا ماردت**

**\_ هلا**

**\_ لؤي هنا**

**\_ طيب ؟**

**\_ مدري ايش بي احس قلبي يوجعني**

**رشا \_ وي ياعلا ايش سار**

**علا \_ بجد احس المفروض مانتقابل اللي انكسر عمرو مايتصلح لا بعلاقه ولا انو نرجع طبيعين**

**رشا \_ من متى دا كلامك مو خلاص انتو حطيتو حدود ووصلتو لمرحله مستحيل تقدرو تكملو**

**علا \_ مدري يارشا شوفيه يهرج واحس اني مخنوقه وانا سامعه صوته وابا ابكي**

**رشا \_ حبيبي طيب قومي**

**علا \_ مابى خايفه احد يشك**

**رشا \_ طيب كلميني واشغلي نفسك**

**علا \_ عغارفه كلو سار من بعد ماششفتو يبكي رجع ضميري يأنبني زي زمان**

**رشا \_ علا انتي مالك صلاح خلاص صادف انو سار كل شي بنفس اليوم ولا كآن المفروض هوا الغطان وانتي عارفه**

**علا \_ عارفه بس مستوعبه انو مر بكل شي لوحده حتى احنا ماخلانا نوقف معاه من يوم مانفصلنا دي اول مرا يجينا ويقعد**

**رشا \_ طيب دا شي بينه وبين نفسه مالك صلاح هوا عشان يقدر ينسى اللي بينكم دي ردة فعلو**

**جالس قدآمها لمحها كدا مرا مو قادر يطــآلع فيها**

**بس عارف انها بتتكلم ومضـآيقه من شي**

**بيحاول يشتت نفسه ويركز بكلام جدتــه**

**بكلام عدي**

**بس مو قادر**

**كأنو اصواتهم بس اللي سامعها والغرفه مافيها غير علا اللي مافتحت فمها بشي من يوم ماجا**

**ماقدرت تتحمل صوتـه وقفت الا امها قالتلها : فين رايحه**

**علا اشرتلها على الغرفه : بروح اجهز الغرفـه ساعتين كدا وحتجي البنت**

**اتوجهت للغرفه اللي قبالهم وقفلت البـآب**

**ماكان فيه شي تسويــه**

**فكت اللمبـآت وقعدت على جوالها تقلب في الانستا**

**التعلقات**

**سب مدح ..كل شي موجود**

**مرت نــص سـآعه وبعدها خـرجت**

**واتوجهت للمطبـخ**

**اخدتلها كـآسه مويـآ شربت نصـها وخرجت وهيا بيدها الكـآسه**

**شافت ظل في الممر ابتسمت**

**تحسبهـآ نـآنآ مشيت تبا تفجعها الا وقفت لما سمعت صوتـه يتكلم**

**: دحين مين عصبك ياهبله ... هههههههههه طيب خلاص اهدي خلينا نتقابل في الليل ... انا عند اهلي دحين ..بس اخرج من عندهم اخلص كدا شغله واجي اخدك ... يابنتي قوليلي بس مين زعلك وانا اكسر راسه كم روان عندي انا**

**طــآحت الكـآسه من يدها**

**دار عليها ونزل جواله مفجوع من اذنــه : علا**

**علا وقلبها حيخرج من مكــآنه : م مـعليش**

**طالعت في الارض ونزلت تلم القزاز ويدهاا تتنافض وبعدت يدها باألم : آآآه**

**قفل بوجه روان بدون مايحس اتوجه لها مسك يدها ورفعها : سيبي خلااص**

**وقفت وهيا تطالع في يدها والجرح اللي فيه بس كل تفكيرها كلامــه**

**مااتوقعت انو خــلاص يحــب غيرها**

**عشــآن كدآ شال منها البلوك في الوآتس**

**خلاص ماسارت تفــرق عنده**

**فاقت لما مسك يدها وسحبتها مفجوعه ومشيت من المكــآن**

**طلعــت بسـرعه لغرفتـها وهوا خرج مصدوم**

**جلس جمب جدتــه**

**وعقله مو معــآه**

**يتذكر طريقته كيف بالكلام مع روآن**

**واحد خد راحته وبقوه**

**يتكلمو وهوا بعالم تــآني**

**فيها وبالجرح اللي بيدها**

**مخنـــوق**

**مو عارف ايش يبـآ منها بس نظرتها**

**وصدمتها كســرته**

**يحبــها لســى**

**يعشقــها**

**يموت في التراب اللي تمشي عليـه**

**مو عارف كيــف يطمن عليها**

**فتح الواتس ولمحادثتها بزبــط**

**يكتب ويحــذف**

**ورجع سـآب الجوآل**

**الكلام ضايع منـه**

**ليش حيكلمها بصفته ميــن**

**طيب ليش زعلت .!!**

**طلعت لغرفتها قفلت الباب وهيا تتنفس ورا بعض اخدت مناديل وضغطت على الجرح وجلست على السرير ودموعها تنززل**

**دقات قلبها مو طبيعيه**

**شي خانقهااا**

**رفعت يدها التانيه وهيا تكتم شهقاتها**

**" حيمر ياخدها ..؟"**

**بكيـت بحرقــه قلب وحده مو عارفه ايش المشاعر اللي بتمر فيـها**

**بس دا كان لسنين ملكها هيا لوحدها وبـــس**

**كل شي كآن يخصها هيا وبــس**

**رفعت يدها تمسح دموعها**

**" خلاص هوا مبسوط الله يسعده " وقفت قدام المرايه وتطالع بنفسها " الله يسعده "**

**عادتها مرا تانيه بس بكيــت ماتبـآه مبسوط مع غيرها**

**دا اللي حستو**

**رجعت تكـآبر ماتبى تكون انانيه عمرها مافكرت بنفسها وبــس**

**مسحت دموعها وجلست تاني**

**تحاول تقنع نفسـها انها عاشت دي الشهرين بدونه**

**بدون ماتعرف ايش يمر**

**همكن دي البنت هيا ريحته**

**يكن هيا اللي اسعدتـه**

**يمكن بدونها مايدرو ايش سار فيـه**

**كآنت تقول دا الكلام وتبــكي**

**قاعده تزيـد القهر اللي فيها**

**اخدت جوآلها ورجعت تفك محادثتهم تبا تحذف كل شي الا لقتو يكتـب**

**ويرجع يوقف**

**يكتب**

**ويرجع يوقف**

**شي مرعـــب**

**شي يفجــع بنسبه لها**

**سابت جوالها ودخلت الحمام غسلت وجهها**

**حطت لصق اجراح بيدها غيـرت ملابسـها وحتخرج من البيت بكبـره**

**لبسـت تيشيرت كـآجوآل اورنج جينز كحلي**

**اخدت الشنطه البيـج الصغيره دخلت جوالها ورفعتها على كتفـها**

**استوعبت خلاص انو هيا ولؤي المفروض مايجتمعو في اي مكـآن ..**

**نزلت شعرها من الناحيتين حولين وجهها فكت البــآب ونزلت واول ماوصلت عندهم الكل وقفها بسؤالهم : على فيــن !**

**علا قلبها حيخرج وهيا حاسه بنظرات لؤي**

**علا : بروح الماركت بس باخدلي كدا شي واجي**

**جدتها : يعني احنا كلنا هنا وانتي تبي تخرجي**

**امها : ارسلي السواق**

**علا : خلاص انا اشتري و**

**جدتها قاطعتها : والله لاأزعل لو خرجتي**

**ابوها : خلاص ياعلا ارسلي السواق**

**عارف انها تبا تشــرد**

**اصلا مو مستوعب كيف الكل مو داري انها كآنت تبـكي**

**تكذب على الكل الا هوآ**

**يعرف كذبها**

**يعرف لما تلف وتدور**

**يعرف لما تزعل وماتبى تبين**

**بنسبه له ورقه مكشوفه حافظها اكتر من نفســه**

**علا : طيب حشتري الاشياء بوقت تاني**

**جدتها باأمر : يلا تعالي اجلسي \_ اشرتلها جمبـها \_**

**وبنفس الكنبـه لؤي جالس بنهايه وحدتهم بالنص وعلا جلست**

**جالسه بطرف الكنبـه فكت شنطتها خرجت جوالها وفكتـه**

**الا هوا طــآلع**

**على طول افتحت محادثتهم حق الوآتس ضغطت بسرعه وانقفلت**

**رجعت جسمها وسندته مع الفـجعه**

**اول ماشافها فاكه محادثتــه ماقدر يستحمل خرج جواله على طول وكتبلها بكل تردد**

**" ايش بك .؟ "**

**رفعت جوالها وكل شي صلب فيها**

**رفعت عدسه عينها وهيا تطالع في اخوانها**

**امها ابوها**

**وهوا يتكلم مع عزآم وكأنه ماكتب شي**

**تقرا الجمله كدا مرا**

**ومو عارفه تسكت ولا ترد**

**ولا ايش تسـوي مو داريه !**

**نفس وضعه اول تكتب وتحذف تكتب وتحذف**

**" ولاشي "**

**لؤي قرأ كلامها ويحس قلبه طآح من مكـآنه من زمـآن مايشوف دي المحادثه فيها كلام**

**اشتتتاق اشتتتاق**

**بلع ريقه وهوا يبلع الف غصه معاها**

**" ليش ككنتي تبكي ؟ "**

**كل العيله بيتكلمو الا اتنين قلوبهم حتوقــف ...**

**" ماكنت ابكي "**

**كتب " تضحكي عليا ؟ "**

**بعدين حذف رجع كتب " تحسبيني ماعرفك "**

**ورجع حذف كتب تالت مرا " وجهك فاضحك "**

**علا كانت حترد الا بعدها كتبت**

**" لؤي الله يخليك انا مابى اوقف بطريقك امس سئلت نفسي الف مرا ليش شلت البلوك عني بالوآتس ودوبني لما سمعتك تكلمها عرفت ..مابى ادخل بحياتك ومابى اكون انسانه اوقف بطريق سعادة احد ...ردة فعلي عارفه صدمتك بس انفجعت في النهايه اللي كككآن بيننا مو شي بسيط اكيد حنصدم لما اعرف انو انتا ف علاقه .. بس حنكمل الاتنين حيـآتنا اكيد ..والله يسعدك مرا تانيه "**

**قرأ كلامها ومــآرد**

**عزآم وعدي يتكلمو معاه ومو قادر يكتب اي تعليــق**

**يطالع فيـهم وهوا مخنوق**

**ويحلل كل كلمه قالتها**

**فوقـه من سرحـآنه ابو عزآم : لؤي فين حتنام اليوم**

**علا طالعت في ابوها مصدومه**

**وجالسه تدعي مايسير الشي اللي براســها**

**: رايح عند صاحبي**

**ابو عزآم : خليك هنا اليوم**

**لؤي بردة فعل سريعه : لا لا الله يديك العافيه والله**

**حدته : صاحبك يعني اولى مننا دا بيت خالتك يعني بيتك**

**لؤي : والله عارف بس**

**عدي : بس ايش استحي على وجهك كنت تنام زمان دايما عندنا وماترجع بيتك الا لما نطردك**

**عزآم : هههههههههههه ويسوي نففسه غبي ومو فاهم وفجأه نلقاه نايم على الكنبـه**

**لؤي ضحك كآن تخطيطه دايما هوا وعلا مصايبهم ياكترها : هههههههههههه**

**علا ابتسمت لاشعوريا**

**لؤي :خلوها مرا تانيه**

**عزام : لا مرا تانيه ولا تالته مالك خرجه**

**لؤي : طيب انا عندي مشاوير و**

**علا اختفت ابتسامتها عارفه انو رايح يقابلها ..**

**خالته : مو مشكله خلص شغلك وتعال**

**لؤي : طيب**

**عدي وقف وخرج جواله من جيبه : يلا كويس اقتنعت انا رايح اطمن على حرمتي**

**عزآم دفو : هههههههههههههههه امشي الله ياااخدك**

**عدي : هههههههههههههههه**

**لؤي على قد مايبى يجلس مع عزآم وعدي على قد مو حاسس بتوتر وعلا فيــه ...**

**اللهم صل وسلم على نبينا محمد**

**دوبــه داخل البيت ومخلص دوآمه المسـآئي الا امـه طالعت فيه .. : مساء الخير**

**براءماشي كدا اخلاقه ف خشمه نفسيته زفت : مساء النور**

**امـه : لساتك في المحل**

**براء : ياامي الله يخليكي قفلي الموضووع**

**امـه : شووف ولدها وعندي وانا ساكته يااابراء**

**براء : خلاص بكرا اخر دوام وبعدين ارتاحي خلاص انا وهيا متمشكلين يعني حتى لساني ماحيجي على لسانها طول اليوم**

**امه : وليش اتضاربتو**

**براء نفسه يتضارب مع الكل : ياأمي لاعاد تجيبيلي سيرتها اللي فيا مكفيني**

**طلــع لغرفتــه وقفل على نفسـه مالو خلق يجلس مع احد**

**مالو خلـق يخرج برا البيت**

**بس عايش يومه كلو على الدخــآن**

**كآن حيوقف قدام اهله كلهم لو بس اتكلمت معـآه**

**لو بس طلعت بعينه مظلومه**

**اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد.**

**لافـه ربطـه حولين راسـها وقاعده بقميصها بنص الصـآله ...: آآه يااراسي**

**تميم جالس جمبها : سلامتك ياقلبـي**

**امـه : كلو من بعد الملكه انا ماشوفت خير**

**تميم : ان شاءلله لما تصحي ترتاحي**

**امـه : لمممممممى لمممممى**

**تميم : ياأمي لاتصرخي طيب اهدي خللاص**

**لمى خرجت وشكلها مبهدل من المطبـخ : نعم**

**امها : بعدي الفرن ونظظفي تحتو ونظفيه من جوا حتى التلاجه**

**لمى بعد استيعاب : دحين !**

**امها : اييوا اجل متى**

**تميم : خلاص ياأمي بكرا اجيب شغاله تنظف**

**امه : لا ايش عندها اختك**

**تميم : من الظهر بتنظف ماشفتها جالسه**

**امه مسكت راسها وصرخت على لمى : ادخلي سوي اللي قلتو \_ طالعت في تميم \_ والله لو اتدخلت تاني لاأخليها تخرج تكنس درج العماره كلو**

**تميم مسك يدها : حبيبي انا مابى اعصبك لمى شغلها مايعجبك دايما واسمعك تصرخي اجبلك وحده تنك**

**امه بعصبيه : قللللت لا يعني لا**

**تميم : البنت دوبها كانت ملكتها خليها**

**صرخت : وبععدييين معااااك !!!!!**

**تمبم سكت مو عشان امـه عشان لو دافع كتيــر عارف انو لمى حتنضرب : خلاص بكيفك**

**رجعت مسكت راسها وهيا تحرك راسها باألم**

**تميم متأكد انو مافيها شي اتعودو عليـها**

**تجيب امراض الدنيا ويودوها المستشفى ويقولو مافيها شي ...**

**تميم : امي**

**طالعت فيه : نعم**

**تميم عدل جلسته ويتكلم باارتباك : فيه موضوع ابا كلمك فيه**

**امه استغربت من جلستته ونبرة صوتـه : ايش هوآ**

**تميم : فاكره البنت اللي قلتلك عليها مع لمى**

**امه : ايوا !**

**تميم : يعني انا فكرت بالموضوع كتير واستخرت والبنت عاجبتني قلت لو تتصلي على اهلها**

**امه غير طبــعا عن موضوع لمى ابتسمت : اككيد طبعااا بس من فين اجيب رقم امها**

**تميم ببرائه : لمى متواصله معاها عادي تطلبو وانتي اتصلي**

**امه : انتا فين شوفتها**

**تميم : اخر مرا شوفتها مع لمى وهيا خارجه**

**امه بحماس : ها كيفها حللوه**

**تميم يمرر يده على رقبته وهوا منحرج : ايوا انا عجبتني ومقتنع فيها**

**امه : وجا اليوم اللي افرح فيكم الله يحفظك ياولدي عقبال تامر**

**تميم : ان شاءلله**

**امه : البنت من بيت مين**

**تميم : مدري لمى عندها التفاصيل كل اللي اعرفو انها محترمه وانا دا اللي اباه**

**امه : وشكلها كيف**

**تميم : ملامحها ناعمه زي مااحب**

**امه : وجسمها**

**تميم انفجع : اا دبدوبه**

**امه : اييش !!!!**

**تميم مازال مفجوع اصلا منحرج لما سئلتو عن جسمها : ايش بك**

**امه : يعني انتا واحد مهتم بنفسك وبجسمك وتتزوجلي وحده دبه**

**تميم : طيب عادي !**

**امه : لا انا حشوفلك احسن وحده**

**تميم : انا مابى**

**امه باانفعال : ليش ماتبى انتا تعرفها**

**تميم : لاا مو على موضوع اعرفها \_ منحرج ايش يقول لأمه \_ يعني انا مابى بنت نحيفه**

**امه : لا لا انا ماحجبلك وحده نحيفه حخترلك وحده جسمها طيب**

**تميم : مابى انا وحده جسمها طيب**

**امه : اجل تبا تاخد الددبه**

**تميم خلاص وجهه محمر : اايوا**

**امه تطالع فيه وهوا قال بتبرير : انا من يومي ابا اتزوج وحده كدا وجات دي البنت على مزآجي**

**امه : متأكد انتا !**

**تميم : ههههههههه ايوا**

**تامر دخل الغرفـه وامه على طول بهجوم هرجت : وانتا حضرة جنابك كمان لو اتزوجت تبا نحيفه ولا متينه**

**تامر مو داري عن الهرجه : طبعا متينه**

**امه : لاحول ولاقوه الا بلله انتو استخفيتو**

**تامر : ههههههههههههه ايش بكك**

**تميم غير الموضوع عشان لاتهرج امه عن رشـآ**

**امــآ اختهــم جوا بالمطبــخ ظهرها يوجعها من كتر التنظيف لها 6 ساعات على نفس الوقفـه**

**سامعه اخوانها يضحكو وهيا دموعها بعيـنها ...**

**بس سمعت امها تقول بدخل انسدح شويـآ الا جوها تميم وتـآمر**

**تميم : ايش تسوي السندريلا حقتنا**

**لمى دموعها بعينها وتنظف من غير ماتطالع فيـهم**

**تامر جا لعندها وسحب المنشفه اللي بيدها : خلاص هاتي انا انظف**

**لمى رجعت سحبتها منو وقالت بقهر : ماابى عشان تجي تضربني بعدين خلااص بخلص شغلي وانام**

**تامر : وليش بتبكي**

**لمى : ولاشي**

**رجعت تنظف الفرن**

**تميم جا لعندها وشمر اكمـآمه : تعالي اوريكي الفن ف تنظيـف**

**تامر :استغلي الموضوع قبل لانسحب عروضنا**

**لمى بتردد طالعت فيـه وهوا سحب من يدها : شوووفي الفن**

**اخد المنشفه ويدعك بقوه والبقعه ماخرجت شاف سلك النحاس**

**شاطر**

**فنان**

**يبا يبدع بالتنظيــف من كل قلبــه حك الفرن**

**وكلو ساار اثار السلك**

**لمى شهقت : ايشششش سووويت**

**تميم : شلت البقعه**

**لمى مسحت بالمنشقه : شوووووف**

**تميم انفجع : هههههههههههههههههههه ايش دااا**

**تامر : ههههههههههههههه وربي امي حتقتلك**

**تميم : ههههههههههههههه ايش اسوي ايش اسوي**

**تامر : هههههههههههههههههه**

**لمى سارت تضحك معاهم مع انو خايفه ينقلب عليها الموضوع : تممميم ماليا صلاح شوفلك حل**

**تميم :اروح اشتري فرن جديد ولا ايش**

**تامر ولمى بيدمعو من الضحك**

**تميم : من جد اهرج والله حتكنسل خطبتي دحين ماتعرفوها حتقعد زعلانه تلاته اسابيع**

**تامر : هههههههههههههههههههههه**

**تميم :يااوسخ فككر معايا**

**تامر ماسك دولاب المطبخ ويده التانيه ماسك بطنه وبس يضحك**

**كلهم متخيلين شكل امهم**

**فلم مرعب عندهم**

**لمى : والله لو انضربت ياتميم ياويلك**

**تامر : هههههههههههههههههههه**

**لمى وتميم طالعو فيه**

**تميم : انتا اهبل مستوعب المصيبه اللي احنا فيها**

**تامر قلبه يوجعه من الضحك ولا كأنه احد يكلمو شايف اتنين مفجوعين**

**ومو قادر يمسك نفسه**

**تامر رفع يده وهوا يشوف الوقت : ترا وربي متأخر عن العياده**

**لمة : ماحتروح وتسيبني مع الفرن المشوه دا لوحدي**

**تامر : هههههههه والله ياتميم امي حتمرمطك بدي الخطوبه بسبب الفرن**

**تميم : شوفتها اول ترا بس عشان دافعت عن لمى قلتلها اتصلي قامت فجأه اختفت عدسهعينها السودا وترمش كدا \_ قلدها \_ فجعتني اقولها ايش بك تقولي تعبانه وربي كأنها بتتحول عارفه انها بتستفزني**

**تامر : هههههههههههههههههههههههههههههه ياااحيوان**

**لمى : ههههههههههههههههه كيف كيف سوت**

**تميم : ههههه اسرري**

**لمى : ههههههههههههه والله انا مرا خايفه**

**تميم طالع بالوقت تاني وبعدها ف تامر : تامر تكفى وربي ورايا دوام**

**تامر : ايش تباا**

**تميم : حط الموضوع عليك**

**تامر : ههههههههههههههههههه اهبل انتا**

**تميم : انتا الوحيد اللي ماعندك شي مهم**

**لمى تطالع فيه : اييوا الله يخليك والله حتعصب فوقي**

**تميم : وانا بنت الناس مستنيتني**

**تامر طالع فيهم الاتنين واتافف وقال : طيييب**

**تميم ضرب على كتف تامر : اردلك هيا ف الافراح يااخويا**

**وعلى طول راح لغرفتـه لبــس السكراب اخد الاب كوت وخرج من البيــت**

**حط السماعات ف اذنـه واتصل على رشـآ ...: هلا بالقلب**

**رشا : ههههههه اهلين**

**تميم : اتوحشتك**

**رشا ضحكت : ايش الروقان دا**

**تميم : هوا فيه احد يسمع صوتك ومايروق**

**رشا استحت : ريييري**

**تميم : ياعيون ريري ياااقلب ريري**

**رشا : هههههههههههه خلااص**

**تميم : هههههههههههه طيب خلاص بس كلمت امي هيا تعبانه فبس تفوق حتتصل على امك**

**رشا كآنت جالسه وقفت تمشي بتوتر في الغرفه : اهاا**

**تميم يكمل يوصف مشاعره : عارفه لما تحسي بسعاده كدا كأنك بحلم طايره في الجو**

**رشا مايحتاج يوصفلها مسويه تقيله بس اول ماتقفل منو تحس انها تبا تنطنط وكل شي : ههه ايوا ؟**

**تميم : انا دا اللي عايشه من يوم ماأبوكي رجع**

**رشا : ترا احتمال يسافر تاني**

**تميم : هيااا خدلك**

**رشا : ههههههههه**

**تميم : دحين انتي عارفه هرجتنا حق لمى**

**رشا : ايوا**

**تميم : كويس عشان مو حابب امي تعرف شي تاني**

**رشا ابتسمت : اوك**

**آخده الكلام ليــن ماوصل للعيـآده ودوبـه دخل الا بعدها المرضى يدخل واحد ورا التــآني ..**

**لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**

**هنــآك صدمـآت تغير مجرى حياتنــآ للآبـد**

**تجعلنا في بــدآيه الأمر مشلولين الفكــر**

**مشلوليــن الحركـه**

**وبعدها تبدأ تعيقـه عن ممارسـة الحياه الطبيعيــه**

**تفقــده السيطــره يسعى للهروب للنكرآن**

**يبتعد عن الموآجهه**

**ولكنها ف نهايه الامـر تنعكس كآملا على شخصيتـه المهزوزه الجديده ..**

**تصنـع بدآخله انسـآن جديــد لم يعرفه احد من قبــل حتى نفسـه ..**

**قبــل سنيــن من وقتنا الحـآلي ..**

**شادد على عكـآزته ويغمض عينه اليمين بطريقـه سريعه كل شويا**

**مو متحمل الاضـآئه بس جـآي يسمعها**

**متأكد انه في شي غلــط**

**بيديها فــرصه لأنه مستحيل تكون غلطآنه بعينه**

**فتح الباب ودخــل شافها واقفـه وقلبه وجعه**

**حاسس باألم بجسمـه كله بس الم صدمته فيـها اقوى من اي حـآجه**

**جلس على اقرب كـرسي وهوا مستني محاكمتها**

**ابوه طالع فيـه وانصدم وجــآه جلس جمبه قال بهمس : للليث ايش جـآبك**

**ليث عينه عليها وبس : جاي اسمعها**

**ابوه : انتا كيف خرجت من المستشفى**

**ليث : على مسئوليتي**

**ابوه نزل عينه ويبا يبكي مايبى احد من اولاده يسمع الكلام**

**الكلام تقيل على قلبـه وهوا عارف انها حآفظتـه كيف لو احد سمعه**

**قال بترجي : اخرج ياولدي**

**ليث ولا كأنه سامعه**

**بدأت الاسئله وصدآهآ تترد على مسامعــه**

**اسئله توجــع القلب لكن اجوبتها كآنت بنسبه له مفجعه**

**اجوبـه محت من جوتـه اي مشاعر اتجاهها**

**اجوبـه حسسته انو كآن غبــي لما يشوف اخواته بريئـآت**

**استوعب انو مافي برائه من الاساس ..**

**تتكلم بصوتها الطفولي ..**

**\_ ماتذكر ميـن هوآ**

**\_ كنت اخرج من المدرسه دايما**

**\_ لا بعد اخويا ليث مايوصلني استناه يروح وانا اخرج**

**\_ ماتذكر**

**\_ لا محد غصبني على شي**

**\_ ايوا عارفه انو غلط وكنت اسويه بدون محد يدري**

**\_ ماتذكر كم شخص**

**\_ ماتذكر**

**يطـآلع في ابوه اللي راخي راسه ودموعه تنزل على ثوبــه**

**ابوه راااخي راســه**

**ابووه راخي رااسه**

**جاا عشان يشوف منظر كدا**

**يطالع فيها وهيا تكمل كلامهـآ ومو قادر يتحرك ولا يقول شي مع الصدمـه اللي يمر فيها**

**صدر اول حكم عليها وفجأه انسحبت من قدامهم بدون مايتحرك لا هوا ولا أبوه**

**مابكــي**

**ماكانت عنده اي ردة فعل غير انو صوتها بيتردد براسه !**

**سند جسمه ووقف بالقوه سحب نفسـه من المكـآن ويمشي**

**ابوه قام وراه يناديــه**

**ليــث**

**ليــث**

**ليــث**

**مو سامع اي صووت يمشي وبس**

**مسكــه : فيين رايح**

**ليث : راجع بيتي**

**ابوه : تعال اوصلك**

**ليث : لا بروح بتاكسي**

**ابوه كان بيهرج**

**الا ليث بترجي : الله يخليك**

**ابوه بجسمه الهزيـل بيده اللي ماليها التجاعيد ضغط على ذراع ولده وقال : الكلام اللي سمعته لايوصل لاأخوانك وامك**

**ليث ماستوعب : ليش !**

**ابوه :دا طلبي الوحيد \_ نزلت دموعه وحط يده على صدره \_ عشان خاطري ياولدي لاتقول لاأحد**

**ليث دموعه بعينه اشر براسه من غير مايطلع اي حــرف**

**شايف ابوه مكسور لدي الدرجه**

**دا شي لوحده كاااسره**

**مايبى يرجع معاه مو قادر يطـآلع فيه كل وآحد حيروح باتجاه وبهمـه**

**كمل مشي بخطواته التقيـله**

**مخنووق وبــس**

**ركب التاكسي واداه العنوآن**

**طلع الدرج ..دق الجــرس**

**اول مافكت الباب قالت : ها حبيبي ايش سار**

**دخــل وكأنه مو سامعها**

**امل تعيد كلامها : ايش ساار ايش قالت**

**ايش ساار !**

**ايش قاالت ...!**

**وقف عند دولاب التلفزيون وماقدر يكمل**

**خبطت عكـآزته في الارض لما سابها**

**وبدأت دموعه تنزل ورا بعــض**

**دي الاسئله اللي حيسير يتسئلها بكل مكــآن**

**حط يده على صدره وهوا يشد على تووبــه وبكي بكل صووتــه**

**امل على طول اتوجهت مفجوعه له : حبيبي ايش بك**

**دف يدها وصرخ : بععععدي**

**طالع فيها واشر على نفســه : دي بننننتي دي بنتتي انا اللي ربيتها**

**لأول مرا تشوفه يبــكي**

**ويبكي بقهر**

**دموعها اتجمعت بعينها وقالت بخوف :انتا عارف انها اكيد مظلومه**

**بس قالت كدآ طلعت شهقاتــه**

**طلعت منـه آآه القهر**

**لما يقولها اي رجــآل يعني انكسـر**

**لما يقولها اي رجـآل يعني اتهــآن**

**يعــني اندآآس عليــه وهوا سآآكت**

**نزل جسمــه وكأنه طفــل صغير بــكي بكــي وماقدرت امل تقرب منـه**

**كل اللي يردده**

**كــآنت بنتــي**

**انا اللي ربيتــها**

**حــآليـآ ..×**

**جالس في الصـآله وفنجـآن الشاهي بيده ... وبنته تتكلم معاه بحماس على امـس ..**

**:" عمه لمى مرا كآن شكلها حلو كأنها عروسه**

**رفع فنجانه وشرب من غير مايعلق**

**دانه نقلت عينها على امها : ماما شوفتي البنات يقولو انو ديك البنت مشهوره**

**امل وعينها على جوالها : ايوا اعرف**

**ليث طالع فيها : ايش الهرجه ؟**

**امل ماتحب تتكلم بدي المواضيع معاه : اخت العريس مشهوره**

**ليث رجع فنجانه بالطاوله اللي قدامه : كيف مشهوره**

**امل طالعت في دانه نفسها تديها كف : مشهوره تسوي مكيـآج وبتعلم البنات**

**ليث : وكيف عرفوها**

**امل : وي من شكلها !**

**ليث : اوه هيا تطلع يعني بالتصوير**

**مل : ايووا**

**ليث : والنننعم والله اختي تتزوج واحد """""**

**امل طالعت ف دانه : روحي غرفتك**

**دانه قامت بسرعه وامل طالعت فيه : ايش بك البنت جالسه**

**ليث اخد فنجانه بقهر وسند جسمه: اخواني استخفوو خلاص**

**امل قربت منـه وحاولت تههديه : حبيبي الولد شكلو طيب ايش لك بالباقي**

**ليث رجع فنجـآنه وقام من غير مايرد عليـها**

**دخل غرفتـه وغير ملابسـه وخرج من البيت**

**على دا الوضــع يضارب معاهم ويسيب البيت ويمشــي ..**

**يحسسوه الكل انه مجنون ف نقــآش**

**زمـآن هوا كآن اللي الكل يسمعلو**

**دحين الكل يشـرد منـه**

**مو شايف نفسـه غلطــآن ...**

**مازالت جمعــه العيــله بس ناقصها امهم وابـوهم**

**جالسين عدي وعزآم وعلا وجدتهم قدآمهم تحكيهم عن ايام زمـآن**

**وكيف كآنت حياتهم وهما لازم يسمعولها**

**مع انو دا الكلام تقولو ف كل مرا تجلس معاهم بس برضو بيسمعولها**

**طالعت في عدي اللي مسرح : هيي انا بكلمك \_ مارد عليها طالعت في عزام واشرتلو \_**

**عزام خبطو : نعمم**

**عزآم : ستي تباك**

**طالع فيها : ها !**

**جدتهم : فينك انتا بعالم تاني**

**عدي رفع جواله : عشان تعرفو انو مديها وجه الساعه 10 ولا بترد عليا لدحين**

**علا : خلاص ايش حتسوي يعني**

**عدي بقهر : ايش الاسلوب دا والله شي ينرفز اكتر من سبعه مرات اتصلت ولا بترد**

**عزام : خلاص اخصرها**

**جدته : ياتقول شي عدل ياتسكت**

**عزآم : والله التطنيش كمان يقهر**

**علا : مو لو كآن محترم من البدايه ماكان وصلت المواضيع للتطنيش**

**عدي : لاتبرري دحين تبا تزعل ساعه ساعتين ماترد بس مو 12 ساعه**

**علا : خلاص مو انتا تبا تمشيها على مزآجك وماتبى تبطل مزحك التقيل استحمل تطنيشها**

**عدي : انتي ايش تبي !**

**علا : انتا بتعاملها معامله غلط**

**عدي : انا حر دي مرتي تتقبلني بطبعي دا غصبا عنها تبيني اكذب عليها وبكرة النهار لما نتزوج اصدمها بااسلوبي ومزحي التقيل خلاص قدنا على البر عجبها اهلا وسهلا ماعجبها بكيفها**

**عزآم بتشجيع : ايييييييييووووا**

**علا شمقت فيه : رجججال بجد همج**

**جدته : ياولدي احنا ماقلنالك اتصنع وكون مو انتا بس بالعقل يعني مافي احد يهدد مرته من اول مكالمه امزح معاها خفيف بعدين افجعها**

**عدي : هههههههههههههه ايوا كدا ممكن اتقبل الكلام**

**علا : والله احس كلنا حنندم لأنو زوجناك حزناانه على بنت الناس**

**عدي : يااخي انتي ايش لك انا حر شووفي**

**رفع جوالـه وفتح السنـآب**

**وحط فلتر على وجهه الشفايف الكبيـره وقال**

**" لممى طنشي طنننشي والله بديت اندم لأني اشتريتلك الدب انا الغلطان "**

**كآآن بيمززح يبا يجلطهم**

**: هيا دحين اوريها التطنيش**

**علا قامت من مكانها باتتجاهه وتسحب الجوال : عدي عدي بلا بلاهه اهججد**

**وعزآم جلس على طرف الكنبه : والله حركه مو حلوه ياعدي استحي على وجهك**

**عدي يسحب الجوال من علا : ياااابنت هاااتي**

**وصوت المقطــع يتكرر**

**وعلا : والله ماترسله انتا اخوويا احترمنا على الاقل**

**عدي : انا اخليها دحين تحترمني**

**وفجأه يطيـــر الجوال ويترمي على الكنبه جمب جدتهم**

**الاتنين طالعو ف بعض لما اختفى الصوت وبعدها طالعو بالجوال**

**عدي قاام مفجوع وراح بااتجاه الجوال ...اخده ولقى مفتوح على كميرا السناب**

**فتح الخاص وصرخخخ بكل صووووته : لااااااااااااااااااااا**

**دار عليها : كللللللللللو منننننك**

**علا مفجوعه : ايش في**

**عدي يضغط على الجوال ولأول مرا ينحرج : ايش اقولها دحييين**

**علا : اترسلها ؟!**

**عزآم مو انتا كنت تبا ترسلها اصلا**

**عدي طالع بحقد : كنت امزززح ياااربي حتى اصحابي اترسلهم المقطع**

**عزام : هههههههههههههههههههههه**

**عدي وجهه محمر ويتحرك بتوتر : بلله ايش اقولها وربي قله ادب**

**علا اول مرا تشوفه منحرج جلست وتبا تضحك : قولها كنت امزح**

**عدي : وقتها بجد ابان واحد دمي تقيل**

**جدته :مو لو تبطل مزحك التقيل ماكان سار دا كلو**

**عدي بنرفزه : ياااللله يااستي .... قولولي ايش اسوي**

**عزام : ماحتقدر تسوي شي حتستنى ردة فعلها**

**عدي : حيتصل واحد من اخوانها عارف الفلم الهندي اللي حيسير**

**عزام : ههههههههههههههههههههه هيا ماتصدق تروح تشتكي**

**عدي : انا ادري عنها وربي بديت احقد عليها**

**علا : هههههههههههههه**

**جلس عدي وهوا يحرك رجله بتوتر ومو عارف ايش يقولها**

**موقف غببي غبببي**

**لأول مرا يندم لأنه مزح كدا**

**جدته : لا حول ولا قوه الا بلله هيا دحين اقعد وجهك زي قفااك مانقدر نتكلم معاك**

**علا وجهت كلامها لعدي : تتوقع لو حذفتها وخليت حسابك خاص ينحذف المقطع من عندها**

**عدي طالع فيها : دقيقه اجرب معاكي**

**علا : احذفها اول وبعدين نجرب يمكن تمسك جوالها دحين**

**قعدو يحــآولو وجدتهم رفعت جوالها واتصلت على لؤي : فينك ياولدي ... طيب شووف اباك تجبلي داك الحلى اللي احبو ... كيف ماتعرف مكانه مين اللي كان يجيبو \_ رفعت عينها على عدي \_ عدي اوصف للؤي المكان**

**عدي طالع فيها وهوا مكشر : ايت مكان ؟**

**جدته : اللي كنت تجبلي الحلى منو**

**عدي مرا متربش : افتحي سبككر**

**جدته نزلت الجوال وتطالع وبشويش رفعت ضباعها وضغطت : ها**

**عدي : الوووو**

**لؤي : ايوا**

**علا عينها على جوالها ولا رفعته**

**عدي سار يوصفله ...وفجأه سمعو صووت بنت : اوووف يالؤي يلااا**

**كلهم طالعو ناحية جدتهم**

**وبعدها لؤي باارتباك : خلاص خلاص عرفتو ...سلاام**

**قفـــل وطالع ف روان : مجنننونه انتي**

**روان مفجوعه : ايش بك**

**لؤي : بهرج بالجوال**

**روان : ايش لي طيب**

**لؤي : خلاص اهجدي لين ماأقفل ماحطير**

**روان : انتا اخلاقك اليوم مقفله مرا ليش ناديتني**

**لؤي : دا جزاتي**

**روان : ايوا انا وانتا معصبين ماينفع**

**لؤي : تبي تمشي قوانينك يابت على الكل**

**روان : ان كان عاجبك**

**لؤي : امشي يااشيخه خليني اأكلك وقتها تهجدي**

**روان : ههههههههههههه وه يناااس اللي حافظني**

**لؤي ابتسملها وطالع فيها واختفت ابتسامته بمجرد مافكر لو علا سمعت صوتها ؟**

**يمشي وهوا وروان وهيا بس تهرج وباله مرا مو معاها**

**رفع جواله وفك الواتس وقراها كلامها الاخير مرا تانيه**

**روان : لؤي**

**لؤي : دقيقه**

**روان : بس اسمع ا**

**لؤي عينه على الجوال : اصبري ثواني**

**روان بتملل : اوووفففف اسمعني وب**

**لؤي دفها بنرفزه : ها هاا هاااا**

**روان : ههههههههههههههههه تدفننني يالؤي**

**لؤي : هههههههههه قرفتي اهلي اقولك اصبري ماتسمعي انتي**

**روان على نفس المود : ترا دفيتني**

**لؤي كمل مشي : اقلبي وجهك**

**روان لحقت وراه : والله ماسرت تستحي والله مرا سطيت عليا**

**لؤي طالع فيها : اسكتي بس دقيقه**

**روان : مني جايه عشان اسكت**

**لؤي طالع فيها وضحك : انتي تستهبلي هههههههههههه**

**روان : هههههههههههههه والله طفشانه**

**لؤي : طيب بقولك دقيقه**

**روان : ماحسكت**

**لؤي بنرفزه دخل جواله بجيبه : هااا خلاص ماحسوي شي ايش تبي**

**روان ابتسمت : ابا اكل لزيز**

**لؤي : ههههههه امشي قدددامي يااشيخه**

**سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته**

**اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات إلي يوم الدين**

**بدأ الدوآم المســآئي المعتــآد ..**

**دوبها تدخل المحل الا هوا اخد اغراضه من الـطآوله وجا لعندها وقال بجمود : نهايه الددوآم حرجع لو سار شي اتصلي عليا**

**وماأستنى اي تعليــق منها وخرج من المحل**

**هوا يتكلم معاها وهيا قلبها يدق بســرعه**

**جلست على طول بتوتر اول ماخرج**

**يحبــها**

**دوبها استوعبت انو حركاته دي لأنه يحبها**

**شي يوتــر**

**شي يخنــق**

**مر الدوآم بشكل بطيييييييئ حتى ميرنا ماخلاها تجي**

**تطالع كل شويا في الساعه**

**كيف تفهمه دحين انها تبا تخرج الساعه 9**

**متوتره وماتبى تتصل عليه**

**عارفه حيقول لا**

**كيف حتسيب طيب المحل مفتوح وتمشي !**

**\_ لما تجي الساعه 9 اتصـل \_**

**واستنت الوقــت يعدي ورفعت جوالها بتردد ودقـت عليـه ..**

**: الو**

**براء : هلا ؟**

**: تقدر ترجع المحل ؟**

**براء : فيه شي ؟**

**ترف : ايوا ابا اخرج شويا**

**براء مو عارف من فين جايبه دي الثقه : لما يخلص دوآمك اخرجي**

**ترف : لا لازم دحين**

**براء عاد كلامه : لما يخلص دوامك حتخرجي**

**ترف سكتت وبعدها قالت : عندي موعد ف المستشفى**

**براء للحظات اتوتر قال بدون مايحس : ايش بك ؟**

**ترف انقهرت مرا من ردة فعلو حست انها بتبكي : ولاشي اقدر اروح ولا لا**

**براء : دحين حجي**

**قفــلت اخدت شنطتها بتوتر ولا تلات دقايق وهوا داخل ... مشيو من جمب بعض ولا أحد اتكلم مع التاني**

**يبا يسئلها بس مو قاددر ..**

**وقفتلها تــآكسي وادتـو العنوان**

**تحس بخووف وبنفس الوقت بقوه كل ماتتخيل انو ولدها بيقابلهم ...**

**وصلت لعند الباب ..تقرا د/ تميم مراد """ """"**

**قلبــها سار يــدق مرا بسـرعه**

**مستنيه اللي عنده يخـرجو عشان تدخل**

**شاده على حبل شنطتها**

**واول مانفتح الباب وخرجت البنت اللي عنده والسستر واقفه عند الباب دخلت على طول**

**الستتر : اكسكيووزمي مدااام**

**ترف : ممكن نتفاهم**

**رفع راسـه ووقف على طول بصدمــه**

**السستر دوبها بتكلمها الا تميم قلها وهوا مفجوع : Leave us alone please**

**السستر سحبت نفسها وقفــلت الباب**

**واقفيــن الاتنين قبــآل بعض**

**قلبــها مليان حقــد وكره**

**وهوا مشاعره مشتته مو عارف ايش يقول مو عارف ايش يتكلم ..**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**مسدوح على سريره وبيكلمــها ... : يعني لو ماكنسلت هيا انتي كنتي حتروحي**

**هديل : هههههههههههههه بشااار ايش بك طفشتني**

**بشار : طيب ماقلتيلي ايش الشغله اللي تشتغليها**

**بدأ يسئل عنها تفاصيل التفاصيل وبدات تتوتر ...**

**روان فتحت الباب : صحبتي جات بعدين اكلمك ..**

**بشار : شكرا**

**هديل : هههههههههههه ايش بك**

**بشار : يعني مارضيتي تقابليني اليوم وكمان ماتبي تتكلمي**

**هديل وطت صوتها : والله انشغلت وبعدين ماقدر اتكلم قدام صحبتي ماحب**

**روان دخلت وهديل اشرتلها ماتتتكلم قالت بهمس : انتي ولؤي حالتكم صعبه**

**بشار : مافي غرفه تانيه**

**هديل : لا**

**بشار : طيب انا ابا اكلمك ايش اسوي**

**هديل بهمس: ههههههه خلاص شويا بس تنام اتصل عليك**

**بشار : طيب يلا استناكي**

**هديل بتفاجئ : طيب !**

**قفــلت وهيا مستغربه من اسلوبه وروان على طول : دا الكلللب**

**هديل : ههههههههه ايوا**

**روان : كمااان تضحكي والله والله ف حياتي كلها ماكرهت زي ماكرهت دا الادمي غتيتتت وووسخ**

**هديل : هههههههههههه والله محترم معايا**

**روان : بيكذب عليكي عشان يوصل لحاجه**

**هديل : اقعدي طيب**

**روان رمت نفسها على الليانه بقهر وتكمل : والله بكرا حوريه**

**هديل : ايش حتسوي يا روان يعني انتي رايحه لهناك عشان تتمشكلي ..؟كبري عقلك اوصلي لشي اللي تبيه وخلاص**

**روان : ماحقدر انا عارفه نفسي دي المرا قدرت اسكت المرا التانيه ماحقدر لو عاملني نفس المعامله والله حضربه**

**هديل : ههههههههههههههههههه روان ياقلبي والله مايسير تكوني عبيطه كدا**

**روان : طيب ابا اقهرو قوليلي يالعقل المدبر انتي كيف اقهره**

**هديل : ايش عرفني انا**

**روان : طبعا ماتبيه ينجرح**

**هديل : بطلي بلاهه ..بس ماعرف ايش ممكن تسوي يعني احس اصلا انك تتمشكلي وانتي في بيتهم صعبه الا لو خلاص ماحتجيهم تاني دا كلام تاني يعني**

**روان : لا لسى ماسويت شي ابا اروح**

**هديل : اجل اسكتي واتحملي**

**روان اشرت على نفسها : انتي انتي تتوقعي انا اقدر اتحمل انا حسيت بالاهانننه اليوم عشان سكت**

**هديل : ياااروان طيب ايش تبيني اسويلك خلاص تبي تكملي لازم تتحملي**

**روان : المشكله الله ياخدهم زي الحرس الكل يراقبني بذات الزفت دا بشار تقولي كاميرا الف عينه تلف معايا وربي لما امسك شي يطالع في الشي اللي بيدي نفسي ارزعه بوجههي واعميه حيوان**

**هديل : ههههههههههههههههههه رووان حالتك صعبه**

**روان : عادي اطعنه واقول بالغللط**

**هديل : هههههههههههههههههه روحي جربي حظك**

**روان : بلله كيف تجلسي معاه**

**هديل : والله ترااه انسان لطييف مدري كأنك بتتكلمي عن واحد تاني ..اقولك شي**

**روان : ايش**

**هديل فكت الشبس بتوتر : احس انو بدأ يحبني**

**روان انفجعت : نعمم !!!**

**هديل دخلت يدها وسط الكيس : مدري كدا حاسه**

**روان :حمااااااسسسس دحين تقدري بجد تجيبي اي شي**

**هديل : معع نفسك ماحضحك عليه اكتر من كدا**

**روان : بلههه غبيه يمكن اهلك قريبين منك وانتي بسبب طيبتك الزايده تبعديهم**

**هديل : عادي حلقافهم بطريقه تانيه**

**روان : طيب دام ماتبي تجرحيه وعرفتي انو يحبك ليش لدحين تكلميه ؟**

**هديل : انا ماقلت يحبني قلت بدأ او اححتمال مدري يعني مجرد احساس مو متاكده**

**روان : برضو كلها واحد**

**هديل : خلاص خلاص قفلي الموضوع كنت بس بقولك**

**روان : انا حروح استحمى \_ وقفت \_ خليكي في عالمك الوردي وانا بكرا حطلع عينه**

**هديل ضحكت غصبا عنها : رووحي روحي**

**واول مادخلت الحمام هديل على طول اتصـلت على بشـآر : هلا**

**بشار : فين صحبتك**

**هديل : دخلت تستحمى**

**بشار ابتسم : طيب ايش رايك نخرج**

**هديل : وي الساعه 11**

**بشار : ايش يعني**

**هديل ضحكت : لا بلا جنان**

**بشار :بكرا اخر يوم انا فاضي فيه وبعدها حبدأ دوآم ...**

**هديل : طيب بكرا نتقابل**

**بشار : صباح ولليل ؟**

**هديل : هههههههههههههههههه ايش الطمع دا**

**بشار : ترا ماتعرفيني لما ابدأ وربي ضغط ولا حقدر اشوفك**

**هديل بثقه : عادي تفضيلي نفسك**

**بشار : ههههههه طيب ياستي**

**هديل : كيف سويت مع مامتك**

**بشار : والله من اول قاعد معاها دوبها دخلت تنام**

**هديل : تحسها راضيه ولا كدا سامحتك بالقوه**

**بشار : لا رااضيه**

**هديل : كوويس**

**بشار : وانتي متى حتروحي لأهلك**

**هديل : عادي مافرق معاهم**

**بشار : يعني ايش حتعيشي مع صحبتك طول العمرك وامك وابوكي لوحدهم**

**هديل : هما يبو كدا**

**بشار : والله ماسرت فاهمك**

**هديل :انا مرتاحه كدا وخلاص**

**بشار : مو بكرا حتروحي للبنت**

**هديل : ايت بنت**

**بشار : اخت الولد**

**هديل تبا تضحك : اهاا لا لسى ماحددت اليوم**

**بشار : وقد ايش تقعدي عندها**

**هديل : حق تلات ساعات**

**بشار : وبعدها تخرجي والادمي يستلمك**

**هديل ماقدرت تمسك نفسها بعدت جوالها وضحكت رجعت اتكلمت ببرود : بكيفه ماحديه وجه**

**بشار : طيب ياتقيله**

**قعــد يكلمها لين ماروان خــرجت وانتهــى اليوم نامو بعد نقـآشات طويله**

**وصحيت روان مفجوعه وقامت تتجهز اخدتلها تاكسي واتوجهت لبيتــهم ..**

**حاسه جسمها بخموول وتعب مو طبيعي**

**دقت الجرس وبشـآر فكلها الباب**

**تبا تطعنه**

**دا اللي تحسه بس ابتسملها شمقت بوججهه ودخلت**

**ابتسامته وسخــه تحس يستحقرها فيـها**

**اتصل على هديل واضطر يكنسل نسي هرجه سميـه ...**

**جلس في الصاله وهيا تنظف كل الغرفه الا غرفته ماتدخلها**

**مطنشـها**

**مستني التحاليل على نـــآر**

**اتصل عليه ادهم : ايوا هلا ...تمام دحين ارسلك السواق**

**واتصل على السواق وقلو روح ممكان امــس**

**اطوول نــص ساعه مرت عليـه ..**

**يقوم ويمشي بالبيت بتوتر**

**يعدي من جمب روان ولا يقولها ويسوي شي**

**امه تكلمه وهوا متنــح**

**قاعد يدعــي بس انو اللي ف باله غلــط**

**اول مادق الجــرس**

**قام بسرعه فجع الكــل**

**خرج اخد الظرف من السواق ودخل جلس في الصاله**

**امه : ايش دا**

**بشار يفتحه بتوتر : اوراق عمل**

**حور على جوالها دخلت لغرفتها وقفــلت الباب**

**يفتح الظرف وقلبه حيوقف من كتر مايدق**

**فتحـــه وقرأ**

**عينه على النسبه المححطوطه وقلبه حيوقف من كتر مايــدق**

**رفع عينه وهوا شايفها تسحب المكنســه وجايه تنظف الصـآله**

**قال بينه وبين نفســه وهوا يردد اسمها بشوويش وبعدم استيعاب**

**" سميــه جـآسم محمد الرآيــد "**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**خلصت تنظيـف .. راحت تمسك جوآلها لقتـه فاضي : اووف**

**حطتو في الشاحن ومسكت ظهرها باألم ...**

**خرجت من غرفتها وكانت متوجهه للحمـآم سمعت اصوات من غرفه امها**

**وقفت مكانها تبا تروح وماتبى تروح**

**تخاف يسيــر شي**

**سمعت صوت شي يطيح انفجعت راحت وفكت باب الغرفه وشافت امها تدور باارتباك على التسريحه**

**: ماما ايش بك**

**: فين فين حبوبي**

**لمى بخوف : ايت حبوب**

**: اللي اخدها قبل لاأنام**

**دخلت بتردد تطالع وشافت علبه مرميه عند الشوفنيره : دي هيا ؟**

**اخدتها منها بعفاشه : فين كنتي حاطتها**

**لمى انفجعت اشرت : كانت مرميا والله**

**جلست امها على السرير ومسكت راسها باألم : آآآه يااراسي**

**لمى شويا وتبكي تسيبها ولا تقعد معاها مو عارفه : ماما ايش بك**

**تحرك جسمها لورا وقدام وتقول : الله يرحمه الله يرحمه**

**لمى قربت منها وحطت يدها على كتفها : ماماا**

**دفت يدها : بعععدي عني**

**لم : اصبري اناديلك تامر**

**دوبها بتمشي الا امها قالت : تــرف**

**لمى رجعت وقفت وطالعت فيها وماستوعبت ايش الاسم اللي نطقته**

**عمرها مانطقت الاسم من سنيــــن**

**رفعت عدسه عينها على لمى : كلووو منها كلو منهااا كل شي سااار منها**

**لمى نزلت دموعها بخوف : ماما ايش فتح دا الموضوع تاني**

**مسكت راسها وهيا تتحرك بطريقه مجنونه وتتكلم بسرعه : سمعت اخوكي دوبه يكلم احد ويقول ترف قال ترف انا سمعت ترف**

**لمى جلست جمبها ومسكتها : يمكن يتوهملك ياماما**

**امها على نفس حركتها اشرت براسها بالنفي : لا لا لا انا متأكده والله قال ترف**

**لمى : طيب اهدي خلاص انا حروح اتفاهم معاه**

**امها وقفت وسارت تروح وتجي بالغرفه : كلو منكم كلو منكم والله**

**لمى تطالع فيها : ايش فيه ايش دخلنا احنا ف ترف**

**امها اشرت عليها : لا انتي وترف وااحد**

**لمى مو بس اترعبت الا خلاص رجولها مو شايلتها من زمان ماتتكلم معاها بدا الاسلوب**

**اشرت على نفسها : اماما انا لمى انا عمري ماسويت شي يزعلكم**

**امها صرخت بكل صوتها : لاتكككذبي انتي واختك قتلتو ابووكم انتي واختك كنتو حتموتو ليث**

**لمى مو فاهمه شــي**

**وقفت ويدها اللي تتنافض ساندتها على السرير**

**صرخت بكل صوتها : تتتتتتتاااااامر**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**يتتجهــز عشان تخرج لبست ملابســها وفجأه دق باب البيــت**

**سابت شنطتها بااستغــراب واتوجهت للباب : مييين !**

**: دا بيت \*\*\*\* ؟**

**هديـل ماسمنعت من ورا الباب**

**عقدت حوآجبهاوطالعت بااستغراب : ميين ؟**

**فلحظــه وباأقل من ثانيه انسحبت جوت البيت وانقفــل الباب حاولت تصــرخ بس اليد**

**اللي كتمتها خلتها ماتقدر تفتح فمها ولا حتى تتنفــس**

**نهايه الفصــــلل.. .**

**حساباتي**

**سناب شات : d3do3a001**

**انستقرام : d3do3a001**

**.**

**الفصـــــــل الســآبع عشــر ...**

**في يوم من الآيــآم كآن هذا اخــي**

**يحميــني خلف ظهره**

**يغضب عندما ابــكي**

**سند**

**عندما يمسك بيدي واقطع الطريــق**

**لاأفكر حتى بالنظر**

**اعلم انني بيد أمينــه**

**واليــوم ..**

**اقـف أمــآمه ولاأرى مالمغزى من كلمــه أخ**

**فاأنا اللتي رميــت خلف قضـبآن الحياه**

**أنا تلك المنبوذه في اعينهم**

**انا تلك اللتي ذاقت جميـع مرارة الحيـآة**

**وهم مازالو يقفون بدون اي حــركـة**

**هل ساأستطيع النسيـآن ؟**

**هل لديـكم سبب كي تجعلوني مهانه لسنوات في تلك الغرف الرماديه ..؟**

**وآقفيـن قبال بعـض في الغرفـه المعده بالكامل لعلاج الاسنـآن**

**اتحرك من ورا مكتبه وهيا رفعت يدها : خليك مكانك بقول اللي عندي وماشيه**

**تتكلم بحقــد**

**بقــهر**

**تميم ولا كأنه سامعها وقف قبالها بــزبط**

**جسمه يتنافض**

**يحس انو يبــآ يبكي**

**الكلام ضايع منـو**

**بلعت ريقها وهيا حاسه باارتباكه كملت كلامها بصوت مخنوق مدموج بالقوه المصطنعه : وصل كلامي لتآمر والله العظيم لو احد فيكم قرب من ولدي لو فكر بس يقرب منه مرا تانيه والله حكرهكم بحياتكم انا ماعندي شي اخسره غيره خلو دا الشي ف بااالكم**

**تميم واضح بوجهه انو بيبكي واضح بعينه اللي مليانه دموع قال : تــرف ا**

**رفعت صوتها وصباعها بتحذير : لاتجيب اسمي على فمك \_ نزلت دموعها \_ لاتفكر اني جيت ابا اسمع شي منك خلاص اللي قلتوه كفـآيه**

**مقهوره لأنه شايفته متأثر**

**مو عارفه ايش وجهة نظرو بس بكآها**

**حرق قلبها**

**اشتااقتله**

**مشاعر متضاربه وبــس**

**تميم بكل ضعف : لاتبكي الله يخليكي \_ رفع يده اللي تتنافض على صدره \_ حقك عليا انا استاهل بس لاتبكي**

**انفجعـــت !!!!**

**دموعها تنزل ومو دي ردة الفعل اللي تستناها**

**تامر مسكها من يدها وقلها مابى اشوف وجهك**

**وليث خنقها وكآن حيقتلها ف اي لحظه**

**ودا مايباها تبـكي !**

**عقدت حواجبها ودموعها تنزل وتطالع بنظرة عدم استيعاب**

**مد يدو بيمسكها رجعت خطوى لورا : لاتمسكني**

**تميم يهرج باارتباك وبسرعه : انا اسف انا اسسسف وربي اسف**

**يقولها بكل قهههر يقولها ويحس انو حينهاار في اي لحظه**

**ترف : على ايش ؟**

**ماعرف يتكلم !!!**

**نزلت دموعه وبــس**

**لما تكون ظالم انسان لاتبرر وتحرق قلبه زياده ودا اللي سواه**

**قربت منو ودفتو وصرخت عليه : كووون رجال زي اخوانك هااا كووون رجال وصرخ واضربني**

**يرجع على ورا في كل مرا بتضربــه فيها**

**مابعدها ولا وقفها خلااها تصــرخ عليه زي ماتبى**

**ترف سكوته جننها سارت تصرخ بكل صوتها وكأنه ماصدقت احد خلالها مجال تهرج : قولي كلمه اسف ايش حتسوي حترجع سنيين عمري اللي راحت في السجون حترجع الظلم والاهانه اللي شوفتها بحيااتي دي 10 سنين من عمري راااحت راااحت وانا كرامتي بتندااس وماليا حق افتتح فممي ..قووولي لما كنت انضرب من بنات همج وانام وانا بتألم انتا فين كنت ..؟! لما اتعامل كأني عبده عندهم وانا راخيه راااسي انتا فينن كنت**

**تصرخ وتبكي بشكل هستيري ... انفجرت ماقدرت تمسك نفسها**

**ماقدرت تتمالك نفسـها**

**امـآ هوآ ماعنده كلام ايش يقول**

**ايش يبرر**

**حتى كلمه اسف قهرتها**

**قرب منها وحضنها**

**حاولت تدفــه بس قوتها ماتسوي شي جمبه قوتـه**

**ماتسوي شي جمب طوله**

**حضنها وبــكي وهيا جسمها ارتخى وبكيــت**

**بكيت بقهر**

**بكيت ظلم**

**بكيت وجــع**

**اتكلم بين بكاه : الله يخليكي سامحيني**

**بس قالها زاد بكاها**

**ماجا ف بــآلها انو ممكن دي ردة فعلو**

**ماجا ف بــآلها انو احد من اخوانها حيبكي عليها**

**طيب فين كــآن طول دي الفتره ...!**

**لحظات تشتت بين توقف مكانها ولا تبــعد**

**لحظات حيره**

**فيه واحد كآن مسامحها وسابها في السجن طلو دي السنين !!!**

**دا شي يقهر اكتــر !!!!**

**دا شي يحرق اكتــر !!!**

**بعدت عنو بشويش وطالعت فيه ووجهها محمر من كتر البكى تقول كلمه وتاخد نفسها من كتر البكى : فين كنت طول دي الفتره..قولي فين ؟**

**ايش يقوول !!!**

**يقولها كنت ضعيف شخصيه وماقدرت اسوي شي ..؟**

**موقفه ضعيـــف ..ضعيــف**

**: ارجعي البيت معايا**

**وجهها طغى عليه الدهشه وكأنه قال شي مايدخل العقل : بيت مين !!!!**

**: بيتنا !**

**تتكلم بعدم استيعاب : انتا عايش معانا ولا لا !!!! واحد من اخوانك يبا يقتلني وطالعلي في كل مكان والتاني مايبى يشوف وجهي وتقولي اجي معاك البيت !!!**

**تميم أول مرا يعرف انو احد بيشوفها اصلا : وربي محد يقدر يلمس شعره منك وانا فيه**

**خللت اياديها الاتنين في شعرها واترسمت على وجهها ابتسامه وحده بتتجنن خلاص مشيت بالغرفه وراسها بينفجر نزلت يدها**

**رجعت وقفت تاني قدامه وطالعت فيه : انتا ساامع ايش بتقول !!!**

**تميم رفع يده ومسح دموعه بسرعه وعقد حوآجبه وهوا بيتمالك نفسه ويتكلم بجديه : عارف ايش بقول لا ليث ولا تامر يقدرو يقربه منك**

**رفعت يدها اللي تتنافض ومسكت راسها باألم غمضت عينها ورجعت نزلت يدها**

**بتحاول توقف على رجولها**

**كل شي يدور فيها : انتا ليش بتتكلم زي كدا ! ليش بتتكلم وكأنه كنت واقف معايا طول دي الفتره انتا مو مستحي من نفسك مو مستحي انو لما جيتك بنفسي بعد دي الفتره دوبك تقرر انك توقف بصفي !!! تتوقع حقدر اثق فيك ؟؟ تتوقع حقدر اعاملك وكأنه ماسار شي ؟**

**اخته الصغيره قاعده تهزأ فيه وماعنده جواب ولا على سؤال**

**حاسس انو حقــير وبــس قال بععد صمت : انتي كسرتينا لما ماقلتي مين اللي سوا فيكي كدا**

**ترف ضحكت ودموعها تنزل : اوووه صراااحه لك حق تقطعني عشره سنين \_ حطت يدها على صدرها \_ انا اسفه انتا اللي حقك عليا انا كسرتكم واستاهل اني اترمي زي الكلبه عشره سنين ولما اخرج تجي تقولي بكل ثقه سامحيني !!! \_ ضيقت على عينها وقالت بكل حقد \_ بابا لما وقف قدامي وقلي سامحيني قلتلو الله يحرق قلبك**

**تميم وســع عينه مفجووع**

**ترف كملت : واليوم حقولك هيا ولكل اخواني كلكم اهنتوني وقاعدين تلعبو بمشااعري عشان محتاجتكم جاي تبكي جاي تحضني المفروض خلاااص انسى ايش سويته ؟انسى كل شي عانيته .؟ ربي حيااخد حقي منكم كلكم والله مو مسامحه احد فيييكم ..\_ رفعت يدها وتمسح دموعها \_ وصل لتامر انو يبعد عن ولدي وبس**

**شدت على حبل شنطتها وخــرجت وهيا تبا تصررخ**

**تبا تبكي بكل صوووتها**

**انصدمت انصدمت من ردة فعل تميـــم**

**وصدمتــها بنفسها اكتر لأنه حاسه بكره اتجاههم**

**كل واحد ردة فعلو غير عن التــآنيه**

**بيلعبو باأحاسيسها عشان ماعندها احـد**

**بكل ثقه دحين جاي يقولها سامحيني**

**حــآسه بحريقه جوتـها**

**اتمنت انو يعاملها زي تــآمر ولا يعاملها كدا**

**اتمنت لما سئلتو فين كنت طول دي الفتره يكون عنده سبب مقنع**

**يستاهل العشره السنين اللي راحت وهيا محبوسه**

**خرجت من العيــآده**

**وفجأه وقفت ونزلت رااسها لما شافت كل شي اسوود بعينها**

**غمضت عينها بكل قوتها وفكتها وهيا تشوف الناس يتحركه حولينها**

**ومو شايفه اي ملامح**

**دقات قلبها بدأت تزيــد**

**دموعها سارت تنزل**

**شعور يخوف**

**دارت راسها بتقل وهيا مضيقه عينها تدور شي تسند نفسها عليـه**

**واول مانتبهت للكرسي راحت بخطوات تقيله وجلست**

**سندت يدها على الكرسي وغمضت عينها بكل قووتهها**

**جسمها يتنــآفض**

**اصوات الناس تحسها عاليه بشكل مو طبيعي**

**على انو لليــل وظلام بس مو قادره تفتح عينها بسبب اللمبات**

**تحس اضائتها قويه وكأنها مصوبه بس على عينها**

**امـآ هوآ فووق كلمه " بابا قلي سامحيني وقلتلو الله يحرق قلبـك "**

**تتعاد جوت راسه وبس**

**كيف تجيها الجرأه تقول لأبوه كلمه زي كدا..!!!!**

**بااي حق تقوله كدا وهوا من بعد سجنها مايتكلم وحابس نفسـه**

**ومات بعد سنه من حبسها ..!**

**خرج من مكتبــه**

**والسستر تناديه**

**الكل يطالع فيه**

**وهوا يمشي وعقله مو معاه**

**نزل الدرج خرج برا العيـآده ويطالع يمين ويســآر**

**معقد حوآجبه مو فاهم شي**

**مشتت وبـس**

**شافها من بعيــد وقبــل لايتحرك شاف جسمها مــآل واترمى على الكـرسي**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**مؤلم الإشتيـآق ....رغم إنتهاء القصـــه**

**قبـل سنــه بزبــط ..×**

**في غرفـه ظلام مافيها اي اضائه مسك جواله بتردد وفتحه ...طالع بالشخص اللي على السرير**

**لقاه داخل بالنومه ابتسم بحمــآس**

**فتح الواتس وكتب "انا نـآزل "**

**قام بسـرعه فتح باب الغرفـه**

**هدوووووووووء**

**كل الغرف مقفله والكل بسااابع نومــه**

**قفل باب الغرفه بشووويش ونزل بسـرعه الدرج واول ماشافها**

**حضنها ورفعها عن الارض : وحشتييييييييييييني**

**علا: هههههههههه اووصصص تعال الحووش**

**حطت رجلها بالارض وهيا ببجامتها وشعرها اللي فاكتو مخلي شكلها بسيط وناعم بدا الوقت**

**خرجو الحوش ووقف قدامها وهوا ماسك يدها : ااحححبك**

**علا ابتسمت : وانا كماان**

**للؤي : ياشيخه عدي سنه عشان ينام**

**علا : ههههههههه طفشت اصلا جاني النوم**

**لؤي اختفت ابتسامته لما اتذكر: كل سنه وانتي روحي**

**علا وجهها حمر**

**لؤي : انا اسف والله كآن نفسي اسويلك شي بس تعرفي ستي حبكت تمرض**

**علا ضحكت : هههههههههه لللؤي حرام عليك**

**لؤي : والله مقهور**

**علا : يكفي السنه اللي فاتت سويتلي احلى حاجه لساتي احسه كأنه امس اللي سار**

**لؤي سكت وبعدها قال : دقيقه**

**مسكها من يدها وجابها قدامه**

**علا كشرت بدير راسها عليها : طالعي قدامك**

**طالعت في الحوش الفااااضي : ايش فييه**

**لؤي وراها غطا عيونها باأياديه الاتنين وسارت بحضنه ومو شايفه شي : لؤؤي !!**

**لؤي بهدووء : اتخيلي انك واقفه ف مكــآن كلو ورد احمر**

**علا ارتخت ملامحها وهيا تسمع صوته وابتسمت بخجل**

**ماعلقت**

**بس هوا كمل : وريحة المكـآن بالورد اللي تحبيه وقدامك طاوله عليها شموع منوره المكان ...وفيه ايطارات صور كتير اول صوره لما كنا بالمتوسط وجالسين جمب بعض وانا زعلان \_ سكت وبعدها قال \_ فاكره ايش داك اليوم ؟**

**علا بدون تعلييق اشرت براسها لا**

**لؤي : داك اليوم كنت مقهور لأنك بتلعبي مع مراد وكريم وزعلانه مني .. تاني صوره واحنا في الثنوي وانتي مستحيه تطالعي فيا عشان ارسلتلك ورقه مكتوب فيها احبك ليش ماتحبيني**

**علا ضحكت لين دحين عندها الورقه**

**لؤي : ثالث صورة يوم ملكتنا ودا اليوم اللي قدرت امسك فيها يدك قدام الكل ..رابع صوره انا وانتي واقفين وجمبنا بنت وولد صغاار يشبهوكي**

**علا : ههههه اتزوجنا خلاص**

**لؤي ابتسم وقلها : اووصص خليني اكمل**

**علا والابتسامه طاغيه على وجهها : اباهم يشبهوكي من اسوء طبع فيكي لأحسن شي فيكي من اصابع رجولك لشعر راسك اباهم نسختك اباهم انتي بكل شي عشان لما نزعل من بعض اروح اقعد معاهم وماحس اني ضــآيع**

**علا قلبها يدق بسرعه وتحس انها تبا تبكي مع صوته الهادي**

**لؤي دارها عليه وحط يده على خدها وهوا مبتسم بكل عشـــق**

**نظرة واحد مجنننون فيــها : انتي احلى شي ف حياتي**

**علا نزلت دموعها : د ا احلى عيد ميلاد سويتلي هوا**

**لؤي ضحك : ههههههه ليش بتبكي طيب**

**علا رفعت يدها وتمسح دموعها : مدري خوفت ف يوم يسير شي ون**

**ومالحقت تتكلم لما كشر وقلها : خلاص ياعلا اكره دا الكلام**

**علا ماعلقت**

**باسها بخدها وبعدها بجبينها : ماحيسير شي ولو سار شي وكرهتيني ف يوم حرجع اسوي نفس حركات الثنوي والجامعه لين ماخليكي تحبيني**

**علا : ههههههه لصقه**

**لؤي : غتيت ماحسيبك ف حـآلك**

**حــآليآ ...×**

**كل وآحد بغرفــه**

**مسدوحه على سـريرها وبــس تبكي ... وهوا مسدوح على الكنبه بغرفه عـدي**

**وماشافها من يوم ماجا**

**البيت كلو نــآيـم غير علا ولؤي ..وعدي اللي يرفع جواله كل شويا يشوفها بتتصل ولا لا**

**ويرجع يغمض عينــه حاقد حــآقد**

**لـؤي مخنوق ..مو مــرتاح ..جلس ويحس انو يبـآ يبكي**

**كدا مشاعر متضــآربه**

**ساير ضعيف بعد وفاة امو وكل مايبى يبكي يباها هيـآ جمبـو**

**هيا وبــس ...**

**فكرة انها سمعت صوت روان قتلتو**

**مع انو لو بيفكر بشويه عقل هما انفصلو**

**بس المشاعر ماتغيرت !**

**حبها ماتغير جوتــه**

**لساته مجنون عــلا**

**مسك جبينه وهوا يغطي عينه تعب من التفكير .. من يوم ماجا وكل اللي براسه**

**علا علا علا علا علا**

**رجع انسدح تاني غطى جسمو باللحاف شد على عينه وخلاص حينام**

**وبسرعه فك عينه لما سمع صوت باب غرفتها**

**ححااااااافظ صوت باب غرفتها**

**مو عارف ايش يسوي**

**اول كان يلحق وراها بس خطيبها**

**دحين ايش وضعه واهلها نايمين وهوا يروح وراها !!!**

**غمض عينه " بلا وساااخه يالؤي "**

**رجع فتح عينه**

**" عادي انو صدفه نازل اشرب مويـه "**

**بدأ يدي لنفسه اعذار**

**طالع في عدي لقاه نايم ..جلس بتردد ...وماقدر يتحمل ووقف**

**اتوجه للباب وفكـه**

**شاف باب غرفتها مفتوح**

**نزل دخل المطبـخ مالقاها انتبه لباب الحوش**

**اتوجه بتررد لللباب ولقاها واقفــه وتطالع بعشوائيـه**

**: علا**

**من غير ماتطالع فيه رفعت يدها ومسحت دموعها بفجعه**

**دارت عليه : نعم !**

**قلبه يدق بسرعه : ايش بك**

**علا رجعت تطالع قدامها وضمت يدها تحت صدرها : ولاشي**

**لؤي : لو ان**

**قاطعته وهيا مديته ظهرها وتتكلم : السنه اللي فااتت زي دا الوقت كنا واقفين هنا \_ رجف صوتها \_ فاكر لما قلتلي انو ماحيسير شي بيننا**

**اليوم عيد ميلادها ..!**

**كلامها حطمــه وبقوه**

**كل شي فيه وجعـه**

**لحظت صمـــت**

**لحظه كل واحد يرتب مشاعره عشان يقدر يتكلم**

**: علا انا ماسرت عارف ايش وضعنا ..**

**علا دموعها تنزل وماتبا تطالع فيه : عادي فتره ونتعود نشوف بعض**

**لؤي : انتي اتغيرتي من يوم ماسمعتي صوت \_ ماقدر ينطق اسمها \_**

**علا عادت كلامها وهيا شدت على يدها اللي ضامتها وتبا تبكي : قلتلك فتره ونتعود على كل شي \_ ماتبا تدير جسمها ويشوف وجهها وبنفس الوقت ماتبى تتكلم خلاص لأنها حتبكي تحس حتبكي بكل صوتها \_ الله يخليك اطلع خلاص**

**لؤي /: ترا انتي فاهمه غلط موضوعي مع ديك البنت والله مافي ا**

**علا ماقدرت دارت عليه : لاتبرر يالؤي انا محتاجه شوية وقت عشان اقدر استوعب بس انتا حر ف حياتك**

**لؤي : انا مو حاسس انو الوقت ممكن يخليني اخرجك من راسي**

**علا دموعها نزلت :كيف مو قادر تخرجني !!؟ .. انتا ناسي ايش قلتلي !!! مو اناا اوسخ وحده بعينك \_ كانت بتكمل الا بكت بقهر كآن واقف عند الباب \_ بعععد ابا اطلع**

**لؤي باين من وجهه قد ايش بيتألم مايحتاج انو يبكي عشان يوصلها احساسه : انتي عميتيني**

**علا اتكلمت بين بكاها وبكل قهر : لدرجه انك تضربني**

**نظرتتو وآحد يبا يبكي**

**مو عارف ايش يقول يطالع فيها وتباه تسامحه وبنفس الوقت هوا شايل بنفسه كمان عليها**

**صوت جا من وراهم : علااا !!**

**الاتنين طالعو**

**جدتـهم : ايش فيــه**

**علا بكيت بصووتها ودفتــه من قدامها وطلعت ... ولا ردت على جدتها**

**مو عارفه ايش بيسير نقلت عينها للؤي اللي بيطالع ف علا : لؤي ايش فييه !**

**لؤي طالع ف جدته وقال وصوت مخنوق : لا عاد تقوليلي اجي هنا الله يخليكي ياااستي**

**فك باب الشارع وخــرج**

**مايدري ليش خــرج بس مايحس له مكـآن عند احد**

**علا مايقدر مايقدر يطالع فيها توجع قلبــه**

**ومايقدر يروح بيت ابوه مو ناقص يشوف مرت ابوه حاليا**

**حاسس بحقد على الكل جلس على الرصيــف ورفع يــده اليمين على عينه وبــكي**

**يبــآ أمه دا اللي يباه بدي اللحظــه**

**يبا يقلها تتفاهم مع علا**

**يبا يقلها ترجعله وترجع كل شي حلو كآن فيه وهيا موجوده**

**ضايع بعدها يحس ماعنده اهــل خلاص**

**مفتاح سيارته وجواله جوآ**

**ماله نفس يدخل يبا يهدى وبعدين يدخل يجيب اغرآضــه**

**\**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**آخر الليل اضم مخدتي الى جسمي المتهالك**

**وابـكي من الاألم**

**لماذا مازلت ادفــع ثمن غلطـة أختي ترف ...؟**

**واقفــه بخوف برعب**

**يمينها السرير ويسارها التسريحه وأمها قدآمها ..**

**لمى هرجت بخوف : ماما**

**صرخت عليها بكل صوتها : مني امك لاتقوليلي ماما لاتقوليلي**

**لمى دموعها تنزل : طيب ماحقولك بس لاتسويلي شي انا ماليا صلاح والله ماليا صلاح**

**امها جات باإتجاهها ولمى رجعت بخوف لين ماحست الجدار وراها**

**نزلت راسها لما حست امها واقفه قدامها**

**صدرها يطلع وينزل من كتر ماتتنفس بسرعه من كتر مو خايفه**

**تعبت تعبت من الضرب**

**امها قالت بقهر : ليش سويتي فينا كدا**

**لمى تبكي ومارفعت عينها**

**امها تتكلم بطريقه مجنونه انسانه مو بعقلها**

**انسانه مو بوعيــها : متى افتتتك منك متتتى ارتاااح من هممك**

**دخل تــآمر مفجوع : اممممي**

**ولمى ماصدقت رجولها مو شايلتها جلست بالارض وبكيـــت**

**دارت عليه وهرجت بهجوميه: انتا تكككلم ترف ....بتكلمها لييش !!!**

**تامر انفجع جا باتجاهها كان بيمسكها الا دفتو صرخت : قووولي ليش**

**تامر يطالع في لمى اللي تبكي بكل صوتها وباأمه اللي رجعت زي اول**

**اتكلم معاها بطريقتها المجنونه : ماكلمتها انتي عارفه انو احنا مانبى نشوفها حتى**

**امه بعدم استيعاب : لا لا انا سمعتك دوبني تقول ترف قلت ترف والله**

**تامر بكذب : كنت اكلم تميم \_ قرب منها اكتر وهوا يحاول يهديها ويتكلم \_ مو عشان قلت اسمها يعني خلاص اباها \_ يمرر يدها على ذراعها \_ اهدي ياأمي مافي شي يستاهل العصبيه**

**جلست على السرير وحطت يدها على قلبها ودموعها تنزل طالعت في لمى وبعدها بتامر : خرجها من غغغرفتي مابى اشوف وجهها**

**تامر جا لعند لمى مسكها من يدها ورفعها دخلت ف حضن اخوها من الرعب اللي سار جوتها**

**مشي معاها بدون اي كلمه واول ماخرجو من غرفتها : سوتلك شي ؟**

**لمى ولا رضيت تهرج بس تبــكي دخلها غرفتها جلسها على السرير وجلس جمبها : لمى ايش بك**

**لمى تمسح دموعها : خلاص تعبت تعبت مابى اعيش معاها مابى اشوفها**

**تامر : يالمى ايش بك دي امك**

**لمى لأول مرا تهرج كدا : ايت ام ياتامر لو كان جمبها سكين والله لكان قتلتني وانتا عاارف**

**غطت يدها بوجهها ورجعت تبــكي**

**تامر طالع وراه وبعدها بلمى وهوا متشت : بس اروح ادي لأمي حبوبها واجيكي**

**لمى بين شهقاتها : ابا انام خلاص**

**تامر اتنهد بضيــق وقـآم اما هيا اتغطت باللحاف واول ماقفل الباب بكيت بصوتها**

**اول ماتشوف تعابير امها دي تخاف**

**اللي مرت فيه مو قليل**

**من ضرب بوحشيه**

**من تهديد بااشياء حاده**

**من خنــق**

**مجننننونه واخوانها لسى بيدارو عليها**

**وبيحاولو يمشوها على قد عقلها**

**ايش ينومها دحين عينها بس على الباب وتخاف تجيها في اي لحظه تتهجم عليها**

**تتطآلع حتى في الظل اللي من تحت الباب**

**عايشه ف بيتها بس مو حاسه باأمان وكأنها مخطوفــه وعايشه تحت تهديد قـآتل**

**تحس دايما انو نهايتها بدا البيت بسبب جنان امها**

**امــآ تميــم ف لحظــه وباأقل من الثانيـــه وصل لعندها وهوا ياخد انفاسه بسرعه**

**النااس كلهم يطالعوو**

**رفعها من على الكرسي ويناديها بخوف : ترررف ترررف**

**يطالع حولينه وهوا مرعوووب**

**جات حرمه كبيره في السن مع بنتها وجلست**

**فكت قاروره المويا وسارت تمسح وجه ترف وتميم ماسكها : بسم الله عليكي يابنتي**

**ترف عقدت حوآجبها**

**تميم بيده التانيه يدور مفتــآحه لما استوعب انو نساه ف المكتب**

**نقل عدسه عينه على الحرمه : بس بوقف تاكسي**

**من غير تردد مسكت ترف اللي مو حـآسه ولا بحـآجه حولينـهآ ..**

**ومازالت بكل حنيـه تقرأ ايات قرآنيـه عليها وتناديها يابنتــي ..**

**يبا يبــكي**

**بالقوه ماسك نفسسسه**

**مو عارف ايش سرلها بس خااايف**

**اول ماوقفلو تاكسي رجع شالها .. والبنت فتحلو الباب وحطها وراح من الناحيه التــآنيه**

**قلو يوصــلو على اقرب مستشفى**

**رفع راسها على فخذه وهوا يطالع فيــها**

**كآن يتمنى دايما يشوفها**

**يشوف كيف اتغيرت ملامحها**

**كبرت**

**بس ماتوقع يتأملها وهيا مو حاسه بنفســها**

**اطول لحظات مرت عليـــه وهوا يطالع في الطريق وفيها**

**مستنيها ترمش**

**تحرك يدها**

**اي حــركه تريح قلبــه**

**بس ببساطه ماتحركت ..**

**وقفت السياره قدام المستشفى نزل صاحب التاكسي بسرعه فكلو البــآب**

**ودخل المستشفى ... حطها على اول سرير قدآمه واي احد يسئله يهرج باارتباك ويقول : مدري ... مدري**

**مــو شي جديد اللي بيســـرلها**

**من يوم مـآخرجت من السجن ودي سادس مرا تسرلها نفس الحـآله**

**وكلها تطلع بسبب الانهيــآر العصبــي**

**المفروض ترتــآح**

**بس مافي راحه بحيـآتها**

**ضغط ضغط ومو قادره تتحمل**

**يسمع كلام الدكتــور بدون اي تعليـــق**

**ادوها مهدئــآت**

**كتبلها ادويـه للأعصــآب**

**تنومهــآ تخليها تهدى**

**جـلس على طرف السرير وعينه عليــها**

**نفسـه يعرف كيف حياتها**

**كيف عايشه**

**متى ليث عرف عنها**

**متى تامر شافها ..!**

**ليش اساسا تامر بيقابل ولدها ..!**

**طالع ف شعرها**

**فـ لبسـها**

**الجينز الضيــق**

**البلوزه المرسومه على جسمها**

**كأنها مو اختهم ...!**

**يفكـــر بس بحالتها من كل النوآحي ...**

**وهيا عقدت حوآجبها وبدأت تفتح عينها بشــويش بسبب الاضائه**

**ماستوعــبت فينها ..!**

**بس انصدمت لما شافتو جالس جمبها قال بهدوء : كيفك**

**ماعلقت تطالع فيــه وبس**

**حط يدو على يدها وهيا سحبتها وطالعت في الناحيه التانيه : امشي من هنا**

**تميم : ترف اهدي**

**ترف ولا طالعت فيه تتكلم بصوتها مبحوح مع التعب : ماحهدى دام شايفتك امشي**

**تميـم سكت وبعدها قال : طيب حمشي بس تقومي حوقفلك تاكسي يوصلك للبيت وحروح**

**ترف نزلت دموعها بصمت**

**شـآف دموعها : ترف الله يخليكي ارتاحي**

**ترف نفسها تقوله فين خوفك دا عليا من اول**

**مو قادره تصدقـه**

**مو قادره تثق فيه**

**على قد ماتباه بس حاليا صدمتها باانو مسامحها وكان سايبها طاغيه على اي مشاعر تانيه**

**مستنيــه يخلص كالعاده المحلول اللي بيدها**

**ماتكلمت ولا كلمه ولا طالعت فيه**

**مسحت دموعها بكبريااء**

**ورجعت غمضت عينها تــآني ونامت بدون ماتحــس**

**جوالها دق مرا مرتيــن تلاته وهيا مو داريه عن شي**

**على قد الازعاج اللي حولينها بس الارهاق والمهدئات خلتها ماتحس بشي**

**مو عارف ميــن اللي بيتصــل**

**اككيد ولدها ..!**

**مايبى يرد مايبى يتدخل ف حيـآتها**

**ســآمي بيتجنن الساعه 12 ! وهيا مالها اي حــس**

**يتصـــل يتصل ولا تـرد عليه**

**وكالعاده الوحيد اللي ممكن يسـآعده براااء**

**يبا يسئل عنها متى خرجت من المحل**

**يكون سرلها شي بالطريــق**

**واقف في الشارع عند العماره ويجلس على عتبه الباب ويرجع يقوم بكل توتر**

**مو عارف يتصــرف ..**

**رفع الجوال لأذنـــه وماصدق براء يرد : الوو**

**براء على طول عرف انو سااير شي : هلا سامي**

**سامي : انا اسف لأني بتصل بدا الوقت**

**براء قلبه يدق من قبل لايسمع اي شي : عادي خد راحتك**

**سامي : تعرف ماما متى خرجت من المحل ؟**

**براء يتوتر من اسئله سامي مايبى يتدخل وبنفس الوقت مو قادر حاليا مشاعره مو زي زمـآن : على الساعه 9**

**سامي مرا اتفاجئ : اوووف !**

**برااء : ليش ؟**

**سامي : لدحين مارجعت البيت بتصل على جوالها من ساعتين ولا بترد**

**براء دوبه كآن حينـآم ومتغطي باللحـآف الا طار النووم**

**بعد اللحاف وقـآم بتوتر : فين تكون راحت ؟**

**سامي : مدري اصلا ماقالتلي انها حتخرج بدري**

**براء مو قادر يقوله انها راحت المستشفى : طيب ارجع اتصل عليها وطمني لو جاك اي خبر**

**سامي باارتباك : طيب**

**قفــل وخوفـه دي المره زآد ...المشكله ماعنده حل غير انو يستنى ف مكــآنه وهوا مرعــوب**

**امـآ برااء خرج من غرفته بتوتر نزل للحديقــه مافي شي ممكن يهديـه زي سجــآرته ولعها**

**وهوا يسحب ويشبع رئتـــه**

**نفخ بالهوى**

**ايش ينومــه دحين**

**وضعه وتوتره لايقل عن سـآمي**

**" ليش راحت اصلا المستشفى ..؟ "**

**" حتجننني وربي "**

**حتى لما تبعده عن حيــآتها ,,احد يسحبه تاني ويدخله**

**مو قادر يرتــآح ويخرجها من راسه ثواني... الا يرجع لنفس الدوامه مرا تــآنيه**

**في المستشـــفى مازال الجوال يـــدق بطريقه مجنـونه وورا بعــض**

**فتح شنطتها خرج الجوال وقرا " روحي "**

**مايدري هوا ولدها ولا ميـــن**

**بس حيديـها الجوال على قد مايبى يصحيها ويزعجها بس مو قادر يطنش اكتر من كدا**

**: تتترف ... تررف**

**فكت عينها وتطــآلع فيــه يكلمها وهيا مسـرحه بوجهه وكأنها بحلــم مو مصدقه انو تميم قدامها**

**: تترف سامعتني !؟**

**استوعبت قالت بتعب : هاا**

**حرك الجوال مرا تانيه : جوالك من يوم ماوصلنا وهوا يدق**

**مدت يدها واخدتو اول ماشافت سـآمي ماعرفت ايش تسـوي**

**انتهت المكــآلمه وانفجعت من عدد المكــآلمات**

**رفعت جسمها غصبـآ عنها وجلست طالعت بيدها باألم**

**دوبها بتتصل الا دق الجوال تاني ردت حاولت حاولت تعدل صوتها بس مو قادره**

**تعبببانه : ايوا سامي**

**سامي : فينننك ياماما**

**ترف : شويا راجعه البيــت**

**سامي : ايش بك ايش بو صوتك**

**ترف : خلاص حبيبي قلتلك شويا جايه**

**سامي : الله يخليكي قوليلي فينك**

**ترف : ياقلبي خلاص بقولك دحين جيه**

**سامي : طيب انتي تعبانه سرلك شي ؟**

**ترف خلاص مصدعه خلقه : حبيبي شويا واكون عندك**

**سامي باستسلام وهوا يبا يبكي : طيب**

**ترف : باي ياقلبي**

**تميــم يطالع فيها وهيا ولا كأنها شايفته طالعت في السستر اللي كانت بتعدي من قدامهم**

**نادت السستر وجات لعندها طلبت منها تخرج المغـذي**

**وتميم على طول هرج : خليييه باقي شويا**

**ولا طالعت فيه رجعت طلبت من السستر باأمر**

**وسارت السستر تطالع في تميم اللي للبسو وآضح انو دكتور**

**وبينها واضطرت تخرجه لما ترف طلبت للمرا التانيه وتميم ماعلق ...**

**وقفت بشوويش وهيا عارفه كميـه الدوخه اللي حتمر عليها اول ماتوقــف ...**

**وقفت للحظـآت بدون اي حــركه**

**لين ماتحس انو كل شي رجع بعينها طبيعي**

**اخدت شنطتها حطت جوالها ومشيـت وهوا يمشي وراها بدون مايكلمها**

**سايبها على راحتــها**

**حاسس انها تعبــآنه بس بتكــآبر وبتسوي كل شي لوحدها**

**وقفتلها تـآكسي ركبت ولاشعوريا طالعت فيه وهوا يطالع فيـها**

**قلبها نغــزها وهيا شايفته يطــآلع فيها بدون اي حـركه**

**زي ماطلبت منـو**

**قفلت الباب وقالت للسواق يمــشي ....**

**وبزبـط 15 دقيقــه ووقفت قدام ســآمي ... وقبل لاتتكلم طالع في اللصق اللي بيدها وبعدين بوجهها : ماما ايش بك**

**ترف : ابا اطلع البيت**

**طلع معاها مو عارف ايش ســرلها بس خايف عليـها ..**

**اول مادخلت انسدحت على طول على سريرها مسك يدها : قوليلي ايش بك**

**ترف : بس تعبت شويا**

**سامي : براء قلي انك خرجتي من 9 فين كنتي دا كلو**

**ترف عقدت حوآجبها : انتا كلمتو ؟!**

**سامي : ايوا كنت بعرف فينك**

**ترف غمضت عينها وباين انو ماعجبها حركة سامي : بطل ياسامي تدخلو بكل موضوع**

**سامي : ايش اسوي طيب خوفت عليكي**

**ترف ماعلقت**

**سامي : ماقلتيلي ايش سرلك ...اغمى عليكي صح ؟**

**ترف : ايوا**

**سامي على طول دموعه اتجمعت : فين كنتي طيب**

**ترف : خلاص ياقلبي ابا انام الله يخليك**

**سامي سلم على يدها وعلى راسها وعلى خدها وكل تفكيره انو طآحت ولوحدها**

**عارف امه ماتعرف احد ولا تخرج مع احــد**

**نزلت دموعه وهيا رفعت يدها ومسحت دموعه من غير كلمـه**

**يمرر يده على شعرها لين مــآنآمت**

**خـرج جوآله لقى براء يكلمو واتس**

**" ايش سار معاك .؟ "**

**قام من على السـرير وخرج من الغرفه واتصل على براء**

**: ايوا اسف والله اشغلتك معايا**

**براء بيحاول يتصنع البرود : حبيت اطمن عليك فجعتني بكلامك**

**سامي : خلاص رجعت الحمدالله**

**براء نفسه نفسه يسأل كيفها فين كآنت : الحمدالله \_ ماقدر مايسئل \_ اهم شي انها كويسا**

**سامي : ان شاءلله**

**مرا انقهر من ردو مادالو تعليق يريحه**

**دوبه كآن حيقفل الا سامي قلـو : ممكن اطلب طلب**

**براء : ايوا**

**سامي : اعرف انو ماما مابتجي كتير المحل ومو نظاميه بس عادي لو الصباح ماتجي**

**براء بيتجنن يعني طيبه ولا مو طيبه مو فاهم : ليش فيه شي ؟!\_ قال يسحبه بالكلام \_ لأنو بكرا ميرنا مو مداومه**

**سامي سكت وبعدها قال : والله ماما تعبانه واباها ترتاح اخاف تجي وتتعب زياده**

**براء قلبه يدق بكل جنون مستفزه سامي بشكل مو طبيعي بكلامه : سلامتها ايش بها**

**سامي : بتقولي اغمى عليها مدري ايش اللي سار بزبط مستنيها تصحى واكلمها بس قلت اديك خبر**

**براء رفع سجارته ويسحب منها**

**قلبــه محروق وهوا عارف نص هرجه كالعاده : طيب خليها ترتاح اليوم كلو**

**سامي ابتسم : شكرا**

**براء : عفوآ**

**قفــل سامي وراح انسدح جمبها على السرير ونــآم معاها .. قلبه مقبووض ومو مرتــآح**

**مو مرتاح انها كآنت تعبانه ومحد جمبـها ... دا اللي كان كاسره اول ماخرج من الميتم لما تتعب بدا الشكل**

**ويخاف كل مرا انها تموت ويعيش بدون ام مرا تانيـه دايما دا تفكيـــره**

**ودا اللي يخليــه يساعدها**

**دا اللي خلاه اكبــر من عمره لأنه سار يهتم فيها ويسوي اشغالها ويتعامل مع الكــل ...**

**في مكـآن تـآني على الكرسي اللي قبال المسبــح**

**مو فاهم ولاشــــي**

**دخلت دي البنت حيـآته وقلبتلو هيا فوضى وبــس**

**خلت عقله طول وقته**

**يستنتج**

**يحلل**

**يفســر**

**قلبت كل كيــآنه**

**سلبت راحتــه غصبآ عنــه**

**حس بضعف مو طبيعي وهوا يكلم ولدها عشان يعرف اخبارها !!!!**

**ايش المرحله اللي وصلها في الحب دي !!!**

**لو بيده يحط حد لأحساسه دا اللي يقتله يوم عن يوم**

**..**

**بـــدآ يــوم جديد**

**لمــى وتــرف كل وحده نـآيمه بهمـهـآ كل وحده ف قلبها اسيــه وخوف ورعــب من اللي حولينها**

**ســآمي كل نومــه كوآبيـــس انو يسير لأمــه شــي ويرجـع يعيــش في الميتم**

**بــراء ماقـدر ينـآم على طــول خلص بكت الدخـآن وهوا بس بيفــكر وحاسس نفسو مكسور بحبـه لترف**

**لؤي وعــلا بين الحنيــن والكبريـآء**

**بين الاشتيـآق و الكرآمـه**

**خطوط حطوها بين علاقتــهم وسار محد عارف يتصـرف مع التـآني ..؟!**

**وروآن .... أو**

**سميـــه جــآسم محمــد الرآيـــد**

**واقفــه بلبسها البـآهت بشعرها الملفوف بطريقـه عشوائيــه**

**واقفــه بين اهلــها ...**

**واقفــه قبــآل اخوهـآ**

**السنــد اللي ممكن تتكي عليـه طول عمـرها**

**السنـد اللي عمرها مافهمت ايش معنــآه**

**اهــل كلمـه ماتترجمها الا بشي وآحد " هديـــل "**

**عمرها ماحست بالامــومه**

**عمرها ماحست بالاب**

**عمرها ماحست بالأخ**

**اما الاخوآت تعرف كتيــر ... كلهم اخواتها**

**تشيلهم جوت عينها ولو على حســآب نفسها**

**لأنه دا الشي الوحيـد اللي تعرفــه اخوات وبــس**

**شغلت المكنســه وهيا تكنــس وكارهه شي اسمـه بشار**

**مكشــره وتتمنى لو تتفك منو ويخرج من البيت**

**حاسه بنظراته ومقهوره منها مرا ...**

**امــآ هوآ يطـآلع فيها وقلبــه يدق بسـرعه سار يحلل**

**يفســر**

**يحاول يفهم الموضوع**

**سميــه بنت أبـويا ... البيت اللي هوآ عايش فيه بعيد عننا بيت سميه وامهــآ**

**احنا مو حاسين بكلمــه اب بسبب دي ...!**

**طيب ليش شارده منــو ...!**

**ليش جايه لهنا برجلـها ..!**

**فين امها ..!؟**

**مستحيل يجي ف باله ولو للحظـه انو ابوه خسيس لدرجه انو يخلي بنته في الشوارع**

**مو قادر يربــط المواضيع في بعض اكتر**

**في اسئله براسه مو لاقي لها اجوبـه**

**بس كل اللي عارفه انو السنين اللي ابوه كآن مختفي فيها كآن عند عيلته السعيده التـآنيه اكيد**

**يفكر يفكر**

**زي المجنــون مخليه ابوه**

**عينه مانزلت من على سميــه**

**طالع في امــه اللي مستغفلها ابــوه**

**يفكـر باأخته اللي بالغرفــه**

**ايش وضعهم همـآ بنسبه لجـآسم مايدري**

**عقــد حوآجبه وعينه كلها حقــد**

**كرمممش الورقــه بيده ووقف**

**يتنفــس بعصبيـــه**

**اتوجــه للبـآب اللي يخرجه لحـوش البيــت**

**كآنت فيه فازه طويــله توصل لنصــه**

**ولاأتردد انو يمسكها ويكســـرها ويكممل طريـــقه**

**اتنثـــر القزازز في المكــآن كلو**

**كلهم صــرخو روان سابت المكنســه اللي بيدها مع الفجعه**

**امه وقفــت وحطت يدها على قلبــها : بشاااار**

**امــآ هوآ خرج ياخد انفــآسه بعيد عن الكـل**

**يــروح ويجي في الحووش زي المجنون**

**يدخل يتضــآرب معاها**

**يروح لأبوه طيب !!**

**ايش يسووي مو عارف**

**مو عارف يتصــرف**

**مو عارف من فين يبدأ**

**يتكلم مع ابوه اول ولو حس انو كذاب يجي يتفاهم مع دي ...!**

**ولا يتفاهم مع دي وممكن تشـرد ولا يقدر يوصلها تـآني ..!**

**امـه خرجت وراه زي المجنونه وقبل لاتنزل الدرجــآت رفع يده وصرخ بكل صوته : سيبيني ياأأأأمي**

**وقفت مكانها مفجوعها**

**شايفه وجهه احمــر .... يتنفــس بحقــد**

**مجنون لما يعصــب ..قالت بخوف : ايش بك ايش سااار**

**قابض على اياديه اللاتنين وعارف انو حيغلط ممكن يزعلها**

**مايبى مايبى ياخد ويدي معاها هرج بصوت واحد بالقوه ماسك نفسه وبعصبيه : اممي ادخلي بقــولك بعدين حتكلم معاكي**

**بالقـــوه قدر يقول دي الجمله من غير مايجرحها**

**حوور خرجت جري وواقفـه جمب امها : ايش فـــيه**

**المســآفه اللي بينهم مــرا بعيــده**

**قال بين اسنانه : سيبوووني ف حااالي لاتخلوني اطلع شيااطيني عليكم**

**حور طالعت فيــه بقهــر**

**من قلبــها حقـدت عليــه مسكت يد امها : امــشي ياماما**

**سحبت امها بالقوه جــوى وهيا مو عارفه متى اخوها حيبدأ يحترم امه لما يعصــب**

**روان جوآ مفجوعه سامعه صووتــه وفجأه دخلت حور وامها**

**جلست امهاا على الكنبــه وحور جلست جمبها : اخصريكي ياماما منــو**

**امه مو زعلانه منــو ماتدري بعد الموضوع اللي قلها هوآ تحس ماتقدر تزعل : مو مشكله بس حيهدى حيجي**

**حور ماحبت تشعلل الموضوع فاسكتت مع انها حــآقده**

**روان مسويـــآ مجنننننننننننننونـــه**

**صوتــه فجعها وهيا مالها صــلآح ...**

**ماتدري ايش الفصله دي يعني حتى جواله مو معاه**

**طالعت في الظـرف اللي مرمــي وبعدها استوعبت الورقه اللي كآنت بيده**

**تسوي انها تشتغل وهيا تفكــر ايش اللشي اللي قلبــه كدا حريـقه**

**دق جــولها خرجتو من جيبـها عقدت حوآجبها رقم غريـب ...سابت اللي بيدها ودخلت للمطبـخ وردت ..**

**: الوو ..\_ وفجأه اتحول لصوتها لوحده مفجوعه \_ هدددديل ايش بكك ... طيب انتي فين !؟ .... دحين دحين جيتتك**

**سابت كل اللي بيدها اخدت شنطتها وراحت لأم حور مالها صلاح هما ف مصيبـه ولا لا : انا ماااشيه**

**وماسابتلهم مجـآل يدوها رايهم ...**

**خرجت ولقت بشــآر في الحوش بس ولا أهتمـــت خرجت زي الجنونه تدور تــآكسي**

**دقات قلبـها ورا بعض**

**تبا تبــكي**

**يدها تتنــآفض مشيت مشيت وتبـآ توصل للشارع العـآم**

**ماصدقت خرجت لمكــآن السيارات واستنت خمسه دقـــآيق لين مالقــت تاكسي**

**قالتلو بزبــط فين يروح سندت جسمها على الكنبــه**

**" مافي شي يخووف مافي شي يخووف "**

**تحاول تهدي نفسها**

**تحاول ماتبــكي**

**تفكيرها كلو محصــور على هديــل ولا مــركزه في السياره اللي تلحقــهم ...**

**امــآ عند هديــل ...صحيت مروقـــه شربت فنجـآن شـآهي لبست جينز سمـآوي فاتح وتيشيرت ابيــض ساااده**

**وقفــت قدآم المرايه**

**لفت شعرها كالعاده على فوق نزلت خصــل بسيـطه**

**مبتســمه**

**تحس في شي اتغير لما سار بشار يهتــم فيها**

**حبت الاحســآس مع انها لسى مو حـآسه بشي كبيــر اتجاهه**

**بس نفس الفكره حبتها**

**ترسم حوآجبها بروقــآن ..حطت روج وردي وضمت شفايفها لبعـــض**

**ابتسمت بااقتنـآع وهيا حـآبه نفسها**

**راحت اخدت شنطتـها كآنت حتحط جوالها بجيبـها بس بطلت ودخلتو بشنطتها**

**يومــها سعيـــد ومافي اروق منها اليــوم**

**فجأه دق جــرس البيت**

**عقدت حوآجبها بااستغراب بس ماختفت الابتســآمه رجعت الشنطه بالارض : طيييب**

**اتوجهت للبــآب : مين ..؟!**

**ماسمعــت بزبـط ايش قـآل**

**فكت الباب بدون تــردد**

**مافي شي يخوف او انها مو حـآسه بالامــآن بدا المكان**

**بالعكس مرتاااااااحين هنــآ**

**اكيد احد من الجيران**

**او صآحب العماره**

**طالعت بالرجــآل الغريــب واختفت ابتسامتها شكله مو مريح مرااا : مين ؟**

**وبكل اندفاااع جاه بناحيتها وكتمها وقـــفل البــآب**

**وسعت عينها بكل فجــعه حاولت تدفو لصقها بالجدآآر وهيا**

**تدف تدددددف**

**مو قادره تسوي شي**

**مو قادره تهرج**

**ثبتها بالقوووه وبعصبيــه : انننكتتتمي**

**وقفت بدون اي حــركه ودموعها بكل عينها**

**خـآآآآآآآآآآآيفـــــه**

**عينها بعيــنه**

**وجهه يخووف**

**قرب من وجهها وهوا يتكلم باأسنانه الذهبيــه ووجهه المشخط اجراااح : فين سميـــه ؟!**

**نزلت دموعها على طــــول**

**عرفت انو جــآسم**

**اول مانزلت دموعها شد عليها بالجدار وهيا غمضت عينها بخوف**

**قال بعصبيــه : فيييين سميــه بقوولك**

**نزل يده من على فمها ولساته مثبتها بالجدار**

**يستنى جوآآب : مـ مـ ماااعرف**

**رفع يـــده الكبيـــره وضربـها كــف فجعها صرخت بكل الم**

**بصوته الجهوري : والله حقتلك لو مانطقتي**

**دموعها تنززل بخوف باألم برعــب**

**تتكلم بصوت متقطع : مدددري بقولك**

**قربها منننو : تحسبيني حصدقك ! لاتخليني اقتلك واجيبها بنفسي**

**لما ماردت عليه وبس بتبكي ضربها تاني وطاحت بالارض وبكيت بكل صوووتها**

**حاولت تبـــعد \حاولت تشــرد**

**انفاااس سريعهه**

**دقات قلب متتاليه**

**جسم يتنــآفض**

**بخطوتين سريـعه مسكها ورفعها من شعرها : فين حتتروحي مننني**

**قرب وجهها منو : اتكلمي ياحلوه ولا حتشوفي شي مايعجبك قبل لاأقتلك**

**تشتت عينها من عينه المفجعه وتتكلم بخوف : آآآآه ماااعرف بقووولك ماعرف**

**واقفه بالقوه على اصابع رجلها ... بالقوه قادره توقف مع الخوف**

**منكمشــه على نفسـها وهيا خلاص مستنيه اي ضــرب تاني منـه**

**عض على شفــآيفه وبعدها قال : انا اعرف اخليكي تتكلمي**

**سحبها وكأنها لعبه بيده وهيا تصــرخ بكل صوتتها : الله يخليك بقولك ماعرف ماااعرف فينها**

**دخلها الغرفـه ورماها على الليانه ووقــف قبالها**

**جلست مفجوعه شعرها مشعتر بطريقه فوضويه طالعت ف عينه وعرفت ايش يبــآ يسوي**

**اشرت براسها بنفي وهيا تزحف على ورا وتبــكي**

**: عندك فرصه وحده تتكلمي ولا اخليكي تنطقي بالقوه**

**لحظــه صمت**

**لحظــه رعب**

**لحظــه خوووف**

**قــآلت بااستسلام وبين بكـآهآ : طيب طيب حقــولك فينها**

**ابتسم بطريقه تفجـــع اشرلها بيده : تعالي تعالي\_ ماتحركت وعينها بس عليه وتبــكي رفع صوته \_ تعاااالي**

**رفعت جسمها تمشي بخطوات تقيلــه ماتبى توصــل لعنده خايــفه**

**اول ماوقفت قباله**

**غمضت عينها لما مد يدو**

**مسحلها الدم اللي عند شفايفها واتكلم وهوا متجنن على شكلها بس ماسك نفســه وبيسوي التعلميات اللي جـآته : فينها**

**هديل بعدت وجهها بخوف بس برضو مسكها نزلت عينها واتكلمت بصوت متقطع : تشتغل قريب .. حوريك الطــريق**

**يطالع فيها من فوق لتحت وبعدها اتكلم : عدلي شكلك عشان نخرج**

**اشرت براسها بكل طاعه بعدت عنو**

**تطالع فيه بنص عين وهيا مرعوبه**

**لمت شعرها بيد تتنافــض**

**مسحت دموعها ..لبست جزمتــها**

**فتح باب الشقــه : تعالي قدآمي ..**

**خرجت من غير شنطتها من غير جوآلها ...**

**ماساب فيها عقـــل ...**

**تمشي جمبـو وبتطالع فيــه كل شويا**

**تاخد انفاسها بطريقه سريـعه**

**ترفع يدها كل شويـآ عشان تمسح دموعها**

**: فينها**

**اشرت بيدها : من هنـاك**

**مشيو في الشارع وتطــآلع حولينـها**

**بتسوي شــي مجنون خايفه انو ينقــلب ضدها ..**

**وقـفت عند مركــز كبيــر يبيــع اشياء بيــت هدايــه العــآب**

**وتطالع في الشارع الـعام اللي جمبـو**

**شايفه السيارات كيــف تمشي بسـرعه قالت بتوتر وهيا تطالع فيـه : تشتغل هنـآ**

**اشرلها : ادخلي**

**اشرت برآسها وتبــآ تبكي ماتبى تدخل حيعرف انها كذابه مشيت خطوه**

**حركه عدسـه عينها على اليمين بتشوف الطريق وقلبها يدق بســرعه مجنونــه**

**رجعت طالعت قدامها وعشان تشتته قالت بسرعه : شوفها هنــآك**

**اول ماطالع ..جرررررررررررريت على الرصـــيف**

**قطعت اول سكـــه وتحس انو حتطيح من طولها من كتر مو خــآيفه**

**تجري وصوت تنفسها مسمموع**

**فطعت السكه التــآنيه**

**وتجري بين النــآس ومو قادره تطالع وراها**

**هوا فيه مو فيــه**

**مو قادره تخاف تطالع وتنفجع وتوقف**

**ماتبى تشوف**

**حتجري وخلاص**

**تدف اللي قدامها**

**يطالعو فيها مفجوعيـــن**

**بس ماوقفــها**

**ماتدري قد ايش جريت بس تحس انها بعدت مررررررررا عن بيتهم**

**وقفت تطالع وراها**

**خايفه خايفه يطلعلها من اي مكـــآن**

**رفعت يدها وهيا ترفع شعرها اللي انفتح كلو ترجعو ورا اذنها شافت واحد يمشي راحتلو وهيا تبــكي : الله يخليك ممكن جوآلك**

**حزززن عليــها**

**خدها احمممر بشكل يفجع**

**نظره خوووف وهيا تكلمو وتطـآلع حولينها كل شــويا**

**من غير تفكير خرج جوالـه واداها**

**اتصلت على الارقام بيد تتنافــض وهيا حافظه رقم روان زي اسمــها**

**رفعت الجوال على اذنها ..**

**اول ماردت بعدت شويا عن الرجال وبكيت : روووان .... جاسم جاسم عرف بيتنا .... \_ طالعت قدامها شافت مكـآن عآآآم \_ انا فـ """""**

**ادت الرجال الجوال وقال : اقدر اساعدك ؟**

**اشرت براسها بلا ومشيت من غير ماتتكلم**

**شكلها يلفت اي احد وهيا بدا الخوف**

**دخلت للمكـآن اللي كلو اســوآق حاولت تكون في البدايه عشان روان**

**وبنــفس الوقت مستخبيــه بين النــآس**

**تطالع في البوابه كل شويــآ وقلبها وانفاسها مو راضيــه تهدى**

**شايفه نظرات النناس عليها بس مو قادره دموعها توقــف**

**تنفجع كل مايدخل واحد جسمــه متين واسمــر**

**وترجع تستوعب انه مو هوآ وتهدى**

**اكتر من عشرين دقــيقه وهيا على نفس الخــوف ..مو عارفه فين روآن دا كلــو ...**

**وقفـ التـآكسي**

**وهوا وقف السياره بعيــد نزل بهدووء**

**تمشي بخطوات ســريعه وهيا تتنفس بسرعه**

**تطالع في البــوابه ولما ماشافتها دخلت**

**وبشـــآر**

**دخل وراها**

**اختفت روان بسـرعه عن نظـره لما دخلت بين النــآس**

**رجع يمشي ويطالع يميــن ويســآر مستحيل يضيعها يبا يشوف لفين حتوديـه**

**بس وقــف مفجوع لما لمح وحده**

**مو اي وحده**

**بعد الرجال اللي وقف فجاه قبــآله وغطاها**

**ومشي بخطوات تقيــله**

**رفعت شعرها على ورا ووسعت عينها مفجوعه**

**الفجعه مو بس انو بشـآر جاي باإتجاهها**

**الفجعه انو روان ورا بشــآر ومو مركزه فيــه من كتر النــآس**

**روان من بعيد نادت عليــها مفجوعه : هديـــــل**

**كل شي بجسمها جبـــس**

**حتى تفكيرها وقــف**

**تشوف الاتنين جايين بنفس الخوف وبنفس النظره**

**كتيــر كدا عليـها**

**ماتبى ماتبى يعرف بدي الطــريقه**

**كآنت ثووواني وهما جايين بااتجاها**

**لكن بنسبه لها تمشي مرا بطيئئئ وهيا تطالع فيهم ومستنيه ردة فعل**

**ردة فعل تنقذها**

**مو تنقذها وبس تنقذ حتى روان**

**قدمت خطوتيــن ووقفت قبال بشار بزبط رفعت يدها ومسكت ذرااعه : بشااار**

**تبا روان تشوف**

**تبا روان تنتبه**

**تبا رووان تستوعب الموقف اللي حيتحطو فيــه**

**روان وقفت مفجوووعه وراهم**

**طالعت في قفــآ الرجال واستوعبت**

**نفس الشورت الزيتي**

**نفس التيشيرت الاســود !!**

**بشااار !!!!!!!!**

**رجعت بسرعه لورى**

**وهيا تصدم بكدا شخص**

**مع الفجعه مو قادره تشوف طريقها عــدل**

**امــآ هوآ مو مستوعــــــــب ولا شي !!!!!!!!!!!!**

**صح بيتها مو بعيد عن هنــآ**

**بس ايش بها بدا الشكل**

**دوبه بيمسكها الا بعدت عنــو وتطالع في الناس**

**دورت على روان مالقتها**

**وبشار شايفها متشتته**

**مو فاهم مو فاهم شي**

**قال بصوت واحد مو مستوعب : عهود ايش سرلك**

**حـــآسه بالأمــآن وبنفس الوقت شايله هم روان**

**تطالع حولينها تاني ..ترجع شعرها ورا اذنها ...تتنفس بصوت مسموع**

**واول ماتكلمت بكيت : ابا امشي من هنـآ**

**بشار: مين سوا فيكي كدا**

**يطالع ف خدها ..ف شفتها المجروحه ...بشكلها اللي يكسر الواحد**

**قلبــه يوجعه وهوا بس يطالع فيها وبنظرتها الخايفه**

**ايش تقــوله !!!**

**ابوك !!!!**

**ابوك كان يبا يقتلني عشان سميـه !!!**

**سميه اللي محد عارف ليش بيسوي دا كلو عشانها !!**

**كذبتها اللي بدأتها معاه ..وكل شي اف ابـوه تقول فيه بــآبآآ : بابا**

**بشار : ابوكي سوا كدا!!!**

**ماقدرت تنطقها تاني اشرت براسها**

**بشار طالع حولينه وهوا يشوف انهم سارو فرجه والكل بيطالع فيهم**

**حط يدو ورا ظهرها وقربها لحضنه : تعالي**

**وداها لعند سيارته وهوا حاسس بمشيتها المهزوزه**

**واول ماوقفها عند الباب جا قدامها مد يدو وهوا يمسحلها دموعها : خلاص لاتبكي**

**بكيت زيـآده ..رفعت يدها وغطت وجهها وكأنها ماصدقت تلقى احد**

**كآنت تبا تحضن روان وتشتكي بس ماقدرت توصـلها**

**بكيت بكل صووتها**

**بصوت وحده مفجوعه من اللي سرلها**

**جسمها لسى يرجف من الموقف اللي مرت فيــه**

**لأول مرا يحــس انو ضعــيف عند احد**

**لأول مرا مايعرف يـتصرف**

**مــآتوقع ف يوم يحس قلبه يوجعه على احد بدا الشكل**

**انو يحس انو مخنوق وكأنه دا الشي اللي سرله مو سرلها**

**انو يحس بكاها كأنه خارج منـو هوآآآ مو منـهآ**

**قرب وحضنها يبا يحسسها بالأمان**

**يبا يحسسها انو فيه احد جمبها**

**قال بدون مايحس : خلاص ياقلبي انا هنــآ ..**

**يمرر يده على ظهرها وهوا يتكلم : والله ماحيقرب منك لاتخـآفي**

**بس بــرضها بتبــكي**

**بعدها عن حضنو بيدو الاتنين حوط وجهها : طالعي فياا**

**رفعت عدسه عينها وججها كلو دموع**

**يتكلم يباها تستوعب : تثقي فيا صح ؟**

**اشرت براسـها**

**بشار : لاتبـكي والله محد يقدر يقرب منك وانتي واقفه معايا حطي دا الشي في بالك لاأبوكي ولا قبيلتك كلها**

**عينها مانزلت من عينه اللي يتكلم فيها بكل حقــد**

**نبرة صوتـه واحد واثق ممن فســه**

**مو خايفه**

**مو خايفه وهيا جمبـه**

**بس خايفه عليه منهـآ ومن كذبها**

**كمل بشار ويبا يطمنها : عهود وربي لو إنو مو ابوكي لأجيبو عند رجلك وماأرحمو لين ماتقوليلي خلاص**

**عهــود ..؟**

**ابــوكي ..؟**

**ماتبى تسمع شي خــلأاص**

**دخلت بحضنه ودموعها تنزل بصمت**

**ماتبى تبعد عنه وبنفس الوقت مو قادره تقوله ..!**

**غمضت عينها بكل تعب**

**وهوا لثواني نسي كل همومــه ويفكر بس فيها**

**مد يدو وفك باب السياره ودخلها : تعالي اجلسي**

**راح لنـآحيته وشغل السياره وطالع فيـها ...اتوجه لأقرب بقاله ونزل جبلها مويـآ**

**ورجعلها : خدي**

**شربت المويـآ ورجعت حوطت يها الاتنين حولين القاروره وهيا تطالع قدامها بعشوائيـه**

**: عهود**

**الكلمه دي سارت توجعهلا قلبها طالعت فيه : نعم**

**بشار : ايش اللي سار**

**نزلت عينهتا القاروره وتمرر يدها عليها**

**تبى روآن**

**كل تفكيرها عندها**

**خايفه يشوفها الرجآل**

**رفعت عدسة عينها عليه : ممكن اتصل على صحبتي**

**بشار على طول خرج جواله فك الباسورد : خدي**

**مسكت الجوال مو عارفه تتصل الا رجع اخد الجوال لما شافها مشتته فكلها الارقام واداها**

**ضغطت على الارقــآم ورجعت رفعت الجوال على اذنها ..**

**اول ماسمعت صوت روان حست انها تبا تبكي تـآني :الو**

**روان بردة فعل سريعه: هددديل ! ايش اللي ساار فجعتيني**

**هديل تحاول تمسك نفسها : كنت بقولك بس ماحرجع البيت**

**تباها تفهم انه ماتروح هنـآك**

**روان : عارفه عارفه ماحروح جمبك بشاار**

**هديل : ايوا .. كنت بس بقولك**

**روان : جوالك فين طيب**

**هديل : ف البيت**

**روان : طيب ابا اشوفك**

**هديل : ححاول ..انتي فينك**

**روان : ندري اخدت تاكسي ومو عارفه فين اروح**

**هديل سكتت : خلاص لو قدرت اشوفك حتصل عليكي**

**روان : طيب انتي اهم شي كويسا**

**هديل اشرت براسها وكأنها شايفتها : ايوا تمام**

**قفلت من روان وادتـو الجوآل : كنت بس بقولها اني ماحرجع عندها**

**بشار لساته يبا يفهم : ليش ابوكي سوا كدا ؟**

**رفعت كتفها : مدري**

**بشار : عشانك عند صحبتك ؟**

**برضو رفعت كتفها وتتكلم بنفس الصوت الهادي المخنوق : مدري**

**مد يدو اخد القاروره حطها بينهم ومسك يدها : خلاص اهدي**

**يطالع ف خدها وقلبه محروق**

**مو متخيل انو كآنت تنضرب**

**تآيه بين بنتـــين وكل وحده ابــوه اللي معذبها**

**بعد صمت وهيا تطالع ف يدها اللي بين يده : انا ابا امشي**

**بشار : فين تبي تروحي**

**هديل : بقابل صحبتي**

**بشار : اهجدي ماحتروحي لمكآن**

**هديل سحبت يدها : والله بقابلها مس \_ سكتت وبعدها قالت بااستيعاب \_ انتا ايش جابك**

**بشار مو شايف انو دا موضوع يتناقشه فيه دحين : سيبيكي مني دحين \_ حرك السياره \_ ماحخليكي تروحي مكـآن...\_ طالع فيها \_ ولو تبي تشتكي على ابوكي انا معاكي واقف**

**نزلت عينها وهيا تلعب بااظافير يدها وقالتلو وهيا تدقو بالهرج \_ لو عرفت انو ابوك واحد مو طيب حتقدر تشتكي عليه ..؟**

**تطالع فيه وتبا جواب**

**تبا تعرف لو يوم عرف ابوه ايش سوا فيا**

**ايش موقفــه**

**حيقدر يحبسـه**

**حيقدر يشفي غليلها ..؟**

**بعد صمت طويل وهوا عينه على الطـريق :دا ابوكي في النهايه ..\_ غير الموضوع \_. هوا جاكي لبيت صحبتك**

**جوآبه كآن واضح**

**اشرت براسها بدون ماتعلق**

**بشار : فين حتروحي**

**هديل : بقابل صحبتي واشوف**

**بشار : ايش دخل صحبتك دحين**

**هديل بكذب : انا سرت ادفع معاها الايجار لو عرفت اني ماحعيش معاها حتخرج من البيت**

**بشار سكت بتفكير وقال مايبى يتكلم بالموضووع : قفلي خلاص دا الموضوع صحبتك شويا حتكلميها تعالي ناكل اي شي**

**هديل عقدت حوآجبها : لا ماليا نفس**

**بشار ابتسملها وطالع فيها وبااسلوب ترجي : علشاني كم عندك بشار**

**هديل ابتسمت غصبا عنها واختفت ابتسامتها على طول لما حست قلبها يدق بسرعه قالت بتوتر :طيب**

**في نــص البيت ..جالس بالصاله وعلى طرف الكنبــه .. وملامحه ماتبشر باأي خير**

**يحرك ررجوله الاتنين بتوتر ..دق جوآله شاف اسم رشا صمت جوآله ورماه**

**ماصدق تــآمر يجي من دوآمه عشان يتفاهم معـآه ...**

**امـآ تامر بالغرفـه ادى لأمه حبوبها وجلس جمبها لين مانامت غطآها باللحاف وخـرج ..**

**: تاااامر**

**تامر كشر وهوا اول مرا يسمع نبرة صوت تميم عليه بدا الشكل : نعم !!**

**تميم اشرلو : تعال اجلس**

**تامر ولا فك التكشيره !**

**اتوجه على الكنبه اللي قبال تميم وجلس : خير ؟**

**قآعدين قبالبعــض كل وآحد بلبس الدوآم تامر بالثوب الابيــض**

**وتميم بسكراب المستشفى ..**

**الاضائه خافته بسبب صدآع امهم وماتبى أنوار قويــه ...**

**تميم : انتا باأي حق تعرف تكان ترف ولا تقولي ؟ باأي حق تخرج مع ولدها وإحنا ماندري**

**تامر باين انو اتفاجئ سكت جقيقه وبعدها هرج بهدوء : ترف ماقعدت سنه ولا سنتين اللي كان يباها كان يقدر يروح برجله ليش اجي اقولك وانتا مافكرت تزوها !!!**

**تميم : انتا عارف انا ليش ماروحت**

**تامر : عشان ابويا حلفنا على المصحف محد يروحلها طيب فهمت دي النقطه ليش ماخرجتها ؟ ليش مارسلتلها اي رساله ؟! كآنت فيه حلول كتير ياتميم ليش جاي تعاتبني دحين**

**تميم : لأني حمااار ماكنت افهم مشيت وراكم كلكم**

**تامر شد على كلامه: بس ياتميم لاتدي لنفسك مبررات كلنا قاطعناها وانتهينا حبيت اسوي فيها خير واخرجها طلعت غلطان**

**تميم : غلطان لأنك بتتواصل مع ولدها وراميها هيا**

**تامر : ولدها اللي يبانا ولدها اللي يبا يتكلم معاكم**

**لمــى بغرفتها سمعت صوت تامر يصرخ استغربت قامت من على سريرها وفكت الباب ووقفت تسمعلهم ..**

**تميم : يااخي يااخي دي اختك كيف جالك قلب تخرجها وتسيبها**

**تامر : انا مو حابب اتكلم بدا الموضوع**

**تميم : ليش !!! فهمني مخرجها وراميها ليش !؟**

**تامر : استغفرالله العلي العظيم .. \_ غير جلسته وها يتكلم بحزم \_ تبا تعرف ليش انا اقولك لأنو عارف انها انتحرت كدا مرا عارف انها بتعاني هناك قلت حديها فرصه واخليها تخرج بس شايف امي كيف مريضه وماحترضى تشوفها شايف اخوك الهمجي لو دري عنها حيقتلها ليش ادخلها ف مشاكل تانيه**

**تميم :لو ماتقدر تدافع عنها قدامهم اقل شي تسويه تتواصل معاها**

**تامر : ادااافع عن ايش كل يوم اقنع نفسي انها مظلومه وطفله ماتفهم وبعدين اتذكر الكلام اللي سمعتو واقول مين دا اللي باعتنا عشانه**

**تميم : شوف كل الموضوع دا مو فارق معايا دام مو هيا اللي قالتو المهم بتقولك ترف سيب ولدها ف حاله وعلى فكره ليث شافها**

**تامر انفجع : ايش سوالها !**

**تميم رفع كتفه : مدري عنه \_ قال وهوا ينهي النقاش : انا مافكيت دا الموضوع الا لسبب واحد انه بمجرد ماأتفاهم معاها حرجعها عى دا البيت**

**تامر : انتا اهبببل تبا تقتل امك صح**

**تميم : اللي يسير يسير**

**تامر وقف ورفع صوته : تميم اهجد تبا تتقابل معاها رووح ف ستين دهيه بس انتا عارف دخلتها هنا غلط**

**تميم : لين متى ؟ لين متى وامي تستهبل**

**تامر جاه بعصبيه ومسكو : ياحيوووان امك مريضضضه**

**تميم دفو : خلااااص اجل حتتعالج وبنتها قدامها**

**دوبو تامر بيهرج بس سكته ضعف تميم وهوا يهرج ويبا يبكي : والله ياتامر ماقدر اسيبها يكفي السنين اللي راحت انا مستعد اعوضها ..امي مريضه تتعالج وترف فيه نتعب سنه سنتين بس فتره وكل شي يرجع زي زمــآن**

**تامر هرج بهدوء : تميم لو امي حتتعالج كآن اتعالجت من اول كم لنا مانجيب سيرة ترف**

**تميم : حتتعود ياتامر حنتكلم مع دكتورها حنشوف الف طريقه بس انا ماعندي اي استعداد اسيبها اكتر من كدا ف الشارع انا شوفتها امس وكنت بتجنن اترمت في الشارع قدآمي حسيت نفسي ضعيف وانا اطالع فيها \_ نزلت دموعه \_ انا عارف نفسي غلطت ف حقها كتير بس ماقدر اسكت اكتر من كدا الكلام الفاضي اللي سار زمآن ابا اسمعو منها**

**تامر : تتوقع حتقولك شي ؟ بعد دا العمر كلو جاي تقولها دحين ابا اسمعك ؟ انا ماعرف تفكيرها بس ماتوقع تتكلم معانا حاولت اصرف عليها مارضيت تاخد مني شي ... كلمت صحبتها وقالتلي ترف ماتباكم**

**تميم مو مهتم حيوصل للي يباه يعني حيوصله : انا حتفاهم معاها ... اباك بس توقـف معايا نتعب فتره ياتامر بس ترجع ترف للبيت**

**تامر : مو انتا تبا تتزوج ؟**

**تميم : عادي اخطبها واقولها تصبر عليا لين ماوضعنا يتعدل**

**قطـع حوآرهم صوتها وشكلها المفجوع**

**وآقفــه ببجامتها البيضـآ المخططه باأسود**

**شعرها القصير مفتوح دموعها على خدها تقول بعد استيعاب : تبو تجيبوها هنـآ !!!**

**تامر طالع فيها اشرلها : تعالي يالمى**

**لمى شرت براسها : مااابى ...مابى انا اشوفها**

**تامر جا بيقرب منها الا دفتو وصرخت عليه : والله لو جات ماحقعدلكم هنآ**

**تميم طالع على غرفه امه : اسكتتتي يالمى**

**نقلت عدسه عينها لتميم : مني ساكتتته ..اسكت على كل شي الا دا الموضوع**

**تميم : انا ماجيت اتناقش معاكي اصلا فيه**

**تامر طالع في تميم مايباه يتكلم معاها ..مو داري ايش ساار امس : خلاص ياتميم**

**لمى تبكي وتتكلم : والله لو جبتوها حقول لليث وهوا يتفاهم معاها**

**تميم بتفاجئ : متى سار ليث صاحبك ؟**

**لمى طالعت في تامر من كتر مو مقهوره من تميم : تامر الله يخليك قولو لايجيبها**

**تامر : خلاص ياتميم بعدين نتكلم**

**تميم حاول يهدى ويفكر كمان ف لمــى**

**لمى مسحت دموعها : اساسا انا الشي الوحيد اللي اتفق فيه مع ليث كرهي لدي الزفت ترف عشان كدا قلتلو فين هيا تشتغل**

**الاتنيـــن طالعو فيـها مفجوعين ..!!!تامر كآن واقف جمبها طالع فيها بصدمه : ايش عرفك فين تشتغل**

**لمى : سمعتك تكلمها وقلت لليث انو صحبتي شافتها ومستعده اقلو كمآن اذا تبو تجيبوها هنا**

**تامر مسكها من ذراعها وشد عليها بقهر : انتتي هبله دي اختتتك تبيه يقتل اختك**

**امــآ تميم جلس على الكنبه وهوا نفسه يديها كــف بدي اللحظه**

**لمى : ايييوا**

**لأول مرا تجلس تصرخ عليهم**

**وتتكلم بدي النبره**

**لأول مرا يشوفه الحقد بعينها**

**لأول مرا تكسر ف كلامهم مو مرا ولا مرتين**

**تامر قربها منو : لو فكيتي فمك مرا تانيه لليث بحاجه وربي لاتندمي يالمى**

**لمى تتكلم بنفس النبره: وانتو لو جبتوها وربي ماحسكت**

**تميم رفع راسه يطالع فيها مفجوع**

**تامر اتوسعت عينه**

**محد قادر يستوعب انو دي لمـى**

**لدي الدرجه تكرهها !!!**

**لدي الدرجه حقدها مو مخليها تحترمهم حتى**

**تامر شد على يدها وهيا بتتالم ودموعها تنزل بدون ماتبكي : لاتستفزيني يالمى**

**لمى : قلتلك انا اللي حسويه**

**تميم : لممممى اهجدي واتكلمي معانا عدل**

**لمى طالعت ف تميم : ماابى والله مو قاعدتلكم والله لااسيب البيت وامشي ووقتها خلوها الكلبه دي تنفعكم**

**كفففف من تــآمر سكتها**

**مسكت خدها وطالعت فيه اترخى صوتها وقالت بقهر : محد فيكم حاسس فيا محد فيكم يدري قد ايش انا مشوهه تحت ملابسي ... كل مرا انضرب من ماما وليث ويقولولي بسبب ترف ..ضربتني وخنقتني وحرقتني ماسابت شي ماسوتو ..رفعت عليا سكين وكآنت كل اللي تقوله حقتلك عشان ترف .. كنت انام تحت سريري لما تكونو انتو سهرانين عند اصحابكم اخاف تدخل الغرفه وتضربني .. اذا هيا عشره سنين محبوسه انا عشره سنين عمري مانومت مبسوطه عمري مانومت وجسمي مايوجعني ..تبو تسامحوها سامحوها بس انا مو مسامحه وحده باعتني عشان وآحد**

**مشيت من قدامهم ودخلت غرفتها وجلست ورا الباب وبكيــت**

**كيف يقدرو يلوموها دحيــن ..ّ**

**جلسو اخوانها الاتنين عىلى الكنبــه من غير اي تعليــق**

**كل وآحد يتذكر كيف كآن يرجع من الدوآم يلقى لمــى**

**عارفين انها عانت كتيــر كمان هيا**

**عارفين انها انحرمت من كل شي**

**كسرتهم بكلامها ..**

**تميم بعد صمت قال : لاتجيب سيره ترف تاني**

**تامر : خلاص اقتنعت**

**تميم : لا طبعا بس حفهم موضوعها اول وبعدين يسير اتكلم مع لمى**

**تامر اتنهد بضيـق : حتدخلنا على ايام سودا ياتميم**

**تميم وهوا متمسك برايه : نتعب شويا ونرتاح بعدين**

**تامر : ان شاءلله ..**

**طفوله**

**في العصـريه جالس في الصـآله وحاتط جوآله قدآمه**

**متنرفز**

**متنـــرفز**

**جالسه قدآمه اختـه ومودها اسوء منـه مخنوووقه مالها نفس تخرج من البيت ...**

**مسك جوآله فجاه وقعد يغني بسرحان وبصوت هادي : وش ذا ياقلبي علقتني فييك علقتني وخليتني ادور عليك**

**علا كآنت ف عالم وفجاه تطالع فيه تبا تموت ضحك رفعت جوآلها وهيا تصوره وهوا مو داري عنها**

**يغني انو حزين وعينه على جواله : عوآفييي ياقلبي على اللي صار لك تبقى جبل تبقى جبل مهما حصل تبقى جبل فيك الامل ..ماعاد لي شان ..وجهك معي باااان \_ قال من قلبـــه \_ يااقاااسيه ماتستحححي ماعندك أخووااان آآآآه**

**علا بس قاال اااه ماقدرت تمسك نفسها ماتت ضحك رفع راسه مفجوع وشافها تصوره : ياااااحيواانه**

**حفظت المقطع ووجهها محمر من كتر ماتضحك**

**عدي : ههههههههه سيبوني ف مودي الحزين لو سمحتو**

**علا : ههههههههههههههه مو لايق عليك**

**عدي : هههههههههههه يااخي انا انسان ليش المفروض مااحزن**

**علاا : مددري \_ شغلت المقطع ورجعت تضحك \_ ههههههههههههههه والله من اول ابا شي يغير مودي**

**عدي : هيا خلي المقطع بجوالك مو فجأه القاه بقروبات العيله**

**علا بكذب : لا لا محد حيشوفه**

**عدي رجع يطالع ف جواله وعلا بس تعيد المقطع وتموت ضحك**

**كأنه ماصدقت لقت شي يخليها تضحك وماتبكي**

**علا طالعت فيه ولقته بعالم تاني : عدي حبيبي ايش بك**

**عدي : اهو دا تاني يوم ماترد عليا**

**علا : اما ! طيب اتصل على اخوانها**

**عدي : ايش اقولهم اختكم ماتبى تكلمني**

**علا : قلهم انا مدري اذا هيا كويسا ولا لا مايسير تطنش كدا افرض سرلها شي**

**عدي : اما سرلها شي**

**علا : اجل ... انتا ماتعرف احد من اهلها عشان لو سار شي بعيلتهم حيوصلك خبر**

**عدي بدأ يخاف : ياشيخه لاتفجعيني**

**علا قامت وجلست جمبه : وبعدين حتى لو ماسار شي استغل دا الموضوع**

**عدي عدل جلسته :ايش اسوي**

**علا : قلهم ابا اخرج معاها \_ رفعت حواجبها الاتنين \_ ايش رايك**

**عدي : حترضى يعني**

**علا : مو انتا تستغل تطنيشها لو بجد طلعت تطنش قلهم انا بجلس معاها لوحدنا عشان اخرجها من اسلوبها وانا انسان ماحب النكد وهيا بس تزعل أفلم عليهم**

**عدي وسع عيييينه : اييييوا والله**

**علا مدت يدها : بووس**

**عدي ماصدق مسك يدها وباسها**

**علا : هههههههههه يلا اتصل وقولي ايش يسير معاك**

**عدي مسك جوآله : والله لو ماخليت نفسي حزين ومضطهد ماأكون عدي**

**علا : يعيششش اخويا هههههههههه على فكره هيا شافت المقطع ؟**

**عدي : لا ولافكت حاجه**

**علا : والله دي البنت غريبه**

**عدي رفع الجوال على اذنـه .. : اتصلت**

**اتوجه للمكـآن اللي الكل يتكلم فيه مكالماتهم المهمه ..**

**الحــوش ...**

**: السلام عليكم**

**تامر : وعليكم السلام**

**عدي : كيفك ياتامر**

**تامر جلس على سريره وهوا متوقع مضاربه بينه وبين لمى : والله تمام انتا كيفك**

**عدي : الحمدالله على كل حاال << قالها بااسلوب واحد ف مصيبـه**

**تامر : خير في شي**

**عدي يبا يطقس اول وضع لمى : كيفها لمى**

**تامر : تمام**

**عدي عرف انو مافيها شي : اسمع ياتامر**

**تامر استعد للمشاكل وكأنه ناقص : هلا**

**عدي : انا من بعد الملكه انا ولمى مانهرج يعني هيا يومين بس برضو**

**تامر مرا اتفاجئ : ليش ايش سار !**

**عدي : اختك مستحيه يعني والله مو وضع الحيا الزايد**

**تامر : طيب لسى انتا بتقول يومين**

**عدي : طيب لو تستحي وتخليني انا اتكلم مو مشكله بس ماترد عليا يومين !!! يااخي انتا لو خاطب ترضاها بلله انك تتصل على خطيبتك بالعشره المكالمات في اليوم وهيا ماترد**

**تامر : والله ياعدي مدري عن دا المووضوع**

**عدي : شوف والله على قد مو مبسوط بخطوبتي دي على قد مابديت اتضايق من تطنيشها ليا قلت اليوم لو ينفع اجي اخدها نروح نتعشا انا وهيا يعني ممكن غصبا عنها حتكسر الشي اللي بيني وبينها**

**تامر اتذكر مودها وكيف كآنت تبكي حب انها تغير نفسيتها : طيب مو مشكله**

**عدي سار يرقص في الحوش ماتوقع رده كدا**

**تامر : بس اخد رايها واكلمك**

**عدي بردة فعل سريعه : تكفى لاتكلمها والله اختك ماحتصدق تشرد وحتتعلت باأي شي**

**تامر يبا يضحك : يعني فجأه افجعها وانتا تحت**

**عدي : لا قولها عدي حيجيكي على 7 وخلاص**

**تامر : هههههههههه**

**عدي يبا يقنعه : انتا عارف طبعها خلاص خليني احطها قدام الامر الواقع**

**تامر : اهم شي قاعد تتأمر على اختي معايا**

**عدي : هههههه يااخي بس خليها تسير تتكلم معايا زي الأوادم وبعدها انا اتصرف معاها**

**تامر مرا بدأ يرتاحلهبذات لأنه بحاول معاها بلطافه: طيب يالنسيب ماطلبت شي**

**عدي قفـــل منـــه ودخل يصـــرخ فالبيت : اخييييييييييييييييييييييرا**

**ولا كأنه كان متنرفز انها مطنشتو**

**وانها خاصرته**

**حيخرج معاها وحيخليها تندم على تطنيشها**

**بس ينفرد معاها لوحدهم وحتشوف**

**علا : هههههههههههههه مبروووك**

**عدي جاها على طول ويبوس فيها يبوووس وهيا تبعده : ههههههههه عدي خلااااص**

**دفتو بالقوه**

**عدي:والله لازم اجبلك هديه بدي المناسبه**

**علا : هههههههههه طيب ابا ساعـه من**

**ومالحقت تتكلم الا عدي طالع على فوق ويهرج بصوت عالي :بعديين بعدين**

**طفوله**

**فـي ذالك المكـآن ..اشخاص بلا انسـآنيه**

**بلا ضميــر ...**

**ف يده سجارتــه ونفخ بالهوى وهوآ حـآقد .. : كنت حقتله الـ """""**

**جـآسم بتوتر وهوا يمشي بالغرفه اللي عباره عن مكتــب فخم**

**وكنبتين قبـآله جــلد سودآ جالس عليها جلال**

**: يعني كيف شردت منو وحده زي هديل تقدر تضحك عليه**

**جلال : انتا أهدى دحين**

**جاسم حط اياديه على المكتب : بنتتتي لها شهر محد عارف فينها كيف تباني اهدى**

**جلال على نفس البرود : والله ياأخويا مافهم ايش مشاعرك اتجاه دي البنت**

**جاسم بعد نفسه على المكتب : وقتك دحين**

**جلال طفى السجاره وجلس بااهتمام : انتا تباها جمبك عشان امها ولا عشان خايف عليها**

**جاسم بقلة صبـر : انا مو جاي اتناقش معاك دحين عن مشاعري قولهم يطلعولي هيا من تحت الارض**

**جلال : دقيقه اجبلك دي هدى \_ وقف \_ يمكن يطلع معاها شي**

**خرج من المكتــب وراح للغرفه اللي حابسها فيـها فكها وهدى على طول وقفت : تعالي**

**جات لعنده وهيا تتكلم بخوف : والله قلتلك كل شي مسكها من يدها ودفها قدامه : انكتمي**

**حاولت توازن نفسها وماتطيــح مرعوبه منو**

**اشرلها : امشي هناك**

**مشيت ودخلت الغرفه اللي اشرلها عليها نزلت راسها على الارض وكأنها لساتها صغيره وتشتغل عند جــآسم**

**ماتقدر تطالع ف عينه تخااااف منـو**

**جلال قفل باب الغرفه وكأنه فيه احد غيـرهم ..**

**جلس على الكنبه حط رجل على رجل وطالع ف جـآسم : اتفاهم معاها**

**جاسم خرج من ورا المكتب ومشي بخطوات بطيئه اتجاهها**

**رجع اياديه على ورا : قلتيلي مسميه نفسك سوزي**

**قلبها حيوقف**

**تتفاهم مع جلال بس جاااسم لا**

**مع انو جلال اقســـى**

**ولارفعت راسها تطالع في الارض ودموعها بتتجمع ف عينها**

**شايفه رجوله بتقرب منها وقلبها بيزيد خووف**

**جاسم : انا بكلمككك**

**هدى بصوت يرجف: ايوا**

**وقف قبالها بزبـط : ععيديلي الكلام اللي قلتيه اول**

**هدى :اديتكم عنوان بيت هديل وبس**

**جاسم : يعني ماتعرفي شي عن سميه**

**هدى : هما مع بعض**

**جلال طالع فيها : سميه عايشه معاها ؟**

**هدى : اييوا**

**جلال قام وهيا انفجعت : انتي ماقلتيلي انهم عايشين مع بعض**

**هدى انفجعت : الا قلتلك**

**جلال : تستهبلي قلتيلي بيت هديل**

**هدى اترعبت كآنت حاقده على هديل وخايفه على سميه**

**حاولت تصرف سميه وتقول ماتعرفها قالولها ادينا بيت هديل ..**

**: هما مو عايشين مع بعض اقصد سميه تزورها دايما دا للي فهمتو من هديل**

**تطالع فيهم الاتنين يفجععععععو**

**تحس حيقتلوها**

**نزلت دموعها لما ماأتكلمو الاتنين : والله قلتلكم كل شي ماعرف شي تاني**

**جاسم ضغط على فكــه وشكله رعبها اتكلم : هديل كيف قادره تعيش بدي الشقه ايش تشتغل**

**هدى : تنظف صالون اتوقع بس**

**جلال : تنظيف الصالون حيخليها تستأجر شقه**

**هدى سكتت وبعدها اتذكرت : لا لا فيه واحد استأجرلها افتكر سمعت شي زي كدا بس مدري مين هوآ وعمرها ماجبتلي سيرتو ولا اعرف اسمو والله**

**جاسم طالع في جلال واشرلو**

**جلال رج جواله على طول**

**وجاسم مسكها ورجعها الغرفه وقفــل عليها**

**رجع للغرفـه وسامع جلال يتكلم بالجوال : نــص ساعه وردلي مين صاحب الشقه .. سلاام**

**جاسم رجع جلس على الكنبه واتنهد : حتجنني دي البنت**

**جلال : البنت ولا أمها ؟**

**جاسم طالع فيه وجلال رفع يدو وضحك : اسفييين خلاص**

**كمل جلال : عارف ايش مشكلتك انك جايب اتنين مجانين تخلص من سميه يجيك ولدك قاعدين يلعبو فيك وانتا مو قادر عليهم**

**جاسم :سميه بس لو مسكتها حقدر عليها**

**جلال اتنهد وهوا يستهزأ باأخوه : والله جايب وجع الراس لنفسك**

**مــرت اكتر من نــص ساعه وجاسم وجلال كل وآحد مشغول ف حـآجه**

**جلال على الاب توب وحاتط السماعات وجاسم بيقلب الملف اللي قدامه ويقع عليـه ...**

**لين ماقطع انشغالهم صوت الجوال**

**جلال شال السماعه لما انتبه الجوال ينور : ايوا هلا**

**جاسم قفل القلم وطالع ف جـلال**

**جلال : ايوا مين خلصني \_ فجأه ملامح جلال اتحولت للدهشــه طالع ف جاسم \_ متأكد .؟ ... ارسلي الرقم كمان**

**قفــل من الرجال وجاسم مفجوع من ملامحه : بااسم مين ..؟**

**جلال وهوا يتكلم بعدم استيعاب : ولدك اللي مستأجرلهم الشقه**

**جاسم بصدمه : بشاااار !!!!!!!**

**امــآ قبل اربع سـآعات ..**

**روان : اتصل على صاحب العماره خلي كل شي بااسم ولده ونحط رقم ولده**

**لؤي مو فاهم شي : كيف حخلي كل شي بااسم ولده وليش اصلا**

**روان اشرت على راسها : دا الذكاااء اباهم يوقعو ف بعض ابا اطلع عينهم الاتنين**

**لا قبـــلها بدقــآيق كمـآن ....**

**وآقفــه مكـآن ماقلها .. سانده جسمها على الجدار**

**معقده حوآجبها وهيا تفكر ف مليــون شي**

**شكل بشـآر وهوا وقف مع هديل قبـآل السياره**

**كيف كأنو انسـآن تاني مو اللي تشوفه بالبيت**

**ملامحه هاديــه**

**نظرتـه لها غرير مره**

**زي ماهديـل قالتلها " احسك بتتكلمي عن وآحد تاني "**

**جبلها انفصـآم**

**تصدق اي واحد**

**" ف بيتـه اكيد ماحيتصنع ديك الشخصيه الهمجيـه "**

**" يكون يضحك عليها "**

**" حيعاملها اكيد زي هدى "**

**" جاسم كيف عرف بيتنـآ !!! "**

**" اصلا الكلب بشار ايش جااابه !! مو معقول هديل كلمتو وكلمتني "**

**وسعت عينها مفجوعه**

**" يكون لحقني !!!!!! "**

**" طيب جاسم ليش مصر يدور علينا ايش يبا مننا اديناه كل شي ضيعنا حياتنا واحنا نشتغل عندو "**

**" يكون بشار قلو البيت وهوا جا يسوي الفلم الحبيب اللي حيوقف معاها "**

**" لا هديـل قالتلي مايدري عن حاجه "**

**سكتت شويا وبعدها قالت**

**" هدى !!! جلال يكون مسك هدى وقالتلو بيتنا !!! "**

**حرككت راسها وهيا مو عارفه تصدق اي قصه بزبـط**

**بشار وجاسم شتتوها**

**" الله ياخدهم "**

**مو طــآيقه بشاار لو هديل تقنعها لبكرا انو طيـب ماحتصدق**

**فجأه بكل صووته : هيييي**

**طالعت فيه مفجوعه : ايش بك**

**لؤي : من اول باأشرلك تجيني**

**روان دخلت يدها بجيبها : ماسمعت**

**لؤي : ايش الكشريـه دي**

**روان اتوجهت للحديقـه : خلينا نجلس**

**لؤي : طيب**

**مشيو التنين وجلسو على الكراسي الخشبيــه**

**دارت عليه بينهم مســآفه وبتحكيـه : تخيل جاسم عرف بيتنا**

**لؤي بصدمه : تمزحي !!! ايش سووا**

**روان تتكلم بقهر بحقد بحرقة قلب : مدري ايش سوا لهديل شكلو ضربها**

**لؤي غير جلسته ومفجووع : فينها هيا**

**روان مو عارفه تقوله فين راحت : راحت العمل**

**لؤي : من جدها دي**

**روان : مو مشكله أمان هناك الوضع اصلا**

**لؤي : طيب ؟**

**روان : ماحنقدر نرجع البيت شوف كلم صاحب العماره يرجعلك فلوسك**

**لؤي ماحب يقلها انو ماحيرجعلو فلوسـه : طيب مو مشكله بس حكيني ايش الهرجه**

**روان : والله مدري ماتكلمت معاها عدل تعرف كيف هيا حساسه**

**لؤي عقد حوآجبه : حساسه ورايحه تشتغل !**

**روان : مدري بتشغل نفسها المهم ابا اقتل جاسم**

**لؤي ابتسم : يااشيخه**

**روان : والله والله لو اعرف انو محد يقدر يمسك عليا شي لأقتله بدون مافكر**

**لؤي شايف بعينها الحقد من جد : استهدي بلله ياشيخه حتضيعي مستقبلك عشان واحد زيو**

**روان : ماشوفت انتا شكل هديل دا وهيا اكيد شردت منو**

**لؤي سكت وبعدها قال : اهم شي انتو ماتروحو داك البيت خلاص**

**روان : تتوقع حيقدر يوصلنا تاني**

**لؤي : واحد زيو وسخ اكيد حيحاول يوصل واول شي حيسويه دام شردتو حيتكلم مع صاحب البيت**

**روان ماستوعبت : ففي ايش حيتكلم**

**لؤي : اكيد يبا اي وسيلة اتصال حيعرف كيف انتو ساكنين هنـآك**

**روان ميلت راسها وهيا تفكر : مو كل شي بااسمك**

**لؤي : ايوا**

**انفجعت : انتبه طيب**

**لؤي : ايش بيدو يسويلي عادي بااسمي وانا أجرتكم هوآ انتي اهم شي سيبي رقمك دا لأنو كلمتي مرا فيه صاحب العماره**

**روان بقهر : الله ياخده**

**لحظــه صمت وبعدها روان ابتسمت وقاعده تتوسع عينها كل ماتكبر الفكره براااسها**

**لؤي انفجع : مصيبه ف طريق صح**

**روان وقفت بحممماس : جببببببتها**

**مشيت قدامه بحممماس : وواااا وربي انا خطيره**

**لؤي : هههههههه تعالي فين رااايحه**

**رجعت وقفت قباله : ايش رااايك**

**لؤي : هههههههههههههه يااااربي ياااربي روان لو حتودينا بدهيه من دحين اقولك اهجدي**

**روان : لا لا والله فكره حلللوه \_ غطت عينها بيدها \_ ياااربي والله مفتخره بنفسي \_ شالت يدها \_ اسمع اسمع بس**

**لؤي مبتسم ويطالع فيها : ايوا ؟**

**روان : اتصل على صاحب العماره خلي كل شي بااسم ولده ونحط رقم ولده**

**لؤي مو فاهم شي : كيف حخلي كل شي بااسم ولده وليش اصلا**

**روان اشرت على راسها : دا الذكاااء اباهم يوقعو ف بعض ابا اطلع عينهم الاتنين**

**لؤي حرك راسه بعدم استيعاب : ممكن تقعدي وافهم اصلا من فين جايبه رقم ولده وايش الهرجه**

**روان جلست بحماس ولساتها مبتسمه وعينها زي اخووووها**

**زي اخوها لما يبا يسوي مصيبــه**

**روان : جبت رقمو بطريقتي المهم اللي اعرفو واللي واضح انو ولده مايدري ولا عن حاجه ابوه يسويها وهوا شرطــي فيه ححاجات لسى مانعرفها بس انا اباهم يتمشكلو ابا جاسم يحسب انو بشار ولده هوا اللي حاجزلنا كل شي وماحيقدر يكذب صاحب العماره**

**لؤي بدأ يحوس ومو حابب الفكره : انتي كيف تعرفي ولده ؟**

**روان ماحبت تقول هديل : تحسب البنات اللي شردو من عنده حييسيبوه ف حاله هوا واهله .؟ ترا كلنا لو بيدنا ندفنو ف ساابع ارض**

**لؤي : طيب مني عارف ايش حتستفيدي**

**روان : اول شي انتا برا الصوره حتكون تانيا \_ ابتسمت \_ نخليه هوا وولده زي المجانين**

**لؤي : طيب السؤال التاني راعي العماره ليش حيسوي دا الشي عشاننا ومو قلتي انو شرطي يعني لو عرف بالموضوع حيسحب الرجال وحيدخل ف مية موضوع وحيعترف ويجيبوني**

**روان اختفت ابتسامتها : انتا ليش كدا**

**لؤي : انتي مابتفكري**

**روان : شووف ماتوقع يسير دا كلو يعني ممكن يتضاربه وحيعرفو انو احنا ورا الموضوغ**

**لؤي : روان ايش لزمه دا كلو روحي مكان تاني انتي وهديل وخلاص**

**روان بجديه : لؤي من النهايه لو ماحتسوي دا الشي انا حروح اتفاهم مع صاحب العماره**

**لؤي يطالع فيها وماتكلم للحظات وبعدها قال : برضو تبي تمشي اللي بمزآجك ولاتسمعي لأحد**

**روان : بنسبه لجاسم ايوا ماحسمع لأحد لو اعرف انو في شي حيحرق قلبه وحيصدمه حسويه ولاحفكر**

**لؤي يحاول يهجدها : روان ياروان حاولي تكوني عقلانيه شويا الله يخليكي انتي بتتكلمي عن وآحد مجرم يختي خليني اروح ابلغ عنه وانتهينا ...ليش اللف والدوران وصحباتك يتعرفو على ولده وتدخلو نفسكم بمية موضوع وانتو باإمكانكم تقصرو ام الهرجه**

**روان ضمت يدها تحت صدرها : طيب ولو مزبط وضعه لو محد قدر يمسك شي عليه حيصدقوك على اي اساس**

**لؤي : على اساس انتي وكل وحده عاشت معاه**

**روان : تتوقع البنات حيجازفو بشي زي كدا انهم يدخلو يشتكو عليه ولو خرج من الموضوع احنا كلنا نتورط لؤي أمانه فكر كمان فينا احنا ناس بدون هويااات كل وحده حتتمسك وحتترمي بسجن وحنعيش اوسخ من حياتنا دحين لاتستهون ف جاسم اللي خلاه يعيش طول عمره بدون محد يشك فيه يقدر يخرج نفسه ممكن من دا الموضوع واحنا اللي نروح فيها**

**لؤي سكت ماحيقدر صح يقنعها بشي زي كدا وممكن ينقلب عليهم : برضو اللي تبي تسويه مو شايف له فايده**

**روان اشرت على نفسها : بنسبه ليا له فايده لؤي ماتعرف انتا كيف شعورنا لما نعرف انو بيتجنن ولا خليناه مو عارف مين ضده ومين معاه احنا بنسوي شي على قدنا شي يخلينا يحس انو بنرجع ولو شي بسيط من اعتبارنا لاتتكلم بعقلانيه \_ حسها بتبكي وهيا بتكلم \_ لأنو اللي بنعيشه بعيد عن العقلانيه فالجنان هوا اللي حيحل دا الموضوع**

**حزن**

**ماقدر يقولها لا**

**روان : وبعدين لو انقلب الموضوع حيضربوك شويا وبعدين خلاص حيسيبك**

**لؤي : ههههههههههههههههههههه لا بلله**

**روان ابتسمت : يعني نستاهل انك تنضرب عشاننا**

**لؤي : ههههههههههههه اقول انا ولا أعرفكم**

**روان : بان بان على حقيقتك**

**لؤي : ايوا انا وسخ**

**روان : شكرا**

**لؤي طالع بنص عين وبعدها استوعب : وكيف حخلي صاحب العماره يسوي شي زي كدا**

**روان ابتسمت بشر وطالعت في جيبه واشرت قالت ببرائه : فلووس**

**لؤي : هههههههههههههههه فلوسي طبعا ؟**

**روان اشرت براسها وهيا مبتسمه**

**لؤي : لاحولا ولاقوه الا بلله انتي حتفلسيني وربي**

**روان : خلاص وعد وعد اخر مرا حخليك تسوي شي**

**لؤي : مو مشكله كلها قاعد اسجلها**

**روان تسلكلو : حلو حلو**

**لؤي ضحك : طيب اجل خليني اروحلو بنفسي دحين عشان اخلص الموضوغ بســرعه \_ طالع بحقد \_ حتدخليني برشاوي وتزوير استغفرالله بس**

**روان ضحكت : اخر مرا**

**لؤي : اممشي بس**

**قامت وهيا مبتســمه ومو قادره تصدق الشي المجنون اللي حتسـويه**

**تحس اخيرا اخيرا شويا حترد اعتباراها من الوسخ بشاار**

**راحــو لصاحب العماره وهيا جالسه في السيـآره**

**مرت نص ساعه وهيا تستنـآه طفشت**

**واول مافتح الباب : اخييرا**

**رمى محفظتو بااتجاهها وقفل الباب : ان شاءلله تكوني ارتحتي لما طلعتيني واحد وسخ قدام عجوز اوسخ مني**

**روان مسكت المحفظه: هههههههههههه ليش ايش سوا**

**لؤي : جالس يساومني على المبلغ مو عاجبه**

**روان : طيب حلو يعني حق فلوس**

**لؤي : يعني لو ادوه فلوس حيتكلم**

**روان : يااخي ماحيجي ف بالهم**

**لؤي : وربي شكلي حروح بستين دهيه بسببك**

**روان : هههههههههه والله شوف انا قلبي من جوا مرتاح لما يجيني دا الشعور يعني حيسير زي اللي ف راسي**

**لؤي : نشوف لو جيتك يوم وجهي مفقع وريني شعورك دا فين توديه**

**روان : هههههههههههههههه لؤي ليش احسك كارهني**

**لؤي حرك السياره : عشانك هبله وانا اهبل منك لما بسوي اللي طلبتيه**

**روان : والله على قد ماكنت مقهوره على قد ماأحس طفيت حرقه قلبي**

**لؤي : مجنونه**

**روان ضحكت ...**

**لؤي ابتسلملها :مبسوطه ؟**

**روان رفعت حواجبها : ايوا**

**لؤي طالع في الطــريق وبدأت تختفي ابتسـآمته لما رجع يتذكر علا ..**

**نفس يخرج تنهيــده من قلبـه كل مايحس بدا الوجع**

**روان مع صمته سرحت وفكت المحفظه بدون ماتركز وبعدها سارت تلعب ببطايقـه**

**وترتبها بالمحفظه**

**طاحت صوره اخدتها وطالعت فيها بااستغراب .!!**

**رفعتها : مين دي ؟**

**لؤي دار وجهه بااتجاهها وطاح قلبه لما شاف صورتها سحب الصوره : من فين جبتيها**

**روان انفجعت وطالعت بالمحفظه : ف محفظتك**

**اخد المحفظه وعينه على الطريق ومكشر دخل الصوره وورجع كل شي مكـآنه**

**وحط المحفظه جمبـو**

**موده اتغير كليـآ**

**كأنو احد خنقه**

**يبلع ريقه كل شويـآ**

**روآن لأول مرا لأول مرا تشوفه كدا ..!**

**اتوقعت صورة امه وهيا صغيره .!؟**

**بس ليش ينفجع كدا .!**

**: ايش بك .؟**

**: ولاشي**

**سكتت شويا وبعدها قالت : معليش لو زعلتك**

**: لا مافيها شي**

**ولا نــظره عينه على الطريق ويرد**

**مر صمممممت فضيــع**

**مو عارف اصلا فين حيوديها ...**

**: تبيني اوصلك لمكآن ؟!**

**روان : ايوا بيت رايد**

**: طيب**

**ومر صمت تـآني لين ماوقفت سيارته قدام العمـآره**

**فكت الباب بتنزل بعدها طالعت بوجهه وهوا يمرر يده على جواله ولا كلمها**

**رجعت قفلت الباب : انتا ايش بك**

**طالع فيها : ولاشي**

**: طيب ليش يعني قلبت وجهك زعلان لأني انا شوفتها ولا لأني مسكت محفظتك !**

**: والله مو زعلان منك**

**روان : طيب ايش بك**

**لؤي : والله يراوان مابى اتكلم خلاص**

**روان سحبت جواله : الا حتتكلم بلاههه هيا انا جيتك بقولك كل شي وانتا ماتبى تتكلم**

**سككت للحظـآت**

**روان : مين دي ؟**

**لؤي عينه على جواله ويفك الواتس والانستا وكل شي بتوتر : خطيبتي**

**روان انفجعت**

**وهوا عدل كلامه : كآنت خطيبتي**

**روان اترخت ملامحها : طيب ؟**

**لؤي يحرك يده بتوتر على الجوال ولا طالع في روان : بس**

**روان : طيب ليش صورتها عندك**

**لؤي بكذب : ماكنت ادري**

**روان متأكده انو بيكذب : لساتك تحبها يعني ؟**

**ضغط على اسنانه وبعدها بلل شفايفه : بنت خالتي علا**

**روان : اللي امس كنت عندهم**

**اشر براسـه وبعدها طالع فيها**

**روان تطالع في ملامح وجهه**

**اول مرا تشوفه كدا حزين**

**لؤي : حتتاخري يلا**

**روان : انا جيه بدري اصلا مو لازم انزل**

**لؤي مايباها تسئلو فقلها : انا عندي كدا مشوار**

**روان : ماحتجاوبني يعني**

**لؤي : على ايش ؟**

**روان : تحبها ؟**

**لؤي سكتتت**

**سكت فتتتره طوويله**

**وروان ولا اتكلمت**

**طالع ف روان وقال شي يحسه وبس : ماقدراعيش بدونها**

**قالها من قلبـــه**

**روان : ليش ماتكلمها**

**لؤي : لو الموضوع سهل تتوقعي كان اترددت**

**روان : طيب هيا تحبك ؟**

**لؤي رفع كتفه : مدري ماعرف ايش تفكر ايش تحس**

**روان : لؤي بنت خالتك يعني تق**

**لؤي قاطعها : بنت خالتي يعني مية حاجز لازم احترم اهلها وبس**

**روان : على حساب مشاعرك !!**

**لؤي : على حساب كل شي**

**روان : لؤي لايجي يوم وتندم لأنك ماتكلمت**

**لري: احنا اتكلمنا كتير ووصلنا لدا القرار مع بعض**

**روان مو فاهمه شي : يعني هيا ماتباك**

**لؤي : اتوقع**

**روان ماعرفت ايش تقوله سكتت وبعد صمت قالت : دام اتكلمتو ممكن فتره وحتقدر تنساها**

**لؤي عارف نفســه انو ماحينساها : ان شاءالله**

**رجعو سكتو تـآني وبعدها سئل : انتي كابنت**

**روان : ايوا ؟**

**لؤي بتردد يهرج : لو حبيتي وخلاص وصلتي لمرحله قلتي دا الانسان ماتبيـه وشوفتيه بعد فتره مع احد تاني حتبكي ؟**

**روان : لو لساتي احبه ايوا**

**لؤي رجع طالع في الجوال وهوا يبا يفسر بكاها امس ..!**

**وكلمتها اللي قالتها كدا مره " حنتعود .."**

**الكلمه دي وجعته ولساتها بتوجعه كل مايتذكر كيف قالتها**

**روان : ليش**

**لؤي : فاكره لما اتكلمتي وانا بهرج بالجوال**

**روان : ايوا .!**

**لؤي : سمعتك ولما رجعت البيت لقيتها تبكي**

**روان حطت يدها على قلبها : واااه معليش**

**لؤي : مالك صلاح انتي .. احنا مو فاهمين ايش وضعنا هيا ايش بنسبه ليا انا ايش بنسبه لها مدري**

**روان ضميرها مأنبها مرا : طيب ليش سبتو بعض**

**لؤي : مشاكل ورا بعض خلتها تكرهني وانا اكرهها احس احتجنا بس وقت نبعد عن بعض لو بعدنا بس فتره بسيطه كآن ممككن ارتحنا بس هيا طلبت الانفصال**

**روان : بس لساتها تحبك دام بتغار وتبكي يعني بتفكر فيك**

**لؤي : او ممكن لأنو عارفتني من واحنا صغار انا لها فالفكر ه نفسها صعبه عليها**

**روان رجعت تعيد كلامها : او لساتها تحبك**

**لؤي : ماتوقع**

**روان حطت يدها على صدرها : اسمع اسمع كلامي انا ف دي المواضيع مرا حكيمه**

**لؤي ضحك غصبا عنو : ايوا ؟**

**روان :حاول تقابلها ف مكان هادي واتكلمو مايسير ماتعرف باايش تفكر**

**لؤي : ماتوقع ترضى تخرج**

**روان : دبر نفسك لو ف راسك تخليها تجي حتجيبها**

**لؤي مد يدو : هاتي الجوال**

**روان ادتو : ها ايش رايك**

**لؤي اخد جواله : مدري حفكر**

**روان طالعت في الساعه اللي بيدها وبعدها قالت : يلا انا لازم امشي بعدين لنا جلسه تانيه**

**لؤي ضحك : حتستلميني**

**روان : اييوا زي ماتساعدني حساعدك**

**لؤي ابتسملها : انتبهي على نفسك**

**روان ابتسمتلو وقفلت الباب ... ماتوقعت انو يحب وهيمان لدي الدرجه ..**

**دوبها بتمشي كم خطوه الا اختفت ابتسامتها لما اتذكرت هديل**

**مو عارفه فين اختفت ...**

**خرجت جوالها من المحفظه مافي اي اتصـآل**

**" الله يستر .."**

**----\\**

**صحيــت من النوم قبـله .. سندت جسمها على المخده وتتأمله**

**تفكــر بكل شــي**

**لو تامر مارضي يسيبو ..؟**

**سـآمي سار مايفتحلي موضوع اهلي عشان بيسوي كل شي من ورآيــآ**

**حياخدوه مني وانا زي الهبله اتفرج**

**بس تميم ماتوقع يسوي شي يزعلني**

**كيف حثق فيه اثق ف واحد رماني 10 سنوات وجا يقولي سامحيني ..!**

**ولو ليث استهبل ويبا يحرقلي قلبــي فيـه**

**رفعت يدها وهيا تحركها على شفايها وتبا تبــكي ومازالت تفكــر**

**المشكله مو فيهم همــآ**

**المشكله ف سـآمي لو انا اقنعتو بكل شي**

**لو وريتو كل الرسايل اللي كنت اكتبها**

**هوا حيوقف بصفي لما يعرف كيف رموني وعاملوني بدا الاسلوب**

**خطــوه قويــه بنسبه لها لكن ممكن تكون ف مصلحتها**

**ماتبى توقف ف وجه واحد من اخوانها**

**شكل تميم تعبلها نفسيتها مــرا**

**كآنت تتكلم معاه**

**صوته**

**نظرته وقفــته**

**كل شي وجعلها قلبــها**

**غير كلامه دا لوحده دمرها يمكن هوا يحس انو كآن بيحاول يكسبها بصفه**

**بس مو قادره تنسى المعاناه اللي مرتها ...**

**ومازال ولدها المقطه الوحيـده اللي حتحــآرب عشانها لأخر لحظه بحيـآتها**

**: ماما**

**فزت مفجوعه طالعت فيه : نعم**

**سامي رفع جسمو وهوا يفرك عينه : كيفك دحين**

**ترف ابتسمتلو : كويسا**

**سامي : اخدتي دواكي**

**ترف : روحت اشتريتها**

**سامي عقد حوآجبه : لقيت الادويه بشنطتك مو انتي اشتريتها .؟**

**ترف : ها لا شكلو الحرمه اللي كانت معايا**

**سامي بقهر : مرا تانيه ماتخرجي من الدوآم الا وانا معاكي**

**ترف قربت وباست خدو : اضيع انا من غيــرك**

**سامي : بجد ترا اهرج مابمزح**

**ترف : ههههههه طيب \_ طالعت في الساعه اللي بالجدار \_ راح عليا الدوآم اصلا**

**سامي : مو مشكله لاتروحي اصلا اليوم**

**ماقلها كلم برااء وهيا على مزآجها ممشيه اليـوم قررت ماتروح وحترتاح ماحتستئذن من احد**

**مر الوقت وهيا متوتره مابين تسوي اللي تباه ولا لا**

**سامي طول الوقت بيدلعها مو مخليها تتحرك جبلها الاكل لين عندها**

**حمل فلم اكشن عشان يتفرجـه دخل المطبخ حط كيس فشار في المايكروف**

**جهز كآسات البيبسي ... وجاب كل شي قدامها وجلس بحماس : يلاااا يقولو الفلم بطل بطل**

**ترف ابتسمتلو : والله لو لقيت الفلم وسخ ياسامي ياويلك**

**سامي استحى : انا اسف ولله محمود قلي الفلم حلو وحملته**

**ترف شمقت بوجهه : نشوف نهاية محمود**

**سامي : لا لا دا انا اخترته**

**شغلو الفلم ومستنيته يخلص بس عشان تخرجلو كــل شي**

**وبالفعل اول ماخلص الفلم سامي ا تمطع : آآآه يااجسمي**

**ترف ابتسمت ودقايق اتمحت ابتسامتها**

**عدلت جلستها قباله : افتح اللمبه بتكلم معاك**

**سامي قام فتح اللمبه وجلس وهوا مستغرب : ايش فييه**

**ترف : انا اسفه لأني كذبت عليك على موضوع اهلي**

**سامي عقد حوآجبه وهيا كملت : ومن حقك تعرف ليش انا ماباهم ف حيـآتي \_ شدت على كلامها وهيا تبا توصله \_ وماباهم حتى يعرفو شي عنك انا اكرههم ياسامي ...قلت عني اني ممكن غلطت ف حقهم بس انا ليا حق ماأهرج ممعاك ف دا الموضوع بذات وانتا بدا العمر وكل اللي اباه تعرفه انو كآن غصبا عني يعني ماقدر اقولك اكتر من كدا**

**سامي باين انو مسوي مصيبه : طيب ليش ماتبيهم**

**ترف بتوتر وقولقبها قبضها على طول : حوريك حاجات كنت اكتبها طول ديك الفتره حتعرف كيف عاملوني \_ نزلت دموعها وسحتها على طول \_ عارفه ياسامي انك محتاج اهل ف حياتك بس ايش تبا باأهل ممكن يبيعوك عشان خاطر حسابهم ...انا ابا ااكون واثقه فيك واثقه انو لو احد قرب منك ولا منـي انتا حتوقف بوجههم**

**سامي قلبه يدق بســرعه قال باارتباك : بس هما مايبوكي صح يعني ليش حيجو**

**ترف : لا انا قابلت تميم امس وقبل كم يوم قابلت ليث**

**ساممي انفجع وكآن ماسك نفسه لايفضح نفسه على ليث : ايش سار ممعاهم**

**ترف : تميم حاول يتكلم معايا عادي .. ليث حاول يخنقني ..وتامر طبعا ماأنسالو يوم ماخرجني من السجن وقلي مابى اشوف وجهك**

**سامي بصدمه : حاول يخنقك !!!!**

**ترف تلعب بيدها : ايوا بس كآن فيه براء يومتها وماقدر بعدها يتكلم معايا**

**سامي تامر اداه خبر انو ليث مجنون بس يحس انو محروووق : دا مجنووون ياماما**

**ترف : كلهم مجانين وانا ماأثق ف أحد فيهم وعارفه انك سكت وماسرت تفتح الموضوع معايا عشان لاتزعلني بس انا ماباك تسوي شي الا وانتا مقتنع وانا حقنعك**

**قامــت دخلت غرفتها سحبت الصندوق وخرجت حطتو قدآمه : دا كلو كتبتو وانا استناهم**

**يطالع في كميه الاورااق مفجوووووع**

**رفع عدسه عينه على امه اللي ماسكه نفسها لاتبكــي : اقرأها .؟**

**اشرت براسها وقامت على طول دخلت غرفتها وجلست على طرف السرير وهيا تتذكر الرسايل**

**وتنزل دموعها**

**تتذكر الموآقف وكيف كل رساله كآنت تكتم شهقاتها عشان تنهيها وتطبق الورقه وتحطها بين باقي الاوراق**

**امــآ سامي قلبه يدق بســرعه قد ايش نفسه يعرف ليش امه ماتباهم**

**انتبه لورقه مكتوب عليها تـآمر اخدها**

**وفكها وهوآ يقـرا**

**الاولى**

**التانيه**

**التالـــته**

**وكل ورسـآله تخليه ينقهر على امـه**

**كل رساله يعرف فيها قد ايش امه اتعذبت وهيا تستنى وآحد فيهم**

**واحد يحزن يشفق عليها**

**كآنت راضيه باانو حتى يجو يصرخه عليها بس تشوفهم**

**لأخر سنه وهيا في السجن اتحولت كتاباتها من الاشتيـآق للإنتظار المستحيل**

**تتكلم عنهم وكأنهم حلـم ومو قادره توصلهم**

**قفل الورقه اللي بيده ورماها بين باقي الالوراق**

**جلس على طرف الكنبه**

**بقههههر**

**مقهور انو راح لتامر**

**مقهور لأنو سوا شي من وراها**

**معقول ماقدرو يسمعولها ...مو بيدها اللي سار ..!**

**وقف واتوجه للغرفــه طالعت فيه على طول**

**دخل وحضنها وهيا جالسه نزلت دموعه على طول وقال وهوا ندمان : انا اسف**

**حطت يدها على ظهره وحست بشعور الانتصار وبنفس الوقت بقهر انو ولدها عرف بااحساسها**

**سامي حاضنها بكل قوته ويهرج : انا قابلت خالي تـآمر**

**ترف : عارفه**

**سامي بعد وطالع فيها ..مسح دموعه : هوا قلك**

**ترف : لا شوفت بجوالك \_ بااسلوب هادي وتفاهم \_مابى اتضارب معاك ومابى اغصبك على شي قلت اوريك بعينك وانتا وقتها قرر ايش تبا ..قٌرر بصف مين تكون**

**جلس جمبها وبردة فعل سريعه: ماما انا معاكي طبعا ... ماجا ف بالي قد ايش جرحوكي \_ قال بحقد \_ ماحخلي احد يقرب منك تاني وخالي تامر ححذف رقمه وماحتواصل بعد كدا معاه**

**ترف : اوك ياقلبي ولو سار شي لاعاد تخبي عليا**

**سامي حرك راسه بطــآعه وقعد ساكت**

**ترف :ايش بك**

**سامي : كاره نفسي**

**ترف ابتسمت : خلاص ياعمري انا عارفه ف ايش كنت تفكر**

**سامي : امس تعبتي بسبايبهم صح**

**ترف بدأت تشتكيلو : تضايقني سيرتهم انقهرت مرا لما شوفت تميم صح ماأذاني بس مدري انخنقت وبعد ماقلت اللي ف نفسي وانفجرت فوقو تعبت وماحسيت بشي**

**سامي : ومين الحرمه اللي كانت معاكي**

**ترف : مو حرمه تميم هوا اللي كان فيه بس خرجت من المستشفى خصرتو ومشيت**

**سامي مسك يدها وباسها : لاتخلي احد يزعلك**

**ترف شدت على يده : اهم شي انتا توقف معايا وماهمني اي حاجه تانيــه**

**---**

**لافف منشفه حوليـن وسطه ..والمنشفه الصغيره بينشف فيها شعره ويغني :**

**حبيتتتك تانسيت النوم ياخوفي تنساااني حاابسني برات النوم**

**للبس ملابســه وهوا محد قــده وقف قدام المرايه ويحرك شعره البني بععشوائيــه**

**ابتسم لنفسه للمرايه وغمز : رايحين نشبك المززه**

**اخد عطره اللي ريحته مايله للعوده ..لبس اسورته الجلد العريضه السودآ**

**اخد محفظته ومفتــآح سيارته وخرج من غرفته وعزآم بوجهه : ايش النظاافه دي**

**عدي جا لعنده ويقرب : شمني شمني**

**عزآم دفو : اسسسري ايش تبا**

**عدي : احس إني ابا اكلني**

**عزآم دوبه رافع الكاسه بيشرب الا انشرق سار يككحكح ويضحك : اهبل انتا**

**عدي : هههههههه يااخي علا عندها اشياء مرا دلع للاستحمام خلطتها كلها مع بعض سرت احس نفسي فاكهه متحركه**

**عزام : ههههههههههههههه انتبه على نفسك من عيال الحرام**

**عدي : هههههههههههههههه طيب يااوسخ خليني اروح حرمتي تستناني**

**عزام طالع فيه بنص عين ودخل غرفته**

**عدي نزل بسرعه الدرج وهوا يدندن اتوجه لسيارته الرياضيه**

**شغل اغـآني بصوت عالي وطول الطريق وهوا مبسوط ومحد قــده**

**انسان بسيــط يحب يضحك يحب يمــزح غتيت شويا ومزحـه تقيـل بعض الاحيـآن**

**بــس من جوتـه شخص يحبب الكل فيــه ...**

**دق جوآله وشــآف تامر ضحك : والله ماأرد عليك**

**عارف انو لمى اكيد سوت شي ويبا يكنســل**

**يومين بس حفظها خلاص**

**حيحرجهم حيجي لعندهم وغصبا عنهم وقتها حيشوفها ..**

**يوصـل للشي اللي يباه بعباطتــه**

**وويمكن دا الشي اللي ينفع مع لمـى اصلا ..**

**امــآ لمى ...**

**تتامر دخل عليها بعد ساعه من لما قلها عدي حيجي وشافها لسى مسدوحه وتبكي**

**تحت لحافها : لمى الولد جاي**

**لمى ولاتـرد عليـه تبكي باإنهيار وكأنو كانت ناقصه بس تامر ينضم لليث وامها ..**

**دي تاني مرا يضربــها ..**

**تامر بدأ يتنرفز : ياابنتي الولد مايرد عليا لايدق فجأه الباب وقتها ايش حقلو**

**بالقوه قالت بين شهقاتها : مابى اشوفه**

**تامر : خلاص بقولك لاتكسري كلامي وقومي اتجهزي اديته كلمــه**

**دق جــرس البيت : لمى لو هوآ وجيت مالقيتك جاهزه ترا وربي تشوفي شي مايعجبك لاتحرجيني قدامه**

**خرج وقفل الباب بقووه .. طالع في تميم اللي بالصاله ومسدوح على الكنبه ويتكلم بالواتس**

**وهوا مكشــر باين انو الحوار حــآد او بيشتكي**

**اتوجه تامر للبـآب واول ماشاف من العين عدي غمض عينه واتنهد**

**لمى حتجننه فتح الباب وابتسم غصبا عنــه سلم عليــه واتكلمو عند الباب وباين عدي مايبى يدخل : اتفضل**

**عدي : لا بلاشي نتأخر**

**تامر : لساتها بتلبس**

**عدي دخل وجلس في المجلس وفجأه تامر اختفى قبل لايدخل غرفه لمى تاني قال لتميم : لو امي صحيت حقولها لمى خرجت معاك**

**تميم وعينه على شاشه جواله ويكتب بسرعه : ماحتصحى اصلا مع الادويـه**

**تامر : احتياط مالي خلق لمشاكل**

**تميم : طيب**

**تامر فك الباب ولقاها برضو مسدوحه**

**انصدم بجددد انصدم**

**ماتوقع في يوم لمى عبيطه ولا تمشي اللي ف راســها**

**اتوجه لعندها بعصبيه**

**سحب اللحاف منها ورماه بالارض : انتي مو سامعتني لما اتكلم**

**لمى ادتو ظهرها ووجهها كلو محمر**

**نرفزته زياده : لمممى اتقي شرري وقومي الادمي في المجلس**

**ولا ردت عليه**

**عمتو**

**عصبته**

**نرفزتـــه**

**مسكها بالقوه ووقفها قال وهوا يضغط على كلامه : انا لما اكلمك من مرا وحده تقوومي فااهمه**

**طالعت فيه وقالت بصوت عالي : دام ترف تبو ترجعوها هنا ولا واحد فيكم حسمع كلامه**

**تميم اللي كان على الكنبه جلس مفجوع من صوتها**

**دي اتجننت رسمي !!!!!**

**دخل الغرفه : الرجججال هننا انكتمي**

**رفعت صوتها تاني : ماحخرجججله مابى اشوف احد**

**تامر حط يدو على فمها وكتمها وقال : انتتتتي ماتفهمي لما اقولك انكتمي**

**عينها بعينه ودموعه تنزل**

**قهرته نظرتها سابها وجلست جمب سريرها ضمت رجولها وبكيـت : مااابى اشوفها مااابى**

**ماتدري هيا خايفه من تـرف**

**ولا خايفه من نفسها لو شافت تــرف**

**ولا ايش بــزبط**

**كل اللي عارفته انها مرعوبه وخايفه تشوف الانسانه اللي اتعذبت بسببها**

**اللي انسلبت بسببها طفولتها الهاديه**

**اللي انحرمت فيها من كل شي بسيط من كل لحظه هاديه**

**من كل لحظه بريئـه كآنت جوتها وتقولها وتنضرب عليها لأنه محد سار**

**يفسر حركاتها برائــه ...**

**تامر بقلة حيله طالع ف تميم : اتفاااهم معاها**

**وخرج من الغرفــه متورط ياريته ماسمع كلام عدي وقلو طيــب**

**اتوجه لغرفه امه لقاها نــآيمه**

**جلس في الصــآله مو قادر يروح لعـدي .. يبا يهدى يهدى وبــس**

**مايحب البنت اللي تصرخ**

**اللي تتواقح بالكلام**

**ولمى مو دا طبعها**

**عشان كاد مصدوم ومو قادر يتعامل معاها ومايبى يضربها**

**ف المجــلس ..صوتها وصـل لعنده مافهم شي ماستوعب شي بس نغزه قلبـه اول ماسمعها تصرخ**

**كآن بيقوم ورجع استوعب ردة فعله وجلــس**

**سمعها تــآني وبدأ يكشــر**

**الوضع مو طبيـعي ..!**

**تميم مو احسن من تـآمر حتى هوآ متنرفز دحين**

**بس مااسك نفسه**

**بيحاول يستوعب خوفها بس مو قادر يستوعب اسلوبها معاهم**

**من متى تكسر ف كلامهم**

**اذا هما بين بعض بيحترمو بعض**

**جات هيا الللي مايترفع صوتها**

**وتنضرب**

**تعاملهم كدا**

**وقف قبالها ومنزل راسها بااتجاهها : لمى قوومي**

**ولا قامت تبكي وبــس**

**نزل لمستواها : خلاص فهمت ماتبي ترف ماحنجيبها هنا**

**لمى طالعت فيه:حتعاملوني زي ماما**

**تميم سكت لو عدي مو برا كآن قلها الصراحه بس بيحاول يمشي اليوم على خيـر**

**: انتي عارفه اني مو خايف منك ...قومي دحين الادمي من اول يستناكي**

**رجعت راسها على ركبتها : مني خارجه**

**تميم عض على شفايفه وهوا موللع : لمى لاتخلي منظرنا غبي قدامه**

**لمى ولا رفعت راسها**

**تميم طالع فيــها وقام بعدها : طيب يالمى**

**لو ماحيكسر راسها ويخليها تحترمهم ماحيكون تميــم**

**قفل الباب وتامر طالع فيه : قامت**

**تميم اتوجه للمجلس وقال : انا اوريها**

**تامر قاام بسرعه ومسكو قبل لايدخل قال بهمس : ايش بك**

**تميم : مو زوجها خليه يدخل يتفاهم معاها**

**تامر : انتا مجنون**

**تميم : ايوا لما تتعامل معانا كأننا بزوره عندها وتحرجنا قدام الرجال انا حوريها كيف احرجها**

**تامر : ياخي الآدمي ايش حيقول عننا**

**تميم بايعها دوبه متضارب مع رشــآ واخلاقه مقفله بعد ترف**

**وكمان لمى جات تستهبل على راسه : ايش حيقول يعني مصيره يعرف عن كل شي خليه من البدايه ينفجع**

**سحب يده من تـآمر ودخل**

**اما تامر مسك راســه وهوا مو عارف ايش يسوي خلاص**

**انخنــق**

**انخنــــق**

**دخــل غرفته وقفل على نفسه الباب**

**مايبى يشوف نظرة عدي**

**مو متعود احد يحرجه كــدآ**

**اما اتميــــم بااايع اهلها خلاص**

**سلم على عدي وجلس**

**عدي مو مستوعب ولاشي**

**تميم : لمى ماتبى تخرج**

**عدي كأنه اداه كــف : ليش !**

**تميم : والله لو تبا اعرف منها**

**عدي اتوقع انها تبا تنفصل : انا مو قادر اوصلها**

**تميم وقـف: تعال اجل**

**مــشي**

**وعدي وقف بشوويششش وبعدها لحقـه**

**مفجووووووووووووع !!!!!**

**مشي وراه بالبيت ومو عارف فين حيوديـه**

**فتحلو باب غرفتها وهنا عدي مو بس انفجع الا خلاص اتوتر : اتفاهم معاها**

**عدي طالع في الغرفه وشاف وحده مسدوحه تحت اللححــآف ويسمع بس شهقات**

**بلع ريقــه طالع ف تميم بفجعه وبعدها دخل بخطوات تقيــله**

**تميم رد الباب شويا وجلس عهلى الكنبــه**

**ودموعه بعينه**

**خلاص ياحتنفصــل عنـه ياتتكلم معاه وتستوعب انو زوجها**

**مايسير تطنشـه**

**مايسير يجي لعندهم وتخصره**

**ومايسيــر تككسر كلمتهم اصلا وكأنهم اطفال عندها ...**

**وسط الغرفه طالع في الباب اللي اترد**

**ويطالع في السرير**

**مصدوووووووووم**

**مصدوم كلمه قليله بللي يمر فيـه**

**مو عارف ايش يسوي**

**لأول مرا بحياته مايعرف يتصـرف**

**اما هيا سمعت صوت تميم بس تحسب يتكلم مع تـآمر**

**جلس على السرير وقلبه بيخـرج من كتر مايدق**

**مو فاهم ايش بــها !!!**

**لدي الدرجه تكرهه !**

**يسمع شهقاتها وقال بقهر : لمى !**

**انكتمت فجأأه**

**وسعت عينها تحت اللحاف**

**قلبها تحسو غاص جوتها**

**يمزحو يمزحوووو اخوانها**

**حست انو نبرة تميم تهديد بس ولا خطر ف بالها ممكن يسوي فيها شي زي كدا ...**

**ادبـــها مزبـــــــــــوط**

**عدي : قاعده تبكي عشان ماتبيني .؟**

**ولا ردت عليه تبا تبكي بس دي المرا من كتر الخوف**

**عدي كمل : طيب ايش لزمه التطنيش لو ماتبيني قوليلي ياعدي ماباك**

**برضو ماعلقت : لمى بتكلم معاكي خلاص دام تبينا ننفصل اجلسي وقوليلي لاتقعدي كدا ساكته فهميني انتي ليش تكرهيني**

**اتنرفز من سكوتها رفع اللحاف**

**وابتسم غصبا عنه**

**حاضنه الدبدوب وكآنت تبـكي**

**مرا انصدمت انو شال اللحاف ولا فكرت تمسكه**

**غطت وجهها بالدبدوب : اطلع \_ مسكت اللحاف تبا تغطي نفسها بس هوا مسكه \_**

**عدي : ماتبيني وماسكه دبدوبي**

**لمى : سيب اللحاف**

**عدي حط يدو على ذراعها وهيا جلست على طول وسندت جسمها على الجدار**

**عدي : ههههههههه\_ رفع يدو بااستسلام الاتنين \_ ماحسويلك شي**

**لمى تعدل شعرها وهيا منحرجه وتمسح دموعها**

**عدي ابتسم : شكلك حلو مايحتاج تعدلي**

**لمى طالعت فيه ونزلت عدسه عينها**

**متجنن على شكلها ببجامتها ووجهها المحمر وشعرها المشعتر ومبلبل بالاطراف من دموعها**

**عدي : طيب انا ايش سويتلك عشان تبكي**

**لمى تلعب بيد الدبدوب ولا تطالع فيه**

**مو قادر مايبتسم : قوليلي**

**لمى : مالك صلاح انتا**

**عدي : اجل ليش مطنشتني**

**لمى : ماكنت فاضيه**

**عدي : هههههه دا كلو تضحكي عليا**

**لمى بجديه : لا كنت مشغوله**

**عدي : طيب ليش بتبكي**

**لمى : زعلانه من اخواني**

**عدي : ايش سولك**

**لمى ماتبى تتكلم : موضوع بيني وبينهم**

**عدي : يعني ماتبي تتكلمي**

**لمى اشرت براسها**

**عدي رجع ابتسم : انا اشلي طيب كدا اتعامل تخصريني وماتبي تخرجيلي**

**لمى : عشان زعلانه**

**عدي متخرفن نفسه ياخدها البيت يحسها لعبه لعبه : شكلي حتعب معاكي كل ماتزعلي**

**عدي مد يدو وفسخ جزمتـو الاتنين ولمى تطالع فيـه وبعدها اتربـع على السرير : اهو دام ماتبينا نطلع حقعد معاكي وماحرجع البيت الا وانتي تضحكي واخوانك حلطشهم واحد واحد كم عندي لموش انا**

**لمى ابتسمت وهيا تلعب بالدبدوب**

**لما اتربع غلى السرير وهيا قدامه تحس جسمها شي صغير جمبـه**

**عدي : والله حسبتك ماتبيني كنت حعيط**

**لمى ابتسمت وجهها محمر رفعت يدها وتعدل شعرها ومكسوفه مرا من وجهها اللي اكيد منفخ**

**عدي مازال يتكلم عشان تفك : بكرا حشوفك ف الجامعه**

**لمى : ماحروح**

**عدي كان بيتكلم باإسلوبه العبيط بس قال مو وقته**

**اتذكر كلامه علا وجدته حاول يكون لطيــف بذات لانها تبـكي : يرضيكي بكرا عندي اختبار ومرتي مو واقفه معايا وتدعيلي وتطمن عليا وانا خارج من الكلاس**

**لمى : ماليا نفس اروح**

**عدي : عادي طيب حشوف اي وحده تدعيلي و**

**ماكمل كلامه لما رفعت عدسة عينها عليه**

**امااا هوااا مو اتجنن الا خلاص يبا يحضنها**

**يبا يرقــص**

**مايدري هيا غيرانه ولا ايش بس مبسووط**

**عدي : ستي حبيبتي تدعيلي هيا اللي تحزن عليا**

**لمى ابتسمت**

**عدي : ها حتجي ولا اروح زي المسكين لوحدي**

**لمى اشرت براسها : طيب**

**عدي : يسعدها مرتي اللي تحزن عليا**

**لمى مرا منحرجه**

**دا وهوا مرررررررا مؤدب اليوم**

**مرا بيحاول يكون كيوت عشان تتعود**

**عدي : خلاص ليش زعلانه دحين والله اسحبلك تميم من قفاه وافرشو ف نص الغرفه**

**لمى : لو ضربت اخواني حضربك**

**عدي : ههههههههه بضربهم عشانك دا جزاتي**

**لمى : لا ماتضربهم \_ قالت بحقد \_ بس ليث ..تميم وتامر لا**

**عدي مبسوط انها اخيرا قالت شي : طيب لو يوم زعلك قوليلي وانا حطلع عينه**

**اخدهم الكــلام وعدي مصمم مايخرج الا وهيـآ تضحك ..**

**رفع جواله وهوا يحط فلتر غبي على وجهها وصورها بدون ماتدري : شوفي**

**وجهها مسحب ماعرفت نفسها : ايش دااا**

**عدي يحفظ الصوره : دا عشان لما تزعليني احطها خلفيه جوالي عشان اكرهك**

**لمى منحرجه: امانه احذفها ايش دا**

**عدي : ههههه ماابىعشان مرا تانيه لاتطنشيني ولا اقول حرسلها لأمي**

**وقبل لايكمل ضحكت وهيا مصدومه : ههههههه عدددي امانه احذفها**

**عدي يكمل : جدتي كمان نفسها تشوفك يوم الملكه مع الربشه م**

**لمى تمد يدها بااتجاهه وتبا تسحب جواله وتضحك وتتكلم :الله يخليك لحد يشوفها والله افجع**

**عدي مرجع جسمو على ورا ورافع يده : مااافي ...قوليلي انا اسفه لأني خصرتك**

**لمى : احذفففها**

**عدي ضحك بصوته وهوا مستمتع بشكلها وهيا مكسوفه : قوليلي انا اسفه ياعدي يازوجي المزز**

**لمى : ههههههههههههههه انا اسفه**

**عدي : هههههههههه لا قولي الجمله كامله**

**لمى : هههههههههههههه \_ بترججي وضعف \_ عددددي**

**عدي ضيق على عينه وقلبه يدق بســرعه : ماااففي مااافي انا مجروح**

**في الصــآله الاتنين سامعين صوت ضحكها ومصدومين تميم نزل عينه على الجوال : مابى اعلق**

**تامر اتنهد بضيـق : يااخي نخلص من امي تجي لمى**

**تميم : شوف انا مو ضد كرهها لترف انا عارف انه اللي شافتو بسبب ترف كتير بس اسلوبها خرجني عن طوري والله لأول مرا احس اني ابا اضربها**

**تامر : لما تهدى ادخل انتا اتكلم معاها يمكن تسمع**

**تميم : لا ماحتكلم معاها خليها تتعلم انو ماترفع صوتها مرا تانيه**

**تامر ماقال لا طالع في غرفه لمى : الادمي زودها قلو يلا**

**تميم : هههههههه كيف اقلو يلا**

**تامر : يبا يجلس معاها يروحو المجلس مالو داعي جلستهم هنا**

**لسى ماخلصو كـلام الا عدي خـآرج وواحد هيمــآن وملامحه راااايقه**

**اول ماشافهم الاتنين حاول يخفف من الابتسامه اللي على وجهه**

**سلم عليهم واول مانزل شويتين ورجع اتصل على لمى**

**ردت عليـه وهيا حاضنه الدبدوب برضها : ايوا**

**عدي : سبتلك شي عند الباب**

**لمى : بابا ايش**

**عدي : باب الشقه**

**لمى : استحي اخرج دحين قدام اخواني**

**عدي : ايش يعني حتخليه خلاص**

**لمى بتردد : لا دحين حخرج**

**فكت باب غرفتها اخوانها الاتنين طالعو فيها وبعدين كملو كلامهم**

**محد عبــرها**

**محد قلها شي**

**اتوجهت لباب الشقـه فكته شافت باقه ورد كآن حيديها وهما في السياره بس مارضيت تنزل**

**اخدتها وابتسمت**

**مشيت بخطوات سريعه لغرفتها ووجهها محمر وقفلت الباب**

**اتصلت عليه : الو**

**عدي : عجبتك**

**لمى وهيا تحرك يدها على الورد : ايوا مرا الوانها تجنن**

**عدي : عيونك اللي تجنن**

**لمى غيرت الموضوع وهيا مستحيه : ماقلتلي ايش اللي حذفتو من سنابي**

**عدي يحمد ربه انو حذف مقطعه وماشافتو : ولاشي مقطع ارسلتو بالغلط لأخويا**

**لمى : اهاا**

**رجعت انسدحت على السرير بعد ماحطت الورد على التسريحه واخدهــم الكلام لين مانامو الاتنين**

**---**

**وقــف السياره ..نزلت وهيا تحس جسمها خلاص طاايح مع الفجعه اللي سارتلها اليوم**

**قفل السياره وجاه بااتجاهها : ايش بك**

**حركت راسها : ولاشي**

**عارف انها مفجوعه مسك يدها ومشيت وراه وهيا شايفتـه فجأه ساير غيــر مرا معاها**

**بس مو فارق معاها حاليا هيا تبا دا شي**

**شعرها كلو مفتووح طالع فيها ورجع وقف وهوا مضايق : حتسيبي شعرك كدا**

**هديل ماستوعبت : ها!**

**بشار : دقيقه**

**راح لسيارته جبلها تلاته مراسم : ارفعي شعرك**

**تطالع في المراسم مفجوعه وبعدها فيه : ايش دا !**

**بشار رفع كتفه ويبرر : مدري اشوف البنات يسو كدا \_ شافها متنحـه لسـى \_ لفي شعرك على فوق**

**هديل رفعت يدها وهيا تلفه وهوا مد المرسمه الاولى : دخليه**

**هديل ضحكت غصبا عنها : كيف !!!**

**بشار يحرك المرسمه بالهوى وهوا يقولها كيف: كداا**

**هديل : ههههههه من جدك ؟**

**بشار : ايوا ياشيخه الكل بيطالع في شعرك لما تجيكي عين وقتها ايش تستفيدي**

**الموضوع مرا مو موضوع عيــن اكتر من إنو اتنرفز من النظرآت**

**هديل مدت يدها واخدت المرسمه : طيب**

**تحاول تدخل المرسمه ومو عارفه كيف حتمسك شعرها**

**بشار : بقوه يااشيخه**

**ضغطت بقوه و بوز المرسمه طز ف راسها سحبت المرسمه على طول ورمتها بوجهه بعصبيه : آآآآآه خرررمت رااااسي**

**بشار ضحك من قلبــه : قلتلها دخليها في شعرك مو ف راااسك**

**هديل تحك راسها باألم : انا ايششش عرفننني فيه احد يمسك شعره بمراااسم انتا كمان**

**بشا ر: هههههههههههههههههههههه والله دايما اشوف البنات يسوها**

**هديل : متخلفين**

**لساتها تحرك يدها على راسها : ياااربي ايش دددا كأني ناقصه بلاههه تانيه**

**بشار : مرا يوجعك**

**هديل : اييوا**

**بشار : خلاص حشوفلك ربطه من اي مكان**

**هديل لمت شعرها كلو على جنب : مو لازم اهو كدا**

**بشار ماعجبو برضو دخل المطعم طلبلها شي على زوقـه زي ماقالتلو**

**وعصيـر طبيعي يبـرد على قلبها ويخلهيا شويا تفوق**

**وصـلأ اكلهم وأكلــه وهيا تسـرح كل شويـآ وبشار يحاول يتكلم معاها : بكرا المفروض اروح اول يوم دوآم**

**هديل : المفروض ؟ ليش ماحتروح**

**بشار دخل الشوكه فمه وهوا بياكل وبعدها هرج : لا لازم الصباح اكون في البيت**

**هديل : ليش**

**بشار بكذب : امي تباني**

**هديل : اهاا**

**الكــلأام سطحــي ... رايــق ... كل شويا يطالع ف ملامحها**

**كل شويـآ يركز على تعآبيـر وجهها**

**خرجو من المطعم وهيا تمشي وهوا جمبـها**

**الجو حلــو وهيا محتـآجه دا الشي ..**

**طالع فيها وبعدها طالع قدآمه مايدري ليش يحس انو يبا يمشي وهوا ماسك يدها**

**بس مايبا يزوودها اليوم**

**بيحاول يهجد شويــآ البنت ف حاله وهوا يفكر بشي تـآني ..**

**دق جوآلــه واستغرب ملا شاف المتصــل ..!!!!**

**: دقيقه دحين اجيكي**

**بعد عنـهاورد على ابوه : هلا هلا**

**جـآسم بصرامه : فينك**

**بشار : ايش تبا ؟**

**جاسم : تعلي دحييين**

**بشار بحماس : اووه ايش ساار**

**جاسم : ابا اتفاهم معاك على هديل الزفت**

**بشار عقد حواجبه : مين هديل ؟!**

**جاسم : اسلوووب الاستهبال دا مو عليا اخدني طقطقه وانتا ماشاءلله بتسوي خير فيهم**

**بشار : ااابويا اهرج عدل ولا قفل الموضوع مو فــآيق**

**جاسم : تعلي عشان نتفاهم**

**بشار : مني فاضي دحين**

**جاسم : لاتستفزني يااابشار**

**بشار : عندك شي قوله هنـآ**

**جاسم : طلبت منك ماتدخل ف اي موضوع فيه سميه وبرضك بتحشر نفسك**

**بشار : اوووه وصلك الموضوع**

**كل وآحد يهرج عن شـي ...**

**جاسم : اهبل تحسب حينضحك عليا فتره طويله**

**بشار : والله موضوع سميه بذات ابا اتكلمه وانا اطالع ف وجهك فاااديني ساعه واجيك**

**قفــل من ا بوه وحاول مايبين لهديــل شي**

**رجع كمل مشي معاها : حتروحي لصحبتك .؟**

**هديل : اديني جوالك اتصل عليها**

**دقت مرا تانــيه الارقام ...**

**وحطت الجوال على اذنها : ايوا فينك .. طيب متى ؟ ... اووه ... طيب صرفيها ..مدري من فين حكلمك ... مو مشكله باي**

**: ايش بـك**

**هديل : لسااتها في العمل مو قادره تخرج**

**بشار مارضي يسيبها**

**مو عارف ايش بــو سحب على سميــه**

**سحب على ابوه ف موضوع مرا مهـم ...! : مو مشكله انا معـآكي لين ماتفضى حمشي .. تعالي بوديكي مكان**

**ركبــه السياره بعد خمسـه دقـآيق وقف : يلا تعالي**

**نزلت معاه بدون ماتسئـل**

**ودخلها محـل جوآل وقف وهوا يطالع في الجوالات وبعده طالع فيها : تعالي**

**وقفت جمبـه وهوا على طول قلها : اختاري ايش تبي**

**هديل بتنـآحـه : ايش .!**

**بشار : اختاريلك جوآل**

**هديل اشرت على نفسها : ليا انا !**

**بشار مسك يدها وسحبها جمبو : اختاري**

**هديل رجعت على ورا وتطالع فيه : لا لا مرا شكرا انـ**

**بشار : اهجدي ماحتخرجي الا بجوال**

**هديل مرا انحرجت : الله يخليك يابشار لاتحرجني والله ماحب دي الحركات**

**بشار مصمم : اخدلك نفس جوالي وخلاص**

**هديل : الله يسعدك لا زي جوالك ول**

**بشار رجع تاني مسكها وجابها جمبه ولا كأنه تهرج مقرب مرا منها**

**دار راسه عليها وهوا موطي صوته : ايش نفسك فيه**

**هديل نزلت عينها على الجوالات**

**مابتطالع في الجوالات**

**بس بتشرد من نظراته : ابا امشي**

**طنشـها اخدلها نفس جواله واخدلها كــفر وردي بدون ماياخد رايها وخرجو**

**راح خرجلها شريحه بااسمها وشغل الجوال وزبطلها كل شي وبعدها مد يدو في السياره لها : خلاص تتهني فيه**

**هديل وجهها محمر منحرجه بمعنى منحرجه ماتبى تاخد شي منو**

**ضيقت على عينها : والله يابشار**

**قاطعها : انتهى الموضوع خدي دا الجوال اتصلي على صحبتك ورقمك عندي يسير لما ابا اطمن عليكي اتصل ..خدي**

**مدت يدها بتردد واخدته**

**وهوا قعــد يعلمها عليه وكل ماتطالع ف الجوال ترجع تطالع فيه تلقى عينه عليها**

**موترها اليوم بشكل مو طبيـــعي**

**خايفــه وبس**

**اتصلت على روان وقالتلها دا رقمــي**

**روان : لايكون الكلب اللي جبلك هوآ**

**هديل مو قادره تعلق : يسير لو تبيني اتصلي على دا الرقم**

**روان : لاتقولي جبلك جوال**

**هديل : خلاص انا استناكي**

**روان : وربي طلعتي مخرفنتتتته**

**هديل : يلاا سلاام**

**بس ماوقــف الموضوع هنا عند بشــآر**

**فجعها**

**صعقها**

**لما مدلها مفاتيــح : خدي**

**هديل تطالع في المفاتيح وبعدين فيـه : ايش دا**

**بشارباأمر وبدون مايطلب رايها : دي شقتي ماحروحها خليكي انتي وصحبتك هناك اليوم يسير بكرا تروحي تتفاهمي مع امك**

**هديل : بشااار الله يخليك والله وقفتك تكفي انا حشوفلي مكان و**

**بشار : يابنتي خايفه مني ليش والله واللي يحفظلي امي واختي اني ماحجي الشقه وماقلتلك عيشي فيها قلت روحي اتفاهمي بكرا مع امك بمجرد ماترجعي رديلي مفاتيحي**

**هديل طالعت فيه باانكسار : بشار امانه ماحب اخد من اي احد حاجه**

**بشار رفع حاجبه : انا اي احد ؟**

**هديل : لااا اقصد مابى \_ ماعرفت ايش تقول \_ بشااار والله كتير يعني جوال ودحين الشقه**

**بشار : اعتبريها انك مستأجرتها مني يختي ليش مستصعبه والله ماحجيها**

**هديل : انا ماقلت انك حتجي بس كدا مهما كآن دي شقتك**

**بشار : يعني استأجرلك وحده غيرها عشان تقدري تجلسي فيها !!!**

**هديل وسعت عينها : ايشش لا مو كدا مقصدي**

**بشار : طيب ايش يعني تبيني اسوي اخليكي تنامي في الشارع وانا عارف انك ماحتروحي لأمك**

**هديل كل اللي تعرفه انها حتبكي وهيا شايفته كدا بيسوي**

**بشار : اسمعي خدي المفتاح واعتبريها بس حق اليوم لين ماتروحي لأمك وتتفاهمي معاها ولا دحين حوديكي لأمك تتكلمي معاها**

**هديل بردى فعل سريعه : لالا مابى اروح**

**بشار : طيب ماحسيبك الا وانتي مختاره واحد من الاتنين**

**وبتردد اخدت المفــآتيح وبعدها ماقدرت تاخد وتدي كتــير معـآه**

**اذا كآنت امس شاكه ف مشاعره فاليوم متأكده انو بدأ يحبها**

**لؤي انسـآن طيب لما يسوي كدا مايدور مصلحه**

**اما بشـآر مرا لا .. لو سوا حركه كدا لها الف معنــى ..**

**وصلــها للبيت وهيا ادت العنوآن لروان**

**موقـف سيارته تحت**

**هديل واقفه عند السيارهو تلعب باظافيرها : تعبتك معايا اليوم**

**بشار واقف قبالها: ماتعبتيني ولاشي عارفه اني انبسط معاكي**

**زادت تلعب بااظافيرها : لو ماشوفتك اليوم مدري كيف كآن حيعدي**

**بشار : انتي وقفتي معايا وانا ماحقصر معاكي**

**هديل ماتتذكر متى وقفـت معاه بس ماعلقت**

**بشار : ماقد قلتيلي ايش اسم ابوكي يعني ايش اسمك بالكامل**

**هديل رجعت شعرها ورا اذنها : ليش ؟**

**بشار : لا بس ابا اعرف**

**هديل عرفت انو يبا يبحث : ماحقولك تبا تدور على بابا**

**بشار ضحك : لا مين قال**

**هديل حاولت تقلب الموضوع ضحك قبل لايوقف قلبها :ماحقولك عشان فجأه القاه مشوه**

**بشار : ههههههههه افا عليكي انا تطلع مني دي الحركات**

**هديل : لا بلله ماشوفتك وانتا معصب يعني**

**بشار : ابوكي يعني اكيد ماحسويلو شي**

**هديل : ماحقولك انسى**

**بشار :طيب ياعهود مصيري اعرف**

**مرا انفجعت صح بيقولها بمزح بس برضو خـآفت**

**اتثاوب : انا خلاص منتهههي**

**هديل : خلاص ارجع البيت ارتاح**

**بشار : والله المفروض اروح لأبويا بس ماحقدر اروحله البيت بعيد**

**هديل : ماينام عندكم ؟**

**بشار : لا**

**هديل : اها**

**بشار اتذكر فك محفظته : خدي**

**اداها البطاقه اخدتها : ايش دا كمان**

**بشار يرتب محفظته لما خرجت باقي البطايق : تفتحي فيه الشقه**

**هديل تقلب البطاقه : بدا !!!**

**بشار طالع ماحب يكسفها ويسئلها ماتعرفي**

**دخل محفظته بجيبه واخد البطاقه وهوآ ياأشرلها ويقولها ايش تــسوي**

**ابشار :يلا ادخلي عشان امشي**

**هديل : طيب**

**دخلت بتــردد وهوا عينه عليــها**

**تطالع في اللوبي وقلبها يدق بســرعه**

**نظآم فندقــه**

**جلست على الكنب وهيا تستنى روان**

**رفعت جوآلها وابتسمت ودقـآيق وروان تتصل عليها : هاا وصلت فينك**

**هديل خـرجت انتبهتلها وروان جاتها وحضنتها على طووول**

**هديل لو ماجلست مع بشار مداها بكيــت بس مرا هديت**

**روان بعدت وتطالع فيها : ايش سووالك الوسخ**

**هديل : خلينا نطلع دحين**

**روان : ايش هرجه كمان دا المكان**

**هديل بتردد : بشار اداني شقته**

**روان وسعت عينها : تمززززززززحي !!!**

**هديل : والله**

**روان : ايش بو دا !!!! والله لاأحرقها قبل لانمشي**

**هديل : ههههههههههههههه ياكلبه ..تعالي ندخل**

**دخلو وروان تطالع في المكــآن وقفو عند المصاعد ضغطت زي ماقلها**

**ودخلو**

**روان : تتوقعي اكبر من شقتنا ولا قدها**

**هديل : لوحده عايش اكيد صغيره**

**وقف المقعد وهيا تدور رقم الشقـه : شووفيها دي**

**وقفو عند الباب وهديل تطلع البطاقه وتدخلها من كل نـآحيه**

**روان : ايش دا !**

**هديل : دا حق الناس الفنانه**

**وفجأه انفتح البـآب**

**روان اتفاجئت انو بطاقه فكت باب ولسى ماشافت الشقه : واااااااااااو**

**هديل فكت البــآب وكلهم وسعو فمهم ودخلو وهما يمشو بخطوات مفجوووعه**

**وعينهم تتنقــلل على كل شي**

**باانبهااار**

**نهايه الفصــل السابع عشر**

**الفصــــــل الثامن عشــر ....**

**مغمــضه عينها على سريرها**

**سامعه خطوآت جايه لعندها بس ماتحركت**

**تحسها تقــرب اكتر**

**وفجأه مسكتها من رقبتها وتخنقــهآ**

**شدت باأياديها اللحاف وهيا تحاول تقااوم**

**حركت رجولها على السرير**

**ورفعت جسمها بســرعه وهيا تطــآلع حولينها ومافي احــد**

**تاخد انفاسها بشكل سريع رفعت يدها على رققبتــها : بسسم الله**

**امــها سارت رعـب لو ماجات في الحقيقه تجيها بحلمـها**

**دارت راسها على الكومدينه والمنبه بس يدق ..**

**عقدت حوآجبها سحبت جوآلها وقفلــته**

**وقفت وهيا يومها بادئ بنكــد بسبب الحلم**

**فجأه ماتحركت**

**لانت ملامحها**

**ابتسمت**

**زادت الابتسامه**

**قربت بخطوات هاديه للتسريحه**

**اخدت باقه الورد**

**وحست بحراره بوجهها**

**وقلبها يدق يسـرعه**

**كل ماتتذكر كيف كآن جالس امس على سريرها**

**جا خلى يومها يعدي بكل بساطه**

**وتنآم مرتاحه البال وراح بكل هدووء**

**رجعت الباقه لما اتذكرت اخوآنها**

**تبا واحد يوديها الجامعه ..**

**خرجت بسرعه من الغرفــه**

**شافتهم الاتنين بيفطـرو وامهم معاها**

**ضمت اياديها لبعض لما جات عينها باأمها**

**اما ام لمى وقفت وكأنها شايفه شي مو طايقته ودخلت المطبــخ**

**حاولت ماتركز فيـها**

**نقلت عدسه عينها على اخوانها اللي محد اصلا طالع فيـها ...**

**لمى ماجا ف بالها انهم زعلانين**

**عمرهم مازعلو منها : مين يقدر يوديني الجامعه**

**تميم ولا رد**

**تامر بيده اليمين كآسه العصير وبيده اليسار جوآله وكأنه تكلم نفسها ..!**

**عيله كبـرت على انو كل شخص يحترم التـآني**

**عيله اساسها الاحترام**

**مو زعلانين لأنه انفجرت فوقهم على تـررف**

**لا**

**لأنها كسرت كلامهم**

**لأنه بيقولولها لاتحرجينا وهيا خاصرتهم ولا اهتمت**

**لانها بترفع صوتها وكلهم بيقولولها اسكتي**

**خلاص**

**انكتمي**

**وهيا كأنها مو سـآمعه شي**

**محترمين خوفـها**

**بس هيا كمان لازم تحترمهم**

**لمى بااستغراب : سمعتوني !!**

**تميم طالع فيها وقال ببرود : انا مو فاضيلك !**

**تامر ولا رد**

**لمى مرا انفجعت من اسلوبه بالكلام وملامحه ..**

**نقلت عدسه عينها على تامر وقالت بضعف : تامر توديني**

**: طيب لاتتاخري ماشي دحين**

**لمى بدأت تستوعب انهم زعلانين : تقدر تقول لماما عشان تتجهز**

**تامر : طيب**

**لمى ماتحركت من مكانها تطالع فيهم الاتنين**

**وبعدها سحبت نفسها وقفلت الباب بشويش ...**

**جلست على السرير وكل تفكيرها انهم زعلانيــن عشان ترف اكيد**

**اول ماجا موضوع ترف سارو يعاملوها كدا**

**قامت من السرير وماتبى تبكي اخدت ملابسها وراحت تتجهـز**

**بزبــط ربـع ساعه وخرجت لابسه عبايتها وشايله كتبـها ...**

**تتحاشى تطالع ف امـها واقفه وضامه كتبها ومستنيه تامر يجي ..**

**تامر خرج لابس ثوبـه وشماغه : يلا**

**بس قال دي الكلمـه ومحد اتكلم بعدها حتى في الـطريق**

**صمت**

**صمـــت**

**لمى خرجت جوالها من شنطتها ولقت عدي ددوبه مكلمها واتس**

**عدي " صباح الخير يابرنسيستي"**

**لمى ابتسمت " صباح النور "**

**عدي " اتصل ؟ "**

**لمى : لا انا ف السياره "**

**عدي : انا مستنيكي من اول**

**لمى زادت ابتسامتها : خمسه دقايق ممكن واوصل**

**عدي مرا مبسوط انها بتتكلم معاه عادي : طيب انا برا عندالبوابه استناكي**

**لمى : لا ادخل**

**عدي : مافي مادخل بدون مرتي انا**

**لمى كآنت بتضحك الا مسكت نفسها رفعت عدسه عينها ولقت تامر يطالع فيها بالمرايه وامها مو داريه عن شي نزلت عدسه عينها وحاولت ماتبين بتعابير وجهها شي بس مو قادره : الله يخليك ادخل**

**عدي : ليش !**

**لمى ماتبى مامتها تشوفه وتسويلها هرج زايد : خلاص لما اجي حكلمك**

**عدي : مافيا حيل كسلت اتحرك**

**لمى ارسلت فيس بيبكي**

**عدي على طول كتبلها " انا دخلت القاعه خلاص "**

**لمى رفعت يدها على فمها وهيا تكتم ضحكتها**

**امـآ تامر كل شويـآ يطالع فيـها**

**غصبا عنه ابتسم**

**اول مرا يشوف اخته كدا مبسوطه**

**يتمنى بجد يطلـع ولد حلال ويبسطها طول العمـر**

**يتمنى انو يقدر يعوضها عن كل شـي مرت فيـه**

**وقـف قدآم الجامعه ونزلت لمـى وامها معـآها**

**وتامر كل اللي قالو : مع سلامه ياأمي**

**لمى تحس الموضوع مرا جارحها قفلت الباب ومشيت بعد امها ماجلست مكـآنها كالعاده**

**لمى تمشي وهيا مسـرحه ونسيت فجأه عدي**

**ماتتخيل انها ترجع البيت ترف**

**ماتتخيل انها تشوف حتى اخوانها يطالعو فيها ولا يحبوها**

**اخوانها لها بــس**

**ماتباها ماتباها**

**صوت من وراها : بوووه**

**فززت مفجوعه ودارت بسرعه ..اول ماشافتو**

**ضمت كتبها لصدرها اكتتر وقالت بخوف : فجعتني**

**عدي ضحكتــه تخلي الكل يطالع فيــه جاه قرب منها وسلم على خدها : هههههههههه وحشتيني**

**لمى طالعت حولينها باإحراج ورجعت على ورى**

**نسيت الفجعه الاولى وسارت مفجوعه من الكلمه اللي قالها**

**تشد على كتبها وقلبها يدق بسرعه مو طبيعيه**

**بلعت ريقها وضايع كل الكلام**

**اما عدي حوط يده على كتفها ويمشي وهوا مابيطالع ف طريقه يطالع فيها ويتكلم : كيفك**

**منكمشه على نفسها وندمت انها جــآت اشرت براسها ووجهها محمر**

**عدي : فطرتي ؟**

**لمى اشرت براسها ةقالت بصوت يادوب يطلع : ايوا**

**عدي : صبحتي على ورد حبنا**

**لمى زي الآله تأشر براسها وبــس**

**عدي : هههههههههه ايش بك**

**لمى بااحراج قالت : شيل يدك**

**عدي ابتسم وسحب يده دخل يده بجيبه : ها اشغلها عشان ماأمسكك**

**لمى ضحكت بااحراج : متى اختبارك ؟**

**عدي خخرج يده بنرفزه وماعلق عليها : اووف طيب امسكي يدي عشان لاتضيعي**

**لمى تبا تضحك عليه الا يبا يمسكها وهيا ماتبى تمسكه مستحيه : ابا اجلس خلاص**

**عدي اشرلها على الكراسي البيضــآ الطويله : تعالي هنا**

**لمى اتوجهت للكرسي حطت كتبها جمبـها وهوا جلس جمبـها : كيفك بعد امس**

**لمى تحرك يدها بشنطتها اللي حطتها بحضنها: تمام**

**عدي جلس جمبها طبعه من الناس اللي يحرك رجله**

**متنرفز مو متنرفز**

**لازم كدا مربوووش مايقدر مايتحرك**

**عدي : كيف اخوانك معاكي لساتك زعلانه**

**لمى طالعت فيه وتتكلم بصوتها الهادي اللي يحزنه ونظرتها الزعلانه : صحيت محد رضي يكلمني**

**عدي كدا بعيونه بان انو انقهر عليها**

**حقد حقد عليهم : ليش**

**لمى : زعلانين**

**عدي : عارف يعني ايش سويتيلهم**

**لمى نزلت عينها على الشنطه وهيا تفك السحاب وتقفلو : عصبت عليهم عشان زعلوني**

**عدي تجبلو انفصام بحركاتها ابتسم ويكلمها كأنها صغيره : قوليلي كيف عصبتي طيب**

**لمى على نفس وضعيتها وتتكلم بااسلوبها المدلع : بكيت وصرخت عليهم وهما زعلو**

**وجهه باين انو متخرفن لين خلاااص**

**عيونه كدا سهتانه ويطالع فيها**

**وابتسااامه حب**

**ابتسامه واحد نفسو يبوسها ف كل مرا تقول زعلوني وزعلو وزعلانين**

**عدي : طيب مين الغلطان**

**لمى سكتت وبعدها قالت : كلنا**

**عدي : هههههههههههههه الله يحفظكم عيله فله**

**لمى ضحكت بهدوء سارت مبسوطه وهيا تشوف نظرته دي**

**واضحه نظرتو ايش يعني**

**طالع ف يدها وهيا تلعب بشنطتها**

**مو قادر مايمسكها**

**مد يدو ومسك يدها : ليش مو لابسه الدبله**

**لمى حاطه عينها بعينه وتهرج : كبيره كل ماأتوضى تتزحلق**

**يطالع ف اصابعها : اخد والله اصغر مقاس في الليل حجي اخدها >> يطلع اي عذر عشان يجي**

**لمى طالعت ف يدو : طيب انتا لييش مو لابسها**

**قال بمزح وهوا يتكلم بجديه : بعدين البنات مايسيرو يكلموني**

**رفعت حاجبها وقالت بعدم استيعاب : نعم !**

**اول مرا اول مرا يشوفها جديه وتبا تتضارب ضحكك ودفها من كتفها :ياقويه انتي**

**تطالع في كتفها مفجوعه مسكت يدها وتقول بفجعه : اااي عورتني**

**قرب على طول وباس كتفها ويتكلم بااسلوبه العبيط بعد مابعد : اسفين واللهي ناسي انك حساسه**

**يعني حتى لما يسوي شي كيوت مايكمله بكلامه**

**طالعت قدامها مفجوعه**

**مشاعرها متضاربه**

**تستحي ولا تتنرفز ماتعرف**

**قلبها يدق وعقلها متنح كدا جبلها شلل بعواطفها**

**عدي حسها زعلت : ترا والله انا امزح مع اختي زي كدا يعني معليش ماعرف اتعامل معاكي**

**لمى بهدوء : لا عادي**

**عدي بجديه هرج خايف ف يوم يسرلهم زي علا ولؤي بسبب انو مايكون صريح : اسمعي بديكي هيا على بلاطه اعرف انو بدري واهلي قالولي بشويش على البنت ودي البلاهات لكن صراحه انا حاليا قاعد احاسب على كل تصرف بسويه عشان لاأفجعك**

**لمى كدا مفجوعه وهوا بيحاسب لو ماحاسب ايش يسرلها !!**

**عدي كمل : وانا مو كدا يعني \_ قال وهوا يتمسكن \_ احس انو مافي وحده حتستحملني**

**حزنت طالعت فيه**

**عدي كمل : يعني احب امزح مزحي تقيل مثلا مرا كنت امزح مع اخويا ودفيتو من الدرج واتكسر فاهمه**

**لمى بس ترمش مافي اي ردة فعل**

**مفجوعه**

**مفجوعه**

**المشكله انو بيكملل ولا كأنه في وحده حتخرج عينها مع الصدمه وقلبها يدق مع الفجعه**

**: مرا كنت العب مع اختي يوم ملكتها وحرقت شعرها بالغلط ..مرا كنت زعلان من ابويا وفقعت كفراته والسياره انقلبت فيه**

**هنااااااا خلااااص قالت : ايششش !!**

**قالتها بااسلوب وحده تبا تبككي**

**اما هوا ضحك من قلبــه : هههههههههههههه لا الاخيره ماسارت انا ممكن اكسر ناس ممكن اشوه احد \_ اتكلم بصوت بريئ وهوا يحرك راسه \_ بس ماأموت احد يعني ماأحب احد يموت**

**مو عارفه دا يمزح ولا ايش بس نفسها تشـــرد**

**صمت**

**صمت**

**عينها بعينه**

**ومازال الصمت**

**ومازال برضو الصمممت**

**وقلبها يدق**

**فجااه قرب وجهه بسرعه منها وقال : بوووه**

**انفجججججججججعتت**

**شالت شنطتها وضربتتتتتو كدا مرا ورا بعععض**

**وهوا يضحك يضحكك ويدمع من الضحكك**

**الكل يطالع فيهم وهوا ولا كأنه**

**ف حياتها مسارات فرجه**

**ف حياتها ماكان لها ردة فعل كدا قوويه**

**بس فجعها كانت بجد تطالع ف عينه ومســرحه**

**تفكر في مستقبلها كيف معععاه تفكر كيف حتموت**

**كانت تتخيل انها حتموت على يد امها او ليث**

**بس طلع مجنون تالت ف حياتها**

**وقفت وهوا مسك يدها ولساته جالس وتاني جسمه ويضحكككك : تعالي**

**لمى تحاول تسحب يدها وهوا ماسكها بقوه وميت ضحك : هههههههههههههههههههه اااه يااابطني**

**لمى خلاص حتبكي : قلتلك سيبني \_ قالت بقهر \_ ا نتا واحد مجنون**

**زاد ضحكه وكأنها قالت نكته يضحك لدرجه انو مو قادر يتنفسسس**

**رفع جسمو وسحبها بالقوه جمبه جلست على طول وضمت يدها بقهر**

**رفع يده وهوا يمسح دموعه :هههههههههههههههههه معللليش والله ماتوقعتك كدا حتنفجعي**

**ولاردت عليه تطالع قدامها وبـس**

**عدي ماسك ضحكته: لمىى**

**ولاردت عليه**

**عدي : ابوسك عشان تردي عليا**

**لمى طالعت فيه على طول بنظرة وحده حتتمشكل**

**عدي حط اياديه الاتنين على فخده ويتكلم بطريقه كيوت : خلاص ها ماحسوي شي**

**لمى بالقوه مسكت نفسها ماتضحك**

**نقلت عدسه عينها بااتجاه تاني وهيا مو عارفه تتعامل معاه**

**بس في الكمم دقيقه دي حست بكدا شي**

**فضفت**

**ضحكت**

**انحرجت**

**خافت**

**انفجعت**

**مو عارفه تكون بمود واحد وهيا معاه مربوش وربش مشاعرها**

**طالعت فيه بجمود تهرج : متى اختبارك**

**عدي بيحاول يمسك نفسه : لسى الساعه 1**

**: ماعندك محاضرات**

**عدي : لا جاي اقعد معاكي**

**رفعت يدها وهيا تعدل طرحتها وهوا ابتسم**

**لمى كملت : روح ذاكر**

**عدي : ماقدر**

**لمى طالعت فيه : ليش**

**عدي يتكلم بشويش وبجديييييييييه : عارفه كل مافتح ورقه اقرا اول كلمتين وبعدين اسرح افكر فيكي وفجاه القى عدت ساعتين كيف مدري**

**لمى استحت بس سارت متوتره خايفه تعيش الجو وفجاه يستهبل ينرفزها**

**عدي :احس اني حرسب دي السنه**

**لمى بردة فعل سريعه : من جدك !**

**عدي : والله طول الوقت افكر فيكي <<< كأنه سنه يعرفها**

**رجعت مسكت شنطتها بتوتر وخددوها حمرت**

**عدي يحس قلبه يدق بسـرعه قال بجديه : احسك غير عن كل البنـآت**

**نزلت عدسه عينها على الشنطه وهيا تبا تمووت من الحيا**

**عدي ابتسم وهوا يكمل : مع اني ماعرفك بس سرت اعشق لما تستحي**

**لمى تبا تموت**

**ايش الفصله القووووويه دي**

**مافي شي بتدريج مرررا !!!!**

**رفعت عدسه عينها تطالع فيه لقته يتأملها ومبتسم**

**رجعت تلعب بالشنطه بتوتر وشويه وتكسر السحاب**

**: عيووني**

**طالعت فيه**

**وهوا اتحولت ملامحه وكأننو يطالع في بيبي : وه يناااسو اللي تعرف انها عيوني**

**كدا كتير كتير وبقوه**

**تبا تبكي من كتر الحيآ**

**اتذكــر**

**ووضرب على فخذها وهوا يهرج : يابنت متى محاضرتك**

**ضربها لدرجه انو طلع صوووت**

**طععععع**

**شي مرا مو كيوت**

**مايناسب الجو اللي هيا فيه حاليا !!**

**تطالع في يده اللي على فخذها لسى وهوا شالها ويتكلم : لو محاضرتك متأخره تعالي نخرج نتمشى**

**لمى رمشت كدا مرا وبعدها اتكلمت وتبا تفوق من الصدمه : ماقدر اخرج**

**عدي : عندك محاضره دحين ؟**

**لمى : لا مو دحين بس ماما برا**

**عدي : اممااا \_ وقف ويعدل بلوزته \_ تعالي اسلم عليها**

**لمى بردة فعل سريعه : لا لا مو وقته**

**عدي عقد حوآجبه : ايش تقول بلله عني**

**لمى : مو لازم خلاص**

**عدي : هيا ايش جات تسوي ؟**

**لمى : تستناني**

**عدي لسى ماستوعب الوضع : ليش ايش فيه ؟**

**لمى خلاص الوضع عادي عندها : لا هيا دايما تستناني**

**عدي برضو ماستوعب انو الموضوع شك : هههههههه عشان لو احد زعلك تخرجي تشتكيلها**

**لمى طالعت فيه بااستفزاز**

**وهوا ضحك على تشميقتها**

**رجع جلس : بلله ليش تجي دايما !**

**لمى : عادي**

**عدي : ايش اللي عادي !!!**

**لمى تبا تصرف اي هرجه : هيا تخاف عليا**

**عدي : يختتتتتتي**

**لمى : ههههههههههه**

**عدي قرب منها وقال : قوليلهم زوجي معايا لاتخافو عليا**

**لمى تبا تبكي من المشاعر المخبصه**

**اتنهد بصووت مسموووع**

**وهيا قلبها طاح خلاص**

**قال : وربي مرا جوعت تجي ناكل .؟**

**تقوم تضربه !!!!**

**تقوم تهبده !!!**

**تقوووم ايش تسوي فيه مااتدري**

**بلعت ريقها وقالت بااستسلام وخلاص تبا تبكي : طيب**

**طبــعا انتشر الخبر في الجامعه كلها انو عدي خطب لمـى اللي محد كآن يعرفها اصلا**

**فاأي احد جمبهم يطالع فيـهم**

**لمى تمشي جمبه ومرا مو متعوده كدا الكل يطالع فيها**

**ماتحب لفت النظر قربت منـو وهيا تحسس بتوتر**

**طالع فيها ومد يدو اخد كتبها :معليش دوبني انتبه**

**لمى : لا عادي هاتها**

**عدي مسك كتبها : لا خلاص**

**جـآ وآحد وقف يسلم عليه وهيا شويا بعدت سمعته وهوا يهرج**

**غرريب غرررريب**

**ابتسمت لاشعوريا**

**فجأه واحد محترم وكلامه يشدها ..تحس قلبها يدق بســرعه**

**لأول مرا ف حيــآتها تحس بدي السعاده**

**تحس بدقات قلبها سريعه بس مو لأنها خايفه**

**مو لأنها مرعووبــه**

**لأنها مبسوطه**

**حست انها تبا تبكي لما فكرت بس بدا الشي**

**طفوله ملوثه بالواقع ..**

**فتح عينه على سريره الكبيــر المريح ...واول ماجا ف باله**

**سميـــه ..!**

**بس الموضوع ماطول لما اتذكر هديل**

**ابتسم وملامحه كلها نوم**

**دار على جنبه اليومين واخد جوآله**

**اتصــل على وآحد هنآك ..طلب اللي يباه منـو .. وقفــل**

**احــسآس حلو اللي يمر فيه**

**شي حلو اول ماتفتح عينك تتذكر شي جميـل وتبتسم**

**قد ايش مرتاح ..طول عمره يقعد على سريره نص ساعه عشان يقدر يخرج كل شي**

**يوجعه ..يحرقه ... يقهره**

**وبعدها يبدأ يومـه**

**بس دحين ببسـآطه صاحي وهوا بس بيفكر**

**انها نايمه على سريره**

**انها قاعده ف ببيتــه**

**صح قلبه محروق عليها وماينسى شكلها امس**

**بس بيحاول اليوم يعوضها**

**بيحاول اليوم ينسيها اللي سار امس ..**

**ومو صعب عليه يسوي دا الشي**

**دق الجوال بيده وغمض عينه بتملل لما شاف الاسم ..**

**له تلاته ايام مطنشها**

**رد وحط الجوال على اذنه : هلا عنود**

**عنود بنرفزه : وااا والله فيك الخير انك رديت**

**بعد جوآله وهوا يضحك ورجع اتكلم : معليش انشغلت**

**عنود بنفس الاسلوب : اممم انشغلت تلاته ايام وانتا ماعندك اي وظيفه صرااحه صدقتك**

**بشار مبتسم ويتكلم مضحكه اسلوبها : ليش حكذب**

**عنود بهجوميه : اسئل نفسسك شوف يابشار بجد بجد انا اديتك وجه وحاولت ماأصدق احد لكن انتا بتلعب عليا صح**

**بشار بيحاول يخرج هديل من راسه ويكمل يديها اي مبرر**

**بس مو قادر : قلتلك والله انشغلت**

**عنود : ليش بتتكلم بببرود كدا**

**بشار بعباااطه: مني فاهم ليش تبينا نتضارب**

**عنود : بسئلك بسئلك انتا تحبني بجد ؟**

**بشار : ايوا**

**عنود : اججل انا ماعندي استعداد اتحمل دا الحب اللي مافيه اي اهتمام دي الفتره بحاول اعذرك لكن تعبت تعبت وانا انحرق كل يوم وانتا ولاهمك**

**بشار دوبه بيهرج الا قفلت بوجهه ..على اساس انو يحزن او يرجع يتصل ويبرللها**

**بس طالع في الشاشه وحط الجوال جمبــه " لما ابا شي من ابوها اصالحها "**

**بكل برود غمض عينه ونـــــــــآآآم ...**

**امــآ في شقتـه اللي ماكانو يتوقعه في يوم ينامو بمكآن بدي الفخامه**

**بدا الأمان والاراحيــه**

**نزلت دموعها على المخده البيضا الكبيره ومسحتها لما حست روان اتحركت**

**على قد مو مرتاحه بالمكان على قد مو مرعوبه ومو قادره تنسى امــس**

**بالقوه قدرت تخرج كريم من رآسـها**

**ودحين رجع تــآني بعد موقف امـس**

**الاتنين بمعاملتهم ذكروها باإنها مالها قيمه**

**مالها اهل**

**مالها سنــد**

**مآلها ولاشــي ..**

**: صاحيه ؟**

**دارت جسمها وابتسمت : ايوا**

**روان جلست وهيا تتمطع : آه ياااشيخه مابى اقوم من هنا**

**هديل : ههههههه ليا ساعه صاحيه ونفس الاحساس مابى اقوم**

**روان طالعت فيها : اول مرا استفيد من دا الكلب**

**هديل : ههههههههه هوا إنتي حتسميه خلاص الكلب ولا ايش**

**روان : طبعا وربي هوا انجس من الكلاب**

**هديل جلست وضحكت : يااربي على الصباح دا**

**روان نزلت رجولها في البلاط البارد ووقفت**

**هديل ماتت ضحك : كمااان لابسه بلوزته**

**روان : ايوا حستفيد من كل شي عنده**

**لابسـه بلوزته اللي واصله لنص فخذها : ولا بس انتي اللي تلبسي ملابسه**

**هديل مو احسن منها نفس الشي اخدت بلوزته الرماديه كمها طووويل**

**ولابسينها اقمصـه : ضايفني الجينز والبلوزه**

**روان : تعالي براا مرا بردد**

**خرجت وهيا تمشي على اطراف اصابعها وضامه اياديها**

**واول ماخرجت ابتسمت ونطت على الكنبــه**

**هديل خرجتلها وابتسمت كمان**

**شكل الطــآقه الكبيـره اللي داخله اشعه الشمس منها ومنوره كل المكــآن**

**والبحر منظظر يجيب الراااحه**

**هديل اتوجهت للطاقه على طول : الله**

**روان : اماااانه قوليله نبا نعيش هنا**

**هديل دارت عليها : اسسسري**

**روان : هديل والله مااستفيد منك**

**هديل : برضو اسري ماحتقنعيني**

**دق البـآب وطالو ف بعـض**

**هديل ولا اتحركت قلبها طااح**

**خـآفت : ميين !**

**روان قاممت واتوجهت للباب : ميين ؟**

**هديل همستلها مابين انو يكون واحد حقير نفس امس وبشار : لايكون بشار**

**الرجال اتكلم وروان مافهمت ايش يقلو رجعت : دقيقه اللبس جينز مو صوت بشار**

**دخلت غرفه النوم اخدت جينزها اللي مرمي على السرير ولبسته وهديل دخلت غرفه النوم تلبس برضو**

**فسخت بلوزتـه وابتسمت**

**طبقتها وحطتها على السرير**

**دقــآيق الا روان قفلت الباب ونادتها : تعااااااااالي**

**هديل خرجت على طول : ايش داا**

**قربت من العربيـه اللي عليها**

**الفطوور المشهي والخبــز والعصيـر الطبيعي وحلى البآن كيك وجمبو العسـل ..**

**روان تقول بمجاغه : يقول انو من مستر بشار**

**هديل ضحكت بصدمه اخدت الورقه اللي مكتوب عليها صباح الخيـر**

**وتحس قلبها يدددق بسـرعه**

**وعلى طول سابت روان ودخلت الغرفه تتصل عليـه**

**روان : ياااعبيطه فين راايحه اكل اكككل**

**هديل تهرج بصوت عالي : دقيييقه**

**مسكت جوالها وجلست بطرف السرير**

**جوالها الجديد اللي ف حياتها ماتوقعت تمسك زيـو**

**فكت الرقم السري واتصـلت عليـه**

**حطت جوآلها على اذنها وهيا مبتسمه وتحاول تضبط انفـآسها**

**بس كل شي اتخبص لما جاها صوتو النآيم ومن غير مقدمآت قلها : فطرتي ؟**

**لانت ملامح وجهها وقفت مع الارتبـآك**

**تحس جسمها كلو يتنآفض .. : لسى**

**بشار ماستوعب : ماجاكي الاكل ؟**

**هديل رجعت تجلس ومو عارفه ايش تسوي : الا بس قلت اكلمك اول**

**بشار ابتسم وهوا مغمض عينه وشبه نايم لساته : شايفه كيف ادلعك حتى وانا مو فيه**

**رجعت شعرها ورا اذنها بتوتر قالت من قلبها : شكرا**

**فتح عينه : ف العصر حتستناكي سياره تحت توديكي لشغلك ولما تخلصي حجي اخدك ننبسط شويا**

**قلبها حيوقف الاحساس غريب انها تتعامل دي المعامله**

**معامله ف حياتها ماحستها : لاتكلف على نفسك**

**بشار : عشان لاتشغلي بالي**

**هديل ماعرفت ترد وجهها محمر**

**بشار : خلاص افطري وبعدها كلميني**

**هديل اشرت براسها وكأنه شايفها : طيب**

**قفــل منها وغمض عينه تاني وهوا مبتســم**

**وتختفي ابتسامته تدريجيا لما دخل بنومــه تاني**

**اما هيــآ**

**مشاعرها ملخبطه قلبها يدق بجنون**

**مو قادره تتحكم بمشاعرها**

**كذابه لو تقول حتقدر تقاوم دا الاحساس اللي تحسـه**

**كذابه لو ماتبتسم اول ماتسمع صوته**

**او تشوف شكــلو**

**كل شي فيــه يجنن ومجننها ...**

**وقفت لما روان نادت عليها**

**عدلت شعرها باارتباك وبتحاول تكون طبيعيه وتخرج تآكل**

**بس ماقدرت مبتسمه وبـــس ..**

**روان تاكل وبس تطالع فيها كل شويـآ**

**مو عاجبها الوضع**

**مو عاجبها انو هديــل بدأت تعجب فيـه**

**رجعت تتذكر امس وكيف كآن واقف قبالها**

**وحتى هيا مو فاهمه اذا هوا بيضحك عليها ولا لا**

**بس خـــآيفه**

**وماتثــق في اي احد من عيله الرايـد**

**اكلــت اللز اكل ممكن تـآكله ودخلت تستحمى**

**في المويـآ الدآفيه اللي رجعتلها روحها**

**ياألله تتمنى ماتخرج من دا الحمـآم**

**خرجت ونشقت شعرها : هدددديل انا لازم امشي**

**هديل لساتها على الكنبه وكآنت مسرحه : طيب فيه المفتاح وفيه بطاقه \_ بعدين استوعبت \_ نسيت خلاص حرجعلو هيا**

**روان خرجت من الغرفه وقالت بقهر : غبييه ماقدر اقول غير كدا**

**هديل : ههههههههه شكرا**

**روان لمت شعرها وشالت شنطتها وخرجت : يلا انا ماشيه**

**هديل : طيب طمنيني عليكي لما توصـلي**

**روان : ان شاءلله**

**دوبها ادتها ظهرها وبتخرج الا شهقت ورجعت : انا مااااقلتلك**

**هديل : ايش !!**

**روان جات عندها وجلست : تخيييلي لؤي كان خاطب**

**هديل : اما**

**روان : وتخيلي مين**

**هديل : ميين !!**

**روان : بنت خالتو دي اللي كنت تشتغلي عندهم**

**هديل هنا اتفاجئت : من جدككك !!!**

**روان : ورربي ترا مرا مرا يحزن والله يحبها قهرني**

**هديل اتحمست : ايش ايش الهرجه**

**روان : مسكت محفظته ولقيت صورتها محتفظ فيها المهم كلمه مني وكلمه منو قلي اني انا احبها واحنا انفصلنا وققعد يحكيني والله ف حياتي ماحزنت عليه زي ماحزنت على دا الموضوع كدا كان نفسي اديه كف واقلووو رووح كلمها دحين بس بحاول مااحشر نفسي عشان لايندم انو حكاني**

**هديل : هههههههه كويس عارفه نفسك بس والله فاجئتيني**

**روان : وسخ قاعدين نحكيه كل شي وهوا مايهرج مو فالح يقول غير عن تاله**

**هديل : ههههههههه اهو هرج ايش تبي انتي**

**روان : هرج عشان انا شوفت الصوره مو عشان يبا يحكيني**

**هديل : انتي ايش تبي من الادمي**

**روان : هههههههههههههه ولاشي نتبادل اطراف الحديث انقهرت اني حكيتو كل شي وهوا لا**

**هديل : على اساس دحين هوا يدري انك تشتغلي عند جاسم كل واحد يخبي الشي اللي مايبى يقولو**

**روان وقفت بتملل : ياربي ياربي حكم ونصايح من صباح ربنا**

**هديل : ههههههههههه انا امك ياقلبي لازم أنصحك واديكي حكم قبل لاتروحي شغلك**

**روان :ههههههه خليها لنفسك ياقلبي سلااام**

**خــرجت واول ماقفـلت الباب وراها**

**اختفت ابتسـآمتها**

**" انا امك "**

**الكلمه وجعتـها**

**دي الفتره سايــر عندها برود من جوتها للحياه بشكل فضيـع**

**تحس نفسها تبـكي بس كل شي محبوس جوتها**

**نفسه احد يفهم ايش بتمر حاليا**

**انه بعد فتره طويله من عمرها تكتشف انو احتمال يكون عندها اهـل .!**

**بس مو قادره توصـلهم**

**وبنفس الوقت احتمال يكون مجرد استنتاج غلط ..!**

**يعني شي مخليها مو عارفه تبكي ولا تفرح ولا ايش**

**خلاص زي الهم على قلبها شي خانقها وبــس**

**مشيت في الشوارع بدون ماتوقفلها تـآكسي**

**تبا تمشي وبــس ..تبا تخبي عن الكل دموعها اللي بعينها**

**ماتبى احد يشوفها كدا عشان حتضعف وتبـكي**

**خرجت جوالها من الشنطه بتشوف الساعه كم**

**الساعه اللي بيدها وقفـت**

**الا الجوال مطفي ..!**

**نسيت ماتشحنه .." اووف لما اوصل عندهم اشحنه "**

**وقفت في طرف الرصيف ومدت يدها وهيا تبا توقف تاكسي**

**امـآ عند هديـل وقفت وقبل لاتتصل على بشـآر**

**قالت ترتب البيت وماتسبلو هوآ كدا**

**دخلت غرفه النوم رتبت اللحاف وهيا مبتسمه ومتخيله انو المرا الجايه**

**حيكون هوا نايـم هنآ**

**شالت البلوزتين اللي لبستها هيا وهديل وحطتها بشنطتها بس تغسلها حترجعلو هيـآ**

**دخلت غرفه الملابـس الصغيـره**

**نظارتو الشمسيـه**

**عطرو**

**ساعته**

**كل شي له تمسكه ومبسوطه انها واقفه بدا المكان**

**فكت الدرج بتدخل اغراضه**

**الا انتبهت لكميـه الاوراق**

**عقدت حوآجبها**

**دوبها بتدخل يدها الا دق جوالها وفزت مفجوعه**

**قفلت الدرج وخرجت ...مسكت جوالها رقم غريب**

**ردت**

**: الو ... الو**

**: ايوا**

**اتقشعر جسمها من الصوت ماتعرف مين بس صوت الرجال يفجع**

**قفلت على طــول وجلست على السرير خـآيفه**

**دقت على طول على بشـآر**

**بنبره صوتها اللي تخوف : بشااار**

**بشار كآن نايم وجلس على طول : ايش بكك ايش سااار**

**هيا انفجعت من ردة فعلــو**

**كانت خايفه بس فجأه راح الخوف : ولاشي**

**بشار بنفس الفجعه : عهوود اههرجي .؟**

**هديل متنحه ومصدومه : والله مافيا شي**

**بشار حط يدو على قلبه وقال بعد ماستوعب: فجعتيني بصووتك والله**

**هديل تسمع صوت تنفسه السريع**

**نبرة صوته لما انفجع**

**رفعت رجولها على السرير وسندت جسمها على المخدات**

**امـآ بشار**

**جايبتلو الرعـب بعد امس**

**دوبه كآن يحلم انو قاعد يضرب ناس يبو ياأذوها**

**دايما احلامه كلها عنـف**

**مع طبيعه عمـله**

**اساسا اي احد يصحيه لازم يقوم مفجوع**

**: معليش**

**بشار على نفس وضعيتها رجع على السرير وسند جسمو على المخدات**

**بلع ريقه وقلبه يدق لساته بسرعه: الله يهديكي**

**هديل : معليش والله بس جاني اتصال من رقم غريب رديت وسمعت صوت واحد انفجعت**

**بشار مو عارف ليش بتخاف بذات لأنو ابوها اللي ضربها زي ماقالت : وليش تخافي**

**هديل استوعبت ايش يقصد : عشان قاعده لوحدي**

**بشار : خايفه ؟**

**هديل بهدوء تهرج : مو خايفه , كدا احس اي شي يفجعني**

**بشار حزن عليها : طيب اتكلمي معايا لين مايجي وقت دوآمك**

**هديل ابتسمت : من 9 لين 4 ؟**

**بشار : ماعندي غيرك عادي**

**هديل وجهها محمر وقالت بدون ماتحس : فين البقيه**

**بشار وقف وهوا مبتسم وغنالها بروقان ولا كأنو دوبه صاحي : وش حيلتي لاصرت لي ف الدنيا هذي حاجتي مع إني ماكنت اعتقد ذا الحب يلقابي مكــآن**

**ضحكت على الفصله الغريبه : هههههههههههه اشرد اشرد من السؤال**

**بشار يمشي في البيت ويتكلم: مابشرد**

**هديل عادت تاني : طيب فينهم**

**بشار رجع يغنــي : هزمتتتني هزمتني واقلقت فيني راحتي كم قلتها ماراح احب خدعني برك يالأمان**

**هديل : هههههههههه طيب يابشار**

**بشار اكيييد يبا يشـرد**

**لو تشوف كميه المحادثات اللي في جواله خاصرها ومابيرد عليها**

**تنفجـع : ايش لك بدي المواضيع قوليلي فين تبيني اوديكي اليوم**

**هديل حاولت ماتدخل بحياته كتير : مدري**

**بشار : خلاص انتي بس اول ماتخلصي دوآم امر عليكي**

**هديل : ايش الدلع دا كلو**

**بشار : هههههه دا جزآتي دحين**

**هديل : لا بس انا مانعطي وجه بعدين حتعود**

**بشار دخل المطبخ : عادي وايش فيها لو اتعودتي**

**امـه صحيت من نومـها .. طالعت في الساعه وقالت تقوم قبل لاتجي روان ...**

**حور في الجـآمعه وقالتلهم بتروح عند صحبـآتها نهايه الدوآم**

**دوبها بتروح حمامها استغربت من صوت بشار**

**مشيت بشوويش**

**وراحت بااتجاه المطبـخ وسامعته ..لاشعوريا ابتسمت**

**ماتتذكر متى اخر مرا ضحك كدا**

**ابتســم كدا**

**دايما مضاربات**

**دايما متضايق**

**دايما مخنووق ويبا يشرد من البيت**

**: هههههههههههه بلا بلاهه اقول ... هههههههههههههههههه ايش المفروض اسوي يعني .**

**سمعت كلامه ورجعت دخلت مبسوطــه**

**اما هوآ فاصل ضحك :ههههههههههه طيب اسمعي والله انا مرا اكره اسمك شوفيلك حل**

**هديل ضحكت ماتدري كيف جا ببالها عهود : بالعكس حلو**

**بشار : يعني مو لايق عليكي فاهمه**

**هديل : زي اسمك برضو**

**بشار : مو ف صالحك تفتحي دا الموضوع وانا رايق**

**هديل : ههههههههههههه خلاص طيب \_ ماتدري ايش بها بس تبا تستفزه \_ ترا المفروض اليوم اروح لديك البنت**

**بشار على طول التعليق جاهز : ماحتقدري اعتذريلها**

**هديل بعدت الجوال وهيا تضحك ومستمره تستفزه : ليش قد ايش حقعد معاك ؟**

**بشار : دا اليوم حقتي انسي تروحي مكان**

**هديل : طيب يعني بكرا اقولها**

**بشار : حتى بكرا**

**هديل : ههههههههه ايش هوا متى انا حسوي شغلي**

**بشار يتكلم باأمر : لما انا اقولك متى**

**هديل : لا بلله**

**بشار : مو عاجبك كلامي ؟**

**هديل : طبعا مو عاجبني**

**بشار : برضو حيسير**

**هديل : ههههههههههههههه ليش بتتكلم بدي الثقه**

**بشار : عشان اعرف انك ماتبي تزعليني**

**هديل انكتمت**

**قالت بتردد : وليش حتزعل لو روحت**

**بشار**

**مايبى يتكلم اوضح**

**مايبى يتورط**

**مو عشــآن نفسه**

**عشانها مايحس يبا يجرحها**

**وخايف من مشاعره دي اللي جات ناحيتها فجأه**

**دايما عادي يتكلم**

**دايما لما يعجبه شي يقول عجبني**

**بس خايف يقولها ويكسرها او يجرحها**

**هوا بنفسه مايثق بتفكيره وعقليته : مو انا اخوكي الكبير ولا نسيتي**

**هديل ابتسمت : برضو شغلي ضروري**

**بشار عارف نفسه انو ماحيخليها تروح لو ايش : طيب طيب**

**هديل : هههههه بتسلكلي انتا**

**بشار : خلينا حبايب ولانخسر بعض**

**هديل : قول الكلام دا لنفسك**

**بشار : انتي العبيطه**

**هديل وسعت عينها : تستهبل ؟! انتا ماتباني اروح بدون سبب**

**بشار بنرفزه : لا فيه سبب عشان الكلب اللي هناك لايستهبل على قفا اهلك**

**هديل مرا انفجعت قالت بهدوء : وليش تسبه ؟**

**وجهه لوحده حكــآيه**

**يلعب بالسكين ويحكها بالدولاب ولاهمه الصوت المزعج االلي طالع منها**

**غيران**

**غيــران**

**يحس انو الكلمه اللي قالتها**

**حرقتـــه حرقتــه مزبوط**

**لدرجه انو لو قدامه عزآم حيضربه بدون مايفكر**

**اول مرا يحس بحريقه الغيره**

**اول مرا يحس انو حيسير مجنون لسبب تافه**

**هديل سامعه صوت غريب قال بااستغراب : معايا ؟**

**بشار بنبرة صوت هاديه بس تخوف : ايش قلتي دوبك ؟**

**ماكان يبا يبين بس ماقدر**

**هديل انفجعت نبرة صوته خوفتها بجــد**

**ماتدري تكمل ولا تقفل الموضوع**

**حست بلاهه تتضارب معاه وهيا قاعده ف بيته**

**حتحاول تسحب كلامها : خلاص قفل الموضوع**

**بشار : لا لا ليش تقفليه مقهوره عشان سبيته هاا**

**هديل مازلت مفجوعه من اسلوبه : لا مو مقهوره**

**بعدت الجوال عن اذنها وهيا تاخد نفسها وترها وبقوه**

**دق جرسس البيت وخرج وهوا لسى يتكلم**

**هديل كملت : مني عارفه ليش ينرفزك الموضوع**

**بشار بااستنكار : مين قال اني متنرفز**

**يستهبببل عبيط عينه قووويه**

**من صوته باين انه يبا يقتله ويقولها مو متنرفز : معليش انا مجنونه**

**بشار شاف روان واقفه برا بالكميرا ..ضغط الزر وفكلها البـآب ....**

**يمــشي على الرصيــف وهوا ماسك حبلين الشنطه اللي على كتفـو**

**مسـرح وكل تفكيره باأمس والرسايل اللي قرأها**

**كرههم كرههم ولو ماوعد امــه كان راح اتضــآرب مع تامر**

**بس اكيد حيتصل عليه هنا مايعرف حيرد ولا حيطنشـه**

**رفع راسـه لما سمع اسمــه**

**شافها تنطنط عند بوآبه المدرسه وجمبها محمود واقف مبتسم**

**مايدري ليش يستنوه هنـآ**

**ابتسملهم وجاهم**

**انفـآل : اخخيرا من اول نستناك**

**سامي متعوود على تعامله مع محمود : محد قلك استنيني**

**عقدت حوآجبها وقالت بقهر : انا اصلا مع محمود واقفه وهوا اللي بيستناك**

**محمود بطفش :لو حتبدأو تتضاربو قولولي من دحين امشي واسيبكم**

**انفال شمقت : مدري عنه**

**سامي ولا كأنه احد كلمو : حنتأخر**

**مشي قدامهم وخصـرهم الاتنين ولا كأنهم كآنو يستنوه**

**ماسار عارف يتعامل مع محمود بسبب انفـآل**

**ومايعرف يتعامل مع انفـآل لأنو ردوده كلها جفصه**

**كل واحد جلس مكـآنه الا انفال اللي ساحبه طاولتها وكرسيها وقاعده لوحدها وراهم ..**

**وكل شويـآ تدف راس واحد فيهم عشان تشوف**

**سامي دار عليها معصب : تعالي مكاني طفشتيني**

**انفال : مابى بعدين انتا ومحمود ماتتكلمو**

**سامي : هيا لو قلتيلي ماشوف ياويلك**

**محمود طالع فيه : ايش خسران لو بعدت راسك يعني**

**انفال : من جد مجنون بس يبا يضارب**

**سامي مو عارف يتنرفز على مين اول ...الاتنين ا ستفزوه**

**: احد كلمك ؟**

**محمود انفجع : بس بقولك يعني**

**سامي : خلاص انا بهرج معاها لاتدافع عنها عندها لسان تتكلم**

**طالع قدآمه وهوا يكتب ومعصب منهم الاتنين**

**محمود طالع في انفـآل وضحك وهيا ضحكت وقالت بهمس : مجنون**

**عصصصصصصصصصصب**

**سار يكتب وهوا ضاغط على الورقه من القهر**

**محموود طالع فيـه : سااامي**

**سامي بنرفزه : اسري يامحمود**

**محمود يقرب منو : خلاص ماحدخل بينكم هيا حره**

**سامي ولا طالع فيـه**

**محمود يترجاه ودفو من كتفو : خلااااص بقولك لايسير دمك تقيل والله والله ماحتدخل بينكم تاني**

**سامي طالع فيه : ولو حشرت نفسك مرا تانيه ؟**

**محمود : لاتكلمني واخصرني خمسه ايام**

**سامي: هيا انتبه على نفسك**

**محمود : ههههههههههه يااخي لاتطالع زي كدا تفجعني**

**سامي نقل عينه للدفتر وكمل كتـآبه**

**باين لساته مقفـل**

**اما محمود طالع ف انفال وقال بنرفزه : هيا ارتحتي**

**انفال انفجعت : انا اشلي دحين**

**محمود : من يوم ماجيتي واحنا سرنا نتضـآرب**

**انفال مرا انقهرت : خلاص طيب لحد يكلمني فيكم**

**سندت جسمها على الكـرسي وضمت يدها وهيا مبوزه ححاول محمود معاها ولا ردت عليـه**

**اما سـآمي ولا طالع حتى فيـها ...**

**عدى الكلاس الاول والكلآس التاني وجا التالت ...**

**وكآن الموضوع عن كل شخـص يعبر عن حـآجه مهمه ف حيـآته**

**او شي يحب يسـويه**

**كل وآحد قام قال موضوع**

**لين ماوقـف واحد من الاولاد واتكلــم عن ابوه**

**اتكلم عن كل شي سـآمي يتمنـآه**

**اتكلم عن كـل شي انفـآل مفتقدته**

**يسمعولو وكأنو قاعد يكلمهم وسايب الكل**

**كل وآحد يسمع الكلام وجوته شي خانقـه**

**انفال قربت للطاوله وحطت راسها وغمضت عينها ماتبى تسمع**

**وتبا تبكي بس ماسكه نفسـها**

**سامي لساته عينه معلقه على الولد وهوا يهرج**

**يهرج عن اهتمــآم ابوه فيـه**

**يهرج عن كيف بيتعلم ويبا يسير زي ابوه ف كل تصرفاته**

**عن متعته وكيف ابوه بيحققله كل اللي يتمنـآه ..ويحاول يشتغل ويتعب عشان مايرفضلهم شي**

**واول ماجلس سامي قرب للطاوله وشتت نفسه بالكتاب وهوا يقلبه**

**المدرس نادى : anfal**

**كآن دورها ..ألكل طالع فيـها وهيا مارضيت ترفع راسـها**

**محمود دار وناداها وهيا سامتعهم بس خاصرتهم كلهم : انفاال**

**سامي همسلو : سيبها \_ رفع صوته وقال للمدرس بالانجليزي \_ انفال تعبانه**

**سابها المدرس ونقل للطالبه اللي بعدها**

**وسامي رفع كتـآبه قدام وجهه وسند جسمو على الكرسي وهوا يهمسلها : وقفي حركه رجلك ولا حقول للمدرس انك مو تعبانه وكذابه**

**وقفت حركـت رجلها**

**وهوا ابتسم بلهه**

**رجع هرج تـآني وهوا مخنوق وحاسس فيها : ايش تبيني اشتريلك لو نزلت**

**ماتحركت قالت وهيا مسدوحه : ولاشي**

**سامي : طيب بكيفك \_ بتردد قال \_ اصلا بعد البريك ماحرجع الكلاس**

**عارف نقطه ضعفها رفعت راسها وقالت بشويش : فين حتروح**

**سامي يطالع في المدرس وبعدها يهرج وهوا عينه على الكتـآب : حشرد حقعد في الدرج**

**محمود سامعه ومو مستوعب من متى سامي يشرد**

**مايحب دي الحركات**

**انفال ابتسمت : طيب ابا اجي معاك**

**سامي : بس حتسمعي كلامي ولا لاتجي**

**انفال ضحكت بصوت واطي : طيب ماحزعلك**

**سامي مبتسم دار عينه على محمود لقى محمود يطالع فيه مفجوع**

**كشـر لما انحرج وقال بهجوميه : ايش بك**

**محمود انفجع رفع كتفه : ولاشي**

**سامي رجع كتابه على الطاوله وقدم جسمه واتكى**

**الا فجاه اترمتلو ورقه طالع ورا لقاها مبتسمه**

**فتح الورقه راسمتلو " وجه مبتسم "**

**قلب الورقه ورسملها وجه معصب ورمالها الورقه**

**اول مافكتها ضحكت نفس وجهه لما تنرفزو**

**اما هوا يطالع كل شويـآ فيها مو صعب الواحد يبسطها**

**حس انو انبسط انو قدر يخليها مبسوطه**

**عارف قد ايش يخنق الموضوع**

**دا وهوا ماحس ايش يعني اب**

**كيف هيـآ الي حست بالشعور وانحرمت منـه**

**امـآ تـرف صحيت على رسايل سـآمي في الوآتس**

**حتى لو مافكرت تروح الدوآم بسببه حتروح اتجهزت ولبــست**

**دوبها قفـلت الباب اتذكرت انو براء ماحيجي ..!**

**قلبها قبضـها**

**خلاص انتهى كل شي قبل لايبدأ ..!**

**الموضوع ضايقـها**

**خنقها**

**مو عارفه ايش تبـآ**

**دا احسن له اكيـد**

**" ايش الفايده اعذبو حوليا وفي النهايه ينصدم بكل شي "**

**" ليش ينصدم انا ماغلطت .."**

**" بس حيدخل ف مشاكل مع اخواني ولو قاسم جا ماحيرحمو "**

**بلعت ريقها وهيا تحس قلبها يوجعها بس دا احسن شي لها ولــه**

**مو شـآيفه له فايده من القصه دي**

**ليش تبدأها وهوا اللي حيتعذب ..هيا متعوده على حياتها والكئابه اللي عايشتها**

**ليش تسحبه لكئابتها ليش تضــره وهيا تحبـه .؟**

**" احبــه ..؟! "**

**ابتسمت بغبااء " حرموني من كل شي حتى الحب وجاه يقولي سامحيني . "**

**وقفتلها تاكسـي ..**

**واتوجهت للمول واول مادخلت المحــل مالقتـه ..سلمت على ميـرنا وجلست مكانها**

**كرهت المحل وهوا موفيــه**

**قد ايش تحس انها مشتاقتله بس تبا تشوفه ماتبى شي تاني**

**ماتبى تتكلم معاه بس اتعودت يكون واقف وراها**

**فجأه دموعها اتجمعت حولين عينها**

**اخدت نفسها بصوت مسموع وهيا تحاول تتمالك نفسها**

**كل تفكيرها انه خلاص ماحتشوفـه تاني**

**تحرك رجلها بقهر وفجأه نسيت انها كانت تبا تبعده عنها**

**تباه يرجع**

**دا اللي تباه وخلاص اللي يسير يســير**

**هنـآك مو احسن منـها واقف قبال المحل اللي الفروض يشتغل فيـه**

**مو قادر يدخل**

**اخر مرا عرف انها تعبـآنه**

**ولا اطمن عليـها**

**كل اللي يعرفه انها انسـآنه احتمال تكون حق رجآل**

**شي مجننه**

**مايبى يتكلم معاها**

**بس يبا يشوفها**

**قبض على يده وهوا كاره نفسـه**

**ايش البنت اللي مجننته لدي الدرجه**

**لدرجه انها تكون حقت سجون وهوا لساته يبا يشوفها**

**قدم خطوه ورجع وقــف**

**مو قادر مو قادر**

**يبا بس يطمن عليـها**

**رجع لسيارته وشغل السياره ... سب نفسه الف مرا على الاحساس اللي هوا فيـه**

**على الغباء اللي وصــله**

**مرا مو شعور عاجبه اللي يحسه**

**مو شعور حلو انو ماسار قادر يتحكم بتصرفـآته بسبايب وحده ماكلفت نفسها**

**تبرر موقفها ولا تدافع عن نفسها ..**

**مستحيل يبين نفسه ضعيف وانو جاي عشانها ..**

**اول ماوصـل وقف سيارته دخل المول ..**

**وبيمشي ودقات قلبه تزيــد**

**" يمكن ماجات اصلا "**

**شويا يدعي انو تكون فيه وشويا يقول يارب ماأشوفها**

**شعور متضـآرب**

**بس كل اللي يعرفه انها ماخلت فيه عقـل**

**اول ماوقف عند المحل يحس فجأه ماحس بنبضات قلبــه**

**جالسه وتحرك يدها على جينزها بتملل**

**اول مارفعت عينها عليه**

**دقات قلبه ورا بععض بطريقه تفــجع**

**براء شتت نظره ودخــل وهوا مو سامع الا نبضاااته**

**امـآ هيا اخر شي كانت تتوقعه انها تشوفه**

**كأنو احد لطشها كف مع الفجعه**

**مو عارفه تبتسم ولا ايش تسوي**

**كدا ملامح دهشـه وبس**

**ميرنا : كيفك غريبه جيت**

**براء اتوجه للطاوله : نسيت اغراضي**

**ميرنا : حسبت رجعت هنا**

**براء : لا لا ماشي دحين**

**اول ماشافها وحس بالألم ف قلبـه حس انو مايقدر يقعــد**

**امـآ هيا ماتباه يروح**

**ماتباه**

**اول ماشافتو عرفت ايش يعنيلها**

**جسمها يتنافض ونفسها تقوم تكلمه وبنفس الوقت مو قادره**

**ماعندها جرأه تحس**

**مو متعوده تتمسك بشي غير سـآمي**

**صوتـه لوحده جبلها البكى**

**نظرته وعدم اهتمامه فيها زي اول خنقتها**

**تباه براء اللي ماينزل عينه من عليها**

**اللي تتحرك بالمحل وتعرف انو يطالع في كل حركه تسويها**

**انو يسمع كل كلمه تقولها**

**اخد ورقه وطوآها وخرج بكل هدوء زي مادخل ...**

**تحس رجولها تقــيله**

**تبا تروحله بس مو قادره تتحرك**

**" ماحشوفو تاني ... ماحشوفو تاني ...ماحشوفو تاااني "**

**تكرر دا الكلام جوتـها**

**وفجأه قامــت وبخطوات سـريعه خــرجت من المحل**

**وهوا واقف براا ماقدر يمشي**

**كل اللي يفكر فيه انو دي اخر مرا حيشوفها وخــلاص**

**دوبـه بيمشي الا نادته وهيا تتنفس بسرعه وتبا تبككي : برااااء**

**طالع فيها**

**مصــدوممم !!!**

**مو عارف ايش تبى**

**مايبى مايبى يتفائل وبعده يتحطم**

**ماتحرك هيا اللي جاته ووقفت قباله مو عارفه ايش تقول**

**باين انها مرتبكه**

**ترفع يدها وترجع خصلات شعرها ورا اذنها**

**: ايوا ؟**

**ترفع عدسه عينها وترجع تنزلها**

**تبا تقول اي كلمه بس لسانها تقيل**

**مو متعوده**

**رفعت عدسه عينها تاني عليه وقالت بتردد : لاتروح**

**كلمـه بسيطه**

**كلمه بسيطه منها قلبت كل شي فيــه**

**مو عارف ايش تبا منو**

**قاعده تعذبه وبـس**

**باين بوجهه انو ضعيف باين انو تعبان وهيا قريبه منو : ليش ؟**

**ترف رفعت كتفها ودموعها بعينها**

**وكأنه تقوله مدري**

**اتنهد بتعب : ترف ولو لمره ف حياتك قولي اللي تحسيه ولو لمره كملي كلامك**

**تحس نفسها طفلــه عنده**

**تحس انها صغيره وماتعرف تتكلم**

**ماتعرف تعبر**

**ماتعرف تسوي شي**

**كل اللي تعرفه انه تباه يكون جمبـها حاليا**

**بس ايش مصير علاقتهم ماتدري**

**نزلت دموعها**

**وهوا حرك راسه بقهر : لا يااترف الله يخليكي وربي اللي فيا مكفيني**

**رفعت يدها ومسحت دموعها قالتلو : خلاص**

**كآنت بتمشي الا مسك يدها : ترف لاتجننيني ترا وربي مو مخليه فيا عقللل**

**طالعت حولينها وبعدين فيه**

**قرب منها وقال بضعف : قوليلي ايش تبي مني**

**قال بصوت وحده مخنوقه : مدري**

**جننته الكلمه : ترف ترف لاتجننيني ايش اللي ماتدري**

**ترف تطالع بنظرتها اللي تكسره**

**اللي تخليه ولاشي وبكل ترجي قالت: ماباك تروح يابراء**

**ملامحه كلها لانت**

**اسمه لوحده منها تعبـه**

**ساب يدها واتكلم : تبيني اجلس حجلس بس طلبتك شي واحد عشان ارتاح قوليلي ليش اتسجنتي وانا مستعد اقعد انا مستعد اسوي اللي تبيه بس اديني الشي اللي يريحني فهميني ولاتخليني واقف في نص مكاني مو قادر اوصلك ولا قادر ابعد عنك**

**ترف وماسكه نفسها لاتبكي : مابى اتكلم مابى افتح دي السيره**

**براء بقلة حيله وهوا عينه تنطق بالحب : اسمعي انا وربي اعشقك .. ليا كم يوم مو قادر اخرجك من راسي ابا الشي اللي يرييحني ابا اعرف انتي ايش ..سامي كيف جا ابا كلمه وحده تريحني كلمه وحده تخليني انام مرتاح**

**ترف تطالع فيـه**

**كل اللي تعرفه انها حاسه براحه مو طبيعيه وهيا جمبه**

**ماتباه يمشي تباه جمبها**

**تبا الحضن اللي مو ملاقيته ف كل مكـآن**

**نزلت دموعها وقالت : والله كلهم ظلموني والله ماغلطت بحق احد ولا كنت وسخه ف يوم**

**براااء كأنو كبو عليه مويـآ بارده**

**كأنه ماصدق قالت شي مايبى تفاصيل لاحق على التفاصيــل**

**مستتعد يستنى شهر شهرين ويسمع منها التفاصيل لكن كل اللي يباه واللي يبا يسمعو**

**هيا مظلومه ولا لا**

**طالع حولينه وهوا يشوف كيف الناس تطالع ابتسم وهوا مقرب مرا منها : امسحي دموعك**

**رفعت يدها على طول ومسحت دموعها ..طالعت فيه ونظرتــه وترتها**

**براء مايبى يستبــق الاحداث نفسو يقول كلام كتيــر بس**

**بدأ يحس انها كآنت تبعده لأنها خـآيفه : تعالي نشرب قهوه ؟**

**اشرت براسـها وبالقوه ماسكه نفسها ماتبكي**

**مشيت وفجأه حست بيدو مسكت يدها.. طالعت فيه على طول وهوا هرج من غير مايطالع فيها : على قد مو محتاج اسمع منك ايش سرلك على قد كلمتك انك مظلومه من غير اي هرجه تانيه خلتني مابى ابعد عنك**

**تحس ماتبى تسحب يدها من يدو وبنفس الوقت منحرجه**

**لأول مرا تمشي ورا واحد وماتكون قلقـآنه**

**محتـآجته جمبـها**

**تباه وبــس**

**ماعلقت على كلامـه**

**دخلـو ستاربكــس**

**وطلب طلبــه وجات هيا طلبت وخرجت فلوسها من جيبها الا براء طالع فيها : دخلي فلوسك**

**ترف : لا انا حدفع**

**حطت فلوسها للرجال**

**وبراء شالها : خلاص اهجدي**

**ترف رجعت خرجت فلوس تانيه : ماحب احد يدفعلي**

**براء : هههههههههه عشاني رجال برضو**

**ترف ابتسمت وحطت الفلوس بعناد مرا تانيه : عشاني ترف**

**براء ابتسملها وقال بهدوء : ودا اللي مجنني**

**استسلم ماقالها لا وهيا اتمنت انها ماتفلسفت شردت على طول للطاوله الصغيره الدائـريـه وهوا جا وراها وجلس قبالها**

**مقرب جسمه للطاوله وهيا سانده جسمها للكرسي ...**

**براء : والله مو مصدق انو شياطينك هجدت وجيتيني**

**ترف ضحكت بااحراج : شياطيني !**

**براء : وربي ف حياتي محد جنني زي ماسويتي**

**ترف قلبها يدق بجنون من نظرتــه تحاول تحاول تتكلم طبيعي : ماسويتلك شي**

**براء : ههههههههه والله يااشيخه لو تعرفي ايش احس دحين ماتصدقي**

**ترف وجهها محمر : ايش ؟**

**براء : احس من جنانك حتقومي فجأه وتفصلي عليا وتقوليلي لا عاد تتكلم معايا ولا حتجيبي اي صرفه عشان نتضارب تاني**

**ترف ضحكت من قلبها : مجنوونه قالولك !**

**براء : هههههههههه مدري كل شي كنتي تسويه معايا اول ف راسي مافيه اي منطقيه فاسرت افكر باأي حاجه يعني دحينن انا مو مرتحلك فاهمه**

**ترف : هههههههههههههههههه ايش اللي مو مرتحلي دي**

**براء من كتر ماجننته مو قادر يصدق اللي بيسير وانهم قاعدين بسلام : والله انتي غريبه \_ سكت وبعدها قال \_ واحب غرابتك دي مخليتني مجنون وكل يومي مافي غيرك ف راسي**

**ترف لعبت بالورقه اللي بيدها باارتباك وماردت ولا طالعت فيه**

**براء : مستحيه ؟**

**ترف رفعت حاجبها وطالعت فيه : لا**

**براء : ههههههههههه ليش وجهك كدا محمر وغمازاتك واضحه**

**ترف بهجوميه : مني مستحيه ليش استحي**

**براء : هههههههههه ليش طيب تبي تضاربي ترا عادي مو عيب انك تستحي**

**ترف مو عارفه عيب ولا مو عيب**

**ماتبى تكون ضعيفه وبــس : مابى اتضـآرب بحاول اكون كيوت وانتا تبا تتمشكل معايا**

**براء اشرلها بيدها : تعالي تعالي**

**ترف قربت للطاوله وسندت جسمها عليه : ها**

**براء مسك خدها وقال بااسلوب يحرجها وبشوووويششش من قلبببه قالها: اعشقكك**

**تـرف وجهها مو بس حمر كل جسمها فجأه تحسه يــرجف رجعت سندت جسمها على الكرسي**

**وهوا قال : استحييتي ؟**

**اشرت براسها ومات ضحك : ههههههههههههههه عرفت كيف اتعامل معاكي**

**ترف طالعت فيه حاولت تتكلم بس مستحيــه**

**بتسب نفسها على الشعور الغبــي**

**سكتت سكتت وبعدها طالعت فيه : براء ماحب احد كدا يسويلي**

**براء سند خده على يده وهوا يحب يسمع عباطتها : يسويلك ايش**

**ترف اشرت : يعني انك تعاملني كدا وتسكتني وماعرف اتكلم**

**براء : ههههههههههه انتي ايش لك خلاص عرفت نقطعه ضعفك اتغزل فيكي**

**ترف : لاتتغزل ماحب دا الكلام**

**براء : بعد المرمطه اللي شوفتها دي الايام ماحقدر اكبت مشاعري**

**ترف : عادي ماحسير اداوم**

**براء : ههههههههه اووه تعرفي تلوي ذراعي**

**ترف على قد مو مستحيه على قد مو مبسوطه انها بتهرج ومهي زي لمى الكلام ضايغ منها لأ تعرف تتكلم : ايوا ايش تحسب**

**براء ابتسملها وراح جاب القهوه ورجع جلـس**

**تلعب بالمصاص بيدها وهوا يهــرج معاها**

**تبا تعيش كل يوم بيومه تعــبت باإنها تفكر ببكرا**

**تعبت انها تكب مشاعرها اتجاهه عشان خايفه من اللي حولينها**

**لين متى حتعيش زي كــدآ لين متى ماحتحقق ولاشي نفسها فيــه عشان كلهم راعبينها**

**تلعب بالمصاص وتطالع فيه وهوا يتكــلم**

**وهوا يحكيها**

**تحس انها مرتاحه وهيا جمبــو**

**ودا الشي يكفيــها وبقووووووووه**

**نفسـه يقولها ابا اتقدملك**

**نفسه بقول كلام مرا كتيــر بس مو عارف يبدأ يتضارب مع اهله على دا الموضوع**

**ولا يفاتحها اول ...!**

**ماحيقدر يصبـر كتير مو صغير عشان لما يعترف لوحده بحبـه يبا يعيش قصـه حب**

**يباها ...يباها له وبـــس**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**ذالك الشــآب الهادئ ... لاأحد يعلم تفكيره**

**لاأحد يعلم مابدآخــله ..**

**نزل من سيـآرته وعدل شمـآغه ودخل الشـركه وهوا يدخل مفتاحه بجيبـه**

**يحس بنظرات الكــل دايما**

**واكتر شي البنـآت يكرهوه كره مو طبيـعي**

**ومايهمه دا الموضوع ...**

**ماأدى وجه كالعاده لأحد بس السلام وهوا ماشي ضغط على المصعد ودخل بهدوئـه وريحة عطره المنتشره**

**بكل المكان عدل سـآعتـه الفضيـه**

**ودخل لمكتبـه وجلس على كرسيـه الجلد الاسود الكبيـر**

**اتنهد وقـآل : بسم الله ..**

**يطالع في الملفات اللي على المكتب ومو عارف من فين يبدأ**

**قرب كرسيه للمكتب وكالعاده قبـل لايبدأ**

**يبدأ يفكر بميه شي مايقدر يفكر فيه بالبيـت ...**

**مخنــوق من حيـآته**

**مخنوق من نفسـه**

**تميم بدأت تتغير جياته لما اتعرف على رشـآ**

**هوا مو قادر يتقبل اي بنت**

**كل ماتجي وحده تتكلم معاه ردوده هاديـه وكلمه ورد غطاها**

**يكره ياخد ويدي مع احد**

**مايبى يدخل بنت ف حياته**

**هوا مايعرف غير امه ولمى وترف وكل وحده قاعده تتعذب**

**ماعنده قوه يتحمل وحده رابعه ف حيـآته**

**تميم انسان يعــبر ..يعبر عن قهره حزنه**

**ليـث يعبر بعصبيـته واسلوبه الجفص**

**هوا مايقدر**

**كل شي مكبوت جوتـه**

**عمل ..بيت ...عمل ...بيت ...عمل ... بيت**

**دا وضعـه**

**مافي شي بحيـآته غير دا**

**وطبعا المشاكل لللي تتخلل بين العمل والبيت ..**

**كل وحده في الشركـه حاولت تاخد وتدي معاه**

**سار يحس الموضوع تحدي مين تقدر تتكلم معاه**

**لين ماستوعبـه انو مستحيل يدي وجه لأحد وهنا سارو يكرهوه**

**دقت باب الغرفـه ودخلت بهدوء**

**رفع عدسه عينه عليها وهيا صوت كعبها مرا عالي**

**وصلت عند المكتب : صباح الخير**

**: صباح النور**

**جلست على الكرسي اللي قباله**

**وهوا فتح الملف اللي قباله : ايش فيه .؟**

**رفعت حاجبها : ماحتبطل جفاصه**

**ولارفع عينه من على الملف ولا رد اصلا**

**يقلب بالورق وبـس**

**: المهم منتا حابب تتكلم**

**تامر : فيه حاجه تخص الشغل \_ رفع عينه وطالع فيها \_ اتكلمي فيه حسمعك**

**ابتسمت بشكلها المرتب ولبسها اللي يدل على اناقتها ومكياجها الرايق مع الصباح : انتا عارف انا ليش جايه**

**تامر نزل عدسه عينه : اجل ماعندي شي اتكلم فيه معاكي**

**: كل مرا حتشرد من الكلام معايا ..انتا ليش زي كدا**

**تامر ولاكأنه ادميه قدامه يقلب بالاوراق وهوا خاصرها**

**: تااامر بهرج معاك**

**تامر طالع فيها : سلمى ماعندي شي اتكلم فيه معاكي افهممي قلتلك انا انسان ماليا خلق لدي الهروج**

**وقفت وجات بااتجاهه : ليش ..ليش مصر تتعامل معايا بدا الاسلوب**

**تامر جات لعنده ورا المكتب : سلمى احنا في المكتب**

**سلمى : ايش يعني**

**تامر بقله صبــر : ياابنت الناس انتي ماتفهمي**

**سلمى : لا ماافهم مو قادره ابعد عنك انتا ليش ماتحس فا**

**تامر وقــف : سلمى اطلعي براا**

**ضمت يدها تحت صدرها وتبا تبكي : ليش مصر تتكلم معايا كدا ياتامر**

**تامر بعصبيه : يااابنت الناس اخرجي من رااسي لا أبى اتمشكل معاكي ولا مع اهلك**

**سلمى : انتا شايل هم قاسم ؟**

**تامر كشر حوآجبه : اشيل همو ليش ؟**

**سلمى : مدري اديني سبب يخليك ماتباني**

**سلمـى دآود**

**عايشــه باأفخم حيـآه عايشه باأحسن قصــر**

**ميـة شخص يتمناها ويتمنى السلطه اللي تحت يدها وهيا مو قادره تتخيل انو مو قادره تخلي دا يعجب فيها**

**تامر : شوفي من النهايه انا عارف انك مو محتاجه دا الشغل وبتسوي دا كلو لحاجه معينه وانا وربي اخر شي ممكن تتخيليه اني اديكي هيا فاخلاص الله يخليكي بطلي دي الحركات**

**عصبـها ..قهرها**

**مو متعوده على احد يرفضـها**

**وكمان يرفضها بااسلوب جفص ..**

**قدمت خطوتين وهيا تبا تقهره : سؤال بس \_ وقفت قباله وهيا تحس انه من جوتها ملخبطه تعشق ملامحه تعشق كل شي فيـه بس تبا ترد حقـها \_ انتا مو قادر تتقبل البنات عشان اللي سوته ترف \_ ضيقت عينها وقالت بااسلوب مستفز \_ لدحين مجروح**

**يطــآلع فيها مفجووع**

**مايتذكر متى اخر مرا احد عايرهم بدا الموضوع**

**قبل 5 سنوات يمكــن**

**عقد حوآجبه وقال بعدم استيعاب : ايش قلتي**

**عرفت انها قهرته ضحكت وبعدت من قدآمه : سلاامتك ..بس كنت بتأكد من شي وطلع صح**

**اتوجهت للباب فكتـه وفجاه قفل الباب بعصبيه**

**فجعها طالعت فيه وهوا ساند يده على الباب وقال بكل حقـــد وهوا ينطق كلمه كلمه: والله لو جبتي سيرتها ثاني لاأخوكي ولا الحرس حقونك يقدرو يفكوكي مني ..اختتي اشرف منك**

**سلمى تحاول تكون قويه مع انها مرعوبه منـو : اووه والدليل العشره السنين**

**مرر اسنانه على شفايفه وهوا نفسه يخنقها :انتي ايش وضعك لما تجيني تشحتي عند رجولي وتترجيني اديكي وجه , لو اديتك ايش حتسوي .؟! وربي لو ابوكي مو داود مداكي اكبر فاج"" ف الدوله بس قادرين اهلك يسترو على فضايحك لدحين**

**عينها بعينه وحاقده حاقده من قلبها رفعت صباعها بتهديد : اتذكر كلامك دا**

**جات تفك الباب رجع قفله بعصبيه وماخلاها تخرج وقال بتهديد : اوزني كلامك لما تفكري تهرجي معايا تاني \_ فتح الباب وقال بااسلوب مستفز \_ اطلعي بس**

**طالعت فيه وخــرجت وهيا محروووووووقه**

**" طيب ياااتامر "**

**قالتها بكل وعيــد ...**

**وحده مو متعوده تتعامل كدا وحده اسمها لوحده يتعملها الف حساب لما ينطقوه**

**وهوا بكل مرا توقف قباله ماتلقى غير نظرات مالها معنى واليوم هانها مزبـــوط**

**اما هوا قفــل الباب وراح جلس على الكــرسي واخلاقه قفــلت**

**مرر يده على جبينــه ويحس ماشفى غليله قهرته بسيرة تــرف**

**ماعرف يــرد**

**ماعرف يدافع عن اختـه كالعاده**

**ودا الشي اللي كاسرهم طول عمرهم ....**

**طفوله ملوقه بالواقع**

**قفــلت من بشـآر وهيا حـآسه بشعور مرا حلو**

**يغار**

**ينقهر عليـها**

**اسلوبه مجننها حتى لما يغار عنيف على قد ماتخاف ويفجعها على قد مايعجبها**

**يمكن لأنه ناقصها بحياتها انسان بدي القوه**

**انسان بدي الثقه**

**انسان لما يقول كلمه قدها ومايتردد للحظـه**

**اتذكرت الدرج وراحت تفكه اللقافه قاتلتها**

**خرجت الاوراق والملف وتقلب فيـه مو فاهمه ولاشي**

**كلها تواريخ وشحنات وكلام مو عارفه معناه شافت صور جلال**

**وبرضو مو عارفه مين دا**

**الصور اغلبها وجهه مشطوب**

**فجعها شكل الصوور**

**ماحست انو له فايده دا الشي جات تدخله الا طاحت صوره على الارض**

**دخلت كل شي ونزلت جسمها اخدت الصوره**

**ورفعت يدها على فمها بصدمـه : روان !!**

**قلبها يدق بســـرعه ومفجووعه**

**راحت ببسرعه ويدها تتنافض اخدت جوالها**

**وتتصل على روان**

**مره ومرتين وتلاته بس ماردت**

**جلست على طرف السرير**

**" عشان كدا بشار يعاملها بجفاصه عارف انها سميه "**

**: اووووف ياروان ردددي**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**امـآ روآن حطت جوالها في الشاحن وبتشتغل في البيـت ... مافي غير بشار وامـه**

**نظفت غرفه امـه وحور وكل شويـآ كانت تمسك حاجه \غرفتها كلها دلــع**

**كلها اشياء تفتح النفس**

**من العطور للمكيـآج للتحف الصغيره والفوآحات المشعتره بالغرفه**

**تعشق الفوآحات تلملم فيهم وكل يوم تخترلها ريحه على حسب مزآجها**

**رجعت كل شي مكانه وقالت بقهر " دا كلو من فلوسي اللي كنت اسرقها "**

**" بس اصبرو عليا "**

**سحبت عفش التنظيـف للصاله وطالعت في بشار اللي ابتسملها بوساااخه**

**ابتسامته مستفزززززززه**

**نفسها تشيل العصايه وتضربو**

**رفع جوآله لما دق وشاف ابوه يدق صمت الجوال وسابو يباه يولــع**

**دام بيتصل كل شويا يعني الموضوع مرا مهم عنده يعني بشار حيماااااطل ويولعه زياده**

**مسحت الطاولات وجات عند الطاوله الكبيره اللي قباله دوبها بتمسحها الا رفع رجوله الاتنين عليها وسند جسمه على الكنبه**

**جالسه على ركبها جمب الطاوله وتطالع بقهر وهوا يطالع فيـها : شيل رجولك**

**بشار بصوت واطي : شيليها انتي**

**وسعت عينها مفجوعه ..أمه طالعت فيـه وهوا نزل رجوله وقال بصوت عالي : معليش مانتبهت انك بتنظفي**

**سند جسمه وكأنه ماقال شي**

**" اهجدي ياروان اهجدي ياااروان "**

**مشيت وسابت الطاوله من غير ماتمسحها راحت تنفض الكنب**

**وهيا معصبه باااين العصبيه من عفاشتها**

**وبشار ولا كأأأأنه مبسوط انه قاهرها**

**شايفها انسانه اخدت سعادتهم وبــس**

**انفتح بـآب الصـآله وقالت بفجعه : جااااسم**

**عن مية لحظه مرعبـــه قد مرت فيـها**

**قلبها طاااح مع الاسم**

**ماتدري كيف اتربشت رمت اللي بيدها**

**دخلت بردة فعل سريـعه للمطبــخ**

**اما جاسم لمح وحده تدخل عقد حوآجبه : مين دي ..!!!**

**بشار جلس نص جلسه كدا مو مستوعب ايش سااار**

**ابوه ماعرفها !!**

**ابوه ماعرف انها تشتغل هنا !**

**حسب امس من كلامه انو دري ..!**

**وهيا شردت !!!**

**وضــع غبي من الآخر**

**ايش بيسير مايدري وقــف وقال : جبت لأمي وحده تشتغل عندها**

**امها مسكت اياديها ف بعض وهيا متوتره : قلتلو مايحتاج**

**جاسم طالع فيـه وساب ام الموضوع : انتا ليش مابترد على جوالك**

**بشار جواله بيده رفعه : مانتبهت عارف هوا بيدي طول الوقت بس انتا لما تتصل مدري ليش ماركز**

**قالها بااسلوب اهبل مستفز كدا بس بيولع ابوه عشان يقلو انا كذاب ومابى ارد**

**يحرك مفاتيح السياره بيده وهوا يطالع بولده عارف انو حيتنرفز كتيـر : حدخل اغير ملابسي وجاي اتفاهم معاك**

**بشار اشرله على غرفته : تعرف فين غرفتك ولانسيت**

**امه بحده : بشاااار**

**بشار جلس وطالع بجواله وقال : شوف ملابسك تجي قدك ولا اتغير مقاسك من كتر منتا مختفي**

**ضحك ضحك من قلبه ينكت مع نفسه ولا يطالع حتى فيـــه**

**امه بتنجلط من تعليقاتــه**

**اما جاسم وقف ونفسه يضربه نفسه يتضارب معاه صوت تنفســه العالي واضح**

**اما بشار كل صدمــه ياخدها منهم يضعف وبعدها يسير مستفز اكتر من زمــآن**

**في كل مرا ينحرق كم يوم مايعرف يتصرف وبعدها يسير ماينطــآق**

**عارف انو ابوه مايعرف يرد عليـه**

**لأنه ردوده كلها استفزازيه**

**مشي بعصبيـه لغرفته جاسم ... وامه صرخت عليه : انتا بتجنني**

**بشار طالع فيها وماسك نفسه لايضحك : ليش زعل دحين ايش قلت**

**امه : بشااار ابوك مايجي الا فين وفين ارحمنا من المشاكل**

**رجع نزل عينه على جواله : ححاول والله ماأوعدك ياأمي**

**امه بتافف : لاحول ولا قوه الا بلله**

**دخلت وراه وهوا على طول قــآم وراح للمطبــخ**

**امــآ في المطبخ رجولها تتنـآفض يدها جسمها كل شي كل شي فيها يرجف**

**بتموت على نفسها صوته جبلها الرعب .. اصلا بس لما سمعت اسمه حست الدنيا دارت فيـها**

**سندت جسمها على دولاب المطبخ وهيا حاطه يدها على قلبها وتتنفــس بصوت مسموع**

**" ايش بك ياروان مو كنت ابا اوقف قدامه ليش سايره ضعيفه "**

**" ليش سايره كدا ... ليش مااوقف قدامه واقلو ليش بتدور عليا بدا الشكل .."**

**" مو انا عمري ماكنت ضعيفه قدام احد "**

**" بس جاسم عمري ماكنت قويه قدامه "**

**" لأنه كنت احسبه طيب طللع وسخ خليني افضحه قدام اهله كلهم "**

**دموعها اتجمعت بعينها وهيا مو عارفه ايش تبــآ تسوي**

**سمعت صوت خطوات جايه للمطبــخ**

**وخلاص قلبها يدق بشكل مجنون لين ماوقف بشـآر عند الباب : ليش خايفه**

**تطــآلع فيه وتبا تكون قويــه**

**كاسرينها دي العيله كلـهم**

**يمشي بخطوات هاديـه وهوا رافع حاجبه ومتجه عليها**

**روان : من ايش حخاف**

**وقف قبالها بزبـط : مدري عنك شردتي اول ماشفتي ابويا**

**روان ارتبكت كانت حتمشي وتجيه من الناحيه التانيه وقف قبالها : ماخلصت كلامي**

**روان حاولت تكون قويه وهيا تبا تبكي : انتا ايش بك هااا**

**بشار : ابا اعرف ليش جايه تشتغلي عندنا**

**روان : ليش حجي ابا ادور رزقي**

**بشار ضيق على عينه : اوه سميه تدور على رزقها لدي الدرجه محتاجه**

**روان قلبها طاح وسعت عينها بصدمه**

**وهوا كمل : مني اهبل تطقطقي على راسي بالكلام الفاضي دا ..قوليلي ليش جايه تشتغلي هنا ..ليش بتسوي كدا من ورا ابويا**

**روان : بعدد بقولك**

**بشااااار**

**صوت جاسم ينادي عليـه من بعيد**

**بشااااار**

**بشار يهرج برعب : اوووه جااااه اخخيرا اخيرا حيشوفك تشتغلي ف ببيته**

**روان تطالع بتشتت على الباب وبعدين فيــه**

**بشار قرب منها وهيا لصقت ف الدولاب : قوليلي تبيني اخرجك من دا المكان ؟**

**طالعت فيه كأنها تقوله ايوا من غير ماتهرج**

**ابتسملها بهدوء وبعدها قال وهوا ينطق كلمه كلمه : قوليلي ..تكفى ... يابشاار ... خرجني**

**جاسم وصوته يقرب : بشاااااار**

**تطالع فيـه وخلاص اكتر من كدا عمرها ماخافت**

**يباها تترجاااه**

**تسمع صوت جاااسم**

**وولده بكل وساخه واقف قدامها ويباها تتخضعله**

**يكفي سنين عمرها اللي راحت وهيا تشتغل عند ابوه او بمعنى اصح ابوها**

**كان يعاقبها زي بققيه البنات لو نقصت بالفلوس**

**يخليها تســرق**

**يخليها تجري من داك وداا عشان لاتنضرب عشان لاتتمسك وتترمي في السجون**

**بلعت ريـقها وخلاص عارفه انو دي نهايتها**

**بس ماحتكون ضعيفه**

**شدت على حوآجبها وقالتله بقهر : اذا انتا تعرف انا سميه فاأمك ماتعرف ..اختك ماتعرف خليني اقول للكل انا مين**

**بشاااااااااااااااار**

**يطالع بعينها**

**بنات عمه كلهم زي حور مدلعيــن**

**دي غيــر**

**دي زيه وزي اعمــآمه**

**قلبه يدق بسـرعه وهوا مايبى امه تعرف دي مين**

**مايباها تنصدم**

**مايبى اختـه تبكي**

**بس ماكسـرته**

**ولا كســرها**

**واقفين قبال بعض وكل واحد يتحدى التـآني**

**سامعين خطوات جاسم قربت وبعدها زوجتـه نادته : جاااسم ...تعااال**

**بشار ملامحه كساها الزعل : اوووه \_ مد يدو ومسك ذقنها \_ بنات الرايد غير , وانتي غير حبيتك**

**دفت يدو وهيا مو فاهمه ايش يقصد : لاتلمسني**

**بشار يتكلم بااسلوبه الوسخ : انا حر انتي ف بيتي اسوي اللي اباه فيكي ..انتي تشتغلي عندي ,,بفلووسي .. انا اللي اصرف عليكي**

**روان بنفس اسلوبه هرجت : وربي انا صرفت عليكم كتتتتير انا البنت اللي اكلتك وشربتك من وانتا صغير \_ بكل حقد \_ عشتو كلكم بخيري بشار مو فاهم ايش تقصد وكل اللي فهمه انو امها عندها فلوس وابوه بياخد كان منها : وجا الوقت اللي اردلك الجميل**

**روان : جميلك اخدو وادوس عليه برجلي**

**بشار رفع حاجبه من ردها صدمته : مني فاهم الكبرياء دا وف النهايه جايه تشتغلي عندنا ايش تبي ؟**

**روان : مابى شي عادي**

**بشار : تتوقعي حسيبك تكملي ؟**

**روان رفعت كتفها : بكيفك بس صدقني صدقني انتا الكسبان لو خليتني**

**بشار : هههههههه ف ايش كسبان**

**روان وكل مالها تثق بنفسها زياده : لاتخلي ابوك يشوفني وانا مستعده اتكلم معاك بكل شي**

**بشار يطالع فيها بتفكيـر : وايش تتوقعي انا ابا اسمع وبعدين انتي ليش بتقولي ابوك ابوك لدي الدرجه ناكرته**

**روان : ايش تباني اقول \_ ضغطت على الكلمه \_ جااااسم طيب مو مشكله لاتخلي جاسم يشوفني وانا مستعده اقولك حاجات كتير**

**بشار كان يقصد انه تقول بابا بس حسها حاقده وكل واحد يفسر كلام التاني على كيفه : ههههههههههه عجبتيني**

**روان : الكلام اللي حقولك هوا انتا تبا تسمعه وقاعد تدور عليه**

**بشار : لدحين مو عارف ايش ممكن اخد منك بس مو خسران شي \_ ميل راسه وهوا يتأملها \_ شكلي حتفق معاكي كتير**

**روان بملامح وحده مو طايقته : انا مستحيل اتفق معاك حخلص مصلحتي معاك وكل واحد يروح بطريقه**

**بشار ردودها يحسها في الجبهه : حلوو حلللو بس خلي شي في بالك \_ رفع يده وحركها على راسها \_ لو فكرتي تستهبلي عليا انتي الخسرانه**

**روان دفت يده ف نص كلامه وقالت : قول دا الكلام لنفسك طول عمري قد كلامي**

**بشار: سؤال بس قبل لاأروح \_يقلدها \_ لجاسم ..**

**روان : نعم ؟**

**بشار : ليش تكرهيه ؟**

**روان : قولي ليش ححبه اصلا ؟!**

**بشار : حور تحبه**

**روان عقدت حوآجبها :بنته هيا حره**

**بشار لانت ملامحه ودوبه بيتكلم الا امه دخلت وقالتله : ايش بتسوي هنا يابشار**

**رجع على ورا وطالع في امه ..كان مرا قريب من روان : ولاشي كنت بتفاهم معاها**

**امه ماعجبها الوضع مرا .... بشار لساته مشتت من كلامها**

**امه : ابووك يبااك**

**بشار طالع ف روان وهوا لساته يبا يتفاهم معاها ..ايش اللي بنته هيا حره !!! : طيب**

**خرج من المطبـخ**

**ومالقى ابوه في الصاله عرف انو ف مكتبــه راح وهوا مو عارف ابوه ف ايش حيهـرج**

**اذا سميـه طلع مو عارف انها هنـآ**

**اجل ايش قصدو باأخر مكالمـه ..!!!!**

**روآن اول ماخرجت للصـآله وشافت مافي احد راحت اخدت شنطتها وشافت كميـه المكالمات من هديـل**

**اسئذنت وخرجت بدري عن دايمــآ**

**جاسم بنفس البيــت ايش الرعـب دا ...**

**اصلا تمشي وكل شويا تطالع وراها لين مابعدت وحست برآحــه مو طبيعيــه . . .**

**امـآ بشار دخل المكتـب بخطوات هاديــه جلس قبال مكتب ابوه وابوه قاعد بالكنبه اللي قبـآله**

**: ايوا ف ايش كنت تباني**

**جاسم : من امس بتصل عليك مابترد**

**بشار : قلتلك ماكان ليا خلق ارد**

**جاسم : تتكلم معايا بااحترام ولا اطلع براا**

**بشار وقف وهنا جاااسم اتنرفففز : تستتهببل انتا**

**بشار طالع فيـه : الأب اللي مايقدر يخلي الكل يحترم اهله ..حيجي يوم حتى اهله مايقدروه دا انتا اللي جبتو لنفسك لما تخلي اخوك يهرج عن امي وانتا ساكت وقاعد ف بيته ... فدي المعامله اللي حتشوفها مني**

**جاسم : ياااابن ال""""" انتا اشلك بيني وبين اخووويا**

**بشار لما ابوه سب نفســه : رحم الله امرأ عرف قدر نفسـه والله كدا انتا انهيت كل النقاشات اللي ممكن تسير**

**جاااسم بعصبيه شال اللي قدامه ورماه بالارض**

**بشار طالع بالشي اللي اترمى بالارض ورجع طالع في ابوه : ريلاااكس يااارجل**

**بارد بااارد**

**مستفز**

**جااسم بكل صوته : لاتجننني واتكلم معايا بااسلوب عدل**

**بشار رجع جلس : اهو جلستلك تبا تهرج اهرج انا سامعك**

**جاسم مو قادر يتكلم**

**مو قادر يمسك نفسه**

**ولده ذال اهله باإسلوبه المستفز**

**ولده كاااااسره ومخليه تافه وهوا بيهرج معاه بدا الاسلوب**

**بس يبا يعرف فين سميه ودا اللي اللي خلاه يضغط على نفسه**

**وجهه محمر عروقه بارزه بس اتكلم بقهـر : فين سميـه**

**بشار : قصدك قول فين بنتي**

**جاسم انفجع ضغط على اسنانه وقال تاني : فين سميــه**

**بشار : مدري ليش بتسئلني**

**جاسم : لاتستهبل ترا داري انك عارف مكانها وداري انك**

**بشار قاطعه : دام بتعرف دي المعلومات كيف مو قادر تجيبها ؟**

**جاسم : لأني مو عارف مكانها**

**بشار : كيف عرفت طيب اني اعرف مكانها .؟**

**جاسم : انا اللي بسئل جاوبني وخلي النفس عليك طيبه يابشار**

**بشار : جاوبني وحجاوبك**

**جاسم مو غبي عشان يتعاد معاه موقف اخر مرا ويتكلم وف النهايه بشار يمشي : انا جيت ابا اعرف ليش انتا بتسوي كدا**

**بشار وقــف : اجل فكر بينك وبين نفسك ولما تبا تجاوب اتصل على جوالي**

**مشــي وجاسم يناديه يناااااديه وبشاار ولا كأنه فتـح الباب وخـرج ...**

**محروووق على امه ويبا يحرق قلبـ ابوه بردة فعله البـآرده**

**سار مايثق فيـه**

**كان يقول ابوه ياأذي اي احد**

**بس اهل بيته اكيد ماحيرضى عليهم اي اذيــه**

**بس مو دا اللي شافــه**

**روآن تمشي في الشارع وبدأت تقلق على هديـل اتصلت عليـها ...**

**جا ف بالها من كتر الاتصــآالات مصيبـه**

**: الو**

**هديل : انتي فينك من اول وقفتيلي قلببي**

**روان : ايش بك ياابت**

**هديل : شوفتي بشار**

**روان ابتسمت : ايوا كآن بيننا حديث مطول**

**هديل : رووان ترا يعرف انك سميـه**

**روان : عارفه قلي**

**هديل انفجعت : نعم !**

**روان : تخيلي جاسم جا وانا عندهم**

**هديل : ايييش**

**روان : ههههههه اصبري دا الكلب ذل اهلي يباني اترجاه عشان مايخلي جاسم يشوفني**

**هديل :ترا مو فاهمه شي**

**روان :اووف جاسم جا وانا في الصاله وشردت للمطبخ والزفت حقتك لحقني وجاسم كان جاينا الا يقولي اتشحتيني عشان اساعدك**

**هديل : تمزززحي**

**روان : كلب قلتلك مالو امان المهم على حظي مرتو نادتو وراح ,,وطبعا ماكنت حترجاه لو ايش ذليت نفسي له بما فيه الكفااايه بس انا اوريه حمشيه بااسلوبي اللي نسيتو دي الفتره والله ماحخلي واحد فيهم يكسـرني تاني**

**هديل خايفه على نفسها تنكفــش : روان احنا بدينا نستهبل كتير**

**روان : بالعكس انا دووبني وصلت للي اباه بشوف بشار ليش بينبش على ابوه ولإيش حيوصل**

**هديل : روان وربي مستحيل يسجن ابوه حطي دا الشي ف بالك**

**روان : لا لا ياقلبي انا بنفسي حسجن جاسم**

**هديل : ياااللله ياااروان وربي خايفه**

**روان : هههههههههههه مالك صلاح انتي بشي**

**هديل : انا ابا اسجنه انا مستنيه اليوم اللي اشوفه يتجر زي الحيوووان بس خايفه**

**روان : من ايش**

**هديل طبعا من بشـآر : ولاشي المهم قوليلي ايش سار معاكي كمان**

**روان قعدت تقولـها كل كلمه قالها وكل حاجه ردت فيها**

**هديل مفجوعه منهم : يااااربي انتو الاتنين تفجعو**

**روان : ههههههههههههه مخمخني الكلب والله يااشيخه نظرتو وكلامه اداني قووه اني ادخل بعينه كنت خايفه وقلبي احسو حيوقف بس مدري فجأه كدا احس جاتني قوه**

**هديل : الله يستر من الايام الجــآيه**

**هديــل قفــلت ودموعها بعيـنها مو قادره تكذب عليه اكتر من كدآ**

**حاسه انو حينكفشو قـــريب يعرف منها ولا يعـرف بالصدفـه**

**خلاص حتحط حد لدا الموضوع دام عـرف سميه ايش يعني لو يعرفها كمان**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**لابـس الكمامـه على وجهه وفي يده القلوفـز بعد جسمه عن المريـض اللي مسدوح على السرير**

**وبعد الكمـآمه وهوا يحاول يـركز**

**يحاول يتكـلم معاه وبـآله اصلا مو معاه**

**ماصدق يخـلص منه ويخرج**

**فسخ الاب كوت الابيض .. جلس على كرسيـه وهوا مخنــوق**

**يشخمط على الورقـه البيضـآ وهوا يتذكر كلام تـرف**

**" بابا لما قال سامحيني قلتلو الله يحـرق قلبك "**

**اتذكـر كلام ابوه زمـآن مع وآحد بالجوال ماينساها ولدحين ف راسـه**

**" ظلمتها انا بس ربنا فوق حياخد حقي وحقها منك "**

**بس لما جلس معاه حلفو على المصحف مايقابلوها ولايكون لهم اي صله فيـها !!**

**مسك راسه من امس صـآحي**

**مانام**

**مالو نفـس ياكل**

**يتذكر تفاصيل التفاصيل من هوا صغيـر**

**يحس في شي ناقص**

**شي مو قادر يفهمه**

**ترف بتتكلم وكأنها مظلومه**

**بتدعي عليهم ولا واحد فيهم مرتاح بحياته**

**لو غلطت بحقهم ماحتكون بدي القوآيــه**

**دايما احلامه غريبه**

**دايما احلامه انو ظالم انسـآن**

**يفسر من شيــخ لشيــخ**

**وكلهم يقولولو نفـس الكلام**

**" حياتك ماتتعدل لين الشخص اللي ظلمتـه مايسامحك "**

**" انتا ظالم انسان "**

**" انتا باني سعادتك على حساب شخص قريب منك "**

**الكلام سار هاجس وراعبـه مخليه مو قادر ينبسط**

**مافي غيرها**

**هيا الوحيده اللي بيحاولو يكملو حياتهم ومو عارفين كيف عايشه**

**مخنوووق**

**يبا يبــكي**

**شكلها امس مو راضي يخرج من رآسـه**

**مرر يده على جبينه وهوا يضغط على راسه باألم**

**مسك جوآله واتذكر رشـآ**

**طبـعه غريب لما ينخنق مو من الناس اللي يروح يشتكي**

**يقعد لوحده**

**مايحب يتكلم مع احد**

**بس مايباها تزعل**

**زعلها يهمو**

**دق وهوا مالو خلق يهرج بس بيحاول يتكلم معاها ..وقف واخد مفاتيحه والاب كوت بيدو وخرج من الدوآم**

**ولاردت عليـه**

**طول اليوم ساحب عليها وامس متضـآربين**

**بس ماقدر يتصـل مشكله لمى وتفكيره طول اليوم بتـرف اخد كل يومـه**

**فتح الواتس وكتبلها**

**" لساتك زعلانه "**

**قرأت كلامه ولا ردت**

**رجع كتـب**

**" انتي عارفه انو ولد عمك دا ماطيقو وماقدر امسك اعصابي لما تجيبي سيرته "**

**قرأت ولا علقت**

**" براحتك يارشـآ "**

**ركب سيارته وهوا كل شويا يطالع بالجوال**

**مستنيها ترد بيتجنن من تطنيشـها**

**وشويا لقاها تكتب**

**" انا مو محتاجه بحياتي انسان غيرته تعميه عن ثقته فيا انا بقولك كل شي ياتميم**

**لما انتا تختلط مع بنات وتحكيني المفروض انا اتقبل الموضوع وطبيعي**

**بس لما انا اكون مع ولد عمي وقدام بابا سار من حقك تتنرفز عليا وتقول كلام مالو داعي**

**ماما وبابا اطلقو بسبب جنان بابا انا ماحتحمل اني اعيش نفس التجربه اللي انتقدتها واللي عانيت منها "**

**يقرأ كلامها مرا ومرتــين ومو قادر يستوعب**

**كأنه ناقــص احد يزيـد عليه**

**اتصـل عليها وهوا يسووق وعينه بالطريـق**

**ردت عليـه بدون ماتعلق كانت دموعها تنزل بس بتسوي انها قويـه ومابينت حتى بصوتها : نعم ؟**

**تميم : مني فاهم ايش تبي توصليله بكلامك**

**رشا : كلامي واضح ياتميم انا مابقولك لاتغار بس بقولك لما تغار احترمني لاتستفزني بكلامك وتخلي غيرتك تسير طبع اكرهه فيك**

**تميم يحس كل شي ضايع منو مو عارف يهرج : رشا بس اهدى يسير اتكلم معاكي بالموضوع اهجدي ولاتقولي كلام اكبر مننا انتي عارفه اني شاريكي ومستحيل افكر اني اسيبك خلي دا الشي ببالك**

**رشا مقهوره لأنه مطنشها : طيب وكم حياخد منك انك تهدى يوم تاني ولا يومين ولا تلاته**

**تميم : حبيبي الله يسعدك وربي مشغول مع اهلي بس اديني شويه وقت وانا حكلمك**

**رشا بقهر وببرود : عادي ياقلبي خد راحتك متى ماتفضى وترتاح تعال كلمني وقتها انا اكون انحرقت وانحرقت وسرت ماتفرق عندي**

**تميم غمض عينه وفتحها واتنهد بضيـق مايبى يخسرها وبنفس الوقت عنده مشاكل اكبر من دا الموضوع : رشا وربي وربي مو ناقص شي يزيـد عليا**

**مايتكلم**

**مايعبرلها**

**ومو عارفه ايش سار اصلا معاه لأنه ببساطه مايهرج قالت بجمود : خلاص انا حقفل بروح اقعد مع ماما**

**تميم : لاتزعلي يارشا قلتلك لما افضى حتكلم معاكي**

**رشا : طيب**

**تميم عارف انها زعلانه : مع سلامه**

**مرا انقهرت انو حيقفل : سلام**

**قفـلت على طول وكأنها لو قفلت قبـله حتبرد قلبها**

**مسحت دموعها اللي كانت تنزل طول ماتكلمه بس مو داري عنها**

**اما هوآ بيحاول يرككز بالطريــق**

**متمسك بللي حيسويــه**

**اخته تـرف**

**قبل كل حـآجه وبعدين حيبرر لرشــآ**

**وقف سيارته عند المول ... ونزل لسى عندو امـل يتفاهم معاها**

**خايف تتعب بس بنفس الوقت مو قادر يسـكت**

**حيحاول كل يوم فيها لين ماتـرضى**

**يمشي وهوا يدور على المحـل مو متردد بقراره**

**امـآ تــرف ابتسامه بسيطه بارزه الغمازتين اللي بوجهها تطالع فيه كل شويـآ وتشتت نظرها**

**ماقدر يتحمل النظرات ساب اللي بيده وجا لعندها : ايش رايك بعد الدوآم نخرج نتعشا**

**ترف : لا ماينفع**

**براء : ليش ؟**

**ترف :امم مابى اكدب على سامي**

**براء : طيب ايش رايك اعزمكم الاتنين**

**ترف وسعت عينها : ههههههههههههههه نعم يافله انتا**

**براء ابتسم لضحكتها : ماينفع ؟**

**ترف : لا طبعا**

**براء مد يدو : هاتي يدك**

**ترف مدت يدها بتردد ومسكها وحطها على صدره**

**دقات قلبه ورا بعض ورا بعض بشكل مجنون : عاجبك اللي بتسويه ؟**

**سحبت يدها ووجهها محمـر قالت بتوتر : انا اشلي**

**براء : دا كلو وانتي ايش لك نظرتك لوحدها تتعبني عارفه انك مشتتني طول اليوم**

**ترف مرا متوتره مو عارفه ترد مو متعوده على دا الكلام ...اول مادخلت بنت صرفت وقالت : خليني اروحلها**

**براء : هههههههههه اشردي اشردي**

**ضحكت وعلى طول راحت وهوا رجع للطاوله مانزل عينه من عليها**

**مفضووووح**

**ترف سارت متوتره وهيا تتعامل مع اي احد كلهم يطالعو في برااء**

**وهوا ولا هامه احــد**

**جات لعنده وتهمس : ترا حشرد وربي**

**براء : ههههههههههههههههه ايش بك**

**ترف : فضحتني عند الكل**

**براء : هههههههههههههههه عادي خلي الكل يعرف اني احبك**

**ترف طالعت فيه بضعف ومشيت**

**تشرد كل شويـآ منو**

**ماسارت عارفه تتعامل معـآه خلاص**

**جلست على طاولتها وفكت شعرها ورجعت تلمو تــآني**

**يطالع فيـها وهيا تلم شعرها**

**كل شي مجننه يبا يـخــف يبا يسيبها بحالها بس مو قادر**

**ميـرنا كالعاده سابتلهم المحـل وراحت مع شموخ**

**وصـل للمحل واول ماوقـف طالع فيها وهيا تلعب بالساعه اللي بيدها ومبتسمـه**

**ابتسم لاشعوريا اشتـآق لإبتسامتها ماتغيرت**

**براء واقـف ورا الطاوله وطالع فيــه قهره وهوا شايف وحده يطالع فيها كدا**

**الاتنين بنفــس اللحظـه اتوجهه لتـرف**

**وآحد حــآقد**

**والتــآني ضـآيع**

**ترف فجأه حست بشين فوق راسها رفعت راسها على صوت براء : خير ؟!**

**طالعت في تميم ووقفت مصدومـه**

**تميم طالع ف بـراء مو عارف ايش يبـآ مو عارف يش وضعه**

**بس ماداه اهميـه طالع ف تـرف : اقدر اهرج معاكي**

**تـرف اشرت براسها بلا بدون ماتتكلم**

**دقـآت قلبها ورا بعـض**

**: قلتلك مابى اتكلم معاك**

**سحبت نفسها ودخلت على طول المخزن تشرد منـه وبس**

**يطالع فيــها بقهر كان بيلحقها الا براء وقف قبـآلـه عرف انو اخوها : انتو ايش تبو منها**

**تميم طالع فيه مفجوع : انتا ايش لك**

**براء : شوف انا ماحقدر اوقف قدام اخ واخته بس بقولك خاف ربك فيها**

**تميم طالــع فيـه وهوا مو عارف**

**مين دا**

**وايش وضـعه**

**بس واضح يعرفها مزبــوط**

**عدآه ودخل لتــرف وبراء ماوقــف قبـآله**

**دول اهلها ف النهايه ماحيقدر يجي يسوي نفسه البطل الخارق ويبعدهم وهوا مو عارف**

**مين الطيب ومين البطال**

**وايش وضعها معاهم**

**وايش الهرجه**

**واقــف ومستنـي اي ردة فعـل منها قابض على يده وكاره انو يكون بدا الموقف**

**كاره انو مايكون بحياتها حاجه**

**دا الموقف اثبتلو انو يبـى يتقدملها يبى اي واحد من اخوانها لو وقف قدامها يكون له كلمه عليـه**

**اما تــرف واقفـه وضامه يدها تحت صدرها طالعت فيـه لما دخل وهيا تاخد انفاسها بسـرعه : قلتلك لاتجي قلتلك مابى اشوفك ماتفهم**

**تميم : لين متى ؟ تبي تصرخي عليا بكل مرا تشوفيني صرخي اهم شي اقول اللي عندي**

**ترف تحس جسمها يتنـآفض ضعيفه قدام اخوانها**

**ضعيفه قدام اي شخص جرحها**

**نزلت دموعها : سيبوني ف حـآلي ماباكم ماااااباكم**

**تميم : ترف والله من يوم ماشوفتك مانومت ولا ارتحت و**

**قاطعته : انا من يوم ماسبتوني وانا اتعذب كل يوم ..تعبت انتا ف يوم واحد عشان مانومت عدل**

**حست رجولها مو شايلتها مو قادره توقــف**

**مســكت بالكرسي البلاستك الابيض وجلست عليه رفعت يدها وغطت وجهها تبــكي**

**قدم بخطوات تقيـله مو عارف ايش يقول مو عارف ايش يتكلم بس حيترجاها**

**اذا الكل بيقول عنها غلطت احلامه كلها تقول انها مظلومه**

**وانو هوا الظالم هوا بيظلمها زي البقيــه**

**وصل لعندها نزل على ركبــه بالارض وحط اياديه الاتنين اللي قابضها بكل قوتـه على ركبـها**

**وقفت بكا سمعت صوت بكـآه**

**شالت يدها بتردد وطالعت بيده اللي عليها وتتنافض منزل راســه ويقول بصوت قطعلها قلبـها : قوليلي كيف ارضيكي قوليلي الله يخليكي**

**جالس عند رجولها !**

**جالس بكل ضعــف**

**صوته مايكذب !**

**جسمه اللي يرجف !**

**عروق يده اللي بارزه من كتر مو ضاغط على يده**

**زاد صوت تنفسها مو قادره تستوعب**

**مارفع راسه قال وهوا بيحاول يتمالك نفسـه ويتكلم : عارف انك اتعذبتي كتير وماليا عين اطالع فيكي وانا اطلب انك تسامحيني ..ترف الله يخليكي اديني فرصه بس**

**رفع يده وهوا يمسح دموعه اللي مو شايفتها**

**ماقدرت**

**ماقدرت تشوف اخوها بدا المنظر**

**كســرها شكلو**

**وبنفس الوقت تحس شي جوتها مكسـور**

**بس ماقدرت تتقبل تشوفه بدا الضعـف سحبت نفسها وقامت وهوا سند يده على الكرسي الفاضي ووقف**

**ضغط على عيونه بيده اليسار ومسح دموعه**

**طالع فيها وهوا مضيق على عينـه كان بيتكلم ونزلت دموعها وقالت بضعف : خلاص ياتميم خلاااص**

**تميم : وربي ندمان وربي لو ضيعت كل سنيني وانا ارضيكي ماحقدر اردلك اللي راح انا عارف**

**قرب منها ووقف قبـآلها : ترف لو ماتقدري تسامحيني لاتسامحيني بس بقولك اديني فرصه اثبتلك عارف انو ماحتقدري تتقبليني بس لاتقفليها بوجهي**

**ترف عينها بعينه وقلبها يدق بسـرعه**

**مشتاقتله**

**مشتـآقتله من قلبـها**

**بكل ضعف هرجت: ايش حتسوي لو اديتك فرصـه**

**تميم : حكون لك كل شي تبيه حسوي اي شي يرضيكي**

**مسحت دموعها : ليش دحين !!!**

**تميم : لاتسأليني ماححرق قلبك بردي**

**كمل ووجهه باين انو ضعيف ومتعذب نفسيا : انا مو ليث ولا تامر ..اباكي تسمعيلي وتنسي اللي قالوه اخواني حكون لكي اللي تبيه حوقف بوجه اي واحد يفكر يجرحك ولا يسوي شي انتي مو راضيه عنو**

**كيـف ترفض شي زي كدا**

**كيـف ترفض انو ممكن بسببه تحس بالسلام اللي مو قادره تلقاه بحيـآتها**

**حاسه انو صادق ..ومابيكذب**

**بس فيه شي جارحهها لسـى**

**لكن ماحترفض حتسوي اي شي يحميها هيا وسـآمي**

**قالت بتردد : مابى اتكلم معاك حاليا مو مسامحتك وبنفس الوقت ماحقولك ماباك توقف معايا \_ كان حيتحرك رفعت يدها ووقفته \_ دحين سيبني سيبني ومرا تانيه نتفاهم**

**سـآمي دخل المحـل دوبـه جـآي ...حياخد امه بنفسه وماحيخليها تروح وتجي لوحدها**

**ماسار مطمن بعد هـرجه ليث**

**اول مادخل عقد حوآجبه وطالع ف براء : فينها ماما**

**وقبل لايرد سمع صوتها واتوجه على طول للمخزن**

**ماكان داري مين اللي واقف قبـآلها ...مديه ظهره**

**ترف طالعت بااتجاه الباب : سامي !**

**تميم دار وسامي اول ماشافه اتوجه له بكل جنون ودفففه : انتااا ايش تسوي هنننا**

**ترف انفجعت حاولت تمسك يدو بس سامي يسحب نفسه منها ويصرخ على تميم : وااللله اللي اشوفه مقرب منها ياااويله**

**ترف : سااامي خلاااص**

**تميم شاف الكره والحقققد بعينــه**

**ماتوقع اخته عندها ولد يعتمد عليـه**

**يدافع عنها**

**: ماحسوي شي لأمك دي اختي ايش بكك**

**سامي وترف ماسكه يده بالقووه سحب نفسه تاني وقال بقهر : دوبك اتذكرتهاا هااا فينكم من اول**

**ترف رفعت صوتها : خلاااص ياااسامي بقولك خلاااص**

**ماحب يكسر كلمتها يتنفس بصوت مسموع ..عينه على تميم اشر على ترف وقال : عشانها بس ماحتكلم ولا قول لخالي ليث لو لمسها تاني ماعندي إشكال اضيع عمري كلو بالسجن بس اخد حقها منكم**

**ترررررف مفجووووعه**

**تميم مفجووع**

**مو عارفه من فين جاب دا الكلام وكيف خلتو بيوم واحد يحقد عليهم كدا ..!!!**

**تميم مو مستوعب انو دا ولدها ..!**

**الاتنين يطالعو فيه بس هيا خايفه على ولدها وهوا خايف على امــه**

**كلهم بيحمو بعض بس من جوتهم اصلا مرعوبين**

**بيسو نفسهم قويين لكن قلبهم يدق بكل خوووف**

**اما تميم حس نفسه بدي اللحظه مجرم , وسخ , حقيـر كل حاجه قال وهوا بيحاول يكون هادي : لو ليث قرب منها تاني انا اللي حجيب حقكم \_ طالع ف ترف وهوا بيسحب نفسه كاره نظره سامي له كاره نظره طفل له وكأنو انسان ظالم \_ انا ماشي حسيبك تفكري بكلامي**

**سحب نفســه من المكــآن وهوا حاسس بنظرة سامي له**

**خرج من المخزن ولقى بــراء يطالع فيــه**

**دوبه بيطلع من المحل الا براء دخل لتــرف وسـآمي**

**وقف عند المحـل**

**ميــن دا ..!**

**مين دا اللي بيوقف معاهم ..!**

**مين دا اللي يتجرأ يقوله خاف ربك فيها .!**

**وبيدخل وولدها فيه !**

**قبض على يده بقهر وهوا عارف انو مالو حكم لا على لبسها ولا على تصرفاتها ولا حتى على الرجال اللي معاهم دا**

**خرج من المووول بكــبره بتعب وخلاص نظرة سامي محفوره براســه**

**نظرتـه تحرق ...**

**ترف جات عند سامي حوطت وجهها بيده وهيا شايفته يتنفس بقهر ويبا يبـــكي : حبيبي ايش بك**

**سامي على طول نزلت دموعه يهدد وهوا خـآيف بس المفروض يكون رجال ويدافع عنها : ليش جاكي هنـآ**

**ترف : بس كنت بتفاهم معاه**

**سامي بعد يدها وبنرفزه : ماباكي تتفاهمي معاهم ماباهم يجو**

**ترف للحظات ندمت لأنها خلته يقرا الرسايل : سامي ايش بك**

**سامي : مو كلهم واحد مو قلتيلي كلهم مافيهم خير \_ شاف برااء داخل وعلى طول وجهلو الكلام \_ ليش خليتو يدخل هنا وانتا عارف خالي التاني ايش سوا**

**براء جا لعندو وهرج بهدوء : لأني شايف دا مو نفس المجنون الاول ,,عارف من وجهه انو يبا يتكلم ومن حقو يتكلم معاه**

**سامي : لا مو من حقه**

**ترف : سامي ياقلبي انا اعرف ايش بسوي**

**سامي مسح دموعه : ماباهم انا خلاص مابا ولا واحد فيهم**

**ترف : طيب انا ماقلت اباه بحياتي انا ماقلتله اني مسامحته**

**سامي صرخ عليها : احنا مو محتاجينلهم ايش ضمنك دا ايش كان حيسوي فيكي حطي في بالك انو مستحيل اخليكي تشوفيهم تاني**

**ترف وسعت عينها بصدمه ولدها يتأمر فيها : ساممممي**

**سامي بنفس اللاسلوب : لاتقوليلي غير داااا الكلام**

**طالعت في براء ولأول مرا يصرخ عليها سامي قدام احد دايما يتضاربو لوحدهم ف البيت**

**براء مررررا اتنرفز من اسلووبه : ترف اطلعي شوويا**

**قدم لعندها وعاد كلامه : اطلعي بهرج معاه**

**صمممت لين ماخــرجت ... وبعدها براء طالع فيـه وسامي باين العصبيـه ومو ندمان على كلامه**

**براء بنبره حاده : اول شي احترم امك ولا تتكلم معاها كدا**

**سامي بنفس النبره : انتا ايش تعرف**

**برااء : سااامي !**

**سامي حس بنفسه وانفجع من براء**

**براء : انا بتكلم مع رجال دحين اسمعني عدل وارخي صوتك وانتا تكلمني**

**سامي سااااكت**

**براء : امك تعرف ايش بتسوي ..مهي صغيره عشان انتا تديها تعليماتك**

**سامي : هيا قالتلي على خالي ليث وقالتلي انو انتا لو ماكنت فيه ماتدري ايش كان سوا فيها**

**براء : طيب وقتها ماكانت تبا اصلا تتكلم معاه هوا لحقها .. اما دا جا لين عندها وسامعو يترجاها ايش ماكان بينهم انا ماعرفو بس دا خالك لما تشوف امك واقفه وتقولك اسكت فاإنتا تسكت وتسيبها ,, لما تقرر هيا ترجع تتكلم معاه تاني انتا مو من حقك تقول لا**

**سامي وعينه كلها دموع : الا من حقي انا مابى يسرلها شي**

**براء للحظه حزن عليه : اسمع انا مو أهبل حشوف واحد يبا يسويلها حاجه واخليه حط دا الشي ببالك لما تكون هنا بالمحل كل العيون عليها وف مكان عام ولما تكون عندك انتا رجال وتقدر تدافع عنها بس لاتكسر كلمتها هيا عارفه ايش بتسوي**

**سامي سـآكت**

**براء اشرلو براسه : روح اعتذرلها لاتجننها انتا كمان**

**سامي مو عارف ايش وضع براء بينهم**

**بس مرتـآح ومو خايف على امو وهيا بالمحل**

**براء :يلا**

**اشر براسه بطـآعه وقال بهدوء : طيب**

**خـرج ولأول مرا يحـس انو فيه احد واقف معـآهم اتوجه لترف اللي جالسه على طاولتها وجمب الملابس سلم على راسها وقال : انا اسف**

**رفعت راسها تطالع فيه بقهر : كدا تتكلم معايا قدامه !**

**سامي شتت نظره وماطالع فيها : كنت خايف عليكي**

**ترف : ايش حيسويلي يعني وانا هنا**

**سامي : مافكرت بس شفتو انفجعت**

**ترف طالعت بعينه شافته يبا يبـكي انقهرت : طيب سامحتك**

**سامي لساته خايف والموقف لدحين فاجعه انو يتضارب مع رجال كبيـر رجال حجمو اضعاف اضعافه دا شي لوحده لدحين مأثر فيه**

**وقفـت ومسكت يده : نرجع البيت ؟**

**سامي اشر براسه وهيا ضغطت على يده : حبيبي ايش بك**

**سامي : ولاشي**

**ترف حاسته خـآيف : حجيب شنطتي واجيك**

**دخلت المخزن لقت براء واقف ودوبو بيولع سجارته اخدت شنطتها وابتسمتلو وقالت بصوت واطي : شكرا**

**براء ابتسملها ونزل السجاره : طمنيني عليكي لما توصلي**

**وجهها حمر اشرت براسها: طيب**

**خرجت من المحل واول ماشافت سامي حاولت تخفي ابتسامتها الغريبه**

**مسكت يده وشدت عليها : خلاص تعال نشتريلنا اكل وبعدها نسهر احلى سهره**

**سامي : بكرا عندي دوام**

**ترف : عادي ساعتين بس ماحتاخد من وقتك**

**سامي : عشان اول حصتين اكون نايم**

**ترف تبا تأذيه : هههههههه ايش يعني حتخصرني عشان حصص انا امك امك**

**سامي يحاول يتكلم عشان الخوف اللي فيه يروح : حضيع كل مستقبلي عشان هرجه امك امك**

**تــرف : طيب يااسامي نام وشوف كيف لما انا انام واكون غضبانه عليك ايش حيسرلك حتدخل جهنم على طول**

**يخاف من دا الموضوع : ايش حتدعي عليا**

**ترف : مايحتاج ادعي , ربي عارف اني نايمه وانا مو راضيه عنك**

**سامي : هههههههههههههههه ياماما من جدك !**

**ترف : ايوا والله**

**سامي بفجعه : خلاص حنسهر مع بعض**

**ترف علقت يدها على طول ف يده : يلا طيب نشتري حاجات تسلينا وبعدين نروح البيت**

**سامي : ياااربي والله حتهزأ بكرا**

**ترف : هههههههههههههه بللله قول لمحمود يصورك وانتا تتهزأ**

**سامي مفجوع : بجد ترا انتي والله شريره**

**ترف مازالت مبتسمه : عادي شريره واحبك**

**سامي : مدري انبسط ولا ازعل**

**ترف : هههههههههه**

**ممده جسمها على الكنبـه وبس تدق على جواله عندها امل انو يــرد**

**وماسابتو ف حـآله لين مارد عليـها : هلا ياستي**

**: لؤي فينك**

**بتصريف : كنت مشغول**

**: يعني يسير كدا ادخل المستشفى ولا تجي تطمن عليا**

**لؤي بردة فعل سريعه : سلااامتك ايش بك**

**: والله تعبت ياولدي في الظهر والله يرضى عليه عزام وداني دوبني صحيت لقيت الكل متصل يطمن عليا الا انتا**

**لؤي : سلامتك حبيبي وربي مدري**

**: الله يسلمك ماحتجي تشوفني**

**لؤي بدا يتلكك : انتي دحين احسن يعني ولا**

**قاطعته وعارفه ليش ماحيجي : مافي علا ماحتجي اليوم الا متأخر تعال منها انا ابا طمن عليك**

**لؤي مالو نفس يجي عشان لاتحقق كمان معاه : معرف حشوف لو**

**قاطعته للمره التانيه وهيـآ مصـره على كلامـها : والله حـزعل لو ماشوفتك**

**لؤي بتردد : خلاص انا اشوف لو خلصت شغلي بدري حجيكي**

**مال صوتها للحزن : طيب براحتك ياولدي**

**قهرته نبرة صوتها : لو جيتك ماحطول هيا نص ساعه وحمشي**

**قفــل ومقهور لأنه رد وبنفس الوقت مايقدر يطنش مكالماتها ..نفسه يجلس معاها بس حاليا اول شي حتسئله عــلا**

**ماله نفـس يدخل بدا المود**

**فاضي ماعنده شي كالعاده ..طالع بالوقت الساعه 6 ... حتتأخر خليني اروح دحيـن احسن**

**اشترى من البقاله مشروب بارد ورجع لسيارتـه**

**امـآ ف حوش بيتـهم حاتط الجوال على اذنه ويتكلم معاها : اخيرا فضيتي**

**لمى جالسه على سريرها ومتربعه : ايوا كنت انظف**

**عدي : يختتي ايش الشغل دا اللي مايخلص من يوم مارجعتي من الجامعه**

**لمى : لسى حقوم اكوي شويا**

**عدي : ايش رايك اجيب شغاله على حسابي بس اقعدي واتكلمي معايا**

**لمى : هههههههههههه ماما تطردها وتطردك**

**عدي مرا انبسط بدأت تنكت كمان : هههههههههههه يختي اللي دمها خفيف**

**لمى انفجعت استحت ,مايمر شي الا ويعلق عليـه يحرجها ماردت**

**عدي : طيب حطي السماعات واتكلمي عادي**

**لمى : ماما ماتحب**

**عدي : هههههههههههه ايش طقوس امك يعني مو اهم شي تشتغلي**

**لمى : ايوا بس برضو تكره احد يهرج بالجوال وهوا يشتغل**

**عدي : انا خطيبك خطيبك ابا اتناقش وادخل بحوارات معاكي مامدايا اقول كلمتين الا وامك نادتك لين متى يعني**

**لمى : ايش اسوي**

**عدي : طيب قوليلي ليش دحين انتي حزينه**

**لمى : اخواني في العصر محد فيهم كلمني ووقت الغدى تميم مارضي ياكل شكلو عشان عرف انا اللي طابخه وتامر اكل لقمتين ودخل غرفته**

**عدي : دام مقهوره كلميهم ولا اعتذريلهم**

**لمى : انا مازعلتهم**

**عدي نفسو يتغزل فيها وهيا تشتكي بس ماسك نفسها وبيحاول يكون متفهم : هما اخوانك الكبار ف النهايه اعتذريلهم**

**لمى : حشوف اكلمهم ف الليل لما يرجعو**

**عدي : حبيبي انتي لاتزعلي نفسك اهم شي ...ابا اجيكي اخد الخاتم**

**لمى : لما يجي واحد من اخواني اقولك تعال**

**عدي : ايش فيها بس من عند الباب واسلم على امك**

**لمى : لا بلاشي ماما ماتحب دي الحركات بس يجي تميم او تامر حكلمك**

**عدي بااستغراب : ايش بها امك ؟**

**لمى ارتبكت : ايش بها !**

**عدي يعني بس كم يوم وبدأ مستغرب من امها هرجه الجامعه والتنظيف وماخلتو يسلم عليها بالجامعه ودحين مايجي : ولاشي خلاص ..مو مشكله استنى اخوانك اهم شي اشوفك**

**لمى استحت**

**عدي : ايش تبيني اجبلك وانا جي**

**لمى : ولاشي**

**عدي : اجبلك دبدوب تاني**

**لمى : هههههههههه لا واحد يكفيني**

**عدي : حبيبي انا القنوعه والله امليلك بيتنا دباديب وعرايس بكل مكان**

**لمى : هههههههههههه حفنجع كدا**

**عدي : يختي ضحكتك تجنن انتي كلك تجنني والله نفسي كدا ابوسك ابوسك وماأسيبك بحالك**

**لمى مفرصعه عينها وترمش ووجهها محمر**

**ضاع الكلام ايش تقول**

**حتى الضحكه ماسارت تبا تضحك**

**اما عدي مات ضحك من سكوتها ناداها بكل الاسامي ولا ردت : بيبي ,,, عمري ,, لموش ,,, دلوعتي**

**لمى بصوت يادوب طلع : ها**

**عدي : هههههههههههههه ايش بك اختفيتي**

**لمى : استحيت**

**عدي كان جلس على الدرج حط راسه على ركبته بتعب مع الكلمــه واتنهد : يختي متى اشوفك وحشتيني**

**لمى ابتسمت واختفت ابتسامتها اول مانادتها امـها عدي على طول : اووووف اووووف**

**لمى تبا تضحك بس خايفه لوحدها بالبيت ماتبى تستهبل : خلاص بعدين بعدين اكلمك**

**قالتها بصوت وحده متوتره**

**خايفــه**

**وقفـلت على طول ...**

**فتح الواتس ويتكلم مع اصحابه بنرفزه ..مرا قاهرته امها بدأ مايطيقها**

**ومو عارف لدحين ايش هرجه عيلتها امها ليش كدا اخوها ليث ايش وضعه نفسه يسألها بس**

**بيحاول يتقرب منها اكتـر**

**نص سـآعه وسمع جرس البيــت قام من الدرج وفك الباب : هلااااا واللله**

**لؤي ابتسم غصبا عنه : اهليين**

**سلم عليه ولؤي هرج : فين قروشتك ليا ماسار لك حس**

**عدي : والله من عينكم مو قادر اتكلم معايا زي الأوادم**

**لؤي : هههههههههههه ليش بدينا مشاكل**

**عدي : يااخي امها غتيته**

**لؤي : هههههههههههه اجل ماحترتاح الا لو اتزوجتو**

**عدي : هيا خدلك متى الزواج كل يوم ازن عليهم يقدموه ويقولولي اهجد**

**لؤي : والله اللي يتكلم معاك يحس انكم مخطوبين لك شهر ولا شهرين**

**عدي : انا انسان دمي حار احب الشغل سريع سريع اكره المماطله**

**لؤي ضربو على ظهره : طيب ياابو دم حار ممكن اشوف ستي**

**عدي : ادخل ف الصاله تلقاها**

**لؤي : تعال**

**عدي رفع جواله : عندي هرجه مع واحد وشويا وجاي**

**لؤي : تمام**

**دخــل وقاعد يدعي انو يلقى احد معاها ..وابتسم اول ماشافهم مجموعيــن كلهم من غير عـلا ..**

**جلس بكل راحه واتكــلم معاهم ..وانبسط وكل شويا يطالع بالوقت ومايبى يطول**

**لكن عزآم وابوها من موضوع لموضوع ومو قادر يصـرف نفسه**

**غير ستـه اللي كل مايخلصو هرجه تقعد تشتكيلو من جسمها ومن كل حاجه**

**مو عارف ليش بتسوي زي كدا بس بيقول مع الكبر ونفسها تقعد معاه**

**علا نزلت من السيـآره والسوآق راح يوقـف .. عدي كآن في الحـوش يعرف صوت سيارتها لما توصل**

**ابتسم بهبـآله وقام يبا يفجعها جا عند الباب يعني لو فكت الباب حيتغطى**

**دخلت مفاتيــحها وفتحت الباب ودخلت الا جا من وراها ودفها على الجدااار وهوا يصرخ**

**ف اذنها بصوت يفجع**

**صرخت بكل صووتها ماجا ف بالها الا انو حرامي ولا انسان بيأذيها**

**بس ايش جابو الحوش وليش بيصرخ بدي البلاهه ماكان فيه وقت مع الفجعه تفسسسر**

**هيا تصرخ وتغطي وجهها وهوا يصـــرخ ويدفدها ..**

**جــوآ اول ماوصلهم صوت عــلا وصرختها المعروفه فيـها اول واحد فز من مكانه لللؤي**

**ماستوعب انو ابوها يطالع فيه**

**انو امها موجوده**

**اخوها طيــب !**

**كل اللي ف راااسه علا سرلها شــي**

**خرج يجرري وعزآم ورااه .. جالسه بالارض وعدي قدامها**

**لؤي جا لعندهم ونزل جسمه بااتجاههم وقال بخوف: ايش سسسرلك**

**علا طالعت فيه واختفت ابتسامتها هيا وعدي**

**منظرو سااار غبي**

**غبــــي**

**عدي بتناحه : كنت بفجعها**

**علا مرا ارتبكت وجهه باين انو مفجوووع عليها**

**طالعت في عزآم اللي واقف وراه وكلهم شايفين لؤي**

**بنظره تـآنيه**

**كلهم يحسبوه خلاص خرج علا من راسه بس حركته مرا ماتدل على دا الشي**

**وجهه المفجوع مايدل على كدا**

**بدأت تخف دقات قلبه بلع ريقـه ووقف : ماتبطل بلاهه**

**عدي حاسس بااحراج لؤي ومقهور عليـه : طول عمرك منقذنا وشهم واالله**

**لؤي عارف انو عدي بيرقعلو ...دخل من غير مايرد عليــهم**

**عزآم بهمس : والله ماتستحي**

**عدي طالع ف علا وعلا ولا وقفت مع الاحراج نزلت راسها ووجهها محمر**

**عدي يحك رقبته بااحراج موقف مايتمنى اي واحد يكون فيــه**

**مو قادرين يدخلو يطالعو فيــه ..**

**امـآ لؤي دخل وجلس وهوا من جوتــه محروق ..**

**: يستهبلو صح ؟**

**لؤي : ايوا**

**الام : انا عارفه عدي برا عشان كدا اتوقعت هوا ورا الصرخه**

**لؤي يحرك رجله ومو طايق ام الجلسـه مو قادر يطالع بعينهم**

**خلوه بمنظر غبي وبس سحب جواله من على الطاوله : يلا عن اذنكم انا ماشي**

**محد عارضــه**

**محد قلـه شي**

**كلهم انفجعو اصلا من خوفــو**

**مشي ودوبو بيخرج الا علا داخله عدا من جمبها بكل صمــت وخرج**

**شاف عدي وعزآم ف الحوش حاولو فيــه يجلس بس ماقدر ..كاره نفســه بشكل مو طبيــعي**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**قـآعده تضـحك مع سـآمي ومبســوطه الا دق جـرس الباب .. سامي قام بسـرعه ودقيقتين رجع لأمو وهوا شايل شنطه بيده وكيس صغيـر**

**ترف عقدت حوآجبها : ايش دا**

**سامي : صاحب العماره يقول انو اللي كانو ساكنين تحت نسيو دي الحاجات وبيتصل مابيرد عليهم**

**ترف : طيب ؟**

**سامي : مدري جارتنا اللي جمبهم قالتلو انك تعرفيهم**

**ترف : ماعرفهم هيا مرتين بس صادفتهم**

**سامي : والله مدري \_ حط الاشياء جمبها \_ فيه جوال اتصلي على اي رقم عندها**

**ترف اخدت الشنطه وفكتها وخرجت الجوال القديــم .. فتحت جهات الاتصال**

**وتقــلب بالاسامي لين ماوصلت عند اسم روان : اللي كانت ساكنه تحت اسمها روان تتوقع هيا ودا جوال صحبتها .؟**

**سامي جلس جمبها وهوا يتثاوب : مدري جربي اتصلي**

**ترف اتصـلت على الرقم ورفعت جوآلها وثانيتين وروان ردت مفجوعه : نعم !**

**ترف : هلا \_ مو عارفه ايش تقول \_ انتي روان اقصد تعرفي صحبة دا الجوال**

**روان : ايوا هديل**

**ترف : طيب انا جارتها اللي فوق وهيا خرجت من الشقه وسايبه اغراضها شكلو فاااداني هيا صاحب العماره**

**روان تمشي في الشارع :ايوا انا ساكنه معاها خلاص شويا امر اخدها منك**

**ترف ابتسمت حست الموضوع بسرعه مشي : طيب**

**سامي اول ماقفلت طالع فيها وعينو خلاص نعسانــه : ماما والله حنام على نفسي**

**ترف حزنت عليه : خلاص حبيبي نام حزنتني**

**سامي وقف على طول قبل لاتغير رايها : الحممممممممممداللله تصبحي على خير**

**وشرد على طول لغرفته وقفل على نفسه الباب وفتح المكيــف ودقايق وهوا بسابع نومــه**

**اما هيـآ فرطت مسكت جوآلها اللي من اول ماتدري عنـه**

**فكت الوآتس وابتسمت لما لقت براء مكلمها " عادي اكلمك قبـل لاأنام ؟ "**

**ماتبى اتصـآل حاسه بتوتر كتبتلو " عادي هنـآ نهرج "**

**استنت استنت وقالت اكيد نام دوبها بتسيب الجوال الا كتبلها " زي ماتبي "**

**ترف " حسبتك نومت "**

**براء " لا مافيا نوم اصلا "**

**براء كآن نايم وف سابع نومــه وقام على طول اول ماشافها كاتبـه**

**رفع جسمه من على السرير وسند جسمه بتعب وهوا بينام على نفسـه**

**بس ماصدق يتكلم معاها ...**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**أحب البقاء بمسـآفه آمنـه عن الجميــع لســت بالقرب الملآم والا بالبعيـد المنسي ..**

**موجـــود وغير مرئــي**

**حتى رأيتــك واصبحت تلك المسـآفات تحيرني وتجعلني اريــد التقرب**

**ولاأستطيـع ان اخرج عن هويتــي**

**جعلتيني اقف بالمنتصـف اريد الوصول اليـكي**

**واخاف من الوصــول ...**

**خرج من عنـد ابوه وبعد المضــآربه يدور على روآن ومو ملاقيـها ... اتنرفز لما عرف انها مشيـت**

**كيف حيوصلها تاني مو عـآرف**

**دخل غرفتــه غير ملابســه**

**وكآن حياخد مفاتيحه الا شاف مفتـآح شي مايستخدمه كتيــر**

**ابتسم وزادت الابتسامه وهوا بيتخيل شكل هديــل**

**دا الشي المجنون اللي يباها تســويه**

**بس وهيا معــآه**

**سحب المفـآتيح وخرج قبل لايتواجه مع ابوه**

**يباه يتجنن كدا ينحرق كم يوم وبعدها يفهم هرجتـه**

**سميه وخلاص بجيبــه**

**يبا ينبسط ويروووق ...**

**خرج للقراج وشـآل**

**الغطـآ من على الدبـآب النينجـآ**

**لونــه اسود وفضــي**

**يمرر يده علييه وهوا مايتذكر متى اخر مرا ركبـو**

**فتح بـآب القرآج**

**وشال الكراتين اللي قدآمه وبالغلــط طاح جواله ولا انتبهلـــو ..**

**ركب الدبـآب وشغلـه واول ماطلــع الصوت المزعج ابتسسم من قلبــه**

**لبس خوذتــه ووراه اليوم مشاااوير لين ماتخلــص هديــل**

**حاسس بسعاده جوتـه مو طبيعيه وحرك الدبــآب بشويش وخرج من القراج شاف السواق وقلو يقفل كل شي**

**وبثانيـــه حرك وبسبب شوارعهم الفاضيــه**

**ســرع من قلبـــه**

**عينه بس اللي واضحه من قزاز الخوذه**

**مبتسسسم**

**يعشــق السـرعه**

**كآن محتـآج دا الاحساس من اول**

**امـآ هديل جالسه بسياره طالبها بشار من نفس الفندق ...**

**مو قادره تستوعب ايش قاعد يسوي عشانها ...اليوم مرا مو طبيعي**

**" اكيد فجعتو بشكلي امس حيحزن "**

**" كان سوى زي لؤي مو طول الوقت يباني معاه ويتصل على الجوال "**

**قلبها يدق بسـرعه ممو عارفه كيف اصلا حتجلس معاه وهوا يعـرف عن سميه**

**تعترفله وخلاص**

**حتى لو زعل اسمنها كل واحد راح بطريقـه وهيا ضميرها مرتـآح**

**خايفه خايفه من اللحظه اللي يعرف فيها وتحسها كل مالها قـربت**

**اهتمامه ونظرتـه وصوته لها اتغيرت عن اول**

**ودا الشي معذبها زيـآه**

**نزلت من احسن سياره عشان**

**تمسح بالممسحه عند رجول الحريم اللي يطالعولها بنظرات واضح الحزن فيـها**

**وتعدي من جمبهم لو يشوفها بدي الحاله ايش يسوي**

**بلعت ريقـها ودخلت الحمام غسلت يدها بعد ماخلصت شغلها وطالعت بنفسـها**

**بلبسـها اللي انعدم وريحتـه المعقمات اللي تنظف فيـها**

**مرت لحظـآت وبعدها وسعت عينها وخرجت بسـرعه من الحمام طلعت للدور اللي فوق وهيا تدور على البنت اللي تعرفها**

**واول ماشافتها وهيا تتنفس بسـرعه : معليش بس فاكره الكيس اللي اديتك هوا اخر مرا**

**: حق الملابس ؟**

**هديل : ايوا فينو الله يسعدك**

**: في الغرفه حق العرايس حتلقيها بالدولاب الابيض**

**هديل الابتسامه اترسمت على وجهها : شككرا**

**وراحت بسرعه اخدت الكيس دا اللبس اللي اشترتو لروان ونسيت تديها هوآ**

**خرجت الكيس ومرا مرا متحمسـه**

**للبس كاجوال مرا يناسب روان**

**تيشيرت لليموني فاتـح وعليه رسمه صغيره من عند الصدر ميكي ماوس**

**وجينــز سماوي مشقوق من عند الركبـه**

**نزلت تاني بحماس ودخلت الحمام لللبســت وراحت توقف قدام المرآيـه**

**رفعت شعرها لفووق وسار نازل وملفت كالعاده بطوله وكتـرته ..**

**خرجت وهيا مقتنعه بنفسـها لبسها كآن مناسب للوضع اللي مجهزلها هوا بشار وكأنها عارفه انو وراها يوم مجنون**

**اول ماشافتها ماقدرت ماتعلق : ليش ماتسوي روج صارخ**

**هديل طالعت فيـها**

**حشريه تحب تدي رايها بكل حاجه بس لجو هديل مرا يناسبها دا الوضـع : اممم زي ايش**

**مسكت يد هديل : تعاالي**

**باين انو هديـل بتتشيك عشان احد بذات لأنها دخلت مبهدله وخارجه متشيكه**

**ادتها روج مايل للعودي**

**هديل اول ماشافت شكلو انفجعت : لا لا مو متعوده على دي الألوان**

**: والله حيطلع عليكي يجنن بس لازم ترسمي حوآجبك**

**هديل تطالع باللون مرا غااامق صح لبسها فاتح ودايما تسوي وردي**

**وحيكون شكلها مجنون**

**اتحمسـت للفكره**

**حلو تغير ستايلها شويـه**

**وقفت قدام المرايه وسوت الروج وتحس شكلها اتغير كليااا : لا لا مرا اوفر اللون**

**: هههههههههه والله يجنن تعالي بس ارسملك حوآجبك**

**ماتعرف ليش دايما يساعدو بعض بدي الموآقف**

**بس ماقالت لا كالعاده رسمتلها حوآجبها وهيا تتكلم : ماشاءلله زي كل مرا حقولك انو شكلك يعجبني**

**هديل ابتسمتلها رسمتلها حوآجبها وخلتها تسوي مسكرا وقالتلها كدا خلاص**

**مع رفعه شعرها وروجها المجنون ولبسها الكاجوآل كآن شكلها ببسـآطه حيجنن ببشـآر**

**اخدت شنطتها وسابت كالعاده لبسها التـآني**

**خرجت من المكـآن واتصلت كدا مرا على بشـآر مايرد**

**رفعت يدها وهيا تطالع بالوقت**

**بدأت تتضايق من نظرات اللي يمشو وكآنت حتدخل الا وقفــها صوت الدبـآب اللي الكل طــآلع فيـه : مجنوون**

**دارت جسمها بتدخل الا سمعت صوتـه نقلت عدسه عينها واخر مكان كانت تتخيل انها تشوف بشار فيه الدبــآب**

**وسعت عينها مصدومه وقدمت بخطوات تقيلـه لين ماوصلتلو**

**حرك شعره لما اتخبص مع الخوذه ونزل يده بهدووء لما قربت منو وشاف شكلها**

**كأنو اول مرا يشووف بنت**

**متجنن عليها قال بهدوء : شكلك حلو**

**هديل ولا اهتمت بالغزل تطالع في الدباب : ايش دا يابشار**

**بشار حاول يفوق ويتكلم معاها : اليوم حتسوي اللي انا اباه**

**هديل لسى ماستوعبت : ايش حنسوي !**

**بشار اشر براسه : اركبي**

**هديل وسعت عينها : ايشششش مجنون انتا مستحيل**

**بشار : اركبي ولا حسحبك غصبا عنك**

**هديل ضحكت بصدمه : بلا بلاهه \_ تطالع حولينها \_ ايش .. مجنون**

**بشار : هههههههههههه ايوا مجنون اركبي**

**هديل : ماابى**

**بشار مد يدو وسحبها لعندو وقال بحده : اركبي ولا حتزعليني**

**هديل وجهها محمر : اخاف**

**بشار رفعلها حاجبه : وانتي معايا ؟**

**هديل تكذب عليــه لو قالتلو ايوا ...وهيا معاه تحس بالامان وبــس حتى لو بتسوي شي مجنون هيا مع بشــآر**

**عمرها ماحست بدا الاحساس بحياتها طول عمرها محرومه منـه**

**روان اللي كآنت دايما تحميها لأنها ضعيفــه واليوم اخوهــآ اللي اخد مكـآنها**

**مد يدو وهوا يديــها الخوذه : اللبسي**

**طالعت فيه من الجنان اللي حتســويه وهوا ابتسملها**

**ابتسملها الابتسامه اللي ماتقدر بعدها تقول لا ولا تتردد لبست وهوا لبـس خوذتـه ورفعت جسمها وقلبــها يدق بسـرعه وركبت**

**بينهم مسافه بسيــطه مسكت بلوزته من الناحيتين وقالت بكل صوتها : بشووويش يابشااار**

**ضحك ومافهمت ايش الضحكــه**

**بس مشي وكآنت سرعتـه متوسطــه وهيا تصــرخ : اممممانه بطططئ كمان قلبي يوجعني**

**ولا سامعها مع صوت صووت الدباب لين ماوصــل للشارع العــآم**

**وتحت اضائات للمبــآت الشوارع والهوآ الخفـــيف الللي فجأه سااار مرا قووي**

**بسبب السرررعه**

**صرخت بكككل صوتها وغمضت عينها ومسكته بكل قوتها**

**لما ســــرع**

**ســــرع بجنون تفك عينها وماتشوف شي من الســرعه**

**تصصصرخ وتحس روحها تتطلع**

**تمسك فيه بزيــآده**

**والهوآ مرااااا قووووي**

**تفتح عينها تاني وتشوف نفسها مشيت من جمب شاحنه . وسياااره**

**تسمع اصوووات بواااري**

**اصوات حاجات مدموجه في بعض ومو قادره تستوعب ايش اللي بتحســه**

**غير انه قلبها حيوقف ف اي لحظه**

**لحظه جناااامن**

**مدموجه بالمتعه**

**مدموجه بالثقــه بالشخص اللي ماسكه فيــه**

**لحظـــه عن ميـــة لحظه**

**دارت راسها لقدام وفكت عينها وترجع تغمضها / بشاااااااااار**

**سمعت ضحكتـــه**

**بس مركز بطريــقه ومستمتع**

**مستمتع وهيا ماسكــه فيــه**

**مجنون دبابات مو اهبــل عشان يسـرع بدي السرعه وهيا معاه**

**يخاااف عليــها**

**ومستحيل يجازف فيـها لو مآكآن واثق من نفسـه**

**وقــف الدباب وهيا تحس خلاص مع الصــريخ جاها صدااااع**

**مو مصدقه اصلا انو وقــف نزل من الدباب وشال اللي براســه**

**وابتسامه مجنونه راسمــها : ايش رايك**

**تطالع فيـه ومو قادره تعلق**

**شال الخوذه من على راسها وهيا رفعت يدها تعدل شعرها**

**مد يدو : انزلي**

**وجهها مصفررررر**

**مدت يدها ونزلت وحطت اياديها الاتنين على ركبها اللي تتنافض واياديها : آآآه يااااقلبي**

**بشار : هههههههههههههه**

**هديل مو قادره توقف عددل مع الرجفه اللي بجسمها : ااااه وربي عمري ماحسيت بدا الاحساس**

**بشار : هههههههه انبسطتي**

**هديل رفعت جسمها وهيا مو عارفه ايش الاحساس اللي جوتها مبسوطه ولا لا مو عارفه**

**بس فيه شي مجنون جوتها يقول وااااوووو وفيه شي يرجف جوتها مو مخليها تفكر : مدري \_ رفعت اياديها الاتنين \_ شووف كيف تتنفض**

**بشار : لسى ماخلصنا ترا**

**هديل حطت يدها على قلبها : تبا تموتني اليوم ولا ايش**

**بشار : هههههههه لا حخليكي تلفي دبي كلها بس تعالي كلي اول**

**هديل : اكللل ايش هوا انا حقدر اكل**

**بشار : هههههههههه طيب تعالي نشرب شي يبرد على قلبك**

**هديل لساتها على نفس المود : لاتجبلي سيره الاكل ولا المشروبات**

**بشار مسك يدها ومشي وهيا مشيت معاه بكل طاعه**

**هديل : والله مو قادره امشي رجلي ترجف وربي انتا ليش مو راضي تستوعب اني كنت حاسه نفسي حموت بااي لحظه**

**بشار : ههههههههه مو امس قلتلك تثقي فيا وقلتيلي ايوا**

**هديل : ههههههه ايش حتخليني اندم يعني على دي الكلمه ولا ايش**

**بشار سكت فجاه وهوا يطالع فيـها وبعدها طالع قدامه وكمل مشي**

**هديل نظرتـه لوحدها جننتــها**

**الاتنين شكلهم ملفتيــن اكتــر من بعض**

**بكــآمل انوثتها وكالعاده هوآ بكامل رجولتــه**

**وسيـــم وسيــم وكل وحده تمشي تطالع فيــه**

**جذاابـه وماتقل عنــه ف الجمـآل**

**هديل استغربت من هدوئـه : ايش بك !؟**

**بشار رجع طالع فيـها : اقولك شي بس ماتستغربي**

**هديل تخاف من نبرته دي توتر**

**نظرتــه اصلا واضحــه : ايش ؟**

**لحظه انو يتعدى الخط اللي كآن يحطو بينه وبين ميــة شخص سواء بنت ولا ولد ولا مايتعدآه**

**لحظــه انو يتقرب من شخـص غير امــه واختـه**

**قال بتردد : مدري ليش احس اني ابا اسعدك**

**جمله بسيطه قالها**

**بس قلبت كل شي فيها**

**باين الارتباك فيه وكأنه عمره ماتغزل ف وحده**

**قال شي من قلبــه حاسه**

**من قلبه بينطقــه**

**يمشو بين النــآس والازعاج بس الازعاج وللخبطه المشاعر اللي جوتهم اقوى من اي حـآجه**

**تطالع قدامها وقلبها يدق يدق يدق بطريقـه مجنونه**

**تحس نفسها تاخد نفسها بصوت عالي**

**تحس انها مكتومه وماتبى تبينلو طريقه تنفسها وتوترها**

**بتحاول تكون طبيعيه**

**بشار ماطالع فيـها كلهم خايفين من الاحساس**

**هوا لأنو اول مرا يثــق باإنسـآنه**

**لأول مرا يقرر يخرج من ورا القنــآع اللي يحطو للكل**

**وهيا لأنها ببساطه كذابــه**

**لأنها تحس انها بدأت تعشقــه ومو عارفه كيف تنهي الكذبـه دي**

**كيف تبدأ تصارحه وهوا قاعد يلمحلها بحبـه ليها**

**وجا الشي اللي وقف الف تفكيـر لما كمل كلامـه : عارف انو بعض الاحيان اسلوبي غبي زي على هرجه ابن ال""" دا اللي بتجيبي سيرته كل شويا**

**هديل انفجعت بس ماعلقت مستنيه بقيه الكلام**

**بشار : بس احس ماقدر امسك نفسي ودا اوسخ طبع فيـا**

**هديل تبلع ريقها ومشاعرها ملخبببببطه ماتباه يقول غير دا الكلام**

**وبالفعل ماقال غير دا الكلام طالع فيـها وقال بمزح عشان يغير جو التوتر: لحستي مخي من النهايه**

**هديل نفسها تبكي مو تضحك**

**ابتسمت بتوتر وهوا وقف ووقفت مشي ورجع مسك يدها : تعالي هنـآ**

**دخلـو لمحل حلــى يذوقها اكتـر شي يحبـه من كل حـآجه**

**دخلها محل كب كيك ويطلب ميني كب كيك ويمد يدو يذوقها تبا تاخد مو مخليها : ذووقي**

**تفتح فمها وهوا ياأكلها : ها كييف**

**حطت يدها على فمها وتمضغ وبعد مابلعت : مرا لزيز**

**اخدلها كم حبـه عشان تاكل وهما يمشو دخل اشترالها عصيــر على مزآجها بعد ماشربت العصير**

**مسحت شفايفها وسارت محمره بس من للون اللروج اللي مارضي يخرج مزبــوط**

**يطالع فيها كل شويـآ وكأنه ايش ماسوت بنفسها تغريه بجمـآلها وبـس**

**وقفـو قدآمم الناففوره الراقصــه والموسيــقى**

**واقفه جمبـه وتحس بشي حلو**

**للحظـآت تحسه انو ملكها لوحدها**

**شايفه كيف البنات يطالعو فيــه وهوا متنح بس عليها**

**كان دا الشعور عن الف شعور تحســه**

**سند جسمـه على السور الاسود وجمبـهم المصــآبيح الموزعــه بطريقه مرتبـه ومنوره المكان بكل رووقان**

**وهيا قبــآله وتطالع فيـه : انتي عارفه انو حنرجع دحين على الدباب**

**هديل : هههههههههه لا مابى لسى مافوقت من الصدمه**

**بشار : انا ماباكي تفوقي**

**هديل بجديه : والله كدا حسيت براحه بعد ماصرخت**

**بشار : هههههههه شايفه كيف**

**هديل : احس نفسي اعيدها وبنفس الوقت اتذكر اصوات السيارات وكيف كنا مسرعين واخاااف**

**بشـآر : خليكي ماسكتني زي اول وانتي ماحتخافي**

**هديل وجهها حمر وطالعت حولينها وهيا تغير الموضوع : غريبه ماشربت اليوم قهوتك**

**مالحقت تتنفس بعد الكلمه الا مسك يدها وسحبها : يلا موعد قهوتي**

**هديل :ههههههههه لاتقول راجعين للدباب**

**بشار : اييوا**

**هديل تشد على رجلها : لا لا مااابى**

**وبشار يسحبها بالقوه : امممشي**

**وهيا ولا كأنها شاده على رجلها بالارض**

**مجنووون**

**ماعنده كنترول لتصرفــآته**

**دار جسمه وبلحظه رفعها من الارض ومممشي : هههههههههه اوريكي كيف انااا**

**ماحست بنفسها ف ثانيه رفعها قالت بخوف بفجعه : اماااانه ااامانه نزلني**

**بشار نزلها على طول وهوا يحس انو قلبــه حيوقف اصلا**

**سابها ووقفت قباله بزبط**

**قلبها يدق بســـرعه رفعت عينها وطالعت فيه**

**وهوا ابتسم ومو قادر يتحكم بمشاااعره وهيا قدامه**

**ضعيـــف وهيا جمبــه**

**ف مكــآن مرا بعيــد عنهم ... مرتبكين واقفين مفجوعيــن**

**: خلاص قلتلو يطلع كل الارقام اللي باإسمو يمكن نوصله**

**: استغففففرالله ...ايش الحل الغبي دا**

**: ماتدري يمكن عنده رقم مانعرفه خلاص مافي اصلا غير دا الحل**

**نظرتـــه توصــف قد ايش متجنن فيــها**

**قد ايــش عاجبتــه بس بنفس الوقـت خايف من نفســه مايبى يجرحها ودا كل همــه**

**اصلا لما شالها خاف انها زعلت عشان كدا نزلها على طووول**

**بس مو فاهم نظرتها دي**

**دق جوالها فجأه وفوقها من احساسها ابتسمت باارتباك وبعدت عنــو**

**بعدت عنو وهيا تفك الشنطه والشي الوحيد اللي حتسويه انها حتعترفلو وخــلاص**

**ردت على الرقم الغريب بدون ماتركز بس تبا تبعد عنو عشان قلبها تخف دقــآته**

**: الو**

**: هلا**

**هديل : مين ؟**

**: اممم معليش اختي بس ايش تقربي لبشار ؟**

**هديل عقدت حوآجبها وهيا تطالع فيه ورجعت نزلت عينها : ماأقربله مين معايا**

**باارتباك : الله يخليكي تقدري تقوليلي كيف نوصله لنا 6 ساعات لاإحنا ولا اهله قادرين نكلمه**

**هديل خافت :هوا معايا فيه شي ..؟**

**بلع ريقه وقال : هوا جمبك ؟**

**هديل : لا بعيد**

**زاد ارتباكه وقال : اختـه حور اتوفت**

**فجأه تحس قلبها طاح**

**صدمـــه**

**صدمــه**

**رفعت عدسه عينها عليه ولقتو يطالع فيها وبعدها ابتسملــها**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**جــآلس بمكتبـه الساعه 11 ونــص ... خلاص تعــب قفل اخر مــلف**

**وقـآم من على الكـرسي ..أمين أمين ف شغلــه**

**دوبـه بيقوم الا دق جوآاله اخد مفاتيحه وكل اغراضه وفتح الجوال وهوا بيمشي**

**مقطـع فيديو على الوآتس وصلـو من رقم غريب**

**كآن حيقفل الا انكتب " يهمك المقطع شوفو "**

**تـآمر فجأه وقــف مشي فتح المقطــع**

**وبعدها عقــد حوآجبه**

**" محاكمــه تــرف !"**

**قلبه يدق بســرعه وهوا شايف منظره عمره ماتخيلــه**

**سامع كــلام ماتخيل يسمعه**

**كآنت بريئه للحظـآت بعينه**

**تقول انها بتخرج دايما من المدرسه بعد ليث مايوصلها !**

**تقول انها تقابل كدا واحد مو شخص واحد**

**عشان كدا ماتعرف مين الاب !**

**قالت كلام ماتقوله وحده بعمرها**

**قالت كلام جننه وبــس**

**اول ماخلص المقطع كتبتلو " دي اللي اشرف مني ؟ "**

**كيف جا المقطع بيدها ماتدري**

**شد يــدو على الجوال وخرج من مكتبــه بكل عصبيـه**

**دي اللي جايه تهدد تميم بكل عين قويـه**

**دي اللي مسويه قدام تميم انها بريئــه**

**ركــب سيارته وبدون تفكيــر**

**اتوجــه لبيتها**

**انفـــآسه ورا بعض**

**دا اللي ليث سمعو عشان كدا كارهها وحاقـد عليـها ..!**

**وقف قبال عمارتها طلع الدرجات وهوا عارف بتحديد فين ساااكنه**

**ودق البااااب بجنوون**

**دق وراا بعض**

**للحـظه كانت تحسبها روان وفكت واول ماشافتــه قالت : تااامر !!!!!!**

**سحبها من لبسها بااتجاهه وحط الجوال قدامها وهوا يعيد المقطــع : ااايــش دااا**

**يتعاد المقطــع قدام عينها**

**يتعاد قدامها اسووء لحظــه بحياتها**

**ابشع موقـف قد مرت فيــه**

**عيونها مانزلت تسمع وبــس**

**الاتنين يتنفسو بسـرعه**

**بس واحد بكل حقــد**

**ووحده بكــل صدمــه ووكل موقــف بشـع عاشتـه بيرجع قدامها تـآني ...**

**نهايه الفصل الثامن عشر**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركاته**

**مايحتاج اقولكم على تقصيري بالردود ولأني بتأخر ...**

**بس بجد مرا بنضغط بالكتــآآآبه ..**

**الفصـــل التــآسع عشــر ... .. ..**

**ويشهـد الله أنني بذلت جهدآ كبيـرا حتى اقــف على قـدمي**

**حتى اكون بهذا الشموخ بهذا الثبــآت**

**حملت العـآلم كله وانا اسيــر عكسـهم**

**مزقت كل صور المــآضي**

**تمردت على كـل شي وقـف بطـريقي**

**واليــوم اسقـط دفـعه واحده عندمـآ ارى نفسي مره اخــرى**

**عندمـآ ارى ماذا حـدث لي ف المـآضي**

**تسمع الكلام اللي تقــوله بالمقطع**

**وهيا تتذكر كيف كآنو واقفين قدامها ويعلموها كيف تنطق كل كلمـه**

**كيف ابوها يترجـآهآ ويقولها يابنتي قولي كلامهم وانتي حتخرجي قريب هما وعدوني**

**كيف نظرة الوســخ قاسم وهوا خـآيف على مستقبلـه وسمعتــه**

**كيف اقنعوها انو ممكن كم شهـر وتقدر تخــرج بس لازم تقول دا الكلام**

**عشان اخوانها**

**تتذكر ابوها لما يقولــها ماكنت حرضى يهينوكي يابنتي بس اخوكي في المستشفى صدموه وقالولي دي المرا**

**خليناه عايش المرا التانيه تشيلو انتا واأولادك وتدفنوه بنفسكم**

**تتذكــر بكى ابوها اللي ماهان عليـها وبسببه انكسرت طول عمرها**

**دموعها تنزل وبتشوف نفسها تنجر بالمقطـع زي ماكانت تنجر من كل مكـآن خلال دي العشره السنوات**

**كأنها شي مالو حــق يعيش بس همـآ مخلينها تتنفــس تكرمآ منهم**

**تتنفــس بس بدون مشاعر**

**بدون احسـآس**

**ميتـه كآنت من جوآ**

**قتلو كل شي حلــو جوتها وأول مابدأت تحس بالحياه دوبها ابتسمت رجعو يذكروها**

**انو المفروض ماتعيـــشي**

**المفروض تتذكري انك نكره بدا المجتمع**

**تنزل دموعها وصوت تنفسها يزيــد**

**جات شاشه سودا بس لساتها تطالـع بالجوال**

**مكســوره .. وكلمـه مكسوره قليله بالاحساس اللي جوتها حاليــآ**

**رفعت عدسه عينها عليه لما كلمها بقهر وهوا محروووق من جوآ : ااايش دااا**

**ولا اتحركت تطالع فيـه وكأنها بعالم تاني**

**تامر قرب منها : انا انا بتتتكلم معاكي انططقي**

**رجعت خطوى وصدمت بالجدار ..خرجت شهقاتها ورا بعض نزلت بجسمها بالارض**

**غطت على اذانيها وبكيت بصوووتها**

**بككيت وكأنه كل شي بيتعاد جوت راســها**

**مواقف تكسر رجال**

**مواقف تهد حيــل اي شخـص**

**تضغط على اذانيها بيدها اللي تتنــآفض وتبكي ولا همـها هيا في الدرج ولا فينها**

**اصلا مو مستوعبه ولا شي**

**حتى تامر مو عارفه ليش جاها**

**تامر مايبى فضااايح وبنفس الوقت انعمى من المقطع : تتترف قوومي انا بهرج معاااكي**

**دوبـها دخلت العمـآره وقفت عند الدرج لما سمعت صوت وحده بشكل يفجــع**

**طلعت واول ماشافت ترف جالسه بالارض وتبـكي ووقدامها واحد باين انو معصــب**

**بسـرعه جات بااتجاهها وكأنها تعرفها**

**وكأنه لها حـق تدافع عنها وماتخلي احد يقرب منها**

**دا طبـعها**

**نزلت لمستواها : ايش بككك \_ طالعت ف تامر \_ ايش بها**

**تامر مو عارف مين دي ولا ايش تبا : مالك صلاااح \_ قرب وجا يسحب ترف من يدها وترف سحبت يدها وبكيت زياااده \_ تررف قووومي**

**روان قاامت ودفتو بعصبيـه**

**رجال مو رجال ماتفرق عندها**

**فجعتــه : والله لو لمستها تاني ياويلك**

**تطالع بعينه وكلها حقــد**

**تامر بعصبيــه وهوا يبا يدخلها جوا ومايبى احد يتلم عليهمم قال لروان : اهجدددي بقولك**

**روان وقفت قبااله بزبـط وبرضها تهدد : امشي من هنـآ احسنلك لاترفع صوتك وتحسبني حخاف منك**

**تامر مفجوووع منها مو عارف من فين طالعتله دي كمـآن كان حيخصرها الا وقفت قباله وكأنه تقوله ماحتمسكها**

**مسكها من ذراعها بعصبيه وضغط عليها ..قربها منو وولأول مرا بحياته يعامل وحده بدا الشككل : سيبيني اتفاهم مع اختي لاتخليني انجن عليكي انتي كمان**

**على بــآله حتوجعها يدها ولا حتبينلو انها بتتألم**

**ضغطت على كلامها : لو انك رجال تعال قرب وامسكها تــآني**

**دفت يدها لما سمعت صوت باب الشقه اللي فوقهم انفتحت ونزلت لمستوى تـرف وهيا تكلمها : تعالي جوآ**

**ترف ولا كأنه فيه احد بيتضارب جمبها تبكي تبكي ومو سامعه غير الكلام اللي براسها**

**اول ماكلمتها ترف قالت : مااااليا صلاح انااا**

**تامر مو طايق دي البنتت اللي طلعتلو فجأه بس مو وقته يحط عقله بعقلها**

**بلحظه وباأقل من ثانننيه مسك تررف ورفعها روان جات تمسكها الا دفها ولا أهتم انها بنت**

**هيا ماخلت الموضوع فيه اصلا بنت ولا ولد**

**قرب ترف منـو ووجهها كلو دموع : مالك صلاااح ف ايش يااازباااله مالك صلاااح ف ايش وانتي اهنتينا كلنا**

**اشرت براسها بالنفي وتقول بصوت وحده مرعوبه : ماسويت شي والله**

**روان تمسك ف تامر تحاول تبعده ولا قدرت عليه : بقووولك سيبها**

**تامر سحبها للشقــه ودفها على الجدار وقال وهوا يسئل بصدمه : ابويااا مات وهوا سامع دا الكلام سامع بنته الصغيره تقول ماتتذكر كم واحد تنام معاه جايبه ولد مو متذكره من مييييين**

**روان وقفت عند باب الشقـه ولا اتحركت**

**انفجعت**

**التلفزيون صوته عالــي والباب مقفــل على سامي ومفتوح المكيـف مو داري عن الدنيــآ**

**ترف سانده يدها على الارض وتبكي دموعها تنزل ورا بععععض**

**وجسمها يتنــآفض طالعت ف تـآمر وقالت بصوت متقطع : بابا اللي قلي اقول دا الككلام**

**كآن دوبـه بيهرج كآن دوبه لسى بيصرخ ويضــرب بس ماستوعب كلامها**

**رفعت يدها على صدرها وهيا تحس باألم بقلبها مو طبيعي قالتلو بصوت متقطع : بابا قلي اقول دا الكلام عشان لايسرلكم شي ..دمرت حياتي عشششانكم وجاين كلكم تحاسبوني**

**رووان رجعت لورا نزلت اول الدرجات وحزنانه عليـها**

**بس اخدت اول لفــه وبعدها جلست على الدرج وبكيــت**

**ماتدري ليش**

**بس حست انه كتير بيعانو**

**كل واحد بينحــرق بس بسبب غيــر**

**تنزل دموعها اللي لها فتره حابستها**

**وتبكي من غير صووت**

**ماتعرفها بس حزنانه عليها وحزنانه على نفســها وعلى هديـل وعلى كل وحده قاعده تنداس لأنها بنت**

**تامر ابتسم بصدمه واختفت ابتسامته قال بعدم استيعاب : تستهبلي انتي**

**سندت يدها على الجدار وطالعت ف غرفة ولدها وبعدها اتكلمت ودموعها تنزل**

**شكلها كآن يقطع القلب**

**وجهها محمر**

**دموعها تنزل**

**جسمها يتنــآفض وتتكلم بصوت يـرجف : ايش سار لليث قبل اول محاكمه ليا .؟ \_ مارد عليها عادت كلامها وهيا تضغط على الكلمه بدون ماتصرخ عشان سامي \_ قووولي ايش سرله**

**تامر عقد حوآجبه وقال وهوا يتذكر : حـ حادث**

**ترف : مين اللي سواله ؟**

**تامر رفع كتفـه : ايش عرفني !**

**اتشتت مو عارفه كيف تثبتله وكيف تقنعه وخلاص**

**تعبااانه من جوتــها : سيبك من ليـث \_ اشرت على نفسها \_ انا لو الكلام اللي قلتو بالمقطع صح ليش حقوله بدي الطريقه ليش مادافعت عن نفسي بكلمه ليش كلامي كلو يثبت اني وحده وسخه حتى لو كنت وسخه زي ماتقولو ليش مادافعت ليش مابكيت ليش ماحاولت ابرئ نفسي بكلمه وحده ..كل الكلام اللي قلتو كآن يثبت انو لازم اتسجن صح ولا لا**

**تامر مو عارف مو اثبات دا على انها بريئه وقال الشي اللي مو مخليه مستوعب شي : ابويا ليش حيخليكي تسوي كدا**

**ترف : لأنه خاف عليكم وماخاف عليا \_ اشرت على نفسها \_ رضي اني اندفن وانا حيه وانتو تعيشو رافعين راسكم**

**تامر حرك راسه وهوا مو مستوعب مافي شي منطقي بالكلام : ايش بتتقولي انتي تستهبلي علىى راسي**

**ترف رفعت كتفها : ايش تباني اقولك عشان تصدقني**

**تامر قرب منها وقال : قولي شي يدخل العقل مالقيتي غير الميت ترمي بلاكي عليه**

**ترف بلعت ريقها : اللي شافعلو بنسبه ليا انو ميــت .. ربي اخده من كتر ماكنت ادعي عليه**

**عمتتتتو بكلامها**

**مسكها من يدها يبا يضربها وماسك نفسه : ياااااووسخه احتترمي نفسك لاتجيبي سيرة ابويا على لسانك**

**ترف تسحب يدها : ليش قولي ليش حدعي عليه كان دعيت عليكم قبل لاأدعي عليه ليش حكرهه لدي الدرجه لو مارماني العمر دا كلو**

**قربها له وهوا ضاغط على فكه ووجهه محمر ويتكلم بحقققد : لاتستتهبلي ابويا يرمي نفسو بالننننار ولايرمي بنتو**

**ترف : بابا رماااني في النار ولا رماااكم بابااا كان يزورني كل شهر يبكي ف كل مرررا ويباني اسامحه عشان انتو تعيشو مبسوطين \_ دفتو ورجعت تبكي \_ انتو ايش تعرفو انا ايش عشت ليش بابا حيزورني لو انا كذابه كيف كنت حعرف اخباركم لو انا كذابه مو مرت ليث جابت بنت كان بابا يبا يسميها ترف ليش لو يكرهني قال لليث يسميها ترف لمده سنه وقبل لايتوفى كان يجيني يقولي كل شي تسووه وعلى باله انا بنبسط بالاخبار اللي يقولها مايدري انو بنحرق بكل مره وهوا يقولي انكم مكملين حياتكم عادي وانا بتهاااان كلكم عشتو على حساب سعادتي وحريتي ..اكرررههه عاارف ايش يعني اكرررهههه**

**تامر واقف قدامها مو قادر يكذبها وبنفس الوقت مو قادر يصدقــها**

**ايش الكلام اللي تقــوله دا ... ليش ليش ابوه بيسوي كدا**

**ترف : ماعندي شي يثبتلك كلامي بس عندي ولد احلف براااسه انو ولا كلمه قلتها كذب**

**تامر بصوت راخي وباين من وجهه انو مو قادر يستوعب شي : ليش ابويا حيسوي كدا ! ليش محطوط بموقف انو يختار بينك وبيننا !**

**ترف مو قادره توقـف ..جسمها كلو يتنــآفض**

**ترفع يدها وتمسح دموعها وتحس قالت كلام كتيــر**

**وخلاص مو قادره تهرج اكتتر**

**تحس قلبها يووجعها وراسها وكل حاجه جلست بكل ضعف في الارض وبكيــت تـآني**

**قالت بكل ضعف : اطلع من بيتي خلاص ..اطلعو من حياتي وريحووني**

**يطلــع ايش يبا يتجنن يعرف ايش الهرجه**

**ايش اللي ابوه سواه**

**تستهبل ولا تهرج من جدها**

**تباه يخرج كدا عارف نص هرجه !!!!**

**طالع وراه لما سمع صوت بالدرج قفل باب الشقــه ... ورجع نزل لمستواها وهوا يهرج بعدم استيعاب : حتقوليلي كل شي**

**ترف تحس قلبها يوجعها يدها ورجلها اليمين فيها تنميــل غريب : سيبني بقولك**

**تامر مسكها : قومي قومي اجلسي واتكلمي يااااترف لاتجننيني**

**تسحب يدها : مااابى خلاص بقولك تعبانه سيبني ف حاااالي**

**تامر ولا اهتم مسكها من يدها وقومها للمرا التانيه**

**وقفت وهوا يطالع بوجهها : للليش ابويا سووا كدا**

**ضاغط على اياديها الاتنين ميلت راسها لليمين ودموعها تنزل رجعت طالعت فيه**

**وقالت بتعب ولأول مرا تقولها : سامي ولد قاسم ... ولد قاسم داود**

**بدأت ترتخي ضغطه يده عليــها**

**سابها وهيا نزلت دموعها : كآن بيهدد بابا فيكم خايفين على سمعتهم**

**تامر**

**صدمــه**

**صدمـــه**

**قال وهوا بالقوه ينطق الكلمـه : كيف جلستي معاه**

**ترف مسكت راسها باألم وهيا تحاول تخفف المها اتكلمت باانهيار: خلااااص خلاااص اللله يخليك خللاااص**

**تامر بيده اللي تتنافض رجع مسكها وخلاها تطالع فيه : قوووليلي كيف**

**ترف كل شييي يرجع برااسها**

**كيف سحبها لغرفته وهيا صغيره**

**كيف كتمها**

**كيف كآنت تصرخ ومحد يسمعها**

**كيف خلص كل شي ورمآهآ بكل سهووله**

**غمضت عينها بشويش ورجعت فتحتها قالت بصوت ارتخى وبنبره غريبه : اطلع من بيتي**

**تامر انفجــع**

**رجعت غمضت عينها بقوه بتعب وبعدها بكيــت وهيا تتذكر قاســم**

**رفعت يدها على قلبها وخرجت شهقاتها ووجهها محمر بشكل فضيــع**

**يطالع فيها وقلبه يدق بســرعه**

**يمكن سلمى عشان كدا عندها المقطع**

**مو فاهم الهرجه مزبــوط بس فيـه شي بدأ يوضح**

**اختـــهم مظلـــومــه ..!**

**قال بضعف : تترف**

**قالت بين شهقـآتها : انا تعببببانه ومحد حاسس فيا ارحمووني**

**ياألله قد ايش دمرت فيه كل شي بصوووتها**

**بوقفتها اللي باين انها مكسوره فيه**

**لأول مرا يحس بدا الضعــف**

**دموعه بعينه ولأول مرا يحس انو يبا يعبــر ويبــكي**

**ظلم اختــه 10 سنيــن ..!**

**ظلموها عشان واحد وســخ !!!!!**

**مدت يدها للجدار عشان تسند نفسها**

**الا قرب منها وحضنــها بكككيت بكل صوتها وشدت على ثوبــه**

**بكــي معاها ومو قادر يستوعــب اي حاجه سارت فيها**

**لو ماشافت المقطع ماكان انهارت بس حرق كل شي فيها لما فتحو قدامها**

**رجع كل ذكرى عانت منها وكأنه دوبها سارتلها ...**

**تبكي تبكي من قلـب**

**تغمض عينها ودموعها تنزل**

**شهقه ورا شهقه ومو متخيله انو اخوها حاضنها**

**صح شايله عليهم**

**بس شويا تبا تغمض عينها بحضن واحد فيهم**

**بعد الذكريات اللي جات براسها مو قادره تكمل يومها لوحدها**

**يحرك يده على راسها وقال بكل حقـد : والله لاأقتلو والله لاأقتلو**

**طالعت فيـه مفجوعه بعدت عنو وهيا ماتبى مشاكل ماتبى اي حاجه بينها وبينه : سيبوه ف حاله انا مابى شي منو بس ابا ولدي**

**تــآمر طالع فيــها**

**اتذكر رسالتها اللي قرأها زمـآن**

**اتذكر كيف كآنت تترجاهم يجوها**

**تقولهم اشتقتلكم تعالولي**

**بس بشوفكم حتى لو من بعيــد**

**يتذكر معاناتها وكيف تنتحر لأنه ماتحس احد جمبها**

**كيف يعاملوها كيف انجلدت كل شي قاعد يجي براسه**

**وكأنه الورقه قدآمـــه**

**قرب منها وباس راسها وهوا يبكي قال بقهر : انا اسف**

**مابعــدت عنــو**

**حضنها تـآني ... بس دي المرا بكل قوتـــه وكأنه بيعتذرلها بحضنـه ليها**

**ماقال اي كلمه بس كان يمرر يده على شعرها**

**وهيا ولا حــركه حتى دموعها وقفــت**

**تحس كل شي حلو بيسوه حاليا بيوجعلها قلبها من جوآ**

**راضيــه فيه**

**مبسووطه وهيا بحضن اخوها**

**بس في شي يوجعها**

**بعد عنها ونزلت راسها وهيا تمسح دموعها**

**رفعلها راسـها وحاول يتكلم بصوت مايخونــه : خليناكي توطي راسك فينا وولدك هوا الوحيد اللي وقف جمبك**

**طالعت فيه بدون ماتعلق وبدون ماتبكي بس دموعها لسى على خدها**

**تامر : اباكي تقوليلي كل شي**

**حركت راسها وقالت بتعب وبصوت مو احسن منو: مابى اهرج دحين**

**تامر : مو مشكله ارتاحي \_ طالع فيها وقاعد يتخيل انو عندو اخت رامينها ومالها ذنب حاسس نفسو حقيـــــر \_**

**بلع ريقه وهوا يبلع الف غصه جوتــه دحين**

**سمعت صوت انفجعــت : اخرج برااا شوويا**

**فكت الباب باارتباك وهوا خرج من غير اي مقدمـآت قفلت الباب**

**وراحت لغرفــه سـآمي فكت الباب بشويش .. لقتـه نايــم اتنفست براحه**

**وقفت بنص الصاله وهيا مو مستوعبــه انو اللي كان ف بيتها تـآمر**

**اكيــد رااح خلاص**

**جلست على الكنبـه تستوعب ايش ساار**

**وبعدها اتوجهت للبـآب وقفت على اطراف اصابعها وهيا تشوف من العيـن**

**وقلبها تحسو طــآح لما لقتو قاعد في الدرج .. مسكت مقبض الباب وبعدها سابتو بتــردد**

**وقفت حق دقـآيق ورجعت تطالع تــآني لقتــو برضو جـآلس**

**فكت الباب بتـردد ضمت يدها تحت صدرها وطالعت فيه**

**جالس بتالــت درجه سند جسمو على الجدار وطالع فيــها**

**مشيت بخطوات هاديـه وجلست على اول درجه بس من ناحيـه الدربزآن تلعب بيدها ولا طالعت فيـه**

**وهوا مانزل عينه من عليــها**

**بيتخيــل قد ايش عانت**

**بيتخيــل ايش شافت وهما مسوين رجال عليها وخاصرينها**

**شتت نظره**

**وهما ساكتيــن**

**مو قادرين يستوعبــو انو دي اول جلسـه بينهم**

**فجأه ضاع الكلام**

**مكسوف من نفسـه**

**وعتبانه عليـهم**

**مشتاقين**

**وبنفـس الوقت في كلام مانقـآل**

**في نفــوس مو صافيـه**

**ماسك نفسـه مايبكي كل مايجي ف باله كل شي كان يوصلهم وخاصرينها**

**الصمت مازال سيد الموقــف**

**طالع فيـها وعينه مليانه دموع وقال بتوتر : لا الوقت اقدر ارجعه ولا الندم ممكن يسوي حاليا شي بحاول من اول اقولك كلمه اقدر اريحك فيها بس مافي مافي شي يخليكي تسامحينا وبنفس الوقت مافي شي يخليكي تنسي اللي سرلك**

**ترف عينها على يدها وهيا تلعب فيها بتوتر ... مشاعر متضاربه بيـقول الكلام اللي المفروض هيا تقـوله**

**تامر : مو عارف ليش ابويا سوا كدا حتى لو كان على حساب سعادتنا تتوقعي احنا حنرضى تنبني سعادتنا على حساب اختنا الصغيره .؟**

**تتوقعي ليث لو عرف ف وقتها كآن خلاكي وسابك وماقتل ابن""" فلحظتها انا ماحقولك ماغلطنا بحقك بس اللي نعرفو شي ماحتقدري تستوعبيه .. ترف احنا اتهنى كتير بسبب موضوعك تميم كآن ينضرب بالمدرسه كل يوم ويلقى الكل كاتب على كتبه وماصته اشياء عنك لمى امي كل يوم تضـربها بدون سبب ... ليث ساير واحد تاني حتى مرته بتعاني \_ ماأتكلم عن نفسـه \_ عارفين انو انتي تعبتي اكتر مننا بس ابويا كيف رضى كلنا نعيش دي الحياه !**

**ترف : راضي انكم تعيشو وانتو مخنوقين وكارهين حياتكم ولا تموتو وينحرم منكم**

**تامر لساته مو قادر يستوعب مو قادر يدخل بعقله انو ابوه ممكن يسوي شي زي كدا: طيب لما مرض ليش ماقلنا شي .؟**

**ترف بااستهزاء : عادي انتو أهم ف النهايه ... انا عندي طلب واحد منك**

**تامر يطالع فيها ومستنيها تهـرج**

**ترف : مابى احد يقرب من قـآسم روح اتكلم مع ليث قلو يسيبو ودا ال**

**تامر قاطعها : وربي ماحيسكتنا الا واحنا اخدين حقك منه**

**ترف حطت يدها على صدرها : انا عندي ولدي مابى شي تاني ... ماأضمن دا الانسان ولا أهله**

**ترف شافت الحقد بعينه : تامــر مابى احد يقرب منوو لو جا واخد ولدي مني والله ماحسامحكم لو سويتولو حاجه اهلو ماحيسكتو ..اعتبرو دا الشي الوحيد اللي حطلبو منكم \_ سكتت وبعدها قالت \_ اقنع ليث مايرحلو دا اللي اباه منك دا طلبي الوحيد منك**

**بتطلب حـآجه منــه رجولته مو سامحتله انو يســويها**

**يطـآلع فيـها ومايقدر بعد دي السنين يجي يمشي كلامـه عليها**

**ضغط على فكـه بقهر وقال بحقد : قوليلي متى سـآر**

**ترف سكتت لفتره وبعدهها قالت : اليوم اللي بابا قال انفصل من العمل وانا راجعه معاه**

**تامر : كيف كيف سااار**

**ترف ضيقت على عينها : الله يخليك خلاص**

**بالقوه ماسك نفســه**

**بيحاول يرتب كلامها وسـط راسـه**

**قاســم هوا ابو سـآمي**

**قـآسم بعد ماغتصبها هددهم انهم يسكتو اكيد لما راحت المدرسه وعرفت انها حامل كآن حينفضح وبدأ يهدد ابويا**

**بعدها ليث دخل المستشفى وهنا بدأت اول محاكمه لهـآ**

**مافي اي تفاصيــل تشفع لأبوه اي حاجه سواها**

**اصلا مافي اي تفاصيل دا اللي فهمو من كلامهـآ ومو قادر يسئل اكتر**

**بدأ يستوعب حاجات كتيــر ابوه كآن يقولها ... كآن ضميره باين انو يوجعه**

**كآن التعب واضح فيـه ...مسرح وباله مو معاه ..وبعدها اتغيرت معاملته مع داود ..**

**بدأ يشبك مواضيع كتتتير وهوا مســرح وساكت**

**وكل مايعرف حاجه قلبه يوجعه**

**مد يدو لها ومسك يدها اللي على رجولها ضغط عليها : ولدك محد يقدر ياخدو منك حتى لو مو مسامحتنا احنا ماحنسيبك**

**ياأللله**

**تحسسس انها تحلللم**

**قلبها يدق يدق**

**ماتخيلت ولا ثـآنيه انو ممكن تميم وتـآمر يوقفو معآهآ**

**حاسه بشعور حلللو**

**شعوور تتمنآه من زمآن**

**شعور يبــكي**

**شعوور هزها وخــلاص**

**سحبت يدها منـه بهدوء حركه تبين انها لساتها شايله عليهم**

**قالت وبتحاول ماتبكي : قولي وعد**

**قالتها بضعف وحده ماهمها غيـر ولدها**

**تامر : وعد**

**وقفــت ونفضت بجامتها . بهدوء اتكلمت وسحبت نفسها ودخلت : تصبح على خير**

**مارد طالع فيـها وهيا تمشي وقفــلت الباب**

**جلست ورا البـآب وحطت يدها على فمها وبكيــت**

**تبكي من غيــر صووت**

**تبــآهم من كل قلبها بس مجروووحه مجرووحه منهم**

**صح انها ماحتصدهم بس ماتقدر ماتبكي بعد ماتشوفهم**

**بينهم بــآب بــس**

**رفع يده ودموعــه تنززل**

**دموع رجـآل كآن متمسك بعقليتو وتفكيرو الشــرقي ونسي انو احتمال اختـو عندها كـلام تبا احد يسمعه**

**يبــكي على كل لحظـه كآن يجلس فيها مع قاسم ويتكلم ويضحك معاه وهوا انجس منه مـآفي**

**يبـكي لأنه ببساطه حرمو اختهم من ابسط سبل الحيآه**

**كل وآحد بنـآحيه بيعــآني مجروح .محروق . مقهور على الايام اللي ضاعت**

**على الايام اللي مايقدرو يرجعوها ..على الايام والشهور والسنين اللي حفرت جوتهم اسوء ايام حياتهم ...**

**وسببها وآحد عايــش كل يوم ف دولـه**

**عايش بكل رفـآهيه وحدو يرفع سمآعه يدور فيها على ولده**

**ويعصب شويـآ ويرجع يقفل ..**

**ف نفــس المكآن بس مشاعر مختـلفه ..**

**الخوف القلق التوتر هيا اللي طاغيه على مشـآعرها ..**

**وآقفه ورا باب العماره وتطـآلع من الفتحـه**

**شايفـتو وآقف .. تعرف شكلو مو زي هديـل اللي ماكانت تعرفو ..**

**مو قادره تخرج من العماره ولا قادره تتحرك من مكـآنها عشان لايشوفها**

**جلست بتعب وجوآلها صامت مافيه حق اي رنه ولا كآن كلمت لؤي يجي**

**بلعت ريقها وهيا مخنوقه**

**" هدى ونعيمه اكيد غلطانين مستحيل ..مستحيل يكونو عندي اهل "**

**" انا مو محتاجه احد عشت لوحدي واقدر اكمل طول حياتي لوحدي "**

**" سايره ضعيفه وبلهه من يوم ماعرفت دا الموضووع"**

**" بس بحرق قلب جاسم دا الشي الوحيد اللي ابا اسويـه وبعدها اقدر اكمل حيآتي وانا مرتاحه"**

**" حتى لو عانيت لو شحت في الشوارع حكون مرتاحه شفيت غليلي "**

**" شفيت غليلي ..؟! ايش الشي اللي حيشفي غليلي ! ا اضحك على نفسي بدا الكلام "**

**مـرت نص ساعه وحطت راسها على ركبتــها**

**ام الذل اللي عايشينو مخلينها جالسه في اسياب العماير بوقت زي كــدا**

**نــآزل من الدرج بكل هدوء وهوا يفكر بكل شي ســآر**

**رفع عدسـه عينـو وعقد حوآجبه لما شاف وحده قاعده في الركنيــه بدا المنظر**

**عرفها نفسها اللي استهبلت وكآن حيضـربها**

**ماقدر يتحرك**

**مفجوع ايش بتسوي هنـآ !**

**فجأه شك بنفسـه انو عورها ولا سرلها شي بسببه**

**رفعت راسها لما سمعت صوت خطوات**

**وقـف عندها بس اي احد في الشارع يشوفو مسك باب العماره وطالع فيها : اختي فيكي شي !**

**فرصعت عينها ماتوقعت يكلمها :: اووووصصص**

**دارت راسها بسرعه تطالع من الفتحه ورجعت طالعت فيه واشرت بيدها : بعععد عن الباب**

**رجع خطوى لورى مفجوع : ايش بككك !!!!**

**روان رجعت تطالع من الفتحه ورفعت راسها تطالع فيـه : ايش تبببا انتا**

**تامر مفجوع من نظرتها اللي فجأه خايفه وتطالع فيه معصبه : فجعتيني**

**روان : خليك ف حالك**

**تامر عقد حوآجبــه !!!!!!!!**

**دا جزآته على انو يموت ويعرف ايش مجلسها بس نرفزتو ومــشي**

**دوبـه بيخرج الا استوعبت بلاهتها**

**حطت فمها عند فتحه الباب وتناديه كأنو بسـه : بسسسس بسسسس**

**تامر وقف في الشارع وطالع في فتحه الباب ودوبو بيتكلم الا قالت بنرفزه : لاتطاللللع يااأهبل**

**تامر شتت نظره وترت اهللللله**

**مو عارف من ايش مستخبيه**

**روان كملت بهمس : تعال تعال**

**تامر مو فاهم اي شي رفع يده وهوا يحركها على رقبته ورجع دخــل وطالع فيـها**

**روان ماسابتلو مجال يهرج باين مفجوع : تقدر تسـآعدني \_ ابتسمتلو وهيا مسويه نفسها بريئه \_**

**تامر يعني بوضعها اكيد ماحيقول لأ**

**شكلها يحزن !**

**بلع ريقه وقال بتردد : ايش تبيني اسويلك !**

**روان ابتسمت من قلبها مدت يدها : قومني قومني وانا اقولك**

**تامر يطالع بيدها ومارضي يمسكها قال : ايش تبيني اسويلك بقول**

**روان رفعت حاجبها وبعدها وقفت لما سندت يدها على الجدار نفضت الجنز اللي كلو سار غبره : شايف الرجال الدبه اللي واقف برا**

**تامر خرج راسه الا هيا ضربتو على كتفه : لاتتتتتطالع**

**انفجع رفع صوته عليها : ايش بي اهلك انتي**

**اول مرا اول مرا وحده تمد يدها عليه**

**روان ولا اهتمت باإسلوبه :اووووصصص تبا تفضحني**

**تامر خلاص وترته مو عارف ايش الهرجه : اختي قوليلي في ايش اقدر اساعدك وخليني امشي**

**روان اتكلمت زيو : طيب ياأخويا شايف الرجال اللي برا**

**تامر بجفاصه : كيف حشوفو وانتي مو مخليتني اطالع**

**قربت خطوه منو وهيا ترعبـو : عشان لو طالعت احتمال يقتلك**

**رفع حـآجبه وهوا شاكك انو منجد كلامها دامها قاعده كدا !!!!!**

**روان : ههههههههههه امزح**

**شوياويخنقها**

**اما روان من كتر ماتبى تبكي على نفسها سارت تضحك كعادتها : معليش والله شر البلية مايضحك**

**تامر حس انها بلههه ومستحيل دي ف مصيبــه كان بيمشي الا مسكت يده : فيين راايح**

**تامر طالع بيدها وسحب يده وهرج بعدم استيعاب : يابنت الناااس انتي ايش بكك**

**روان مو مستوعبه انو يتنرفز لما تمسكــه ومايمسك اصلا حريــم مايعرفهم**

**اول مسكها وهما يضاربو بس هيا عمتو لما اتهجمت عليــه**

**روان :مو كنت حتساعدني**

**تامر سكت وبعدها قال : حساعدك بس فهميني اول ايش هرجتك**

**روان ماعندها اشكال تحكي اي احد : الرجال اللي برا اخاف يمسكني**

**تامر : وليش حيمسكك**

**روان : اممم ايش اقولك \_ تحاول تبسط الموضوع ماعرفت \_ هوا حيوان ويبا يمسكني**

**تامر : !!!!!كيف يعرفك !**

**روان : اوووف والله الموضوع لغوصه مرا**

**شويا يحسها بمصيبه شويا يحسها تستهبل !!!**

**تامر : طيب فهميني انا مابا اتدخل اذا واحد من اهلك**

**روان : والله مو من اهلي ولا أعرفو**

**تامر بتردد : انتي أذيتهم ولا هما أذوكي !**

**واحد ماييييييييييحب المشااااااكل**

**لو عرف انها انسانه مشكلجيه حيمشي ويسيبها حتى لو حزنتـه**

**روان : انتا شايف كيف حجمه بسمم الله كيف حاأذيه استغفرالله ايش التحقيق دا**

**تامر : طيب كيف حساعدك ؟\**

**روان : مدري فكر معايا بس ابا اخرج لشارع العام**

**امــآ في الشارع وفي الرصيـف اللي قبالهم .. لما دخلت روان كآن في البقاله راح يشتريلو مويــه**

**طالع في السـآعه وبدأ يجيـه النوم**

**" يكون جات وانا مو فيــه ! "**

**طالع في الممر وانتبه لــظل في السيـب**

**عقـد حوآجبــه**

**ومشي بااإتجاه العماره**

**قطع الرصيـف وطلـع الدرجـآت اول مادخل العماره تامر طالع فيــه على طول**

**اول ماروان شافتو دست نفسها ورا تااامر : دا دااا هوا**

**ماااااااااصدق يشوووفها لهم شهـــر يدورو عليها طلع عينهم جــآسم**

**على طول جا يتهجم ويبا يمسكها الا تامر مسكك يدو وروان انكمشت على نفسها بخووف وراه**

**: خييير خييير ايش تببا**

**الرجال دف تامر : بعد اقووول**

**تامر مسكــه بعصبيـه وبدأت مضـــآربه بينهم وروان واقفــه مفجووعه**

**حاولت تدافع عن تامر بس مرا فجعوها**

**كل واحد يضــرب باأقوى ماعنده وهيا تصــرخ**

**لين ماتامر رماااه في الاارض ومسكه من بلووزتـــه وهوا يتنفــس بسرعه ويتكلم : امممشي من هنــآ احسسن لك**

**مستححيل يمشي**

**مستحيل يخلي جلال يهزأه مرا تــآنيه**

**مو قادر يقووم وتعبببان طالع يمينــه**

**شاف حجره كأنهم مو ف عماره من كتر القمـآيم اللي جمبـهم**

**بدون مايفكر ايش ممكن يســرله**

**كل همه سميـه وبس**

**في لحظه واقل من ثــآنيه شال الحجره الكبيــره وضــربها برااس تامر**

**على طوول فلته تــآمر من قووة الضــربه**

**دفو الرججال ووقـــف وهوا مو شايف الا سميــه وبــس ماهمه ايش سار لتـآمر**

**قام متوجه لها وهيا تطالع في تـآمر وتطالع فيـــه**

**دوبها بتخرج من العماره الا رجــآلين جووه على حظـها واول ماشافو تامر**

**روان استنجدت فيــهم : بعدوه الله يخليكم عنــي**

**وبدأت مضــآربه تــآني وبدأ كدا واحد في الشارع يووقف**

**خاف على نفســه**

**خاف من الفضيحه وجلال يقتلووو**

**شــرد وسابهم روان على طول راحت لتامر وهوا ماسك راسه وساند جسمو على الجداار**

**: معلللليش واللله**

**تشوف الدم بينزل على جبينــه**

**جاه ولد في العشــرين : كيفك كووويس**

**تامر يمسح الدم بكم ثوبـه الابيــض :تمام تمااام**

**مو قاددر يفك عينه من الالم مو قادر حتى يوقـــف**

**لولد : تباني اوديك المستشفى**

**تامر رفع يده : لا تسللم شويا وحقــوم**

**جالسـه على ركبها جمبـه وقلبها يدق بسـرعه مرا كارهه نفسها : روح المستشفى احسن**

**تامر ولا بيطالع فيها : خلاص مايحتاج**

**روان مو شايفه الجرح بسبب شعره : والله الدم كتيــر**

**تامر رفع يده وهوا يضغط على الجرح وملامحه كلها ألم**

**مابقي جمبـه غيــرها وقــفت ولما شافها رايحه الدرج كلمها : فين راايحه**

**روان : دقيييقه**

**طلعت بســرعه وهيا مرا خــآيفه ... وصلت لشقه تـرف ومو عارفه ايش ساار بينهم بس تبا احد يساعدها**

**دقت الباب كدااا مرا وبصــربعه**

**امـآ ترف جالسه لساتها على الكنبــه سمعت اصوات اول في الدرج بس ماهتمت**

**دي الحواري كل يوم مشاكل فيـها**

**" تامر جـآآ !!!!! "**

**راحت بخطوات سـريعه بااتجاه الباب : ميين !**

**: انا رووان**

**فكت الباب : هلا**

**روان ماسكه اياديها الاتنين ومتوتره : عندك تلج**

**ترف مفجوعه من الطلب كانت تحسب تبا الشنطه : ايوا**

**روان مررت يدها بتوتر على رقبتها ومو عارفه تقولها ولا لا شافتهم يتضاربو : امم دا اخوكي اتوقع فيه واحد ضربو براسه ومو عارفه كيف اوقف الدم**

**ترف وسعت عينها بفجعه : ايييش**

**رووان انفجعت : مافيه شي هوا طيب بس ابا تلج لو عندك**

**ترف من غير تعلييق دخلت بســرعه للمطبخ وجسمها يرجف تفك الفريزر**

**وتخرج تلج كآنت خارجه الا اتذكرت واخدت منشفه صغيره ولفت التلج فيـها وراحت لرووان**

**لحقتها من غيــر اي كلمــه واول ماشافته كآن واقــف ويدو كلها دم وتوبه فيه بقــع**

**وقفت ف مكانها ولا اتحركت**

**كل اللي تعرفه انها خــآفت على اخوها**

**روان جات لعنده : فينن راايح**

**تامر طالع فيها وبعدها بترف اللي جات عنده مفجوعه وقالت بخوف : ايش سرلك**

**من نظراتهم وكيف يهرجو بخوف وتوتر حستهم مو اخوان للحظــآت**

**تامر : ولاشي انا ماشي**

**روان بهجوميـه : اهبل انتا اقعد بس وقف الدم**

**تامر طالع فيها مفجوع يبا يضاارب معاها بس مصدددع**

**ترف بااسلوب هادي وهيا ماسكه التلج : اقعد في الدرج بس يوقف الدم \_ سكتت وهيا تطالع بعينه وقالت بنفس الهدوء \_ شويا بس ارتاح**

**ماقالها لا**

**ماعارضها**

**مشي في السيــب الطويل وبعدها جلس على تاني درجه ترف جلست جمبـه ومدت جسمها بناحيته وهيا تحطلو التلج على راسه**

**على طول بعد راسه على ورا : لا اصبري اصبري**

**ترف : استحمل بس شويا**

**رجعت حطتلو وهوا غمض عينه بقوه وحاسته مرا بيتألم**

**حزنت عليـه وشالتو : يوجعك**

**روان مرا اتنرفزت سحبتو من يدها : هاتي ياااشيخه**

**مسكت راسه وتحطلو وهوا يبعد ومايباها تمسكو : خلاص خلاص**

**روان بعدت القماش وتطالع فيه وهيا مفرصعه عينها : بقولك سيب ماتفهم انا اللي حسويلك**

**رجعت حتطلو وهوا نزل عينه ووجهه محممر حاول يبعدها تاني وهيا ولا كأنها واقفه قباله وماسكه بيدها اليسار راسه من ورا وحاطه القماش بيدها اليمين على راسه من قدام ..تحرك القمااش على راسه : حيوقف الدم شوويا**

**مايدري ايش السطاوه اللي عندها**

**يعني مو حاسه انها بتسوي شي غلللط مرا**

**وبنفس الوقت مرا بتوجعه**

**ترف قالت : شيليه شويا ترا بيوجعه**

**روان : طبيعي يعني يوجعه خليه رجال يتحمل**

**نزلت راسها وهيا تطالع فيه وتتكلم : اتحمل اتحمل مو مشكله**

**تامر مرا موترته رفع يده : خلاص هاتي**

**شالت يدها اليسار وضربت يدو : ماافي**

**نزل يدو وبلع ريقــه**

**بنت واقفه قريبه منو**

**واختو كمان جمبو**

**ومصدع وتعببان**

**منحرج لييين ماخلاص**

**ترف طالعت فيه وهوا منزل عينه عشان لايطالع ف روان وباين انو متوتر ماسكه نفسها لاتضحك**

**صح ماتعرفــه بس مرا باين انو مو على بعضـه**

**روان بسطاوتها تتكلم : يلا مو مشكله كويس بس فك راسك ..خوفت تنقتل بسببي وضميري بعدين ياأنبني**

**تــآمر ولا عــلق مايبى يعلق وهيا كدا قدامه**

**اما تـرف : ايش ساار !**

**تامر رفع يده ومسك القماش ورجع على ورا : خلاص بديت اتعود عليه**

**روان ويدها فيها دم منو ...مسحتها بكتفـه على توووبه**

**ماتستتتتتتتتتتحي**

**تامر جبـــس وجهه محمر بشكل فضيــع**

**روان : ولاشي اخوكي مشكلجي يتضارب مع ذبان وجهه**

**تامر رفع عدسه عينه عليها : نعم !**

**روان : ههههههههههههه يلا شكرا انا حمشي دحين**

**تامر ولا رد عليها .. طالعت ف ترف : ممكن الشنطه والاشياء اللي عندك**

**ترف وقفت : دحين اجبلك هيا**

**طلعت على طول**

**وروان اتكلمت بجديه : معليش والله على اللي سار**

**تامر : عادي مو مشكله**

**روان تطالع باإتجاه الباب : تتوقع راح**

**تامر : مين دا المجنون !**

**روان وعينها على الباب : قلتها مجنون**

**تامر بعد القماش وروان طالعت فيه وقربت منو : دقيقه اشوف الجرح**

**تامر وقف باارتباك: شـ شكلو وقف الدم \_ حط يدو على الجرح \_ ها خف**

**روان : اووه والله بكرا راسك حيككون منفوخ ومصدع**

**تامر ولا رد عليها**

**روان طالعت فيه وشمقت مرا جااامد فين لؤي الفلــه مداه سبسبها لين ماقال بس**

**تــرف نزلت وهيا تتنفس بسـرعه : خدي**

**روان اخدت اشيائها : شككرا**

**ترف ابتسمتلها واتذكرت وهيا تدافع عنها : سلميلي على صحبتك**

**روان : نقلنا واحنا لسى ماتعرفنا على بعض**

**ترف : مو مشكله فين نقلتو**

**روان اتذكرت انو ماعندهم بيت اليوم : ههههههه والله اليوم انا وهيا شكلو حنام في الشارع**

**ترف انفجعت وتامر طالع فيـها وهيا ولا كأنه قالت شي ممكن يفجع اي احد**

**ترف : من جدك !؟**

**روان تطالع في الشارع تاني بتوتر وبعدها طالعت فيها : ايوا والله لسى مالقينا شقه**

**ترف مرا ارتبكت : طيب تعالو عندي**

**تامر طالع فيها مايبى اختو تدخل اي احد .... البنت شكلها حق مشاكل**

**روان : لا مانقدر احنا شاردين من دا المكان اصلا**

**تتكلم كأنو كلام عادي طبيعي**

**والاتنين قبالها يسمعولها وبس**

**طبعا تررف سمعت حكااااوي كتير زي كدا**

**اما تــآمر مرا مصدوم**

**ترف / طيب اديني رقمك يسير لو احتجتيني ف اي شي كلميني**

**روان : طيب سجلي رقمي**

**ترف استوعبت : جوالي فووق انتي سجلي رقمي**

**روان خرجت جوالها من جيبها : هاتي**

**واتبادلو الارقام وتــآمر واقف بيــنهم ولا اتكلم ف شي**

**روان : يلا انا ماشيه ...مع سلاامه**

**ترف ابتسمتلها : مع سلامه**

**اول مامشيت تامر طالع فيـها : من فين تعرفي دي البنت**

**ترف بااستغراب : كانت جارتي**

**تامر : مايحوج تكلميها تاني**

**ترف : ليش !**

**تامر : جا واحد لين هنا بيتهجم عليها البنت حق مشاكل**

**ترف سكتت شويا وبعدها قالت : اكيد حتطالع فيها بدي النظره لأنه عمرك ماحسيت باإحساسنا ا ليث اتهجم عليا وكآن حيموتني فكل مرا يشوفني ...انا ماعرفها بس كل اللي اعرفه انو ماعندها اهل واللي مايكون وراه سند طبيعي تلقى المصايب تجيها من كل جهه**

**بتدقدقو بالكلا وخلتو يسكت ومايعلق عليـها قال بتردد : خلاص اطلعي البيت عشان امشي**

**ترف : طيب**

**نفسها تقلو طمني عليك بس فيه لسى حاجز بينهم**

**طلعت بتردد لبيتها**

**وهوا خخـرج وركـب سيارته**

**امـآ روان تمشي في الشوارع تطالع حولينها وهيا مرعووبه ...وقلبها يدق بسـرعه**

**اي احد يمشي وراها تطالع فييه وتزيد خطواتها**

**واول ماوصلت للشارع العام وقفت على الرصيــف وتحاول توقفــلها سياره**

**وبعدها استوعبت فين حتروح !!!**

**دخلت البقـآله اخدتلها بطاقه شحن وجات جلست على الرصيــف والسيارات تعدي جمبها**

**تحاول تشحن البطـآقه وعلى طول اتصــلت على هديــل**

**يتفقو فين حينامو اليوم ايش وضعهم .....!!!**

**: ايوا ...هديل ايش بك !!! ....مين !!!!! ..... بنت جاسم ! ...طيب فينك انتي ..حتتاخري !! ..فين استناكي ... خلاص خلاص خليكي معاه**

**قفـلت من هديل وهيا مصدومه**

**ودا معنى القلب النظيــف البريئ**

**جلست مصدومه وكأنه حزنـآنه عليها**

**ونسيت فجأه حقدها على ابوها**

**نسيت كيف كانت حاقده وهيا تمسك اغراضها ومقهوره انها عايشه احسن عيشـه**

**وقفــت وبدأت تمشي ومو عارفه فين تروح بدا الوقــت**

**رفعت يدها وهيا تشوف الوقـت**

**تـآمر ركـب سيارته وجلس متنــح ...بيحاول يستوعب كلام تــرف**

**كسرة ظهره بكلامهــآ**

**انقهر إنو اتكلم عن روان كدا وجرح تــرف**

**حس إنو الناس كانو يهرجو عن اختو كدا دي الفتــره**

**ولما تطالع بالموضوع طلعت هيا البريئه وهما الوسخين**

**حكــم عليها من براا وبس**

**اخد مناديل وقاروره مويـآ من زمان محطوطه في السياره طالع بنفسـه بالمرايه وهوا يمسح وجهه**

**مرر يدو على راسو وعقد حوآجبه ايش اليوم دا التقيــــل**

**سلمى ترف دي روان والهمججي اللي ضربو**

**حرك السياره ومشــي وهوا معقد حوآجبه**

**كلام ترف يدور يدور ف راسه وكأنه مسجل مو راضي يوووقف**

**خرج للشارع العــآم وشـآفها تمشي**

**الشوارع فاااضيه بس تجي سياره مسررررعه من جمبها ترميلها كم كلمه وتمشي**

**ولا تطــآلع روان**

**يتخيــل انو ف يوم ترف اضطرت تمشي لوحدها بدا الوقــت !**

**اتخيل انو الحـآجه خلتها تضطر تكون مكـآنها ومافي احد يقدر ويطالع فيها بنظرة كويسـآ !**

**عدى من جمبـها وماقدر يوقــف**

**مشي وبــس**

**ورجع يتذكر كلام تـرف تاااني**

**ضغط على الدركسون بقهــر ... طالع وراه ورجعععع بالسياااااره لين ماوصل عندها**

**فتح الطــآقه ويددق بوووري**

**وهيا عينها على الجوال وبتحاول تعدل الوقت فيه ومعصبه مو فاهمه ايش مكتـــوب**

**ولا رفعت عينها عليه تحسبه واحد عبيط بيأذيها**

**رجع دق بووري تاني**

**وروان برضو ماطالعت قالت بصوت عالي : امشي من هنــآ قبل لاأفقع وجهك**

**وسكتت وهيا تضغط على الخيارات وتمشي بشويش ومندمجه مرررا**

**مسك نفسه لايضحك ابتسم اصلا واختفت ابتسـآمته على طول لما طالعت فيـه**

**قال وهوا معقد حوآجبه : تبيني اوصلك ولاامشي !**

**نفــس اسلوب سـآمي لما يتعامل مع انفـآل مايعرف يبين نفسـه طيب**

**بكشريتــه .. بجفاصتــه .. بااسلوبه الحـآد والجامـد يسوي الشي الطــيب**

**روان : اوووه الجفص \_ قربت للطاقه \_ ههههههههه والله بدا يتنفخ راسك**

**تامر مايدري دي قليله ادب ولا ايش يفسسر حركاتها !**

**واقفــه اخر الليل قدام سياره واحد وتتكلم معاه وتضحك بدون اي حدود!!!!!**

**كيف كيف ترف بتدافع عنها !**

**ماضحك ..ماأبتسم حتى : اختي تبيني اوصلك !**

**روان فكت باب السياره وركبـت : طيب**

**حتـروح للمكان اللي نامو امس فيه .. وحتستنى باللوبي ولا وقفتها دي ف الشارع ..**

**تامر : فين اوصلك ؟**

**روان : تعرف """"""""""**

**تامر عقد حوآجبه : فينو بزبط**

**روان قالتلو فيـن بزبــط وبعدها ماتكلم ولا كلمــه عينه على الطريـق وبس**

**اما روان تتضارب لسى مع الجوال لين ماتنرفزت ومدت يدها بااتجاهه : تعرف تغير الوقت ف الجوال الحقير دا**

**طالع بالجوال : طيب**

**جوال قديييم حالته حاله خـلاص ...ولا دقيقه الا غيرلها الوقت ورجعلها الجوال**

**روان : ههههههههه شكككرا والله إنتا اليوم غلبت السوبرمان حقتي**

**تامر طالع فيـها ورجع طالع في الطريــق وهوا مو فاهمها اصلا ماعبرها حتى**

**روان اختفت ابتسامتها " دمو تقيــل "**

**وقررت انها تسـكت احسن ..**

**يـرفع يده كل شويـآ ويخللها بشعره من قدام ويمسك الجرح ويرجع ينزل يده**

**مصــدع وبنفس الوقت متورط معااها المكان بعيــد**

**دق جوآل روان وهيا تتثاوب ..**

**: ايوا هديل ... ياألله ... طيب فين اروح دحين ؟! ... خلاص لما تخلصي نرجع على مكاننا ..اوف ياااهديل ترا وربي تعبانه فين حنام يعني ... انا حستناكي هنـآك خلصي وتعالي**

**سمعهـآ وهوا سـآكت ... مايدخل ولا يدي عروض ...**

**قفــلت من هديل وسندت جسمها على الكنبه ميلت راسها على الطـآقه بتملل ..وبعد خمسه دقايق غمضت عينها ونـآمت**

**مال راسها على الطـآقه وعشانه مسـرع وددعس بالسياره مو عارف على ايش .. رجع راسها ودق تاني بالقزاز**

**طالع فيــها**

**وهيا قامت ومسكت راسها مفجوعه : آآآآآي**

**تامر : معللليش والله**

**روان مرا انفجعت : اهبل انتا**

**تامر كآن لسى يبا يعتذر بس بعد سبتها كرامتـه ماسمحتلو : ياابت احترمي نفسك**

**روان مستفزها مرا تحرك يدها على راسها وطالعت قدامها : استغفرالله كأني ناقصه حركات هبله تانيه**

**رجعت سندت جسمها مرا تانيـه وطالعت في الطاقه**

**متنرفففففففففففز**

**لو انو وسخ كان وقف بنص الطريــق ونزلها**

**ندم ندم انو خلاها تركـب**

**يدق باأصابيعه بالدركسون بنرفزه وااضحه**

**طنشت طنشــت ورجعت طالعت فيـه وهيا مو قادره تغمض عينها تاني : ايش بك ايش بك دحين مصنقر**

**تامر بدون مايطالع فيها : خليكي ف نفسك ولا تهرجي لين ماوصلك المكان اللي تبيه**

**روان مو ناقصه احد يتمنن عليها : وقف وقف**

**تامر طالع ف الطريــق يفجع ومافيـه احد : خلاص بقولك حوصلك وكل واحد يروح بطريقه**

**روان مسكت الباب : قلتلك وقف لاتخليني افتح الباب دحين**

**طالع فيـها : انتي ماتفهمي**

**روان بااسلوبها المستفز : ايوا ماأفهم انا بلهه انا عبيطه ايش لي امك صلاح فيا**

**تامر ولا فكككر ثانيه انو مايوقف**

**فجأأأه وهوآ مسسسرع وقققف وطلع صوووت مزعج**

**رووان انفجعت وبالقوه مسكت نفسها**

**قال بعصبيه :لاتجيبي سيرررة امي على فمك**

**روان : طيب ياحبيب الماما \_ فكت الباب \_ مرا تانيه سوي الخير للنهايه ولا لاتسويه احسن لك**

**عبيـــطه**

**مهي غلطانه**

**مو شايفه انو هيا اللي مستفزه**

**نزلت من السياره وقفلت الباب باأقوى ماعندها**

**وكأنها تطفي قهرها بالباب**

**مشيت على الرصيـــف**

**وهوا خصــرها وممشي ... ولا حزن ولا انقهر بكيفها تدبر نفسها**

**مو خارجلها من مصباح عشان يحقق كل اللي تباه**

**اصلا شايف كبيره منو انو وقف لوحده وساعدها**

**وف النهايه طلعت وقحـه ومو محترمه**

**لمى لما رفعت صوتها بس ضربها كــف**

**مايقدر مايقدر يتحمل دي الفئه من البنـآت**

**روان تمشي ومشاعر متضـآربه**

**جاهله ... مو متعلمــه**

**الهجوميـه هوا سلاحها بالدفاع عن النفس**

**حدود محد علمها انو بين الرجال والحرمه حدود**

**بالعكس مشيت في الاسواق وتحط راسها براس اي رجال عشان لحد يدعــس عليها**

**عشان لايقولو بنت وضعيفــه**

**تفرض اسلوبها على الكل**

**عشان لايتأكل حقـها**

**تحس انها لما نزلت ماتدري ردت كرامتها ولا حطت نفسها بموقــف بايخ وهيا مو عارفه فينها اصلا**

**" الله يحــرق قلبـــه "**

**قــآلتها من قلبــها**

**ولا دقــيقه وهوا مســرع فجأه السيااره يحس فيها صـوت غريب بدأ يبطئ وجنبها على جنـب**

**واول ماوقفها رجع يشغلها تـآني مو راضيــه تشتغل**

**نزل وفتح كبوت السياره وطلع دخــآن**

**بعد على طول ومو عارف ايش اللي سار بزبــط**

**حاول يشوف مسك الحديده وشال يده على طول لما حرقتو : استغففففراللله اااايش اليوم الزززفت دا**

**روآن تمشي وتمــشي ولما شافت سياره واقفــه نفس سيـآرته وسعت عينها : ههههههههه ايش بو دا شايفته يحوووس ويحاول يتصـل**

**اول ماوصلت لعنده تمشي بشويش وبدون ماتطالع تتكلم بااستهزااء : ياأللله حزنتني هههههههههههه**

**تمشي وهيا تضحك ولا كأنها رمتلو اي هرجه**

**مجنونه !**

**متخلفه !**

**مو عارف ايش يصنفها من اي نوع بزبـط**

**بس مخليته يولــع**

**ماشيه وسامعتو يتكلم بالجوال : ايوا تميــم .... تقدر تجيني ...السياره الزفت وقفت عليا بنص الطريــق .. انا ف """" .... \_ بعصبيه قال \_ خلاص مو وقت اشرحلك تعال وخلاص**

**فتح السياره ورمى جواله بنرفزه**

**معصـــب معصـــب**

**سند جسمو على مقدمة السياره وهوا يطــآلع فيـها وهيا تمشي**

**لين مااختفت**

**وبعدها جات ف بالو سلمى اذا ترف ماتباه يتداخل مع قاسم حيحرق قلب اختو فيها**

**" اصلا المقطع ليش مصورينه ؟ دا اكبر دليل انو كلام ترف صح والموضوع فيه قاسم "**

**" كيف كيف حمسسسك نفسي !!!! "**

**بدا تنفســه يزيد وهوا بس يتخيل يشوف قاسم قدآمه بدي اليومين سمع انو حيرجــع**

**الحقــد واضح بعينه**

**كيف كآن يمد يده له زمان ويضحك ويتكلم معاه**

**مو متخيـــل انو دا الانسـآن هوا نفسه اللي شتت اهله**

**هوا اللي نفسه حبس اخته وظلمـها**

**هوا نفسـه ابو سـآمي !**

**حيحاول يخلي الموضوع بنفســه اليوم وبكرا يجمع ليث وتميم ويقولهم كــل شي**

**مايبى يتكلم مع تميم وبعدها مع ليث مايبى واحد منهم يسوي شي مجنون**

**يبا يرتب كلامه ويفكر بكل شي ساار زمــآن وبعدها يقولو ايش حيسو**

**بعدها يشوفو كيف حيردو اعتبار اختهم بدون ولدها مايبعد عنها ..**

**من كتــر مايفكر من كتر مايستنتج ويحلل ويتذكر ماستوعب الا وتميم موقـف عنده**

**تميم نزل وكان دوبه بيهرج الا انفجع من توبـه : ايش بككك سرلك**

**تامر طالع ف توبه واستوعب : ولاشي اتضاربت بس**

**تميم : اماا عااد**

**تامر : يااشيخ خلاص راح ف حاله المهم السياره شكلي بكرا الصباح حخليهم يسحبوها**

**تميم : طيب يلا تعال**

**تامر فتح باب السياره اخد اغراضه وطفى السيـآره وركب مع تميــم ...**

**امـآ روآن من يوم ماختفت عن عين تامر وهيا تمــشي وتوقف كدا مرا تمسك ظهرها وتتنفس بصوت مسموع**

**ايش الطريق الطويل اللي يفجع**

**السيارات مسرعه بشكل مجنون**

**مو لاقيـه اي تـآكسي**

**كل شويا ترتاح حق دقيقه وترجع تكمل مشي**

**لين خلاص ماحست انها تعبببت مرا وعطشت وعينها حتقفل من كتر النوم**

**وصلت لعند الاشاره وهنا احسن مكان عشان السيارات يوقفــو وممكن تلقى تـآكسي**

**اتوجهت للرصيـف التاني لما شافت كـرسي**

**وجلست عليــه تستنى ...تستنى**

**فسخت الفلات اللي برجلها ورفعت رجولها**

**خرجت جوالها اتصلت على لؤي مرتين مارد**

**حطت راسها على ركبتها**

**مو عارفه ايش التبلد اللي وصلتلو**

**قاعده الساعه 1 الليل في الشارع ومو خايفه**

**وتحس قلبها يوجعها**

**مابتبكي**

**بس تحس انها منهاره من جوآ**

**طبيعي شكلها**

**بس مخنوووقه وحاسه انها تبا تتضارب مع احد**

**ماسارت تعرف نفســها**

**ماسارت تعرف ايش تحس ولا ايش المفروض تقول**

**كل اللي تعرفه انها بتحاول تكون قويــه**

**انها ماتهين نفسها لاأحد**

**انها ترجع روان اللي زمان وحتى لو من جوتها مدموره**

**بس حتتصنع انها لساتها زي زمــآن ومحد يقدر يهزها**

**" حور ماتت .؟ "**

**مو عارفه حزنانه ولا مو حزنانه**

**نفسها تشوف جاسم حاليا**

**نفسها تشوفه منهااااار**

**ويبكي**

**وينحرق**

**وبنفس الوقت يجي ف بالها صوت حور وهيا تتكلم وشكلها الصغير المدلع وتحس قلبها يوجعها**

**مع انها ماتعرفها**

**بس حزنــت**

**" ليش حزنانه يمكن دا من دعاوينا "**

**رفعت يدها ومسحت دمعتها اول مانزلت لما اتذكرت**

**تهاني اللي ماتت بحادث سياره وهما يترجو جاسم يشوفوها وجاسم يقولهم خلاص رااحت**

**ماتنسى نظرتو كيف ماكان مهتم**

**كيف ماانقهر**

**ماتدري ليش اول ماكانت شايفه دي المواضيع**

**ليش دحين كرهت جاسم**

**بس عشان عرفت انو عندها اهل ..!**

**زفرت بضيــق وحبست الف دمعه ماتنزل**

**وغمضت عينها وبدون ماتحس رجعت تنـــآم بكل تعب وارهــاق**

**نرجع للشخــص التاني ...**

**تميم يطالع كل شويا ف تامر اللي مكشر وساند يدو على الطاقه وماسك راســه**

**باين انو ف مصيبـــه انو عنده الف موضوع جوتــه**

**تميم للمرا التالته : تامر وربي فاجعني سايرلك شي**

**تامر : متى اخر مرا شوفت ترف ؟**

**تميم : اليوم**

**تامر : ايش سار بينكم**

**تميم : لساتي عند كلمتي بحاول فيها لين ماترضى**

**تامر بلع ريقــه : اسمع بكرا ف العصر جهز نفسك رايحين لليث**

**تميم : ليش !**

**تامر : بتكلم معاكم ف موضوع ترف**

**تميم : اهبل انتا تدخل ليث**

**تامر ضغط على راسه وهوا مصدع : اللي حقوله حيسكته انا عارف**

**تميم : ايش عندك انتا اليوم**

**تامر غمض عينه : خلاص بكرا نهرج والله تعباان**

**تميم مو قادر مو قادر يستحمل : طيب اي**

**تامر قاطعه : تميم والله ماليا خلق اهرج ولا ف موضوع راسي حينفجر**

**تميم سككت وعينه على الطــريق**

**وكلهم تفكيرهم محصور ف شي واحد " تــــرف "**

**بعد عشــره دقـآيق وقف تـميم عن الاشاره ...وفجأه عقد حوآجبه**

**ركز اكتــر : دي بنت صح !**

**تامر شال يده وطــآلع .. موو مخليته يحزن عليها بسبب اسلوبها**

**حقها ضايع بعينه بسبب قوتها وحركاتها**

**رجع مسك راسـه واكتفى بالصمت وماعلق**

**امـآ تميم حزن ووللحظـآت حط ف راسه انه ممكن تستنى احد ومشـــي ...**

**بعد خمسـه دقايق خرجو اخيـرا لمنطقه حيـه وفيها سيارات .. تميم وقــف عند محطه ونزل يشتري من الماركت**

**امـآ تامر جالس وشايف سياره تاكسي قدآمهم تعبـي بنزيــن**

**لحظـه تردد**

**فك باب السياره ونـزل اتوجه للرجال ودق القزاز وفكلو الطـآقه : السلام عليكم**

**: وعليكم السلام**

**تامر : اخويا فيه وحده محتاجه سياره تلقاها ف """" عند الاشاره**

**: طيب**

**تامر بتأكيد : حتروحلها ؟**

**مافيه حيل يمسك الطريـق ويرجع : حشوف دحين كيف طريقي**

**تامر خرج محفظته عشان لايصـرفه : خد دا حق روحتك لها والمشوار بس اهم شي تروح**

**انغرى طبعا وبيده الفلوس ابتسم : خلاص دحين بس احرك حروح**

**تامر بكذب : حتصل عليها واتاكد**

**بس اكدلو على مكـآنها بزبـط وفين تبا تروح ورجـع ركب السياره**

**حتى لو ماكان تميم معاه ماكان وقفلها تـآني ....**

**دا طبـعه دي عقليـته ...**

**بينــهم مسـآفــه طويــله الاتنين بيطــآلعو ف بعض بس كل واحد نظرتو غير عن التـآنيه**

**مرو جمبو مجموعه بنــآت**

**سمع ضحكه وحده**

**تعليق التانيه على شكلو طالع فيـهم ووحده فيهم ابتسمت**

**بس ماأهتم رجع نقل عدسه عينه على هديــل**

**مايدري هيا احلى وحده ولا من كتر مو متجنن عليها سار مايلفتو غيرها**

**بعد ماكان يشوف كل بنت غير عن التــآنيه**

**كل وحده لها ضحكه غير ديك تعجبه لأنه ضحكتها عاليه**

**التانيه ضحكتها خجوله**

**التالته نبرة ضحكتها مميزه**

**وبالشكل نفس الشي**

**ديك تعجبه لأنه عيونها صغار**

**والتانيه عيونها كبــآر**

**والتالته رسمة عينها تجننه**

**والرابعه لون عينها تلفته**

**مايحس البنات واحد كل وحده مميزه بشي كل وحده يلحق وراها لحاجه**

**دي لا**

**دي مايدري ايش اللي يعجبه فيها**

**فجأه سارت كل ضحكات البنات واحد**

**كل ملامحهم وحــده**

**كل كلامهم سطحـــي ومايهمه**

**الا هديــــل ... عن مليون بنت ف عينــه وبس .**

**امــآ هيا يدها بدأت تتنــآفض شتت نظرها عنه وعن ابتسامته الللي وجعتلها قلبــها**

**دارت ظهرها وهيا تتكلم بخوف :متاكد انتا**

**مو عارفه ايش تقول بس خايفــه وكأنها تعرفها**

**راكآن : احنا هنا بالمستشفى من العصر دوبو ابوها واعمامها وخالها راحو ومحد قادر يوصل لبشار**

**هديل دموعها بعينها: طـ طيب ايش اسوي**

**راكان : حاولي تقوليلو**

**هديل وسعت عينها : لا لا معللللليش والله ماقدر مرا ماقدر**

**راكان : اسمعي انا صاحبه راكان .. انتي مين دحين**

**هديل تتنفس بخوف : عهود**

**راكان عقد حوآجبه :نفسها حق يوم الحادث**

**هديل بلعت ريقها : ايوا**

**راكان مسك جبينه بتوتر : اسمعيني اخته ماتت مغتصبه طيب يعني قوليلو دحين انها اتوفت ويسير احنا نقوله كيف ماتت بدال مايسمع من الناس**

**هديل وسعت عينها ودموعها خلاص حتنزل مو قادره تستوعب الكلام اللي بيقوله بس كل اللي تعرفه انها ماتقدر**

**ماتقدر تشوف ردة فعله : لااا والله ماقدر حديك انتا كلمو ولا حقوله يجيك**

**رآكآن مو قادر حتى يستوعب انو هوا حيقول لصاحبه شي زي كدا : طيب اسمعيني والله اهله هنا منهارين**

**هديل نزلت دموعها وهرجت بضعف : طيب ايش اسووي والله ماقدر معلللليش والله معليش**

**راكان : طيب خليه يجي المستشفى وانا حتكلم معاه**

**هديل دموعها تنزل بس وهيا تتخيل الصدمه اللي حيمر فيـها : طيب**

**مو عارفه تفكر مو راضي يجي اي شي ف بالها**

**قالت بتوتر وهيا تمسح دموعها : ايش اقوله طيب كيف اخليه يجي المستشفى انها تعبانه يعني ؟**

**راكان سكت وبعدها قال : لا قوليلو احد من اهلك تعبان وتبيه يوصلك تقدري ولا صعبه ؟**

**هديل قلبها حيخرج من كتر مايدق : اقدر قولي بس فين اخليه يجيكم وانا حجي معاه**

**قفــلت منـه طالعت ف بشار اللي ساند جسمه على السور ومستنيها تجيـه**

**ماكان شايف ملامــح وجهها مزبــوط**

**تمشي بااتجاهه وهيا تتمنى ماتوصــل**

**تتمنى انها ماخرجت اصلا اليوم معاه**

**واول ماشاف دموعها بعد جسمو مفجوع : ايشش بك**

**تطالع ف ملامح وجهه مو قادره تتكلم**

**قلبها يدددق وتحس هيا مفجوعه**

**بشار : عهوود ايش بك مين كلمك**

**هديل ولأول مرا تحس الكذبه تقيله على قلبــها : بابا ف المستشفى**

**بشار يضعف قدام دموعها : ايش بو**

**هديل رفعت كتفها وكأنه تقوله مدري**

**رفع يده وهوا يمسح دموعها يتكلم بكل حب : طيب حبيبي روحي اطمني عليه**

**ماتدري ليش كلمه حبيبي وجعتها بدا الموقف**

**يممكن لأنه هادي وهوا بيتكلم وعارفه انو حينفجع بعد لحظــآت**

**من غير مايحضنها هيا اللي قربت وحضنته وبكيت حضنته بقوه وتتمنى انو مايروحلهم**

**ولا يعــرف حاجه**

**تتمنى الوقت يوقف هنا وخـــلاص**

**ماتدري حينصدم من انها ماتت ولا انها مغتصبــه ولا ايش بزبــط "**

**تحبــه تحبــه ودا اللي عرفته دحين انه ماتبى قلبه يوجعه**

**بشار مرا مستغرب منها .. دقات قلبــه تدق بٍسرعه**

**وبيحاول مايفكر بحاجه غير انها مفجوعه على ابوها**

**يمرر يده على ظهرها وهوا مازال يناديها بالاسم اللي حاسه : ياقلبي خلاص أهدي ان شاءالله مايكون فيه شي**

**بعدت عنـو : تقدر توديني**

**بشار بدون مايرد عليها حوط يدو على كتفها ويمشي ويهرج وهوا يأذيها : لاتخاافي ثانيتين واحنا عنده**

**عارفه انو بيستهبل وقصده على الدباب بس اسلوبه مخليها تبا تبكي وخلاص**

**اول ماركبــو الدباب ....عكس مشاعرها اول ,, كآن مســرع بس ماكانت مهتمه**

**حاطه راسها على ظهره ومغمضه عينها .... وماأخد وقــت طويـل لما وصـلت**

**: تعال معايا**

**كان واقف عند الباب ومستنيها تدخل**

**مرا استغرب ..كيف اهلها ممكن يشوفوه !**

**وترته بحركتها : فين اجي ؟**

**هديل اشرت : جوا**

**بشار يطالع بعينها مو عارف ايش الهرجه بس مو قادر يشوفها كدا ويقول لا**

**اكيد حيكون بعيد عنها وقت مايوصل لأهلها**

**ماأخد الوقت كتيـر**

**لما مسكت يدو ومشيت ومشي وراها بدون تفكير**

**دخلو المستشفى**

**ودخلو المصعد**

**وفيـن ماقلها رآكــآن راحت**

**دوبـهم بيمشو في الممر اللي اضائــته البيضا مرا قويــه**

**وقف ويحس قلبـه غاص جوته لما شاف راكان واتنين من اصحابــه**

**وقفت هديل مشي طالعت فيـه بتوتر**

**عرف انو فيـه حاجه**

**امــآ اصحـآبه**

**اصحـآبه اللي علاقته بنسبه له سطحيـه واقفين دي الوقفه من العصـر**

**مو قادرين يستوعبـه صدمت صاحبهم**

**يعزوه ... وشايفينه اخ بنسبـه لهم**

**بكيــو مع اهله وكأنها اختهم**

**وقفـو وقفة رجـآل وكل تفكيرهم كيف يوصلـو لبشار وكيف ممكن يقولوله الخبر حبه حبه**

**وماينصدم زي جــآسم وامــه ...**

**الثلاثــه واقفيــن ومو عارفين ايش يقولو ايش يهرجو .. ضاع الكلام اول ماشافوه**

**بشار بدون مايطالع ف هديل وهوا شايف اصاحبه : ايش فيه ؟**

**ماقدرت ماقدرت تفتح فمهــا**

**طالع فيها ولما مالقى غير دموعها مشي بخطوات مهزوزه باإتجاههم**

**وكل اللي ف راســه " ابوووه "**

**" ابويا سوا حادث "**

**" لا ابويا سارتلو مصيبه واحد قتــلو "**

**" لا لا يمكن عمي جلال ايوا عمي جلال "**

**يمشي باإتجاههم وهوا عارف انو فيه خبر حيفجعه وقاعد يحط احتمالات ف راســه**

**اول ماوقف قدامهم ووجهه مصفــر يبا يعرف ايش الهرجه وبنفس الوقت خايف**

**راكان مد يدو على ذراع بشار وقلو : الله يقوويك ياصاحبي \_ بللل لسانه بشفايفه وقلبه يدق بسرعه ويبا يقلو الموضوع\_**

**بشار : ابويا سرلو شي !**

**راكان اشر براسه بالنفي**

**بشار بخوف : امممي !**

**راكان شد على ملامح وجهه وهوا بيقول الكلمه بصعوبه : اختك حور اتوفت**

**مافي اي ردة فعــل**

**كأنو ماسمع**

**حتى قلبـه نفس النبـض**

**راكان : ادعيلها الله يثبتها ويصبركم على فراقها**

**بشار رمش بهدوء ..عقد حوآجبه وبعدها قال بعدم استيعاب والاسم خرج بصعوبه منو : حور ؟**

**راكان كاره نفسه لأنو محطوط بدا الموقف : ايوا \_ حط يدو على كتف بشار \_ تعال اجل**

**قطع كلامه بشار لما نزل يدو بهدوء : اختي حور ماتت ؟**

**راكان انفجع**

**طالع ف اصحابه وحس فجأه انو بيكلم نفسـه**

**ماقدر يتكلم راكان اكتر من كدا**

**بشار : فينها ؟**

**راكان دكتور بنفس المستشفى : حينقلوها شويا للمغسله**

**بشار رفع حوآجبه الاتنين وهوا مو مستوعب قال تاني : فينها ؟**

**ركان : تبا تشوفها ؟**

**حواااار**

**بارد**

**بس النظرات هيا اللي تكسر**

**نبرة الصوت هيا اللي تقشعر الجسم**

**بشار يطالع فيه من غير مايرد**

**راكان ماعرف ايش يسوي قال بصعوبه : تعال**

**على قد ماوقف قدام ناس وقلهم انو اخوك او اختك او امك او ابوك اتوفى**

**بس بنسبه له دي كآنت اصعب مرررا يقولها**

**شاف ردااات فعل صدمــه صريخ صمت زي بشــآر بس برضو دي كسرتو اكتــر شي**

**يمشي وراه بشــآر**

**ولسى مو مستوعب اي شي**

**يمشي وكأنه بعالم تاني**

**جسمو تقيــل**

**راسو تقيــل**

**وكأنـه نايم ويبا يصحى ايوا يبا يصحى من نومــه**

**كآن دايما يخاف انها تموت بس لما كانت مريــضه**

**دحين خلاص سارت احســن دحين سار عندها حاجات تبعد عنها وعارفين انها ماحتمرض**

**انفتح الباب الكبيــر**

**ودخل على المكـآن البارررد**

**اسره رماديــه**

**ثلاجــآت مربعه رماديه مرصوصه فووق بعــض**

**فتح الثلاجــه وسحب السرير ووطلع صووت مزعج ف المكــآن الفاضي**

**وحده مغطى بشــرشف ابيـض**

**رآكــآن سحب نفسـه وخرج من المكــآن اول ماخرج نزلت دموعه وبــس**

**جاسم وجلال وجميــل سمع اصواتهم بكيو بصوتهم لما دخلهم ودحين جا يدخل صاحبو**

**بشار مو شايف اي شي لسى فيـها**

**يطالع فيها رفع يده ورجع نزلها**

**بدأ تنفسـه يزيـد مابين انو ممكن غلطانين وممكن هيـآ**

**رفع يده للي تتنافض لما قال ممكن يكونو غلطانين واتشجع وشال الشرشف من عليها اول مابان وجهه**

**اتوسعت عينه ومارمممممش**

**فجأه يحس قلبــه وقف عن النبض**

**ساب الشررشف الابيض**

**يطالع بمنظر ف حيـآته ماتخيل يشووفــه**

**بوجه اختــه الشاحب**

**شاححححب بطريقه تفجــع**

**يقرب ...يبعد ...يصرخ ..يبكي مو عارف**

**يطالع بس بذهووول**

**بذهوول لين مانزلت اول دمعــه وسارت دقات قلبــه ورا بعــض**

**نزلت تاني دمعه وصوت تنفســه يزيــد ورا بعــض**

**نزلت تالت دمعــه وبدأ يستوعب انو هيا حور اللي ماتت**

**قرب حط يدو على رقبتها وهوا يحس نبضـها ورجع شال يدو**

**معقد حوآجبه وشويا يستوعب شويا يقول لا فيه شي**

**رجع رفع يدو عند خشمها يحسها يمكن تتنفـس ورجع نزلها**

**نادى اسمها مره مرتين تلاته بهدوووء**

**قرب منها ويتأمل ملامحها اللي تدل على انها جسم من غير اي رووح**

**لحظــه صمت بدون اي حركه وعينه عليــها**

**وبعدها**

**مرر يدو على خدها البارد وبـــكي**

**بكي لأنه بارد ولا بكي لأنها ماتتنفس مو عارف**

**بس مو عارف ايش اللي بيسير**

**مصدووووم ويدو تتنافض بشكل يفجع وهوا يمرر يده على خدها ووجهها الصغيــر**

**ناداها للمره الرابعه بعدم استيعـآب وبصوت متقطع : حــ و ر**

**نزل راسـه لجسمها وطلعت اول شهقــــه وبكي بصووووته**

**بكككي بصوت لأول مرا بحيـآته يبكي فيـــه**

**اختــه راااحت**

**اختــه ماتتت**

**اختــه بين يده بس ماتتنفس ولا تتحرك**

**رفع راسه من عليــها ويطالع فيـها ويبكككي**

**رجع حضنها وغمض عينه بكل قووته وهوا مايبى يشوف وجهها كدا**

**يبا يشوفها زي اول تضحك وتبتسم**

**يبا يسممع كلامها الممل**

**وتعليقاتها العبيــطه**

**بكي بككككي مايدري قد ايش مر عليــه وهوا بيحاول يستوعب انها مابتتحرك خلاص**

**وقف بااستقامه وصوتــه اختفـى يطالع فيــها بصمممت طووويل**

**مميل راسه ويتأملها بدون اي حركه**

**يرمش بهدوء**

**يتنفــس بهدوء**

**دقات قلبه هاديــه وضعيفه**

**ليـن مامد يدو وغطاها بالشرشف ... اتأملها وهيا مغطى ورجع بكــي تاني**

**مايدري ليش اتخيل انها حتنكتم مايدري ليش شال الشرشف من عليها**

**مو قادر خلاص يطالع فيــها نزل على ركبــه ورجع يبـــكي بكل صووته**

**مستنيــنه برا حتى هديـل جات عند الباب سامعينه يبــكي**

**بس مو قادرين يدخلوله**

**اهله انهارو قبــلو**

**وجا دورو يستوعب الصدمــه**

**هديل تمسح دموعها كل شويا ومو مهتمه فين جاااسم ولا اي حاجه**

**كل اللي تفكر فيه بشاار وبــس**

**صوت بكككاه قطعلها قلبها**

**باين انو يبكي بصدمه شويا يختفي صوته ,,وشويا يرجع**

**شويا بُكككى من قلبه وشويا بُكـــى هادي**

**خالد وعيونه محمره : خلاص خليه يخخرج**

**راكان حرك راسـه وفك الباب ودخل عليــه اول ماشافــه كدا اتوجه له بخطوات ســريعه نزل لمستواه : بشااار قووم**

**ماسك على صدره ويبــكي بكل صوتته : آآآه ياأختتي آآه**

**يقولها بحــرقه بصدمه بعدم استيعاااب**

**راكان وقف , ودموعه تنزل غطاها وكآن حيدخلها الا بشار وقف وطالع فيـه : امااانه لا**

**راكان ماستوعب**

**بشار حاول يمسك نفسـه وقال بصعوبه : سيبها**

**راكان بعد**

**مسح دمووعــه ... رفع عنها الشرشف الابيض بس بين جبينها ...سلم عليها ودموعه ماوقفــت**

**غطاها وقلبـــه يوجعه**

**دفــها جوت التلاجــه ومستحيل ينسى الصووت اللي يطلع وهوا يدخلها وسط التلاجه**

**قفل عليـها ويدو تتنفــض**

**مايدري كيــف مممشي**

**مايدري كيف سابها ف مكـآن ضيــق وبارد**

**خـآيفه ..؟**

**دا اول سؤال سئله**

**كيف ماتت اتألمت ..؟**

**وجعها شي ولا ماتت بهدووء**

**يمشي ويسئل نفسـه مية سؤال**

**كآن فيه احد جمبـها ولا ماتت لوحدها**

**اخته الصغيره ايش كآنت تحس قبل لاتموت**

**فتح الباب ووجهه محمــر ومو شايف احد**

**من الدموع**

**ومن كتر الاسئله اللي تترمي ف راسه وحده ورا التــآنيه**

**جسمها بااارد**

**مغطى بشرشف ابيض خفــيف**

**وسط مكــآن ضيــق**

**ماحشوفها تاني .؟**

**خلاص ؟**

**راحت خلاص؟**

**نظرتها الاخيــره جات برااسه**

**نظرتها وهيا مقهوره منـه في الحوش لما صــرخ عليهم**

**وهنــآ وقف مشــي وكل الاسئله وقفــت**

**طالع بللي جات ....جات قدآمه**

**شايف شفايفها تتحرك بس مو ســآمع ولا شــي**

**معقد حوآجبه**

**مو داري ليش مو سامعها**

**مو داري ليش بس شاايف حور ونظرتها**

**مو داري ليش بدأ ينخنق**

**رفع يده على صــدره ويحرك يده بخفــيف على صدره**

**حتى صوت تنفسـه اللي يفجع وياخده بصعوبــه مو داري عنــه**

**كل شي اتوقف بعينــه وبـــس**

**امـآ هديل تبـكي وتحاول تهرج معاها : بشااار بشاار ايش بك**

**ترفع يدها وهيا تشيل يده عن صدره وتهرج بسرعه وبكل خووف: سامعني ...بشاااار كلمني بشاار الله يخليك**

**فاجعها فاجعها صووت تنفســه**

**فآجعها نظرتو الللي مالها اي معنــى**

**طالعت ف اصحــآبو اللي جو مفجوعين من صووت هديــل**

**عقد حوآجبه وهوا يطــآلع فيــهم وحاول يبعد عنهم بس راكان يمسكو يحاول يهديه**

**يحاول يكلمـــه بس مســك فيه لما بدأ مايشوف طريــقه**

**رفع يده التانيه وهوا يشد على صدره وياخد نفســه بكل قووه بطريقه فجعت الكــل**

**ومامرت كم ثانيــه لما ماحس بشي حوليه وطــآح**

**وهنــآ هديل حست قلبها طــآح معاه بكيت بكل صووتها**

**رجعت على ورا برعععب**

**رفعت يدها على صدرها وهيا تطــآلع فيــه واصحابــو يحاولو يفوقوه وبعدها رفعــوه**

**وهوا مو داري عن حــآجه**

**ماتحركت من مكــآنها**

**بكيييت بببكيت وقلبها يدق بســرعه من الخوووف**

**ماراحت وراهم ولا لحقتهم مسكت فالجدار وهيا تبــــكي**

**دا انتقــآمها اللي تبا تسويــه عشان جاسم**

**سايره خايفـه على ولده**

**تعشــق ولده**

**قلبها ماتحمل تشــوفه بدي الحاله جلست على اقرب كرسي وهيا تبكي بكل انهيــآر**

**ورجولها مو شايلتها عشان تروح وراهم**

**حاطه يدها على صدرها وهيا ندمـآنه على اللحظه اللي وقفت قدام سياارته**

**ندمانه على اللحظه اللي قررت تقــآبله**

**كل اللي تعرفـه انو مو قادره تتحمل تشوفه منهاااار**

**تبا تروحله وماتبى شعور يقتتتل يقتتتل اللي تمر فيـــه**

**رفعت يدها وتمسـح دموعها**

**ماتقدر تسيبـو**

**مشيت وكل اللي تعرفـه انو ماتقدر تعيــش بدونـه**

**دورت عليهم ومو عارفه فيـن راحو**

**رفعت جوالها واتصلت على اخـر رقم**

**واتوجهت للمكــآن الي قالولها هوآ**

**اشرلها صاحبه في الغرفه اللي فيها سريرين ودوبها بتدخل وقفـت لما شافتو على السرير الابيـض**

**مو داري عن حـآجه**

**حاطين على وجهه كمامة التنفـس وبس**

**دموعها تنزل ورا بعض**

**راكان طالع فيـها حسبها زي اي وحده تعرف بشار ومتأثره مع الموقف : اديناه مورفين حينام شويـآ**

**طالعت فيه ورجعت طالعت ف بشار وهرجت بهدوء : فين اهله**

**راكان : دحين حينقلوها عشان يغسلوها وحيصلو عليها الفجر**

**رفعت يدها وهيا تمسح دموعها**

**راكان : انا حقول لأهله انو لساته منهار ماحقولهم تعب خلاص اللي فيهم مكفيهم**

**هديل : ابوه عرف ؟**

**راكان : ايوا من العصر يقولي بشار خرج من عندي واتصلت عليه مايرد محد عارف ليش مابيرد على جواله ..المهم انا خارج لو فاق كلميني**

**خــرجو وســآبوها لوحدها واقفـه تطـآلع فيـه ... قربت بخطوات تقيـله**

**جلست على طــرف السرير وتتامله وهوا يتنفـس بهدوء ونـآيم**

**مسكت يده ويدها التانيه حطتها على صدره وهيا تدعي وتبككي**

**" الله يجبر قلبك حبيبي ... الله يجببر قلبك ياعمري ..الله يجبر قلببك "**

**ماتبى تشوفه منهار**

**ماتتحمـــل**

**سارت تدعي وتبكي انو**

**الله يصبره**

**الله يديه القوه**

**عشان يوقف على رجله ويتحمل صدمه انها مغتصبه كمــآن**

**مررت يدها على شعره على ذقنــه لأول مرا تحس بدا الشعوور**

**بس ماتبى تجــرحه شويا تفكر بوضعه شويا تفكر بوضعها ووضعـه**

**دق جوآلها وفاقت من الصدمـه قفلت من روان بعد ماقالتلها الخبــر**

**ورجعت تتأمله بدون ملل**

**تضغط على يده بشويش**

**ماتدري قد ايــش مر من الوقت بس سابت يده ووقفت اول مادخل صاحبـه**

**راكان لوحده .. وقال بملامح طاغيه عليها الحزن : خلاص اخدوها للمغسله**

**هديل : خلاص ماحيشوفها تـآني .؟**

**رآكان : قلت لواحد من الشباب يروح يجبلو ثوب يسير لو فاق ومافي وقت على الصلاه اخليه يلبس بغرفتي واوديه على طول**

**هديل حركت راسها**

**راكان : خلاص روحي ارتاحي الله يديكي العافيه**

**هديل عارفه انو حينشغل عنها بعدين تبا تجلس معاه لأخر لحظه : مو مشكله لما يفوق حمشي**

**راكان جلس على الكـرسي واتنهد بضيـق**

**هديل بتردد : كيف اهلو ؟**

**راكان : ابوها شويا ويتجنن امها الله واعلم بحالها ماشوفتها بس اكيد حتشوفها قبل الدفن**

**هديل بلعت ريقها ولأول مرا تحزن على جاسم : الله يصبرهم ويرحمها يارب**

**راكان : اممين**

**راكان حس انو حينام من كتر التعب قام وخرج تاني وراح يجبله قهوه**

**امـآ هديـل**

**مر بـرضو عليـها الوقت ودخل راكان والاتنين يستنــوه**

**لين ماعقـد حوآجبه وحرك يده بهدوء**

**تحس قلبها وجعها نقلت عدسه عينها لراكان وهيا تطالع فيه بخوف ورجعت تطالع ببشار**

**كلهم واقفــين جمبـو**

**فتح عينو وعقد حوآجبه**

**رفع يدو وشال الكمــآمه**

**ماأتكلم**

**حاول يستوعب ايش ساار**

**ورجع غمض عينه بتعب لما استوعب الموضوع**

**راكان : كيفك دحيين**

**فتح عينه وحرك راســه بصمت رفع جسمو وجلــس**

**شال الكمامه المعلقه برقبته وحطها على السرير**

**محد عارف يتكلم معاه**

**وهوا ســرح**

**يطالع في الارض**

**ويحس اللي سار قبل كم سـآعه حلم**

**ويتمنا يكون حلممم**

**شكلها**

**شكلها مرسوم ف راسـه**

**قال بكل انكساار وبدون مايطالع ف احد وبصوت مبحوح : اهلي عرفو ؟**

**راكان : ايوا**

**حرك راسه وبعدها قال بكل جمود : كيفها ..قصدي .. ايش سرلها**

**رفع عدسه عينو على راكان وهوا مستني جواب**

**ماقدر ماقدر يتكلـــم .. كآن يبا يقلو من هنـآ خايف لو خرج يسمع من احد بس ماقدر يتكلم : قلبها اتوقف ف الجامعه**

**بشار طالع فيـه وقال بضعف : بتاخد ادويتها ومابتسوي اي مجهود كيف ماتت**

**راكان شتت نظره وهوا بيكذب : قضاء وقدر**

**بشار سكت خمســه دقايق وكلهم سايبينو على راحتو بس رجع يسئل تـآني : ماتت على طول ولا اتألمت ؟**

**راكان ضاع الكلام لوهله ايش يقلو وقــف قلبها من كتر الصريخ والموقـف اللي اتحطت فيـه**

**اتعذبببت لين ماطلعت روحها : فجأه طاحت**

**نزل عدسـة عينو على الارض**

**هديـل تسمع لكلامهم وماسككه نفسها لاتبكي**

**قام دحيـن انسان تاني وكأنه الانهيار اللي كان عندها كفـآه**

**مابكي جامد جامد وبــس**

**جا صاحبـه خالد جايبلو الثوب ... ادوه ولأول مرا بحياته يكره الثوب الابيــض**

**اخدو ودخل غرفه راكـآن وغير ملابســه**

**دخل المستشفى بشكل وخرج بشكل تــآني**

**ركب مع اصحــآبه السياره وهما متوجهيـن للمغســله**

**محد اتكلم**

**محد فتح فمه بكلمــه**

**واول ماوصــل وكآن رايحلهم للمغسـله بس قدم وسمع صوت بكــآ امـه من بعيييد**

**صوت حريييم صوت ابووه**

**ورجع تاني السيــآره**

**راكان : بشا**

**وقبل لايكمل بشار قال : خلاص شوفتها مابى اشوفها تاني**

**مو قادر يشووف امـه وابوه بدي الحـآله اذا من بعيد سامع اصواتهم مايبى يدخل**

**مــآيدري كيف عدى الوقــت**

**شاف امـه الحريم ماسكينها وركبوها السياره**

**شاف ابووه يمشي بدون عقــل**

**جــآسم اللي ماينكسـر**

**انكســر**

**جاسم اللي كلو شموخ**

**يرفع طرف شماغه ويمسح دموعه كل شويــآ**

**حتى وقفتــه مكســوره يمشي ومو عارف فين يروح ويلقى كل شويا احد يمسكه ويوجهه**

**بنته راحت بطريـــقه تفجع**

**بنته راحت باأبشع منظظظر**

**حققو معاه لمده كم ساعه يسمع اسئله تقهر تحرق**

**بنته مغتصبـه**

**بس يقولو البنات خرجت باإرادتها**

**والي يقول حبيبها**

**واللي يقول هيا مسكينه ومو حق دي الحركات**

**اشاااااااعات**

**خلال الـ 12 ســآعه**

**لحظـــآت تقيـله**

**لين ماوصـلو للمسجــد واول ابوه ماشافو بكككي وحضنه**

**اول مرا يحضن ابـوه**

**كآن يتمنى دا الموقف من صغره بس ماتمنــآه يكون كدا**

**ابوه يبـكي بصوته قدام اخوانه**

**وهوا بس دموعه تنزل بصمــت**

**هوا اللي يصبـر ابوه**

**محد كآن متوقع جموده دا**

**اصعب لحظــه بنسبه له لما صلــو عليها**

**كلمة الصلاه على الميت يرحمكم الله**

**دي خلتو من جوآ بينهاار**

**بس بيمسك نفسسسو بيمسك نفسو**

**رفعو جنازتها وخرجــوها اتوجهه للمقــآبر وهما يشيلوها وينزلوها للحفره**

**مايدري كيف بتمر اللحظات بس بيسوي دا كلو ومو قارد يستوعب انها اخته**

**واول مايطالع ف ابوه وجلال وجميــل وخاله يبكو يعرف انو حور راحت**

**عظــم الله اجرك**

**البقيـه ف حيـآتك**

**عظم الله اجرك**

**عظم الله اجرك**

**يسمعها من كل شخص ويحس انو كل واحد يقولو**

**اختك ماتت**

**اختك ماتت**

**اختك ماحترجع**

**جاسم انهيــآر .. انكســآر ... لحظــه ماتوقع ف يوم يعيشها**

**ماتوقع ف يوم يمر فيها جلال ماسكه وهوا يبكي : الله يرحمك ياابنتي**

**يقولها وخلاص قلبه يوجعه**

**قلبــه يوجعه وف حياته ماحس بدا لوجع : تعال السياره**

**يمشووه وهوا مو شايف السياره**

**مو شـآيف حاجه**

**وصــلوهم للبيــت ... دخل جـآسم.. وبشار نزل من سيارة اصحـآبه**

**وكآنت دي اللحظه اللي حيسيبوهم لوحدهم**

**يسيبوهم يستوعبـه الصدمـه**

**دخل جـآسم البيت وبشار وراه يجرو نفسـهم جر**

**مايبو يدخلو البيت**

**مايبى يستوعبو انهم دفنوها ورجعــه بدونها**

**واول مادخل جاسم شاف مرتـه جالسه عند الكنبه وحاضنه ملابس بنتها وتبـكي**

**واختها جمبها وامــها : ياابنتي ارحممي نفسك ادعيلها ادعيلها**

**تبكي بهستريا : آآآه حووور يااابنتي \_ لما طالعت ف جاسم وف بشار حضنت اللبس اكتر وكدا حست خلااااص راحت راحت رجعو بدونها سابو بنتها لوحدها وجووو بكيت بكل صوووتها \_ حرااام علييييكم حرررام**

**ماتدري ايش بتقول بس نفسها تدخل للبسها جوت قلبها نفسها تحس انو هيا اللي ماسكتها مو ماسكه ملابسـها**

**جاسم اتوجـه بخطوات تقيـله نزل لمستواها مسك راسها وقربـه لحضنــه**

**بكي بكيييي**

**وهيا بكيــت**

**بكييت بصوت يفجع بصوت ام محروق قلبــها**

**بصوت وحده مصدومه بخبر ماتوقعت تسمعه**

**جـآسم ماهمه امها ماهمه اختــها بس محد حيحس بللي ف قلبه زي مرتــه**

**مو عارف بيصبرها ولا يصبـر نفسه**

**بس كآن يبكي بصوووته**

**يطــآلع فيهم بلع ريقه الف مرا طالع ف ملابس اختـه اللي بالارض**

**وانسحب بكل هدوء لغرفتـه**

**قفل على نفسه الباب ..وقفل بالمفتاح انسدح على السرير بثوبه**

**بجزمتـه**

**ويسمع اصواتهم**

**ادعيلها حرام عليكي**

**يسمع امــه : جيبووولي هيا جيبوووولي بنتتي الله يخليكم**

**يسمع صوت بكا ابوووه**

**مايدري قد ايش عدى من الوقت**

**بس الاصوات تختفي وتروح**

**انهيــــآر نص ساعه**

**وساعه صمــت**

**صمت يفجع**

**وبعدها يسمع بكى ابوووه**

**وفجأه يسمع صووت امه وكأنها كل شويـه ماتقدر تستوعب انها ماحتشوفها تاني**

**اطول وقت مر عليهم ماتحرك من على السرير ...**

**كل شويـآ احد يحاول يفك الباب عليه**

**ينادوه .. يدقو الباب بس ماتحرك من السرير**

**ابوه ... امـــه ... جدتـه ... خالته بس جسمه تقيـل**

**ومايبى يتحرك**

**نفسه يشرد من الواقع اللي قاعدين يعيشوه**

**مرت 12 سساعه تانيه واجسامهم طايحه من كتر البكى**

**بدأو يستوعبـه الصدمـــه**

**امهم مسدوحه في غرفه بنتها وبين اغراضها الناعمه**

**ابوه ف مكتــبه وبينهاار لوحده بعيد عن الكل**

**وبشـآر على سريره ولا اتحرك طول دا الوقت**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**امــآ بــنت جاسم حاليا الوحيـده قاعده في الشوارع وف آخر الليل ..**

**مو ملاقيـه احد يوقفلها ... مو ملاقيـه غير ناس يجو يعاكسوها وبس**

**لين ماجاها تاكسي ووقف عندها وسئلها تبي تروحي فندق """""**

**روان نزلت رجولها من على الكـرسي مفجوعه : ايوا !**

**اشرلها : يلا**

**شالت الشنطه بصدمه والكيس ووقفت لبست جزمتها وقربت للسياره : ايش عرفك !!**

**الرجال مو فاهم ايش الهرجه : دا واحد قلي اجيكي**

**روان استغربت مرا من حركتـه**

**عنده ضميــر : اها**

**ركبت السياره بدون تردد وبـزبط وصلها وفكت الشنطه وهيا ماعندها صـرف : امم دقيقه**

**الرجال : خلاص الله يديكي العافيه هوا اداني الفلوس**

**روان شويا وتضحك كانت حاقده عليه بس كويس طلع منو شي طيب**

**نزلت من السياره واتصلت على هديل : فينك .. طيب تمام انا عند الغرفه استناكي ... مع سلامــه**

**دخلت واتوجهت للمصـعد وراحت للشقه المريحه اللي تبا ترمي جسمها على السرير وتناااام**

**بس تبا تفهم هرجه بنت جاسم ..**

**وقفت عند الباب وهيا تتثاوب**

**اطول يوم مر عليـها**

**اما هديــل اول ماخرجت من المصعد**

**وشافت روان**

**وجهها محمر دموعها على طوول نزلت مشيت بخطوات تقيــله**

**تبا تحكي تبا تتكلم تبا تقولها ايش تحس وخلاص**

**روان مرا انفجعت : هديل ايش بكك**

**هديل حضنتها وبكييت بصووتها : اكككره نفسي اكرره نفسي**

**روان بصدمه تهرج : ساارلك شي**

**هديل ولاردت بس تبككي**

**روان بعدت عنها وتطالع فيها بخووف .. بقوه .. بضعف بتشتت من النهايه : هدددديل لاتفجعيني**

**هديل اشرت على نفسها وهيا تهرج : اكره نفسي اكره شخصيتي اكره طببببعي عمري ماقلت حسوي شي وسويته**

**روان عقدت حوآجبها : والله مو فاهمه**

**هديل بضعف : روان احببو كنت بحرق قلب ابوه بس ابوه حرق قلبي للمرا التانيه بولدو**

**روان تطالع فيها تبا تقولها شوفتي**

**تبا تقولها ماقلتلك ياهديل بعدي**

**تبا تقولها كلام كتتتير بس مو كدا تهديها : هديل فجعتيني ايش يعني اخصريه ولا عاد تردي عليه**

**هديل اشرت براسها : ماقدر اسيبو وهوا كدا ابا اطمن عليه ... انا ماأنطاق صح ؟؟ طول الطريق اسئل نفسي مافيا شي عدل يتحب مافيا شي عدل صح عمري ماقررت قرار وسويته يمكن عشان كدا على قولكم ماما رمتني قوليلي مين المجنونه اللي تحب واحد ابوه جاااسم ابوه عذبني وطلع عيني وانا واقفه جمب ولدو وخايفه عليه**

**ماتـــدري انها مو بس واقفـه مع ولدو**

**حتى بنتـو واقفــه جمبها**

**حتى بنتــو هيا عيلتها اللي محرومه منها**

**روان حضنتها وقالت بقهر : هديل لاتتكلمي زي كدا انتي عارفه انو انا احب كل شي فيكي ايش ماسوت امك لاتخليه ياأثر فيكي ولو على بشار حاولي تضغطي على نفسك حاولي تسيبيه**

**هديل وهيا بحضنها وقالت من قلبها : والله ماقدر والله ماقدر اسيبو**

**روان : خلاص أهدي تععالي ندخل ونتفهم**

**هديل بعدت عنها فعت يدها تمسح دموعها**

**وحاولت تفك الشنطه بيدها اللي تتنافض**

**الا روان مسكت شنطتها : انا اخرج المفتاح**

**خرجتو فكت الباب ودخللو**

**هديل اول مادخلت اتوجهت للكنبــه**

**جلست وبعدها انسدحت ورجعت تبكي كل ماتتخيل كيف كآن شكلو اليوم**

**روان جات جمبها مررت يدها على شعرها : هدييل خلاص انا حوقف معاكي انا حخليكي تبعدو عنو**

**هديل بدون ماتطالع فيها تتكلم : انتي ليش تحسبيني اني ابا ابعد ععنو انا ابااه ابا اكون معاه وعارفه انو ماحيسامحني**

**روان مقهوره عليها : مافي شي صعب حتتعبي بالبدايه وب**

**هديل جلست وتتكلم باانفعال : مااابى اسيبو مابى اتعب مابى احس ولا بحااجه اباه معايا وبس**

**روان اترخى صوتها وهيا تحاول تتفهم مشاعرها : انتي عارفه انو ماينفع**

**دموعها نزللت وتطالع بروان بضعف : انا ليش كدا ليش عمرري ماسرلي شي عدل**

**روان مسكت يدها وتبا تبكي معاها : كل يوم اقول نفس الكلام بس لما اطالع فيكي اقول حمدالله ربي رزقني فيكي ومني لوحدي منتي محتاجه بشار منتي محتاجه احد كوني قويه وحطي حد لدا الشي اللي بيسير**

**هديل حست روان مو فاهمتها مو فاهمه ايش يعني حب**

**ايش يعني اتعلقت فيه**

**ايش يعني حاسه بالامان جمبو وماتبا بحياتها غيرو**

**انسدحت بضعف تاني ودموعها بس تنزل**

**ماتكلمت مخنوووقه**

**حاسه ماعندها شخصيه وتافهه كارهه نفسها لأنه حبتو من الاساس**

**لأنه عرفت اليوم ماحتقدر تكمل بدونه**

**مرت نــص ساعه وبعدها جلست وحكت روان كل حاجه**

**اكتر شي حرقلها قلبـها وخلاها تنهار لما خرجو من المستشفى وهوا بدون عقله**

**ويمشي ويفكر بمليون شي وراح وقفلها تاكسي ورجع لأصحابه**

**كسرها كسرها بحركتــه**

**ماخلاها بهمو ف اخر الليل**

**حتى وهوا يوقف تاكسي ماتكلم ماقال شي**

**كآنت لحظه صمت بس قتلتها**

**بعيــد عن الاجواء الحزينـه ... كل بيت يخفي حكــآيه**

**كل بيت فيـه قصـه ...نروح لأكتر اتنيــن عايشين حياه بسيطه لدحيــن**

**بين مشاعر ملخبطه نرفزه**

**حب**

**عصبيه**

**قهر**

**اول مادخلــت اسوار الجامعه شافته جاي ناحيتها .. انبسطت انبسطت**

**بس ماكان يطالع فيها عقدت حوآجبها ووقفت مكـآنها**

**مشي من جمبــها ودارت تطالع فيه مصدومه**

**وقف بعيــد استوعبت انو ماشافها**

**ماتدري ليش راحتلو**

**بدون ماتحس راحت وهوا مديها ظهره ورافع جواله ويتكلم**

**وقفت لما سمعت كلامـه : لاتجي الجامعه وتفضحيني ..بقولك خطبت خلاص ماتتستوعبي ..مدري احبها ولا لا بس خلاص كل واحد يروح بطريق ومابى اظلمك معاايا**

**قلبها سار يدق ورا بعض**

**فججأه استوعبت انو ملكها لها**

**انو قلبها بيدق لأنها انجرحت**

**انجرحت ليش مو عارفه**

**دوبها قريب تعرفه**

**كيف حبته بسرعه !**

**دموعها اتجمعت حولين عينها**

**نادت عليه بهدووء وباانكسار : عددي**

**طالع فيها نزل جواله : لمى !**

**دقات قلبها زادت ...ماتبى تبكي ليش ليش حتبككككي**

**كانت بتتكلم بس ماعرفت ايش تقول**

**عيونها بس فاضحتها**

**قرب منها مفجوع مفجوووع**

**خرجت منو ضحكه هبله ومد الجوال : والله أمزح والله مابكلم احد**

**ماستوعبت !**

**تطالع بالجوال وبعده ففيـه**

**عدي حس مزحوو تقيــل ماتوقـع انها حتبكي واقف قبالها ودقات قلبه ورااا بعض**

**مرا كره نفسسسه : معلليش والله معليش ليش حتبكي**

**لمى بتناحه : ماحبكي**

**عدي يطالع بعيونها : قلتلك مزحي تقيييل والله مافكرت**

**لمى بلعت ريقـها : عندي محاضره ابا اروح**

**مشيت وعلى طول مسكها : تعاالي \_ قربها منو تاني \_ والله بمزح \_ يفتحلها جواله \_ شوفي اخر اتصاال لكي**

**لمى تطالع بالجوال وبعدها بهدوء قالت : طيب خلاص**

**سحبها وجلسها على الكرسي وجلس جمبها : لمى ايش بكك**

**لمى تحس نفسها مفجوعه ماتدري من احساسها ولا من الموقف نفسه : ولاشي**

**عدي مسك يدها : حبيبي والله امزح**

**نزلت دموعها على طول**

**بكااايه**

**تبكي على طول ماتستحمل**

**ومقهوره لأنها بكيت**

**عدي وسع عينه بصدمه : اللله يخليكي لاتبكي والله انا غبي انا عارف بس لاتبكي**

**رفعت يدها ومسحت دموعها : عندي محاضره بروح**

**عدي مو مخليها تتحرك : ماحتروحي مكان حطي شي ف بالك مستحيل اغلط عليكي**

**لمى حركت راسها وهيا ماسكه نفسها ماتبكي تاني**

**عدي بمشاعر ملخبطه ضحك وقال : تغاري عليا**

**لمى على طول طالعت فيه ووجهها حمـر : ابا اروح**

**عدي بدأ يفك على قد ماانقهر على قد مانبسط انو تباه : يناسو على اللي تحب زوجها**

**لمى حست دحين حتبكي بجد : عدي اب**

**ماكملت لما قلها : عيون عدددي قلب عدي انتي**

**لمى وجهها مرا حممر مو قادره تطالع فيـه : خلااص بعد \_ حاولت تسحب يدها بس ماسكها \_ سيبني**

**عدي : والله ماسيبك طز فالمحاضره واوووم المحاضره خلينا نرسب دي السنه**

**لمى على قد مو منحرجه ضحكت : ارسب لوحدك**

**عدي : ههههههههههه ارسب لعيونك**

**لمى خلاص مو عارفه تهرج من غزله الزايد : خلاص بقوم**

**عدي : والله لو دخلتي حدخل معاكي وافضحك بالمكان**

**طالعت فيه بصدمه : عددددي**

**عدي لانت ملامحه وبعدها قال :ليش اسمي مرا حلللو من فمك**

**خلاص لمى اتوترت وجسمها يتنفــض من الاحراج وهوا ولا كأنه**

**مبسوووووووووووووط**

**مبسوووووط**

**ومحد قـــده شعور انها غيرانه عليه وانها بتبكي عليه**

**خلاه طــآير ف السمـآ**

**عدي : خلاص ماحقول كلام يحرجك ايش تبينا نسوي**

**لمى وراسمه على وجهها ابتسامه : بروح المحاضره**

**عدي : وربي ماحتروحي حنرسب قلتلك مع بعض**

**لمى : هههههههههه مابى ارسب**

**عدي : مو على كيفك**

**لمى تطالع فيه مصدومه : ايش اللي مو على كيفي**

**عدي : اذا بايعه نفسك وتبي تنحرجي روحي وشوفي ايش حيسرلك**

**خافت**

**ماتثق فيه طبـعا**

**عارفه انو مجنون وماهمو احد**

**ماتحركت بكل استسلام وهوا ضحك : ايييوا كدا يلا تعالي نخرج نتمشى**

**لمى : ماما برا**

**عدي بتملل : ايششش يعني انا حكلمها**

**لمى : لا مابى**

**عدي : مو من جدك يالمى**

**لمى : والله حتزعل**

**عدي : طيب خلاص انا اعرف اتعامل معاها اقولها كلمتين حلوه وابوس راسها وهيا حتنكسف وتقول شي**

**لمى خايفه طبعا تقول طيب وبعدين ترجع البيت وتنضرب : ماابى**

**عدي اختفت ابتسامته : لمى ليش كدا عادي ترا نتجنن شويا يكفي امس الليل ماخليتيني اجي**

**لمى : اخواني ماجوه الا متاخر وتميم دوبني كنت حكلمو الا تامر اتصل عليه وخرج تاني**

**عدي : طيب خلاص نستغل دا الوقت**

**لمى بترجي : لا ماببى خلينا هنا**

**عدي : ايش نقعد نسوي هنا \_ وقف \_ يلا قومي**

**لمى بنظرات خوف : عدددي مابى اخرج خلاص**

**عدي : مو على كيفك امشي**

**لمى بصرامه وهيا خايفه وتبا تنهي الموضوع : قلتلك ماحخرج مابى اروح مكان**

**عدي واقف ويطالع فيها : ليش !**

**لمى : بس خلاص**

**عدي : قوليلي ليش دامك ماحتروحي محاضرتك ايش نقعد نسوي ف الجامعه**

**لمى : انا مابى اخرج من الجامعه**

**عدي :برضو ليش !**

**لمى : انا حره**

**عدي رفع حاجبه : وانا ابا اخرج معاكي وقلتلك جلسة الجامعه ماتعجبني وانا حكلم امك بنفسي**

**اول مرا تعرف انو عبيط و يعاااند**

**لمى بتوتر ماسكه شنطتها : ماباك تكلمها ومابى اطلع اصلا معاك**

**عدي سكتت وهوا يطالع فيها بنظرة جديه**

**بنظرة اول مرا تشوفها**

**بس قلبها سار يدق بسرعه وبخوف**

**مو عارف ايش هرجتها ومتأكد امها وراها هرجه : طيب براحتك انا حخرج اسلم عليها واقعد معاها وانتي روحي لمحاضرتك**

**لمى ماتباه يخرج ماتبى يتكلم مع امها وتسير تدقق معاها ف الجامعه هيا اتصالات ومطلعه عينها : عدددي خلاص بقولك لاتروح**

**عدي قال بهدوء وهوا يتكي على كلامه : ليش ماتبيني اسلم عليها ! مو معقول دايما بتجي والمفروض ماشوفها**

**لمى تهرج بضعف : انتا اشلك فيها**

**عدي : من باب الادب اني لم اعرف حماتي قريب اروحلها واسلم عليها صح ؟**

**لمى : هيا ماحتزعل**

**عدي رجع سكت وبعدها قال : لمى ايش وراكي انتي**

**فجععععها**

**لمى : ايش فيه**

**عدي رجع جلس بس ملامح وجهه مرا غير عن دايما : شوفي امك غريبه وانا مراا ارسلت وحده لبيتك عشان تطمن عليكي بعد هرجه الصور لو تتذكري وقالتلي انو \_ سكت مو عارف كيف يوصلها الكلام من غير مايجرحها باأمها \_ يعني حستهاعصبيه البنت ...وانتي عمرك ماحكيتيني عنها تجيبي سيره اخوانك الا ليث وامك وبحاول ماركز وكل مااأكلمك اسمع صوتها تناديكي بااسلوب مايعجبني بس ف النهايه امك وماقدر اتكلم لكن لدرجه انها تكون قريب وتبيني ماسلم عليها ولا اطلب شي منها يعني من حقي اعرف انتي ليش بتسوي كدا**

**لمى تحرك يدها على شنطتها بتوتر**

**ايش تقــوله!!!!!**

**مافي وحده تحب تطلع امها بصوره مجنونه**

**بذات لأنهم دوبهم متعرفين**

**شايفه عيلته بسيطه وهاديـه**

**وعمرو ماحس بحاجه هيا بتحسها كل يوم**

**وقفت وكآنت حتمشي الا مسك يدها بالقوه وجلسها : بكلمك انااا**

**طالعت فيه مفجوعه ف يده اللي ماسكه يدها وبعدها فيـه**

**سحب يده وقال بصوت جدي ممزوج بالنرفزه : لاتخصريني وانا بكلمك يالمى**

**نزلت عينها على الشنطه وقلبها يدق بسـرعه قالت بخوف : لو مسكتني كدا تاني حقول لاأخواني اني ماباك**

**عدي !!!!!!!!!!**

**لمى فجعها لما حست باألم بيدها من مسكته**

**موضوع تافه خلاه يسويلها كدا**

**ماحتخرج من بيت تنضرب فيه لبيت واحد تاني تتهان فيـه**

**موقف غبي حركه هبله وبسيطه بس بنسبه لها شااافتها كبيــره**

**شافتها كبيـره لأنه كل شي يبدأ بشي بسيط**

**اول مرا ليث دفها بعصبيه**

**تاني مرا مسكها من شعرها**

**تالت مرا ضربها كف**

**مايجي كلو مرا وحده**

**يجي بالتدرييييج**

**عدي بيحاول يفهمها بيحاول يتكلم معاها مع انها نرفزته بتهديدها : كل ماسار شي حتدخلي اخوانك يعني وتهددييني يالمى احنا مو صغار**

**لمى ولا طالعت فيه تلعب بالشنطه وتحرك يدها بتوتر من غير ماتتكلم**

**ولا ردت عليه**

**طالع ف يدها وهيا تحركها وحطها على يدها**

**حاسس انو فيه شي**

**مو حاسس عارف ومتأكد : خلاص أهدي**

**وقفت حركه يدها**

**رفع يدو التانيه و مسك ذقنها وخلاها تطالع فيه : طالعي فيا ليش خايفه**

**تحس انها تبا تبكي**

**دموعها اتجمعت وسارت تحرك رجلها**

**مو قادره ماتحرك شي بجسمها ايش تقوله**

**ايش الرعب اللي هيا عايشه فيه كل يوم**

**حتى تنفسـها زاد من التوتر**

**قلبــه محروق يحس انها ملكه وحقته وكل شي ومايعرف ايش عايشه**

**يحس انها خايفه ومو داري ليــش : لمى إنتي مرتي عارفه دا الشي ؟ لو فيه شي بيضايفقك قوليلي وانا اتفاهم مع اهلك محد يقدر يزعلك ولا احد يقدر يسويلك شي احفري دا الشي في راسك**

**كلام يطمــن**

**كلام مريـــح لقلبـها**

**بس برضو ملامحها طاغي عليها الخووف والتوتر**

**بيحاول يتمالك نفسـه**

**بيحاول يديها فرصه ومايكون متسرع**

**" دي تالت مرا ياعدي تجلس معاها اهجد ماحتحكيك كل شي عن حياتها على طول "**

**مع انو موللللع ونفسه يعرف بس بيحاول بدي المواقف مايكون متسرع**

**بيحاول بلاهتته ماتطغــي على اي شي تاني**

**وقف ومد يدو : تعالي**

**لمى طالعت فيه : قلتلك مابى اروح**

**قطعتلو قلبه بالكلمه : ماحنروح ..تعالي نفطر هنا ونسوي اي شي اهبل**

**دوبها كانت خايفه انو يزن عليها عشان تتكلم**

**تطالع فيه بعدم استيعاب ورجع حرك يده وابتسملها : يلااا**

**لما ماتحركت مسك يدها وقومها : صنننجه وربي**

**سحبها معاه بالقوه وهيا مو مستوعبه الفصله الغريبه اللي جاتو**

**يمشي معاها وهوا ماسك يدها : والله كآن نفسي اخرج معاكي بس مو مشكله**

**لمى مبسوطه انو اتنازل : ننبسط هنا**

**عدي : كآن ف راسي نروح نتفرجلنا فلم ونروق**

**اما لمى انبسطت قالت بدون ماتحس : مرا نفسي اروح السينما**

**عدي وقف مشي وطالع فيها**

**وهيا طالعت فيه : ايش في**

**قالتلو نفففسي**

**طلبت شي منو**

**اخييرا نفسها بحااجه**

**ومايقدر يسوويها !**

**يجبلها السينما كلها للجامعه**

**يسررلها هوا بحد ذاته سينننما ولا يكسر بنفسها**

**تنح بوجهها وهوا يرتب كل شي برااااسه قبل لايتكلم**

**وبعدها دخل يده بجيبه خرج جواله وفتح الواتس**

**وهوا يكتب بقروبات اصحابه**

**يبا اي احد يمر عليــه**

**لمى : ايش بك ؟**

**عدي بدون مايطالع فيـها : دقيقه دقيقه**

**لما رد عليه واحد اتصل عليه على طول اشر للمى : اصبريي**

**وبعد عنــها خلص مكالمتـه وجاها مصــربع**

**وترها تطالع فيه ومو عارفه ايش فيييه**

**مسك يدها ووداها للكراسي : اقعدي هنا اديني بس ربع ساعه واجيكي**

**لمى : فين راايح !**

**عدي ابتسملها : ماحتاخخخر دقيقه**

**مشي خطوتين ورجع مسك يدها وباسها وابتسم ومشي بحممماس**

**متحممس انو حيسوي شي تبااه**

**مو فاهمه ايش بيسوي ومو قادره تتخيل اي شي !!!**

**اما هوآ طللع لفووق وزبـط وضعه مع السكيورتي**

**ودخل للقــآعه سوا كل حـآجه ونزل بسرعه لما جاه اتصال من صاحبه**

**ياخد نفسه بسرعه من الصربعه اللي هوآ فيـها راح لصاحبه**

**اخد منو الاغراض وراح اداها لللسكيورتي عشان يغريـه باأكل لزيز ..**

**ورجع اخد من صاحبه الفشار وعلب البيبسي الكبيره**

**واتوجه للمى اللي قاعده بكل تملل ومو عارفه ايش الهرجه ...**

**ابتسمت وهيا مو فاهمه ايش الهرجه واول ملاوصل قالت : ايش دا**

**: يلا ع سينما**

**لمى ببلاهه : قلتلك ماحخرج من الجامعه**

**عدي : وانا ماأرفضلك طلب ماحنخرج قوممي.... يلا**

**لمى وقفت وهوا ادها علبه الفشار والبيبسي وتمشي معاه**

**مو عارفه ايش تقووول دوبها بتتكلم : ترا و**

**عدي : لاتهرجي لين مانوصــل**

**مشيت معاه بكل صمت وطلعو للدور اللي شبه فاضي والقاعات فاضيه**

**هدووء هدووء**

**لمى اتوترت : عددي ايش تبانا نسوي**

**وصل لعند الباب خلي هنـآ ثواني**

**دخل ...قفل الاضائــه شغل جواله بلوتوث مع البروجكتر**

**ومن اول مزبــط الكرسين والطاولتين جمب بعض وكل الباقي مرجعهم لآخر القاااعه**

**طلع صوت موسيقة بدايه الفلم حط فشاره والبيبسي على طاولته وراح فكلها الباب : تعالي**

**لمى دخلت بخطوات هاديه ووقفت اول ماعدت الباب قالت بصدمه : ايش داا**

**عدي قفل الباب : ماحخلي شي بنفسك \_ اخد منها البيسي ومسك يدها \_ تعالي اجللسي**

**الغرفــه باااارده**

**الاضااه خافته**

**والفلم اخد حيــز كبير في الجدار**

**يمكن هوا يشوف الموضوع عادي**

**يمكن يشووف انو شي بسيط سوالها**

**بس مو متعوده على دي الحركات**

**تحس قلبها يدق بسرررعه**

**وشايفتها كبيره**

**كبيره مراااا انو سوا دا كلو عشانها**

**قالت بصوت هادي عكس اللي جوتها : عدي ماحتسرلنا مشاكل**

**عدي : ههههههه افا عليكي زبطت السكيورتي**

**حط اكلها على الطاوله وكآن بيقولها اجلسي الا وقف قدامها**

**ويحس انو يبا يسوي شي مجنون بس ماسك نفسـه**

**بيتذكر انو سوا دا كلو عشانها خايفه**

**وابتسملها ابتسامه حححب**

**ابتسامه واحد حاسس براحه مو طبيعيه بدون سبب لأنها بحياته**

**باسها بجبينها وبعد : تعالي اجلسي**

**وجهها حممر**

**جسمها يتنافض جلست عشان تحاول تخفف رجفتها**

**تطالع في الشاشه ومو قادره تستوعب انها بتتفرج فلم معاه بالجامعه**

**قوولبهم تددق بشكل مجنون**

**ونسيو فجأه انو فيه فلم مفتوح**

**مسكت علبه البيسي باارتباك تبا شي يبرد على قلبها**

**وحطت المصاص عند فمها وتشرب وهيا حاسه بااحساس حلللو**

**احساس ماتتمنى ف يوم يروح منها**

**الاهتمـــآآآم**

**اما هوآ اخد علبه الفشار اللي قدامه مو اول مرا يحب**

**مو اول مرا يعجب بوحده**

**بس يمكن لأنها خطيبتو ملكو خلاص يحس بااحاسيس غريبه اتجاهها**

**يحس انو مسئول عنها وماله احد كلمه عليها غيرو**

**يحس انها غير عن الف بنت شافها**

**خجلها**

**حياها**

**وبنفس الوقت حياتها اللي مايعرف شي عنها**

**وقبل دا كلو انها محترمه بشهاده كل الجامعه ...**

**فجاه يدو قربت منها : كلي**

**اشرت على علبه الفشار اللي قدامها : حاكل**

**مانزل يده وهيا قربت بتردد واكلت ورجعت سندت جسمها وعينها على الشاشه**

**ومو عارفه ايش اللي بينعرض اصلا**

**اتكلمت عشان تخفي توترها: الفلم عن ايــش**

**عدي مو عارف ايش الفلم ولا اوم الفلم اللي بينعرض**

**مو قادر يخرجها من راسه وبس بيحاول يركز بس مو قادره**

**لمى طالعت فيه لما مارد : ايش بك**

**عدي استوعب : يقولو رومنسي بطل بطل \_ طالع ف الشاشه \_ انا ماليا ف الرومنسي بس عشانك حسيتو جوك**

**لمى ابتسمت : ماحب الرومنسي دايما لما اروح مع اخواني يدخلوني اكشن**

**عدي على طول مسك جواله ووقف الفلم: اماا يعني افتحلك شي كلو قتتتتل وحررق**

**لمى انفجعت : لاا اكشن كدا جري وفله**

**عدي : هههههههههههههه جري وفللله ايش جوو سبيستون دا**

**لمى : ههههههههه**

**عدي : طيب اسمعي اسمعي بما اني احب ضحكتك وابا بس اسمعك تضحكي ماحنتفرج فلم**

**لمى خلاص منحرجه وبــس اتوقعت حيكون زي امس ويفصل كل شويا**

**عدي كمل : حتفحلك مقاطع عن اربعه شباب يسو مقالب ف بعض اسمو impractical jokers**

**لمى بالقوه طلع صوتها من كتر مو مستحيل : طيب**

**حافظ المقاطع زي اسممو**

**عارف ايش اللي يموت ضحك وممكن يعجبها**

**فكلها المقطع الاول**

**وقعد يضحك معاها وكأنه اول مرا يتفرج المقطع**

**مجنون ويحب العباطات دي**

**لأول مرا تضحك بدا الشكل**

**تضحك وتدمــع**

**مبسوطه وخايفه من دا الاحساس**

**مرت ساعه الا ربــع وهوا يتنقل من مقطع لمقطع وصوت ضحكتها بكل الغرفه**

**خلصو وقامو وهيا لازم تروح محاضرتها التانيه ...**

**خرجو من القاعه وكآن ماسك يدها**

**يمشو بالممر الفاضي**

**رفع يدها وباسها وطالع فيها**

**نزلت عدسة عينها بتوتر . : ستي تبا تشوفك**

**لمى: فين**

**عدي : حكلم اخوانك حقولهم نخرج نتعشا وبعدها نمر على بيتي تسلمي على اهلي وارجعك البيت**

**طالعت فيه بتناحه خافت وهيا بس تفكر بالحركه : لا مالو داعي**

**عدي : ولا حخرج اسلم على امك**

**لمى بردة فعل سريعه : لا لا**

**عدي : ههههههه خلاص اختاري**

**لمى : هما اخواني لسى زعلانين مني**

**عدي : يختي انتي فيه احد يقدر يزعل منك**

**رفعت يدها وهيا تطالع ف اظافرها**

**وهوا كمل : مو مشكله زعلانين منك مو مني انا اقدر عليهم**

**لمى ماتبى تروح بس بنفس الوقت ماتبى تقوله لا بعد مارفضلها طلب اليوم : طيب**

**عدي : طيب لو ماقدرنا اليوم حقولهم بكرر تمام ؟**

**لمى حركت راسها**

**عدي مسك خدها : حبيبي المؤدبه حقتي**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**امــآ في صبـآح اليوم بمكــآن تاني لساته مصـر على اللي حيسويه واقـف عند اسوار**

**القصـر وتعب تعب وهوا يحاول يقـآبله**

**وترف عايشه حياتها**

**اخته بس مايباها تعيش**

**مايباها تنبسط**

**حيحرق قلبها بولدها دام مو قادر يوصـل لقاسم**

**حيعرف كيف يجيبـه**

**كلم الحـآرس اللي عند البوابه الكبيـره**

**واداه الورقه : ادي دا لقاسم قلو دا عنوآن ولدك لو تبآه .. صدقني لو ماوصلتله دي الورقه حينهي كل حياتك بدون مايفكر**

**سلم الورقـه بعد تفككير طويل بالقرار اللي سواه**

**دا الحل الوحيد تعب وهما يمرمطوه ومو قادر يوصلـه**

**بس دحين حيطلللع اكيد**

**دحين لما يعرف فين ولده حيجي وياخده**

**حيحرق قلب ترف لما ينسحب ولدها منها**

**وبعدها يقتل قاااسم وهوا لسى ماعاش مع ولده لحظه حلوه**

**ركب سيارته وجاته رساله من تـآمر ف الواتس**

**فتح وقرا**

**" اليوم العصر حجيك انا وتميم "**

**ليث مايتذكر متى اخوانه فكرو يجوه**

**بس كل اللي فسرو انهم يبو يعتذرو على اخر مرا**

**في الملكه و كيف الكل يرقع لليث واضح انهم كآنو حزنانين عليه وعلى موقفو الغبي**

**" وروني كييف حستقبلكم اجل ... تمشوني بمزآجكم والمفروض استقبلكم متى ماتبو "**

**طردوه اخوانه من البيت بكل اسلوب وسخ**

**بعد ماكبرهم ورباهم يتجرأو ويصرخو عليه وينطرد**

**حيمرمطهم شويـآ ... صح ماحيرد اعتباره لكن اسمنو يرد شويا من كرامته**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**في آحد المطــآعم كل وحده قدآمها صحنها وبتآكل وكآسه العصير الطبيعي**

**على يمين الصحن**

**سندت جسمها : والله ياعلا مو عارفه ايش اقولك يعني من البدايه انتي كآن غلط تقوليلو تعال وارجع زي اول اللي سار بينكم المفروض نهايته كل واحد يروح بطريقه**

**علا : يااارشا بلا هباله خالتي دوبها متوفيه وانا عارفه قد ايش متعلق فيها كيف كيف تبيني اسيبو فحالو وانا شايفتو مقاطع الكل**

**رشـآ : ايش استفدتي طيب دحين**

**علا : على اساس انو رجع علشان انا قلتلو تعال بسبب عدي وستي هوا دخل البيت**

**رشا قربت للطاوله وهيا تهرج بعدم استيعاب : انا مو عارف ه كيف رجعتي تفكري فيه يعني شويا احسك حزنانه عليه شويا احسك تحبيه وشويا مشتته واخاف تتسرعي وترجعو لمشاكل اول**

**علا : مو عارفه ايش ابا كل اللي اعرفو انو قلبي يوجعني وخلاص سيرتو تتعبني وعشان ستي ف البيت كل ساعه تذكر الكل انو لوحده انو ماعندو احد انو محتاجنا ودا الشي لوحده يتعبني زياده**

**رشا : عشان كدا بقولك خايفه تفكري فيه لأنك حزنانه عليه**

**علا : حتى لو حزنانه عليه انا عارفه اني احبو عارفه انو ماحلقى احد زيو**

**رشا طالعت فيها وبعد صمت : طيب ليش ماتنازلتي ؟ لو انو مهم ف حياتك لدي الدرجه ليش**

**سكتت رشا وهيا تطـآلع في اللي وقف ورا علا وقلبها طـــآح**

**علا عقدت حوآجبها دوبها بتدير الا قدم ووقف جمب طاولتهم : معليش ..بس علا اقدر اتكلم معاكي**

**علا مو قادره تستوعب انو واقف قدامها**

**واقف يبا يتكلم معاها**

**دوبها ف سيــرته مو قادره تتحرك**

**رشا اخدت شنطتها : انا عندي مشوار ..مع سلامه**

**وسحبت نفســها وهيا تبا تمووت وتعرف ايش حيسير**

**اما هوا على طول جلس على كرسي رشـآ وقدم كرسي بااتجاه الطاوله : انا اسف على حركتي**

**لساتها مبلمه ومو مستوعبه كيف جاا وايش الجرأه انو جاي يكلمها اصلا**

**مو قادره تتخيل اي حاجه**

**مو قادره تتخيل الكلام اللي حيقوله**

**يعتذرلها وحيمشي**

**طيب حيتأسف ويحكيها عن حبيبته الجديده**

**ايش ايش حيييقول**

**ماتباه يهرج خااايفه خايفه**

**نزلت يدها من على الطاوله وهيا تخفي رجفتها**

**طالعت فيه وبتحاول تكون قويه وتنطق كلمه**

**كلمه وحده**

**بس ماقدرت**

**شعور انهم جالسين لوحدهم بدا الشكل وجعها وبس**

**اشتاقت لخرجاتهم اشتاقت لحاجات كتير**

**بس ماحتكون انانيه وتهرج عن مشاعرها**

**لؤي عارف انها خايفه بس مو داري ليش**

**لأنها كارهته ؟**

**لأنها مماتبى تكلمه .!؟**

**قطع صمتهم صوتـه وهوا يهرج بهدوء : كيفك**

**علا اشرت براسها بدون اي كلمه**

**ماقدرت تهرج**

**يحس قلبه وجعه وهوا يطالع فيها : انا مو عارف ايش حجي اقول وكل مابى ارتب كلامي واستوعب اني حجلس معاكي كل شي يضيع مني**

**علا ضامه اياديها الاتنين تحت الطاوله وضاغطه عليها بكل قوتها**

**بلع ريقه وكمل : افكر فمية حاجه واقول خلاص احنا ماننفع نكون لبعض بعدين تجي ف بالي ولا اشوفك**

**..كل الكلام اللي قعدت اعبي راسي فيه يتبخر**

**علا ماتوقعت دا الكلام اللي تسمعه نزلت عدسه عينها على صحنها وهيا تحاول تتمالك نفهسا رجعت طالعت فيه مو عارفه ايش تقووول !!!**

**لؤي قرب للطاوله : انا عارف شي واحد اني اباكي بس الشي اللي ماعرفه كيف اكون معاكي واحنا مو متفقين مابى افكر لوحدي اباكي انتي تبعديني ولا تقربيني منك \_ قال بكل ضعف \_ انا ماعندي غيرك ياعلا ف حياتي وماعندي استعداد اخسرك بعد امي**

**علا دموعها اتجمعت بعينها تبا تبــكي**

**لخبط كل شي فييها يقولها اباكي تبعدبني وبنفس الوقت كلامه معناه اباكي جمبي**

**يقولها مانتفق مع بعض بس بنفس الوقت مايبى يعيش بدونها !!!**

**ففتحت فمها بتتكلم ورجعت سكتت صوت تنفسها زاد بتوتر**

**ورجعت اتكلمت وكل اللي خرج منها : مـ دري**

**لؤي نزل عدسه عينه على الاشياء اللي على الطاوله وحرك راسه فهم انها ماتبى خلاص : طيب \_ بلع ريقه وهوا بيحاول يمسك نفسه ويحترم قرارها \_ على العموم اعتبري انو ماسار شي**

**بعد كرسيــه حيقوم الا**

**علا بكيت وقالت بكل ضعف خافت انو يمشي : كل اللي اعرفه اني احبك بس انتا ماحترمت حياتي ماحترمت اللي بسويه سحبتني قدام الناس واهنتني بكلامك وضربتني ف اول مرا اقولك فيها لا وفوق دا كلو ولين دحين مو شايف نفسك غلطان**

**لؤي جلس كلمه انا احبك دي اول حاجه كان يبا يسمعها : الشي اللي سار غصبا عني**

**علا هرجت بقهههر : لا مو غصبا عنك لما اسوي كل شي برضاك وماأدي احد كلمه الا لما ارفع جوالي وقولك يرضيك يالؤي دا الشي ولا لا وتقولي روحي وسوي ياعلا وانا جمبك ياعلا وفجأه تتحول لإنسان تاني وكل يوم اسير اتهان بكلامك وتجلس تلقحني بالكلام بعد مارفعتني وخليتني اوصل للحاجه الللي اتمناها سرت تبا تنزلني وبدون سبب وياريتك جيتني باإسلوب ياريتك اتكلمت معايا باإحترام شهر كامل وانا ماكنت لاقيه منك شي عدل واجلس اسئلك ها يالؤي لو ماتباني اروح ماحروح لو ماتباني اسوي ماحسوي وبرضك تقولي لا روحي وسوي اللي تبيه حبيبي واول ماسويه ارجع لنكد وقرررف وتحقيق واطلع انا البنت اللي مو طيبه صح اللي فيه مية بنت اشرف مني مو دا كلامك !؟**

**لؤي يطالع فيها وهيا تبـكي ووجهه باين عليه القهر مو عارف احساسه ايش**

**مقهور لأنه عاملها كدا بس كان غصبا عنـه : كنت احبك وماحب ارفضلك طلب كنت مابى اكسرك لما اشوفك مبسوطه ومتحمسه تسوي شي وارضى على حساب نفسي على حساب مشاعري انحرق انحرق لما اشوف اصحابي يفتحو مقطع ليكي ويضطرو يقفلو بسرعه ويطالعو فياا**

**علا رفعت يدها : لا لاتدي لنفسك مبررات عمرو الحب ماكان كدا عمرو الحب ماتدي بدون تفكير دام حسيت انك بديت تكرهني بديت تحس انو فيه مية بنت احسن مني ليشش ماقلتلي اباكي ياعلا تبطلي و**

**لؤي قاطعها: قلتلك وخيرتك انا**

**علا : بعد ايش ؟ بعد ماكرهتك ؟ بعد ماهنتني بكل مكان وتتكلم معايا بشك وتتصل على ماما وتسلئها علا فين والسواق يتصل عليك بكل مرا انزل فيها لمحل وكل مطعم للؤي ياتكون قد الشي اللي اديتني هوا ياتسيبني وانا قلتلك دا الكلام انك تخيرني بعد ماكرهتني فيك انتا عارف اني ماحختارك ولا حختارك دحين .. الا لو حبيتك بس انتا لساتك على عقليتك اللي تبا تسحب الشي مني بالقوه وكأنو ماليا حق احتفظ فيه**

**لؤي يطالع فييها ماتوقع انها تنفججر كدا ... وصلو للنقطه اللي سابو بعض فيها**

**وصلنو لنفـس الموضوغ**

**بس جملتها الاخيره ادته امل قال بهدوء : انا ماباكي تسيبي الشي اللي تحلمي فيه انا بس اللي ماقدر اتحمل انتي عارفه ايش بزبط**

**علا سندت جسمها على الكرسي وتمسح دموعها ارتاحت قالت الكلام اللي عندها الكلام اللي ماكان له وقت مناسب تقوله : مني فاهمه انتا كنت اول تباني اسيب كل شي**

**لؤي بلل شفايفه بلسانه وقال بضعف : كل اللي اعرفو دحين اني اباكي ...فاكره يوم عيدميلادك لما قلتلك لو سبتيني حخليكي ترجعي تحبيني زي اول وانا لساتي عند كلمتي**

**علا مشاعرها ملخبطه بين الخوف انها ترجع تعيد التجربــه**

**بين انها تسمع لدقات قلبها وتخلي مشاعرها هيا اللي تسحبها**

**بين مية شعوور غريب**

**طالعت بعينه**

**اشتاقتله**

**اشتاقت لكل شي فيـه**

**مهما تسوي اللي تحبو حاليا لكن فيه شي ناقص بحياتها**

**شي نااااقص ومخلي حياتها ماسار لها معنى**

**لؤي : حسيبك تفكري لو تبينا نرجع زي اول مو شرط خطوبه خلينا نتعرف على بعض من اول خلينا نرجع نعيد كل شي من البدايه ووقتها نقرر اذا نكمل ولا لا ... المهم لو تبينا نرجع خلي نانا تسوي العشا اللي احبو وستي حتتصل على طول تعزمني**

**مسكت نفسها ماتضحك ...**

**اشرت براسها ومو قادره تستوعب النقاش اللي سار دوبه**

**قام من مكانه بالهدوء اللي جاه فيه وخرج من المكـآن**

**اما علا ترمش بعينها كدا مرا**

**مو عارفه تبككي ولا تضحك ولا ايش بس تبا تفكر بالموضوع بجد**

**فجاه انسحب الكرسي اللي قدامها طالعت : بسم الله انتي ماروحتي**

**رشا : ههههه كيف كيف اروح وسط الحماس دا استنيت في السياره ايش سااار**

**علا حطت يدها على قلبها ودموعها بعينها لسى : مدري**

**رشا بتنجلط : اااايش ماتدري بلا بلاههه الادمي خااارج مبتسم وشويا ينطنط تقوليلي مدري**

**علا : ههههههههههه بلله ؟**

**رشاا بقله صبر : علا اهرررجي**

**علا : لسى ماسار شي قلي انو يبا يرجعلي**

**رشا : طيب !!!**

**علا : طبعا ماهرجنا انا عاتبتو على الكلام الللي بنفسي وقال انو مستعد يتنازل بس يباني جمبو واداني فرصه افكر**

**رشا : طيب!!**

**عا كشرت : ايش تبي كمان بس دا اللي سار**

**رشا : طيب ليش خارج كدا مرا مبسوط وكأنه قلتيلو موافقه**

**علا ابتسمت : يعني انا مبسوطه حاليا مع اني مو عارفه اذا حنكمل ولا لا بس كنت مشتاقتله**

**رشا : والله تستهبلو والله مو فاهمتكم كأنكم اطفال**

**علا : ههههههههههه ايش بك انتي دحين**

**رشا : يعني يوم خطوبه عدي قلك كل شي اتغير وكأنه هوا الزعلان دحين جا يراضيكي ويباكي**

**علا : انا فاهمته كآن بيسوي نفسه مو مهتم واني مو فارقه معاه**

**رشا : طيب ايش حتقوليلو**

**علا : مددددري ابا ارجع البيت وافكر يعني الموضوغ مو سهل عشان اقول ايوا وينحرق قلبي مرا تانيه**

**رشا :والله ماتوقعت حركه منو كدا يلا الحمدالله الله يكتبلك اللي فيه الخير حبيبي**

**علا اتنهدت : الله يعين ..ايوا ايش سار مع تميم مو المفروض جاي يخطب**

**رشا : قفلي موضوعه عشان لاأنفجر عليكي**

**علا : هههههههههه طلع وسخ ؟**

**رشا : مدري ماسرت عارفه عقليتو ولا تفكيرو خلاص انخنقت كل ماضايق يختفي وانا مقدره وعارفه ظروفه**

**علا : حاولي تغيريه**

**رشا : كيف اغيرو وهوا مختفي ويرد عليا بعدها يعتذر وبكلمتين حلوه انسى نفسي انا الهبله وانسى الموضوع**

**علا : تبآ للحب شو بيزل**

**رشا : هههههههههه ايوا والله ..اقولك قبل لايختفي زعل مني عشان نقصت 3 كيلو**

**علا : هههههههههههههه تمزحي**

**رشا : هههههههههه والله بيجنني يقولي لاتسوي رجيم**

**علا : هههههههههههههههههههههه يااارب ارزقننا بواحد مايهتم للوزن**

**رشا : اووفر داا**

**علا : لؤي كان يطلع عيني لما يشوفني زدت**

**رشا : هيا خدلك مافي حل وسط ... يعني والله جسمه حقير كمان يعني مافي توافق بيني وبينه**

**علا : ههههههههههههههههههه خليكي شايفه نفسك دام يحب دا الوزن شوفي نفسك عليه**

**رشا بصدمه وهيا تقلدها : دا الوووزن !!! خييير ايش شايفتني**

**علا : هههههههههههههههههه والله والله مو قصدي يعني انو يحبك متينه**

**رشا لساتها مصدومه : لدي الدرجه انا متينه لدي الدرجه خانك التعبير**

**علا : ههههههههههههههههههههه حبيبي والله ت**

**رشا قاطعتها : خلاااص انتهى الموضوع جرحتيني والله \_ سكتت شويا وعلا بس تضحك وبعدها قالت \_ اطلبيلي حلى لو سمحتي**

**امــآ لؤي**

**خرج من المطعــم وابتسم من قلبـه**

**جلس معاها**

**كآنت قريبــه**

**اخيرا سمع صوتها وكآن كلامها موجه له**

**قلببه يدق بسرعه وكأنه خلاص رجعو لبعض**

**دخل السياره واتنهد براااحه لما قال كلامـه سند جسمو على الكرسي وغمض عينه**

**من يوم مانفصلو وهوا مسوي كبرياااء وماحيتنازل وماحيتكلم وزعلااان**

**بس وصل لمرحله عرف انو كبريائه قاعدد يحرقـه وبس**

**قاعد يدمر نفسه ويخاف يجي في يوم يندم ويقول ليش ماحاولت مرا تـآنيـه ...**

**فتحت عينـها وهيا نايمه على الكنبه وطالعت بالكنبه اللي قبالها**

**جلست بتعب صح الكنبه مريحه بس كآن نفسها تنام على السرير**

**وهديل مو راضيه تدخل غرفـه نوم بشـآر**

**ماتبى تشوف اغراضـه**

**واضطرت تنام معاها ..**

**اتمطعت ومسكت جوالها ... انصدمت لما شافها الساعه 1 الظهر**

**امس من سهرهم والكلام نامو الفجر**

**اتذكرت جاسم**

**نفسها تروح**

**نفسها تشوفه كيف وهوا محروووق ومقهور**

**" حرام عليكي دا مووت "**

**" ووهوا مو حرام عليه اللي سواه فينا مو حرام عليه البهدله و المرمطه اللي عشناها يعني لما ابا اشوف قلبو محروق حسير انسانه بطاله "**

**" مو اليوم بكرا اروحلهم واسوي مجنونه ومدري عن حاجه "**

**" ولو شافني ؟ اكذب على مين اني اقدر اوقف قدامه "**

**" اوووف صعبه صعععبه بلا بلاهه "**

**" اروح اني ابا اتكلم مع بشار استغفرررالله ايش الفايده كمان "**

**اتافف وهيا مو قادره تحط لنفسها اي مبرر من روحتها**

**وكلها نهايتها جاسم ممكن يشوفها ودا ماتباه حاليا**

**جلست مسرحه وتفكر وتفككككر**

**لين ماصحيت هديـل وعلى طول مسكت جوآلها عارفه انو ماحيتصل بس برضو شيكت على الجوال**

**روان : صباح الخير**

**هديل جلست وهيا تعدل شعرها : صباح النور**

**روان : متى حتروحي دوآمك ؟**

**هديل بتعب : ماليا نفس اروح مكان**

**روان : ايش حتسوي بجلستك**

**هديل : ولاشي بس ماليا خلق اشوف احد**

**روان : طيب انا حروح ا جيب فطور واجي**

**هديل رجعت انسدحت : طيب**

**ف مكـآن تاني صاحيه على نغمه جوآلها ... مدت يدها واول ماشافت الرقم جلست على طول**

**بلعت ريقها وقلبها يدق بسـرعه ..حطت الجوال على اذنها بعد ماردت : الو**

**: هلا صحيتك ؟**

**ترف : لا قصدي ايوا**

**: معليش ماكان قصدي**

**ترف : لا عادي عندي دوام اصلا**

**تامر : كيفك**

**ترف عدلست جلستها بعدم استيعاب : تمام**

**تامر : حتمشي دحين على دوامك ؟**

**ترف : ايوا شكلي ماسمعت المنبه**

**تامر : مع مين حتروحي**

**ترف : تاكسي**

**تامر سكت بيحاول مايعلق : اها .. طيب متى تخلصي دوامك ف اليل**

**ترف مو عارفه ايش الاسئله دي بس مبسوطه : على 11**

**تامر : مبسوططه بعملك ؟**

**ترف ابتسمت : ايوا**

**تامر من غير مقدمات: اقولك اليوم صحيت اسويلي بيض واتذكرت لما قلنالك دا عصفور واحنا نطبخه وناكله وقعدتي تبكي**

**ترف ضحكت ورفعت يدها على عيونها وهيا تبا تبكي**

**كدا لحظه سعييييده بس جات بدمووع**

**بشي يبكككي**

**ماتوقعت يتصل**

**ماتوقعت يحاول يتكلم معاها عادي**

**تامر اختفت ابتسامته : فيه حاجات كتير ماسرنا نسويها لأنها تذكرنا فيكي**

**ترف : زي ايش**

**تامر : الاشياء الغبيه اللي كنتي تسويها وتخلينا نسويها زيك نشرب اللبن من علبته بمصاص**

**ترف : ههههههه**

**تامر قاعد في سيارته ومو قادر ينزل للعمل من غير مايكلمها : لا وتجيبي المصاص الفخم وامي تعصب عليكي**

**ترف ضحكت وبعدها بتردد قالت : فاكر لما حطينا وسط اللبن كاتشاب لتميم واديتو المصاص**

**تامر : هههههههههه قعد يومين يستفرغ كل مايشم ريحه الكاتشاب**

**ترف : ههههههههه**

**تامر سكت بس لسى راسم على وحهه الابتسامه ...اما ترف دموعها كلها بعينها وماسكه نفسها ماتبكي**

**بعد صمــت والاتنين من قلبهم مبسوطين**

**: مابا اطول عليكي بس كنت بسمع صوتك واطمن عليكي**

**ترف حركت راسها : طيب**

**: انتبهي على نفسك**

**قفلت منــو ونزلت دموعها على طول**

**شعوووور مرا حللللو**

**اخوها كلمـها**

**بعدت اللحاف ومسحت دموعها**

**حاسه انو الحيـآه بدأت تتغير بعينها مبتسسسمه من قلبها**

**رجع دق الجوال وعلى طول مسكته وزادت ابتسامتها لما شافت برااء : اللوو**

**برااء : ترا جاي قبل الدوام بساعتين من حماسي وانتي لسى ماجيتي**

**ترف بحماس : ههههههههههههه دحيين جيا**

**برااء : يااصباح الروقان**

**ترف : هههههههههه من دحين اقولك انا اليوم مزاجي مرا عالي**

**براء ابتسم : مين اللي روق مزآجك**

**ترف : بعدين احكيك بس فيا اليوم كدا طاقه غريبه ابا اللعب ابا انطنط**

**براء مرا مفجوع من اسلوبها بالكلام بس مبسوط يشوفها كدا تهرج مع سامي ويتمنى دايما تكلمو كدا : ههههههههههههههههههههه ايش بك اليوم !**

**ترف :هههههههههه مدري ولا اقول خلينا بالمحل واطلع عينك وافضحك**

**براء : هههههههههههههه ايش حتسويلي**

**ترف : انا شريره صغيره لايغرك حجمي**

**براء : دي اول معلومه عرفتها عنك اصلا**

**تــآمر واقف قدآم بوابه الشركه وهوا يدعي انه يشوفها قدآمــه**

**دام ترف ماتباهم يوصلو لقاســم يعرف كيف يبر حرقـة قلبـه**

**طفوله ملوثه بالواقع**

**الهدوووء طاغي على ارجاء البيت**

**كل شي فيهم يوجعهم**

**راسهم**

**جسمهم**

**من التفكير من البكى ...**

**في المكــتب مرت اربعه سـآعات وهوا منهـآر ويطالع في جواله ويقرا الرساله**

**الف مــرا**

**جالس على الارض وساند جسمه على المكتب**

**قرا الرساله ودموعه تنـزل**

**" كما تدين تدآن واخدنا حقنا بموت بنتك صح ماتمنيت انها تمموت وماكنت اعرف انها مريضه**

**لكن ربي بلاها بدا المرض عشان تموت على يدي ونكسر راسك "**

**وكســروه بجد**

**كسرووه ومابقو فيه اي شي صااحي**

**قتل بنته بنفســه**

**ربى اطفال صغااار وبنفسه خلاهم وحووش وجو ينتقمو منـو**

**ساب الجوال على الارض بتعب**

**رفع يده لراسه وخلاص حينفجججر**

**مو عارف باايش يفكر**

**يحس كدا كومة حاجات تجي ورا بعض**

**شكل حووور**

**الرساله**

**مرته اللي منهاره برا مو قادر يطالع فيها**

**فتح الباب جلال : لاحول ولاقوه الا بلله ياجاسم الرجال برا**

**جاسم يهرج ولأول مرا بدا الضعف والانكسار: جايين يعزوني ف بنتي اللي انا قتلتها**

**جلال نزل لمستواه : لاتهرج زي كدا حق حور انا حجبلك هوا والله لاأخلي روحو تطلع قدام عينك**

**جاسم ولا همه : وبعدين ؟ بنتي حترجع ؟ اللي قتلها انا اللي كبرته وربيته عشان يقتل بنتي الصغيره مو عارف اضحك على نفسي ولا ابكي \_ بككي بندم \_ مو عارف ربي بيعاقبني ولا ايش اللي بيسرلي**

**جلال حاول يهديـه وقومـه بالقوه عشان يخرج للنـآس اللي بـرا ...**

**امـآ بشـآر رفع جسمه من على السرير وهوا يسمع صووت القران بالبيت كلو**

**وقـف بتعب**

**باارهاق**

**عارف انو لازم يخرج من غرفته خلاص .. بس مالو نفس يشوف احد**

**يحس كل نفس ياخده يووجعه من جوآ**

**كل شي برا دي الغرفه يذكره فيها**

**مد يدو لباب الغرفهوماقدر يفك**

**بيسمع صوت القرآن ودموعـه تنزل**

**يسمع الآيااات وجسمه يتنآفض**

**إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا**

**امس اول مرا يدخل المسـجد عشان اختـه**

**شد على مقبض الباب ودموعه تنزززل بقهر بحرقه قلللب**

**رفع يده ومسحها وفك الباب شاف مرت عمه ف الصاله بس اتوجه للحمـآم**

**اتوضــى**

**دوبه بيدخل غرفته الا جات لعنده : عظم الله اجرك ياولدي**

**اشر براسه وبصوت يادوب طلع منو : جزآكي الله خير**

**: الرجال يستنوك من اول**

**اشر براسه بدون مايعلق ودخل غرفته**

**دخل غرفته يبا يصلي**

**وكآنت اول صلاه يصليها من سنين وكآنت اكتر صلاه فيها خشووع**

**بكككي في كل ركعه**

**بكي في كل سجججده**

**يبكي بصووته وهوا مو قادر يرفع عينه عن الارض**

**واول ماسلم رجع سجد تــآني**

**يبا يدعي لأخته**

**يبا يقول الله يرحمها**

**الله يغفرالله**

**بس ماقدر لسسسانه تقيل على دي الجمله**

**بكي وبببس بدون اي كلمــه**

**وقــف ومسح دموعه وغير ثوبه لثوب ابيـض تاني**

**واتوجه لقسم الرجــآل واول مادخل**

**الكل جا يسلم ...يقولولو كلام حاليا هوا مو طايقه**

**جلس على الكرسي اللي قريب من ابوه**

**بيتكلم عادي مع الكل**

**بيرد عليهم**

**بيحاول يمسك نفسه ومايطالع في ابوه اللي مايرد على احد**

**يبلع ريقه كل شويـآ**

**وبدأ يتملى المجلــس**

**وبدأ يسمع كلام مو قادر يسمعه**

**اسئله مايبى احد يسئله**

**ناس ماعندهم ضميــر**

**ناس ماعندهم احساس**

**متى ماتت**

**كيف ماتت**

**متى دفنتوها**

**سمع كلام غريب بس مافهمه**

**ماسك نفسه مايقوم يضربهم**

**ماسك نفسه مايصرخ على الكل ويطردهم**

**بس ساكت ويسمع**

**" الله يصبركم على الفجعه"**

**" والله لما وصلنا الخبر ماصدقنا "**

**" انا سبت كل اللي ف يدي وجيتهم على طول فجعه "**

**اصواتهم تدخــل ف بعض وكلها عن اخته**

**جالس بكل استقامه وهوا بيحاول ماينهار**

**بيحاول مايكون زي ابوه**

**بس فيه ناااس تكسر بكلامهم**

**رفع يده وهوا يفتح ياقة الثوب**

**جلس جمبو عمو جميل : بشاار قوم كل ولا اشرب مويا مايسير لاإنتا ولا ابوك**

**بشار : ماليا نفس**

**عم جميل : حتقعد كدا للعشا ارحمو نفسكم**

**بشار ماعلق**

**عم جميل : لاحول ولا قوة الا بلله**

**بشار ..حاول حاول يتحمممل بس ماقدر**

**وقــف وهوا يبا يشرد من الكل**

**فتح الباب اللي يخرج للشارع**

**واول ماشاف مجموعه رجال داخلين رجع دخل المجلس ودخل للقسم اللي يودي لبيتهم .**

**كآن يبا يروح غرفتـه بس ماقدر حريم ف كــل مكـآن**

**دخل مكتب ابوه وجلس على الكنبه سند راسه على ورا واتنفس بصوت مسموع**

**غمض عينه يبا يريح راااسه**

**تعبببببببان من كل حاجه**

**الا رفع راسه لما سمع صوت جوال**

**انتبه لجوال ابوه مرمي في الارض وبعدها طننش**

**جلس نص سـآعه وبعدها دق جوآل ابوه وقف**

**يبا يرجع للرجال ومرا وحده اخد الجوال**

**طنش المكالمه برضو**

**اتصل مرا تانيه دوبو بيصمت الجوال الا طفت المكالمه وهوا ضغط على الزر ونوار الجوال بيدو**

**وقف ف مكــآنه وهوا يقـرا الرساله**

**نهايه الفصل التاسع عشر**

**snapchat : D3do3a001**

**الفصــل العشــرين ....**

**نعــم تلك كلمـآت كاذبه اقنعت نفسها دومآ بها**

**تلك كلمـآت تعلم باأنها ليست من اعمآق قلبها بل رددتها دائما بداخلها**

**لاأحتاج إلى احد**

**ولدي يكفيــني**

**انا قويــه**

**عائلتي لاأريدها**

**لاأحتاج إلى الحب**

**انا أستطيع ان افعل كل شي لوحدي**

**لاأريد ان ارى احد من اخوتي**

**اكرههم جميعا**

**عبارات ارادت ان تعيدها دومآ لتخبر نفسها كم هيا قويه وليست ضعيفه**

**ليست قويـه لأنها تحتاج دائما ان تسمعها وتذكرها باأن لاتتنازل**

**ضعيفه عندمـآ مرت بجميـــع تلك المحن والصعاب**

**من ضـرب**

**من حبس وحرمان من طفلها**

**وعندما وقف**

**عند قدميها ونزلت اول دمعـه**

**اصبحت هشـه لاتستطيع ان ترى اخيها بهذا المنظر الذليل**

**واسرعت بمسامحتـه ونسيت اعوآم من المذله**

**والآخر عندما عرف الحقيقه ونزلت ثاني دمعه وأقدم بالاعتذار**

**لم تستطيع ان تراه بهذا المنظر**

**وايضـآ اسرعت بمسامحته ونسيت الف دمعه سقطت على وجنتها في آواخر الليالي البارده**

**11 سنــه ونصف من المعاناه لها ولطفلــها**

**11 سنـه ونصف هل حقآ ستستطيع نسيانها ام كآنت لحظه اشتياق..؟**

**حاطه السمـآعات ف اذنها وبتمشي على الرصيف وهيا تسمـع اغاني ومبتسمه ..**

**وشويـآ تختفي ابتسامتها**

**الأغنيه ف جههه وهيا ف عالم تـآني**

**مشاعر متضاربـه جوتها**

**" صعب اديهم مجال يتددخلو بحياتي "**

**" ايوا انا ماعرفهم ولا أعرف طبعايهم يمكن يكذبو عليا "**

**" يكذبو عليا ف ايش ؟! ماحيبكو كذب وبعدين هما كانو مايدرو عن حاجه "**

**" يعني ايش دا عذر لأنهم رموني دي الفتره كلها "**

**" عذر ولا مو عذر ؟!!! حسامحهم بس ماأستأمنلهم ؟؟؟"**

**" اهم شي سامي لو هما وقفو جمبي قاسم ماحيدري عن سامي "**

**" بس لو لساتو يراقبهم وبدأو يزوروني حيعرف ..؟ "**

**اتنهدت وبعدها ابتسمت لما اتذكرت كلام تامر في الصبـآح**

**" اشتقت للجلسه معاهم نفسي اكون معاهم "**

**دخلت المـول وفجأه ابتسمت بخجل وهيا تتذكر انها حتشوفه**

**" ياااربي ايش اسوي دحين ؟! "**

**" ماديه وجه ؟! "**

**" ايش البلاهه دي كيف ماديه وجه !! "**

**" أهم شي ماسوي نفسي مستحيه عشان لا يحسب اني بلهه ويضحك عليا "**

**" ايوا عقلي قبل قلبي عشان لايوم اندم ولا يسير شي "**

**هوووووووسسسسس هوووس**

**تمشي وتفكر بكل شي**

**عارفه انهم طيبين بس ماعندها ثقــه تامه بالكل**

**ماتتخيل انو براء يجرحها بس برضو تحط احتمال ف بالها لأنو ماتضمن احد**

**ماتبى تنصدم ماتبى تنجرح**

**ابوها اغلى الناس صدمها بحياتها**

**اخوانها**

**امها اختها**

**وخلوود**

**محد دخل حياتها وماصدمها وسابها**

**باقي سامي لو فكر يوم يسيبها هيا هنــآ بنسبه لها حينتهي كل شي بعينها**

**من التفكير ماحست الا وهيا قدآم المحل**

**وكل شي اتبخر من راسها لما شافتو قاعد يكتب ومندمج مرررا**

**معقد حوآجبه**

**وباين انو متنرفز**

**جدي جددددي**

**تعشق شخصيتـه**

**كدا شكلو لوحده هيبه في المحــل**

**دخلت وكالعاده ميرنا كآنت خيااال ولا انتبهتلها وقفت عند الطاوله وقالت بصوت هادي : ايش تسوي**

**رفع راسو والتكشيره اختفت على طول وابتسم**

**حتى نظرة عينه فيها حب فيها شي كدا غريب يخلي الواحد يبتسم معاه : اخيرا**

**ترف على طول ابتسمت معاه : لكيعه ماتعرفني**

**قفل القلم بالغطى وهوا يطالع فيها**

**فيه مية شعور جوتــه**

**يقولها وحشتيني**

**يقولها احببك مرا تانيه**

**يقولها قد ايش شكلك يجنن**

**بلع ريقه وبيحاول يكون محتــرم**

**بيحاول يعاملها المعامله اللي تـليق فيها**

**مايتعدى دي الحدود الا لما يخطبـها**

**طول امس وهوا يفكر لو شافها اليوم ايش يسوي**

**يفكر انها عاشت لوحدها ماتبى رجال يديها كلام حللو**

**تبا رجال يكون قد كلمتــه**

**رجال لو قلها احبــك يجي ويخطبـها**

**يجي ويكون قد الكلمه اللي نطقـها**

**بس شي صعــب اللي بيسويه**

**عينه تنطق بالحب قبل لايتكلم**

**نظرتها ابتسامتها**

**وترت فيه كل شي**

**خبصت وكركبت كل المشاااااعر**

**ترف ضحكت وهيا شايفته يطالع فيها : ههههه ايش بك**

**براء رفع حاجبه وهوا باين انو مسسرح فها قال بهدووء يربك وهوا يطالع بعينها : ولاشي**

**ترف شدت على حبل الشنطه وقلبها يدق ورا بعض : بدخل شنطتي وجايه**

**سحبت نفسها على طول ودخلت**

**فين الجننننان اللي كانت تبا تسويه**

**واللعب والنطنطه كلها اختفت من نظرته**

**مايتكلم ماعبر عن شي**

**بس نظررته توتر**

**نظرته تقول الف حاجه**

**خرجت وفيـه بنـآت**

**يشوفها تتكلم معاها تجي تبا تاخد للبس من فوق فجأه يجي جمبها وينزلها اللبس**

**يطلبو منها مقـآس هوآ يدخل يجبلها**

**دخلت معاه وهيا تضحك : ايش بك يعني ماحسوي شي انا اليوم**

**براء : قلبي يوجعني لما اشوفك تشتغلي**

**ترف بتحاول تاخد الموضوع بضحك : ههههههههه ماحشتغل خلاص ؟**

**براء وهوا يدور على المقاس : مدري ححاول ماأحشر نفسي**

**ترف وتلعب بااظافيرها ورجعت طالعت فيه لما نزل جسمه وهوا يدور بالرف اللي تحت : كيف حال بابتك**

**براء طالع فيها ورجع يكمل : الحمدالله كويس**

**ترف : اهلك مرا طيبين**

**براء وقـف وقال بدون مايحس :ان شاءالله تتعرفي عليهم اكتر وحتحبيهم**

**ترف وجهها مرا حممر مدت يدها : يلا هات**

**براء جا لعندها يحب لما يسكتها وتصرف نفسها مدلها البلوزه : خدي**

**كانت بتاخد الا رجع البلوزه على ورا : قوليلي حاجه حلوه**

**داااا وهوا كااان يبا يسوي رجوووله والعرووووبه وماحيتمادى معاها بس ماقدر**

**رفعت حوآجبها الاتنين بصدمـه قالت بكل تناحه وهيا مو مستوعبه : ها !**

**مو قااادر يتحممل يحس بمشاااعر اتجاهها مجنونه**

**حضنها مرا ونفسه يعيدها**

**مسك يدها و نفسسه برضو يعيدها**

**براء بنفس الهدوء يهرج بنفس النبرة المجنونه والنظره الهيماانه : قوليلي شي يصبرني عشان اخرج**

**ترف بتناحه مو مستوعبه ايش يبا يسسمع حاسه بخجل من نظرته بس : زي ايش مو فاهمه**

**براء : انتي ماقلتيلي ايش تعتبريني**

**وجههههههها فجاااه انقلب الواااان**

**قلبها طاااح مع الجمله**

**ايش يبا يسسمع**

**ايش يباها تقول**

**هيا بالقوه لحقت وراه وقالتلو لاتروح**

**يباها تعبــر كمان !!!**

**اكتر انسانه ماتعرف تعبر**

**ماتعرف تتكلم عن مشاعرها**

**ضحكت ببلاهه ونفسها تشرد : ايش تبا تسمع !**

**براء : انتي عارفه**

**رجعت خصلات شعرها ورا اذنها باارتباك رجعت تااشر برا : البنت تستنى مرا اتاخرت**

**براء بااصرار : عادي اديها هيا على حسابي لو زعلت بس لاتصرفي الموضوع**

**ترف رجعت تضحك ومو مستوعبه انو هيا تقول كلام حللو**

**يعني جوت نفسها تقول كلام كتير بس صعب على لسانها تنطقـه : ايش الفصله دي**

**براء متجنن على ضحكتها وهيا مفجوعه ومرتبكه ومشتته وكل شي : حيخلص الدوآم واحنا واقفين هنا ترا ماعندي اشكال**

**ترف : ههههههههههه ماعندي شي اقوله**

**براء رفع حاجبه : لا ياااشيخه**

**ترف رجعت تضحك وقلبها خلاص حيوقف من الحيا وهيا بس تتخيل انها تتغزل ولا تعبر: هههههههههههههه**

**ميرنــآ دخلت عليهم : فييينكم**

**ترف على طول طالعت مفجوعه ..وبراء رما لميرنا البلوزه : اديها**

**جات ترف تشرد الا وقف قبالها وطالع ف ميرنا اللي خرجت باارتباك على طول**

**: قلتلك ماحسيبك**

**تطالع فيه وتبا تبببكي : براااء**

**براء : نفسي والله اسمع شي منك**

**قلبببها يدق يدق بجنون**

**تضحك ولا تبكي مو عارفه**

**وجهها ملامحه مدموجه بين الابتسامه المفجوعه والصددمه : ابا اطلع**

**براء واقف بطططوله قدامها ومو مخليها :تتوقعي حتقدري تخرجي لو ماباكي تخرجي**

**فجعععهااا**

**ترف ببلاهه قالت وبتحاول تلطف الموضوع : ايوا اقدر اشرد**

**براء : وريني**

**براااء طويل طووووويل مقارنه فيييها**

**حاولت تتخيل بس لو جريت كيف حيكون منظرها**

**برستجيها ماسسسمح**

**وسط مخها اتخيلت وطلع المنظر غبي**

**فامو حابه تجرب مرا**

**ترف بااستسلام وبنفس الوقت تتكلم بشموخ : بطلت مابى اشرد بس برضو ماحقول شي**

**براء رفع كتفه : ماورايا شي حستنى**

**وسعت عينها : ههههههه برااااء**

**براء يعدل ساعته و يرجع يعدل ياقه بلوزته الرسميه ويميل راسه ويطالع فيها : ايش بك !**

**ترف باانفعال وضحك: هههههه مررايه عننندك بعدد عني ابا اخرج**

**براء : قلتلك حنسهر هنا اليوم**

**ترف : هههههههه براااااء**

**براء : ها هاا هااا ماحتحرك لو قلتي اسمي لبكرا**

**ترف : ههههههههههههههه**

**لحظه صمت والاتنين يطــآلعو ف بعض مستني واحد فيهم يتنازل**

**ولكن جبل مايهزك ريـح**

**ترف اتأففت وضمت يدها تحت صدرها : وبعدين يعني**

**براء : انا مبسوط**

**ترف تطالع بالمكان اللي جمبو وتتخيل نفسها تجري**

**بعدين تتخيل يمسكها من بلوزتها**

**ياأللله منظر مرا غبي**

**مابين انها تسويه وبين انها تحتفظ بموية وجهها وتقعد شامخه فمكانها**

**براء شافها تطالع جمبها : تبي تجري من هنا بس خايفه صح**

**ترف : هههههههه تعببت ابا اجلس**

**براء : مو لو تعبتي مرا حتضعفي وتهرجي**

**ترف : ماحقول شي ماعندي شي اقوله**

**براء ابتسم بحقاره وضيق على عينه وهوا يقول كل كلمه بشووووويش : مااااعندك شي تقوليـــه !**

**وكأنه يقولها ياكذااابه**

**وسعت عينها بصدمه واحراج : والله انتا ماتستحي**

**براء : هههههههههههههههه يلا استغلي الوقت مصيرك تهرجي**

**ترف بقهر : ماحقولك شي ولا حتتتتكلم وحنقعد هنا لبكرا**

**براء : عادي حتأملك وماححس بالوقت**

**دا اللي يبااا يكون محتتتترم !!!**

**ترف وجهها حمر وماردت عليه ...**

**صمت**

**صمت صمت وهوا يتلكع ويتثاوب ويتمطع وهيا تطالع فيه بحقد**

**وفجأه جات ببالها تستهبل على راســه**

**اتخيلت شكلها لو سوت نفسها تعببت كيف حيسير**

**مررت يدها على فخذها ووعقدت حوآجبها باألم بس ماتكلمت**

**تبا تموت ضحك من جوتها لما مالامحه لانت وقال : ايش بك**

**ترف : ولاشي**

**براء " كذاابه تستهبل على راسي "**

**" عارفه اني اهبل وحصدقها "**

**اما ترف**

**" والله اووريك "**

**صمت شوويا وبعدها رجعت مرا تانيه تمسك فخذها ونفس ملامح الاألم**

**" كذاابه كذااابه كذااابه "**

**" حرام يمكن بجد يوجعها "**

**طالع في الكرسي الابيض اللي وراه : حجبلك الكرسي عشان لاتقولي اني ماحس فيكي**

**ترف بنبره هاديه : طيب جيبو سهرتنا طويله شكلها**

**براء رجع خطوى لورا : ترا حمسكك لو اتحركتي**

**ترف ببرائه : ف مكاني ماحتحرك**

**براء رجع خطوتيين لورى دوبه بيمسك الكرسي الا هييا جررريت وخرجت على طوول**

**وخررج بســرعه ورااهاا**

**اول ماخرجت ضحكت بكل صووتها بكل انتصااار**

**طالعت على الباب واشرت عليه اول ماخرج وتهرج بصووت عالي : انااا ترررف ماحتقدر تستهبل عليا**

**كآن مبتسسم بس اختفت ابتسامته لما شاف اللي واقف عند المحل**

**ترف استغربت من نظرتـه**

**طالعت لقت تميــم**

**اختفت ابتسامتها على طول**

**مـــــــــــوووووووولللع**

**يطالع فيها وهيا تضحك وتلعب مع واحد**

**حريقه حريقـه جوتـه**

**قدمت بخطوات تقــيله اتجاهه وقالت بهدوء : ايش جابك**

**عينه مرا مو عليها على برااء اللي واقف**

**باين انو حيقوم يضـربه**

**صوت تنفسـه واضـح**

**قدم بدون تفكير حيروح يتمشككل معاه**

**ماستحمل ماستحمل اخته دي**

**الا مسكته من ذراعه وقالت وهيا تشد على كلامها : ايش تببا !!**

**ضاغط على اسنانه طالع فيها : مين دا !**

**رفعت حاجبها وكأنه ماله حق يسئلها : مالك صلاح**

**كأنه ادته كفف بردها**

**يغاااار اخته اخته ايش ماسار**

**ماعندهم دي الحركات يكفي لبسها وكأنها جمره على قلبه لما يشوفها كدا**

**ترف سابت يده وقالت : جرب تروح تتكلم معاه**

**تهدددديد واااضح**

**ضمت يدها تحت صدرها وعادت سؤالها : ايش جابك ؟**

**تميم ماحيقدر يهرج وبراء فيه عشان لايقوم يضربه : تعالي برا**

**مشي من غير مايسبلها مجـآل**

**ترف دوبها بتمشي الا براء ناداها : تترف تبـ**

**تميم لسسى دوبه خرج وماسار باين سمع صوتـه ووقف**

**ترف طالعت فيه وقاطعته وهيا مبتسمتلو : لا تخاف دحين جيه**

**خرجت ولقته واقـف رجعت ضمت يدها واتعدتو بالمشي وهوا رجع يمشي جمبها**

**لما بعدت عن المحل وقفت مشي وطالعت فيه : نعم ؟**

**تميم كآن بيتكلم معاها بكدا شي وخلاص اتبخر كل شي**

**ومافراسه غير برااااء**

**براااء وبس**

**اسلوبه اتغير تماما بعد ماكان يجيها وهوا يبا رضاها**

**سايره ملامحه كلها عصبيـه**

**كآنت تجري وخارجه من المخزن وتضحك !**

**: ايش كنتي تسوي**

**ترف بكل جمووود**

**مو شايفه واحد فيهم له حق يتدخل بحياتها**

**بحياتها اللي هيا بنتها بنفسها**

**حيجو يسو رجال عليها بعد دا العمر**

**حيتحكمو فيها: ايش لك ؟**

**اتكلمت بصوت مستفزززز**

**عصبيته زادت بيحاول يتمالك نفسه : ترف ا**

**قاطعته وهيا تهرج بهدوء : أصحك تتعدى حدودك ياتميم أصحك تهدم الشي اللي قاعد تبنيه معايا حاليا انتو سبتوني بإرادتكم مالو حق احد يجي دحين يتحكم فيا انا عندي ولد ربيته بنفسي وماحتجنا لأحد يعلمنا الصح من الغلط**

**موقــفه يحــرق بس بجد مالو حق يفتح فمـه**

**إتنين جوت راســه واحد يقلو دي اختك والتاني يقولو دوبك اتذكرت**

**عايش بصرراع بين لك حق تعصصصب وبين مالك حق حتى تفتح فمك**

**حاول يمسك نفسه لسبب واحد إنو فتره وتعدي مع انو من جوتتــه**

**قاعد يدعس على رجووولته**

**وكرامتـه وكل شي : طيب مين دا اللي داخل بحياتك لدرجه انه يعرف ولدك**

**ترف ماحتدييييييهم اي شي**

**لسى شايفه مالهم حق فجأه يسو انهم اخوانها ويتدخلو بحياتها :انسان طيب ومحترم دا اللي بس المفروض تعرفو**

**تميم : ترف ترف ترا انا بجد جاي بحاول اعتذرلك بس ماحتحمل كدا تتكلمي معايا**

**ترف بنفس البرود : ليش ؟ ايش قلت دحين \_ تبا تستفزه \_ مجرد صديق انسان وقف معايا كتير ومع ولدي**

**تميم شياطينه تتنطنط قدامه : وبصفته مين ؟**

**ترف : بصفته واحد محترم عارف انو اهلي مايبوني فاصعبت عليه وسار يساعدنا**

**كذابه وبتستفزه**

**تميم رفعلها حاجبه ووجهه كلو عصبيه: بتستفزيني صح ؟**

**ترف رفعت كتفها : ليش استفزك انتو سويتو شي غلط ليا ؟ انتو قصرتو بحقي ؟**

**تميم مرر يدو على جبينه وغمض عينه بقوه عشان يتمالك نفسه قبل لايتكلم وبعدها هرج : انا مابى اتكلم بدي المواضيع ولا حتكلم ف موضوع الآدمي داك عشان لاأدخل اشوهلك هوا بنص المحل ... انا كنت جاي لسبب واحد وحاسس اني مو قادر اسويه حاليا**

**ترف : اللي هوا ؟**

**تميم : اني احاول اهرج معاكي**

**ترف بكل استفزاز وهجوميه : دقيقه دقيقه ابا افهم**

**تميم قاطعها قبل لاتهرج : تررف ليش بتهرجي زي كدا**

**ترف سكتت ضمت يدها تحت صدرها وبعدها هرجت : كيف تباني اتكلم ياتميم ؟ استوعب بس كيف انا عشت دي السنوات كلها.. لسى مالقيت الشي منكم اللي يخليني انسى ايش سويتو بحقي زي مابديكم فرصه انتو كمان ادوني فرصه عشان احترمكم واعملكم مكانه ف قلبي**

**تميم قابض على يده : طيب اسمعي ارجعي دحين للمحل انا بس أهدى وقتها يسير ارجعلك ف وقت تاني**

**بااااين انو انسان مو قادر يتحمل لدحين انو يدعس على رجولته**

**وفجأه كلمه اختي سارت تفرق عندو**

**ترف شايفه الغيره بعينه .. حاسه انو معصب وانو ماسك نفسه لاينفجر**

**حبت الاحساس اللي بتحسه**

**انو بتحرق قلبه بس برضو سكت عشان لايخسرها : طيب**

**على طول مشيت وهوا يطالع ف مشيتــها**

**ف لبسـها**

**هما هما خلوها كدا**

**هما اللي سابوها وماهتمو ايش ممكن تسوي**

**واقف ف مكـآنه اول ماختفت من نظره جا ف بالو براااء**

**منرفزززو بشكل فضيع**

**راحت دحين تضحك معاه وتتكلم !**

**مو قادر يخرج من المول**

**ماسك نفسه مايرجع المحل**

**بصعوووبه جر نفسسسو جر وخرج**

**بالقوه وهوا حاسس نفسو هان رجولته لما ساب اخته ترجع تاخد راحتها مرا تانيه**

**امـآ ترف تمشي والابتسامه مرسومه على وجهها حتجلطططهم**

**حتطلع عينهم شويا**

**حتخليهم يغارو ومحد يقدر يفك فمو عليها**

**حتندمهم على الوقت اللي سابوها فيها لوحدها وخلو لها عقليتها الخاصه**

**حتى لو كانت مقتنعه بكلامهم حتسوي عكسـه**

**دخلت المحل وتمشي بسرحان وهيا تفكر بشر**

**جوتها كدا شي صغير شرير ماحيعدي اي شي على خير**

**فاقت من سرحانها لما وقف جمبها : ايش الابتسامه دي**

**طالعت فيه وضحكت لاشعوريا قالت ببرائه مصطنعه: ولاشي**

**براء : هههههههههههههه ايش سويتي ف ااخوكي اعترفي**

**ترف : ههههههههههههههه انا كيوت ماسوي شي**

**براء :ههههههههه اضحكي على احد غيري ...تعالي تعالي نشرب قهوه وحكيني**

**ترف تتمنى من كل قلبها تميم يشوفها وهيا خارجه مع براء : طيب**

**خرجو الاتنين يمشو ويطالع فيها : حسيت انو حيقتلني في اي لحظه**

**ترف :ههههههههههه لاتخاف انا هددتو قويه ماعليك**

**برااء مات ضحك وهيا تتكلم كدا وكأنها انسانه قوويه ومحد قدها : ياااشيخه الله يديكي العاافيه مدري ايش اسوي بدونك**

**ترف : هههههه دي الفتره انا اللي حنتبه عليك مو انتا ..اخواني فجأه يطلعو بوجهك والله يشوهوك**

**براء : ههههههههه ايش مسويلهم دول**

**ترف : شوف المختصر اللي اباك تعرفو يعني**

**براء مبسوط انها بتحكي وتتكلم كدا بكل راحه يحسها وحده تانيه وحده بدأ يروح جزء من الهم اللي جوتها : ايوا ايش هوا**

**ترف : اخواني دي الفتره عرفو انهم ظلموني ويبوني اسامحهم طبعا انا مو جايه على مزآجهم فطريقه كلامي معاك او حريتي عامتا فدا شي حيجننهم شويا**

**براء يسحبها بالكلام بطريقه غير مباشره : يعني انتي كنتي مظلومه وهما دوبهم عرفو**

**ترف تمشي وتهرج : ايوا امس اتكلمت مع تامر اخويا التالت انتا ماقد شوفتو وقلتلو كل حاجه واعتذرلي انا عن نفسي مابى شي منهم حاليا غير انو ابو سامي مايقرب مني**

**براء يموت ويسئل الف سؤال جوته بس شايفها مبسوطه مايبى ينكد عليها :وليش ابو سامي يباكي!**

**ترف طالعت فيه وبعدها قدامها : هوا مايعرف فيني ولا يعرف فين سامي**

**براي انفجع وسع عينه وماقدر هنا مايسئل : دحين سامي منسوب للدوله .. يعني سامي مايدري مين ابوه**

**ترف قلبها دق بسرعه من الجمله حست شي مجنون شي حيحرق ولدها ف يوم لو عرف دي الهرجه ردت بكل خوف : ايوا**

**برااء كأنو احد صفخو كـف ..وصلو للكـآفي ..طلبو قهوتهم وجلسو على الطاوله**

**وبراء لساته مو مستوعب : معليش ياترف بس ايش الجنان دا اللي بتسويه !!!**

**ترف : انتا ماتعرف قاسم**

**براء : ايش ماكان ابوه حرام تكذبي عليه انتي ترضيها على نفسك ترضي انك تكبري واحد ضاحك عليكي انو ماعندك اب وهوا موجود حوليكي**

**ترف قلبها يدق بسرعه ننزلت يدها الاتنين من على الطاوله وسندت جسمها على الكرسي : انا عارفه ايش بسوي**

**براء بجديه يهرج : ولدك حيكرهك لو عرف**

**الكلللمه كسرتها**

**بلعت ريقها وقالت بهدوء مليان خوف : انا بسوي دا عشانه**

**براء قرب للطاوله ويتكلم بحنآن عشان لايخوفها : غلط تحلي المواضيع بدا الشكل غلط انو تحليه على حساب مشاعر طفل**

**ترف بتوتر :خلاص قفل الموضوع مابى اتكلم**

**براء يطالع فيها ومقهور مقهور انها بتسوي كدا ف سامي وف نفسها**

**ايش ماكان قاسم وسخ مو من حقها تضحك على ولدها**

**مو من حقها**

**جاه طلبهم شربو القهوه بصمـت وبعدها براء اتشجع يتكلم**

**بدأ الموضوع يوضحله ولو شويـآ**

**واهم نقطه " اخوانها بيحاولو يعتذرولها "**

**دا اكبر دليل على انها انظلمت**

**والقصه اللي ف راسه صح بس فيه حاجات برضو مو واضحتله**

**لكن يقدر يعرفها قدآم شويا**

**يحرك كوبه على الطاوله بتوتر ويتكلم : بما انو باقي ساعه على نهايـه الدوآم حفتح معاكي الموضوع وانتي فكري فيـه**

**ترف : ايش**

**براء : لو ابا اتقدملك اكلم مين ؟**

**ماااافي مقدمممات**

**مافي اي تلميحححات**

**كدا فجأه فجعها**

**يدها اليمين على الكوب ويدها اليسار على المصاص وتطالع فيه بتناحه**

**وحده انصدمت بقوووه**

**وكأنه كل شي وقف بعينها**

**حتى مارمشت**

**براء بيموت على وجهها مو عارف ايش بها صنمت ميل راسه وهوا ينادي بهدوء عكس الازعاج اللي حولينهم : ترف !**

**ترف بصوت يادوب طلع : هآ !**

**براء : هههههههههههههه ايش بك**

**سحبت الكوب بهدوء ورمت جسمها على الكرسي وهيا ترمش ببلاهه ومو عارفه تجمع اي كلمه : و ولاشي ايش فيه !**

**براء : ههههههههههههههه انتي سمعتيني ايش قلت**

**ترف بللت شفايفها بلسانها : ايش قلت ؟**

**براء : ابا اتقدملك !**

**ترف وكأنها دوبها تسمعها اول مرا رفعت حوآجبها الاتنين : تتقدم لمين !**

**براء : ههههههههههههههههه يعنننني لمممين ترف ايش بك**

**ترف : قصدي \_ رفعت يدها تمررها على رقبتها ومو عارفه كيف تشرد او ايش تقول \_ مني فاهمه ايش تبى**

**برااء ضحك بكل صوووته ماتوقع دي ردة الفعل اللي حيشوفها مقرب من الطاوله ويقول بهدوء وهوا يباها تستوعب : اكلم مين من اخوانك !؟ مين اقل واحد فيهم جنون عشان اتناقش معاه ولا اكلم سامي اول ايش تبي انتي ؟**

**ترف تكرر وراه : سامي ! ايش تبا تقول لسامي!**

**براء ابتسم وبنفس الهدوء يهرج : اقولو اني ابا اتزوج امك وححطها بعيني ومااقصر فحقها وحقلو اني حعتبرك ولدي وماحينقص عليك حاجه ف يوم وحقلو كمان اني حكونلكم كل حاجه تتمنوها**

**ترف قلبها يدق بسرررعه ووجهها محمممر كدا حست المكان زي النااار وحراره فضيعه بجسمها كلو**

**لحظظه صمت**

**مافي اي ردة فعل منها**

**براء : ها ماخترتي اروح لمين**

**ترف تبا تموت نفسها وخلاص**

**موقف غبي مرررا**

**يعني ايش الجرأه دي مو عارفه**

**ويبا كمان جوآب !!**

**طالعت فيه لما ضحك بكل صوته وكل اللي حولينهم طالعو فيه**

**براء : ههههههههههههههههه خلاص لاتختاري انا اختار بس عشان يكون عندك خلفيه ومحد يفجعك ف يوم**

**ترف تباااا تبكي ماتباه يكلم اخوانها ماتباه كمان يكلم سااامي !!!**

**ماتدري ايش تبا لسانها تقيل مو قادره تعلق**

**اصلا ايش تقووول**

**وقفت : انا راايحه المحل**

**ممشيت لين عند الباب ورجعت مرا تانيه بخطوات سريعه وسحبت كوب قهوتها ورجعت تمشي بسرعه**

**للباب**

**وهوا مااات ضحك**

**قام وراها يناديها بس مسويه**

**صنجه ماتسمع**

**ينادي بكل صوته ويضحك لما يقرب وهيا تمشي بخطوات اسسرع**

**وكأنه مو مصيرها توصل للمحل ويدخل كمان هوآ**

**اول مادخلت المحل قالت لميرنا بصوت وحده تبا تبكي : ميرنننا شيليه عننني**

**وراحت بسرعه تجلس ف مكانها وهوا دخل يضحك : بنااااديكي ايش بكك**

**ميرنا تطالع فيهم وفجعتها ترف لما دخلت تستنجد فيها**

**وفجأه جلست وكأنو ماقالت شي : ماسمعتك**

**قالتها بالقوه وهيا تبا تبكي**

**ميرنا جات لعندها وهيا متنحه وبتحاول تتكلم معاها : ايش سار على داك الموضوع !**

**براء طالع فيها مقهور حبكت دحين تكلمها**

**ترف وقفت بحماس مصطنع: ايييوا ماقلتلك**

**براء !!!!!!!! من متى بينهم هرج مو عارف**

**ميرنا : ايش**

**ترف : تعالي براا \_ طالعت ف برااء \_ عادي تقعد لوحدك**

**براء ابتسم وقال وهوا يشد على كلامه وعارف انها بتشرد : لا عاادي روحو روحو مصيركم ترجعو**

**ترف على طول شردت وميرنا تمشي وراها واول ماخرجو مسكتها : ياابت ايش فيه**

**ترف حطت يدها على قلبها : ابا اتبببخر فين ارووح**

**ميرنا : هههههههههههه ايش بك**

**ترف تطالع يمين ويسار : ولاشي ايش اسوي كم باقي على نهايه الدوام**

**ميرنا رفعت يدها : ساعه تقريبا**

**ترف بصوت وحده تبا تبكي : يااااااربي مرا كتير**

**ميرنا : هههههههههههههههه طيب كيف اساعدك**

**ترف وصوت تنفسها عالي قالت بشك : مدري مدري ندخل نقتلو وخلاص ؟**

**ميرنا : ههههههههههههههه ايش الرعب اللي مسويلك هوا**

**ترف ماتبى تهرج : هوا بكبره رعب خلاص شوفي نرجع بس نسوي انو احنا عندنا هرجه مرا مهمه وانك حزينه وتحكيني طيب**

**ميرنا اول مرا تهرج معاها كدا : هههههههههههههه طيب**

**رجعو المحــل وميرنا ماسابت لبراء مجال يهرج مع تــرف ...**

**امــآ على نهايه دوآمهم المدرسي واقفه عند الباب الداخلي لحوش المدرسـه**

**وهوآ كآن عند احد المدرسين بيسئلو ليش نقص نص درجه في الاختبار ونسي نفسه وهوا يتكلم**

**واول ماخلص خرج وشافها واقفـه تحت الشمس وسانده جسمها على الجدار**

**بدأو الطلاب مرا يخفو وماباقي كتيــر**

**اتوجه لهــآ ووقف جمبها : ايش بك**

**رفعت راسها وهيا مكشره وخدودها محمره : انتا ماروحت**

**سامي : لا كنت جوا**

**انفال : اها**

**سامي : وانتي ايش بك اتاخرتي**

**انفال : مستنيه السواق**

**سامي : دايما يتاخر عليكي ؟**

**انفال : ايوا اختي تخرج تفطر مع صحباتها**

**سامي انفجع : وتسيبك هنا !! خليها ترجعك البيت وبعدين تخرج**

**انفال : قلتلها تقولي مدرستك بعيد وكلام كتير**

**سامي : وامك ؟**

**انفال : ماما ف دوامها ماتدري لو اتكلمت اختي حتصرخ عليا اوووف مرا حر**

**سامي : طيب تعالي جوى**

**انفال : مااقدر اختي ماتحب اتاخر عليها تقولي استنيني برا**

**سامي مرا حقققد على اختها ايش الوقاحه يعني متاخره عليها وكماان تتشرط**

**مرا حزنان وهوا شايفها كدا حراانه وخدوودها محمره وماسكه حبال شنطتها بتعب : هاتي شنطتك**

**: ليش**

**سامي : هاتيها اليوم كتبنا كتتير حتوجعي ظهرك**

**انفال على طول نزلت الشنطه وهوا اخدها وحطها على كتفـه وشايل شنطتين ساير**

**انفال : مو انتا تروح بدري**

**سامي : عادي استناكي لين ماتروحي**

**انفال ابتسمت : اخيرا احد يقعد معايا**

**سامي : لاتتعودي**

**انفال كشرت وبعدها ضحكت : عادي**

**سامي خرج جواله من جيبو : دقيقه**

**بعد عنها واتصل على تـرف : ماما انا حتاخر شويا**

**ترف لساتها في المحل : ليش**

**سامي طالع ف انفال واستحى يقولها بكذب : عشان محمود معايا في المدرسه وبيخلص كدا شغله وبعدين نمشي**

**ترف : طيب حبيبي انتبه على نفسك**

**سامي : طيب**

**اتوجه لأنفـآل ووقف قدامها : انتي ناقصه 5 درجات في الاختبار**

**انفال بااهمال : عادي حلو**

**سامي : مرا مو حلو شوفي محمود شد حيله وجاب درجه كويسا**

**انفال : انا درجتي كويسا دحين لو قلت لماما حتنبسط والله**

**سامي : هههههه تنبسط ف ايش على الاربعه الدرجات اللي جبتيها**

**انفال ابتسامة فخر : اييوا يعني حليت تمنيه اسئله صح**

**سامي : بلله وعشره اسئله غلط**

**انفال : ايييوا**

**سامي : ايش اللي ايييوا انتي ليش مفتخره بنفسك**

**انفال : شوف انا دايما اخل سؤال واحد صح وكلهم غلط يعني دحين احسن**

**سامي طالع فيها بنص عين وقال : ماشاءلله عليكي**

**انفال : والله والله اتعب**

**سامي : ارسبي دي السنه عشان انا ومحمود نفتك منك**

**انفال شهقت : والله مااسيبكم حقعد ابكي ابكي لين ماينجوحني واجي معاكم**

**سامي : ليش ماتذاكري عشان تنجحي وتجي معانا**

**انفال : اختي دايما تقول انو عاديي دام بندفع فلوس حننجح حننجح**

**سامي مو طايق اختها مرا : وانتي ليش تسمعي لإنسانه مهمله**

**انفال : اختي مو مهمله**

**سامي : الا سايبتك لوحدك في الشارع ومو خايفه عليكي وكمان تقولك كلام المفروض ماتسويه**

**انفال : انا مو في الشارع في المدرسه**

**سامي بنرفزه : خلاص طيب**

**دار جسمه الا قالتلو : اووقف زي اول**

**رجع طالع فيها : ايش فيه**

**حطت يدها على جبينها : عشان يجيني ظل**

**سامي : اها طيب**

**وقف قدامها وهيا شالت يدها وابتسمت : ايوا كدا**

**سامي : قولي لأمك على اختك ... حتصرخ اختك عليكي يوم ولا يومين وحتنسى**

**انفال : لا مابى**

**سامي : ترا بكرا ماحستناكي حتوقعدي لوحدك**

**انفال : طيب**

**ولا خمسه دقاييق الا وقفت السياره واخدت شنطتها وراحت ...**

**وهوا اتوجه لبيـته بعد ماصدع من الشممس**

**ماشي مكشر ومو عارف كيف تقعد واقفه كدا طول الوقت**

**امـآ ترف طلعت درج بيتها ومو عارفه ليش سامي كذب عليها**

**لو محمود ماتصل على براء ماكان عرفت انو من اول ف البيت**

**بدأت تحط كدا احتمال**

**ومو قادره تستوعب اي واحد فيهم**

**لو واحد من اخوانها بيقابلو ليش حيكذب عليها !**

**اتبخر كل شي من راسها لما شافت كيس عند بابها**

**عقدت حاجبها وقربت**

**اخدتو وفكت الكيس**

**لانت ملامحها**

**وشويتين وزادت الابتسامه**

**استوعبت وضحكت بهدوء**

**الحلويات اللي كانت تطلبها من تامر يجبلها هيا وهوا راجع من المدرسه**

**مو قادره تستوعب كميه الحلويات**

**دايما يقولها انتي تطططفشي كل يوم عندك زوق**

**كل يوم تحبي حاجه**

**زادت ضحكتها لما شافت علبه لبن صغيره وفيه كرتون مصاص : اهههببل دا !**

**خرجت مفاتيحها من الشنطه وفكت الباب ودخلت**

**اتوجهت للكنبـه**

**وجلست**

**وهيا تخرج الاغراض وتضحك**

**حلووويات قديييمه**

**قديييمه ماتدري من فين جابها**

**ولا كيف اتذكرها دي كلها**

**لقت ورقه بين الاغراض**

**فكتها**

**" لساتك ترف الصغيره بعيني "**

**ماتدري ايش قصدو بالجمله بس ابتسمت وهيا تقرأها**

**مماتوقعت اخوانها لطاف لدي الدرجه**

**تميم حنووون كسرها بااسلوبه في الكلام**

**وتامر يعرف يرااضي عارف كيف يحنن قلبها بحركاته**

**دوبها بتفكر تتصل عليه بعدين قالت لا ماحتصل**

**الا جوالها يــدق**

**فكت الشنطه وخرجت الجوال وردت : هلا**

**: اهلين**

**: على التوقيت ماشاءلله**

**: شوفتك طالعه**

**ترف: انتا تحت ؟**

**تامر : ايوا بس حطيت الكيس كنت ماشي الا انتي جيتي ماحبيت اقروشك وانزل**

**ترف : اهاا يعني انتا وتميم متفقين عليا اليوم**

**تامر : جاكي ؟**

**ترف : ايوا**

**تامر : ايش يبا**

**ترف : مالحقنا نتكلم**

**تامر استغرب : كيف مالحقتو تتكلمو!!!**

**ترف كآنت بترد الا سامي فك باب الشقه قالت بصوت هادي : بعدين اكلمك سامي جا**

**قفلت منــو ... ودخلت الورقه في جيبها ..**

**جا لعندها نزل شنطته وباس يدها وشغل المكيف ورمى نفسه على الكنبه : آآآه حرررر**

**غمض عينه وهوا مستني الهوا يخبط ف وجهه**

**ترف ضربته على كتفو : قووم لاتمرض**

**سامي : بس شووويا انحرقت انحرقققت**

**ترف : ساامي بطل بلاهه**

**سامي : اوووه ياماما شووويا**

**ترف سكتت وبعدها قالت : فين كنت**

**سامي : قلتلك مع محمود**

**ترف : سبحان الله وليش محمود يتصل على براء وهوا ف بيته**

**سامي فتح عينه يحس قلبه طاح**

**ترف : مو قلتلي ماحتكذب عليا ؟**

**سامي بلع ريقه نزل رجوله من على الكنبه وجلس وهوا متوتر : كنت مع الاستاذ ا**

**ترف قاطعته بنرفزه : بطططل تكذب عليا ياااسامي**

**سامي وجهه محمر مو عارف ايش يقولها مكسووف**

**مايدري ليش مكسووف**

**بس مايبى يتكلم**

**: ماكنت اسوي شي يزعلك**

**ترف : ليش بتكذب عليا طيب**

**سامي يحك رقبته بتوتر : يعني شي بيني وبين صاحبي**

**ترف : صاااحبك هاا !**

**سامي : والله ياماما مو شي يزعلك**

**ترف : دام مايزعلني اهررج**

**سامي وجهه اتغير ملامحه كدا من كتر مو مستحي وببرائه قال:مابى اتكلم خلااص**

**ترف بعصبيه: سااامي ايش وراك**

**سامي : بقولك موضوع في المدرسه عادي**

**ترف : اها يعني بكرا اروح المدرسه واسئل ايش كنت تسوي لدا الوقت**

**سامي وسع عينه : مو من جدك**

**ترف : ليش تحسب نفسك كبير وماليا حق اعرف ايش بتسوي برا البيت**

**سامي : انا ماقلت كدا بس**

**ترف قاطعته : ساااامي لاتعصبني واهرج**

**سامي يمرر يده على ياقة البلوزه : طيب**

**ترف : ها فين كنت**

**سامي منزل راسه وبس رافع عدسه عينه باتجاهها وقال وهوا مستحي : كنت مع انفال**

**ترف انصدمت كدا كأنو اداها كف مافي اي ملامح بتناحه هرجت : ايش تسوي**

**سامي وجهه حمر وقلبه يدق بسرعه : اختها اتاخرت عليها واستنيت معاها**

**ولدها مع بنت**

**ويكذب عليها عشان بنت**

**تطالع فيه وفجأه حستو كبــر**

**ومستحي كمممان وهوا يهرج عنها**

**ماقدرت تمسك نفسها فرطت ضحككككك ضحكت بكل صووتها وكأنه يقول نكته : هههههههههههههههههههههه**

**سامي مرا اتنرفززز : ليش تتتضحكي**

**ترف : ههههههههههههههههههههههه ليش ماخليتها تستنى لوحدها**

**سامي مرا انقهر قال بدفاع : عادي يعني حتى لو محمود كان استنيت معاه**

**ترف : ههههههههههههههههههه اه ياااابطني طيب طيب ليش كذبت عليا**

**سامي وقف : والله ياماما ماحكيكي شي تاااني**

**مشي بعصبيه بااتجاه غرفته وهيا تضحك وتهرج : وووه ياااقلبي على ولدي اللي كبر**

**سامي طالع فيها مفجوووع ودخل غرفته وقفل الباب بعصبيــه**

**وهيا تضحك تضحك مو قادره تمسك نفسها دموعها تنزل كل ماتتذكر انو كذب عليها**

**كل ماتتذكر نبرة صوتــه**

**ام غريبه عجيبه**

**وقفت وفكت الباب وهوا جالس على السرير ومتنرفز : وووناااسو على حبيبي انااا**

**سامي صرررخ : ماااامااا اقفلي الباااب**

**ترف :: ههههههههههههههههههههه ليششش مستحي طيب**

**سامي وقف واتوجه بسرعه ناحيتها وهوا يبا يقفل الباب وهيا تمسك الباب : هههههههههههههه اابااا اسئلك لاتتتقفل**

**سامي بقوته قفل الباب بالمفتاح وهيا حطت فمها عند الباب وتهرج : يعني بس جاوبني ليش مستحي**

**سامي شويا ويبكي في الغرفه يصرخ بنرفزه : والله ماحسير احيكي عن شي**

**ترف : حتروح تحكي محمود هاااا**

**سامي : ماااااماااااا !!!!!!!!!!**

**ترف : ههههههههههههههههههههههه طيب ماتبى تتغدى معايا**

**سامي : ماحخرج من الغرفه لين ماتروحي دوامك**

**ترف : ههههههههههههههههه خليك جيعان ولوحدك زي الشحاتين عادي**

**سامي : احسسسسن**

**ترف : احسسن انتا**

**سامي : ايش احسسن انتا دي**

**ترف : هههههههههه مدري بس المفروض انا اللي انهي الكلام مو انتا**

**سامي : مااابى اهرج معاكي**

**ترف : انتتتا حرر**

**مشيت وراحت اخدت جوالها وبعدها ضحكت فكت الواتس وكتبتلو**

**" حبيبي انتا وقفت في الحر عشان الافنديه وانا لما اقولك انزل اشتريلي**

**في الظهر تقولي حرررررر وحرررام عليكي اللله يادنيا "**

**ولا دقيقتين الا صرخ بكل صوووته : ماااااااااامااااا**

**انسدحت على الكنبه من كتر ماتتتضحك**

**رجعت تبا تكتبلو بس كلامها ماوصل : حيييوان طفيت الجوووال**

**سامي يصرخ: بلكتكككك من الواتس**

**ترف وسعت عينها : ياااااحييييوان**

**امـآ تامر يمشي في السيااااره**

**بعد ساعه حيتصل على ليـث عشان يشوف متى يجيه ..**

**عندمــآ يتجرد الاب من انسانيتــه**

**وينجب ف هذه الحيـآه 3 اطفـآل**

**لايشعر بقيمه وجودهم**

**لايشـعر ان هنآك رب يحاسبه في الدنيـآ قبل حساب الآخره**

**فتلك طفلتــه المدلله اللتي حمآهآ من الكل اصبحت ضحيه لأعماله الشيطانيـه**

**وطفلته التـآنيه التي جعلها تتسول وتجري في الشوارع بلبسها الردئ**

**ورجولها الحآفيـه**

**تطلب المال من هذا وذاك**

**اصبحت فتاة تتخبط هنا وهنـآك لاتعلم شيئ عن حيـآتها مذلوله ومهآنه**

**وطفــله اللذي كآن ضحيه بين اخوآنه**

**اصبـح اليوم رجــل لايعرف يفرق بين الخير والشــر**

**نـور الجوال ف يـده**

**قرأ البدآيه " كما تدين تدان واخدنا حقنا بموت بنتك "**

**ورفع عينه لما جلال فك الباب ويطالع فيه بشار بوجه مفجوع**

**جلال : ايش تسوي هنا**

**بشار مو قادر يستوعب الكلام اللي قراو نزل الجوال : ولاشي**

**مشي بيخرج الا جلال وقف قدآمه : بشار \_ رفع يده وهوا يحطها على كتفـه \_ عارف الفتره الاخيره انا وإنتا مو متفقين لكن حط ف بالك حور بنتي و**

**بشار دف يدو بشويش ومشي من جمبه وخرج ولا كأنه كان بيكلمو**

**خرج من البيــت بكبره وهوا يعدي مو عارف جمب مين**

**هما حريم هما رجــآل**

**يسمع**

**بشااار**

**بشااار**

**مسسسكين**

**الله يصبره**

**مكمــل مشي وهوا يشــرد من الكل**

**راح للشارع اللي قبال بيتهم ومممشي لين مابعد عن الكل**

**ااراضي كلها فاضيه ووراه بس بيت دوبو بيتبني ..**

**رفع الجوال ويده تتنفــض**

**مو عارف ليش شارد من الكل**

**بيسوي كل شي بدون عقــل**

**شغل الجوال مرآ تآنيـه**

**وقرا بينه وبين نفسـه**

**" كما تدين تدآن واخدنا حقنا بموت بنتك صح ماتمنيت انها تمموت وماكنت اعرف انها مريضه**

**لكن ربي بلاها بدا المرض عشان تموت على يدي ونكسر راسك "**

**نزل لتحت وهوا يقرا الرساله اللي جات قبل سآعه**

**" كآنت تصرخ بين يدي كآنت تتألم خايفه خايفه ترررجف وتناديك تنادي ابوها اللي قتل الف طفــل**

**اليوم أخدو حقهم منك ..اتوقعت ف يوم انو واحد من اولادك اللي ربيتهم يغتصب بنتك بدون اي رحمه ؟"**

**يقرا**

**تتألم خايفه خايفه وترجف**

**يقراها كدا مرا ودموعه تنزززل**

**اختي ماتت مغتصبــه !!**

**اختي ماتت وهيا تتالم وخايفه**

**جسممه يرجف بطريقه مجنونه**

**دموعه تنزززل**

**ويتنفس بصوت مسموع**

**عارف يتصــرف ..؟**

**مو عارف حتى يتحررك**

**مو عارف يفكر**

**كل اللي ف راسه انها كآنت خايفه**

**انها كآنت تتالم**

**أنها ترجف**

**انها مغتصبـه**

**وابوه اللي قتلها**

**بسبب ابوووه !!!**

**: بشاار !!!**

**قالتها بخوف وهيا سامعته يتنفــس بسرعه وبفجعه**

**دار عليها**

**ماقدرت ماقدرت تمشي شايفته من اول واقف شايفته وشكلو مو طبيعي : فيك شي ؟**

**بلع ريقه ويحس حلقه مررا ناااشف**

**يحس كل شي يدوور فيه**

**يتخيل اخته تصرخ**

**اختتته تبككي**

**ابوه ابوه بسببها راااحت اختو**

**روآن قربت منـو وقلبها يدق بسرعه: بشااار !**

**عقد حوآجبه وقال بعدم استبعاب : روحي قولي لأمك تنبسط \_ نزلت دمووعه \_ روحي قوليلها اللي كآنت مخليه دا البيت موجود رااحت خلاااص**

**روان طالعت وراها ورجعت تطالع فيه بخوووف : تكلمني !**

**بشااار رممى الجوال بعصبيــه في الجداار و اللي وراهاا وهيا انكمشت على نفسها**

**مشي من قدآمها وهوا مخلل اياديه الاتنين بشعره وبيحاول ياااخد نفســه : آآآآآه**

**كآآن يقوولها من قلبــه**

**صدددى صووته رجع في المكان اللفاضي**

**كآآآن بيححاول يخفف الالم اللي جوتـه**

**بيحاول يستوعب**

**ايش قرأ**

**كيف كييييف ابوه يكوون كدا**

**كيف قادر يجلس بين الرججججال وبصف العزآ وهوا قاتلهاا !!**

**يرووح ويجي قدامها زي المجنننون يمسك رااسه يمسك صددره مو عااارف خلاص**

**ايش اللي يوجعه**

**اكتتر**

**وكل اللي يخرج من فمـه كلمــة آه وووبس**

**تطــآلع فيـه**

**مو فاهمه اي شي بس كل اللي عارفته انها حزنـآنه !**

**ماتوقعت تحززن بس شكلو يكســر بجد**

**ووسعت عينها على الاخر لما وقــف قدام الجداار ويضرب يده مرا مرتتتين ويصصصرخ زي المجنووون**

**راحت بااتجاهه بسررعه ودفففتو : انتتتا مجنووون**

**يطالع فيها وصدره يطلع وينزلل بكل عصبيــه قدمم باتجاهها وبجد كآن شكله مجنون صررخ عليها : انتتتي ايششش لك ليش جااايه اصلااا تبي تتشمتي تبي تشوفي حالنننا كيف**

**روان دا اللي جايبها ماتكذب بس لما شافته حزنت**

**مهي انسانه لئيمه ووسخه اشرت براسها بخوف: لا**

**بشار يتكلم بجنون : جايه تعزي ابوكي**

**روان وراها الجدار وقدآمها بشار اللي مو قادره تستوعب من كلامه الا انو قلبها يدق بسرعه**

**: اعزي مين ؟**

**بشار بحقد يهرج:ابووكي مبسوطه انو ماسار عندو الا بنت وحده \_ قرب منها وهوا يهرج \_ عارفه ايش سووا ؟ قتتل حوور \_ دموعه تنزل وهوا يهرج بعدم استيعاب \_ قتتلها وجالس بين النااس ولا كأنه سووا شي \_ اخد نفسه ومسك ثوبه بقهر \_ قتتل اختتتتي والناس يعزوه فيها**

**روان تطالع فيه سابت موضوع حوور وكل واحد بهمه :انتا ليش بتتكلم معايا كدا**

**بشااار قرب منها وهيا رجعت لورا شكلو فاجعها ومحزنها تحسو بعقلو ومو بعقلو : كيف تبيني اتكلم اقولك اختتتي قتتلها ابوويا..\_+ صرخ عليها + ابووكي قتتتل اختي وانتي مو رااضيه تستوعبي**

**مرا بدأت تخاف**

**تسمع كلمات ماقد سمعتها**

**ابوكي ابوكي أمك**

**شي يفجع هوا اتجنن ولا ايش ماسارت فاهمه**

**بس الكلمه بينطقها كتتتتير بينطقها كتير ومو قادره تقولها على لسانها**

**قالت بخوف : بشار اهدى \_ رفعت يدها اللي تتنافض على صدرها وهيا تباه يستوعب \_ انا سميه**

**مسك جبينه باألم وبكي بصووته : آآآآه**

**روان مسكت يدو ونزلتها ودموعها بعينها : ايش كنت تقول دوبك**

**طالع فيها مو عارف ايش تبا منو : ايش تبي اااايش تبي انتتتي**

**روان تهرج بضعف: انتا قلتلي اول روحي قولي لأمك وبتقولي كل شويا ابووكي**

**بشار :فيا اللي مكفيني رووحي من قدام وجهههي وسيبيني ف حاالي**

**روان رجعت مسكت يدو وتتكلم بكل ضعف لأول مرا**

**لأول مرا بحياتها تبا تسمع احد كدا : حسيبك والله بس ليش بتتكلم معايا كدا ليش بتقولي امك وابوكي**

**بشار دف يدها: بقولك اختي ماتت وانتي تبيني اهرج عن مشاكل امك وابوكي**

**روان نزلت دموعها :انتا تعرف فينهم ؟**

**بشار بدأ ينفجع منها : انتي ايش تبي**

**روان : انتا تعرفهم ؟ لو تعرفهم قولي فينهم**

**بشار عقد حوآجبه : انتي ماتعرفي مكانهم ؟**

**روان اشرت براسها وهيا تبكي : ابا اشوووفهم اباااهم انا**

**بشار مايدري يبكككي ولايصصصرخ ولا ايش يسوي**

**البنت ماتعرف انو ابوها جااااسم !!!! ولا هوا مع الصددمه سار مو مستوعب**

**بشار : ماتعرفي مين ابوكي !!!**

**روان اشرت براسها : لا جاسم اللي يعرف**

**بلع ريقه وقال بتلكلك واضح : انتي ماتدري انو ابوكي جاسم !!!؟**

**روان كأنها صنجه ومابتستوعب الجمل قلها ابوكي مية مرا وبرضو مو قادر يدخل الكلام عقلها : مين جاسم ؟**

**اشر على نفسه : ابوويا جاسم**

**روان سكتت شويا تبا تستوعب انو بيقولها انو ابوكي جاسم ! سمعته اول بس برضو ماجمعت ماقدرت تفهم : لا انتا فاهم غلط \_ اشرت على نفسهاوهيا مقتنعه انو فهم غلط بصوت يرجف تحكيه \_ انا كنت اشتغل عندو كآن يخليني اسرق في الشارع وابيع هوا يعرف فين مكان اهلي بس مايبى يقولي**

**بشااار خلاص بيتجنن قال بعدم استيعاب : ابويا سوا فيكي كدا ؟**

**روان اشرت براسها : ايوا**

**بشار ضحك بين بكاه : ابويا قتل وحده وبنته التانيه مخليها حراميه**

**روان بحده : بقولك انا مو بنتته**

**بشار قرب منها ويهرج بجنون: كويس لاتستوعبي سدي اذنك وارجعي بيتك ولاتخلي احد يعرف انك بنته**

**روان فاااجعها كلامه**

**جناااااان اللي بيسير**

**الحوار اللي بينهم مايستوعبه اي احد : انا مووو بنتتته ماتتتفهم انتا مااتفهم**

**بشار صرخ عليها: خلاااص رووووحي بقووول**

**كيف ترووح ...!**

**جسمها تقيــل !**

**رجعت تاني تمسك يده بترجي : اسسمع قولي ايش هوا قال وانا**

**بشاار دفها تاني وقاطعها وهوا تعبان خلقه: بعدددي عني بقووولك انا فياا اللي مكفيني خلاااص خلاااص مابى اعرف ابووويا ايش سووا فيكي مابى اعرف حاجه**

**روان ترجع تاني تهرج بنفس الاسلوب المكسور : ماححكيك بس قولي انتا ايش تعرف ايش سمعته يقول**

**بشار : ماسمعتو يقول شي انا سويتلك تحاليل وعرفت انك بنتو ارتحتي ؟ \_ اشر على بيته \_ ابوكي جالس هناك \_ مسكها من يدها وهوا يدفها \_ روحيلوووو روحيلو قوليلو ليش سوويت فيا كدا روحي قوليلو مرا وحده حور ليش قتلتها**

**بعد عنها وجلس على الرصيــف**

**وكأنه لما قال حور تــآني استوعب الكلام اللي قرأه**

**سند اكوآعه على ركبه وخلل اياديه ف شعععره وهوا يضغط على شعره**

**يبا الالم اللي جوت رااسه يخخف**

**وبكككي باانهيــآر**

**بككي بكل صوتــه**

**بكي بحـرقه**

**اخته اتوقف قلبها من كتر الصــريخ**

**اخته انقتلت بسبب عمايل ابووه**

**اختـه ماتت خايفه : آآآآه ياااحور**

**امــآ روان واقفـه وراه مدت يدها على الجدار**

**سامعه صووت بشــآر يبكي**

**وهيا دموعها تنزل بصمت**

**كلهم قالولها انو انتي غير بنسبه لجاسم**

**بس لا لا ماتوصل إنها تكون بنتـه**

**اتذكرت لما بشار قلها بنات الرايد غير وانتي غير**

**مافهمتـه**

**جاسم ابوها !**

**جاسم اكتر انسان قذر بدي الدنيا ابووها**

**جاسم اللي كل اللي حوليها يكرهه ابوها**

**طيب ليش ماعاملها زي حور !**

**رفعت يدها الللي تتنافض على صدرها وخرجت اول شهقــه منها جلست على الارض وبكيــت بصوتــها**

**بككيت بعد استيعااب**

**بكيت على سنين عمرها اللي راحت جمبـه وهيا مرعوبه منو**

**بكيت وهيا تتذكر كل موقف كآنت توقف فيه قدامه وراخيه راسها**

**ويصرخ عليها**

**ويحرمها من الاكل**

**تنت جسمها على قدام وهيا تتبككككي بصوت وحده محرووقه**

**قلبها يووجعها**

**يوجعها**

**مرا يوجعها**

**كل نفس تاخده تحسو يوجعها زياده**

**كل شهقــه تحس انها تخرج فيها روووححهها**

**إتنيـــن شخص وآحد دمرهــم**

**يبكو بكل صدمـــه صوته اختلط بصوتهاا**

**انهـــآر وخلاص ومافراااسه غير شكل حوور وهيا تتعذب**

**منهاااره وكل شريييط حياتها قاعد يتعاد قدامها وكأنو دوبها تستوعب انها كانت بجد غير عن باقي البنات بس برضو هانهااا وذلهاا كتتتير**

**في الرصيــف اللي بعيد عن اعين الكــل .الظلام الدآمس هوا الللي طاغي على المكان**

**الشوارع فاااضيه ومافي احد حوليهم**

**يبـكو يبو يخرجو ولو شووية من حرقة القلب الللي جوتهم**

**بس مافاد البكى**

**لاصدمتهها قادره تتخطاها**

**ولا صدمتـه قاعد يستوعبها**

**مو عارف ايش يســوي**

**ضعيــف**

**وقف بكل انكسـآر وهوا حاتط يدو على صدرو**

**خلاااص مو عارف**

**يستوعب انها اخته ماتت**

**ولا ماتت مغتصبه**

**ولا ابوه السبب**

**ولا فيه واحد قاتل اختو وحر**

**يمشي بخطوات تقيـله**

**يبا مسدســه**

**يبا يقتتتتلـه**

**حيقتلو قدام الكل**

**حيقتلو ويرتاح من الحياه اللي هوآ عايشها**

**طالعت فيه وهوا يمشي سندت يدها على الجدار ووقفت**

**مشيت بخطوات سريعه اتجااهه**

**دموعها وجهها محمممر بس هرجت بقوه عكككسه**

**مسكتته وهيا تصرخ : فيييين رااايح**

**دف يدها وهرج بتعب : امشي من هننننا**

**روان تأشر برااسها وتهرج بسرعه وبصدمه:لا لااا ماتتتتسيبني بعد دا الكلام خليهم يسجنوه انتا تقدر تسجننه ماحرتاح الا لو اتسجنن**

**بشار قال بشوويش : ماحرتاح الا لو قتلتو**

**روان وسعت عينها: تقتلو ؟ تباه يموت بسهوله ؟ \_ اشرت على نفسها \_ عمري اللي راح كلو وانا متعذبه ف لحظه وحده تتوقع تشفي غليلي ؟**

**بيهرجو عن ابـــوهم !!!!**

**بيهرجو عن الانسـآن اللي المفروض مايتمنو يسرلو خدش وااحد**

**كل واحد بيدور وسيله يعذبه فيها اكتتر**

**اصواتهم مكسسوره ..خايفه .. مشتته ..مدموجه بصوت تنفسهم المرتبك**

**بشار اشر على نفسه : انا حتشفي غليلي**

**روان دفتو بعصبيه وبقهههر تصرخ: اهههبل انتا تبا تعيش عمرك كلو وانتا ندمان لأنو راااح وماتعذب والله لو قتلتو يااويلك**

**بشار : تبيه ينسجنن كدا حترتاحي ؟**

**روان اشرت براسها وهيا تتكلم بحقد اكتر منو: ايوا ابا اجي كل يوم اشوفو واعرف اني اخدت منو حريتو ابا اجي اشوفو وانا عارفه انو متهااان زي ماهانني \_ رفعت يدها وتمسح دموعها وتحاول تقنعه بااسلوب مجنون زيو وباإرتباك\_ جـ جـآسم عندو الموت ارحم من السجن عندو يعيش رافع راسه ويموت ولا يرخي راااسه قدام احد**

**بشار اشر براسـه : لا لا م**

**روان مسكتو من تووبه بعصبيــه وكأنها مو بنت للحظه حست انو حيجننها اكتر من الجنان اللي قلها هوآ تقول كل كلمه بحقد بككككره : خليه يتهااان خليه يننداس علييه جرو للسجن قدام الناس كلللهم ..والله الموووت دا اسهل شي جاسم يباااه لاترحممو مارحم احد هوا لاترحمممو الله يخليك**

**هيا ماحست باايش يعني يكون اب**

**بس هوا يعـرف صح مافي اي شي بينهم**

**بس ابووووه**

**ايش مـآكآن ابوه**

**سكت فجأه وهوا يطالع في روان**

**وهيا دفتو بقهر وكأنها تفوقه من صدمـته : انتتتا انتتتا ايش بك كدا سااكت**

**بشار بطالع فيـها وقال بعد صمت :تبيني ابلغ عنو ؟!**

**كأنه يبا اوامر من احد**

**اقنعتـه**

**اقنعتـه وهيا تقوله كيف ممكن يتعذب**

**روان اشرت براسها بسرعه ودموعها : ااايوا**

**نزل يدو بتشتت وهوا يمسك جيب جواله طالع فيه وقال بهدوء : مدري فين جوالي**

**روان على طول مسكت شنطتها ومدتلو جوالها ويدها تتنافض وكلها دموع : ها خد**

**يطالع في الجوال وبعدها فيـها**

**مد يدو واخد الجوال**

**مو قادر يستوعب اللي بيسوه**

**عندو القتل ارحم من اللي بيسويه دحين**

**اخد الجوال ودق الرقم وحط الجوال على اذنه**

**بيحاول يعيد الرساله مرا تانيه براسه عشان مايتردد ولا لحظه بللي يسويه**

**بيعيد قراتها ودموعه تنزل**

**يبـى يقتله دا الشي اللي حيبرد قلبه**

**مايحس السجن اللي يستاهله**

**دا حرام انو ياخد نفس يوم تاني على دا الارض**

**زي ماخلى حور تندفن هوا المفروض يندفن معاها بنفس اليوم**

**طالع في روان وقال : بقدم بلاغ ...**

**تطالع فيــه وهيا تسمعه يقول اسم ابووه بالكآمل**

**يقولها بالقوه**

**جاسم محمد الرآيـد . وجلال محمد الرآيـد**

**بتهمة المتاجره بالاطفآل ,. وبتهمه تهريب مخدرات واسلحه**

**كل الأدله عندي**

**معاك الشرطي بشار جاسم محمد الرايـد**

**تشوفه يتكلم وبالها بدأ يروح لبـــعيد**

**لما نعيمه قالتلها جاسم يعرف اهلك**

**الافكار الهبله اللي جاتها**

**انو حيكون ابوها واحد طيبب**

**وهيا ضاعت عنو**

**وجاسم الوسخ اللي مو راضي يرجعها**

**الاحلام اللي جاتها كآآآنت حلللوه**

**كآنت ورديه وعمرها ماحلمت باأحلام ورديه الا وهيا طفلـه**

**الشي الوحيد اللي يشبه احلامها انو جاسم برضو الوسـخ**

**لكــن ابوها ...+**

**مدلها الجوال بكل صمت واخدتو بكل صمــت**

**جلس على الرصيف وهيا جلست جمبـو**

**لحظـــه غررريبه**

**لحظه محد قادر يصدق اايش بيسير معاهم**

**مابين الانهيار ومابين الصمت كل شويـآ**

**قلبه يوجعه وخــلاص بعد كم ساعه حيكملو يومين صاحي مرهق تعبان**

**تحس مو قادره تبكككي وتنفجر تاني الا لو شافتو ينسحب قدام عينها**

**قالت الاسم وهيا تردده بعد استيعاب : جاسم محمد الرايد..جاسم محمد الرايد**

**بشار مسك راسه وقال بتعب : اوووصصص خلاص لاتجيبي سيرته**

**طالعت في بيتهم اللي عليه الاضائات الصغيره الصفرا حق العزآ وسئلتو بقهر : يعني ليش انتو تعيشو هنا وانا ماعيشني حياه عدله**

**ضغط على راسه وشد على عينه وهوا مو عارف خلاص شي مو فاهم ابببوه**

**روان تسئل بقهر وتبا تتجنن تتكلم بهدوء يفجع : ليش يكرهني ايش سويتلو انا ؟\_ طالعت في بشار \_ انتا انتا دحين ايش تقربلي**

**بشار دار راسه بشويش باتجاهها وهوا مو مستوعب السؤال الغبي اللي سئلتو ف وقت زي كدا**

**روان رجعت تسئلو وهيا تتكلم بصوت كلو بكى : ايش تقربلي ؟**

**دي الجمله عمرو محد قالها فيهم ...اطفال مقطوعين من شجره**

**بشار حزن عليها قال بتردد : اخوكي**

**رفعت حوآجبها الاتنين ونزلت دموعها ورجعت تطالع على البيت : اها**

**ورجع كل وآحد لهمــه مو قادر يدخل ويشوف ابــوه فجالس هنآ**

**ماحسو بالوقـــت**

**وطآح قلبــهم لما سمعو صوت سيارات الشرطه**

**اااارعب لحظه مر فيها**

**ارعب لحظه وهوا يسلم ابووه بنفســه**

**ضغط على يده بالرصيف ورفع جسمه بالقوه يسمع الاصوات داخله ف بعض وبيتووجه لبيتهم**

**ودقات قللللبه حتتتتوقف من كتر ماتدق**

**يمشي وبدأ يسمع السيارات تقرب وسميه تمشي ووراه**

**قطع السكه وبدأت الانوار الزرقا تندمج مع اضائه بيتهم اللي منوره الحي المظلـم**

**اربع سيـآرات شـرطه**

**بعد ماداهم اسمو عرفو انو البلاغ مستحيــل يكون كذب**

**واغلب اللي نزلـو من السياره يعـرفهم كلهم يطالعو فيه مفجوعيــن**

**وقفو قدآمه : عظم الله اجرك**

**: جزاكم الله خير**

**واحد منهم بتردد : انتا مقدم بلاغ على ابوك**

**بشار من غير مايطالع فيهم اشر على البيت : تلقوه ف مجلس الرجال**

**محد قادر فيهم يدخخخخل مو عارفين من فين جاايب القوه دي**

**هام اللي قلبهم يدق بسرعه مع الفجعه**

**وااقف بكل ثبـآت**

**راافع رااسه وكأنه مابيسوي شي غلط**

**يبلع ريقه كل شويـآ**

**امــآ في المجلس جالس بكل انكسار بنته راحت بسببه**

**مميل راسه وجميل جمبـه : جااسم خلي ايمانك بربنا قووي مايسير كدا تسوي**

**جاسم دموعه تنزل : تتوقع قد ايش قعدت تصرخ لين ماتوقف قلبها**

**جميل ودموعه بعينه : ياأخويا لاتسوي كدا بنفسك ادعيلها حرام عليك**

**جاسم بتعب قال : الله يرحمك يااابنتي الله يرحمك**

**سمعو صوت سيارات الشرطه كلهم استغربو بس ماخطر في بالهم انو متجهه عليهم**

**ولا دقــآيق الا دخللو الرجال على المجلس**

**وبعد ماكان في نقاشات وناس بيهرجو بصوت هااادي**

**صمممممممممممت**

**صممممت عم بالمكان بشكل مخيييف**

**جاسم ولا خطر ف باله انو له يطالع فيهم ومو فاهم ايش الهرجه**

**بصوت جهور : جاااسم محمد الرايد**

**جميل وقف واتجهلم وهوا يهرج بهدوء : انا اللواء جميل محمد الرايد خير**

**: عندنا أمر بالقبض على جاسم وجلال الرايد**

**جميل عقد حوآجبه وهوا يسمعلو يكمل كلامــه وماقدر يتحررك فجأه انصدم من الكلام اللي يسمعه**

**انصدم من اللي مقدم البلاغ ضدهم**

**دخخلو ووقفو عند جاسم وهما مكسورين كيف حيسحبوه يوم وفاة بنتو**

**مسكووه وقوموه وهوا يطالع فيهم ومو مستوعب حاول يسحب يدوو وهما ماسكينو بالقوه**

**: سيببببوني**

**الكل واااقف مفجوع الكل بيتتتفرج**

**متهممم بالمتاجره بالاطفال سمعوها مرتييين**

**مرا لجميــل**

**ومرا لجاسم قبل لايرفعوه من على الكرسي**

**جاسم مو مستوععب**

**بيمشي وقلبه يدق بسسرعه**

**وفجأه كأنو فوقوه من صدمه وفاة بنتتته**

**بصدمه تااانيه**

**يحاول يسحب نفسه منهم بس واحد من يمينه والتاني يسااره يجرووه جررر**

**واول ماخرج وقفو عند بشااار**

**وجاسم هنا الصدمه لما شاف سميه ورا بشاار**

**يطالع فيهم الاتنين**

**نفسس النظره يطالعو فيييه**

**يطالعو فيه بنظره حققد**

**نظره كررره**

**الاتنين**

**دموعهم بعينهم**

**وكأنهم مكسووورين بالموقف بس مو مترددين**

**بشار قال بصوت يادوب يطلــع : سيبوه**

**جاسم عينو على سميـه : ايش تسوي هنا**

**بشار مسك يد سميه وجابها قدامه وقال : دي بنتك اللي راميها**

**روان تحاول تسحب يدها وماتبا تطالع بجاسم قالت بخووف : سيببني**

**بشاار ولا كأنه يتكلم بحقد وهوا ماسكها من ذراعها وعينه على ابوها : وصلت للوساااخه انك ترمي وحده من بنااتك في الشارع**

**سميه مميله رسه باتجاه تاااني وهيا ماتبا تطالع بجاسم وقلبها يدق بسرعه**

**جاسم يطالع فيهم الاتنين ويطالع في الناس اللي خرجت تسمع**

**قال بخووف : بشاار اسكت**

**بشاااار بكل صووته : ااااسكت للليش \_ سااب روووان ومسك ابووه من تووبه وفلحظظه رماه في الارض وسااار يضـــربه**

**يبا يقتتتله مو هاين عليه يعيش**

**مو هاين علليه انو يتسجن وبــس**

**جممميل واصحاب بشاار خرجو يسححبوووه وهوا يضرب في ابووه زي المجنووون**

**ويدفهم ويرجججع يضربه ويصصصرخ**

**يصررخ بعبارات فجعت الكل**

**قتتتتتتتلتتتت اختتتتي**

**بسبببك رااااحححت**

**الله يااااخدكك**

**الله يااااخدككك**

**جمميل يدفوو على وراا ويصرخ عليه : اسسسكت**

**وبشار مو داري عن احد مو عارف فمين يدف ولا مين يضرب : سيبببببوني والله لاأقتتتله**

**مسكو جااسم وقوموه من الارض وسحبوه لسياره الشررطه ووهوا خشمو ينزل منو دمم**

**وراسسه نازل دم على عينه يطالع حولينه الناس كلهم يتفرجو عليه**

**الناس كلهم ياأشرو ويهرجو عنو**

**ولدو الللي ضربببو**

**ولدو اللي اهانه ويصرخ بكل صوووته**

**داخل السجن يوم وفاااة بنتتتو**

**فتحو باب السياره ودخلللوه باللقوووه وهوا لساته مو مستوعب الموووقف**

**الموقف اللي ف حياااته ماتوقع يسير**

**بنته وولده يتفرجو علييه بدي النظره**

**بنظرة ناس مايتمنو انو يعيشششش**

**مشيت اول سياااره ولساتهم يدورو على جلال ...**

**لكن الناس لساتها برا متجمهره**

**يحاولو يهدوووو ف بشاار اللي اتحول فجأه لووواحد مو قادر يتحكم بنفسـه**

**مايدري فمين يضــرب مو طايق احد يمسسكه**

**راكان انضــرب خخخالد انضرب**

**بالقوه راكان مسسسكو وجلسسو بالارض وخالد ماسكو وفجأه بككل صووته بككي**

**بكل صووته والناس تطالع فيــه مفجووعه**

**بككل صووته وهوا مو عارف كدا اختو مرتاحه بقبرها ولا لا**

**راكان يحاول يثبته وهوا يبكي ويصصصرخ بدون عقــل**

**امــآ سميـــه**

**اكتتر لحظه مرعبه بنسبه ليها لما وقف قداامها جاسم**

**كل شييي وقــف بعينها وصوت دقات قلبها بس اللي سامعتها فالازعاج دا كلو**

**شافتــو ينضــرب من بشاار وكأنه قاعد يطفي حرقه قلبه**

**بس هيا ماطفت حرقة قلبها ماقالت شي**

**ماقدرت اصلا تقول شي ولا حتقدر حاليا تقول شي**

**بس من نظرتو ليها عرفت انو بشار كلامه صح**

**نزلت دموووعها وهيا تشوف الناس يسحبو بشاار**

**وتطالع ف جااسم اللي عينو على الكل**

**ضايع خااايف**

**كآنت تتأملو وهوا يطالع زي المجنون حوليييه**

**ودموعها تنزززل**

**مستمتعه بشكككلو**

**نفسها تقعد تتفرج عليها وهوا كدا مرعععووب**

**مذلوووللل بشكل مو طبيعي**

**ومبسوطه انو هيا السبب**

**صح ماتكلمت بس دي بدايتها**

**اترسمت ابتسامه على وجهها ودموعها تنزل**

**ومانزلت عينها من على جاسم**

**اللي بيحاول يدف اللي ماسكينه**

**وينسححب ومالو كلمه على احد**

**مكسور**

**زي ماكسرها**

**مذلول**

**زي ماذلها**

**مهااان**

**زي ماتهانت في الشوارع**

**اول ماقفلو باب السياره اختفت ابتسامتها**

**خلاص !!!**

**كدا المفروض تكون ارتاحت !**

**دموعها تنزل وهيا مو مرتاااحه**

**دوبها استوعبت كلام بشاار !**

**يمكن لو قتلوه كآنت ارتاحت !**

**اتنفضت لما احد مسك يدها طالعت فيه ورجعت بخوف على ورى لما شافتو فيه ملامح من جاسم**

**صوت تنفسها مرا عااالي جا يمد يدو مرا تانيه : تعالي يابنتي**

**الا رجعت مرا تانيه وتبكي : بععععد عني**

**جميل يحاول يفهم ايش هرجتها : لاتخااافي**

**ماتباهم ماتبى احد فييهم : ببعد اقوولك**

**ودوبو بيمسكها الا دار رااسه مفجوع لما الكل ساار ينادي بشااار**

**اننفجع وراح بخطوات سرريعه بااتجاه اصحااابه**

**اما هيا مو عاارفه ايش سااار**

**ليش الكل متجمعين حوليــه**

**دارت جسمها وسارت تمشي وتبا تتتشرد**

**تبا تشرد من الكل**

**تبا تشرد من اصوات النااس**

**ونظراتهم**

**تمشي بخطوات سريعه وعينها كلها دموعه**

**وترفع يدها تمسح دموعها عشان تشووف طريقـها**

**ايش الشي اللي حيخليها ترتاح**

**لو صرخت ؟**

**لو بكييت اكتر ؟**

**مااافي شي حيريح قلبها**

**تمشي بجنون في الشوااارع**

**ماصدقت لقتلها سياره وركبت وجلست بكل صمممت**

**وبس ترفع يدها تمسح دموعها**

**واللي يشوفها مايقول دوبها خرجت من مووقف يفجججع**

**مووقف لو صرخت بعدها لبككرا ماحتخرج ولو جزء بسيط من الصدمه**

**ف سـآعه هيا وبــشار انهو حياة ابووهم**

**بس مافي شي حيغير اللي جوتهم**

**غلطو بدي الحركه ولا اللي سوه صح مايدرو**

**طول الطــريق صمتها سيد الموقــف**

**تعيد كلمه "جاسم ابوكي" مية مرا وسط راسها**

**فتحت باب السياره**

**ونزلت**

**مشيت بااتجاه المصعد ودخلت**

**والكل يطالع فييها**

**باين انها انسانه خارجه من صدمه**

**تمشي بتناحه**

**وجهها محمر**

**دموعها بعينها**

**جسمها تحسو طاايح كدا هفتتتتان**

**وصلت عند الباب فكتوو ولقت هديل**

**بنهاايه الصاله ضامه رجولها على الكنبه وحاطه راسها على ركبتها**

**رفعت راسها هديل واول ماشافتها نزلت رجولها بشوووويش**

**وقالت بفجعه : روان ايش بك**

**روان قفلت الباب بهدوووء**

**مشيت بخطوات هاديه اتجاه هديل**

**وجلست**

**جلست بكل هووء**

**نزلت شنطتها بالارض**

**هديل مع الفجعه مو قادره تتحرك : رووان ايش بك**

**روان طالعت فيها ايش تقولها مو عارفه**

**الكلمه تقيله**

**ماتبى تفجع هديل**

**الانسان الللي حرمها من اهلها يطلع ابوها**

**رفعت كتفها وقالت بضعف : مدري**

**وسارت دموعها تنزززل**

**هديل من غير ماتقوم سحبت جسمها بااتجاه رووان : رووان لاتفجعيييني ايش سااار**

**روان نزلت عينها على الارض وهيا تتكلم وكأنها دوبها تستوعب الصدمه وتحرك جسمها بطريقه هاديه: قابلت بشار**

**هديل قلبها طآح من يوم مانطقت الاسم : طيب؟**

**روان : قلي انو جاسم \_ طلعت صوت شهقققه وسارت تبكي مو قادره تقوولها مو قادره \_**

**هديل مسكت يد روان اللي تتنافض وسايره خايفه وهيا مو عارفه الهرجه : رووان لاتوقفيلي قلللبي**

**روان وقفت بككى بلحظه سريعه وهيا تتمالك نفسـها وكملت كلامها : قلي قلي انو ابوكي جاسم**

**هديل معالم الخوف اختفت من وجهها كدا حست كلام مو منطقي مرا : ايش بو دا ؟**

**روان على نفس وضعيتها تتحرك وهيا تطالع في الارض وشكل جاسم مو راضي يخرج من راسها**

**هديل ضغطت على يدها وهرجت بهدوووء : حبيبي انتي عارفه انو بشار مايدري عن حاجه وايش وضعك مع جاسم فاسار يخبص اكيد مع وضعه**

**روان حركت راسها وهيا تقولها لا : لا لا قلي سوالي تحاليل عارف ايش بيقووول متاكد من كلامه شوفت جاسم كيف يطالع فيااا شوووفته كيف يطالع فيا وف بشااار نفس النظظره**

**هديل تحس قلبها طااح سحبت يدها من يد روان وهيا مو مستوعبه**

**مستحيل فيه اب زي كدا مستحيل يرمي بنتته وهوا عنده بنت تانيه عايشه احسن عيشه : شوفتيه ؟**

**روان طالعت فيها : انسجن جاسم**

**هديل رفعت حاجبها بصدمه وتحس مو عارفه مو عارفه تعبر عن شي هيا مصدوومه**

**كيف روووان : كيف انسجن**

**روان تتكلم باانهيار وبسرعه : خليت بشار يسجنو قلتلو اسجنو وسجنـآه**

**هديل قلبها يدق بسـرعه**

**الكلام يفجججع**

**ومو قادره تستوعبه**

**بشار وروان اخوان ..!!!**

**بشار وروان سجننو جــآسم ...!**

**سجنــو ابوهم ..!**

**مالها ساعتين روان خرجت من دوامها وسار دا كلو !!!**

**ايش تقولها**

**كيف تهديــها !!**

**روان بنظره ضعف وهيا شايفه هديل خايفه : هديل انا مو زيهم**

**هديل بردة فعل سريعه قربت منها وحضنتها : عارفه والله عارفه**

**رووان بككيت وهديل تبكي بصدمه معاها**

**رووان : ياريتك ماعرفتي بيتو ولا عرفتي ولدوو انا ايش خلاني ارووح**

**هديل تحضنها زياده : انا اسسفه**

**روان بعدت عن حضنها : طيب ليش سوا كدا فيا ؟ بس بسئلو دا السؤال ..ياريتني ماعرفت انو عندي اهل ولا يطلللع جااسم الززفت دا \_ ماقدرت تقول بابا او ابويا ماقدرت فاكتفت انها تبكي \_**

**هديل تبكي معاها تمرر يدها على ظهر روان : أهدي خلاص ياقلبي**

**روان صرخت : اهدددددى ايييش ..\_ ماسكه بلووزتها \_ قللللبي محروووق محروووق ماكفاااني اشوفو ينسجن ولا حيكفيني اشووفو يمووت مافي شي حيبررد قلبي ماافي والله**

**وقفت وهيا تطالع حولينها وتتكلم بقههر : دااا بيت وللدووو شوفيهم كيف عايشين وانا كيف كنت عايشه**

**هديل وقفت معاها : رووان الله يخليكي ن**

**روان قاطعتها وطالعت فيها : ااايش تبيني اسووي هااا بقولك انسجننن ومابرد قلللبي انسسجن وانا لساتي محرووقه كيف كيف اكمل حياتي كيف اكمل حياتي وانا عارفه ايش سااار فيا**

**شالت شنطتها من الارض وهديل مسكتها بخووف : فين رااايحه**

**روان : مني جالسه هناا مابى فلوسو ولا محتاجه احد منهم**

**هديل مسكتها بقووه : رووان فين حتروحي بدا الوقت**

**روان رفعت كتفها : مدري الشارع ارحم من قعدتي هنااا**

**سحبت يدها ومشيت**

**هديل على طول اخدت جوالها والشنطه ولحقت وراها : اااصبري ياااروااان**

**خرجو من البيت بدا الوقت**

**واول ماخرجو للشارع هديل تحاول تمسكها وروان تصصرخ عليها : بقووولك سيبيني لاتمسكيني مااابى احد يمسكني**

**هديل بعدت بخوف : خلاص ماحمسكك**

**تمشي بخطوات ســريعه ودموعها تنززل**

**وهديل تحاول تكون وراها وقفت تاكسي وركبو السياره**

**هديل طالعت فيها : فين حتروحي**

**روان تمسح دموعها ولسى فيه كبريااء جوتها : حنرجع البيت اللي استاجرو لؤي**

**هديل : مو خلاص خرجنا و**

**روان : لا \_ رفعت يدها ومسحت دموعها \_ ماخلص العقد**

**هديل سكتت جاسم وانسجن مافي شي يخافو منو**

**تطالع ف روان كل شويــآ وفجأه تشوفها ماتبكككي**

**خايفه منها مرررا**

**تنفجججر فجأه**

**وتسسسكت فجأه وكانو ماسار شي**

**طول الطريق صممت فضيع**

**طول الطريـق وهديل كل شويا تطالع ف روان**

**وتحاول تستوعب**

**الرجال لما اتهجم عليها ماهمو غير روان**

**بس برضو مافكرت انو توصل لدرجه انها تكون بنته**

**لو ماشافت حياة بشار وحور كآن حطت احتمال ضئئئيل**

**بس كيف ممكن يكون رحيم مع دولاك ودي لا**

**كيف قلبو طاااوعو وكأنه شخصين مو شخص واحد**

**على قد ماشبهت بشار ب روان في كل موقــف**

**بس كآنت تحسب طبايع متشابهه عاااادي**

**زي اي بين شخصين**

**بس نفس الطبايع لأنهم اخوآن**

**نفس حقدهم**

**نفس نرفزتهم**

**نفس عصبيتهم**

**وكأنها نسخه انثويه منــو**

**وقفت السياره قدام العمـآره ... نزلت روان من غير ماتحاسب وقفلت الباب بقوه**

**وهديل انفجعت فكت شنطتها وادت الرجال الفلوس : شكرا**

**ونزلت بسرعه ماتضمنها**

**مجنونه**

**مستحيل تسيبها ف اي مكان لوحدها ..**

**وصلت لعند الباب خرجت مفاتيح الشقه وفكت الباب**

**مالقووو اي شي حتى الليانات اللي كانو ينامو فيها شالوها ..**

**: الـ"""" اخدو كل شي ماااصدقو**

**هديل انفجعت من السبه بس حاولت ماتعلق : مو مشكله نشتري بكرا**

**روان رمت شنطتها بعصبيه بالارض وتصرخ على هديل : على اساس الفلوس مرمى تحت رججلنا**

**هديل بلعت ريقها : مو مشكله ياقلبي انا حدبرها**

**روان طالعت فيها بنص عين وجلست بالارض ضمت رجولها وهيا تتأمل الجدار اللي قدامها ف اخر الغرفه**

**نظرررة حقـــــــد**

**نظرره وحده مجنوونه**

**ولا دمعـــه**

**تتنفس بصوت مسموع ورا بعض وكأنه راسهها الصغير يفكر باألف شي مجننون**

**هديل مرعووبه**

**دوبها بتقرب الا روان رفعت يدها وبكل صوتهها قالت : لووو قربتي مني وربي لاأخرج واسبلك البيت**

**هديل جبست مكانها قالت بهدوء : خلاص طيب**

**جلست لوحدها بطرف الغرفـه نصصص ساااعه مرت ولا اتغير وضع رووان**

**وهديل تطالع فيها تموت وتعرف ف ايش تفكككر**

**نفسها تحضنها ولاتجلس جمبها**

**هدوووء مو طبيعي وهديل دوبها بدأت تسرح وتفكر بزمان وتصرفات جاسم**

**كآن اول مايدخل عينه على سميه دايما يتكلم وكل شويا يطالع فيها**

**حتى اول ماجابها عندهم تتذكر كيف اللعبه اللي لعبها**

**لما قلهم مين ينتبه على هديل ومحد اتكلم**

**وعرض عليهم حلوياات ويطالع في سميه عارفها ضعيفه كآنت مو فاهمه ليش البنات**

**كلهم منزلين عينهم في الارض وهوا مستني سميه تقول انا وقالت انا وهوا ابتسم**

**يالله لما اتذكرت المواقف وسعت عينها مفجوعه**

**سارت تتذكر تفاااصيل التفاصيل ودايما لما يلعب دي اللعبه بقساوه**

**سميه البلهه الوحيده اللي تقول انا**

**وكان يجبلها الحلويات**

**صح قاااسي معاها بس يمكن يقسى عليها عشان هيا في الشارع !!!**

**بس تتذكر انو كآن يسبها زي مايسبهم**

**كآن يخليها تجبلو فلوس زيااده ودايما تجبلو اكتر من اللي يطلبو**

**فيه تضااارب مرا جوت راسها مو قادره تستوعب**

**وفجأه فززت مفجوعه لما روووان صرخت بكل صووتها ورفست الشنطه اللي قدامها**

**: الكككككككككلب**

**هديل طالعت فيهااا وروان لساتها جالسه بس دفت الشنطه اللي قدامها برجلها وسبتتته**

**طالعت في هديل وهيا تأشر على راسها : من اول بدورلو مبرر مااافي ماافي شي يخليني اقدر استوعب**

**هديل : لاتدوريلو مبرر دا جاسم**

**روان رجعت تبا تبكي : ليش جاسم بس علينا وعلى بقيه اهلووو لا انتي انتي شوفتي بعينك كيف هما عايشين انا ليش ماستاهل دي الحياه انا ايش سويتلو عشان يخليني في الشوارع**

**هديل مو عارفه ترد مو عارفه ايش تقول**

**قامت من مكانها وجات لعندها وجلست حضنتها وسارت رووان تبككي**

**: ياااريتني خليتو يقتتتلو ياريته ماات**

**جلست تبكي ف حضضن هديل ماتدري قد ايـش**

**بس البكى مو راضي يريح قلبــها**

**في مجــلس الرجال الكبيـر .... بعد ماكان ملييان رجال ساار فاضي وبزبط مافي غير اربعه**

**الاضائه مخففينها كلهم تعبـآنين نوم**

**فتح عينه بتعب وهوا مسدوح على الكنبه السكريه الطويله رفع جسمه لقى عمو جميل نايم على الكنبه**

**وراكآن وخالد جالسين وباين انهم يبو ينامو على نفسهم**

**طالعو فيه اول ماجلــس**

**شكلو مبهدل بمعنى بمهدل**

**توبـه الابيض معدوم بالتراب**

**شعره مشعتر**

**وجهه متغير لونـه**

**يحس راسه تقيـل مايدري ايش سار اخر شي**

**كل اللي يتذكرو صوت الدوريات ونظرات الناس وابوه اللي كآن يضربو بهمجيه**

**ايش ساار بعدها مو عارف مايدري اصلا كيف فلت ابوه من يدو**

**كآن يضربو بكل قوتـه وهوا يبااه يمووت**

**ضربو بوحشيـه وكأنو عدوه**

**رفع يدو اللي ملفوفه بالشاش**

**ورجع طالع براكان لما كلمو بصوت راخي عشان مايصحي عمهم جميـل : كيفك**

**اشر براسه**

**راكان قام وجاه باتجاهه : تباني اجبلك شي تاكلو**

**بشار بصوت مبحوح من كتر الجنان اللي سار: لا**

**راكان جلسس على نفس الكنبه وبينهم مسافه : مايسير تجلس كدا**

**بشار : اخدوه صح ؟**

**راكان ماستوعب : ها !**

**بشار لأول مرا بحياته مايقدر يقول ابوويا**

**لأول مرا ينكسف انو دا ابوه قال : جاسم**

**راكان مرا انفجع انو نطق اسم ابوه كدا اشر براسه : ا يوا**

**بشار سكت**

**اللي يشوفه يقول قاعد يفكر بمية شي**

**بس يحس من جوته فوضى لكن مابيفكر**

**كدا مو قادر يفكر**

**خلاص من كتر الفوضى مو قادر يفكر باايش اول**

**اختـو اللي راحت**

**ولا لأنها راحت مغتصبه**

**ولا ف ابووه اللي طلع عندو بنت وراميها في الشارع**

**ولا ابووه اللي بسببه ماتت اختو**

**ولا الوسخ اللي سوا ف ااخته كدا وبيهدد كمان**

**طالع في عمه وبعدين في خالد اللي عيونه مرا محمره ويبا ينام : خلاص ارجعو البيت**

**راكان : مو مشكله حنقعد معاك**

**بشار طالع في عمه شكلو يحزن : كان قلتولو يرجع**

**خالد : والله مارضي**

**بشار وقف : حروح لأمي واجي**

**راكان بتردد : بشار**

**بشار طالع فيه**

**راكان كمل : امك راحت**

**بشار : فين ؟**

**راكان : عند اهلها \_ لما مالقى رد كمل \_ امي قالتلي انو ماتبى تشوف اغراض اختك وبعد هرجة ابوك وصلها الموضوع وماقدرت تجلس**

**بشار بلع ريقه اشر براسه : احسن لها برضو**

**رجع جلس بنفس الهدوء اللي قام فيه ... اكتر وحده اصلا مايبى يشوفها امو**

**وبنفس الوقت اكتر وحده حتحس فيــه**

**مايبى يشوف احد اضعف منـو ماحيتحمل**

**عارف انها بين اخوها واختها وامها وابوها ومحد حيهديها اكتر منهم**

**عهــود**

**يباها**

**يحس انو يباها دحين**

**استوعب جواله الضايع كيف حيوصلها**

**مايبى يقعد هنـآ**

**حيتجنن**

**كل مايتذكر الرساله وموقفه هوا وروان مع ابوه**

**طالع ف راكان : انتا اللي كلمت عهود**

**راكان : ايوا**

**بشار : كيف جبت الرقم**

**راكان : الرقم بااسمك**

**بشار : اهاعندك لسى الرقم**

**راكان مستغرب ف دا الوضع ويبا يكلم بنت ! : ايوا**

**بشار : اتصلي على الرقم**

**راكان ماعارضه على طول خرج جواله واتصل ..**

**واداه وبشار خرج من الغرفــه**

**مو قادر يستوعب انو لسى مامرت 24 ساعهمن يوم مادفنوها**

**اثقــل يوم مر ف حياته**

**وقف بنص الممر اول ماردت ...**

**امـآ في الغرفــه الصغيره ماسكه يد روان اللي بدأت تهدى للمرا التالته**

**دق جوآلها سابت يد روان وسحبت الجوال من جيبها ..**

**اول ماشافت الاسم قلبها وجعها مستتتحيل تنسى الرقم دا**

**خايفه خايفه ترد**

**خايفه يكون ساار شي تاني**

**طالعت في روان**

**ورواننن سئلت بهدوء : بشار ؟**

**هديل : مدري دا رقم صاحبه**

**روان : ردي**

**هديل رفعت بخوف الجوال لأذنها بعد ماردت ..:الو**

**: الو**

**اول ماسمعت صوته اترععبت طالعت ف روان ووقفت وراحت للمطبخ على طول : بشاار**

**صووتها جبلو البكى كدا دا الصوت اللي يباه جمبو : ايوا هلا**

**هديل : كيفك**

**بشار يهرج بجمود : تمام**

**هديل مو عارفه ايش تقول**

**ايش تسئلو عن ايش بزبـط : بتصل على جوالك مقفل**

**بشار : مدري فينو \_ سكت مو عارف ايش يقلها وبعدها هرج بتردد \_ عادي اجيكي ؟**

**هديل قلبها يدق ورا بعض مستحيل تقلو لا**

**بس روان ؟ ماتبى تسيبها**

**: طيب تعال بيت صحبتي**

**بشار مافيه حيل يسئلها رجعت مارجعت : خلاص شويا جيك**

**قفل منها ودخل البيت يبا ياخد مفاتيح سيارتـه**

**وشاف اغراض حور مرميه في الصاله**

**مايدري ايش ساار**

**كتبـها**

**ملابسـها**

**الخداديات اللي عليها رسومات**

**وقف ف مكـآنه مايدري قد ايش وهوا يطالع بشي بشي ويتخيلها**

**بالقوه قدر يتحرك اخد مفاتيحه وراح لأصحابه**

**رجع لراكان جواله : انا شويا جي**

**راكان : فين رايح**

**بشار : مشوار وراجع**

**راكان : طيب اجي معاك**

**بشار : لا مايحتاج**

**بالغلط قفل بشار الباب بقوه وجميـل فتح عينه مفجوع طالع على الكنبه اللي كان بشار فيها نايم**

**وجلس على طول : فينو**

**راكان انفجع : خرج دوبو**

**جميل وقف مفجوع : فين فين راح**

**راكان لساته مبلم وخاف منو : خرج شويا**

**جميل بعصبيه وبصوته اللي يخوف : ككككيف تسيبووو يخرج**

**خالد كان نايم رفع رااسو مفجوععع وقال بفجعه وخوف : ايش فيييه ايش فييه**

**راكان يطالع في خالد يبا يضحك وبنفس الوقت مفجوع من جميل**

**جميل : انا بكككلمك**

**راكان حك رقبته وبكذب : لا خرج مع واحد نعرفو**

**جميل : فين راح**

**راكان باارتباك : مخنوق**

**جميل تحقييييق : ومين دا اللي خرج معاه**

**راكان اشر على خالد اللي مو داري عن شي : صاحبنا محمد**

**خالد عقد حوآجبه**

**راكان طالع ف خالد وخالد بكذب : اييوا محمد محمد**

**جميل : مين دا محمد**

**راكان مايعرف متى حيوقف اسئله : محمد يسير \_ طالع ف خالد \_ اخوه**

**خالد وسع عينه واشر على نفسه ووهوا يتكلم بشويش وبفجعه: والله اخويا ..اخويا حـ \_ سكت وبعدين قال \_ الكبير**

**ركان يبا يموووت ضحك على وجه خالد اللي قاعد يكرر الكلام ببلاهه**

**ومحد قلو اصلا يتكلم**

**وكأنو قاعد ينقذ الموقف**

**جمميل متأكد انهم كذابيـن**

**راكان رفع جواله : والله شوف حتصل دحين اطمن عليه واوصي محمد لاتشيل هم**

**جميل : استغفرالله العلي العظيـم**

**خرج من الغرفه واتوجه للحمـآم يبا يصلي الوتر ..**

**ماقدر يروح بذات لما عرف انه امه مشيت**

**عارف انو مستحيل بشار يروح عند اهل امـه**

**وبنفس الوقت**

**يبا يعرف من بشار ايش الهرجه اللي سارت**

**سمع البلاغ اللي قدمـه بششار**

**بس برضو بيتجنن ويعرف التفاصيل**

**مين البنت دي مين امها اصلا !**

**كآن متوقع اخوه وســخ**

**اخوه وراه مصايب بس مو يتاجر باأطفال**

**مو انسان ماعنده اي رحمــه وضمير**

**اما راكان طالع ف خالد وضحك بشويش : ايش باأهلك انتا كدا تقول اخويا كأنك ناصر القصبي**

**خالد : هههههه الله يحرقك انا نايم مرعوب من يوم ماعرفت اهله مجانين وقاعد احلم فيهم وفالنهايه تصحيني على صريخ دا والله قلت بس حيقتلنني**

**راكان : ههههههههههه \_ يقلده \_ والله اخوويا**

**خالد : ههههههههههه كنت بقلو اخويا حبيبي بعدين استوعبت ورقعتها بالكبير**

**راكان : مين قلك تهرج اصلا**

**خالد : مدري ياااشيخ احمد ربك مابكيت**

**راكان خرجت منه تنهيده اول ضحكه يضحكوها من امسس ..واختفت على طول لما اتذكر اللي سار في الليل**

**وكيف الناس سارت كلها تهرج عن اهل بشــآر**

**جننننان اللي سااار ومحد قادر يستوعبـه**

**كأنه فلــم شي ماأساااوي وبقوه**

**راحت اخته بجد واخدت كل شي حلو معاها .....**

**اما هديــل خرجت من المطبخ بتردد رجعت جلست جمب روآن ...**

**روان من غير ماتطالع فيها قالت : ايش يبى ؟**

**هديل مو عارفه ايش تقولها بلعت ريقها وقالت بتردد : يبا يشوفني**

**صمممت**

**صمممممت**

**صممممت**

**وبعدها روان هرجت : ايش قلتيلو**

**هديل تبا تبببكي مو عارفه روان تباه ولا ماتباه : قلتلو يجي لهنا بس بشوف ايش يبا**

**روان : طيب**

**هديل على طول اتكلمت : والله ماحخرج معاه بـ**

**روان قاطعتها باانكسار : عادي روحي هوا اشلو \_ دموعها اتجمعت وتتذكر كيف كآن شكلو وتتذكر صوته وهوا يقولها " اخووكي " الكلمه قشعرتلها جسمها \_ خليكي معاه**

**هديل مرا انصدمت**

**يعني مارضيت تجلس في بيته اتوقعت ماتبى حتى سيرته**

**هديل مسكت يدها وسارت تمرر يدها على يد روان بحنيـه**

**لين مادق الباب تحس قلبها وجعها دوبها استوعبت انو ماعنده جوآل**

**طالعت ف روان بصدمه : يكون بشار**

**روان همستلها : روحي شوفي**

**هديل وقفت بخووف واتوجهت للباب : ميين ..**

**بشاار متاكد لما وصلها شافها تفتح دا الباب**

**الشقه الوحيد اصلا اللي مواجهه لباب العماره وبينهم سيب طوويل**

**: بشار**

**فكت الباب ....ماتوقعت تشوووفه كدا**

**شكلــه مبهددددل**

**مبببهدل**

**تعبببان**

**قلبها يدددق بشكل مجننون**

**بعز اللي فيه جاها لها**

**قدمت خطوه وردت الباب وطالعت فيه**

**مو عارفه ايش تسوي تبا تببكي على شكله بالقوه قالت : بشـ**

**وماكملت كلمتها لما قرب منها وحضنها وبكـــي**

**ماتتتتوقعت يبكي كدا على طووول**

**اتوقعت حتتكلم معاه**

**حيشتكي ممكن**

**بس مو دا الموقف**

**بكككيت ددوبها مع روان**

**ودحين حتبكي مع بشــآر**

**مكسوورين وهيا اللي تشاركهم وهيا اللي تطبطب عليهم**

**رفعت يدها بتردد وهيا تمرر يدها على ظهره ودموعها تنزل**

**قالتها من قلبها ودي الكلمه كآنت تدعيها طول اليوم : الله يصبرك ياقلبي**

**مارد ماتكلم كان يبكي وبــس**

**تحس بنفسه الحار برقبتــها**

**تحس برجفه جسسمو**

**بشهقااته**

**خلتو مابعدتــو**

**اما روان ماقدرت تبا تعرف ايش يبا وقفت ودوبها بتخرج من الغرفـه سمعت صوت**

**بكـآه الهادي ...رفعت يدها على فمها ودموعها تنزل**

**لو ماشافت ردة فعلو كآن قالت حقيــر كان قالت عنو وســخ ويستر على ابوه**

**بس سمع كلامها وسجنوو بدون تفككير**

**جلست مكانها وحطت راسها على ركبتها وتبكي من غير صووت ...**

**بعد عنها وهديـل رفعت يدها وتمسحلو دموعه : خلاص حبيبي لاتبـكي**

**بشار اشتكككى**

**ماساب شي ماقلها**

**على اببوه**

**على سميـه**

**على حور**

**على امه**

**كآن يتكلم وبس**

**وهيا كلماتها " حبيبي .. قلبي ... " هيا تهديه كل بعد كلمه يقولها**

**في العصــريه .. دخل غرفـه تميم وكآن دوبو بيفسخ ملابس الدوآم**

**طالع في تميم ورجع فسخ بلوزتـه من غير نفس ورماها على السرير**

**تامر قفل الباب وجلس على الكـرسي : اتضاربت مع ترف .؟**

**تميم على طول طالع فيه : ايش عرفك**

**تامر : قالتلي**

**تميم : اووه سرتو تتواصلو**

**تامر : سار موقف امس بيني وبينها وابا اقولكم عليه قبل لانهرج عن مشكلتك معاها**

**تميم فتح دولابـه وبيخرج ملابـس : اتككلم**

**تامر : بحاول اوصل لليث مني قادر مابيرد عليا عندك رقم مرتو ؟**

**تميم : ايوا**

**تامر : اتصل عليها اسئلها فينو**

**تميم عقد حوآجبه : انتا ايش عندك ؟**

**تامر : اتصل دحينن**

**تميم لبس ملابسـه وجلس على السرير واتصل : السلام عليكم ... كيفك ياامل ...بخير الحمدالله وكيف دانه ... كنت حابب اسئلك عن ليث بنتصل عليه مابيرد ... طيب طيب مو مشكله ...مع سلامه**

**حط جواله جمبو : تقولي راح مع اصحابه وقال ماحيرجع الا اخر الليل**

**تامر : خصرني يعني**

**تميم : انتا كمان اهرج زي الناس وفهمنا ف ايش تبانا**

**تامر رفع جواله وكتب لليث بالواتس**

**" على الاقل اعرف ليش اباك يمكن ساايره مصيبه**

**على العموم بكلمك ف موضوع ترف قابلتها واعرف انو الموضوع يهمك**

**حاول تكلمني اول ماتشوف كلامي "**

**تميم اتنرفز : تااامر اهرج وخلصني حنستنى يعني ليث لين متى**

**تامر بتردد : يااخي المشكله انتا واخوك كللكم اسوء من بعض مااثق فيكم**

**تميم : ماتثق ف ايش بزبط**

**تامر : انك تكون قد كلامك وتفكر بعقل مو بجنان**

**تميم بااستغراب : من متى انا كدا !!!**

**تامر : عارف طبعك عارف انو الكلام اللي حقولو حيجننك انتا ولييث**

**تميم بدأ يخاف : ترا بديت تفجعني**

**تامر جلس باهتمام بطرف الكنبه اتكلم بقهر: شوف انا طول امس بفكر بالكلام وانا وربي طول منا عااايش ماحرتاح لين مااخد حقها لو على حسااب حياتي لو اعرف انو نهايتي اندفن بس في النهايه هيا تعيش مبسوطه مع ولدها ماحتردد للحظه**

**تميم مو مستوعب الكلام !!!! : تاخد حقها !!**

**تامر : اسمعني اسمع كل كلممه بقولها مزبووط**

**تميم دقات قلبه ورا بعععض وهوا مو فاهم شي لسسى بس موتره تامر**

**تامر بيحاول يجيب مقدمات لأنه عااارف تميــم وعارف ليث كلهم متسرعين**

**تامر : فاكر ابويا يوم مارجع مرا هوا وترف وقال انا سبت العمل**

**تميم شد عل عينه وهوا يحاول يتذكر وبعدها بثواني قال : لما كنت نتصل عليه للفجر !**

**تامر : اييوا**

**تميم : ايوا فاكر**

**تامر : فاكر داك اليوم ابويا اختفى هوا وتتترف طول اليوم وجانا الصباح اليوم التاني وقال عمل وصرفلنا هرجه غريبه حتى امي يومتها اتمشكلت معاها**

**تميم : ايوا !**

**تامر : داك اليوم ترف \_ سكت \_ مدري هما فين كانو بس قاسم داود مسكها**

**تميم بتناحه : كيف مسكها**

**تامر : هوا ابو سامي**

**تميم وسع عينه : ولدهاسامي !!**

**تامر اشر براسه : داك اليوم اتوقع انا انو ابويا مارضي يرجعها للبيت بعد دي الهرجه واختفو طول اليوم**

**تميم : انتا ايش بتقول**

**تامر شد على كلامه : اسسسمع واهجددد .. قاسم ابو سامي ..سار الموضوع وبعدها ابويا ساب العمل عندو لما راحت المستشفى وتعبت وعرفو انها حامل وصل الموضوع له مدري هوا ابويا كلمو هوا ايش اللي سار بزبط مدري لكن هددهم فينا ..هدد ابويا انو يسكت ...واللي فهمتو انو ابويا بالبدايه ماسكت عشان كدا سار حادث ليث كان قبل محاكمه ترف بيوم واضطر يسكت وقال لترف تشيل الموضوع على راسها و**

**تميم قاطعه بصدمه : تتتتامر اسسكت الله يخخخليك ابوويا مستتحيل يسوي كدا**

**تامر بيحاول يفهمه : اضطر هوا**

**تميم وقف وماخلاه حتى يكممل : اضطططر ايش انو يتبلى على بنته انو يحبسها طوول عمرها**

**تامر وقف مفجوع : وطططي صوتك انا مابقول انو سوا شي صحح بقولك ايش سار ممعاه**

**تميم اشر براسه : لا مين قلك الكلام الفاضي دا**

**تامر : ترف**

**تميم بقهر : ياااخي انتا مصدق الكلام مستوعب ايش قاااعده تقول**

**تامر قرب منو : اهدى ياتميم وطي صوتك**

**تميم دقات قلبه ورا بعض**

**كان يحس انها مظلومه ممكن غصب عنها سار الموضوع**

**بس انها تنسجن على حسابهم**

**يحس مايقدر يتحممل دا الموضوع**

**ماحيستحمل انو عاش باأمان على حسابها : تـ تـامر انتا ليش بتتكلم زي كدا ببرود**

**تامر بلع ريقه وهوا كالعاده يكب بنفسه وبس : عارف من امس ياتميم وماقدرت اكلمكم عشان ابا استوعب الموضوع وخايف احد يسوي شي مجنون**

**تميم يطالع في تامر بعدم تصديق : شي مجنون زي ايش**

**تامر : انكم تروحو لقاااسم**

**تميم بعصبيه مسك تااامر وصرخ علييه : ياااااااكلب تبااني اسكت تتتتباني اسوي مجنننون اكتر من كدددا**

**تامر دفو بعصبيه وهوا يضغط على كلامه بشووويش : اااسكت بقوولك افهم الكلام للنهايه وبعدين اتكلم**

**تميم يااشر على رااسه ووجهه محمر : افهم ااايش اافهم ايش ياهيا بتتبلى على ابوويا ياانتا مجنووون وتبانا نقعد زي الحريم**

**تامر : تمممميم اججلس واسمعنني لننهايه لاتجنني وتخليني اندم اني كلمتك**

**تميم قابض على يده وفكككه وحاسس جسمه كلو زي النااار مع العصبيه**

**تامر رفع صووته : اجججججلس بقووولك**

**تميم مو قادر مو قادر يجلس قال بقهر : سااامعك اههرج**

**تامر : ترف طلبت مني طلب واحد وكسرتني بدا الطلب \_ يهرج بقوه عكس اللي جوته \_ ماتبانا نروح لقاسم عشان حياخد ولدها**

**تميم رفع حاجبه : لو قتلتو ماحياخد ولدها**

**تامر : ماتعرف اهله !!! تتوقع حيسكتو حيتنازلو حياخدو عشان يحرقو قلبها**

**تميم بقهر وبعدم استيعاب: تباني يعني اسكت !دقيقه دقيقه ابووويا ماحيسوي اصلا شي**

**تامر قاطعه بصرااامه : خلاص بقولك سووا دا الشي عشاننا هوا ف رااسه انو سوا حاجه طيبه لينا**

**تميم اشر على نفسه : على حسابنا على حسابنا تنحبس**

**تامر جلس : مدري ياتميم كيف فكر مدري ليش ماقلنا ولا ليش سوا كدا**

**تميم : انتا متأكد**

**تامر : كل كلامها يدل على انو صح كل كلامها لو فكرت فيه وف ردة فعل ابويا يعني بجد الموضوع ابويا من بعد دا الموضوع لو فاكر اسم داود مايباه ف بيتنا بعد ماكان يروح يوميا ماسار يروحلو في حاجات كتتير اثبتتلي فيها انو كلامها صح**

**تميم مسك راااسه : ياأللللللللله \_ طالع ف تامر \_ ماقدر ماقدر مارووحلووو**

**تامر : حتقدر لو فكرنا بعقل ايش حنسوي**

**تميم نزل يدو ولسى مو قادر يستوعب برود تامر : ايش تبا تسوي !**

**تامر : خليني افكر بالموضوع بزبط بعدين اكلمك**

**تميم خلاص يبا يبككي رفع حواجبه الاتنين وبااستهزاء قال : انتا من فين جايب دا البرود !!! مو مستحي وانتا تتكلم زي كدا**

**تامر طالع فيه : مستحي انو اختي انسجنت عشان احنا نعيش دا الشي اللي يخليني استحي وبسبب دا الشي ماحرفضلها طلب لو على حساب رجولتي حقدر اخد حقي من غير مايلمس فيها شعره لا هيا ولا ولدها**

**تميم مو قادر يوصل لدي القناعه**

**مو قادر يمسك نفسه**

**هوا اول وكان بيموت من كتر ضميره مو متعبه**

**كيف دحيين !!!**

**بككي مايقدر يكون زي تامر قال بقهر : تامر ماااقدر انا ماقدر اكون زيك ماحقدر اخليه عاايش**

**تامر وقـف واتوجه لتميم وجلس على السرير وقال بصرامه : تتتعال**

**تميم طالع فيـه وهوا شادد كل عضله بجسمممه**

**ووجهه محمر**

**تامر : تتعال بقولك**

**تميم جلس على السرير وحس انو رجع فيه الزمن ل 11 سنـه**

**لما تامر يناديه وهوا صغغغير ويكون حااقد على الاطفال ويبكي**

**وتامر مايبكككي**

**تامر يهديــه**

**تامر اللي بنسبه له بعض الاحيان اخوه وابوه وكل شــي**

**تامر بجديـه هرج : شايف كيف انتا محروق عليها اضرب دا الشعور الف مرررا ...دا احساسها لو يوم احد اخد ولدها منها لاتكون اناني ياتميم وتفكر ف نفسـك ..\_ قال بقهر وهوا بيحاول يخليه يسير قوي زي كل مراا \_ اكببت الي في نفسك لاتتوقع انتا كدا بتنكسر عمرو الرجال ماينكسر لما يحمي اهل بيتو الرجال الضعيف اللي يروح يضرب ويصرخ وياخد الشي بهمجيه**

**تميم رجع الصغير اللي يبكي ويتكلم ويشد على كلمه بقههههر لما اتخيل وضع ترف: احنننا مرااا وسخييين**

**الكلمه دي دمممرت تامر ...ضغغط على اسنانه**

**حاول يمسسك نفسه حاول يهدي تميم وبس : تميم لو**

**تميم قاطعه ويتكلم بحرقه قلب: عااارف انتا ايش قاااعد تقولي ياتامر ..قاعد تقولي شوووف دا اللي دممر حياتكم دااا اللي حبس اختك 10 سنوات وانهى كل شي حلو بعيووونكم .. بس ياتميم لاتقرب منو اتفرج عليييه من بعيييد وبس**

**تامر : انا ماقلتلك كدا قلتلك حناخد حقها من غير مايلمس شعره منها ومن ولدها**

**تميم : قوولي كيف**

**تامر : خليني اول اكلم ليث المجنون اول هوا عارف انو قاسم ابو سامي ويبا يروحلو خلينا نقعد التلاته ونفككر**

**تميم مسسسك رااسه : مو قادر استوووعب برووودك ياااخي انا حتجنن**

**تامر ولا همه كلامه عارفو مصدوم : اسمممع كل اللي طلبته منك انك ماتسوي شي مجنون عندك ترف تبا تتكلم معاها تبا ترضيها بكيفك انتا حرر**

**تميم وقف سحب مفاتيح سيااارته ومن غيير مايرد فكك الباب بكل قوته**

**وخرج من البيت بكبــره**

**قاعد يقولو تامر هين نفسـك واسكت عن حقـك وحق اختك**

**قاعد يقولو تامر ادفن رجولتك في الارض وكرامتك**

**من النهايــه بيقولو كلام مو قادر يسويــه ..**

**تامر جالـس على السرير ... محد حاسس بالوجع اللي يحسـه**

**من امس كل نفـس ياخده يحس يخنقه زياده وزياده**

**وكل الي فــي راسـه انو مستعد يضيع عمرو عشان يرجعلها كرآمتها**

**بروده وصمتـه وسكوتـه يخوف اكتر من اللي بينفجـرو ..**

**نــرجع بالوقـت للصبـآح وبزبـط قبال بوابه الشركه ...**

**اخد نفسـه كدا مرا قبـل لايدخــل**

**حيضغط على نفسـه وحيسوي دا الشي**

**عــدل شماغه ودخل ...**

**داخل مكشـر**

**مكشـــر مرا**

**شافها واقفـه مع وحده باأناقتها المعروفه فيها**

**باين انها ارتبكت اول ماجات عينها بعينه**

**لانت ملامحه**

**ابتسامه بسيطه**

**بسيييطه لدرجه انه غيرها ممكن مايلاحظها ورجع كمل طريقـه**

**وسعت عينها مفجووووعه**

**طالععت حولينها بشك**

**قلبها دق بشكل مجنون**

**طالعت ف صحبتها اللي عينها على الجوال : شوووفتي تامر ؟؟؟؟؟**

**صحبتها رفعت رراسها : ها !**

**سلمى : تاممر دوبو كان يطالع فيا**

**صحبتها : انتي لساتك عندك امل**

**سلمى بقهر : انا غلطانه بقولك**

**مممشيت بنرفزه متاكده من اللي شافتو**

**ايش يبا منها !!!**

**ردة فعلو غريبه بعد الموقف اللي سار بينهم**

**لا لا مو غريبه تخوووف ...**

**تضغط على اياديها الاتنين ومو عارفه ايش تسسسوي !!!**

**مرت ساعه , ساعتيـن وماخرج من مكتبـه**

**تروحلــو ..!**

**ايوا مجنونه , ومهوسسه فيــه**

**جاذبها شكلو**

**شخصيتـو**

**ثقلللو**

**كل شي فيـه مجننها**

**الف واحد يتمناها وهيا مافراسها غيـرو**

**اتوجهـت بدون عقـل لعنده وقفت قبال الباب رفعت يدها بتدق الباب ورجعت نزلت يدها بتردد**

**غمضت عينها ودقت وورطت نفسها ونزلت يدها بسـرعه**

**سمعت صوتـه وفككت الباب**

**عارف انها حتجي**

**متأكد انها حتجـــي**

**ماحب هوا يروح عشان لاتشـك ابتسامه تكفي تبينلها انه حيبدأ يديها وجه ...**

**حيخرج عن عاداتو وتقاليـده**

**حيخرج عن شخصيتـو**

**حيخرج عن ميــة شي غصبا عنـه**

**من حقده**

**من قهره**

**دخلت بتردد وقلبها يــدق بطريقـه مجنونه**

**رفع عدسه عينه عليها ورجع نزلها وهوا يشتغل كالعاااده**

**قدمت لعنده ووقفت قبال المكتب ...**

**ماقالت شي**

**ماتكلمت**

**تامر بعد ماخلص الورق اللي بيده حطو على المكتب وسند جسمو على الكرسي وطالع فيها**

**وهيا نزلت عينها بتوتر ...**

**اشرلها : اجلسي**

**جلست بتردد وخااايفه مو عارفه ليش جاايه بس تبا تجي**

**انو يقولها اجلسي دي شايفتها اصلا شي كبير وكأنو اتغزل فيـها**

**مو بس خفيـــفه الا لو فيـه شي اكتر منو دا وضعها مع تامر**

**مع تــآمر وبــس**

**حطت رجل على رجــل وهيا بتحاول تكون واثقه بنفسها وقبل لاتهرج**

**هوا اتكلم مانزل عينه من عليها وهوا يهرج**

**ولأول مرا يسوي دي الحركه مع بنت**

**وتتتتتتترها**

**تسمع كلامه وتحس انها بتحاول تبين تنفسها طبيعي**

**: انا اسف على امس الكلام اللي قلتلك هوا من قهري ...مو متعود احد يجبلي سيرتها وانتي عارفه قد ايش هيا جرحتنا \_ عشان يحنن قلبها عدل الجمله \_ او بالأخص جرحتني والموضوع لساتو مأثر بنفسيتي**

**مو عارفه هوا شاف المقطع اللي ارسلتلو هوا ولا لا ردة فعلو غريبه غريبه**

**بدأت تخااف مو معقول يشوف المقطع وكلامها داك ويجي يقولها كدا : انتا شوفت محادثتي بالواتس ؟**

**تامر : ايت محادثه ؟**

**سلمى : الا فكيتها جاتني انك فتحت المحادثه**

**تامر عقد حوآجبه : معليش جوالي من امس ضااايع .. رد عليكي ؟**

**سلمى : لا**

**تامر : كوويس امس كدا اخويا كلمني واللي اخد الجوال سار ياخد ويعطي بالكلام معاه المهم ماعلينا ... ليش كلمتيني**

**سلمى ابتسمت بخوف : ولاشي ولاشي كنت بطمن بس عليك**

**تامر رفع حاجبه : بس ؟**

**سلمى رمشت بهدووء مو قادره تستوعب انو بياخد ويدي معاها**

**اتأسفلها : ايوا**

**تامر: المهم اتمنى تقبلي اعتذاري \_ ورجع يطالع بالاوراق وكأنه يقولها انتهى الكلام \_**

**مو غريب عنـو بدأت تحس انو طبيعي بس بنفس الوقت فيه شي بسيط متغير**

**وتحسب انو حزن عليها**

**وقفت وهيا تبا تكمل الدور قالت بدلع وهيا ملصقه جسمها بالمكتب : ماقبلت اعتذارك**

**تامر طالع فيها وقبل لايهرج هيا كملت : لو تبا تعتذرلي بجد اعزمني اليوم على العشا اعتبرها دي رضوه عشان اسامحك**

**تامر كان متوقع انو ماحيتعب معاها بس مو لدي الدرجه مو بدي السهوله : انتي عارفتني ماحب دي الحركات**

**: ماقلتلك كل يوم**

**تامر : وحترضي يعني وكأنه ماقلتلك شي**

**ابتسمت من قلبها : ايوا**

**تامر يطالع فيها ...يطالع بعينها ..**

**وهيا متتتتوتره ماعلق ماقال شي**

**وبعدها بقلة حيـله : طيب اعتبريها اول واخر مرا**

**سلمى كأنها هيا الرجال وهوا البنت قاعده تحاول فيه يطلع معاها : اووك ارسلي بس فين حنتعشى والموعد وانا اجيك**

**تامر : ان شاءللله ...**

**خرجت من عندو وهيا بقمــة فرحها .. وهوا سند جسمه على الكــرسي**

**واتحولت ملامحه لحقــد ...لكره ..بيفكككر باأدق التفاصيل اللي يبا يسويـها**

**مايبى يدخل اخوانه بدا الموضوع ...**

**الاتنين مجـآنين**

**الاتنين متسـرعين بعصبيتهم**

**هوا يقدر يمسك نفسه يقدر يكبت قهره جووتـه**

**يقدر يكبت عصبيـته**

**جالسه في المحـل بدوامها المسائي ومو عارفه لدحيـن ليش ماجــا**

**نفسها تشوفه ونفسها ماتشوفه**

**خايفه من موضوع الخطوبـه**

**وبنفس الوقت وحشها ومشتاقتلو ...**

**اليوم محد قدها**

**كلمت تميمم**

**كلمت تامر**

**صح عصبتهم بس هيا مبسووطه وهما جمبها**

**خرجت من البيت وسامي معصب وحابس نفسه وهيا بس تأذيـه وتضحك**

**وببرااء رسلها رساله فيها كلمتين بسيـطه " وحشتني عيونك "**

**قرأتها وماردت ماعرفت ايش تقول**

**وهوا ماتكلم بعدها**

**بس كل شويا تفك المحادثه وتقرأها**

**اول مرا تدري انو الحب شي حلللو**

**كدا يخلي يومك كلللو سعاجه بسعاده**

**يخليكي تشوفي كل شي حللللو**

**وبسيييييط**

**وبدأت تطفـش وهيا تستنى رفعت يدها تطالع بالوقت مرت سااعتين**

**تتصل عليـه ؟!**

**وقفت وتمشي بالمحل بملل**

**تمرر يدها على الملابس وبدأت تتنرفز**

**تدف البلوزه وهيا ماشيه وترجع تكمل مشي**

**بدأت تكشـر**

**بدأت تتأفف بصوت مسموع**

**وميرنا تطالع فيها كل شويـآ**

**رجعت جلست وتحرك رجلها بنرفزه ...بنرفزه واضحه**

**ووقفت رجولها وابتسمت لما شافتو جـآي**

**لابس كالعاده بلوزتـه الرسميه البيضا**

**جينــز**

**وجزمـه سودآ**

**ساعته الفضيه واضحـه**

**ماسك جواله وسماعه حاطتها والتانيه نازله**

**واول ماشافها سحب السماعه واتوجهلها ...**

**قبــل سـآعه ....**

**كآن جالس مع ابـوه ماصدق امـه تنشغل عشان يجلس معاه بروقـآن**

**خرجو للحديقـه**

**وجلسو على الكرسي الخشبي المقابل للمسبح**

**وبينهم مسافه ..**

**براء داير جسمه بااتجاه ابوه : انا عارف اخر مرا الموضوع كبر لكن انا ابا اتكلم معاك قبل امي ... وابا اقولك حاجه وحده طول عمري اعرفك انك حبيت امي ووقفت قدام جدي وجدتي وقعدت تقنع فيهم لأنهم ماكانو شايفين انها تناسب نسبكم كبرنا واحنا نسمع دي الحكـآيه منك ومنها وانا مابحاول استخدمها ضدك لا واللله بالعكس انا كل اللي انتا وصلتلي هوآ انك مارضيت تاخدها الا لما قدرت تقنعهم وقدرت تخليهم يحبوها \_ بتوتر كمل \_ ابويا انا مو صغير انا سار عمري 28 سنه يمكن ميسا ماتوفقت انا وهيا لكن مو ندمان على اللي سار بقول الحمدالله وخيره ...بس ترف انا متأكد من اللي اباه \_ ابوه دوبو بيهرج براء رفع يدو وكمل \_ الله يخليك خليني اكمل انا مو اهبل عشان ارضى بوحده سمعتها وسخه ماجيت جلست الا وانا عارف انها انسانه اتظلمت وانا احبها والله هيا حاولت تبعدني عنها كتير وحاولت ابعد ومافكر فيها وقلت لا غلط يابرااء لا اهجددد بس مو قادر ياابويا انا تعببت من التفكير ووصلت خلاص لقرار انو انا اباها انا متأكد من قراري وماجيت اجلس معاك وربي الا لأني مستعد احاول فيكم شهر شهرين تلاته لين ماتقتنعو فيها ..بس بنسبه ليا انا مستحيل اقتنع انها ماتنفعلي مستحيل احد يقنعني انو ممكن اكمل حياتي بدون دي الانسانه**

**ابوه يطالع فيــه**

**وكأنو شريط حياته ينعاد قدآمه**

**كلامـه ,وثقـته بحبـه ليها , ونظرتـه , وف النهايه احترامه له**

**اتنهد ابوه وقال بتشتت : والله مو عارف ايش اقولك ..البنت عندها ولد ..البنت**

**براء قاطعه : كلكم شايفين تربيتو**

**الاب : مو على تربيته بس ياوولدي \_ زفر بضيق \_ البنت انسجنت نص عمرها وولدها كآن في ميتم !**

**براء : وانا عشان كدا حبيتها الناس اذا حيطالعو فيها بنظره تانيه انا ماشوفت منها الا انها اقوى انسانه شوفتها بحياتي انسانه انظلمت واتهانت طول عمرها وشوف اخوانها حاليا يبو رضاها عاشت مع ولدها وربتو وشوف الكل يشهد بتربية ولدها ...الله يخليك لاتطالع بالموضوع بسطحيه اعرفو ايش سرلها وبعدين احكمو**

**الاب بضعف : والله احنا مانبى نظلمها بس ياولدي البنات ياكترهم مالقيت غيرها**

**براء : انتا ل يش اخترت امي عن باقي البنات ؟ ابويا انا جيتك قبل امي لأني عارف تفكيرها تسمع للناس ولو كلمتها ماحيهمها كلامي لكن لو اقنعتك وانتا كلمتها ممكن ترضى**

**ابوه يطالع فيه وكاسره بهرجه انو بيقارنه فيـه : برااء امك غير عن دي البنت انا حاربت الكل عشانها لأني عارف اهلها وعارفها هيا دي مانعرف شي عنها**

**براء اشر على نفسه : انا اعرفها ابويا عشت ف صرااع نفسي لأني حبيتها وانا ماعرف شي عنها ماصدقت فهمتها عشان اتشجع واخد دي الخطوه ..**

**ابوه : لاحول ولاقوة الا بلله**

**براء بترجي : ولدها اعتبره الولد اللي انا ماقدر اجيبو ... وترف الانسانه اللي مستعد اكمل حياتي معاها بس يهمني رضااكم الله يخلييك ياأبويا لاتكسرني بردك وانتا عارف اني حتمسك فيها**

**ابوه بتردد : دوبك مطلق ايش تبا عمك يقول**

**براء : ماعليك انا مستعد اخطبها بس بيننا وبين اهلها لين ماتهدى الاوضاع نقول للكل**

**ابوه : استغفرالله والله مو عارف ايش اقولك**

**برااء قرب وباس راسـه : قولي تم بس وصدقني انتا كدا اديتني السعاده اللي احتاجها بحياتي**

**ابوه : خليني افكر**

**براء ابتسملو : ابوويا بلله ف ايش تفكر انا الللي حتزوج**

**ابوه : يعني البنت مهما كـ**

**براء قاطعه : البنت انظلمت نقطه نهاية السطر**

**ابوه : متأكد من اللي تباه**

**براء : طببعا ماجيتن اكلمك الا وانا مفكر مليون مرا**

**ابوه : عندي استعداد اتكلم مع امك بس شرطي الوحيد الخطبه تكون بيننا وبين اهلها حاليا لين مايهدى وضعك مع بنت عمك**

**براء مسك يده وسلم عليها وسلم على راسـه ووقف : مو مشكله انا حروح العمل قبل لاتغير كلامك**

**ابوه لساته وجهه يحس نفسه ف ورطه : رووح يااشيخ مااقول غير الله يهديكم**

**برااء ضحك وخرج على طول ... مممممحد قده اخد موافقه ابوه يعني امـه مهما قالت لا**

**مصيـرها تقتنع ...**

**في المحل ... وقف قبـآلها وهيا جالسه ورافعه راسها تطالع فيه : بدددري**

**براء : اشتقتيلي ؟**

**ترف رفعت حاجبها : لا**

**براء : كداابه**

**ترف : ههههههه ايش تبا**

**براء : ولاشي مبسووط**

**ترف : ليش ؟**

**براء بصوت واطي وترها : كلمت ابويا ف موضوعك باقي بس تديني رقم واحد من اخوانك**

**ترف وسعت عينها قالت بصدمه : انتا من جدك**

**براء : ايش بك ماتبيني اخطبك ؟**

**ترف قلبها يدق بسرعه بعد الكلمه ... ووجهها محمر ندمت انها جات**

**براء : هههههههههههههههه مو مشكله ترا لو ماديتيني حستنى واحد فيهم يجي هنا واروح اكلمو**

**ترف وسعت عينها زياده تبا تتكلم مو قادررره اما هوا راح بكل برود لطاولتـه**

**قامت مفجوعه و لحقتو : براااء اهجد**

**براء ولارد عليـها يخرج جواله من جيبو يحطو على الطاوله ويطالع في السساعه اللي بيده**

**ترف : براااء بكلمك**

**براء : ههههههههههه ايش تبي اروح اكلم سامي مني فاهم مع مين اتواصل**

**ترف : ولا مع احد**

**براء : ههههههههههههه يعني اخلي امي تجيكي البيت تخطبك كدا و**

**ترف قاطعته : برااااء**

**براء : ههههههههههههههههه هااااا ايش تبي انتي**

**ترف مو عارفه ايش تبا بس ماتبا حاليا شي كدا خايفه**

**طالعت فيه وماعرفت ايش ترد ومشيت بنرفزه قعدت على الطاوله حقتها وهوا بس يضحك**

**وجهها كلمة محمر قليل فيـها**

**جا جمبـها بعد خمسه دقايق ويهرج وهوا وراها بشويش : تتخيلي اني اناديكي زوجتي**

**قلبببها وققف**

**وقققققققققف وبقققوه**

**وبعدها ساار يدددددق بجننننون**

**بشكل يفجع**

**وقـف قدامها : شكلك يجنن وانتي مكسوفه مو لايق عليكي**

**ترف تحاول تعلق تحححاول بس مو قادره وكالعاده اول ماشافت وحده دخلت المحل شردت**

**وراحت**

**ماتدري كيف اليــوم عدى**

**تحس انها مبسوطه ومفجوعه وكل شي ...**

**يجي جمبـها كل ماتشغل نفسها بالملابس**

**ويرميلها كلام بصوتو الراايق يوترها**

**اي احد يدخل يعرف وراهم موضوع**

**وكالعاده نظراااته فضيحه**

**نظراته تحسس الكل انو مافي غيرها بالمحل**

**مبتسسسم وبس يطالع فيها**

**يطالع بكل حركه تسويها ...**

**\_\_**

**تـــــآبع ... بدايه الفصل في الصفحه اللي قبلها ...**

**بــرجع اتعرف على قلبـك من الأول ... ويرد ذاك الفضول اللي لعب فينا**

**نرد نشتــآق نرد نحس .. نرد نسئــل**

**نرد نكتب على القمــره اسامينـآ ....**

**دق جــرس البيت وبلعت ريقـها بتوتر .. راح وفك الباب ورججع دخل مع عدي ...**

**شافهم الكل في الصاله بس ماهمه احـد غيرها**

**كآن مبتسم بطريــقه مجنونه**

**بطريـقه واحد ردتلو اخيرا روحو ..**

**اما هيا بس شافت نظرتو دي نزلت عينها على جوالها وسوت نفسها مشغوله**

**كأنها اول مرا تشوفو**

**كأنه اول مرا تحب**

**رجع كل شي زي اور شعــور**

**التوتر**

**الحيا الزايد**

**الارتبـآك لما يتكلم لما يضحك**

**وهوا نفس الشــي**

**مصيبــه محد شايف نظراته ليها**

**يعرف متى يطالع**

**يتكلم مع ابوها وكأنه مابيسوي شي**

**مـــــلآآآك**

**واللي مخلي عزآم وعدي مو مهتميـن لأنه ماتوقعه بعد اخر موقف يجي**

**الا لو إنو بجد ماجاه الا لأنو انفجع من الصرخه**

**لو الموضوع حب كآن كرامته ماسمحتلو يجي تـآني**

**كلهم منخدعين ببرائتـه**

**رفع جوآله وكتبلها " حتعمي عينك بالجوال "**

**علا ابتسمت وكتبت " ممكن تكون محترم وربي حنشل "**

**ولايبتسم ولا كأنه قاعد يكلمها جالسه بزبط في الكنبه اللي قباله**

**وجمبها امها وعزآم وبمقابلهم لؤي وستهم ...وابوها على الكنبه المنفرده .وعدي مادد جسمه**

**على الكنبه التانيه**

**لؤي " وجهك فضيحه "**

**علا تلعب بشعرها بتوتر " البركه فيك ممكن ماتطالع فيا "**

**لؤي " حتى لو ماطالعت انتي مستحيه وكأني دوبي اعرفك "**

**علا رفعت حاجبها " مني مستحيه "**

**لؤي " طيب احبك " رفع عينه على ابوها ويتكلم وكأنه ماقال شي : ووالله لازم واحد غير رايد بالمستودع**

**علا مو بس حتنشل خلاص تطالع فيهم كلهم وتحس انها مفضوووحه**

**ابوها : طيب مو مشكله انا حشوف واردلك**

**لؤي : وانا برضو حكلم وليد**

**ابوه : ان شاءالله خير**

**علا " لؤي بلا بلاهه "**

**لؤي " احبك "**

**علا " لللللؤؤؤي "**

**لؤي " عيون لؤي "**

**سته مسكت يده : ها بكرا توديني**

**لؤي رفع يدها وباسها : ماطلبتي شي ياقلبي**

**ستو : الله يحفظك ياولدي \_ طالعت في عدي \_ مو زي بعض الناس**

**لؤي رفع جواله " ايش بك "**

**علا " مابى اكلمك "**

**لؤي " دلوعه "**

**علا " مو دلوعه بس لاتسوي كدا بينهم عارفني غبيه "**

**لؤي " سلامتك ياروحي"**

**علا " هههههههههههه لللللؤؤؤي "**

**لؤي ابتسم غصبا عنه ورجع اختفت ابتسامته " ايش بك "**

**علا " ترا لسى ابا اتكلم معاك بكدا موضوع "**

**لؤي " عيوني ليكي "**

**علا رفعت حواجبها الاتنين مو مستوعبـه فصلتتتو**

**عدي طالع في ستو وهوا متنرفز : قلتلك اوديكي انتي تبي وقت معين**

**امه : استحي على وجهك كمان تبا تخرجها بمزاجك**

**عدي رما جواله بقهر : ياااخي كنت مضارب مع لممى وستي جات تباني اخرجها يعني ارأفي بحالي**

**ابوه : لاحووول ولا قوه الا بللله ياااولد انتا ايش بك على البنت**

**عدي جلس بااهتمام : اخوانها نفسي امسكهم واحرقهم الثلاثه لا وأمها مو احرقها كدا نفسي اربطها واجيب سياره وادعس عليها**

**لؤي وعلا اللي كآنو بعالم تاني كلهم طالعو فيــه مفجوعيـن**

**اما هوا كأنه مااقال شي مجنون**

**رجع مد رجوله على الكنبه بقهر وقال : بلا ف شكككلهم عيله تجيب المرض**

**عزآم : يااخي انتا ماتستحي !**

**عدي طالع فيه : نشوف بعدين لما تخطب ويجوك اخوانها كل ماتبى تقابلها يقولولك لا بكرا وكل يوم يأجلو**

**عزام : دا وانتا بتشوفها كل يوم بالجامعه**

**عدي يتكلم بجنااان: برضو حلالي بقعد معاها زي الأوادم اقولك طول اليوم امها بتناديها مو قادر افتح فمي بهرجه الا فجأه اسمعها تصرخ ياااخي دي نفسي اشربها موية نااار صوتها سار يستفزننني اباها ماتتكلم ابا اطالع فيها واقولها اهرجي وهيا تفك فمها ومايطلع صووتها**

**لؤي يطالع فيه مفجوع : ايش سوتلك الادميـه دا كلو عشان مو مخليتك تكلمها**

**عدي : ايوا**

**امه : عدي انتا من جدك !**

**عدي مرا حاقد : اييوا من جدي ابا اتزوجها خلاص يااخي مرررتي ليش مااخدها واجيبها هنا**

**كلهم يطالعو ف بعض ويرجعو يطالعو فيــه**

**ومو مستوعبين عقــلو الصغيــر**

**علا : انا بديت اخاف على بنت الناس !!!**

**ابوه : عدي انتا مجنون**

**عدي نزل رجوله من على الكنبه ويأشر على راسه : ايييوا ايوا انا مجنووون خلاص بديت انخنق من الوضع اللي انا عايشه معاها تحسهم عيله مو طبيعيه فيه حاجه انا مو عارفها امها تستناها عند الجامعه وماتخليني اخرج اسلم عليها اخوانها لهم يومين مضاربات ومو عارف ايش الهرجه اقولها ايش سار تقولي موضوع بيني وبينهم ..يعني لمتى حيكون الوضع كدا**

**ابوه : ترا البنت مالك اسبوع مملك عليها تباها تحكيك عن مشاكل اهلها على طول**

**عدي : انا ماأتحمل يعني لاأخرج معاها ولاقادر اكلمها بالجوال وبعدين لو شفتوني اسوي شي غلط لاتزعلووو**

**امه رفعت صوتها : عددددي انتا ماتستحي**

**عدي ووقف بنرفزه : خلاص قفلو الموضوع \_ يتكلم وكأنه يسلكلهم \_ انا انا عارف نفسي غلطااان وعقلي صغيير**

**مشي وخبط برجلو فغي الطاوله اللي بالنص دففها بنرفززه وطلع صوت مززعج**

**وطلع لغرفتــه ولا دقــآيق يسمعو صوت خبطه بابه فجعت الكككل**

**عزام : دا لو مايشوفها كانن بالجامعه ايش حيسوي !**

**لؤي : متاكدين تبو تزوجوه !!!**

**ستهم تطالع في ابوه : عقلو صغغغير حتظلمو بنت الناس والله**

**ابوه مسك راسه : ايش اسووويلو**

**علا : ههههههههههههههه اقتلوه اطلعو اقتلووه قبل لايفضحنا**

**عزام : ههههههههههههههههههه مايموت دا حيجينا تاني يووم مدري من فين**

**امهم : بسم الله على ولددي**

**علا طالعت بجوالها لقت لؤي كتبلها " ف ايش كنتي تبي تكلميني "**

**علا " ماينفع هنـآ بكرا نخرج نفطر ؟ "**

**لؤي ابتسم " تمام بس اديني خلفيه عشان اجهز نفسيتي "**

**علا " على مواضيع اول لسى نفسي شايله عليك بكدا موضوع ومو قادره اسامحك "**

**لؤي اختفت ابتسامته كتبلها " عارف ف ايش حتهرجي بس يسير خير لبكرا "**

**وقــف لؤي : خلوني اطلع اشوف النونو الكبير اللي فوق ايش وضعه**

**امهم : الله يسعدك هجدو والله ماتنفع الحياه كدا وهوا مصغر عقلو**

**لـؤي طلـعلو دق الباب وفكو ..**

**لقى مسدوح على سريره وساند جسمو على المخدات**

**معصصصصصصصب**

**معصصصصصصصب مرا وكأنه اهلها وسخين معاه**

**وكأنه لهه شهر مايشوفها**

**لؤي اتوجه للكنبه اللي قباله وجلس : ايش بك استخفيت**

**عدي بنرفزه وهوا يأشر على خشمو : وربي اخلاقي هنا يالؤؤؤي**

**لؤي : عدي استهدي بلله ايش البلاهه اللي انتا عايشها**

**عدي : اكره احد يمشيني بمزاجه وكأنه لهم حق ي**

**لؤي قاطعه بضحكته : هههههههههه انتا ماتستحي اهلللها اهلللها لما تسير عندك وقتها اتكلم عن الحقوق**

**عدي : انا مو طايقهم يااخي انتو اشلكم**

**لؤي : لأنو شايفين الموضوع سخيف**

**عدي جلس : وربي مو مرتاح عارف انو وراهم شي ياأخي تحس انو فيه حاجه بدي العيله غريبه لاتطلعوني مجنون**

**لؤي يسلكلو : طيب بغض النظر انتا اشلك خلاص البنت بتشوفها باللجامعه ليش**

**عدي بتأفف وهوا يمسك بلوزتو : يااخي مخنوووق وربي مخنووق احس انها عايشه بعالم وانا بعالم**

**يعني الصباح اليوم كنت بتجنن وانا شايفها خايفه من امها وحاولت امشي الموضوع بس مو قادر امشيه اكتر من كدا ..**

**لؤي : طيب يمكن لين دحين زعلانين على هرجه الصور**

**عدي : مو عارف وربي شي بديت حتى هيا اتنرفز من سكوتها**

**لؤي : ياعدي بعقلك انتا فيه وحده اول ماتتعرف عليها تشتكيلك من اهلها يااخي دول اهلها .. المفروض تكبر بعينك**

**عدي طالع فيه بقهر : وربي اني امسك نفسي ماأتمشكل معاها**

**لؤي : عشانك غبي وحتفضل طول عمرك غبي**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**آختار مطعـم رايــق .. موسيقـى هاديه ...**

**مستنيـها توصـل ... واول مادخلت حاول حاول يعكس الحقد اللي جوتـه**

**باإبتسامه**

**باإبتسامه هاديـه**

**كآنت اطول مسافه بنسبه لها وهيا تجي لنآحيته وهوا يطالع فيها**

**مانزل عينه مرررآ واول ماوصلت : معليش اتاخرت**

**تامر وقف : مو مشكله**

**واول ماجلست جلس هوآ كمــآن**

**ابتسمتلو باارتبـآك مو عارفه ايش تتكلم معاه**

**عمرو ماداها وجـه**

**: كيفك**

**: تمام وانتا كيفك .. ؟**

**: كويس**

**سلمى ترفع يدها تعدل شعرها كل شويـآ قالت باارتباك : طول اليوم قاعده بفكر بللي سار**

**تامر : ف ايش بزبط**

**سلمى تتمسكن : لما صرخت عليا امس ..عمرو محد عاملني زي كدا وف النهايه شوفني جالسه معاك**

**تامر : عشان اعتذرتلك ولا ماكفاكي الاعتذار ودي الخرجه !**

**سلمى بدلع رفعت كتفها وهووا نفسه يخنقها بدي اللحظه : لا مدري لدحين احس شايله عليك بذات لما قلتلي انك مو مسامحها يعني ليش اضطريت كدا تتكلم دام هيا ماتعنيلك حاجه**

**تامر مو قادر يتناقش معاها بموضوع تتترف : اقفلي السيره بجد تخنقني**

**سلمى الا نفسيييته قالت بكل طاعه : طيب**

**هـــرجت**

**عن كل شي عن صحباتها**

**عن اخوها**

**قاااسم**

**عن كللل شي**

**وهوا يطالع فيهااا**

**يطالع فيها بحقققد**

**بيتقولو احنا مبسووطين**

**احنا اخدنا راحتهم وسعادتكم**

**المقطع اللي ارسلتو دا دليل إنها عارفه كل شي**

**بسوصل عند دي النقطه حس انفاسه بتزيــد**

**شد على قبضه يده وبيحاول يفكر بتترف وســآمي**

**يفكر انه مايبى يجرحها**

**مايبى يكون متســرع**

**دق جوالـه واول ماشاف اسـم ليث طالع فيها وبنص كلامها**

**اصلا ماهتم ولا داري ايش بتقول : دقيقه**

**دف كرسيـه ورد عليـه**

**الساعه 10 !**

**دوبو فكــر يتصل**

**رد عليـه : اخخخيرا فينك**

**ليث ف استراحه مع اصحابه : دوبني شوفت الرساله**

**تامر : طيب ابا اقابلك**

**ليث شي فيه ترف ولا حيتأخر عنـه : ايش سااير**

**تامر : مابى اهرج ف الجوال فينك انتا !**

**ليث : انا مع الشباب**

**تامر : طيب تعال**

**ليث : مرا مشوار ساعتين عشان اجيك**

**تامر : طيب حاول تجي**

**ليث : انتا ايش بكك قول اللي عندك هنا**

**تامر :لو اقدر اقولك كان ارسلتلك هوا ف الرساله وانتهينا دبر نفسك ولما تجي كلمني**

**ليث : حشوف كيف ...**

**قفـل منـه ورجع اتصل على تميم مرتـين ولا رد عليـه**

**" استغغغغفرالله "**

**ارسلو رساله**

**" تميم لاتخليني اندم اني قلتلك حاجه "**

**امــآ تميم مو داري فين موقف سيارتــه ... راخي الكنبه ومسدوح وحاتط ذراعه على عينه**

**بكككي بقهههر**

**بكي بغبنــه على العمر اللي راح وهيا مسجونه وهما خاصرينها**

**قد ايش كاره نفسه**

**وكاره اخوآنه وامه وابووه**

**ابـــوه ...!**

**دا شي لوحده مخليه يبككي من القههر**

**نفسـه يكلمو نفسـه يصرخ عليــه**

**ايش كآن يفككر**

**لو كبرو حيكونو مبسوطين بالشي اللي ساار**

**حيكونو مفتخرين باأبوهم انو ضحى ببنته عشان يربى ثلاث رجال**

**خلاهم يندمو انهم عايشين بحركتته دي**

**خلاهم مو قادرين يطالعو بعين اختـهم**

**مايتخيل انو يوقف قدامها تـآني**

**اول كآن يحس نفسو ضعيف بس دحين اضعف بمليون مرا**

**بذات لأنه المفروض يسكت عن اللي سمعه**

**رفع جسمه وجلس بااستقامه اخد جوالـه واتصل على رشــآ**

**يطنشششها يطنشــها**

**وف عز انهياره يجي يشتكي**

**مايجي شتكي على موضوع موضوع ويخليها في الصوره**

**لا يبعد**

**يخلي كل شي له ..خلاص مشاكل عائليه يخليها عائليه**

**لين مايوصل لمرحله انو مايقدر يتحمل وينفجر**

**تطـآلع برقمه ومو عارفه تخصـره ولا ترد**

**مو قادره تخصره مو عشان اشتاقتله**

**لا**

**تبا ترد عشان تتضارب**

**عشان تخرج شوويا من القهر اللي جوتها ...**

**دخلت لغرفه فااضيه وجلست وبعدها ردت : الو**

**تميم بصوت مخنوق : هلا**

**استغربت من صوته بس ماعلقت : اهلين**

**تميم : كيفك**

**رشا : عايشه الحمدالله**

**تميم : وحشتيني**

**رشا ماعلقت**

**تميم : انا اسف**

**رشا : مو مشكله انتا حر**

**تميم سكت وبعدها قال بضعف : رشا استحمليني الله يخليكي**

**رشا دوبها بتعدل جلستها خشبت ولا اتحركت انفجعت مرا من صوته : ايش بك**

**تميم : مخنوووق وربي مخنوق ومو مرتاح ف حياتي**

**اتحركت بهدوء وقلبها يدق بسرعه عدلت جلستها ومو عارفه ايش تقلو : لاتفجعني ايش سار معاك**

**تميم مايقدر يقولها**

**مايقدر يقولها انو انا اعرف اللي سوا ف اختي كدا والمفروض اسكت**

**انو انا واخواني ظلمنا اختنا**

**كلام كتير مايقدر يقولو بس اكتفى انو يقولها لاتسيبيني وكأنه ماصدق يلقى شي حلو ف حياته وبيحاول يحافظ عليه ..**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**بعد مامشـي بشار وكسرها زياده بكلامه وبكــآه وانهياره**

**وحسسها انها شي مهم ف حيـآته**

**دخلت الباب وقفلتـه بشويش مسحت دموعها**

**اتوجهت للغرفه لقت روان مسدوحه عل الارض**

**نايمه ..بكيت بكيت ونامــت فمكانها ..**

**قلبها يوجعها عليـها مو عارفه ايش تسوي معاها**

**مو عارفه لو صحيت روان فاايش تفكر**

**تحسها لسى مافاقت من الصدمـه**

**لسى ماستوعبت**

**ومازالت تتمنى الوقت يوقف فيـها**

**اكتر اتنين تعشقهم في حياتها بيتألمو وهيا مو قادره تساعدهم**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**امـآ تــرف نزلت من التاكـسي مبتسمه تمشي في الحاره**

**وفاتحه الانستـآ وبترسل لسامي تأذيـه**

**" ماشتقتلي ..؟ "**

**الا براء كلمـها وزادت ابتسامتها**

**" وصلتي ؟ "**

**ترف صورتلو الدرج**

**" طالعه "**

**براء**

**" لو سامي نايم اتصلي عليا "**

**ترف بتستفزو**

**" ان شاءلله يكون صاحي وحشني حبيبي "**

**براء**

**ارسلها فيس ساميل بدون تعليق " :) "**

**ترف**

**" ههههههه ايش بك "**

**براء**

**" اتمنى اني اكون سامي بعض الاحيان "**

**ضحكت بصوتها في الدرج**

**وقفت عند باب الشقـه وكتبتلو**

**" سامي بكفه والعالم كلها بكفـه "**

**خرجت مفاتيـحها فكت الباب وهيا مبتسمه**

**دخلت وقفلت الباب برجلها وعينها على جوالها مستنيتو يعلق**

**شايفتو يكتب**

**سمعت صوت شهقات خفيفه رفعت عينها وطاح جوالها من يدها**

**ســـآمي جالس على الكنبـه ويبـــكي**

**وقدآمه قــآسم !!!!!!!!!!!!!!!!**

**قـــآسم دااااود**

**نهـــآيه الفصـــل العشرون ...**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركـآته**

**من زمان ماكتب شي قبل لاانزل الفصــل**

**يمكن حيكون دا الفصل مختــلف**

**جدآ مختلف عن الفصول اللي فاتت**

**حزيـن عن شخصيـآت معينــه**

**لكــن دي بدآيــه لجزأيه جديده بحيـآتهم**

**اتمنى تستمتعو اتمنى من كل قلبي يعجبكم**

**واشكر كل عضووه جديده بالمنتدى وربي كلامكم فرررح قلللبي**

**وخلاني اكتب اكتر واكتتتر انتو سعــآدتي وربي ..**